الأزهر الشريف



جمع الجوامع

المعروف بالجامع الكبير

للإمام جلال الدين السيوطي

٨٤٩ - ٩١١ هـ

المجلد الخامس

طبعة جديدة

١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م



اسم الكتاب : جمع الجوامع.
اسم المؤلف : الإمام جلال الدين السيوطى.
التاريخ : ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م.
المجلد : الخامس.
رقم الإيداع : ٢٠٠٥/١١٣٣٨.
الناشر : الأزهر الشريف
اسم المطبعة : دار السعادة للطباعة.



جَمْعُ الجَوَامِعِ

المعروفُ بِالجامِعِ الكَبيرِ


بسم الله الرحمن الرحيم

٦٤/ ١٤٠٩٨ - « دَعَائِمُ أُمَّتِى : عصائبُ الْيمن ، وَأَرْبَعُونَ رَجُلاً من الأَبْدَال بالشَّام ، كُلَّمَا مَاتَ رَجُلٌ أَبْدَلَ الله مَكَانَهُ ، أَمَا إِنَّهُمْ لَمْ يَبْلُغُوا ذَلِكَ بِكَثْرَةِ صَلاَةٍ وَلاَ صِيَامٍ ، وَلَكِنْ بِسَخَاءِ الأَنْفُسِ وَسَلاَمَةِ الصُّدُور ، وَالنَّصِيحَةِ لِلْمُسْلِمِينَ » .

كر عن أنس (١) .

٦٥/ ١٤٠٩٩ - « دَعْوَةٌ فِى السِّرِّ تَعْدِلُ سَبْعِين دعوةً فِى الْعلاَنِيَةِ » .

أبو الشيخ عن بعض الصحابة (٢) .

٦٦/ ١٤١٠٠ - « دعْوةُ أَبِى إِبْرَاهِيم ، وبُشْرَى عِيسَى بن مرْيَم ، ورأَتْ أُمِّى أَنَّه خَرَجَ مِنْهَا نُورٌ أَضَاءَتْ لَهُ قُصُورُ الشَّام » .

ط ، حم ، وابن سعد ، والبغوى ، طب ، ق فى الدلائل عن أبى أمامة ، قال : قيل : يا رسول الله ما كان بدء أمرك ؟ قال : فذكره (٣) .

= وفى صحيح البخارى جـ ٩ صـ ١٥٤ ط الشعب ، كتاب التوحيد قال: عن ابن عباس ﷺ قال : كان النبى ﷺ يقول عند الكرب « لا إله إلا الله العليم ، لا إله إلا الله رب العرش العظيم ، لا إله إلا الله رب السموات ورب الأرض ، رب العرش الكريم » .

وما فى صحيح مسلم بشرح النووى كتاب (الذكر والدعاء) باب : دعاء الكرب جـ ١٧ صـ ٤٧ ذكر الحديث بلفظ « لا إله إلا الله العظيم الحليم ، لا إله إلا الله رب العرش العظيم ، لا إله إلا الله رب السموات ورب الأرض ورب العرش الكريم » .

وما فى ابن ماجه جـ ٢ صـ ١٢٧٨ رقم ٣٨٨٣ كتاب الدعاء : « لا إله إلا الله الحليم الكريم ، سبحان الله رب العرش العظيم ، سبحان الله رب السموات السبع رب العرش الكريم » قال وكيع مرة « لا إله إلا الله » فيها كلها .

(١) الحديث فى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر جـ ١ صـ ٦١ فى باب : ما جاء فى الشام إلخ » بلفظ : وروى أنس مرفوعًا : « دعائم أمتى عصائب اليمن وأربعون رجلا من الأبدال بالشام ، كلما مات رجل أبدل الله آخر مكانه ، أما إنهم لم يبلغوا ذلك بكثرة صلاة ولا صيام ، بل بفناء الأنفس وسلامة الصدور والنصيحة للمسلمين » .

وأحاديث الأبدال كثيرة يشهد بعضها لبعض ومجموعها يعطى درجة الحسن للحديث .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٤٢٠٦ من رواية أبى الشيخ - ابن حبان - فى كتاب الثواب : عن أنس . وقال المناوى: ورواه عنه الديلمى .

(٣) الحديث أورده ابن كثير فى تفسير قوله تعالى : ﴿ ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم آياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم إنك أنت العزيز الحكيم ﴾ من رواية الإمام أحمد ، قال : أخبرنا أبو النضر أخبرنا الفرج ، أخبرنا نعمان بن عامر قال : سمعت أبا أمامة قال : قلت : يا رسول الله ، ما كان أول بدء أمرك ؟ قال : « دعوة أبى وذكر الحديث » .

=

٦٧/ ١٤١٠١ ـ « دَعْوَةُ أَبِى إِبْرَاهِيمَ وبُشْرَى عِيسَى ، ورَأَتْ أُمِّى حِينَ حَمَلَتْ بِى : أَنَّه خَرَجَ مِنْهَا نورٌ أَضَاءَتْ لَهُ بُصْرَى مِنْ أَرْضِ الشَّام » .

ك عن خالد بن معدان عن أصحاب رسول الله ﷺ أنهم قالوا : يا رسول الله أخبرنا عن نفسك ، قال فذكره [١] .

٦٨/ ١٤١٠٢ ـ « دَعْوَةُ ذى النُّونِ الَّتى دَعَا بها وَهُوَ فِى بَطْنِ الْحُوت : لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّى كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِين ، لَمْ يَدْعُ بِهَا رَجُلٌ مُسْلِمٌ فِى شَىْءٍ قَطُّ إِلاَّ اسْتَجَابَ الله لَهُ» .

حم ، ت ، ن ، ز ، ع ، ك ، هب ، ض عن إبراهيم بن محمد بن سعد بن أبى وقاص عن أبيه عن جده [٢] .

٦٩/ ١٤١٠٣ ـ « دَعْوَةُ الْمَظْلُوم مُسْتَجَابَةٌ ، وإِنْ كَانَتْ مِنْ فَاجِرٍ ، فَفُجُورُهُ عَلَى نَفْسِه» .

الطيالسى ، ش ، والخرائطى فى مساوئ الأخلاق ، خط عن أبى هريرة [٣] .

= وقد ترجم ابن حجر فى تهذيب التهذيب (لهاشم بن القاسم بن مسلم بن مقسم الليثى أبو النضر البغدادى الحافظ) خراسانى الأصل رقم ٣٩ جـ ١١ ، ووثقه .وقال : قال أحمد بن حنبل يقول : أبو النضر شيخنا من الآمرين بالمعروف والناهين عن المنكر .

ولم أجد ترجمة لغيره من رجال السند فى الميزان ولا فى تهذيب التهذيب وانظر الحديث الذى بعده .

(١) الحديث فى المستدرك للحاكم جـ ٢ صـ ٦٠٠ (كتاب التاريخ) وقال الحاكم : خالد بن معدان من خيار التابعين صحب معاذ بن جبل فمن بعده من الصحابة ، فإذا أسند حديثا إلى الصحابة فإنه صحيح الإسناد وإن لم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص فقال : صحيح .

(بُصْرى) بضم فسكون .

(٢) الحديث فى المستدرك جـ ١ صـ ٥٠٥ كتاب الدعاء ، وقال : صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص فقال : صحيح ، ورواه الترمذى فى الدعوات ، والنسائى والحاكم فى الدعاء .

والحديث أيضًا فى الصغير برقم ٤٢٠٣ ورمز له بالصحة ، قال المناوى : قال الحاكم : صحيح وأقره الذهبى ، ومن لطائف إسناد هذا الحديث أنه من رواية الرجل عن أبيه عن جده .

(٣) الحديث فى تاريخ بغداد للخطيب جـ ٢ صـ ٢٧٢ فى ترجمة (محمد بن حماد الطهرانى) ووثقه .

والحديث فى الصغير أيضًا بلفظ : « وإن كان فاجرًا » بدل « وإن كانت من فاجر » تحت رقم ٤٢٠٤ وقال المناوى : رواه أحمد والبزار باللفظ المزكور عن أبى هريرة ، قال المنذرى والهيثمى : إسناده حسن . وقال العامرى البغدادى : صحيح غريب .

والحديث أيضًا موجود فى كشف الخفاء فى شرح الحديث رقم ١٣٠٣ من رواية أحمد عن أبى هريرة بسند حسن.

٧٠/ ١٤١٠٤ ـ « دَعْوَةُ الرَّجُلِ لأَخِيه بِظَهْرِ الْغَيْبِ لاَ تُرَدُّ » .

الخرائطى فى مكارم الأخلاق عن أبى الدرداء (١) .

٧١/ ١٤١٠٥ـ (« دَعْوَةُ الرَّجُلِ لأَخِيـه بِظَهْرِ الغَيْبِ تَعْدلُ سَبْعِينَ دَعْوَةً مُسْتَجَابَةً ، وَيُوكِّلُ الله بِهَا مَلَكًا يَقُولُ : آمين وَلَكَ مِثْلُ مَا دَعَوْتَ » .

حم ، م من حـديـث أبى الدرداء . وفى « م » من حـديث أبـى الدرداء « دعـوة المرء المسلم لأخيـه بظهر الغـيب مستـجابةٌ ، عند رأسـه ملك مُوكَّلٌ كلما دعـا لأخيـه قال الملك الموكل به : ولك بمثله » (٢)) .

٧٢/ ١٤١٠٦ ـ (« دَعْوَةُ الأَخِ لأَخِيهِ فِي الْغَيْبِ مُسْتَجَابَةٌ » .

م عن أبى الدرداء . وعند الدارقطنى فى العلل بلفظ : لا ترد) (٣) .

٧٣/ ١٤١٠٧ ـ (« دعوة المظلوم لا تحجب » .

ابن منيع عن ابن عباس) (٤) .

٧٤/ ١٤١٠٨ ـ « دَعْوَةُ الْمَظْلُوم تُحْملُ عَلى الْغَمَام ، وَيُفْتَحُ لَهـاَ أَبْوَابُ السَّمٰوَاتِ ، وَيَقُولُ الرَّبُّ ـ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ـ : وَعِزَّتِى لأَنْصُرَنَّك وَلَوْ بَعْدَ حِين » .

---

(١) انظر الحديث رقم ٥٧ بلفظ « دعاء المرء المسلم » السابق ، والحديث الآتى رقم ٧١ ، ٧٢ .

(٢) ذكر فى الجامع الصغير برقم ٤١٩٧ الجزء الثانى فقط من هذا الحديث ، وفى مختصر صحيح مسلم رقم ١٨٨٢ كتاب الدعوات ـ باب الدعاء للمسلم بظهر الغيب ـ ذكر الحديث ، وفى ذخائر المواريث جـ ٣ صـ ١٥٩ عزاه إلى مسلم فى الدعوات ، وإلى أبى داود فى الصلاة ، وإلى ابن ماجه فى الحج وانظر ابن ماجه كتاب المناسك : باب ؛ فضل دعاء الحج جـ ٢ صـ ٩٦٦ رقم ٢٨٩٥ والحديث من هامش مرتضى .
وانظر الحديث رقم ٥٧ ، ٦٩ ، ٧١ .

(٣) الحديث من هامش مرتضى ، وحديث أبى الدرداء فى مسلم جـ ٧ صـ ٥٠ كتاب الدعاء ، باب فضل الدعاء للمسلم بظهر الغيب ، بلفظ : « دعوة المرء المسلم لأخيه بظهر الغيب مستجابة » انظر حديث رقم ٥٧ ، ٦٩ ، ٧٠ .

(٤) الحديث من هامش مرتضى ، وفى كشف الخفاء جـ ١ رقم ١٣٠٣ ذكر حديثا بلفظ : « دعوة المظلوم ليس بينها وبين الله حجاب » وعزاه إلى الشيخين وأحمد والترمذى ، واللفظ له عن ابن عباس بلفظ : إن رسول الله ﷺ بعث معاذاً إلى اليمن فقال : « اتق دعوة المظلوم فإنه ليس بينها وبين الله حجاب » .

حب عن أَبى هريرة (١) .

٧٥/ ١٤١٠٩ ـ « دَعْوَتَانِ لَيْسَ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ اللهِ حِجَابٌ : دَعْوَةُ الْمَظْلُومِ ، وَدَعْوَةُ الْمَرْءِ لأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ » .

طب عن ابن عباس (٢) .

٧٦/ ١٤١١٠ ـ « دَعْ قِيلَ وَقَالَ ، وَكَثْرَةَ السُّؤَالِ ، وَإِضَاعَةَ الْمَالِ » .

طس عن ابن مسعود (٣) .

٧٧/ ١٤١١١ ـ « دَعْ مَا يَرِيبُكَ إِلَى مَا لاَ يَرِيبُكَ » .

حم عن أَنس ، ن عن السيد الحسن ـ خط عن ابن عمر ، طب عن وَابصَةَ بن مَعْبد ، أَبو عبد الرحمن السلمى فى أَماليه عن واثلة (٤) .

---

(١) الحديث رواه ابن حبان فى صحيحه جـ ٢ صـ ١٦٧ كتاب الدعوات : ذكر البيان بأن دعوة المظلوم تستجاب له لا محالة وإن أتى عليها البرهة من الدهر ، قال : أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان الطائى قال : حدثنا فرج بن رواحة المنيحى قال : حدثنا زهير بن معاوية قال : حدثنا سعيد الطائى قال : حدثنا أبو المدله أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ : « دعوتان » وذكر الحديث ، ثم قال : قال أبو حاتم رضي الله عنه : أبو المدله اسمه : عبيد الله ، مدنى ثقة .

و (زهير بن معاوية) ترجمته فى الميزان رقم ٢٩٢١ ووثقه .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٤٢٠٧ برواية الطبرانى فى الكبير عن ابن عباس ، وفى بعض النسخ عن أبى هريرة النسخ عن أبى هريرة ، وهو مخالف لما فى مجمع الزوائد جـ ١٠ صـ ١٥١ كتاب الأدعية من رواية الطبرانى فى الكبير عن أبى هريرة .

قال المناوى : رمز المصنف لصحته وليس كما ظن ؛ فقد أعله الهيثمى وغيره بأن فيه (عبد الرحمن بن أبى بكر المليكى) وهو ضعيف ، وجزم المنذرى بضعفه ، ثم قال : لكن له شواهد .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٤٢١٠ ورمز له بالصحة ، قال المناوى : قال : جاء رجل إلى النبى ﷺ فقال : أوصنى فذكر ورمز المصنف لصحته ، وهو غير صحيح ، فقد قال الحافظ الهيثمى وغيره : فيه (السرى بن إسماعيل) وهو متروك ، وترجم الذهبى (للسرى) هذا رقم ٣٠٨٧ وذكر فيه جرحا شنيعا .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٤٢١١ ورمز له بالصحة ، قال المناوى : قال الهيثمى : فيه (أبو عبد الله الأسدى) لم أعرفه ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

والحديث رواه الخطيب جـ ٦ صـ ٣٨٦ فى ترجمة (إسحاق بن إبراهيم المنجنيقى) رقم ٣٤٢٤ وقال : لم يروه عن مالك إلا ابن وهب ، تفرد به (ابن أبى رومان) .

و (السيد الحسن) هو ابن على بن أبى طالب أمير المؤمنين ترجمته فى أسد الغابة رقم ١١٦٥ و (وابصة بن معبد) هو ابن مالك بن عبيد الأسدى ترجمته فى أسد الغابة رقم ٥٤٢١ و (واثلة) هو ابن الأسقع كما صرح بذلك فى حديث رقم ٨١ وترجمته فى أسد الغابة رقم ٥٤٢٢ .

٧٨/ ١٤١١٢ ـ « دَعْ مَا يَرِيبُكَ إِلَى مَا لاَ يَرِيبُكَ ؛ فَإِنَّ الْخَيْرَ طُمَأْنِينَةٌ ، وَإِنَّ الشَّرَ رِيبَةٌ».

طب ، ك ، هب عن الحسن بن على رضي الله عنه [١] .

٧٩/ ١٤١١٣ ـ « دَعْ مَا يَرِيبُكَ إِلَى مَا لاَ يَرِيبُكَ ، فَإِنَّكَ لَنْ تَجِدَ فَقْدَ شَيءٍ تَرَكْتَهُ لله عَزَّ وَجَلَّ » .

خط فى تاريخه ، وضعَّفه : عن ابن عمر ، وقال : الصواب وقفه عليه [٢] .

٨٠/ ١٤١١٤ ـ « دَعْ مَا يَرِيبُكَ إِلَى مَالاَ يَرِيبُكَ ؛ فَإِنَّ الصِّدْقَ طُمَأْنِينة ، وَإِنَّ الكَذِبَ رِيبة » .

ط ، حم ، ت صحيح ، والدارمى ، ع ، حب ، طب ، ق ، ض عن السيد الحسن [٣] .

---

(١) الحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير جـ ٣ صـ ٧٥ رقم ٢٧٠٨ فى ترجمة (أبى الحوراء) عن الحسن ابن على بلفظ : عن أبى الحوراء قال : قلت للحسن بن على رضي الله عنه : مثل من كنت فى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ وما عقلت عنه ؟ قال : عقلت عنه أنى سمعته يقول : « دع ما يريبك الحديث » .

و (يزيد بن أبى مريم) الراوى عن أبى الحوراء ترجمته فى الميزان رقم ٩٧٥١ وقال : وثقه ابن معين ودحيم وأبو حاتم ، قال الدارقطنى : ليس بذاك .

والحديث فى المستدرك جـ ٢ صـ ١٣ كتاب البيوع : وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه، وقال الذهبى فى التلخيص : صحيح .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٤٢١٤ من رواية أبى نعيم فى الحلية والخطيب عن ابن عمر ورمز له بالحسن ، ثم ذكر المناوى : أن الحديث غريب عند أبى نعيم من حديث أبى بكر بن راشد : عن عبد الله بن أبى رومان : عن ابن وهب ، وذكره أيضًا من رواية الخطيب فى ترجمة الباغندى من حديث (قتيبة) عن مالك عن نافع : عن ابن عمر بن الخطاب .

والحديث ذكره الخطيب فى تاريخه جـ ٢ فى موضعين : الأول صـ ٢٢٠ فى ترجمة (محمد بن الحسن القرينينى) رقم ٦٦٢ نسبة إلى قرينين ناحية من نواحى مرو وقال : غريب من حديث مالك ، لا أعلم روى إلا من هذا الوجه الثانى ذكره فى جـ ٢ صـ ٣٨٧ فى ترجمة (محمد بن عبد السعدى) رقم ٩٠٥ وقال : وهذا الحديث باطل عن قتيبة عن مالك ، وإنما يحفظ عن عبد الله بن أبى رومان الاسكندرانى :عن ابن وهب : عن مالك ، تفرد واشتهر به ابن أبى رومان ، وكان ضعيفًا ، والصواب عن مالك من قوله : قد سرقه محمد بن عبد بن عامر من محمد بن أبى رومان فرواه كما ذكرنا .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٤٢١٣ ، وقال المناوى : قال الحاكم : صحيح ، وقال الذهبى : سنده قوى اهـ انظر المستدرك جـ ٤ صـ ٩٩ كتاب الأحكام .

ورواه عنه أيضًا النسائى وابن ماجه . وانظر إتحاف السادة المتقين بشرح أسرار إحياء علوم الدين » جـ ١ صـ ١٥٨ ففيه تحقيق طيب و (طمأنينة) بضم الطاء : مصدر اطمأن مثل اطمئنان .

٨١/ ١٤١١٥ ـ « دَعْ مَا يَرِيبُكَ إِلَى مَا لاَ يَرِيبُكَ فَإِنَّ الصِّدْقَ يُنْجِى » .

ابن قانع عن السيد الحسن (١) .

٨٢/ ١٤١١٦ ـ « دَعْ مَا يَرِيبُكَ إِلَى مَا لاَ يَرِيبُكَ ، وَإِنْ أَفْتَاكَ الْمُفْتُون ، ضَعْ يَدَكَ عَلَى فُؤادك ؛ فَإِنَّ الْقَلْبَ لَيَسْكُنُ لِلحَلال ولاَ يَسْكُنُ لِلْحَرَامِ » .

رواه الطبرانى من حديث واثلة بن الأسقع ، ويروى المَفْتون بنصب الميم ونصب النون (٢) .

٨٣/ ١٤١١٧ ـ « دَع الخُفَّين فإنى أَدْخلتهما طاهِرَتَيْن » .

خ ، م عن المغيرة بن شعبة قال : سكبت لرسول الله ـ ﷺ ـ الوضوء ، فلما انتهيت إلى رجليه لأنزعهما فقال : دع وذكره (٣) .

٨٤/ ١٤١١٨ـ « دَعْهُمَا يَا أَبَا بكـر ؛ فإنها أَيَـامُ عِيد » قَـالَ ـ ﷺ ـ لأَبى بكر

---

(١) أشار إلى رواية ابن قانع هذه الزبيدى فى كتاب (إتحاف السادة المتقين شرح إحياء علوم الدين) جـ ١ ص ١٥٨ عند كلامه على الحديث السابق « دع ما يريبك ... » إذ قال : وعند ابن قانع بلفظ : فإن الصدق ينجى .

(٢) الحديث من هامش مرتضى ، وفى مجمع الزوائد جـ ١٠ ص ٢٩٤ كتاب (الزهد) باب : التورع عن الشبهات ، قال : وعن واثلة بن الأسقع قال : تراءيت للنبى ـ ﷺ ـ بمسجد الخيف ، فقال لى أصحابه : ياواثلة أى تنح عن وجه النبى ـ ﷺ ـ فقال النبى ـ ﷺ ـ : « فإنما جاء يسأل » قال : فدنوت : فقلت : بأبى أنت وأمى يا رسول الله لتفتنا بأمر نأخذ به عنك من بعدك ، قال : « لتفتك نفسك » قال : قلت : وكيف لى بذلك ؟ قال : « دع ما يريبك إلى ما لا يريبك ، وإن أفتاك المفتون » قلت : وكيف لى بعلم ذلك ؟ قال : «تضع يدك على فؤادك ، فإن القلب يسكن للحلال ولا يسكن للحرام ، وإن المسلم الورع يدع الصغير مخافة أن يقع فى الكبير » قلت : بأبى أنت وأمى ما العصبية ؟ قال : « الذى يعين قومه على الظلم » قلت : ما الحريص؟ قال: « الذى يطلب المكسبة من غير حلها » قلت : فمن الورع ؟ قال : « الذى يقف عند الشبهة » قلت : فمن المؤمن ؟ قال : من أمنه الناس على أموالهم ودمائهم » قلت : فمن المسلم ؟ قال : « من سلم المسلمون من لسانه ويده » .

و(المفتون) بضم الميم جمع مفتى : وهو الذى يفتى الناس ، وبفتحها من معانيه : الخبير .

(٣) الحديث من هامش مرتضى ، وأخرجه البخارى فى كتاب (الوضوء) باب : إذا أدخل رجليه وهما طاهرتان ، ومسلم فى كتاب (الطهارة) باب : المسح على الخفين .

انظر زاد المسلم جـ ١ ص ١٨٩ .

حين دَخَلَ عَلَى عَائشة ، وَعِنْدَهَا جَارِيتَان - فى أيام منًى - تُغنّيان وتَضْربَان بالدُّفِّ وَالنَّبى - ﷺ - مُتَغَشٍّ بِثَوْبِهِ ، فَانْتَهَرَهُمَا أَبُو بَكْرٍ فَكَشَفَ النَّبِىُّ - ﷺ - عن وَجْهه وَقَالَ ذَلك .

خ ، م ، طب عن عائشة (١) .

٨٥/ ١٤١١٩- « دَعْ دَاعِىَ اللَّبَنِ ، لاَ تُجْهِدْها » .

حم ، وهناد ، والدارمى ، والبغوى ، خ فى تاريخه ، حب ، طب ، ك ، ق ، ض عن ضرار بن الأزور ، وأبو نعيم عن سنَان بن ظُهير الأسدى (٢) .

٨٦/ ١٤١٢٠- « دَعْ عَنْكَ مُعَاذًا ، فإِنَّ اللهَ تَعَالَى يُبَاهِى به الْمَلاَئكَةِ » .

الحكيم عن معاذ (٣) .

٨٧/ ١٤١٢١- « دَعْنَا يَا عُمَرُ ، فَإِنَّ لِصَاحِبِ الْحَقِّ مَقَالاً » .

---

(١) الحديث من هامش مرتضى ، ورواه البخارى فى كتاب (العيدين) باب : إذا فاته العيد يصلى ركعتين ، عن عائشة ، ورواه مسلم فى كتاب (العيدين) ، (باب : ما يقول الجوارى فى العيد) .
انظر مختصر مسلم رقم ٤٣٢ .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٤٠٢٩ برواية أحمد والبخارى فى التاريخ ، وابن حبان ، والحاكم فى المستدرك عن ضرار بن الأزور ، ورمز له الصحة ، بدون لفظ (لا تجهدها) .
قال المناوى : وفى رواية (لا تجهده) أى لا تستقصه ، وقال : قاله لضرار حين أمره بحلب ناقة ، وقال واسم (الأزور) : مالك بن أوس الأسدى ، كان بطلاً شاعراً ، له وفادة ، وهو الذى قتل مالك بن نويرة بأمر خالد بن الوليد ، أبلى يوم اليمامة بلاء عظيمًا ، قطعت ساقاه فجعل يحبو ويقاتل حتى قتل وقال : قال الهيثمى ، رواه أحمد بأسانيد : أحدها رجاله ثقات و(سنان بن ظهير الأسدى) ترجمته فى الإصابة رقم ٣٥٠٥ الطبعة الأولى سنة ١٣٢٨ هـ ، وذكر الحديث من رواية أبى نعيم فى ترجمته بدون لفظ (لا تجهدها) وترجمته فى الاستيعاب رقم ١٠٧٥ .
وفى أسد الغابة جـ ٧ ص ٤٦١ رقم ٢٢٦٦ ذكر الحديث فى ترجمة سنان بن ظهير الأسدى بدون لفظ (لا تجهدها) وقال : رواه الخريبى عن عقبة بن جودان عن أبيه عن سنان ، أخرجه الثلاثة .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٤٢٠٨ من رواية الحكيم ورمز له بالحسن الترمذى فى النوادر .
قال المناوى : والمراد (اترك ذكر معاذ بن جبل بما ينقصه أو يزرى به ، وهذه منقبة شريفة لمعاذ - رضي الله عنه - ولذلك يأتى يوم القيامة أمام العلماء .

طس ، طب ، حل عن أَبى حُميد الساعدى [(١)] .

٨٨/ ١٤١٢٢ـ « دَعْنَا منْكَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ ؛ مَنْ جَاهَدَ فِى سَبِيلِ اللهِ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ » .

طب عن أَبى الْمُنْذِرِ [(٢)] .

٨٩/ ١٤١٢٣ـ « دَعْنِى مِن رَجَزِ الأَعْرَابِ ، فِيه غُرَّةٌ : عَبدٌ ، أَو أَمةٌ ، أَو خَمْسُمائة ، أَو فرسٌ ، أَو عِشرونَ ومائةُ شاةٍ » .

(١) فى مجمع الزوائد جـ ٤ ص ١٤٠ كتاب (البيوع) باب : حسن القضاء ، قال : وعن أبى حميد الساعدى قال: استسلف النبى - ﷺ - من رجل (تمرلون) فلما جاء يتقاضاه قال رسول الله - ﷺ - : « ليس عندنا اليوم من شىء فلو تأخرت عنا حتى يأتينا شىء فنقضيك » ؟ فقال الرجل : واغدراه ، فتذمر له عمر ، فقال رسول الله - ﷺ - : « دعه يا عمر ؛ فإن لصاحب الحق مقالاً » انطلق إلى خولة بنت حكيم الأنصارية فالتمسوا عندها تمراً ، فانطلقوا ، فقالت : يا رسول الله ما عندى إلا (تمر ذخيرة) فأخبر رسول الله - ﷺ - فقال : « خذوا فاقضوا » فلما قضوه ، أقبل إلى رسول الله - ﷺ - فقال : « استوفيت » ؟ قال : نعم ، قد أوفيت وأطبت ، فقال النبى - ﷺ - : « إن خيار عباد الله من هذه الأمة المطيبون » رواه الطبرانى فى الكبير والصغير ورجاله رجال الصحيح ، وروى البزار بعضه ، وقال فى آخره فذكر الحديث .

وكلمة (لون) اللون نوع من النخل واحدته لينة ، انظر النهاية فى مادة (لون) .

و(تمر الذخيرة) نوع من التمر المعروف ، انظر النهاية فى مادة (ذخر) ، و(أبو حميد الساعدى) ترجمته فى الإصابة رقم ٣٠٣ فى الكنى ، وقال : اسمه (عبد الرحمن بن سعد) ويقال : (عبد الرحمن بن عمرو بن سعد) وقيل : (المنذر بن سعد) توفى فى آخر خلافة معاوية أو أول خلافة يزيد كما قال الواقدى .

(٢) فى مجمع الزوائد جـ ٥ ص ٢٧٦ كتاب (الجهاد) باب : فضل الجهاد ، بلفظ : وعن أبى المنذر ، أن رجلاً جاء إلى النبى - ﷺ - فقال : يا رسول الله ، إن فلانًا هلك ، فصل عليه ، فقال عمر : إنه فاجر ، فلا تصل عليه ، فقال الرجل : يا رسول الله ألم تر الليلة التى أصبحت فيها فى الحرس ؟ فإنه كان فيهم ، فقام رسول الله - ﷺ - فصلى عليه ، ثم تبعه حتى جاء قبره فقعد حتى إذا فرغ منه حثا عليه ثلاث حثيات ثم قال : « تثنى عليك الناس سوءًا ، وأثنى عليك خيرًا » فقال عمر : وما ذاك يا رسول الله ؟ فقال النبى - ﷺ - : « دعنا منك يا ابن الخطاب ... » وذكره .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه (يزيد بن ثعلب) ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات .

وفى الاستيعاب ترجمتان لمن اسمه (أبو المنذر) إحداهما رقم ٣١٨٧ الأنصارى ، وقال : اسمه يزيد بن عامر بن حديدة بن عمرو بن سواد بن غنم بن كعب بن سلمة ، شهد بدرًا ـ ذكره موسى بن عقبة ، وثانيتهما رقم ٣١٨٨ الجهنى ، روى عنه زيد بن وهب .

ز ، وحسَّنه طب عن أبى المليح عن أَبيه (أُسامة بن عمير الهذيلى) (١) .

٩٠/ ١٤١٢٤ـ « دَعْه ؛ فَلأَنْ يُرَائِىَ بالخَيْر خيرٌ منْ أَنْ يُرَائِىَ بالشَّرِّ » .

ابن منده وقال : غريب عن يزيد بن الأصم ـ رضي الله عنه ـ (٢) .

---

(١) فى الأصول (زجـر) بالزاى المعجمة ، وفى مجمع الزوائد (رجـز) بالراء المهملة وهو الموافق للمعنى ، إذ الرجز : ضرب من الشعر .

والحديث فى مجمع الزوائد جـ ٦ ص ٣٠٠ باب : الديات فى الأعضاء وغيرها عن أبى المليح الهذلى عن أبيه قال: كان فينا رجل يقال له : حمل بن مالك بن النابغة ، له امرأتان : إحداهما هذلية ، والأخرى عامرية ، فضربت الهذلية بطن العامرية بعمود خباء ، أو فسطاط ، فألقت جنينا ميتا ، فانطلق بالضاربة إلى نبى الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ معها أخ لها يقال له : (عمران بن عويمر) فلما قصوا على رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ القصة قال : (دُوهُ) فقال عمران : يا نبى الله أندى ما لا أكل ، ولا شرب ، ولا صاح فاستهل ، مثل هذا يطل ، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: « دعنى من رجز الأعراب ، فيه غرة : عبد أو أمة ، أو خمسمائة أو فرس أو عشرون ومائة شاة » فقال : يا رسول الله إن لها ابنين ، هما سادة الحى ، وهم أحق أن يعقلوا عن أمهم ، قال : « أنت أحق أن تعقل عن أختك من ولدها » قال : مالى شىء أعقل فيه ، قال : « يا حمل بن مالك ـ وهو يومئذ على صدقات لهذيل ، وهو زوج المرأة وأبو الجنين المقتول ـ اقتص من تحت يدك من صدقات هذيل عشرون ومائة شاة ، ففعل ، رواه الطبرانى والبزار باختصار كثير و(المنهال بن خليفة) وثقه أبو حاتم وضعفه جماعة ، وبقية رجاله ثقات .

و(أسامة بن عمير الهذلى) ترجمته فى أسد الغابة رقم ٨٦ وهو والدأبى المليح وله ترجمة فى أسد الغابة فى الكنى رقم ٦٢٧٢ وأشار إلى الحديث فى ترجمته .

و(حمل بن مالك بن النابغة) ترجمته فى أسد الغابة رقم ١٢٦٠ وأشار إلى الحديث فى ترجمته .

و(عمران بن عويمر) ترجم له فى أسد الغابة رقم ٤٠٤٦ باسم عمران بن عويم وقال : وقيل بن عويمر ، له ذكر فى حديث أسامة الهذلى .

والحديث أخرجه مسلم بنحوه عن أبى هريرة كتاب (القسامة) باب : دية الجنين ووجوب الدية فى قتل الخطأ وشبه العمد على عاقلة الجانى ٥/ ١١٠ .

(٢) (يزيد بن الأصم) ترجمته فى أسد الغابة رقم ٥٥٢١ وقال : واسم الأصم : عمرو ، وقيل : يزيد بن عبد عمرو بن غدس بن معاوية بن البكاء وقال : وأمه برزة بنت الحارث بن حزن الهلالية ، وهو ابن أخت ميمونة بنت الحارث زوج النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ روى عبيد الله بن عبد الله عن عمه يزيد بن الأصم قال : دخلت على خالتى ميمونة ، فوقفت فى مسجد رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أصلى : فبينا أنا كذلك دخل رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فاستحيت خالتى لوقوفى فى مسجده فقالت : يا رسول الله ، ألا ترى هذا الغلام ورياءه ؟ فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «دعيه فلان يرائى بالخير خير من أن يرائى بالشر » وقال : أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : عداده فى التابعين .

وما فى الأصول : (دعه ...) وهو غير متفق مع ما ذكر فى أسد الغابة عن ابن منده بلفظ (دعيه ...) خطابا لمؤنث وهى أم المؤمنين ميمونة بنت الحارث ـ رضي الله عنها ـ .

٩١/ ١٤١٢٥ ـ « دَعْهُ ؛ فَإِنَّ الحياءَ من الإيمان » .

حـم ، خ ، م ، د ، ن ، هـ عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه : أن رسول الله ـ ﷺ ـ مرّ على رجل من الأنصار وهو يعظ أخاه فى الحياء قال : فذكره [١] .

٩٢/ ١٤١٢٦ ـ « دَعْهُ ؛ فَإِنَّ له أصحابًا يحقِرُ أحدُكم صلاتَه مع صلاتهم ، وصيامَه مع صيامهم ، يقرءُون القُرآنَ لا يُجاوِزُ تَراقيهم ، يَمْرُقون من الدينِ كما يمرقُ السَّهْمُ من الرمِيَّة ، يُنْظرُ إلى نَصْله فلا يوجد فيه شىءٌ ، ثم ينظر إلى رِصَافه فلا يُوجدُ فيه شىءٌ ، ثم ينظر إلى نَضِيِّه ـ وهو قَدَحُه ـ فلا يوجد فيه شىءٌ ، ثم ينظر إلى قُذَذه فلا يوجد فيه شىءٌ ، قد سبق الفَرْثَ وَالدَّمَ ، آيتُهم رجلٌ أسودُ إحدى عَضُدَيْه مثلُ ثَدْى المرأةِ ، أو مثل البَضْعَة تَدَرْدَرُ ، ويخرجون على حين فرقة منَ الناسِ » .

خ ، م عن أبى سعيد [٢] .

٩٣/ ١٤١٢٧ ـ « دَعْهُ ؛ لا يتحدَّث الناسُ ، أنَّ محمدًا يَقْتلُ أصحابَه » .

---

(١) الحديث أخرجه البخارى فى كتاب (الإيمان)باب : الحياء من الإيمان بلفظه ، ومسلم فى كتاب (الإيمان) باب : عدد شعب الإيمان ، وسبق فى لفظ : الحياء من الإيمان ، رقم ١٨١ / ١٠٥٥٦ وفى الصغير رقم ٣٨٥٩ وقال المناوى : ذكره المصنف فى الأحاديث المتواترة .

(٢) الحديث أخرجه مسلم فى كتاب (الزكاة) باب إعطاء المؤلفة ومن يخاف على إيمانه ، والبخارى فى كتاب (استتابة المرتدين) باب : قتلى الخوارج عن أبى سعيد الخدرى ، قال : بينا نحن عند رسول الله ﷺ وهو يقسم قسما ، أتاه ذو الخويصرة ، وهو رجل من بنى تميم فقال : يا رسول الله ، اعدل ، فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه : يا رسول الله ائذن لى أضرب عنقه فذكره .

قال النووى : النصل : هو حديدة السهم ، والرصاف ـ بكسر الراء : هو مدخل النصل من السهم ، والقدح : عوده ، والقذذ ـ بضم القاف : ريش السهم ، والنضىُّ ـ بفتح النون وكسر الضاد المعجمة وتشديد الياء ما يكون من السهم بين الريش والنصل .

والفرث : السرجين فى الكرش . قاموس .

« البضعة تدردر » فى النهاية مادة (دردر) قال : فى حديث ذى الثدية : له ثدية مثل البضعة ، تدردر : أى ترجرج تجىء وتذهب ، والأصل : تتدردر ، فحذفت إحدى التاءين تخفيفا .

خ ، م عن جابر [1] .

٩٤/ ١٤١٢٨ ـ « دَعْه ، فَإِن يكن الذى تخافُ فلنْ تَسْتَطِيع قَتْلَه » .

م عن ابن مسعود أن عمر استأذن النبى ـ ﷺ ـ فى قتل ابن صائد قال : فذكره [2] .

٩٥/ ١٤١٢٩ ـ « دَعْها عَنْكَ ؛ فَإِنَّ مِنَ القَرَفِ التَّلف » .

حم ، د ، هب عن فروة بن مُسيك (قال : قلت : يا رسول الله إنَّ عندنا أَرضا يقالُ لها : أَبْيَنُ : أَرضُ ريفنا ، وأَرضُ ميرَتنا ، وهى شَديدَةُ الوبَاء ، فقال : دعها وذكره ، والقَرَفُ : مُلاَبَسةُ الدَّاء ومُدَانَاة المرضى ، والتلفُ : الهلاك ، وليس هذه من باب العدوى ، وإنما هو من باب الطِّب) [3] .

٩٦/ ١٤١٣٠ ـ « دَعْها حتى يَنْقَطِع دَمُها ، ثم أَقِمْ عليها الحَدَّ ، وأَقِيموا الحدودَ على ما ملكت أَيمانكُم » .

---

(١) الحديث فى مختصر مسلم للمنذرى باب : النهى عن دعوى الجاهلية برقم ١٨١١ عن جابر ﷺ قال : كنا مع رسول الله ﷺ فى غزاة فكسع رجل من المهاجرين رجلا من الأنصار ، فقال الأنصارى : يا للأنصار ، وقال المهاجرى : يا للمهاجرين ، فقال رسول الله ﷺ : « ما بال دعوى الجاهلية » قالوا : يا رسول الله كسع رجل من المهاجرين رجلا من الأنصار ، فقال : « دعوها فإنها منتنة » فسمعها عبد الله بن أبى ، فقال : قد فعلوها والله، لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل ، قال عمر : دعنى أضرب عنق هذا المنافق ، فقال : «دعه، لا يتحدث الناس أن محمدا يقتل أصحابه » .

و (كسع) أى : ضرب دبره وعجيزته بيد أو رجل أو سيف أو غيره .

(٢) الحديث أخرجه مسلم فى كتاب (الفتن) باب : ذكر ابن صياد عن عبد الله قال : كنا نمشى مع النبى ﷺ فمر بنا ابن صياد ، فقال له الرسول ﷺ : « قد خبأت لك خبئا » فقال : دخ ؟ فقال الرسول ﷺ : « اخسأ فلن تعدو قدرك » فقال عمر : يا رسول الله ، دعنى أضرب عنقه ، فقال رسول الله ﷺ : « دعه ، فإن يكن الذى تخاف لن تستطيع قتله » شرح مسلم للنووى جـ ١٨ صـ ٤٩ المطبعة المصرية .

(٣) الحديث فى سنن أبى داود جـ ٤ صـ ١٩ ط/ مصطفى محمد ، كتاب (الطب) رقم ٣٩٢٣ عن فروة بن مسيك ، و (فروة) هذا له ترجمة فى أسد الغابة رقم ٤٢١٨ وقال : هو فروة بن مسيك ، وقيل : مسيكة ، ومسيك أكثر وهو ابن الحارث بن سلمة وقد ترجم له صاحب التهذيب جـ ٨ صـ ٢٦٥ رقم ٤٩١ وقال : هو فروة بن مسيك بن الحارث بن سلمة بن كريب له صحبة .

د عن على [1] .

٩٧/ ١٤١٣١ ـ « دعـهن يبكينَ ما دام عندهـن ، فإذا وجَبَ فـلا تبْكِينَّ باكيـةٌ ـ قالوا : وما الوجوب ؟ قال : إذا مات » .

حم ، والبغوى عن جَبْر بنِ عَتِيك عن عمه مالك ، ن ، طب ، حب ، ك ، ق عن جابر بن عتيك [2] .

٩٨/ ١٤١٣٢ ـ « دَعْهُنَّ فَلْيَبْكِينَ ما دام حَيًّا ، فإذا وجب فَلْيَسْكُتْنَ » .

ابن أبى عاصم ، والباوردى ، والبغوى ، طب ، ض عن ربيع الأنصارى [3] .

٩٩/ ١٤١٣٣ـ « دَعْهُنَّ يا عُـمَر ؛ فَإِنَّ العينَ دامـعةٌ ، والقلبَ مصابٌ ، والعـهدَ قريبٌ » .

---

(١) الحديث فى بذل المجهود فى حل أبى داود كتاب (الحـدود) باب : إقامة الحد على المريض ، عن على قال : فجـرت جارية لآل رسول الله ﷺ فقـال : « يا على انطلق فأقم عليهـا الحد » فانطلقت فإذا بهـا دم يسيل لم ينقطع ، فـأتيتـه فـقال : « يا على أفـرغت ؟ » فقـلت : أتيتـها ودمـها يـسيل فـذكره ، قـال أبو داود : رواه أبو الأحوص عن عبد الأعلى ، ورواه شعبة عن عبد الأعلى فقال فيه : « لا تضر بها حتى تضع » والأول أصح . انظر جـ ٤ صـ ١٦١ ط/ مصطفى محمد .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٤٢١٥ للنسائى والحاكم فى المستدرك عن جابر بن عتيك ولم يرمز له بشىء .
قال المناوى : (د عـهن يبكين) يعنى النسوة اللاتى احتُضِر عندهن (عبـد الله بن ثابت) (ما دام عندهن) لم تزهق روحه بالكلية (فإذا وجب فلا تبكين باكية) .
قاله لما جاء يعود (عبد الله بن ثابت) فوجده قد غلب ، فصاح به فلم يجبه فاسترجع ، وقال : « غلبنا عليك يا أبا الربيع » فصاح النسوة وبكين ، فجعل ابن عتيك يسكتهن فذكره ، فقالوا : ما الوجوب يا رسول الله ؟ قال : « الموت » وأخـذ الشافـعى وصحبـه من هذا : أنه يكره البكاء على الميت ، لأنـه أسف على ما فـات ، وأنه لا كراهة فيه عند الاحتضار .
وفى أسد الغابة ترجـمة لجابر بن عتيـك رقم ٦٤٩ وذكر الحديث فى ترجمتـه ، ثم ذكر ترجمة لجبـر بن عتيك رقم ٦٧٦ وقال : وقيل : جابر وقد تقدم .

(٣) الحديث فى مجـمع الزوائد جـ٣ صـ١٦ باب : ما جاء فى البكاء على الميت ، عن ربـيع الأنصارى أن رسول الله ﷺ عـاد ابن أخى جبـيـر الأنصارى فـجـعل أهله يبكون عليـه ، فـقال لهم : لا تؤذوا رسـول الله ﷺ بأصواتكم فذكره .
قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ورجاله ثقات .
و (ربيع الأنصارى الزرقى) ترجمته فى أسد الغابة رقم ١٦٢٠ وذكر الحديث بسنده فى ترجمته .

حم ، ن ، هـ ، ك عن أَبى هريرة [(١)] .

١٠٠/ ١٤١٣٤ ـ « دَعْـهَا عَنْـكَ ، إِن استطعت أَن تسْجُـد على الأَرضِ ، وإِلاَّ فأَوْمِيءْ إِيماءً ، واجعل سجودَك أَخْفضَ من رُكوعِك » .

طب عن ابن عـمر ، قال : عـاد رسول الله ـ ﷺ ـ مـريضًا وهو يصلى فـأَخذ وسادة ليضع جبهته ، قال : فذكره [(٢)] .

١٠١ / ١٤١٣٥ ـ « دعها يا عـمر فإِن العين دامـعة ، والنفس مصابـة ، والعهد قريب » .

هـ عن أَبى هريرة قـال : توفى بعض آل مـروان فخـرج معـها مـروان ومعـه أَبو هريرة ، ومعهم نساءٌ يبكين ، فأَمر مروان أَن يطردن ، فقال أَبو هريرة ... [(٣)] .

١٠٢/ ١٤١٣٦ ـ « دَعْهَا تأْتى يومَ القيامةِ هى وأَولادُها جميعًا فى ميزَانِك » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٤٢١٦ لأحمد والنسائى وابن ماجه والحاكم عن أبى هريرة ، ورمز له بالصحة .
قال المناوى : لا حـرج عليهن فى البكاء من غـير نَوْح ، وقضـيته أنه بعـد الموت غير مكروه خـلاف ما اقتـضاه الحـديث السابق برقـم ٤٢١٥ ، ويمكن حمل هذا على البكاء الاضطرارى الذى لا يمكن دفعه إلا بمحـذور يلحقـه فى جسده ، والأول على خـلاف ذلك ، فلا تعارض ، وسببه : عن أبى هريرة قال : مـات ميت فى آل رسول الله ﷺ فاجتمع النساء يبكين ، فقام عمر ينهاهن ويطردهن فذكره ا هـ .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٢ صـ ١٤٨ باب: صلاة المريض وصلاة الجالس : عن ابن عمر .
قال الهيـثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ، وفيـه (حفص بن سليمان المنقرى) وهو مـتروك ، واختلفت الرواية عن أحمد فى توثيـقه ، والصحيح أنه ضعـفه والله أعلم . و (حفص بن سليمان المـنقرى) ترجم له فى الميزان رقم ٢١٢٢ وقال : سمع الحسن ، وعنه معمر ، وحماد بن زيد وجماعة ، وثقه النسائى وابن حبان ، وأما الذى اختلفت الرواية فى توثيقه عن أحمد (فحفص بن سليمان الأسدى الكوفى) رقم ٢١٢١ .

(٣) الحـديث من هامش مرتـضى ، وفى سنن ابن ماجـه باب : مـا جاء فى البـكاء على الميت جـ ١ صـ ٥٠٥ رقم ١٥٨٧ (ط/ الحلبى ، تحقيق : محـمد فؤاد عبد الباقى) ذكر الحـديث ثم ذكر رواية أخرى من طريق هشام بن عروة .
عن أبى هريرة عن النبى ﷺ بنحوه وقال : قال السندى : ثم قال فى الفتح : ورجاله ثقات .

طس عن عمر بن الخطاب قال : أَعطيتُ ناقةً فى سبيل الله ، فأَردت أَن أَشترى من نسلها أَو من ضِئضِئها فسألت النبى - ﷺ - فقال : « دعها ... وذكره ، وسنده جيد [1] .

١٠٣/ ١٤١٣٧ - « دَعْهُنَ يبكينَ ، وإِياكنَّ ونَعيقَ الشيطان ، فَإِنه مهما كان من العينِ والقلبِ فمِنَ اللهِ ، ومن الرحمةِ ، ومهما كان من اليدِ واللِّسان فَمِن الشَّيْطان » .

ط ، حم ، ق عن ابن عباس - رضي الله عنهما - [2] .

١٠٤/ ١٤١٣٨ - « دَعْهَا فَإِنَّها جَبَّارَةٌ » .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٤ صـ ١٠٩ باب كراهية شراء الصدقة لمن تصدق .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه (مؤمل بن إسماعيل) وثقه ابن معين وغيره ، وضعفه البخارى.

و (مؤمل بن إسماعيل) ترجمته فى الميزان رقم ٨٩٤٩ وقال : وثقه ابن معين ، وقال أبو حاتم : صدوق شديد فى السنة كثير الخطأ ، وقال البخارى : منكر الحديث ، وقال أبو زرعة : فى حديثه خطأ كثير ، وذكره أبو داود فعظمه ورفع .

و (ضئضئها) : أصلها ، قال فى النهاية قال: ومنه حديث عمر : « أعطيت ناقة فى سبيل الله فأردت أن أشترى من نسلها ، أو قال : من ضئضئها » فسألت النبى ﷺ فقال : « دعها حتى تجيء يوم القيامة هى وأولادها فى ميزانك».

والحديث من هامش مرتضى .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٤٢١٧ برواية أحمد عن ابن عباس ، ورمز له بالصحة .

قال المناوى عن رواية أحمد عن ابن عباس : قال فى الميزان : هذا حديث منكر ، فيه (على بن زيد بن جدعان) وقد ضعفوه .

و (على) هذا ترجمته فى الميزان رقم ٥٨٤٤ وذكر الحديث فى ترجمته ، بلفظ : أحمد فى مسنده بلفظ : حدثنا عفان ، حدثنا حماد ، حدثنا على بن زيد ، عن يوسف بن مهران عن ابن عباس قال : ماتت رقية بنت رسول الله ﷺ فقال : « الحقى بسلفنا الصالح عثمان بن مظعون » قال : وبكت النساء فجعل عمر يضربهن بسوطه، فقال : « دعهن يا عمر ، وإياكن ونعيق الشيطان ، مهما يكن من العين والقلب فمن الله الرحمة ، ومهما كان من اليد واللسان فمن الشيطان » وقعد على القبر وفاطمة إلى جنبه تبكى ، فجعل يمسح عين فاطمة بثوبه ، هذا حديث منكر ، فيه شهود فاطمة الدفن ولا يصح .

وفى النهاية مادة (نعق) قال : فيه قال لنساء عثمان بن مظعون لما مات : « ابكين وإياكن ونعيق الشيطان » يعنى : الصياح والنوح ، وأضافه إلى الشيطان لأنه الحامل عليه .

طس عن أنس قال : مر النبىُّ ـ ﷺ ـ فى طريق ، ومرَّت امرأةٌ ، فقال لها رجلٌ : الطريق ، قالت : الطريقُ ثَمَّ . فقال النبى ـ ﷺ ـ فذكره [1] .

١٠٥/ ١٤١٣٩ ـ « دَعْهُنَّ يا أبا بكر ، فإِنَّها أيامُ عيد ، لِتعْلَم يَهودُ ، أَنَّ فى دينِنَا فُسْحةً ، إِنِّى أُرْسِلْتُ بحنيفيَّةٍ سَمْحة » .

حم عن عائشة [2] .

١٠٦/ ١٤١٤٠ ـ « دَعوا الناسَ يصيبُ بعضُهُم من بعضٍ ، فَإِذا اسْتَنْصَحَ أَحدُكُم أَخَاه فَلْيَنْصَحْهُ » .

ط ، طب عن عَطَاء بنِ السائب : عن أَبيه عن جده ، حم ، طب ، وابن جرير ، والبغوى ، والخرائطى عن عطاء بن السائب عن حَكِيم بنِ أَبى يزيدَ عن أَبيه (عطاءُ ابنُ السائبِ صدوقٌ لكنَّه اخْتَلط) [3] .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ١ صـ ٩٩ ، ١٠٠ ، قال : وعن أنس بن مالك : مر النبى ﷺ فى طريق ومرت امرأة سوداء ، فقال لها رجل : الطريق ، فقالت : الطريق ثم ، فقال النبى ﷺ : « دعوها فإنها جبارة» رواه الطبرانى فى الأوسط وأبو يعلى ، وفيه (يحيى الحمانى) ضعفه أحمد ورماه بالكذب . ورواه البزار وضعفه براو آخر .

وعن أبى الطفيل قال: بينما رسول الله ﷺ فى مسير له وبين يديه رجل ينظر ، هل فى الطريق شىء يكرهه رسول الله ﷺ فيميطه ، فإذا هو بامرأة عجوز ، قال : فذكر الحديث ، قلت : ذكر هذا فى ترجمة أبى الطفيل ، والذى قبله فى ترجمة أبى موسى فلا أدرى حاله على أى شىء والله أعلم .

وفى النهاية مادة جبر ، وفيه أنه أمر امرأة فتأبت عليه ، فقال : « دعوها فإنها جبارة » أى : مستكبرة عاتية .

(٢) الحديث أخرجه البخارى فى كتاب (العيدين) باب : إذا فاته العيد يصلى ركعتين ، ومسلم فى كتاب (العيدين) أيضًا باب : ما يقول الجوارى فى العيد .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٤٢٢١ برواية الطبرانى فى الكبير عن أبى السائب ، ورمز له بالصحة .

قال المناوى : عن أبى السائب قال : مر النبى ﷺ برجل وهو يساوم صاحبه ، فجاءه رجل فقال للمشترى : دعه فذكره ، ثم قال : قال الهيثمى بعد ما عزاه للطبرانى : وفيه (عطاء بن السائب) وقد اختلط ، ورواه بهذا اللفظ من هذا الوجه أحمد ، ولعل المصنف ذهل عنه ، والمصنف رمز لصحة حديث أبى السائب فليحرر .

وروى مسلم (دعوا الناس يرزق الله بعضهم من بعض) اهـ .

و (أبو يزيد) والد حكيم ترجمته فى أسد الغابة رقم ٦٣٤٢ وقال : روى عنه عطاء بن السائب ، وذكر الحديث فى ترجمته . عن عطاء بن السائب عن حكيم بن أبى يزيد عن أبيه ثم قال : وهذا الحديث رواه أبو عوانة عن عطاء عن حكيم بن أبى يزيد عن أبيه عن رجل سمع النبى ﷺ يقول نحوه ، وأشار محققه فى الهامش : انظر مسند أحمد جـ ٤ صـ ٢٥٩ فقد ذكر فيه الحديث . =

١٠٧/ ١٤١٤١ ـ « دَعُوا عَلِيًّا ، دَعُوا عَلِيًّا ، دَعُوا عَلِيًّا ، إِن عَلِيًّا مِنِّى وأَنَا منه ، وَهُوَ وَلِى كُلِّ مؤمن بَعْدِى » .

حم عن عمران بن حصين [١] .

١٠٨/ ١٤١٤٢ ـ « دَعوا عائشة ؛ فإنها صَوَّامةٌ قوامة ، زوجتى فى الدنيا والآخرة » .

الحرث من حديث شداد بن أَوس [٢] .

= وفى أسد الغابة أيضًا ترجمة ليزيد والد حكيم رقم ٥٥٣٨ وذكر الحديث بلفظ آخر « دعوا الناس يصب بعضهم من بعض وإذا استشار الرجل أخاه فلينصحه » وقال محققه : أخرجه أبو داود الطيالسى ، انظر الإصابة ٣/ ٦١٧ وستأتى رواية أخرى عن جابر رقم ١٠٩ فى لفظ « دعوا ١١٠ ، ١١١ » .

(١) الحديث فى مسند أحمد جـ ٤ صـ ٤٣٧ ، ٤٣٨ بلفظ : « حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الرزاق وعفان المعنى . وهذا حديث عبد الرزاق قالا : ثنا جعفر بن سليمان قال: حدثنى يزيد الرشك عن مطرف بن عبد الله عن عمران بن حصين قال : بعث رسول الله ﷺ سرية وأمر عليهم على بن أبى طالب رضى الله تعالى عنه فأحدث شيئًا فى سفره فتعاهد . قال عفان : فتعاقد أربعة من أصحاب محمد ﷺ أن يذكروا أمره إلى رسول الله ﷺ قال عمران : وكنا إذا قدمنا من سفر بدأنا برسول الله ﷺ فسلمنا عليه قال : فدخلوا عليه ، فقام رجل منهم فقال : يا رسول الله : إن عليا فعل كذا وكذا ، فأعرض عنه ، ثم قام الثانى فقال : يا رسول الله إن عليا فعل كذا وكذا ، فأعرض عنه ، ثم قام الثالث فقال : يا رسول الله إن عليا فعل كذا وكذا فأعرض عنه ، ثم قام الرابع فقال : يا رسول الله إن عليا فعل كذا وكذا قال : فأقبل رسول الله ﷺ على الرابع وقد تغير وجهه فقال: « دعوا عليا دعوا عليا » مرتين فقط ثم ذكر الحديث .

و (يزيد الرشك) له ترجمة فى الميزان رقم ٩٧٧٦ وقال : الضبعى مولاهم البصرى ، عن مطرف بن الشخير وسعيد بن المسيب ، وعنه شعبة وابن علية وجماعة : ثقة عابد ، وثقه أبو زرعة وأبو حاتم ، وقال ابن معين والنسائى : ليس به بأس . قلت : وانفرد الحاكم بقوله : ليس بالقوى عندهم ، فأخطأ أبو أحمد .

و (جعفر بن سليمان) ترجمته فى الميزان رقم ١٥٠٥ وقال : الضبعى مولى بنى الحارث ، وقيل : مولى بنى الحريش ، نزل فى بنى ضبيعة ، وكان من العلماء الزهاد على تشيعه ثم قال : وهو صدوق فى نفسه ، وينفرد بأحاديث عدت مما ينكر ، واختلف فى الاحتجاج بها ، وذكر هذا الحديث منها وقال الذهبى عقبه : قال ابن عدى : أدخله النسائى فى صحاحه .

(٢) الحديث من هامش مرتضى ، وفى المطالب العالية رقم ٤١٣٧ قال : ضمرة بن حبيب أن عائشة ذكرت عند النبى ﷺ فقال : « دعوا عائشة ، فإنها صوامة ، زوجتى فى الدنيا والآخرة » للحارث ، وقال محققه فى الإتحاف : « وزوجتى فى الآخرة » وسكت عليه البوصيرى .

و (شداد بن أوس) ترجمته فى الإصابة رقم ٣٨٤٢ . وقال : ابن ثابت الخزرجى ابن أخى حسان بن ثابت أبو يعلى ويقال : أبو عبد الرحمن .

١٠٩/ ١٤١٤٣ ـ « دَعوا لى أَصحابى ، دعوا لى أَصحابى ، دَعُوا لى أَصحابى ، فوالذى نَفْسى بيدِه لو أَنفقَ أَحدُكم مثل أُحد ذهبًا ما أَدركَ مُدَّ أَحَدِهم ولا نَصِيفَه » .

خ ، م من حديث أَبى هريرة ، وأَبى سعيد (١) .

١١٠/ ١٤١٤٤ ـ « دعوا الناس يرزقُ اللهُ بعضَـهم من بعض ، وإِذا استنصحَ أَحدُكم أَخاه فَلْيَنْصَحْهُ » .

ك عن جابر (٢) .

١١١/ ١٤١٤٥ ـ « دعـوا الناس يرزق الله بعـضهم من بعض ، ومن اسـتـشار أَخـاه فليشر عليه » .

عب عن رجل (٣) .

١١٢/ ١٤١٤٦ ـ « دعوا عباد الله يرزق الله بعضـهم من بعض ، وإِذا استشار أَحدَكم أَخوه فلينصحه » .

الخرائطى فى مكارم الأَخلاق ، عن حكيم عن أَبيه (٤) .

---

(١) الحديث من هامش مرتضى ، أخرجه مسلم فى كتاب « فضائل الصحـابة » باب : تحريم سب الصحابة جـ ٤ صـ ١٩٦٧ رقم ٢٥٤٠ ، باختلاف يسير : عن أبى هريرة ولفظه « لا تسبوا أصحـابى ، لا تسـبوا أصـحابى ؛ فو الذى نفسى بيده لو أن أحدكم أنفق مثل أحد ذهبا ما أدرك مد أحدهم ولا نصيفه » .
وكذلك أخرجه البخارى فى باب : فضائل الصحابة عن الأعمش قال : سمعت ذكوان يحدث عن أبى سعيد.
و (المد) قـال فى النهاية : المد فى الأصـل : ربع الصاع ، وإنما قـدره به ؛ لأنه أقل مـا كانوا يتـصدقـون به فى العادة، ويروى بفتح الميم : وهو الغاية .
و (النصيف) هو النصف ، كالعشير فى العشر ، ومنه حديث ابن الأكوع « لم يغذها مد ولا نصيف » .

(٢) الحـديث أخرجـه البيـهقى فى السنن الكبـرى جـ ٥ صـ ٣٤٧ كـتاب (البـيوع) باب : الرخـصة فى مـعونتـه ونصيحته إذا استنصحـه : عن جابر وانظر الحديث رقم ١٠٦ فى لفظ « دعوا » وجاء فى الظاهرية الرمز (ق) بدلا من الرمز (ك) ويبدو أن رمز الـظاهرية هو الصحيح ؛ لأن الشوكانى قال فى كـتابه نيل الأوطار (كتاب البيوع) باب : النهى عن أن يبيع حاضر لباد (رواه البيهقى من حديث جابر) .

(٣) أشار فى أسد الغابة إلى هذا الحديث فى ترجمة (أبو يزيد والدحكيم) رقم ٦٣٤٢ وذكره فى مسند أحمد جـ ٤ صـ ٢٥٩ انظر التعليق على الحديث الأسبق رقم ١٠٦ بلفظ : دعوا الناس ، وانظر الحديث الآتى بعده .

(٤) انظر تعليقنا على الحديث الأسبق رقم ١٠٦ وانظر الحديثين ١١٠ ، ١١١ .

١١٣/ ١٤١٤٧ ـ « دعوا الجِدَالَ والمراءَ بِقِلَّةِ خَيْرِهما ؛ فإنَّ أَحدَ الفريقين كاذبٌ ، فيأثمُ الفريقانِ كلاهُما » .

الديلمى عن معاذ (١) .

١١٤/ ١٤١٤٨ ـ « دَعُوا الدنيا لأَهْلها ، من أَخذ من الدُّنيا فوقَ ما يكفيه أَخذ حَتْفَه وهُو لا يَشْعرُ » .

ابن لال عن أَنس ـ رضي الله عنه ـ (٢) .

١١٥/ ١٤١٤٩ ـ « دعوا الأَمواتَ بِحَسْبِهم ما هُمْ فيه » .

الديلمى عن ابن مسعود (٣) .

١١٦/ ١٤١٥٠ ـ « دَعُوا المُذْنِبين العارِفينَ ، لا تُنْزِلوهم جَنَّةً ، ولا نارًا ، لِيكونَ الله الحَكَمَ فيهم » .

الديلمى عن عائشة (٤) .

---

(١) الحديث فى زهر الفردوس لابن حجر صـ ١٤٧ مخطوط ، بلفظ : قال : أخبرنا حمد بن نصر ، أخبرنا أبو طالب على بن إسماعيل بن جعفر بن الصياح المزكى ، أخبرنا أبو بكر بن خرز عن إبراهيم الطيان ، حدثنا الحسين بن إبراهيم الزاهد ، حدثنا إسماعيل بن أبى زياد ، ثور عن خالد بن معدان عن معاذ بن جبل قال : قال رسول الله ﷺ دعوا الجدال والمراء لقلة خيرهما » .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٤٢٢٠ برواية ابن لال عن أنس ، ورمز له بالضعف .
قال المناوى : ظاهر صنيع المصنف أنه لم يره مخرجا لأشهر من ابن لال ، وإلا لما عدل إليه واقتصر عليه ، والأمر بخلافه ، بل خرجه باللفظ المذكور عن أنس البزار ، وقال : لا يروى عن النبى ﷺ إلا من هذا الوجه، قال المنذرى : ضعيف ، وقال الهيثمى كشيخه العراقى : فيه (هانىء بن المتوكل) ضعفوه .
و (هانىء بن المتوكل الإسكندرانى) ترجمته فى الميزان رقم ٩١٩٨ وقال : قال ابن حبان : كان تدخل عليه المناكير وكثرت فلا يجوز الاحتجاج به .

(٣) الحديث فى زهر الفردوس صـ ١٤٧ بلفظ قال : أخبرنا والدى أخبرنا الميدانى فى كتابه أخبرنا الحلال ، أخبرنا أبو عمر بن حيوية ، حدثنا إسحاق بن محمد بن مروان الكوفى ، حدثنا أبى حدثنا حصين بن مخارق عن منصور عن علقمة ، عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ : « دعوا الأموات ـ الحديث .

(٤) الحديث فى زهر الفردوس صـ ١٤٨ بلفظ : قال : أخبرنا عبدوس عن أبى بكر محمد بن أحمد بن حمدويه الطوسى أخبرنا الأصم أخبرنا أبو عتبة عن بقية عبد الله بن أبى موسى عن الحجاج عن الحسن عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ : « دعوا المذنبين العارفين ـ الحديث اهـ .

١١٧/ ١٤١٥١ ـ « دَعُوا لى أَصحابِى ، فَوالذى نَفْسى بيدِه لو أَنفقتم مثلَ أُحُد ذهبًا ما بلغتم أَعمالهم » .

حم عن أَنس ـ رضي الله عنه ـ (١) .

١١٨/ ١٤١٥٢ ـ « دَعُوا لى أَصحابِى ؛ فإِن أَحَدكم لو أَنفق مثلَ أُحُد ذهبًا لم يبلغ مُدَّ أَحدِهم ولا نَصيفَهُ » .

كر عن أَبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ (٢) .

١١٩/ ١٤١٥٣ ـ « دَعُوا لى أَصحابِى وأَصهارِى (فمن آذانى فى أَصحابى وأَصهارى آذاه الله يوم القيامة » .

كر عن أَنس (٣) .

١٢٠/ ١٤١٥٤ ـ « دَعُوا صفوانَ بنَ المُعَطِّل ؛ فإِنه خَبِيثُ اللسانِ طَيِّبُ القَلْبِ » .

ع ، والشاشى ، والبغوى ، وابن قانع ، طب ، وأَبو نعيم ، كر عن سعد مولى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ويقال مولى أَبى بكر ، ع ، والحاكم فى الكنى ، ض عن سَفِينة (٤) .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٤٢٢٢ برواية أحمد عن أنس ، ورمز له بالصحة .

قال المناوى : رواية أحمد وكذا البزار عن أنس ، قال : كان بين خالد بن الوليد وابن عوف كلام فقال له خالد : تستطيلون علينا بأيام سبقتمونا بها ؟ فذكره ، وقال : قال الهيثمى : رجاله رجال الصحيح ، وانظر الحديث ١٠٩ .

(٢) انظر التعليق على حديث سبق بمثل هذا اللفظ لأبى هريرة وأبى سعيد رقم ١٠٩ .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٤٢٢٣ برواية (ابن عساكر) عن أنس بحذف عجز الحديث من أول : « فمن آذانى فى أصحابى » ورمز له بالصحة .

قال المناوى : ظاهر صنيع المصنف أن هذا هو الحديث بتمامه والأمر بخلافه بل بقيته عند مخرجه الذى عزاه إليه « فمن آذانى فى أصحابى وأصهارى أذله الله تعالى يوم القيامة » اهـ بلفظه ، وأخرجه ابن عساكر فى ترجمة معاوية من حديث وكيع عن فضيل بن مرزوق عن رجل من الأنصار عن أنس .

(وفضيل) إن كان هو الرقاشى فقد قال الذهبى : ضعفه ابن معين وغيره ، وإن كان الكوفى فقد ضعفه النسائى وغيره ، وعتب على مُسلم إخراجه له فى الصحيح والرجل مجهول انظر الحديث رقم ١٠٩ .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٤٢٢٤ برواية أبى يعلى عن سفينة ورمز له بالضعف .

قال المناوى : رواه أبو يعلى وكذا الطبرانى عن سفينه ، قال : شكا رجل إلى النبى صلى الله عليه وسلم صفوان بن المعطل وقال : هجانى ، فذكره .

قال الهيثمى : فيه (عامر بن أبى صالح بن رستم) وثقه جمع وضعفه جمع ، وبقية رجاله رجال الصحيح ،=

١٢١/ ١٤١٥٥ ـ « دَعُوا صفوانَ ، فَإِنَّه يحبُّ الله ورسوله » .

ابن سعد : عن الحسن مُرْسلاً (١) .

١٢٢/ ١٤١٥٦ ـ « دَعُوا الْحَبَشَةَ مَا وَدَعُوكُمْ ، وَاتْركُوا التُّركَ مَا تركُوكُمْ » .

د عن رجل من الصحابة رواه أبو داود فى ... عن القاسم بن أحمد (٢) .

١٢٣/ ١٤١٥٧ ـ « دَعُوا المراءَ فِي القُـرآن ، فَإِنَّ الأُمَمَ قَبْلَكُمْ لَمْ يُلْعَنُوا حَتَّى اخْـتَلَفُوا فِي القرآن ، إِنَّ مِرَاءً فى القرآنِ كُفْرٌ » .

أَبو نصر السجزى فى الإِبانة عن ابن عمرو (٣) .

= (سفينة) هذا غير مصغر : هو مولى المصطفى ﷺ ، ويكنى أبا عبد الرحمن ، واسمه مهران أو غير ذلك ، وسفينة لقبـه ، قال : خرجت مع النبى ﷺ ومعه أصحابه يمـشون فثقل عليهم متاعهم فـحملوه على ، فقال لى الرسول ﷺ : « احمل فإنما أنت سفينة » .

و (صفوان بن المعطل) ترجمته فى أسد الغـابة رقم ٢٥٢٢ وله ترجمة فى الإصابة رقم ٤٠٨٤ وذكر الحديث فى ترجمته إذقال : روى البغوى وأبو يعلى من حديث الحسن عن سعيد مولى أبى بكر أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال : « دعوا صـفوان بن المعطل ؛ فإنه طيب القلب خبيـث اللسان » الحديث ، وفيـه قصة طويلة و (سفينة) ترجمته فى أسد الغابة رقم ٢١٣٠ .

(١) الحديث فى الصغيـر برقم ٤٢٢٥ برواية ابن سعد عن الحسن مرسلا ، ورمـز له بالضعف ، قال المناوى : رواه ابن سعد فى الطبقات عن الحسن مرسلا ، وهو الحسن البصرى ، وانظر الحديث الذى قبله .

(٢) ما بين القـوسين من هامش مـرتضى ، والحديث فى الصغـير برقم ٤٢١٨ لأبى داود : عن رجل من الصـحابة ورمز له بالصحة .

قال المناوى : الحديث برواية أبى داود عن عيسى بن محمـد الرملى عن ضمرة عن الشيبانى عن أبى سكينة عن رجل من أصـحاب النبى صلى الله عـليه وآله وسلم ـ كـذا فى أصول مـتعـددة والذى وقـفت عليه فى مـسند الفردوس أن أبا داود خرجه فى الملاحم عن ابن عمر ، هكذا قال . ا هـ .

والمعنى المراد من الحـديث : لا تقاتلوا أهل الحبشـة ، ولا الترك مـدة مسالمـتهم لكم فـلا تتعرضـوا لهم إلا إذا تعرضوا لكم وهذا كله إذا لم يدخلوا بلادنا قهرا وإلا وجب قتالهم ا هـ .

وانظر الحديث رقم ٣٧٤ بلفظ : « اتركوا الترك ما تركوكم ودعـو الحبشة ما ودعوكم » من رواية أبى داود عن ابن عمر .

(٣) الحديث ورد شطره الأخير فـى مجمع الزوائد جـ ١ صـ ٥٧ بلفظ : « عن عبد الله بن عمـرو قال : قال رسول الله ﷺ : « المراء فى القرآن كفر » رواه الطبرانى فى الكبير وفيه (موسى بن عبيدة) وهو ضعيف جدًا . انظر ترجمته فى الميزان رقم ٨٨٩٥ قال أحمد : لا يكتب حديثه ، وقال ابن سعد : ثقة وليس بحجة ، وجاء الحديث بمعناه فى رواية أخرى بلـفظ : عن زيد بن ثابت أن رسول الله ﷺ قال : «... ولا تماروا فى القـرآن فإن المراء فيه كفر » رواه الطبرانى فى الكبير ورجاله موثقون ا هـ .

١٢٤/ ١٤١٥٨ ـ « دَعُوا لى صُوَيْحبى ؛ فإنِّى بُعثْتُ إلَى النَّاس كافَّةً ، فَلَمْ يَبْقَ أَحدٌ إلاَّ قَالَ لى : كَذَبْتَ ، إلاَّ أَبُو بكْرِ الصِّدِّيقُ فَإِنَّهُ قَالَ لى : صَدَقْت » .

خط ، والديلمى عَنْ أَبى سعيد (١) .

١٢٥/ ١٤١٥٩ ـ « دَعُونِى منَ السُّودان ؛ فإنَّمَا الأَسْودُ لبَطْنه وفَرْجه » .

طب عن ابن عباس قال : ذكر السودان عند النبى ـ ﷺ ـ فقال : « دعونى ... وذكره » ، وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات (٢) .

١٢٦/ ١٤١٦٠ ـ « دَعُونِى ما تركْتُكمْ ؛ فَإنَّمَا أُهْلكَ مَنْ كَانَ قَبْلكُمْ لسُؤَالهِمْ » .

خ فى الاعْتصَام عن أبى هريرة (٣) .

١٢٧/ ١٤١٦١ ـ « دَعُونى فَالَّذى أَنَا فيه خَيْرٌ مما تدْعُونى إليه ، أَخْرجُوا الْمُشْركين منْ جَزيرَة الْعَرَب ، وأَجيزُوا الْوَفْدَ بنَحْو مَا كُنْت أُجيزهم » قاله ـ ﷺ ـ فى مرضه الذى مات فيه .

---

(١) ما بين القوسين من هامش مرتضى والحديث رواه الخطيب فى تاريخ بغداد جـ ١٢ صـ ٣٧٨ فى ترجمة (الفضل بن محمد بن الحسن) أبو عيسى الخواص . ولفظه : « عن أبى سعيد الخدرى قال: قال رسول الله ﷺ : « دعوا لى صويحبى ؛ فإنى بعثت إلى الناس كافة فلم يبق أحد إلا قال كذبت ، إلا أبو بكر الصديق فإنه قال لى : صدقت » اهـ وتصغير « صويحبى » للتمليح .

(٢) الحديث فى الصغير ٤٢٢٦ للطبرانى عن ابن عباس ورمز له بالحسن ، قال المناوى : ومعنى (دعونى من السودان) أى : من الزنج كما بينه فى رواية أخرى « فإنما الأسود لبطنه وفرجه » أى : لا يهتم إلا بهما (فإن جاع سرق وإن شبع فسق) كما فى خبر آخر ، وقال الهيثمى : فيه (محمد بن زكريا الغلابى) وهو ضعيف ، وقد وثقه ابن حبان وقال : يعتبر حديثه إذا روى عن ثقه ، وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات ، وقال يحيى : منكر الحديث ، وتعقبه المؤلف بأن ابن حبان ذكره فى الثقات ، وقال السخاوى : سنده ضعيف ، إلا أن له شواهد يؤكد بعضها بعضا انتهى .

وما بين القوسين من هامش مرتضى . وفى الظاهرية (وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات) .

(٣) الحديث من هامش مرتضى .

وفى زاد المسلم جـ ١ صـ ١٩٣ بلفظ : « دعونى ما تركتكم فإنما أهلك من كان قبلكم سؤالهم واختلافهم على أنبيائهم ، فإذا نهيتكم عن شىء فاجتنبوه وإذا أمرتكم بشىء فأتوا منه ما استطعتم » رواه البخارى واللفظ له ومسلم : عن أبى هريرة رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ وأخرجه البخارى فى كتاب (الاعتصام بالكتاب والسنة) باب : الاقتداء بسنن رسول الله ﷺ وقوله تعالى : ﴿ واجعلنا للمتقين إماما ﴾ .

وأخرجه مسلم فى كتاب الفضائل اهـ باختصار .

خ ، م من حديث ابن عباس (١) .

١٢٨/ ١٤١٦٢ ـ « دَعُوهُ يئن ؛ فَإِنَّ الأَنين اسمٌ من أَسْماءِ الله تعالى لِيَسْتَرِيحَ إِليهِ العَليل » .

الرافعى عن عائشة قالت : دخل علينا رسول الله ـ ﷺ ـ وعندنا عليل يَئِنُّ فقلنا له: اسكت ، قال : فذكره (٢) .

١٢٩/ ١٤١٦٣ ـ « دَعُوهُ ، وَأَهْرِيقوا على بَوْلِه سَجْلا مِنْ مَاءٍ ، فإِنَّما بُعِثْتمْ مُيَسِّرِينَ ولَمْ تُبْعَثُوا مُعَسِّرِينَ » .

حم ، خ ، د ، ن ، حب عن أبى هريرة قال : بال أعرابى فى المسجد ، فتناوله الناس ، فقال لهم النبى ـ ﷺ ـ فذكره (٣) .

---

(١) الحديث من هامش مرتضى .
وفى فتح البارى شرح صحيح البخارى ، كتاب (المغازى) وباب : مرض النبى ﷺ جـ ٥ صـ ١٩٧ ولفظه: قال ابن عباس : يوم الخميس وما يوم الخميس ، اشتد برسول الله ﷺ وجعه فقال : « ائتونى أكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده أبدا » فتنازعوا ولا ينبغى عند نبى تنازع ، فقالوا : ما شأنه أهجر ؟ استفهموه . فذهبوا يردون عليه فقال : « دعونى فالذى أنا فيه خير مما تدعونى إليه » وأوصاهم بثلاث قال : « أخرجوا المشركين من جزيرة العرب ، وأجيزوا الوفد بنحو ما كنت أجيزهم » وسكت عن الثالثة ، أو قال : فنسيتها ، وقال فى النهاية مادة (هجر) ومنه حديث مرض النبى ﷺ : « قالوا : ما شأنه أهجر ؟ » أى اختلف كلامه بسبب المرض على سبيل الاستفهام أى : هل تغير كلامه واختلط لأجل ما به من المرض ، وهذا أحسن ما يقال فيه ولا يجعل إخبارا فيكون إما من باب الفحش أو الهذيان ، والقائل كان عمر ولا يظن به ذلك .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٤٢٢٨ للرافعى فى تاريخ قزوين عن عائشة ، واقتصار المصنف على عزوه للرافعى وحده أمارة لضعفه .
قال المناوى : هذا ومعنى « دعوه يئن » أى : دعوا المريض يستريح بالأنين أى يقول : آه ، ولا تنهوه عنه « فإن الأنين اسم من أسماء الله تعالى » أى : لفظ من أسمائه ، لكن هذا لم يرد فى صحيح ولا حسن ، وأسماؤه تعالى توقيفية . وهل يؤاخذ المريض بالتأوه ؟ اختلف فيه العلماء ، ورجح البعض الرجوع إلى النية ، فإذا نوى الراحة من المرض جاز ، وإن نوى السخط والتبرم بالقضاء ، لا يجوز ، انتهى .
وفى الظاهرية ومرتضى (يستريح) بحذف اللام .

(٣) الحديث فى فتح البارى جـ ١ صـ ٣٣٦ وفيه « أو ذنوبا من ماء » عن أبى هريرة ، وبلفظ « وهريقوا » وبين الحافظ أن رواية البخارى فى الأدب « وأهريقوا » و (السجل) بفتح المهملة مشددة وسكون الجيم المعجمة : الدلو الملأى ماء ، ويجمع على سجال اهـ نهاية .

١٣٠/ ١٤١٦٤ ـ « دَعُوهُ ، لا تُزْرِمُوهُ » .

(الإزْرَام : القطع) .

خ ، م ، ن عن أنس : أن أعرابيًا بَالَ فى المسجد ، فقام إليه بعضُ القوم ، قال النبى ـ ﷺ ـ فذكره (١) .

١٣١/ ١٤١٦٥ ـ « دَعُوهُ ، فَإنَّ لِصَاحِبِ الْحَق مَقَالاً » .

خ ، ت عن أبى هريرة ، أن رجـلاً أتى النبى ـ ﷺ ـ يتقاضاه فَأغْلَظَ ، فهَمَّ به أصحابه قال فَذكره ... كر عن أبى حميد الساعدى حم عن عائشة (٢) .

١٣٢/ ١٤١٦٦ ـ « دَعُوهُ ؛ فإنَّ طالبَ الْحَقِّ أعْذَرُ مِنَ النَّبِىِّ » .

حل عن أبى هريرة (٣) .

---

(١) ما بين القوسين من هامش مرتضى . وفى النهاية مادة (زرم) قال : يقال : زرم الوجع والبول إذا انقطعا . وأزرمته ، ومنه حديث الأعرابى الذى بال فى المسجد قال: « لا تزرموه » .

والحديث فى فتح البارى بشرح صحيح البخارى جـ ١ صـ ٣٣٥ باب: ترك النبى ﷺ الأعرابى حتى فرغ من بوله فى المسجد ، برواية أنس بن مالك ، بلفظ : « دعوه » وقال ابن حجر فى شرح الحديث : حكى أبو بكر التاريخى (عن عبد الله بن نافع المزنى أن الأعرابى هو الأقرع بن حابس التميمى) وقيل غيره .

وفى ذخائر المواريث جـ ١ صـ ٥٤ رقم ٤٦٩ عزا الحديث إلى البخارى فى الأدب عن عبد الله بن عبد الوهاب الحجبى وفى الطهارة : عن عبدان وعن موسى بن إسماعيل ، وعزاه لمسلم فى الطهارة : عن زهير بن حرب ، وعن قتيبة ، وعن محمد بن المثنى ، وعزاه أيضًا للنسائى فى الطهارة عن سويد بن نصر وعن قتيبة ، وعزاه أيضًا فى ابن ماجه فى الأدب عن أحمد بن عبده الضبى .

(٢) الحديث رواه البخارى فى كتاب (الوكالة) باب : الوكالة فى قضاء الديون ، عن أبى هريرة ، انظر هداية البارى جـ ١ صـ ٢٣٢ وفى كشف الخفاء جـ ١ صـ ٤٨٧ ، وقال : رواه الترمذى والنسائى عن النعمان بن بشير .

(٣) الحديث فى حلية الأولياء جـ ٨ صـ ٢٨٠ بلفظ : حدثنا الفضيل بن زياد عن الأوزاعى عن عبيدة بن أبى لبابة عن أبى سلمة عن أبى هريرة أن رجلا كان له على رسول الله ﷺ بكر من الإبل ، فجاء يتقاضاه فقال له : «نعم لنقرضنك » قال : إنى محتاج إليه ، وألح على رسول ا لله ﷺ فأراد أصحاب رسول الله ﷺ أن ينهروه فقال : « دعوه ؛ فإن طالب الحق أعذر من النبى » ﷺ « اقضوه ، واشتروا له » قالوا : لا نجد إلا أفضل من بكره ، فقال : « اشتروه وأعطوه ، فإن خير الناس أفضلهم قضاء » صحيح ثابت من حديث مسلمة ابن كهيل عن أبى سلمة ، غريب من حديث عبدة والأوزاعى لم نكتبه إلا من حديث الفضل ا هـ .

و (الفضل بن زياد) ترجمته فى الميزان رقم ٦٧٢٣ وقال : روى عن شيبان النحوى : ذكرت فى المغنى أنه لا يعرف وهو البغدادى بياع الطساسى قد وثقه أبو زرعة وحدث عنه ، يروى أيضًا عن عباد بن عباد وخلف بن خليفة وقال العقيلى : فيه نظر ، يروى عن شيبان .

١٣٣/ ١٤١٦٧ ـ « دَعُوهُ ؛ فَإِنَّهُ لَوْ قُضِىَ شىءٌ لَكَانَ » .

الخرائطى فى مكارم الأخلاق ، عن أنس (١) .

١٣٤/ ١٤١٦٨ ـ « دَعُوهُ حَتَّى يَجِىءَ صاحِبُهُ » .

مالك ، ن ، حب ، ك عن زيد بن كعب البهزى أن النبى ـ ﷺ ـ وأصحابه مروا على ظبى حاقف فَهَمَّ أصحابه بأخذه ، فقال : دعوه ... وذكره (٢) .

١٣٥/ ١٤١٦٩ ـ « دَعُوها ما وجدتم منها بُدًّا ، فإذا لم تجدوا منها بدًا فارْحَضُوها بالماءِ ، ثم اطْبُخوا فيها ، وكلوا ، واشربوا » (يعنى آنية أهل الكتاب) .

الشافعى فى سنن حَرْملة ، ط ، ك ، ق عن أبى ثعلبة الخشنى (٣) .

---

(١) الحديث فى مكارم الأخلاق للخرائطى باب : الحث على الأخلاق الصالحة والترغيب فيها صـ ١٢ ط/ السلفية، بلفظ : حدثنا نصر بن داود حدثنا محمد بن بكار حدثنى أبو المليح الرقى حدثنى فرات بن سليمان عن أنس قال: خدمت رسول الله ﷺ وأنا ابن ثمان سنين فما لا منى على شىء يوما ، فإن لا منى لائم قال : « دعوه ؛ فإنه لو قضى شىء لكان » . و (محمد بن بكار) ترجمته فى الميزان رقم ٧٢٧٦ وقال : قال ابن حزم : ابن بكار وابن الفضل مجهولان ـ قلت : فأما ابن بكار فصحيح أنه مجهول ا هـ .

(٢) الحديث من هامش مرتضى ، وقد ورد فى سنن النسائى جـ ٥ صـ ١٨٣ ط/ المطبعة المصرية ، بلفظ : أن رسول الله ﷺ خرج يريد مكة وهو محرم ، حتى إذا كان بالروحاء إذا حمار وحشى عقير فذكر ذلك لرسول الله ﷺ فقال : « دعوه فإنه يوشك أن يأتى صاحبه » فجاء البهزى وهو صاحبه إلى رسول الله ﷺ فقال : (شأنكم بهذا الحمار ؟) فأمر رسول الله ﷺ أبا بكر فقسمه بين الرفاق ، ثم مضى حتى إذ كان بالأثابة بين الزويثة والعرج إذا ظبى حاقف فى ظل ، وفيه سهم ، فزعم أن رسول الله ﷺ أمر رجلا يقف عنده لا يريبه أحد من الناس حتى يجاوزه . وهو برواية البهزى عن رسول الله ﷺ و (حاقف) أى : نائم قد انحنى فى نومه النهاية جـ ١ صـ ٤١٣ .

(٣) الحديث من هامش مرتضى ، وفى السنن الكبرى للبيهقى جـ ١٠ صـ ١٠ ولفظه : عن أبى ثعلبة الخشنى ﷺ قال: أتيت رسول الله ﷺ فقلت : أى رسول الله إنى أرمى بقوسى . فمنه ما أدرك ذكاته ومنه مالا أدرك ، فماذا يحل لى لله وماذا يحرم على ؟ إنا فى أرض أهل الكتاب ، وهم يأكلون فى آنيتهم الخنزير ، ويشربون فيها الخمر ، فنأكل فيها ونشرب ؟ قال : « كل ما رد عليك قوسك ، وذكرت اسم الله فكل ، وإن وجدت عن آنية أهل الكتاب غنى فلا تأكل ، وإن لم تجد عنها غنى فارحضوها بالماء رحضا شديدا ، ثم كلوا فيها » وفى هذا دلالة على أن الأمر بالغسل إنما وقع عند العلم بنجاستها ـ والله أعلم ا هـ .

و (ارحضوها) أى : اغسلوها ، والرخص : الغسل .

وقد ترجم فى أسد الغابة لأبى ثعلبة الخشنى رقم ٥٧٤٤ .

١٣٦/ ١٤١٧٠ ـ « دَعُوهَا ، فَغَيْرُهَا مِنَ الشُّعَرَاءِ أَكذبُ » .

ابن سعد عن رجل من الأنصار قال : لما مات سعد بن معاذ قالت أُمه : ويل أُمِّ سعد سعدًا ، حَزَامَةً ووجدًا ، فقيل لها : أتقولين الشعر على سعد ؟ فقال رسول الله ـ ﷺ ـ فذكره (١) .

١٣٧/ ١٤١٧١ ـ « دَعُوها ؛ فإنها جبارةٌ » .

ع عن أنس قال : مر رسول الله ـ ﷺ ـ فى طريق ومرت امرأة سوداءُ ، فقال لها رجل : تَنَحَّىْ عن طريق النبى ـ ﷺ ـ فقالت : الطريق واسع ، قال : فذكره .

الشيرازى فى الألقاب عن أبى هريرة (٢) .

١٣٨/ ١٤١٧٢ ـ « دَعيه ، فإنه لَمْ يَطْعَم الطعَام ، ولا يضرُّ بَولُهُ » .

ابن النجار عن عائشة (٣) .

١٣٩/ ١٤١٧٣ ـ « دَعيهَا ، وَهَلْ يكونُ الشَّبَهُ إلا من قبَلِ ذَلكَ ، إذا عَلاَ ماؤُهَا مَاءَ الرَّجُلِ أَشبه الولد أخواله ، وإذا علاَ ماءُ الرَّجُل ماءَها أَشْبَهَ أَعمامَه » .

---

(١) الحديث أورده ابن سعد فى الطبقات جـ ٣ القسم الثانى ، وهو خاص بالبدريين من الأنصار الطبقة الأولى (ط/ دار التحرير للطبع والنشر سنة ١٩٦٨) صـ ٧ برواية مطولة فيها القصة كاملة ، ويتضح منها أن الرسول ﷺ قال ذلك ردا على من اعترض على أم سعد ، وهى تنشد قولها على ابنها سعد بعد استشهاده فى غزوة بنى قريظة « ويل أمك سعدا : حزامة ووجدًا » فقيل لها : أتقولين الشعر على سعد ؟ فقال رسول الله ﷺ : « دعوها فغيرها من الشعراء أكذب » ا هـ . باختصار و (الحزامة) بالزاى أخت الراء ، من حزم الإنسان أمره : إذا ضبطه وخاف من فواته ، أو بالذال أخت الدال من الحذم وهو : الإسراع والجد بالكسر : الاهتمام بالأمر .

(٢) فى الظاهرية ومرتضى امرأة سوداء ، والحديث فى مجمع الزوائد جـ ١ صـ ٩٨ باب : ما جاء فى الكبر ، ولفظه: عن أنس بن مالك قال : مر النبى ﷺ فى طريق ، ومرت امرأة سوداء ، فقال لها رجل : تنحى عن الطريق ، فقالت : الطريق ثم ، فقال النبى ﷺ : « دعوها فإنها جبارة » رواه الطبرانى فى الأوسط وأبو يعلى، وفيه (يحيى الحمانى) ضعفه أحمد ، ورماه بالكذب ، ورواه البزار وضعفه ا هـ باختصار ، وانظر الحديث فى لفظ (دعها) رقم ١٠٤ رواية الطبرانى فى الأوسط .

وفى النهاية مادة (جبر) وفيه : أنه أمر امرأة فتأبت عليه ، فقال : « دعوها فإنها جبارة » : أى مستكبرة عاتية .

(٣) حديث عائشة فى صحيح مسلم جـ ٣ صـ ١٩٣ باب : حكم بول الطفل الرضيع وكيفية غسله ، عن عائشة زوج النبى ﷺ أن رسول الله ﷺ كان يؤتى بالصبيان فيبرك عليهم ويحنكهم ، فأتى بصبى ، فبال عليه ، فدعا بماء ، فأتبعه بوله ولم يغسله ، الحديث .

م عن عائشة (١) .

١٤٠/ ١٤١٧٤ ـ « دَعِيهَا يَا أُمَّ سَلَمَةَ ؛ فِإنَّ لكُلِّ قوم عيدًا ، وهذا يومُ عِيدِنا » .

طب عن أُم سلمة (٢) .

١٤١/ ١٤١٧٥ ـ « دَعِى هَذه ، وقولِى بالَّذى كُنْت تَقُولِينَ » .

خ ، د عن الربيع بنت مُعَوِّذ بن عفراءَ : أَن النبى ـ ﷺ ـ دخل عليها وعندها جويرياتٌ لها يضربن بالدُّفِّ ، ويندبن من قُتل من آبائها يوم بدر ، فقالت إِحداهُنَّ : وفينا نبىٌّ يعلم ما فى غَدٍ ، فقال لها ذلك (٣) .

---

(١) فى الظاهرية « الولد » بدل الرجل ، والحديث فى صحيح مسلم جـ ٣ صـ ٢٢٥ باب : وجوب الغسل على المرأة بخروج المنى منها ، عن عائشة أن امرأة قالت لرسول الله ﷺ : هل تغتسل المرأة إذا احتلمت وأبصرت الماء ؟ فقال : « نعم » فقالت لها عائشة : تربت يداك وأُلَّت ، قالت : فقال رسول الله ﷺ : « دعيها ، وهل يكون الشبه إلا من قبل ذلك ، إذا علا ماؤها ماء الرجل أشبه الولد أخواله ، وإذا علا ماء الرجل ماءها أشبه أعمامه » .

قال النووى : و (ألت) بضم الهمزة وفتح اللام المشددة وإسكان التاء .

هكذا الرواية فيه ، ومعناه : أصابتها الألة بفتح الهمزة وتشديد اللام وهى : الحربة .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٢ صـ ٢٠٦ باب : الغناء واللعب فى العيد ، بلفظ « وهذا عيدنا » بدلا من «يوم عيدنا » رواه الطبرانى فى الكبير وفيه (الوازع بن نافع) وهو متروك ، وعن زينب بنت أم سلمة أن اللعابين كانوا يلعبون ورسول الله ﷺ فى المسجد ، قال : فذكر الحديث ، قلت : هكذا رواه الطبرانى فى الكبير من حديث عمرو بن عطية عن أبيه عنها ، ولا يعرف عمرو ، ولا أبوه .

وعن أم سلمة قالت : دخلت علينا جارية لحسان بن ثابت يوم فطر ، ناشرة شعرها ، ومعها دف تغنى ، فزجرتها أم سلمة فقال النبى ﷺ : « دعيها يا أم سلمة ، فإن لكل قوم عيدا ، وهذا عيدنا » .

(٣) الحديث من هامش مرتضى ، وفى ذخائر المواريث جـ ٤ صـ ١٨٦ رقم ١٠٧٣٣ فى مسند الربيع بنت معوذ ابن عفراء الأنصارية ، وقال رواه البخارى فى المغازى عن على بن عبد الله ، وفى النكاح عن مسدد وأبو داود فى الأدب عن مسدد ، والترمذى فى النكاح عن حميد بن مسعدة وابن ماجه فى النكاح عن أبى بكر.

والحديث فى بذل المجهود فى حل أبى داود جـ ٥ صـ ٢٦٣ باب : الغناء ، بلفظ : حدثنا مسدد ، أخبرنا أو حدثنا بشر عن خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ بن عفراء قالت : جاء رسول الله ﷺ فدخل على صبيحة بنى بى، فجلس على فراشى كمجلسك منى ، فجعلت جويريات يضربن بدف لهن ، ويندبن من قتل من آبائى يوم بدر إلى أن قالت إحداهن : وفينا نبى يعلم ما فى غد ، فقال : « دعى هذا ، وقولى الذى كنت تقولين » .

و (الربيع بنت معوذ) ترجمتها فى أسد الغابة رقم ٦٩١٠ وذكر الحديث فى ترجمتها مطولا وأشار محققه إلى أن الحديث فى تحفة الأحوذى جـ ٤ صـ ٢١١ ، ٢١٢ أبواب النكاح باب : (ما جاء فى إعلان النكاح) ، وقال الترمذى : حسن صحيح ، وقال شارح التحفة : أخرجه البخارى .

١٤٢/ ١٤١٧٦ ـ « دَعِى الصَّلاةَ أَيامَ حَيْضتِك ، ثم اغْتَسلِى ، وَتَوَضَّئى عند كُلِّ صلاة ، وإِن قَطَرَ على الحصير » .

قاله لفاطمة بنت أَبى حُبَيْشٍ حين استحاضت .

حم ، وابن منيع عن عائشة (١) .

١٤٣/ ١٤١٧٧ ـ « دَفَنْتِ ثَلاَثَةً ؟ لَقَدْ احْتَظَرْتِ بحظَارٍ شَدِيدٍ من النَّارِ » .

م عن أَبى هريرة (٢) .

١٤٤/ ١٤١٧٨ ـ « دَفْنُ البَنَاتِ منَ الْمَكْرُمَاتِ » .

طب فى الكبير والأوسط ، وابن عدى فى الكامل والبزار ، والقضاعى عن ابن عباس قال : لما عزِّى رسول الله ـ ﷺ ـ بابنته رُقَيَّةَ قال : « الحمد لله » وذكره ، إلا أن البزار قال : « موت » بدل « دفن » خط عن ابن عمر (٣) .

---

(١) الحديث من هامش مرتضى . وفى مجمع الزوائد جـ ١ صـ ٢٨٠ باب : ما جاء فى الحيض والمستحاضة عن عائشة ، بزيادة لفظ « الدم » بعد قوله : « قطر » وقال الهيثمى فى شرحه : إن هذا الحديث ورد فى الصحيح عدا جملة « وإن قطر الدم على الحصير » وهذه الرواية عن أحمد من طريق عروة ولم ينسبه ، فقيل : هو (عروة المزنى) وهو مجهول ، وقيل : « عروة بن الزبير) ولم يسمع حبيب منه ، و (حبيب) مدلس وقد عنعنه ا هـ .

(٢) الحديث ورد فى صحيح مسلم جـ ١٦ صـ ١٨٢ مع تغيير يسير ولفظه : عن أبى هريرة قال : أتت امرأة النبى ﷺ بصبى لها ، فقالت : يا نبى الله : ادع الله له ، فلقد دفنت ثلاثة ، قال : « دفنت ثلاثة ؟ » قالت : نعم ، قال : « لقد احتظرت بحظار شديد من النار » .

قال النووى فى شرحه ، وأصل الحظار بكسر الحاء وفتحها : ما يجعل حول البستان وغيره من قضبان وغيرها كالحائط ، وفى هذه الأحاديث دليل على كون أطفال المسلمين فى الجنة ، وقد نقل جماعة منهم إجماع المسلمين ، وقال المازرى : أما أولاد الأنبياء صلوات الله وسلامه عليهم فالإجماع متحقق على أنهم فى الجنة ، وأما أطفال من سواهم من المؤمنين فجماهير العلماء على القطع لهم بالجنة ، ونقل جماعة الإجماع فى كونهم من أهل الجنة قطعا ، لقوله تعالى : ﴿ والذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم بإيمان ألحقنا بهم ذريتهم ﴾ وتوقف بعض المتكلمين فيها وأشار إلى أنه لا يقطع لهم كالمكلفين ، والله أعلم .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٤٢٢٩ للخطيب عن ابن عمر بن الخطاب ورمز له بالصحة .

قال المناوى : و (حميد بن حماد) بعض رواة الحديث أورده الذهبى فى الضعفاء وقال : قال ابن عدى : يحدث عن الثقات بالمناكير ا هـ .

ورواه الطبرانى فى الأوسط من حديث ابن عباس ، وأورد (ابن الجوزى هذا الحديث من هذا الطريق ، وحكم بوضعه ، وأقره عليه) الذهبى والمؤلف فى مختصر الموضوعات ا هـ والحديث ذكره الخطيب فى ترجمة (الحسن بن بدر) مولى الموفق بالله رقم ٣٧٩٤ جـ ٧ صـ ٢٩١ .

تنبيه : قال المناوى : قال بعضهم : حاشاه أن يقول ذلك كراهة للبنات بل خرج مخرج التعزية للنفس ا هـ .

١٤٥/ ١٤١٧٩ ـ « دفِنَ بالطينَة التى خُلِقَ منها » .

طب عن ابن عمر (١) .

١٤٦/ ١٤١٨٠ ـ « دَليلُ الْخَيْر كَفَاعِله » .

أبو الفضل بن عطاف فى معجمه ، وابن النجار : عن على (٢) .

١٤٧/ ١٤١٨١ ـ « دُلُوكُ الشَّمْسِ : زوالُ الشَّمْسِ » .

وروى نافع عن ابن عمر « دلوكها ميلها » .

طب عن ابن عباس (٣) .

١٤٨/ ١٤١٨٢ ـ « دَمُ عَفْرَاءَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِن دَم سَوْدَاوين » .

حم ، ك ، ق عن أبى هريرة ، (ورواه حم ، والحارث بلفظ « دمُ شاة عَفْراءَ أَفْضلُ من دم شاتَين سَوْدَاوَين » .

(١) الحديث فى الصغير برقم ٤٢٣٠ للطبرانى عن ابن عمرولم يرمز له بشىء .
قال المناوى : قاله الرسول ﷺ لما رأى حبشيا يدفن بالمدينة ، وأخرج عبد الرزاق عن ابن عباس « يدفن كل إنسان فى التربة التى خلق منها » وأخرج الديلمى عن أنس رفعه « ما من مولود يولد إلا وفى سرته من تربته التى خلق منها ، فإذا رد إلى أرذل العمر رد إلى تربته التى خلق منها حتى يدفن فيها » وهناك روايات أخرى ، وقال الهيثمى : وفيه (عبد الله بن عيسى) وهو ضعيف . انتهى .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٤٢٣١ لابن النجار عن على ، ولم يرمز له الإمام السيوطى بما يوضح درجته .
قال المناوى : معنى (دليل الخير كفاعله) يعنى أن من أرشدك إلى خير فعلته بإرشاده فكأنه فعل ذلك الخير بنفسه ، قال عياض : معناه : أن للدال ثوابا كما أن لفاعل الخير ثوابا ، ولا يلزم تساويهما ، وخالفه غيره ، وبعكس المعونة فى أعمال الخير المعونة فى أعمال الشر . ذكره عياض أيضًا .

(٣) الحديث من هامش مرتضى ، وفى مجمع الزوائد جـ ٧ صـ ٥٠ قال : عن ابن عمر عن النبى ﷺ قال : «دلوك الشمس زوالها » قال الهيثمى : رواه البزار وفيه (عمر بن قيس) المعروف (بسندل) وهو متروك . و(عمر) هذا ترجمته فى الميزان رقم ٦١٨٧ وقال : تركه أحمد والنسائى والدارقطنى ، وقال يحيى : ليس بثقة، وقال البخارى : منكر الحديث ، وقال أحمد : أحاديثه بواطيل .

يعنى فى الأَضاحى ، والعفراءُ : البيضاءُ[(١)]) .

١٤٩/ ١٤١٨٣ ـ « دَمُ عَفْرَاءَ أَزْكَى عند اللهِ من سَوْدَاوين » .

طب عن كَثِيرةَ بنت سُفْيان[(٢)] .

١٥٠/ ١٤١٨٤ ـ « دَمُ الحيض دمٌ أَسودُ ، يُعْرفُ ، فإذا كان ذلك فأَمسكِى عن الصلاة، وإِذا كان الآخرَة فتوضَّئِى وصلى ـ يريد بالآخرة ـ الاستحاضةَ » .

د ، ن عن فاطمة بنت أَبى حبيش[(٣)] .

١٥١/ ١٤١٨٥ ـ « دُورُوا مَعَ كتَاب الله حَيْثُما دَارَ ـ قيل : فإذا اخْتَلَفَ الناسُ فَمَعَ مَنْ يَكُونُ ؟ ـ قال ـ انْظُرُوا الفِئَة التى فيها ابنُ سُمَيَّةَ فالْزَمُوهَا ؛ فإِنه يدورُ مع كتاب الله » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٤٢٣٣ لأحمد والحاكم فى مستدركه عن أبى هريرة : قال المناوى : ضحوا بالعفراء: وهى الشاة التى يضرب لونهـا إلى بياض غير ناصع ، والعفرة : لون الأرض ، فإن دمها عند الله أفضل من دم شاتين سـوداوين ذكـره الزمخشرى ، وقال الذهبى فى المهـذب : فيـه (أبو ثفـال) واه وقـال الهيثـمى : فيـه (أبو ثفال) قال البخارى : فيه نظر .

والحديث فى المستدرك جـ ٤ صـ ٢٢٧ كتاب الأضاحى وقال الذهبى : أبو ثفال المرى ثمامة . قال البخارى : فيه نظر ، وانظر ترجمة أبو ثفال المرى فى تهذيب التهذيب جـ ١٢ صـ ٥١ رقم ١٩٩ .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٤٢٣٢ للطبرانى عن كثيرة بنت سفيان الخزاعية وكانت أدركت الجاهلية ، قالت : يا رسول الله إنى وأدت أربع بنين فى الجاهلية قال : « أعتقى أربع رقبات » قال : وقال لنا : دم عفراء .

فى النسخ (كبيرة) بالباء الموحدة ، وفى الإصابة رقم ٩١٩ جـ ١٣ فى النساء قال وقيل : بالمثلثة بدل الموحدة وذكر الحديث فى ترجمتها » .

قال الهيثمى : وفيه (محمد بن سليمان بن شمول) وهو ضعيف .

وقد ترجم الذهبى (لمحمد بن سليـمان بن سـمول) بالسين المهـملة ، وذكر فى الهـامش (شمـول) بالشين المعجمة وضعفه رقم ٧٦٢٢ .

(٣) الحديث من هامش مرتضى ، وفى نيل الأوطار شرح منتقى الأخبار جـ ١ صـ ٢٧٠ كتاب (الحيض) باب : العمل بالتميـز قال : عن عروة عن فـاطمة بنت أبى حبيش أنها كـانت تستحاض فـقال لها النبى ﷺ : « إذا كان دم الحيض فـإنه أسود يعرف ، فإذا كـان كذلك فأمسكى عن الصـلاة ، فإذا كان الآخر فتـوضئى وصلى ؛ فإنما هو عرق » رواه أبو داود والنسائى .

وقال الشـوكانى : الحديث رواه ابن حبـان والحاكم وصححـاه ، وأخرجه الدارقطنـى والبيهقى والحـاكم أيضًا بزيادة « فإنما هو داء عـرض ، أو ركضة من الشيطان ، أو عـرق انقطع » وهذا يرد إنكار ابن الصلاح والنووى وابن الرفعـة لزيادة « انقطع » وقد اسـتنكر هذا الحديث أبو حـاتم ؛ لأنه من رواية عدى بن ثابت عـن أبيه عن جده ، وجده لا يعرف ، وقد ضعف الحديث أبو داود .

ك عن حذيفة [1] .

١٥٢/ ١٤١٨٦ ـ « دُوَيْبَةٌ شَرِبتْ » .

عب عن عطاء بن يسار ، قال : توضأ النَّبِيُّ يومًا فاحتبس عن أصحابه ثم خرج فقالوا: ما حبسك ؟ قال : فذكره [2] .

١٥٣/ ١٤١٨٧ ـ « دمُ عمَّارٍ ، ولَحْمُهُ حرامٌ على النَّارِ أن تأكُلَه أو تَمَسَّهُ » .

كر عن على [3] .

١٥٤/ ١٤١٨٨ ـ « دون الله تعالى سبعون ألفَ حجابٍ من نورٍ وظلمةٍ ، فما من نَفْسٍ تسمعُ شيئًا من حِسِّ تلك الحُجُبِ إلاَّ زَهَقَتْ » .

---

(١) الحديث فى الصغير إلى قوله « حيثما دار » فقط ، برقم ٤٣٣٥ للحاكم عن حذيفة بن اليمان ورمز له بالصحة.

قال المناوى : ومعنى الحديث كما فى حديث آخر وأحلوا حلاله وحرموا حرامه ، وهذا الحديث يوضحه ما رواه الطبرانى عن معاذ « خذوا العطاء ما دام عطاء ، فإذا صار رشوة على الدين فلا تأخذوه ، ألا إن رحى الإسلام دائرة فدوروا مع الكتاب حيث دار ، ألا وإن الكتاب والسلطان سيفترقان ، فلا تفارقوا الكتاب » انتهى.

(٢) الحديث فى مصنف عبد الرزاق رقم ٣٦١ كتاب (المياه) باب : سؤر الهر ، قال عبد الرزاق عن ابن جريج : قال : أخبرنى صدقة بن يسار قال : توضأ النبى ﷺ يوما فاحتبس عن أصحابه ، ثم خرج فقالوا : ما حبسك؟ قال : « دويبة شربت » الهرة ، قال صدقة : لا أدرى أمن وضوئه أم من فضل وضوئه لا أدرى ؟ وقال رجل حينئذ : عندنا ممن سمع العلم : بل من فضل وضوئه : وأشار محققه إلى أن بالأصل فوق كلمة الهرة علامة تشير إلى أنها خطأ .

و (صدقة بن يسار) ترجمته فى الميزان رقم ٣٨٨٣ ولم يذكر فيه جرحا وقال : قد صح أن أحمد بن حنبل قال : حدثنا سفيان ، قال : قلت لصدقة ابن يسار : إن ناسًا يزعمون أنكم خوارج قال : كنت منهم ، ثم إن الله عافانى و (عطاء) بن يسار ترجمته فى تهذيب التهذيب رقم ٣٩٩ جـ ٧ صـ ٢١٧ .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٤٢٣٤ لابن عساكر عن على ورمز له بالحسن .

قال المناوى : وفيه (عطاء بن مسلم الخفاف) أورده الذهبى فى الضعفاء وقال : قال ابن حبان : لا يحتج به ، وضعفه أبو داود ، ورواه البزار عن على أيضًا باللفظ المذكور ، قال الهيثمى : ورجاله ثقات . وفى بعضهم كلام لا يضر . انتهى .

ولم تأكله النار أو تمسه لتمكن الإيمان من قلبه . انتهى .

و (عطاء بن مسلم الخفاف) ترجمته فى الميزان رقم ٥٦٤٨ وقال : قال أبو حاتم : كان شيخا صالحا يشبه يوسف بن أسباط وكان دفن كتبه فلا يثبت حديثه ، وقال أبو زرعة : كان يهم ، وقال أبو داود : ضعيف ، قلت : توفى سنة تسعين ومائة وقد وثقه وكيع وغيره اهـ .

ع ، عق ، طب عن ابن عمرو ، وسهل بن سعد معًا وضعّف ، وأورده بن الجوزى فى الموضوعات فلم يُصبْ [(١)] .

١٥٥/ ١٤١٨٩ ـ « دُونَكِ فانْتَصِرى » .

حم ، هـ عن عائشة [(٢)] .

١٥٦/ ١٤١٩٠ ـ « دُونَكَهَا يا أَبا محمد ؛ فإِنَّهَا تَشُدُّ القَلْبَ ، وتطيِّبُ النفسَ ، وتَذْهبُ بِطَخَاوةِ الصدْرِ » .

طب ، ك ، ض عن طلحة ، قال : أتيت النبى ـ ﷺ ـ وبيده (سَفَرْجَلَةٌ) قال : فذكره [(٣)] .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد فى باب : عظمة الله سبحانه وتعالى ، من كتاب (الإيمان) جـ ١ صـ ٧٩ بزيادة كلمة « نفسها » بعد (زهقت) وهو برواية أبى يعلى والطبرانى فى الكبير عن عبد الله بن عمرو وسهل ابن سعد أيضًا : قال الهيثمى : وفيه (موسى بن عبيدة) لا يحتج به ا هـ .

و (موسى بن عبيدة) ترجمته فى الميزان برقم ٨٨٩٥ وقال : قال أحمد : لا يكتب حديثه وذكر فيه جرحا .

و(زهقت نفسه) من باب فتح ، وسمع ، خرجت ، كما فى القاموس .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٤٢٣٦ لابن ماجه فى النكاح عن عائشة من حديث (خالد بن مسلمة) عن عروة عن عائشة .

قال المناوى : قال ابن عدى : خالد : لين ، وقال ابن معين : ثقة لكنه يبغض عليا .

والحديث عند ابن ماجه فى كتاب (النكاح) باب : حسن معاشرة النساء جـ ١ صـ ٦٣٧ رقم ١٩٨١ بلفظ : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، حدثنا محمد بن بشر ، عن زكريا ، عن خالد بن سلمة ، عن البهى ، عن عروة بن الزبير قال : قالت عائشة : ما علمت حتى دخلت علىّ زينب بغير إذن وهى غضبى ثم قالت : يا رسول الله أحسبك إذا قلبت لك بنية أبى بكر ذريعتيها ثم أقبلت علىّ فأعرضت عنها حتى قال النبى ﷺ : « دونك فانتصرى » فاقبلت عليها حتى رأيتها وقد يبس ريقها فى فيها ، ما ترد على شيئا ، فرأيت النبى ﷺ يتهلل وجهه .

قال فى الزوائد : إسناده صحيح ، ورجاله ثقات ، و (زكريا بن أبى زائدة) كان يدلس ، ومعنى : أحسبك ، الهمزة للاستفهام : أى أيكفيك فعل عائشة حين تقلب لك الذراعين أى كأنك لشدة حبك لها لا تنظر إلى أمر آخر .

و « ذريعتيها » الذريعة تصغير الذراع . ولحوق الهاء فيها لكونها مؤنثة ثم ثنتها مصغرة وأرادت ساعديها ا هـ .

نهاية « ودونك » أى خذيها .

(٣) الحديث فى كتاب الكنى والأسماء للدولابى صـ ١٠ (كتاب كنية طلحة بن عبيد الله بن عثمان) والحديث برواية طلحة بن عبيد الله بلفظ ، قال : أتيت النبى ﷺ وهو فى نفر من أصحابه وفى يده سفرجلة يقلبها ، فلما جلست دحا بها نحوى ، ثم قال : « دونكها أبا محمد ، فإنها تشد القلب ، وتطيب النفس ، وتذهب بلطخ الصدر » .

=

١٥٧/ ١٤١٩١ ـ « دُونكَهَا يَا أَبَا طلحة ؛ فإنها تجمُّ الفُؤَادِ » .

هـ ، ك عن طلحة [١] .

١٥٨/ ١٤١٩٢ ـ « دِينُ المرءِ عَقْلُهُ ، ومن لاَ عَقْلَ له لا دينَ لهُ » .

أبو الشيخ ، وابن النجار عن جابر [٢] .

١٥٩/ ١٤١٩٣ ـ « دَيْنُ الرجل إِذا مات مُعلَّقٌ فى قبرِه حتى يُقْضَى عنه » .

طب من حديث أَبى هريرة [٣] .

١٦٠/ ١٤١٩٤ ـ « دينارٌ أَنفقته فى سبيل الله ، ودينارٌ أَنفقته فى رقبةٍ ، ودينارٌ

= والحديث فى المستدرك جـ ٣ صـ ٣٧٠ وكتاب الطب جـ ٤ صـ ٤١١ برواية طلحة بن عبيد الله بلفظ : «دونكها أبا محمد فإنها تجم الفؤاد وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وقال الذهبى : قلت : ابن حماد قال أبو حاتم : منكر الحديث .

و (اللطخ) القذر والوسخ . وفى النهاية فى مادة « طخا » قال فيه : « وإذا وجد أحدكم طخاء على قلبه فليأكل السفرجل » الطخاء ، ثقل وغش وأصل الطخاء والطخية : الظلمة والغيم ا هـ .

(١) الحديث ورد فى سنن ابن ماجه كتاب (الأطعمة) باب : أكل الثمار جـ ٢ صـ ١١١٨ رقم ٣٣٦٩ ط/ الحلبى تحقيق عبد الباقى ونصه : حدثنا إسماعيل بن محمد الطلحى حدثنا نقيب بن حاجب عن أبى سعيد عن عبد الملك الزبيرى عن طلحة قال : دخلت على النبى ﷺ وبيده سفرجلة فقال : « دونكها يا طلحة فإنها تجم الفؤاد » وقال فى الزوائد : فى إسناده عبد الملك الزبيرى مجهول ، وقال المزى فى الإطراف والذهبى فى الكاشف وأبو سعيد : يكره . قاله فى الكاشف .

وفى النهاية مادة (جمم) قال : وفى حديث طلحة ﷺ رمى إلىَّ رسول الله ﷺ بسفرجلة وقال : « دونكها فإنها تُجمّ ـ بضم التاء وكسر الجيم وتشديد الميم ـ الفؤاد » أى تريحه ، وقيل : تجمعه وتكمل صلاحه ونشاطه اهـ.

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٤٢٤٢ لأبى الشيخ فى الثواب وابن النجار عن جابر ورواه عنه الديلمى أيضًا ورمز له السيوطى بالضعف .

قال المناوى فى شرحه : (دين المرء عقله) لأن العقل هو الكاشف عن مقادير العبودية ومحبوب الله ومكروهه وهو الدليل على الرشد والناهى عن الغى . وكلما كان حظ العبد من العقل أوفر فسلطان الدلالة فيه أبعد فالعاقل من عقل عن الله أمره ونهيه فأتمر بما أمره وانزجر عما نهاه فتلك علامة العقل . ومن ثم كان المصطفى ﷺ إذا ذكر له عبادة رجل سأل عن عقله .

(٣) الحديث من هامش مرتضى ، وهو فى تسديد القوس مختصر مسند الفردوس لابن حجر رقم ٤٧/ ٣٢١ صـ ١٩٢ مخطوط بمكتبة الأزهر بلفظ « دين الرجل إذا مات معلق فى قبره حتى يقضى عنه » الطبرانى عن أبى هريرة.

تَصَـدَّقْتَ به على مسكينٍ ، ودينارٌ أنفـقتـه على أهلِكَ ، أعظَمُـها أجْـرًا الذى أنفـقتَـه على أهلك».

م ، (ع ، طب ، وابن منيع) عن أبى هريرة [(١)] .

١٦١/ ١٤١٩٥ ـ « دينارٌ أنفـقتـه على نفسك ، ودينارٌ أنفـقتـه على والديك ، ودينارٌ أنفقتَـه على ابن لك ، ودينارٌ أنفقتَه على أهلِك ، ودينارٌ أنفـقتَه فى سبـيل الله ، وهو أَحْسَنُها أجْرًا » .

قط فى الأفراد عن أبى هريرة [(٢)] .

١٦٢/ ١٤١٩٦ ـ « دِيَةُ المُعَاهَد نصفُ دِيَةِ الحُرِّ » .

د عن عمرو بن شعيب عن أبيه ، عن جده [(٣)] .

١٦٣/ ١٤١٩٧ ـ « دِيَةُ عَقْلِ الكافرِ نصفُ عَقْلِ المُؤْمِنِ » .

ت حسن عنه [(٤)] .

١٦٤/ ١٤١٩٨ ـ « ديةُ المجوسِىِّ ثَمانمائةِ درهَمٍ » .

---

(١) الحديـث فى صحيح مسلم بشـرح النووى جـ ٧ صـ ٨٢ كتـاب (الزكاة) باب : فـضل النفقـة على العـيال والمملوك بلفظه عن أبى هريرة .

(٢) الحديث ذكره صاحب إتحاف السادة المتقين ، شرح أسرار إحياء علوم الدين عند ذكـره لحديث مسلم السابق قبل هذا الحديـث إذ قال : قلت : ورواه الدارقطنى فى الأفراد بلفظ « دينار أنفقتـه على نفسك ، ودينار أنفـقته على والديك ، ودينار أنفقته على ابن لك ، ودينار أنفقته فى سبيل الله ، ودينار أنفقته على أهلك وهو أحسنها أجرًا » .

(٣) الحـديـث ليس فى نسـخة مـرتضى وهـو فى سنن أبى داود كتـاب (الديات) ، باب : فى دية الذمى جـ ٤ صـ ١٩٤ رقم ٤٥٨٣ ط/ مصطفى محمد .

وفى الصغير برقم ٤٢٣٧ عن ابن عمر ـ ورمز له بالحسن قال المناوى : قال الهيثمى : فيه جماعة لم أعرفهم .

(٤) الحـديث فى سـنن الترمـذى جـ ٤ صـ ٢٥ كـتـاب (الديات) باب : مـا جـاء فى دية الـكفـار رقم ١٤١٣ ط/ الحلبى.

وقال : قال أبو عيسى : حديث عبد الله بن عـمرو فى هذا الباب حديث حسن ، وفى الصغير برقم ٤٢٣٨ عن ابن عمر ورمز له بالحسن .

قال المناوى : قال القـاضى : يريد بالكافر الكتابى الذى له ذمة وأمـان ، وبه قال مالك مطلقا ، وأحـمد إن كان القتل خطأ ، وإن كان عمدا فديته عنده دية مسلم .

عد ، ق عن عقبة بن عامر [1] .

١٦٥/ ١٤١٩٩ ـ « دية ذِمِّيٍّ : ديةُ مُسْلِمٍ » .

ق ، وضعفه عن ابن عمرو [2] .

١٦٦/ ١٤٢٠٠ ـ « ديةُ أَصابع اليدين والرجلين سواءٌ ، عَشْرٌ من الإِبل لِكُلِّ أُصْبُع » .

ت ، حسن صحيح غريب ، عن ابن عباس .

(ورواه حم بلفظ : « ديةُ الأَصابع سواءٌ ـ اليدين والرجلين : عشرٌ من الإِبل ، وعِدْلُها من الذهب والوَرِق) [3].

١٦٧/ ١٤٢٠١ ـ « دِيَةُ الخطإِ عشرون حِقَّةً ، وعشرونَ جَذَعَةً ، وعشرون بنتَ مخَاضٍ ، وعشرون بناتِ لبون » .

---

(١) الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى جـ ٨ صـ ١٠١ كتاب (الديات) فى باب : دية أهل الذمة ، عن عقبة بن عامر قال البيهقى : تفرد به أبو صالح كاتب الليث .

(٢) الحديث بلفظه فى السنن الكبرى للبيهقى جـ ٨ صـ ١٠٢ فى باب : دية أهل الذمة من كتاب (الديات) وفيه عن الدارقطنى « الحافظ : أبو كرز هذا متروك الحديث ، ولم يروه عن نافع غيره : قال : واسمه عبد الله ابن عبد الملك الفهرى . اهـ .

وفى الصغير برقم ٤٢٤١ للطبرانى فى الأوسط عن ابن عمر بلفظ : « دية الذمى دية المسلم » بتعريف الذمى والمسلم . ورمز له بالضعف .

قال المناوى : قال الهيثمى : وفيه أبو كرز عبد الله بن كرز وهو ضعيف ، وهذا أنكر حديث رواه ا هـ .

وفى الميزان فى ترجمة (عبد الله بن كرز) رقم ٤٥٢٢ : هو قاضى الموصل عن نافع وعنه على بن الجعد واه ، وانكر ماله عن نافع هذا الخبر ، قال أبو زرعة : هو ضعيف وضرب على حديثه وقال الدارقطنى : باطل لا أصل له ، وحكم ابن الجوزى بوضعه وقد ذكر الحديث فى ترجمته وقال ابن حجر فى تخريج المختصر : حديث غريب ، قال مخرجه الطبرانى : لم يروه عن نافع إلا أبو كرز تفرد به على بن الجعد ، وخرجه الدارقطنى أيضًا ، وقال : أبو كرز متروك الحديث ولم يروه عن نافع غيره ، وقد وهاه العقيلى وابن حبان أيضًا ا هـ .

(٣) ما بين القوسين من هامش مرتضى ، والحديث فى سنن الترمذى جـ ٤ صـ ١٣ كتاب الديات بلفظ : « فى دية الأصابع اليدين والرجلين سواء : عشر من الأبل لكل إصبع » قال أبو عيسى : وفى الباب عن أبى موسى وعبد الله بن عمرو . قال أبو عيسى : حديث ابن عباس حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه ، والعمل على هذا عند أهل العلم ، وبه يقول سفيان والشافعى وأحمد وإسحاق .

والحديث فى الصغير برقم ٤٢٤٠ للترمذى عن ابن عباس ورمز له بالصحة ، قال المناوى : رواه عنه أحمد أيضًا .

ابن منيع من حديث عبد الله بن مسعود [1] .

١٦٨/ ١٤٢٠٢ ـ « دِيَةُ المكاتبِ بِقَدْرِ ما عَتَقَ منه دِيةُ الحرِّ ، وبقدر ما رَقَّ منه ديةُ العبدِ » .

عب ، طب عن ابن عباس [2] .

١٦٩/ ١٤٢٠٣ ـ « دية المَرأَة على النصفِ من دية الرَّجُلِ » .

ق عن معاذ (قال ق ، وروى من وجه آخر عن عُبَادة بن نُسَىٍّ [3]) .

١٧٠/ ١٤٢٠٤ ـ « ديةُ المسلم مائةٌ من الإبل أَرباعٌ ، خمسٌ وعشرون حقة ، وخمس وعشرون جذعةً ، وخمس وعشرون بنتَ مخاض ، وخمس وعشرون بنتَ لبون ، فإن لم يوجد بنتُ المخاض جعل مكانها بنو اللبون ذكورٌ » .

---

(١) الحديث من هامش مرتضى وفى السنن الكبرى للبيهقى جـ٨ صـ ٧٥ كتاب (الديات) عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ : « فى دية الخطأ عشرون حقة ، وعشرون جذعة ، وعشرون ابنة مخاض ، وعشرون ابنة لبون ، وعشرون ابن مخاض ذكر » .

قال أبو داود : وهو قول عبد الله . يعنى إنما روى من قول عبد الله موقوفا غير مرفوع . ا هـ ويلاحظ أن الأصل الذى معنا لم يذكر : إلا أربعة فقط ، مع أن الدية مائة من الإبل مخمسة كما هنا ، ولعله سهو من الناسخ .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٤٢٣٩ للطبرانى عن ابن عباس . رمز له بالحسن ، قال المناوى : قال الخطابى : أجمعوا على أن المكاتب عبد ما بقى عليه درهم فى جنايته والجناية عليه . ولم يذهب إلى هذا الحديث إلا النخعى وتعقبه ابن رسلان بأنه حكى عن أحمد ا هـ .

(٣) الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى فى باب ما جاء فى دية المرأة من كتاب (الديات) جـ٨ صـ ٩٥ بلفظ : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الطيب محمد بن عبد الله الشعيرى ثنا محمش بن عصام ثنا حفص بن عبد الله حدثنى إبراهيم بن طهمان عن بكر بن خنيس عن عبادة بن نسى عن ابن غنم عن معاذ بن جبل قال : قال رسول الله ﷺ : « دية المرأة الحديث وذكره » .

وروى ذلك من وجه آخر عن (عبادة بن نسى) وفيه ضعف . وعبادة ابن نسى بضم النون وفتح السين المهملة الخفيفة وتشديد التحتانية كما فى الخلاصة والتقريب وكما ضبطها الشيخ مرتضى هو الكندى أبو عمر (الشامى الأردنى قاضى طبرية ، روى عن أوس ابن أوس الثقفى) وشداد بن أوس ، وعن عبادة بن الصامت وأبى الدرداء ، وعبد الرحمن بن غنم ، وخباب ابن الأرت وغيرهم ، ذكره صاحب تهذيب التهذيب عند الترجمة له رقم ١٩٣ جـ ٥ ووثقه أهل العلم بالحديث .

عب عن عمر بن عبد العزيز مرسلاً (١) .

« حرف الذال »

١/ ١٤٢٠٥ ـ « ذاق طَعْمَ الإيمــانَ مَنْ رَضِىَ باللهِ رَبًّا ، وَبِالإِسـلامِ دِينًـا ، وبمحـمَّـدٍ رَسُولاً » ـ وفى لفظ ـ « نبيًّا » .

حم ، م ، ت ، حب عن العباس بن عبد المطلب (٢).

٢/ ١٤٢٠٦ ـ « ذَاكرُ اللهِ فى الغافلينَ بِمَنْزِلَة الصَّابر فى الفارّين » .

طب عن ابن مسعود (٣) .

٣/ ١٤٢٠٧ ـ « ذَاكـرُ اللهِ فى الغَافِلينَ مـثْلُ الَّذِى يُقَـاتِلُ عَنِ الفَارِّينَ ، وذاكـرُ اللهِ فى الغافلين كـالمصباح فى البيتِ المُظْلم ، وذاكرُ اللهِ فى الغـافلينَ كَمـثَلِ الشجرةِ الخـضراءِ فى وسطِ الشَّجَرِ الذى قَـدْ تَحاتَّ من الصـريد ، وذاكر الله فـى الغافلين يغـفرُ اللهُ له بعـددِ كل فصيحٍ وأعجمٍ ، وذاكرُ الله فى الغافلينَ يعرِّفهُ اللهُ ـ عز وجل ـ مَقْعَدُه من الجنَّة » .

---

(١) فى مصنف عبد الرزاق جـ ٩ صـ ٢٨٧ كتاب العقول ـ باب أسنان دية الخطأ رقم ١٧٢٣٧ أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرنى عبد العزيز بن عمر : أن فى كتاب لعمر بن الخطاب عن رسول الله ﷺ قال : « دية المسلم مائة من الإبل أرباع ، مثل قول على هذا وزاد « فإن لم توجد بنت المخاض جعل مكانها بنو لبون ذكور » وبهذا يتبين أن الذى أرسل الحديث عبد العزيز بن عمر لا عمر بن عبد العزيز .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٤٣٠٩ لأحمد ومسلم والترمذى عن العباس بن عبد المطلب ورمز له بالصحة .
قال المناوى : خرجه أحمد ومسلم والترمذى فى الإيمان عن العباس بن عبد المطلب ولم يخرجه البخارى .
والحديث فى صحيح مسلم كتاب (الإيمان) باب : الدليل على أن من رضى بالله ربا ، وبالإسلام دينا وبمحمد ﷺ رسولا فهو مؤمن ، وإن ارتكب المعاصى الكبائر .
وانظر سنن الترمذى جـ ٥ صـ ١٤ كتاب (الإيمان) رقم ٢٦٢٣ قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح .
وانظر مسند الإمام أحمد (مسند العباس بن عبد المطلب) جـ ١ صـ ٢٠٨ ط/ دار صادر بيروت .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٤٣١٠ للطبرانى عن ابن مسعود ـ ورمز له بالصحة قال المناوى : رواه الطبرانى فى الكبير ، وكذا فى الأوسط عن ابن مسعود ، قال الهيثمى بعد ما عزاه لهما : رجال الأوسط وثقوا ، وقضيته : أن رجال الكبير لم يوثقوا ، فلو عزاه المصنف للأوسط لكان أحسن . والحديث فى الحلية جـ ٤ صـ ٢٦٨ .

حل ، هب ، وابن صصرى فى أماليه ، وابن شاهين فى الترغيب فى الذكر عن ابن عمر ، وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ، حسن المتن غريب الألفاظ (١) .

٤/ ١٤٢٠٨ ـ « ذاكرُ الله خاليًا كمُبَارزَة إلى الكفارِ من بيْن الصفوفِ خَاليًا » .

الشيرازى فى الألقاب عن ابن عباس ـ ﷺ ـ (٢) .

٥/ ١٤٢٠٩ ـ « ذاكر الله ـ تعالى ـ فى رمضانَ يُغْفَرُ لَه ، وَسَائِلُ الله فِيهِ لاَ يخِيبُ » .

طس ، عد ، قط فى الأفراد ، هب عن جابر (٣) .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٤٣١١ برواية أبى نعيم فى الحلية عن ابن عمر ـ ورمز له بالضعف وعزاه المناوى للبيهقى فى الشعب وقال : قال الحافظ العراقى : سنده ضعيف ، وذلك ؛ لأن فيه (عمران بن مسلم القصير) قال فى الميزان : قال البخارى : منكر الحديث ثم أورد له هذا الخبر ا هـ .

والحديث فى الحلية جـ ٦ صـ ١٨١ .

و (عمران بن مسلم القصير) ترجمته فى الميزان رقم ٦٣١٣ ورمز لمن أخرجوا له : فقال أخرج له البخارى ومسلم وأبو داود والنسائى وقال : أبو بكر صاحب الحسن ثقة كذا العقيلى وأورده ، وقال ابن المدينى : سمعت يحيى يقول : ربما رأيت (عمران القصير) عند ابن أبى عروبة ،قد جاء يكتب فى الألواح قال يحيى : وكان عمران يرى القدر ، قال لى الحسن الجفرى : جاءنى عمران وأصحابه يتكلمون فى القدر ، وقد ذكر عمران القصير أيضا ابن عدى وذكر له أحاديث فساقها ، وله ترجمة أيضًا فى تهذيب التهذيب جـ ٨ رقم ٢٣٩ صـ ١٣٧ ووثقه ، وقال فيما قال : وقد فرق البخارى بين عمران بن مسلم القصير فقال : (أبو بكر) : سمع أبا رجاء وعطاء ، وكناه يحيى بن سعيد ثم قال : عمران بن مسلم عن عبد الله بن دينار : منكر الحديث فانظر : أى أن ثمة راويان أحدهما القصير وهو أبو بكر وهو ثقة ، أما الآخر فهو عمران بن مسلم بدون كنية الراوى عن عبد الله بن دينار وهو الذى ليس معنا .

و (الصريد) ذكره فى النهاية مادة (صرد) وقال : الصريد : البرد ، ويروى (من الجليد) وقال فى الهامش : ورواية الزمخشرى (من الضريب) وهو الصقيع وعزاه للفائق جـ ١ صـ ٢٣٦ وهى رواية المصنف فى (حت) .

وفى النهاية مادة (حتت) فسر الحت : بالحك وقال : والحك والحت والقشر سواء ومنه الحديث « ذاكر الله فى الغافلين مثل الشجرة الخضراء وسط الشجر الذى تحات ورقه من الضريب » أى تساقط والضريب : الصقيع ا . هـ . ، وسيكرر الحديث بعد حديثين برقم ٦ .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٤٣١٣ برواية الشيرازى عن ابن عباس ، ولم يرمز له بشىء ، قال المناوى : ورواه عن ابن عباس أيضًا الديلمى ، ولكن بيض له ولده .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٤٣١٢ للطبرانى فى الأوسط ، والبيهقى فى الشعب ، وفيه « مغفور له » بدل « يغفر له » عن عمر ـ وليس عن جابر ـ ونسخة الظاهرية أوردته عن ابن عمر ـ ولم يرمز له السيوطى بشىء وعزاه المناوى لابن عمر بدل عمر وقال : قال الهيثمى : فيه (هلال بن عبد الرحمن) وهو ضعيف ، وقال الذهبى=

٦/ ١٤٢١٠ ـ « ذَاكِرُ اللهِ تَعَالى فى الغـافلينَ كـالمقاتـلِ عنِ الفارِّين ، وذاكـر الله فى الغافليـن كالمصبـاحِ فى البيتِ المُظْلم ، وذاكـر الله فى الغافلين يُعرِّفَ لـه مَقْعَـدُه ولا يُعَذَّبُ بعده، وذاكرُ الله فى الغـافلينَ لَه من الأَجرِ بِعَدَدِ كُلِّ فصيحٍ وأَعْـجَمٍ ، وذاكر الله فى الغافلينَ يَنْظُرُ اللهُ إِليه نظْرَةً لا يُعَذِّبه الله بعدها أَبْدًا ، وذاكـر الله فى السوقِ له بكلِّ شعرةٍ نورٌ يومَ يلقى الله ».

هب عن ابن عمر [١] .

٧/ ١٤٢١١ ـ « ذَاكَ من الشَّيْطَانِ ، فـإِذا رأَى أَحُدكم رُؤيَا فَكَرِهَهـا فلا يَقُصُّـها على أَحدٍ ، ولْيَسْتَعِذ باللهِ من الشيطانِ » .

= فى الضعفـاء : منكر الحديث ، وأقول : فيـه أيضًا (عبد الله بن على بن جدعـان) قال الدارقطنى : لا يزال عندى فيه لين ، وقال الذهبى فى الضعفاء : قال أحمد ويحيى : ليس بشىء ، وقال أبو زرعة : غير قوى ا هـ . وانظر مجمع الزوائد جـ ٣ صـ ١٤٣ فـفيه : عن عمر بن الخطاب قال : قـال رسول الله ﷺ : « ذاكر الله فى رمضـان مغـفور له وسائـل الله لا يخيب » قال الهـيثـمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفـيه (هلال ابن عـبد الرحمن) وهو ضعيف وانظر كشف الخفاء جـ ١ صـ ٥٠٦ رقم ١٣٤٧ بلفظ : « وذاكر الله فى رمضان مغفور له ... الخ » وقال : رواه الطبرانى والبيهقى عن عمر ﷺ .

(١) الحديث فى حلية الأولياء جـ ٦ صـ ١٨١ عند التـرجمة لعمران القصير مع زيادة بلفظ : حـدثنا أبى ثنا جعفر بن محمد بن يعقوب (ح) .

وحدثنا أبو مـحمد بن حـيان جعـفر بن أحمد بن المـهرجان قالا : ثنا الحـسن بن عرفة ثنا يـحيى بن سليم عن عمران القصير ، وعن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ـ أن رسول الله ﷺ قال : « ذاكر الله فى الغافلين كالذى يقاتل عن الفارين ، وذاكر الله فى الغـافلين مثل المصباح فى البيت المظلم ، وذاكر الله فى الغـافلين مثل الشجرة الخضراء فى وسط الشجر ، وذاكر الله فى الغافلين يعرّفه الله مقعده من الجنة ، وذاكر الله فى الغافلين يغفر الله له بعدد كل فصيح وأعـجمى ـ فالفصيح : بنو آدم والأعجمى البهـائم » رواه محمد بن يزيد الآدمى عـن يحـيى ابن سليم مثله .

وانظر كشف الخفاء جـ ١ صـ ٥٠٥ رقم ١٣٤٦ باب : « ذاكـر الله فى الغافلين بمنزلة الصابرين فى الغازين » ، فقد ذكـر الحديث مع تقديم وتأخيـر واختلاف فى الألفاظ ، وقال رواه مـسلم وأحمد والترمـذى عن العباس ورواه أبو نعيم فى الحلية عن ابن عمر ا هـ .

وانظر الحديث الأسبق رقم ٣/ ١٤٠٩٥ .

حم ، م عن جابر : أَن رجلاً قال : يا رسول الله ، إِنى رأَيت فى المنام أَنَّ رأْسى قُطِعَ فَهو يَتَجَحْدَلُ ، وأَنَا أَتْبَعُه ، قال : فذكره (١) .

٨/ ١٤٢١٢ ـ « ذَاكَ رَجُلٌ بَالَ الشيطانُ فى أُذُنه » .

حم ، خ ، م ، ن ، هـ عن عبد الله بن مسعود قال : ذكر عند النبى ـ ﷺ ـ رجلٌ نام ليلة حتى أَصبح . قال : فذكره (٢) .

٩/ ١٤٢١٣ : « ذَاكَ صَرِيحُ الإِيمانِ ، إِنَّ الشَّيْطانَ يأْتى العَبْدَ فيما دونَ ذلك ، فَإِذَا عُصِم منْه وَقَع فيما هُنَا لكَ » .

ز عن عمارة بن أَبى حسن المازنى عن عمِّه عبد الله بن زيد بن عاصم ، أَن الناس سأَلوا رسول الله ـ ﷺ ـ عن الوسوسة التى يجدها أَحدهم ، لأَن يسقط من عند الثريا أَحبٌّ إِليه من أَن يتكلم به ، قال : فذكره : (وصحح) (٣) .

---

(١) فى صحيح مسلم بشرح النووى جـ ١٥ صـ ٢٧ ـ كتاب الرؤيا ـ عن جابر قال جاء رجل إلى النبى ﷺ فقال : يا رسول الله : رأيت فى المنام كأن رأسى قطع ، قال : فضحك النبى ﷺ وقال : « إذا لعب الشيطان بأحدكم فى منامه فلا يحدث به الناس » وفى رواية أبى بكر : « إذا لعب بأحدكم .. » ولم يذكر الشيطان .
والحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند جابر) جـ ٣ صـ ٣٨٣ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا روح ، ثنا زكريا بن إسحاق ، ثنا أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول : إن رجلا جاء إلى النبى ﷺ فقال : يا رسول الله إنى رأيت فى المنام أن رأسى قطع فهو يتجحدل وأنا أتبعه فقال رسول الله ﷺ : « ذاك من الشيطان ، فإذا رأى أحدكم رؤيا يكرهها فلا يقصها على أحد وليستعذ بالله من الشيطان » .
هذا : وفى الأصل : (يتجحدل) كما فى المسند ، قال فى النهاية مادة (جحدل) بعد أن ذكر الحديث : هكذا جاء فى مسند الإمام أحمد والمعروف فى الرواية (يتدحرج) فإن صحت الرواية به فالذى جاء فى اللغة أن جحدلته بمعنى : صرعته .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد جـ ٦ صـ ٦٢ برقم ٤٠٥٩ عن عبد الله بن مسعود ، وذكره مسلم فى كتاب (الصلاة) عن عثمان ، والبخارى فى صلاة الليل عن عبد الله بن مسعود جـ ٣ صـ ٢٧٠ .

(٣) فى مجمع الزوائد جـ ١ صـ ٣٤ ـ باب : فى الوسوسة ـ عن عمارة بن أبى الحسن أو بن حسن عن عمه : أن الناس سألوا رسول الله ﷺ عن الوسوسة التى يجدها أحدهم : لأن يسقط من عند الثريا أحب إليه من أن يتكلم به ـ قال : فذكر الحديث . قال الهيثمى : رواه البزار ، ورجاله ثقات أئمة .
و (عبد الله بن زيد) ترجم له صاحب أسد الغابة رقم ٢٩٥٦ وقال شهد بدرا قاله ابن منده وأبو نعيم وقال أبو عمر : شهد أحدا وغيرها ولم يشهد بدرا وهو الصحيح إلخ .

١٠/ ١٤٢١٤ ـ « ذَاكَ مَحْضُ الإِيمان » .

حم عن عائشة قالت : شَكَوْا إِلى رسول الله ـ ﷺ ـ مـا يجدون من الوسوسة قال : فذكره ...

ع عن أَنس ـ طب عن ابن مسعود (١) .

١١/ ١٤٢١٥ ـ « ذَاكَ صَرِيحُ الإِيمان » .

م ، د ، ن عن أَبى هريرة ، طسْ عن ابن عباس (٢).

١٢/ ١٤٢١٦ ـ « ذَاكَ رجل طلب أَمراً فأَدْرَكَه »

يعنى : حاتم طَيِء ذُكِرَ سَخَاوُه بين يَدَى النَّبىِّ ـ ﷺ ـ فقال : ذلك » .

ط عن عدى بن حاتم (٣).

---

(١) فى مجمع الزوائد جـ ١ صـ ٣٣ ـ باب : فى الوسوسة ـ جاء الحديث بروايتين . واحدة عن عائشة والأخرى عن أنس : قال الهيثمى ـ تعليقا على رواية عائشة ـ رواه أحمد وأبو يعلى بنحوه ، وفى إسناده (شهر بن حوشب) وقال عن رواية أنس : رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح إلا (يزيد بن إبان الرقاشى) ولفظ أنس قال : قالوا : يا رسول الله أرأيت أحدنا يحدث نفسه بالشىء الذى لأن يخر من السماء فينقطع أحب إليه من أن يتكلم به فقال رسول الله ﷺ : « ذاك محض الإيمان » وانظر مسند الإمام أحمد مسند عائشة جـ ٦ صـ ١٠٦ ط/ دار صادر بيروت وانظر جـ ٢ صـ ٤٥٦ فقد ذكر الحديث من رواية أبى هريرة .

(٢) الحديث فى صحيح مسلم شرح النووى جـ ٢ صـ ١٥٣ ـ كتاب (الإيمان) باب : بيان الوسوسة فى الإيمان: عن أبى هريرة قال : جاء ناس من أصحاب النبى ﷺ فسألوه : إنا نجد فى أنفسنا ما يتعاظم أحدنا أن يتكلم به ؟ قال : وقد وجدتموه ؟ » قالوا : نعم ، قال : « ذاك صريح الإيمان » ورواه أبو داود فى كتاب (الأدب) ، باب : فى رد الوسوسة رقم ٥١١١ وفى مجمع الزوائد جـ ١ صـ ٣٤ باب : فى الوسوسة : عن ابن عباس قال: قال رجل للنبى ﷺ إنى أجد فى نفسى الشىء لأن أكون حممة أحب إلى من أن أتكلم به فقال : « ذاك صريح الأيمان » قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الصغير ورجاله رجال الصحيح خلا شيخ الطبرانى منتصر . ومنتصر هذا هو ابن تميم بن المنتصر شيخ الطبرانى ـ روى عنه أيضًا محمد بن مخلد وجماعة ، وذكره الخطيب فلم ينقل فيه جرحا ، هكذا فى هامش الأصل .

(٣) الحديث من هامش مرتضى وفى مسند أبى داود الطيالسى صـ ١٣٩ رقم ١٠٣٤ بلفظ : حدثنا أبو داود قال: حدثنا شعبة عن سماك بن حرب قال: سمعت مرى بن قطرى عن عدى بن حاتم قال : قلت يا رسول الله : إن أبى كان يصل الرحم ، قال : وذكر مكارم الأخلاق فقال : « إن أباك أراد أمراً فأدركه » .

١٣/ ١٤٢١٧ ـ « ذَاكَ رَجُلٌ لا يَتَوَسَّدُ القرآنَ » .

يعنى شُرَيْحًا الحَضْرمى وكان يُصلِّى بالليلِ » .

حم ، ن ، طب عن السائب بن يزيد (١) .

١٤/ ١٤٢١٨ ـ « ذَاكَ إبراهيم » قاله ـ ﷺ ـ حين قال له رجل : يا خير البريَّة » .

م ، والحرث بن أبى أُسامة من حديث أَنس بن مالك (٢) .

١٥/ ١٤٢١٩ ـ « ذَاكَ يَوْمٌ ينزل الله على عرشه فَيَئِطُّ كما يَئِطُّ الرحْلُ الجَديدُ من تَضَالُعِه » .

---

(١) الحديث من هامش مرتضى . وفى ذخائر المواريث فى الدلالة على مواضع الحديث جـ ١ صـ ٢٢٦ رقم ٢٠٢٨ قال : إن شريحا الحضرمى ذكر عند النبى ﷺ فقال : ذاك رجل لا يتوسد القرآن ـ وأشار إلى أنه من رواية النسائى فى الصلاة عن سويد بن نصر .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى جـ ٧ صـ ١٧٦ رقم ٦٦٥٤ عند الترجمة للزهرى عن السائب بن يزيد بلفظ: حدثنا محمد بن حاتم المروزى ثنا حبان بن موسى وسويد بن نصر قالا : ثنا ابن المبارك عن يونس . وثنا إسماعيل بن الحسن الخفاف المصرى ، وثنا أحمد بن صالح ثنا ابن وهب أخبرنى يونس عن بن قطب أن السائب بن يزيد أخبره أن شريحا الحضرمى ذكر عند رسول الله ﷺ فقال : « ذاك رجل لا يتوسد القرآن » قال المحقق : قلت ورواه أحمد جـ ٣ صـ ٤٤٩ .

وانظر ترجمة شريح الحضرمى فى الإصابه جـ ٥ صـ ٧٠ قال : وجاء ذكره فى حديث صحيح أخرجه النسائى من طريق الزهرى عن السائب بن يزيد ، أن شريحا الحضرمى ذكر عن النبى ﷺ فقال له ذاك الحديث الخ .

وفى النهاية مادة (وسد) قال : ومنه الحديث : أنه ذكر عنده شريح الحضرمى فقال : « ذاك رجل لا يتوسد القرآن » يحتمل أن يكون مدحا وذما ، فالمدح معناه أنه لا ينام الليل عن القرآن ولم يتهجد به ، فيكون القرآن متوسدا معه ، بل هو يداوم قراءته ويحافظ عليها ، والذمّ معناه : لا يحفظ من القرآن شيئا ولا يديم قراءته ـ فإذا نام لم يتوسد معه القرآن .

وأراد بالتوسد النوم .

ومن الأول الحديث « لا توسدوا القرآن واتلوه حق تلاوته » .

والحديث الآخر « من قرأ ثلاث آيات فى ليلة لم يكن متوسدا للقرآن » .

ومن الثانى حديث أبى الدرداء « قال له رجل : إنى أريد أن أطلب العلم وأخشى أن أضيعه فقال : لأن تتوسد العلم خير لك من أن تتوسد الجهل » ا هـ .

(٢) الحديث من هامش مرتضى . وفى صحيح مسلم بشرح النووى جـ ١٠ صـ ١٢١ ـ باب : من فضائل إبراهيم الخليل ﷺ عن أنس بن مالك قال : جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال : يا خير البرية ـ فقال رسول الله ﷺ : « ذاك إبراهيم عليه السلام » والحديث فى مسند أحمد من رواية أنس ـ الفتح الربانى جـ ٢٠ صـ ٤٧ .

الديلمى عن ابن مسعود قال رجل : يا رسول الله : ما المقام المحمود ؟ فقاله [1] .

١٦/ ١٤٢٢٠ ـ « ذُرِّيَّةُ المُؤمنِ فى دَرَجَته وإن كَانُوا دُونَه فى العَملِ ، لتَقَرَّ بهم عَيْنُه ، ثم قرأ رسول الله ـ ﷺ ـ : ﴿ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ... ﴾الآية » .

حل عن عبد الله بن عباس [2] .

١٧/ ١٤٢٢١ ـ« ذَاكَ امْرؤٌ من أَهْلِ الجنَّة » .

طب عن ابن عمر أن رجلاً قال : يا رسول الله ما عثمان ؟ قال : فذكره [3].

---

(١) الحديث من هامش مرتضى وفى الدر المنثور جـ ٣ صـ ٢٨٤ عند تفسير قوله تعالى : ﴿ ما كان للنبى والذين آمنوا... الآية ﴾ آية رقم ١١٣ من سورة التوبة قال : وأخرج ابن المنذر والطبرانى والحاكم وصححه وتعقبه الذهبى . عن ابن مسعود ، وذكر حديثا طويلا فيه قال : يا رسول الله ما المقام المحمود ؟ قال : « ذاك يوم ينزل الله فيه على كرسيه فيئط كما يئط الرحل الجديد من تضايقه ، وهو كسعة ما بين السماء والأرض ، ويجاء بكم حفاة عراة غرلا .

وفى النهاية مادة (أطط) قال : الأطيط : صوت الأقتاب ، وأطيط الإبل : أصواتها وحنينها ـ قال : ومنه الحديث « العرش على منكب إسرافيل ، وإنه ليئط أطيط الرحل الجديد » يعنى كور الناقة أى أنه ليعجز عن حمله وعظمته ، إذ كان معلوما أن أطيط الرحل بالراكب إنما يكون لقوة ما فوقه وعجزه عن احتماله ، ومعنى من « تضالعه » أى من ثقله وعظمته .

(٢) الحديث من هامش مرتضى ، وفى حلية الأولياء لأبى نعيم جـ ٤ صـ ٣٠٢ عند بيان آثار سعيد بن جبير فى التفسير بلفظ : حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد قال : حدثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة قال : ثنا جبارة بن الغلس قال . ثنا قيس بن الربيع قال : ثنا عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ﷺ : « ذرية المؤمن فى درجته وإن كانوا دونه فى العمل لتقربهم عينه » ثم قرأ : ﴿ وَالَّذينَ آمَنُوا وَاتَّبعتهمْ ذُرِيَّتُهُمْ بإيمَان ألحَقْنَا بهمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَمَا أَلَتْنَاهُمْ منْ عَمَلهمْ منْ شَيْء » سورة (الطور) آية ٢١ قال : « ما نقصنا الآباء بما أعطينا البنين » قال الحافظ : غريب من حديث عمرو ، وسعيد تفرد به عنه قيس بن الربيع.

(٣) فى مجمع الزوائد جـ ٩ صـ ٨٧ ـ باب ما جاء فى فضل عثمان وبشارته بالجنة ـ عن ابن عمر قال : كنت مع رسول الله ﷺ إذ جاء رجل إلى النبى ﷺ فصافحه . فلم ينزع النبى ﷺ يده من يد الرجل حتى انتزع الرجل يده ، ثم قال له : يا رسول الله ، جاء عثمان ، قال : « امرؤ من أهل الجنة » قال رواه الطبرانى فى الأوسط والكبير وإسناده حسن ا هـ .

فى مجمع الزوائد : جاء عثمان ، وفى الأصل : ما عثمان ؟

١٨/ ١٤٢٢٢ ـ « ذَاكَ شَيْطَانٌ أَلْقَى على قَدَمَيَّ شَرَرًا من النَّار لِيَفْتِنَنِي عن صَلاتي وقَد ابْتَهَرْتُه ، ولَوْ أَخَذْتُهُ لَنِيطَ إِلى سَارِيةٍ مِنْ سَوَارِى المسجِد حتى يُطِيفَ به وِلدانُ أَهْل المدِينة [1] » .

طب عن جابر بن سمرة قال : صَلَّى النَّبى ـ ﷺ ـ الصبح فجعل يبتهر شيئًا قُدَّامه ، فلما انصرف سألناه قال : فذكره .

١٩/ ١٤٢٢٣ ـ « ذَاكَ يَوْمٌ وُلِدْتُ فِيه ، ويَوْمٌ بُعِثْتُ فيه ، وأُنْزِلُ عَلَيَّ فيه » .

ط ، حم ، وابن زنجويه ، م ، د ، حب ، ك ، هب عن أَبى قتادة أَن أَعرابيًا سأَل النبى ـ ﷺ ـ عن صوم يوم الاثنين قال : فذكره [2] .

٢٠/ ١٤٢٢٤ ـ « ذَاكَ نَهْرٌ أَعْطَانِيه اللهُ ـ يعنى الكَوْثَرَ ـ أَشَدُّ بياضًا مِنَ اللبنِ وأَحْلَى من العَسَلِ ، فيه طَيْرٌ أَعْنَاقُها كَأَعْنَاقِ الجـزُرِ ـ قال عمر : إِنَّ هذه لناعمة ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « آكلها أَنْعَمُ مِنْها » .

---

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى جـ ٢ صـ ٢٥٢ عند الترجمة لزهير بن معاوية عن سماك رقم ١٩٣٩ ط/ العراق بلفظ : حدثنا محمد بن عمرو بن خالد الحرانى حدثنى أبى حدثنا زهير ثنا سماك قال : سمعت جابر بن سمرة يقول : صلى رسول الله ﷺ صلاة الصبح ، فجعل يتنهر شيئا قدامه فلما انصرف سألناه فقال: « ذاك شيطان ألقى على قدمى شررا من نار ليفتننى عن الصلاة » قال : « وقد انتهرته ولو أخذته لنيط إلى سارية من سوارى المسجد حتى يطيف به ولدان أهل المدينة » .

والملحوظ أن ما فى الأصول : « ابتهرته » بالباء التحتية الموحدة ومعناها غلبته وفى الطبرانى بالنون الفوقية . ومعناها زجرته .

(٢) ما فى صحيح مسلم جـ ٨ صـ ٥٢ عن أبى قتادة الأنصارى ؓ أن رسول الله ﷺ سئل عن صوم الاثنين فقال : « فيه ولدت وفيه أنزل على » .

وفى نيل الأوطار شرح منتقى الأخبار للشوكانى أورد الحديث بلفظ : « وعن أبى قتادة أن النبى ﷺ سئل عن صوم يوم الاثنين فقال : ذلك يوم ولدت فيه ، وأنزل على فيه » .

وهو فى مسند الإمام أحمد (مسند أبى قتادة) جـ ٥ صـ ٢٩٧ بلفظ : عن أبى قتادة الأنصارى أن أعرابيا سأل رسول الله ﷺ عن صومه فذكر الحديث إلا أنه قال : صوم الاثنين ، قال : ذاك يوم ولدت فيه وأنزل علىَّ فيه» .

حم ، ت ، حسن ، ك عن أَنس [(١)] .

٢١/ ١٤٢٢٥ ـ « ذَاكَ الَّذِى عَلَيْك ، فَإِنْ تَطَوَّعْتَ بِخَيْرٍ قَبِلْنَاهُ مِنْكَ ، وآجَرَكَ اللهُ فيه».

حم ، د عن أُبَىِّ بن كَعْب [(٢)].

٢٢/ ١٤٢٢٦ ـ « ذَاكَ رَجُلٌ مذكورٌ فى الدُّنْيَا مَنْسِىٌّ فى الآخرَة ، شَرِيفٌ فى الدُّنيا خَامِلٌ فى الآخرَة ، يَجِىءُ يومَ القِيَامةِ مَعَهُ لواءُ الشُّعَرَاءِ يَقُودُهم إِلى النَّار » يعنى امْرَأَ القَيسِ ابن حُجْرٍ .

طب ، والخطيب ، وابن عساكر ، عن فَرْوَةَ بنِ سَعِيد بنِ عَفِيفِ بن مَعْد يكربَ عن أَبيه عن جده [(٣)] .

---

(١) الحديث فى الترغيب والترهيب للحافظ المنذرى جـ ٤ صـ ٥١٩ رقم ٥٠ بلفظ : عن أنس بن مالك ﷺ قال: سئل رسول الله ﷺ ما الكوثر ؟ « قال : ذاك نهر أعطانيه الله يعنى فى الجنة أشد بياضا من اللبن وأحلى من العسل ، فيه طير أعناقها كأعناق الجزر ، قال عمران : إن هذه لناعمة قال رسول الله ﷺ أكلتها أنعم منها » قال المنذرى : رواه الترمذى وقال : حديث حسن .

و (الجزر) بضم الجيم والزاى : جمع جزور وهو البعير ـ اهـ ترغيب . ومعنى (أكلتها أنعم منها) أى آكلوها أكثرها تنعما .

(٢) الحديث فى سنن أبى داود فى كتاب (الزكاة) باب : فى زكاة السائمة جـ ٢ صـ ١٠٤ رقم ١٥٨٣ تحقيق محيى الدين عبد الحميد ط المكتبة التجارية بلفظ : عن أبى بن كعب قال : بعثنى النبى ﷺ مصدقا فمررت برجل فلما جمع لى ماله لم أجد عليه فيه إلا ابنة مخاض فقلت له : أد ابنة مخاض : فإنها صدقتك ، فقال : ذاك مالا لبن فيه ،ولا ظهر ولكن هذه ناقة فتية عظيمة سمينة فخذها ، فقلت له : ما أنا بآخذ ما لم أومر به ، وهذا رسول الله ﷺ منك قريب ، فإن أحببت أن تأتيه فتعرض عليه ما عرضت على فافعل ، فان قبله منك قبلته ، وإن رده عليك رددته ، قال : فإنى فاعل ، فخرج معى وخرج بالناقة التى عرض على حتى قدمنا على رسول الله ﷺ فقال له : يا نبى الله أتانى رسولك ليأخذ منى صدقة مالى ، وأيم الله ما قام فى مالى رسول الله ﷺ ولا رسوله قط قبله ، فجمعت له مالى ، فزعم أن ما على فيه ابنة مخاض ، وذلك مالا لبن فيه ولا ظهر، وقد عرضت عليه ناقة فتية ليأخذها فأبى على ، وها هى ذى قد جئتك بها يا رسول الله خذها،فقال له رسول الله ﷺ « ذاك الذى عليك ، فإن تطوعت بخير آجرك الله فيه وقبلناه منك » قال : فها هى ذى يا رسول الله (قد) جئتك بها فخذها ، قال : فأمر رسول الله ﷺ بقبضها ودعا له فى ماله بالبركة .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ١ صـ ١١٩ كتاب (الإيمان) ، باب : فى أهل الجاهلية ، بلفظ : عن عفيف الكندى قال : بينا نحن عند النبى ﷺ إذا اقبل وفد من اليمن فذكروا امرأ القيس بن حجر الكندى وذكروا بيتين من شعره فيهما ذكر « ضارج » ماء من مياه العرب فقال رسول الله ﷺ « ذاك رجل مذكور فى الدنيا منسى فى الآخرة يجىء يوم القيامة معه لواء الشعراء يقودهم إلى النار » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير من طريق (سعد بن فروة بن عفيف عن أبيه عن جده ولم أر من ترجمهم . =

٢٣/ ١٤٢٢٧ ـ « ذَاكَ كِفْلُ الشَّيْطَان » يعنى مَغْرز ضفيرته .

عب ، حم ، د ، ت حسن ، وابن خزيمة ، حب ، طب ، ك عن أَبى رافع [١] .

= وفى الخطيب جـ ٢ صـ ٣٧٣ ، ٣٧٤ فى ترجمة (محمد بن عباد العكلى) قال : أخبرنا محمد بن أحمد رزق ، حدثنا أحمد بن كامل القاضى ، حدثنا إبراهيم الحربى حدثنا محمد بن عباد بن موسى عن هشام بن الكلبى عن قرن بن سعيد بن عفيف بن معد يكرب عن أبيه عن جده قال : كنا عند النبى ﷺ فجاء وفد من أهل اليمن ، فقالوا : يا رسول الله لقد أحيانا الله ببيتين من شعر امرىء القيس . قال : « وما ذاك ؟ » قالوا : أقبلنا نريدك حتى إذا كنا بموضع كذا وكذا أخطأنا الماء فمكثنا لا نقدر عليه ، فانتهينا إلى موضع طلح وثمر ، فانطلق كل منا إلى أصل شجرة ليموت فى ظلها ، فبينما نحن فى آخر رمق ، إذا راكب قد أقبل معتم فلما رآه بعضنا تمثل :

ولما رأت أن الشريعة همها ... وأن بياضا فى فرائصها كامى

تيممت العين التى عند ضارج ... يفىء عليها الظل عرمضها طامى

فقال الراكب : من يقول هذا الشعر ؟ فقال بعضنا : امرؤ القيس ، قال : هذه والله ضارج أمامكم ، وقد رأى ما بنا من الجهد ، فرجعنا إليها ، فإذا بيننا وبينها نحو من خمسين ذراعًا .

فإذا هى كما وصف امرؤ القيس عليها العرمض يفىء عليها الظل فقال رسول الله ﷺ « ذاك مشهور فى الدنيا خامل فى الآخرة مذكور فى الدنيا منسى فى الآخرة ، يجىء يوم القيامة معه لواء الشعراء يقودهم إلى النار » .

ثم ذكر جرحا فى (محمد بن عباد بن موسى) راوى الحديث .

وقد ترجم فى أسد الغابة لستة باسم (معد يكرب) منهم اثنان أظن راوى الحديث أحدهما الأول رقم ٥٠١٦ وقال: معد يكرب بن الحارث بن لحى بن شرحبيل بن الحارث الكندى وفد على النبى ﷺ قاله هشام بن الكلبى. والثانى رقم ٥٠١٨ : وقال : معد يكرب بن شرحبيل بن الشيطان بن خديج بن امرىء القيس بن الحارث بن معاوية الكندى وفد على النبى ﷺ قاله ابن الكلبى .

و (العرمض) كجعفر وزبرج من شجر العضاه أو كجعفر صغار السدر والأراك ومن كل شجر لا يعظم أبدا ، والطحلب كالعرماض الواحدة بهاء . قاموس .

(١) الحديث أخرجه الترمذى فى سننه جـ ٢ صـ ٢٢٣ كتاب (الصلاة) باب : ما جاء فى كراهية كف الشعر فى الصلاة بلفظ : عن أبى رافع أنه مر بالحسن بن على وهو يصلى ـ وقد عقص ضفيرته فى قفاه فحلها ـ فالتفت إليه الحسن مغضبا ، فقال : أقبل على صلاتك ولا تغضب ، فإنى سمعت رسول الله ﷺ يقول : « ذلك كفل الشيطان » .

(قال) وفى الباب عن أم سلمة و (عبد الله بن عباس) .

قال أبو عيسى : حديث أبى رافع حديث حسن .

والعمل على هذا عند أهل العلم ـ كرهوا أن يصلى الرجل وهو معقوص شعره (قال أبو عيسى) : وعمران بن موسى هو القرشى المكى وهو أخو أيوب بن موسى .

والحديث فى سنن ابن داود جـ ١ ص ـ ١٧٤ رقم ٦٤٦ كتاب (الصلاة) باب : الرجل يصلى عاقصا شعره ، بلفظ : حدثنا الحسن بن على ثنا عبد الرزاق عن ابن جريج حدثنى عمران بن موسى عن سعيد بن أبى سعيد المقبرى ـ يحدث عن أبيه ـ أنه رأى أبا رافع مولى النبى ﷺ مر بحسن بن على عليهما السلام وهو =

٢٤/ ١٤٢٢٨ ـ « ذَاكَ الوَأْدُ الخَفِىُّ » .

حم ، م عن عائشة عن جُدَامَةَ بنتِ وَهْبٍ أن رسول الله ـ ﷺ ـ سئل عن العزل . قال : فذكره (١) .

٢٥/ ١٤٢٢٩ ـ « ذَاكَ عَرْشُ إِبليس ، وذلك أنه سأل ابن الصائد ما ترى ؟ قال : أرى عرشًا عى البحرِ حَوْلَهَ الحَيَّات ، فقال : ذلك » .

ع عن أبى سعيد الخدرى ، وسنده صحيح (٢) .

٢٦/ ١٤٢٣٠ ـ « ذَاكَ أَبُو جَهْل ، لاَ يَزَالُ يُفْعَلُ به ذَلكَ إِلى يَوم القِيامَة » .

أبو نعيم ، ومن طريقه الديلمى عن عبد الله بن (عمر) قال : سافرت سفرًا ، فرأيت

= يصلى قائما وقد غرز ضفره فى قفاه فحلها أبو رافع فالتفت حسن إليه مغضبا فقال أبو رافع : أقبل على صلاتك ولا تغضب ؛ فإنى سمعت رسول الله ﷺ يقول : « ذلك كفل الشيطان » يعنى مقعد الشيطان يعنى مغرز ضفره.

وهو عند ابن ماجه من رواية مخول بن راشد فى كتاب (إقامة الصلاة) والسنة فيها ، باب : كف الشعر والثوب فى الصلاة جـ ١ صـ ٣٣١ رقم ١٠٤٢ .

وفى النهاية مادة (كفل) قال : ومنه حديث أبى رافع « ذلك كفل الشيطان » يعنى مقعده ، بعد أن ضبطها بالكسر.

(١) فى صحيح مسلم جـ ١٠ صـ ١٧ كتاب النكاح ـ باب : جواز الغيلة وكراهية العزل ـ عن عائشة قالت : حضرت رسول الله فى أناس وهو يقول : لقد هممت أن أنهى عن الغيلة فنظرت فى الروم وفارس فإذا هم يغيلون أولادهم فلا يضر أولادهم ذلك شيئا ، ثم سألوه عن العزل فقال رسول الله ﷺ : « ذاك الوأد الخفى » زاد عبيد الله فى حديثه عن المقرىء وهى ﴿ وإذا الموءودة سئلت ﴾ آية ٨ من سورة التكوير ، و (الغيلة) بالكسر الاسم من الغيل بالفتح ، وهو أن يجامع الرجل زوجته وهى مرضع » وكذلك إذا حملت وهى مرضع وقيل : يقال فيه : الغيلة بالفتح ، والغيلة بالكسر ، بمعنى : وقيل الكسر للاسم والفتح للمرة ا هـ نهاية .

و (جدامة بنت وهب (ترجمتها فى أسد الغابة رقم ٦٧٩٦ وقال محققه : فى المصورة والمطبوعة (جذامة) بالذال المعجمة وقال مسلم فى صحيحه : « وأما خلف ـ يعنى ابن هشام ، فقال : عن جذامة الأسدية ، والصحيح ما قاله يحيى بالدال وقد ذكر ذلك الزبيدى فى تاج العروس مادة (جدم) ثم قل : وقال السهيلى فى الروض : والصحيح إهمالها ، قال : ويقال فيها جدَّامة بالتشديد ا هـ ، وذكر صاحب أسد الغابة الحديث فى ترجمتها .

(٢) الحديث من هامش مرتضى وفى مجمع الزوائد جـ ٨ صـ ٤ باب : ما جاء فى ابن صياد ـ عن أبى سعيد الخدرى . أن رسول الله ﷺ قال لابن صياد : « ما ترى ؟ قال : ـ أرى عرشا على البحر وحوله الحيتان ـ قال رسول الله ﷺ ترى عرش إبليس » قال الهيثمى : رواه أحمد وفيه (على بن زيد) وهو حسن الحديث وبقية رجاله ثقات .

رجلاً يخرج من الأرض فيناديني ، يا عبد الله اسقني ، فوالله ما أدري ينادي باسمي أو كما ينادي الرجل الرجل لا يعرفه قال : فيخرج على أثره رجل في يده مرزبة من حديد ، فيضرب بها رأسه ، قال : فيغيب في الأرض ، قال : ثم يخرج من مكان آخر فيقول : يا عبد الله (١).

٢٧/ ١٤٢٣١ ـ « ذَاكَ سُلْطَانُ سُوء ، الذي يَعْفُو عن الحُدُود ، ولكن تعافَوْا بينكم » قاله ـ ﷺ ـ حين أمَرَ بقَطْع يَد السَّارق ، وَجَلَسَ يَبْكي ، فقيل له : لمَ تبكي ؟ فَقَال : كَيْفَ لا أبكي ، وأُمَّتي تُقْطَعُ بَيْن أَظْهُرِكُمْ ، فقالوا : أفَلا عَفَوْتَ عَنْه ؟ فقال ذلك .

ع من حديث علي بن أبي طالب (٢) .

٢٨/ ١٤٢٣٢ ـ « ذَاكَ طَعَامُ الأعرَاب » .

طب عن ميمونة بنت الحارث زوج النبي ـ ﷺ ـ قالت : أهدت إليّ أُختي أم حفيدة أَضُبًّا فانصرف رسول الله ـ ﷺ ـ من العشاء ومعه (خالد وهو ابن أُختها فقدمت

---

(١) الحديث من هامش مرتضى ، وما بين القوسين غير واضح في الأصل والتصويب من تسديد القوس مختصر مسند الفردوس لابن حجر رقم ٤٧/ ٣٢١ مخطوط بالأزهر صـ ١٩٣ بلفظ : ذاك أبو جهل . الحديث في قصة لابن عمر وقال : أسنده من طريق أبي نعيم من مسند ابن عمر ا هـ .

(٢) الحديث من هامش مرتضى وفي مجمع الزوائد جـ ٦ صـ ٢٥٩ كتاب الحدود باب : في الحد يثبت عند الإمام فيشفع فيه ، قال : وعن أبي مطر قال : رأيت عليا أتي برجل ، فقالوا : إنه قد سرق جملا ، فقال : ما أراك سرقت ؟ قال بلى ، قال : فلعله شبه لك ؟ قال : بلى ، قد سرقت ، قال : اذهب يا قنبر فشد أصابعه وأوقد النار ، وادع الجزار يقطعه ، ثم انتظر حتى أجيء ، فلما جاء قال له : سرقت ؟ قال : لا ، فتركه . قالوا : يا أمير المؤمنين لم تركته وقد أقر لك ؟ قال أخذته بقوله ، وأتركه بقوله ، ثم قال علي : أتي رسول الله ، برجل قد سرق فأمر بقطعه ثم بكى ، فقيل : يا رسول الله ولم تبكي ؟ قال : « فكيف لا أبكي وأمتي تقطع بين أظهركم » قالوا : يا رسول الله أفلا عفوت عنه ؟ قال : « ذاك سلطان سوء الذي يعفو عن الحدود ، ولكن تعافوا بينكم » رواه أبو يعلى) وأبو مطر) لم أعرفه قاله الهيثمي .

وفي الجامع الصغير جـ ٣ صـ ٢٤٩ برقم ٢٣٠٨ حديث بلفظ « تعافوا الحدود فيما بينكم ، فما بلغني من حد فقد وجب » لأبي داود والنسائي والحاكم عن ابن عمرو ورمز له السيوطي بالصحة .

وفي شرح المناوي لهذا الحديث أورد نص رواية الكبير التي معنا حيث قال : وسببه كما في مسند أبي يعلى : أتي رسول الله ﷺ برجل سرق فأمر بقطعه ثم بكى فسئل فقال : « كيف لا أبكي وأمتي تقطع بين أظهركم ، قالوا : أفلا عفوت ؟ قال : ذاك سلطان سوء الذي يعفو عن الحدود ولكن تعافوا بينكم » .

إليه الأَضُبّ ، فأهوى رسول الله ـ ﷺ ـ وهـو يظن أنها دجـاجات فقلت : يا رسول الله أتدرى ما هذا ؟ قـال : لا ، ثُمَّ أَمسك يده ، فـقلت: هذا ضب ، فقـال : ذاك وذكره ، فـقال خالـد : أحرام هو ؟ قال : لا فـأكل منه خـالد بين يديه وهو ينظر ، ورجالـه ثقات ، وفيـهم (محمد بن إسحاق) وهو صدوق [1] .

٢٩/ ١٤٢٣٣ ـ « ذَاكَ فِعْلُ أَهْلِ الكتَابَيْنِ » يعنى التهنئة بالعيد .

الديلمى عن عـبادة بن الصامت قـال : سألت رسـول الله ـ ﷺ ـ عن قول الناس ، فى العيدين : تَقَبَّلَ اللهُ منَّا ومنْك ، فقال ذاك ، وسنده ضعيف [2].

٣٠/ ١٤٢٣٤ ـ « ذَرُوهَا ذَمِيمَةً » .

د عن أنس بن مالك قال رجل : يا رسول الله ، إنا كنا فى دارٍ كثيرٌ فيها عَدَدُنا ، كثير

---

(١) الحديث جـزء من حديث طويل ورد فى مجـمع الزوائد جـ ٤ صـ ٣٨ ونصه : عن ميـمونة زوج النبى ﷺ قالت : أهدت لى أختى أم حفيدة أضبـا ، فانصرف رسول الله ﷺ من العشـاء ومعه خالد وهو ابن أختها فقدمت إليـه الأضب فأهوى رسول الله ﷺ وهو يظن أنها دجاجات ـ فـقلت يا رسول الله ، أتدرى ما هذا ؟ قال : لا ، ثم أمسك يده ، ثم قلت : هذه أضب ، فقال : « ذاك طعام الأعراب » فقال خالد : أحرام هو ؟ قال : « لا » فأكل منه خالد بين يديه وهو ينظر ﷺ رواه الطبـرانى فى الكبير وفيه (محمـد ابن إسحاق) وهو ثقة ولكنه مدلس وبقـية رجالـه ثقات . وما بين القـوسين الأخيرين من هامش مرتضى ونص الحـديث سقط من هامش مرتضى . ورجع فيه إلى مجمع الزوائد ـ كما أشار إلى ذلك فى الأصل (المخطوط) .

والأضب : بفتح الهمزة وضم الضاد المعجمة وتشديد الباء ـ جمع ضب وهو حيوان صحراوى كانت تأكله البدو .

والتدليس ثلاثة أقسام : (أحدها) أن يسقط اسم شيخه ويرتقى إلى شيـخ شيخه أو من فوقه موهما أنه سمعه منه وإنما يكون ذلك تدليـسا إذا كـان المدلس قد عـاصر الذى روى عنه أو لقـيه (ثانيهـا) تدليس التسـوية بأن يسقط ضعيفًا بين شيـخيه الثقتين فيستوى الإسناد كله ثقات (ثالثها) تـدليس الشيوخ بأن يسمى شيخه الذى سمع منه بغير اسمه المعروف أو يصفه أو ينسبه إلى غير ما أشتهر به .

والتدليس حـرام ، وقد اختلف العلماء فى قـبول رواية المدلس : فذهب فريق منهم إلى أن التـدليس جرح ولا يُقبل حـديث المدلس مطلقا ، وقيل : يقبل ، وذهب الجـمهور إلى قبـول تدليس من عرف أنه لا يدلس إلا عن ثقة كابن عيينة وإلى رد من كان يدلس عن الضعفاء اهـ مقتبسا من النخبة النبهانية صـ ٢٦ ، ٢٧ .

(٢) الحديث من هامش مرتضى ، وورد فى لسان الميزان لابن حجر جـ٣ صـ ٤٠٠ تحت رقم ١٥٨٣ فى باب من اسمه عبد الخالق ما يأتى : عبد الخالق بن زيدين واقـد عن أبيه . قال النسائى ليس بثقة . وقال البخارى : منكر الحديث ، نعيم بن حماد ثنا عبد الخالق بن زيد عـن أبيه عن مكحول عن عبادة بن الصامت ؓ سألت رسول الله ﷺ عن قول الناس : « تقبل الله منا ومنكم » قال : ذلك فعل أهل الكتاب وكرهه اهـ .

فيها أَموالنا ، فتحوَّلنا إِلى دارٍ أُخرى ، فقلَّ فـيها عَدَدُنا وقلَّتْ فيها أَموالنا ، فقال ذلك ، رواه الطبرانى عن سهلِ بنِ حارِثة الأَنصارى (١) .

٣١/ ١٤٢٣٥ ـ « ذَاكَ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ ، سَلَّمَ عَلَىَّ » .

الديلمى عن أَنس بن مـالك قـال : بينمـا نحن مع رسـول الله ـ ﷺ ـ وهو يطوفُ بالبيت إِذ رأَينا يدًا ونورًا ، فقلنا : يا رسول الله ما هذا ؟ فقاله (٢) .

٣٢/ ١٤٢٣٦ ـ « ذَاكَ وَفَاةُ ابنِ أَخِيك » .

الطبـرانى عن العبـاس بن عـبد المطلب قـال : رأيت فى المنام كـأَن الأَرض تنزع إِلى السماء بأَشطانٍ فقصصت ذلك على رسول الله ـ ﷺ ـ فقال ذلك (٣) .

٣٣/ ١٤٢٣٧ ـ « ذَاكُمُ التَّفْرِيقُ بَيْنَ كُلِّ مُتَلاَعِنَيْن » .

---

(١) الحـديث من هامش مرتـضى ، وورد بسنن الإمام أبى داود جـ ٤ صـ ٢٣٨ بـرقم ٣٩٢٤ فى كتـاب (الطب) باب : فى الطيرة ط دار الحـديث للطباعة والنشـر والتوزيع حمص : سوريا إعـداد وتعليق عزت عبيـد وعادل السيد ، بلفظ : « حدثنا الحسن بن يحيى ثنا بشر بن عمر عن عكرمة بن عمار ، عن إسحاق بن عبد الله بن أبى طلحة عن أنس بن مالك قال: قال رجل : يا رسـول الله : « إنا كنا فى دار كثير فيها عددنا وكثيـر فيها أموالنا ، فتـحولنا إلى دار أخـرى ، فقل فيـها عددنا ، وقلت فـيها أمـوالنا ، فقـال رسول الله ﷺ : « ذروها ذميـمة » وسكت عليه أبو داود ، وكل ما سكت عنه فهو صالح الحديث بعد ثلاثة عشر حديثا رقم ٤٤ .
وقد ترجم فى أسد الغابة لسهل بن حارثة رقم ٢٢٨٣ وذكر الحديث فى ترجمته .

(٢) الحديث من هامش مرتضى وذكره الذهبى فى ميزان الاعتدال جـ ١ صـ ٨٢٤ عند الترجمة لإسماعيل بن أبان الغنوى (الكوفى) الخياط وقال : كـذبه يحيى بن معين ، وقال أحمد بن حنبل : كـتبنا عنه عن هشام بن عروة ثم روى أحاديث موضوعة عن فطر وغيره فتركناه .
(محمد بن عبد الله بن عـتبة الكوفى) أنبأنا إسماعيل بن أبان ، حدثنا عمـر بن زياد الألهانى عن جابر الجعفى عن أبى عقال عن أنس قال : رأيت النبى ﷺ وأهوى بيـده إلى شىء وهو ف الطواف كأنه يصافح ، فقلنا : يا رسول الله ما هذا ؟ قال : « ذاك عيسى ابن مريم عليه السلام انتظرته حتى قضى طوافه وسلمت عليه » .

(٣) الحديث من هـامش مرتضى وهو جـزء من حديث ورد فى مجـمع الزوائد جـ ٩ صـ ٢٣ باب : رؤيا العـباس ونصـه : عن العبـاس بن عـبـد المطلب قـال : رأيت فى المنام كـأن الأرض تنزع إلى السـمـاء بأشطان شـداد فقصصت ذلك على رسول الله ﷺ فقال : « ذاك وفاة ابن أخيك » رواه البزار والطبرانى ، ورجاله ثقات .
و (أشطان) جمع شطن : والشطن : الحـبل ، وقيل هو الطويل منه ، ونزع من باب ضرب شبـهها بالماء الذى ينزع من البئر .

م عن سَهل بن سعد [1] .

٣٤/ ١٤٢٣٨ ـ « ذَلِكَ الْمَذْىُ ، وَكُلُّ فَحْلٍ يُمْذِى ، تَغْسِلُهُ بِالْمَاءِ ، وَتَوَضَّأْ وَصَلِّ » .

طب ، عن معقل بن يسار [2] .

٣٥/ ١٤٢٣٩ ـ « ذَلِكُمُ الْمَـذْىُ ، إِذَا وَجَدَهُ أَحَدُكُمْ فَـلْيَغْسِلْ ذَلِـكَ مِنْهُ ، ثُمَّ لِيَتَـوَضَّأْ فَلْيُحْسِنْ وُضُوءَهُ ثُمَّ لِيَنْضَحْ فِى فَرْجِهِ » .

عب عن المِقْدَاد بنِ الأَسودِ ، أَو عَمَّار بن ياسر [3] .

---

(١) هذا جزء من حديث طويل ورد فى صحيح مسلم جـ ١٠ صـ١٢٣ : (كتاب) اللعان ، عن سهل بن سعد ونصه : أن رجلا من الأنصار جاء إلى النبى ﷺ فقال : يا رسول الله أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا ؟ وذكر الحديث بقصته ، وزاد فيه (فتلاعنا فى المسجد وأنا شاهد) وقال فى الحديث : فطلقها ثلاثًا قبل أن يأمره رسول الله ﷺ ففارقها عند النبى ﷺ فقال النبى ﷺ : « ذاكم التفريق بين كل متلاعنين » .

(٢) ورد هذا الحديث بلفظه فى مجمع الزوائد جـ ١ صـ ٢٨٤ باب : فى المذى ، رواية معقل بن يسار .
قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير من رواية (عطاء بن عجلان) وقد أجمعوا على ضعفه . وعطاء هذا له ترجمة فى الميزان رقم ٥٦٤٤ وقال : الحنفى البصرى عن أنس وأبى عثمان النهدى ، وعنه حماد بن سلمة ، وابن معين : ليس بشىء ، كذاب ، وقال مرة : كان يوضع له الحديث وسعد بن الصلت . قال فيحدِّث به وقال الفلاس : كذاب ، وقال البخارى : منكر الحديث . وقال أبو حاتم والنسائى : متروك . وقال الدارقطنى : لا يعتبر به ، وقال مرة : متروك .
وفى سنن أبى داود جـ ١ صـ ٥٥ كتاب (الطهارة) باب : فى المذى أخرج الحديث عن حرام بن حكيم عن عمه عبد الله بن سعد الأنصارى قال : سألت رسول الله ﷺ عما يوجب الغسل وعن الماء يكون بعد الماء فقال : « ذاك المذى ، وكل فحل يمذى ، فتغسل من ذلك فرجك وأنثييك ، وتوضأ وضوءك للصلاة » وسكت عليه أبو داود ، وكل ما سكت عنه أبو داود فهو صالح .
وقد ذكر الحديث فى أسد الغابة فى ترجمة (عبد الله بن سعد الأنصارى) رقم ٢٩٧٢ .

(٣) الحديث ليس فى نسخة مرتضى ، وهو فى مصنف عبد الرزاق جـ ١ صـ ١٥٥ باب : المذى ، من كتاب (الطهارة) رقم ٥٩٧ بلفظ : عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قال قيس لعطاء : أرأيت المذى ، أكنت ما سحه مسحًا ؟ قال : لا ، المذى أشد من البول ، يغسل غسلا ، ثم أنشأ يخبرنا حينئذ قال : أخبرنى عائش بن أنس أخو سعد بن ليث ، قال : تذاكر على بن أبى طالب ، وعمار بن ياسر والمقداد بن الأسود المذى ، فقال على : إنى رجل مذَّاءٌ فاسألوا رسول الله ﷺ عن ذلك ؛ فإنى أستحيى أن أسأله عن ذلك لمكان ابنته منى ، لولا مكان ابنته لسألته ، فقال عائش : فسأل أحد الرجلين ـ عمار أو المقداد ـ قال قيس : فسمىَّ لى عائش الذى سأل النبى ﷺ عن ذلك منهما فنسيته ، فقال النبى ﷺ : « ذلكم المذى ، إذا وجده أحدكم فليغسل ذلك منه ، ثم ليتوضأ فليحسن وضوءه ، ثم لينتضح فى فرجه » قال : فسألت عطاء عن قول النبى ﷺ يغسل ذلك منه ، قال : حيث المذى يغسل منه أم ذكره كله ؟ فقال : بلى حيث المذى منه قط » .

٣٦/ ١٤٢٤٠ ـ « ذَبْحُ الرَّجُلِ أَنْ تُزَكِّيَهُ فِى وَجْهِهِ » .

ابن أبى الدنيا فى الصمت عن إبراهيم التيمى مرسلاً (١) .

٣٧/ ١٤٢٤١ ـ « ذَبِيحَةُ الْمُسْلِم حَلاَلٌ ، ذَكَرَ اسْمَ اللهِ ، أَوْ لَمْ يَذْكُرْ ، إِنَّهُ إِنْ ذَكَرَ لَمْ يَذْكُرْ إِلاَّ اسْمَ اللهِ » .

د فى مراسيله ، ق عن الصلت مرسلاً (٢) .

٣٨/ ١٤٢٤٢ ـ « ذَبِيحَةُ الْمُسْلِم حَلاَلٌ سَمَّى أَوْ لَمْ يُسَمِّ مَا لَمْ يَتَعمَّدْ ، والصَّيْدُ كَذلِكَ » .

عبد بن حميد فى تفسيره عن راشد بن سعد مرسلاً (٣) .

٣٩/ ١٤٢٤٣ ـ « ذُبُّوا عنْ أَعْرَاضِكُم بِأَمْوَالِكُمْ ؛ قَالُوا : كَيْفَ ؟ قَالَ : تُعْطُونَ الشَّاعِرَ ، وَمَنْ تَخَافُونَ لِسَانَهُ » .

---

(١) ورد هذا الحديث بلفظه فى الجامع الصغير جـ ٣ صـ ٥٥٩ رقم ٤٣١٤ رواية ابن أبى الدنيا فى الصمت عن إبراهيم التيمى (مرسلا) ورمز له بالضعف .

و (إبراهيم التيمى) : نسبة إلى « تَيْم » بفتح الفوقية والتحتية : بطن من غافق ، أو بفتح الفوقية وسكون التحتية نسبة إلى قبيلة « تَيْمة » بالسكون . وقال المناوى : هو الزاهد العابد ، أرسل عن عائشة وغيرها .

ومعنى الحديث : أن تزكية الرجل ـ مدحه فى وجهه ـ بمنزلة الذبح له إذا جعل ذلك المادح وسيلة إلى طلب شىء منه ، فإنه تلجئه شدة الحياء إلى الإجابة كرها ، فيتألم من ذلك تألماً يكاد أن يضاهى تألُّمَ المذبوح .

(٢) ورد هذا الحديث بلفظه فى الجامع الصغير جـ ٣ صـ ٥٥٩ رقم ٤٣١٥ رواية أبى داود فى مراسيله عن الصلت مرسلا ورمز له بالصحة .

قال المناوى : وهذا الحديث الذى حكم بصحته ، بَالَغَ النووى فى إنكاره ، وقال : هو مُجْمع على ضعفه ، قال: وقد خرجه البيهقى من حديث أبى هريرة ، وقال : منكر لا يحتج به ، رواه أبو داود (فى مراسيله عن الصلت) السدوسى ، مولى سويد بن منجون (مرسلا) قال عبد الحق : هو مع إرساله ضعيف ، قال ابن القطان : وعلته أن الصلت لا يعرف حاله ، قال ابن حجر فى التخريج : رواه البيهقى من حديث ابن عباس موصولا ، وفى سنده ضعف وَأعَلَّهُ ابن الجوزى بمغفل بن عبد الله ، فزعم أنه مجهول ، فأخطأ ، لكن قال البيهقى : الأصح وقفه ، وقال فى الفتح : الصلت ذكره ابن حبان فى الثقات ، وهو مرسل جيد ، أما كونه يبلغ درجة الصحة فلا اهـ .

(٣) الحديث ذكره ابن حجر فى المطالب العالية جـ ٢ صـ ٢٣٠٦ رواه راشد بن سعد قال : قال رسول الله ﷺ : « ذبيحة المسلم حلال وإن لم يسم ، مالم يتعمد ، والصيد كذلك ، للحارث وقال البوصيرى : رواه الحارث مرسلا .

الخطيب عن أبى هريرة (١) .

٤٠/ ١٤٢٤٤ ـ « ذُبُّوا عَنْ أَعْـرَاضكُمْ بِأَمْـوَالكُمْ ، قَالُوا : كَـيْفَ نَذُبُّ عَنْ أَعْـرَاضِنَا بِأَمْوَالِنَا ؟ قَال : تعْطُونَ الشَّاعِرَ وَمَنْ تَخافُونَ لِسَانَهُ » .

ابن لال عن عائشة (٢) .

٤١/ ١٤٢٤٥ ـ « ذَرَارِى الْمُسْلمينَ يَوْمَ الْـقِيَامَة تَحْتَ الْعَرْشِ : شَـافِعٌ وَمُشَفَّعٌ : مَنْ لَمْ يَبْلُغْ اثْنَتَىْ عَشْرَةَ سَنَةً ، وَمَنْ بَلَغَ ثَلاثَ عَشْرَةَ فَعَلَيْه ولَهُ » .

أبو بكر الشـافعى فى الغـيلانيـات ، والديلمى ، وابن عسـاكر عن أبى أُمـامة ، وفـيه (ركن بن عبد الله) ربيب مكحول : متروك (٣) .

٤٢/ ١٤٢٤٦ ـ « ذَرَارِى الْمُسْلمينَ يَكْفُلُهُمْ إِبْرَاهِيمُ » .

أبو بكر بن أبى داود فى البعث عن أبى هريرة (٤) .

---

(١) ورد هذا الحـديث فى الجـامع الصغيـر جـ ٣ صـ ٥٦٠ رقم ٤٣١٦ بلفظ : « ذبوا عن أعـراضكم بأمـوالكم » رواية الخطيب عن أبى هريرة ، وابن لال عن عائشة ، ورمز له بالضعف .
قال المناوى : ذبوا : أى امنعـوا وادفعوا عن أعراضكم بأموالـكم ، تمامه عند مخرجه الخطيب ـ قالوا يا رسول الله: كيف الذب بأموالنا عن أعراضنا ؟ قال : « تعطون الشاعر ومن تخافون لسانه » ا هـ .
وعزاه إلى أبـى بكر بن لال (عن عائشـة) ورواه عنها الديلمى أيضًا . وفى النسخ مـا عدا التونـسية كلـمة (وقال) بعد الاستفهام .
والحديث أورده الخطيب فى تاريخه عند الترجمة لسعيد بن سهل الرازى رقم ٤٧٠٧ جـ ٩ صـ ١٠٧ .

(٢) الحديث من هامش مرتضى ، وأنظر الحـديث قبله . وفى جميع النسخ لفظ (قال) بعد الاسـتفهام وهو الذى أشار إليه المناوى .

(٣) الحـديث من هامش مـرتضى وفى الجـامع الصغيـر جـ ٣ صـ ٥٦٠ رقم ٤٣١٧ رواية أبى بكر الشـافـعى فى الغيلانيات ، وابن عساكر عن أبى أمامة ، ورمز له بالحسن .
قال المناوى : وروى الحديث عن أبى أمامة أيضًا أبو نعيم والديلمى ثم أوهمه عدول المصنف لذينك من أنه لا يوجد لأحـد من المشاهـير غيـر سديد ، ثم إن فـيه (ركن الشـامى) قال فى الميـزان : وهَّاهُ ابن المبـارك ، وقال النسائى والدارقطنى : مـتروك ، ثم ساق له هذا الخبـر ، وفى اللسان عن الحاكم أنه يروى أحاديث مـوضوعة . وركن الشامى هذا ترجمته فى الميزان رقم ٢٧٩١ وذكر الحديث فى ترجمته .

(٤) الحديث من هامش مرتضى وورد الحديث بلفظه فى الجامع الصغير جـ ٣ صـ ٥٦١ رقم ٤٣١٩ رواية أبى بكر عن أبى داود فى البعث : عن أبى هريرة .

٤٣/ ١٤٢٤٧ - « ذَرَارِى الْمُسْلِمِينَ فِى الْجَنَّةِ يَكْفُلُهُمْ إِبْرَاهِيمُ » .

حم ، كر عن أبى هريرة [١] .

٤٤/ ١٤٢٤٨ - « ذَرُوهَا ذَمِيمَةً » .

د ، ق عن أنس [٢] .

٤٥/ ١٤٢٤٩ - « ذَرِ النَّاسَ يَعْمَلُونَ ، فَإِنَّ الْجَنَّةَ مائَةُ دَرَجَة ، مَا بَيْنَ كُلِّ دَرجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاء وَالأَرْضِ ، والْفِرْدَوْسُ أَعْلاَهَا دَرَجَةً ، وَأَوْسَطُهَا وَفَوْقَهَا عَرْشُ الرَّحْمَن ، وَمِنْهَا تَفَجَّرُ أَنْهَارُ الْجَنَّة ، فَإِذَا سَأَلْتُمُ الله فَاسْأَلُوهُ الْفِرْدَوْسَ » .

حم ، ت ، ز عن معاذ ، وفيه انقطاع [٣] .

٤٦/ ١٤٢٥٠ - « ذَرُوا الْعَارِفِينَ الْمُحَدَّثِينَ مِنْ أُمَّتِى ، لاَ تُنْزِلُوهُمُ الْجَنَّةَ وَلاَ النَّارَ حَتَّى يَكُونَ اللهُ الَّذِى يَقْضِى فِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَة » .

خط عن على [٤] .

---

(١) الحديث أشار إليه المناوى فى شرحه للحديث قبله ، وعزاه إلى الإمام أحمد أيضًا والحاكم والديلمى .
والحديث فى مسند أبى هريرة من مسند الإمام أحمد جـ ٢ صـ ٣٢٦ ط/ دار صادر بيروت بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا موسى بن داود ، ثنا عبد الرحمن بن ثابت ، عن عطاء بن قرة ، عن عبد الله بن ضمرة ، عن أبى هريرة ، عن النبى ﷺ فيما أعلم شك موسى قال : « ذرارى المسلمين فى الجنة يكفلهم إبراهيم عليه السلام » .
وفى مجمع الزوائد جـ ٧ صـ ٢١٩ وقال : رواه أحمد ، وفيه عبد الرحمن ابن ثابت ، وثَّقة المدينى وجماعة ، وضعفه ابن معين وغيره ، وبقية رجاله ثقات .

(٢) حديث مكرر ، وقد سبق التعليق عليه قبل ذلك فى رقم ٣٠ والحديث من الظاهرية ، وسبق فى هامش مرتضى مع ذكر سبب وروده ، وليس فى سنده (ق) .

(٣) ورد هذا الحديث بلفظه فى الجامع الصغير جـ ٣ صـ ٥٦١ رقم ٤٣٢٢ رواية عن معاذ ، ورمز له بالصحة .
والحديث المنقطع له إطلاقان : الأول عام بحيث يشمل كل ما لم يتصل سنده بوجه من الوجوه والإطلاق الآخر : للحديث الذى سقط من سنده واحد قبل الصحابى ، وكذا من مكانين أو أكثر بحيث لا يزيد كل ما سقط منها على راو واحد ، أما إذا سقط اثنان من الرواة فى مكان واحد فيسمى معضلا .

(٤) ورد هذا الحديث بلفظه فى الجامع الصغير جـ ٣ صـ ٥٦٢ رقم ٤٣٢٤ رواية عن على ورمز له بالضعف .
قال المناوى : الحديث رواية الخطيب من حديث (أيوب بن سويد) عن (سفيان عن خالد) عن (عبد الله بن مسور) عن (محمد بن الحنفية) عن أبيه على أمير المؤمنين ، وأيوب ، قال الذهبى فى الكاشف : ضعفه أحمد وغيره ، و (ابن المسور) ، قال فى الميزان : غير ثقة ، وقال أحمد وغيره : أحاديثه موضوعة وقال النسائى والدارقطنى : متروك ، ثم أورد له مما أنكر عليه هذا الخبر . =

٤٧/ ١٤٢٥١ ـ « ذَرُونى مَا تَركْتُكُمْ ؛ فَإِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِكَثْرَةِ سُؤَالِهِمْ ، وَاخْتِلاَفِهِمْ عَلَى أَنْبِيَائِهِمْ ، فَإِذَا أَمَرْتُكُمْ بِشْىءٍ فَأْتُوا مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ ، وَإِذَا نَهَيْتُكُمْ عَنْ شَىءٍ فَدَعُوهُ » .

الشافعى ، حم ، خ ، م ، ن ، هـ عن أبى هريرة (١) .

٤٨/ ١٤٢٥٢ ـ « ذَرُونِى مَا تَركْتُكُمْ ، فَإِنَّما أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ اخْتِلاَفُهُمْ عَلَى أَنْبِيَائِهِمْ ، فَإِذَا أَمَرْتُكُمْ بِشَىْءٍ فَأْتُوهُ ، وَإِذَا نَهَيْتُكُمْ عَنْ شَىْءٍ فَاجْتَنِبُوهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ » .

طس عن أبى هريرة (٢) .

٤٩/ ١٤٢٥٣ ـ « ذَرُونى مَا تَرَكْتُكُمْ ، فَإِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِكَثْرَةِ سُؤَالِهِمْ أَنْبِيَاءَهُمْ ، وَاخْتِلاَفِهِمْ عَلَى أَنْبِيَائِهِمْ فَمَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ مِنْ شَىْءٍ فَأْتُوا مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ ، وَمَا نَهَيْتُكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا » .

طس عن المغيرة ـ ﷺ ـ (٣) .

٥٠/ ١٤٢٥٤ ـ « ذَرُونى مَا تَرَكْتُكُمْ ؛ فَإِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِسُؤَالِهِمْ وَاخْتِلاَفِهِمْ عَلَى أَنْبِيَائِهِمْ ، فَمَا أَمَرْتُكُمْ فَأْتُوا مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ ، أَوْ نَهَيْتُكم عَنْهُ فَانْتَهُوا ، وَمَا أَخْبَرْتُكُمْ أَنَّهُ مِنْ عِنْدِ الله فَهُوَ الَّذِى لاَ شَكَّ فيه » .

= والحديث ذكره الخطيب جـ ٨ صـ ٢٩٢ رقم ٤٣٩٥ فى ترجمة خالد ابن أبى كريمة أبى عبد الرحمن المدائنى ، وقال المناوى : يظهر أن المراد بهم المجاذيب ونحوهم الذين يبدو منهمم ما ظاهره يخالف الشرح فلا يتعرض لهم بشر ومسلم أقرهم إلى الله .

(١) ورد هذا الحديث بلفظه فى الجامع الصغير جـ ٣ صـ ٥٦٢ رقم ٤٣٢٥ رواية عن أبى هريرة ورمز له بالصحة والحسن .

وانظر مختصر مسلم جـ ١ صـ ١٧١ كتاب الحج حديث رقم ٦٣٩ عن أبى هريرة .

(٢) ورد هذا الحديث بلفظه فى مجمع الزوائد جـ ١ صـ ١٥٨ باب : سبب النهى عن كثرة السؤال رواية عن أبى هريرة .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ، ورجاله رجال ثقات . وانظر الحديث الأسبق رقم ٤٧ رواية الشيخين والنسائى وابن ماجه والشافعى عن أبى هريرة .

(٣) الحديث بلفظه فى مجمع الزوائد جـ ١ صـ ١٥٨ باب : النهى عن كثرة السؤال عن المغيرة .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه من لم أعرفه ، وانظر الحديث الذى قبله .

هب عن أَبى هريرة [1] .

٥١/ ١٤٢٥٥ ـ « ذِرْوَةُ سَنَام الإِسْلاَم : الْجِهَادُ فِى سَبِيلِ الله ، لاَ يَنَالُهُ ، إِلاَّ أَفْضَلُهُمْ ».

طب عن أَبى أُمامة [2] .

٥٢/ ١٤٢٥٦ ـ « ذِراعٌ مِنَ الأَرْضِ يَنْتَقِصُهَا الْمَرْءُ الْمُسْلمُ مِنْ حَقِّ أَخيه ؛ فَلَيْسَ حَصَاةٌ مِنَ الأَرْضِ يَأْخُذُهَا إِلاَّ طُوِّقَهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى قَعْرِ الأَرْضِ ، وَلاَ يَعْلَمُ قَعْرَهَا إِلاَّ الله الَّذِى خَلَقَهَا » .

حم ، طب من حديث ابن مسعود قال : قلت : يا رسول الله ، أَى الظلم أَظلم ؟ فقال: « ذراع » ... وذكره ، وإِسناده (حم) حسن [3] .

٥٣/ ١٤٢٥٧ ـ « ذَرَارِى الْمُشْرِكين خَدَمُ أَهْلِ الْجَنَّة » .

طب عن أَنس [4] .

---

(١) فى نسخة قوله : (حب) رمز ابن حبان وانظر الأحاديث التى قبله .

(٢) ورد هذا الحديث بلفظه فى الجامع الصغير جـ ٣ صـ ٥٦١ رقم ٤٣٢١ رواية الطبرانى فى الكبير عن أبى أمامة ورمز له بالصحة .

قال المناوى : رمز المصنف لصحته ، وهو غير صواب ؛ فقد أعله الهيثمى بأن فيه (على بن زيد) وهو ضعيف ا هـ فالحسن فضلا عن الصحة من أين ؟

(٣) الحديث من هامش مرتضى .

وفى مسند الإمام أحمد : مسند عبد الله بن مسعود جـ ٥ صـ ٢٨٩ تحقيق الشيخ شاكر رقم ٣٧٦٧ بلفظه : حدثنا أبو سعيد مولى بنى هاشم ، حدثنا ابن لهيعة ، حدثنا عبيد الله بن أبى جعفر عن أبى عبد الرحمن الجبلى عن ابن مسعود ﷺ قال : قلت : يا رسول الله أى الظلم أظلم ؟ فقال : ذراع وذكره .

وقال الشيخ شاكر : إسناده صحيح ، ولكنى أخشى أن يكون منقطعا . و (أبو عبد الرحمن الجبلى) هو عبد الله بن يزيد المعافرى المصرى ، وهو تابعى ثقة معروف ، ولكنى أظن أنه لم يدرك ابن مسعود ، فإنهم ذكروا روايته عن صحابة تأخروا عن ابن مسعود : كعبد الله بن عمر ، وعبد الله بن عمرو وعقبة بن عامر، ولم يذكروا أنه روى عن ابن مسعود ، ثم هو قد مات سنة مائة فيما قبل ، وابن مسعود مات سنة ٣٢ هـ فبين وفاتيهما دهر طويل .

والحديث فى مجمع الزوائد جـ ٤ صـ ١٥٤ ، ١٧٥ وقال : رواه أحمد والطبرانى فى الكبير ، وإسناد أحمد : حسن.

وهو فى الترغيب والترهيب جـ ٣ صـ ٥٤ وقال : رواه أحمد والطبرانى فى الكبير ، وإسناد أحمد : حسن ، وقد كرره برقم ٣٧٧٣ .

(٤) الحديث من هامش مرتضى ، وفى مجمع الزوائد جـ ٧ صـ ٢١٩ باب : فى أولاد المشركين . عن سمرة بن جندب قال : سألنا رسول الله ﷺ عن أولاد المشركين ، قال : « هم خدم أهل الجنة » رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط والبزار ، وفيه (عباد بن منصور) وثقه يحيى القطان ، وفيه ضعف ، وبقية رجاله ثقات . =

٥٤/ ١٤٢٥٨ ـ « ذَرُوا الْحَسْنَاءَ الْعَقِيمِ ، وَعَلَيْكُمْ بالسَّوْدَاءِ الْوَلُود ، فَإِنِّى مُكَاثِرٌ بكُمْ حَتَّى السِّقْطِ ، يَظَلُّ مُحْبَنْطِئًا بِبَابِ الْجَنَّةِ ، فَيُقَالُ لَهُ : ادْخُلِ الْجَنَّةَ ، فَيَقُولُ : حَتَّى يَدْخُلَ وَالِدَاىَ مَعِى » .

ع عن ابن مسعود [١] .

٥٥/ ١٤٢٥٩ ـ « ذَكَاةُ الْجَنِينَ ذَكَاةُ أُمِّهِ إِذَا أَشْعَرَ » .

ش عن أبى سعيد [٢] .

٥٦/ ١٤٢٦٠ ـ « ذَكَاةُ الْجَنِينَ ذَكَاةُ أُمِّهِ إِذَا أَشْعَرَ » .

ع عن جابر ، وسنده ضعيف ، ورواه (د) خلا قوله : إِذَا أَشْعَرَ [٣] .

٥٧/ ١٤٢٦١ ـ « ذَكَاةُ الْمَيْتَةِ دِبَاغُهَا » .

= وعن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : « الأطفال خدم أهل الجنة » رواه أبو يعلى والبزار والطبرانى فى الأوسط ، إلا أنهما قالا : « أطفال المشركين » وفى إسناد أبى يعلى (يزيد الرقاشى) وهو ضعيف وقال فيه ابن معين : رجل صدق ، ووثقه ابن عدى ، وبقية رجالهما رجال الصحيح .

(١) الحديث من هامش مرتضى وانظر الحديث رقم ٤٣٢٣ فى الجامع الصغير جـ ٣ صـ ٥٦١ ونصه : « ذروا الحسناء العقيم ، وعليكم بالسوداء الولود » وهو رواية لابن مسعود .

وقد قال المناوى فى شرحه : وزاد أبو يعلى : « فإنى مكاثر بكم الأمم ، حتى بالسقط يظل محبنطئا بباب الجنة ، فيقال له : ادخل الجنة ، فيقول حتى يدخل والداى معى » .

ومعنى محبنطئا : ممتنعا ، ثم قال : وفى الحديث (حسان بن الأزرق) ضعفه الدارقطنى وغيره ، وأورد له ابن عدى ثمانية عشر حديثا مناكير ، وعد هذا منها ، ونقله عنه فى الميزان وقال فى اللسان : قال ابن عدى : لا يتابع عليها .

(٢) ورد فى مجمع الزوائد جـ ٤ صـ ٣٥ باب : ذكاة الجنين عن ابن عمر عن النبى ﷺ قال : « ذكاة الجنين ذكاة أمه إذا أشعر » رواه الطبرانى فى الأوسط ، والصغير ، خلا قوله : إذا أشعر ، وفيه (ابن إسحاق) وهو ثقة ، ولكنه مدلس ، وبقية رجل الأوسط : ثقات قال الهيثمى : وهو متفق مع الرواية ، التى معنا فى اللفظ والمعنى .

(٣) الحديث من هامش مرتضى ، وفى مجمع الزوائد جـ ٤ صـ ٣٥ باب : ذكاة الجنين ، عن جابر عن النبى ﷺ قال : « ذكاة الجنين ذكاة أمه إذا أشعر » قال الهيثمى : قلت : رواه أبو داود ، خلا قوله : (إذا أشعر) . ورواه أبو يعلى ، وفيه (حماد بن شعيب) وهو ضعيف ، وانظر الحديث قبله .

ن عن عائشة حم ، ن ، قط ، ك عن سلمة بن المُحَبِّق ، طب عن ابن مسعود موقوفًا[1].

٥٨/ ١٤٢٦٢ ـ « ذَكَاةُ الأَدِيمِ دِبَاغُهُ » .

حم ، طب عن سلمة بن المحبق [2] .

٥٩/ ١٤٢٦٣ ـ « ذَكَاةُ كُلِّ مَسْكٍ دِبَاغُهُ » .

ك عن عبد الله بن الحرث [3] .

٦٠/ ١٤٢٦٤ ـ « ذِكْرُ الأَنْبِيَاءِ مِنَ الْعِبَادَة ، وَذِكْرُ الصَّالِحينَ كَفَّارَةُ الذُّنُوب ، وَذِكْرُ الْمَوْت صَدَقَةٌ ، وَذِكْرُ النَّار مِنَ الْجِهَاد ، وَذِكْرُ الْقَبْر يُقَرِّبُكُمْ مِنَ الْجَنَّة ، وَذِكْرُ الْقِيَامَة يُبَاعِدُكُمْ مِنَ النَّار ، وَأَفْضَلُ الْعِبَادَة تَرْكُ الْحِيَل ، وَرَأْسُ مَالَ الْعَالِمِ تَرْكُ الْكِبْر ، وَثَمَنُ الْجَنَّة تَرْكُ الْحَسَد ، وَالنَّدَامَةُ مِنَ الذُّنُوب : التَّوْبَةُ الصَّادِقَةُ » .

---

(١) ورد هذا الحديث فى الجامع الصغير بلفظه جـ ٣ صـ ٥٦٤ رقم ٤٣٢٨ رواية النسائى : عن عائشة ورمز له بالصحة .
قال المناوى : قال الديملى : وفى الباب ابن عباس وغيره ، ورواه الدارقطنى من عدة طرق بألفاظ مختلفة ، ثم قال: أسانيدها صحاح .

(٢) هذا الحديث رواه الطبرانى فى المعجم الكبير جـ ٧ صـ ٥٣ تحت رقم ٦٣٤٠ تحقيق حمدى عبد المجيد ، طبع وزارة الأوقاف بالجمهورية العراقية (إحياء التراث) بلفظ : حدثنا محمد بن محمد النجار ، وأبو خليفة الفضل ابن الحباب قالا : ثنا أبو الوليد الطيالسى ، وحدثنا محمد بن يحيى القزار ، ثنا حفص بن عمر الحوضى، قالا : ثنا همام عن قتادة عن الحسن عن جون بن قتادة عن سلمة بن المحبق أن النبى ﷺ كان فى سفر فأتى على قربة معلقة فاستقى ، فقيل : إنها ميتة ، قال : « ذكاة الأديم دباغه » والحديث ساقط من التونسية.

(٣) الحديث فى المستدرك للحاكم جـ ٤ صـ ١٢٤ كتاب (الأطعمة) قال : أخبرنى محمد بن المؤمل بن الحسن ثنا الفضل بن محمد الشعرانى ، ثنا نعيم بن حماد ، ثنا أبو أسامة ، ثنا حماد بن السائب ،ثنا إسحاق بن عبد الله ابن الحارث قال : سمعت ابن عباس يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « ذكاة كل مسك دباغه » فقلت له : إنا نسافر مع هذه الأعاجم ومعهم قدور يطبخون فيها الميتة ولحم الخنازير ، فقال : « ما كان من فخار فاغلوا فيها الماء ثم اغسلوها ، وما كان من النحاس فاغسلوه ، فالماء طهور لكل شىء » هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه ، وقال الذهبى : صحيح .
والحديث فى الجامع الصغير رقم ٤٣٢٩ من رواية الحاكم فى الأطعمة ورمز له بالصحة ، عن عبد الله بن الحريث ـ بالتصغير ـ وفى الجامع الكبير : عبد الله بن الحارث ، والملحوظ أنه مخالف لما فى الحاكم إذا أسنده إلى عبد الله بن الحارث عن عبد الله بن عباس ﷺ .
و (المسك) بفتح الميم ـ : الجلد ، أو خاص بالسلخة ، والجمع : مسوك . وبهاء : القطعة منه ، وبكسر الميم : طيب (قاموس) .

الديلمى عن معاذ (١) .

٦١/ ١٤٢٦٥ ـ « ذَرُوا الْمِراءَ ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ أَيِسَ أَنْ تَعْبُدُوهُ ، وَلَكِنَّهُ قَدْ رَضِىَ مِنْكُمْ بِالتَّحْرِيشِ وَهُوَ الْمِراءُ فِى الدِّينِ » .

حم ، م من حديث جابر (٢) .

٦٢/ ١٤٢٦٦ ـ « ذَكَاةُ الْجَنِينِ ذَكَاةُ أُمِّهِ » .

الدارمى ، د ، والبغوى فى الجعديات ، والشاشى ، حل ، ك ، ق ، ض (عن جابر)، طب ، ك عن أبى أيوب ، حم ، د ، ت حسن ، هـ ، ع ، وابن الجارود ، حب ، قط ، ك ، ق، ض : عن أبى سعيد ، طب عن أبى أمامة ، وأبى الدرداء معًا ، ك عن أبى هريرة ، طب عن كعب بن مالك (٣) .

٦٣/ ١٤٢٦٧ ـ « ذَكَاةُ الْجَنِينِ إِذَا أَشْعَرَ ذَكَاةُ أُمِّهِ ، وَلَكِنَّهُ يُذْبَحُ حَتَّى يَنْصَابَّ مَا فِيهِ مِنَ الدَّمِ » .

ك عن ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ (٤) .

٦٤/ ١٤٢٦٨ ـ « ذَكَاةُ الْجَنِينِ ذَكَاةُ أُمِّهِ أَشْعَرَ أَوْ لَمْ يُشْعِرْ » .

---

(١) ورد هذا الحديث فى كتاب تنزيه الشريعة جـ ٢ صـ ٣٩٦ وهو رواية الديلمى عن معاذ وهو مطابق لهذا الحديث مع اختلاف يسير فى بعض ألفاظه لا تغير المعنى ، فقد ذكر لفظ « يقربك » بدلا من « يقربكم » ولفظ « يباعدك » بدلا من « يباعدكم » ولفظ « البراءة » بدلا من « الندامة » .

والحديث مذكور ضمن مجموعة من الأحاديث الموضوعة المعنون لها « الكتاب الجامع » وهو من ذيل السيوطى فقط.

(٢) الحديث من هامش مرتضى .

ورد الحديث بلفظه فى كتاب الشريعة للإمام أبى بكر محمد بن الحسين الآجرى صـ ٥٤ باب : ذم الجدال والخصومات فى الدين ، والكتاب تحقيق الأستاذ/ محمد حامد الفقى مطبعة السنة المحمدية ١٣٦٩ هـ-١٩٥٠ م.

(٣) ورد هذا الحديث بلفظه فى الجامع الصغير ج ٣ ص ٥٦٣ رقم ٤٣٢٦ .

(٤) ورد هذا الحديث بلفظه فى الجامع الصغير ج ٣ ص ٥٦٣ رقم ٤٣٢٧ رواية الحاكم عن ابن عمر رضي الله عنهما ورمز له بالضعف .

وفى نصب الراية للزيلعى ذكر الحديث فى كتاب (الذبائح) ج ٤ ص ١٩٠ وعزاه فى الهامش إلى المستدرك فى الإطعمة ج ٤ ص ١١٤ بهذا اللفظ ،وضعفه الحاكم ، ووافقه الذهبى .

ق عن ابن عمر (١) .

٦٥/ ١٤٢٦٩ ـ « ذِكْرُ علِّى عِبَادةٌ » .

الخليلى ، والديلمى عن عائشة (٢) .

٦٦/ ١٤٢٧٠ ـ « ذَكَرْتُ ـ وأَنَا فى الصلاة ـ تِبْراً عِنْدَنَا ، فَكَرِهْتُ أَنْ يُمْسِىَ أَوْ يبيتَ عِنْدَنَا ، فَأَمَرْتُ بِقِسْمَتِه » .

حم ، خ عن عُقْبَةَ بن الحارث (٣) .

٦٧/ ١٤٢٧١ ـ « ذِمَّةُ المُسْلِمينَ وَاحِدَةٌ ؛ فَإِنْ جَارَتْ عليهِمْ جَائِرَةٌ فلا تَخْفِرُوها ، فَإِنَّ لِكُلِّ غادرٍ لواءً يُعْرَفُ بِه يَوْمَ القِيَامَةِ » .

الخرائطى فى مساوىء الأخلاق ، ك عن عائشة (٤) .

---

(١) الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى جـ٩ صـ ٣٣٥ كتاب (الضحايا) باب : ما جاء فى المصبورة بلفظ : وقد أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوى ـ رحمه الله ـ أنبأ محمد بن حمدويه بن سهل المرزوى المطوعى ، ثنا أبو شهاب معمر بن محمد بن معمر العوفى ، ثنا عصام بن يوسف ، ثنا المبارك بن مجاهد عن عبيد الله بن عمر ، عن نافع عن ابن عمر ﷺ أن رسول الله ﷺ قال فى الجنين : « ذكاته ذكاة أمه أشعر أو لم يشعر » رواه أبو الحسن على بن عمر الدارقطنى فى كتابه عن محمد بن حمدويه المروزى ، هذا وعلى بن الفضل بن طاهر ، عند كلامه على حديث ابن عمر ، قال : وله طريق آخر عند الدارقطنى عن عصام بن يوسف عن مبارك بن مجاهد عن عبيد الله بن عمر عن نافع به ، قال : قال ابن القطان : وعصام : رجل لا يعرف له حال ، وقال فى التنقيح : (مبارك بن مجاهد) ، ضعفه غير واحد ، وقال فى هامشه : ولفظ الدارقطنى : قال فى الجنين : « ذكاته ذكاة أمه أشعر أو لم يشعر » قال عبيد الله : (ولكنه إذا أخرج من بطن أمه يؤمر بذبحه حتى يخرج الدم من جوفه) .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٤٣٣٢ برواية الديلمى فى الفردوس عن عائشة ، ورمز له بالضعف .
قال المناوى : ذكر (على بن أبى طالب) عبادة : أى عبادة الله التى يثيب عليها ، والمراد ذكره بالترضى عنه ، أو بذكر مناقبه ، أو بنقل كلامه ، وتقرير مواعظه وأذكاره أو رواية الحديث عنه ، أو نحو ذلك ، ثم قال : فيه (الحسن بن صابر) قال الذهبى قال ابن حبان : منكر الحديث ، و (الحسن بن صابر) ترجمته فى الميزان رقم ١٨٦٦ وقال : الكسائى عن وكيع قال ابن حبان : منكر الحديث .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٤٣٣٣ برواية أحمد والبخارى عن عقبة بن الحارث ورمز له بالصحة ، و (عقبة بن الحارث) ترجمته فى أسد الغابة رقم ٣٦٩٨ وقال : ابن عامر بن نوفل بن عبد مناف بن قصى القرشى النوفلى يكنى (أبا سروعة) وأمه بنت عياض بن رافع امرأة من خزاعة .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٤٣٣٤ برواية الحاكم فى المستدرك عن عائشة ، ورمز له بالصحة .
قال المناوى : رواه الحاكم عن عائشة ، ورواه عنه أبو يعلى باللفظ المذكور .
قال الهيثمى: وفيه (محمد بن سعد) وثقه ابن حبان ، وضعفه أبو زرعة ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

٦٨/ ١٤٢٧٢ ـ « ذِمَّةُ الله ورسوله بَرِيئَةٌ مِنْ كُلِّ مُشْرِك ، فَسِيحُوا فِى الأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُر ، ولاَ يَحُجَّنَّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ ، وَلا يَطُوفَنَّ بالْبَيْتِ عُرْيَانٌ ، ولاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إلاَّ مُؤمِنٌ» أَمَرَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ أَبَا بكر أَن يُنَادِىَ بِهؤُلاَءِ الْكَلِمَاتِ ، ثُمَّ أَتْبَعَهُ عَلِيًا ، فَكَانَا يُنَادِيَانِ بِهَا فِى الْمَوْسِمِ فِى أَيَّامِ التَّشْرِيق ، وَكَانَ عَلِىٌّ يُنَادِى ، فَإِذَا عيىَ قَامَ أَبو بَكْرٍ فَنَادَى بِهَا » .

ت حدثنا محمد بن إسماعيل البخارى ، عن سعيد بن سليمان بن عباد قال سعيد: ابن العوام ، عن ابن الحسين ، عن الحكم بن عتبة عنه (١) .

٦٩/ ١٤٢٧٣ ـ « ذَنْبٌ لاَ يُغْفَرُ ، وَذَنْبٌ لاَ يُتْرَكُ ، وَذَنْبٌ يُغْفَرُ ، فَأَمَّا الَّذِى لاَ يُغْفَرُ : فَالشِّرْكُ بالله ، وأَمَّا الَّذِى يُغْفَرُ : فَذَنْبُ الْعَبْدِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ وأَمَّا الذى لاَ يُتْرَكُ : فَظُلْمُ الْعِبَاد بعضِهِم بَعْضًا » .

طب : عن سلمان (٢) .

٧٠/ ١٤٢٧٤ ـ « ذَنْبٌ عَظِيمٌ لاَ يَسْأَل النَّاسُ الله الْمَغْفِرَةَ مِنْهُ : حُبُّ الدُّنْيَا » .

---

(١) الحديث من هامش مرتضى وفى سنن الترمذى من كتاب التفسير ، باب : ومن سورة التوبة جـ ٢ صـ ٢٧٥ رقم ٣٠٩١ بلفظ : حدثنا محمد بن إسماعيل ، حدثنا سعيد بن سليمان ، حدثنا عباد بن العوام ، حدثنا سفيان بن حسين عن الحكم عتبة عن مقسم عن ابن عباس قال : بعث النبى ﷺ أبا بكر وأمره أن ينادى بهؤلاء الكلمات ، ثم أتبعه عليا ، فبينا أبو بكر فى بعض الطريق إذ سمع رغاء ناقة رسول الله ﷺ القصواء ، فخرج أبو بكر فزعا فظن أنه رسول الله ﷺ فإذا هو على ، فدفع إليه كتاب رسول الله ﷺ وأمر عليًا أن ينادى بهؤلاء الكلمات ، فانطلقا فحجا ، فقام على أيام التشريق ، فنادى : « ذمة الله ورسوله بريئة من كل مشرك ، فسيحوا فى الأرض أربعة أشهر . ولا يحجن بعد العام مشرك ، ولا يطوفن بالبيت عريان ، ولا يدخل الجنة إلا مؤمن » وكان على ينادى ، فإذا عيى قام أبو بكر فنادى بها ، قال أبو عيسى : هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه من حديث ابن عباس ا هـ .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٤٣٣٦ برواية الطبرانى فى الكبير عن سلمان ورمز له بالصحة .

قال المناوى : رواية الطبرانى عن سلمان الفارسى ، قال الهيثمى : فيه (يزيد بن سفيان بن عبد الله بن رواحة) ضعيف ، تكلم فيه ابن حبان وغيره وبقية رجاله ثقات ، وفى الميزان (يزيد بن سفيان) له نسخة منكرة ، تكلم فيها ابن حبان ، ومن مناكيره هذا الخبر وساقه كما هنا ، وبه يعرف وهم المصنف فى رمزه لصحته ، وانظر الميزان رقم ٩٧٠٢ وقال : عن سلمان التيمى وساق الحديث وعده من مناكيره .

الديلمى عن محمد بن عمير بن عطارد ـ ﷺ ـ (وهو مختلف فى صحبته) [١] .

٧١/ ١٤٢٧٥ ـ « ذَنْبُ العالم ذَنْبٌ وَاحِدٌ ، وَذَنْبُ الْجَاهِلِ ذَنْبَان ؛ الْعَالِمُ يُعَذَّبُ عَلَى رُكُوبِه الذَّنْبَ ، وَالْجَاهِلُ يُعَذَّبُ عَلَى رُكُوبِهِ الذَّنْبَ وَتَرْكِه الْعِلْمَ » .

الديلمى عن جويبر ، عن الضَّحَّاك ، عن ابن عباس [٢] .

٧٢/ ١٤٢٧٦ ـ « ذُو الدِّرْهَمَيْنَ أَشَدُّ حِسَابًا مِنْ ذِى الدِّرْهِم ، وذو الدينَارَيْن أَشَدُّ حِسَابًا مِنْ ذِى الدِّينار» .

ك فى تاريخه عن أبى هريرة [٣] .

٧٣/ ١٤٢٧٧ ـ « ذُو السُّوَيْقَتَيْنِ مِنَ الْحَبَشَةِ يُخَرِّبُ بَيْتَ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ » .

الديلمى عن أبى هريرة [٤] .

٧٤/ ١٤٢٧٨ ـ « ذُو السُّلْطَان ، وَذُو الْعِلْم أَحَقُّ بشَرَفِ الْمَجْلِسِ » .

---

(١) الحديث فى تسديد القوس مختصر مسند الفردوس لابن حجر بلفظ « ذنب عظيم لا يسأل الناس الله المغفرة منه : الحديث فى حب الدنيا » أسنده عن محمد بن عمير بن عطارد مختلف فى صحبته ، قلت : لا صحبة له قطعا ، (محمد بن عمير بن عطارد) ترجمته فى أسد الغابة رقم ٤٧٥٣ وقال : ذكر فى الصحابة ولا تعرف له صحبة ولا رؤية :

وما بين القوسين المعكوفين من هامش مرتضى .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٤٣٣٥ برواية الديلمى فى الفردوس عن ابن عباس بنقص عجز الحديث وهو من أول « العالم يعذب الخ ، ورمز له بالضعف ، وذكر المناوى تتمته ثم قال : فاقتصار المصنف على أوله وتركه ما هو بيان وشرح له من سوء التصرف ، ثم قال : رواية (الفردوس) عن ابن عباس فيه (جويبر بن سعيد) قال الذهبى : قال الدارقطنى وغيره : متروك ، انظر ترجمته فى الميزان رقم ١٥٩٣ .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٤٣٤٣ برواية الحاكم فى تاريخه عن أبى هريرة والبيهقى فى الشعب عن أبى ذر موقوفا ورمز له بالضعف .

(٤) الحديث فى صحيح مسلم جـ ٤ صـ ٢٢٣٢ كتاب (الفتن) باب : لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيتمنى أن يكون مكان الميت من البلاء ، رقم ٥٩ بلفظ : حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز (يعنى الدراوردى) عن ثور بن يزيد عن أبى الغيث عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « ذو السويقتين من الحبشة يخرب بيت الله عز وجل » وانظر مسلم أرقام ٥٧ ، ٥٨ نفس الصفحة من المرجع نفسه فقد ورد فيها من رواية أبى هريرة « يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة » اهـ مسلم تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى .
وانظر مسند أبى هريرة من مسند أحمد جـ ٢ صـ ٤١٧ بلفظ : عن أبى الغيث عن أبى هريرة أن النبى ﷺ قال : « ذو السويقتين من الحبشة يخرب بيت الله عز وجل » .

(أبو نعيم ومن طريقه) الديلمى عن أبى هريرة [1] .

٧٥/ ١٤٢٧٩ ـ « ذَيْلُ الْمَرْأَةِ شِبْرٌ ـ قِيلَ : إِذَنْ يَخْرُجُ قَدَمَـاها ، قال : فَذِرَاعٌ لاَ يَزِدْنَ عليه » .

ق عن أُم سلمة ، وعن ابن عمر ـ رضي الله عنه ـ [2] .

٧٦/ ١٤٢٨٠ ـ « ذَيْلُكِ ذِرَاعٌ » .

هـ عن أبى هريرة [3] .

٧٧/ ١٤٢٨١ ـ « ذُيُولُ النِّسَاءِ شِبْرٌ ـ قيل : إِذَنْ تَبْدُوا أَقْدَامُهُنَّ ، قال : فَذِرَاعٌ لاَ يَزِدْنَ عليه » .

(مالك) ، حم عن أُم سلمة ـ رضي الله عنها ـ [4] .

٧٨/ ١٤٢٨٢ ـ « ذيلُكِ ذِراعٌ » قاله ـ ﷺ ـ لابْنَتِه فاطمةَ أَو لأُمِّ سَلَمَة » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٤٣٤٤ برواية الديلمى فى الفردوس عن أبى هريرة ورمز له بالضعف .
قال المناوى : رواه فى الفردوس عن أبى هريرة وفيه (يعقوب بن حميد) قال : قال المناوى : قال الذهبى : ضعفه أبو حاتم وغير واحد ، و (يعقوب بن حميد بن كاسب المدنى ترجمته فى الميزان رقم ٩٨١٠ وذكر فيه توثيقًا ، وبعدها قال : قال البخارى : لم نر الأخير ، هو فى الأصل صدوق ، وشذ مضر بن محمد فروى عن يحيى بن معين : ثقة ، وروى عباس عن يحيى : ليس بثقة فقلت : لم ؟ قال : لأنه محدود ، قلت : أليس هو فى سماعه ثقة ؟ قال : بلى ، ثم قال : وقال أبو حاتم : ضعيف .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٤٣٤٦ برواية البيهقى فى السنن عن أم سلمة وعن ابن عمر ولم يرمز له بشىء .
قال المناوى : رواية البيهقى فى السنن عن أم سلمة قالت : سئل رسول الله ﷺ كم تجر المرأة من ذيلها ؟ قال: شبرا ـ قالت إذن ينكشف ، قال ـ : فذراع لا تزيد عليه » .
وفى السنن الكبرى للبيهقى جـ ٢ صـ ٢٣٣ كتاب (الصلاة) باب : ما تصلى فيه المرأة من الثياب ، عن أم سلمة عن النبى ﷺ « ذيل المرأة شبر ـ قلت : إذن يخرج قدماها ؟ قال : ـ فذراع لا يزدن عليه » وقال البيهقى : وفى هذا دليل على وجوب ستر قدميها .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٤٣٤٧ برواية ابن ماجه عن أبى هريرة ، ورمز له بالحسن ، ورواه عنه الديلمى وغيره.
والحديث فى سنن ابن ماجه جـ ٢ صـ ١١٨٥ باب : ذيل المرأة كم يكون ؟ من كتاب (اللباس) . بلفظ : عن أبى هريرة : أن النبى ﷺ قال لفاطمة أو لأم سلمة : « ذيلك ذراع » قال فى الزوائد : فى إسناده أبو المهزم وهو متفق على تضعيفه ، واسمه : يزيد بن سفيان .

(٤) الحديث فى الفتح الربانى لترتيب مسند الإمام أحمد جـ ١٧ صـ ٩٦ باب : الرخصة فى إطالة ثوب المرأة باختلاف لا يخل ، عن أم سلمة ، وما بين القوسين من هامش مرتضى .

هـ عن أم سلمة [١] .

٧٩/ ١٤٢٨٣ ـ « ذَهَابُ البصرِ مغْفِرةٌ للذُّنوبِ ، وذَهَابُ السَّمْعِ مغْفِرةٌ للذُّنوبِ ، ومَا نَقَصَ مِنَ الْجَسَدِ فَعَلى قَدْرِ ذلكَ » .

عد ، والديلمى ، خط عن ابن مسعود [٢] .

٨٠/ ١٤٢٨٤ ـ « ذَهَبَ الْمُفْطِرُونَ اليومَ بالأجرِ » .

(يعنى الفطر فى السفر) .

حم ، خ ، م ، ن عن أنس [٣] .

٨١/ ١٤٢٨٥ ـ « ذُكِرَ لِيَ أَنَّ أُمةً من بنى إسرائيل مُسِخَتْ دَوَابَّ يَدِبُّونَ فِى الأَرْضِ ، فَإِنِّى لاَ أَدْرِى ، فَلَسْتُ آكله ولا أنهى عنه » ـ يعنى الضب » .

---

(١) الحديث من هامش مرتضى ، وفى سنن ابن ماجه فى كتاب (اللباس) باب : فى ذيل المرأة كم يكون ؟ جـ ٢ صـ ١١٨٥ برقم ٣٥٨٠ بلفظ : عن أم سلمة قالت : سئل رسول الله ﷺ كم تجر المرأة من ذيلها ؟ قال : «شبرا » ـ قلت : إذن ينكشف عنها ، قال : « ذراع لا تزيد عليه » .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٤٣٣٨ برواية ابن عدى فى الكامل والخطيب فى التاريخ عن ابن مسعود ورمز له بالحسن .

قال المناوى : رواه ابن عدى والخطيب وأبو نعيم كلهم جميعًا من طريق (داود بن الزبر قان) عن (مطر الوراق) عن (هارون بن عنترة) عن (عبد الله بن السائب) عن (زاذان) عن ابن مسعود ، وقضية صنيع المصنف أن مخرجه سكت عليه ، والأمر بخلافه ، بل تعقبه ابن عدى بقوله : هذا منكر المتن والإسناد و(هارون ابن عنترة) لا يحتج به ، و (داود بن الزبر قان) ليس بشىء ا هـ . ولهذا حكم ابن الجوزى بوضعه ، ونبه على ذلك المؤلف فى مختصر الموضوعات .

والحديث أخرجه الخطيب فى تاريخه عن الترجمة (لمحمد بن جعفر غندر الوراق) رقم ٥٧٤ ، وانظر اللآلىء المصنوعة جـ ٢ صـ ٢١٥ .

(٣) الحديث أخرجه مسلم فى صحيحه كتاب (الصيام) باب : جواز الصوم ، والفطر فى شهر رمضان للمسافر ، والبخارى فى كتاب (الجهاد) باب : الخدمة فى الغزو عن أنس ﷺ قال : كنا مع النبى ﷺ فى سفر ، فمنا الصائم ومنا المفطر ، قال : فنزلنا منزلا فى يوم حار ، أكثرنا ظلا صاحب الكساء ، ومنا من يتقى الشمس بيده قال : فسقط الصُّوَّام ، وقام المفطرون فضربوا الأبنية وسقوا الركاب ، فقال رسول الله ﷺ الحديث المذكور .
ورواه النسائى فى كتاب (الصيام) باب : فضل الإفطار فى السفر على الصيام جـ ٤ صـ ١٨٢ ط/ المصرية .
وما بين القوسين من هامش مرتضى .

حم ، م عن أبى سعيد (١) .

٨٢/ ١٤٢٨٦ ـ « ذَهَبَ أَمْرُ الجاهِلِيَّةِ ، لا دَعوَى فى الإِسلام ، الوَلَدُ للفِرَاشِ ، ولِلْعَاهِرِ الأَثْلَبُ » .

حم ، والحرث عن عبد الله بن عمرو (٢) .

٨٣/ ١٤٢٨٧ ـ « ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ إِنَّا كُلَّ شَىْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ ـ نَزَلَتْ فِى أُنَاسٍ مِنْ أُمَّتِى فِى آخِرِ الزَّمَانِ يُكَذِّبُونَ بِقَدَرِ اللهِ ـ عَزَّ وَجَلَّ » .

الطبرانى : عن زرارة غير منسوب (٣) .

---

(١) الحديث من هامش مرتضى . وأخرجه مسلم فى صحيحه كتاب (الصيد والذبائح) با ب : إباحة أكل لحم الضب ، عن أبى سعيد أن أعرابيا أتى رسول الله ﷺ فقال : إنى فى غائط مضبة ، وأنه عامة طعام أهلى ، قال : فلم يجبه ، فقلنا : عاوده ، فعاوده ، فلم يجبه ـ ثلاثا ـ ثم ناداه رسول الله ﷺ فى الثالثة فقال : يا أعرابى « إن الله لعن أو غضب على سبط من بنى إسرائيل فمسخهم دواب يدبون الأرض فلا أدرى لعل هذا منها ؟ فلست آكلها لا أنهى عنها » .

(٢) الحديث من هامش مرتضى . وهو فى مجمع الزوائد جـ ٦ صـ ١٧٧ كتاب (المغازى والسير) باب : غزوة الفتح بلفظ : وعن عبد الله بن عمرو قال : لما فتحت مكة على رسول الله ﷺ قال : كفوا السلاح إلا خزاعة عن بنى بكر ، فأذن لهم حتى صلى العصر ، ثم قال : كفوا السلاح ، فلقى رجل من خزاعة رجلا من بنى بكر من غد بالمزدلفة فقتله فبلغ ذلك رسول الله ﷺ فقام خطيبا فقال : ورأيته وهو مسند ظهره إلى الكعبة : إن أعدى الناس على الله من قتل فى الحرم أو قتل غير قاتله ، أو قتل بذحول الجاهلية ، فقام رجل فقال : إن فلانا ابنى فقال رسول الله ﷺ : « لا دعوة فى الاسلام ، ذهب أمر الجاهلية ، الولد للفراش ، وللعاهر الأثلب » قالوا : وما الأثلب ؟ قال الحجر ، وقال لاصلاة بعد الغداة حتى تطلع الشمس ، ولا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس ، ولا تنكح المرأة على عمتها ، ولا على خالتها قلت : فى الصحيح منه النهى عن الصلاة بعد الصبح وفى السنن بعضه ، رواه الطبرانى ورجاله ثقات : ا هـ (والذحل) : الوتر وطلب المكافأة بجناية والعداوة .

(٣) الحديث من هامش مرتضى ، والحديث فى مجمع الزوائد جـ ٧ صـ ١١٧ عن زرارة قال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وفيه من لم أعرفه .

و (زرارة غير المنسوب هذا) ترجم له فى أسد الغابة رقم ١٧٤٠ وقال : زرارة أبو عمرو مجهول ، روى عنه ابنه (عمرو) حدث حفص ابن سليمان عن خالد بن سلمة ، عن سعيد بن عمرو عن عمرو بن زرارة عن أبيه قال: كنت جالسا مع النبى ﷺ فتلا هذه الآية : ﴿ إن المجرمين فى ضلال وسعر ﴾ إلى قوله : ﴿ إنا كل شىء خلقناه بقدر ﴾ الآية ٤٩ من سورة القمر ـ فقال رسول الله ﷺ : نزلت هذه الآية فى ناس يكذبون بقدر الله تعالى ، أخرجه ابن منده وأبو نعيم ولا أعلم أهو الذى قبله أم غيره ؟

وقد ترجم قبله ل (زرارة بن عمرو النخعى) الذى قدم على النبى ﷺ فى وفد النخع ، وترجم بعده ل (زرارة ابن قيس النخعى) ورجع أن يكون صاحب هذا الحديث غيرهما وأنه مجهول . =

٨٤/ ١٤٢٨٨ ـ « ذَنْبَانِ لاَ يُغْـفَرَانِ ، ويُعَـجلُ لِصَاحِـبهمـا العقـوبة : الْبَغْىُ وقطيـعةُ الرحِمِ » .

حم ، والشيرازى من حديث أَبى بكرة [(١)] .

٨٥/ ١٤٢٨٩ ـ « ذَهَبَ حُسْنُ الْخُلُقِ بِخَيْرِ الدُّنْيَا ، والآخِرَةِ » .

ابن لال عن أنس بن مالك أَن أُم سلمة قالت : يا رسول الله المرأة تكون فى الدنيا عند رجلين لمن هى منهما فى الآخرة ؟ قال : تخير فتـختار أَحسنهما خلقًا ـ ذهب حسن الخلق ـ الحديث [(٢)] .

٨٦/ ١٤٢٩٠ ـ « ذَهَـبَ الظَّـمأُ ، وابْتَلَّـتِ الْعُـرُوقُ ، وَثَبَتَ الأَجْـرُ إِنْ شَاءَ اللهُ » كان ـ ﷺ ـ يقوله : إِذا أَفطر .

طب عن عبد بن عمر [(٣)] .

= و (حفص بن سليـمان) ترجم الذهبى لاثنين بهـذا الأسم : الأول : حفص بن أبى داود أبو عمـر الأسدى رقم ٢١٢١ وضعفه ، والثانى : ٢١٢٢ حفص بن سليمان المنقرى ووثقه .

و (خالد بن سلمـة) ترجم له الذهبى رقم ٢٤٢٦ وقال : هو خـالد بن سلمة بن العـاص بن هشام بن المغـيرة المخزومى الكوفى وقال : كان يبغض عليا ولم يجرحه ولم يوثقه فى حديثه .

وقد ترجم لـ (سعيد بن عمرو) رقم ٣٢٤٥ وقال عن أنس ولم يجرحه ولم يوثقه .

(١) الحديث من هامش مـرتضى ، وفى الفتح الربانى جـ ١٩ صـ ٢١٨ كتاب (الكبـائر والترهيب) من قطع صلة الرحم ، بلفظه « ذنبان لا يؤخران : البغى وقطيعة الرحم » وقال الشـيخ الساعاتى : أخرجه أبو داود والترمذى وابن ماجه وابن حبان والحاكم والبخارى فى « الأدب المفرد » وصححه الحاكم وأقره الذهبى .

(٢) الحديث من هامش مرتضى وهـو فى مجمع الزوائد جـ ٨ صـ ٢٤ كتاب (الأدب) باب : مـا جاء فى حسن الخلق بلفظ : وعن أنس قال : قالت أم حـبيبة : يا رسول الله المرأة يكون لها زوجـان ، ثم تموت فتدخل الجنة ، هى وزوجاها ، لأيهما تكون للأول أو للآخر ؟ قـال : تخير ـ أحسنهما خلقًا كان معـها فى الدنيا ، زوجها فى الجنة ، يا أم حبيبـة : « ذهب حسن الخلق ... الحديث » قال الهيثمى : رواه الطـبرانى والحديث فى الدر المنثور للإمام السـيوطى جـ ٢ صـ ٧٦ عند تفسير قـوله تعالى : ﴿ الذين ينفـقون فى السـراء والضراء... ﴾ آية رقم ١٣٤ من سورة آل عمران من رواية البزار والطبرانى ، والخرائطى : عن أنس والبزار باختصار ، وفيه (عبيد بن إسحاق) وهو متروك ، وقد رضيه أبو حاتم وهو أسوأ أهل الإسناد حالا .

(٣) الحديث من هامش مرتضى ، وأخرجه أبو داود فى سننه كتاب (الصيام) باب : القول عند الإفطار جـ ٢ صـ ٣٠٦ رقم ٢٣٥٧ عن عبد الله بن عمر ﷺ قال : كان رسول الله ﷺ إذا أفطر قال الحديث المذكور .

والحديث عند ابن السنى فى عمل اليوم والليلة رقم ٤٧٩ ثنا مروان بـن المقفع قال : رأيت ابن عمر قبض على لحيـته فـقطع ما زاد على الكف ، قـال : وكان رسول الله ﷺ إذا أفطـر قال : « ذهب الظمأ وابتـلت العروق وثبت الأجر إن شاء الله » .

٨٧/ ١٤٢٩١ ـ « ذِمَّةُ الْمُسْلِمِينَ وَاحِدَةٌ يَسْعَى بِهَا أَدْنَاهُم ، فَمَنْ أَخْفَرَ مُؤْمِنًا فَعَلَيْهِ لَعَنَةُ الله ، والملائكة ، والناسِ أَجْمَعِينَ ، لا يُقبَل منه يومَ القيامة صرفٌ ولا عدلٌ » .

خ ، م عن على بن أَبى طالب [١] .

٨٨/ ١٤٢٩٢ ـ « ذَهَبَ أَهْلُ الْهِجْرَةِ بِمَا فِيهَا ، أُبَايِعُهُ عَلَى الإِسْلَامِ ، والْجِهَادِ » .

طب ، ك عن مجاشع بن مسعود [٢] .

٨٩/ ١٤٢٩٣ ـ « ذَهَبْتَ وَلَمْ تُلَبَّسْ مِنْهَا بِشَىْءٍ » .

ابن سعد عن أَبى النضر قال : لَمَا مُرَّ بِجَنَازَةِ عُثْمان بن مَظْعُون قال رسول الله ﷺ فَذَكره ، حل عن أَبى النضر ، عن زياد ، عن ابن عباس به [٣] .

٩٠/ ١٤٢٩٤ ـ « ذَهَبَتِ النُّبُوَّةُ ، وَبَقِيَتِ الْمُبَشِّرَاتُ » .

حم ، هـ ، وابن جرير عن أُم كرز الكعبى [٤] .

---

(١) الحديث من هامش مرتضى ، وهو جزء من حديث طويل أخرجه البخارى جـ ٣ صـ ٢٦ ط الشعب فى كتاب (الحج) باب : حرمة المدينة عن على بن أ بى طالب ، وأخرجه أيضًا مسلم جـ ٢ صـ ٩٩٨ ط / الحلبى تحقيق عبد الباقى فى كتاب (الحج) باب : فضل المدينة ودعاء النبى ﷺ فيها البركة عن على كرم الله وجهه .

(٢) الحديث رواه الحاكم فى المستدرك جـ ٣ صـ ٦١٦ كتاب (معرفة الصحابة) ذكر مجاشع ابن مسعود السلمى ﷺ ، بلفظه ، ولم يعقب عليه بشىء ، وسكت عنه الذهبى .

و(مجاشع بن مسعود) راوى هذا الحديث ترجمته فى أسد الغابة رقم ٤٦٦٢ وذكر الحديث بسنده فقال : أنبأنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد ، حدثنا أبى ، حدثنا أبو النصر ، حدثنا أبو معاوية يعنى شيبان عن يحيى ابن أبى كثير عن يحيى بن إسحاق عن مجاشع بن مسعود أنه أتى النبى ﷺ بابن أخ له ليبايعه على الهجرة ، فقال رسول الله ﷺ « لا ، بل نبايع على الإسلام ، فإنه لا هجرة بعد الفتح ويكون من التابعين بإحسان » وأشار محققه إلى أن الحديث فى مسند أحمد جـ ٣ صـ ٥٦٨ . وذكر الهيثمى الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٥ صـ ٢٥٠ كتاب (الجهاد) باب : ما جاء فى الهجرة وقال : رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح غير يحيى ابن إسحاق وهو ثقة .

(٣) فى أسد الغابة ترجمة (عثمان بن مظعون) رقم ٣٥٨٨ قال : وروى ابن عباس أن النبى ﷺ دخل على عثمان بن مظعون حين مات ، فانكب عليه ، ورفع رأسه ثم حنى الثانية ، ثم حنى الثالثة ثم رفع رأسه ، وله شهيق ، وقال ، « أذهب عنك أبا السائب خرجت منها ، ولم تلبس منها بشىء » وأشار محققه إلى الاستيعاب جـ ٣ صـ ١٠٥٥ .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٤٣٤٠ برواية ابن ماجه عن أم كرز ورمز له بالصحة .

قال المناوى : رواه ابن ماجه عن أم كرز ورواه عنها أحمد وصححه ابن خزيمة وابن حبان والبزار وقال : لا نعلمه يروى عنها إلا من هذا الوجه ورواه البخارى فى تاريخه الأوسط عن أبى الطفيل مرفوعًا . =

٩١/ ١٤٢٩٥ ـ « ذَهَبَت النُّبُــوَّةُ ، فَـلاَ نُبُـوَّةَ بَعْــدى إلاَّ الْمُـبَـشِّـرَاتُ ، قــيل : ومـا الْمُبُشِّرَاتُ؟ قَال : الرُّؤيَا الصَّالحَةُ يرَاهَا الرَّجُلُ أَوْ تُرَى لَهُ » .

طب ، ض عن أبى الطفيل ، عن حذيفة بن أسيد (١) .

٩٢/ ١٤٢٩٦ ـ « ذَهَبَتِ الْعُزَّى فَلاَ عُزَّى بعدَ اليوم » .

ابن أبى الدنيا فى كر عن قتادة مرسلاً (٢) .

٩٣/ ١٤٢٩٧ ـ « ذُو الوجهين فى الدنيا ، ذو اللِّسَانَيْن فى النار » .

ط ، د من حديث عمار (٣) .

٩٤/ ١٤٢٩٨ ـ « ذَهَبَ صَفْوُ الدُّنْيَا وبَقِى الْكَدَرُ ، فالموتُ اليوم تحفةٌ لِكلِّ مسلمٍ » .

الحرث عن أبى جحيفة وهب بن عبد الله السوائى (٤) .

= والحديث فى سنن ابن ماجه جـ ٢ صـ ١٢٨٣ رقم ٣٨٩٦ من كتاب تعبير الرؤيا ، باب : الرؤيا الصالحة يراها المسلم أو ترى له بلفظ : عن أم كرز الكعبية قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « ذهبت النبوة وبقيت المبشرات ، وقال فى الزوائد إسناده صحيح رجاله ثقات .

و (أم كرز) ترجمتها فى أسد الغابة رقم ٧٥٧٠ فى النساء جـ ٧ صـ ٣٨٢ .

(١) الحديث فى الصغير برقم ٤٣٤١ برواية الطبرانى فى الكبير عن حذيفة بن أسيد ، ورمز له بالصحة .

قال المناوى : رواه الطبرانى فى الكبير عن حذيفة بن أسيد ، بفتح الهمزة الغفارى صحابى من أصحاب الشجرة ورواه عنه أيضًا البزار باللفظ المذكور ، قال الهيثمى : رجال الطبرانى رجال الصحيح ومن ثم رمز المصنف لصحته.

و (حذيفة بن أسيد) ترجمته فى أسد الغابة رقم ١١٠٨ .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٤٣٤٢ برواية ابن عساكر عن قتادة بن دعامة مرسلا .

(٣) الحديث فى مسند الطيالسى جـ ٣ صـ ٨٩ رقم ٦٤٤ مسند عمار ابن ياسر ، بلفظ : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شريك عن الركين بن ربيع عن حصين بن قبيصة عن عمار بن ياسر رفعه قال : « إن ذا الوجهين فى الدنيا يوم القيامة له وجهان فى النار » وروى هذا الحديث أبو نعيم وغيره عن شريك عن الركين عن نعيم بن حنظله عن عمار . اهـ طيالسى .

وفى سنن أبى داود السجستانى جـ ٤ صـ ٢٦٨ كتاب (الأدب) باب : فى ذى الوجهين رقم ٤٨٧٣ قال حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، ثنا شريك عن الركين (ابن الربيع) عن نعيم بن حنظلة عن عمار قال : قال رسول الله ﷺ : « من كان له وجهان فى الدنيا كان له يوم القيامة لسانان من نار » وسكت عليه أبو داود ، وكل ما سكت عنه فهو صالح كما أشار السيوطى فى المقدمة .

(٤) الحديث فى كشف الخفاء جـ ١ صـ ٥٠٣ رقم ١٣٤٠ بلفظ « ذهب صفو الدنيا وبقى الكدر والمشهور ـ (وبقى كدرها) رواه الحارث عن أبى جحيفة وفى الباب عن ابن مسعود ، زاد بعضهم « فالموت اليوم تحفة لكل مسلم » .

١/ ١٤٢٩٩ ـ « رأَتْ أُمِّى حِينَ وضَعَتْنى سطَع مِنْها نُورٌ أَضَاءَتْ لَهُ قُصُورُ بُصْرَى ».

ابن سعد عن أبى العجفاء ـ رضي الله عنه ـ [(١)] .

٢/ ١٤٣٠٠ ـ « رأَتْ أُمِّى كَأَنَّهُ خَرج مِنهَا نُورٌ أَضَاءَتْ مِنْهُ قُصُورُ الشَّامِ » .

ابن سعد عن أَبى أُمامة [(٢)] .

٣/ ١٤٣٠١ ـ « رأسُ الْعقْلِ بعْد الإِيمان باللهِ الْحياءُ وحُسْنُ الْخُلُقِ » .

الديلمى عن أَنس [(٣)] .

٤/ ١٤٣٠٢ ـ « رأَيْتُ الدَّجَّال فَيْلَمانِيًّا أَقْمر هجانًا ، إِحْدى عيْنَيْهِ قَائمةٌ ، كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّىٌّ ، كَأَنَّ شَعْر رأسه أَغْصانُ شَجَرَة ، ورَأَيْتُ عِيسَى شابًا أَبيضَ ، جَعْدَ الرأْسِ حَديدَ الْبَصَر ، مُبَطَّن الْخَلْقِ ، ورَأَيْتُ مُوسَى أَسْحَمَ آدم ، كَثِيرَ الشعْرِ ، شَدِيدَ الْخَلْقِ ،

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٤٣٥٩ برواية ابن سعد عن أبى العجفاء ، ورمز له بالصحة .

قال المناوى : رواه ابن سعد فى الطبقات عن (أبى العجفاء) ـ بفتح العين وسكون الجيم ـ السلمى البصرى هرم بن شبيب ، وصنيع المصنف يصرح بأنه صحابى ، وهو وهم ، وإنما هو تابعى كبير ، روى عن عمر ، وغيره ، وثقه بعضهم ، وقال البخارى : فى حديثه نظر ، انظر ترجمته فى الميزان رقم ١٤١٠ وقال بعد قول البخارى : قال ابن معين ، ثقة بصرى : وقال فى الهامش : فى التهذيب : اسمه هرم بن نسيب ، وقيل : نسيب بن هرم : وقيل : هرم بن نصيب .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٤٣٦٠ برواية ابن سعد عن أبى امامة ورمز له بالحسن .

قال المناوى : (رأت أمى) فى المنام (كأنه خرج منها نور) لأنها حين حملت به كانت ظرفا للنور المنتقل إليها من أبيه (أضاءت منه) أى من ذلك النور (قصور الشام) فأول ولد يخرج منها يكون كذلك وذا النور إشارة لظهور نبوته ما بين المشرق والمغرب ، واضمحلال ظلمة الكفر والضلال ، وعزاه إلى ابن سعد فى الطبقات عن أبى أمامة وقال : قال ابن حجر : صححه ابن حبان والحاكم .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٤٣٧١ برواية الديلمى فى الفردوس عن أنس ورمز له بالحسن .

قال المناوى : (رأس العقل بعد الإيمان بالله الحياء وحسن الخلق) لأنهما أحسن ما تزين به أهل الإيمان ، ولهذا قال الأحنف ، (لاسؤدد لسيء الخلق) ثم قال : رواه الديلمى عن أنس ، وفيه (يحيى بن راشد) أورده الذهبى فى الضعفاء : وقال : ضعفه النسائى ، انظر الميزان ترجمة (يحيى بن راشد البصرى) رقم ٩٤٩٩ .

وَنَظَرْتُ إِلى إبراهيم فَلا أَنْظر إِلى إِرْبٍ مِنْهُ إِلاَّ نظرتُ إِليـه (منه) كَـأَنَّهُ صَاحِـبُكُم ، فَقَـالَ جِبرِيلُ : سَلِّم عَلَى مالك ، فَسَلَّمْتُ عليه » .

حم عن إبن عباس [1] .

٥/ ١٤٣٠٣ ـ « رَأَيتُ النَّارَ ، فَإِذَا عَذَابُ اللهِ شَدِيدٌ ، لاَ تَقُومُ لَهُ حِجَارَةٌ ، وَلاَ حَدِيدٌ» .

الحرث وفى سنده (داود بن المحبر) من حديث أبى سعيد الخدرى [2] .

٦/ ١٤٣٠٤ ـ « رَاحَةٌ لِلْمُؤمِنِ ، وَأَخْذَةُ أَسَفٍ عَلَى الفاجِرِ » .

---

(١) الحديث فى الفتح الربانى لترتيب مسند الإمام أحمد جـ ٢٠ صـ ٢٦٣ : ٢٦٤ عن ابن عباس .

و (الفَيْلم) : عظيم الجثة ، والفيلم : الأمر العظيم والياء زائدة ، والفيلمانى منسوب إليه بزيادة الألف والنون للمبالغة .

و (أقمر) كأبيض وزنا ومعنى : شديد البياض ، (هجانا) بكسر الهاء وفتح الجيم .

و (عينه قائمة) : أى بارزة ظاهرة ، كأنها كوكب درى مضيئة ، والعين الأخرى ممسوحة لا وجود لها .

و (المبطن) بفتح الطاء المشددة ، الضامر البطن ، و (أسحم) أسود .

و (الإرب) بكسر الهمزة وسكون الراء : العضو ، واحد الآراب .

و (كأنه صاحبكم) يعنى نفسه ﷺ .

قال الشيخ الساعاتى : فى تخريجه : أورده الحافظ ابن كثير فى تفسيره وعزاه للإمام أحمد ، ثم قال : ورواه النسائى من حديث أبى زيد ثابت بن يزيد عن هلال ، وهو ابن خباب به ، وهو إسناد صحيح ، وأورده الهيثمى مختصرا ثم قال : رواه أحمد ورجاله ثقات إلا أن (هلال بن خباب) قال يحيى القطان : إنه تغير قبل موته ، وقال يحيى بن معين : لم يتغير ، ولم يختلط ، ثقة مأمون ، ورواه أبو يعلى وزاد : قال : رأى الدجال فى صورته إلى آخر الحديث .

هكذا جاء فى مجمع الزوائد ذكر أقل من نصف الحديث وعزاه للإمام أحمد ، ثم جعل باقى الحديث زيادة عند أبى يعلى مع أن الحديث جميعه فى مسند الإمام أحمد فلا ندرى لم فعل ذلك والله أعلم اهـ ، من الفتح الربانى .

ما بين القوسين فى الظاهرية ومرتضى (منى) بدل (منه) .

(٢) الحديث من هامش مرتضى ، وفى ميزان الاعتدال رقم ٢٦٤٦ (داود بن المحبر بن قحذم) أبو سليمان البصرى ، صاحب العقل ، وليته لم يصنفه ، روى عن شعبة وهمام ، وجماعة ، وعن مقاتل بن سليمان وعنه أبو أمية ، والحارث بن أبى أسامة ، وجماعة ، قال أحمد : لا يدرى ما الحديث ، وقال ابن المدينى : ذهب حديثه ، وقال أبو زرعة وغيره : ضعيف ، وقال أبو حاتم : ذاهب الحديث ، غير ثقة ، وقال الدارقطنى : متروك. وأما عباس فروى عن ابن معين قال : ما زال معروفا بالحديث ، ثم تركه ، وصحب قوما من المعتزلة ، فأفسدوه ، وهو ثقه وقال أبو داود : ثقة شبه الضعيف . الخ . توفى سنة ست ومائتين .

حم ، طس عن عائشة قالت : سألت رسول الله ﷺ عن موت الفُجَاءَة فقال : «راحة وذكره » وسنده ضعيف (١) .

٧/ ١٤٣٠٥ ـ « رَأَيتُ البارحَةَ كَأَنِّى أُدْخِلْتُ الجنَّةَ ، فَخرَجتُ من أَحد أَبْوَابِهَا الثمانية، فإذا أنا بأُمَّتى قيامٌ ، فَعُرِضُوا عَلَىَّ رَجُلاً رجُلاً ، وإذا الميزانُ منصوبٌ ، فوُضِعْتُ أُمتى فى كفَّة الميزان ، ووُضِعْتُ فى الكفَّة الأُخرى ، فرَجَحْتُ بهم ، ثم وُضِعَ جميع أُمَّتى فى كفَّة الميزان ، ووُضِعَ أبو بكر الصديقُ فى كفَّة أُخْرَى فرجَحَ بهم ، ثم وُضِع جميعُ أُمتى فى كَفَّةَ الميزان ، ووضع عمرُ بن الخطاب فى الكَفَّة الأُخرى فرَجَحَ بهم ، ثمُ رُفِعَ الميزانُ » .

الطبرانى عن أبى أُمامة (٢) .

---

(١) الحديث من هامش مرتضى ، وفى مجمع الزوائد جـ ٢ صـ ٣٠٨ باب : فى موت الفجأة ـ عن عائشة قالت : سألت رسول الله ﷺ عن موت الفجأة . فذكره ، قال الهيثمى : رواه أحمد والطبرانى فى الأوسط ، وفيه قصة ، وفيه (عبيد الله بن الوليد الرصافى) وهو متروك ا هـ .
وفى ميزان الاعتدال رقم ٥٤٠٥ (عبيد الله بن الوليد الرصافى) عن عطية العوفى ، وعطاء بن أبى رباح ، روى عثمان بن سعيد ، عن يحيى : ليس بشىء ، وقال أحمد : ليس يحكم الحديث يكتب حديثه للمعرفة ، وقال أبو زرعة والدارقطنى وغيرهما : ضعيف ، وقال ابن حبان : يروى عن الثقات مالا يشبه حديث الاثبات حتى يسبق إلى القلب أنه المتعمد له ، فاستحق الترك ، وقال النسائى والفلاس متروك . الخ .
فى النهاية لابن الأثير فى باب « الفاء مع الجيم » . فيه ذكر (موت الفجأة) فى غير موضع يقال : فَجِئه الأمر ، وفَجأة فجاءة بالضم والمد ، وفاجأ مفاجأة إذا جاءه بغتة من غير تقدم سبب ، وقيده بعضهم بفتح الفاء وسكون الجيم من غير مد على المرة .

(٢) الحديث من هامش مرتضى ، وفى مجمع الزوائد جـ ٩ صـ ٥٩ باب : فيما ورد من الفضل لأبى بكر وعمر وغيرهما عن أبى أمامة قال : قال رسول الله ﷺ : « دخلت الجنة فسمعت فيها خشفة بين يدى ، فقلت ما هذا؟ قالوا : بلال ، فمضيت فإذا أكثر أهل الجنة فقراء المهاجرين وذرارى المسلمين ، ولم أر فيها أحدا أقل من النساء والأغنياء ـ قيل لى : أما الأغنياء فهم ها هنا يحاسبون ويمحصون ، وأما النساء فألهاهم الأحمران : الذهب والحرير ، قال : ثم خرجنا من أحد أبواب الجنة الثمانية فلما كنت عند الباب أتيت بكفة فوضعت فيها، ووضعت أمتى ، فرجحت بها ، ثم أتى بأبى بكر ، فوضع فى كفة ، وأتى بجميع أمتى ، فوضعت فى كفة ، فرجح أبو بكر ، ثم جىء بعمر ، فوضع فى كفة ، وأتى بجميع أمتى فوضعوا ، فرجح عمر ، وعرضت على أمتى رجلا رجلا ، فجعلوا يمرون ، فاستبطأت عبد الرحمن بن عوف ، فجاء بعد الإياس ، فقلت : عبد الرحمن، فقال : بأبى أنت وأمى يا رسول الله : ما خلصت إليك حتى ظننت أنى لاأخلص إليك أبداً إلا بعد المشيبات قال : وما ذاك ؟ قال : من كثرة مالى أحاسب وأمحص ، قال الهيثمى : رواه أحمد والطبرانى بنحوه باختصار ، وفيها (مطرح بن زياد) و(على بن يزيد الألهانى) وكلاهما مجمع على ضعفه ، ومما يدل على ضعف هذا أن عبد الرحمن بن عوف أحد أصحاب بدر والحديبية وأحد العشرة ، وهم أفضل الصحابة والحمد لله.
ومعنى (الخشفة) الحس والحركة ، وقيل : هو الصوت .

٨/ ١٤٣٠٦ ـ « رأيتُ ليلة أُسْرِىَ بى رجَالاً تُقْرَضُ أَلْسِنَتُهُم وَشِفَاهُهُم بِمَقَارِيضَ من نار ، فقلت : يا جبريلُ من هؤلاء ؟ قال : هؤلاء الخطباءُ من أُمَتك الذين يأمرون الناسَ بالبرِّ وَيَنْسَوْنَ أَنْفُسَهُم ، وهم يتلون الكتابَ ، أَفَلاَ يعقلون ؟ » .

حم ، ط ، وابن منيع عن أنس (١) .

٩/ ١٤٣٠٧ ـ « رأيتُ إبراهيمَ ، وموسى ، وعيسى ببيت المقْدِس ، فرأيت موسى رجلاً ضَرْبًا آدمَ بين الرجلين كـأنه من رجال شَنُوءَة ، ورأيتُ عيسى رجُلاً أَحْمر كأنما خَرج من ديماس ، وأنا أشبه بنى إبراهيم به ، وأُتيت بإناء خَمْر ، وإناء لَبَن ، فَأَخَذْتُ اللبنَ ، فقال جبريلُ : هُدِيتَ الفِطْرةَ ، لَوْ أَخَذْتَ الخمر غَوتْ أُمَّتُكَ » .

ط عن سعيد بن المسيب مرسلاً (٢) .

---

(١) الحديث من هامش مرتضى ، وفى الفتح الربانى لترتيب مسند الإمام أحمد جـ ٢٠ صـ ٢٥٧ باب : من رآهم النبى ﷺ ليلة الإسراء عن ـ أنس ـ بلفظ « مررت ليلة أسرى بى على قوم تقترض شفاههم بمقاريض من نار ـ قال : قلت : من هؤلاء ؟ قالوا خطباء من أهل الدنيا كانوا يأمرون الناس بالبر وينسون أنفسهم وهم يتولون الكتاب أفلا يعقلون » قال شارحه الشهير بالساعاتى فى تخريجه : أورده الحافظ بن كثير فى تفسيره وعزاه للإمام أحمد وعبد بن حميد فى تفسيره وابن مردويه فى تفسيره وفى إسناده عند الجميع (على بن زيد بن جدعان) ـ فيه كلام ، انظر الميزان رقم ٥٨٤٤ ـ قال : وأخرجه ابن حبان فى صحيحه وابن أبى حاتم وابن مردويه أيضًا من حديث هشام الاستوائى عن (المغيرة) يعنى ابن حبيب ختن مالك بن دينار عن مالك بن دينار عن ثمامة عن أنس فذكره ، وفى إسناده (المغيرة بن حبيب الأزدى أبو صالح) قال ابن حبان : فى الثقات : يغرب ، وقال : الأزدى : منكر الحديث ، ذكره الحافظ فى تعجيل المنفعة، اهـ وانظر ترجمة المغيرة فى الميزان رقم ٨٧٠٥ .

(٢) الحديث فى منحة المعبود فى ترتيب مسند الطيالسى أبى داود للشيخ أحمد عبد الرحمن البنا الشهير بالساعاتى رقم ٢٣٣١ بلفظ : حدثنا أبو داود قال : حدثنا ابن سعد عن الزهرى قال : أخبرنى سعيد بن المسيب قال: قال رسول الله ﷺ : « رأيت إبراهيم وموسى وعيسى ـ صلوات الله عليهم ـ ببيت المقدس ـ يعنى حيث أسرى به ـ فرأيت موسى رجلا ضربا آدم بين الرجلين كأنه من رجال شنوءة ، ورأيت عيسى رجلا أحمر كأنما أخرج من ديماس، وأنا أشبه بنى إبراهيم به وأتيت بإناء خمر ، وإناء لبن ، فأخذت اللبن ، فقال جبريل ـ عليه السلام ـ هديت للفطرة ، لو أخذت الخمر غوت أمتك » وقال الزهوى : فكان سعيد يحدثنا هذا ، وقد أخبرنا سالم أن أباه قال : قال رسول الله ﷺ لعيسى رجل بين الرجلين كأن رأسه ينطف ماء أو يلامس ماء ، فالتفت ، فإذا رجل أحمر ، جعد الرأس ، أعور عين اليمنى كأن عينه عنبة طافية ، فقيل : هذا الدجال ، أقرب الناس شبها بابن قطن الخزاعى من بنى المصطلق ، قال الزهرى : وتوفى فى الجاهلية .

(الضرب من الرجال) هو خفيف اللحم المشوق ، المستدق اهـ نهاية .

(آدم) : الأدمة فى الناس السمرة الشديدة وقيل : هو من أدمة الأرض وهو لونها وبه سمى آدم عليه السلام اهـ نهاية يَنْطُفُ ماء : أى يقطر .

١٠/ ١٤٣٠٨ ـ « رأيتُ النور الأعْظَم ، ولُطَّ دُونِى الحِجَابُ ، رَفْرَفُه الدُّرُّ وَاليَاقُوتُ ، فأَوحَى اللهُ إِلَىَّ مَا شَاءَ أَنْ يوحِىَ » .

الحكيم عن أنس (١) .

١١/ ١٤٣٠٩ ـ « رَأَيْتُ لَيْلَةَ أُسْرِى بى حَوْلَ الْعَرْشِ فَرِيدَةً خَضْرَاءَ مكْتُوبٌ فيها بِقَلَمٍ مِن نُورٍ أَبْيَضَ : لا إله إلاَّ اللهُ محمدٌ رسول الله ـ أبو بكر الصديق» .

حب فى الضُّعفاء ، قط فى الأفراد عن أبى الدرداء (٢) .

١٢/ ١٤٣١٠ ـ « رَأَيتُ لَيْلَةَ أُسْرِىَ بى مُثْبَتًا على سَاق الْعَرْشِ : إِنِّى أَنَا اللهُ ، لا إِلَهَ غَيرِى ، خَلَقْتُ جَنَّةَ عَدْنٍ بِيَدَىَّ ، محمدٌ صَفْوَتِى مِنْ خَلْقِى ، أَيَّدْتُهُ بعلى ، نَصَرْتُهُ بعلىٍّ » .

كر ، وابن الجوزى فى الواهيات من طريقين عن أبى الحمراء (٣) .

---

(١) الحديث فى الدر المنثور للإمام السيوطى جـ ٦ صـ ١٢٣ عند تفسير قوله تعالى : ﴿ علمه شديد القوى ﴾ آية رقم ٥ من سورة النجم بلفظ : وأخرج الطبرانى فى السنة والحكيم عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ «رأيت النور الأعظم ، ولط دونى بحجاب ، رفرفه الدر والياقوت ، فأوحى الله إلى ما شاء أن يوحى » .
و (لُطّ) فى النهاية لط الغريم وألط : إذا منع الحق ، ولط الحق بالباطل : إذا ستره . وفى الأصول (رفرف) والتصويب من الدر المنثور وفى النهاية مادة (رفرف) وأريد به البساط .

(٢) فى كتاب المجروحين لابن حبان جـ ١ صـ ٣٥٦ عند الترجمة (للسرى بن عاصم) قال : (مؤدب المعتز) كان ببغداد يسرق الحديث ، ويرفع الموقوفات ، لا يحل الاحتجاج به ، ثم قال : قد روى عن محمد بن فضيل ابن غزوان عن ابن جريج عن عطاء عن أبى الدرداء عن النبى ﷺ قال : وذكر الحديث .
وفى الميزان رقم ٣٠٨٩ ترجم ل (السرى بن عاصم) وذكر الحديث فى ترجمته .
وفى اللسان رقم ٤١ جـ ٣ صـ ١٢٠ وذكر الحديث فى ترجمته .
وفى موضوعات ابن الجوزى جـ ١ صـ ٣٠٨ وما بعدها كتاب (الفضائل) فضائل أبى بكر الصديق ذكر حديثين يشبهان هذا الحديث .
و (الفريدة) الجوهرة النفيسة .

(٣) الحديث فى تهذيب تاريخ دمشق جـ ٥ صـ ١٧٠ عند الترجمة لمن اسمه (الخطاب) بلفظ : أسند الحافظ من طريقه عن أبى الحمراء قال : قال رسول الله ﷺ : « رأيت ليلة أسرى بى مثبتا على ساق العرش إنى أنا الله لا إله غيرى خلقت جنة عدن بيدى ، محمد صفوتى من خلقى ، أيدته بعلى نصرته بعلى » رواه ابن الجوزى فى الأحاديث الواهيات .
وذكره صاحب تنزيه الشريعة جـ ١ صـ ٤٠٢ تحت رقم ١٦٤ من حديث أبى الحمراء مولى رسول الله ﷺ وقال : فيه (عمار بن مطر) و (أبو حمزة الثمالى) رافضى ، وليس ، بثقة ، كما ذكره الشوكانى فى الفوائد المجموعة فى مناقب على برقم ٩٩ وقال : قال فى الذيل : هذا باطل واختلافه بين .

١٣/ ١٤٣١١ ـ « رأيتُ لَيْلَةَ أُسْرِىَ بى ـ لَمَّا انْتَهيْنَا إِلَى السَّماء السَّابعَة ـ فَنَظَرْتُ فَوْقى ، فَإِذَا أَنَا برعْد ، وبرق ، وَصَوَاعِقَ ، فأَتَيْتُ علَى قَوْمٍ بطُونُهم كَالبُيُوت ، فيها الحيَّاتُ ، تُرى مِنْ خَارِجِ بُطُونِهم ، قُلْتُ : مَنْ هؤُلاء يا جبريلُ ؟ قَال : هؤلاء أَكَلَةُ الرِّبا ، فَلَمَّا نَزَلْتُ إِلى السَّماء الدنيا نظرتُ أَسْفَلَ مِنِّى ، فَإِذا أَنا بوَهجٍ ودُخَان ، وأَصْوات ، فقلتُ : ما هذَا يا جبريلُ ؟ قال : هذه الشياطينُ يحُومُونَ علَى أَعين بنى آدم أَلاَّ يتفكرون فى ملكوت السموات والأَرض ، ولَوْلاَ ذَلكَ لَرَأَوُا العجائب » .

حم عن أَبى هريرة (١).

١٤/ ١٤٣١٢ ـ « رأَيتُ جبْريلَ مُنْهَبِطًا منَ السَّماءِ ، سادًّا عِظَمُ خَلْقه ما بيْنَ السَّماءِ والأَرْض » .

أَبو الشيخ فى العظمة عن عائشة (٢) .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ١ صـ ٦٦ باب : فى الإسراء ، عن أبى هريرة .
قال الهيثمى : رواه أحمد ، وروى ابن ماجه منه قصة أكلة الربا ، وفيه (أبو الصلت) لا يعرف ، ولم يرو عنه غير (على بن زيد) .
وفى جـ ٤ صـ ٦٦ كتاب (البيوع) باب : ما جاء فى الربا ، قال الهيثمى : قلت : رواه أحمد فى حديث طويل فى عجائب المخلوقات ، وقد رواه ابن ماجه باختصار ، وفيه (على بن زيد) وفيه كلام ، والغالب فيه الضعف ا هـ .
والحديث فى الفتح الربانى لترتيب مسند الإمام أحمد للشيخ الساعاتى جـ ٢٠ صـ ٢٥٦ قال الشيخ الساعاتى فى شرحه للحديث : أورده ابن كثير فى تفسيره ، وعزاه لابن أبى حاتم ، ثم قال : ورواه الإمام أحمد عن : حسن وعفان كلاهما : عن حماد بن سلمة ، ورواه ابن ماجه من حديث حماد ا هـ .
(قلت) : فى إسناده (على بن زيد بن جدعان) فيه كلام .
والحديث فى الترغيب والترهيب للمنذرى جـ ٣ صـ ٩ رقم ٢٢ . قال الحافظ المنذرى : رواه أحمد فى حديث طويل ، وابن ماجه مختصرا والأصبهانى كلهم من رواية (على بن زيد) عن أبى الصلت عن أبى هريرة .
وهو فى الدر المنثور للإمام السيوطى جـ ٣ صـ ١٥٠ عند تفسير قوله تعالى : ﴿ أولمْ ينظرُوا فى ملكُوت السَّموات والأرض... الآية ﴾ آية رقم ١٨٥ من سورة الأعراف ، بلفظ : أخرج أحمد وابن أبى شيبة فى المصنف عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « رأيت ليلة أسرى بى فلما انتهينا إلى السماء السابعة » الحديث ...وذكره .
وقوله هنا فى آخر الحديث (ألا يتفكرون) هكذا بالأصل ، والقياس ألا يتفكروا بحذف النون .
و (وهج) فى القاموس مادة (وهج) : النار يهجُ وهجا ووَهَجانًا : اتقدت ، والاسم الوهج ـ محركة ـ ا هـ .
(٢) الحديث فى الدر المنثور للإمام السيوطى جـ ١ صـ ٩٢ عند تفسير قوله تعالى : ﴿ قل من كان عدوا لجبريل... الخ ﴾ الآية رقم ٩٧ من سورة البقرة ، قال : وأخرج أحمد وأبو الشيخ عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال : «رأيت جبريل منهبطا قد ملأ ما بين الخافقين ، عليه ثياب سندس ، معلقا بها اللؤلؤ والياقوت » . =

١٥/ ١٤٣١٣ ـ « رأَيْتُ جِبْرِيلَ عِنْدَ السِّدْرِة ، وعلَيْهِ ستُّمِائَةِ جَنَاحٍ ، يَنْتَشِرُ مِنْ رِيشِهِ تَهاوِيلُ الدُّرِّ والياقُوتِ » .

أَبو الشيخ عن ابن مسعود [١] .

١٦/ ١٤٣١٤ ـ « رأَيْتُ جِبْرِيلَ ، فَإِذَا أَقْرَبُ مَنْ رأَيتُ بِهِ شَبَهًا دِحْيَةُ ، ورأَيْتُ عيسى ابنَ مرْيم ، فَإِذَا أَقْرَبُ مَنْ رأَيْتُ بِهِ شَبَهًا عُرْوَةُ بْنُ مَسْعُودٍ » .

= والحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند عائشة) بلفظ : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا عفان ، ثنا حماد قال: أخبرنا عطاء بن السائب عن الشعبى عن مسروق عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال : « رأيت جبريل عليه السلام منهبطا ، قد ملأ ما بين السماء والأرض ، وعليه ثياب سندس ، معلقا به اللؤلؤ والياقوت » .

والحديث فى مجمع الزوائد جـ ٨ صـ ٢٥٧ كتاب (علامات النبوة) باب : ما جاء فى بعثته وعمومها ، ونزول الوحى ، بلفظ : وعن عائشة أن رسول الله ﷺ قال : « رأيت جبريل منهبطا قد ملأ ما بين السماء والأرض ، عليه ثياب سندس ، معلقا به اللؤلؤ ، والياقوت » قال الهيثمى : رواه أحمد ، وفيه (عطاء بن السائب) وقد اختلط .

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند عبد الله بن مسعود) جـ ١ صـ ٤١٢ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى، ثنا عفان ، ثنا حماد بن سلمة أنا عاصم بن بهدلة عن زر عن ابن مسعود أنه قال : فى قول الله تعالى : (ولقد رآه نزلة أخرى) الآية ١٣ من سورة النجم ، قال رسول الله ﷺ : « رأيت جبريل عند سدره المنتهى عليه ستمائة جناح ، ينثر من ريشه التهاويل الدر والياقوت » .

وفى جـ ١ صـ ٤٦٠ من نفس المرجع ذكر الحديث مرة أخرى اهـ وفى إتحاف السادة المتقين بشرح أسرار إحياء علوم الدين للزبيدى جـ ٧ صـ ٢٩٠ قال : وأخرج أبو الشيخ فى العظمة عن ابن مسعود قال : رأى رسول الله ﷺ جبريل فى صورته عند سدره المنتهى له ستمائة جناح ، كل جناح منها سد الأفق تتناثر من أجنحته التهاويل الدر والياقوت مالا يعلمه إلا الله عز وجل » .

وأخرج أحمد ، وعبد بن حميد ، وابن المنذر والطبرانى ، وابن مردويه وأبو نعيم والبيهقى معا فى الدلائل : عن ابن مسعود قال : « رأى النبى ﷺ جبريل فى صورته وله ستمائة جناح كل جناح منها قد سد الأفق ، يسقط من جناحه من التهاويل الدر والياقوت ما الله به عليم » .

وأخرج ابن جرير عن ابن مسعود أن النبى ﷺ قال : « رأيت جبريل عند سدرة المنتهى ، له ستمائة جناح ، ينفض من ريشه التهاويل الدر والياقوت » .

والمراد بـ (التهاويل) كما جاء فى النهاية : الأشياء المختلفة الألوان ومنه يقال لما يخرج فى الرياض من ألوان الزهر: التهاويل ، وكذلك لما يعلق على الهوادج من ألوان العرض والزينة ، وكأن واحدها تهوال وأصلها مما يهول الإنسان ويحيره ، اهـ نهاية .

حم ، م من حديث جابر [1] .

١٤٣١٥/١٧ ـ « رأيتُ جبريلَ واقفًا عند السِّدْرة ، له ستُّمائَة جنَاح ، تَسُدُّ أَجْنحَتُهُ مَا بَيْنَ المَشْرقِ والمَغْرب تَنْتَثِرُ مِنْ رِيشِه تَهَاوِيلُ الدُّرِّ وَاليَاقُوت » .

حم ، م ، ع ، وابن معين عن عبد الله بن مسعود [2] .

١٤٣١٦/١٨ ـ « رأيتُ رَبِّى فى أَحْسَنِ صُورَة فقال لى : يَا مُحَمَّدُ أَتَدْرى فِيمَ يَخْتَصِمُ المَلأُ الأَعْلَى ؟ فقلتُ : يَارَبِّ فى الكَفَّارَات ، قَالَ : وَمَا الكَفَّارَاتُ ؟ قلْتُ : إِبْلاَغُ الوُضوءِ أَمَاكنَهُ عَلَى الكَرَاهِيَّات ، وَالْمَشْىُ عَلَى الأَقْدَام إِلَى الصَّلَوَات ، وانْتظَارُ الصَّلاَة بَعْدَ الصَّلاَة » .

طب عن عبيد الله بن أَبى رافع عن أَبيه [3] .

١٤٣١٧/١٩ ـ « رأيتُ رَبِّى فى صُورَة شَابٍّ لَهُ وَفْرةٌ » .

طب فى السنة ، عن ابن عباس ، ونقل عن أَبى زرعة الرازى أَنه قال : هو حديث صحيح ، قلت : وهو محمول على رؤْية المنام ، وكذا الحديث السابق كالآتى [4] .

---

(١) الحديث من هامش مرتضى . وفى صحيح مسلم جـ ٢ صـ ٢٣١ باب : الإسراء برسول الله ﷺ وفرض الصلوات ، عن جابر أن رسول الله ﷺ قال: « عرض على الأنبياء ، فإذا موسى ضرب من الرجال ، كأنه من رجال شنوءة ، ورأيت عيسى بن مريم ـ عليه السلام ـ فإذا أقرب من رأيت به شبها عروة بن مسعود ، ورأيت إبراهيم ـ صلوات الله عليه ـ فإذا أقرب من رأيت به شبها صاحبكم ـ يعنى نفسه ـ ورأيت جبريل ـ عليه السلام ـ ، فإذا أقرب من رأيت به شبها دحية ـ وفى رواية ابن رمح « دحية بن خليفة » .

(٢) الحديث من هامش مرتضى . وفى صحيح مسلم جـ ٣ صـ ٣ باب : فى ذكر سدرة المنتهى ، روى الحديث من ثلاث طرق عن عبد الله بن مسعود قال : « رأى رسول الله ﷺ جبريل ، له ستمائة جناح » ولم يزد مسلم فى لفظه عن هذا .

و (التهاويل) سبق شرح معناها فى الحديث الأسبق رقم ١٥ .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ١ صـ ٢٣٧ كتاب (الطهارة) باب : فى إسباغ الوضوء ، قال : وعن أبى رافع قال : خرج علينا رسول الله ﷺ مشرق اللون يعرف السرور فى وجهه ، فقال : « رأيت ربى الحديث » قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ، وفيه (عبد الله بن إبراهيم بن الحسين عن أبيه) ولم أر من ترجمهما .

و (أبو رافع) هو مولى رسول الله ﷺ اختلف فى اسمه فقيل : أسلم ، وقيل : إبراهيم ، وقيل : صالح . انظر أسد الغابة فى ترجمة كل من : أسلم وإبراهيم وصالح وأبو رافع رقم ٥٨٦٧ .

(٤) فى النهاية (الوفرة) : شعر الرأس إذا وصل إلى شحمة الأذن .

٢٠/ ١٤٣١٨ ـ « رأيتُ ربِّى فِى الْمَنَام ـ فى أَحسن صُورَةِ شَابًا مُوفَرًا ، رجلاه فى خف علَيْه نَعْلاَن منْ ذَهَب ، وعلَى وَجْهه فراشٌ منْ ذَهَب » .

طب فى السنة عن أُم الطفيل امرأة أُبى بن كعب [(١)] .

٢١/ ١٤٣١٩ ـ « رأيتُ ربِّى فى حَظِيرةٍ منَ الْفرْدَوْسِ فِى صُورَةِ شَابٍّ علَيْه تَاجٌ يَلْتَمِعُ الْبَصَرَ » .

طب فى السنة عن معاذ بن عَفْرَاءَ [(٢)] .

٢٢/ ١٤٣٢٠ ـ « رأيتُ كَأَنِّى اللَّيْلَةَ فى دَار عقبَة بن رافع ، وَأُتِيتُ بتَمْرٍ منْ تَمْرِ ابن طَاب ، فَأَوَّلْت : أَنَّ لَنَا الرِّفْعَةَ فِى الدُّنْيا ، وَالْعَاقبَةَ فِى الآخرَة ، وَأَن دِيننَا قد طاب » .

حم ، وعبد بن حميد ، م ، د ، ن ، ع عن أَنس [(٣)] .

---

(١) فى الأصول (فى صورة شاب موفر فى الخضر) والتصويب من الخطيب (فى أحسن صورة ، شابا موفرًا ، رجلاه فى خف ، عليه نعلان من ذهب) .

والحديث فى تنزيه الشريعة صـ ٤٤٧ كتاب (الصفات) قال : رواه الخطيب عن (أم الطفيل امرأة أبى بن كعب) وهو موضوع ، ففى إسناده وضاع وكذاب ومجهول . وأشار محققه إلى أن الوضاع (نعيم بن حماد) والكذاب (مروان بن عثمان) والمجهول (عمارة بن عامر بن حزم) وقال فى الأصل : رواه الطبرانى من طرق بألفاظ تقارب هذا ، وقال المحقق : له شواهد ذكرها فى اللآلىء .

والحديث فى الخطيب جـ ١٣ صـ ٣١١ عند الترجمة (لنعيم بن حماد الخزاعى) .

والحديث فى مجمع الزوائد جـ ٧ صـ ١٧٩ باب : فيما رآه النبى ﷺ فى المنام ، عن أم الطفيل امرأة أبى بن كعب ، وفيه تغيير طفيف وقال : رواه الطبرانى ، وقال ابن حبان : إنه حديث منكر ؛ لأن (عمارة بن عامر بن حزم الأنصارى) لم يسمع من أم الطفيل ـ ذكره فى ترجمة الثقات .

و (أم الطفيل بن أبى بن كعب) لها صحبة ورواية ، كانت تكنى بابنها الطفيل بن أبى بن كعب ، روى عنها عمارة ابن عمير ، وروى عنها محمد بن أبى بن كعب ، انظر الاستيعاب رقم ٤١٧٤ .

(٢) (معاذ بن عفراء) ترجمته فى الاستيعاب رقم ٢٤٢١ وقال : هو معاذ بن عفراء ، ونسب إلى أمه عفراء بنت عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار وهو معاذ بن الحارث بن رفاعة بن سوداء ، هكذا قال ابن إسحاق ، شهد بدرا هو وأخوه عوف ومعوذ بنو عفراء .

(٣) الحديث فى الفتح الربانى لترتيب مسند الإمام أحمد للشيخ البنا الشهير بالساعاتى جـ ١٧ صـ ٢٢٢ باب : ما جاء فى تأويل الرؤيا ـ عن أنس ، وفى رواية عن عقبة بن رافع . قال شارحه : رواه مسلم وأبو داود والنسائى.

و (عقبة بن رافع) ترجمته فى أسد الغابة رقم ٣٧٠١ وقال : هو عقبة بن رافع ، وقيل : ابن نافع . إلخ شهد فتح مصر وولى الإمرة على المغرب واستشهد بأفريقية ، قاله أبو نعيم .

و (تمر ابن طاب) نوع من أنواع تمر المدينة منسوب إلى (ابن طاب) رجل من أهلها ، يقال : عذق ابن طاب، ورطب ابن طاب ، وتمر ابن طاب ، اهـ عن شرح الفتح الربانى .

٢٣/ ١٤٣٢١ ـ « رأيتُ (فيما يرى النائمُ) كأَنِّى مُرْدفٌ كَبْشًا ، وكأن ظُبَةَ سَيْفِى انْكسَرَت ، فأَوَّلت : أَنِّى أَقْتُلُ كَبْشَ القَوْم ، وأوّلتُ ظُبَةَ سَيْفِى : قَتْلَ رَجُلٍ مِنْ عِتْرَتِى » .

حم ، طب ، ك عن أنس [١] .

٢٤/ ١٤٣٢٢ ـ « رأيتُ كَأَنِّى فى دِرْعٍ حَصِينَة ، وَرَأَيْتُ بَقَرًا تُنْحَرُ ، فَأَوَّلْتُ : أَنَّ الدِّرْعَ الْحَصِينَةَ ، الْمَدِينَةُ ، وأَنَّ البَقَرَ : بَقَرٌ ، واللهُ خَيْرٌ » .

حم ، ن ، الدارمى ض عن جابر [٢] .

٢٥/ ١٤٣٢٣ ـ « رأيتُ كَأَنِّى وُزِنْتُ بأَرْبَعِينَ رَجُلاً من أَصْحَابِى ـ أَنْتَ فِيهِمْ ـ فَوَزَنْتُهُمْ » .

ابن فيل ، والرويانى ، ض عن أبى ذر [٣] .

---

(١) الحديث فى الفتح الربانى لترتيب مسند الإمام أحمد جـ ٢١ صـ ٥٢ باب : ما رآه النبى ﷺ قبل وقعة أحد. عن أنس بن مالك مع اختلاف فى بعض ألفاظه ، قال صاحب الفتح : أورده الهيثمى وقال : رواه البزار وأحمد باختصار ، وفيه (على بن زيد) وهو ثقة سيء الحفظ ، وبقية رجالهما ثقات ا هـ .

و (ظبة السيف) : طرفه ، وَحدُّه . وأما الرجل من عترة الرسول ﷺ الذى قتل فهو (حمزة) ، وكبش القوم الذى قتله رسول الله ﷺ يوم أحد طلحة بن أبى طلحة صاحب لواء المشركين .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى جـ ٣ صـ ١٦٣ رقم ٢٩٥٠ عند ترجمة استشهاد حمزة ، بلفظ : حدثنا زكريا ابن يحيى الساجى ، ثنا عبد الواحد بن غياث ، ثنا حماد بن سلمة ، عن على بن زيد ، عن أنس ابن مالك ؓ أن رسول الله ﷺ رأى فيما يرى النائم قال : « رأيت كأنى مردف كبشا ، وكأن ظبة سيفى انكسرت ، فأولت: أنى أقتل كبش القوم ، وأولت ظبة سيفى : قتل رجل من عترتى » فقتل حمزة ، وقتل رسول الله ﷺ طلحة ، وكان صاحب اللواء ، قال المحقق : ورواه أحمد ٣/ ٢٦٧ والبزار ، وفيه (على بن زيد) وهو ثقة ، سيء الحفظ ، وبقية رجالهما ثقات ، ولم ينسبه إلى المعجم الكبير فى المجمع جـ ٧ صـ ١٨٠ وقال : ٦/ ١٠٨ رواه الطبرانى والبزار رفيه على بن زيد وهو سيء الحفظ ، وقد جاء من غير طريقه كما تراه ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

(٢) الحديث فى الفتح الربانى لترتيب مسند الإمام أحمد للشيخ الساعاتى جـ ١٧ صـ ٢٢٢ باب : ما رآه النبى ﷺ قبل وقعة أحد عن جابر بن عبد الله فى حديث طويل ، قال صاحب الفتح : لم أقف عليه من حديث جابر لغير الإمام أحمد ، ورواه الهيثمى وقال : رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح . وقوله ﷺ : « وأن البقر بقر ، والله خير » قال صاحب الفتح : معناه استشهاد أصحابه ا هـ .

وفى رواية « وأن البقر هو والله خير » .

(٣) الحديث فى الكنز تحت رقم ٣٢١٤٥ من رواية سعيد بن منصور عن أبى الدرداء .

وانظر حديث أبى أمامة عند الطبرانى فى الكبير الذى سبق فى حرف الراء رقم (٧) فى لفظ « رأيت البارحة».

٢٦/ ١٤٣٢٤ ـ « رَأيتُ لأَبِى جَهْل عِذْقًا فى الجَنَّةِ ، فَلَمَّا أَسْلَم عِكْرِمةُ قُلْتُ : هَذا هُو » .

طب ، ك وتعقب ، كر عن أُم سلَمةَ [١] .

٢٧/ ١٤٣٢٥ ـ « رأيتُ فى الْمنَام كَأَنَّ أَبَا جَهْل أتانى فَبَايَعنى ، فَلَمَّا أَسْلَم خَالدٌ قيلَ هُو هذَا ، فقال : لَيكُونَنَّ غَيْرُهُ ، حتَّى أَسلَم عِكْرِمةُ » .

كر عن أَبى بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام مرسلاً ، ك عنه عن عائشة [٢] .

٢٨/ ١٤٣٢٦ ـ « رأيتُ فى النوْم بَنِى الحَكَم ينزون علَى مِنْبرى كَما تَنْزُو القِردةُ » .

ع ، ق فى الدلائل عن أَبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ [٣] .

٢٩/ ١٤٣٢٧ ـ « رأيتُ كَأَنِّى أُتِيتُ بِكُتْلَة تمْر فجمعْتُهَا فى فَمِى ، فَوَجَدْتُ فيهَا نَوَاةً فَلَفَظْتُهَا ، فقال أبو بكر : هُوَ جَيْشُكَ الَّذى بَعَثْتَ ، يَسْلَمُونَ ويَغْنَمُونَ ، فيَلْقَوْنَ رَجُلا

---

(١) الحديث فى المستدرك جـ ٣ صـ ٢٤٣ كتاب (معرفة الصحابة) وزاد الحاكم : فلما أسلم عكرمة شكا إلى النبى صلى الله عليه وسلم أنه إذا مر بالمدينة قيل له : هذا ابن عدو الله ، فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا فقال : « إن الناس معادن، خيارهم فى الجاهلية خيارهم فى الإسلام إذا فقهوا ، لا تؤذوا مسلما بكافر » وقال : صحيح ، وقال الذهبى : لا ، فيه ضعيفان .

والحديث فى مجمع الزوائد جـ ٩ صـ ٣٨٥ باب : ما جاء فى عكرمة ابن أبى جهل رضي الله عنه عن أم سلمة ، وفى لفظ مجمع الزوائد ـ (عنقا) بدل (عذقا) ـ قال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه (يعقوب بن محمد الزهرى) وقد وثق . وضعفه الجمهور ، وبقية رجاله ثقات .

و (العذق) بالفتح : النخلة ، وبالكسر : العرجون بما فيه من الشماريخ ويجمع على عذاق ا هـ نهاية .

(٢) فى المستدرك جـ ٣ صـ ٢٤٢ كتاب (معرفة الصحابة) ذكر فى مناقب عكرمة : عن عائشة رضي الله عنها ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: « رأيت فى المنام كأن أبا جهل أتانى فبا يعنى » فلما أسلم خالد بن الوليد قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم : قد صدق الله رؤياك يا رسول الله ، هذا كان إسلام خالد ، قال : « ليكونن غيره » حتى أسلم عكرمة بن أبى جهل وكان ذلك تصديق رؤياه ـ قال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه .

(٣) فى مجمع الزوائد جـ ٥ صـ ٢٤٣ باب: فى أئمة الظلم والجور وأئمة الضلالة ـ عن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى فى منامه : كأن بنى الحكم ينزون على منبره ، وينزلون ، فأصبح كالمتغيظ ، فقال : « مالى رأيت بنى الحكم ينزون على منبرى نزو القردة ؟ » قال : فما رئى رسول الله صلى الله عليه وسلم مستجمعا ضاحكا بعد ذلك حتى مات صلى الله عليه وسلم .

قال الهيثمى : رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح غير (مصعب بن عبد الله بن الزبير) وهو ثقة .

فَيَنْشُدُهُم ذمَّتك فَيَدْعُونَهُ ، ثم يَلْقَوْنَ رَجُلا فَيَنْشُدُهُم ذمَّتك ، فيدْعُونَهُ . قال : كَذَلكَ قال الْمَلَكُ » .

حم ، والدارمى عن جابر (١) .

٣٠/ ١٤٣٢٨ ـ « رأيتُ فى الْمَنَام ؛ أَنِّى أَنْزعُ بدلْو بَكْرَة على قَليب ، فَجاء أَبو بكر فَنَزَع ذَنُوبًا أَو ذَنُوبيْن ، وفى بعْض نَزْعه ضَعْفٌ ، واللهُ يغْفرُ لَهُ ، ثُمَّ أَخَذَها عُمرُ فاسْتَحالَت بيَده غرْبًا ، فَلَمْ أَرَ عَبْقَريًّا فى النَّاس يَفْرى فَرِيَّهُ حتَّى ضَربَ النَّاسُ بِعطَنٍ » .

خ ، ت عن سالم عن أبيه (٢) .

٣١/ ١٤٣٢٩ ـ « رأيتُ كَأَنَّ دلوًا دُلِّيتْ منَ السَّماء ، فَجاءَ أَبو بكر فَأَخَذَ بعَراقيْها ،

---

(١) فى الفتح الربانى لترتيب مسند الإمام أحمد جـ ١٧ صـ ٢٢٢ باب : ما جاء فى تأويل الرؤيا : عن جابر بن عبد الله أن رسول الله ﷺ قال : « رأيت كأنى أتيت بكتلة تمر فجمعتها فى فمى ، فوجدت فيها نواة فآذتنى ، فلفظتها ، ثم أخذت أخرى فجمعتها ، فوجدت فيها نواة فلفظتها ، ثم أخذت أخرى فجمعتها فوجدت فيها نواة فلفظتها ، قال أبو بكر : دعنى فلأعبرها ، قال : اعبرها ، قال : هو جيشك الذى بعثت يسلم ويغنم ، فيلقون رجلا فينشدهم ذمتك فيدعونه ، ثم يلقون رجلا فينشدهم ذمتك فيدعونه ، ثم يلقون رجلا فينشدهم ذمتك فيدعونه . قال : كذلك قال الملك » قال صاحب الفتح : أورده الهيثمى وقال: رواه أحمد وفيه (مجالد بن سعيد) وهو ثقة وفيه كلام ا هـ .
وانظر مجمع الزوائد جـ ٧ صـ ١٨٠ .
وقوله فى رواية أحمد هذه « فجمعتها فى فمى » أى : لكتها فى فمى وقوله : « كذلك قال الملك » أى : أخبرنى الملك .

(٢) فى فتح البارى بشرح صحيح البخارى جـ ٨ صـ ٤٤ باب : مناقب عمر بن الخطاب : عن سالم عن عبد الله ابن عمر ﷺ أن النبى ﷺ قال : « أريت فى المنام أنى أنزع بدلو بكرة على قليب ، فجاء أبو بكر فنزع ذنوبًا أو ذنوبين نزعا ضعيفا ـ والله يغفر له ـ ثم جاء عمر بن الخطاب ، فاستحالت غربا فلم أر عبقريا يفرى فريه حتى روى الناس وضربوا بعطن » وقد وردت فى البخارى عدة روايات فى هذا المعنى ، منها ما روى فى مناقب أبى بكر ﷺ فى جـ ٨ صـ ٢٤ عن أبى هريرة وفى صـ ٣٩ عن نافع عن عبد الله بن عمر ، قال شارحه: قوله : « بدلو بكرة » بفتح الموحدة والكاف على المشهور ، والمراد بها: الخشبة المستديرة التى يعلق فيها الدلو . ثم قال : قال فى المشارف : العبقرى : النافذ الماضى الذى لاشىء يفوقه قال أبو عمر : وعبقرى القوم : سيدهم وقيمهم وكبيرهم إلخ .
وقال فى صـ ٣٩ « غربا » بفتح المعجمة وسكون الراء بعدها موحدة ـ أى : دلوا عظيمة ، وقوله : « يفرى » ـ بفتح أوله وسكون الفاء وكسر الراء وسكون التحتانية ـ وقوله : « فريه » بفتح الفاء وكسر الراء وتشديد التحتانية المفتوحة ، وروى بسكون الراء ، وخطأه الخليل ، ومعناه : يعمل عمله البالغ .
وقوله : « حتى ضرب الناس بعطن » بفتح المهملتين وآخره نون : هو مناخ الإبل إذا شربت ثم صدرت .

فَشَرِبَ شُرْبًا ضَعِيفًا ، ثُمَّ جاءَ عُمرُ فَأَخَذَ بعَرَاقِيْها ، فَشَرِب حتَّى تَضَلَّعَ ، ثم جاءَ عثمانُ فَأَخَذَ بعراقَيْهَا ، فَشَرِبَ حتَّى تضَلَّع ، ثم جاءَ علىٌّ فَأَخَذَ بِعراقَيْها ، فانْتَشَعتْ مِنْهُ ، وانتضح عليه منها » .

حم ، طب عن سمرة [١] .

٣٢/ ١٤٣٣٠ ـ « رأَيتُ ربِّى ، لَيْس كَمِثْلِه شَىْءٌ » .

حم عن عبد الله بن عباس [٢] .

٣٣/ ١٤٣٣١ ـ « رأَيتُ الْقَمَرَ صَبِيحَةَ لَيْلَةِ القَدْرِ كَأَنه فَلَقُ جَفْنَةٍ » .

ع عن على بن أَبى طالب [٣] .

---

(١) الحديث فى الفتح الربانى لترتيب مسند الإمام أحمد جـ ٢٢ صـ ١٨٥ باب : ما اشترك فيه أبو بكر وعمر وعثمان ﷺ عن سمرة بن جندب ـ ولفظ المسند : أن رجلا قال : يا رسول الله رأيت كأن دلوا أدليت من السماء ، فجاء أبو بكر فأخذ بعراقيها فشرب منه شربا ضعيفا ، ثم جاء عمر فأخذ بعراقيها فشرب حتى تضلع، ثم جاء عثمان فأخذ بعراقيها فانتشطت منه ، فانتضح عليه منها شىء ، قال صاحب الفتح : هكذا فى المسند ، لكن جاء عند أبى داود « فشرب حتى تضلع (يعنى عثمان) ثم جاء على فأخذ بعراقيها وانتشطت وانتضح عليه منها شىء » والظاهر أن هذه الجملة سقطت من المسند من الناسخ أو الطابع ، لأن المعنى بدونها لا يستقيم ا هـ .

ومعنى (دليت من السماء) : أرسلت منها . و (عراقيها) بفتح العين ، والقاف بعدها ياء تحتية ساكنة ، قال «الخطابى » العراقى : أعواد يخالف بينها ثم تشد فى عرى الدلو ويعلق بها الحبل ، واحدتها : عرقوة وفى قوله « شربا ضعيفا » إشارة إلى قصر مدة أيام ولايته ، وقوله : (ثم تضلع) يريد الاستيفاء فى الشرب حتى روى فتمدد جنبه وضلوعه ، وفيه إشارة إلى طول مدته فى الخلافة ـ انظر المصدر المذكور .

(٢) الحديث من هامش مرتضى ، وما فى مسند أحمد (مسند ابن عباس) جـ ٤ صـ ٢٠١ رقم ٢٥٨٠ تحقيق الشيخ شاكر قال : حدثنا أسود بن عامر حدثنا حماد بن سلمة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « رأيت ربى تبارك وتعالى » (قال عبد الله بن أحمد) : وقد سمعت هذا الحديث من أبى أملى على فى موضع آخر ، وقال الشيخ شاكر : إسناده صحيح .

وهو فى مجمع الزوائد جـ ١ صـ ٧٨ ، وقال : رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح . وقد كرره بإسناد آخر فيه نظر، رقم ٢٦٣٤ من نفس الطبعة .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٣ صـ ١٧٤ كتاب (الصيام) باب : فى ليلة القدر ، لأبى يعلى عن على عن النبى ﷺ وقال : « رأيت القمر ليلة القدر كأنه شق جفنة » وعن على قال : قال النبى ﷺ : « خرجت حين بزغ القمر كأنه فلق جفنة فقال : الليلة ليلة القدر » قال الهيثمى : رواه عبد الله بن أحمد من زياداته وأبو يعلى كما تقدم ، وفيه (خديج بن معاوية) وثقه أحمد وغيره ، وفيه كلام ا هـ . =

٣٤/ ١٤٣٣٢ ـ « رأيتُ ورقَةَ بن نَوفَلٍ ، وعلَيْهِ ثِيابٌ بِيْضٌ ، ولَوْ كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ لَمْ يكُنْ علَيْهِ بيَاضٌ » .

حم عن عائشة (١) .

٣٥/ ١٤٣٣٣ ـ « رأيتُ لَيْلَةَ أُسْرِى بِى قُصُوراً مُسْتوِيَةً عَلَى أَهْلِ الجنَّةِ ، فَقُلْتُ : يَا جِبْرِيْلُ لِمَنْ هَذَا ؟ قَالَ : للْكَاظِمينَ الغَيْظَ ، والعَافِينَ عَنِ النَّاسِ ، واللهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ » .

ابن لال عن أنس (٢) .

٣٦/ ١٤٣٣٤ ـ « رأيتُ عِيسَى ، ومُوسى ، وإِبْراهيم ، فَأَمَّا عِيْسى فَأَحْمَرُ جَعْدٌ عريضُ الصَّدْرِ ، وأَمَّا موسى فَآدَمُ جسيمٌ سَبِطٌ مِنْ رِجَالِ الزُّطِّ » .

خ ، م عن عبد الله بن عباس (٣) .

= والحديث فى المطالب العالية لابن حجر رقم ١٠٤٨ بلفظ : على رفعه عن النبى ﷺ قال : « رأيت القمر ليلة القدر كأنه شق جفنة » قال المحقق : قال البوصيرى : رواه أبو يعلى بسند فيه (خديج بن معاوية) وهو مختلف فيه ، وباقى رجال الإسناد ثقات . والحديث من هامش مرتضى .

(١) الحديث فى الفتح الربانى لترتيب مسند أحمد للشيخ الساعاتى جـ ٢٢ صـ ٤٤٩ ـ عن عائشة ؓ أن خديجة ؓ سألت رسول الله ﷺ عن ورقة بن نوفل فقال : « قد رأيته فى المنام فرأيت عليه ثياب بياض فأحسبه لو كان من أهل النار لم يكن عليه ثياب بياض » .

قال صاحب الفتح : أورده الحافظ ابن كثير فى تاريخه (البداية والنهاية) عن الإمام أحمد بهذا الإسناد وقال : هذا إسناد حسن ، لكن رواه الزهرى وهشام عن عروة مرسلا والله أعلم ، وروى الحافظ أبو يعلى عن شريح بن يونس عن إسماعيل عن مجالد عن الشعبى عن جابر بن عبد الله أن رسول الله ﷺ سئل عن ورقة بن نوفل فقال : « قد رأيته فرأيت عليه ثياب بياض ، أبصرته فى بطنان الجنة وعليه السندس إلخ » من حديث طويل ، قال الشارح عنه : إسناده حسن ، ولبعضه شواهد فى الصحيح والله أعلم ا هـ .

(٢) الحديث من هامش مرتضى ، وفى الدر المنثور للإمام السيوطى جـ ٢ صـ ٧٦ عن تفسير قوله تعالى : ﴿ الذين ينفقون فى السراء والضراء ﴾ آية رقم ١٣٤ من سورة آل عمران بلفظ : وأخرج ابن لال والديلمى : عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : « رأيت ليلة أسرى بى قصورا مستوية على الجنة فقلت : يا جبريل لمن هذا ؟ فقال : الكاظمين الغيظ ، والعافين عن الناس والله يحب المحسنين » .

(٣) الحديث من هامش مرتضى ، وفى فتح البارى بشرح صحيح البخارى لابن حجر جـ ٧ صـ ٢٩٣ ، ٢٩٤ كتاب (أخبار الأنبياء) باب : قول الله تعالى : ﴿ واذكر فى الكتاب مريم ﴾ بلفظه عن ابن عمر وقد ذكر شارحه اختلافا كثيرا حول راويه وهل هو ابن عمر أو ابن عباس ، ثم رجح أنه ابن عباس ، ثم قال : قوله «سبط » بفتح المهملة وكسر الموحدة : أى ليس بجعد وهذا نعت لشعر رأسه ، وقوله « كأنه من رجال الزط »=

٣٧/ ١٤٣٣٥ ـ « رأيتُ في المَنَام ؛ كَأنِّي عِنْدَ الكَعْبَة ، فإذَا رجُلٌ كَأَحْسنِ ما أرى منْ ولَد آدم ، تضْربُ لمَّتُهُ منْكبَهُ ، رَجْلُ الشَّعْر ، يقْطُرُ رأْسُهُ مَاءً ، واضعٌ يدَهُ على مَنْكبَي رَجُلَيْن ، وَهُو يطُوفُ بيْنَهُما ، فَقُلْتُ : مَنْ هَذَا ؟ قَالُوا : هَذَا المَسيحُ عيْسَى ابن مَرْيَمَ ، ثُمَّ رَأَيْتَ رَجُلاً وراءَهُ جَعْدًا ، قَطَطًا ، أَعْوَرَ عَيْنِ اليُمنَى ، كَأَشْبَه مَنْ رَأَيْتُه منَ النَّاس بابْنِ قَطَن ، وَاضعًا يَدَيْهِ عَلَى مَنْكبَيْ رَجُلين ، يطُوفُ بالْبَيْتِ ، فَقُلْتُ : مَنْ هَذَا ؟ قَالُوا : المسيحُ الدَّجَّالُ».

مالك ، ط ، خ ، م عن عبد الله بن عمر [١] .

٣٨/ ١٤٣٣٦ ـ « رأيتُ بني مَروانَ ، يتعاورُونَ على منْبرى ، فَساءَني ذَلكَ ، ورأيْتُ بَنى العبَّاس ، يتعاورُونَ على منْبرى ، فَسرَّنى ذلك » ويُرْوى ـ بنى هَاشم ـ مكَانَ بنِي العبَّاسِ» .

الطبراني من حديث ثوبان [٢] .

= بضم الزاى المشددة ، وتشديد المهملة جنس من السوادن ، وقيل : هم نوع من الهنود ، وهم طوال الأجسام مع نحافة فيها إلخ .

(١) الحديث من هامش مرتضى ، وفى موطأ الإمام مالك جـ ٢ صـ ٩٢٠ كتاب (صفة النبى ﷺ) باب : ما جاء فى صفة عيسى ابن مريم ـ عليه السلام ـ والدجال بلفظ : وحدثنى عن مالك ، عن نافع ، عن عبد الله بن عمر ، أن رسول الله ﷺ قال : « أرانى الليلة عند الكعبة ، فرأيت رجلا آدم كأحسن ما أنت راء من أدم الرجال » الحديث .

والحديث عند البخارى فى كتاب (اللباس) باب : الجعد جـ ٧ صـ ٢٠٧ من رواية ابن عمر . ط/ الشعب بلفظ « أرانى ».

والحديث فى صحيح مسلم كتاب (الإيمان) باب : ذكر المسيح ابن مريم والمسيح الدجال رقم ٢٧٣ بلفظ : عن ابن عمر « أرانى الليلة عند الكعبة » الحديث .

و (اللمة) بالكسر : الشعر الذى يجاوز شحمة الأذن فإذا بلغ المنكبين فهى جمة والجمع (لِمَمٌ) و (لمامٌ) اهـ مختار الصحاح .

(٢) الحديث من هامش مرتضى ، وفى مجمع الزوائد جـ ٥ صـ ٢٤٤ باب : فى أئمة الظلم والجور وأئمة الضلالة: عن ثوبان رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: « أريت بنى مراون يتعاورون منبرى فساءنى ذلك ، ورأيت بنى العباس يتعاورون منبرى فسرنى ذلك » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه (زيد بن معاوية) وهو متروك .

و (زيد بن معاوية) ترجمته فى الميزان رقم ٢٦ ٣٠ وقال : كوفى عن علقمة : ذكره أبو حاتم ، وابن حبان فى الذيل .

٣٩/ ١٤٣٣٧ ـ « رأيتُ ـ فيما يرى النائم ـ كَأَنى أَنْزِعُ أَرْضًا وردتْ علىَّ غَنَمٌ سُودٌ، وغَنَمٌ عُفْرٌ ، فَجاءَ أَبُو بكْرٍ ، فَنَزَعَ ذَنُوبًا أَو ذَنُوبيْنِ وفِيهِما ضَعْفٌ ـ واللهُ يغْفِرُ له ـ ثُمَّ جاءَ عُمرُ (فنزع) فاسْتَحالَتْ غَرْبًا فَملأَ الحوْضَ ، وأَرْوى الوارِدةَ ، فَلَمْ أَرَ عبْقَرِيًا أَحْسنَ نَزْعًا من عُمر ، فأَوَّلْتُ أَنَّ السُّودَ العربُ ، وأَنَّ العُفْر العجمُ » .

حم ، طب عن أبى الطفيل (١) .

٤٠/ ١٤٣٣٨ ـ « رأَيتُ فى النَّوْم أَنِّى أُعْطِيتُ عُسًّا مْملُوءًا لَبنًا ، فَشَرِبْتُ منْهُ حتَّى تَمَلأتُ ، حتَّى رأَيْتُهُ يجْرِى فِى عُرُوقِى ـ بيْنَ الجلْد واللَّحمِ ـ فَفَضَلَتْ فَضْلَةٌ فأَعْطيْتُها عُمر ابنَ الخَطَّاب ، فأَوَّلُوهَا ، قَالُوا : يا نَبِىَّ الله هَذَا عِلمٌ أَعْطَاكَهُ اللهُ ، فَملأْت منْهُ ، فَفضَلتْ فَضْلَةٌ فأَعْطَيْتهَا عُمر بنَ الخَطَّاب . قَال : أَصبْتُمْ » .

طب ، ك عن ابن عمر (٢) .

٤١/ ١٤٣٣٩ ـ « رأْسُ الْكُفْرِ مِنْ هاهُنا ، مِنْ حيْثُ يطْلُعُ قرْنُ الشَّيْطانِ ـ يعنى المشرق» .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٩ صـ ٧١ باب : فى قوة ولاية عمر .
عن أبى الطفيل بلفظ « بينا أنا أنزع الليلة إذا وردت على غنم سود ... الحديث » قال الهيثمى : رواه الطبرانى وإسناده حسن . وانظر نفس المرجع كتاب (الخلافة) : باب الخلفاء الأربعة جـ ٥ صـ ١٨٠ بلفظ .
وعن أبى الطفيل قال : قال رسول الله ﷺ : « رأيت فيما يرى النائم » الحديث ، قال الهيثمى : رواه أحمد وفيه على بن يزيد وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات ا هـ .
و (الغرب) الدلو العظيمة والمعنى أن عمر لما أخذ الدلو ليستقى عظمت فى يده لأن الفتوح كان فى زمنه أكثر اهـ .
و (أبو الطفيل) هو : عامر بن واثلة ترجمته فى أسد الغابة رقم ٦٠٢٨ وقال : كان شاعرا محسنا اهـ .
(٢) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٩ صـ ٦٩ باب فى علم عمر : عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال : « رأيت فى النوم أنى أعطيت عسا ...) إلخ .
قال الهيثمى : هو فى الصحيح بغير سياقه ، رواه الطبرانى ، ورجاله رجال الصحيح .
وفى النهاية (العس) القدح الكبير ، وجمعه عساس وأعساس .

خ ، م عن ابن عمر [1] .

٤٢/ ١٤٣٤٠ ـ « رأسُ الكُفْر نحوَ المشْرق ، والفَخْرُ والخيلاءُ في أهْل الخيْل والإبل والفدَّادين أهْل الوبر ، والسكينةُ في أهْل الغنم » .

مالك ، خ، م عن أبي هريرة [2] .

٤٣/ ١٤٣٤١ ـ « رأسُ العقْل بعْد الإيمان التَّوددُ إلَى النَّاس ، وما يسْتغْنى رجُلٌ عنْ مشُورة ، وإنَّ أهْلَ المعْرُوف في الدُّنْيا هُمْ أهْلُ المعْرُوف في الآخرة ، وإنَّ أهْلَ المُنكَر في الدُّنْيَا هُمْ أهْلُ المُنْكر في الآخرة » .

ق عن سعيد بن المسيب مرسلاً [3] .

٤٤/ ١٤٣٤٢ ـ « رأسُ العقْل بعْد الإيمَان التَّوَدُّدُ إلَى النَّاس ، وأهْلُ التَّوددُ لَهُمْ دَرَجَةٌ في الجنَّة ، ومنْ كَانَ لَهُ درجةٌ فَهُو في الجنَّة ، ونصْفُ العلْم حُسْنُ المسْألَة ،

(١) في الظاهرية سقط رمز (خ) .
والحديث في صحيح مسلم بشرح النووي جـ ١٨ صـ ٣٢ ط/ المطبعة المصرية ١٤٣٩ هـ ١٩٣٠ م في كتاب (الفتن وأشراط الساعة) .

(٢) الحديث من هامش مرتضى وهو في صحيح البخاري كتاب (بدء الخلق) باب : خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال جـ ٤ صـ ١٥٥ ط/ الشعب ، وفي الصغير برقم ٤٣٧٢ لمالك في (الموطأ) وللبخاري ومسلم : عن أبي هريرة ، ورمز له بالصحة .
قال المناوي في شرح الحديث : « والمراد : كفر النعمة ، لأن أكثر فتن الإسلام ظهرت من تلك الجهة ؛ كفتنة الجمل وصفين ، وهناك تفسيرات أخرى .
و (الفدادين) : بتشديد الدال الأولى جمع (فداد) وهو من يعلو صوته في خيله ، والفديد : الصوت الشديد: وبتخفيف الدال : أي أصحاب الفدادين : (أهل الوبر) : أي ليسوا من أهل المدر ، لأن العرب تعبر عن أهل الحضر بأهل المدر ، وعن أهل البادية بأهل الوبر ، و (السكينة) هي الوقار والتواضع ، وقيل : المراد بأهل الغنم : أهل اليمن انتهى باختصار .

(٣) الحديث في الصغير برقم ٤٣٦٩ للبيهقي في (شعب الإيمان) عن سعيد بن المسيب ، مرسلا .
قال المناوي : ظاهر صنيع المصنف أنه لا علة فيه غير الإرسال ، والأمر بخلافه ، فقد قال الذهبي في (المهذب): مرسل وضعيف ، وقال ابن الجوزي : متن منكر ، وأقول : فيه (محمد بن عمرو أبو جعفر) قال الذهبي : مجهول ، و (يحيى بن جعفر) أورده الذهبي في ذيل الضعفاء والمتروكين ، وقال : مجهول . و (زيد بن الحباب) قال في الكاشف : لم يكن به بأس ، وقد يتهم .. و (الأشعب بن نزار) ضعفوه . و (علي بن زيد ابن جدعان) قال أحمد وغيره : ليس بشيء ، وبه يعرف أن إسناده عدم مع كونه مرسلا ا هـ ، وانظر تحقيق الحديث الآتي رقم ٤٤ .

والاقْتصادُ فى الْمعيشَةَ نصفُ الْعيْش يُبْقى نصفَ النَّفَقَة ، وركْعتَان منْ رجُل ورِع أَفْضَلُ منْ أَلْف ركْعَة منْ مُـخَلط ، وما تَمَّ دينُ إنْسان قَطُّ حتَّى يتمَّ عقْلُهُ ، والدعـاءُ يردُّ الأَمْر ، وصدقَةُ السرِّ تُطْفِىءُ غَضَبَ الرَّبِّ ، وصدقَةُ الْعلاَنِّية تَقى ميتَةَ السُّوء ، وصنَائعُ الْمعْرُوف إلَى الناس تَقى صـاحبهـا مصـارع السُّوء ، الآفَـاتِ والْهلَكَات ، والْعُرْفُ ينْقَطعُ فـيمـا بيْنَ النَّاس ولا ينْقَطعُ فيما بيْنَ الله، وبيْنَ مَن افْتَعلَهُ » .

الشيرازى فى الألقاب : عن أنس [1] .

---

(١) الحديث فى (المقاصد الحسنة) للسخاوى صـ ٢٢٢ رقم ٥٠٨ بلفظ : « رأس العقل بعد الإيمان بالله التودد إلى الناس » وعزاه إلى البيهقى فى (الشعب) والعسكرى والقضاعى : من حديث على بن زيد بن جدعان ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبى هريرة رفعه بهذا ، فالعسكرى من جهة (كرم بن أرطبان) والقضاعى من جهة (عبيد بن عمرو السعدى) والبيهقى من جهة (سفيان) : ثلاثتهم عن (ابن جدعان) ، وهو عند البيهقى من حديث (أشعث بن براز) حدثنا على بن زيد مرسلا ، بحذف أبى هريرة ، وزاد فيه : وما يستغنى رجل عن مشورة وأهل المعروف فى الدنيا هم أهل المعروف فى الآخرة ، وإن أهل المنكر فى الدنيا هم أهل المنكر فى الآخرة ، وقال البيهقى : إنه المحفوظ . قلت : وهكذا هو عند العسكرى من حديث أحمد بن عبيد الله الفدائى عن هيثم ، عن ابن جدعان مرسلا بحذف أبى هريرة وبزيادة : وأهل المعروف فى الدنيا أهل المعروف فى الآخرة ، ولن يهلك الرجل بعد مشورة . وقال العدانى : إن هشيما حدث به الرشيد فأمر له بعشرة آلاف درهم: ومن حديث محمد بن يزيد المقسمى عن هشيم به كذلك بلفظ : « مداراة الناس » بدل التودد (ولن يهلك إلخ » .

ومن حديث عبد الرزاق ، عن (حرام بن عثمان) عن (ابن جابر ابن عبد الله) ، عن أبيه رفعه : مثل الذى قبله، وزاد : « وما سعد أحد برأيه ، ولا شقى عن مشورة ، وإذا أراد الله بعبد خيرا فقهه فى دينه ، وبصره عيوبه» .

وبعضه عند القضاعى من حديث سليمان بن عمرو ، عن أبى حازم ، عن سهل بن سعد : مرفوعًا « ما شقى عبد قط بمشورة ، ولا سعد باستغناء برأى ، يقول الله تعالى : ﴿ وشاورهم فى الأمر ﴾ ﴿ وأمرهم شورى بينهم﴾ وكذا أخرج جملة (مداراة الناس صدقة) الطبرانى وأبو نعيم فى الحلية ، وابن السنى فى عمل اليوم والليلة ، والعسكرى ، والقضاعى من حديث محمد بن المنكدر عن جابر وصححه ابن حبان ثم قال : المدارة التى تكون صدقة للمدارى : هى تخلق الإنسان بالأشياء المستحسنة ، مع من يدفع إلى عشرته ما لم يشنها بمعصية الله ، والمداهنة فى استعمال المرء الخصال التى تستحسن منه فى العشرة ، وقد يشوبها بما يكره الله .

وقد أخرج البيهقى فى (الشعب) من حديث (النضر بن شميل) من قوله : « ما سعد أحد باستغناء برأى ، ولا هلك امرؤ دعا بمشورة » وفى الباب عن أنس وجابر وابن عباس وعلى ، ويتأكد بعضها ببعض وروى الخطابى فى أواخر العزلة من جهة حزم القطعى ، سمعت الحسن يقول : يقولون : المداراة نصف العقل ، وأنا أقول : هى العقل كله ، وقد أفرد ابن أبى الدنيا المدارة بالتأليف . =

٤٥/ ١٤٣٤٣ ـ « رَأَيْتُ فى سَيْفى ذى الفَقَار فَـلاً ، فأَوَّلْتُهُ : فَلاً يَكُونُ فيكُمْ ، ورَأَيْتُ أَنِّى مُرْدِفٌ كَبْشًا ، فَـأَوَّلْتُهُ ؛ كَبْش الْكَتيبَة ، وَرَأَيْتُ أَنِّى فى درْع حَصينَة ، فَـأَوَّلْتُهَا : الْمَدينَةَ ، ورَأَيْتُ بَقَرًا تُذْبحُ ، فَبَقَرٌ وَالله خَيْرٌ ، فَبَقَرٌ وَالله خَيْرٌ » .

حم عن ابن عباس (١) .

= وفى إحيـاء علوم الدين للغـزالى ما يؤيد الحـديث جـ ٢ صـ ١٩٣ فى باب : حقـوق المسلم ، روى على بن الحسين عن أبيـه عن جـده ﷺ قال : قـال رسـول الله ﷺ : « رأس العقل بعـد الدين التـودد إلى الناس ، واصطناع المعروف إلى كل بر وفاجر » قال العراقى : حديث على بن الحسين عن أبيه عن جده « رأس العقل » رواه الطبرانى فى الأوسط والخطابى فى تاريخ الطالبين ، وعنه أبو نعيم فى الحلية : دون قوله : « اصطناع إلخ» وقال الطبرانى : التحبب ا هـ .

والحديث فـى (إتحاف السادة المتـقين) بشـرح أسرار إحـياء علوم الدين للزبيـدى جـ ٦ صـ ٢٥٧ بلفظ : عن على بن الحسين بن على عن أبيه عن جده ﷺ قال : قـال رسـول الله ﷺ : « رأس العقل بعد الإيمان التودد إلى الناس واصطناع الخير إلى كل بر وفاجر » قال العراقى : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وأبو بكر الخطابى فى (أخبار الطالبين) وعن أبو نعيم فى الحلية دون قوله : « واصطناع الخ » وفـى سنده عبيد الله بن عمر القيسى ، وهو ضعـيف ، ،ورواه البيـهقى كـذلك من طريق هشيم بن على بن زيد بـن جدعان عن ابن المسـيب عن أبى هريرة وقال : لم يسمعه هشيم عن على ، وهذا حديث (أشعث بن براز) عن (على بن زيد بن جدعان) عن (ابن المسيب) مرسلا ، فدلسه هشيم .

وقال فى موضع آخر : فى هذا الإسناد ضعف ، ورواه الديلمى كذلك بزيادة : (فى غير ترك الحق) .

ولفظ المصنف بتمامـه قد رواه أيضًا البيهـقى من طريق عبد الله بن أحمد بن عامر الطائى عن أبيه عن على بن موسى الرضا عن آبائه ، أورده الذهبى فى الضـعفاء ، يعنى الطائى ، وقال : له نسخـة باطلة . ورواه الشيرازى فى الألقاب من حديث أنس بزيادة : « وأهل التودد فى الدنيـا لهم درجة فى الجنة ... الحديث » وستأتى رواية أخرى برقم ٧٤ .

(١) الحـديث فى مـجمع الزوائد جـ ٧ صــ ١٨٠ ـ ١٨١ باب : فيـمـا رآه النبى ﷺ ، ولفظه : تنفل رسـول الله ﷺ سيفه ذا الفقار يوم بدر وهو الذى رأى فيه الرؤيا يوم أحـد ، قال : « رأيت كأن فى سيفى ذا الفقار فلا ، فأولتـه : قتـلا يكون فيكم ، ورأيت أنى مـردف كبشـا ، فأولته : كـبش الكتيـبة ، ورأيت أنى فى درع حـصينة فأولتـه: المدينة ، ورأيت بقرا تذبح ، فبـقر والله خيـر » فكان الذى قال رسول الله ﷺ رواه البـزار والطبرانى بغير سياقه، وفى إسناد هذا (عبد الرحمن بن أبى الزناد) وهو ضعيف ا هـ .

وانظر « الفتح الربانى » لترتيب مسند الإمام أحمد جـ ٢١ صـ ٥١ وما بعدها .

و (ذى الفقـار) : فى النهاية مادة « فقـر » وفيه : (أنه كان اسم سـيف النبى ﷺ (ذا الفقار) لأنه كـان فيه حفر صغار حسان ، والمفقر من السيوف : الذى فيه حزوز مطمئنة و (الفل) : الكسر فى السيف والثلمة فيه .

وانظر رواية الشيخين وابن ماجه الآتية رقم ٥١ ، عن أبى موسى ، ومعنى (والله خير) الأولى : بما جاء الله به من الخير بعد بدر ، والثانية : من تثبيت قلوب المؤمنين ؛ لأن الناس جمعوا لهم وخوفوهم فزادهم ذلك إيمانًا .

٤٦/ ١٤٣٤٤ ـ « رَأَيْتُ كَأَنِّى دخَلتُ الْجنَّةَ ، فرَأَيْتُ لجعْفر درجةً فَوْقَ دَرَجَة زَيْد ، فَقِيلَ لِى : تَدْرى بِمَ رُفِعَتْ دَرَجَةُ جعْفَر ؟ قُلْتُ : لاَ ، قيلَ : لِقَرَابَة مَا بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ » .

ك ، وتُعُقِّب عن ابن عباس [١] .

٤٧/ ١٤٣٤٥ ـ « رَأَيْتُ غَنَمًا كَثِيرَةً سَوْدَاءَ دَخلَتْ فيهَا غَنَمٌ كَثِيرَةٌ بيضٌ ، قَالُوا : فَمَا أَوَّلْتَهُ يَا رَسُولَ الله ؟ قَال : الْعَجَمُ ، يَشْرَكُونكُمْ فى دينكُمْ ، وأَنْسَابكُمْ ، لَوْ كَانَ الإِيمَانَ مُعلَّقًا بالثُّرَيَّا لَنَالَهُ رِجالٌ منَ الْعجم ، وأَسْعدهُمْ به النَّاسُ » .

ك عن ابن عمر(ورواه الإمام أحمد من حديث عبد الله بن عباس ، ولفظه : « رأيت فى المنام غنمًا سُودًا يتبعُها غنم عُفْوٌ حتى غمرتها ، يا أبا بكر اعْبُرْها ، قال : قلت : هى العرب تتبعك ثم العجم ، قال : كذلك عبرها الملك : هى العرب ثم العجم) [٢] .

٤٨/ ١٤٣٤٦ ـ « رَأَيْتُ قُبيْلَ الْفَجْر كَأَنِّى أُعْطيت الْمقاليد والْموازين ، فَأَمَّا الْمقاليدُ فهذه الْمفاتيحُ ، وأَمَّا الْموازينُ فهذه الَّتى يُوزنُ بها ، فوُضِعْتُ فى كفَّة ووُضِعتْ أُمَّتى فى كفَّة فوُزِنْتُ بهِمْ فرجحْتُ ، ثُمَّ جِىءَ بأَبِى بكْر فوُزِن ، فَوَزن بهِمْ ، ثُمَّ جِىءَ بعُمر فوزن فوزن بهمْ ، ثُمَّ جِىءَ بعُثْمان فوُزن فَوَزن بهمْ ، ثُمَّ رُفِعتْ » .

حم عن ابن عمر [٣] .

---

(١) الحديث فى المستدرك للحاكم جـ ٣ صـ ٢١٠ بزيادة بعض العبارات وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه ، وتعقبه الذهبى فقال : إنه منكر وإسناده مظلم ا هـ .

(٢) الحديث فى المستدرك للحاكم جـ ٤ صـ ٣٩٥ بزيادة قوله : « قالوا : العجم يا رسول الله » بعد قوله : « فى دينكم وأنسابكم » والحديث برواية ابن عمر ﷺ قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط البخارى ولم يخرجاه . ووافقه الذهبى فى التلخيص .

ومابين القوسين من هامش مرتضى .

(٣) الحديث فى الفتح الربانى للشيخ البنا الشهير بالساعاتى ، كتاب (مناقب الصحابة) باب : ما اشترك فيه أبو بكر وعمر وعثمان ﷺ جـ ٢٢ صـ ١٨٧ وهو برواية ابن عمر مع تقديم وتأخير فى بعض الألفاظ .

وقال الشيخ الساعاتى فى تخريجه : أورده الهيثمى وقال : رواه أحمد والطبرانى ، إلا أنه قال : (فرجح بهم) فى الجميع ، قال : « ثم جىء بعثمان فوضع فى كفة ووضعت أمتى فى كفة فرجح بهم ثم رفعت » ورجاله ثقات.

وانظر مجمع الزوائد جـ ٩ صـ ٥٨ ، ٥٩ باب : فيما ورد من الفضل لأبى بكر وعمر وغيرهما من الخلفاء وغيرهم، من كتاب (المناقب) .

٤٩/ ١٤٣٤٧ ـ « رَأَيْتُ اللَّيْلَة فى الْمنام كأَنَّ ثلاثَةً مِنْ أَصْحابى وُزِنُوا ، فوُزن أَبُو بكْرٍ فوَزَنَ ، ثُمَّ وزن عُمَرُ فوزَنَ ، ثُمَّ وُزِن عُثْمَانُ فنقص صَاحِبُنا ، وَهُوَ صَالِحٌ » .

حم عن رجلٍ (١) .

٥٠/ ١٤٣٤٨ ـ « رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ امْرأَتيْن ـ وَاحِدَةٌ تكلَّمُ ، والأُخْرَى لاَ تتكلَّمُ ، كِلْتَاهُمَا مِنْ أَهْلِ الْجَنَّة فقُلْتُ لها : أَنْت تَكلَّمِينَ ، وَهَذِه لاَ تَتَكَلَّمُ ، فَقَالَتْ : أَمَّا أَنَا فَأَوْصَيْتُ، وَهذِه مَاتَتْ بِلاَ وَصِيَةٍ ، لاَ تَتَكَلَّمُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » .

الديلمى عن أَبى هُدْبَة عن أَنس (٢) .

٥١/ ١٤٣٤٩ ـ « رَأَيْتُ فى الْمَنَام :أَنِّى أُهَاجِرُ من مكَّة إِلَى أَرْضٍ بها نخْلٌ ، فذهب وهْلى إِلَى أَنَّها اليمامةُ ، أَوْ هَجَر ، فإِذا بها الْمدِينةُ : يثْرب ، ورأَيْتُ فِى رؤْياى هذه : أَنِّى هززْتُ سيْفًا فانقطع صدْره ، فإِذا هو ما أُصيب من الْمؤْمنين يوْم أُحد ، ثُمَّ هززْتُه أُخْرَى فعاد أَحْسن ما كان ، فإِذا هو : ما جاءَ اللهُ بِه مِن الْفتْح واجْتماع الْمُؤْمنين ، وَرَأَيْتُ فيها بقرًا، وَالله خيْرٌ ، فـإِذا هُمُ الْبَقرُ من الْمُؤْمنين يَوْمَ أُحُد ، وَإِذَا الْخَيرُ مَا جَاءَ اللهُ به مِنَ الْخَيْرِ بَعْدُ ، وَثَوَابُ الصِّدْقِ الَّذى أَتَانَا الله بَعْدَ يَوْمِ بَدْرٍ » .

---

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند الأسود بن هلال) عن رجل ﷺ جـ ٤ صـ٦٣ بلفظ : قال حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا أبو النضر قال ثنا شيبان عن أشعث عن الأسود بن هلال عن رجل من قومه كان يقول فى خلافة عمر بن الخطاب : لا يموت عثمان حتى يستخلف . قلنا من أين تعلم ذلك قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « رأيت الليلة وذكر الحديث » وانظر جـ ٥ صـ ٣٧٦ فقد ذكر الحديث أيضا .

(٢) الحديث فى زهر الفردوس لابن حجر مخطوط صـ ١٧٢ بلفظ : قال الحداد أخبرنا أبو نعيم حدثنا إبراهيم بن أبى العزائم ، حدثنا الخضر بن أبان ، حدثنا إبراهيم بن هدية عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : رأيت فى المنام امرأتين .... الحديث .

و (أبو هدبة) هو إبراهيم بن هدبة كما قال الذهبى فى تراجم الكنى (١٠٦٩٠) وفى ترجمة رقم ٢٤٢ قال : إبراهيم بن هدبة : أبو هدبة الفارسى ثم البصرى ، حدث ببغداد وغيرها بالأباطيل .

وقال النسائى وغيره : متروك . وقال أبو حاتم وغيره : كذاب .

خ ، م ، هـ عن بريدة عن أبي بردة عن أبي موسى ـ رضي الله عنه ـ (1) .

٥٢/ ١٤٣٥٠ ـ « رَأَيْتُ كَأَنَّ امْرَأَةً سَوْدَاءَ ثَائِرَةَ الرَّأْسِ خَرَجَتْ مِنَ الْمَدِينَةِ حَتَّى نَزَلَتْ مَهِيعَةَ فَأَوَّلْتُهَا أَنَّ وَبَاءَ الْمَدِينَةِ نُقِلَ إِلَيْهَا » .

خ ، ت ، هـ ، طس عن ابن عمر (2) .

٥٣/ ١٤٣٥١ ـ « رَأَيْتُ قَوْمًا مِمن يَرْكَبُ ظَهْرَ هَذَا الْبَحْرَ كَالْمُلُوكِ عَلَى الأَسِرَّةِ » .

---

(1) الحديث فى سنن ابن ماجه جـ ٢ صـ ١٢٩٢ رقم ٣٩٢١ .

والحديث فى مختصر صحيح مسلم صـ ١٥٩ كتاب (الرؤيا) باب : فى رؤيا النبى ﷺ رواه أبو موسى الأشعرى رضي الله عنه عن النبى ﷺ وقال الحافظ فى تعليقه على هذا الحديث : وفى الأصل زيادة « هززت وهززته» ولم ترد فى مسلم ولا فى ابن ماجه (٣٩٢١) وسياقه مثل سياق مسلم ، ورواه البخارى مختصرا فى موضعين منه . فى أعلام النبوة بتمامه ، ورواه أحمد مختصرا جدا من حديث ابن عباس وجابر ثم قال : وزاد أحمد فى حديث ابن عباس « تذبح » وإسناده حسن ، وفى حديث جابر « منحرة » وإسناده على شرط مسلم ، وبهذه الزيادة يتم تأويل الرؤيا بما ذكر : فنحر البقر : هو قتل الصحابة رضي الله عنهم الذين قتلوا بأحد (والله خير) معناه : ما جاء الله به بعد بدر الثانية من تثبيت قلوب المؤمنين ؛ لأن الناس جمعوا لهم وخوفوهم ، فزادهم ذلك إيمانًا » ا هـ .

فى (الظاهرية) و (مرتضى) : « النفر » بدلا من لفظ : « البقر » وفى « الظاهرية » : « بريد » مكان « بريدة » . وفى (النهاية) فى مادة « وهل » قال فيه : « رأيت فى المنام أنى أهاجر من مكة ، فذهب وَهْلى إلى أنها اليمامة أو هجر » وهل إلى الشىء ـ بالفتح ـ يهل ـ بالكسر ـ وَهْلا ـ بالسكون ـ إذا ذهب وهمه إليه ا هـ .

(2) الحديث فى الصغير برقم ٤٣٨٨ للبخارى والترمذى وابن ماجه : عن ابن عمر ، ورمز له بالصحة .

قال المناوى فى شرحه : (ثائرة شعر الرأس) أى منتفشة ، من ثار الشىء إذا انتشر . و (مهيعة) : أى أرض مهيعة كعظيمة ، وهى : الجحفة .

(فتأولتها) : أى أولتها ، يعنى فسرتها ، من أول الشىء تأويلا : إذا فسره بما يؤول إليه . و (وباء المدينة) : أى مرضها ، والوباء : مرض عام يمد ويقصر (نقل إليها) وجه التأويل : أنه شق من اسم السوداء ، السوء والداء، فتأول خروجها بما جمع اسمها . قال بعضهم : إنه يتقى شرب الماء من عين جحفة التى يقال لها : «عين خم » فقل من شرب منها إلا حم ، وكان المولود يولد بالجحفة فلا يبلغ الحلم حتى تصرعه الحمى ، قال السمهودى : والموجود من الحمى بالمدينة ليس حمى الوباء ، بل رحمة ربنا ، ودعوة نبينا التكفير ا هـ .

والحديث فى سنن ابن ماجه جـ ٢ صـ١٢٩٣ كتاب (تعبير الرؤيا) رقم ٣٩٢٤ بلفظ : « رأيت امرأة سوداء ثائرة الرأس ، خرجت من المدينة حتى قامت بالمهيعة ، وهى الجحفة ، فأولتها : وباء المدينة نقل إلى الجحفة » .

وفى (الظاهرية) : سقط رمز الطبرانى فى الأوسط .

د عن أنس عن أُم حرام بنت ملحان (١) .

٥٤/ ١٤٣٥٢ ـ « رَأَيْتُ كَأَنِّى أُتِيتُ بِقِدْرٍ ، فَأَكَلْتُ مِنْهَا حَتَّى تَضَلَّعْتُ ، فَمَا أُرِيدُ أَنْ آتِى النِّسَاءَ سَاعَةً إِلاَّ فَعَلْتُ مُنْذُ أَكَلْتُ مِنْهَا » .

ابن سعد عن الزهرى مرسلاً (٢) .

٥٥/ ١٤٣٥٣ ـ « رَأَيْتُ جَهَنَّمَ يَحْطِمُ بَعْضُهَا بَعْضًا حِينَ رَأَيْتُمُونِى تَأَخَّرْتُ » .

---

(١) الحديث فى سنن أبى داود جـ٣ صـ٦ باب : فضل الغزو فى البحر ، رقم ٢٤٩٠ ضمن رواية طويلة بلفظ : حدثنا سليمان بن داود العتكى ، ثنا حماد (يعنى) ابن زيد عن يحيى بن سعيد ، عن محمد بن يحيى بن حبان، عن أنس بن مالك ، قال : حدثتنى أم حرام بنت ملحان أخت أم سليم ، أن رسول الله ﷺ ـ قال ـ أى نام وقت القيلولة ـ عندهم ، فاستيقظ وهو يضحك ، قالت : فقلت : يا رسول الله ما أضحكك ؟ قال : « رأيت قوما ممن يركب ظهر هذا البحر كالملوك على الأسرة » قالت : قلت : يا رسول الله ، ادع الله أن يجعلنى منهم ، قال : « فإنك منهم » قالت ثم نام فاستيقظ فقال مثل مقالته ، قلت : يا رسول الله ، ادع الله أن يجعلنى منهم ، قال : « أنت من الأولين » قال : فتزوجها عبادة بن الصامت فغزا فى البحر فحملها معه ، فلما رجع قربت لها بغلة لتركبها فصرعتها فاندقت عنقها فماتت .

و (أم حرام بنت ملحان) ترجمتها فى (أسد الغابة) رقم ٧٤٠٣ وقال : خالة أنس بن مالك ، وهى زوجة عبادة ابن الصامت . وأشار محققه إلى طبقات ابن سعد جـ٨ صـ٣١٨ واسمها : الرميصاء ، وقيل : الغميصاء ، ولا يصح لها اسم ، وذكر الحديث فى ترجمتها ، وأشار محققه إلى (المسند) للامام أحمد جـ٦ صـ٤٢٣ .

وروى النسائى الحديث بألفاظ أخر جـ٣ صـ٣٤ كتاب (الجهاد) باب : الغزو فى البحر .

(٢) الحديث فى طبقات ابن سعد باب ذكر ما أعطى رسول الله ﷺ من القوة على الجماع جـ٨ صـ١٣٩ ط/ الشعب ، بلفظ : أخبرنا محمد بن عمر ، حدثنا محمد بن عبد الله عن الزهرى عن النبى ﷺ قال : « رأيت كأنى أتيت بقدر ... الحديث » .

والحديث تبدو عليه علامات الوضع لما قيل فى رجال سنده ؛ فقد ترجم الذهبى فى الميزان لمحمد بن عمر رقم ٧٩٩٣ وقال هو الواقدى ، واستقر الإجماع على وهن الواقدى . ومحمد بن عبد الله ترجمته فى الميزان رقم ٧٧٥١ وقال : أحمد بن حنبل : كان يضع الحديث .

هذا الحديث يشبه أن يكون موضوعا ، ذكر ابن الجوزى فى كتاب (الموضوعات) جـ٣ صـ١٦ (كتاب الأطعمة) باب (فضل الهريسة) بلفظ : عن ابن عباس قال : قال النبى ﷺ : « أتانى جبريل بهريسة من الجنة فأكلتها، فأعطيت قوة أربعين رجلا فى الجماع » وروى مثله عن أبى هريرة ومعاذ ، وقال : وهذه الطرق كلها تدور على (محمد بن الحجاج) ، إلا طريق ابن عباس ، فإن فيها (نهشل) قال ابن راهويه : كان كذابا . وقال النسائى : متروك الحديث . وفيها (سلام) قال يحيى : ليس بشىء ، وقال أحمد : منكر الحديث .

خ من حديث عائشة [١] .

٥٦/ ١٤٣٥٤ ـ « رَأَيْتُ لَيْلَةَ أُسْرى بى إبْراهِيم ، فقَالَ : يا مُحمَّدُ أَقْرِىءْ أُمَّتَكَ مِنِّى السَّلَامَ ، وأَخْبِرْهُمْ أَنَّ الْجنَّةَ طَيِّبَةُ التُّرْبَة ، عذْبةُ الماءِ ، وأَنَّها قِيعانٌ ، وأَنَّ غَرْسَها : سُبْحَانَ اللهِ، وَالْحَمْدُ للهِ ، وَلاَ إلَهَ إلاَّ اللهُ ، وَاللهُ أَكْبَرُ » .

ت واللفظ له ، طب عن عبد الله بن مسعود [٢] .

٥٧/ ١٤٣٥٥ ـ « رَأَيْتُ الْمَلاَئِكَةَ تُغَسِّلُهُ » .

ك من رواية يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير ، عن أبيه ، عن جده : أن حنظلة بن الراهب قتل يوم أُحُد ، وهو جُنُبٌ ، فلم يغسله النبى ﷺ وقال : « رأيت .... وذكره»[٣].

---

(١) فى فتح البارى بشرح البخارى لابن حجر فى باب : قول الله تعالى : ﴿ما جعل الله من بحيرة ولا سائبه إلخ﴾ من تفسير (سورة المائدة) جـ٨ صـ ٣٥٤ حديث لفظه : حدثنى محمد بن أبى يعقوب أبو عبد الله الكرمانى ، حدثنا حسان بن إبراهيم ، حدثنا يونس : عن الزهرى : عن عروة : أن عائشة ﵂ قالت : قال رسول الله ﷺ : « رأيت جهنم يحطم بعضها بعضا ، ورأيت عمرا يجر قصبه ، وهو أول من سيب السوائب » .
والحديث من هامش مرتضى .

(٢) الحديث من هامش مرتضى .
وفى الصغير برقم ٤٣٧٩ للطبرانى فى الكبير : عن ابن مسعود فقط ، ورمز له بالصحة . وزيد فيه : « ولا حول ولا قوة إلا بالله » وتقدم لفظ : (إبراهيم) على جملة (ليلة أسرى بى) .
قال المناوى فى شرحه : (أى أعلمهم أن هذه الكلمات تورث قائلها الجنة وأن الساعى فى اكتسابها لا يضيع سعيه؛ لأنها المغرس الذى لا يتلف ما استودع فيه . قاله التوربشتى . وقال الهيثمى : فيه (عبد الرحمن بن إسحاق : أبو شيبة الكوفى) وهو ضعيف .
ورواه الترمذى باختصار الحوقلة ، وعزاه المناوى إلى الطبرانى فى الصغير والأوسط أيضًا .
و (عبد الرحمن بن إسحاق : أبو شيبة الكوفى) ترجمته فى الميزان رقم ٤٨١٢ .

(٣) الحديث من هامش مرتضى وفى المستدرك للحاكم جـ ٣ صـ ٢٠٤ كتاب (معرفة الصحابة) (ذكر مناقب حنظلة) قال : فأخبرنى أبو الحسين بن يعقوب الحافظ ، أنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم ، ثنا سعيد بن يحى الأموى ، حدثنى أبى قال : قال ابن إسحاق : حدثنى يحيى بن عباد بن عبد الله عن أبيه ، عن جده ﵁ قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول عند قتل حنظلة بن أبى عامر ـ بعد أن التقى هو وأبو سفيان بن الحارث حين علاه شداد بن الأسود بالسيف فقتله : « إن صاحبكم تغسله الملائكة » فسألوا صاحبته ، فقالت : إنه خرج لما سمع الهائعة وهو جنب ؛ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « لذلك غسلته الملائكة » .
قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ، وسكت عنه الذهبى فى التلخيص . =

٥٨/ ١٤٣٥٦ ـ « رَأَيْتُ اللَّيْلَةَ أَنِّى جَالِسٌ عَلَى عَيْنٍ مِنْ عُيُونِ الْجَنَّةِ » يعنى : بئر غرس .

ابن سعد عن ابن عمر [(١)] .

٥٩/ ١٤٣٥٧ ـ « رَأَيْتُ عَمُودَ الْكِتَابِ انْتُزِعَ مِنْ تَحْت وسَادتى ، فَأَتْبَعْتُهُ بَصَرِى فَإِذَا هُوَ نُورٌ سَاطِعٌ ، حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ قَدْ هُوِىَ بِه فَعُمِدَ به إِلَى الشَّام ، وَإِنِّى أَوَّلْتُ : أَنَّ الْفِتَنَ إِذَا وَقَعَتْ أَنَّ الإِيمانَ بِالشَّام » .

طب ، كر عن أَبى أمامة [(٢)] .

٦٠/ ١٤٣٥٨ ـ « رَأَيْتُ كَأَنَّ رَحْمَةً وَقَعَتْ بَيْنَ بَنِى سَالِم وَبَيْنَ بَنِى بَيَاضَةَ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ الله ، أَفَنَنْتَقِلُ إِلَى مَوْضِعِهَا ؟ قَالَ : لاَ ، وَلَكِنْ اقْبُرُوا فِيهَا مَوْتَاكُمْ » .

= وفى الصغير برقم ٤٣٧٨ للطبرانى عن ابن عباس ، ورمز له بالحسن ، ولفظه : « رأيت الملائكة تغسل حمزة ابن عبد المطلب ، وحنظلة بن الراهب » .

قال المناوى فى شرحه : (رأيت الملائكة تغسل حمزة بن عبد المطلب ، وحنظلة بن الراهب » لما قتلا شهيدين . ثم قال فى الشرح : للطبرانى : عن ابن عباس ، ورواه عنه الديلمى أيضًا ا هـ .

و (حنظلة بن الراهب) هو حنظلة بن أبى عامر ، ترجمته فى (أسد الغابة) رقم ١٢٨١ وقال ابن إسحاق : اسم أبى عامر : عمرو بن صيفى بن زيد بن أمية بن ضبيعة . وقال ابن الكلبى : حنظلة بن أبى عامر الراهب بن صيفى وكان أبوه يعرف بالراهب فى الجاهلية ـ ثم قال : وهو المعروف بغسيل الملائكة .

و (يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن أبيه عن جده) راوى الحديث ، ترجمته فى الميزان رقم ٩٥٥٤ وقال: عنه هشام بن عروة ، وابن إسحاق ، وثقه ابن معين ، ومات شابا .

(١) الحديث فى طبقات ابن سعد جـ ١ القسم الثانى صـ ١٨٤ ط/ الشعب ، باب : ذكر الـبئار التى شرب منها رسول الله ﷺ بسنده قال : « أخبرنا محمد بن عمر حدثنى سعيد بن زيد عمن سمع نافعا يخبر عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : وهو جالس على شفير بئر غرس : « رأيت الليلة ... الحديث » وقد سبقت رواية أخرى فى حرف الباء عن ابن عباس بلفظ : « بئر غرس من عيون الجنة » لابن سعد فى الطبقات أيضا . وفى القاموس (وبئر غرس) بالمدينة ومنه الحديث « غرس من عيون الجنة ، وغُسِّل ﷺ منها » .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ١٠ صـ ٥٨ باب : ما جاء فى فضل الشام ، برواية الطبرانى ، قال الهيثمى : وفيه (عفير بن معدان) وهو مجمع على ضعفه ا هـ .

و (عفير بن معدان) ترجمته فى (الميزان) رقم ٥٦٧٩ وقال : قال أبو داود : شيخ صالح ضعيف الحديث .

وقال أبو حاتم : يكثر عن سليم عن أبى أمامة بما لا أصل له . وقال يحيى : ليس بشىء ، وقال مرة : ليس بثقة.

وقال أحمد : منكر الحديث ضعيف .

وانظر الحديثين الآتيين رقمى ٦٤ ، ٦٥ .

الباوردى عن إبراهيم بن عبد الله بن سعد بن خيثمة ، عن أبيه ، عن جده ، ورواه طب بسند فيه : يعقوب بن محمد الزهرى وهو صدوق له أوهام [1] .

٦١/ ١٤٣٥٩ ـ « رَأَيْتُ فِيمَا يرى النَّائمُ كَأَنَّ عتَّاب بن أسيد أتى باب الجنة فأَخَذَ بحلقة الباب فَقَلْقَلَهَا حتَّى فُتح لهُ فَدخَلَ » (قاله لما استعمل عتَّاب بن أسيد على مكة ، فقال أهل مكة : استعملت على أهل الله أعرابيًا جافيًا) .

الديلمى عن أنس [2] .

٦٢/ ١٤٣٦٠ ـ « رَأَيْتُ جُدُود الْعرب ، فَإِذَا جدُّ بنى عامر جملٌ آدمُ أَحْمرُ يأْكُلُ منْ أَطْراف الشَّجرِ ، ورأَيْتُ جدَّ غطَفَانَ صخْرةً خَضْراءَ ينْفَجرُ الْينَابيعُ ، ورأَيْتُ جدَّ بني تَميم هضَبةً حمْراءَ لاَ يَضرُّها منْ وراءهَا » فَقَالَ رجُلٌ منَ الْقَوْم : إنَّهُمْ إنَّهُمْ . فَقَالَ : « مَه مه عنْهُمْ ؛ فَإِنَّهُمْ عظَامُ الْهام ، ثُبُتُ الأَقْدام ، أَنْصارُ الْحقِّ فِي آخر الزَّمانِ » .

الديلمى عن عمرو العوفى [3] .

---

(١) ما بين القوسين من هامش مرتضى .

وفى (أسد الغابة) ترجمة لسعد بن خيثمة رقم ١٩٨٦ ، وفى رقم ١٥٠٢ ترجمة لوالده خيثمة ، وهما صحابيان .

أما (يعقوب بن محمد الزهرى) فترجمته فى ميزان الاعتدال رقم ٩٨٢٦ وذكر فيه جرحا وتعديلا .

(٢) ما بين القوسين من هامش مرتضى .

والحديث فى زهر الفردوس لابن حجر ص ١٧٢ بلفظ : أخبرنا أبى أخبرنا يوسف الخطيب أخبرنا أبو عمرو مهدى ، حدثنا المحاملى ، حدثنا أحمد بن إسماعيل المدنى ، حدثنا حاتم بن إسماعيل عن عبد الله بن أبى الحارث عن عمرو بن عمر وعن أنس قال : قال رسول الله ﷺ « رأيت فيما يرى النائم ... الحديث » .

و « عتاب بن أسيد بن أبى العيص بن أمية) ترجمته فى (أسد الغابة) رقم ٣٥٣٢ وقال : أسلم يوم فتح مكة، واستعمله النبى ـ ﷺ ـ على مكه بعد الفتح لما سار إلى حنين وقال له رسول الله ـ ﷺ ـ : « يا عتاب تدرى على من استعملتك ؟ استعملتك على أهل الله عز وجل ، ولو أعلم لهم خيرا منك استعملته عليهم » .

(٣) الحديث فى زهر الفردوس لابن حجر مخطوط صـ ١٧٣ بلفظ : وبه أى وبالسند الآتى فى حديث رقم ٦٩ ـ ١٤٢٥٤ حدثنا عبد الله بن محمد ، حدثنا ابن أبى عاصم ، حدثنا عبد الوهاب بن الضحاك ، حدثنا إسماعيل ابن عباس عن بشير بن عبد الله عن عمرو العوفى قال : قال رسول الله ﷺ : « رأيت جدود العرب فإذا جد بنى عامر الحديث .

فى الظاهرية ومرتضى : (يتفجر) بدلا من كلمة (ينفجر) و (عمرو العوفى) ترجمته فى (أسد الغابة) رقم ٣٩٤١ وقال : عمرو بن سفيان العوفى . وقيل : عمرو بن سليم ـ ذكره ابن أبى عاصم فى الوحدان ، وقال البخارى : هو تابعى ، لا تعرف له صحبة ، روى عنه بشر بن عبد الله أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

و (بشر بن عبد الله) ترجمته فى (الميزان) رقم ١٢٠٣ وقال : بشر بن عبيد الله القصير ، أو ابن عبد الله البصرى ـ عن أنس بن مالك وأبى سفيان طلحة ، قال ابن حبان : منكر الحديث جدا .

٦٣/ ١٤٣٦١ ـ « رَأَيْتُ كَأَنَّ فِي يدىَّ سِوَارَيْن مِنْ ذَهَب فَكَرِهْتُهُمَا فَنَفَخْتُهُمَا فَذَهَبَا ، كِسْرَى وَقَيْصَرَ » .

ش عن الحسن مرسلاً .

٦٤/ ١٤٣٦٢ ـ « رَأَيْتُ عَمُودَ الْكِتَابِ انْتُزِعَ مِنْ تَحْت وِسَادَتِى ، فَذَهَبْتُ إِلَى الشَّام ، فَأَوَّلْتُهُ : الْمُلْكَ » .

كر وحسَّنه عن ابن عمرو [(١)] .

٦٥/ ١٤٣٦٣ ـ « رَأَيْتُ عَمُودًا مِنْ نُورٍ خَرَج مِنْ تَحتِ رَأْسِى سَاطِعًا حَتَّى اسْتَقَرَّ بِالشَّامِ » .

كر عن عمر [(٢)] .

٦٦/ ١٤٣٦٤ ـ « رَأَيْتُ شابًا وشابَّةً فلمْ آمنْ مِن الشَّيْطانِ عليْهِما » .

حم ، ت حسن صحيح عن على [(٣)] .

٦٧/ ١٤٣٦٥ ـ « رَأَيْتُ الَّذِى صَنعْتُمْ ، فلَمْ يمْنعْنِي مِنَ الْخُرُوجِ إِلَيْكُمْ إِلاَّ أَنِّى خَشِيتُ أَنْ يُفْرضَ علَيْكُمْ » .

مالك ، ن عن عائشة [(١)] .

---

(١) فى مجمع الزوائد جـ ١٠ صـ ٥٨ فى باب : ما جاء فى فضل الشام : عن عبد الله بن عمرو قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « بينا أنا نائم رأيت عمود الكتاب احتمل من تحت رأسى ، فاتبعته بصرى فإذا هو قد عمد به إلى الشام ، ألا وإن الإيمان ـ إذا كانت الفتن ـ بالشام (ثلاث مرات) .

وفى رواية : « إذا وقعت الفتن فالأمن بالشام » رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط بأسانيد ، وفى أحدها (ابن لهيعة وهو حسن الحديث) وقد توبع على هذا ، وبقية رجاله رجال الصحيح ا هـ .

وانظر الحديث السابق رقم ٥٩ من نفس الجزء .

(٢) انظر الحديث الذى قبله .

(٣) الحديث فى سنن الترمذى جـ ٣ صـ ٢٢٣ رقم ٨٨٥ تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى ط/ الحلبى كتاب (الحج) باب : أن عرفة كلها موقف ؛ ذكر حديث على ومنه : ولوى عنق الفضل فقال العباس : يا رسول الله لم لويت عنق ابن عمك ؟ قال : « رأيت شابا الحديث . قال أبو عيسى : حديث على حديث حسن صحيح .

(١) الحديث بمعناه فى سنن النسائى فى باب : الحث على الصلاة فى البيوت ، من كتاب (قيام الليل) جـ ٣ صـ ١٦١ ط الحلبى .

٦٨/ ١٤٣٦٦ ـ « رأَيْتُنى دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَإِذَا أَنا بِالرُّمَيْصَاءِ ، امْرَأَة أَبى طَلْحَةَ ، وَسَمِعْتُ خَشَفًا أَمَامِى ، فَقُلْتُ : مَنْ هَذَا يَا جِبْرِيلُ ؟ قَالَ : هَذَا بِلاَلٌ ، وَرَأَيْتُ قصرًا أَبْيَض بفِنائه جَارِيَةٌ ، فَقُلْتُ : لِمَنْ هَذَا الْقَصْرُ ؟ قالُوا : لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَدْخُلَهُ فَأَنْظُرَ إِلَيْهِ فَذَكَرْتُ غَيْرَتَكَ » .

حم ، خ ، م عن جابر (١) .

٦٩/ ١٤٣٦٧ ـ « رأَيْتُنى أَنْزِعُ مِنْ بِئْرٍ ـ وعلَيْها مِعْزَى ، ثُمَّ وردَتْ عَلَىَّ ضَأْنٌ كَثِيرٌ ، فَأَوَّلْتُهُمْ : الأَعَاجِمَ يَدْخُلُون فى الإِسْلاَمِ » .

الديلمى عن أبى هريرة (٢) .

٧٠/ ١٤٣٦٨ ـ « رأَى عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رجُلاً يسْرِقُ فَقَالَ لَهُ : أَسَرَقْتَ ؟ قَالَ : كَلاَّ وَالَّذِى لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ ، فَقَالَ عِيسَى : آمَنْتُ بِاللهِ وَكَذَّبْتُ عَيْنَى » .

---

(١) الحديث فى فتح البارى بشرح البخارى لابن حجر جـ٨ صـ ٤٠ باب : مناقب عمر بن الخطاب أبى حفص القرشى العدوى ﷺ ، بلفظ : حدثنا حجاج بن منهال ، حدثنا عبد العزيز بن الماجشون ، حدثنا محمد بن المنكدر : عن جابر بن عبد الله ﷺ قال : قال النبى ﷺ : « رأيتنى دخلت الجنة فإذا أنا بالرميصاء امرأة أبى طلحة ، وسمعت خشفة ، فقلت : من هذا ؟ فقال : هذا بلال ، ورأيت قصرا بفنائه جارية ، فقلت : لمن هذا ؟ فقال : لعمر ، فأردت أن أدخله فانظر إليه ، فذكرت غيرتك ، فقال عمر : بأبى وأمى يا رسول الله ، أعليك أغار » قال ابن حجر فى شرحه : (الرميصاء امرأة أبى طلحة) هى أم سليم ، و (الرميصاء) بالتصغير ـ صفة لها ؛ لرمص كان بعينها ، واسمها (سهلة) وقيل : (رميله) وقيل : غير ذلك ، وفيها آراء أخرى .

و (خشفة) أى : حركة ، وزنا ومعنى ، ووقع لأحمد : « سمعت خشفا » يعنى : صوتا ، قال أبو عبيد : الخشفة : الصوت ليس بالشديد ، قيل : وأصله صوت دبيب الحية ، ومعنى الحديث هنا : ما يسمع من حس ووقع القدم. انتهى باختصار ، وفى (الظاهرية) و (مرتضى) زيادة « قال » بعد قوله : من هذ يا جبريل ؟

(٢) الحديث فى زهر الفردوس لابن حجر صـ١٧٣ قال : أخبرنا الحداد أخبرنا أبو نعيم حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو حدثنا أبو حصين القاضى حدثنا يحيى بن عبد الحميد حدثنا عبد العزيز بن محمد عن سهل عن أبيه عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « رأيتنى أنزع ... الحديث » .

وفى ميزان الاعتدال ترجمة (ليحيى بن عبد الحميد الحمانى) رقم ٩٥٦٧ .

وقال : وثقه يحيى بن معين وغيره ، وأما أحمد فقال : كان يكذب جهارا وقال النسائى : ضعيف ، وقال البخارى: كان أحمد وعلى يتكلمان فيه .

وقال محمد بن عبد الله بن نمير : ابن الحمانى كذاب ، وقال مرة : ثقة .

حم ، خ ، م ، ن ، هـ عن أبى هريرة [١] .

٧١/ ١٤٣٦٩ ـ « رَأْسُ الْحِكْمَةِ مَخَافَةُ الله » .

الحكيم ، وابن لال ، هب عن ابن مسعود [٢] .

٧٢/ ١٤٣٧٠ ـ « رَأْسُ الدِّين النَّصِيحَةُ لله ، ولِدِينِهِ ولِرسُولِهِ ، ولِكِتَابِه ، ولأَئِمَّةِ الْمُسْلِمينَ ، ولِلْمُسْلمينَ عَامَّةً » .

سمويه ، طس ، كر عن ثوبان [٣] .

٧٣/ ١٤٣٧١ ـ « رَأْسُ الدِّين الْورعُ » .

عد عن أنس [٤] .

٧٤/ ١٤٣٧٢ ـ « رَأْسُ العقْلِ بعْد الإِيمَانِ باللهِ التَّوَدُّدُ إِلَى النَّاسِ » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٤٣٧٦ لأحمد والشيخين : البخارى ومسلم ، والنسائى وابن ماجه : عن أبى هريرة، ورمز له بالصحة .

وقال المناوى بعد قوله (أسرقت ؟) بهمزة الاستفهام : وروى بدونها ، وبعد قوله : (والذى) وفى رواية (لاو الذى) وبعد قوله : (وكذبت عينى) بالتشديد على التثنية ، ولبعضهم بالإفراد ، وفى رواية للبخارى : (وكذبت) بتخفيفها . قال بعضهم : والتخفيف هو الظاهر ، بدليل رواية مسلم : (وكذبت نفسى) .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٤٣٦١ للحكيم الترمذى وابن لال والبيهقى فى الشعب : عن ابن مسعود ، ورمز له بالصحة .

قال المناوى فى شرحه : « رأس الحكمة مخافة الله » وفى رواية : « خشية الله » .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٤٣٦٢ برواية سمويه والطبرانى فى الأوسط : عن ثوبان مولى النبى ﷺ .

وقال الحافظ الزين العراقى فى شرح الترمذى : فيه (أيوب بن سويد) ضعفه أحمد وابن معين وذكره ابن حبان فى الثقات وقال : ردىء الحفظ . قال الذهبى : فلم يصنع ابن حبان جيدا .

وقال الهيثمى : فيه (أيوب بن سويد) ضعيف لا يحتج به . قال العلائى : وحديثه يصلح للمتابعات والشواهد اهـ.

وانظر ترجمته فى (ميزان الاعتدال) برقم ١٠٧٩ .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٤٣٦٣ لابن عدى عن أنس بن مالك ، ورمز له بالضعف .

طس ، حل عن على ، ابن أبى الدنيـا فى كتاب (الإخـوان) ز ، هب ، وضعّـفه عن أبى هريرة ، كر عن أنس ، الخرائطى فى مكارم الأخلاق ، عن سعيد بن المسيب مرسلاً [1].

٧٥/ ١٤٣٧٣ـ « رَأْسُ الْعَقْلِ بَعْدَ الدِّينِ : التَّوَدُّدُ إِلَى النَّاسِ ، وَاصْطِنَاعُ الْخَيْرِ إِلَى كُلِّ بَرٍّ وَفَاجِر » [2] .

هب عن على .

٧٦/ ١٤٣٧٤ ـ « رَأْسُ الْعَـقْلِ بَعْـدَ الإِيمَان بالله مُـدَارَاةُ النَّاسِ ، وأهل المعـروف فى الدُّنْيَا أهل المعروف فِي الآخِرَةِ ، وأَهْلُ الْمُنْكَرِ فِي الدُّنْيَا أَهْلُ الْمُنْكَرِ فى الآخِرَةِ » .

ابن أبى الدنيا فى قضاء الحوائج عن سعيد بن المسيب مرسلاً [3] .

٧٧/ ١٤٣٧٥ ـ « رَأْسُ هذا الأَمْـرِ الإِسْـلاَمُ ، ومن أَسْلَمَ سَلِمَ ، وعـمُـودُهُ الصَّـلاَةُ ، وذِرْوَةُ سنامه الْجِهادُ ، لا ينالُهُ إلاَّ أَفْضلُهُمْ » .

---

(١) الحديث فى الصغيـر برقم ٤٣٦٥ للبزار فى مسنده : عن أبى هريرة والبيهقى . قـال الإمام المناوى فى شرحه : قال بعض العارفين : عـلامة العاقل أربعة : لا يتنكر من المصائب ، ولا يتخـذ عمله رياء ، ويحتمل أذى الخلق ولا يكافئـهم ، ويدارى العبـاد على تفاوت أخـلاقهم . ثم قـال : رواه البزار فى مسنده : عن أبـى هريرة ، قال الهيثمى : وفيـه (عبيد الله بن عمر القيس) وهو ضعيف ، ورواه البـيهقى من حديث (هشيم) عن (على بن زيد بن جدعان) عن ابن المسيب : عن أبى هريرة ، ثم قال ـ أعنى البيهقى ـ : لم يسمعه هشيم من على ، وهذا حـديث يعـرف (بأشعث بن براق) : عـن (على بن زيد) ، عن ابن المسـيب ، عن رسـول الله ﷺ فدلسـه هشيم ، ا هـ وأعاده مرة أخرى وقال : فى هذا الإسناد ضعف .

وانظر الرواية السابقة برقم ٤٣ ، ٤٤ .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٤٣٦٦ للبيهقى : عن على .

قال المناوى : وفيه (عبيد الله بن أحمد بن عامر) عن أبيه عن أهل البيت : أورده الذهبى فى الضعفاء وقال : له نسخة باطلة . و (على بن موسى الرضى) أورده الذهبى فى الضعفاء وقال : له عجائب عن أبيه عن جده .

ورواه عن على أيضًا باللفظ المذكور الطبرانى فى الأوسـط ، والجعابى فى تاريخ الطالبين . ا هـ وانظر رقم ٤٣ ، ٤٤ ، ٧٤ .

(٣) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٤٣٧٠ برواية سعيد بن المسيب مرسلا ورمز له بالضعف .

قال المناوى : قال الحليمى : ولم يكمل علم حسن المعاشرة إلا للمعصوم فإن غيـره إن ضبط أغفل بإزائه غيره رواه ابن أبى الدنيا أبو بكر القرشى فى كتاب (فضل قضاء الحوائج للناس) عن سعيد بن المسيب مرسلا .

طب عن معاذ (١) .

٧٨/ ١٤٣٧٦ ـ « رأَيْتُ ربِّى عزَّ وجلَّ » .

حم عن ابن عباس (٢) .

٧٩/ ١٤٣٧٧ ـ « رأَيْتُ خَدِيجةَ علَى نَهْر مِنْ أَنْهار الْجنَّةِ فى بيْتٍ مِنْ قَصبٍ لا لغْو فيهِ ولا نَصبٌ » .

طب عن جابر (٣) .

٨٠/ ١٤٣٧٨ ـ « رأَيْتُ جبْريلَ مُنْهَبطًا قَدْ ملأَ ما بيْنَ الْخَافِقَيْن ، علَيْه ثِيابُ سُنْدسٍ مُعلَّقٌ بها اللؤْلؤُ والْياقُوتُ » .

---

(١) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٤٣٧٣ برواية الطبرانى عن معاذ بن جبل رضي الله عنه ورمز له بالصحة .

قال المناوى : قال ابن الزملكانى : قد استبان من هذا ونحوه أن العبادات والقربات فيها أفضل ومفضول ، وقد دل على ذلك المعقول والمنقول ، ومنها ما يوصل إلى المقام الأسنى . لكن قد يعرض للمفضول ما يكسبه على غيره فضلا فليفضل ذلك ليتخذه أصلا فإن العبادة تفضل تارة بحسب زمنها ، وأخرى بحسب مكانها ، وطورا بحال المتصف بها ، وآونة بحسب مقتضى سببها ومرة ترجح لعموم الانتفاع . و (السنام) بفتح السين كسحاب : أعلى شىء فى شرائع الإسلام فسنام كل شيء أعلاه .

(٢) فى مسند أحمد (مسند ابن عباس) جـ ٤ صـ ٢٠١ رقم ٢٥٨٠ تحقيق الشيخ أحمد شاكر ذكر الحديث بسنده ، وقال محققه : إسناده صحيح ، وهو فى مجمع الزوائد جـ ١ صـ ٧٨ وقال : رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح .

والحديث فى الجامع الصغير رقم ٤٣٧٧ برواية أحمد عن ابن عباس رضي الله عنهما ورمز له بالصحة .

قال المناوى : قال الهيثمى : رجاله رجال الصحيح انتهى ، ومن ثم رمز المصنف لصحته ، وقال المناوى أيضًا : تنبيه: هذا الحديث رواه الدارقطنى وغيره عن أنس ، وزاد فيه « فى أحسن صورة » وقال أيضًا : وجاء فى بعض الروايات المطعون فيها « رأيت ربى فى صورة شاب » .

(٣) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٤٣٨٤ ورمز له بالحسن ، وهو من رواية الطبرانى فى الكبير : عن جابر بن عبد الله بن حرام رضي الله عنه ورمز المصنف لحسنه . قال المناوى : عن جابر ، قال : سئل رسول الله ﷺ عن خديجة أنها ماتت قبل أن تنزل الفرائض والأحكام ، فذكره .

قال الهيثمى : رجاله رجال الصحيح غير « مجالد بن سعيد » وقد وثق اهـ وقد سبق فى حرف الباء حديث بلفظ: « بشروا خديجة ببيت من قصب لا صخب فيه ولا نصب » من رواية الشيخين عن عبد الله بن أبى أوفى، ومن رواية أحمد ومسلم عن عائشة رضي الله عنها . انظر البخارى فى كتاب (العمرة) وفى كتاب (الفضائل) باب : فضائل خديجة . ومسلم فى الفضائل أيضًا .

أبو الشيخ فى العظمة عن عائشة [1] .

٨١/ ١٤٣٧٩ ـ « رأيت ليلةَ أُسرى بى قُصُوراً مُسْتَوِيةً (مُشْرِفَةً) على الجنَّة ، قُلْتُ : يا جبْريلُ ، لِمنْ هذَا ؟ فَقَالَ : لِلْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ ، والْعافِينَ عن النَّاسِ واللهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ » .

ابن لال ، والديلمى عن أَنس [2] .

٨٢/ ١٤٣٨٠ ـ « رأَيْت عِيسى بْنَ مرْيم ، فَإِذَا هو رجُلٌ أَبْيضُ مُبطَّنٌ مِثْلُ السَّيْفِ » .

الخطابى فى غريب الحديث عن أُم سلمة [3] .

٨٣/ ١٤٣٨١ ـ « رأَيْتُ الْجنَّةَ والنَّار ، فَلَمْ أَر مِثْلَ ما فِيهما مِنَ الْخَيْرِ والشَّرِّ » .

ق فى البعث عن أنس [4] .

٨٤/ ١٤٣٨٢ ـ « رأَيْتُ لَيْلَةَ أُسْرى بى عمُودًا أَبْيضَ كَأَنَّهُ لُؤْلُؤَةٌ تَحْمِلُهُ الْملائَكَةُ ، قُلْتُ : ما تَحْمِلُونَ ؟ قَالُوا : عمُودَ الإِسْلامِ ، أُمِرْنَا أَنْ نَضَعهُ بالشَّام ـ وبيْنَا أَنا نَائمٌ رأَيْتُ عمُود الكِتَابِ اخْتُلَس مِنْ تَحْت وسادتى ، فظَنَنْتُ أَنَّ الله تَخَلَّى مِنْ أَهْلِ الأَرْضِ فَأَتْبعْتُهُ بصرى فَإِذَا هُو نُورٌ ساطِعٌ بين يدىَّ حتىَّ وضِع بالشَّام » .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد فى باب (ما جاء فى بعثته ﷺ وعمومها ونـزول الوحى ، من كتاب (علامات النبوة) عن عائشة رضي الله عنها .

قال الهيثمى : رواه أحمد ، وفيه (عطاء بن السائب) وقد اختلط ا هـ انظر جـ ٨ صـ ٢٥٧ .

(٢) ما بين القوسين من هامش مرتضى . والحديث فى الدر المنثور فى التفسير بالمأثور للسيوطى عند تفسير قوله تعالى : ﴿ وسارعوا إلى مغفرة من ربكم ﴾ آية ١٣٣ من سورة آل عمران جـ ٢ صـ ٧٦ .

(٣) فى نسخة تونس (مبطو) وفى مرتضى والظاهرية (مبطن) والمبطن : الضامر البطن ، كما فى النهاية جـ ١ صـ ١٣٧ مادة (بطن) ذكر الحديث وقال : فى صفة عيسى عليه السلام « فإذا رجل مبطن مثل السيف » .

(٤) يؤيده ما فى صحيح البخارى عن أنس بن مالك قال : صلى لنا النبى ﷺ ثم رقى المنبر فأشار بيده قبل قبلة المسجد قال : « لقد رأيت الآن ـ منذ صليت لكم ـ الجنة والنار ممثلتين فى قبلة هذا الجدار ، فلم أر كاليوم فى الخير والشر » انظر البخارى فى الرقاق .

وحديث رقم ٧٢٩٦ فى الصغير .

وانظر الحديث الآتى رقم ٩٢ فى لفظ « رأيت » .

طب عن عبد الله بن حوالة [1].

٨٥/ ١٤٣٨٣ ـ « رأيْتُ لَيْلَةَ أُسْرى بى رجلاً يسْبحُ فى نَهْـر يَلْقَمُ الحِجارةَ ، فَسأَلْتُ : منْ هذَا ؟ فَقيلَ : هذَا آكلُ الرِّبا » .

هب عن سمرة [2] .

٨٦/ ١٤٣٨٤ ـ « رأيْتُ على باب الْجنَّة مكتـوبًا : الْقَرْضُ بثَمانـية عشَر ، والصَّـدَقةُ بعشْر ، فَقـُلْت : يا جبْريل ما بال الْقَرْضِ أَعْظَم أَجْرًا ؟ قَـال : لأَنَّ صاحب الْقَرْضِ لاَ يأْتيكَ إِلاَّ وهُو محْتَاجٌ ، وربَّما وقَعت الصَّدَقَةُ فى غَنِىٍّ » .

ط ، والحكيم عن أبى أُمامة [3] .

٨٧/ ١٤٣٨٥ ـ « رأيْتُ كـَأَنِّى فِى دار عـقْبةَ بْن رافـع ، فأُتيـنا برطب من رطب أَبى طالب ، فأولتها : الرفعة فى الدِّين ، والْعاقِبة فى الآخِرةِ ، وأَنَّ دِينَنَا قَدْ طَاب لَنَا » .

م ، د عن أَنس بن مالك [4] .

٨٨/ ١٤٣٨٦ ـ « رأيْتُ الْجنَّةَ والنَّار صُورَتَا لِى دُونَ هَذَا الْحـائطِ ، فَلَمْ أَر كَاليوْمِ فِى الْخَيْر والشَّرِّ » .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد فى باب : ما جاء فى فضل الشام ، من كتاب (المناقب) جـ ١٠ صـ ٥٨ عن عبد الله بن حوالة ، غير أن فيه « فقالوا : عـمود الكتاب » بدل قوله هنا فى الكبير « قالوا : عمود الإسـلام » وفيه كذلك زيادة فى آخره هى : « فقال ابن حوالة : يا رسول الله خرلى ، فقال : عليك بالشام » قال الهيثمى : رواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح غير (صالح بن رستم) وهو ثقة .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد « مسند سمرة بن جندب » جـ ٥ صـ ١٠ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الوهاب ، ثنا عوف : عن أبى رجاء : عن سـمرة بن جندب قال :قال النبى ﷺ : « رأيت ليلة أسرى بى رجلا يسبح فى نهر ، ويلقم الحجارة ، فسألت ما هذا ؟ فقيل لى : آكل الربا » .

(٣) الحديث فى مسند أبى داود الطيالسى جـ ٥ صـ ١٥٥ (مسند أبى أمامة) رقم ١١٤١ بلفظ « أنطلق برجل إلى باب الجنة فرفع رأسه فإذا على باب الجنة مكتوبا : الصدقة بعشر أمثالها ، والقرض الواحد بثمانية عشر ؛ لأن صاحب القرض لا يـأتيك إلا وهو محتاج ، وأن الصدقـة ربما وضعت فى غنى » وستأتى روايـة ابن ماجه عن أنس رقم ٩٦ فى لفظ « رأيت » .

(٤) الحديث من هامش مرتـضى وهو فى صحيح مسلم بشرح النووى جـ ١٥ صـ ٣٠ ، ٣١ فى كتاب (الرؤيا) مع اختلاف يسير ، وفى بذل المجهود فى حل أبى داود فى باب : ما جاء فى الرؤيا ، من كتاب (الأدب) جـ ٥ صـ ٢٨٣ مع اختلاف يسير أيضًا .

خ عن أبى اليمام ، عن شعيب ، عن الزهرى ، عن أنس بن مالك [١] .

٨٩/ ١٤٣٨٧ ـ « رأَى آدمُ فى ذُرِّيَّتِه : الضَّعيف ، والقَوىَّ ، والغَنىَّ ، والفَقير ، والصَّحِيح ، والْمُبْتَلَى ، فقَال : يارب ، لَوْ سويَّت بيْنَهُمْ ؟ فقَال : أَحْبَبْتُ أَنْ أُشْكَر » .

الديلمى من حديث أبى هريرة [٢] .

٩٠/ ١٤٣٨٨ ـ « رأَيْتُ جهنَّم يُحطِّم بعْضُها بعْضًا ، حينَ رأَيْتُمونى تأَخَّرت » .

خ من حديث عائشة [٣] .

٩١/ ١٤٣٨٩ ـ « رأَيْتُ أَرْبعة أَنْهار حينَ ... عِنْد أَصْلِ شَجَرة الْمُنْتَهَى ، نَهْران ظَاهِران ، ونَهْران باطِنَان ، أَمَّا الظَّاهِران ، فَالنِّيلُ والْفُراتُ ، وأَمَّا الْباطِنَان فَيَصُبَّان فى الْجَنَّة » .

خ عن أنس بن مالك ، م عن أنس بن مالك بن صعصعة [٤] .

٩٢/ ١٤٣٩٠ ـ « رأَيْتُ لَيْلَة أُسْرى بى على باب الْجَنَّة مكْتُوبًا ، الصَّدقَةُ بعشْر أَمْثَالها ، والْقَرْضُ بثَمَانيةَ عشَر ، فَقُلْتُ : يا جبْريلُ ما بالُ الْقَرْض أَفضَلُ منَ الصدقَة ؟ قَال : لأَنَّ السَّائِل يسْأَلُ وعنْدهُ ، والْمُسْتَقْرضُ لاَ يسْتَقْرِضُ إلاَّ منْ حاجة » .

---

(١) الحديث من هامش مرتضى ، وفى فتح البارى بشرح البخارى جـ ٢ صـ ١٦١ فى باب : وقت الظهر عند الزوال ، من أبواب مواقيت الصلاة عن أنس بن مالك بلفظ : « عرضت على الجنة والنار آنفا فى عرض هذا الحائط فلم أر كاليوم فى الخير والشر » وانظر الحديث رقم ٨٣ من نفس الحرف وانظر الحديث فى لفظ (عرضت) .

(٢) الحديث من هامش مرتضى . واقتصار المصنف على عزوه للديلمى فقط مشعر لضعفه والله أعلم .

(٣) الحديث من هامش مرتضى ، وفى فتح البارى بشرح صحيح البخارى فى باب : ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة . الخ من تفسير سورة المائدة جـ ٩ صـ ٣٥٤ عن عائشة بلفظ : « رأيت جهنم يحطم بعضها بعضًا ورأيت عمرًا يجر قصبه ، وهو أول من سيب السوائب » .

و (عمرو) المشار إليه فى الحديث هو ابن عامر الخزاعى و (قصبه) : أمعاؤه .

(٤) الحديث من هامش مرتضى ، وفى صحيح مسلم بشرح النووى جـ ٢ صـ ٢٢٤ فى حديث الإسراء برسول الله ﷺ فى حديث أنس بن مالك قال : وقال فى الحديث : وحدث نبى الله ﷺ : أنه رأى أربعة أنهار ويخرج من أصلها نهران ظاهران ونهران باطنان : فقلت يا جبريل ما هذه الأنهار ؟ قال : أما النهران الباطنان فنهران فى الجنة ، وأما الظاهران فالنيل والفرات ، ثم رفع لى البيت المعمور » .

سبقت رواية الطيالسى رقم ٩٠ فى لفظ (رأيت) .

هـ ، والحكيم ، حل ، هب عن أنس (١) .

٩٣/ ١٤٣٩١ ـ « رأَيْتُ جعْفَرَ بْنَ أَبِى طَالِب مَلَكًا يَطِيرُ فِى الْجَنَّةِ معَ الْمَلاَئِكَةِ بِجَنَاحَيْنِ » .

ت وضعَّفه ، ع ، والبغوى ، والباوردى ، ك ، وتُعُقِّب ، وأبو نعيم عن أبى هريرة (٢) .

٩٤/ ١٤٣٩٢ ـ « رأَيْتُ جَعْفَرَ بن أَبِى طَالب مَلَكًا يَطِيرُ فى الجَنَّة ، ذا جَنَاحَيْنِ يَطِيرُ بهما حَيْثُ شَاءَ ، مُضرَّجَة قَوَادمُهُ بالدِّمَاء » .

الباوردى ، عد ، طب ، وأبو نعيم ، كر عن ابن عباس (٣) .

٩٥/ ١٤٣٩٣ ـ « رأَيْتُ يُوسُفَ لَيْلَةَ أُسْرِى بِى فِى السَّمَاءِ الثَّالثَة ، وَإِذَا أَنَا بِرَجُلٍ رَاعَنِى حُسْنُهُ ، شَابٌ فُضِّلَ عَلَى النَّاسِ بِالْحُسْنِ ، قِيلَ : هَذَا أُخُوكَ يُوسُفُ » .

---

(١) الحديث فى سنن ابن ماجه جـ ٢ صـ ٨١٢ كتاب (الصدقات) باب القرض رقم ٢٤٣١ وقال فى الزوائد : فى إسناده (خالد بن يزيد) ضعفه أحمد وابن معين وأبو داود والنسائى وأبو زرعة والدارقطنى وغيرهم .
والحديث فى الجامع الصغير برقم ٤٣٨٥ برواية ابن ماجه : عن أنس ورمز له بالحسن .
قال المناوى : قال الحافظ العراقى : وسنده ضعيف ، وأصله قول ابن الجوزى : حديث لا يصح ، قال أحمد : (خالد بن يزيد) أى : أحد رجاله : ليس بشىء ، وقال النسائى : ليس بثقة .

(٢) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٤٣٨٣ ورمز له بالصحة من رواية الترمذى : عن أبى هريرة .
قال المناوى : وقال السهيلى : ليس كجناحى الطائر ؛ لأن الصورة الآدمية أشرف ؛ بل قوة روحانية . وقد عبر القرآن عن العضد بالجناح توسعا « واضم يدك إلى جناحك » .
وقال الحاكم : صحيح وتعقبه الذهبى بأن فيه (والد على بن المدينى) واه . ا هـ وقال ابن حجر فى الفتح : فى إسناده ضعف لكن له شاهد من حديث على عند ابن سعد .
وعن أبى هريرة رفعه : « مر بى جعفر الليلة فى ملأ من الملائكة وهو مخضب الجناحين بالدم » أخرجه الترمذى والحاكم بإسناد على شرط مسلم .
وانظر الحديث الذى بعده .

(٣) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى جـ ٢ صـ ١٠٦ رقم ١٤٦٧ عند الترجمة لجعفر بن أبى طالب إلخ ، بلفظ: حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى ، ثنا جبارة بن المفلس ، ثنا أبو شيبة : عن الحكم : عن مقسم : عن ابن عباس ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : « رأيت جعفر بن أبى طالب ملكا يطير فى الجنة ذا جناحين يطير بهما حيث يشاء ، مقصوصة قوادمه بالدماء » .
قال المحقق : رواه الضياء فى مناقب جعفر صـ ٢٦ وانظر الحديث الذى قبله .

عد ، كر عن أنس [1] .

٩٦/ ١٤٣٩٤ ـ « رأَيْتُ لَيْلَةَ أُسْرِى بِى مُوسى رجلاً آدمَ طُوالاً جعْدًا ، كأنه منْ رجال شَنُوءَة ، ورأيْتُ عيسى رجُلاً مرْبُوع الخَلْق إلى الحُمْرة والبياض سبْطَ الرَّأس ، ورأيْتُ مالكًا خَازنَ النَّار والدَّجَّال » .

حم ، خ ، م عن ابن عباس [2] .

٩٧/ ١٤٣٩٥ ـ « رأيْتُ عيسى ، ومُوسى ، وإبْراهيمَ ، فَأَمَّا عيسى فَأحْمرُ جعْدٌ عريضُ الصَّدر ، وأمَّا مُوسى فَآدمُ جسيمٌ سبْطٌ كَأنَّه منْ رجال الزط ، وأمَّا إبْراهيمُ فَانْظُروا إلى صاحبكُمْ » يعْنى نَفْسه .

خ ، وابن سعد ، طب عن ابن عباس [3] .

٩٨/ ١٤٣٩٦ ـ « رأيْتُ عمْرو بْنَ عامر الْخُزَاعِىّ يجر قُصْبهُ فى النَّار ، وكَانَ أَوَّل منْ سيَّب السَّوائب ، وبحَّر الْبحيرةَ » .

---

(١) فى زهر الفردوس لابن حجر صـ ١٧١ بلفظ : أخبرنا أبى أخبرنا عبد العزيز بن على الحرانى ، أخبرنا المخلص ، حدثنا ابن صاعد ، حدثنا العباس بن الوليد بن مرشد ، أخبرنى محمد بن شعيب بن شابور ، حدثنا عثمان بن عطاء عن أبيه عن عطاء بن أبى مسلم عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : « رأيت ليلة أسرى بى فى السماء الثالثة يوسف ، فإذا أنا برجل شاب راعنى حسنه قد فضل على الناس بالحسن » .

و (محمد بن شعيب بن شابور الدمشقى) ترجمته فى الميزان رقم ٧٦٧٢ وقال : هو مشهور وما أعلم ـ والله ـ به بأسا ، مات قبل المائتين .

و (عثمان بن عطاء) ترجمته فى الميزان رقم ٥٥٤٠ وقال : ضعفه مسلم ويحيى بن معين والدارقطنى ، وقال الجوزجانى : ليس بالقوى : وقال ابن خزيمة : لا أحتج به . وقال دحيم : لا بأس به وقال أبو حاتم : يكتب حديثه .

(٢) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٤٣٨٠ ورمز له بالصحة من رواية أحمد والشيخين ، عن ابن عباس .

قال المناوى : تمامه عند البخارى : « فى آيات أراهن الله إياه فلا تكن فى مرية من لقائه » ا هـ قيل : وهو من كلام الراوى أدرجه دفعا لاستبعاد السامع بدليل قوله إياه و إلا قال : (إياى) رواه أحمد والشيخان : عن ابن عباس واللفظ للبخارى .

(٣) الحديث فى فتح البارى بشرح البخارى جـ ٧ صـ ٢٩٣ ، ٢٩٤ رواه البخارى : عن ابن عمر وقال شارحه : ماخلاصته : إن الصحيح أنه عن ابن عباس وهو بلفظه حتى قوله : « كأنه من رجال الزط » وليس فيه قوله : (وأما إبراهيم فانظروا إلى صاحبكم) يعنى نفسه .

وهو بتمامه فى الفتح الربانى جـ ٢٠ صـ ٢٥٦ فى باب : ذكر من رآهم النبى ﷺ ليلة الإسراء والمعراج إلخ.

حم ، خ ، م عن أبى هريرة [1] .

٩٩/ ١٤٣٩٧ ـ « رأَيْتُ عمْرو بْن لحى بْن قَمْعَةَ بْن خَنْدف أَخَا بنِى كَعْب ، وهُو يجرُّ قُصْبهُ فِى النَّار » .

م عن أَبى هريرة ، قط فى الأَفراد عن ابن عباس [2] .

١٠٠/ ١٤٣٩٨ ـ « رأَيْتُ قُـزمانَ مُـتَلفِّعًـا فِى خَمِـيلَة منَ النَّارِ ، يريد أَسْـود غَلَّ يوْم خَيْبر» .

ابن أَبى عاصم ، وأَبو نعيم فى المعرفة عن خالد بن مغيث [3] .

١٠١/ ١٤٣٩٩ ـ « رأَيْتُ عبْد الرَّحْمن بْنَ عوْف يدْخُلُ الْجنَّة حبْوًا » .

---

(١) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٤٣٨٦ ورمز له بالصحة وهو من رواية أحمد والشيخين عن أبى هريرة . ومعنى « سيب السوائب » فى النهاية مادة (سيب) قال : قد تكرر فى الحديث ذكر « السائبة والسوائب » كان الرجل إذا نذر لقدوم من سفر أوبرء من مرض أو غير ذلك قـال : ناقتى سائبة فلا تمنع من ماء ولا مرعى ، ولا تحلب ولا تركب ، وكـان الرجل إذا أعتق عبـدا فقـال : هو سائبة ، فـلا عقل بينهـما ولا ميـراث وأصله من : تسيب الدواب وهو : إرسالها تذهب وتجىء كيف شاءت ، ومنه الحديث : رأيت عمرو بن لحى يجر قصبه فى النار ، وكان أول من سـيب السـوائب وهى التى نهى الله عنهـا فى قوله : (ما جـعل الله من بحيرة ولا سـائبة) فالسائبة : أم البحيرة . وفى مادة (بحر) قال : وفيه ذكر البحيرة ، فى غير موضع ، كانوا إذا ولدت إبلهم سقبا بحروا : أى شقوها ، وقالوا : اللهم إن عاش ففتى ، وإن مات فذكى ، فإذا مات أكلوه وسموه البحيرة ، وقيل: البحـيرة : هى بنـت السائبة ، كـانوا إذا تابعت الناقـة بين عشـر إناث لم يركـب ظهرها ، ولم يجـز وبرها ولم يشرب لبنهـا إلا ولدها أو ضيف ، وتركوها مسـيبة لسبيلها وسمـوها السائبة ، فمـا ولدت بعد ذلك من أنثى شقوا أذنها وخلوا سبيلها وحرم منها ما حرم من أمها وسموها البحيرة » اهـ نهاية .
(والقصب) بالضم : المعى ، وجمعه : أقصاب . وقيل : اسم للأمعاء كلها ، وقيل : ما كان أسفل البطن من الأمعاء.

(٢) الحديـث فى مختصـر صحيـح مسلم فى كـتاب (صـفة النار) باب : عـذاب من سيب السـوائب فى النار ، ص٢٨٦ تحقيق : ناصر الدين الألبانى .

(٣) فى أسد الغابة ترجمة (لخالد بن مغيث) رقم ١٣٩٥ وقال : ذكره أبو بكر بن أبى عاصم فى الصحابة ، أخبرنا يحيى بن محمود بن سـعد الأصفهانى ـ إذنا ـ بإسناده عن أبى بكر أحمد بن عمـرو بن الضحاك ، قال : حدثنا أبو بشر إ سماعيل بن عـبد الله ، عن أبى سعيد الجعفى ، عن ابن وهب : عن عمـرو بن الحارث : عن سعيد بن شيبة كذا قال ، وإنما هو سعيد بن أبى هلال ، عن شيبة بن يضاح مولى أم سلمة ، عن خالد بن مغيث ـ وهو من الصحابة ـ أن النبى ﷺ قال : « رأيت قزمان متلفعا فى خميلة فى النار » يريد أسود غل يوم خيبر.
رواه إبراهيم بن يعقوب ، عن أبى سعيد . ورواه ابن أخى ابن وهب : عن ابن وهب ، ذكروا كلهم فى الإسناد أنه من الصحابة . وقال ابن أبى حاتم : يروى عن النبى ﷺ مرسلا : أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

حم ، طب عن عائشة (١) .

١٠٢/ ١٤٤٠٠ ـ « رأَيْتُ جَعْفَراً مَلَكًا يطيرُ فى الْجَنَّة تَدْمى قَادمَتَاهُ ، وَرَأَيْتُ زَيْداً دُونَ ذَلكَ ، فَقُلْتُ : مَا كُنْتُ أَظُنُّ أَنَّ زيْداً دُون جعْفرٍ ، فقال جبْريل : إِنَّ زَيْدًا لَيس بدُونِ جعْفرٍ ، ولكنَّا فضَّلْنا جعْفراً لقرابته منْك » .

ابن سعد عن محمد بن عمر بن على مرسلاً (٢) .

١٠٣/ ١٤٤٠١ ـ « رأَيْتُ إِبْراهيم لَيْلَة أُسْرى بى فقال : يا مُحمَّدُ أَقْرِىءْ أُمَّتك السَّلاَم ، وأَخْبِرْهُمْ أَنَّ الْجنَّةَ طَيِّبَةُ التُّرْبَة ، عذْبَةُ الماء ، وأَنَّها قيعانٌ ، وغراسُها : سُبْحانَ الله ، والْحمْدُ لله ، ولاَ إِلهَ إِلاَّ الله ، واللهُ أَكْبرُ ، ولاَ حوْلَ ولاَ قُوَّةَ إِلاَّ بالله » .

طب عن ابن مسعود (٣) .

---

(١) الحديث فى الفتح الربانى لترتيب مسند الإمام أحمد بن حنبل بشرح الساعاتى جـ ٢١ صـ ٢٧٨ فى باب : ما جاء فى فضائل عبد الرحمن بن عوف ﷺ عن أنس بن مالك عن عائشة ﷺ بلفظ : « قد رأيت إلخ » وقال شارحه فى تخريجه : أورده الحافظ ابن كثير فى تاريخه (البداية والنهاية) فى ترجمة عبد الرحمن بن عوف ، وقال : تفرد به (عمارة بن زازان الصيدلانى) وهوضعيف ا هـ وقال الحافظ المنذرى فى كتابه (الترغيب والترهيب) ورد من حديث جماعة من الصحابة عن النبى ﷺ : « أن عبد الرحمن بن عوف يدخل الجنة حبوا لكثرة ماله » ولا يسلم أجودها من مقال ، ولا يبلغ شىء منها بانفراده درجة الحسن ا هـ .

وانظر ترجمة (عمارة بن زازان البصرى الصيدلانى) فى ميزان الاعتدال رقم ٦٠٢٤ إذ قال : قال البخارى : ربما يضطرب فى حديثه وقال أحمد : له مناكير . وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به . وقال الدارقطنى: ضعيف . وقال أبو داود : ليس بذاك . وقال أبو زرعة : لا بأس به .

وقال الحكم بن يزيد : حج عمارة بن زازان سبعا وخمسين حجة .

وقال ابن عدى : هو عندى لا بأس به ممن يكتب حديثه ا هـ .

(٢) فى ميزان الاعتدال للذهبى ترجمة (لمحمد بن عمر بن على بن أبى طالب) أمير المؤمنين رقم ٨٠٠١ ، وقال : ما علمت به بأسا ، ولا رأيت لهم فيه كلاما ، وقد روى له أصحاب السنن الأربعة فما استنكر له حديث .

وفى مجمع الزوائد فى باب : مناقب جعفر بن أبى طالب ، ما يدل على أنه يطير فى الجنة بجناحين عوضه الله بهما من يديه اللتين قطعتا فى الجهاد ، وأن قوادمه مخضوبة بالدماء وذلك فى روايات متعددة ومختلفة العبارات ، كذلك فيه عن سالم بن أبى الجعد أن النبى ﷺ رأى فى النوم جعفرا ملكا ذا جناحين مضرجين بالدماء ، وزيد مقابله على السرير ، رواه الطبرانى مرسلا بإسنادين ، ورجال أحدهما رجال الصحيح ، وقاله الهيثمى فى مجمع الزوائد ج ٩ ص ٢٧٣ .

(٣) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٤٣٧٩ ورمز له بالصحة ، وهو من رواية الطبرانى ، عن ابن مسعود .

قال المناوى : قال الهيثمى: فيه (عبد الرحمن بن إسحاق أو شيبة الكوفى) وهو ضعيف ، انظر ترجمته فى الميزان رقم ٤٨١٢ .

ورواه الترمذى باختصار الحوقلة .

١٠٤/ ١٤٤٠٢ ـ « رأَيْتُ جبْرِيلَ لَهُ ستُّمائَةِ جَنَاحٍ » .

طب عن ابن مسعود (١) .

١٠٥/ ١٤٤٠٣ ـ « رأَيْتُ الدَّجَّالَ أَقْمر هجَّانًا ضمْخًا فَيْلَميًّا ، كَأَنَّ شعْر رأْسه أَغْصانُ شَجرة ، أَعْور كَأَنَّ عيْنَه كَوْكبُ الصُّبح ، أُشبِّهُه بعبْد الْعُزَّى ـ رجُل منْ خُزَاعة ـ » .

طب عن ابن عباس (٢) .

١٠٦/ ١٤٤٠٤ ـ « رأَيْتُ المَلائِكَةَ تَغْسِلُ حَمْزَةَ بن عَبْدِ الْمُطَّلبِ ، وَحَنْظَلَةَ بْنَ الرَّاهِب » .

طب ، ق وضَعَّفَه عن ابن عباس ـ ﷺ ـ (٣) .

١٠٧/ ١٤٤٠٥ ـ « رأَيْتُ عيسَى بْنَ مَرْيَمَ ، عَلَيْه جُبَّةٌ سِيرَاءُ ، يطُوفُ بِالْبَيْتِ ، قَالُوا : مَنْ يُشْبِهُه ؟ قَالَ : عُرْوةُ بن مَسْعُودٍ الثَّقَفِيّ ، ورأَيْتُ مُوسَى بْنَ عِمْرَان رجلاً آدَم ضَرْبٌ من

---

(١) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٤٣٨١ ورمز له بالصحة وهو من رواية الطبرانى فى الكبير : عن ابن مسعود .
قال المناوى : رواه البخارى فى تفسير (النجم) ورواه مسلم فى (الإيمان) من حديث ابن مسعود بلفظ : «إن النبى ﷺ رأى جبريل له ستمائة جناح » ، ورواه ابن حبان بأتم من الكل ، ولفظه « رأيت جبريل عند سدرة المنتهى وله ستمائة جناح ينثر من ريشه الدر والياقوت » أ ، هـ .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد ج ٧ ص ٣٣٧ ، ٣٣٨ فى باب : ما جاء فى الدّجال ، من كتاب (الفتن) بروايتين عن ابن عباس ، ثانيتهما بنفس اللفظ المذكور هنا فى الكبير ، غير أنه ليس فيه لفظ (أقمر) كما أن فيه زيادة عن الأولى ، وقال : رواه أحمد والطبرانى ، ثم قال بعد الثانية : ورجال الجميع رجال الصحيح .
ورواه الطبرانى فى الأوسط وإسناده ضعيف .
وانظر كذلك ج ١ ص ٦٧ من مجمع الزوائد ففيه الحديث مع اختلاف يسير : عن ابن عباس كذلك .
قال فى النهاية مادة (فَلمَ) فى صفة الدجال (أقمر فيلم) وفى رواية (فيلمانا) (الفيلم : عظيم الجثة) والفيلم : الأمر العظيم ، والياء زائدة ، والفيلمانى : منسوب إليه بزيادة الألف والنون للمبالغة .

(٣) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٤٣٧٨ من رواية الطبرانى : عن ابن عباس ، ورمز له بالحسن .
قال المناوى : ورواه عنه الديلمى أيضًا .

الْقَوْم ، كَأَنَّه مِنْ رِجَال شَنُوءَة ، وَرَأَيْتُ الدَّجَّالَ ، قَالُوا : مَنْ يُشْبِهُهُ ؟ قَالَ : عَبْدُ الْعُزَّى بنُ قَطَن الْمُصْطَلِقى » .

طب عن ابن عمر [١] .

١٠٨/ ١٤٤٠٦ ـ « رأَيْتُ مَلَكًا عَرَجَ بِعَمَلَ سَلْمَان » .

طب ، كر عن أَبى أُمامة قال : أَشخص رسول الله ﷺ بصره إِلى السماء فقلنا : ما هذا يا رسول الله ؟ قال : فذكره [٢] .

١٠٩/ ١٤٤٠٧ ـ « رأَيْتُ أَكْثَر منْ رأَيْتُ مِنَ الْمَلائكَة مُعْتَمِّين » .

كر عن عائشة [٣] .

---

(١) يؤيده ما فى الفتح الربانى لترتيب مسند الإمام أحمد شرح الساعاتى ج ٢٠ ص ١٧ فى باب : ما جاء فى خلق الملائكة ، عن جابر عن رسول الله ﷺ قال : « عرض على الأنبياء فإذا موسى ـ عليه السلام ـ رجل ضرب من الرجال كأنه من رجال شنوءة ، فرأيت عيسى بن مريم ـ عليه السلام ـ فإذا أقرب من رأيت به شبها عروة بن مسعود ... إلخ » .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد ج ٩ ص ٣٤٤ باب : ما جاء فى سلمان الفارسى ﷺ من كتاب (المناقب) عن أبى أمامة ، قال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه (عبد النور بن عبد الله المسمعى) وهو كذاب .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ٦ ص ٢٦٤ رقم ٦٠٤٦ عند الترجمة لسلمان الفارسى بلفظ : حدثنا (محمد بن نوح بن حرب العسكرى) ثنا (خالد بن يوسف السمتى) ثنا (عبد النور بن عبد الله) حدثنا (يونس بن شعيب) عن (أبى أمامة) قال : رأيت رسول الله ﷺ : « شخص ببصره إلى السماء ، قلت : يا رسول الله ما هذا ؟ قال : « رأيت ملكا عرج بعمل سلمان » .

وانظر ج ٨ ص ٣٠٩ رقم ٨٠٠٥ عند الترجمة (ليونس بن شعيب) من طريق (محمد بن نوح) بلفظ : حدثنا (محمد بن نوح بن حرب العسكرى) ثنا (خالد بن يوسف السمتى) ثنا (عبد النور) ثنا (يونس بن شعيب) عن (أبى أمامة) ، قال : رأيت رسول الله ﷺ يشخص ببصره إلى السماء ؛ قلنا : يا رسول الله ما هذا ؟ قال: « رأيت ملكا ... » الحديث .

والحديث فى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ج ٦ ص ٢٠٤ عند الترجمة لسلمان الفارسى بلفظ : وأخرج هو وأبو نعيم والحافظ : عن أبى أمامة أن رسول الله ﷺ أشخص بصره إلى السماء فقلنا : ما هذا يا رسول الله ؟ قال : « رأيت ملكا عرج بعمل سلمان » .

و (عبد النور بن عبد الله المسمعى) ترجمته فى الميزان رقم ٥٢٨٠ ، وقال : كذاب ، واتهمه بالوضع .

(٣) اقتصار المصنف على عزوه لابن عساكرفقط مشعر بضعفه ، والله أعلم .

١١٠/ ١٤٤٠٨ ـ « رأَيْتُ نوراً » .

م عن أبى ذر ، قال : سألت رسول الله ﷺ هل رأيت ربك ؟ قال : فذكره [(١)] .

١١١/ ١٤٤٠٩ ـ « رأَيْتُ شَيَاطِينَ الإِنْسِ والْجنِّ فَرُّوا مِنْ عمر » .

عد ، كر عن عائشة [(٢)] .

١١٢/ ١٤٤١٠ ـ « رأَيْتُ رجَالاً تُقْرضُ جُلُودُهُمْ بمقَارِيضَ من نار ، قُلْتُ : مَا شَأْنُ هَؤُلاَءِ ؟ قَالَ : هَؤُلاَء الذين يتَزَيَّنون إلى مَا لا يَحلُّ لَهُمْ ، ورَأَيْتُ جُبًّا خَبِيثَ الرِّيح ، فيه صِيَاحٌ ، قُلْتُ : مَا هَذَا ؟ قَالَ : هُنَّ نساءٌ يتَزَيَّنَّ إِلَى مَا لاَ يَحلُّ لَهُنَّ ، ورَأَيْتُ قَوْمًا اغْتَسَلُوا فى مَاء الحَيَاة ، قُلْتُ : مَا هَؤُلاَء ؟ قَالَ : هُمْ قَوْمٌ خَلَطُوا عَمَلاً صَالحًا وآخَرَ سيِّئًا » .

كر عن أَبى بُرْدَة بن أَبى موسى : عن أَبيه [(٣)] .

١١٣/ ١٤٤١١ ـ « رُؤْيَا الْمُؤْمِن جُزْءٌ مِنْ سِتَّة وأَرْبَعيْن جزءًا مِنَ النبُوَّة » .

---

(١) الحديث فى صحيح مسلم بشرح النووى ج ٣ ص ١٢ المطبعة المصرية فى باب : ما جاء فى رؤية الله عز وجل، من كتاب (الإيمان) ولفظه : عن قتادة ، عن عبد الله بن شقيق قال : لأبى ذر : لو رأيت رسول الله ﷺ لسألته ، فقال : عن أى شىء كنت تسأله ، قال : كنت أسأله : هل رأيت ربك ؟ قال أبو ذر : قد سألتُ ، فقال: « رأيت نورًا » .

(٢) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٤٣٨٧ ورمز له بالضعف ، وهو من رواية أبى يعلى وابن عدى : عن عائشة . قال المناوى : قال ابن عباس : «كانت درته أهيب عند الناس من سيوف غيره ، وكانوا إذا أرادوا أن يكلموه رفعوا إلى بنته حفصة هيبة له ».

(٣) الحديث فى تاريخ بغداد ج ١ ص ٣٩٨ رقم ٣٦٩ عند الترجمة « لمحمد بن إبراهيم الحلوانى » بلفظ : أخبرنا « هلال ابن محمد الحفار » قال : نبأنا (أبو جعفر محمد بن عروة بن البخترى الرزاز) إملاء ، قال : نبأنا (محمد بن إبراهيم الحلوانى) قال : نبأنا (محمد بن إسماعيل بن عياش) ، قال حدثنى : (أبى) قال : نبأنا (ضمضم بن زرعة) عن (شريح) عن (عبيد) عن (عبد الرحمن بن عائذ ـ أبا برزة (بالزاى المعجمة) ـ بن أبى موسى) حدثه عن (أبيه) أن رسول الله ﷺ قال : « رأيت رجالا تقرض جلودهم ... الحديث » إلا أنه ذكر (خبا خبيث الريح) بدل قوله (جبا) أ هـ تاريخ بغداد .

وأخرجه الإمام السيوطى فى الدر المنثور ج ٣ ص ٢٧٤ من رواية الخطيب فى تاريخه عن أبى موسى ، أن رسول الله ﷺ قال :« رأيت رجالا تقرض جلودهم ... » الحديث ، إلا أنه قال « ورأيت خباء ، بدل قوله : جبا » أ هـ الدر المنثور .

(وإسماعيل بن عياش) ترجمته فى الميزان رقم ٩٢٣ وذكر فيه جرحا وتعديلا .

ش ، حم ، خ ، م ، ت فى الشمائل ، وأبو عوانة عن أنس ، ط ، حم ، والدارمى ، خ، م ، د ، ت عن أنس ، عن عبادة بن الصامت ، حم ، خ ، م ، هـ عن أبى هريرة ، طب عن ابن عباس [1] .

١١٤/ ١٤٤١٢ ـ « رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ جُزْءٌ من أَرْبَعِيْنَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ ، وَهِيَ عَلَى رِجْلِ طَائِرٍ مَا لَمْ يُحَدِّثْ بِهَا ، فإِذَا تُحُدِّثَ بِهَا سَقَطَتْ ، وَلاَ تُحَدِّثْ بِهَا إِلاَّ لَبِيبًا أَوْ حَبِيبًا » .

---

(١) اللفظ أخرجه البخارى فى صحيحه ج ٩ ص ٣٨ باب (رؤيا المؤمن) من رواية ثابت وحميد وإسحاق بن عبد الله ، وشعيب : عن أنس ، ط الشعب .
وأخرجه مسلم فى صحيحه ج ٤ ص ١٧٧٣ رقم ٢٢٦٣ من رواية أبى هريرة ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى
وأخرجه البخارى فى صحيحه جـ ٩ ص ٣٩ باب (رؤيا الصالحين) ط الشعب من رواية أنس عن عبادة .
وأخرجه البخارى فى صحيحه ج ٩ ص ٣٨ باب (رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءًا) من رواية أبى هريرة.
وأخرجه مسلم ج ٤ ص ١٧٧٤ من رواية أبى هريرة .
وأخرجه أحمد فى مسنده (مسند أبى هريرة) ج ٢ ص ٢٢٣ ط دار صادر بيروت .
وأخرجه أبو داود فى سننه ج ٤ ص ٦٠٠ (كتاب الأدب) باب (ما جاء فى الرؤيا) من روياة أنس عن عبادة بن الصامت.
وأخرجه الترمذى فى الشمائل ج ٢ ص ١٢٧ باب (ما جاء فى رؤية رسول الله ﷺ فى المنام) ضمن حديث بلفظ : حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن ، أنبأنا معلى بن أسد ، حدثنا عبد ا لعزيز بن المختار ، حدثنا ثابت عن أنس ، أن رسول الله ﷺ قال : « من رآنى فى المنام فقد رآنى ، فإن الشيطان لا يتخيل بى ، قال : ورؤيا المؤمن جزء .... » الحديث .
وأخرجه ابن ماجة فى سننه ج ٢ ص ١٢٨٢ رقم ٣٨٩٤ كتاب (تعبير الرؤيا) باب : الرؤيا الصالحة ... إلخ ، من رواية أنس عن عبادة بن الصامت .
وأخرجه الترمذى فى سننه ج ٤ ص ٥٣٢ رقم ٢٢٧١ كتاب (الرؤيا) من رواية : أنس عن عبادة ، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقى .
قال الترمذى : وفى الباب : عن أبى هريرة ، وأبى رزين العقيلى ، وأبى سعيد ، وعبد الله بن عمر ، وعوف بن مالك ، وأنس ، قال : وحديث عبادة حديث صحيح ، أ هـ ترمذى .
وأخرجه الدارمى فى سننه ج ٢ ص ٤٨ كتاب (الرؤيا) باب : فى رؤيا المسلم ... إلخ ، من رواية أنس : عن عبادة وأخرجه أبو داود الطيالسى في مسنده (مسند عبادة جـ ٢ ص ٧٨ رقم ٥٧٥ من رواية أنس .
وأخرجه الإمام أحمد فى مسند كتاب (تعبير الرؤيا) من رواية عبادة . انظر الفتح الربانى للساعاتى ج ١٧ ص ٢١١ .
وأخرجه الإمام السيوطى فى الصغير برقم٤٣٨٩ من رواية أحمد والبخارى ومسلم : عن أنس ، ومن رواية أحمد، والبخارى : ومسلم وأبى داود ، والترمذى : عن عبادة بن الصامت ، ومن رواية أحمد ، والبخارى ، ومسلم وابن ماجة : عن أبى هريرة ، ورمز المصنف له بالصحة .
قال المناوى : وفى الباب عن ابن مسعود ، وسمرة ، وحذيفة ، وغيرهم أ هـ .

ت ، والحاكم فى الكنى ، طب ، هب عن أبى رَزِين [١] .

١١٥/ ١٤٤١٣ ـ « رُؤيَا المُؤمن جُـزْءٌ مِنْ ستَّة وأَرْبَعِـيْنَ جُزْءًا مِنْ النُّبُـوَّة ، وَهِىَ عَلَى رِجْلِ طَائِرٍ ، مَا لَمْ يُحَدِّثْ بِهَا ، وَإذا حَدث بِهَا وقعَتْ » .

ت حسن صحيح ، طب ، ك عنه [٢] .

١١٦/ ١٤٤١٤ـ « رُؤيَا الرَّجُل المُسْلم الصَّالح جُزْءٌ مِنْ سَبْعِيْنَ جُزْءًا منَ النُّبوَّة » .

د ، ع ، ش عن أَبى سعيد [٣] .

---

(١) الحديث أخـرجه الترمذى فى سننه ج ٤ ص ٥٣٦ رقم ٢٢٧٨ بـاب : ما جاء فى تعبيـر الرؤيا ، من رواية أبى رزين العقيلى بلفظ : حدثنا محمود بن غيلان ، حـدثنا أبو داود قال : أنبأنا شعبة قال : أخبرنى يعلى بن عطاء قال : سـمعـت وكيع بن عـدس : عن أبى رزين العقـيلى قال : قـال رسول الله ﷺ « رؤيا المؤمن جـزء من أربعين جزءا من النبوة ، وهى على رجل طائر مالم يتحدث بها ، فإذا تحدث بها سقطت ، قال :واحسبه . قال: ولا يحدث بها إلا لبيبا أو حبيبا » .

وأخرجه الإمام السيوطى فى الصغير برقم ٤٣٩٢ من رواية الترمذى : عن أبى رزين ، ورمز المصنف لصحته أ هـ .

و(أبو رزين العقـيلى) هو : لقيط بن عامـر المنتفق بن عـامر وافد بنى المنتـفق انظر الإصابة رقم ٧٥٦١ ط دار نهضة مصر للطبع والنشر ـ الفجالة أ هـ .

(٢) الحديث أخرجه الترمذى فى سننه ج ٤ ص ٥٣٦ رقم ٢٢٢٧٩ باب : مـا جاء فى تعبير الرؤيا ، بلفظ : حدثنا (الحسن بن على الخلال) ، حـدثنا (يزيد بن هارون) أخبرنا (شـعبة عن يعلى بن عطاء) عن (وكـيع بن عدس) عن عـمه (أبى رزين) عن النبى ﷺ قـال : « رؤيا المسلم جزء من ستـة وأربعين جـزءًا من النبوة ، وهى على رجل طائر ما لم يحدث بها ، فإذا حدث بها وقعت » .

قال : هذا حديث حسن صحيح .

(وأبو رزين العقيلى) اسمه : لقيط بن عامر .

وروى حماد بن سلمة : عن يعلى بـن عطاء فقال : عن وكيع بن عدس ، وقال شعبة وأبو عوانة وهشيم : عن يعلى بن عطاء عن وكيع بن عدس ، وهذا أصح أ هـ ترمذى .

والحديث أخرجـه الحاكم فى المستدرك ج ٤ ص ٣٩٠ كتـاب (تعبير الرؤيا) بلفظ : (شـعبة) عن (يعلى بن عطاء) عن (وكـيع بن عـدس) عن عـمه (أبى رزين) عـن النبى ﷺ قـال : « رؤيا المؤمن جزء مـن ستـة وأربعين جـزءا من النبوة ، وهى على رجل طائر ما لـم يحدث بها فإذا حـدث بها وقعت » قـال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بالزيادة ، ووافقه الذهبى فى التلخيص أ هـ .

(٣) الحديث أخرجه ابن مـاجة فى سننه ج ٢ ص ١٢٨٢ رقم ٣٨٩٥ كتاب (تعبيـر الرؤيا) باب : الرؤيا الصالحة يراها المسلم ، أو ترى له ، بلفظ : حـدثنا أبو بكر بن أبى شيبـة وأبو كريب قالا : ثنا عـبيد الله بن مـوسى أنبأنا شيبـان عن فراس : عن عطية ، عن أبى سـعيد الخدرى ، عن النبى ﷺ قـال : « رؤيا الرجل المسلم الصالح جزء من سبعين جزءًا من النبوة » .
=

١١٧/ ١٤٤١٥ـ « رُؤْيَا الْمُؤْمنِ الصَّالح بُشْرى منَ الله ، وهى جُزْءٌ منْ خَـمْسينَ جُزْءًا منَ النُّبُوَّة » .

الحكيم ، طب عن العباس بن عبد المطلب [(١)] .

١١٨/ ١٤٤١٦ ـ « رُؤْيَا الْمُؤْمن كَلاَمٌ يُكَلِّمُ به العبْد ربَّهُ فى المنَام » .

الحكيم ، طب ، ض عن عبادة بن الصامت [(٢)] .

= فى الزوائد : فى إسناده (عطية بن سعيد العوفى البجلى) وهو ضعيف أ هـ ، و (عطية بن سعيد العوفى البجلى) قال الذهبى فى الميزان رقم ٥٦٦٧ هو عطية بن سعد العوفى الكوفى تابعى شهير ضعيف ، روى عن ابن عباس وآخرين ، وروى عنه مسعد وحجاج بن أرطاة ، وطائفة ، وابنه الحسن قال أبو حاتم : يكتب حديثه ، ضعيف ، وقال سالم المرادى : كان يتشيع ، وقال ابن معين : صالح ، وقال أحمد : ضعيف الحدى... إلخ .

(١) الحديث فى الصغير برقم ٤٣٩١ وعزاه للحاكم الترمذى والطبرانى فى الكبير : عن العباس بن عبد المطلب ﷺ وزاد المناوى عزووه إلى الطبرانى فى الأوسط أيضًا ، إلا أنه قال : قال الهيثمى : فيه (إسحاق) وهو مدلس وبقية رجاله ثقات ورواه أبو يعلى باللفظ المذكور لكنه قال : ستين ، وما فى الصغير لفظ (المسلم) ولفظ الكبير هنا (المؤمن) .

والحديث فى الطالب العالية بزاوائد المسانيد الثمانية لابن حجر ج ٣ ص ٤٤ رقم ٢٨٣٤ أخرج الحديث وقال: أخرجه البزار .

وقال المحقق : فيه (ابن اسحاق) وهو مدلس ، قاله الهيثمى ، و (ابن إسحاق) هو : محمد بن إسحاق بن يسار على ما يظهر لى ـ ترجم له فى الميزان رقم ٧١٩٧ وذكر فيه كلامًا طويلا ثم قال : فالذى يظهر لى أن (ابن اسحاق) حسن الحديث ، صالح الحال صدوق ، وما انفرد به ففيه نكارة وقد احتج به أئمة والله أعلم. ، وقد استشهد مسلم بخمسة أحاديث لابن إسحاق ذكرها فى صحيحه أ هـ الميزان .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد ج ٧ ص ١٧٤ كتاب (تعبير الرؤيا) باب : الرؤيا الصالحة ، بلفظ : وعن عبادة بن الصامت أن رسول الله ﷺ قال : « رؤيا المؤمن كلام .... الحديث » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وفيه من لم أعرفه .

وأخرجه الإمام السيوطى فى الصغير برقم ٤٣٩٣ من رواية الطبرانى فى الكبير ، والضياء المقدسى فى المختارة : عن عبادة بن الصامت ، ورمز له المصنف بالصحة أ هـ قال المناوى : قال الهيثمى : فيه من لم أعرفه ، ورواه عنه أيضًا الحكيم الترمذى فى نوادره ، قال الحافظ : وهو من روايته عن شيخه ، عن (ابن أبى عمر) ، وهو واه ، وفى سنده (سعيد بن ميمون) عن (حمزة بن الزبير) عن عبادة أ هـ .

وشرح المناوى الحديث فقال : (رؤيا المؤمن) الصحيحة المنتظمة الواقعة على شروطها « كلام يكلم به العبد ربه فى المنام » وبه فسر بعض السلف قوله سبحانه وتعالى : ﴿ولنعلمه من تأويل الأحاديث﴾ الآية ٢١ من سورة يوسف ، قال : من وراء حجاب فى منامه ، وكانت رؤيا الأنبياء وحيا ، وأما رؤية غيرهم فلإلقاء الشيطان فيها، لا يؤمن عليها ، والوحى محروس بخلاف غيره ، ولو كانت كالوحى لم تكن غرورا ، وقد خص الله شأن الرؤيا فى تنزيله فسماه حديثا فقال : ﴿ ولنعلمه من تأويل الأحاديث ﴾ الآية ٢١ من سورة يوسف ذكره الحكيم .

١١٩/ ١٤٤١٧ ـ « راصُّوا صُفُوفَكُمْ ، وقَارِبُوا بيْنَهَا ، وحاذوا بالأعناق » .

ن عن أنس (١) .

١٢٠/ ١٤٤١٨ ـ « راصوا الصُّفُوفَ ، فإن الشَّيْطَانَ يقُومُ في الْخَلَلِ » .

حم عن أنس (٢) .

١٢١/ ١٤٤١٩ ـ « رِباطُ ثَلاَث ، ثُمَّ قُلْ للْعالَمِينَ ، والعَالَمِينَ ، فَلْيَذكرونى » .

حل عن أبى الدرداء (٣) .

---

(١) الحديث أخرجه النسائى فى سننه (كتاب الإمامة) ، باب (حث الإمام على رص الصفوف ـ إلخ ج ٢ ص ٧٢ ط مصطفى الحلبى بلفظ : .... حدثنا قتادة ، قال : حدثنا أنس أن نبى الله ﷺ قال : « راصوا الصفوف ، وقاربوا بينها ، وحاذوا بالأعناق ، فوالذى نفس محمد بيده ، إنى لأرى الشياطين ، تدخل من خلل الصف كأنها الحذف » .

وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند أنس) ج ٣ ص ٢٦٠ ط دار صادر بيروت .

(٢) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند أنس بن مالك) ج ٣ ص ١٥٤ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أسود بن عامر ، أنبأنا جعفر ـ يعنى الأحمر ـ عن عطاء بن السائب عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : « راصوا الصوف ، فإن الشيطان يقوم فى الخلل » .

وترجم الذهبى فى الميزان (لعطاء بن السائب) رقم ٥٦٥٤١ وقال : هو عطا بن السائب بن زيد الثقفى أبو زيد الكوفى ، أحد علماء التابعين ، روى عن عبد الله بن أبى أوفى ، وأنس .... إلخ ، حدث عنه سفيان الثورى ، وشعبة والفلاس ، وتغير بآخره ، وساء حفظه .

قال أحمد : من سمع منه قديما فهو صحيح ، ومن سمع منه حديثا لم يكن بشىء .

وقال يحيى : لا يحتج به ، وقال أحمد بن أبى خيثمة ، عن يحيى : حديثه ضعيف ، إلا ما كان عن شعبة وسفيان .

وقال أحمد بن حنبل : عطاء بن السائب ثقة ثقة ، رجل صالح ... إلخ وروى الحديث فى ترجمته بلفظ : أحمد بن عبدة ، حدثنا زياد البكائى ، حدثنا عطاء بن السائب عن أنس : أن النبى ﷺ قال : « تراصوا فى الصف فإن الشيطان يقوم فى الخلل » .

(٣) الحديث أخرجه أبو نعيم فى الحلية ج ٦ ص ٧٩ عند الترجمة (لحسان بن عطية) بلفظ : حدثنا أبو بكر الآجرى : ثنا عمر بن أيوب السقطى (ح) ـ وحدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الجرجانى ، ثنا القاسم بن زكريا المقرى ، قالا : ثنا أبو همام ، ثنا أبو الفضل عن الأوزاعى عن حسان بن عطية ، عن محمد بن أبى عائشة ، عن أبى الدرداء ، قال : قال رسول الله ﷺ : « رابط ثلاثا » « كذا فى مع ، وفى ز : رباط » ثم قال : للعالمين ، أو لـلعالمين فليدركونى » قال الحافظ : غريب من حديث الأوزاعى وحسان لم نكتبه إلا من هذا الوجه أ هـ .

فى قوله : (فليذكرونى) وفى الحلية (فليدركونى) والمعنى عليهما صحيح ؛ إذا ذكر النبى ﷺ « والصلاة عليه عمل صالح مطلوب وإدراكه والسعى إليه والهجرة إلى داره عمل صالح أيضًا » .

١٢٢/ ١٤٤٢٠ ـ « رِبَاطُ يَوْمٍ ، خَيْرٌ مِنْ صِيَامِ شَهْرٍ وَقِيَامِهِ » .

حم عن ابن عمر (و) (١) .

١٢٣/ ١٤٤٢١ ـ « رباطُ يوْمٍ فى سبيل الله خَيْرٌ منْ صيام شَهْرٍ وقيامه ، ومنْ مات مُرابطًا فى سبيلِ الله ، كَانَ لَهُ أَجْرُ مُجاهدٍ إلى يوْمِ الْقيامة » .

ابن زنجويه ، عن سلمان (٢) .

١٢٤/ ١٤٤٢٢ ـ « رباطُ يوْمٍ ولَيْلَة خَيْرٌ منْ صيامِ شَهْرٍ ، وقيامه صائمًا لاَ يفْطرُ ، وقَائمًا لاَ يفْتُرُ ، فإنْ مات مُرابطًا ، جرى لَهُ صالحُ ما كان يعْملُ ، حتَّى يُبْعثَ ، ووُقِى عذَاب الْقَبْرِ » .

حم ، طب ، كر عن سلمان (٣) .

---

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند ابن عمرو) ج ٢ ص ١٧٧ بلفظ : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ، ثنا حسن ثنا ابن لهيعة ثنا يزيد بن أبى حبيب ، عن سويد بن قيس ، عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله ﷺ قال : « رباط يوم ... الحديث » .

وهو فى مجمع الزوائد ج ٥ ص ٢٨٩ كتاب (الجهاد) باب (الرباط) بلفظ : عن عبد الله بن عمر أن رسول الله ﷺ قال : « رباط يوم ... إلخ » ، قال الهيثمى : رواه أحمد وفيه (ابن لهيعة) وحديثه حسن وفيه ضعف .

وأخرجه الإمام السيوطى فى الصغير برقم ٤٣٩٦ من رواية أحمد عن ابن عمرو ، ورمز له بالصحة قال المناوى : قال الهيثمى : فيه ابن لهيعة وحديثه حسن ، وفيه ضعف .

ولعل بالأصل سقطا لواو عمرو ، كما فى مجمع الزوائد والتصويب من المسند والجامع الصغير .

(٢) الحديث فى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ج ٦ ص٣٠٠ عند الترجمة « لشرحبيل بن السمط » بلفظ : وأسند الحافظ إلى شرحبيل أنه كان نازلا على حصن من الحصون مرابطًا فأصابتهم خصاصة ، فمر بهم سلمان الفارسى ، فقال : ألا أحدثكم حديثا سمعته من رسول الله ﷺ يكون عونا لكم على منزلكم هذا ، قالوا : بلى يا أبا عبد الله حدثنا ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « رباط يوم فى سبيل الله خير من صيام شهر وقيامه ، ومن مات مرابطا فى سبيل الله جرى له أجر المجاهد إلى يوم القيامة » .

(٣) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ٦ ص ٢٨٥ رقم ٦٠٧٧ عند الترجمة (لأبى الجعد الضمرى) عن سلمان ﷺ بلفظ : حدثنا الحسين بن حماد بن فضالة الصيرفى ، ثنا هارون بن موسى ثنا أبو خمرة أنس بن عياض ، عن محمد بن علقمة ، عن عبدة بن سفيان الحضرمى ، عن أبى الجعد الضمرى ، عن سلمان الفارسى، أنه مر على ابن السمط ، وهو يرابط فى سبيل الله فقال له : ألا أرغبنَّك فيما أنت فيه ؟ قال رسول الله ﷺ : « رباط يوم فى سبيل الله خير من صيام شهر وقيامة ، ومن مات مرابطا فى سبيل الله جرى له عمله ـ أو أعماله ـ ووقى فتنة القبر » . =

١٢٥/ ١٤٤٢٣ ـ « رباط يومٍ ولَيْلَة خَيْرٌ منْ صيام شَهْرٍ وقيامه ، وإِنْ مات مُرابطًا جرى علَيْه عملُهُ الَّذى كَانَ يعْملُهُ ، وأُجرى علَيْه رزْقُهُ وأَمنَ منَ الفتن » .

م ، حب ، ك ، وابن زنجويه عن سلمان [١] .

١٢٦/ ١٤٤٢٤ ـ « رباط يوْمٍ فى سبيلِ الله خيْرٌ منْ قيامِ شهْرٍ وصيامه ، ومن مات مُرابطًا فى سبيلِ الله ، جرى لَهُ أَجْرُ المجاهد إِلى يوم القيامة » .

الرويانى ، كر عن سلمان [٢] .

١٢٧/ ١٤٤٢٥ ـ « رِباطُ يوْمٍ فى سبيل الله خَيْرٌ منَ الدُّنْيا ، وما علَيْهَا ، وموْضعُ سوْط أَحدكُمْ منَ الجنَّة خَيْرٌ من الدنْيا وما علَيْها ، والرَّوْحة يرُوحُها العبدُ فى سبيلِ الله ، والغَدْوةُ خَيْرٌ منَ الدُّنْيا وما عليها » .

= وأخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ط / دار المسيرة ـ بيروت ج ٦ ص ٢٩٨ عند الترجمة لـ (شرحبيل ابن مرشد) بلفظ : وقال لما أوطأ الله بنا ما دون النهر ـ يعنى الفرات ـ وحاصرنا عانة ، وأصابتنا عليه شدة ، قدم علينا سلمان الخير فى مدد لنا فقال : ألا أحدثك بشىء سمعته من رسول الله ﷺ عسى أن ييسر الله بعض ما أنتم فيه ؟ سمعته يقول : « رباط يوم وليلة خير من صيام شهر وقيامه صائما لا يفطر ...الحديث » رواه الحافظ وتمام الرازى أ هـ .

(١) الحديث أخرجه مسلم فى صحيحه ج ٣ ص ١٥٢٠ رقم ١٩١٣ كتاب الإمارة ـ باب : فضل الرباط فى سبيل الله ، من رواية سلمان بلفظ : قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « رباط يوم وليلة خير من صيام الحديث».
وأخرجه الحاكم فى المستدرك ج ٢ ص ٨٠ كتاب (الجهاد) من رواية سلمان بلفظ : « من رابط يوما وليلة فى سبيل الله كان له أجر صيام شهر وقيامه ... الحديث » .
قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص أ هـ .
وأخرجه السيوطى فى ا لصغير برقم ٤٣٩٥ من رواية مسلم عن سلمان بلفظ : وأمنَ من الفتَّان ورمز له بالصحة ، أهـ .
وضبط الشيخ المناوى كلمة (أمن) فقال : بفتح فكسر ، وقال : وفى رواية بضم الهمزة وزيادة واو (أومن) كما ضبط كلمة (الفتن) فقال : بفتح الفاء أى : فتنة القبر ، وروى : وأمن فتان القبر أى : اللذين يفتنان المقبور ، وفى رواية بضمها جمع فاتن ، وتكون للجنس ، أى : كل ذى فتنة ، أو هو من إطلاق الجمع على اثنين ، أو على أنهم أكثر من اثنين ، فقد ورد (ثلاثة وأربعة) أ هـ المناوى .

(٢) انظر رواية ابن زنجوية عن سلمان رقم ١٢٣ فى لفظ : رباط ، ورواية مسلم أيضًا عنه فالخلاف فى الألفاظ يسير .

حم ، خ ، ت عن سهل بن سعد [(١)] .

١٢٨/ ١٤٤٢٦ ـ « رباطُ يوْمٍ فِى سبيل الله خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ يوْمٍ فِيما سِواهُ مِنَ المَنَازِل » .

حم ، وابن زنجويه ، وابن منيع ، ت غريب ، ن ، حب ، ك ، ن ، ض عن عثمان بن عفان [(٢)] .

١٢٩/ ١٤٤٢٧ ـ « رباطُ يوْمٍ فِى سبيل الله أَفْضَلُ مِنْ صِيام شَهْرٍ وقِيامِه ، ومنْ مات فِيهِ وُقِىَ فِتْنَةَ القَبْر ، ونُمِّىَ لَهُ عملُهُ إِلى يوْم القِيامة » .

---

(١) ما بين القوسين بياض بالأصل والتصويب من الجامع الصغير وصحيح البخارى ج ٤ ص ٤٣ كتاب (الجهاد) باب : فضل رباط يوم فى سبيل الله .... إلخ ط الشعب بلفظ : عن سهل بن سعد الساعدى ﷺ عنه أن رسول الله ﷺ قال : « رباط يوم فى سبيل الله خير من الدنيا وما عليها ، وموضع سوط أحدكم من ا لجنة خير من الدنيا وما عليها ، والروحة يروحها العبد فى سبيل الله أو الغدوة خير من الدنيا وما عليها » .

وأخرجه الترمذى فى سننه ج ٤ ص ٨٨ رقم ١٦٦٤ فى كتاب (فضائل الجهاد) باب (ما جاء فى فضل المجاهد) من رواية سهل بن سعد بلفظ : عن سهل بن سعد أن رسول الله ﷺ قال : « رباط يوم فى سبيل الله خير من الدنيا وما فيها ، وموضع سوط أحدكم ... الحديث » .

وأخرجه الإمام أحمد فى المسند « مسند سهل بن سعد » ج ٥ ص ٣٣٩ ط دار صادر ـ بيروت .

وأخرجه الإمام السيوطى فى الجامع الصغير برقم ٤٣٩٤ من رواية أحمد والبخارى والترمذى عن (سهل بن سعد) و رمز له بالصحة ، أ هـ .

قال المناوى : وعزاه ابن الأثير لمسلم . قال المناوى : ولعله وهم . ا هـ .

(٢) الحديث أخرجه الترمذى فى سننه ج ٤ ص ١٨٩ رقم ١٦٦٧ كتاب (فضائل الجهاد) باب : فى ثواب الشهيد، من رواية عثمان بن عفان ... سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « رباط يوم فى سبيل الله ... الحديث » .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح غريب ا هـ .

وأخرجه الإمام النسائى فى سننه فى كتاب (الجهاد) باب (فضل الرباط) ج ٦ ص ٣٩ ط دار الفكر بيروت من رواية عثمان بن عفان بلفظ : عن أبى صالح مولى عثمان قال : قال عثمان بن عفان ﷺ سمعت رسول الله ﷺ يقول : « يوم فى سبيل الله خير من ألف يوم فيما سواه » .

وأخرجه الحاكم فى المستدرك ج ٢ ص ١٤٣ كتاب (قسم الفيء) بلفظ : عن أبى صالح مولى عثمان بن عفان قال : سمعت عثمان بن عفان ﷺ يقول : سمعت النبى ﷺ يقول : « رباط يوم ... الحديث » قال الحاكم : صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه ، الذهبى فى التلخيص أ هـ .

وأخرجه الإمام السيوطى فى الصغير برقم ٤٣٩٧ من رواية الترمذى والنسائى والحاكم ، عن عثمان بن عفان ورمز له بالصحة ، قال المناوى : قال الحاكم : صحيح ، وأقره الذهبى أ هـ .

ت ، حسن ، طب عن سلمان [1] .

١٣٠/١٤٤٢٨ ـ « رباطُ يوْمٍ وليْلَةٍ فِى سبيلِ الله خَيْرٌ مِنْ صِيامِ شَهْرٍ وقِيامِهِ ، فإن مات جرى عليْهِ أَجْرُ الرابطِ ومُؤْمَّنٍ مِنَ الفَتَّان ، ويُقْطَعُ لَهُ رزْقٌ من الجنَّة » .

البغوى عن سلمان الفارسى [2] .

١٣١/ ١٤٤٢٩ ـ « رباطُ يوْمٍ فِى سبيل الله أَفْضَلُ مِنْ صِيامَ شَهْرٍ وقِيامه ، ومنْ مات مُرابطًا فِى سبيلِ الله أُجير مِنْ فتنةِ القَبْر ، ويجْرِى لَهُ صالِحُ ما كان يعْملُ إِلى يوْمِ القِيامة » .

ابن زنجويه عن سلمان [3] .

١٣٢/ ١٤٤٣٠ ـ « رِباطُ يوْمٍ فِى سبِيلِ الله خَيْرٌ مِنْ الدُّنْيا وما فِيها ، ولَقَابُ قَوْسِ أَحدِكُمْ فِى الجنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدنيا وما فِيها » .

---

(١) الحديث أخرجه الترمذى فى سننه ج ٤ ص ١٨٨ رقم ١٦٦٥ كتاب (فضائل الجهاد) باب (ما جاء فى فضل المجاهد) بلفظ : حدثنا ابن أبى عمر ، حدثنا سفيان بن عيينة ، حدثنا محمد بن المنكدر ، قال : مر سلمان الفارسى بشرحبيل بن السمط وهو فى مرابط له ، وقد شق عليه وعلى أصحابه ، قال : ألا أحدثك يا ابن السمط بحديث سمعته من رسول الله ﷺ ؟ قال بلى ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « رباط يوم فى سبيل الله أفضل ، وربما قال : خير من صيام شهر .... الحديث » .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن أ هـ .

(٢) الحديث فى شرح السنة للإمام البغوى ج ١٠ ص ٣٥٢ كتاب (السير والجهاد) باب : فضل الجهاد رقم ٢٦١٧ ط المكتب الإسلامى ـ بيروت بلفظ : أخبرنا أبو الحسن على بن يوسف الجوينى ، أنا أبو محمد محمد ابن على بن محمد بن شريك الشافعى ، أخبرنا عبد الله بن محمد بن مسلم أبو بكر الجوربذى ، نا يونس بن عبد الأعلى ، نا ابن وهب أخبرنى عبد الرحمن بن شريح ، عن عبد الكريم بن الحارث عن أبى عبيدة بن عقبة، عن شرحبيل بن السمط ، عن سلمان الخير أن رسول الله ﷺ قال :« من رابط يوما وليلة ، كان له أجر صيام شهر مقيم ، ومن مات مرابطًا جرى له مثل ذلك الأجر ، وأجرى عليه الرزق ، وأومن الفتان » .

قال القتيبى : المرابطة : أن يربط هؤلاء خيولهم ، ويربط هؤلاء خيولهم فى ثغر ، كل معد لصاحبه ، فسمى المقام فى الأرض رباطا .

قال المحقق : الحديث أخرجه مسلم فى (الإمارة) باب (فضل الرباط فى سبيل الله) رقم ١٩١٣ .

(٣) أنظر حديث رقم ١٢٣ وما بعده من نفس الحرف .

طب عن سلمان [١] .

١٣٣/ ١٤٤٣١ ـ « رِباطُ يوْمٍ فِى سبيلِ الله كَصِيَامِ شَهْرٍ وقِيامِه ، ومْنِ مـاتَ مُرَابِطًا جَرَى عَلَيْهِ عَمَلُهُ الَّذِى كَانَ يَعْمَلُ ، وأُومِنَ الفَتَّانَ ، وَيُبْعَثُ يَوْمَ القِيَامَةِ شَهِيدًا » .

طب عنه [٢] .

١٣٤/ ١٤٤٣٢ ـ « رباطُ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ يَعْدِلُ صِيَامَ شَهْرٍ وَقِيَامَهُ ، وَيَجْرِى عَلَيْهِ رِزْقُهُ ، وَيَبْقَى لَهُ عَمَلُهُ ، ويُوقَّى الفَتَّانَ » .

طب عن أَبى الدرداءِ » .

١٣٥/ ١٤٤٣٣ ـ « رباطُ شَهْرٍ خَيْرٌ مِنْ صِيَامِ دَهْرٍ ، ومن مَاتَ مُرَابِطًا فِى سَبِيلِ الله أَمِنَ مِن الفَزَعِ الأَكْبَرِ ، وَغُدِىَ عَلَيْهِ برِزقِه ، وَرِيحَ مِن الجَنَّةِ ، وَيَجْرِى عَلَيْهِ أَجْرُ المرابطِ ، حتَّى يَبْعَثَهُ اللهُ » .

---

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ٦ ص ٣١٠ رقم ٦١٣٤ عند الترجمة لـ (سليمان التيمى) عن أبى عثمان الهندى بلفظ : حدثنا عبد الله بن أحمد ، ثنا محمد بن عبد الرحمن السلمى ، ثنا محمد بن عبد الله الأنصارى ، ثنا سليمان التيمى عن أبى عثمان ، عن سلمان ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : « رباط يوم فى سبيل الله خير من الدنيا وما عليها ، ولقاب ... الحديث » .

و (القاب) و (القيب) بمعنى القدر ، وعينها واو من قولهم : قوبوا فى هذه الأرض : أثروا فيها بوطئهم ، وجعلوا فى مسافتها علامات ، بينى وبينه قاب رمح وقاب قوس : أى مقدارهما ، وفيه « لقاب قوس أحدكم أو موضع قدره من الجنة خير من الدنيا وما فيها » أ هـ نهاية .

(٢) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ٦ ص ٣٢٧ رقم ٦١٧٩ عند الترجمة لـ (شرحبيل بن السمط) بلفظ: قال سلمان : سمعت رسول الله يقول : « رباط يوم فى سبيل الله كصيام شهر ... الحديث » قال المحقق : وكذلك رواه أحمد ج ٥ ص ٤٤٠ ، ٤٤١ من طريق آخر عن ابن أبى زكريا به ، وكذلك رواه من طريق خالد ابن معدان عن شرحبيل به ج ٥ ص ٤٤١ .

وأخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد ج ٥ ص ٢٩٠ كتاب (الجهاد) باب : فى الرباط ، بلفظ : وعن شرحبيل بن السمط أنه رأى سلمان الفارسى ـ وهو مرابط بساحل ـ فقال : مالك ؟ قال : مرابط ، قال سلمان : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « رباط يوم فى سبيل الله كصيام شهر وقيامه ... الحديث » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه من لم أعرفهم أ هـ .

طب عن أَبى الدرداء [١] .

١٣٦/ ١٤٤٣٤ ـ « رُبَّ أَشْعثَ مدْفُوعٍ بالأَبواب ، لَوْ أَقْسم على الله لأَبَرَّهُ » .

حم ، م عن أَبى هريرة [٢] .

١٣٧/ ١٤٤٣٥ ـ « رُبَّ أَشْعثَ أَغْبر ، لَوْ أَقْسَم علَى اللهِ لأَبرَّهُ » .

خط عن أَنس ، م ، عن أَبى هريرة [٣] .

١٣٨/ ١٤٤٣٦ ـ « رُبَّ أَشْعثَ أَغْبر ذِى طِمْريْـن تَنْبُو عنْهُ أَعْيُنُ النَّاسِ لَوْ أَقْسم علَى اللهِ لأَبرَّهُ » .

---

(١) الحديث أخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد ج ٥ ص ٢٩٠ كتاب (الجهاد) باب : فى الرباط ، بلفظ : وعن أبى الدرداء عن رسول الله ﷺ قال : رباط شهر خير من صيام دهر .... » الحديث ، وقال : رواه الطبرانى ورجاله ثقات .

وأخرجه الإمام السيوطى فى الصغير برقم ٤٣٩٩ من رواية الطبرانى فى الكبير ورمز لصحته .

وأخرجه الإمام السيوطى فى الدر المنثور ج ٢ ص ١١٤ عند تفسير قوله تعالى : (يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ... الآية » آية رقم ٢٠٠ من سورة آل عمران بلفظ : وأخرج الطبرانى بسند جيد عن أبى الدرداء عن رسول الله ﷺ قال : « رباط شهر خير من صيام دهر ، ومن مات مرابطا فى سبيل الله آمنه من الفزع الأكبر ... الحديث » أ هـ الدر .

(٢) الحديث فى صحيح مسلم بشرح النووى ج ١٦ ص ١٧٤ كتاب (البر والصلة) باب : تحريم الكبر ، من رواية أبى هريرة .

وأخرجه كذلك فى كتاب (الجنة) ج ٤ ص ٢١٩١ تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى .

والحديث فى الصغير برقم ٤٤٠٠ من رواية أحمد ومسلم عن أبى هريرة ورمز المصنف لصحته أ هـ وعزاه المناوى: لمسلم فى الرقاق وقال : ولم يخرجه البخارى ، وفى الباب ابن عمر وغيره .

(٣) الحديث فى تاريخ بغداد ج ٣ ص ٢٠٣ رقم ١٢٤٧ عند الترجمة لـ (محمد بن محمد بن أبى حنيفة) بلفظ: أخبرنى أبو الوليد الحسن بن محمد الدربندى ، أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان الحافظ ببخارى ، حدثنا أبو صالح خلف بن محمد ، حدثنا أبو هارون سهل بن شاذويه ، حدثنا محمد بن عثمان البغدادى ـ شيخ قدم بخارى ـ حدثنا معاوية بن عمر ، حدثنا زائدة بن قدامة عن الأعمش ، عن شعبة ، عن قتادة عن أنس ابن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « رب أشعث أغبر ... الحديث » .

قال الحافظ : قال سهل بن شاذوية فذكرته لأبى على صالح بن محمد فأنكره وقال : زائدة ليس من بابه ذا ولعل دخل للشيخ حديث فى حديث أ هـ .

ك ، حل عن أبى هريرة (١) .

١٣٩/ ١٤٤٣٧ ـ « رُبَّ عذْق مُذَلَّلٍ لابْن الدَّحْداحة فى الجنَّة » .

ابن سعد عن ابن مسعود ، ابن سعد ، عن يحيى بن أبى كثير مرسلاً ، وعن عامر الشعبى مرسلاً ، ق عن سعيد بن المسيب مرسلاً (٢) .

---

(١) الحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك ج ٤ ص ٣٢٨ كتاب الرقاق ، بلفظ : أخبرنا أبو بكر أنبأنا الحسن بن على ابن زياد ، ثنا إبراهيم بن حمزة ، ثنا عبد العزيز بن أبى حازم ، عن كثير بن زيد ، عن المطلب بن عبد الله ، عن أبى هريرة ﷺ أن رسول الله ﷺ قال : « رب أشعث أغبر ذى طمرين تنبو عنه أعين الناس ... الحديث» .
قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد وأظن مسلمًا أخرجه من حديث حفص بن عبد الله بن أنس ، ووافقه الذهبى فى التلخيص أهـ .
وأخرجه صاحب الحلية ج ١ ص ٧ بلفظ : حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، حدثنا إبراهيم بن حمزة الزبيرى ، حدثنا بن أبى حازم ، عن كثير بن زيد ، عن الوليد بن رباح ، عن أبى هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : «رب أشعث ذى طمرين ، تنبو عنه أعين الناس ، لو أقسم على الله عز وجل لأبره » .
وأخرجه الإمام السيوطى فى الصغير برقم ٤٤٠١ من رواية الحاكم ، وأبى نعيم فى الحلية عن أبى هريرة ، ورمز المصنف لصحته أهـ .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٤٤٠٦ من رواية ابن سعد عن ابن مسعود ، ورمز المصنف له بالصحة .
قال المناوى : لما نزل ﴿ من ذا الذى يقرض الله قرضًا .. الآية ﴾ [سورة البقرة الآية : ٢٤٥] ، قال ابن الدحداح: يا رسول الله استقرضنا ربنا ؟ قال : نعم ، قال : فإنى أقرضته حائطا فيه ستمائة نخلة فذكره ، وقال :
قال الهيثمى : رواه البزار وفيه (حميد بن عطاء الأعرج) ضعيف ، والطبرانى فى الأوسط وفيه « إسماعيل بن قيس » ضعيف أهـ ، وظاهر صنيع المصنف أنه لم يره مخرجا لأحد من الستة ، وهو ذهول عجيب ، وغفول غريب ، فقد أخرجه الإمام مسلم عن بدار عن غندر ، عن سعيد ، عن سماك عن جابر بن سمرة يرفعه أهـ .
وأخرجه البيهقى فى السنن ج ٦ ص ١٥٨ (كتاب الوقف) باب : من قضى فيما بين الناس بما فيه صلاحهم....إلخ ، بلفظ : وأخبرنا أبو سعيد عن أبى عمرو ، ثنا أبو محمد المزنى ، ثنا على بن محمد بن عيسى ، ثنا أبو اليمان ، أخبرنى شعيب عن الزهرى ، قال : حدثنى سعيد بن المسيب : أن أول شيء عتب فيه رسول الله ﷺ عن أبى لبابة بن عبد المنذر أنه خاصم يتيما له فى عذق نخلة ، فقضى رسول الله ﷺ لأبى لبابة بالعذق ، فضج اليتيم ، واشتكى إلى رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ لأبى لبابة هب لى هذا العذق يا أبا لبابة ، لكى نرده إلى اليتيم ، فأبى أبو لبابة أن يهبه لرسول الله ﷺ فقال له رسول الله ﷺ : يا أبا لبابة أعطه هذا اليتيم ، ولك مثله فى الجنة ، فأبى أبو لبابة أن يعطيه ، فقال رجل من الأنصار يا رسول الله: أرأيت إن ابتعت هذا العذق فأعطيت اليتيم ؟ ألى مثله فى الجنة ؟ فقال رسول الله ﷺ نعم ، فانطلق الأنصارى وهو ابن الدحداحة حتى لقى أبا لبابة ، فقال : يا أبا لبابة أبتاع منك هذا العذق بحديقتى ، وكانت له حديقة نخل ، فقال أبو لبابة : نعم ، فابتاعه منه بحديقة فلم يلبث ابن الدحداحة إلا يسيرًا ، حتى جاء ، كفار قريش ، يوم أحد ، فخرج مع رسول الله ﷺ فقاتلهم ، فقتل شهيدا ، فقال رسول الله ﷺ : « رب عذق مذلل لابن الدحداحة فى الجنة » أهـ السنن الكبرى .
=

١٤٠/ ١٤٤٣٨ ـ « رُبَّ ذى طِمْرَيْن لاَ يُؤْبهُ لَهُ لَوْ أَقْسم على الله لأَبرَّهُ مِنْهُمْ الْبراءُ بن مالك » .

حل عن أنس (١) .

١٤١/ ١٤٤٣٩ ـ « رُبَّ صائِمٍ لَيْس لَهُ مِن صِيامِهِ إلا الجُوعُ ، ورُبَّ قَائِمٍ لَيْس لَهُ مِنْ قِيامِهِ إلاَّ السَّهَرُ » .

هـ عن أَبى هريرة (٢) .

١٤٢/ ١٤٤٤٠ ـ « رُبَّ قَائِمٍ حظُّهُ مِن قِيامِهِ السَّهرُ ، وربَّ صائِمٍ حظه مِنْ صِيامِهِ الجُوعُ ، والعطَشُ » .

هـ ، طب عن ابن عمر ، حم ، ك ، هب ، ق ، كر عن أَبى هريرة (٣) .

= و(العذق) : بفتح العين : النخلة ، وبكسرها : العرجون بما فيه من الشماريخ ويجمع على عذاق ومنه « كم عذق مذلل فى الجنة لأبى الدحداح » أ هـ نهاية .

(١) الحديث أخرجه أبو نعيم فى الحلية ج ١ ص ٣٥٠ عند الترجمة « للبراء بن مالك » بلفظ : حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن حمزة ، وأبو محمد بن حيان قالا : ثنا محمد بن عبد الله بن رستة ، ثنا أبو معمر ثنا سعيد ابن محمد عن مصعب بن سليم قال : سمعت أنس بن مالك يقول : قال رسول الله ﷺ : « رب ذى طمرين لا يؤبه له لو أقسم على الله لأبره ، منهم البراء بن مالك » فلما كان يوم تستر انكشف الناس فقالوا : يا براء : أقسم على ربك فقال : أقسمت عليك يا رب لما منحتنا أكتافهم ، وألحقتنى بنبيك ، قال : فاستشهد أ هـ .

(٢) الحديث أخرجه ابن ماجة فى سننه ج ١ ص ٥٣٩ رقم ١٦٩٠ (كتاب الصوم) باب : ماجاء فى الغيبة والرفث للصائم بلفظ : حدثنا عمرو بن رافع ، ثنا عبد الله بن المبارك ، عن أسامة بن زيد ، عن سعيد المقبرى ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « رب صائم ليس له من صيامه إلا الجوع ... الحديث » .
قال : فى الزوائد : إسناده ضعيف أ هـ .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٤٤٠٥ من رواية الطبرانى فى الكبير عن ابن عمرو ، وأحمد والحاكم والبيهقى فى الشعب عن أبى هريرة ، ورمز له المصنف بالصحة .
قال المناوى : قال الحافظ العراقى ، إسناده حسن ، وقال تلميذه الهيثمى : رجاله موثقون .
والحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك فى (كتاب الصوم) ج ١ ص ٤٣١ بلفظ : أخبرنا أبو بكر بن أبى نصر المروزى ، ثنا أبو الموجه ، ثنا قتيبة بن سعيد البلخى ، ثنا إسماعيل بن جعفر ، ثنا عمرو بن أبى عمرو عن أبى سعيد المقبرى عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « رب صائم حظه من صيامه الجوع ، ورب قائم حظه من قيامه السهر » قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط البخارى ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص أ هـ .
=

١٤٣/ ١٤٤٤١ ـ « رُبَّ خَطِيبٍ مِنْ عنس » .

طب عن أبى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم مرسلاً (١) .

١٤٤/ ١٤٤٤٢ ـ « رُبَّ معلِّمٍ حروفِ أَبِى جادَ ، دارسٌ فى النُّجوم لَيْس لَه عِنْد الله خَلاَقٌ يوْم الْقيامة » .

طب عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ (٢) .

= والحديث فى الفتح الربانى لترتيب مسند الإمام أحمد ج ١٠ ص ٧٦ رقم ١٤١ بلفظ : عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ « رب صائم حظه من صيامه الجوع والعطش .... الحديث » .

قال الشيخ الساعاتى فى تخريج الحديث ، أخرجه النسائى ، وابن خزيمة ، والحاكم ، ورواه ابن ماجة بلفظ : «رب صائم ليس له من صيامه إلا الجوع والعطش ، ورب قائم ... الحديث » ورواه البيهقى بلفظ : « رب قائم حظه من القيام السهر ... الحديث » وإسناده حسن أ هـ الفتح الربانى .

والحديث أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى ج ٤ ص ٢٧٠ (كتاب الصيام) ، باب : الصائم ينزه صيامه عن اللغط والمشاتمة بلفظ : عن أبى هريرة أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : « رب قائم حظه من قيامه ...الحديث».

(١) الحديث فى المعجم الكبير ج ٥ ص ٦٣ عند الترجمة « لربيعة بن رواء العنسى » رقم ٤٦٠٢ بلفظ : حدثنا هاشم بن مرثد الطبرانى ، ثنا محمد بن إسماعيل بن عياش ، حدثنى أبى ، حدثنى عيسى بن محمد بن عبد العزيز عن أبيه ، عن عبد الله بن أبى بكر بن محمد عن أبيه : أن ربيعه ابن رواء العنسى ، قدم على رسول الله ﷺ فوجده يتعشى ، فدعاه إلى العشاء فأكل ، فقال له النبى ﷺ : « أتشهد أن لا إله إلا الله ، وأن محمداً عبده ورسوله ؟ » قال ربيعة : أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله . قال : « راغبًا أم راهبًا ؟ » قال ربيعة : أما الرغبة فوالله ما هى فى يدك ، وأما الرهبة فوالله أنا ببلاد ما يبلغنا جيوشك ولا خيولك ، ولكنى خوفت فخفت ، وقيل لى : آمن فآمنت ، فقال النبى ﷺ : « رب خطيب من عنس » فأقام يختلف إلى النبى ﷺ ثم جاءه فودعه ، فقال له رسول الله ﷺ « إن أحسست حسًا فوائل إلى أهل القرية » فخرج فأحس حسا فوالى إلى قرية فمات بها » .

و« الحس » : مس الحمى أى : متى وجدت مس الحمى ، وفيه « إنه قال لرجل : متى أحسست أم ملْدَم » أ هـ النهاية.

و (أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم) ترجم له فى تهذيب التهذيب ج ١٢ ص ٣٨ رقم ١٥٤ وقال : هو أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصارى الخزرجى ثم البخارى المدنى القاضى روى عن أبيه ، وأرسل عن جده ، وعبد الله بن زيد بن عبد ربه الأنصارى وآخرين ، وروى عنه ابناه عبد الله ومحمد ، وابن عمه محمد بن عمارة ... وآخرين ....

وقال ابن معين وابن خراشى : ثقة ، وذكره ابن حبان فى الثقات ... إلخ .

(٢) ورد هذا الحديث بلفظه فى الجامع الصغير ج ٤ ص ١٧ رقم ٤٤٠٨ من رواية الطبرانى فى الكبير عن ابن عباس ورمز له بالضعف . قال الهيثمى : فيه (خالد بن يزيد العمرى) وهو كذاب ، ورواه عنه أيضًا حميدة ابن زنجوية بلفظ « رب ناظر فى النجوم و متعلم حروف أبى جاد ليس له عند الله خلاق » قاله المناوى ، وبهذه الرواية يفهم أن المراد (بأبى جاد) الإشارة إلى الحروف الأبجدية والله أعلم . =

١٤٥/ ١٤٤٤٣ ـ « رُبَّ حامل فقه غَيْر فَقيه ، ومن لَمْ ينْفَعْه علْمه ضرَّهُ جهْلُهُ ، اقْرأ الْقُرْآنَ ، ما نَهاكَ ، فَإنْ لَمْ ينْهكَ فَلَسْتَ تَقْرؤُهُ » .

طب عن ابن عمر (١) .

١٤٦/ ١٤٤٤٤ ـ « رُبَّ ذي طِمْرينْ لايُؤْبهُ لَهُ لَوْ قَالَ : اللَّهُمَّ أَسْأَلُكَ الْجنَّةَ لأَعْطَاهُ الْجنَّةَ ولَمْ يُعْطه منَ الدُّنْيا شيْئًا » .

الديلمى عن ابن مسعود (٢) .

١٤٧/ ١٤٤٤٥ ـ « رُبَّ أَشْعثَ أَغْبر ذي طِمْريْن من أُمَّتى يطُوفُ علَى الأَبْواب تَردُّهُ اللُّقْمةُ واللُّقْمتَان لَوْ أَقْسم علَى الله لأَبرَّهُ » .

م عن أبى هريرة (٣) .

= وانظر مجمع الزوائد ج ٥ص ١١٧ كتاب الطب ، باب ما جاء فى النجوم والحروف ، ومعنى (ليس له عند الله خلاق) أى : حظ ولا نصيب يوم الجزاء .

وانظر ترجمة خالد بن يزيد العمرى فى الميزان رقم ٢٤٧٦ .

(١) فى الأصول (عن ابن عمر) أى : ابن الخطاب ﷺ .

وفى مجمع الزوائد ج ١ ص ١٨٤ (باب فيمن لم ينتفع بعلمه) بلفظه عن عبد الله بن عمرو ـ برواية الطبرانى فى الكبير وفيه (شهر بن حوشب) وهو ضعيف وقد وثق .

كما ورد فى الجامع الصغير ج ٤ ص ١٧ تحت رقم ٤٤٠٩ من رواية الطبرانى فى الكبير عن ابن عمرو بن العاص ورمز له بالضعف .

(٢) الحديث المذكور من هامش مرتضى يماثل فى معناه وفى بعض ألفاظه ماروى عن ابن مسعود فى الفتح الكبير ج ٢ ص ١٣٠ بلفظ « رب ذى طمرين لا يؤبه له لو أقسم على الله لأبره » .

وكذلك ما روى المنذرى فى الترغيب والترهيب ج ٤ ص ٩٤ (ط) منير الدمشقى بلفظ : عن ثوبان ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : « إن من أمتى من لو جاء أحدكم يسأله ديناراً لم يعطه ، ولو سأله درهمًا لم يعطه ولو سأله فلسا لم يعطه ، ولو سأل الله الجنة أعطاها إياها ـ ذى طمرين لا يؤبه له لو أقسم على الله لأبره » .

ومعنى (الطمر) هو : الثوب الخلق .

(٣) الحديث من هامش مرتضى ،وفى صحيح مسلم ج ٤ ص ٢٠٢٤ رقم ٢٦٢٢ كتاب (البر والصلة والآداب)، باب : فضل الضعفاء تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى بلفظ : عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « رب أشعث مدفوع بالأبواب لو أقسم على الله لأبره » وانظر نفس الجزء ص ٢١٩١ كتاب (الجنة وصفة نعيمها وأهلها » ، فقد ذكر الحديث من رواية أبى هريرة رقم ٢٨٥٤ بلفظه كما جاء فى كتاب البر والصلة أ هـ ، مسلم وقد سبقت رواية مسلم برقم ١٣٦ .

١٤٨/ ١٤٤٤٦ ـ « رُبَّ كَاسِيَةٍ فِى الدُّنْيا عارِيَةٌ يَوم الْقِيامَةِ » .

خ ، ت عن أُم سلمة (١) .

١٤٩/ ١٤٤٤٧ ـ « رُبَّ عَذْقٍ مُذَلَّلٍ لأَبِى الدَّحْداحِ فِى الْجنَّةِ » .

ط ، م عن جابر بن سمرة (٢) .

١٥٠/ ١٤٤٤٨ ـ « رَبِّ أَلَمْ تَعِـدْنى أَنْ لاَ تُعَـذِّبَهُمْ وأَنَـا فِـيهِمْ ؟ أَلَمْ تَـعِـدْنى أَنْ لاَ تُعَذِّبَهُمْ وهُمْ يسْتَغْفِرُونَ ؟ » .

د ، ق عن ابن عمرو (٣) .

---

(١) الحديث من هامش مرتضى ، وورد فى صحيح البخارى (ط) الشعب كتاب (الجمعة) ، باب : ترك القيام للمريض ج ٢ ص ٦٢ بلفظ : عن أم سلمة ﷺ أن النبى ﷺ استيقظ ليلة فقال : « سبحان الله ماذا أنزل الليلة من الفتنة ، ماذا أنزل من الخزائن ، من يوقظ صواحب الحجرات ، يارُب كاسية فى الدنيا عارية فى الآخرة » .
راجع البخارى ج ٩ ص ٦٢ ط/ الشعب ، وفى سنن الترمذى ج ٤ ص ٤٨٧ كتاب (الفتن) باب : ما جاء ستكون فتن الخ رقم ٢١٩٦ بمثل فى البخارى : وقال: هذا الحديث حسن صحيح .

(٢) الحديث من هامش مرتضى ومعنى (عذق) بفتح العين وسكون الذال بضبط المصنف : النخلة ، وبالكسر : العرجون بما فيه ـ مذلل ـ بضم أوله والتشديد بضبط المصنف أى سهل على ما يجنى منه التمر ويروى « مدلى».
كما ورد ما يماثله فى الجامع الصغير ج ٤ ص ١٦ رقم ٤٤٠٦ رواية ابن سعد عن ابن مسعود ورمز له بالصحة .
قال المناوى : ويقال : ابن الدحداح بفتح الدالين المهملتين وسكون الحاء المهلمة بينهما صحابى أنصارى لايعرف إلا بأبيه مات فى حياة المصطفى ﷺ فصلى عليه ، وهذا لأنه تصدق بحائطه المشتمل على ستمائة نخلة لما سمع قوله سبحانه ﴿ من ذا الذى يقرض الله قرضًا حسنا ﴾ .
قال الهيثمى : رواه البزار وفيه (حميد بن عطاء الأعرج) ضعيف ، والطبرانى فى الأوسط وفيه (إسماعيل بن قيس) ضعيف أ هـ .
وظاهر صنيع المصنف أنه لم يره مخرجًا لأحد من الستة وهو ذهول عجيب وغفول غريب ؛ فقد خرجه الإمام مسلم عن بدار عن غندر عن سعيد عن سماك عن جابر بن سمرة يرفعه ، قاله المناوى .
وانظر مجمع الزوائد ج ٩ ص ٣٢٣ ، ٣٢٤ .
و(جابر بن سمرة) ترجمته فى أسد الغابة رقم ٦٣٨ .

(١) الحديث فى سنن أبى داود ج ١ص ٣١٠ كتاب (الصلاة) باب : (من قال حين يركع ركعتين) رقم ١١٩٤ (تحقيق محمد محى الدين عبد الحميد) بلفظ : عن عبد الله بن عمرو قال : انكسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ فقام رسول الله ﷺ فلم يكد يركع ، ثم ركع فلم يكد يرفع ، ثم رفع فلم يكد يسجد ، ثم سجد فلم يكد يرفع ، ثم رفع فلم يكد يسجد ، ثم سجد فلم يكد يرفع ثم رفع ، وفعل فى الركعة الأخرى مثل ذلك، ثم نفخ فى آخر سجوده فقال : (أف أف) ثم قال : (ربِّ ألم تعدنى أن لا تعذبهم وأنا فيهم ؟ ألم تعدنى أن لا تعذبهم وهم يستغفرون ؟ ففرغ رسول الله ﷺ من صلاته وقد أمحصت الشمس . =

١٥١/ ١٤٤٤٩ ـ « رَبِّ أَعِنِّي ولاَ تُعِنْ عَلَيَّ ، وانْصُرْنِي ولاَ تَنْصُرْ عَلَيَّ ، وامْكُرْ لِي ولاَ تَمْكُرْ عَلَيَّ ، واهْدِنِي ويسِّرْ [هُدَاي إِلَيَّ ، وانْصُرْنِي عَلَى] ، مَنْ بَغَى عَلَيَّ ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي لَكَ شَاكِرًا ، لَكَ ذَاكِرًا ، لَكَ راهِبًا ، لَكَ مطواعًا ، إِلَيْكَ مُخْبِتًا ، إِلَيْكَ أَوَّاهًا مُنِيبًا ، رَبِّ تَقَبَّلْ تَوْبَتِي ، واغْسِلْ حَوْبَتِي ، وأَجِبْ دَعْوَتِي ، وثَبِّتْ حُجَّتِي ، واهْدِ قَلْبِي وَسَدِّدْ لِسَانِي ، وامْطُلْ سَخِيمَةَ قَلْبِي ، وَأَنْتَ الأَعَزُّ الأَكْرَمُ » .

ش ، حم ، د ، ت ، حسن صحيح ، هـ ، ك عن ابن عباس [١] .

١٥٢/ ١٤٤٥٠ ـ « رَبِّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ » .

د ، هـ عن ابن عمر [٢] .

١٥٣/ ١٤٤٥١ ـ « رَبِّ اغْفِرْ لِي وَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الْغَفُورُ » .

هـ عن ابن عمر [٣] .

= وساق الحديث وسكت عنه أبو داود ، وكل ما سكت عنه أبو داود ، فهو صالح أ هـ .

(أمحصت الشمس) في النهاية مادة (محص) ذكر الحديث وقال : ظهرت من الكسوف وانجلت ، ويروى (امَّحَصَت) على المطاوعة ، وهو قليل في الرباعي ، وأصل المحص : التخليص ، ومنه تمحيص الذنوب أي : إزالتها .

(١) ورد هذا الحديث مع اختلاف يسير في بعض ألفاظه عن ابن عباس في كتاب تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي ج ٩ ص ٥٣٨ (١١٤) باب : في الدعاء ، وقال : هذا حديث حسن صحيح .
وانظر ابن ماجة ج ٢ ص ١٢٥٩ باب : دعاء الرسول ﷺ رقم ٣٨٣٠ .
وانظر سنن أبي داود ج ٢ ص ٨٤ تحقيق محيى الدين (ط) مصطفى محمد كتاب (الدعاء) رقم ١٥١٠ .
وانظر المستدرك للحاكم ج ١ ص ٥٢٠ كتاب (الدعاء) إذ قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي في التلخيص .

(٢) ورد هذا الحديث بلفظه في سنن ابن ماجة ج ٢ ص ١٢٥٣ باب : الاستغفار برقم ٣٨١٤ عن ابن عمر قال : إن كنا لنعد لرسول الله ﷺ في المجلس يقول : « رب اغفر لي وتب علي إنك أنت التواب الرحيم » مائة مرة، ولم يرد فيه لفظ : « وارحمني » ورواه أبو داود بنفس ألفاظ ابن ماجة بدون (ارحمني) عن ابن عمر .
وكلمة (إن كنا) إن مخففة من الثقيلة .

(٣) في سنن ابن ماجة ج ٢ ص ١٢٥٣ باب الاستغفار رقم ٣٨١٤ عن ابن عمر قال : إن كنا لنعد لرسول الله ﷺ في المجلس يقول : « رب اغفر لي وتب علي إنك أنت التواب الرحيم » مائة مرة ، وفيه لفظ (الرحيم) بدلا من (الغفور) وهو نفس الحديث السابق .

١٥٤/ ١٤٤٥٢ ـ « رَبِّ أَعْطِ نَفْسِي تَقْوَاهَا ، وَزَكِّهَا أَنْتَ خَيْرُ مَنْ زَكَّاهَا ، أَنْتَ وليُّهَا وَمَوْلاَهَا » .

حم عن عائشة [(١)] .

١٥٥/ ١٤٤٥٣ ـ « رَبِّ اغْفِرْ وارْحَمْ وَاهْدِني لِلسَّبِيلِ الأَقْوَمِ » .

حم عن أم سلمة [(٢)] .

١٥٦/ ١٤٤٥٤ ـ « رَبِّ صَغِيراً ، مُهْراً أَوْ جَارِيةً أَوْ غُلاَمًا » .

طب عن ابن عمرو أن رجلاً شكى إلى رسول الله ﷺ سوءَ الحرفة قال : فذكره وسنده ضعيف [(٣)] .

١٥٧/ ١٤٤٥٥ ـ « رَبِحَ البَيْعُ أَبَا يَحْيَى » .

---

(١) الحديث فى مسند أحمد : (مسند عائشة) ج ٦ ص ٢٠٩ وفى مجمع الزوائد ج ٢ ص ١٢٧ كتاب (الصلاة) باب : ما يقوله فى ركوعه وسجوده بلفظ : (عن عائشة رضي الله عنها أنها فقدت النبى ﷺ من مضجعه فلمسته بيدها فوقعت عليه ، وهو ساجد وهو يقول : رب أعط نفسى تقواها ... الحديث) قال الهيثمى : رواه أحمد ورجاله ثقات .

وذكر الهيثمى أيضًا فى مجمع الزوائد ج ١٠ ص ١١٠ باب : الدعاء فى الصلاة وغيرها بنفس الألفاظ ثم قال: رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح غير (صالح بن سعيد) الراوى عن عائشة ، وهو ثقة .

(٢) الحديث فى مسند أحمد : (مسند أم سلمة) ج ٦ ص ٣١٥ بلفظ : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ، ثنا روح ، ثنا حماد يعنى ابن سلمة عن على بن زيد عن الحسن عن أم سلمة أن رسول الله ﷺ كان يقول : « رب اغفر وارحم واهدنى السبيل الأقوم » .

والحديث فى اتحاف السادة المتقين بشرح أسرار إحياء علوم الدين جـ ٤ ص ٣٦٢ بلفظ وأخرج أبو حفص الملا عن أم سلمة ـ رضي الله عنها ـ قالت : كان رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « في سعيه رب اغفر وارحم واهدني السبيل الأقوم».

و (روح بن أسلم الباهلى) عن حماد بن سلمة ، ترجمته فى الميزان ٢٧٩٨ وقال : قال البخارى : يتكلمون فيه ، وقال أبو حاتم : لين الحديث ، وقال : ابن معين : ليس بذاك ، وقال النسائى : ضعيف ، وقال عفان : كذاب ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال ابن المدينى : ذهب حديثه : يعنى ضاع ، كذا فسره محمد بن عثمان بن أبى شيبة .

و (حماد بن سلمة) ترجمته فى الميزان رقم ٥٨٤٤ وذكر فيه توثيقا وجرحًا .

(٣) ورد مثله فى مجمع الزوائد ج ٤ ص ٧٥ باب (فيمن كان سيء الحرفة) بلفظ : (عن عبد الله بن عمرو أن رجلا شكا إلى رسول الله ﷺ سوء الحرفة فقال : « رب صغيرا ـ فسألته فقال : مهرًا أو غلامًا » رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط وفيه (عبد الله بن يزيد البكرى) قال أبو حاتم : واهى الحديث . (وعبد الله بن يزيد البكرى) ترجمته فى الميزان رقم ٤٧٠٠ ، وقال : قال : ضعفه أبو حاتم ، فقال : ذاهب الحديث والحديث ورد بدون لفظ (أو جارية) .

ك عن أنس (١) .

١٥٨/ ١٤٤٥٦ ـ « رجبٌ شهْرٌ عظيمٌ ، يضَاعفُ الله فيه الْحسنَات ، فَمنْ صام يوْمًا منْ رجب فكَأَنَّما صام سنَةً ، ومنْ صام منْه سبْعةَ أَيَّام غُلِّقَتْ عنْه أَبْوابُ جهنَّمَ ، ومنْ صام منْهُ ثمانيةَ أَيَّام فُتِّحتْ له ثمانيةُ أَبْواب الجنَّة ، ومنْ صام منْهُ عشْرةَ أَيَّام لَمْ يسْأَل الله شيْئًا إلاَّ أَعْطَاه ، ومنْ صام منْه خَمْسة عشَر يوْمًا نَادى منَاد منَ السَّماء ، قَدْ غُفر لَكَ ما مضَى فَاستَأْنف العملَ ، ومنْ زاد زَاده الله ، وفى رجب حَملَ الله نُوحًا فى السَّفينَة فَصام رجب ، وأَمر مَنْ معه أَنْ يصوموا فَجرتْ بهمْ السَّفينَةُ ستَّةَ أَشْهر ، آخرُ ذَلكَ الْيوْم يوْم عاشُوراءَ ، أُهْبطَ علَى الجودىِّ ، فَصَام نُوحٌ ومنْ معه ، والْوحْشُ شُكْرًا لله ـ عز وجلَّ ـ وفى يَوْم عَاشُوراءَ فَلَقَ اللهُ البَحْرَ لبنى إِسْرائيل وفى يوم عاشُوراءَ تَاب الله علَى آدم وعلَى مدينَة يونُس، وفيه وُلد إِبْراهيم » .

طب عن سعيد بن أَبى راشد (٢) .

١٥٩/ ١٤٤٥٧ ـ « رجبٌ منْ شُهُور الْحُرُم ، وأَيَّامه مكْتُوبةٌ علَى أَبْواب السَّماء

---

(١) الحديث بهذا اللفظ فى الحلية ج ١ ص ١٥٣ فى ترجمته صهيب عن صهيب ، وفى ص ١٥١ عن سعيد بن المسيب بتكرار لفظه : « ربح البيع أبا يحيى ، ربح البيع أبا يحيى ، وما فى كتاب المستدرك ج ٣ ص ٣٩٨ كتاب (معرفة الصحابة) فى ترجمة صهيب الرومى قال : عن عكرمة قال : لما خرج صهيب مهاجرًا تبعه أهل مكة فنثل كنانته فأخرج منها أربعين سهما فقال : لا تصلون إلى حتى أضع فى كل رجل منكم سهمًا ثم أصير بعد إلى السيف فتعلمون أنى رجل ، وقد خلفت بمكة قينتين فهما لكم ، قال : وحدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس نحوه ، ونزلت على النبى ﷺ ﴿ ومن الناس من يشرى نفسه ابتغاء مرضات الله ... ﴾ الآية ، فلما رآه النبى ﷺ قال : « أبا يحيى ربح البيع » قال : وتلا عليه الآية ، قال الحاكم : صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ، وسكت عنه الذهبى .

(٢) ورد هذا الحديث بلفظه فى مجمع الزوائد ج ٣ ص ١٨٨ باب : فى صيام عاشوراء ، وهو مروى عن (عبد العزيز بن سعيد) عن أبيه قال عثمان بن مطر : وكانت له صحبة قال : قال رسول الله ﷺ : « رجب شهر عظيم ... إلخ الحديث » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير وفيه (عبد الغفور) وهو متروك ، وعبد الغفور هذا ترجمته فى الميزان رقم٥١٥٠ ، وقال : يحيى بن معين ليس حديثه بشىء ، وقال ابن حبان : كان ممن يضع الحديث ، وقال البخارى: تركوه ، وقال ابن عدى : (عبد الغفور بن عبد العزيز أبو الصباح الواسطى) ضعيف منكر الحديث. و (سعيد بن أبى راشد) ترجم له فى أسد الغابة رقم ٢٠٦٩ وقال : سمع النبى ﷺ .

السَّادسة ، فإذا صام الرَّجلُ منْه يومًا وجدَّد صومْه بتقْوى الله نطق البابُ ونطق الْيوْمُ قالا : يارب اغْفرْ لهُ ، وإذا لمْ يُتمَّ صومْه بتقْوى الله لمْ يسْتغْفرا ، وقيل : خَدعتْكَ نَفْسُكَ » .

أَبو محمد الحسن بن محمد الخلال فى فضائل رجب عن أَبى سعيد (١) .

١٦٠/ ١٤٤٥٨ ـ « رجبٌ شَهْرُ الله ، وشَعْبانُ شَهْرى ، ورمضَانُ شَهْرُ أُمَّتى » .

أَبو الفتح بن أَبى الفوارس فى أَماليه عن الحسن مرسلاً (٢) .

١٦١/ ١٤٤٥٩ ـ « ربَّنَا الَّذى فى السَّماء تَقَدَّس اسْمُكَ ، أَمْرُكَ فى السَّماءِ والأَرْض، كَما رحْمتُكَ فى السَّماء ، فَاجْعلْ رحْمتَكَ فى الأَرض ، واغْفرْ لَنا ذُنُوبنا وخَطَايانَا إِنَّكَ أَنْتَ ربُّ الطَّيِّبينَ فَأَنْزلْ رحْمةً منْ رحْمتِكَ ، وشِفَاءً مِنْ شِفَائكَ علَى هذَا الْوجع فَيبْرأ بإذْن الله » .

---

(١) الحديث ورد فى كتاب (تبيين العجب بما ورد فى فضل رجب) تأليف شيخ الإسلام أبى الفضل أحمد بن على بن حجر العسقلانى المتوفى سنة ٨٥٢ ص ١٥ بلفظ (رجب من أشهر الحرم وأيامه مكتوبة على أبواب السماء السادسة ، فإذا صام الرجل فيه يومًا وجوَّد صومه بتقوى الله نطق الباب ونطق اليوم فقالا : يا رب اغفر له ، وإذا لم يتم صومه بتقوى الله لم يستغفرا له) رواه أبو سعيد محمد بن على الأصبهانى النقاش فى كتاب فضل الصيام له من حديث أبى سعيد الخدرى .

وفى إسناده (إسماعيل بن يحيى التيمى) وهو مذكور بالكذب .

هذا ولم يرد فى فضل شهر رجب ولا فى صيامه ولا فى قيامه حديث صحيح ، وأن كل ما ورد صريحًا فى رجب إما ضعيف أو موضوع .

(٢) الحديث فى الجامع الصغير ج ٤ ص ١٨ رقم ٤٤١١ من رواية أبى الفتح بن أبى الفوارس فى أماليه عن الحسن مرسلا ورمز له بالضعف ، قال المناوى : (تنبيه) قال فى كتاب الصراط المستقيم : لم يثبت عن النبى ﷺ فى فضل رجب إلا خبر « كان إذا دخل رجب قال : اللهم بارك لنا فى رجب » ولم يثبت غيره ، بل عامة الأحاديث المأثورة فيه عن النبى ﷺ كذب ، وقال النووى : لم يثبت فى صوم رجب ندب ولا نهى بعينه ولكن أصل الصوم مندوب .

ثم قال عن رواية أبى الفوارس هذه : قال الحافظ الزين العراقى فى شرح الترمذى : حديث ضعيف جدًا هو من مرسلات الحسن ، رويناه فى كتاب الترغيب والترهيب للأصفهانى ، ومرسلات الحسن لا شىء عند أهل الحديث ، ولا يصح فى فضل رجب حديث أ هـ .

وكلام المؤلف كالصريح فى أنه لم يره مسندا وإلا لما عدل لرواية إرساله ، وهو عجيب فقد خرجه الديلمى فى مسند الفردوس من طرق ثلاث ، وابن نصر وغيرهما من حديث أنس باللفظ المزبور بعينه أ هـ .

طب ، ك عن أبي الدرداء [1] .

١٦٢/ ١٤٤٦٠ ـ « رجالٌ مِنْ أُمَّتِى يقُومُ أَحدُهُمْ منَ اللَّيْل ، فَيُعالجُ نَفْسَهُ للطَّهُور ، وعلَيْه عُقْدَةٌ ، فيَتوضأُ ، فَإذَا وضَّأَ يديْه انْحلَّتْ عقْدَةٌ ، فَإذَا وضَّأَ وجْهه انْحلَّتْ عُقْدَةٌ فإذَا غَسَّلَ يديْه انْحلَّتْ عقْدَةٌ ، فَإذَا مسح برأسه انْحلَّتْ عُقْدةٌ ، فإذَا وضَّأَ رجْلَيْه انْحلَّتْ عُقْدةٌ ، فيقُولُ اللهُ للَّذينَ وراءَ الْحِجاب : انْظُرُوا إِلَى عبْدِى هذَا يُعالجُ نَفْسَهُ ليسْأَلَنى ، ما سأَلَنى عبْدِى هذَا فَهُوَ لَهُ » .

حم ، حب ، طب عن عقبة بن عامر [2] .

---

(١) الحديث فى المستدرك للحاكم ج ١ ص ٣٤٣ (كتاب الجنائز) بلفظ : أخبرنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه ، أنبأ أحمد بن إبراهيم بن ملحان ، ثنا يحيى بن بكير حدثنى الليث بن سعد عن زياد بن محمد الأنصارى ، عن محمد بن كعب القرظى عن فضاله بن عبيد ، أن رجلين أقبلا يلتمسان الشفاء من البول فانطلق بهما إلى أبى الدرداء فذكرا وجع انثييهما له فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من اشتكى منكم شيئًا أو اشتكاه أخ له فليقل : ربنا الله الذى فى السماء تقدس أسمك ، أمرك فى السماء ....الحديث ، وذكره » .
قال الحاكم : قد ا حتج الشيخان بجميع رواة هذا الحديث غير (زيادة بن محمد) وهو شيخ من أهل مصر قليل الحديث ، قال الذهبى : (زيادة) مصرى مقل ، قلت : قال البخارى وغيره : منكر الحديث .
وفى الترغيب والترهيب للمنذرى ج ٤ ص ٣٠٥ ، باب الترغيب فى كلمات يقولهن من آلم شىء فى جسده بلفظ: وعن أبى الدرداء ﷺ قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من اشتكى منكم شيئًا أو اشتكاه أخ له فليقل : ربنا الله الذى فى السماء ، تقدس اسمك ، وأمرك فى السماء والأرض كما رحمتك فى السماء فاجعل رحمتك فى الأرض ، اغفر لنا حَوْبنا وخطايانا ، أنت رب الطيبين ، أنزل رحمة من رحمتك وشفاء من شفائك على هذا الوجع فيبرأ » .
قال الحافظ : رواه أبو داود .
والحديث فى سنن أبى داود (كتاب الطب) باب : كيف الرقى ؟ ج ٢ ص ٣٣٨ .

(٢)الحديث فى مجمع الزوائد ج ١ ص ٢٢٤ باب (فضل الوضوء) عن أبى عشانة المغافرى أنه سمع عقبة بن عامر : لا أقول اليوم على رسول الله ﷺ ما لم يقل ، سمعت رسول الله ﷺ يقول : « رجلان من أمتى يقوم أحدهما من الليل فيعالج نفسه إلى الطهور ، وعليه عُقَد فيتوضأ ، فإذا وضأ يده انحلت عقدة ، وإذا وضأ وجهه انحلت عقدة ، وإذا مسح رأسه انحلت عقدة ، وإذا وضأ رجليه انحلت عقدة ، فيقول الرب عز وجل للذى وراء الحجاب : انظروا إلى عبدى هذا يعالج نفسه ، ما سألنى عبدى فهو له » رواه أحمد والطبرانى فى الكبير ، وزاد فيه : سمعت النبى ﷺ يقول : « من قال علىَّ ما لم أقل فليتبوأ مقعده من جهنم » وزاد : «رجال من أمتى يقوم أحدهم من الليل .... فذكره ، وله سندان عندهما ، رجال أحدهما ثقات .
قال الهيثمى : والحديث مطابق للحديث الذى معنا مع اختلاف يسير فى بعض ألفاظه وكلمة (رجلان) لعلها تصحيف إذ المناسب (رجال) .

١٦٣/ ١٤٤٦١ ـ « ربيعُ أُمَّتى الْعنبُ والْبَطِّيخُ » .

قط فى ... وأبو عبد الرحمن السلمى فى كتاب الأطعمة ، والديلمى ، والرافعى عن ابن عمر [١] .

١٦٤/ ١٤٤٦٢ ـ « رَجلٌ فى مَاشِيَته يُؤَدِّى حَقَّها ويَعْبُدُ رَبَّهُ ، وَرَجُلٌ آخذ برأسِ فرَسِه يُخيفُ الْعَدُوَّ ويُخيفُونهُ » .

ت غريب ، عن أُمِّ مالك البهزية ، قالت : ذكر رسول الله ﷺ فتْنةً فقربَّها ، قلت : من خير الناس فيها ؟ قال : فذكره [٢].

١٦٥/ ١٤٤٦٣ ـ « رَحِمَ اللهُ قَيْسًا إِنَّهُ كان عَلَى دين أَبى إِسْمَاعيل بْن إِبْرَاهيمَ ، يا قَيْسُ حيٍّ يَمَنًا ، يا يمنُ حيٍّ قَيْسًا ، إِنَّ قَيْسًا فرْسانُ الله في الأَرْضِ ، والَّذى نَفْسى بيده لَيأْتينَّ علَى النَّاسِ زَمانٌ لَيْس لِهَذَا الدِّين نَاصِرٌ غَيْرَ قَيْسٍ ، إِنَّ لله فرْسَانًا منَ السَّمَاء مُسَوَّمينَ

---

(١) ورد هذا الحديث بلفظه فى الجامع الصغير ج ٤ ص ١٧ رقم ٤٤١٠ رواية أبى عبد الرحمن السلمى فى كتاب الأطعمة ، وأبو عمر التوقانى فى كتاب (البطيخ) وعزاه للديلمى فى الفردوس عن ابن عمر ورمز له بالضعف .
وفى الموضوعات لابن الجوزى ج ٢ ص ٢٨٧ كتاب (الأطعمة) باب : فضل العنب والبطيخ ، قال : أنبأنا أبو المعمر المبارك بن أحمد الأنصارى ، أنبأنا أبو العلاء صاعد بن سيار الهروى ، أنبأنا أبو بكر أحمد بن أبى سهل الغروجى ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحافظ إجازة ، أنبأنا الحسين بن أحمد الأسدى ، أنبأنا أحمد بن محمد بن ياسين ، حدثنا أبو عمارة المستملى أحمد بن محمد بن مهدى ، حدثنا محمد بن الضو بن الدلهمس ، حدثنا عطان بن خالد عن نافع عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله ﷺ «ربيع أمتى العنب والبطيخ » .
هذا حديث موضوع و (محمد بن الضو) كان كذابا مجاهرا بالفسق ، قال ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج به أ هـ من موضوعات ابن الجوزى .
و (محمد بن الضو بن الصلصال بن الدلهمس) ترجمته فى الميزان رقم ٧٧٠٧ وقال الذهبى بعد كلام ابن حبان ، قلت: فإن حديثه باطل ، وقد حدث ببغداد عن العطاف بن خالد ، وبلغنا أنه كان معروفًا بالزور وشرب الخمور ، وقال الخطيب : ليس محمد بمحل أن يؤخذ عنه العلم ، لأنه كذاب ، كان أحد المتهتكين بالخمر والفجور .
وقال المناوى : سكت المؤلف أعنى : السيوطى فى مختصر موضوعات ابن الجوزى على الحديث .

(٢) الحديث فى سنن الترمذى ج ٤ ص ٤٧٣ رقم ٢١٧٧ باب : ماجاء كيف يكون الرجل فى الفتنة ، من كتاب الفتن قال أبو عيسى : وفى الباب عن أم مبشر وأبى سعيد وابن عباس ، وهذا حديث حسن غريب من هذا الوجه ، وقد رواه الليث بن أبى سليح عن طاووس عن أم مالك البهزية عن النبى ﷺ .
و (أم مالك البهزية) ترجمتها فى أسد الغابة ج ٧ رقم ٧٥٨١ وذكر الحديث فى ترجمتها .
وانظر المسند للإمام أحمد٦/ ٤١٩ حديث أم مالك البهزية .

وَفرْسَانًا فِي الأَرضِ مُعَلَّمين ، فَفرْسَانُ الله فِي الأَرْضِ قَيْسٌ ، إِنَّمَا قَيْسٌ بَيْضَةٌ تَفَلَّقَتْ عَنْها أَهْلُ البَيْت ، إِنَّ قَيْسًا ضِرَاءُ الله فِي الأَرْضِ » يعنى : أُسْدُ الله .

طب ، وابن منده ، وابن عساكر ، عن غالب بن أبجر (١) .

١٦٦/ ١٤٤٦٤ ـ « رَحِمَ اللهُ ابْنَ رَوَاحَةَ كَانَ أَيْنمَا أَدْرَكَتْهُ الصَّلاةُ أَنَاخَ » .

طب ، كر عن ابن عمر (٢) .

---

(١) ورد هذا الحديث فى مجمع الزوائد ج ١٠ ص ٤٩ كتاب (الفضائل) باب : ما جاء فى قيس ويمن ، مروى عن غالب بن أبجر ، قال : ذكرت قيس عند رسول الله ﷺ فقال : « رحم الله قيسا » قيل : يا رسول الله ترحم على قيس ؟ قال : « نعم ؛ إنه كان على دين أبينا إسماعيل بن إبراهيم خليل الله ، يا قيس حى يمنا ، يا يمن حى قيسا ، إن قيسا فرسان الله فى الأرض ، والذى نفسى بيده ليأتين على الناس زمان ليس لهذا الدين ناصر غير قيس ، إنما قيس بيضة تفلقت عنها أهل البيت ، إن قيسا ضراء الله فى الأرض (يعنى : أسد الله) » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط ورجاله ثقات .

ومعنى : (إنما قيس بيضة تفلقت عنها أهل البيت) شبه قيسًا ببيضة انشقت فخرج منها أهل البيت ، فقيس أصل الأهل البيت .

وفى النهاية : مادة (ضرا) فيه (إن قيسا ضراء الله) هو بالكسر جمع ضرو ، وهو من السباع ، ما ضرى بالصيد ولهج به أى : أنهم شجعان تشبيها بالسباع الضارية فى شجاعتها ، يقال : ضرى بالشىء يضرى ، ضرى ، وضراوة فهو ضار ، إذا اعتاده .

(وغالب بن أبجر) ترجم له فى أسد الغابة رقم ٤١٦٣ وقال : (غالب ابن أبجر المزنى) ويقال : غالب بن ديخ ، قال الحافظ فى الإصابة : (ديخ)بكسر أوله ومثناه تحتانيه بعدها معجمة ـ المزنى .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٩ صـ ٣١٦ كتاب الفضائل باب فى (عبد الله بن رواحة ﵁) عن عبد الله بن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « رحم الله أخى عبد الله بن رواحة كان أينما أدركته الصلاة أناخ » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى وإسناده حسن .

وهو متفق مع الحديث الذى معنا غير أن به زيادة لفظ (أخى عبد الله) كما ورد فى الجامع الصغير جـ ٤ صـ ١٩ رقم ٤٤١٣ من رواية ابن عساكر عن ابن عمر . وقال المناوى عن رواية ابن عساكر فى التاريخ : قال : وفيه (همام ابن نافع الصنعانى) . قال فى الميزان عن العقيلى : حديثه غير محفوظ .

(وهمام) هذا ترجمته فى الميزان رقم ٩٢٥٢ ، وقال : والد عبد الرزاق ، ما علمت عنه راويا سوى ولده ، وهو قديم الوفاة ، روى الكوسج عن ابن معين : ثقة ، وروى يحيى بن موسى عن عبد الرزاق : حج أبى أكثر من ستين حجة ، قلت : له فى الكتب حديث عند الترمذى ، قال العقيلى : أحاديثه غير محفوظة ، محمد بن مصفى حدثنا بقية عن ابن المبارك عن همام بن نافع عن سالم عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « رحم الله ابن رواحة كان أينما أدركته الصلاة أناخ » .

١٦٧/ ١٤٤٦٥ ـ « رَحِمَ اللهُ أَبَا بَكْرٍ ، زَوَّجَنى ابْنَتهُ وَحَمَلنى إِلَى دَارِ الْهِجْرَةِ ، وَأَعْتَقَ بِلالاً مِنْ مَالِه ، وَمَا نَفَعَنى مَالٌ فى الإِسْلاَمِ مَا نَفَعَنى مَالُ أَبِى بَكْرٍ ، وَرَحِمَ اللهُ عُمَرَ ، يقُول الْحقَّ وإِنْ كَانَ مُرًا ، لقدْ تركهُ الْحقُّ ومالهُ منْ صديق ، ورحِمَ اللهُ عُثْمَان تسْتحْييه الْملاَئكةُ ، وجهَّز جيْش الْعُسْرةِ ، وزاد فى مسْجدنا حتَّى وسعَنَا ، ورحِم الله عليًّا ، اللَّهُمَّ أَدِر الْحقَّ معهُ حيْثُ دَارَ » .

ت غريب ، وأبو نعيم فى فضائل الصحابة ، كر عن على ، وروى ك آخره [(١)] .

١٦٨/ ١٤٤٦٦ ـ « رَحِمَ اللهُ رجلاً قام من اللَّيْل فصلَّى ، ثُمَّ أَيْقظ أَهْلهُ فصلَّوا ، رحِم اللهُ امْرَأَةً قامتْ من اللَّيْل فصلَّتْ ، ثُمَّ أَيْقظتْ زوْجها فصلَّى » .

ش عن الحسن مرسلاً [(٢)] .

١٦٩/ ١٤٤٦٧ ـ « رَحِمَ الله المتخلِّلينَ والمتخلِّلاَت » .

هب عن ابن عباس [(٣)] .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٤٤١٢ من رواية النسائى عن على ، ورمز له بالصحة .
قال المناوى : رمز المصنف لصحته وليس كما زعم ، فقد أورده ابن الجوزى فى الواهيات ، وقال : هذا الحديث يعرف بمختار، قال البخارى : هو منكر الحديث ، وقال ابن حبان : يأتى المناكير عن المشاهير حتى يسبق إلى القلب أنه يتعمدها اهـ .
وفى الميزان (مختار بن نافع) منكر الحديث جدا ، ثم أورد من مناكيره هذا الخبر .
انظر ترجمته فى الميزان رقم ٨٣٨١ فقد ذكر الحديث فيها بسنده ، وأنكره .

(٢) ورد فى الجامع الصغير ج٤ ص ٢٥ رقم ٤٤٣١ ما يشابه هذا الحديث مع زيادة فى ألفاظه ، ونصه :
« رحم الله رجلا قام من الليل فصلى وأيقظ امرأته فصلت ، فإن أبت نضح فى وجهها الماء . رحم الله امرأة قامت من الليل فصلت وايقظت زوجها فصلى ، فإن أبى نضحت فى وجهه الماء» من رواية أحمد وأبى داود والنسائى وابن ماجة وابن حبان والحاكم عن أبى هريرة ، ورمز له بالصحة والحسن .
وقد علق عليه المناوى بقوله : قال الحاكم على شرط مسلم ، وتعقب بأن فيه (محمد بن عجلان) تكلم فيه قوم ، ووثقه آخرون ، قال النووى : بعد عزوه لأبى داود : إسناده صحيح ، وسيأتى هذا الحديث برقم ١٧٧ فى لفظ (رحم) .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٤٤١٩ من رواية البيهقى فى الشعب عن ابن عباس ورمز له بالضعف ، قال المناوى: وفيه (قدامة بن محمد المدينى) قال الذهبى : فى الضعفاء وخرجه ابن حبان .
و (إسماعيل بن شيبة) قال الأزدى والنسائى : منكر الحديث ، ومن ثم قال البيهقى عقب تخريجه : فيه نظر .
و (قدامة بن محمد المدينى) ترجمته فى الميزان رقم ٦٨٧١ وقال : عن أبيه ومخرمة بن بكير وقال : تكلم فيه ابن حبان ومشاه غيره ثم قال : قال ابن عدى له أحاديث غير محفوظة .
و(إسماعيل بن شيبة) ترجم له فى الميزان رقم ٨٩٤ وقال : ابن شبيب وقيل : ابن شيبة الطائفى واه ، ثم قال النسائى : متروك الحديث .

١٧٠/ ١٤٤٦٨ ـ « رَحِمَ اللهُ عبْداً سمع مقَالَتِي فَحفظَها ، فَرُبَّ حامل فقْه غيْر فَقيه ، ورُبَّ حامل فقْه إِلَى منْ هو أَفْقَهُ منْهُ ، ثَلاَثٌ لاَ يُغلُّ علَيْهنَّ قَلْبُ مُؤْمنٍ : إِخْلاَصُ الْعملِ لله، ومُنَاصحةُ وُلاَة الْمُسْلمين ولُزُومُ جماعة الْمُسْلمين » .

طب ، وابن قانع ، وأَبو نعيم ، كر عن النعمان بن بشير ، عن أَبيه ﷺ (١) .

١٧١/ ١٤٤٦٩ ـ « رَحِمَ اللهُ لُوطًا كَانَ يأْوى إِلَى رُكْن شَديد ، ومـا بعثَ اللهُ بعْدهُ نَبيًا إِلاَّ في ثَرْوة منْ قَوْمه » .

ع ، ك عن أَبى هريرة (٢) .

١٧٢/ ١٤٤٧٠ ـ « رَحِمَ اللهُ الأَنْصار ، وأَبْنَاءَ الأَنْصار وأَبْنَاءَ أَبْنَاء الأَنْصَارِ » .

هـ عن كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف ، عن أَبيه عن جده (٣) .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد ج ١ ص ١٣٨ باب : فى سماع الحديث وتبليغه عن النعمان بن بشير عن أبيه عن النبى ﷺ قال : رحم الله ....الحديث » .
قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير وفيه (محمد بن كثير الكوفى) ضعفه البخارى وغيره ، ومشاه بن معين .
و (محمد بن كثير) ترجمته فى الميزان رقم ٨٠٩٨ وذكر فيه جرحا وذكر الحديث فى ترجمته بلفظ : يرحم الله ، وفى النهاية مادة (غلل) قال : ومنه الحديث : « ثلاث لا يغل عليهن قلب مؤمن » هو من ـ الإغلال ـ الخيانة فى كل شىء ، ويروى (يغل) بفتح الياء من الغل وهو الحقد والشحناء ، أى : لا يدخله حقد يزيله عن الحق، وروى (يغل) بالتخفيف من الوغول : الدخول فى الشر ، والمعنى : أن هذه الخلال الثلاث تستصلح بها القلوب فمن تمسك بها طهر قلبه من الخيانة والوغل والشر (عليهن) فى موضع الحال تقديره لا يغل كائنا عليهن قلب مؤمن .

(٢) الحديث بلفظه فى الجامع الصغير ج ٤ ص ٢٠ رقم ٤٤١٥ من رواية الحاكم عن أبى هريرة ورمز له بالصحة والحسن .
قال المناوى : رواه الحاكم فى أخبار الأنبياء عن أبى هريرة ، وقال : على شرط مسلم وأقره الذهبى ، ومعنى : (ثروة من قومه) أى : كثرة ومنعة .
والحديث فى المستدرك للحاكم ج ٢ ص ٥٦١ كتاب التاريخ عن أبى هريرة ، وقال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه بهذه الزيادة وإنما اتفقا على حديث الزهرى عن سعيد وأبى عبيد عن أبى هريرة مختصرا ـ وأقره الذهبى فى التلخيص .

(٣) الحديث فى سنن ابن ماجة ج ١ ص ٥٨ المقدمة ، باب : فضل الأنصار رقم ١٦٥ ، وقال فى الزوائد : إسناده ضعيف .
والحديث فى الجامع الصغير ج ٤ ص ٢٢ رقم ٤٤١٨ من رواية ابن ماجة عن عمرو بن عوف ورمز له بالصحة والحسن .
قال المناوى : رواه الطبرانى ، وفيه (كثير بن عبد الله بن عمرو المزنى) وهو ضعيف ، وقد حسن له الترمذى ، وبقية رجاله ثقات .
انظر ترجمته فى الميزان رقم ٦٩٤٣ إذ قال : قال ابن معين : ليس بشىء ، وقال الشافعى وأبو داود : ركن من أركان الكذب ، وضرب أحمد على حديثه ، ثم قال بعد إيراد كثير من القدح فيه : وأما الترمذى فروى من حديثه : « الصلح جائز بين المسلمين » وصححه ، فلهذا لا يعتمد العلماء على تصحيح الترمذى .

١٧٣/ ١٤٤٧١ ـ « رَحِمَ اللهُ امْرَءًا اكْتَسَبَ طَيِّبًا ، وأَنْفَقَ قَصْدًا وَقَدَّمَ فَضْلاً لِيَوْم فَقْرِه وَحَاجَته » .

ابن النجار عن عائشة [١] .

١٧٤/ ١٤٤٧٢ ـ « رَحِمَ اللهُ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ (قَالَهَا ثَلاثًا) إِنِّى كُنْتُ إِذا نَدَبْتُ النَّاسَ للصَّدَقَة جَاءَ من الصَّدَقَة فَأَجْزَلَ ، فَأَقُولُ : مِنْ أَيْنَ لَكَ هَذَا يَا عَمْرُو ؟ فَيَقُولُ : مِنْ عِنْدِ الله ، وَصَدَقَ عَمْرٌو ، إِنَّ لعَمْرو عِنْدَ الله خَيْرًا كَثِيرًا » .

حم ، طب ، ك عن علقمة بن رمثة البلوى قال : بعث رسول الله ﷺ عمرو بن العاص إلى البحرين ، ثم خرج فى سَرِيَّة وخرجنا معه ، ثم نعس رسول الله ﷺ ثم استيقظ فقال : (رحم الله عَمْرًا) فتذاكر كل إنسان اسمه عمرو ، ثم نعس ثانيةً فاستيقظ فقال : (رحم اللهُ عَمْرًا ، فقال : مَنْ عَمرو يا رسول الله قال : عمرو بن العاص ، وذكر الحديث ، قال زهير : فلما كانت الفتنة قلت : أَتبع هذا الذى قال رسول الله ﷺ فيه ما قال : فلم أُفارقه[٢] .

١٧٥/ ١٤٤٧٣ ـ « رَحِمَ اللهُ خُرَافَةَ إِنَّهُ كان رجلاً صالحًا » .

المفضل الضَّبىِّ فى الأَمثال عن عائشة [٣] .

١٧٦/ ١٤٤٧٤ ـ « رَحِمَ اللهُ امْرأً صلَّى قبْل الْعصْر أَرْبعًا » .

---

(١) الحديث بلفظه فى الجامع الصغير ج ٤ ص ٢٢٢ رقم ٤٤٢٢ من رواية ابن النجار فى تاريخ بغداد عن عائشة، ورمز له بالضعف .

(٢) ما بين القوسين من هامش مرتضى ، والحديث فى المستدرك للحاكم ج ٣ ص ٤٥٥ كتاب (معرفة الصحابة) ذكر مناقب عمرو بن العاص ، وهو رواية لعلقمة بن رمثة البلوى .
وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص فقال : صحيح .
و (علقمة بن رمثة البلوى) ترجمته فى أسد الغابة رقم ٣٧٦٧ وذكر الحديث فى ترجمته .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٤٤١٧ ورمز لحسنه ، وضبط المناوى (خرافة) بضم الخاء المعجمة وفتح المهملة ، وقال : هواسم رجل من عذرة استهوته الجن ، وحدث بما رأى فكذبوه ، وقالوا : حديث خرافة وأجروه على كل ما يكذبونه وكل ما يستملح أو يتعجب منه .
روى الترمذى عن عائشة قالت : حدث النبى ﷺ نساءه بحديث ، فقالت امرأة منهن : كأنه حديث خرافة ؟ فقال : (أتدرين ما خرافة ؟ إن خرافة كان رجلا من عذرة أسرته الجن فمكث دهرًا ثم رجع ، فكان يحدث بما فيهم من الأعاجيب فقال الناس : حديث خرافة » . =

ط ، د ، ت ، حسن غريب ، حب ، ق عن ابن عمر [1] .

١٧٧/ ١٤٤٧٥ ـ « رَحِمَ اللهُ رجلاً قام مِن اللَّيْل فصلَّى ، وأَيْقظ امْرأَتهُ فصلَّتْ ، فَإِنْ

= وخرج ابن أبى الدنيا فى ذم البغى عن أنس قال : اجتمعت نساء النبى ﷺ فجعل يقول الكلمة كما يقول الرجل عند أهله ، فقالت إحداهن : كأن هذا حديث خرافة ، فقال : أتدرون ما خرافة ؟ إنه كان رجلا صالحا من عذرة أصابته الجن ، فكان فيهم حينا فرجع ، وجعل يحدث بأحاديث لا تكون فى الإنس ، فحدث أن رجلا من الجن كانت له أم فأمرته أن يتزوج ، فذكر قصة طويلة ـ قال ابن حجر : ورجاله ثقات إلا (سحينة بن معونة) فلم أعرفة ، وعرف المناوى (المفضل الضبى) فقال : هو المفضل بن محمد بن يعلى بن عامر الضبى بفتح المعجمة وشد الموحدة نسبة إلى ضبة (أبى إد) الكوفى كان علامة راوية للأدب ثقة .

وذكر المفضل هذا فى (كتاب الأمثال) بسنده فقال : ذكر إسماعيل بن أبان عن زياد البكالى عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه القاسم بن عبد الرحمن قال : سألت أبى يعنى (عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن حديث خرافة فقال : بلغنى عن عائشة أنها قالت : قلت للنبى ﷺ « حدثنى بحديث خرافة ، فقال : « رحم الله خرافة » إنه كان رجلا صالحًا ، وإنه أخبرنى أنه خرج ليلة لبعض حاجته فلقبه ثلاثة من الجن فأسروه ، فقال واحد : نستعبده ، وقال آخر : نقتله ، وقال آخر : نعتقه ، فمر بهم رجل منهم ، فذكر قصة طويلة ، هذا كله رواية المفضلى عن عائشة ، فاقتصر المصنف على الجملة الأولى ، وحذف مابعدها ، وقال الحافظ ابن حجر : ولم أر من ذكر خرافة فى الصحابة ، ولكن هذا يدل عليه .

وفى سنن أبى داود ج ١ ص ٢٩٢ كتاب الصلاة ، باب : الصلاة قبل العصر .

وفى سنن الترمذى ج ٢ ص ٢٩٥ رقم ٤٣٠ تحقيق الشيخ شاكر كتاب (الصلاة) ، قال أبو عيسى : هذا حديث غريب حسن .

(١) الحديث فى مسند الطيالسى ج ٨ ص ٢٦٢ رقم ١٩٣٦ باب ما رواه محارب بن دثار عن ابن عمر .

وفى السنن الكبرى للبيهقى ج ٢ ص ٤٧٣ كتاب (الصلاة) باب : من جعل قبل العصر أربع ركعات ، وقال بعد إيراده الحديث : كذا وجدته فى كتابى .

والحديث بلفظه فى الجامع الصغير ج ٤ ص ٢٤ رقم ٤٤٢٤ من رواية أبى داود والترمذى وابن حبان : عن ابن عمر ، ورمز له بالصحة .

قال المناوى : قال ابن القيم : اختلف فيه فصححه ابن حبان وضعفه غيره ، وقال ابن القطان سكت عليه عبد الحق مسامحا لكونه من رغائب الأعمال ، وفيه (محمد بن مهران) وهاه أبو زرعة ، وقال الفلاس : له مناكير: منها هذا الخبر .

وحقق الشيخ شاكر كلمة الترمذى (حسن غريب) و (غريب حسن) بأنها من اختلاف النسخ ، فبعضها جاء بلفظ والآخر قلبه ،ونقل عن العراقى : أن الترمذى إذا قدم وصفا كان هو الغالب ، فإذا قال : حسن غريب كان الحسن هو الغالب ، وإذا قال : غريب حسن ، كانت الغرابة هى الغالبة .

وتحدث عن (محمد بن مهران) فقال : فيه مقال ولكن وثقه ابن حبان ، أقول : وروى أيضًا عنه شعبة وهو لا يروى إلا عن ثقة أ هـ هامش .

انظر سنن الترمذى ج ٢ ص ٢٩٥ تحقيق الشيخ شاكر .

أَبتْ نَضَح في وجْـهِـهـا الْماءَ ، رحم اللهُ امْـرأَةً قَـامتْ مِنَ اللَّيْل فَـصلَّتْ وأَيْقَظَتْ زَوْجـهَـا فَصلَّى، فإِنْ أَبَى نَضَحَتْ في وَجْهِهِ الْماءَ » .

حم ، د ، ن ، هـ ، وابن جرير ، ك ، ق ، حب عن أَبى هريرة [1] .

١٧٨/ ١٤٤٧٦ ـ « رَحِمَ اللهُ عَـبْدًا كَـانَتْ لأَخِيـه عِنْدَهُ مَظْلَمَـةٌ في عِرْضٍ أَوْ مَـال ، فَجَاءَهُ فَـاسْتَحَلَّهُ قَبْـلَ أَنْ يُؤْخَذَ ، وَلَيْس ثَمَّ دِينَارٌ ولاَ دِرْهَمٌ ، فَإِنْ كَانَتْ لَهُ حَسَنَاتٌ أُخِذَ مِنْ حَسَنَاتِهِ ، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ لَهُ حَسَنَاتٌ حَمَلُوا عَلَيْهِ مِنْ سَيِّئَاتِهِمْ » .

ط ، خ ، م ، ت حسن صحيح عن أَبى هريرة [2] .

١٧٩/ ١٤٤٧٧ ـ « رَحِمَ اللهُ حِمْيَرَ ، أَفْوَاهُهُم سَلاَمٌ ، وأَيْدِيهِم طعامٌ ، وهُمْ أَهْلُ أَمْنٍ وإِيمان » .

حم ، ت غريب ، عن أَبى هريرة ، هب عن الصنابحى [3] .

---

(١) الحديث بلفظه فى الجامع الصغير ج ٤ ص ٢٥ رقم ٤٤٣١ من رواية الحاكم ، وأبى داود ، والنسائى ، وابن ماجة وابن حبان ، والحاكم عن أبى هريرة ورمز له بالصحة .

قال المناوى : قال الحاكم : على شرط مسلم ، وتعقب بأن فيه (محمد بن عجلان) تكلم فيه قوم ، ووثقه آخرون ، قال النووى ، بعد عزوه لأبى داود : إسناده صحيح .

والحديث فى مسند أحمد : (مسند أبى هريرة) ج ٢ ص ٢٥٠ بلفظه .

(٢) الحديث فى سنن الترمذى ج ٤ ص ٦١٣ رقم ٢٤١٩ كتاب (صفة الجنة) : باب ماجاء فى شأن الحساب والقصاص بلفظ : عن أبى هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « رحم الله عبدًا كانت لأخيه مظلمة ... الحديث » وذكره .

وهو فى الجامع الصغير برقم ٤٤٣٣ من رواية الترمذى عن أبى هريرة ، ورمز له بالصحة .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث سعيد المقبرى ، وقد رواه مالك بن أنس عن سعيد المقبرى عن أبى هريرة ، عن النبى ﷺ نحوه .

(٣) الحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند أبى هريرة) ج ٢ ص ٢٧٨ ط دار صادر بيروت بلفظ : عن أبى هريرة قال : كنت جالسًا عند النبى ﷺ فجاء رجل فقال : يا رسول الله العن حمير ، فأعرض عنه ، ثم جاءه من ناحية أخرى ، فأعرض عنه وهو يقول : العن حمير ، فقال رسول الله ﷺ : « رحم الله حمير ... الحديث » .

وهو فى سنن الترمذى ج ٥ ص ٧٢٨ رقم ٣٩٣٩ بلفظه من رواية أبى هريرة .

قال أبو عيسى : هذا حديث غريب ، لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث عبد الرزاق ، ويروى عن (مينا) مولى عبد الرحمن بن عوف ـ أحد رجال السند ـ أحاديث مناكير .

وفى الميزان تكلم عن (مينا) مولى عبد الرحمن بن عوف رقم ٨٩٨٢ وقال : ساقط .

والحديث فى الصغير برقم ٤٤١٦ من رواية أحمد والترمذى عن أبى هريرة ، ورمز له بالحسن .

١٨٠/ ١٤٤٧٨ ـ « رَحِمَ اللهُ قَوْمًا يحْسَبُهُم النَّاسُ مرْضَى ، وما هُمْ بِمرْضَى » .

ابن المبارك عن الحسن مرسلاً [١] .

١٨١/ ١٤٤٧٩ ـ « رَحِمَ اللهُ رجلاً غسَّلَتْهُ امْرأَتُهُ وكُفِّنَ فى أَخْلاَقِه » .

ق وضعَّفه عن عائشة [٢] .

١٨٢/ ١٤٤٨٠ ـ « رَحِمَ اللهُ مَنْ كفَّ لِسانهُ عنْ أَهْلِ الْقِبْلَة إلاَّ بِأَحْسنِ ما يقْدِرُ علَيْه» .

ابن أَبى الدنيا فى الصمت ، عن هشام بن عروة معْضلاً [٣] .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٤٤٣٥ من رواية ابن المبارك عن الحسن مرسلاً ورمز له بالضعف ، قال المناوى : قال الحافظ العراقى : ورواه أحمد موقوفًا على علىٍّ .

وهو فى إحياء علوم الدين ج ٤ ص ٣٩٥ كتاب المراقبة والمحاسبة . ط / الحلبى قال العراقى : حديث (رحم الله أقوامًا تحسبهم مرضى .... إلخ) لم أجد له أصلاً فى حديث مرفوع ولكن رواه أحمد فى الزهد موقوفًا على علىّ فى كلام له قال فيه :« ينظر إليهم الناظر فيقول : مرضى وما بالقوم من مرض » وقال الإمام الغزالى فى الإحياء فى معنى الحديث : قال الحسن : أجهدتهم العبادة ، قال الله تعالى : ﴿ والذين يؤتون ماءاتوا وقلوبهم وجلة ﴾ قال الحسن : يعملون ما عملوا من أعمال البر ويخافون ألا ينجيهم ذلك من عذاب الله أ هـ إحياء .

و (الحديث المرسل) هو : ما سقط منه الصحابى .

(٢) والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى ج ٣ ص ٣٩٧ (كتاب الجنائز) باب : غسل المرأة زوجها ، بلفظ : وأخبرنا أبو الحسن على بن أحمد بن عبد الله ، أنبأ ، أحمد بن عبيد الصغار ، ثنا عبيد بن شريك ، ثنا عبد الله ابن عبد الجبار ، ثنا الحكم بن عبد الله الأزدى ، حدثنى الزهرى بن سعيد بن المسيب عن عائشة رضي الله عنها قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « رحم الله امرأ غسلته امرأته ، وكفن فى أخلاقه » قالت : ففعل ذلك بأبى بكر غسلته امرأته بنت عميس الأشجعية ، وكفن فى ثيابه التى كان يبتذلها » هذا إسناد ضعيف أ هـ .

والحديث فى الصغير برقم ٤٤٣٢ من رواية البيهقى فى السنن عن عائشة ، قال المناوى : رمز المصنف لحسنه ، وليس بصواب ، فقد قال الذهبى : إسناده ضعيف ، لأن فيه (الحكم بن عبد الله) تركوه .

والأخلاق : جمع خلق وهو الثوب البالى .

(٣) الحديث فى إتحاف السادة المتقين بشرح أسرار إحياء علوم الدين ج ٧ ص ٣٧٣ بلفظ : قال ﷺ : « رحم الله من كف لسانه عن أهل القبلة إلا بأحسن ما يقدر عليه » قال العراقى : رواه ابن أبى الدنيا بإسناد ضعيف من حديث هشام بن عروة عن النبى ﷺ مرسلاً .

ورواه الديلمى فى مسند الفردوس من رواية هشام عن عائشة بلفظ : « رحم الله امرأ كف عن أعراض المسلمين » وهو منقطع وضعيف جدًا أ هـ قلت : وزاد الديلمى فى الحديث (ولا تحل شفاعتى لطعان ولا للعان) وقال ابن أبى الدنيا فى الصمت ، حدثنا على بن أبى جعفر حدثنا عبد الله بن صالح حدثنى رشدين عن العمرى عن هشام بن عروة قال : قال رسول الله ﷺ فذكره وزاد فقال : قال هشام بن عروة ـ وهو راوى هذا الحديث ـ كان رسول الله ﷺ يردد قوله سبع مرات تأكيدً للسامعين .

١٨٣/ ١٤٤٨١ ـ « رَحِمَ اللهُ رجلاً قال حقًّا أَوْ سكت ، رحِم الله رجلاً قام من اللَّيْلِ فصلَّى ، ثُمَّ قال لامْرأَته : قُومِى فصلِّى » .

ابن أَبى الدنيا فى الصمت عن الحسن مرسلاً [(١)].

١٨٤/ ١٤٤٨٢ ـ « رَحِمَ اللهُ عَبْدًا تكلَّمَ فغنِمَ ، أَوْ سكت فسَلِمَ » .

ابن أَبى الدنيا فى الصمت ، والعسكرى فى الأَمثال ، هب ، عن الحسن مرسلاً ، والعسكرى عن الحسن ، عن أَنس [(٢)] .

١٨٥/ ١٤٤٨٣ ـ « رَحِمَ اللهُ عَبْدًا قال خيْرًا فغنِمَ ، أَوْ سكت فسَلِمَ » .

هناد ، والخرائطى فى مكارم الأَخلاق ، عن الحسن مرسلاً [(٣)] .

١٨٦/ ١٤٤٨٤ ـ « رَحِمَ اللهُ امْرءًا تَكَلَّم فَغَنِم ، أَوْ سَكَت فَسَلِمَ » .

= والحديث المعضل : هو ما سقط من رواته قبل الصحابى اثنان فأكثر على التوالى .
والمنقطع : هو ما سقط من رواته واحد قبل الصحابى وكذا من مكانين بحيث لا يزيد ما سقط منهما على راو واحد .

(١) فى (أسنى المطالب فى أحاديث مختلفة المراتب) ذكر حديثًا بلفظ : « رحم الله من قال خيراً أو صمت » فيه (إسماعيل بن عياش) ضعيف ، ويروى مرسلاً عن الحسن ، وسند المرسل صحيح لكن مراسيل الحسن عندهم ساقطة ، وقال الزين العراقى: كالريح .

(٢) الحديث فى إتحاف السادة المتقين بشرح أسرار إحياء علوم الدين للزبيدى ج ٧ ص ٥٧٩ وعزاه إلى ابن أبى الدنيا فى الصمت والبيهقى فى الشعب من مرسل الحسن .
وعزاه أيضًا إلى العسكرى فى الأمثال عن الحسن عن أنس ، وأيضًا عزاه إلى البيهقى عن ثابت عن أنس ، وفى إحياء علوم الدين ج ٣ ص ٨٧ كتاب (آفات اللسان) ، ذكر الحديث من رواية الحسن وقال العراقى : حديث الحسن ذكر لنا أن رسول الله ﷺ قال : « رحم الله ... إلخ » ابن أبى الدنيا فى الصمت ، والبيهقى فى الشعب من حديث أنس (بسند فيه ضعف) فإنه من رواية (إسماعيل بن عياش) عن الحجازيين .
وانظر الدر المنثور للسيوطى فى تفسير قوله تعالى : ﴿ لا خير فى كثير من نجواهم ﴾ [سورة النساء الآية : ١١٤] ، فقد ذكر الحديث وعزاه إلى البيهقى عن الحسن .
وانظر كشف الخفاء للعجلونى فقد ذكر عدة روايات للحديث رقم ١٣٧٤ .

(٣) الحديث فى الشفاء للقاضى عياض ج ١ص ١٧٤ مكتبة الفارابى دمشق .
قال المحققون : رواه أبو الشيخ فى الثواب والديلمى ، وانظر التعليق على الحديث السابق .

هب والديلمى عن ثابت عن أَنس [1] .

١٨٧/ ١٤٤٨٥ ـ « رَحِمَ اللهُ امْرَءًا كَفَّ لِسَانَهُ عَنْ أَعْرَاضِ الْمُسْلِمِينَ ؛ لاَ تَحِلُّ شَفَاعَتِى لِطَعَّانٍ ، وَلاَ لِلَعَّانٍ » .

الديلمى عن عائشة رضي الله عنها [2] .

١٨٨/ ١٤٤٨٦ ـ « رَحِمَ اللهُ رَجُلاً تَعَلَّمَ فَرِيضَةً أَوْ فَرِيضَتَيْنِ ، أَوْ عَمِلَ بِهِمَا أَوْ عَلَّمَهُمَا مَنْ يَعْمَلُ بِهِمَا » .

أبو الشيخ عن أبى هريرة [3] .

١٨٩/ ١٤٤٨٧ ـ « رَحِمَ اللهُ أَخِى مُوسَى لَوْ صَبَرَ عَلَى صَاحِبِهِ لأَرَاهُ الْعَجَبَ ، وَلَكِنَّهُ عَجِلَ عَلَى صَاحِبِهِ » يَعْنِى : الْخَضر ، وَهُوَ حديثٌ طَوِيل .

خ ، م من حديث أُبى بن كعب [4] .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٤٤٢٥ من رواية البيهقى فى الشعب عن أنس ، ومن رواية الحسن مرسلاً ، وأشار المصنف لحسنه .

قال المناوى : قال الحافظ العراقى : فى سند المرسل : رجاله ثقات ، والسند فيه ضعف ، فإنه من رواية (إسماعيل بن عياش) عن الحجازيين ، وانظر الحديثين اللذين قبله .

(٢) الحديث فى إتحاف السادة المتقين بشرح أسرار إحياء علوم الدين للزبيدى ج ٧ ص ٤٧٣ ضمن التعليق على حديث : « رحم الله من كف لسانه .... إلخ » حيث قال : قال العراقى : ورواه الديلمى فى مسند الفردوس من رواية هشام عن عائشة بلفظ : « رحم الله امرءًا كف عن أعراض المسلمين » وهو منقطع ، وضعيف جدًا ، اهـ.

قلت : وزاد الديلمى فى الحديث (ولا تحل شفاعتى لطعان ولا للعان ... إلخ) .

وهو فى تسديد القوس مختصر مسند الفردوس لابن حجر ص ١٩٩ بلفظ : « رحم الله امرأ كف لسانه عن أعراض المسلمين » الحديث أسنده عن عائشة .

والحديث فى كتاب جامع بيان العلم وفضله لابن عبد البر ج ١ ص ٤٢ بلفظ : ومن حديث أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « رحم الله من تعلم فريضة أو فريضتين فعمل بهما أو علمهما من يعمل بهما » .

(٣) الحديث فى (تسديد القوس) مختصر مسند الفردوس لابن حجر ص ١٩٩ بلفظ : (رحم الله رجلا تعلم فريضة أو فريضتين) الحديث ، أبو الشيخ عن أبى هريرة .

(٤) الحديث من هامش مرتضى ، وهو جزء من حديث طويل أخرجه البخارى فى صحيحه ، باب قوله تعالى : ﴿وإذ قال موسى لفتاه﴾ [سورة الكهف الآية : ٦٠] ، وباب : حديث الخضر مع موسى ، عن أبى بن كعب قال : قال النبى ﷺ : « وددنا أن موسى كان صبر فقص الله علينا من خبرهما ، قال سفيان : قال النبى ﷺ : « يرحم الله موسى لو كان صبر يقص علينا من أمرهما » . =

١٩٠/ ١٤٤٨٨ ـ « رَحِمَ اللهُ رجلاً صلَّى الْغدَاة ، ثُمَّ خرج يعُودُ مريضًا ، يُريدُ بِهِ وجْه اللهِ والدَّارَ الآخِرة ، يكْتبُ اللهُ تَعالَى لهُ بِكُلِّ قَـدَمٍ حسنةً ، ويمْحُو عنْهُ سيِّئةً ، فإذا جلس عِنْد رأسِ الْمرِيضِ غرق فى الآخِرةِ » .

ك فى تاريخ نيسابور من حديث أَنس بن مالك (١) .

١٩١/ ١٤٤٨٩ ـ « رَحِمَ اللهُ هاجر أُمَّ إِسْمَاعِيل ، لو تركتْ زمْزم كانتْ عيْنًا معِينًا » .

خ عن عبد الله بن عباس (٢) .

١٩٢/ ١٤٤٩٠ ـ « رَحِمَ اللهُ رجُلاً صلَّى الْغـداة ، ثُم خرج يعُودُ مريضًـا يُرِيدُ بِهِ وجْه اللهِ والدَّار الآخِرة ، يكْتُبُ اللهُ تـعالَى لهُ بِكُلِّ قَدَمٍ حَـسَنَةً ، ويمْحُو عنـه سيِّـئةً فإذا جلس عِنْد رأسِ الْمرِيضِ غرِق فِي الأَجْرِ » .

ك فى تاريخه ، هب عن أنس (٣) .

= وأخرجه مسلم فى صحيحه أيضًا فى (فضائل الأنبياء) باب : فضائل زكريا والخضر ، بلفظ : عن أبى بن كعب قال : قال النبى ﷺ « رحمة الله علينا وعلى موسى ، لولا أنه عجل لرأى العجب ، ولكنه أخذته من صاحبه ذمامة ـ قال : إن سألتك عن شىء بعدها فلا تصاحبنى قد بلغت من لَدُنى عذراً ـ ولو صبر لرأى العجب » .

و (الذمامة) : الحياء والإشفاق من الذم واللوم ، نهاية مادة (ذمم) .

(١) الحديث فى (تسديد القوس) مختصر مسند الفردوس لابن حجر ص ١٩٩ بلفظ (رحم الله رجلا صلى الغداة ، ثم خرج يعود مريضًا ، الحديث أبو الشيخ عن أنس ، والحدث من هامش مرتضى .

(٢) الحديث أخرجه البخارى كتاب (فى البيوع) باب : من رأى أن صاحب الحوض أحق بمائة ج ٣ ص ١٤٧ ط/ الشعب بلفظ يرحم الله أم إسماعيل .... إلخ من رواية ابن عباس .

وفى كتاب (بدء الخلق) باب : يزفون النسلان فى المشى ج ٤ ص ١٧٢ط / الشعب ، مع اختلاف يسير لا يخل بالمراد ، بلفظ : عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « يرحم الله أم إسماعيل لو تركت زمزم ـ أو لم تغرف من زمزم ـ لكانت زمزم عينا معينا » .

(٣) انظر الحديث رقم ١٩٠ / ١٤٣٧٥ فهما متفقان فى اللفظ والصحابى ، ومخرجهما واحد غير أن ثمة خلافا فى كلمة واحدة وهى (غرق فى الآخرة) فى الحديث الأول ولعله تصحيف لكلمة (الأجر) .

١٩٣/ ١٤٤٩١ ـ « رَحِم اللهُ عَبْدًا علَّقَ فِى بَيْتِه سوْطًا يُؤَدِّبُ بِهِ أَهْلَهُ » .

الديلمى عن جابر (١) .

١٩٤/ ١٤٤٩٢ ـ « رَحِم اللهُ عَبْدًا قال فَغَنِمَ ، أَوْ سكَتَ فسلِم » .

أبو الشيخ : عن أَبى أُمامة (٢) .

١٩٥/ ١٤٤٩٣ ـ « رَحِم اللهُ مَنْ حَفِظَ لسانهُ ، وَعَرَفَ زمانهُ ، واسْتَقَامَتْ طَرِيقتُهُ » .

ك فى تاريخه عن ابن عباس ﵄ (٣) .

---

(١) الحديث فى زهر الفردوس لابن حجر مخطوط صـ ١٧٦ بلفظ : حدثنا محمد بن طاهر بن ممان ، أخبرنا على ابن شعيب ، أخبرنا أبو زرعة أحمد بن الحسين الرازى ، حدثنا على بن عبد الوهاب الجوهرى (بالابلة) ، حدثنا إسحاق بن داود الصواف ، حدثنا محمد بن صوران ، حدثنا معان أبو صالح ، عن عباد بن كثير ، عن أبى الزبير عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ : « رحم الله عبدًا ... » الحديث .

والحديث فى الصغير برقم ٤٤٢٨ من رواية ابن عدى فى الكامل عن جابر ، ورمز له بالضعف .

قال المناوى : رواه ابن عدى فى الكامل من حديث (عباد بن كثير الثقفى) عن (أبى الزبير) عن جابر بن عبد الله ، وظاهر صنيع المصنف أن ابن عدى خرجه وأقره ، والأمر بخلافه بل أعله بكثير هذا ، ونقل تضعيفه عن البخارى والنسائى وابن معين ووافقهم .

(٢) الحديث فى زهر الفردوس لابن حجر صـ ١٧٧ مخطوط ، بلفظ : قال أبو الشيخ : حدثنا عبد الله بن محمد ابن زكريا ، حدثنا سليمان بن داود حدثنا قطن بن عبد الله الحدائى أبو غالب ، عن أبى أمامة قال : قال رسول الله ﷺ : « رحم الله عبداً قال فغنم ، أو سكت فسلم » قالها ثلاثا ا هـ .

والحديث فى الصغير برقم ٤٤٢٦ من رواية أبى الشيخ عن أبى أمامة ، ورمز له بالضعف .

قال المناوى : (رحم الله عبدا قال) أى خيرا (فغنم) ثوابا (أو سكت فسلم) من العقاب ، ثم قال : رواه (أبو الشيخ) ابن حبان عن أبى أمامة ، ورواه عنه أيضًا الديلمى ، وفى الباب : عن أنس .

(٣) الحديث فى زهر الفردوس لابن حجر صـ ١٧٨ قال : ابن سعد عن أبى عثمان سعيد بن سعد ، عن محمد بن السكن ، عن أبى اليسع ، عن محمد بن زياد اليشكرى ، عن ميمون بن مهران ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « رحم الله من حفظ » الحديث .

والحديث فى الصغير برقم ٤٤٤٠ من رواية الديلمى فى مسند الفردوس عن ابن عباس ورمز له بالضعف .

قال المناوى : رواه الطبرانى فى الفردوس عن ابن عباس وفيه (محمد بن زياد اليشكرى) قال الذهبى : فى الضعفاء ، وقال أحمد : كذاب خبيث يضع الحديث ، وقال الدارقطنى : كذاب ا هـ ورواه الحاكم أيضًا وعنه تلقاه الديلمى ، فلو عزاه المصنف للأصل لكان أولى .

١٩٦/ ١٤٤٩٤ ـ « رَحِم اللهُ مَنْ سَمِعَ منَّا كَلِمةً ، أَوْ كَلِمَتَيْن ، أَوْ ثَلاثًا ، أَوْ أَرْبعًا ، أَوْ خَمْسًا ، أَوْ ستًّا ، أَوْ سَبْعًا ، أَوْ ثَمانيًا ، ثُمَّ عَلَّمَهُنَّ » .

الديلمى عن أبى هريرة (١) .

١٩٧/ ١٤٤٩٥ ـ « رَحِم اللهُ الْمُتَخَلِّلِين مِنَ الطَّعَامِ ، وَمِنَ الطَّهُور » .

الديلمى عن أبى أيوب (٢) .

١٩٨/ ١٤٤٩٦ ـ « رَحِم اللهُ الْمُتسرْولات مِنْ أُمَّتى » .

ك فى تاريخه ، هب عن أبى هريرة (٣) .

---

(١) الحديث فى زهر الفردوس لابن حجر مخطوط صـ ١٧٨ بلفظ : قال : قال : أخبرنا أبى أخبرنا أبو عمرو بن منده ، أخبرنا أبى أخبرنا محمد بن عمرو بن حفص ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم شاذان الحجاج بن منهال ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن على بن زيد ، عن أوس بن أبى أوس عن أبى أوس عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « رحم الله من سمع منا كلمة أو كلمتين .. الحديث » .

فى الأصول « عملهن » والتصويب من « زهر الفردوس وتسديد القوس » لابن حجر صـ ١٩٩ وهما مخطوطان اهـ .

(٢) الحديث فى زهر الفردوس لابن حجر صـ ١٧٩ قال: أخبرنا عبد الواحد بن بوغة الكرابيسى ، حدثنا أحمد بن إبراهيم بن تركان ، حدثنا محمد عن حمدويه إملاء بهمذان ، حدثنا عبد الله بن حماد الأملى ، حدثنا عمرو بن عون حدثنا رياح بن عمرو بن أبى يحيى عن أبى سورة ابن أخى أبى أيوب عن أبى الأنصارى قال: قال رسول الله ﷺ : « رحم الله المتخللين .. » الحديث .

والحديث فى الصغير برقم ٤٤٢١ من رواية القضاعى عن أبى أيوب ، ورمز له بالحسن بلفظ : « رحم الله المتخللين من أمتى فى الوضوء والطعام » قال المناوى : رواه القضاعى فى مسند الشهاب عن أبى أيوب الأنصارى قال شارحه : حسن غريب ، ورواه عنه الديلمى .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٤٤٢٠ من رواية الدارقطنى فى الأفراد ، والحاكم فى تاريخه ، والبيهقى فى الشعب عن أبى هريرة ، والخطيب فى المتفق والمفترق عن سعد بن طريف ، والعقيلى فى الضعفاء عن مجاهد بلاغا بلفظ : « رحم الله المتسرولات من النساء » ولم يرمز له بشىء .

قال المناوى : رواه الدارقطنى فى الأفراد ، والحاكم فى تاريخ نيسابور من حديث (محمد بن القاسم العتكى) عن (محمد بن شاذان) عن (بشر بن الحكم) عن (عبد المؤمن بن عبد الله) عن (محمد بن عمرو) عن (أبى سلمة) عن (أبى هريرة) ، والبيهقى فى الشعب قال : حدثنا الحاكم بإسناده هذا عن أبى هريرة قال : بينا النبى ﷺ جالس بالمسجد مرت امرأة على دابة فلما حاذنه عثرت بها ، فأعرض النبى ﷺ فقيل : متسرولة فذكره ، وفيه من لا يعرف . وعزاه أيضًا إلى الخطيب فى كتاب المتفق والمفترق من حديث أبى بكر الإسماعيلى عن الحسن بن سفيان عن بشر بن بشار عن سهل بن عيد الوسطى عن يوسف بن زياد عن عبد الرحمن عن (سعد بن طريف) قال ابن حجر : (سعد بن طريف) ذكره الخطيب فى المتفق والمفترق وقال : يقال له : صحبة ثم روى له هذا الحديث ، وقال : لم أكتبه إلا من هذا الوجه ، وفى إسناده غير واحد من =

١٩٩/ ١٤٤٩٧ ـ « رَحِم اللهُ وَالِدًا أَعَانَ وَلَدَهُ عَلَى بِرِّه » .

أبو الشيخ عن على ، وابن عمر [١] .

٢٠٠/ ١٤٤٩٨ ـ « رَحِم اللهُ امْرءًا سَمِعَ مِنِّى حَدِيثًا ، فَحَفِظَهُ حَتَّى يُبَلِّغَهُ غَيْرَهُ ، فَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ ، ورُبَّ حامِلِ فِقْهٍ لَيْسَ بِفَقِيه ثَلاَثُ خِصَالٍ لاَ يُغِلُّ عَلَيْهِنَّ قَلْبُ مُسْلِمٍ ، إِخْلاَصُ الْعَمَلِ لله ، ومُنَاصَحَةُ وُلاَةِ الأَمْرِ ، وَلُزُومُ الْجَمَاعَةِ ؛ فَإِنَّ دَعْوَتَهُمْ تحِيطُ مِنْ وَرَائِهِمْ » .

حب عن زيد بن ثابت [٢] .

= المجهولين ، وقال ابن الجوزى : جعل الخطيب سعدا هذا من الصحابة ، وفرق بينه وبين (سعد بن طريف الإسكاف) ولا أراه إلا هو ، وليس فى الصاحبة من اسمه سعد بن طريف ، وكان الإسكاف وضاعا للحديث و (يوسف بن زياد) قال الدارقطنى : مشهور بالأباطيل فالحديث موضوع . ا هـ ونازعه المؤلف فى دعواه وضعه ثم عزاه إلى العقيلى من حديث إسحاق بن إبراهيم عن عبد الرزاق عن محمد بن مسلم الطائفى عن الصباح بن مجاهد عن مجاهد بلاغا أى أنه قال : بلغنى أن امرأة سقطت عن دابتها فانكشفت ، والنبى ﷺ قريب منها ، فأعرض فقيل : عليها سراويل ، فذكره ، و (محمد بن مسلم) ضعفه أحمد ووثقه غيره .

وقال المناوى فى تفسير لفظ (المتفق والمفترق بالهامش) هما : ما اتفقا لفظا وخطا ، وأقسامه كثيرة : منها أبو عمرو الجونى اثنان : أحدهما عبد الملك بن حبيب التابعى ، والثانى اسمه موسى بن سهيل بصرى سكن بغداد روى عن هشام بن عمار ثم قال مستطردا : وللمحدثين أيضًا (المؤتلف والمختلف) وهو ما يتفق فى الخط صورته ويختلف فى اللفظ صفته كعثام بن على ، وغنام بن أوس ، ويسير بن عمرو وبشير بن بشار .

وانظر اللآلىء المصنوعة فى الأحاديث الموضوعة للسيوطى كتاب اللباس جـ ٢ صـ ١٤٠ .

وانظر تنزيه الشريعة كتاب اللباس جـ ٢ صـ ٢٧٢ رقم ٢٢ .

(١) الحديث فى زهر الفردوس لابن حجر مخطوط برقم ٢٠٤٨٨ صـ ١٧٩ قال : أخبرنا ابن خلف كتابة ، أخبرنا الحاكم عن عبد الله .... ـ بياض بالمخطوطة ـ قال : قال رسول الله ﷺ : « رحم الله والدًا أعان ولدًا على بره».

(٢) فى النهاية مادة (غلل) قال : ومنه الحديث « ثلاث لا يغل عليهن قلب مؤمن » هو من الإغلال أى : الخيانة فى كل شىء ، ويروى (يغل) بفتح الياء وهو الحقد والشحناء ، أى لا يدخله حقد يزيله عن الحق ، وروى (يغل) بالتخفيف من الوغول : الدخول فى الشر .

والمعنى أن هذه الخلال الثلاث تستصلح بها القلوب ، فمن تمسك بها طهر قلبه من الخيانة والوغل والشر ، وعليهن فى موضع الحال تقديره لا يغل كائنا عليهن قلب مؤمن .

والحديث أخرجه ابن حبان فى صحيحه جـ ١ صـ ١٥٤ ط السلفية كتاب (العلم) رقم ٦٧ باب : ذكر رحمة الله ـ جل وعلا ـ من بلغ أمة المصطفى ﷺ حديثاً صحيحاً عنه ، بلفظ : أخبرنا أبو خليفة قال : حدثنا مسدد قال: حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة قال : حدثنى عمرو بن سليمان هو ابن عاصم بن عمر بن الخطاب عن عبد الرحمن بن أبان هو ابن عثمان بن عفان عن أبيه قال : خرج زيد بن ثابت من عند مروان قريبا من نصف النهار فقلت : ما بعث إليه إلا لشىء سأله . فقمت إليه فسألته ، فقال : أجل سألنا عن أشياء سمعناها من رسول الله ﷺ : « رحم الله امرأ .. » الحديث . =

٢٠١/ ١٤٤٩٩ ـ « رَحِم اللهُ مَنْ سَمِع مِنِّى حَدِيثًا فَبَلَّغَهُ كَمَا سَمِعَهُ ، فَرُبَّ مُبَلَّغٍ أَوْعَى لَهُ مِنْ سَامِعٍ » .

حب عن ابن مسعود رضي الله عنه (١) .

٢٠٢/ ١٤٥٠٠ ـ « رَحمَةُ اللهُ عَلَيْنَا وَعَلَى مُوسَى ، لَوْ صَبَر لَرَأَى مِنْ صَاحِبِه الْعَجَبَ، وَلَكِنَّهُ قَالَ : إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَىءٍ بَعْدَهَا فَلاَ تُصَاحِبْنِى قَدْ بَلَغْت مِنْ لَدُنِّى عُذْرًا » .

د ، ن ، ك عن ابن عباس عن أُبى بن كعب ، والباوردى بلفظ : لرأى العجب العاجب ... (٢) .

٢٠٣/ ١٤٥٠١ ـ « رَحِم اللهُ عَبْدًا ، سَمْحًا إِذَا بَاعَ ، سمْحًا إِذَا اشْتَرَى ، سَمْحًا إِذَا قَضَى ، سَمْحًا إِذَا اقْتَضَى » .

= والحديث أيضًا فى موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان للهيثمى جـ ١ صـ ٤٧ رقم ٧٢ كتاب (العلم) باب : رواية الحديث .. إلخ بلفظ : خرج زيد بن ثابت من عند مروان نصف النهار . قال : قلت : ما بعث إليه هذه الساعة إلا لشىء سأله عنه فسألته فقال : سألنا عن أشياء سمعناها من رسول الله ﷺ سمعت رسول الله ﷺ يقول : « نضر الله امرأً سمع منا حديثا فبلغه غيره ، فرب حامل فقه إلى من هو أفقه منه ، ورب حامل فقه ليس بفقيه ، ثلاث لا يغل عليهن قلب مسلم : إخلاص العمل لله ، ومناصحة ولاة الأمر ، ولزوم الجماعة، فإن دعوتهم تحيط من ورائهم ، ومن كانت الدنيا نيته فرق الله عليه أمره ، وجعل فقره بين عينيه ولم يأته من الدنيا إلا ما كتب له ، ومن كانت الآخرة نيته جمع الله أمره ، وجعل غناه فى قلبه ، وأتته الدنيا وهى راغمة » .

وانظر جامع بيان العلم وفضله لابن عبد البر جـ ١ صـ ٤٢ فقد ذكر الحديث من رواية أنس بن مالك ، بلفظ : «نضر الله عبدًا سمع مقالتى فوعاها الحديث » .

(١) الحديث فى صحيح ابن حبان كتاب (العلم) باب : ذكر البيان بأن هذا الفضل إنما يكون لمن أدى ما وصفنا كما سمعه جـ ١ صـ ١٥٥ رقم ٦٨ بلفظ : أخبرنا الحسن بن سفيان قال : حدثنا صفوان بن صالح ، قال : حدثنا الوليد بن مسلم قال : حدثنا شيبان ، قال : حدثنى سماك بن حرب عن عبد الرحمن بن عبد الله عن أبيه ابن مسعود أن رسول الله ﷺ قال : « رحم الله من سمع منى الحديث » .

والحديث أيضًا فى موارد الظمآن المصدر السابق رقم ٧٤ بلفظ : عن عبد الله يعنى ابن مسعود قال : سمعت النبى ﷺ يقول : « رحم الله من سمع منا حديثا فبلغه كما سمعه فرب مبلغ أوعى من سامع » .

(٢) الحديث فى سنن أبى داود فى كتاب (الحروف والقراءات) جـ ٢ صـ ٣٥٧ من رواية ابن عباس عن أبى بن كعب .

وهو فى المستدرك للحاكم فى كتاب (التاريخ) جـ ٢ صـ ٥٧٤ عن ابن عباس عن أبى بن كعب رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « رحمة الله علينا وعلى موسى ـ فبدأ بنفسه ـ لو كان صبر لقص علينا من خبره ، ولكن قال: « إن سألتك عن شىء بعدها فلا تصاحبنى قد بلغت من لدنى عذرًا » . قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه ووافقه الذهبى فى التلخيص اهـ .

خ ، هـ ، حب ، عن جابر ، ابن النجار ، عن أبى هريرة [1] .

٢٠٤/ ١٤٥٠٢ ـ « رَحِم اللهُ عَبْدًا ، سَمْحًا قَاضِيًا ، وَسَمْحًا مُقْتَضِيًا » .

كر عن جابر [2] .

٢٠٥/ ١٤٥٠٣ ـ « رَحِم اللهُ حَارسَ الْحَرَسِ ، الَّذِينَ يَكُونُونَ بَيْن الرُّومِ وَعَسْكرِ الْمُسْلمِينَ ، يَنْظُرونَ لَهُمْ وَيَحْذَرُونَهُمْ » .

هـ ، ك ، ق عن عقبة بن عامر [3] .

٢٠٦/ ١٤٥٠٤ ـ « رَحِم اللهُ امرءًا عَبْدًا أَصْلَحَ مِنْ لسانه » .

ابن الأنبارى فى الوقف ، والمرهبى فى العلم ، عد ، خط فى الجامع ، والقضاعى ، والديلمى ، والعسكرى عن عمر ، أنه مرّ بقوم يرمون فقال : بئس ما رميتم فقالوا إنا

---

(١) الحديث فى صحيح البخارى فى كتاب (البيوع) باب : السهولة والسماحة فى الشراء والبيع إلخ جـ ٣ صـ ٧٥ ط/ الشعب بلفظ : حدثنا على بن عياش ، حدثنا أبو غسان محمد بن مطرف قال : حدثنى محمد بن المنكدر بن عبد الله ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: « رحم الله رجلا سمحا إذا باع ، وإذا اشترى ، وإذا اقتضى » ا هـ .
والحديث فى سنن ابن ماجه فى كتاب (التجارات) باب: السماحة فى البيع جـ ٢ صـ ٧٤٢ رقم ٢٢٠٣ بلفظ : عن جابر بن عبد الله ، قال : قال رسول الله ﷺ : « رحم الله عبدًا » الحديث وذكره والمراد بقوله (اقتضى) طلب حقه .
والحديث فى الصغير برقم ٤٤٣٤ من رواية البخارى وابن ماجه عن جابر ورمز له بالصحة .

(٢) الحديث فى تاريخ تهذيب دمشق لابن عساكر تهذيب وترتيب الشيخ عبد القادر بدران ط/ دار المسيرة بيروت جـ ٦ صـ ٢٤٢ عند الترجمة لـ (سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطر أبو القاسم اللخمى) بلفظ : وأسند الحافظ عنه بسنده إلى جابر بن عبد الله أنه قال : قال رسول الله ﷺ : « رحم الله عبدًا سمحا قاضيا ، وسمحا مقتضيا » .

(٣)الحديث فى سنن ابن ماجه فى كتاب (الجهاد) باب : فضل الحرس إلخ جـ ٢ صـ ٩٢٥ رقم ٢٧٦٩ بلفظ : عن عقبة بن عامر الجهنى قال : قال رسول الله ﷺ : « رحم الله حارس الحرس » قال فى الزوائد : إسناده ضعيف ، فيه (صالح بن محمد بن زائدة) أبو واقد الليثى : ضعيف .
وانظر السنن الكبرى للبيهقى كتاب (السير) باب : فضل الحرس فى سبيل الله جـ ٩ صـ ١٤٩ من رواية عقبة بن عامر .
والحديث فى الصغير برقم ٤٤٣٠ من رواية ابن ماجه والحاكم عن عقبة بن عامر ، ورمز له بالصحة ، قال المناوى : رواه ابن ماجه والحاكم فى الجهاد عن عقبة بن عامر الجهنى ، قال الحاكم : صحيح ، وأقره الذهبى .

متعلمين ، فقال عمر والله لذنبكم فى لحنكم أشد علىَّ من ذنبكم فى رميكم ، سمعت رسول الله ﷺ يقول : رحم الله .. الحديث وذكره، كر عن إبراهيم بن هدبة عن أنس (١) .

٢٠٧/ ١٤٥٠٥ ـ « رَحِم اللهُ أَخِى يَحْيَى ؛ حينَ دَعَاهُ الصِّبْيانُ إِلَى اللَّعبِ وَهُوَ صَغِيرٌ، فقَالَ : أَللَّعبِ خُلِقْتُ ؟ ، فَكَيْفَ بِمَنْ أَدْرَكَ الحِنْثَ مِنْ مَقَاله ؟ » .

كر عن معاذ ، وفيه إسحاق بن بشر كذَّاب (٢) .

٢٠٨/ ١٤٥٠٦ ـ « رَحِم اللهُ مُوسَى قَدْ أُوذِىَ بِأَكْثَرَ مِنْ هَذَا فَصَبَرَ » .

حم ، خ ، م عن ابن مسعود (٣) .

---

(١) الحديث فى مسند القضاعى جـ ٥ صـ ١١٣ بلفظ : أخبرنا أبو مسلم محمد بن أحمد البغدادى ، أنا أبو بكر محمد بن القاسم الأنبارى ، حدثنى أبى ، نا أبو منصور الصاغانى ، نايحيى بن هاشم الغشاى ، ثنا إسماعيل ابن أبى خالد عن مصعب بن سعد قال : مر عمر بن الخطاب رضي الله عنه بقوم يرمون نبلا فعاب عليهم فقالوا : يا أمير المؤمنين إنا قوم متعلمين ، فقال : لحنكم أشد على من سوء رميكم .

وانظر كشف الخفاء جـ ١ صـ ٥١٣ رقم ١٣٦٨ فقد روى الحديث بلفظ : « رحم الله امرءاً أصلح من لسانه » وقال: رواه ابن عدى والخطيب عن عمر ، وابن عساكر عن أنس ، ورواه الديلمى عن ابن عباس رضي الله عنه بلفظ : « رحم الله من حفظ لسانه ، وعرف زمانه ، واستقامت طريقته » وقال ابن الفرس قال : شيخنا : حديث ضعيف اهـ .

و (إبراهيم بن هدبة) ترجمته فى الميزان رقم ٢٤٢ وقال : هو أبو هدبة الفارسى : ثم البصرى . حدث ببغداد وغيرها بالأباطيل ، وقال النسائى وغيره : متروك وقال الخطيب : حدث عن أنس بالأباطيل .

(٢) الحديث فى تسديد القوس مختصر مسند الفردوس لابن حجر صـ ٢٠٠ بلفظ : « رحم الله يحيى ؛ حيث دعاه الصبيان إلى اللعب » الحديث أسنده عن معاذ .

و (إسحاق بن بشر) ترجم الذهبى فى الميزان لرجلين بهذا الاسم : الأول برقم ٧٣٩ وقال : هو إسحاق بن بشر أبو حذيفة البخارى تركوه وكذبه على بن المدينى ـ وقال الدراقطنى : كذاب متروك . والثانى برقم ٧٤٠ وقال: هو إسحاق بن بشر بن مقاتل أبو يعقوب الكاهلى ، قال مطين : ما سمعت أبا بكر بن أبى شيبة كذب أحدًا إسحاق بن بشر الكاهلى ، وكذا كذبه موسى بن هارون وأبو زرعة .

(٣) الحديث فى صحيح البخارى فى كتاب (الجهاد والسير) ، باب : ما كان النبى ﷺ يعطى المؤلفة قلوبهم : الخ جـ ٤ صـ ١١٥ ط/ الشعب ، بلفظ : حدثنا عثمان بن أبى شيبة ، حدثنا جرير عن منصور عن أبى وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال : لما كان يوم حنين آثر النبى ﷺ أناسًا فى القسمة ، فأعطى الأقرع بن حابس مائة من الإبل ، وأعطى عيينة مثل ذلك ، وأعطى أناسًا من أشراف العرب فآثرهم يومئذ فى القسمة ، قال رجل : والله إن هذه القسمة ما عدل فيها وما أريد بها وجه الله ، فقلت : والله لأخبرن النبى ﷺ فأتيته فأخبرته فقال : فمن يعدل إذا لم يعدل الله ورسوله : « رحم الله موسى » الحديث .

وانظر المصدر السابق باب : غزوة الطائف جـ ٥ صـ ٢٠٢ .

وانظر كتاب الأدب باب : من أخبر صاحبه بما يقال فيه ، جـ ٥ صـ ٢ .

٢٠٩/ ١٤٥٠٧ ـ « رَحِم اللهُ فُلانًا لقدْ ذكَّرَنى كَذَا ، وَكَذَا آيَةً كُنْتُ أَسْقَطْتُهَا منْ سُورَةِ كَذَا ، وكَذَا » .

حم ، خ ، م ، د عن عائشة رضي الله عنها [١] .

٢١٠/ ١٤٥٠٨ ـ « رَحِم اللهُ إخْوَانى بقَـزْوِينَ ، قيلَ : يَا رَسُولَ الله وَما قَـزْوِينُ ؟ قَالَ بَلْدَةٌ فِى آخِرِ الزَّمَانِ يُقَالُ لَهَا قَزْوينُ ؛ الشَّهِيدُ فيهَا يَعْدِلُ عنْدَ الله شُهَدَاءَ بَدرٍ » .

الحافظ أبو العلاء العطار فى فضائل قزوين ، والرافعى عن على [٢] .

٢١١/ ١٤٥٠٩ ـ « رَحِم اللهُ إخْـواني بقَـزْوِينَ ـ ثَلاثًـا ـ قَـالوا يا رَسُـولَ الله ، وَمَـا قَزْوِينُ؟ قَالَ : قَزْوِينُ أَرضٌ مْن أَرْضِ الدَّيْلَم ـ هى اليوم فى يد الديلم ـ وستُفْتَح على أُمَّتى ، وتَكُونُ ربَاطًا لطَوَائف من أُمَّتـى ، فَمَنْ أَدْرَكَ ذلك فليأْخذ بنـصيبه منْ فَـضلِ ربَاطِ قَزْوين ؛ فإِنَّه يُستَشْهَد بهَا قومٌ يَعْدِلونَ شُهَدَاءَ بَدْرٍ » .

ابن أَبى حاتم فى فضائل قزوين ، عن أَبى هريرة ، وابن عباس معًا [٣] .

---

(١) الحديث فى صحيح البخارى فى كتاب (الشهادات) باب : شهادة الأعمى جـ ٣ صـ ٢٢٥ ، و جـ ٨ صـ ٩١ كتاب (الدعـوات) باب : قول الله تعالى : ﴿ وصل عليهم إلخ ﴾ ط الشعب بلفظ : عن عـائشة رضي الله عنها قالت : سمع النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ رجلاً يقـرأ فى المسجد فقال : « رحمـه الله لقد أذكرنى كذا وكذا آية أسقطتـها فى سورة كذا وكذا والحديث فى صحيح مسلم تحقيق محمد عبد الباقى فى كتاب صلاة المسافرين باب : فضائل القرآن وما يتعلـق به ج ١ ص ٥٤٣ رقم ٢٢٤ ، ٢٢٥ بلفظ : عن عائشة أن النبى صلى الله عليه وسلم سمع رجـلا يقرأ من الليل ، فقال : « يرحمه الله لقد أذكرنى كذا وكذا آيه كنت أسقطتها من سورة كذا وكذا ».
ورقم ٢٢٥ بلفظ : عن عائشة قالت : كان النبى صلى الله عليه وسلم يستمع قراءة رجل فى المسجد ، فقال : « رحمه الله لقد أذكرنى آية كنت أنسيتها » .
والحديث فى مسـند الإمام أحمد (مسند عـائشة) جـ ٦ صـ ٦٢ ، صـ ١٣٨ بلفظ : عن عائشـة قالت : سمع النبى صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ آية فقال : « رحمه الله لقد أذكرنى آية كنت نسيتها » .

(٢) الحديث فى تنزيه الشـريعة لابن عراق جـ ٢ صـ ٦٢ رقم ٥٦ باب : فى ذكر البلدان والأيام فى المناقب والمثـالب حديث على ، بلفظ : عن على قال : قـال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « رحم الله إخوتى بقزوين ـ قـالوا : يا رسول الله ، وما قزوين ؟ ومـا إخوانك ؟ قال : ـ بلدة فى آخر الـزمان يقال لها قزوين ؛ إن الشـهيد فيـها يعدل عند الله شهداء بدر » الحـافظ أبو العلاء من طريق (داود الغازى) و (داود الغـازى) هذا من الوضاعين كـما جاء فى نفس المـصدر جـ ١ صـ ٥٨ رقم ٧ قال : (داود بن سليـمان بن جعفر الجرجانى الغازى) . قال : قال ابن معين : كذاب له نسخة موضوعة على أبى موسى الرضى . وانظر الحديثين بعده .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٤٤٤٤ من رواية ابن أبى حاتم فى فـضائل قزوين عن أبى هريرة ، وابن عباس معا ـ وأبو العلا العطار فيها عن على بلفظ : « رحم الله إخوانى بقزوين » دون بقيته ورمز له المصنف بالضعف وانظر رقم ٢١١ ، ٢١٢ من هذا العدد ، وانظر تنزيه الشريعة جـ ٢ صـ ٦٢ .

٢١٢/ ١٤٥١٠ ـ « رَحِم اللهُ إِخـوانى بقَـزْوينَ ـ ثلاثًـا ـ قـالوا : يا رسـول الله ومـا قزوين؟ قـال : قزوينُ بابٌ من أبواب الجنَّة ـ وهى اليوم فى يد المشـركين ـ ستفـتح فى آخر الزمان على أُمتى ، فمن أدرك ذلك الزمانَ فليأخذ نصيبه من فضلِ الرباطِ بِقَزْوينَ » .

الخليل بن عبد الجبار فى فضائل قزوين ، والرافعى عن أبى هريرة [(١)] .

٢١٣/ ١٤٥١١ ـ « رَحِم اللهُ امرءاً سَمِعَ مِنا حَدِيثًا فَوَعاه ، ثُمَّ بَلَّغَهُ مَنْ هُو أَوْعَى مِنْهُ » .

كر عن زيد بن خالد الجهنى [(٢)] .

٢١٤/ ١٤٥١٢ ـ « رُحَمَاءُ أُمَّتِى أَوْسَاطُهَا » .

الديلمى عن ابن عمرو [(٣)] .

٢١٥/ ١٤٥١٣ ـ « رحمة اللهِ عَلَى خُلَفَائِى ، قيل : وَمَنْ خلفاؤك يا رسول الله ؟ قال: الذين يُحْيُونَ سُنَّتى ويُعلمونَها الناس » .

---

(١) فى تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأحاديث الشنيعة الموضـوعة جـ ٢ صـ ٦٠ رقم ٦٠ حديث أبى هريرة بلفظ : بينمـا رسول الله ﷺ ذات يوم قـاعدا مـعنا إذ رفع بصـره إلى السمـاء كـأنه يتوقع أمـراً ، فقـال : « رحم الله إخوانى بقزوين ـ يقولها ثلاثا إلخ » وقال ... وفيه (مـقابل بن سليمان) وعنه (عمر بن صبح) قال فى نفس المصدر جـ ١ صـ ٩٠ فى أسماء الـوضاعين : (عـمر بن صـبح البلخى) عن قتـادة وغيـره : كذاب اعـترف بالوضع ، وفى الميزان (عمر بن صبح) ليس بثقة ولا مأمون : قال ابن حبان : كان ممن يضع الحديث ... وقال الدارقطنى وغيره : متروك ، وقال الأزدى : كذاب ، وانظر الحديث الذى قبلهما .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٤٤٤٣ من رواية ابن عساكر عن زيد بن خالد الجهنى ، ورمز له بالحسن .
قال المناوى : ورواه الحـاكم بنحوه . و (زيد بن خـالد الجهنى) ترجمـته فى أسد الغـابة رقم ١٨٣٢ ، وقال : سكن المدينة ، وشهد الحديبية مع رسول الله ﷺ وكان معه لواء جهينة يوم الفتح .

(٣) الحديث فى زهر الفـردوس مخطوط لابن حجر ص ١٨٧ قـال : أبو نعيم عن الطبرانى عن أحـمد بن إبراهيم النرسى عن سليمان بن حرب عن مـحمد بن شعيب بن سابور ، عن عثمـان بن عطاء ، عن أبيه عن عمرو بن شعيب عن جده عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله ﷺ « رحماء أمتى ... الحديث » .
والحديث فـى الصغيـر برقم ٤٤٤٧ من رواية الديلمى فى مسند الفردوس عن ابن عـمرو ، ورمـز له المصنف بالضعف ، قال المناوى : فيه (عثمان بن عطاء) أورده الذهبى فى الضعفاء ، وقال : ضعفه الدارقطنى وغيره .

أبو نصر السجزى فى الإبانة ، كر عن الحسن بن على [(١)] .

٢١٦/ ١٤٥١٤ ـ « رحمةُ الله عليكَ ، قَدْ كنتَ وَصُولاً لـلرَّحم ، فَعُولاً للخيرات ، ولولا حُزْنُ مَنْ بَعْدَكَ عَلَيْكَ لَسَرَّنى أَنْ أَدعكَ حَتى تَجِىءَ مِنْ أَفْواهٍ شَتَّى ـ يعنى حمزة ـ » .

ك عن أبى هريرة [(٢)] .

٢١٧/ ١٤٥١٥ ـ « رَحِمكَ الله يا عُـثْمانُ : مَـا أَصبْت من الدُّنيـا ولا أَصَابَتْ مِنْكَ » يعنى ابن مظعون » .

حل عن عبد ربه بن سعيد المدنى [(٣)] .

٢١٨/ ١٤٥١٦ ـ « رَحِمكَ اللهُ ، إِنْ كُنْتَ لأَوَّاهًا ، تَلاَّءً لِلْقُرْآنِ » .

---

(١) الحديث فى كتاب جامع بيان العلم وفضله للإمام المحدث المجتهد حافظ المغرب أبى عمرو يوسف بن عبد البر النمرى القـرطبى جـ ١ صـ ٤٦ باب : جامع فى فـضل العلم ، بلفظ : أخبرنـا خلف بن أحمد ، ثنا أحـمد بن سعيد ، ثنا محمد بن أحمد ، ثنا ابن وضاح أحمد بن عمرو قال : حدثنى ابن أبى خيرة وعمر بن أبى كثير عن أبى العلاء عن الحسن قال : قال رسول الله ﷺ : « من جاءه الموت وهو يطلب العلم ليحيى به الإسلام فبينه وبين الأنبياء فى الجنة درجـة واحدة » وبهذا الإسناد عن الحسن قال : قال رسـول الله ﷺ : « رحمة الله على خلفائى ـ ثلاث مرات ـ قالوا : ومن خلفاوك يا رسول الله ؟ قال : الذين يحيون سنتى ويعلمونها عباد الله » .

(٢) الحديث فى المستـدرك للحاكم جـ ٣ صـ ١٩٧فى كـتاب (مـعرفـة الصحـابة عن) أبى هريرة ؓ أن النبى ﷺ نظر إلى حـمزة يوم أحد وقـد قتل ومـثل به ، فرأى منظرا لم ير منظرا قط أوجع لقلبـه منه ولا أوجل ، فقال : « رحمة الله عليك ، قد كنت وصولا للرحم ، فعولا للخيرات ، ولولا حزن من بعدك عليك لسرنى أن أدعك حـتى تجىء من أفـواه شتى ـ ثـم حلف وهو واقـف مكانه ـ : والله لأمثلن بـسبـعين مـنهم مكانك فنزل القرآن وهو واقف فى مكانه لم يبرح ـ (وإن عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ولئن صبرتم لهو خير للصابرين) حتى ختم السورة آية ١٢٦ من سورة النحل .

قال الذهبى فى التلخيص : من رواته (صالح المرى) ـ قلت : (صالح) واه سمعه منه خالد بن خداش .

و (ترجمـة صـالح المرى) فى الميـزان رقم ٣٧٧٣ وقـال : صـالح بن بشـير الزاهد أبو بشـر المرى الواعظ . وضعفه.

(٣) الحديث فى الحلية لأبى نعيم جـ ١ صـ ١٠٥ عند الترجمة لعـثمان بن مظعون بلفظ : حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمـد بن حنبل ، حدثنى أبى ، ثنا سيار بن حاتم ، ثنا جعفـر ـ يعنى ابن سليمان ـ ثنا أيوب عن عبد ربه بن سـعيد المدنى أن رسول الله ﷺ دخل على عـثمان بن مظعون ، وهو فى الموت فأكب عـليه يقبله فقال : « رحمك الله يا عثمان ، ما أصبت من الدنيا ولا أصابت منك » .

وقـد سبق حـديث فى حرف الذال بلفـظ : « ذهبت ولم تلبس منها بـشىء إلخ » من رواية ابن سعـد عن أبى النضر قال : لما مر بجنازة عثمان بن مظعون قال رسول الله ﷺ « ذهبت ... إلخ » . الحلية لأبى نعيم عن أبى النضر عن زياد عن ابن عباس .

قاله لعبد الله ذى البجادين قاله ﷺ له لما دَخَل القبرَ لَيْلاً ، وأُسْرِجَ له سِرَاجُ ، فأَخذه من جهة القبلة ، وقال ذلك .

ت حسن ، حل عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ (١) .

٢١٩/١٤٥١٧ ـ « رحمك الله يا أُمِّى ، كـنت أُمِّى بعد أُمِّى ، تَجُوعين وتُشْبِعِينى ، وتَعْرَيْن وتَكْسِينى ، وتَمْنعين نَفْسَكِ طَيِّبًا وتُطْعمينى ، تُريدين بذلكَ وجهَ الله والدارَ الآخرة ، اللهُ الذى يُحْيى ويُميتُ ، وهو حَى لا يموتُ ، اغفر لأُمى (فاطمة بنت أَسَد) ولَقِّنْها حُجَّتها ، وَوَسِّع عليها مدْخَلَها ، بِحَقِّ نبيِّك والأَنْبياءِ الذين من قَبلى ، فإِنَّك أَرحم الراحمين» .

طب ، حل عن أنس (٢) .

---

(١) الحديث فى تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذى ـ باب : ما جاء فى الدفن بالليل جـ ٤ صـ ١٦٤ رقم ١٠٦٣ بلفظ : حدثنا أبو كريب ومحمد بن عمر السواق قالا : أخبرنا يحيى بن اليمان ، عن المنهال بن خليفة ، عن الحجاج بن أرطاة ، عن عطاء عن ابن عباس ، أن النبى ﷺ دخل قبرًا ليلا فأسرج له سراج فأخذه من قبل القبلة وقال : « رحمك الله إن كنت لأواها ، تلاء للقرآن » وكبر عليه أربعا .
قال أبو عيسى : حديث ابن عباس حسن صحيح ، وقد ذهب بعض أهل العلم إلى هذا .
والحديث أيضًا فى الحلية جـ ١ صـ ١٢٢ فى ترجمة (عبد الله ذو البجادين) بلفظه من طريق يحيى بن اليمان عن ابن عباس ، وانظر بقية الروايات فى الحلية .
وترجمة (الحجاج بن أرطاة) فى الميزان رقم ١٧٢٦ ، وذكر فيه جرحا ، و (المنهال بن خليفة) ترجمته فى الميزان رقم ٨٨٠٥ وضعفه .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (المناقب) باب مناقب (فاطمة بنت أسد) أم على بن أبى طالب رضي الله عنه ج٩ صـ ٢٥٦ عن أنس بن مالك قال : لما ماتت فاطمة بنت أسد بن هاشم أم على بن أبى طالب رضي الله عنه ، دخل عليها رسول الله ﷺ فجلس عند رأسها فقال : « رحمك الله يا أمى ، كنت أمى بعد أمى ، تجوعين وتشبعينى وتعرين وتكسينى ، وتمنعين نفسك طيبا وتطعمينى ، تريدين بذلك وجه الله والدار الآخرة » ثم أمر أن تغسل ثلاثا ، فلما بلغ الماء الذى فيه الكافور سكبه رسول الله ﷺ بيده ، ثم خلع رسول الله ﷺ قميصه فألبسها إياه ، وكفنها ببرد فوقه ، ثم دعا رسول الله ﷺ أسامة بن زيد وأبا أيوب الأنصارى ، وعمر بن الخطاب ، وغلاما أسود يحفرون فحفروا قبرها ، فلما بلغوا اللحد حفره رسول الله ﷺ بيده ، وأخرج ترابه بيده ، فلما فرغ دخل رسول الله ﷺ فاضطجع فيه فقال : « الله الذى يحيى ويميت ، وهو حى لا يموت ، اغفر لأمى فاطمة بنت أسد ، ولقنها حجتها ووسع عليه مدخلها ، بحق نبيك والأنبياء الذين من قبلى ، فإنك أرحم الراحمين » وكبر عليها أربعا ، وأدخلوها اللحد هو والعباس وأبو بكر الصديق رضي الله عنه قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط ، وفيه (روح بن صلاح) وثقه ابن حبان والحاكم وفيه ضعف ، وبقية رجاله رجال الصحيح . =

٢٢٠/ ١٤٥١٨ ـ « رَدُ سَلَامِ الْمُسْلِمِ على الْمُسْلِمِ صَدَقَةٌ أبو الشيخ عن أبى هريرة [(١)].

٢٢١/ ١٤٥١٩ ـ « رُدُّوا المخْيَط والخِيَاط من غَلَّ مخيْطًا أَو خياطًا كُلِّف يَوْم القيامةِ أَن يجيءَ به ، ولَيْسَ بِجَاءٍ به » .

طب عن المستورد [(٢)] .

٢٢٢/ ١٤٥٢٠ ـ « رُدُّوا السَّلامَ ، وغُضُّوا البَصَرَ ، وأَحْسِنوا الكَلَامَ » .

ابن قانع ، عن إِسحاق بن عبد الله بن أَبى طلحة ، عن أَبيه عن جده [(٣)] .

٢٢٣/ ١٤٥٢١ ـ « رُدُّوا السائِلَ ولَوْ بظِلْف مُحْرَق » .

= و (روح بن صلاح المصرى) ترجمته فى الميزان رقم ٢٨٠١ وقال : ضعفه ابن عدى يكنى أبا الحارث ، وقد ذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال الحاكم : ثقة مأمون .

و (فاطمة بنت أسد) ترجمتها فى أسد الغابة فى النساء جـ ٧ رقم ٧١٦٨ ، وذكر عن على أن رسول الله ﷺ كفن فاطمة بنت أسد فى قميصه ، واضطجع فى قبرها ، وجزاها خيراً ، وروى عن ابن عباس نحو هذا وزاد ، فقالوا : ما رأيناك صنعت بأحد ما صنعت بهذه ؟ قال : « إنه لم يكن بعد أبى طالب أبر بى منها ، إنما ألبستها قميصى ؛ لتكسى من حلل الجنة ، واضطجعت فى قبرها ، ليهون عليها عذاب القبر » .

(١) الحديث فى الصغير برقم ٤٤٤٩ من رواية أبى الشيخ فى الثواب عن أبى هريرة ، ورمز له بالضعف .

قال المناوى : رواه أبو الشيخ ابن حبان فى كتاب الثواب عن أبى هريرة ، ورواه عنه الديلمى أيضًا ، وقال فى الهامش : الجار والمجرور متعلق برد ، ويجوز فتح السين وإسكانها ، وإن ثبتت الرواية بأحدهما فهى متبعة أى يؤجر عليه كما يؤجر على الصدقة ـ أى الزكاة ـ فإنه واجب .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٤٤٥٣ من رواية الطبرانى فى الكبير عن المستورد ، ورمز له بالحسن .

قال المناوى : قاله ﷺ لما قفل من حنين فجاء رجل يستحله خياطا أو مخيطا فذكره .

قال المناوى : رواه الطبرانى عن المستورد بن شداد بن عمرو القرشى الفهرى حجازى نزل الكوفة ولأبيه صحبة ـ قال الهيثمى : فيه (أبو بكر عبد الله بن حكيم الزاهرى) وهو ضعيف ، وقواه البعض فلم يلتفت إليه، ورواه البيهقى من وجه آخر ، وتعقبه الذهبى بأن فيه نكارة ا هـ مناوى .

و (المستورد بن شداد) صحابى له ترجمة فى أسد الغابة رقم ٤٨٥٩ .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٤٤٥١ من رواية ابن قانع عن أبى طلحة ، ورمز له المصنف بالحسن ولعل هذا الرمز سقط من النساخ ، ا هـ .

قال المناوى : رواه ابن قانع فى المعجم عن أبى طلحة زيد بن سهل الأنصارى ، ورمز المصنف لحسنه .

انظر ترجمة زيد بن سهل فى أسد الغابة رقم ١٨٤٣ .

مالك ، حم ، خ فى تاريخه ، ن ، هـ ، حب ، ق عن ابن بجيد الأنصارى عن جدته ، ابن سعد ، طب عن عمرو بن معاذ الأنصارى عن جدته حواء (١) .

٢٢٤/ ١٤٥٢٢ ـ « رُدُّوا هَدْمَةَ السَّائِل وَلَوْ بِمِثْلِ رَأْسِ الذُّبَاب » .

عق عن عائشة (٢) .

٢٢٥/ ١٤٥٢٣ ـ « رُدُّوا القَتلى إِلى مَضَاجِعِها » .

---

(١) الحديث فى سنن النسائى فى كتاب (الزكاة) باب : رد السائل جـ ٥ صـ ٦١ بلفظ : أخبرنى هارون بن عبد الله قال : حدثنا معن قال : حدثنا مالك (ح) وأبنأنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن زيد بن أسلم عن ابن بجيد الأنصارى عن جدته أن رسول الله ﷺ قال : « ردوا السائل ولو بظلف ـ فى حديث هارون ـ محرق » ا هـ .
والحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند ابن نجاد) جـ ٤ صـ ٧٠ عن جدته ﷺ قالت : قال رسول الله ﷺ : «ردوا السائل ولو بظلف .. الحديث » وانظر السنن الكبرى للبيهقى كتاب (الزكاة) باب : التحريض على الصدقة جـ ٤ صـ ١٧٧ عن محمد بن بجيد الأنصارى عن جدته حواء .
والحديث فى موطأ مالك فى كتاب (صفة النبى ﷺ) باب : ما جاء فى المساكين جـ ٢ صـ ٩٢٣ رقم ٨ بلفظ : وحدثنى عن مالك عن زيد بن أسلم عن ابن بجيد الأنصارى ثم الحارثى عن جدته أن رسول الله ﷺ قال: « ردوا المسكين ولو بظلف محرق » .
والحديث فى (موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان » للهيثمى فى كتاب (الزكاة) باب : إعطاء السائل ولو ظلفا محرقا صـ ٢١١ رقم ٨٢٥ من طريق مالك . ذكر الحديث بلفظه ا هـ .
والحديث فى التاريخ الكبير للإمام البخارى فى ترجمة (عبد الرحمن بن بجيد) جـ ٥ صـ ٢٦٢ رقم ٨٤٥ . عن مالك عن زيد بن أسلم عن ابن بجيد الأنصارى عن النبى ﷺ قال : « إن لم تجدى إلا ظلفا محرقا فادفعيه إلى السائل » ا هـ .
و (أم بجيد الأنصارية) ترجمتها فى أسد الغابة رقم ٦٨٥٤ وقال : كانت من المبايعات من الأنصار إلخ .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٤٤٥٤ من رواية العقيلى فى الضعفاء عن عائشة بلفظ : « ردوا مذمة » بدل(هدمة).
قال المناوى : قال ابن الجوزى : حديث لا يصح والمتهم به (إسحاق ابن نجيح) قال أحمد : هو من أكذب الناس ، وقال يحيى : كان يضع ، وقال الذهبى : آفته من (عثمان الوقاص) .
ثم قال : وفى رواية « ولو بمثل رأس الطائر من الطعام » .
و (إسحاق بن نجيح الملطى) ترجم له الذهبى فى الميزان رقم ٧٩٥ وذكر فيه جرحا شديداً ثم قال : وذكره العقيلى فقال : ومن حديثه ما حدثناه أحمد بن محمد بن عاصم ، حدثنا نصر بن عاصم حدثنا عثمان بن عبد الرحمن، حدثنا إسحاق بن نجيح عن عطاء عن عائشة مرفوعًا : « ردوا مذمة السائل ولو بمثل رأس الذباب » قلت : ما هذا بالملطى ، ذا آخر ؛ والآفة من عثمان الوقاصى .
وقد ترجم الذهبى أيضًا لعثمان بن عبد الرحمن الوقاص رقم ٥٥٣١ وضعفه .
و (الهدمة) : البغية والشهوة ، و (المذمة) بفتح الميم والذال وتكسر أى ما يذمك على إضاعته .

ط ، ت حسن صحيح ، حب عن جابر [1] .

٢٢٦/ ١٤٥٢٤ ـ « رُدِّيه فِيه ثُمَّ اعْجِنيه » .

---

(١) الحديث فى سنن الترمذى فى كتاب (الجهاد) باب : ما جاء فى دفن القتيل فى مقتله جـ ٤ صـ ٢١٥ رقم ١٧١٧ بلفظ : حدثنا محمود بن غيلان ، حدثنا أبو داود ، أخبرنا شعبة عن الأسود بن قيس قال : سمعت نبيحا العنزى يحدث عن جابر قال : كان يوم أحد جاءت عمتى بأبى لتدفنه فى مقابرنا فنادى منادى رسول الله ﷺ « ردوا .. الحديث » قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح ، ونبيح ثقة ا هـ .

والحديث فى مسند أبى داود الطيالسى ، ما روى نبيح العنزى عن جابر ﷺ جـ ٨ صـ ٢٤٦ رقم ١٩٨٠ بلفظ : حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة عن الأسود بن قيس قال سمعت نبيح العنزى يحدث عن جابر أن قتلى أحد حملوا حين قتلوا من مضاجعهم فنادى منادى النبى ﷺ أن ردوا القتلى ... الحديث وقال أبو داود : مرى إلى مصارعها .

وانظر موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان كتاب (الجنائز) باب : دفن الشهداء حيث قتلوا صـ ١٩٦ رقم ٧٧٥ من طريق شعبة عن الأسود ... عن جابر بلفظ : « أن ردوا القتلى إلى مصارعهم » .

وانظر مجمع الزوائد كتاب (الجنائز) باب : دفن الشهداء جـ ٣ صـ ٤٣ ذكر الحديث بلفظ : « أن ردوا القتلى ... الحديث » من رواية أبى سعيد .

قال الهيثمى : رواه البزار وإسناده حسن .

والحديث فى الصغير برقم ٤٤٥٢ من رواية الترمذى وابن حبان عن جابر ، ورمز له بالحسن .

قال المناوى : رواه الترمذى وحسنه . ورواه ابن حبان كلاهما من رواية (ربيح أو نبيح العنزى) عن جابر ، قال الترمذى : حسن صحيح ، قال الزين العراقى : وقد حكى الترمذى نفسه عن البخارى أنه قال فى (ربيح): منكر الحديث ، وقال أحمد : غير معروف ا هـ .

وقضية صنيع المصنف أن الترمذى تفرد به عن الستة وإلا لما خصه والأمر بخلافه ، فقد قال الزين العراقى : خرج حديث جابر هذا بقية أصحاب السنن .

قال المناوى بعد ذكر الحديث : وفى رواية (إلى مضاجعهم) أى لا تنقلوا الشهداء عن مقتلهم بل ادفنوهم حيث قتلوا لفضل البقعة بالنسبة إليهم لكونها محل الشهادة ، وكذا من مات ببلد لا ينقل لغيره ، وهذا مستثنى من ندب جمع الأقارب فى مقبرة واحدة ، قال الزين العراقى : وهذا تشريف عظيم للشهداء لشبههم بالأنبياء حيث يدفن النبى صلى الله تعالى عليه وعلى آله وسلم فى المكان الذى مات فيه فألحق بهم الشهداء ، وقال : المظهر فيه أن الميت لا ينقل من الموضع الذى مات فيه إلى بلد أخرى ، قال الأشرفى : هذا كان فى الابتداء أما بعده فلا كما روى أن جابرا جاء بأبيه الذى قتل بأحد بعد ستة أشهر إلى البقيع فدفنه ، قال بعضهم : ولعله كان لضرورة ، وسبب الحديث كما فى المناوى : عن جابر قال : جاءت عمتى بأبى يوم أحد لتدفنه فى مقابرنا، فنادى منادى رسول الله ﷺ : « أن ردوا القتلى إلى مضاجعها » .

هـ عن أُم أَيمن [١] .

٢٢٧/ ١٤٥٢٥ ـ « رَسُولُ الرَّجُلِ إِلى الرَّجلِ إِذْنُه » .

د ، ق عن أَبى هريرة [٢] .

٢٢٨/ ١٤٥٢٦ ـ « رده من حيث أَخذته ـ ثلاثًا ـ » .

قاله ﷺ لسعد حين أَخذ سيفًا من المغنم فقال : يا رسول الله نَفِّلْنى هذا السيف».

عم عن سعد بن أَبى وقاص [٣] .

---

(١) الحديث فى سنن ابن ماجه فى كتاب (الأطعمة) باب : الحوارى ، جـ ٢ صـ ١١٠٧ رقم ٣٣٣٦ بلفظ : عن أم أيمن أنها غربلت دقيقا ، فصنعته للنبى ﷺ رغيفا . فقال : « ما هذا ؟ » قالت : طعام نصنعه بأرضنا ، فأحببت أن أصنع منه لك رغيفا . فقال : « رديه .. الحديث » وقال فى الزوائد : هذا إسناد حسن وليس لأم أيمن عند المصنف إلا هذا الحديث ، وحديث ذكره فى كتاب الجنائز ، وليس لها فى الكتب الباقية شىء قلت أنا : بل أخرج لها مسلم فى كتاب (فضائل الصحابة) ، باب : من فضائل أم أيمن ﵂ حديث رقم ١٠٣ وهو الحديث الذى رواه ابن ماجه فى (كتاب الجنائز) برقم ١٦٣٥ .

وانظر الترغيب والترهيب للمنذرى جـ ٤ صـ ١٩٣ كتاب (التوبة والزهد) باب : ترفع النبى ﷺ عن الدنيا ـ عن أم أيمن ـ أنها غربلت دقيقا إلخ .

قال المنذرى : رواه ابن ماجه ، وابن أبى الدنيا فى كتاب الجوع وغيرهما ا هـ ورواه أبو نعيم فى الحلية جـ ٢ ص٦٨ فى ترجمة (أم أيمن) ، و (الحوارى) : ماحور من الطعام أى بيض وفى النهاية الخبز الحوارى : الذى نخل مرة بعد مرة .

(٢) الحديث فى سنن أبى داود جـ ٤ صـ ٣٤٨ رقم ٥١٨٩ فى كتاب (الأدب) والاستئذان ، باب : فى الرجل يدعى أيكون ذلك إذنه ؟ بلفظ : حدثنا موسى بن إسماعيل ، ثنا حماد عن حبيب وهشام عن محمد ، عن أبى هريرة أن النبى ﷺ قال : « رسول الرجل إلى الرجل إذنه » وانظر السنن الكبرى للبيهقى جـ ٨ صـ ٣٤٠ كتاب (الأشربة والحد فيها) باب : الرجل يدعى أيكون ذلك إذنا له ؟ من رواية أبى هريرة .

والحديث فى الصغير برقم ٤٤٥٥ من رواية أبى داود عن أبى هريرة ورمز له بالصحة .

قال المناوى : رواه أبو داود فى الأدب عن أبى هريرة وسكت عليه ، ورواه أيضًا البخارى فى الأدب المفرد ، وابن حبان ، وعده البغوى فى الحسان ا هـ مناوى و (معناه) أن رسول الرجل إلى الرجل بمنزلة إذنه له فى الدخول إذا وصل إلى محل المدعو إليه .

(٣) الحديث فى الدر المنثور للإمام السيوطى جـ ٣ صـ ١٥٩ عند تفسير قوله تعالى : ﴿ يسألونك عن الأنفال ﴾ بلفظ : وأخرج عبد بن حميد والنحاس وأبو الشيخ وابن مردويه عن سعد قال : أصاب رسول الله ﷺ غنيمة عظيمة فإذا فيها سيف فأخذته فأتيت به رسول الله ﷺ فقلت : نفلنى هذا السيف فأنا من علمت فقال: « رده من حيث أخذته ـ فرجعت به حتى إذا أردت أن ألقيه فى القبض لامتنى نفسى فرجعت إليه فقلت: أعطنيه فشد لى صوته ... وقال : ـ رده من حيث أخذته » فأنزل الله ﴿ يسألونك عن الأنفال ﴾ .

٢٢٩/ ١٤٥٢٧ ـ « رُدِّيه يَا عَائِشَةُ ، فَوَالله لَوْ شِئت لأَجْرى اللهُ تعالى معِى جِبَالَ الذَّهَبِ وَالفِضَّةِ » .

هب عن عائشة ﵂ قالت : دخلت امرأة من الأنصار عَلَيَّ ، فرأت فرش رسول الله ﷺ عباءَة مثنية ، فبعثت بفراشٍ حَشْوه الصوفُ ، فدخل على رسول الله ﷺ فقال : ما هذا ؟ قلت : بعثت به فلانة ، فقال : « رُدِّيه » فلم أَرده ، وأَعجبنى أَن يكون فى بيتى حتى قال لى ذلك ثلاث مرات [(١)] .

٢٣٠/ ١٤٥٢٨ ـ « رُصُّوا صُفُوفكم ، وقَارِبوا بَيْنَها وحاذُوا بالأَعْنَاقِ ، فوالذى نَفْسى بيدِه ، إِنى لأَرى الشياطينَ تَدْخلُ من خَلَل الصُّفُوف كأَنها الحَذَف » .

حم ، د ، ن ، وابن خزيمة ، حب ، ض عن أَنس [(٢)] .

٢٣١/ ١٤٥٢٩ ـ « رضا الربِّ فى رضا الوالدِ ، وسَخَطُ الرَّبِّ فى سَخَطِ الوَالِد » .

---

(١) الحديث فى الترغيب والترهيب للحافظ المنذرى جـ ٤ صـ ٣٧١ ـ عن عائشة ﵂ قالت : دخلت على امرأة من الأنصار فرأت فراش رسول الله ﷺ قطيفة مثنية فبعثت إلى بفراش حشوه الصوف ، فدخل على رسول الله ﷺ فقال : « ما هذا يا عائشة ؟ قالت : قلت : يا رسول الله فلانة الأنصارية دخلت ، فرأت فراشك ، فبعثت إلى بهذا ، فقال : رديه يا عائشة ... الحديث » .

قال المنذرى : رواه البيهقى من رواية (عباد بن عباد المهلبى) عن (مجالد بن سعيد) قال فى الميزان : مجالد ... قال ابن معين وغيره : لا يحتج به ، وقال ابن سعد فى الطبقات : لم يكن بالقوى . وقال الدارقطنى: ضعيف.

و (مجالد بن سعيد) ترجمته فى الميزان رقم ٧٠٧٠ .

(٢) الحديث فى سنن النسائى فى كتاب (الصلاة) باب : حث الإمام على رص الصفوف والمقاربة بينها جـ ٢ ص٩٢ عن أنس .

والحديث فى سنن أبى داود فى كتاب (الصلاة) باب : تسوية الصفوف جـ ١ صـ ١٧٩ عن أنس .

والحديث فى صحيح ابن خزيمة جـ ٣ صـ ٢٢ باب الأمر بالمحاذاة بين المناكب والأعناق فى الصف .

و (الحذف) بالحاء المهملة مفتوحة والذال المعجمة مفتوحة أيضًا : الغنم الصغار الحجازية واحدتها حذفة ـ بالتحريك وقيل : هى صغار جرد ليس لها آذان ولا أذناب يجاء بها من جرش اليمن كما فى النهاية .

ت ، حب ، ك ، خ عن ابن عمرو [١] .

٢٣٢/ ١٤٥٣٠ ـ « رضَا الربِّ فى رِضا الوَالِدينِ ، وسَخَطُهُ فى سَخَطِهما » .

طب عن ابن عمرو [٢] .

٢٣٣/ ١٤٥٣١ ـ « رِضَاها صَمتُها » .

خ ، م ، حب عن عائشة أنها قالت : يا رسول الله إن البكر تستحى ، قال : فذكره [٣].

---

(١) الحديث فى سنن الترمذى فى كتاب (البر والصلة) باب : ما جاء من الفضل فى رضا الوالدين ، جـ ٤ ص٣١٠ رقم ١٨٩٩ بلفظ : حدثنا أبو حفص عمر بن على ، حدثنا خالد بن الحارث ، حدثنا شعبة بن يعلى ابن عطاء عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو عن النبى ﷺ قال : « رضا الرب ... » الحديث بلفظه .
حدثنا محمد بن الشار ، حدثنا محمد بن جعفر ، عن شعبة ، عن يعلى بن عطاء عن أبيه عن عبد الله بن عمرو نحوه، ولم يرفعه ، وهذا أصح قال أبو عيسى : وهكذا روى أصحاب شعبة ، عن شعبة عن يعلى بن عطاء عن أبيه عن عبد الله بن عمرو موقوفا ولا نعلم أحدًا رفعه غير خالد بن الحارث عن شعبة ، وخالد بن الحارث ثقة مأمون قال: سمعت محمد بن المثنى يقول : ما رأيت بالبصرة مثل خالد بن الحارث ، ولابالكوفة ، مثل عبد الله بن إدريس.
قال : وفى الباب عن عبد الله بن مسعود .
والحديث فى موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان للهيثمى فى كتاب البر والصلة باب بر الوالدين صـ ٤٩٦ رقم ٢٠٢٦ من طريق خالد بن الحارث عن شعبة بلفظه ا هـ .
والحديث فى المستدرك للحاكم فى كتاب البر والصلة جـ ٤ صـ ١٥١ من طريق شعبة ، عن يعلى عن عبد الله بن عمرو ﷺ بلفظه . قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه . ووافقه الذهبى فى التلخيص .
وانظر مجمع الزوائد كتاب (البر والصلة) باب : ما جاء فى البر وحق الوالدين جـ٨ صـ ١٣٦ بلفظ : عن ابن عمر عن النبى ﷺ قال : « رضا الرب تبارك وتعالى فى رضا الوالد ، وسخط الرب تبارك وتعالى فى سخط الوالد » . قال الهيثمى رواه البزّار وفيه (عصمة بن محمد) وهو متروك ، ا هـ .
والحديث فى الصغير برقم ٤٤٥٦ من رواية الترمذى والحاكم عن ابن عمرو ورمز له بالصحة ، قال المناوى : رواه الترمذى فى البر ، والحاكم فى البر ، عن ابن عمرو بن العاص ، على شرط مسلم ، والبزار فى مسنده : عن ابن عمر بن الخطاب . و (عصمة بن محمد) ترجمته فى الميزان رقم ٥٦٣١ وقال : قال أبو حاتم : ليس بالقوى : قال: يحى كذاب يضع الحديث وقال العقيلى : حدث بالبواطيل عن الثقات وقال الدارقطنى وغيره : متروك اهـ .
وانظر الحلية لأبى نعيم ترجمة (ابن السماك) جـ ٨ صـ ٢١٥ فقد ذكر الحديث من رواية ابن (عمرو) .
وقال : كذا أنبأه عن يعلى عن عبد الله ا هـ .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٤٤٥٧ من رواية الطبرانى فى الكبير عن ابن عمرو ... قال المناوى : قال الهيثمى : وفيه (عصمة بن محمد) أيضًا وهو متروك .

(٣) الحديث فى صحيح البخارى فى كتاب (النكاح) باب: لا يناكح الأب وغيره البكر والثيب إلا برضاها ، جـ ٧ صـ ٢٣ بلفظ : حدثنا عمرو بن الربيع بن طارق قال : أخبرنا الليث ، عن ابن أبى مليكة ، عن أبى عمرو مولى عائشة عن عائشة أنها قالت : يا رسول الله ، إن البكر تستحى قال: « رضاها صمتها » . =

٢٣٤/ ١٤٥٣٢ ـ « رِضا الله رِضا عُمَر ، ورضا عُمَر رِضا الله » .

ك فى تاريخه عن ابن عمر [١] .

٢٣٥/ ١٤٥٣٣ ـ « رَضِيتُ لأُمتى مَا رَضِى لها ابنُ أُمِّ عَبْدٍ » .

ك عن ابن مسعود ، ش عن القاسم بن عبد الرحمن مرسلاً [٢] .

٢٣٦/ ١٤٥٣٤ ـ « رَضِيتُ مَا رَضِى اللهُ لى وَلأُمَّتى وَابنُ أُمِّ عَبْدٍ وَكَرِهْتُ مَا كَرِهَهُ اللهُ لى وَلأُمَّتِى وَابنُ أُمِّ عَبْدٍ » .

= وانظر زاد المسلم رقم ٤٦٠ جـ ١ قال : وسببه كما جاء عن عائشة أم المؤمنين ﵂ أنها قالت : يا رسول الله إن البكر تستحى ، قال : « رضاها صمتها » قال : هكذا أورده من طريق الليث مختصرا ، ووقع فى رواية ابن جريج فى ترك الحيل ، قالت : قال رسول الله ﷺ : « البكر تستأذن » قلت : فذكره ، وفى الإكراه بلفظ : قلت : يا رسول الله تستأمر النساء فى أبضاعهن ؟ قال: « نعم » ، قلت : فإن البكر تستأمر فتستحى فتسكت ، قال « سكوتها إذنها » .

(١) الحديث فى زهر الفردوس مخطوط لابن حجر ص ١٨٦ بلفظ : قال الحاكم : حدثنا محمد بن عبد الله بن المبارك ، حدثنا الفضل بن محمد الشعرانى ، حدثنا إسحاق بن محمد القزوينى ، حدثنا عبد الملك بن قدامة ، حدثنى عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار ، عن أبيه ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « رضا الله رضا عمر ، ورضا عمر رضا الله » .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٤٤٥٨ من رواية الحاكم عن ابن مسعود ، ورمز له بالصحة .
قال المناوى : ورواه عنه أيضًا البزار ، وزاد (وكرهت لها ما كره ابن أم عبد) قال الهيثمى : وفيه (محمد بن حميد الرازى) وهو ثقة ، وبقية رجاله وثقوا .
والحديث فى المستدرك للحاكم جـ ٣ صـ ٣١٧ فى كتاب معرفة الصحابة بلفظ : حدثنا أبو العباس : محمد بن يعقوب ، ثنا أبو جعفر : محمد بن على الوراق بحمدان ، ثنا يحيى بن يعلى المحاربى ، ثنا زائدة عن منصور ، عن زيد بن وهب ، عن عبد الله ، قال : قال رسول الله ﷺ : « رضيت لأمتى .. الحديث » قال الحاكم : هذا إسناد صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وله علة من حديث سفيان الثورى ، فأخبرنا محمد بن موسى ابن عمران الفقيه ، ثنا إبراهيم بن أبى طالب ، ثنا أبو كريب ، وثنا وكيع عن سفيان ، وأما حديث إسرائيل فأخبرناه أبو عبد الله الصفار ، ثنا أحمد بن مهران ، ثنا عبيد الله بن موسى أنا إسرائيل جميعا ، عن منصور عن القاسم بن عبد الرحمن أن رسول الله ﷺ قال : « رضيت لأمتى مارضى لها ابن أم عبد » .
قال الذهبى فى التلخيص : حديث يحيى بن يعلى المحاربى ... عن زيد بن وهب ، عن عبد الله مرفوعا «رضيت لأمتى » الحديث مرسلا البخارى ومسلم وعلته أن سفيان وإسرائيل روياه ، عن منصور عن القاسم بن عبد الرحمن مرسلا اهـ .

طب ، وأبو نعيم ، كر عن أبي الدرداء [1] .

٢٣٧/ ١٤٥٣٥ ـ « رَغِمَ أَنْفُهُ ، ثُمَّ رَغِمَ أَنْفُه ، ثُمَّ رَغِمَ أَنْفُهُ ، مَنْ أَدْرَكَ أَبَويه عِنْدَهُ الْكِبرَ أَحَدُهُما أَوْ كلاَهُمَا ثُمَّ لَمْ يَدْخُلِ الْجَنَّةَ » .

حم ، م عن أبي هريرة [2] .

٢٣٨/ ١٤٥٣٦ ـ « رَغِمَ أَنْف رَجُلٍ ذُكِرْتُ عِنْدَه فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ ، وَرَغِمَ أَنْفُ رَجُلٍ دَخَلَ عَلَيه رَمَضَانُ ثُمَّ انْسَلَخَ قَبْلَ أَنْ يُغْفَرَ لَهُ ، وَرَغِمَ أَنْفُ رَجُلٍ أَدْرَكَ عِنْدَهُ أَبَوَاهُ الْكِبرَ فَلَمْ يُدْخِلاَهُ الْجَنَّةَ » .

ت حسن غريب ، حب ، ك عن أبي هريرة [3] .

---

(١) الحديث في مجمع الزوائد جـ ٩ صـ ٢٩٠ في باب : ما جاء في عبد الله بن مسعود من كتاب (المناقب) عن أبي الدرداء ، وهو جزء من حديث طويل وليس فيه « وكرهت . إلخ الحديث » قال الهيثمي : رواه الطبراني ورجاله ثقات إلا أن (عبيد الله بن عثمان بن خثيم) لم يسمع من أبي الدرداء ، والله أعلم ، ثم قال الهيثمي : وعن عبد الله ـ يعني ابن مسعود ـ قال : قال رسول الله ﷺ : « رضيت لأمتي مارضي لها ابن أم عبد ، وكرهت لأمتي ما كره لها ابن أم عبد » رواه البزار والطبراني في الأوسط باختصار الكراهة ، ورواه في الكبير منقطع الإسناد ، وفي إسناد البزار (محمد بن حميد الرازي) وهو ثقة ، وفيه خلاف ، وبقية رجاله وثقوا ا هـ .

(٢) الحديث في صحيح مسلم في كتاب (البر والصلة) باب : رغم أنف من أدرك أبويه إلخ جـ ٤ صـ ١٩٧٨ رقم ٢٥٥١ بلفظ : حدثنا شيبان بن فروخ ، حدثنا أبو عوانة عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ « رغم أنفه ، ثم رغم أنفه ، ثم رغم أنفه ـ قيل من يا رسول الله ؟ قال ـ من أدرك أبويه عند الكبر أحدهما أو كليهما فلم يدخل الجنة » . وانظر الحديثين بعده من صحيح مسلم ا هـ وهو بهذا اللفظ في الصغير برقم ٤٤٦٠ لأحمد ومسلم عن أبي هريرة قال المناوي : ولم يخرجه البخاري ا هـ .

والحديث في مسند الإمام أحمد « مسند أبي هريرة » جـ ٢ صـ ٢٥٤ ط/ دار بيروت .

ومعنى (رغم) قال أهل اللغة : معناه ذل ـ وقيل : كره وخزي ، وهو بفتح الغين وكسرها ـ وأصله لصق أنفه بالرغام ، وهو تراب مختلط برمل . وهو الرغم ، بضم الراء وفتحها وكسرها ـ وقيل : الرغم كل ما أصاب الأنف فما يؤذيه .

(٣) الحديث في سنن الترمذي في كتاب (الدعوات) باب : قول رسول الله ﷺ « رغم أنف رجل » جـ ٥ ص٥٥٠ رقم ٣٥٤٥ بلفظ : حدثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي ، حدثنا ربعي بن إبراهيم عن عبد الرحمن بن إسحاق ، عن سعيد بن أبي سعيد ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « رغم أنف رجل ذكرت عنده فلم يصل ... الحديث » قال عبد الرحمن : وأظنه قال أو أحدهما ، قال : وفي الباب عن جابر وأنس ، وهذا حديث حسن غريب من هذا الوجه .

وانظر المستدرك للحاكم كتاب (الدعاء) جـ ١ صـ ٥٤٩ بلفظ : عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ : « رغم أنف رجل ذكرت عنده فلم يصل على » وانظر الحديث قبله ا هـ . مستدرك . =

٢٣٩/ ١٤٥٣٧ ـ « رُفِع عنَ أُمَّتى الخطأُ ، والنِّسْيَانُ ، وَمَا اسْتُكْرِهُوا عليه » .

طب عن ثوبان (١) .

٢٤٠/ ١٤٥٣٨ ـ « رُفِعَ القَلَمُ عن ثلاثة ، عن النَّائِم حَتى يَسْتَيْقِظَ ، وَعَنِ الْمُبْتَلَى حَتَّى يَبْرَأَ ، وَعَن الصَّبِيِّ حَتَّى يَكْبَرَ » .

حم ، د ، ن ، هـ ، وابن جرير ، ك ، ق عن عائشة ، ك عن أَبى قتادة ، ابن جرير ، عن الحسن مرسلاً (٢) .

= والحديث فى الصغير برقم ٤٤٥٩ للترمذى والحاكم فى المستدرك عن أبى هريرة .

قال المناوى : الحديث أخرجه الترمذى فى الدعوات ، والحاكم فى المستدرك كلاهما : عن أبى هريرة ، قال الترمذى: حسن غريب من هذا الوجه ، وقال الحاكم : صحيح ، قال ابن حجر : وله شواهد ، وقال المناوى : «رغم » بكسر الغين وتفتح : أى لصق أنفه بالتراب ، وهو كناية عن حصول غاية الذل والهوان .

(١) الحديث فى الصغير برقم ٤٤٦١ للطبرانى عن ثوبان ورمز له بالصحة . قال المناوى : رمز المصنف لصحته غير صحيح ، وقد تعقبه الهيثمى بأن فيه (يزيد بن ربيع الرجى) وهو ضعيف ا هـ واستطرد المناوى يقول : وقصارى أمر الحديث أن النووى ذكر فى الطلاق من الروضة أنه حسن ، ولم يسلم له ذلك بل اعترض باختلاف فيه وتباين الروايات ، ويقول ابن أبى حاتم فى العلل عن أبيه : هذه أحاديث منكرة كأنها موضوعة ، وذكر عبد الله بن أحمد فى العلل أن أباه أنكره ، ونقل الخلال عن أحمد من زعم أن الخطأ والنسيان مرفوع فقد خالف الكتاب والسنة ، وقال ابن نصر : هذا الحديث ليس له سند يحتج بمثله . ا هـ . وقد خفى هذا الحديث على الإمام ابن الهمام فقال : هذا الحديث يذكره الفقهاء بهذا اللفظ ولا يوجد فى شىء من كتب الحديث ا هـ كلام المناوى .

وفى ميزان الاعتدال ترجمة (ليزيد بن ربيعة) رقم ٩٦٨٨ قال فيها : يزيد بن ربيعة الرجى الدمشقى عن أبى الأشعث الصغانى يكنى أبا كامل وعنه أبو النضر الفراديسى ، وأبو توبة الحلبى ، قال البخارى : أحاديثه مناكير، وقال أبو حاتم وغيره : ضعيف ، وقال النسائى : متروك . ثم قال فى الميزان : قال أبو مسهر : كان يزيد ابن ربيعة فقيها غير متهم ما ننكر عليه أنه أدرك أبا الأشعث ، ولكن أخشى عليه سوء الحفظ والوهم . وقال الجوزجانى : أخاف أن تكون أحاديثه موضوعة ، وأما ابن عدى فقال : أرجو أنه لا بأس به .

(٢) الحديث فى سنن ابن ماجه جـ ١ صـ ٦٥٨ رقم ٢٠٤١ فى كتاب (الطلاق) طلاق المعتوه والصغير والنائم قال: حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، ثنا يزيد بن هارون (ح) وحدثنا محمد بن خالد بن خداش ، ومحمد بن يحيى ، قالا : ثنا عبد الرحمن بن مهدى ، ثنا حماد بن سلمة عن حماد عن إبراهيم ، عن الأسود عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال : « رفع القلم عن ثلاثة : عن النائم حتى يستيقظ ، وعن الصغير حتى يكبر ، وعن المجنون حتى يعقل ـ أو يفيق » قال أبو بكر فى حديثه : « وعن المبتلى حتى يبرأ » .

والحديث فى مسند أحمد « مسند عائشة » جـ ٦ صـ ١٠١ بلفظ « رفع القلم عن ثلاثة : عن الصبى حتى يحتلم ، وعن النائم حتى يستيقظ ، وعن المعتوه حتى يعقل » قال عفان : « وعن المجنون حتى يعقل » وقد قال حماد : «عن المعتوه حتى يعقل » وقال روح : « وعن المجنون حتى يعقل » . =

٢٤١/ ١٤٥٣٩ ـ « رُفِعَ الْقَلَمُ عن ثلاثة : عن المجنونِ المغلوب عَلَى عـقْلِه حتى يَبْرأَ ، وَعَن النَّائم حَتَّى يَسْتَيْقِظَ ، وعَن الصَّبِىِّ حَتَّى يَحْتَلِمَ » .

حم ، د ، ك ، وابن جرير عن على ، وعمر [(١)] .

٢٤٢/ ١٤٥٤٠ ـ « رُفِعَ الْقَلَمُ عَنْ ثَلاثَةَ : عَن النَّائم حَتَّى يَسْتَيْقِظَ وعَن الصَّبِىِّ حَتى يَشِبَّ ، وعَن الْمَعْتُوهِ حتى يعْقِلَ » .

د ، ت حسن غريب ،ن ، هـ ، وابن جرير ، ك ، ق عن على وصححه ابن حبان وأَخرجه خ تعليقًا موقوفًا بصيغة الجزم ، ورواه ك من حديث أَبى قتادة ، ورواه د ، ن ، هـ ، حب ، ك عن عائشة قال صاحب الإمام : هو أَقوى إِسنادًا من حديث على [(٢)] .

= وذكر الإمام أحمد رواية أخرى صـ ١٠٠ فى نفس الجزء بلفظ : « رفع القلم عن ثلاث : عن النائم حتى يستيقظ ، وعن الصبى حتى يحتلم ، وعن المجنون حتى يعقل ، وقد قال حماد : وعن المعتوه حتى يعقل » .

والحديث فى الصغير برقم ٤٤٦٢ لأحمد وأبى داود والنسائى وابن ماجه والحاكم عن عائشة ورمز له بالصحة.

قال المناوى : قال الحاكم : هذا الحديث على شرطهما ، وقال ابن حجر : ورواه أبو داود والنسائى وأحمد والدارقطنى والحاكم وابن حبان وابن خزيمة من طرق عن على ، وفيه قصة جرت له مع عمر ، وعلقها البخارى ، ومعنى (وعن المبتلى) أى بداء الجنون ا هـ .

(١) الحديث فى الصغير برقم ٤٤٦٣ لأحمد وأبى داود والحاكم عن على وعمر .

قال المناوى : قد أورده الحافظ ابن حجر من طرق عديدة بألفاظ متقاربة ثم قال : وهذه يقوى بعضها بعضا ، وقد أطنب النسائى فى تخريجها ثم قال : لا يصح منها شىء ، والموقوف أولى بالصواب ا هـ .

وانظر سنن أبى داود كتاب (الحدود) باب : فى المجنون يسرق جـ ١ صـ ١٤٠ ، وانظر المستدرك للحاكم كتاب الصلاة جـ ١ صـ ٢٥٨ ، وكتاب البيوع جـ ٢ صـ ٥٩ من رواية على وعمر صـ ٢٥٨ ومن رواية عائشة فى كتاب (البيوع) .

(٢) ما بين القوسين من هامش مرتضى ، والحديث فى سنن أبى داود ، فى كتاب (الحدود) باب : فى المجنون يسرق أو يصيب حدًا » جـ ٤ صـ ١٤١ رقم ٤٤٠٣ بلفظ : حدثنا موسى بن إسماعيل ، ثنا وهب ، عن خالد ، عن أبى الضحى ، عن على رضي الله عنه عن النبى ﷺ قال : « رفع القلم عن ثلاثة عن النائم حتى يستيقظ ، وعن الصبى حتى يحتلم ، وعن المجنون حتى يعقل » قال أبو داود : رواه ابن جريج عن القاسم بن يزيد عن على رضي الله عنه عن النبى ﷺ زاد فيه : والخَرِف . ا هـ ، ورواية عائشة فى نفس الباب رقم ٤٣٩٨ .

والحديث فى سنن ابن ماجه جـ ١ صـ ٦٥٨ ط/ عيسى الحلبى رقم ٢٠٤١ عن عائشة بلفظ : « رفع القلم عن ثلاثة: عن النائم حتى يستيقظ ، وعن الصغير حتى يكبر ، وعن المجنون حتى يعقل ، أو يفيق » قال أبو بكر فى حديثه « وعن المبتلى حتى يبرأ » وذكره ابن ماجه أيضًا برقم ٢٠٤٢ عن على بن أبى طالب بلفظ : « يرفع القلم عن الصغير وعن المجنون وعن النائم » وقال فى الزوائد : فى إسناده القاسم بن يزيد هذا مجهول ، وأيضًا لم يدْرك على بن أبى طالب .

٢٤٣/ ١٤٥٤١ ـ « رُفِعَ الْقَلَمُ فى الحدِّ ؛ عن الصَّغير حتى يَكْبَرَ ، وعن النَّائم حتَّى يسْتَيْقِظَ ، وعن المجنون حتى يُفيقَ ، وعن المعْتوهِ الهالِكِ » .

طب ، ض عن أبى إدريس عن غير واحد من الصحابة ، منهم شداد بن أوس ، وثوبان [١] .

٢٤٤/ ١٤٥٤٢ ـ « رُفِعَ الْقَلَمُ عن ثَلاثَةٍ : عن النَّائِم حتى يَسْتَيْقِظَ ، وَالْمَعْتُوهِ حَتَّى يُفِيقَ ، وَالصَّبِىِّ حَتَّى يَحْتَلِمَ » .

طب عن ابن عباس [٢] .

٢٤٥/ ١٤٥٤٣ ـ « رَضِىَ مَخْرَمَةُ » قاله ﷺ لِمَخْرَمَةَ والِد الْمِسْوَرِ ﷺ حين أعطاه القَبَاءَ كما فى الصحاح وغيره [٣] » .

٢٤٦/ ١٤٥٤٤ ـ « رفعَ اللهُ عن هذه الأمة ثلاثًا : الخطأ ، والنسيان ، والأمر يُكْرَهُون عليْه » .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد فى باب : رفع القلم عن ثلاثة ، فى كتاب (الحدود والديات) جـ ٦ صـ ٢٥١ ط/ دار الكتاب بيروت ، عن أبى إدريس الخولانى عن غير واحد من الصحابة منهم (شداد بن أوس) و(ثوبان) قال الهيثمى : رواه الطبرانى ورجاله ثقات .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٦ صـ ٢٥١ فى كتاب (الحدود) باب : رفع القلم عن ثلاثة ، عن ابن عباس ، وفيه « حتى يعقل أو يحتلم » بدل قوله هنا « حتى يحتلم » قال الهيثمى : ورواه الطبرانى فى الكبير والأوسط وقال : لا يروى عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد ، وفيه (عبد العزيز بن عبيد الله بن حمزة) وهو ضعيف اهـ . و (عبد العزيز) هذا ترجمته فى الميزان رقم ٥١١٥ وقال : واه ضعفه أبو حاتم وابن معين وابن المدينى ، وما روى عنه سوى إسماعيل بن عباس .

(٣) الحديث من هامش مرتضى . وفى تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذى للإمام المباركفورى ، جـ ٨ صـ ١٠٤ برقم ٢٩٧٢ ذكر الحديث ضمن حديث طويل . وقال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح . وقال المباركفورى : وأخرجه البخارى فى الهبة ، وفى الشهادات ، وفى الخمس ، وفى الأدب ، وأخرجه مسلم فى الزكاة ، وأبو داود فى اللباس ، والنسائى فى الزينة .
وانظر ترجمة (مخرمة بن نوفل بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة القرشى الزهرى) رقم ٤٧٩٠ فى أسد الغابة .

أبو نعيم فى تاريخ أصبهان ، وابن عدى فى الكامل من حديث أبى بكرة مرفوعًا ، وسنده ضعيف [(١)] .

٢٤٧/ ١٤٥٤٥ ـ « رُفِعَتْ إِلَىَّ سِدْرَةُ الْـمُنْتَهَى ـ مُنْتَهَاهَا إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ ، نَبْقُهَا مِثْلُ قِلاَلِ هَجَرَ ، وَوَرَقُهَا مِثْلُ آذَانِ الْفِيَلَةِ ، فإِذَا أَرْبَعَةُ أَنْهار : نَهْرَانِ ظَاهِرَانِ ، ونَهْرَانِ بَاطِنَانِ، فأَمَّا الظَّاهِرَانِ : فالنيلُ والفراتُ ، وأَمـا الباطِنَانِ : فَنَهْرانِ فى الْجَنَّةِ ، وأُتِيتُ بِثَلاَثَةِ أَقْدَاحٍ : قَدَحٍ فِيهِ لَبَنٌ ، وقَدَحٍ فِيـه عَسَلٌ ، وَقَدحٍ فِيهِ خمرٌ ، فأَخَذْتُ الذى فيـه اللبنَ ، فَشَرِبْتُ ، فقِيلَ لِى : أَصَبْتَ الْفِطْرَةَ أَنت وأُمَّتُكَ » .

خ تعليقًا ، وأبو عوانة ، ك عن أنس ﷺ [(٢)] .

---

(١) الحديث من هامش مرتضى ، وفى تاريخ أصبهان للحافظ أبى نعيم جـ ١ صـ ٩٠ عند الترجمة لأحمد بن الخليل ، وفى صـ ٢٥١ عند الترجمة (لجسر بن فرقد) بلفظ : حدثنا مطهر بن أحمد ، ثنا عمير بن عبد الله بن الحسن ثنا أحمد بن الخليل ، ثنا جعفر بن جسر ، ثنا أبى جسر عن الحسن ، عن أبى بكرة سمعت رسول الله ﷺ يقول : « رفع الله عن هذه الأمة الخطأ ، والنسيان ، والأمر يكرهون عليه » فقال الحسن : يكرهون عليه باللسان ، فأما اليد فلا .

و (جعفر بن جسر بن فرقد) ترجم له فى الميزان رقم ١٤٩٣ وقال : هو جعفر بن جسر بن فرقد أبو سليمان القصاب ، بصرى و (جعفر) ذكره ابن عدى وقال : له مناكير ، وذكر منها الحديث « رفع الله عن هذه الأمة ثلاثا : الخطأ ، والنسيان ، والأمر يكرهون عليه » قال الحسن : قول باللسان وأما اليد فلا . وذكره العقيلى فقال: فى حفظه اضطراب شديد كان يذهب إلى القدر وحدث بمناكير اهـ ميزان .

وذكره ابن حجر فى اللسان جـ ٢ صـ ١١ رقم ٤٥٢ وذكر الحديث فى ترجمته .

(٢) الحديث فى المستدرك للحاكم جـ ١ صـ ٨١ باب : ذكر سدرة المنتهى ، من كتاب (الإيمان) عن أنس بروايتين : إحداهما مختصرة ، والأخرى كاملة مع اختلاف فى بعض الألفاظ .

قال الحاكم عن الرواية الأولى : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه بهذه السياقة .

وقال عن الثانية : قلت لشيخنا أبى عبد الله : لِمَ لَمْ يخرجا هذا الحديث ؟ قال: لأن أنس بن مالك لم يسمعه من النبى ﷺ إنما سمعه من مالك بن صعصعة ، قال الحاكم : ثم نظرت فإذا الأحرف التى سمعها من مالك بن صعصعة غير هذه ، وليعلم طالب هذا العلم أن حديث المعراج قد سمع أنس بعضه من النبى ﷺ وبعضه من أبى ذر الغفارى ، وبعضه من مالك بن صعصعة غير هذه ، وبعضه من أبى هريرة اهـ .

٢٤٨/ ١٤٥٤٦ ـ « رُفِعَت الأَقْلامُ عن ثَلاثَة : عن الصغيرِ حَتَّى يَعْقِلَ ، وَعن النَّائِمِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ ، وعن الْمَجْنُونِ حَتَّى يَعْقِلَ » .

ابن جرير عن ابن عباس (١) .

٢٤٩/ ١٤٥٤٧ ـ « رَفْعُ الْيَدَينِ منَ الاسْتِكَانَة التى قال الله ـ تعالى ـ : ﴿فَمَا اسْتَكَانُوا لِرَبِّهِمْ وَمَا يَتَضَرَّعُونَ﴾ » .

ك ، ق عن على (٢) .

٢٥٠/ ١٤٥٤٨ ـ « رَقِيتُ عَلَى المنبر ، وقد علمتُ لَيْلَة الْقَدْرِ ، فَأُنسِيتُها ، فالْتَمِسُوهَا فى الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ من الوتْر » .

طب عن كعب بن مالك ، طب عن كعب بن عجرة (٣) .

٢٥١/ ١٤٥٤٩ ـ « رُكِّبَ ابنُ آدَمَ عَلَى ثَلاثمائة وَستِّينَ مَفْصلا : فَمَنْ قال : سبحان الله ، والحمد لله ، ولا إله إلا اللهُ ، والله أكبر ، وأَمر بمعروف ، ونهى عن منكر ، وعزل الأذى عن طريق المسلمين ، أَو غُصْنَ شوكٍ (أَو شجرٍ) أَو حَجَرًا فبلغ ذلك عدد سُلامَاهُ زَحْزَحَ نَفْسَهُ عن النار » .

---

(١) انظر حديث ابن عباس الذى أخرجه الطبرانى فى الكبير من هذا العدد رقم ٢٤٤ من نفس الحرف .
وانظر مجمع الزوائد جـ٦ صـ ٢٥١ من كتاب (الحدود) باب : رفع القلم عن ثلاثة .

(٢) الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى جـ ٢ صـ ٧٥ فى كتاب (الصلاة) باب : رفع اليدين عند الركوع وعند رفع الرأس ، بلفظ : وحدثنا أبو عبد الله الحافظ إملاء ، ثنا أبو محمد بن حمدان الجلاب بهمدان ثنا أبو حاتم محمد بن إدريس الرازى ، ثنا وهب بن أبى مرحوم ، ثنا إسرائيل بن حاتم عن مقاتل بن حبان عن الأصبغ بن نباتة ، عن على بن أبى طالب ﷺ قال: لما نزلت هذه الآية على رسول الله ﷺ ﴿ إنا أعطيناك الكوثر . فصل لربك وانحر ﴾ قال النبى ﷺ لجبريل : « ما هذه النحيرة التى أمرنى بها ربى ؟ قال إنها ليست بنحيرة ولكنه يأمرك إذا تحرمت للصلاة أن ترفع يديك إذا كبرت ، وإذا ركعت ، وإذا رفعت رأسك من الركوع ، فإنها صلاتنا وصلاة الملائكة الذين فى السموات السبع ، قال النبى ﷺ رفع الأيدى من الاستكانة التى قال تبارك وتعالى: ﴿ فما استكانوا لربهم وما يتضرعون ﴾ آية رقم ٢٣ من سورة المؤمنون .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٣ صـ ١٧٧ فى كتاب (الصيام) باب : فى ليلة القدر عن كعب بن مالك قال : قام رسول الله ﷺ فخطب الناس على المنبر فى رمضان فقال : « قمت على المنبر وأنا أعلم ليلة القدر فالتمسوها فى العشر الأواخر فى وتر » قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير عن (حمدة بنت عبيد) عن أمها ، وأمها لم أعرفها ، وبقية رجاله ثقات ا هـ .

ابن السنى ، وأبو نعيم فى الطب عن عائشة [١] .

٢٥٢/ ١٤٥٥٠ ـ رَكْعَتَا الْغَدَاة لاَ تَدَعْهُمَا ؛ فإن فيهمَا الرَّغائبَ » .

الديلمى عن ابن عمر [٢] .

٢٥٣/ ١٤٥٥١ ـ « رَكْعَتَانِ يَرْكَعُهُمَا ابن آدمَ فِى جَوْفِ الليلِ الأَخِير خَيْرٌ لَهُ منَ الدُّنْيا وما فيها ، ولَولا أن أَشُقَّ على أُمتى لَفَرَضْتُهُمَا عليهم » .

آدم فى الثواب ، وابن نصر عن حسان بن عطية مرسلاً ، الديلمى عن ابن عمر [٣] .

٢٥٤/ ١٤٥٥٢ ـ « رَكْعَتَانِ منْ رَجُلٍ وَرِعٍ أَفْضَلُ مِن أَلْفِ رَكْعَةِ من مُخلطٍ » .

أبو نعيم عن أنس [٤] .

---

(١) سيأتى فى حرف الكاف حديث بلفظ : « كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس تعدل بين اثنين صدقة .. إلخ من رواية أحمد والبخارى ومسلم وابن حبان عن أبى هريرة ا هـ .

(٢) الحديث فى مسند الفردوس للديلمى عن ابن عمر صـ ١٦٥ وفى كتاب تاريخ بغداد لـلخطيب جـ ١٢ ص٣٩٣ ذكر الحديث فى ترجمة الفضيل بن عبد الوهاب الغطفانى ، قال : أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد ابن أحمد بن موسى بن هارون بن الصلت الأهوازى ، حدثنا القاضى أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملى ، حدثنا أبو بكر بن زنجويه حدثنا فضيل بن عبد الوهاب ، حدثنا أبو وكيع عن عبد الله بن مجالد عن مجاهد عن ابن عمر ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : وذكر الحديث ثم قال : حدثنا أحمد بن محمد ابن القاسم بن محرز ، قال : سألت يحيى بن معين ، عن الفضيل بن عبد الوهاب فقال : ليس به بأس ، وقال فى موضع آخر : كان ثقة ليس به بأس .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٤٤٧٧ لابن نصر عن (حسان بن عطية) مرسلا ورمز له بالضعف .
قال المناوى : أخرجه (ابن نصر) محمد المروزى فى كتاب (قيام الليل) وآدم بن أبى إياس فى الثواب (عن حسان بن عطية مرسلا) وهو أبو بكر المحاربى قال الذهبى : ثقة عابد نبيل لكنه قدرى ، قال الحافظ العراقى : ووصله الديلمى فى مسند الفردوس من حديث ابن عمر ولا يصح ا هـ مناوى ، وانظر ترجمة « حسان بن عطية» فى الميزان رقم ١٨٠٩ وقال: هو من ثقات التابعين ومشاهيرهم قد اتهم بالقدر فيما قيل : وثقه أحمد ويحيى .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٤٤٧٥ من رواية الديلمى فى الفردوس عن أنس ورمز له بالضعف .
قال المناوى : وفيه (يونس بن عبيد) أورده الذهبى فى الضعفاء وقال : مجهول ، ورواه عنه أيضًا أبو الشيخ وأبو نعيم ، وعنهما تلقاه الديلمى مصرحا فلو عزاه المصنف إلى الأصل لأجاد . والمراد من قوله « مخلط » أى يخلط العمل الصالح بالعمل السىء ، ويخلط عمل الدنيا بعمل الآخرة .. إلخ ا هـ مناوى .
و (يونس بن عبيد) ترجمته فى الميزان رقم ٩٩١٢ وقال : كوفى حدث عن البراء بن عازب لا يدرى من هو؟ وقد ذكره ابن حبان فى الثقات ، وحديثه فى ذكر راية النبى ﷺ أنها سوداء مربعة من نمرة حديث حسن .

٢٥٥/ ١٤٥٥٣ ـ « رَكْعَتَانِ منْ الضُّحَى تَعْدِلانِ عند الله بحجَّة وَعُمْرَة مُتَقبلَتَيْنِ » .

أبو الشيخ فى الثواب عن أنس [(١)] .

٢٥٦/ ١٤٥٥٤ ـ « رَكْعَتَانِ بعمَامة أَفْضَلَ من سبعين رَكْعَة بِغَير عمامَة » .

أبو نعيم عن جابر [(٢)] .

٢٥٧/ ١٤٥٥٥ ـ « رَكْعَتَانِ فِى جَوفِ الليلِ يُكَفِّرَانِ الْخَطَايَا » .

ك فى تاريخه عن جابر [(٣)] .

٢٥٨/ ١٤٥٥٦ ـ « رَكْعَتَانِ بسِوَاكٍ خيرٌ من سَبعين رَكْعَة بِغيْر سِوَاك » .

قط فى الأفراد عن أم الدرداء [(٤)] .

٢٥٩/ ١٤٥٥٧ ـ « رَكْعَتَانِ بسِوَاكِ أَفْضَلَ من سبعينَ ركعة بلا سواك » .

حل من حديث عائشة وسنده جيد [(٥)] .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٤٤٧٢ من رواية أبى الشيخ فى الثواب عن أنس ، ورمز له بالضعف قال المناوى : ورواه عنه الديلمى أيضًا .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٤٤٦٨ من رواية الديلمى فى مسند الفردوس عن جابر ورمز له بالضعف .
قال المناوى : ورواه عنه أيضًا أبو نعيم ، ومن طريقه وعنه تلقاه الديلمى فلو عزاه إلى الأصل لكان أولى ، ثم إن فيه (طارق بن عبد الرحمن) أورده الذهبى فى الضعفاء وقال : قال النسائى : ليس بقوى ، عن (محمد بن عجلان) ذكره البخارى فى الضعفاء ، وقال الحاكم : سيء الحفظ ، ومن ثم قال السخاوى : هذا الحديث لا يثبت ا هـ .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٤٤٧١ من رواية الديلمى فى مسند الفردوس عن جابر ولم يرمز له بشىء .
قال المناوى : وفيه (أحمد بن محمد بن الأزهر) قال الذهبى فى الضعفاء : قال ابن عدى : حدث بمناكير ، وذكر ابن حبان : أنه جرب عليه الكذب و (عبد الله بن عبد الرحمن بن مليحة النيسابورى) قال الذهبى فى الذيل : قال الحاكم : الغالب على روايته المناكير ، ورواه الحاكم أيضًا عن جابر ومن طريقه ، وعنه تلقاه الديلمى مصرحا فلو عزاه المصنف له لكان أجود ا هـ مناوى .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٤٤٦٦ من رواية الدارقطنى فى الأفراد عن أم الدرداء ورمز له بالحسن .
قال المناوى : ورواه أيضًا البزار بلفظ : « ركعتان بسواك أفضل من سبعين ركعة بغير سواك » قال الهيثمى : ورجاله موثقون ا هـ . ورواه الحميدى وأبو نعيم عن جابر قال المنذرى : وإسناده حسن .

(٥) الحديث من هامش مرتضى . وهو الذى أشار إليه المناوى فى الحديث السابق . وفى مجمع الزوائد جـ ٢ ص٩٨ كتاب (الصلاة) باب : ما جاء فى السواك ، عن عائشة ﵂ عن النبى ﷺ قال : « ركعتان بسواك أفضل من سبعين ركعة بغير سواك » قال الهيثمى : رواه البزار ورجاله موثقون ا هـ .

٢٦٠/ ١٤٥٥٨ ـ « رَكْعَتَانِ علَى إِثْرِ السِّوَاكِ أَفْضَلُ من سَبْعِينَ رَكْعَةٍ بغيرِ سِوَاكٍ » .

خط فى المتفق والمفترق من حديث عائشة ، وسنده جيد [١] .

٢٦١/ ١٤٥٥٩ ـ « رَكْعَتَان بعد السِّوَاكِ أَحب إِلىَّ من سبعينَ ركعةٍ قبل السِّوَاكِ » .

الحارث فى مسنده فى غُنْيَةِ الملتمس [٢] .

٢٦٢/ ١٤٥٦٠ ـ « رَكْعَتَانِ من المتأَهِّلِ خيرٌ من اثنتين وثمانين ركعةً من العزَبِ » .

تمام ، ض عن أَنس ، قال ابن حجر فى أَطرافه المختارة ، هذا حديث منكر ، ما لإِخراج الضياءِ له معنى [٣] .

٢٦٣/ ١٤٥٦١ ـ « رَكْعَتَا الفجر أَحب إِلىَّ من الدُّنيا جَمِيعًا » .

حم ، ط عن عائشة [٤] .

---

(١) الحديث من هامش مرتضى . وسيأتى فى حرف الصاد حديث بلفظ : « صلاة بسواك ... إلخ » .
وفى الصغير برقم ٥١٠٠ حديث بلفظ : « صلاة بسواك أفضل من سبعين صلاة بغير سواك » من رواية ابن زنجويه عن عائشة ، ورمز له المصنف بالضعف ، قال المناوى : رواه ابن زنجويه فى كتاب الترغيب وهو عجب فقد خرجه الإمام أحمد ، والحاكم فى مستدركه وصححه ، وابن خزيمة والبيهقى وضعفه كلهم عن عائشة باللفظ المذكور ، وتعقبه النووى كابن الصلاح بأنه من رواية ابن إسحاق ، وهو تقصير بالعنعنة فاقتصاره على ابن زنجويه تقصير اهـ مناوى .

(٢) الحديث من هامش مرتضى وانظر حديث رقم ٢٥٧ ، ٢٥٨ من هذا العدد .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٤٤٧٤ من رواية تمام فى فوائده والضياء عن أنس ورمز له بالصحة .
قال المناوى : أخرجه تمام فى فوائده عن (محمد بن هارون بن شعيب بن إسماعيل بن محمد العدوى) عن (سليمان بن عبد الرحمن) عن (مسعود بن عمرو البكرى) عن (حميد الطويل) عن (أنس بن مالك) (والضياء فى المختارة عن أنس) من هذا الطريق بعينه اهـ قال المؤلف : لكن تعقبه الحافظ ابن حجر فى أطرافه فقال : هذا حديث منكر ما لإخراجه معنى اهـ بنصه وفى الميزان : مسعود بن عمرو البكرى لا أعرفه وخبره باطل ثم ساق هذا الخبر بعينه اهـ مناوى .

(٤) الحديث فى مسند الإمام أحمد « مسند عائشة » جـ ٦ صـ ٥٠ ، صـ ٢٦٥ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى، ثنا يحيى عن التيمى وابن أبى عروبة عن قتادة ، عن زرارة عن سعد بن هشام عن عائشة عن النبى ﷺ فى الركعتين قبل صلاة الفجر قال : هما أحب إلى من الدنيا جميعا صـ ٥٠ وفى صـ ٢٦٥ بلفظ : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا عبد الوهاب ، عن سعيد ، عن قتادة ... عن عائشة أن النبى ﷺ قال : « ركعتا الفجر خير من الدنيا جميعا » .
والحديث أخرجه مسلم فى كتاب المسافرين باب : استحباب ركعتى الفجر ... إلخ جـ ١ صـ ٥٠١ رقم ٧٢٥ عن عائشة من طريق قتادة . =

٢٦٤/ ١٤٥٦٢ ـ « رَكْعَتَا الْفَجْرِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا » .

ش ، م ، ت ، ن عن عائشة [١] .

٢٦٥/ ١٤٥٦٣ ـ « رَكْعَتَانِ خَفِيفَتَانِ مِمَّا تَحْقِرُونَ وَتَنَفَّلُونَ ، يَزِيدهُمَا هَذَا فِى عَمَلِه أَحبُّ إِليه مِنْ بَقِيَّةِ دُنْيَاكُم » .

ابن المبارك عن أبى هريرة قال : مر النبى ﷺ على قَبْرٍ دُفِنَ حديثًا قال : فذكره [٢].

٢٦٦/ ١٤٥٦٤ ـ « رَكْعَتَانِ خَفِيفَتَانِ خَيْرٌ مِنَ الدنيَا وَمَا عَلَيْهَا ، وَلَوْ أَنَّكُمْ تَفْعَلُونَ مَا أُمِرْتُم بِهِ لأَكَلْتُم غَيْرَ أَذْرِعَاءَ وَلاَ أَشْقِيَاءَ » .

طب ، وسمويه عن أبى أُمامة [٣] .

= وأخرجه الترمذى فى صحيحه فى كتاب (الصلاة)باب : ما جاء فى ركعتى الفجر من الفضل جـ ٢ ص٤٦٩ من رواية عائشة ، وقال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح .

وأخرجه النسائى فى كتاب (قيام الليل) باب : المحافظة على الركعتين قبل الفجر جـ ٣ صـ ٢١٠ من طريق قتادة عن عائشة بلفظ : « ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها » .

وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى فى كتاب (الصلاة) باب : تأكيد ركعتى الفجر جـ ٢ صـ ٤٧٠ من طريق قتادة عن عائشة بلفظ : « ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها » وفى رواية مسدد قالت : قال رسول الله ﷺ مثله وقال : رواه مسلم فى الصحيح عن محمد بن عبيد بن حساب .

والحديث فى مسند أبى داود الطيالسى فى (مسند سعد بن هشام عن عائشة ﵂) جـ٦ صـ٢٠٩ رقم ١٤٩٨ من طريق قتادة .. عن عائشة بلفظ : أن رسول الله ﷺ قال فى ركعتى الفجر : « لهما أحب إلى من حمر النعم » اهـ .

(١) الحديث فى الصغير برقم ٤٤٦٥ من رواية الترمذى والنسائى عن عائشة ورمز له بالصحة .

قال المناوى : ولم يخرجه البخارى واستدركه الحاكم فوهم .

(٢) الحديث فى كتاب الزهد لابن المبارك فى باب : التحضيض على طاعة الله عز وجل صـ ١٠ رقم ٣١ بلفظ : أخبركم أبو عمر بن حيوية ، وأبو بكر الوراق قالا : أملى ابن صاعد علينا هذا الحديث من لفظه ، وقال : هذا حديث غريب ، حدثنا محمد بن يزيد أبو هشام الرفاعى ، قال : حدثنا حفص بن غياث عن أبى مالك ، وهو سعد بن طارق الأشجعى عن أبى حازم عن أبى هريرة قال : مر النبى ﷺ على قبر دفن حديثا فقال : ركعتان خفيفتان مما تحقرون . الحديث » قال ابن صاعد : هذا حديث غريب حسن ا هـ .

والحديث فى الصغير برقم ٤٤٧٠ من رواية ابن المبارك عن أبى هريرة ولم يرمز له بشىء .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٤٤٦٩ وعزاه لسمويه والطبرانى فى الكبير عن أبى أمامة ولم يرمز له بشىء .

قال المناوى : شارحا : (الأذرعاء) بالذال المعجمة جمع ذرع ككتف وهو طويل اللسان بالشر ، والسيار ليلا ونهارا ، يريد عليه الصلاة والسلام بذلك : لو فعلتم ما أمرتم به من التطوع بالصلاة ، وتوكلتم على الله حق توكله لأكلتم رزقكم مساقا إليكم من غير نصب ، ولا تعب ولا جد فى الطلب ، ولم احتجتم إلى اللدد والخصومة ، والسعى ليلا ونهارا فى تحصيلها من غير إجمال فى الطلب ا هـ مناوى .

٢٦٧/ ١٤٥٦٥ ـ « رَكْعَتَان بِسِوَاكٍ أَفْضَلُ من سبعين رَكعة بِغَير سِوَاكٍ ، ودَعْوَةٌ فى السِّرِّ أَفْضَلُ من سبعينَ دَعْوَةً فى العلانِيَةِ ، وَصَدَقَةٌ فِي السِّرِّ أَفْضَلُ من سبعين صدقةً فى العلانيَة » .

ابن النجار عن أبى هريرة (١) .

٢٦٨/ ١٤٥٦٦ ـ « رَكْعَتَانِ من عالم أفضلُ من سبعين ركعةً من غير عالم » .

ابن النجار ، عن موسى بن جعفر ، عن أبيه ، عن جده (٢) .

٢٦٩/ ١٤٥٦٧ ـ « ركعةٌ من عالِمٍ باللهِ خيرٌ من ألفِ ركعة من متجاهل بالله » .

الشيرازى فى الألقاب من طريق مالك بن دينار ، عن الحسن ، عن أنس عن على(٣).

٢٧٠/ ١٤٥٦٨ ـ « رمضانُ بالمدينة خَيْرٌ من ألفِ رمضانَ فيما سواها من البلدان ، وجُمعةٌ بالمدينة خيرٌ من ألفِ جُمُعَة فيما سواها من البلدان » .

طب ، كر ، ض عن بلال بن الحارث المزنى (٤) .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٤٤٦٧ من رواية ابن النجار فى تاريخ بغداد والديلمى فى الفردوس وكلاهما عن أبى هريرة ورمز له بالحسن .

قال المناوى : وفيه (إسماعيل بن أبى زياد) فإن كان الشامى فقد قال الذهبى عن الدارقطنى : يضع الحديث ، أو الشقرى فقد قال ابن معين : كذاب ، أو السكونى : فجزم الذهبى بتكذيبه .

(٢) انظر حديث رقم ٢٦٩ ـ ١٤٤٥٤ الآتى بعده .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٤٤٦٤ من رواية الشيرازى فى الألقاب عن على ورمز له بالضعف .

قال المناوى : ورواه الديلمى من حديث أنس .

و (مالك بن دينار) ترجمته فى الميزان رقم ٧٠١٦ وقال : صدوق وثقه النسائى وغيره ، وقال بعضهم صالح الحديث ، وقال الأزدى : يعرف وينكر ، وقال ابن المدينى : له نحو من أربعين حديثا ، قلت استشهد به البخارى واحتج به النسائى ، وذكره ابن حبان فى الثقات يكنى أبا يحيى يروى عن أنس بن مالك .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٤٤٨٠ من رواية الطبرانى والضياء عن بلال بن الحارث المزنى ورمز له بالصحة .

قال المناوى : قال الهيثمى : فيه (عبد الله بن كثير) وهو ضعيف وأورده الذهبى فى الميزان فى ترجمة (عبد الله بن كثير) ثم قال : وهذا باطل والإسناد مظلم ، تفرد به عنه (عبد الله بن أيوب المخزومى) ولم يصب ضياء الدين بإخراجه فى المختارة .

انظر ترجمة « عبد الله بن كثير » فى الميزان رقم ٤٥٢٠ .

و (بلال بن الحارث المزنى) راوى الحديث ترجمته فى أسد الغابة رقم ٤٩١ وقال هو : (بلال بن الحارث بن عاصم ابن سعيد بن قرة بن خلاوة بن ثعلبة بن ثور إلى أن قال المزنى ، وقال : وكان يحمل لواء مزينة يوم فتح مكة) .

٢٧١/ ١٤٥٦٩ ـ « رَمضانُ شهرٌ مبـاركٌ ، يفتح الله فيه أَبواب الجنة ويُغلق فيه أَبواب السَّعير ، وتُصَفَّدُ فـيه الشيـاطين ، وينادى مناد كل ليلة يا باغىَ الخيـر هلم ، ويا باغى الشر أَقصر حتى ينقضى رمضان » .

حم ، والبغوى ، هب ، عن رجلٍ من الصحابة يقال له أَبو عبد الله (١) .

٢٧٢/ ١٤٥٧٠ ـ « رَمْيًا بَنى إِسماعيل ؛ فإِن أَباكم كان رَامِيًا » .

حم ، هـ ، ك ، هب ، طب ، ض عن ابن عباس (٢) .

٢٧٣/ ١٤٥٧١ ـ « رِهَانُ الخَيْل طِلْقٌ » .

الرافعى ، عن عمـر بن عبد الله بن أَبى طلحة ، وسمويه ، ض عن يحيى بن إِسحاق ابن عبد الله بن أَبى طلحة ، عن أُمه عبيدة ، عن أَبيها رفاعة بن رافع ، وعن عمه عمر بن عبد الله بن أَبى طلحة (٣) .

---

(١) الحديث فى مسند الإمـام أحمد (مسند رجل من أصحـاب النبى ﷺ جـ ٥ صـ ٤١١ ط/ دار الفكر العربى بلفظ : حدثنا عبد الله حـدثنى أبى ، ثنا إسماعيل ، أنا عطاء بن السائب ، عن عرفـجة عن رجل من أصحاب النبى ﷺ أنه ذكر رمـضان فقـال : تفتح فيـه أبواب الجنة ، وتغلق فيـه أبوا ب النار ، وتصفد الشـياطين ... الحديث .

والحديث فى الصغير برقم ٤٤٧٩ من رواية أحمد والبيهقى عن رجل من الصحابة ورمز له بالحسن .

قال المناوى : وفيه (عطاء بن السائب) قال فى الكاشف : ثقة ، ساء حفظه بآخرة ، وقال أحمد : من سمع منه قديما فصحيح .

انظر ترجمة (عطاء بن السائب) فى الميزان رقم ٥٦٤١ .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٤٤٨١ من رواية أحمد ، وابن ماجـه والحاكم فى المستدرك فى الجهاد عن ابن عباس قال : مر النبى ﷺ بنفـر يرمون فذكره ، ورمز لـه السيوطى بالصحة ، وظاهر صنيع المـصنف أنه لم يخرجه أحد من الشيخـين وإلا لما عدل بغيره وهو ذهول فقد خـرجه البخارى ولفظه فى الجهاد « ارمـوا بنى إسماعيل فإن أباكم كان راميا ، ارموا وأنا مع بنى فلان » فأمسك أحد الفريقين بأيديهم .

فقـال رسول الله ﷺ : « مـا لكم لا ترمون » ؟ قـالوا : كيف نرمى وأنت مـعهم ؟ قـال : « ارموا فأنا مـعكم كلكم » والحديث من رواية أحمد والبخارى وابن حبـان عن سلمة بن الأكوع والحاكم عن أبى هريرة قد سبق فى حرف الألف رقم ١٥٢ ـ ٢٩٩٦ فانظره .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٤٤٨٢ من رواية سمويه والضياء عن رفاعة بن رافع ورمز له المصنف بالصحة .

قال المناوى : ورواه أبو نعـيم فى الصحابة ، من رواية يحيى بن إسـحاق بن عبد الله بن أبى طلحـة عن أمه عن أبيها مـرفوعا . =

٢٧٤/ ١٤٥٧٢ ـ « رَوَاحُ الجُمعَة واجبٌ على كُلِّ مُحْتلم ، وعلَى من راحَ إلى الجُمعَة غُسْلٌ » .

ن ، ق عن ابن عمر ، عن حفصة (١) .

٢٧٥/ ١٤٥٧٣ ـ « رَوحَةٌ فى سَبيل الله خَيْرٌ من الدنيا وما فيها ، وَغدْوَةٌ فى سبيل الله خيرٌ من الدنيا وما عليها ، وإِن المؤمن على المؤمن حرام عرضه وماله ونفسُه ، حرمة كما حُرِّم هَذا اليومُ » .

= و (رفاعة بن رافع بن مالك) ترجمته فى أسد الغابة رقم ١٦٨٦ وقال هو : ابن العجلان بن عمرو بن عامر بن زريق الأنصارى الخزرجى الزرقى ـ يكنى ـ أبا معاذ . و (يحيى بن إسحاق بن عبد الله بن أبى طلحة الأنصارى البخارى المدنى) ترجمته فى تهذيب التهذيب جـ ١١ ص ١٧٦ رقم ٣٠٢ وقال : روى عن جده وعمه عمر وأمه حميدة بنت عبيد بن رفاعة وزيد بن أسلم وسعيد بن أبى مريم ، وعنه عكرمة ، ووثقه ثم قال: وقال ابن أبى حاتم عن أبيه : لم يدرك يحيى ولا أبوه البراء بن عازب وحديثه عنه مرسل .

و (حميدة بنت عبيد بن رفاعة الأنصارية أم يحيى) ترجمتها فى تهذيب التهذيب جـ ١٢ صـ ٤١٢ رقم ٢٧٦٩ وقال : روت عن خالتها كبشة بنت كعب بن مالك ، وعنها زوجها إسحاق بن عبد الله بن أبى طلحة ، وابنها يحيى بن إسحاق وقال : فى حديثه : عن أم حميدة أو عبيدة وقال : ذكرها ابن حبان فى الثقات . قلت : ورواية يحيى بن إسحاق ، عن أم حميدة من غير شك فى معرفة الصحابة لأبى نعيم .

ومعنى (طلق) بكسر الطاء المهملة : حلال ، قال فى النهاية مادة (طلق) الخيل : طلق الطلق بالكسر : الحلال، يقال : أعطيته من طالق مالى أى من صفوه وطيبه يعنى أن الرهان على الخيل حلال .

وفى الصغير قال المناوى : (رهان الخيل طلق) أى المراهنة ، يعنى المسابقة عليها جائزة ، قال فى العارضة : (رهان الخيل) عبارة عن حبسها على المسابقة من الرهن وهو الحبس ، وذلك لأنه تعالى سخر الخيل وأذن فى الكر والفر والإيجاف عليها ولم يكن بد من تدريبها ، وتأديبها ، والتأدب بها حتى يقتحم غمرة الحرب ليكون أنفع، وأنجع فى المقصود فشرع الشارع المسابقة عليها على الكيفية المبينة فى الفروع .

(١) الحديث فى الصغير رقم ٤٤٨٣ بلفظ « رواح الجمعة واجب على كل محتلم » وعزاه للنسائى عن حفصة أم المؤمنين ، قال المناوى : ورواه عنها أيضًا الديلمى والحديث كما فى الجامع الصغير رواه النسائى فى كتاب (الجمعة) باب: التشديد فى التخلف عن الجمعة جـ ٣ صـ ٧٣ ط/ الحلبى .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى جـ ٣ صـ ١٧٢ فى كتاب (الجمعة) باب : من تجب عليه الجمعة بلفظ : عن ابن عمر عن حفصة ﷺ عن النبى ﷺ قال : « على كل محتلم رواح الجمعة ، وعلى من راح إلى الجمعة الغسل » .

حم ، طب عن سفيان بن وهب الخولانى (١) .

٢٧٦/ ١٤٥٧٤ ـ « رَوِّحُوا القُلُوبَ سَاعَةً » .

الديلمى عن أَنس (٢) .

٢٧٧/ ١٤٥٧٥ ـ « رِيَاضُ الجنة المسَاجِدُ » .

---

(١) الحديث فى مسند أحمد (مسند سفيان بن وهب) جـ ٤ صـ ١٦٨ وانظر مجمع الزوائد جـ ٥ صـ ٢٨٥ كتاب (الجهاد) باب : فضل الغدوة ، والروحة فى سبيل الله ، وقال الهيثمى : رواه أحمد ورجال أحمد ثقات، وانظر المعجم الكبير للطبرانى جـ ٧ صـ ٨١ رقم ٦٤٠٤ عند الترجمة لسفيان بن وهب .
و (سفيان بن وهب الخولانى) ترجمته فى أسد الغابة رقم ٢١٢٨ وقال يكنى أبا أيمن وفد على النبى ﷺ وحضر حجة الوداع ، وشهد فتح مصر وأفريقية ، وسكن المغرب ، وذكر الحديث فى ترجمته فقال : أخبرنا عبد الوهاب بن أبى حبة باسناده عن عبد الله بن أحمد ، حدثنى أبى ، أخبرنا حسن بن موسى ، أخبرنا ابن لهيعة ، حدثنى أبو عشانة أن سفيان بن وهب الخولانى ، حدثه أنه كان تحت ظل راحلة رسول الله ﷺ يوم حجة الوداع أو أن رجلا حدثه ذلك قال : قال رسول الله ﷺ : « روحة فى سبيل الله خير من الدنيا وما عليها، وغدوة فى سبيل الله خير من الدنيا وما عليها ، وإن المؤمن على المؤمن : عرضه وماله ونفسه حرام ، كما حرم هذا اليوم » أخرجه الثلاثة .
(٢) الحديث فى إتحاف السادة المتقين بشرح أسرار إحياء علوم الدين جـ ٥ صـ ٣٠٨ قال : وروى فى المرفوع من حديث أنس بلفظ : « روحوا القلوب ساعة فساعة » وفى رواية « ساعة وساعة » قال : قال السخاوى فى المقاصد : رواه الديلمى من جهة أبى نعيم ، ثم من حديث أبى الطاهر الموقرى عن الزهرى عن أنس رفع بهذا ويشهد له ما فى صحيح مسلم وغيره من حديث أبى حنظلة (ساعة وساعة) وقال السيوطى فى الجامع : رواه أبو بكر بن المقرى فى فوائده والقضاعى فى مسند الشهاب عنه عن أنس ، ورواه أبو داود فى مراسيله عن الزهرى مرسلا . وقال المناوى نقلا عن شارح مسند الشهاب إنه حديث حسن ، وأما حديث حنظلة الذى أشار إليه السخاوى فقد أوردته فى شرحى على حديث أم زرع من الشمائل ، وانظر جـ ٦ صـ ٣٦٨ ، جـ ١٠ ص٣٤ من إتحاف السادة المتقين . ا هـ إتحاف .
والحديث فى الصغير رقم ٤٤٨٤ من رواية أبى داود فى مراسيله عن ابن شهاب مرسلا وأبو بكر بن المقرى فى فوائده ، والقضاعى عنه « أى عن أبى بكر » عن أنس ا هـ .
وانظر كشف الخفاء للعجلونى جـ ١ صـ ٥٢٤ رقم ١٤٠٠ بلفظ : « روحوا القلوب ساعة وساعة » وقال : رواه الديلمى وأبو نعيم والقضاعى عن أنس رفعه ، وفى رواية « القلب » بالإفراد ويشهد له ما فى مسلم وغيره من قوله ﷺ : « يا حنظلة ساعة وساعة » وفى المناوى قال أبو الدرداء : إنى لأجم فؤادى ببعض الباطل أى اللهو الجائز لأنشط للحق وقال على ؓ : أجموا هذه القلوب فإنها تمل كما تمل الأبدان ، وذكر عند المصطفى ﷺ القرآن والشعر فجاء أبو بكر فقال : أقراءة وشعر؟ فقال : « نعم ساعة هذا وساعة ذاك » .

أبو الشيخ عن أبى هريرة (١) .

٢٧٨/ ١٤٥٧٦ ـ « رَيْحَانَةٌ يَشمُّهَا ولاَ بأس بذلك » .

قط فى الأفراد عن أنس أن رسول الله ﷺ سئل عن الصائم يُقَبِّلُ قال فذكره(٢).

٢٧٩/ ١٤٥٧٧ ـ « ريحُ الجنة توجد من مسيرة خَمْسمـائَة عام ، ولا يَجدُ رِيحَ الجَنَّةِ مَنْ طَلَبَ الدنيا بعَمَلِ الآخِرَة » .

الديلمى عن ابن عباس (٣) .

٢٨٠/ ١٤٥٧٨ ـ « ريحُ الجنوب من الجنة ، وهى ريحُ اللواقح التى ذكـر الله فى كتابه (وفيها منافع للناس) والشمـال من النار تخرج فتمر بالجنة فتصيبها لـفحة منها فيردها هذا من ذلك » .

ابن أبى الدنيـا فى كـتاب السـحاب ، وابـن جرير ، وأبو الشـيخ فى العظمـة ، وابن مردويه ، والديلمى عن أبى هريرة ، وهو ضعيف (٤) .

---

(١) الحديث فى الصـغير رقم ٤٤٨٥ من رواية أبى الشيخ فى الثـواب عن أبى هريرة ورمز المصنف لضعـفه ، قال المناوى : ورواه عنه أيضًا ابن أبى شيبة والديلمى .

(٢) الحديث فى كتـاب الأمالى للإمام المرشد بالله أبى يحيى بن الحسين الشجرى الـشهير بالأمالى الخـمسة جـ ٢ ص١١٤ قال : حدثنا القاضى التنوخى إملاء قال : حدثنا أبو الحسين عن عبد الله بن إبراهيم بن جعفر الرس ، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عبيدة النيسابورى ، قـال : حدثنا أحمد بن جعفر بن عبيد الله ، قال حدثنى أبى قال : حدثنى إبراهيم بن طهمان عن أبى حنيفة ، عن الهـيثم ـ يعنى ابن حبيب العراف ـ كوفى عن موسى عن أنس بن مالك قال : سئل رسول الله ﷺ أيقبل الصائم ؟ قال : « وما بأس بذلك ريحانة يشمها » .
والحديث فى المطالب العالية بزوائد المسـانيد الثمانية لابن حـجر رقم ٩٨٩ جـ ١ صـ ٢٨٩ أنس سـئل رسول الله ﷺ عن قبلة الصائم فقال : « ريحانة يشمها » لابـن أبى عمر ، قال المحقق : رواه الطبرانى فى الصغير والأوسط قال الهيثمى : قلت : فيه (أبان بن أبى عياش) وهو ممن يرغب عن الرواية عنه وسكت عليه البوصيرى .
و (أبان بن أبى عـياش) ترجمـته فى الميـزان رقم ١٥ وقال هو (فـيروز) وقيـل (دينار الزاهد أبو إسمـاعيل البصرى) أحد الضعفاء وهو تابعى صغير يحمل عن أنس وغيره .

(٣) الحديث فى الصغيـر برقم ٤٤٨٦ من رواية الديلمى فى مسند الفردوس عن ابن عباس ورمـز المصنف لضعفه قال المناوى : ورواه عنه أيضًا ابن أبى شيبة ، والديلمى ا هـ .

(٤) الحديث فى الـصغيـر برقم ٤٤٨٧ من رواية ابن أبى الدنيا فى كـتاب السـحاب ، وابن جرير وأبو الـشيخ فى العظمة ، وابن مردويه عن أبى هريرة ، ورمز له بالضعف .
قال المناوى : رواه (ابن أبى الـدنيا) أبو بكر القرشى فى كـتاب السحـاب وابن جرير الطبـرى الإمام المجتـهد المطلق (وأبو الشيخ) ابن حبان فى كتاب العظمة و (ابن مردوية فى التفسير عن أبى هريرة) . =

٢٨١/ ١٤٥٧٩ ـ « ريحُ الولد من ريح الجنة » .

طس ، طص عن ابن عباس ، وضعف [١] .

« حرف الزاى »

١/ ١٤٥٨٠ ـ « زَادَكَ اللهُ حرْصًا ولا تَعُد » .

عب ، حم ، خ ، د ، ن حب عن أبى بكرة أنه انتهى إلى النبى ﷺ وهو راكع قبل أن يصل إلى الصف فقال : فذكره [٢] .

= وانظر تفسير ابن كثير فى تفسير قوله تعالى : ﴿ وأرسلنا الرياح لواقح ﴾ آية ٢٢ فى سورة الحجر قال : وقد روى ابن جرير من حديث عبيس بن ميمون عن أبى المهزم عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال : « الريح الجنوب من الجنة وهى (الريح اللواقح) وهى التى ذكر الله فى كتابه « وفيها منافع للناس » وهذا إسناد ضعيف انظر تفسير ابن كثير (ط الشعب جـ ٤ صـ ٤٤٩) ، وتفسير ابن جرير الطبرى جـ ١٤ صـ ١٥ .

(١) الحديث فى الصغير رقم ٤٤٨٨ من رواية الطبرانى فى الأوسط عن ابن عباس ورمز لضعفه .

قال المناوى : رواه الطبرانى فى الأوسط وكذا فى الصغيرعن ابن عباس ، وقال : قال الهيثمى : رواه عن شيخه محمد بن عثمان بن سعيد وهو ضعيف ، وقال شيخه الزين العراقى : رواه الطبرانى فى الأوسط والصغير وابن حبان فى الضعفاء : عن ابن عباس وفيه (مندل بن على) ضعيف ا هـ وأقول : رواه أيضًا البيهقى فى الشعب وفيه مندل المذكور .

والحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (البر والصلة) باب : ما جاء فى الأولاد جـ ٨ صـ ١٥٦ بلفظ : وعن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « ريح الولد من ريح الجنة » قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الصغير والأوسط عن شيخه محمد بن عثمان بن سعيد وهو ضعيف ا هـ .

(٢) الحديث أخرجه عبد الرزاق فى مصنفه تحت رقم ٣٣٧٦ فى باب : من دخل والإمام راكع فركع قبل أن يصل الصف ، ط/ المجلس العلمى تحقيق حبيب الرحمن الأعظمى بلفظ : « عبد الرزاق ، عن معمر ، عن قتادة، عن الحسن : أن أبا بكرة دخل المسجد والإمام راكع ، فركع قبل أن يصل إلى الصف فقال له النبى ﷺ : « زادك الله حرصا ولا تعد » قال : حبيب الرحمن محقق المصنف قال الشافعى : قوله : لا تعد يشبه قوله : « لا تأتوا الصلاة تسعون » يعنى ـ والله أعلم ـ ليس عليك أن تركع حتى تصل إلى موقفك لما فى ذلك من التعب كما ليس عليك أن تسعى إذا سمعت الإقامة ا هـ .

ورواه الإمام أحمد فى مسنده جـ ٥ صـ ٤٦ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، حدثنا عبد الرزاق ، أنا معمر، عن قتادة ، عن الحسن أن أبا بكرة دخل المسجد والإمام راكع ، فركع قبل أن يصل إلى الصف ، فقال له النبى ﷺ : « زادك الله حرصا ولا تعد » .

والحديث فى فتح البارى بشرح صحيح البخارى لابن حجر جـ ٢ صـ ٢٦٧ ط/ السلفية فى « كتاب الأذان ، باب : إذا ركع دون الصف » بلفظ : حدثنا موسى بن إسماعيل قال : حدثنا همام عن الأعلم ـ وهو زياد ـ عن الحسن، عن أبى بكرة أنه انتهى إلى النبى ﷺ وهو راكع فركع قبل أن يصل إلى الصف فذكر ذلك للنبى ﷺ فقال : « زادك الله حرصا ولا تعد » . =

٢/ ١٤٥٨١ ـ « زَدَاكَ اللهِ على الخير حرْصًا ولا تَعُدْ » .

طب عن أَبى بَكْرة [١] .

٣/ ١٤٥٨٢ ـ « زَادَكَ اللهُ ـ عَزَّ وجَلَّ ـ حرْصًا ولاَ تَعُـد ، صَلِّ ما أَدْرَكْتَ واقْضِ مَا سَبَقَكَ » .

طب عن أَبى بكرة (أَنه ركع دون الصف فقال : له النبى ﷺ : « زادك وذكره[٢] ».

٤/ ١٤٥٨٣ ـ « زاد وراحلة » .

= ورواه الإمام أبو داود فى باب : الرجل يركع دون الصف ، بلفظ : حدثنا حميد بن مسعدة ، أن يزيد بن زريع حدثهم ، ثنا سعد بن أبى قمريه ، عن زياد الأعلم ، ثنا الحسن ، أن أبا بكرة حدث أنه دخل المسجد والنبى ﷺ راكع قال : فركعت دون الصف ، فقال النبى ﷺ : « زادك وذكره » وفى رواية أخرى حدثنا موسى ابن إسماعيل ، ثنا حماد أخبرنا زياد الأعلم ، عن الحسن أن أبا بكرة جاء ورسول الله ﷺ راكع فركع دون الصف ثم مشى إلى الصف فلما قضى النبى ﷺ صلاته قال : أيكم الذى ركع دون الصف ، ثم مشى إلى الصف ؟ فقال : أبو بكرة : أنا ، فقال النبى ﷺ : « زادك الله .. وذكره » ورواه الإمام النسائى فى كتاب الصلاة « الركوع دون الصف » جـ ٢ صـ ٩١ ط/ الحلبى بلفظ : أخبرنا حميد بن مسعدة ، عن يزيد بن زريع ، قال : حدثنا سعيد عن زياد الأعلم ، قال : حدثنا الحسن أن أبا بكرة حدثه أنه ركع داخل المسجد ، والنبى ﷺ راكع فركع دون الصف فقال النبى ﷺ زادك الله وذكره .

ورواه ابن حبان فى صحيحه فى كتاب (الصلاة) باب : ذكر الرخصة لداخل المسجد والإمام راكع أن يبتدىء صلاته منفردًا ، ثم يلحق بالصف عند الركوع فيتصل به ، جـ ٣ صـ ٤٧٤ رقم ٢١٨٥ بلفظ : أخبرنا على بن الأحمر الصيرفى بالبصرة ، قال : حدثنا العباس بن الوليد النرس ، قال : حدثنا وهب بن خالد عن عتبة الأعور ، عن الحسن أن أبا بكرة دخل المسجد والنبى ﷺ راكع ، فركع ثم مشى حتى لحق بالصف فقال له النبى ﷺ « زادك الله حرصا ولا تعد » .

(١) انظر الحديث الذى قبله والذى بعده .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (الصلاة) باب : فيما يدرك على الإمام ما فاته جـ ٢ صـ ٧٦ بلفظ : عن أبى بكرة أنه ركع دون الصف فقال له النبى ﷺ : « زادك وذكره » قال الهيثمى قلت : هو فى الصحيح وغيره خلا قوله « صل ما أدركت واقض ما سبقك » وقال : رواه الطبرانى فى الكبير وفيه (عبد الله بن عيسى الخزاز) وهو ضعيف .

وعيسى ترجمته فى الميزان رقم ٤٤٩٦ وقال : قال أبو عيسى منكر الحديث وقال النسائى : ليس بثقة .

قط ، ك عن أنس قال : سئل النبى ﷺ عن تفسير السبيل فقال : وذكره قال ك : على شرط الشيخين والأمر كما قال : لا كما رد عليه ، ورواه ت وحسنه (١) .

٥/ ١٤٥٨٤ ـ « زادنِى ربِّى ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ صَلاةً وهى الوتر ، وَقْتُـهَا مَا بَيْنَ العشاءِ إِلى طُلُوع الفَجْر » .

حم عن معاذ (٢) .

(١) الحديث من هامش مرتضى . وأخرجه الدارقطنى فى سننه جـ ٢ صـ ٨/ ٢ فى كتاب (الحج) بلفظ : قال : ونا حصين عن يونس بن عبيد الله عن الحسن عن أنس بن مالك قال : قيل : يا رسول الله وما السبيل ؟ قال : الزاد والراحلة وفى الدارقطنى كثير من الروايات عن هذا الحديث .

والحديث رواه الحاكم فى أول كتاب المناسك جـ ١ صـ ٤٤١ بلفظ : حدثنا أبو بكر محمد بن أبى حازم الحافظ بالكوفة (و) أبو سعيد إسماعيل بن أحمد التاجر (قالا) ثنا على بن العباس بن الوليد البجلى ثنا على بن سعيد بن مسروق الكندى ، ثنا ابن أبى زائدة ، عن سعيد بن أبى عروبة ، عن قتادة عن أنس ﷺ عن النبى ﷺ فى قوله تعالى : ﴿ ولله على الناس حج البيت الآية ﴾ آية رقم ٩٧ من سورة آل عمران قال :قيل : يا رسول الله ما السبيل ؟ قال : « الزاد والراحلة » قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه ، وقد تابع حماد بن سلمة سعيدا على روايته عن قتادة .

وقال الذهبى : يحيى بن أبى زائدة عن سيعد عن قتادة عن أنس مرفوعا فى قوله تعالى : ﴿ من استطاع إليه سبيلا﴾ قيل : يا رسول الله ما السبيل ؟ قال : الزاد والراحلة ورمز للبخارى ومسلم ، وقال : متابعة أبو قتادة المزنى عن حماد بن سلمة عن قتادة (م) .

والحديث فى صحيح الترمذى فى كتاب (الحج) باب : ما جاء فى إيجاب الحج بالزاد والراحلة ، رقم ٨١٣ ط/ الحلبى تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى بلفظ : حدثنا يوسف بن عيسى حدثنا وكيع ، حدثنا إبراهيم بن يزيد عن محمد بن عياد بن جعفر عن ابن عمر قال :جاء رجل إلى النبى ﷺ فقال : : يا رسول الله ما يوجب الحج؟ قال : « الزاد والراحلة » وأخرجه ابن ماجه فى باب : ما يوجب الحج ، رقم ٢٨٩٦ من رواية ابن عمر بلفظ : عن ابن عمر قال : قام رجل إلى النبى ﷺ فقال : يا رسول الله : ما يوجب الحج ؟ قال : « الزاد والراحلة » .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند معاذ) جـ ٥ صـ ٢٤٢ ط/ المكتب الإسلامى دار صادر بيروت بلفظ : حدثنا عبيد الله حدثنى أبى حدثنا هارون بن معروف قال عبيد الله : وسمعته أنا من هارون ثنا ابن وهب أخبرنى يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن زحر عن عبد الرحمن بن رافع التنوخى قاضى إفريقية أن معاذ بن جبل قدم الشام ، وأهل الشام لا يوترون فقال لمعاوية مالى أرى أهل الشام لا يوترون ؟ فقال معاوية : وواجب ذلك عليهم ؟ قال : نعم سمعت رسول الله ﷺ يقول : « زادنى ربى وذكر الحديث » .

والحديث فى مجمع الزوائد جـ ٢ صـ ٢٣٩ فى كتاب (الصلاة) باب : ما جاء فى الوتر ، بلفظ : عن عبد الرحمن التنوخى قاضى إفريقية أن معاذ بن جبل قدم الشام وأهل الشام لا يوترون فقال لمعاوية « مالى أرى أهل الشام لا يوترون إلخ » قال الهيثمى : رواه أحمد وفيه (عبيد الله بن زحر) وهو ضعيف متهم ، ومعاوية لم يتأمر فى زمن معاذ ا هـ .

وانظر ترجمة (عبيد الله بن زحر) فى ميزان الاعتدال برقم ٥٣٥٩ .

٦/ ١٤٥٨٥ ـ « زَبِّبوا أَعْنَابَكُمْ ـ قـال : فقلنا : ما نصنع بالزبيب ؟ قال : انْتَـبذُوه على غَدَائكم ، واشْرَبُوه على عَشَائكم ، وانْبذُوه علـى عشائكم ، واشربوه على غَدَائكم ، وانْبذُوه فى الشِّنَان ، ولاَ تَنْبذُوه فى القُلَل فإنه إذا تأخر عن عصره صار خلا » .

د عن عبـيد الله بن الديلمى عن أبيـه قال : أتينا رسول الله ﷺ فـقلنا : يا رسول الله، قد علمت من نحن ؟ ومن أين نحن ؟ وإلى من نحن ؟ قـال : إلى الله وإلى رسوله ، فقلنا : يا رسول الله إن لنا أعنابًا ما نصنع بها ؟ فقال : « زبيوها وذكر الحديث » ورواه النسائى (١).

٧/ ١٤٥٨٦ ـ « زُرِ القبورَ تَذَكَّرْ بها الآخرَةَ ، واغْسِلِ المَوْتىَ ؛ فَـإِنَّ مُعَالَجَةَ جسد خاوٍ موعظةٌ بليغةٌ ؛ وصلِّ على الجنائز ؛ لَعَلَّ ذلك يَحْزُنُك ؛ فـإن الحَزينَ فى ظلِّ الله يومَ القيـامَة يَتَعَرَّضُ كلَّ خَيْرٍ » .

ك ، هب ، عن أبى ذر ، قـال هب : هذا متن منكر وفيـه (يعقـوب بن إبراهيم أظنه المدنى المجهول (٢) .

---

(١) الحديث أخرجه الإمام أبو داود فى سننه فى كتـاب (الأشربة) ، باب : فى صفة النبيذ جـ ٢ صـ ٣٠٠ بلفظ : حدثنا عـيسى بن محمـد ، قال : ثنا ضمـرة عن الشيبانى ، عن عبد الله بن الديلمى ، عن أبيـه قال : أتينا النبى ﷺ فقلنا : يا رسول الله قد علمت من نحن ؟ ومن أين نحن ؟ فإلى من نحن ؟ ... إلخ » .
ورواه الإمـام النسائى فى كـتاب (الأشـربة) فى ذكر مـا يجوز شـربه من الأنبـذة إلخ جـ ٨ صـ ٢٩٨ بلفظ : أخبرنا عيسى بن محمد أبو عمير بن النحاس عن ضمرة ، عن الشيبانى ، عن ابن الديلمى عن أبيه قال : قلنا : يا رسول الله ، إن لنا أعنابا فـماذا نصنع بها قـال : « زبيوها » فقلنـا : فما نصنع بالزبيب ؟ قـال : « انبذوه على غذائكم واشربوه على عشائكم . وانبذوه على عـشائكم واشربوه على غداكم . وانبذوه فى الشنان ولا تنبذوه فى القلال ؛ فإنه إن تأخر صار خلا » والحديث من هامش مرتضى ا هـ .
وفى النهاية لابن الأثير : يقال : نبذت التمر والعنب ، إذا تركت عليه الماء ليصير نبيذا ، وانتبذته : اتخذته نبيذًا اهـ.
والشنان جمع شن وهو : الجلد البالى ، والقلة : الجرة العظمة .
و (الديلمى) هو ديلم بن فيروز الحميرى الجيشانى وقيل : اسمه فيروز وترجـمته فى أسد الغابة رقم ١٥٢١ وذكر الحديث فى ترجمته .

(٢) الحديث رواه الحاكم فى المستدرك جـ ١ صـ ٣٧٧ فى كتاب (الجنائز) وجـ ٤ صـ ٣٣٠ فى كتاب (الرقاق) بلفظ : أخبرنى أبى جعفـر محمد بن على الشيبانى بالكوفة ، ثنا أحمـد بن حازم الغفارى ، ثنا موسى بن داود الضبى ، ثنا يعقوب بن إبراهيم ، عن يحيـى بن سعيد ، عن أبى مسلم الخولانى ، عن عبيـد بن عمير ، عن أبى ذر ؓ قال : قال لى رسول الله ﷺ : « زر القبور تذكر بها الحديث وذكره » . =

٨/ ١٤٥٨٧ ـ « زُرْ غِبًّا تَزْدَدْ حُبًّا » .

طب ، وأبو نعيم ، ك ، وتمام ، عن حبيب بن مسلمة الفهرى ، ابن أبى الدنيا فى كتاب الإخوان ، بز ، حل ، هب ، والعسكرى فى الأمثال ، والشيرازى فى الألقاب عن أبى هريرة ، هب عن أبى ذر ، ابن أبى الدنيا ، والعسكرى ، طب ، خط عن ابن عمر ، وخط ، عن عائشة ، العسكرى ، عن على (١) .

= قال الحاكم : هذا حديث رواته عن آخرهم ثقات ، وقال الذهبى : قلت : لكنه منكر ، و (يعقوب) : هو القاضى أبو يوسف حسن الحديث ، ويحيى لم يدرك أبا مسلم ، فهو منقطع أو أن أبا مسلم رجل مجهول .
وانظر ترجمتى : يعقوب بن إبراهيم القاضى ، والمدنى فى الميزان رقم ٩٧٩٤ ، ٩٧٩٦ .
والحديث فى الجامع الصغير رقم ٤٥٥٤ للحاكم عن أبى ذر ورمز له بالصحة .

(١) الحديث رواه الطبرانى فى المعجم الكبير جـ ٤ صـ ٢٥ ط/ وزارة الأوقاف بالعراق بلفظ : حدثنا أزهر بن زفر المصرى ، حدثنا أبو أسلم محمد بن مخلد الرعينى ثنا سليمان بن أبى كريمة ، عن مكحول ، عن قزعة بن يحيى ، عن حبيب بن مسلمة قال : قال رسول الله ﷺ : « زرغبا تزدد حبا » .
ورواه الحاكم فى المستدرك فى كتاب (معرفة الصحابة) جـ٣ صـ٣٤٧ بلفظ : حدثنا أحمد بن الحسن البزار، حدثنا ابن أزهر بن زفر المصرى حدثنا أبو أسلم محمد بن مخلد الرعينى ؛ حدثنا سليمان بن أبى كريمة ، عن مكحول عن قناعة بن يحيى ، عن حبيب بن مسلمة قال : قال رسول الله ﷺ : « زر غبا تزدد حبا » .
ورواه الهيثمى فى كشف الأستار عن زوائد البزار على الكتب الستة فى كتاب (البر والصلة) باب « الضيافة» تحقيق الأعظمى رقم ١٩٢٢ بلفظ : حدثنا إبراهيم بن مضر ، حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين ، ثنا طلحة ـ يعنى ابن عمرو ـ عن عطاء ـ يعنى ابن أبى رباح ـ ، عن أبى هريرة قال : قال لى رسول الله ﷺ يا أبا هريرة «زرغبا تزدد حبا » قال البزار : لا يعلم فى « زرغبا تزدد حبا » حديث صحيح .
ورواه الطبرانى فى الصغير فى باب من اسمه الأزهر جـ١ صـ١٠٧ بلفظ : حدثنا الأزهر بن زفر المصرى ، حدثنا أبو أسلم محمد بن مخلد الرعينى ، حدثنا سليمان بن أبى كريمة ، عن مكحول عن قزعة بن يحيى عن حبيب بن مسلمة الفهرى قال :قال رسول الله ﷺ : « زرغبا تزدد حبا » وقال : لا يروى عن حبيب بن مسلمة إلا بهذا الإسناد تفرد به أزهر .
والحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (البر والصلة) باب : الزيارة وإكرام الزائرين جـ٨ صـ ١٧٥ بألفاظ كالآتى: عن أبى هريرة قال : قال لى رسول الله ﷺ : « يا أبا هريرة زرغبا تزدد حبا » قال الهيثمى : رواه البزار والطبرانى فى الأوسط وقال البزار : لا يعلم فيه حديث صحيح . وعن أبى ذر قال : قال رسول الله ﷺ : «زرغبا تزدد حبا » قال الهثمى : رواه البزار وفيه (عويد بن أبى عمران) وهو متروك . وعن حبيب بن مسلمة الفهرى قال: قال رسول الله ﷺ : « زرغبا تزدد حبا » ، قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الثلاثة وفيه (محمد بن مخلد الرعينى) وهو ضعيف . وعن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « زرغبا تزدد حبًّا » قال الهيثمى: رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وبقية رجاله ثقات . وعن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله ﷺ : « زرغبا تزدد حبًّا » قال الهيثمى : رواه الطبرانى وإسناده جيد . . =

٩/ ١٤٥٨٨ ـ « زُرَّهُ عليك ولو بِشوْكة » .

ش ، حم ، ن ، ع ، وابن خزيمة ، حب ، ك ، ض عن سلمة بن الأكوع .

قال : قلت يا رسول الله : أَكون أَحيانًا فى الصيد فأُصلى فى قميص واحد فقال : زره وذكره [1] .

= وأورده ابن حجر فى المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية تحت رقم ٢٥٩٦ من رواية أبى هريرة وقال : هو للحارث .

ورواه أبو داود الطيالسى جـ ١٠ ص ٣٣٤ مسند عطاء بن أبى رباح عن أبى هريرة ، وهو فى الصغير برقم ٤٥٥٥ للبزار ، والطبرانى فى الأوسط ، والبيهقى فى الشعب عن أبى هريرة وللبزار وللبيهقى فى الشعب عن أبى ذر فى الكبير وللطبرانى والحاكم عن حبيب بن سلمة الفهرى وللطبرانى فى الكبير عن ابن عمرو ، وللطبرانى فى الأوسط عن ابن عمر وللخطيب عن عائشة . وقد رمز المصنف لحسنه . وقد تعقبه المناوى ببيان ما ورد فى رواته جرحا وتعديلا .

(١) ما بين القوسين المعكوفين من هامش مرتضى . وروى ابن أبى شيبة فى مصنفه جـ ١ صـ ٣١٢ فى كتاب (الصلاة) باب : فى الصلاة فى الثوب الواحد ط/ الهند الحديث بلفظ حدثنا : حمد بن مسعدة عن يزيد مولى سلمة بن الأكوع قال : كان سلمة يصلى فى الثوب ، ولم يقل : زره عليك ولو بشوكة .

ورواه الإمام أحمد فى مسنده جـ ٤ صـ ٤٩ بلفظ : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ، حدثنا حماد بن خالد ،قال : حدثنا عطاء بن خالد عن موسى بن إبراهيم عن سلمة بن الأكوع ، قال : قلت للنبى ﷺ : أكون أحيانًا فى الصيد، فأصلى فى قميص فقال: زره ولو لم تجد إلا شوكة .

وأخرجه النسائى فى سننه المجتبى فى كتاب (القبلة) الصلاة فى قميص واحد ط/ الحلبى جـ ٢ صـ ٥٥ بلفظ : أخبرنا قتيبة قال : حدثنا العطاف ، عن موسى بن إبراهيم ، عن سلمة بن الأكوع قال : قلت يا رسول الله إنى لأكون فى الصيد وليس على إلا قميص فأصلى فيه ؟ قال: « زره عليك ولو بشوكة » ورواه ابن خزيمة فى صحيحه فى كتاب (الصلاة) باب: الأمر بزر القميص والجبة جـ ١ صـ ٣٨١ رقم ٧٧٧ بلفظ : أنا أبو طاهر ، أنا أبو بكر أنا نصر بن على ، أخبرنا عبد العزيز بن محمد الدراوردى ، عن موسى بن إبراهيم قال: سمعت سلمة بن الأكوع يقول : قلت : يا رسول الله أكون فى الصيد فتحضر الصلاة على قميص قال: « شده ولو بشوكة » .

والحديث رواه الحاكم فى مستدركه فى جـ ١ صـ ٢٥٠ فى كتاب (الصلاة) بلفظ : أخبرنى أبو الحسن إسماعيل ابن محمد بن الفضل الشعرانى ، حدثنا جدى ، حدثنا إبراهيم بن حمزة ، حدثنا عبد العزيز بن محمد ، عن موسى بن إبراهيم ، قال : سمعت سلمة بن الأكوع يقول : سألت النبى ﷺ فقلت : أكون فى الصيد وليس على إلا قميص واحد أو جبة واحدة فأشده أو قال فأزره ؟ قال : « نعم ولو بشوكة » قال الحاكم : هذا حديث مدنى صحيح ، فإن موسى هذا هو ابن إبراهيم بن عبد الله المخزومى . وقال الذهبى : الحديث صحيح .

و (سلمة بن الأكوع) ترجمته فى أسد الغابة رقم ٢١٥٤ . وقال هو : سلمة بن الأكوع ، وقيل سلمة بن عمرو بن الأكوع ، كان سلمة ممن بايع تحت الشجرة مرتين ، وسكن المدينة ، ثم انتقل فسكن الربذة ا هـ .

١٠/ ١٤٥٨٩ ـ « زعَمَتْ أَسْمَاءُ أَنَّ عثمانَ وَرُقَيَّة قد سَارَا فذهَبَا ، والذى نفسى بِيَدِهِ إِنَّه لأَوَّلُ مَنْ هَاجَرَ بَعْدَ إبراهيمَ ، ولُوط » .

ابن منده ، كر عن أَسماء بنت أَبى بكر (١) .

١١/ ١٤٥٩٠ ـ « زكاةُ الفطرِ على كلِّ حُرٍّ وعَبـد ، ذَكَرٍ وأُنثى ، صغيرٍ وكبيـرٍ ، فقيرٍ وغنىٍّ ، صاعٌ من تَمر ، أَو نصفُ صاع من قمح » .

ق عن أَبى هريرة (٢) .

١٢/ ١٤٥٩١ ـ « زكاة الفطر طهرةٌ للصائم من اللَّغو والرفث ، وطُعْـمةٌ للمساكين ، مَنْ أَدَّاها قَبْلَ الصلاة فهى زكاةٌ مقبولة ، ومن أَدَّاها بعَد الصلاة فهى صَدَقةٌ من الصدقات » .

قط ، ق عن ابن عباس (٣) .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٩ صـ ٨١ فى كتاب (المناقب) باب : هجرة عثمان من رواية أنس مع اختلاف يسير فيه بلفظ : عن أنس قال : خرج عثمان مهاجرا إلى أرض الحبشة ومعه رقية بنت رسول الله ﷺ واحتبس على النبى ﷺ خبرهم فكان يخرج يتوكف عنهم الخبر فجاءته امرأة فأخبرته فقال : النبى ﷺ : « إن عثمان لأول من هاجر إلى الله بأهله بعد لوط » قال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه (الحسن بن زياد البرجمى) ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات .

وعن زيد بن ثابت قال : قال رسول الله ﷺ : « ما كان بين عثمان ورقية ، ولوط من مهاجر يعنى أنهما أول من هاجر إلى الحبشة » قال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه (عثمان بن خالد العثمانى) وهو متروك .

والحديث فى أسد الغابة ، فى ترجمة رقية بنت رسول الله ﷺ بلفظ : « صحبهما الله ، إن عثمان أول من هاجر بأهله بعد لوط عليه السلام » .

(٢) فى نسختى مرتضى وتونس (ق) رمز البيهقى فى السنن ، وفى نسخة قوله (د) رمز أبى داود .

والحديث رواه البيهقى فى السنن الكبرى جـ ٤ صـ ١٦٤ فى كتاب الزكاة . جماع أبواب زكاة الفطر باب : من قال بوجوبها على الغنى والفقير بلفظ : أخبرنا أحمد بن أبى العباس الزوزنى ، أنبأنا سليمان بن أحمد الطبرانى ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدبرى ، عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى ، عن عبد الرحمن بن هرمز ، عن أبى هريرة قال : « كان زكاة الفطر على كل حر وعبد ، ذكر وأنثى ، صغير وكبير ، فقير وغنى : صاع من تمر أو نصف صاع من قمح » قال معمر : وبلغنى أن الزهرى كان يرفعه إلى النبى ﷺ .

(٣) الحديث رواه الدارقطنى فى كتاب (زكاة الفطر) جـ ٢ صـ ١٣٨ ط/ المدينة المنورة لهاشم يمانى بلفظ : حدثنا أبو محمد بن صاعد ، ثنا إبراهيم بن عتيق العنسى بدمشق ، ثنا مروان بن محمد الدمشقى ، ثنا أبو يزيد الخولانى ، ثنا سيار بن عبد الصمد الصدفى ، عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « زكاة الفطر طهرة للصائم من اللغو والرفث وطعمة للمساكين ، من أداها قبل الصلاة فهى زكاة مقبولة ، ومن أداها بعد الصلاة فهى صدقة من الصدقات » ليس فيهم مجروح . =

١٣/ ١٤٥٩٢ ـ « زكاةُ الفِطر على الحاضِرِ والبَادِى » .

ق عن ابن عمرو [(١)] .

١٤/ ١٤٥٩٣ ـ « زملوهم فى ثيابهم بِكُلُومِهم ودِمَائهم ؛ فإنى قد شَهِدتُ عليهم وقَدِّموا أَكثرهُم قرآنا » .

حم ، وابن منده ، ك ، كر عن عبد الله بن ثعلبة بن أَبى صغير أن رسول الله ﷺ أشرف على قتلى أحد فقال : فذكره [(٢)] .

١٥/ ١٤٥٩٤ ـ « زَمِّلُوهم بدمائهم ، فإنه ليس من كَلْمٍ يُكْلَمُ فى الله إلاَّ هُو يأتى يَومَ القيامة يَدْمى ، لونه لون الدم وريحه ريح المسك » .

= والحديث أخرجه البيهقى فى السنن جـ ٤ صـ ١٦٢ جماع أبواب زكاة الفطر باب : الكافر يكون فيمن يمون فلا يؤدى عنه زكاة الفطر بلفظ : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرنى أبو الحسن أحمد بن إسماعيل بن مهران الإسماعيلى ، ثنا محمود بن خالد الدمشقى ، ثنا مروان بن محمد الدمشقى ، ثنا يزيد بن مسلم الخولانى وكان شيخ صدق وكان عبد الله بن وهب يحدث عنه ، ثنا سيار بن عبد الرحمن الصدفى ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : فرض رسول الله ﷺ زكاة الفطر طهرة للصيام من اللغو والرفث ، وطعمة للمساكين من أداها وذكر الحديث .

(١) فى نسخة تونس عن (ابن عمر) وفى قوله ومرتضى (عن ابن عمرو وهو الموافق لما فى البيهقى فى السنن ج٤ صـ ١٧٢ فى جماع أبواب زكاة الفطر باب : وجوب زكاة الفطر على أهل البادية ، من رواية عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ، بلفظ : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنبأ أبو الحسين أحمد بن عثمان الآدمى ببغداد ، ثنا أبو قلابة عبد الملك بن محمد الرقاش ، ثنا مالك بن عبد الواحد ، ثنا المعتمد بن سليمان ، عن على بن صالح ، عن (ابن جريج عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ، قال : قال رسول الله ﷺ : « زكاة الفطر على الحاضر والبادى » ورواه إبراهيم بن مهدى عن المعتمر وساق الحديث بطوله ، ورواه سالم بن نوح عن ابن جريج عن عمرو عن أبيه ، عن جده مرفوعا إلا أنه لم يذكر الحاضر والبادى قال أبو عيسى : سألت محمدا ـ يعنى ـ البخارى عن هذا الحديث فقال ابن جريج : لم يسمع من عمرو بن شعيب ا هـ .

(٢) الحديث فى مسند أحمد جـ ٥ صـ ٤٣١ بلفظ : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا سفيان عن الزهرى عن عبد الله ابن ثعلبه بن أبى صعير وثبت فيه لعمر أن النبى ﷺ أشرف على قتلى أحد فقال : إنى أشهد على هؤلاء «زملوهم بكلومهم ، ودمائهم » والإمام أحمد فى هذه الرواية لم يذكر « قدموا أكثرهم قرآنا » ولكن ذكرها فى حديث آخر فى نفس الجزء والصفحة بلفظ حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا هشيم عن محمد بن إسحاق عن الزهرى حدثنى عبد الله بن ثعلبه بن صعير أن رسول الله ﷺ قال يوم أحد : زملوهم فى ثيابهم ، قال : وجعل يدفن فى القبر الرهط وقال قدموا أكثرهم قرآنا ، ورواه الإمام الشافعى فى مسنده فى كتاب (الجنائز والحدود) صـ ٣٥٧ بلفظ : أخبرنا سفيان عن الزهرى وثبته معمر عن ابن أبى صعير أن النبى ﷺ أشرف على قتلى أحد فقال : « شهدت على هؤلاء فزملوهم بدمائهم وكلومهم » .

ز ، طب عنه [1] .

١٦/ ١٤٥٩٥ ـ « زِنْ وَأَرْجِحْ » .

ط ، حم ، والدارمى ، د ، ت حسن صحيح ، ن ، هـ ، حب ، طب ، ك ، ض ، عن سويد بن قيس ، طب عن مخرفة العبدى [2] .

---

(١) الحديث رواه الإمام النسائى فى سننه جـ ٥ صـ ٧٨ فى كتاب (الجنائز مواراة الشهيد فى دمه) بلفظ : أخبرنا هناد ، عن ابن المبارك ، عن معمر عن الزهرى ، عن عبد الله بن ثعلبة ، قال : قال رسول الله ﷺ لقتلى أحد «زملوهم بدمائهم فإنه ليس كلم يكلم فى الله إلا يأتى يوم القيامة يدمى لونه لون الدم وريحه ريح المسك » .
وفى مسند الإمام أحمد جـ ٥ صـ ٤٣١ حديث قريب من هذا بلفظ حدثنى عبد الله بن أبى ثنا يزيد بن هارون أنا محمد بن إسحاق الزهرى عن عبد الله بن ثعلبة حدثنى صعير قال : لما أشرف رسول الله ﷺ على قتلى أحد فقال : « أشهد على هؤلاء ما من مجروح جرح فى الله عز وجل إلا بعثه الله يوم القيامة وجرحه يدمى : اللون لون الدم ، والريح ريح المسك انظروا أكثرهم جمعا للقرآن فقدموه أمامهم فى القبر » وانظر التعليق على الحديث السابق ا هـ .

(٢) الحديث رواه أبو داود الطيالسى فى باب : ما جاء فى التسامح فى البيع والشراء ... إلخ رقم ١٣٠٨ تحقيق الساعاتى قال : حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا قيس ، عن سماك بن حرب عن سويد بن قيس قال : جلبت أنا ومخرمة بزا من هجر فبعت من رسول الله ﷺ سراويل وثم وزان يزن بالأجر ، فقال رسول الله ﷺ : « زن وأرجح » .
والحديث رواه الإمام أحمد فى مسنده جـ ٤ صـ ٣٥٢ ط/ المكتب الإسلامى دارصادر بيروت بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى حدثنا وكيع ، حدثنا سفيان ، عن سماك ، عن سويد بن قيس قال : جلبت أنا ومخرمة العبدى ثيابا من هجر قال : فأتانا رسول الله ﷺ فساومنا ، فى سراويل وعندنا وزانون يزنون بالأجر فقال : للوزان : « زن وأرجح » .
ورواه الدارقطنى فى سننه جـ ٢ صـ ١٧٥ ط/ المكتبة السلفية بالمدينة المنورة تحت رقم ٢٥٨٨ بلفظ : أخبرنا محمد ابن يوسف ، عن سفيان عن سماك بن حرب ، عن سويد بن قيس قال : جلبت أنا ومخرمة العبدى بزا من البحرين إلى مكة ، فأتانا رسول الله ﷺ يمشى فساومنا بسراويل أو اشترى منا سراويل وثم وزان يزن بالأجر فقال للوزان : « زن وأرجح » فلما ذهب يمشى قالوا : هذا رسول الله ﷺ .
ورواه الإمام أبو داود فى كتاب (البيوع) باب : الرجحان فى الوزن جـ ٢ صـ ٢٢٠ ط/ الحلبى بلفظ : حدثنا عبيد الله بن معاذ ، ثنا سفيان ، عن سماك بن حرب ، حدثنى سويد بن قيس قال : جلبت أنا ومخرمة العبدى بزا من هجر فأتينا به مكة ، فجاءنا رسول الله ﷺ يمشى فساومنا بسراويل فبعناه وثم رجل يزن بالأجر فقال له رسول الله ﷺ « زن وأرجح » .
ورواه الترمذى فى سننه فى باب : ما جاء فى الرجحان فى الوزن جـ ٣ رقم ١٣٠٥ ط الحلبى تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى بلفظ : حدثنا هناد ومحمود بن غيلان قالا : حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن سماك بن حرب ، عن سويد ين قيس قال : جلبت أنا ومخرمة العبدى بزًا من هجر فجاءنا النبى ﷺ فساومنا بسراويل ، وعندى وزان يزن بالأجر فقال النبى ﷺ للوزان : « زن وأرجح » . =

١٧/ ١٤٥٩٦ ـ « زَمْزَم ، طعامُ طُعْم ، وشِفَاءُ سُقم » .

رواه البزار ، والطبراني في الصغير ـ ورجال البزار رجال الصحيح ـ من حديث أبي ذر ، وفي الصحيح منه (طَعَام طعم) [1] .

= وأخرجه النسائي في الرجحان في الوزن بلفظ : أخبرنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا عبد الرحمن عن سفيان، عن سماك عن سويد قال : جلبت أنا ومخرمة العبدي بزا من هجر فأتانا رسول الله ﷺ ونحن بمنى ، ووزان يزن بالأجر فاشترى منا سراويل فقال للوزان « زن وأرجح » ورواه ابن ماجه في سننه جـ ٢ صـ ١٢ كتاب (التجارات) باب : الرجحان في الوزن برقم ٢٢٢٠ بلفظ عن سويد بن قيس قال : جلبت أنا ومخرمة إلخ .

ورواه الإمام الطبراني في الكبير جـ ٧ صـ ١٠٥ في ترجمة سويد بن قيس العبدي برقم ٦٤٦٦ ط/ العراق بلفظ : حدثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا أبو نعيم (ح) وثنا بشر بن موسى ، ثنا أبو عبد الرحمن المقرى قالا : ثنا سفيان عن سماك أخبرني سويد قال : جلبت أنا ومخرمة بزا من هجر فأتينا به مكة فأتانا رسول الله ﷺ بمنى، فابتاع منا سراويل ، وثم وزان يزن بالأجر فقال وذكره .

و (مخرفة العبدي) ترجمته في أسد الغابة رقم ٤٧٨٨ وقال : رأى النبي ﷺ وذكر الحديث في ترجمته .

و (سويد بن قيس) ترجمته في الإصابة رقم ٣٦٠١ ، وفي الاستيعاب بهامش الإصابة برقم ١١٢١ وفيها الحديث المذكور .

(١) الحديث من هامش مرتضى .

والحديث أخرجه الهيثمي في كشف الأستار عن زوائد البزار على الكتب الستة تحقيق الشيخ عبد الرحمن الأعظمي جـ ٢ صـ ٤٧ في باب : ما جاء في زمزم رقم ١٢٧١ بلفظ : حدثنا أبو كامل ، ثنا عبد العزيز بن المختار ثنا خالد الحذاء عن حميد بن هلال ، عن عبد الله بن الصامت ، عن أبي ذر قال : قال رسول الله ﷺ : « زمزم طعام طعم ، وشفاء سقم » ، قلت : طعام طعم في الصحيح .

والحديث رواه الطبراني في المعجم الصغير في باب من (اسمه الأحوص) جـ ١ صـ ١٠٦ بلفظ : حدثنا الأحوص بن مفضل بن غسان الغلابي القاضي أبو أمية ، حدثنا أبي ، حدثنا روح بن أسلم ، حدثنا عبد الله بن بكر المزني ، عن حميد بن هلال ، عن عبد الله بن الصامت ، عن أبي ذر رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ ذكر زمزم فقال : « إنها مباركة ، إنها طعام طعم ، وشفاء سقم » وقال : لم يروه عن عبد الله بن بكر إلا روح بن أسلم ، ولا نعلم رواه عن روح إلا المفضل وحجاج بن الشاعر .

والحديث في مجمع الزوائد جـ ٣ صـ ٢٨٦ في كتاب (الحج) باب: في زمزم بلفظ : عن أبي ذر قال : قال رسول الله ﷺ : « زمزم طعام طعم ، وشفاء سقم » قال الطبراني : قلت في الصحيح فيه طعام طعم .

قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الصغير ورجال البزار رجال الصحيح .

والحديث أورده ابن حجر في المطالب العالية جـ ١ صـ ٣٦٨ رقم ١٢٤١ في فضل زمزم بلفظ : أبو ذر رفعه قال : قال رسول الله ﷺ : « زمزم طعام طعم وشفاء سقم » لأبي بكر بن أبي شيبة ، وفي هامشه قال : قال البوصيري : طعم بضم الطاء وسكون العين أي طعام يشبع من أكله ، ا هـ وانظر النهاية مادة (طعم) .

والحديث رواه الحاكم في المستدرك جـ ٣ صـ ٣٤١ في كتاب (معرفة الصحابة) عند الحديث عن إسلام بن أبي ذر وهو المعروف بحديث الشامين وفيه « وأقبلت حتى جئت رسول الله ﷺ ثم سلمت عليه عند ذلك =

١٨/ ١٤٥٩٧ ـ « زِنَا اللِّسَانِ الكَلاَمُ » .

أَبو الشيخ عن أَبِى هريرة (١) .

١٩/ ١٤٥٩٨ ـ « زِنَا الْعَيْنَيْنِ النَّظَرُ » .

ابن سعد ، طب ، وأَبو نعيم فى المعرفة ، عن علقمة بن الحويرث الغفارى رضي الله عنه (٢) .

٢٠/ ١٤٥٩٩ ـ « زنا العينين النَّظَرُ ، واليَدُ زِنَاهَا البطْشُ » .

= فقال : (من أنت ؟ ومن أين أنت ؟ ومن أين جئت ؟ وما جاء بك ؟ فأنشأت أعلمه الخبر فقال : ـ من أين كنت تأكل وتشرب ؟ فقلت : من ماء زمزم فقال : ـ أما إنه لطعام طعم » قال الذهبى : إسناده صالح .
والحديث فى الصغير برقم ٤٥٦١ لابن أبى شيبة والبزار عن أبى ذر ، ورمز له السيوطى بالصحة .
قال المناوى : قال الهيثمى : رجال البزار رجال الصحيح ، وقال : رواه الطيالسى قال ابن حجر : وأصله فى مسلم دون قوله : وشفاء سقم قال المصنف : ولها أسماء ، منها : (برة) و (مصنونة) ، و (شراب الأبرار) قال ابن عباس : « صلوا فى مصلى الأخيار ، واشربوا من شراب الأبرار قيل : ما مصلى الأخيار ؟ قال : تحت الميزاب، قيل : ما شراب الأبرار ؟ قال : ماء زمزم وأكرم به من شراب ، اهـ مناوى .

(١) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٤٥٦٦ من رواية أبى الشيخ عن أبى هريرة ويؤيده ما رواه البخارى بشرح ابن حجر (فتح البارى) فى كتاب (الاستئذان) باب : زنا الجوارح » جـ ١٣ صـ ٢٦٢ ط/ الحلبى ١٩٥٩ م من رواية ابن عباس رضي الله عنه قال : لم أر شيئا أشبه باللمم من قول أبى هريرة عن النبى ﷺ : « إن الله كتب على ابن آدم حظه من الزنا أدرك ذلك لا محالة .. وزنا اللسان المنطق إلخ » وما رواه الإمام مسلم فى (كتاب القدر) باب : قدر على ابن آدم حظه ... إلخ جـ ١٦ صـ ٢٠٥ ، ٢٠٦ من رواية ابن عباس عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال : « إن الله كتب على ابن آدم حظه ... إلى أن قال وزنا اللسان النطق » وما رواه أبو هريرة عن النبى ﷺ قال : « كتب على ابن آدم نصيبه من الزنا مدرك ذلك لا محالة ... واللسان زناه : الكلام » .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد : جـ ٦ صـ ٢٥٦ فى كتاب (الحدود) باب : زنا الجوارح ، بلفظ : عن محمد بن مطرف ، حدثنى جدى سمعت علقمة من أصحاب رسول الله ﷺ يقول : قال رسول الله ﷺ : « زنا العينين النظر » قال الهيثمى : رواه الطبرانى .وجد محمد بن مطرف لم أعرفه وبقية رجاله ثقات .
والحديث فى المطالب العالية لابن حجر فى باب : أحكام النظر برقم ١٥٢٩ بلفظ علقمة بن الحويرث الغفارى من أصحاب رسول الله ﷺ رفعه يقول : قال رسول الله ﷺ : « زنا العينين النظر » لأبى يعلى .
ويؤيد هذا الحديث ما رواه البخارى ومسلم فى صحيحيهما راجع جـ ١٣ صـ ٢٦٢ من (فتح البارى) وصحيح مسلم بشرح النووى جـ ١٦ صـ ٢٠٥ ، ٢٠٦ فقد ورد فيهما « فزنا العينين النظر بالإفراد والتثنية ... إلخ » .

خ ، م عن ابن عباس [1] .

٢١/ ١٤٦٠٠ ـ « زِنْجُ الخادم من السودان هو سيِّدُ القوم فى الآخرة » .

أبو نعيم فى ترجمة إبراهيم بن أدهم من الحلية بسند ضعيف مع انقطاعه من حديث أنس [2] .

٢٢/ ١٤٦٠١ ـ « زِنِى شَعْـر الحُسيْن ، وتصدَّقى بِوزْنِه فِـضَّةً ، وأَعْطِى القَـابِلة رِجْلَ العقيقة » .

ك ، وتعُقِّب ، ق ، عن على [3] .

---

(١) الحديث من هامش مرتضى .

الحديث فى صحيح مسلم بشرح النووى فى باب : « قدر على ابن آدم حظه من الزنا وغيره من كتاب (القدر) ج١٦ صـ ٢٠٦ بلفظ : حدثنا إسحق بن منصور ، أخبرنا أبو هشام المخزومى ، حدثنا وهيب ، ثنا سهيل بن أبى صالح عن أبيه ، عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال : « كتب على ابن آدم نصيبه من الزنا مدرك ذلك لا محالة ، فالعينان زناهما النظر ، والأذنان زناهما الاستماع ، واللسان زناه الكلام ، واليد زناها البطش ، والرجل زناها الخطا ، والقلب يهوى ويتمنى ، ويصدق ذلك الفرج ويكذبه » . وانظر فتح البارى بشرح صحيح البخارى جـ١٣ صـ ٢٦٢ باب : زنا الجوارح دون الفرج ، من كتاب (الاستئذان) عنه .

(٢) الحديث من هامش مرتضى . هكذا جاء الحديث بلفظ (زنج) بالزاى وما فى الحلية (ويح) وهو الموا فق للمعنى ، ولعل كلمة (زنج) تصحيف ، ولأبى نعيم فى الحلية فى ترجمة إبراهيم بن أدهم جـ ٨ صـ ٥٣ ط/ الخانجى رواية بلفظ قال : حدث أحمد بن عبد الله الفاريانانى ثنا شفيق بن إبراهيم ، عن إبراهيم بن أدهم ، عن عياد بن كثير عن أنس قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إذا كان يوم القيامة نادى مناد على رؤوس الأولين والآخرين : من كان خادما للمسلمين فى دار الدنيا فليقم وليمض على الصراط آمنا غير خائف ، وادخلوا الجنة أنتم ومن شئتم من المؤمنين فليس عليكم حساب ولا عذاب » وقال ﷺ : « يا ويح الخادم فى الدنيا هو سيد القوم فى الآخرة » قال أبو نعيم : هذا ما تفرد به الفاريانانى بوضعه وكان وضاعًا مشهورًا بالوضع ا هـ .

وقد ذكر السخاوى هذا الحديث فى المقاصد الحسنة عند حديثه على حديث « سيد القوم خادمهم » رقم ٥٧٩.

(٣) الحديث رواه الحاكم فى المستدرك فى كتاب (الصحابة) عقيقة الحسين وإعطاء القابلة رجل العقيقة ، جـ ٣ ص١٧٩ بلفظ : حدثنا أبو على الحسين بن على الحافظ ، أنا يحيى بن محمد بن صاعد ، ثنا سعيد بن عبد الرحمن المخزومى ، ثنا حسين بن زيد العلوى ، عن جعفر بن محمد عن أبيه ، عن جده ، عن على رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ أمر فاطمة رضي الله عنها فقال : « زنى شعر.. الحديث وذكره » قال الحاكم : صحيح الإسناد : قال الذهبى: أقول له : لا .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى فى كتاب (الضحايا) باب : ما جاء فى التصدق بزنة إلخ جـ ٩ صـ ٣٠٤ بلفظ : حدثنا أبو الحافظ ، ثنا الحسين بن على الحافظ ، أنبأ يحيى بن محمد بن صاعد ، ثنا سعيد بن عبد الرحمن المخزومى ، ثنا حسين بن زيد ، عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن على رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ أمر فاطمة فقال : « زنى ... الحديث وذكره » . =

٢٣/ ١٤٦٠٢ ـ « زكـاةُ الفطرِ فَـرْضٌ علَى كُلِّ مُـسْلِمٍ ، حُـرٍّ وعـبْـدٍ ذكـرٍ وأُنْثى مِن المُسْلِمين ، صاعٌ مِن تمرٍ أَوْ صاعٌ مِنْ شعيرٍ » .

قط ، ك ، ق عن ابن عمر (١) .

٢٤/ ١٤٦٠٣ ـ « زوالُ الشَّمْسِ دُلُوكُهَا » .

الديلمى عن ابن عمر (٢) .

= والحديث فى الجامع الصغير برقم ٤٥٦٧ من رواية الحاكم عن على ورمز له المصنف بالصحة .

قال المناوى : قال الحافظ العراقى : وهو عند الترمذى منقطع بلفظ حسن وقال : ليس إسناده بمتصل ورواه أحمد من حديث أبى رافع وإسناده ضعيف ا هـ .

(١) الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى كتاب (الزكاة) باب : من قال زكاة الفطر فريضة .. إلخ جـ ٤ صـ ١٥٩ بلفظ : أخبرنا أبو ذر محمد بن أبى الحسين بن أبى القاسم المذكر ، ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيبانى ، ثنا إبراهيم بن عبد الله السعدى ، ثنا محمد بن عبيد ، ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ : «فرض زكاة الفطر صاعا من تمر ، أو صاعا من شعير على كل حر وعبد صغير أو كبير » وقال : أخرجه البخارى ومسلم فى الصحيح من حديث عبيد الله بن عمر .

والحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك كتاب (الزكاة) جـ ١ صـ ٤١٠ بلفظ : عن ابن عمر ؓ أن رسول الله ﷺ فرض زكاة الفطر صاعا من تمر أو صاعا من بر ، على كل حر أو عبد ذكر أو أنثى من المسلمين وقال الحاكم : وله شاهد صحيح بعد ذكر حديث أبى هريرة أن النبى ﷺ « حض على صدقة رمضان على كل إنسان » وقال الذهبى : صحيح .

والحديث أخرجه الترمذى فى كتاب (الزكاة) باب : ما جاء فى زكاة الفطر جـ ٣ صـ ٥٢ رقم ٦٧٦ بلفظ : عن عبد الله بن عمر قال : إن رسول الله ﷺ : فرض زكاة الفطر من رمضان : صاعا من تمر ، أو صاعا من شعير، على كل حر أو عبد ذكر أو أنثى من المسلمين » .

قال أبو عيسى : حديث ابن عمر حديث حسن صحيح .

وحديث ابن عمر أخرجه الشوكانى فى منتقى الأخبار بشرح نيل الأوطار جـ ٤ صـ ١٥٢ فى كتاب (الزكاة) باب: زكاة الفطر بلفظ : فرض رسول الله ﷺ زكاة الفطر من رمضان صاعا من تمر ، أو صاعا من شعير ، على العبد والحر ، والذكر والأنثى والصغير والكبير من المسلمين ـ رواه الجماعة .

(٢) الحديث فى زهر الفردوس لابن حجر مخطوط صـ ١٩٦ بلفظ : قال : حدثنا والدى ، أخبرنا أبو طالب الحسنى ، أخبرنا محمد بن على ، أخبرنا أبو محمد بن حيان ، حدثنا ابن أبى عاصم ، حدثنا ابن أخى حربة حدثنا محمد بن عمر ، عن عمر بن قيس عن الزهرى عن سالم عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : «زوال الشمس دلوكها » .

والحديث فى مجمع الزوائد جـ ٧ صـ ٥٠ فى كتاب (التفسير) سورة الإسراء مع تقديم دلوك الشمس على زوال الشمس عند تفسير قوله تعالى : ﴿ أقم الصلاة لدلوك الشمس ﴾ آية رقم ٧٨ من سورة الإسراء بلفظ : عن ابن عمر ؓ عن النبى ﷺ قال : « دلوك الشمس زوالها » . =

٢٥/ ١٤٦٠٤ ـ « زَوِّجُوا عُثْمان ، لوْ كان لى ثالثةٌ لزوَّجْته ، وما زَوَّجْتُهُ إِلاَّ بوحْى مِنَ الله » .

طب عن عصْمة بن مالك الخطمى (١) .

٢٦/ ١٤٦٠٥ ـ « زَوِّجُوا أَبْنَاءَكُم وبنَاتكُم قيل : يا رسول الله ، هذا أَبْناؤنا نُزَوِّجُ ، فكيف بناتنا ؟ قال : حلُّوهُنَّ الذَّهب والفضَّة ، وأَجِيدُوا لهُنَّ الكسْوة ، وأَحْسنُوا إِليْهنَّ بالنِّحلة ليرْغَبَ فيهنَّ » .

ك فى تاريخه عن ابن عمر (٢) .

= قال الهيثمى : رواه البزار وفيه (عمرو بن قيس) المعروف بسندل وهو متروك ، ا هـ والمراد بهذا الحديث يوضحه ما رواه ابن كثير فى تفسيره لهذه الآية حيث يقول : يقول تبارك وتعالى لرسوله ﷺ آمرًا بإقامة الصلوات المكتوبات فى أوقاتها : (أقم الصلاة لدلوك الشمس) قيل : لغروبها ، قاله : ابن مسعود ، ومجاهد، وابن زيد وقال : هشيم عن مغيرة عن الشعبى عن ابن عباس : (ودلوكها زوالها) رواه نافع عن ابن عمر ورواه مالك فى تفسيره عن الزهرى عن ابن عمر . وقاله : أبو برزة الأسلمى وهو أيضا رواية عن ابن مسعود ومجاهد ، وبه قال الحسن والضحاك ، وأبو جعفر الباقر ، وقتادة ، واختاره ابن جرير ، ومما استشهد عليه ما رواه عن ابن حميد عن الحاكم بن بشير حدثنا (عمرو بن قيس) عن ابن أبى ليلى عن رجل عن جابر بن عبد الله ﷺ قال : دعوت رسول الله ﷺ ومن شاء من أصحابه ، فطعموا عندى ثم خرجوا حين زالت الشمس فخرج النبى ﷺ فقال : « اخرج يا أبا بكر فهذا حين دلكت الشمس » ثم رواه عن سهل بن بكار عن أبى عوانة ، عن الأسود بن قيس ، عن نبيح العنزى ، عن جابر عن رسول الله ﷺ نحوه .

و (عمرو بن قيس) ترجمته فى الميزان رقم ٦١٨٧ وقال هو : عمرو بن قيس المكى سندول ويقال : سندل يروى عن عطاء وغيره ، تركه أحمد والنسائى والدارقطنى ، وقال يحيى : ليس بثقة . وقال البخارى : منكر الحديث، وقال أحمد : أحاديثه بواطيل .

والحديث إسناده ضعيف لما قاله علماء الجرح والتعديل فى عمرو بن قيس ا هـ .

(١) الحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (المناقب) باب : ما جاء فى مناقب عثمان » ﷺ جـ ٩ صـ ٨٣ بلفظ : عن عصمة قال : لما ماتت بنت رسول الله ﷺ التى تحت عثمان قال : قال رسول الله ﷺ : « زوجوا عثمان» الحديث وذكره .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه (الفضل بن المختار) وهو ضعيف .

(٢) الحديث فى زهر الفردوس لابن حجر مخطوط صـ ١٩١ بلفظ : قال : أخبرنا بن خلف كتابة ، أخبرنا الحاكم، أخبرنا أبو سعيد بن أبى بكر بن أبى عثمان ، حدثنا أبو سهل ، حدثنا أبو شريك أحيد بن على بن الحسن القاضى الربذى ، حدثنا أحمد بن محمد بن الحسن الأبلى بالأبلة ، حدثنا أبو عاصم ، حدثنا عبد العزيز بن أبى رواد عن نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « زوجوا أبناءكم وبناتكم قيل يا رسول الله فكيف بناتنا قال : حلوهن الذهب والفضة ، وأجيدوا لهن الكسوة ، وأحسنوا إليهن بالنحلة ليرغب فيهن » . =

٢٧/ ١٤٦٠٦ ـ « زَوَّجْتُ المِقْدَادَ وَزَيْدًا ليكونَ أَشْرَفكُمْ عنْدَ اللهِ أَحْسَنُكُمْ خُلُقًا » .

قط ، ق عن الشعبى مرسلاً (١) .

٢٨/ ١٤٦٠٧ ـ « زوَّجتُك خيْر أهلى : أعلمُهم علمًا ، وأفضلُهم حلمًا ، وأولهم سلمًا قاله لفاطمة » .

= و (عبد العزيز بن أبى رواد) ترجم له فى الميزان رقم ٥١٠١ وقال: هو : عبد العزيز بن أبى رواد ميمون ، ويقال : أيمن بن بدر المكى من موالى المهلب بن أبى صفرة الأزدى روى عن عكرمة ونافع ـ وعنه ابنه عبد المجيد وغيرهم .

قال : قال ابن المبارك : كان من أعبد الناس ، وقال أبو حاتم : صدوق متعبد . وقال أحمد : صالح الحديث وقيل كان مرجئا ، وقال الجنيد : ضعيف ، وقال ابن حبان : روى عن نافع عن ابن عمر ـ نسخة موضوعة هكذا قال ابن حبان : يعتبر منه . روى أحمد بن أبى مريم عن يحيى : ثقة يظن بالإرجاء ا هـ .

والحديث فى الجامع الصغير برقم ٤٥٦٩ من رواية الديلمى فى مسند الفردوس عن ابن عمر .

قال المناوى : ظاهره أن هذا الحديث بتمامه والأمر بخلافه ، بل بقيته عند مخرجه الديلمى قيل : يا رسول الله ، هذا أبناؤنا نزوج ... إلخ .

وقال : رواه الديلمى من حديث عبد العزيز بن أبى رواد ، عن ابن عمر وعبد العزيز أورده الذهبى فى الضعفاء وقال : ضعفه ابن الجنيد . وقال ابن حبان : يروى عن نافع عن ابن عمر أشياء موضوعة ورواه عنه الحاكم ومن طريقه تلقاه الديلمى مصرحا ، فلو عزاه المصنف له لكان أولى ا هـ .

(١) الحديث رواه الدارقطنى فى سننه جـ ٣ صـ ٢٩٩ رقم ٢٠٢ فى كتاب (النكاح) باب : المهر ، بلفظ : نا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ، نا العباسى بن الوليد النرسى ، نا عبد الرحمن بن مهدى ، عن سفيان ، عن جابر عن الشعبى قال : قال رسول الله ﷺ : « زوجت المقداد وزيدا ... الحديث » .

وأخرجه الإمام البيهقى فى السنن الكبرى جـ ٧ صـ ١٣٧ فى كتاب (النكاح) باب : لا يرد نكاح غير الكفؤ إذا رضيت به الزوجة ... إلخ بلفظ : أخبرنا أبو بكر بن الحارس الفقيه ، أنبأ على بن عمر الحافظ ، ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ، ثنا العباس بن الوليد النرسى ، ثنا عبد الرحمن بن مهدى ، عن سفيان عن جابر عن الشعبى قال : قال رسول الله ﷺ : « زوجت المقداد ... الحديث » قال البيهقى : هذا منقطع ثم قال : والمقداد هو: ابن عمرو بن ثعلبة بن مالك حليف الأسود ، رجل من زهرة فنسب إليه ، ولم يكن من صلبهم ، وقد زوجت منه ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب بن هاشم ا هـ .

وقد ترجم له صاحب الإصابة برقم ٨١٧٨ .

أما زيد : فهو (زيد بن حارثة) مولى رسول الله ﷺ والذى زوجه رسول الله ﷺ زينب بنت جحش ، ثم طلقها ، وتزوجها الرسول ﷺ فصارت أمًا للمؤمنين . انظر ترجمته فى الإصابة رقم ٢٨٨٤ ا هـ .

خط فى المتفق والمفترق عن بريدة [١] .

٢٩/ ١٤٦٠٨ ـ « زَوَّدَكَ الله التَّقْوى وَوَقَاكَ الردَى ، وغَفَر ذَنْبَكَ ، ويَسَّرَ لك الخَيْر حيثما كُنْتَ قاله لمن أراد توديعه » .

ت ، حسن غريب ، ز ، وابن خزيمة ، وابن السنى فى عمل اليوم والليلة ، ك ، ض عن أنس [٢] .

---

(١) الحديث روى الذهبى قريبا منه فى ميزان الاعتدال برقم ٨٣٩١ عند ترجمته لمخلد بن عمر الحمصى الكلاعى عن عبيد الله بن موسى كذا سماه ابن حبان ، وتكلم فيه وصوابه خالد بن عمرو كما مر .
قال ابن حبان : روى عن عبيد الله ، عن الثورى ، عن الأعمش عن إبراهيم النخعى ، عن علقمة عن ابن مسعود قال : وقال : أصابت فاطمة صبيحة العرس رعدة فقال النبى ﷺ : « زوجتك سيدا فى الدنيا وهو فى الآخرة من الصالحين يا فاطمة إنه لما أردت أن أصلك بعلى أمر الله جبرائيل فقام فى السماء الرابعة وصف الملائكة صفوفا ثم زوجك من على ثم أمر شجر الجنان فحملت الحلى والحلل ثم أمرها فنثرها على الملائكة فمن أخذ يومئذ شيئًا أكثر مما أخذ صاحبه افتخربه على صاحبه إلى يوم القيامة » حدثنا الحسين بن عبد الله القطان ، حدثنا أبو الحسين بن بسطام الحرانى حدثنا مخلد قلت هذا باطل ما تفوه به الثورى أصلا وفى مجمع الزوائد فى باب : مناقب فاطمة ، باب منه (فى فضلها وتزويجها بعلى ﷺ) ذكر حديثًا طويلا عن قصة زواجها بعلى جاء فيه « ثم صرخ بفاطمة فأقبلت فلما رأت عليا جالسًا إلى النبى ﷺ بكت فخشى النبى ﷺ أن يكون بكاؤها أن عليا لا مال له فقال النبى ﷺ : ما يبكيك ما ألوتك فى نفسى وقد أصبت لك خير أهلى والذى نفسى بيده لقد زوجتك سعيدًا فى الدنيا وإنه فى الآخرة لمن الصالحين إلخ » جـ ٩ صـ ٢٠٧، ٢٠٩ ط بيروت ١٩٦٧ م .

(٢) ما بين الأقواس المعكوفة من هامش مرتضى . والحديث رواه الترمذى فى كتاب (الدعوات) باب : ماذا يقول إذا ودع إنسانا ؟ رقم ٣٤٤٤ جـ ٥ صـ ٤٩ ط الحلبى بلفظ : حدثنا عبد الله بن أبى زياد ، حدثنا سيارحدثنا شعبة ، حدثنا جعفر بن سليمان ، عن ثابت ، عن أنس قال : جاء رجل إلى النبى ﷺ فقال : يا رسول الله إنى أريد سفرا ، فزودنى قال : « زودك الله التقوى » قال : زدنى قال « وغفر ذنبك » قال : زدنى بأبى أنت وأمى قال : « ويسر لك الخير حيثما كنت » رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن غريب .
ورواه ابن السنى فى عمل اليوم والليلة رقم ٤٩٦ بلفظ : أخبرنا ابن منيع ، حدثنا محمد بن إسحاق الصاغانى ، ثنا يحيى بن إسماعيل الواسطى ثنا سيار بن حاتم ، عن صفر بن سليمان ، عن ثابت بن أنس ، أن رجلا أتى النبى ﷺ : فقال : يا رسول الله ، إنى أريد سفرا فزودنى ، قال : « زودك الله التقوى » إلى آخر الحديث إلا أنه ذكر فى آخره ووجهك للخير حيثما توجهت بدل حيثما كنت .
والحديث رواه الحاكم فى المستدرك فى « كتاب الجهاد » جـ ٢ صـ ٩٧ بلفظ : قال فيه أما حديث أنس فحدثناه أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الخضر بن أبان الهاشمى ، ثنا سيار بن حاتم ، ثنا جعفر بن سليمان ، عن ثابت عن أنس ﷺ قال: جاء رجل إلى النبى ﷺ فقال : يا رسول الله إنى أريد سفرا فزودنى قال: « زودك الله التقوى ـ قال : زدنى قال : ـ وغفر ذنبك ـ قال : زدنى بأبى أنت وأمى قال: ـ ويسر لك الخير ما كنت ». =

٣٠/ ١٤٦٠٩ ـ « زَوَّدَكَ الله التقوى وصحبك ، وأَتَاكَ الخَيْر ، قاله : لمن ودعه » .

الطبرانى عن ابن عمر [١] .

٣١/ ١٤٦١٠ ـ « زودُّوا أَمواتُكم لاَ إِله إِلاَّ اللهُ » .

ك فى تاريخه عن أَبى هرير [٢] .

٣٢/ ١٤٦١١ ـ « زُورُوا القُبُور ؛ فإِنَّها تُذكِّرُكُم الآخرة » .

هـ وابن منيع عن أَبى هريرة [٣] .

٣٣/ ١٤٦١٢ ـ « زُورُوا القُبُور ولا تقُولُوا هُجْرًا » .

طص عن زيد بن ثابت [٤] .

= ورواه أبو نعيم فى الحلية جـ ٥ صـ ٥٨ فى ترجمة سليمان الأعمش بلفظ : حدثنا أبو إسحاق بن حمزة ـ إملاء ـ ، قال : ثنا عبد الله بن زيدان قال : ثنا محمد بن عبيد بن ثعلبة الحمانى ، قال : ثنا عمر بن عبيد ، عن الأعمش عن أبى وائل ، عن عبد الله أن النبى ﷺ ودع رجلا فيقال : زودك الله التقوى وغفر ذنبك ولقاك الخير » وقال غريب من حديث الأعمش لم نكتبه إلا من حديث عمر بن عبيد عنه ا هـ .

(١) الحديث من هامش مرتضى . انظر الحديث السابق .

(٢) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٤٥٧١ من رواية الحاكم فى تاريخ نيسابور عن أبى هريرة .
قال المناوى : ورواه عنه الديلمى .
وأخرج ابن ماجه فى سننه جـ ١ صـ ٤٦٤ برقم ١٤٤٤ عن أبى هريرة بلفظ : « لقنوا أمواتكم لا إله إلا الله » وبرقم ١٤٤٧ عن أبى سعيد الخدرى بنفس اللفظ وبرقم ١٤٤٦ من رواية إسحاق بن عبد الله بن جعفر عن أبيه بنفس اللفظ .

(٣) الحديث رواه ابن ماجه فى كتاب (الجنائز) باب : ما جاء فى زيارة القبور تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى ج١ صـ ٥٠٠ برقم ١٥٦٩ بلفظ حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، حدثنا محمد بن عبيد بن يزيد بن كيسان ، عن أبى حازم ، عن أبى هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ : « زوروا القبور ، فإنها تذكركم الآخرة » وما بين القوسين المعكوفين من هامش مرتضى .
والحديث فى الصغير برقم ٤٥٧٢ من رواية ابن ماجه عن زيد بن ثابت ورمز له بالصحة .
قال المناوى : رواه ابن ماجه عن أبى هريرة ورواه عنه ابن منيع والديلمى أيضًا ، وقضية صنيع المؤلف أن هذا مما لم يتعرض له الشيخان ولا أحدهما لتخريجه ، وليس كذلك فقد أخرجه مسلم بلفظه ا هـ .

(٤) الحديث رواه الطبرانى فى المعجم الصغير جـ ٢ صـ ٢١ فى باب : من اسمه « محمد » ط ، المكتبة السلفية بالمدينة المنورة بلفظ : حدثنا محمد بن عبده المصيصى أبو بكر ، حدثنا محمد بن كثير بن مروان الفلسطينى ، حدثنا عبد الرحمن بن أبى الزناد عن أبيه ، عن خارجة بن زيد بن ثابت ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « زوروا القبور الحديث » وقال : لم يروه عن أبى الزناد إلا ابنه تفرد به (محمد بن كثير بن مروان) ولا كتبناه إلا عن محمد بن عبده ولا يروى عن زيد بن ثابت إلا بهذا الإسناد . =

٣٤/ ١٤٦١٣ ـ « زُورُوا إِخْوانَكُم وسلِّمُوا عليهم ، وصلُّوا ؛ فإن لكم فيهم عبْرةً » .

الديلمى عن عائشة (١) .

٣٥/ ١٤٦١٤ ـ « زُورُوا موْتاكم فسلِّموا عليهم ، وصلُّوا عليْهم ؛ فإنَّ لكُم فيهم عبْرة » .

ابن أَبى الدنيا فى القبور ، عن ابن أَبى مليكة مرسلاً ، وسنده حسن ، ورواه الديلمى عن عائشة متصلاً (٢) .

= والحديث هو فى مجمع الزوائد فى (كتاب الجنائز) باب : زيارة القبور جـ ٣ صـ ٥٨ بلفظ : عن زيد بن ثابت قال : قال رسول الله ﷺ : « زوروا القبور ... إلخ » قال الهيثمى رواه الطبرانى فى الصغير وفيه (محمد ابن كثير بن مروان) وهو ضعيف جدًا ا هـ وترجمة محمد بن مروان فى الميزان رقم ٨١٠١ .

والحديث فى الجامع الصغير برقم ٤٥٧٣ من رواية ابن ماجه عن زيد بن ثابت .

قال المناوى : رواه ابن ماجه عن زيد ثابت وقال : قال الهيثمى : فيه « محمد بن كثير بن مروان وهو ضعيف جدًا ، ا هـ مناوى .

ومعنى « هجرا » أى فحشا .

(١) الحديث فى زهر الفردوس لابن حجر مخطوط رقم ١٩٢ بلفظ قال : أخبرنا عبدوس كتابة ، أخبرنا عبد الغافر ، حدثنا إسماعيل بن مكال ، أخبرنا عبدان الأهوازى ، حدثنا يحيى بن حكيم ، حدثنا عبد المجيد بن عبد العزيز ، عن ابن جريج عن ابن أبى مليكة عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : « زوروا إخوانكم ، وسلموا عليهم ، وصلوا ؛ فإن لكم فيهم عبرة » .

و (عبد المجيد بن عبد العزيز) ترجم له فى الميزان رقم ٥١٨٣ وقال هو : عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبى راود صدوق مرجىء كأبيه وثقه الإمام يحيى بن معين وغيره ، وقال أبو داود : ثقة داعية إلى الإرجاء وقال ابن حبان : يستحق الترك ، منكر الحديث جدا ، يقلب الأخبار ويروى المناكير عن المشاهير .

إسناد الحديث : إسناده ضعيف لما قيل فى عبد المجيد اهـ .

(٢) الحديث فى إحياء علوم الدين للإمام الغزالى جـ ٤ صـ ٤٧٤ باب : بيان زيارة القبور ، والدعاء للميت ، وما يتعلق به ، بلفظ : وقال ابن أبى مليكة قال : قال رسول الله ﷺ : « زوروا أمواتكم وسلموا عليهم ؛ فإن لكم فيهم عبرة » قال العراقى : حديث ابن أبى مليكة « زوروا أمواتاكم ... الحديث » ابن أبى الدنيا فيه هكذا مرسلا ، وإسناده حسن ا هـ .

والحديث فى إتحاف السادة المتقين جـ ٤ صـ ٣٦٣ وقال صاحب الإتحاف بعد قول العراقى هكذا مرسلا وإسناده حسن قلت : لفظ بن أبى الدنيا فسلموا عليهم ، وصلوا عليهم ، وقد رواه الديلمى من حديث عائشة متصلا بلفظ : « زوروا إخوانكم وسلموا عليهم ، وصلوا ؛ فإن لكم فيهم عبرة » .

٣٦/ ١٤٦١٥ ـ « زُويَتْ لى الأَرْضُ حتى رَأَيْتُ مَشَارقَها ومَغَاربها ، وأُعطِيتُ الكَنْزَيْنِ الأَحْمَرَ والأَصْفَرَ ، وَقِيلَ لى : إِنَّ أُمَّتَكَ سَتَبْلُغُ إِلَى حَيْثُ زُوِىَ لَكَ » .

م ، ت عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ (١) .

٣٧/ ١٤٦١٦ ـ « زِيَارَةُ الغَنِىِّ كالقائم الصَّائم ، وَزِيَارَةُ الفَقِيرِ كالجهاد فى سبيل الله ، وتعدل خُطاه فى سبيل الله ـ عز وجَلَّ ـ » .

---

(١) الحديث من هامش مرتضى . وهو فى صحيح مسلم بشرح النووى جـ ١٨ صـ ١٣ فى كتاب (الفتن) بلفظ : حدثنا أبو الربيع العتكى وقتيبة بن سعيد كلاهما عن حماد بن زيد (واللفظ لقتيبة) حدثنا حماد عن أيوب عن أبى قلابة ، عن أبى أسماء عن ثوبان ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إن الله زوى لى الأرض فرأيت مشارقها ومغاربها ، وإن أمتى سيبلغ ملكها مازوى لى منها وأعطيت الكنزين : الأحمر والأبيض » والحديث له بقية وانظر حديث زهير بن حرب وإسحاق بن إبراهيم عن ثوبان بعده أيضًا صـ ١٤ .

والحديث رواه الترمذى فى سننه فى كتاب (الفتن) باب : ما جاء فى سؤال النبى ﷺ ثلاثا فى أمته ، برقم ٢١٧٦ جـ ٤ صـ ٤٧٢ بلفظ حدثنا قتيبة ، حدثنا حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن أبى قلابة عن أبى أسماء الرحبى عن ثوبان ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إن الله زوى لى الأرض فرأيت مشارقها ومغاربها ، وإن أمتى سيبلغ ملكها ما زوى لى منها وأعطيت الكنزين : الأحمر والأصفر ، وإنى سألت ربى لأمتى ألا يهلكها بسنة عامة وألا يسلط عليهم عدوا من سوى أنفسهم ، فيستبيح بيضتهم ، وإن ربى قال : يا محمد إنى إذا قضيت قضاء فإنه لا يرد وإنى أعطيتك لأمتك ألا أهلكهم بسنة عامة : وألا أسلط عليهم عدوا من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم مَنْ بأقطارها ، أو قال : من بين أقطارها ؛ حتى يكون بعضهم يهلك بعضًا ، ويسبى بعضهم بعضًا » قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح .

ورواه أبو داود فى سننه فى كتاب الفتن والملاحم جـ ٢ صـ ٢١٣ ط الحلبى تعليق الشيخ أحمد سعد على بلفظ: حدثنا سليمان بن حرب ، ومحمد بن عيسى قالا : ثنا حماد بن زيد ، عن أيوب عن أبى قلابة ، عن أبى أسماء عن ثوبان قال :

قال رسول الله ﷺ : « إن الله تعالى زوى لى الأرض » أو قال : « إن ربى زوى لى الأرض فرأيت مشارقها ومغاربها ، وفيه وأعطيت الكنزين : الأحمر والأبيض إلخ وهى تتفق مع رواية مسلم وتختلف مع الأصل فى لفظى : الأحمر والأبيض إلخ .

ورواه ابن ماجه فى كتاب (الفتن) جـ ٢ صـ ١٣٠٤ برقم ٣٩٥٢ بلفظ : عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ أن رسول الله ﷺ قال : « زويت ... الحديث وذكره » .

و (زوى) الشىء يزويه زيا : جمعه وقبضه . وفى الحديث (زويت لى الأرض إلخ) أى : جمعت وقبضت ا هـ مختار الصحاح .

الديلمى عن أبى هريرة [1] .

٣٨/ ١٤٦١٧ ـ « زَيْنُ الحاجِّ أَهْلُ اليَمَن » .

طب عن ابن عمر [2] .

٣٩/ ١٤٦١٨ ـ « زينُ الصلاةِ الحذاءُ » .

ع عن على بن أبى طالب [3] .

---

(١) الحديث فى زهر الفردوس لابن حجر مخطوط ص ١٩٣ بلفظ : قال : أخبرنا أبى ، أخبرنا أبو الحسن الميدانى ، حدثنا أبو عمرو محمد بن يحيى النيسابورى ، أجاز لنا عبد الرحمن بن محمد الدهان ، حدثنا زكريا بن يحيى بن الحارث ، حدثنا عبيد بن هشام الجوزجانى ، حدثنا محمد بن الأزهر ، عن عبد المنعم ، عن عبد الغفور ، عن إسماعيل ، عن عمر بن سليمان ، عن مكحول ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « زيارة الغنى كالقائم الصائم ، وزيارة الفقير كالجهاد فى سبيل الله ، ويعدل خطاه فى سبيل الله ـ عز وجل ـ » .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (المناقب) باب : ما جاء فى أهل اليمن جـ ١٠ ص ٥٥ بلفظ : عن حيان بن بسطام الهذلى قال : كنا عند عبد الله بن عمر فذكروا حاج اليمن وما يصنعون فيه ، فسبهم بعض القوم ، فقال ابن عمر : لا تسبوا أهل اليمن ؛ فإنى سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « زين الحاج ... وذكره» قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط والكبير ، وإسناده حسن ، وفيه ضعفاء وثقوا اهـ .

والحديث فى الصغير برقم ٤٥٧٤ فى رواية الطبرانى فى الكبير عن ابن عمر ورمز له بالضعف .

(٣) الحديث رواه الإمام السيوطى فى الدر المنثور فى تفسير القرآن بالمأثور جـ ٣ صـ ٧٨ عند تفسير قوله تعالى : ﴿ يا بنى آدم خذوا زينتكم ﴾ الآية ، رقم ٣١ من سورة الأعراف بلفظ : أخرج أبو يعلى بسند ضعيف ، عن على بن أبى طالب ؓ عن النبى ﷺ قال : « زين الصلاة الحذاء » .

والحديث بلفظه فى مجمع الزوائد فى باب : الصلاة بالنعلين ، من كتاب (الصلاة) جـ ٢ صـ ٥٤ عن على بن أبى طالب . قال الهيثمى رواه أبو يعلى ، وفيه (محمد بن الحجاج اللخمى) وهو كذاب ا هـ وقد ورد فى السنة كثير من الأحاديث فى موضوع الصلاة بالنعلين والخفين : منها ما رواه الإمام أحمد ، والبخارى ، ومسلم ، والترمذى ، والنسائى ، عن أنس ؓ أنه سئل أكان رسول الله ﷺ يصلى فى نعليه ؟ قال : نعم . ومنها ما أخرجه أبو داود ، والحاكم ، وصححه عن شداد بن أوس قال : قال رسول الله ﷺ : « خالفوا اليهود ؛ فإنهم لا يصلون فى خفافهم ولا نعالهم » . ومنها ما أخرجه الحاكم وصححه عن أبى هريرة ؓ عن رسول الله ﷺ قال : « إذا صلى أحدكم فخلع نعليه فلا يؤذ بهما أحداً ليجعلهما بين رجليه أو ليصل فيهما».

=

٤٠/ ١٤٦١٩ ـ « زَيِّنُوا القرآنَ بِأَصْواتِكُم » .

ط ، حم ، عب ، ش والدارمى ، حم ، د ، ن ، هـ ، ع ، وابن خزيمة ، حب ، والرويانى ، طب فى الصلاة ، ك ، ق ، ض عن البراء ، قط فى الأفراد ، طب ، وأبو نصر السجزى فى الإِبانة ، وابن النجار ، عن ابن عباس ، أبو نصر السجزى فى الإِبانة ، عن أبى هريرة ﷺ (١) .

= وأخرج البزار بسند ضعيف عن أنس أن النبى ﷺ قال : « خالفوا اليهود وصلوا فى نعالكم فإنهم لا يصلون فى خفافهم ولا فى نعالهم ، وأخرج الطبرانى فى الأوسط بسند ضعيف عن ابن مسعود عن رسول الله ﷺ قال : « من تمام الصلاة : الصلاة فى النعلين » .

وأخرج ابن عدى وأبو الشيخ وابن مردويه عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « خذوا زينة الصلاة قالوا : وما زينة الصلاة ؟ قال : البسوا نعالكم فصلوا فيها » .

والحديث فى الجامع الصغير برقم ٤٥٧٥ من رواية أبى يعلى عن على قال المناوى : والمراد بالحذاء : النعل ، يعنى : أن الصلاة فى النعال من جملة مكملاتها ؛ ومطلوباتها ، والكلام فى متيقنة الطهارة . أو المراد بها : الخفاف ، وهو أقعد . قال الزين العراقى : فيه جواز الصلاة فى النعال إذا كانت طاهرة وكان يفعله من الصحابة عثمان ، وابن مسعود ، وابن عباس ، وأنس، وقد اختلف نظر الصحب والتابعين فى لبس النعال فى الصلاة هل هو مستحب ؟ أو مباح ؟ أو مكروه ؟ قال ابن دقيق العيد : والحديث دليل للإباحة لا للندب ؛ لأن ذلك لا دخل له فى الصلاة ، وذلك وإن كان فيه كمال الزينة وكمال الهيئة ، لكن فى ملامسته للأرض التى يكثر فيها النجاسة ما يقصر به عن هذا المقصود . وروى الحديث غير أبى يعلى ، ابن عدى ؛ من حديث محمد بن الحجاج اللخمى عن عبد الملك بن عمير ، عن النزال ، عن على ـ أمير المؤمنين ـ قال الحافظ العراقى فى شرح الترمذى : هذا ليس له أصل عن عبد الملك ، وهو مما وضعه محمد بن الحجاج ، وقال الهيثمى : فيه محمد بن الحجاج العمى وهوكذاب انتهى فكان ينبغى للمصنف حذفه من الكتاب .

وقال ابن الجوزى القرشى : فى كتابه ـ الموضوعات ـ فى باب : الصلاة فى النعل ؛ إن حديث « إذا قمتم إلى الصلاة فانتعلوا » هذا حديث لا يصح والمتهم بوضعه محمد بن الحجاج عن عروة بن رويم اللخمى عن خالد ابن معدان عن معاذ بن جبل وهذا القول يتفق مع ما قاله الهيثمى .

وأما حديث عطاء ؛ عن أبى هريرة الذى رواه ابن عدى ؛ وهو « خذوا زينة الصلاة قالوا يا رسول الله وما زينة الصلاة ؟ قال : البسوا نعالكم وصلوا فيها » قال أحمد بن حنبل : محمد بن الفضل ليس بشىء ، حديثه حديث أهل الكذب ، وأما حديث عباد بن جويرية ، عن الأوزاعى ، عن قتادة عن أنس ، عن النبى ﷺ إن كان قاله «خذوا زينتكم عند كل مسجد » قال : « صلوا فى نعالكم » هذا حديث لا يصح ولا يعرف إلا بعباد بن جويرية ولا يتابع عليه ، قال أحمد والبخارى : هو كذاب ا هـ الموضوعات لابن الجوزى القرشى جـ ٢ صـ ١٥ .

وانظر سلسة الأحاديث الضعيفة للألبانى ـ المجلد الثانى صـ ١٣٢ رقم ٦٨٩ .

(١) الحديث رواه أبو داود الطيالسى فى مسنده برقم ٧٣٨ بلفظ : حدثنا أبو داود قال : ثنا شعبة ، عن طلحة بن مصرف عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء بن عازب أن النبى ﷺ قال : « زينوا القرآن بأصواتكم » قال شعبة فنسيت هذا الحرف حتى ذكر فيه الضحاك بن مزاحم ا هـ . =

= ورواه الإمام أحمد فى مسنده جـ ٤ صـ ٢٨٣ بلفظ : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ، ثنا حميد بن عبد الرحمن، عن الأعمش عن طلحة ، عن عبد الرحمن بن عوسجة ، عن البراء قال : قال رسول الله ﷺ : « زينوا ... الحديث وذكره » .

ورواه عبد الرزاق فى مصنفه جـ ٢ صـ ٤٨٤ فى أبواب القراءة فى الصلاة باب : حسن الصوت ، بلفظ أخبرنا: عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر بن منصور ، عن طلحة عن عبد الرحمن بن عوسجة ، عن البراء بن عازب أن رسول الله ﷺ قال : « زينوا ... الحديث وذكره » .

ورواه الدارمى فى سننه فى كتاب (فضائل القرآن) باب : التغنى بالقرآن جـ ٢ صـ ٣٤٠ بلفظ : حدثنا عبد الله ، عن سفيان ، عن منصور عن طلحة عن عبد الرحمن بن عوسجة ، عن البراء عن النبى ﷺ قال : « زينوا ... الحديث وذكره».

وروا ه الإمام أبو داود فى السنن فى كتاب (الصلاة) باب : « الوتر » جـ ١ صـ ٣٣٨ بلفظ : حدثنا عثمان بن أبى شيبة ، ثنا جرير ، عن الأعمش ، عن طلحة عن عبد الرحمن بن عوسجة ، عن البراء بن عازب قال : قال رسول الله ﷺ : « زينوا .. الحديث وذكره » .

ورواه الإمام النسائى فى سننه فى كتاب (الافتتاح) باب : تزيين القرآن بالصوت جـ ٢ صـ ١٣٩ بلفظ : أخبرنا على بن حجر ، قال : ثنا جرير عن الأعمش ، عن طلحة ، عن مصرف ، عن عبد الرحمن بن عوسجة أن البراء قال : قال رسول الله ﷺ : « زينوا ... الحديث وذكره » .

ورواه ابن ماجه فى سننه فى كتاب (إقامة الصلاة) باب : حسن الصوت بالقرآن ، جـ ١ صـ ٤٢٦ بلفظ : حدثنا محمد ابن بشار ، ثنا يحيى بن سعيد ومحمد بن جعفر قالا : ثنا شعبة ، قال : سمعت طلحة اليامى قال : سمعت عبد الرحمن بن عوسجة قال : سمعت البراء بن عازب يحدث قال : قال رسول الله ﷺ : « زينوا... الحديث وذكره».

وراجع المستدرك جـ ١ كتاب (فضائل القرآن) وراجع السنن الكبرى للبيهقى كتاب الصلاة باب كيف قراءة المصلى ؟ جـ ١ صـ ٥٢ ففيهما الكثير من الأحاديث حول هذا الموضوع .

والحديث فى الصغير برقم ٤٥٧٦ من رواية أحمد ، وأبى داود والنسائى ، وابن ماجه ، وابن حبان ، والحاكم : عن البراء ، وأبو نصر السجزى فى الإبانة : عن أبى هريرة ، والدارقطنى فى الأفراد ، والطبرانى فى الكبير : عن ابن عباس ، وأبى نعيم فى الحلية : عن عائشة ورمز له بالصحة .

قال المناوى : رواه أحمد ، وأبو داود ، والنسائى ، وابن ماجه فى الصلاة ، وابن حبان ، والحاكم فى فضائل القرآن : عن البراء بن عازب وقال الحاكم صحيح ، ورواه عنه أيضًا البخارى فى خلق الأفعال من عدة طرق ، ولعل المؤلف لم يستحضره ، وأبو نصر السجزى فى كتاب (الإبانة) عن أبى هريرة ورواه عنه ابن حبان فى صحيحه خلافًا لما يوهمه صنيع المصنف من أنه إنما رواه عنه من حديث البراء فقط ، ورواه الدارقطنى فى الأفراد والطبرانى فى الكبير : عن ابن عباس ، ورواه عنه أيضًا أبو داود فى المصاحف ورواه أبو نعيم فى الحلية عن عائشة . وفيه (سعيد بن المرزبان الأعور) ، قال ابن معين : لا يكتب حديثه ، وقال البخارى : منكر الحديث ، وعلقه البخارى فى آخر الصحيح ، وقال ابن حجر : هذا الحديث لم يصله البخارى فى صحيحه ، ووصله فى خلق الأفعال عن البراء وفى الباب عن أبى هريرة أخرجه ابن حبان فى صحيحه ، وعن ابن عباس، أخرجه الدارقطنى فى الأفراد بسند حسن ، وعن ابن عوف ، أخرجه البزار بسند ضعيف .

٤١/ ١٤٦٢٠ ـ « زَيِّنُوا أَصْوَاتكُم بالقُرآنِ » .

الطبرانى عن عبد الله بن عباس (١) .

٤٢/ ١٤٦٢١ ـ « زَيِّنُوا القرآنَ بأَصْوَاتِكُم ؛ فإِن الصَّوْتَ الحَسَنَ يَزِيدُ القَرآنَ حُسْنًا » .

ك عن البراء (٢) .

٤٣/ ١٤٦٢٢ ـ « زَيِّنُوا أَعْيَادَكُم بالتَّكْبِيرِ » .

الطبرانى فى الأوسط والصغير بسند ضعيف من حديث أبى هريرة (٣) .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (التفسير) باب : القراءة بالصوت الحسن جـ ٧ صـ ١٧٠ بلفظ : عن ابن عباس ﷺ قال :قال رسول الله ﷺ : « زينوا أصواتكم بالقرآن » .
وفى رواية « أحسنوا أصواتكم بالقرآن » قال الهيثمى : رواه الطبرانى بإسنادين وفى أحدهما عبد الله بن خرش، وثقه ابن حبان ؛ وقال : ربما أخطأ ، ووثقه البخارى وغيره ، وبقية رجاله رجال الصحيح . وسبق فى حرف الحاء حديث بلفظ : « حسنوا أصواتكم بالقرآن » من رواية الدارمى وأبو نصر السجزى إلخ وراجع الحديث السابق والتعليق عليه ا هـ .

(٢) الحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك جـ ١ صـ ٥٧٥ ، فى كتاب (فضائل القرآن) قال الحاكم : أما حديث أبى عمر زادان فحدثنا أبو على الحافظ ثنا إبراهيم بن يوسف الهسنجابى ثنا الحسن بن الصباح البزار ، حدثنا أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن السمرقندى ، ثنا محمد بن بكر ، ثنا صدقة بن أبى عمران عن علقمه بن مرثد ، عن زاذان عن البراء ﷺ قال :قال رسول الله ﷺ : « زينوا القرآن » الحديث ولم يعلق الذهبى عليه بشىء وقد سبق فى حرف الحاء « حسنوا أصواتكم ... إلخ » من رواية الدارمى وأبى نصر السجزى وحديث «حسن الصوت زينة للقرآن إلخ » .
والحديث فى الحلية لأبى نعيم جـ ٥ صـ ٢٧ عن البراء وفى جـ ٧ صـ ١٧٩ من حديث عائشة .
والحديث فى الصغير برقم ٤٥٧٧ من رواية الحاكم عن عائشة ورمز له بالصحة .

(٣) الحديث من هامش مرتضى . والحديث رواه الطبرانى فى المعجم الصغير ، فى باب : من اسمه عبد الله بن وهيب » جـ ١ صـ ٢١٥ بلفظ : حدثنا عبد الله بن وهيب ، حدثنا محمد بن أحمد بن أبى السرى العسقلانى ، حدثنا بقية بن الوليد ، حدثنا عمر بن راشد اليمامى ، حدثنا أبو كثير يزيد بن عبد الرحمن وعن أبى هريرة ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : « زينوا أعيادكم ... » الحديث وقال : لم يروه عن أبى كثير إلا عمر ، ولا عن عمر إلا بقية تفرد به ابن أبى السرى .
والحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (الصلاة) باب : التكبير فى العيدين جـ ٢ صـ ١٩٧ بلفظ : عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ « زينوا أعيادكم » الحديث . قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الصغير والأوسط وفيه (عمر بن راشد) ضعفه أحمد ، وابن معين ، والنسائى وقال العجلى : لا بأس به ، و (عمر بن راشد) انظر ترجمته فى ميزان الاعتدال برقم ٦١٠١ وقال : ضعفوه إلخ . =

٤٤/ ١٤٦٢٣ ـ « زَيِّنُوا العِيدَيْنِ بالتَّهْلِيل والتكْبِير والتَّحْمِيدِ والتَّقْدِيسِ » .

زاهربن طاهر فى تحفة عيد الفطر عن أنس [١] .

٤٥/ ١٤٦٢٤ ـ « زَيِّنُوا مـجالِسَكُم بالصَّـلاةِ عَلَيَّ ؛ فَإِنَّ صـلاَتَكُمْ عَلَيَّ نُورٌ لكُم يَوْمَ القِيَامَةِ » .

الديلمى عن ابن عمر ، أَبو نعيم عن أَبى أُمامة [٢] .

= ورواه الإمام السيوطى فى الدر المنثور جـ ١ صـ ١٩٤ عند تفسير قوله تعالى : « ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون » الآية رقم ١٨٥ فى سورة البقرة بلفظ : أخرج الطبـرانى فى المعجم الصغير عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : « زينوا أعيادكم بالتكبير » .

والحديث فى الصغير برقم ٤٥٧٨ من رواية الطبرانى فى الصغير عن أنس ورمز له بالحسن .

قال المناوى : وفى نسـخة عن أبى هريرة ، وهو الموافق لما فى المعجم الصغـير والجامع الكبيـر ، ثم قال لم يروه عن أبى كثير إلا عـمر ..إلخ إلى أن قال :قال الحافظ ابن حجـر : وعمر ضعيف ، ولا بأس بالباقـين و (بقية) وإن كان مدلسا فقد صرح بالتحديث ا هـ مناوى .

(١) الحديث فى حلية الأولياء جـ ٢ صـ ٢٨٨ عند الترجمة لـ (عـبد الله بن زيد الجرمى) بلفظ : حدثنا محمد بن المظفر قال : ثنا أبو رافع أسامـة بن على بن سعيد قال : ثنا عبد الرحـمن بن خالد بن نجيح ، قال : ثنا على بن الحسن قال : ثنا سـفيان الثورى عن أيوب بن أبى تميمة عن أبى قـلابة ، وسفيان عن حميـد ، وعاصم الأحول عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « زينوا العيدين بالتهليل والتقديس والتحميد والتكبير » غريب من حديث الثورى وأبى قلابة ، وأيوب ، لم نكتبه إلا من حديث على بن الحسن ـ وهو الشامى ـ نزيل مصر ، تفرد به وبغيره عن الثورى ا هـ .

والحديث فى الصـغير برقم ٤٥٧٩ من رواية زاهر فى تحفـة عيد الفطر وأبى نعيم فى الحليـة عن أنس ورمز له بالحسن، قال المنـاوى : أخرج زاهر فى كتاب تحفـة عيد الفطر ، وأبو نعيم فى الحليـة عن أنس بن مالك ورواه الديلمى ا هـ مناوى .

(٢) الحديث فى الجامع الصـغيـر برقم ٤٥٨٠ من رواية الديلمى عن ابن عمـر ، قال المناوى : قـال ابن حجـر فى فتاويه الحديثية : ضعيف ، وفيه (عبـد الرحمن بن غزوان) أورده الذهبى فى الضعفاء وقال : صدوق ؛ له غير حديث منكر ، و (محمد بن الحسن النقاشى) قال الذهبى : اتهم بالكذب ، و (الحسين بن عبدالرحمن) قال فى الميزان : تركوا حديثه وساق له أخباراً هذا منها ثم قال : منكر موقوف ا هـ مناوى .

وانظر كـشف الخـفـاء جـ ١ صـ ٥٣٦ ، برقم ١٤٤٣ وقـال : رواه الديلمـى بسند ضـعـيف ، وله شـاهد عند النميرى عن عـائشة من قولها : زينوا مجـالسكم بالصلاة على النبى ﷺ وبذكر عمر بن الخطاب ، واقـتصر الديلمى على الجملة الثانية بلا سند ولفظه كما فى الديلمى « زينوا مجالسكم بذكر عمر » واقتصر الخطيب فى تاريخه على الأولى عن أبى هريرة ﷺ ، وقال ابن حجر فى فتاويه الحـديثية : هو حديث ضعيف ، قال : وأما حديث « زينوا مـجالسكم بالصـلاة علىَّ فإن صـلاتكم تعرض على أو تبلغنى » فـجزء من حـديث آخر ثابت قوى ا هـ .

١/ ١٤٦٢٥ ـ « سُؤَالُ الْغَنِىِّ شَيْنٌ فى وَجْهِهِ ؛ إِنْ أُعْطِىَ قَلِيلاً فَقَلِيلٌ وَإِنْ أُعْطِىَ كَثِيرًا فَكَثِيرٌ » .

ابن النجار ، عن عمران بن حصين [١] .

٢/ ١٤٦٢٦ ـ « سَأَلْتُ رَبِّى أَنْ لاَ يُعَذِّبَ اللاَّهِينَ مِنْ ذُرِّيَّةِ الْبَشَرِ فَأَعْطَانِيهِمْ » .

ع قط فى الأفراد ، ض عن أنس رضي الله عنه [٢].

٣/ ١٤٦٢٧ ـ « سَأَلْتُ رَبِّى أَن يَتَجاوَزَ لى عَنْ أَطْفَالِ الْمُشْرِكِينَ ، فَتَجَاوَزَ عَنْهُمْ وَأَدْخَلَهُم الجَنَّةَ » .

أبو نعيم عن أنس .

٤/ ١٤٦٢٨ ـ « سَأَلْتُ رَبِّى أَبْنَاءَ الْعِشْرِينَ مِنْ أُمَّتِى فَوَهَبَهُمْ لى » .

---

(١) الحديث من هامش مرتضى .

وفى مسند أحمد جـ ٤ صـ ٤٢٦ مسند (عمران بن حصين) رضي الله عنه قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا وكيع ، ثنا أبو الأشهب عن عمران بن حصين قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « مسألة الغنى شين فى وجهه يوم القيامة » قال أبى : لم أعلم أحدا أسنده غير وكيع ، وفى صفحة رقم ٤٣٦ مسند عمران بن حصين أيضًا أورد الحديث بسند آخر بعد وكيع فقال : عن جعفر بن حيان عن الحسن ، عن عمران بن حصين ؛ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « مسألة الغنى شين فى وجهه » والمعنى : أن الغنى الذى يسأل الناس ـ وهو غير محتاج ـ تأتى المسألة فى وجهه شينا وعيبا يوم القيامة .

والأحاديث فى هذه المسألة كثيرة ، انظر نيل الأوطار بشرح منتقى الأخبار للشوكانى جـ ٤ صـ ١٣٧ باب : ما جاء فى السائل من غير حاجة . كتاب (الزكاة) .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (القدر) باب : فى أولاد المشركين جـ ٧ صـ ٢١٩ بلفظ : عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « سألت ربى اللاهين من ذرية البشر ألا يعذبهم فأعطانيهم » قال الهيثمى : رواه أبو يعلى من طرق ورجال أحدها رجال الصحيح غير (عبد الرحمن بن المتوكل) وهو ثقة ولفظها : «سألتُ الله اللاهين من ذرية البشر فأعطانيهم » . وفى النهاية مادة (لهو) قال : وفيه « سألت ربى ألا يعذب اللاهين من ذرية البشر فأعطانيهم » قيل : هم البله الغافلون ، وقيل : الذين لم يتعمدوا الذنوب ، وإنما فرط منهم سهوا ونسيانا ، وقيل هم الأطفال الذين لم يقترفوا ذنبا .

ابن أبى الدنيا ، والرافعى عن أبى هريرة رضي الله عنه [١] .

٥/ ١٤٦٢٩ ـ « سَأَلْتُ رَبِّى فِيمَا يَخْتَلِفُ فِيه أَصْحَابِى مِنْ بَعْدِى ، فَأَوْحَى إِلَىَّ : يَا محمد ، إِنَّ أَصْحَابَكَ عِنْدِى بِمَنْزِلَةِ النُّجوم فى السَّماءِ بعضُها أَضْوأُ مِنْ بَعْضٍ فَمَنْ أَخَذَ بِشَىْءٍ مما هُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَخْلاقِهِمْ فَهُوَ عِنْدِى عَلَى هُدى » .

أبو نصر فى الإبانة وَقَال : غَريب ، والديلمى ، ونظام الملك فى أماليه ، والرافعى عن عمر ، وفيه عبد الرحيم بن زيد العمى ، عن أبيه ضعيفان [٢] .

٦/ ١٤٦٣٠ ـ « سَأَلْتُ رَبِّى مَسْأَلَةً وَوَددْتُ (أَنِّى لَمْ أَكُنْ سَأَلْتُهُ إِيَّاهَا ؛ قُلْتُ : يارب ، إِنَّهُ قَدْ كَانَ قَبْلِى رُسُلٌ ، مِنْهُمْ مَنْ كَانَ يُحْيِى الْمَوْتَى ، وَمِنْهُمْ مَنْ سَخَّرْتَ لَهُ الرِّيحَ ، فَقَالَ : أَلَمْ أَجِدْكَ يتيما فأويتك ؟ قلت بلى يارب . قال : ألم أجدك ضَالاً فَهَدَيْتُكَ ؟ قُلْتُ بَلَى يَارَبِّ . قَالَ أَلَمْ أَجِدْكَ عَائِلاً فَأَغْنَيْتُكَ ؟ قلت بلى يارب ، قَالَ : ألم أشرح لك صَدْرَكَ ؟ ألم أَضَعْ عَنْكَ وِزْرَكَ الذى أنقض ظهرك ؟ ألم أرفع لك ذكرك ؟ قلت : بلى يَارَبِّ . فوددت أنى لم أسأله » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٤٥٩٩ لابن أبى الدنيا : عن أبى هريرة وفى الحاوى للفتاوى للإمام السيوطى جـ ٢ صـ ٣٦٣ بلفظ : أخرج ابن أبى الدنيا قال: ثنا القاسم بن هاشم السمسار ، ثنا مقاتل بن سليمان الرملى ، عن أبى معشر، عن سعيد المقبرى عن أبى هريرة قال :قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « سألت ربى أبناء العشرين من أمتى فوهبهم لى » .
و (مقاتل بن سليمان) ترجمته فى الميزان رقم ٨٧٤١ وضعفه .
و (أبو معشر) اسمه نجيح ترجمته فى الميزان رقم ٩٠١٧ وضعفه أيضًا .

(٢) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٤٦٠٣ من رواية السجزى فى كتاب الإبانة وابن عساكر فى التاريخ .
قال المناوى : وأخرجه البيهقى وابن عدى عن عمر قال المناوى : قال ابن الجوزى فى العلل : هذا لا يصح ؛ نعيم مجروح وعبد الرحيم قال ابن معين : كذاب ، وفى الميزان : هذا الحديث باطل ا هـ ، وقال ابن معين وابن حجر فى تخريج المختصر : حديث غريب ، سئل عنه البزار فقال : لا يصح هذا الكلام عن النبى صلى الله عليه وسلم وقال الكمال بن أبى شريف : كلام شيخنا ـ يعنى ابن حجر ـ يقتضى أنه مضطرب ، وأقول : ظاهر صنيع المصنف أن ابن عساكر خرجه ساكتا عليه ، والأمر بخلافه ؛ فإنه تعقبه بقوله : قال ابن سعد : (زيد العمى) أبو الحوارى كان ضعيفًا فى الحديث . وقال ابن عدى : عامة ما يرويه ومن يروى عنه ضعفاء ورواه عن عمر أيضًا البيهقى ، قال الذهبى : إسناده واه .
انظر ترجمة (عبد الرحيم بن زيد العمى) فى الميزان رقم ٥٠٣٠ فقد ذكر الحديث فى ترجمته .

ق فى [1] كر عن ابن عباس .

٧/ ١٤٦٣١ ـ « سَأَلْتُ الله يَا علي فيكَ خَمْسًا : فَمنعني واحدةً ، وأَعْطَانى أَرْبعًا : سأَلتُ اللهَ أَنْ يَجمعَ عَلَيْكَ أُمَّتى ، فَأَبَى عَلَيَّ ، وأَعطانى فيك أن أول مَن تَنْشق عنه الأَرض يومَ القيامة أَنَا وأَنت معِى ، معَكَ لِواءُ الحمدِ وأَنت تحملُه بين يديَّ ؛ تَسْبقُ به الأَولين والآخرين ، وأَعطانى أَنك ولى المؤمنين بعدى » .

خط ، والرافعى عن على [2] .

٨/ ١٤٦٣٢ ـ « سَأَلت الله ـ عز وجل ـ أَن يُقَدِّمك ثلاثًا فَأَبَى عَلَيَّ إِلاَّ تقديم أَبى بَكْرٍ » قاله لعلى .

خط ، كر عن على رضي الله عنه [3] .

٩/ ١٤٦٣٣ ـ « سَأَلْتُ جِبْرِيلَ :أَيُّ الأَجلين قَضَى مُوسَى ؟ قال أَكْمَلُهُمَا وَأَعَمُّهُمَا».

---

(١) بياض بالأصل فى جميع النسخ وزيادة ك وهو رمز الحاكم بالظاهرية .

والحديث فى المستدرك للحاكم جـ ٢ صـ ٥٢٦ فى كتاب (التفسير تفسير « سورة الضحى ») بلفظ : حدثنا أبو الفضل محمد بن إبراهيم المزكى إملاء ، ثنا أحمد بن سلمة ، ثنا عبد الله بن الجراح ، ثنا حماد بن زيد عن عطاء بن السائب ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس : أن النبى ﷺ قال : « سألت الله مسألة ووددت أنى لم أكن سألته ، ذكرت رسل ربى فقلت : يا رب سخرت لسليمان الريح ، وكلمت موسى ، فقال تبارك وتعالى : ﴿ ألم أجدك يتيما فآويتك ؟ وضالا فهديتك ؟ وعائلا فأغنيتك ؟ قال : فقلت نعم ، فوددت أن لم أسأله » وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه . وقال الذهبى : صحيح .

والحديث فى مجمع الزوائد جـ ٨ صـ ٢٥٣ فى كتاب (ذكر الأنبياء عليهم الصلاة والسلام) باب : عظم قدره ﷺ وقال : رواه الطبرانى فى الكبير ، والأوسط وفيه عطاء بن السائب وقد اختلط .

(٢) الحديث فى تاريخ بغداد للخطيب جـ ٤ صـ ٣٣٩ رقم ٢١٦٧ فى ترجمة « أحمد بن غالب بن الأجلح » قال: عن على بن أبى طالب قال : « قال رسول الله ﷺ « سألت الله فيك خمسا ، فأعطانى أربعا ، ومنعنى واحدة: سألته فأعطانى فيك أنك أول من تنشق الأرض عنه يوم القيامة ، وأنت معى ، معك لواء الحمد ، وأنت تحمله وأعطانى أنك ولى المؤمنين من بعدى » وهو موافق للحديث الذى معنا إلا أنه لم يرد فيه قوله : « سألت الله أن يجمع عليك أمتى فأبى علىَّ » .

(٣) الحديث فى تاريخ بغداد للخطيب جـ ١١ صـ ٢١٣ رقم ٥٩٢١ فى ترجمة « عمر بن محمد النسائى » قال : عن علىٍّ قال : قال لى رسول الله ﷺ : « سألت الله أن يقدمك ثلاثا ، فأبى على إلا تقديم أبى بكر » .

ع ، ك عن ابن عباس [(١)] .

١٠/ ١٤٦٣٤ ـ « سَأَلْتُ رَبِّى ـ عَزَّ وَجَل ـ أَلا أَتزوجَ إِلى أَحـدٍ مِنْ أُمَّتى ، وَلاَ يَتَزَوَّجُ إِلَىَّ أَحَدٌ من أُمتى إِلا كان مَعى فى الجنة ، فأَعطانى ذَلك » .

طب ، ك ، عن عبد الله بن أَبى أَوفى ، كر ، وابن النجار عن ابن عمرو [(٢)] .

١١/ ١٤٦٣٥ ـ « سَـأَلْتُ رَبِّـى أَلا أُزَوِّج إِلاَّ مِنْ : أَهْلِ الجَنَّة وَلاَ أَتَـزَوّج إِلاَّ من أَهْلِ الْجنَّة » .

الشيرازى فى الأَلقاب عن ابن عباس [(٣)] .

---

(١) الحديث فى الصـغير بـرقم ٤٦٠٩ من رواية أبى يعلى والحاكم : عن ابن عـباس . قال المناوى : قـال الحاكم : صحيح ، ورده الذهبى بأن (إبراهيم) راوى الحديث لا يعرف ا هـ وقال فى المنار : هو : رجل صالح لكنه لا يعرف ، وليس كل صـالح ثقة فى الحديث ؛ بل لم ير الصـالحون فى شىء أكذب منهم فى الحديث ؛ لسـلامة صدورهم وحسن ظـنهم عن تحديثهم وشغلهم بما هم فيـه عن الضبط والحفظ . ا هـ ورواه الطبـرانى عن جابر قال الهيثمى : وفيه (موسى بن سهل) لم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات قاله المناوى .

وانظر المستدرك للحـاكم جـ ٢ كتاب التفسـير ـ تفسير سورة القـصص صـ ٤٠٧ ، ٤٠٨ من رواية ابن عباس قال الحاكم : هذا حديث صحيح ولم يخرجاه وقال الذهبى : قلت : إبراهيم لا يعرف ا هـ .

والحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب التفسير ـ سورة القصص ـ جـ ٧ صـ ٨٧ عند تفسير قوله تعالى : « فلما قضى مـوسى الأجل » الآية رقم ٢٩ من صورة القصص عن ابن عـباس قال :قال رسـول الله ﷺ : « سألت جبـريل أى الأجلين قضى مـوسى ؟ قال : أكـملهما وأتمـهما » قـال الهيـثمى : رواه أبو يعلى ورجـاله رجال الصحيح ، غير الحاكم بن أبان وهو ثقة ، ورواه البزار ؛ إلا أنه قال : عن ابن عباس أن النبى ﷺ سئل ا هـ .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٤٦٠٤ من رواية الطبرانى فى الكبير والحاكم فى المستدرك عن عبد الله بن أبى أوفى. قال المناوى : قـال الحاكم : صـحيح ، وأقـره الذهبى ، وقال الهيـثمى : فـيه عند الطبـرانى (عمـار بن سيف) ضعفه جمع ، ووثقـه ابن معين ، وبقية رجاله ثقات . ا هـ قال ابن حجـر فى الفتح : خرجه الحـاكم فى مناقب على وله شاهد عن ابن عمر وعند الطبرانى فى الأوسط بسند واه . ا هـ مناوى .

والحديث فى المسـتدرك للحـاكم فى كتـاب المناقب : مناقب أميـر المؤمنين على بن أبى طالب جـ ٣ صـ ١٣٧ قال: حدثنا أبو محمد أحمـد بن عبد الله المزنى بنيسابور ، ثنا أبو جعفر محمد بن عـبد الله الحضرمى ، ثنا عقبة بن قبيـصة ، حدثنى أبى ، ثنا عمار بن سـيف ، عن إسماعيل بن أبى خـالد ، عن ابن أبى أوفى ﷺ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ـ « سألت ربى ... الحديث » .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وأقره الذهبى .

والحديث ذكره ابن حجر فى المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية جـ ٤ صـ ٧٩ كتاب المناقب ، باب : فضل الأصهار والأختان رقم ٤٠١٨ وقال محققه : سكت عليه البوصيرى .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٤٦٠٧ من رواية الشيرازى فى الألقاب عن ابن عباس ، ورمز له بالضعف . قال المناوى : وفى الباب عن ابن عمر ، وغيره عند الطبرانى ، وغيره ، وانظر الحديث السابق .

١٢/ ١٤٦٣٦ ـ « سَأَلْتُ رَبِّى أَرْبَعًا فَأَعطانى ثلاثًا وَمنعنى واحدةً : سَأَلْتُهُ أَن لاَ يجمع أُمَّتى عَلَى ضَلاَلَة فَأَعْطَانِيهَا ، وَسَأَلْتُهُ أَن لا يُهْلكهُم بالسِّنِينَ كَمَا أَهْلَكَ الأُمَمَ قَبْلَهُمْ ، فَأَعْطَانيها ، وَسَأَلته أَنْ لاَ يُظْهر عَلَيْهِمْ عَدُوا منْ غَيْرِهِمْ ، فَأَعْطَانِيهَا ، وَسَأَلتهُ أَن لاَ يُلْبِسَهُمْ شيعًا ، ولا يُذِيقَ بَعْضهم بَأْسَ بَعْضٍ ، فمنَعَنيها » .

حم ، طب عن أَبى بُصْرَة الغفارى [١] .

١٣/ ١٤٦٣٧ ـ « سَأَلْتُ رَبِّى ثَلاثًا فَأَعْطَانى ثِنْتَيْنِ وَمَنَعَنى واحدة ، سألت ربى أن لاَ يُهلك أُمَّتى بالسنة فَأَعْطَانيها ، وسَأَلْتُه أَن لا يُهلك أُمَّتى بالغَرَق ، فَأَعْطَانيها ، وسَأَلتُه أَن لاَ يجعل بَأْسَهم بَيْنَهم ، فَمنَعَنيها » .

ش ، حم ، م ، وابن خزيمة ، حب عن عامر بن سعد ، عن أَبيه [٢] .

---

(١) الحديث فى مسند أحمد ، مسند (أبى بصرة الغفارى) جـ ٦ صـ ٣٩٦ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا يونس ، قال :ثنا ليث ، عن أبى وهب الخولانى عن رجل قد سماه ، عن أبى بصرة الغفارى ، صاحب رسول الله ﷺ أن رسول الله ﷺ قال : سألت ربى ... الحديث .

والحديث فى مجمع الزوائد جـ ٧ صـ ٢٢١ فى كتاب (الفتن) باب : فى قوله تعالى : ﴿ أو يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم بأس بعض ﴾ آية ٦٥ من سورة الأنعام بلفظ : عن أبى بصرة الغفارى صاحب رسول الله ﷺ قال : « سألت ربى عز وجل ـ أربعا فأعطانى ثلاثا ؛ ومنعنى واحدة ... الحديث » قال الهيثمى : رواه أحمد والطبرانى ، وفيه راو لم يسم .

وترجمة أبى بصرة الغفارى فى أسد الغابة رقم ٥٧٢٦ فى الكنى ، وقال اختلف فى اسمه فقيل : حُميل : بضم الحاء ، وقيل : جميل ، وقيل غير ذلك .

وانظر ترجمة جميل بن بصرة الغفارى جـ ١ صـ ٣٥١ برقم ٧٨٠ وقيل حميل بضم الحاء ، وفتح الميم ، وهو أكثر... إلخ .

وانظر المعجم الكبير جـ ٢ صـ ٣١٥ عند الترجمة لجميل بن بصرة الغفارى بلفظ : عن أبى بصرة الغفارى ، عن النبى ﷺ قال : سألت ربى أربعًا ، فأعطانى ثلاث ... الحديث .

(٢) الحديث فى صحيح مسلم فى كتاب (الفتن وأشراط الساعة) باب : (هلاك هذه الأمة بعضهم ببعض) جـ ٤ صـ ٢٢١٦ رقم ٢٨٩٠ تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى قال حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، حدثنا عبد الله (ح) وحدثنا ابن نمير (واللفظ له) حدثنا أبى عثمان بن حكيم أخبرنى عامر بن سعد عن أبيه أن رسول الله ﷺ أقبل ذات يوم من العالية حتى إذا مر بمسجد بنى معاوية دخل فركع فيه ركعتين وصلينا معه ودعا ربه طويلا ، ثم انصرف إلينا فقال ﷺ : « سألت ربى ثلاث .. » الحديث .

والحديث فى مسند أحمد ـ مسند أبى إسحاق سعد بن أبى وقاص ﷺ جـ ١ صـ ١٨٢ .

وانظر صحيح ابن خزيمة جـ ٢ صـ ٢٢٥ رقم ١٢١٧ كتاب الصلاة ، باب صلاة الترغيب والترهيب .

١٤/ ١٤٦٣٨ ـ « سَأَلْتُ رَبِّى ـ عز وَجَلَّ ـ ثَلاَثَ خِصَالٍ لأُمَّتِى ، فَأَعْطَانِى اثنتين ومنعنى واحدة ، قُلْتُ : يَارَبِّ لا تُهْلِكْ أُمَّتِى جُوعًا ، قال : هَذه ، قلت : يارَبِّ لا تُسَلِّط عليهم عَدُوًا من غيرِهم ـ يعنى أَهل الشرك فَيَجْتَاحُهُم قال : لَكَ ذَاكَ ، قلت : يارَبِّ لا تَجْعَل بَأسَهم بيْنَهم ، فَمنعَنى هذه » .

طب عن جابر بن سمرة عن على (١) .

١٥/ ١٤٦٣٩ ـ « سَأَلْتُ جِبْرِيلَ : هَلْ ترى ربَّكَ ؟ قَالَ : إنَّ بَيْنِى وبَيْنَه سَبْعين حِجَابًا من نُورٍ ، لَوْ رَأَيْتُ أَدْنَاها لاحْتَرَقْتُ » .

طس عن أنس (٢) .

١٦/ ١٤٦٤٠ ـ « سَأَلْتُ جِبْرِيلَ عَن هَذه الآيَة : ﴿وَنُفِخَ فى الصُّور فصَعِقَ مَنْ فى السَّموات وَمَنْ فى الأَرْضِ إلاَّ مَنْ شَاءَ اللهُ﴾ مَنِ الَّذِينَ لَمْ يَشَأْ اللهُ أَنْ يَصْعَقَهُمْ ؟ قَالَ : هُمْ شُهدَاءُ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ » .

ك عن أَبى هريرة (٣) .

١٧/ ١٤٦٤١ ـ « سَأَلْتُ رَبِّى ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ فَوَعَدَنى أَنْ يُدْخِلَ مِنْ أُمَّتِى سَبْعِينَ أَلْفًا

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب الفتن باب فى قوله تعالى : ﴿ أو يلبسكم شيعا ... ﴾ إلخ جـ ٧ صـ ٢٢٤ بلفظ : عن علىٍّ أن النبى ﷺ قال : « سألت ربى عز وجل ثلاثا فأعطانى اثنتين ومنعنى واحدة ... » الحديث . وقال : رواه الطبرانى ؛ وفيه (أبو حذيفة الثعلبى) ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٤٦١٠ من رواية الطبرانى فى الأوسط عن أنس ورمز له بالضعف .
قال المناوى : قال الهيثمى : فيه (فائد الأعمش) قال أبو داود : عنده أحاديث موضوعة عنه . وذكره ابن حبان فى الثقات وقال : اتهم كثيرا .
وانظر مجمع الزوائد جـ ١ صـ ٧٩ كتاب (الإيمان) ـ باب : فى عظمة الله تعالى .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٤٦١١ من رواية أبى يعلى والدارقطنى فى الأفراد ، والحاكم وابن مردويه ، والبيهقى فى البعث ، عن أبى هريرة ورمز له بالصحة بزيادة « ثنية الله تعالى ، يتقلدون سيوفهم حول عرشه » .
قال المناوى : قال الحاكم : صحيح . وأقره الذهبى ، وعزاه إلى الديلمى أيضًا .
وانظر تفسير ابن كثير (سورة الزمر ـ آية رقم ٦٨) فقد ذكر الحديث ، و عزاه إلى أبى يعلى ا هـ ، ابن كثير جـ ٧ صـ ١٠ ط الشعب .

عَلَى صُورَةِ القَمرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ ، فَاسْتَزَدْتُ رَبِّى فَزَادَنى مَعَ كُلِّ أَلْفٍ سَبْعِينَ أَلْفًا . فَقُلْتُ : أَى رَبِّ إِن لم يكن هَؤُلاَءِ مُهَاجِرِى أُمَّتِى ، قَالَ : إِذن أُكَمِّلُهم لَكَ مِنَ الأَعْرَابِ » .

حم عن أَبى هريرة (١) .

١٨/ ١٤٦٤٢ ـ « سَأَلْتُ رَبِّى الشَّفَاعَةَ لأُمَّتِى ، فَقَالَ : لَكَ سبعونَ أَلْفًا يَدْخُلونَ الْجَنَّة بغيرِ حِسَابٍ وَلا عَذَاب فقلت : رَبِّ زِدْنِى ، فَحَثَا لِى بِيَدَيْهِ مَرَّتَيْنِ وَعَنْ يَمِينِه ، وَعَنْ شِمَالِه» .

هناد عن أَبى هريرة (٢) .

١٩/ ١٤٦٤٣ ـ « سَأَلْتُ رَبِّى ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ هَلْ لِقَاتِلِ مُؤمِنٍ مِن تَوْبَة ، فَأَبَى عَلَىَّ » .

الديلمى عن أَنس (٣) .

٢٠/ ١٤٦٤٤ ـ « سَأَلْتُ رَبِّى لأَصْهَارِى الْجَنَّةَ فَأَعْطَانِيهَا الْبَتَّةَ » .

أَبو الخير الحاكمى القزوينى عن ابن عباس (٤) .

---

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد بن حنبل (مسند أبى هريرة) جـ ٢ صـ ٣٥٩ ط دار صادر بيروت قال : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا يحيى بن أبى بكر ، ثنا زهير بن محمد بن سهيل بن أبى صالح ، عن أبيه عن أبى هريرة عن رسول الله ﷺ أنه قال : « سألت ربى عز وجل فوعدنى ... الحديث » .

والحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (أهل الجنة) باب ثان : منه فى كثرة من يدخل الجنة من هذه الأمة جـ ١٠ صـ ٤٠٤ بلفظ : عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « سألت ربى عز وجل فوعدنى أن يدخل الجنة من أمتى سبعون ألفًا على صورة القمر ليلة البدر ، فاستزدته ، فزادنى مع كل ألف سبعين ألفًا ، فقلت : أى رب إن لم يكن هؤلاء مهاجر أمتى قال : إذن أكملهم لك من الأعراب » . قال الهيثمى : قلت : له حديث فى الصحيح باختصار رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح اهـ .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٤٦٠٨ من رواية هناد عن أبى هريرة ورمز المصنف لحسنه .

قال المناوى : قال ابن حجر : إسناده جيد ، ورواه أيضًا ابن منيع والديلمى .

(٣) الحديث فى زهر الفردوس لابن حجر صـ ٢٠١ قال : أخبرنا أبى ، أخبرنا يوسف بن محمد الخطيب ، حدثنا أبو سهل عبد الصمد بن محمد بن عبد الله المروزى بهمذان سنة ست وأربعمائة ، أخبرنا عبد الله بن عمر أحمد الجوهرى ، حدثنا يحيى بن ساسويه ، حدثنا سويد بن نصر ، أخبرنا ابن المبارك ، عن سليمان التيمى عن حميد عن أنس ، قال :قال رسول الله ﷺ : « سألت ربى ... الحديث » .

والحديث فى تسديد القوس مختصر مسند الفردوس لابن حجر بلفظ : « سألت ربى هل لقاتل مؤمن توبة فأبى علىَّ » .

(٤) انظر حديث عبد الله بن أبى أوفى السابق رقم ١٠ بلفظ سألت ربى عز وجل ألا أتزوج .

٢١/ ١٤٦٤٥ ـ « سَأَلْتَ الله الْبَلاَءَ ، فَسَلْهُ الْعَافِيَةَ » .

ت حسن ، عن معاذ قال : سمع النبى ﷺ رجـلاً يقول : اللهم إنى أسألك الصَّبر ، قال : فذكره [١].

٢٢/ ١٤٦٤٦ ـ « سَأَلْتُ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ عن ميرَاثِ الْعَمَّةِ وَالْخَالَةِ ، فَسَارَّنى جِبْرِيلُ: أَن لاَ ميرَاثَ لَهُمَا » .

قط عن أبى هريرة ، ثم قال : لم يسنده غير مسعدة بن اليسع الباهلى ، عن محمد بن عمرو ، وهو ضـعيف ، والصواب مرسل ، قلت ورواه كذلك د فى مـراسيله عن عطاء بن يسار ، ووصله الحاكم بزيادة أبى سعيد ، بإسناد ضعيف لكن واه [٢] .

---

(١) الحديث فى صحيح الترمذى فى كتاب الدعوات جـ ٥ صـ ٥٤١ رقم ٣٥٢٧ بلفظ : حدثنا محمود بن غيلان، حدثنا وكيع حدثنا سفيان ، عن الجريرى ، عن أبى الدرداء ، عن اللجلاج ، عن معاذ بن جبل قال : سمع النبى ﷺ رجلا يدعو ؛ يقول : اللهم إنى أسألك تمام النعمة .
فقال : أى شيء تمام النعمة ؟ قال : دعوة دعوت بها أرجو بها الخير .
قال : « فإن مـن تمام النعمة دخول الجنة ، والفـوز من النار وسمع رجلا ـ وهو يقول : « يـا ذا الجلال والإكرام قـال : « « استـجيب لك فـسل » ، وسمـع النبى ﷺ رجلا وهويقـول : اللهم إنى أسـألك الصبـر ، فقـال : «سألت الله البلاء فسله العافية » .
وقال : حدثنا أحمد بن منيع حدثنا إسماعيل بن إبراهيم عن الجريرى بهذا الإسناد نحوه . قال أبو عيسى : هذا حديث حسن .

(٢) الحديث من هامش مرتضى .
والحديث فى سنن الـدارقطنى فى كتاب (الفـرائض) جـ ٤ صـ ٨٠ رقم ٤٢ بلفظ : ثنا إبراهيم بن حـماد ، أنا على ابن حرب ، نا عـبد الرحمن المحاربى عن مـحمد بن عمـرو ، حدثنى شريك بن عبـد الله بن أبى نمر قال : سئل النبى ﷺ عن ميراث العمة والخالة فسكت وهو راكب فسار هنيئة فقال : حدثنى جبريل عليه السلام أن لا ميراث لهـما ، وكذلك رواه عبد الوهاب الـثقفى وغيره عن محـمد بن عمرو ، ورواه مسـعدة بن اليسع عن محـمد ابن عـمرو ، عن أبى سلمـة عن أبى هريرة ووهم فيـه ، والأول أصح ، قال المحقـق : ورواه الحاكم من حديث عبـد الله بن دينار عن ابن عمر وصححه ؛ وفى إسناده (عبد الله بن جعفـر المدينى) وهو ضعيف . ا هـ الدارقطنى .
والحديث فى المستدرك للحاكم جـ ٤ صـ ٣٤٢ ، ٣٤٣ فى كتاب الفرائض ـ ذكر خمسة أخبار فى ميراث العمة والخالة .
أولهما حديث عبد الله بن دينار عن ابن عمر ﷺ قال : أقـبل رسول الله ﷺ على حمار فلقيه رجل فقال : يا رسول الله رجل ترك عمته وخـالته لا وارث له غيرهما قال : فرفع رأسه إلى السـماء فقال : « اللهم رجل ترك عمته وخالتـه لا وارث له غيرهما ثم قال : أين السائل ؟ قال : هأنذا. قال : « لا ميـراث لهما » ، قال الحاكم : هذا حديث صـحيح الإسناد ، فإن عبـد الله بن جعفر المدينى ، وإن شـهد عليه ابنه على سـوء الحفظ فليس ممن يترك حديثـه . ووافقه الذهبى وقال :قلت : ولا احتـج به أحد ، ثم قال الحاكم : وله شاهد ، كـما حدثنا =

٢٣/ ١٤٦٤٧ ـ « سَأَلَ مُوسَى رَبَّهُ عَنْ ستٍّ ـ خِصَالٍ ـ كَانَ يَظُنُّ أَنَّهَا لَهُ خَاصَّةً ـ وَالسَّابِعَةُ لَمْ يَكُنْ مُوسَى يُحِبُّهَا ، قَالَ : يَاربِّ أَيُّ عِبَادِكَ أَتْقَى ؟ قَالَ : الَّذِى يَذْكُرُ اللهَ وَلاَ يَنْسَى ، قال : فَأَى عِبَادِكَ أَهْدَى ؟ قال : الذى يتبع الهدى ، قَالَ : فَأَى عِبَادِكَ أَحْكَمُ ؟ قَالَ : الذى يحكم للناس كما يحكم لنفسه ، قَالَ : فَأَى عِبَادِكَ أَعْلَمُ ؟ قَالَ : عالم لاَ يَشْبَعُ مِنَ الْعِلْمِ ـ يجمع علم الناس إلى علمه ، قَالَ : فَأَىُّ عِبَادِكَ أَعزُّ ؟ قَالَ : الَّذِى إِذَا قَدرَ عَفَا ، قَالَ: فَأَىُّ عِبَادِكَ أَعْبَدُ ؟ قَالَ: الَّذِى يَرْضَى بِمَا أُوتِى ، قَالَ : فَأَىُّ عِبَادِكَ أَفْقَرُ ؟ قَالَ : صَاحِبُ سفَر. فَقَالَ رَسُول الله ﷺ فى الحديث : « لَيْسَ الْغِنَى عَنْ ظَهْر مَال ، إِنَّمَا الْغِنى غِنَى

= أبو بكر بن إسحاق ، أنبأ محمد بن أحمد بن هارون العودى ثنا سليمان بن داود الشاذكونى ، ثنا إسماعيل ابن إبراهيم ، ثنا محمد بن عمرو (ابن علقمة ـ عن شريك بن أبى نمر ، أن الحارث بن عبد الله ، أخبره أن رسول الله ﷺ سئل عن ميراث العمة والخالة فسكت ، فنزل جبريل عليه السلام فقال : « حدثنى جبريل أن لا ميراث لهما » وسكت عنه الذهبى .

ثم قال الحاكم : أخبرنا أبو بكر بن أبى دارم الحافظ بالكوفة ، ثنا أحمد بن موسى بن إسحاق التميمى ، ثنا أبو نعيم ضرار بن صرد ، عن عبد العزيز بن محمد ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن أبى سعيد الخدرى رضي الله عنه أن النبى ﷺ ركب إلى قباء ، وعلى الحمار إكاف فقال : « أستخير الله تعالى : فى ميراث العمة والخالة » فأوحى الله تعالى إليه أن لا ميراث لهما ، قال الحاكم : فقد صح حديث عبد الله بن جعفر بهذه الشواهد ولم يخرجاه قال الذهبى : قلت : الأول فيه الشاذكونى وهو : مرسل ، والثانى : فيه ضرار وهو : هالك . ثم قال الحاكم : أخبرنا الحسين بن الحسن بن أيوب ، أنبأ على بن عبد العزيز ، ثنا أبو عبيد ، حدثنى سعيد بن عفير ، حدثنى علوان بن داود عن صالح بن كيسان عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه قال: دخلت على أبى بكر الصديق رضي الله عنه فى مرضه الذى مات فيه أعوده ، فسمعته يقول : وودت أنى سألت النبى ﷺ عن ميراث العمة والخالة فإن فى نفسى منها حاجة .

وقال الذهبى : سمعه سعيد بن عفير من علوان ؛ وعلوان ضعيف ، ثم قال : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا بحر بن نصر ، ثنا عبد الله بن وهب أخبرنى ابن أبى الزناد عن أبيه ، عن خارجة بن زيد بن ثابت ، عن أبيه قال : لا ترث العمة أخت الأب للأب والأم ولا الخالة ولا من هو أبعد نسبا من المتوفى ، هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وأقره الذهبى .

والحديث فى نيل الأوطار شرح منتقى الأخبار جـ ٦ صـ ٦٣ ط العثمانية وقال : وقد أخرجه أبو داود فى المراسيل ، والدارقطنى من طريق الداوودى عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار مرسلا ، وأخرجه النسائى من مرسل زيد ابن أسلم إلى آخر ما ذكره منه .

النَّفْس ، فَإِذَا أَرَادَ اللهُ بِعَبْدٍ خَيْراً جَعَلَ غنَاهُ فى نَفْسه وَتُقَاهُ فِى قَلْبِه وَإِذَا أَرَادَ اللهُ بِعَبْدٍ شَرا جَعَلَ فَقْره بَيْنَ عَيْنَيْه » .

الرويانى وأبو بكر بن المقرى فى فوائده ، وابن لال ـ كـر عن أبى هريرة وروى هب بعضه (١) .

٢٤/ ١٤٦٤٨ـ« سَأَلَ مُوسَى رَبَّهُ ـ تَعَالَى ـ حينَ أَعْطَاهُ التَّوْرَاة أَنْ يُعَلِّمَهُ دَعْوَةً يَدْعُو بِهَا ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَدْعُو بلاَ إِلَه إِلاَّ الله ، فَقَالَ مُوسَى : يَا رَبِّ كُل عبَادك يَدْعُو بهَا ، وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ تَخُصَّنى بدَعْوَة أَدْعُوكَ بهَا ، فَقَالَ تَعالى : يَا مُوسى لَوْ أَنَّ السَّموات وَسَاكنها وَالأَرْض وَسَاكنَهَا وَالْبِحَار وَمَا فِيهَا ، وُضعُوا فى كِفَّة ، وَوضِعَتْ لاَ إِلهَ إِلاَّ اللهُ فِى كِفَّة ، لَوَزَنَتْ لاَ إِله إِلاَّ الله » .

ع عن أبى سعيد (٢) .

---

(١) فى نسخة مرتضى إشارة إلى رواية أخرى بدلا من كلمة (أعبد) (أغنى) .

والحديث ذكره الهيثمى فى موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان صـ ٥٠ فى كتاب (العلم) باب : فيمن لا يشبع من العلم ويجمع العلم رقم ٨٦ بلفظ : أخبرنا عبد الله بن محمد بن مسلم ببيت المقدس ، حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب ، أخبرنى عمرو بن الحارث ؛ أن أبا السمح حدثه ، عن ابن حجيرة عن أبى هريرة عن رسول الله ﷺ قال : « سأل موسى ربه عن ست خصال كان يظن أنها له خاصة ، والسابعة لم يكن موسى يحبها : قال : يا رب أى عبادك أتقى؟ قال : الذى يذكر ولا ينسى . قال فأى عبادك أهدى ؟ قال : الذى يتبع الهدى . قال : فأى عبادك أحكم ؟ قال : الذى يحكم للناس كما يحكم لنفسه . قال : فأى عبادك أعلم ؟ قال : الذى لا يشبع من العلم يجمع علم الناس إلى علمه . قال : فأى عبادك أعز ؟ قال : الذى إذا قدر غفر . قال : فأى عبادك أغنى ؟ قال : الذى يرضى بما يؤتى قال : فأى عبادك أفقر ؟ قال : صاحب مبغوض . قال : رسول الله ﷺ : « ليس الغنى عن ظهر مال إنما الغنى غنى النفس ، وإذا أراد الله بعبد خيرا جعل غناه فى نفسه وتقاه فى قلبه ، وإذا أراد بعبد شرا جعل فقره بين عينيه » .

وانظر جمع الجوامع رقم ١١٠٩ صـ ١٣٥٢ هـ .

(٢) فى الدين الخالص للشيخ خطاب جـ ١ صـ ١٢٨ كتاب التوحيد قال : عن أبى سعيد الخدرى رضى الله تعالى عنه أن النبى ﷺ قال : قال موسى عليه الصلاة والسلام : يا رب علمنى ما أذكرك به وأدعوك به فقال : يا موسى . قل لا إله إلا الله .

قال موسى عليه الصلاة والسلام : يا رب كل عبادك يقولون هذا ، قال : قل : لاإله إلا الله . قال : لا إله إلا أنت . إنما أريد شيئا تخصنى به . قال : يا موسى لو أن السموات السبع وعامرهن غيرى والأرضين السبع فى كفة و(لا إله إله الله) فى كفة لمالت بهن (لاإله إلا الله) وقال : أخرجه النسائى وابن حبان .

٢٥/ ١٤٦٤٩ ـ « سَأَلَ مُوسَى رَبَّهُ فَقَالَ يَارَبِّ : ما أَدْنَى أَهْلِ الْجَنَّة منزلة ؟ قَالَ : هُوَ رَجُلٌ يَجِيءُ بَعْدمَا يدخل أَهل الْجَنَّة الجَنَّةَ ، فَيُقَالُ لَهُ : ادخُل الْجنة ، فَيَقُولُ : أى رب كيف وقد نَزَلَ النَّاس مَنَازِلَهُمْ وأَخذوا أَخذاتهم ؟ فيقال له : أترضى أن يكون لك مثلُ مُلْك مَلك من ملوك الدنيا ؟ فيقول : رَضِيت رَبِّ ، فيقول : لك ذلك ومثله ، ومثله ، ومثله ، ومثله فقال الخامسة رضيت رب ، فيقول : هذا لك ، وعشرة أمثاله ، ولك ما اشتهت نفسك وَلَذَّت عينك ، فيقول : رضيت رَبِّ قال : رَبِّ فأعلاهم منزلة ؟ قال : أُولئك الذين أردت ، غرست كرامتهم بيدى ، وختمت عليها ، فلم تر عَيْنٌ ، ولم تسمع أُذُنٌ ، ولم يَخْطُر عَلَى قَلْب بَشَر » .

حم ، ش ، م ، ت عن المغيرة بن شعبة (١) .

٢٦/ ١٤٦٥٠ ـ « سَأَلْتَنِى عَنْ شَىْءٍ مَا سَأَلَنِى عَنْهُ أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِى ؛ مُدَّةُ أُمَّتِى من الرَّخَاء مائَةُ سَنَة ، قيل : فَهَلْ لِذَلكَ من آيَة ؟ قَالَ : نَعَمْ : الخَسْفُ ، وَالرَّجْمُ ، وإرْسَالُ الشَّيَاطِينِ الْمُخَبَّلَةِ عَلَى النَّاسِ » .

حم ، ك عن عبادة بن الصامت (٢) .

---

(١) الحديث فى صحيح مسلم فى كتاب (الإيمان) باب : أدنى أهل الجنة منزلة فيها ، ج ١ ص ١٧٦ رقم ٣١٢ ط الحلبى تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى بلفظ : حدثنا سعيد بن عمر الأشعثى ، حدثنا سفيان بن عيينة عن مطرف وابن أبحر عن الشعبى قال : سمعت المغيرة بن شعبة ، رواية إن شاء الله (ح) وحدثنا ابن أبى عمر حدثنا سفيان ، حدثنا مطرف وعبد الملك بن سعيد سَمِعَا الشعبى يخبر عن المغيرة بن شعبة ، قال سمعته على المنبر يرفعه إلى رسول الله ﷺ قال وحدثنى بشر بن الحكم ـ واللفظ له ـ حدثنا سفيان بن عيينة ، حدثنا مطرف وابن أبحر سمعنا الشعبى يقول : سمعت المغيرة بن شعبة يخبر به الناس على المنبر ، قال سفيان : رفعه أحدهما (أراه ابن أبحر) قال : « سأل موسى ربه : ما أدنى أهل الجنة منزلة ؟ قال : هو رجل يجىء بعد ما أدخل أهل الجنة الجنة .... الحديث » بلفظ : « فقال فى الخامسة » وقال ومصداقه فى كتاب الله عز وجل ﴿ فلا تعلم نفس ما أخفى لهم من قرة أعين ﴾ [سورة السجدة الآية : ١٧] ا هـ .

وفى الظاهرية ومرتضى (بعد ما يدخل أهل الجنة من الجنة) وفيهما (رضيت رب) بدل (رب رضيت رب).

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند عبادة بن الصامت) ج ٥ ص ٣٢٥ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا الحاكم بن نافع ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن يزيد بن سعيد ، عن أبى عطاء السكسكى ، عن معاذ بن سعد السكسكى عن جنادة بن أمية ، أنه سمع عبادة بن الصامت يذكر أن رجلا أتى النبى ﷺ فقال : يا رسول الله : مامدة أمتك من الرخاء ؟ فلم يرد عليه شيئًا حتى سأله ثلاث مرار ، كل ذلك لا يجيبه ، ثم انصرف الرجل، ثم إن النبى ﷺ قال : « أين السائل ؟ فردوه عليه فقال : لقد سألتنى عن شىء ما سألنى عنه أحد =

٢٧/ ١٤٦٥١ ـ « سُئلت اليَهُودُ عنْ مُوسَى فأكْثَرُوا فيه ، وزَادُوا ونَقَصُوا حَتَّى كفَرُوا وَسُئلت النَّصارَى عَنْ عِيسَى فَأكْثَرُوا فيه وزَادُوا ، ونَقَصُوا حَتَّى كَفَرُوا ، وإنَّهُ سَتَفْشُو عنِّى أَحَاديث فَمَا أَتَاكُمْ منْ حَديثِى فَاقْرءُوا كِتَابَ الله وَاعْتَبرُوه ، فَمَا وَافَقَ كتابَ الله فَأَنَا قُلْتُه ، ومَا لَمْ يُوافِقْ كتَابَ الله فلم أقله » .

ك ، طب ، عن ابن عمر [1] .

٢٨/ ١٤٦٥٢ ـ « سَائِلِ الْعُلَمَاءَ وَخَالِل الحُكَمَاءَ وَجَالِسِ الكُبَرَاءَ » .

الحكيم عن أبى جحيفة [2] .

٢٩/ ١٤٦٥٣ ـ « سَأُنَبِّئُكُم بشَىْءٍ يَجْمَعُ ذَلكَ كُلَّهُ ؛ تَقُولُون : اللهم إنَّا نَسْأَلُكَ مِمَّا سألك نَبيُّكَ مُحَمَّدٌ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ ، وَنَسْتَعيذُكَ مِمَّا اسْتَعَاذَ بِه منْكَ مُحَمَّدٌ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ ، أَنْتَ الْمُسْتَعَانُ ، وَعَلَيْكَ الْبَلاغُ ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إلاَّ بالله » .

= من أمتى : مدة أمتى من الرخاء مائة سنة ـ قالها مرتين أو ثلاثًا ، فقال الرجل يارسول الله : فهل لذلك من أمارة أو علامة أو آية ؟ فقال : نعم ـ الخسف والرجف وإرسال الشياطين المجلبة على الناس والحديث فى المستدرك للحاكم ج ٤ ص ٤١٨ كتاب (الفتن والملاحم) من رواية عبادة بن الصامت ، وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وقال الذهبى فى التلخيص : قلت : إسناده مظلم .

(١) الحديث فى مجمع الزوائد ج ١ ص ١٧٠ كتاب (العلم) باب : حفظ العلم ، بلفظ : وعن عبد الله بن عمر عن النبى ﷺ قال : « سئلت اليهود عن موسى فأكثروا فيه وزادوا ... » الحديث وذكره قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير وفيه (أبو حاضر عبد الملك بن عبد ربه) وهو منكر الحديث .

و(عبد الملك بن عبد ربه) له ترجمة فى الميزان رقم ٥٢٢٣ وقال : عن خلف بن خليفة وغيره : منكر الحديث وله عن الوليد بن مسلم خبر موضوع ، وله عن شعيب بن صفوان .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد ج ١ ص ١٢٥ باب : فضل العلماء ومجالستهم عن أبى جحيفة قال : قال رسول الله ﷺ : « جالسوا الكبراء وسائلوا العلماء وخالطوا الحكماء » قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير من طريقين : أحدهما هذه ، والأخرى موقوفة ، وفيه (عبد الملك بن حسين أبو مالك النخعى) وهومنكر الحديث والموقوف صحيح الإسناد .

و(عبد الملك بن حسين) هذا ترجمته فى الميزان رقم ٥١٩٨ وقال : قال ابن معين : ليس بشىء ، وقال البخارى : ليس بالقوى عندهم ، وقال أبو زرعة والدارقطنى : ضعيف ، وعد من مناكيره هذا الحديث ، وأبو جحيفة راوى الحديث ذكر له صاحب أسد الغابة ترجمتين : مرة فيمن اسمه (وهب بن عبد الله بن مسلم) رقم ٥٤٨٦ والأخرى فى الكنى رقم ٥٧٥٢ باسم أبى جحيفة .

طب عَنْ أَبِى أُمَامَةَ (١) .

٣٠/ ١٤٦٥٤ ـ « سَابُّ الْمَوْتَى كَالْمُشْرِفِ عَلَى الْهَلَكَةِ » .

طب عن ابن عمرو (٢) .

٣١/ ١٤٦٥٥ ـ « سَابِقُنَا سَابِقٌ ، وَمُقْتَصِدُنَا نَاجٍ ، وَظَالِمُنَا مَغْفُورٌ لَهُ » .

ابن مردويه ، ق فى البعث عن عمر ، ابن النجار عن أنس(٣) .

٣٢/ ١٤٦٥٦ ـ « سَادَةُ السُّودَانِ أَرْبَعَةٌ : لُقْمَانُ الْحَبَشِىُّ ، والنجَّاشِىُّ ، وَبِلاَل ، ومَهْجعٌ » .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد ج ١٠ ص ١٧٩ ، ١٨٠ باب : الأدعية المأثورة إلخ ، من كتاب (الأدعية) عن أبى أمامة ، مع تغيير طفيف ، قال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه (ليث بن أبى سليم) وهو ضعيف ، و (الليث بن أبى سليم ترجمته فى الميزان رقم ٦٩٩٧ ، وقال : قال أحمد : مضطرب الحديث ولكن حدث الناس عنه ، وقال يحيى والنسائى : ضعيف ، وقال ابن معين أيضًا : لا بأس به وقال ابن حبان : اختلط فى آخر عمره .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٤٦١٢ من رواية الطبرانى فى الكبير عن ابن عمرو بن العاص ورمز له بالصحة .
قال المناوى : رواه البزار فى مسنده وكذا أحمد ، والطبرانى ، والديلمى ، قال المنذرى : إسناده جيد ، وقال الهيثمى : رجاله ثقات أ هـ ، ومن ثمه رمز لحسنه أ هـ .
وانظر الصغير رقم ٤٦١٣ أيضًا .

(٣) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٤٦١٤ من رواية ابن مردويه والبيهقى فى البحث عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ورمز له بالحسن قال المناوى رواه ابن مردويه فى تفسيره عن الفضل بن عمير الطفاوى عن ميمون الكردى عن عثمان النهدى عن ابن عمر ، وأعله العقيلى بالفضل ، وقال : لا يتابع عليه ، ورواه البيهقى فى كتاب البعث والنشور عن ابن عمر بن الخطاب أنه قرأ على المنبر (ثم أورثنا الكتاب) الآية ، فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول فذكره ، وفيه أيضًا (الفضل بن عميرة القرشى) قال فى الميزان عن العقيلى : لا يتابع على حديثه، ثم ساقا له هذا الخبر ، ورواه عنه (عمرو بن الحصين) وعمرو ضعفوه أ هـ وتعجب منه ابن معين فكأنه استنكره أ هـ مناوى.
انظر ترجمة (الفضل بن عميرة) فى الميزان رقم ٦٧٣٩ فقد ذكر الحديث فى ترجمته ، وقال : قال العقيلى الفضل لا يتابع على حديثه .... إلخ .
وترجمة (عمرو بن الحصين فى الميزان ، رقم ٦٣٥١) وقال : قال أبو حاتم : ذاهب الحديث وقال أبو زرعة : واه ، وقال الدارقطنى : متروك .

كر عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر مرسلاً [١] .

٣٣/ ١٤٦٥٧ ـ « سَارِعُوا فِى طَلَبِ الْعِلْمِ ؛ فَالْحَدِيثُ مِنْ صَادِق خَيْرٌ مِن الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْها : مِنْ ذهَب وَفِضَّة » .

الرَّافعى فى تاريخه عن جابر [٢] .

٣٤/ ١٤٦٥٨ ـ « سَاعَاتُ الأَذى فِى الدُّنْيَا يُذْهِبْن سَاعَاتِ الأَذى فِى الآخِرَةِ » .

ابن شاهين عن أنس [٣] .

---

(١) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٤٦١٥ من رواية ابن عساكر عن عبد الرحمن بن يزيد عن جابر مرسلاً ، ورمز له بالحسن .

قال المناوى هو من رواية ابن عساكر فى تاريخه فى ترجمة بلال من طريق ابن المبارك مصرحا فلو عزاه المصنف إليه لكان أولى ، عن عبد الرحمن ابن يزيد عن جابر مرسلاً وقال: ثم قال أعنى ابن عساكر : ورواه معاوية ابن صالح عن الأوزاعى ، وروى نحوه عن عطاء عن ابن عباس ولم يذكر مهجع .

و (لقمان الحبشى) هو الحكيم قيل : هو عبد داود ، وفى الكشاف أنه ابن باعور ابن أخت أيوب أو ابن خالته.

و (النجاشى) : هو أصحمة ملك الحبشة ، وبلال هو المؤذن ومهجع : مولى عمر بنى الخطاب أ هـ المناوى .

(٢) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٤٦١٦ من رواية الرفاعى فى تاريخ قزوين عن جابر ورمز له بالضعف .

(٣) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٤٦١٨ من رواية البيهقى فى الشعب عن الحسن مرسلا والديلمى فى الفردوس عن أنس ورمز له بالضعف .

قال المناوى : ورواه أيضًا ابن شاهين وابن صاعد وعنهما أورده الديلمى فاقتصار المصنف عليه تقصير .

وفى الصغير أيضًا برقم ٤٦١٧ قال : « ساعات الأذى يذهبن ساعات الخطايا » وعزاه السيوطى لابن أبى الدنيا فى (الفرج عن الحسن مرسلا) ورمز له بالضعف .

قال المناوى : ورواه البيهقى عن الحسن أيضًا فلو عزاه المصنف له لكان أولى .

وفى الصغير أيضًا رقم ٤٦١٩قال : « ساعات الأمراض يُذهبن ساعات الخطايا » من رواية البيهقى فى شعب الإيمان عن أبى أيوب ورمز له بالصحة .

قال المناوى : رواه البيهقى فى الشعب من حديث بشر بن عبد الله بن أبى أيوب الأنصارى عن أبيه عن جده أبى أيوب الأنصارى ، قال : عاد رسول الله ﷺ رجلا من الأنصار فأكب عليه ، فسأله ، فقال : ما غمضت منذ سبع فذكره ، وضعفه المنذرى وذلك لأن فيه (الهيثم بن الأشعث) قال الذهبى فى الضعفاء مجهول عن فضالة بن جبير عن ابن عدى أحاديثه غير محفوظة ، ومن لطائف إسناده أنه من رواية الرجل عن أبيه عن جده ا هـ/ مناوى .

٣٥/ ١٤٦٥٩ ـ « سَاعَتَانُ تُفْتَحُ فِيهِمَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ ؛ وقلما تُردُّ عَلَى دَاعٍ دَعْوَتُهُ : عِنْدَ حُضُور الصَّلاَة ، وَعِنْدَ الصَّفِّ فِى سَبِيلِ الله » .

حب ، والدولابى ، طب ، وابن عبد البر فى التمهيد ، خط فى المتفق والمفترق ، ض عن سهل بن سعد ، مالك ، ش عنه موقوفًا [(١)] .

٣٦/ ١٤٦٦٠ ـ « سَاعَةٌ فِى سَبِيل الله خيْرٌ منْ خمْسين حَجَّةً » .

الديلمى عن ابن عمر[(٢)] .

٣٧/ ١٤٦٦١ ـ « سَاعَةٌ مِنْ عَالِمٍ يَتَّكِىءُ عَلَى فِرَاشِه يَنْظُرُ فِى عِلْمِهِ خيْرٌ منْ عِبَادَةِ العَابِد سَبْعِين عامًا » .

الديلمى عن جابر [(٣)] .

---

(١) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٤٦٢٣ من رواية الطبرانى فى الكبير فقط عن سهل بن سعد الساعدى ورمز له بالحسن .

قال المناوى : وظاهر صنيع المصنف أنه لم يره لأعلى (أى فى كتاب درجته أعلى) من الطبرانى وهو ذهول عجيب؛ فقد خرجه الإمام مالك ، كما فى الفردوس باللفظ المذكور عن سهل بن سعد الساعدى ، ورواه أيضًا الديلمى وغيره .

والحديث فى موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان للهيثمى فى كتاب (المواقيت) باب : فضل الأذان والمؤذن وإجابته والدعاء بين الأذان والإقامة ص ٩٦ رقم ٢٩٨ بلفظ : أخبرنا عبد الرحمن بن عبد المؤمن يخرجان أنبأنا مؤمل ابن إهاب ، حدثنا أيوب بن سويد ، حدثنا مالك عن أبى حازم عن سهل بن سعد (ساعتان تفتح فيهما أبواب السماء ... الحديث » .

والحديث أخرجه الإمام مالك فى الموطأ ج ١ ص ٧٠ باب : ما جاء فى النداء للصلاة رقم (٧) قال : وحدثنى عن مالك عن أبى حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدى أنه قال : « ساعتان يفتح لهما أبواب السماء ، وقل داع ترد عليه دعوته : حضرة النداء للصلاة ، والصف فى سبيل الله » .

قال ابن عبد البر : هذا الحديث موقوف عند جماعة رواة الموطأ ، ومثله لا يقال بالرأى .

وروى من طرق متعددة عن أبى حازم عن سهل بن سعد قال : قال رسول الله ﷺ فذكره .

(٢) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٤٦٢١ من رواية الديلمى فى الفردوس عن ابن عمر بن الخطاب ورمز له بالضعف .

قال المناوى : ورواه عنه أيضًا أبو يعلى ومن طريقه وعنه تلقاه الديلمى فاقتصار المصنف على عزوه للفرع دون الأصل غير جيد .

(٣) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٤٦٢٢ من رواية الديلمى فى الفردوس عن جابر ورمز له بالضعف .

قال المناوى : ورواه عنه أيضًا أبو نعيم ومن طريقه وعنه تلقاه الديلمى مصرحًا فلو عزاه المصنف للأصل لكان أولى،وقال والمراد : العلم الشرعى المصحوب بالعمل كما مر مرارًا .

٣٨/ ١٤٦٦٢ ـ « سَاعَةُ السُّبْحَةِ حِين تزُولُ عَنْ كَبِـدِ السَّمَاءِ ، وَهِيَ صَلاَةُ الْمُخْبِتِين ، وَأَفْضَلُها فِى شِدَّةِ الحَرِّ » .

كر عن عَوْفِ بن مالك [١] .

٣٩/ ١٤٦٦٣ ـ « سَافِرُوا تصِحُّوا وَتَغْنَموا » .

الشيرازى فى الألقاب ، (والقضـاعى) خط ، وابن النجار عن ابن عمر ، ق عن ابن عباس ، ق عن ابن عبد الله بن دينار ، عن إبراهيم [٢] .

٤٠/ ١٤٦٦٤ ـ « سَافِرُوا تصِحُّوا وَاغْزوا تسْتَغْنُوا » .

---

(١) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٤٦٢٠ من رواية ابن عساكر فى التاريخ عن عوف بن مالك ورمز له بالضعف .

قال المناوى فى تفسير (السبحة) قال الزمخشرى : السبحة من التسبيح كالمتعة من التمتيع ، والمكتوبة والنافلة وإن التقتا فى أن كل واحدة مسبح بها إلا أن النافلة جاءت بهذا الاسم أخص ، من قبيل أن التسبيحات فى الفرائض نوافل ، فكأنه قيل : النافلة سبحة على أنها شبيهة بالأذكار فى كونها غير واجبة ، وأما السبحات جمع سبحة كغرفة وغرفات فهى الأنوار التى إذا رآها الراءون من الملائكة سبحوا لما يروعهم من جلال الله وعظمته .

(٢) الحديث فى تاريخ بغداد للخطيب ج ١٠ ص ٣٨٧ فى ترجمة (عبد الله بن الحسين العطار) رقم ٥٥٦٥ .

والحديث فى الصغير برقم ٤٦٢٥ من رواية البيهقى عن ابن عباس ، والشيرازى فى الألقاب ، والطبرانى فى الأوسط ، وأبو نعيم فى الطب ، والقضاعى عن ابن عمر ، ولم يرمز له بشىء .

قال المناوى : خرجه البيهقى ، عن بسطام بن حبيب ثنا القاسم بن عبد الرحمن عن أبى حازم عن ابن عباس مرفوعًا ، والشيرازى فى كتاب الألقاب ، والطبرانى فى الأوسط وأبو نعيم فى كتاب الطب النبوى ، والقضاعى فى مسند الشهاب عن ابن عمر بن الخطاب ، ثم قال الطبرانى ، لم يروه عن ابن دينار إلا (محمد ابن رواد) وقال البيهقى : رواه (محمد بن عبد الرحمن بن رواد) عن (عبد الله بن دينار) عن ابن عمر ، أ هـ قال فى المهذب : (بن رواد) واه أ هـ ، وفى الميزان عن الأزدى : لا يكتب حديثه ، ثم أورد له هذا الخبر وقد علمت أن (روادا) تفرد به فالحديث لأجله شديد الضعف .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى (كتاب النكاح) باب : قول الله تعالى : ﴿ وأنكحوا الأيامى منكم والصالحين من عبادكم وإمائكم ﴾ ج ٧ ص ١٠٢ بلفظ : عن ابن عمر ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : «سافروا تصحوا وتغنوا » أ هـ .

وانظر ترجمة (محمد بن عبد الرحمن بن رواد) فى الميزان رقم ٧٨٤٨ فقد ذكر الحديث فى ترجمته .

حم عن أَبى هريرة .

ورواه ابن بخيت فى جزئه من حـديثه بلفظ : « سَافِرُوا تربَحُوا ، وَصُومُـوا تصحُّوا ، وَاغزُوا تغْنموا » [١] .

٤١/ ١٤٦٦٥ ـ « سَافِرُوا تصِحُّوا وَتسْلمُوا » .

أَبو نعيم فى الطب من حديث مطرف ، عن مالك ، عن نافع ، عن ابن عمر [٢] .

٤٢/ ١٤٦٦٦ ـ « سَافِرُوا تصِحُّوا ، وَاعْتمُّوا تَحْلمُوا » .

أَبو عـبد الله محـمد بن وضـاح فى فـضل لباس العـمائم عن أَبى المليح الهـذلى عن أَبيه[٣] .

---

(١) الحديث فى مسند أحـمد (مسند أبى هريرة) ج ٢ ص ٣٨٠ قال : حدثنا عـبد الله حدثنى أبى ، حدثنا قتيبة ، حدثنا ابنى لهيعة ، عن دراج عن ابن حجيرة عن أبى هريرة أن النبى ﷺ قال : « سافروا .... » الحديث .
وابن لهيـعة ضعـيف وحديثه يحسن كـما يقول الهـيثمى والحـديث فى الجامع الصغـير برقم ٤٦٢٧ من رواية أحمد عن أبى هريرة ، ورمز له بالحسن .
وما بين القوسين المعكوفين من هامش مرتضى .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد كتاب (الحج) باب : اغـزوا فى السـفر تغنموا ج ٣ ص ٢١٠ بلفظ : عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « سافروا تصحوا وتسلموا » قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه : عبد الله بن هارون أبو علقمة الفروى وهو ضعيف .
وانظر مجمع الزوائد كـتاب (الجهاد) باب : اغزوا تغنموا ..... إلخ » ، ج ٥ ص ٣٢٤ فقـد ذكر الحديث بلفظه من رواية ابن عمر وقال : رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه (محمد بن عبد الرحمن بن رواد) وهو ضعيف ، أ هـ مجمع.
والحديث فى كـشف الخفـاء للعجلونى عند كـلامه على حـديث (سـافروا تربحـوا .....) رقم ١٤٥٥ قال : ورواه أبو نعيم فى الطب عن ابن عمر رفعه بلفظ : « سافروا تصحوا وتسلموا » .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد كتاب (اللبـاس) باب : ما جاء فى العمائم ج ٥ ص ١١٩ بلفظ : وعن أبى المليح ابن أسامة عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « اعتموا تزدادوا حلما » قال الهـيثمى : رواه الطـبرانى وفـيه : « عبيد الله بن أبى حميد » وهو متروك .
ومحمد بن وضـاح القرطبى الحافظ محدث الأندلس له ترجمة فى الميـزان رقم ٨٢٩٠ وقال : قال ابن الفرضى له خطأ كثير وأشياء يصحفها وكان لا علم له بالفقه ولا بالعربية .
و (أبو المليح الهذلى) هذا تابعى ترجمته فى تهذيب التهذيب ج ١٢ رقم ١١٢٤ وقال : هو ابن أسامة الهذلى قيل: اسمه عامر وقيل : زيد بن أسامة بن عميـر ثم قال : روى عن أبيه ومعقل بن يسار ونبيشة الهذلى وعوف ابن مالك وعائشة وابن عباس وواثلة بن الأسقع وأبى عزة الهذلى وابن عمر وابن عمرو بن العاص وبريدة بن الحصيب وغيرهم .

٤٣/ ١٤٦٦٧ ـ « سَافِرُوا مَعَ ذَوِى الجُدُودِ والْميسرة » .

الديلمى عن معاذ [١] .

٤٤/ ١٤٦٦٨ ـ « سَامُ أَبُو العَرَب ، وَحَامُ أَبو الحَبَشِ ، وَيَافِثُ أَبُو الرُّومِ » .

حم ، ت ، حسن ، وابن سعد ، ع ، طب ، ك ، ض عن سمرة [٢] .

٤٥/ ١٤٦٦٩ ـ « سَاقِى الْقَوْمِ آخِرُهُم » .

---

(١) الحديث فى مسند الفردوس للديلمى قال : « سافروا مع ذوى الجدود والميسرة » عن معاذ .
والحديث فى الجامع الصغير برقم ٤٦٢٨ من رواية الديلمى فى مسند الفردوس عن معاذ ، قال : « سافروا مع ذوى الجدود وذوى الميسرة » ورمز له بالضعف .
قال المناوى : وفيه (إسماعيل بن زياد) فإن كان الشامى فقد قال الذهبى عن الدارقطنى : ممن يضع ، أو (الشفرى) فقال ابن معين : كذاب ، أو (السكونى) فجزم الذهبى بأنه كذاب .
انظر ترجمة (إسماعيل بن زياد الشامى) فى الميزان رقم ٨٨٤ .
وأنظر ترجمة (اسماعيل بن زياد الشفوى) فى الميزان رقم ٨٨٥ .
وانظر ترجمة (إسماعيل بن زياد السكونى) فى الميزان رقم ٨٨١ .
إذن فالحديث موضوع لا محالة .

(٢) فى النسخ والجامع الصغير برقم ٤٦٣١ : وهو من رواية أحمد والترمذى والحاكم فى المستدرك عن سمرة ، وفى قوله عن أبى هريرة .
قال المناوى : وفى رواية لابن عساكر عن أبى هريرة « سام أبو العرب وفارس والروم وأهل مصر والشام ، ويافث أبو الخزرج ويأجوج ومأجوج ، وأما حام : فأبو هذه الجلدة السوداء » وقال الزين العراقى فى القرب فى محبة العرب : هذا حديث حسن ـ أى حديث سمرة ـ وقال الديلمى : وفى الباب عمران بن حصين .
والحديث فى مسند أحمد ج ٥ ص ٩ مسند سمرة قال : حدثنا عبد الله حدثنى أبى : ثنا عبد الوهاب عن سعيد عن قتادة عن الحسن عن سمرة أن النبى ﷺ قال : « سام أبو العرب وحام أبو الحبش ويافث أبو الروم » قال أبى: وثنا حسين ، ثنا شيبان عن قتادة قال : وحدث الحسن عن سمرة أن رسول الله ﷺ كان يقول : « سام أبو العرب ، ويافث أبو الروم ، وحام أبو الحبش » .
والحديث فى تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذى للمباركفورى ج ١٠ ص ٤٣١ ، ٤٣٢ كتاب (الفضائل) باب : فى فضل العرب ، وقال : هذا حديث حسن ويقال : يافث ، ويافت ويفت ـ وقال صاحب التحفة : والثلاثة أولاد نوح لصلبه وقال أيضًا : تقدم هذا الحديث بسنده ومتنه فى تفسير سورة (الصافات) .
والحديث فى طبقات ابن سعد ج ١ ص ٦٨ ذكر نوح النبى ﷺ ذكر الحديث بسند أحمد الأول ولفظه وما فى المستدرك ج ٢ ص ٥٤٦ كتاب (التاريخ) باب : ذكر نوح عليه الصلاة والسلام ، ذكر سند الحديث عن سمرة بمثل سند أحمد غير أن اللفظ « ولد نوح ثلاثة : سام ، وحام ، ويافث أبو الروم » ثم قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

حم ، د ، وعبد بن حميد ، طب ، ق عن عبد الله بن أبى أوفى ، طب عن أبى قتادة ـ رضي الله عنه ـ (١) .

٤٦/ ١٤٦٧٠ ـ « سَاقِى الْقَوْمِ آخِرُهُم شُرْبًا » .

ت حسن صحيح ، هـ عن أبى قتادة ، القضاعى ، عن المغيرة (٢) .

٤٧/ ١٤٦٧١ ـ « سَاوُوا بَيْنَ أَوْلادِكُم فِى العَطِيَّةِ فَلَو كُنْتُ مُفَضِّلاً أَحَدًا لَفَضَّلْتُ النِّسَاءَ » .

---

(١) الحديث فى مسند أحمد ج ٤ ص ٣٥٤ (مسند عبد الله بن أبى أوفى) قال : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ، ثنا حجاج ، حدثنى شعبة عن أبى المختار من بنى أسد قال : سمعت عبد الله بن أبى أوفى قال : كنا فى سفر فلم نجد الماء ، قال : ثم هجمنا على الماء بعد فجعلوا يسقون رسول الله ﷺ ، فكلما أتوه بالشراب قال رسول الله ﷺ : « ساقى القوم آخرهم » ـ ثلاث مرات ـ حتى شربوا كلهم . وفى نفس المصدر ص ٣٨٢ قال : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ، ثنا محمد ابن جعفر و حجاج قالا : ثنا شعبة قال : سمعت أبا المختار من بنى أسد قال : سمعت عبد الله بن أبى أوفى قال :أصاب رسول الله ﷺ وأصحابه عطش ، قال : فنزل منزلا فأتى بإناء فجعل يسقى أصحابه وجعلوا يقولون : اشرب ، فقال رسول الله ﷺ « ساقى القوم آخرهم » حتى سقاهم كلهم .

والحديث فى الجامع الصغير رقم ٤٦٢٩ ورمز له بالصحة ، وهو من رواية أحمد والبخارى فى التاريخ وسنن أبى داود عن عبد الله بن أبى أوفى .

قال المناوى : ورواه مسلم فى الصلاة مطولا ، والترمذى وابن ماجة كما هنا فى الأشربة ، والنسائى فى الوليمة، فما أوهمه صنيع المصنف من تفرد أبى داود عن الستة غير جيد .

والحديث فى سنن أبى داود ج ٣ ص ٣٣٨ تحقيق محمد محيى الدين رقم ٣٧٢٥ كتاب (الأشربة) باب : فى الساقى متى يشرب ، قال : حدثنا مسلم بن إبراهيم ثنا شعبة عن أبى المختار عن عبد الله بن أبى أوفى أن النبى ﷺ قال : « ساقى القوم آخرهم (شربا) » ووضع كلمة شربا بين قوسين معكوفين ولعلها إشارة إلى روايتين وحديث عبد الله بن أبى أوفى أخرجه البيهقى فى السنن ج ٧ ص ٢٨٦ كتاب (الصداق) باب : فى ساقى القوم آخرهم ، ذكره من طريقين ثم قال : وقد روينا هذا فى الحديث الثابت عن أبى قتادة عن النبى ﷺ فى كتاب الصلاة .

(٢) الحديث فى تحفة الأحوزى بشرح جامع الترمذى ج ٦ ص ١٨ كتاب (الأشربة) باب : ما جاء أن ساقى القوم آخرهم شربا رقم ١٩٥٦ قال : حدثنا قتيبة ، حدثنا حماد بن زيد عن ثابت البنانى : عن عبد الله بن رباح عن أبى قتادة عن النبى ﷺ قال : « ساقى القو م آخرهم شربا » وقال : وفى الباب عن ابن أبى أوفى ، هذا حديث حسن صحيح .

والحديث فى سنن ابن ماجة ج ٢ ص ١١٣٥ رقم ٣٤٣٤ كتاب (الأشربة) باب : ساقى القوم آخرهم شربا .

والحديث فى الجامع الصغير برقم ٤٦٣٠ ورمز له بالصحة ، وهو من رواية الترمذى وابن ماجة عن أبى قتادة والطبرانى فى الأوسط والقضاعى عن المغيرة .

قال المناوى : كلا من حديث ثابت البنانى عن المغيرة بن شعبة قال الزين العراقى : و (ثابت) لا أعرف له سماعا من المغيرة.

خط ، كر عن ابن عباس (١) .

٤٨/ ١٤٦٧٢ ـ « سِبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ ، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ » .

حم ، خ ، م ، ت ، هـ عن ابن مسعود ، هـ ، حل ، والخرائطى فى مساوىء الأخلاق، عن أبى هريرة ، قط فى الأفراد ، عن جابر ، هـ عن سعد ، طب عن عبد الله بن مغفل ، ابن أبى الدنيا فى ذم الغضب ، طب عن عمرو بن النعمان بن مقرن (٢) .

---

(١) الحديث فى تاريخ بغداد للخطيب ج ١١ ص ١٠٨ فى ترجمة (عباد بن موسى الختلى) رقم ٥٨٠١ .
والحديث فى الجامع الصغير برقم ٤٦٣٢ ورمز له بالضعف ، وهو من رواية الطبرانى فى الكبير والخطيب وابن عساكر عن ابن عباس ، قال المناوى : قال الذهبى : فيه (إسماعيل بن عياش) وشيخه ضعيفان ، وشيخ إسماعيل بن عياش هو (سعيد بن يوسف الرحبى) كما جاء فى سند الخطيب .

(٢) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٤٦٣٣ من رواية أحمد والبخارى ، ومسلم والترمذى والنسائى وابن ماجة عن ابن مسعود ، وابن ماجة عن أبى هريرة وعن سعد ، والطبرانى فى الكبير عن عبد الله بن مغفل وعن عمرو بن النعمان بن مقرون ، والدارقطنى فى الأفراد عن جابر ورمز له بالصحة .
قال المناوى : الحديث من رواية أحمد والبخارى ، ومسلم فى (الإيمان) والترمذى فى (البر) والنسائى فى (المحاربة) وابن ماجة عن ابن مسعود وابن ماجة عن أبى هريرة وعن سعد بن أبى وقاص والطبرانى فى الكبير عن عبد الله بن مغفل ، وفيه عند الطبرانى (كثير بن يحيى) وهو ضعيف ، ذكره الهيثمى وعن عمرو بن النعمان مقرن ، والدارقطنى فى الأفراد عن جابر .
والحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده ج ١ ص ٣٨٥ مسند عبد الله ابن مسعود ﷺ قال : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا يحيى عن شعبة ، حدثنى زبيد عن أبى وائل عن عبد الله عن النبى ﷺ قال : « سباب المسلم فسوق وقتاله كفر » قال : قلت لأبى وائل : أنت سمعت من عبد الله ؟ قال : نعم .
وكرره فى ص ٤١١ وفى ص٤٣٣ وفى ص ٤٥٤ من نفس الجزء بهذا اللفظ ، وفى ص ٤١٧ ، ٤٦٠ من نفس الجزء بلفظ : « قتال المسلم أخاه كفر وسبابه فسوق » وفى نفس الجزء ص ١٧٦ مسند سعد بن أبى وقاص ذكره بلفظ : « قتال المؤمن كفر وسبابه فسوق » وكرره فى ص ١٧٨ بلفظ : « قتال المسلم كفر وسبابه فسوق».
وفى صحيح البخارى ط الشعب ج ١ ص ١٩ كتاب (الإيمان) باب : خوف المؤمن من أن يحبط عمله وهو لا يشعر ، قال : حدثنا محمد بن عرعرة قال : حدثنا شعبة عن زبيد قال : سألت أبا وائل عن جئة فقال : حدثنى عبد الله أن النبى ﷺ قال : « سباب المسلم فسوق وقتاله كفر » .
وأخرجه أيضًا بلفظه وسنده فى كتاب (الأدب) باب : ما ينهى من السباب واللعن) ج ٨ ص ١٨ ط الشعب.
وأخرجه فى كتاب (الفتن) باب : قول النبى ﷺ « لا ترجعوا بعد كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض » بلفظه.
وأخرجه الإمام مسلم فى صحيحه ج ١ ص ٨١ رقم ١١٦ تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى .
وأخرجه ابن ماجة فى المقدمة ج ١ ص ٢٧ رقم ٢٦٩ ، وأخرجه فى كتاب (الفتن) باب : سباب المسلم فسوق وقتاله كفر ، رقم ٣٩٣٩ ، ٣٩٤٠ ، ٣٩٤١ وقال عن حديث رقم ٣٩٤٠ فى الزوائد : إسناد حديث أبى هريرة حسن .
=

٤٩/ ١٤٦٧٣ ـ « سِبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ ، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ ، وَحُرْمَةُ مَالِهِ كَحُرْمَةِ دَمِهِ » .

طب عن ابن مسعود [١] .

٥٠/ ١٤٦٧٤ ـ « سُبْحَانَكَ رَبَّ الْعَالَمِينَ » .

طب عن معاوية [٢] .

٥١/ ١٤٦٧٥ ـ « سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ ، وَتَبَارَكَ اسْمُكَ ، وَتَعَالَى جَدُّكَ ، وَلاَ إِلَهَ غَيْرُكَ » .

حب ، قط ، عن أنس ، قال قط هذا الحديث غير محفوظ [٣] .

٥٢/ ١٤٦٧٦ ـ « سُبْحَانَ الله : وخمسٌ من الغَيْب لاَ يَعْلَمُهُن إلاَّ الله : إِنَّ اللهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ ، وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ ، وَيَعْلَمُ مَا فِى الأَرْحَامِ ، وَمَا تَدْرِى نَفْسٌ مَاذَا تَكْسِبُ غَدًا ، وَمَا تَدْرِى نَفْسٌ بِأَى أَرضٍ تَمُوت ـ إِنَّ اللهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ـ ولكن إن شئت حدثتك بِمَعَالِمِ لها دون

= و (أبو هلال) اسمه محمد بن سليم ، مختلف فيه ، وكذلك محمد بن الحسن الأسدى ، وباقى رجال الإسناد ثقات ، وقال فى الزوائد عن حديث رقم ٣٩٢١ : إسناد حديث سعد بن أبى وقاص صحيح ورجاله ثقات ، أ هـ .

(١) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٤٦٣٤ ورمز له بالصحة ، وهو من رواية الطبرانى عن ابن مسعود .
قال المناوى : انتهى النبى ﷺ إلى مجلس للأنصار ورجل فيهم كان يعرف ، فذكره ورمز المصنف لصحته ، وهو كما قال : قال الهيثمى : رجاله رجال الصحيح .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد كتاب (الصلاة) باب : ما يقول فى ركوعه وسجوده ج ٢ ص ١٢٨ بلفظ : وعن معاوية بن أبى سفيان قال : ومقت النبى ﷺ واستمعت إليه فكان أكثر صلاته أن يقول : « سبحان رب العالمين » قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير وفيه : (صدقة بن عبد الله السمين) ضعفه البخارى ومسلم وغيرهما ، ووثقه أبو حاتم ودحيم وغيرهما أ هـ .

(٣) فى مجمع الزوائد ج ٢ ص ١٠٧ عن أنس عن النبى ﷺ أنه كان إذا كبر رفع يديه حتى يحاذى أذنيه يقول : « سبحانك اللهم .... » وذكر الحديث .
قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ورجاله موثقون .
والحديث فى سنن الدارقطنى كتاب (الصلاة) باب : دعاء الاستفتاح بعد التكبير ، ج ١ ص ٢٩٨ رقم ١٢ بلفظ : ثنا أبو محمد بن صاعد ، ثنا الحسين بن على بن الأسود العجلى ، ثنا محمد بن الصلت ، حدثنا أبو خالد الأحمر عن حميد ، عن أنس قال : كان رسول الله ﷺ إذا افتتح الصلاة كبر ثم رفع يديه حتى يحاذى أذنيه ثم يقول : (سبحانك اللهم وبحمدك .... » الحديث .

ذلك : إذا رأيت الأَمَةَ ولدت ربَّتَها ، ورأيت أصحاب البنيان يتطالون بالبنيان ، ورأيت الحفاة الجياع العالة كانوا رُءُوسَ الناس ، فذلك من معالم الساعة ومن أشراطها » .

حم ، بز عن ابن عباس ، أن جبريل قال : يا رسول الله حدثني متى الساعة ؟ قال : فذكره ، حم ، عن أبى عامر ، أو أبى مالك ، كر عن ابن غَنْم (١) .

٥٣/ ١٤٦٧٧ ـ « سُبْحَانَ الله نصْفُ الْميزَانِ ، وَالْحَمْدُ لله تَمْلأُ الْميزَانَ ، وَاللهُ أَكْبرُ تَملأُ ما بيْنَ السَّماءِ وَالأَرْضِ ، والطَّهُورُ نصْفُ الإِيمانِ ، وَالصَّوْمُ نصْفُ الصَّبْرِ » .

حم ، والبغوى ، هب ، عن رجل من بنى سليم (٢) .

٥٤/ ١٤٦٧٨ ـ « سُبْحَانَ الله وَبِحَمْده ، لاَ قُوَّةَ إلاَّ بالله ، مَا شَاءَ اللهُ كَانَ ، وَمَا لَم يَشَأْ لَمْ يَكُنْ ، أَعْلَمُ أَنَّ اللهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ ، وَأَنَّ اللهَ قَدْ أَحَاطَ بكُلِّ شَيء علْمًا ، مَنْ قَالَهُنَّ حينَ يُصْبِحُ حُفِظَ حَتَّى يُمْسِيَ ، وَمَنْ قَالَهُنَّ حينَ يُمْسِي حُفِظَ حَتَّى يُصْبِحَ » .

أبو داود ، واللفظ له ، والنسائى عن بعض بنات النبى ـ ﷺ ـ أن النبى ـ ﷺ ـ قال : سبحان الله ... وذكره (٣) .

٥٥/ ١٤٦٧٩ ـ « سُبْحَانَ الله الَّذى يُرْسِلُ عَلَيْهِم الفِتَنَ إِرْسَالَ الْقَطْرِ » .

---

(١) هذا طرف من حديث طويل أخرجه الإمام أحمد فى مسنده عن ابن عباس ﵄ وهو فى الفتح الربانى لترتيب مسند الإمام أحمد ج ١ ص ٦٤ ، ٦٥ رقم ٧ فى باب : بيان الإيمان والإسلام ... إلخ من كتاب (الإيمان) .
وقال الساعاتى فى تخريجه : رواه البزار وأشار إليه الحافظ فى الفتح وقال : إسناده حسن يعنى ، رواية الإمام أحمد أ هـ .

وانظر ج ١٨ ص ٢٣٠ من الفتح الربانى كذلك ، باب : الله عنده علم الساعة ، فقد ذكر طرفا منه عن ابن عباس ، وقال الساعاتى فى تخريجه : هو حديث صحيح رواه الشيخان وغيرهما .

(٢) الحديث فى مسند (الإمام أحمد) ج ٤ ص ٢٦٠ عن رجل من بنى سليم ولم يسمه .
وفى أسد الغابة ج ٦ ص ٣٩٦ ترجمة رقم ٦٥٢٧ باسم (جرى النهدى) عن رجل من بنى سليم ، وذكر الحديث.
والحديث فى الجامع الصغير برقم ٤٦٣٥ عن رجل من بنى سليم ورمز له بالصحة .
قال المناوى : أخرجه أحمد ، والبيهقى فى الشعب عن (رجل من بنى سليم) من الصحابة وإبهامه لا يضر فإنهم كلهم عدول ولذا رمز المصنف لصحته .

(٣) الحديث فى سنن أبى داود ج ٤ ص ٣١٩ رقم ٥٠٧٥ ـ كتاب الأدب ـ من رواية (عبد الحميد مولى بنى هاشم) أن أمه حدثته ـ وكانت تخدم بعض بنات النبى ﷺ ؛ أن ابنة النبى ﷺ حدثتها أن النبى ﷺ كان يعلمها فيقول : « قولى حين تصبحين : سبحان الله وبحمده ... » الحديث ، والحديث من هامش مرتضى.

طب ، ض عن بلال (١) .

٥٦/ ١٤٦٨٠ ـ « سُبْحَانَ الله تُرْسلُ الْفتَنَ إرْسَالَ الْقَطْرِ » .

البغوى ، وأبو نعيم : عَنْ عبد الله بن سيْلان (٢) .

٥٧/ ١٤٦٨١ ـ « سُبْحَانَ الله مَاذَا يُرْسلُ عَلَيْهِمْ منَ الْفتَن كَإرْسَالِ الْقَطْرِ ؟ » .

طب عن جرير (٣) .

٥٨/ ١٤٦٨٢ ـ « سُبْحَانَ الله!! مَاذَا أَنْزَلَ اللهُ اللَّيْلَةَ منَ الفتَن ؟ وَمَاذَا فَتحَ منَ الْخَزَائن؟ أَيْقظُوا صَوَاحبَ الْحُجَر ؛ فَرُبَّ كَاسيَة فى الدُّنْيَا عَاريَة فى الآخرَة » .

حم ، خ ، ت ، عن أُم سلمة (٤) .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد ج ٧ ص ٣٠٧ ـ باب فيما يكون من الفتن ـ عن بلال يرفعه إلى رسول الله ﷺ قال : رفع بصره الى السماء فقال : « سبحان الذى يرسل عليهم الفتن إرسال القطر » قال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه من لم أعرفهم .

(٢) فى ترجمة (عبد الله بن سيلان) فى أسد الغابة رقم ٣٠٠٠ ذكر الحديث بلفظ : « سبحان الله يرسل عليكم الفتن إرسال القطر » وقال : أخرجه ابن منده وأبو نعيم وضبط (سيلان) بكسر السين وسكون الياء تحتها نقطتان .
والحديث فى زهر الفردوس لابن حجر مخطوط بالهيئة العامة للكتاب برقم ٢٠٤٨٩ ص ٢٢٠ بلفظ : قال أبو نعيم : حدثنا عبد الله بن محمد بن أبى عاصم ، حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا محمد بن الحسن حدثنا خالد بن عبد الله الواسطى عن بيان عن قيس عن عبد الله بن سيلان قال : قال رسول الله ﷺ : «سبحان الله ... » الحديث .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد ج ٧ ص ٣٠٧ باب فيما يكون من الفتن عن جريرعن النبى ﷺ أنه رفع بصره إلى السماء فقال : « سبحان الذى يرسل عليهم من الفتن إرسال القطر » .
قال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وفيه (يحيى بن سلمة بن كهيل) وهو ضعيف .
و (يحيى بن سلمة) انظر ترجمته فى الميزان رقم ٢٩٧ ، وقال : قال أبو حاتم وغيره : منكر الحديث ، وقال النسائى : متروك .

(٤) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٤٦٣٨ عن أم سلمة ورمز له بالصحة ، قال المناوى : أخرجه أحمد والبخارى والترمذى فى كتاب (العلم) عن أم سلمة .
وأخرجه البخارى فى (كتاب العلم) باب : العلم والعظة بالليل عن أم سلمة ج ١ ص ٢١١ من الفتح ، وفى صحيح البخارى فى تقديم وتأخير بعض الألفاظ ، وأخرجه فى كتاب الفتن ج ٩ ص ٦٢ ط الشعب .
وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده ج ٦ ص ٢٩٧٦ مسند (أم سلمة) قالت : استيقظ رسول الله ﷺ ذات ليلة وهو يقول : « لا إله إلا الله ، ما فتح الليلة من الخزائن ، لا إله إلا الله ، ما أنزل الليلة من الفتن ، من يوقظ صواحب الحجر ، يا رب كاسيات فى الدنيا عاريات فى الآخرة » قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح .

٥٩/ ١٤٦٨٣ ـ « سُبْحَانَ الله نصفُ الْميزَان ، وَالْحَمْدُ لله ملْءُ الْميزَان ، وَاللهُ أَكْبَرُ ملْءَ السَّموات وَالأَرْضِ ، وَلاَ إِلهَ إِلاَّ اللهُ لَيْسَ دُونَهَا سترٌ وَلاَ حجَابٌ حَتَّى تَخْلُص إِلَى رَبِّهَا ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ » .

أبو نصر السِّجزى فى الإبانة ، عن ابن عمرو ، وقال إسناده صالح ، كر عن أبى هريرة (١) .

٦٠/ ١٤٦٨٤ ـ « سُبْحَانَ الله بئْسَمَا جَزَتْهَا ؛ نَذَرَت لله إِنْ نَجَّاها اللهُ عَلَيْهَا لَتَنْحَرَنَّهَا ؛ لاَ وَفَاءَ لنَذْرٍ فِى مَعْصيَة الله وَلا فيمَا يَملكُ الْعَبْدُ » .

حم ، م ، د عن عمران بن حُصَين (٢) .

---

(١) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٤٦٣٧ عن أبى هريرة ورمز له بالضعف .
قال المناوى : رواه السجزى فى كتاب الإبانة عن أصول الديانة عن ابن عمرو بن العاص ، ورواه ابن عساكر فى التاريخ عن أبى هريرة ، ومعنى (ليس دونها ستر؛ ولا حجاب حتى تخلص إلى ربها) قال الطيبى : كناية عن سرعة قبولها وكثرة ثوابها .

(٢) الحديث فى صحيح مسلم بشرح النووى ج ١١ ص ٩٩ كتاب (النذر) عن عمران بن حصين قال : كانت ثقيف حلفاء لبنى عقيل فأسرت ثقيف رجلين من أصحاب رسول الله ﷺ وأسر أصحاب رسول الله ﷺ رجلا من بنى عقيل وأصابوا معه العضباء ، فأتى عليه رسول الله ﷺ وهو فى الوثاق ، قال : يا محمد ، فأتاه ، فقال: ما شأنك ؟ ، فقال :بم أخذتنى ؟ وبم أخذت سابقة الحاج ؟ ، ، فقال : « إعظامًا لذلك » ، أخذتك بجريرة حلفائك ثقيف ، ثم انصرف عنه فناداه فقال : يا محمد يا محمد ـ وكان رسول الله ﷺ ـ رحيما رقيقا ـ فرجع إليه فقال : ما شأنك ؟ ، قال : إنى مسلم ، قال : لوقلتها وأنت تملك أمرك أفلحت كل الفلاح ، ثم انصرف ـ فناداه فقال : يا محمد يا محمد ، فأتاه فقال : ما شأنك ؟ ، قال : إنى جائع فأطعمنى ، وظمآن فاسقنى ، قال : هذه حاجتك ، ففدى بالرجلين ، قال : وأسرت امرأة من الأنصار وأصيبت العضباء ، فكانت المرأة فى الوثاق ، وكان القوم يريحون نعمهم بين يدى بيوتهم ، فانفلتت ذات ليلة من الوثاق فأتت الإبل ، فجلعت إذا دنت من البعير رغا فتتركه حتى تنتهى إلى العضباء فلم ترغ ، قال : وناقة منوقة فقعدت فى عجزها ثم زجرتها فانطلقت ، ونذروا بها فطلبوها فأعجزتهم ، قال : ونذرت لله إن نجاها الله عليها لتنحرنها ، فلما قدمت المدينة رآها الناس فقالوا : العضباء ناقة رسول الله ﷺ فقال : إنها نذرت إن نجاها الله عليها لتنحرنها ، فأتوا رسول الله ﷺ فذكروا ذلك له فقال : « سبحان الله بئسما جزتها ، نذرت لله عليها لتنحرنها، لا وفاء لنذر فى معصية ولا فيما لا يملك العبد » وفى رواية ابن حجر « لانذر فى معصية الله » .
والحديث فى سنن أبى داود فى كتاب (الإيمان والنذور) باب : فى النذر فيما لا يملك ، ج ٣ ص ٢٣٩ رقم ٣٣١٣ تعليق محيى الدين عن عمران بن حصين بلفظه ، ولفظ المتن « بئسما جزيتهما ـ أو جزتها ـ إن الله نجاها عليها لتنحرها ، ولا وفاء لنذر فى معصية الله ، ولا فيما لا يملك العبد » .
والحديث فى الفتح الربانى بترتيب مسند الإمام أحمد ج ١٤ ص ١٨٤ كتاب (الإيمان والنذور) ، باب : لا وفاء فى معصية ولا فيما لا يملك ابن آدم .

٦١/ ١٤٦٨٥ - « سُبْحَانَ اللهِ ، لاَ بَأْسَ أَنْ يُؤْجَرَ وَيُحمَدَ » .

حم ، د ، طب ، ض عن سهل بن الحنظلية [١] .

٦٢/ ١٤٦٨٦ - « سُبْحَانَ اللهِ ، هَذا كـمَا قالَ قـومُ مُوسَى : اجـعَل لنا إلهًا كـمَا لهُم آلِهةٌ، وَالَّذِى نفْسِى بِيَدِهِ لتركبُنَّ سَنَن مَنْ كان قبلَكُم » .

ت حسن صحيح عن أَبى واقد الليثى [٢] .

٦٣/ ١٤٦٨٧ - « سُبْحَـانَ اللهِ !! إِنَّمَا هِيَ مِنْ مَكارِمِ الأَخْلاَقِ : خُذِ الصَّـغيرَ ، وَأَعْطِ الْكبيرَ ، وَخُذِ الْكبيرَ ، وَأَعطِ الصَّغيرَ ، وَخيرُكُم أَحَسنكُم قضاءً » .

---

(١) الحديث فى مسند أحمـد ج ٤ ص ١٧٩ مسند (سهل بن الحنظلية) قال : حدثنا عبـد الله حدثنى أبى ثنا عبد الملك بن عمرو أبو عامر قال : ثنا هشام بن سعد قال ثنا قيس بن بشر التغلبى قال أخبرنا أبى وكان جليسًا لأبى الدرداء رجل من أصحاب النبى ﷺ يقال له ابن الحنظلية ، وكان رجـلا متوحدا ، قلما يجالس الناس ؛ إنما هو فى صلاة ، فـإذا فرغ فإنمـا يسبح ويكبر حـتى يأتى أهله ، فمـر بنا يوما ونحن عند أبى الدرداء فـقال له أبو الدرداء : كلمـة تنفعنا ولا تضـرك قال : بعث رسـول الله ﷺ سرية فـقدمت فـجاء رجل منهم فـجلس فى المجلس الذى فيـه رسول الله ﷺ فقـال لرجل إلى جنبه : « لو رأيتنا حـين التقينـا نحن والعدو فحـمل فلان فطعن فقال : خذها وأنا الغـلام الغفارى ، كيف ترى فى قوله ؟ قال : ما أراه إلا قـد أبطل أجره ، فسمع ذلك آخر فـقال : ما أرى بذلك بأسـا . فتنازعـا حتى سمع النبى ﷺ فـقال : « سبحان الله !! لا بأس أن يحـمد ويؤجر » قـال : فرأيت أبا الدرداء سر بذلك وجعل يرفع رأسـه إليه ويقول : أنت سمـعت ذلك من رسول الله ﷺ ؟ ، فيقول : نعم ، فما زال يعيد عليه حتى إنى لأقول ليبركن على ركبتيه ... ثم ذكر حديث طويلا .

والحديث فى سنن أبى داود ج ٤ ص ٥٧ رقم ٤٠٨٩ ذكر الحديث بقصته من رواية سهل بن الحنظلية .

(٢) الحديث فى تحفة الأحوذى - بشرح جامع الترمذى ج ٦ ص ٤٠٧ - باب : لتـركبن سنن من كان قبلكم - عن أبى واقد الليثى أن رسول الله ﷺ لما خـرج إلى حنين مرَّ بشجرة للمشركـين يقال لها : ذات أنواط ، يعلقون عليـها أسلحـتـهم ، قالوا : يا رسـول الله اجـعل لنا ذات أنواط كمـا لهم ذات أنواط ، فـقال رسـول الله ﷺ «سبحان الله .... لتركبن سنة من كان قبلكم » قال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح ، وقال المباركفورى : وفى حديث أبى سعيـد عند البخارى : لتتبعن سنن من قـبلكم شبرا شبرا وذراعًا ذراعًـا ، حتى لو دخلوا حجر ضب تبعـتمـوهم ، ورواه الحاكم عن ابن عبـاس وفى آخره ، « وحـتى لو أن أحدهم جامع امـرأته فى الطريق لفعلتموه » ، وقال : قال المناوى : إسناده صحيح أ هـ .

و (أبو واقد الليثى) اسمه : الحارث بن عوف بن الحارث ، انظر ترجمته فى أسد الغابة رقم ٦٣٢٧ .

و (أنواط) اسم شجـرة بعينها كـانت للمشركين ينوطـون بها سلاحهم : أى يعلقـونه بها ويعكفون حـولها ، وأنواط : جمع نوط ، وهو مصدر سمى به المنوط .

طب عن معاذ قال : سئل رسول الله ـ ﷺ ـ عن استقراض الخمير ، وَالخُبز ... فذكره (١) .

٦٤/ ١٤٦٨٨ ـ « سُبْحَانَ الله ! هَذا من الشَّيطان ؛ لتجلس فى مركَن ، فإذا رَأَت الصُّفْرَةَ فوق الْماَء فلْتغْتسل للظهْرِ وَالْعَصر غُسلاً وَاحداً ، وتغتسلُ للمغرب ، والعشاء غسلاً واحداً ، وتغْتسل للْفجر غُسلاً ، وَتَوَضَّأُ فيما بين ذلك » .

ك عن أسماء بنت عميس قالت : قلت لرسول الله ـ ﷺ ـ إن فاطمة بنت أَبى حبيش استحيضت منذ كذا وكذا فلم تصل ، قال : فذكره (٢) .

٦٥/ ١٤٦٨٩ ـ « سُبْحَانَ الله ! وَهَلْ أَنْزلَ اللهُ منْ دَاءٍ فى الأَرْض إلاَّ جَعَلَ لَهُ شفاءً؟ » .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد ج ٤ ص ١٣٩ باب : حسن القضاء وقرض الخمير وغيره ، بلفظ : عن معاذ بن جبل قال : سئل رسول الله ﷺ عن التقراض الخمير والخبز فقال سبحان الله إنما هى مكارم الأخلاق : خذ الصغير ، وأعط الكبير ، وخذ الكبير ،وأعط الصغير ، وخيركم أحسنكم قضاء » ، قال الهيثمى: رواه الطبرانى فى الكبير وفيه « سليمان بن سلمة الجنائزى » ونسب إلى الكذب .

(٢) الحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك فى كتاب (الطهارة) ج١ ص ١٧٤ بلفظ : وأخبرنا أبو سهل بن زياد القطان ببغداد ، ثنا يحيى ابن جعفر ، ثنا عدى بن عاصم ، ثنا سهيل بن أبى صالح ، وحدثنا أبو بكر محمد بن بالويه ، ثنا محمد بن بشر بن مطر ، ثنا وهب بن بقية ، يثنا خالد بن عبد الله ، عن سهل بن أبى صالح عن الزهرى ، عن عروة بن الزبير عن أسماء بنت عميس ، قالت : قلت لرسول الله ﷺ : إن فاطمة بنت حبيش استحاضت منذ كذا وكذا فلم تصل ... فقال رسول الله ﷺ : « فسبحان الله هذا من الشيطان ... الحديث » قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ، ولم يخرجاه بهذه الألفاظ أ هـ ، ووافقه الذهبى فى التلخيص فقال : على شرط (مسلم) .

وفى كتاب نيل الأوطار شرح منتقى الأخبار للشوكانى ج ١ ص ٢٤٢ كتاب (الطهارة) باب : غسل المستحاضة لكل صلاة : ذكر الحديث بلفظ : وعن عروة ابن الزبير عن أسماء بنت عميس قالت : قلت يا رسول الله : إن فاطمة بنت حبيش استحيضت منذ كذا وكذا فلم تصل ، فقال رسول الله ﷺ : « هذا من الشيطان .... الحديث » ، وقال : رواه أبو داود .

و (المركن) بكسر الميم (الأجانة) التى يغسل فيها الثياب والميم زائدة وهى التى تخص الآلات أ هـ نهاية مادة ركن .

و (أسماء بنت عميس) ترجمتها فى أسد الغابة رقم ٦٧٠٦ أسلمت قديماً وهاجرت إلى المدينة ، فلما قتل عنها جعفر تزوجها أبو بكر الصديق ، ثم مات عنها فتزوجها على بن أبى طالب .

و (فاطمة بنت أبى حبيش) ترجمتها فى أسد الغابة رقم ٧١٧١ وقال : وهى التى سألت رسول الله ﷺ عن الاستحاضة .

حم عن رجل من الأنصار قال : عاد رسول الله ـ ﷺ ـ رجلاً به جرح فقال رسول الله ﷺ ادعوا له طبيبَ بنى فلان ، قال: فدعوه فجاءَ : فقالوا : يا رسول الله ؛ ويغنى الدواءُ شيئًا ؟ فقال : سبحان الله ، وذكره (١) .

٦٦/ ١٤٦٩٠ ـ « سُبْحَانَ الله أَيْنَ اللَّيْلُ إذا جاءَ النَّهارُ » .

حم عن التُّنُوخِى رسول هرقل ، أن هرقل كتب إلى النبى ـ ﷺ ـ تدعونى إلى جنة عرضها السموات والأرض ؛ فأين النار ؟ قال : فذكره (٢).

---

(١) الحديث فى الفتح الربانى لترتيب مسند أحمد للساعاتى ج ١٧ ص ١٥٦ كتاب (الطب) ذكر الحديث عن هلال بن يساف عن ذكوان عن رجل من الأنصار وقال الساعاتى فى تخريجه : أورده الهيثمى وقال : رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح .

(٢) الحديث فى مسند أحمد حديث (رسول قيصر إلى رسول الله ﷺ) ج ٤ ص ٧٤ ط دار صادر بيروت ، بلفظ : حدثنا عبد الله قال : ثنا سريج بن يونس من كتابه قال : ثنا عباد بن عباد ـ يعنى ـ المهلبى عن عبد الله بن عثمان بن خيثم ، عن سعيد بن أبى راشد ـ مولى لآل معاوية) قال : قدمت الشام فقيل لى : فى هذه الكنيسة رسول قيصر إلى رسول ا لله ﷺ ، قال : فدخلنا الكنيسة فإذا أنا بشيخ كبير ، فقلت له : أنت رسول قيصر إلى رسول الله ﷺ فقال : نعم ، قال : قلت : حدثنى عن ذلك ، قال : إنه لما غزا تبوك كتب إلى قيصر كتابا ، وبعث به مع رجل يقال له دحية بن خليفة ، فلما قرأ كتابه ، وضعه معه على السرير وبعث إلى بطارقته ورءوس أصحابه ، فقال : إن هذا الرجل قد بعث إليكم رسولا ، وكتب إليكم كتابا يخيركم إحدى ثلاث : إما أن تتبعوه على دينه ، أو تقروا له بخراج يجرى له عليكم ويقركم على هيئتكم فى بلادكم ، أو أن تلقوا إليه بالحرب ، قال : فنخروا نخرة حتى خرج بعضهم من برانسهم ، وقالوا : لا نتبعه على دينه ، وندع ديننا ، ودين آبائنا ، ولا نقر له بخراج يجرى له علينا ، ولكن نلى إليه الحرب فقال : قد كنا ذاك ، ولكنى كرهت أن أفتات دونكم بأمر ، قال عباد : فقلت : لابن خيثم : أو ليس قد كان قاربَ وهمَّ بالإسلام فيمابلغنا ؟ قال : بلى لولا أنه رأى منهم ؟ قال : فقال : أبغونى رجالا من العرب أكتب معه إليه جواب كتابه ، قال : فأتيت وأنا شاب فانطلق بى إليه فكتب جوابه وقال لى : مهما نسيت من شيء فاحفظ عنى ثلاث خلال : انظر إذا ماهو قرأ كتابى الليل والنهار ؟ وهل يذكر كتابه إلى ؟ وانظر هل ترى فى ظهره علما ؟ قال : فأقبلت حتى أتيته ، وهو بتبوك فى حلقة من أصحابه منتجين فسألت فأخبرت به فدفعت إليه الكتاب ، فدعا معاوية فقرأ عليه الكتاب ، فلما أتى عليه قوله : دعوتنى إلى جنة عرضها السموات والأرض ، فأين النار ؟ قال رسول الله ﷺ : « إذا جاء الليل فأين النهار ؟ » قال : فقال : إنى قد كتبت إلى النجاشى فخرقه فخرقه الله مخرق الملك ، قال عباد : فقلت لابن خيثم : أليس قد أسلم النجاشى ونعاه رسول الله ﷺ بالمدينة إلى أصحابه فصلى عليه ؟ ، قال : بلى ذاك فلان ابن فلان ، وهذا فلان بن فلان قد ذكرهم ابن خيثم جميعًا ، ونسيتهما ، وكتبت إلى كسرى كتابا فمزقه فمزقه الله تمزيق الملك ؛ وكتبت إلى قيصر كتابا فأجابنى فيه ، فلم تزل الناس يخشون منهم بأسا ما كان فى العيش خير ، ثم قال لى : من أنت ؟ قلت ، من تنوخ قال : يا أخا تنوخ هل لك فى الإسلام ؟ قلت : لا ، إين أقبلت من قبل قوم ، وأنا فيهم على دين ، ولست مستبدلا بدينهم ، حتى أرجع إليهم قال : فضحك رسول الله ﷺ أو تبسم ، فلما قضيت حاجتى قمت ، فلما وليت دعانى ، فقال : يا أخا تنوخ ، هلم فامض للذى أمرت به قال : وكنت قد نسيتها فاستدرت من وراء الحلقة ، وألقى بردة كانت عليه عن ظهره فرأيت غضروف كتفه مثل المحجن الضخم . =

٦٧/ ١٤٦٩١ ـ « سُبْحَانَ الله ! لاَ يَعْلَمُ مَا فِى غد إِلاَّ اللهُ ، لاَ تقُولُوا هكذا ؛ وَقُولُوا : أَتَيْناكُمْ أَتَيْناكُمْ .. فحَيَّانا وَحيَّاكُمْ » .

ق عن عمرة بنت عبد الرحمن مرسلاً (١) .

٦٨/ ١٤٦٩٢ ـ « سُبْحَانَ الَّذِى لاَ إِلهَ غيْرُه ، الإِلهُ الْعَالِمُ الدَّائِمُ الَّذِى لاَ يَنْفد ، الْقائِمُ الَّذِى لاَ يَغْفل بَدِيعُ السَّموات والأَرض ، المبدع ، غيْرُ المبتدع ، خالِقُ مَا يُرَى ومَا لا يُرَى ، عَالِمُ كُلِّ عِلْمٍ بِغْيرِ تعْلِيمٍ » .

أَبو الشيخ فى العظمة ، عن أُسامة بن زيد .

٦٩/ ١٤٦٩٣ ـ « سُبْحَانَ الله ، وَالْحَمْدُ لله ، وَلاَ إِلهَ إِلاَّ اللهُ ، وَاللهُ أَكْبَرُ ، فِى ذَنْبِ الْمُسْلِمِ مِثْلَ الآكلة فى جَنْبِ ابنِ آدَمَ » .

الديلمى عن ابن عبَّاس (٢) .

٧٠/ ١٤٦٩٤ ـ « سُبْحَانَ الله ؛ تنْزِيهُ الله مِنْ كُلِّ سُوءٍ » .

الديلمى عن طلحة (٣) .

= والحديث أيضًا فى المسند ج ٣ ص ٤٤١ ، ج ٥ ص ٣٧٦ .

والحديث فى الصغير برقم ٤٦٣٩ ـ من رواية أحمد عن التنوخى ـ بفتح المثناة الفوقية وضم النون مخففة وخاء معجمة ـ نسبة إلى تنوخ قبيلة .

(١) الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى ج ٧ ص ٢٨٩ باب : ما يستحب من إظهار النكاح وإباحة الضرب بالدف عليه ومالا يستنكر من القول : أن عمرة بنت عبد الرحمن قالت : كان النساء إذا تزوجت المرأة أو الرجل خرج جوارى من جوارى الأنصار ويغنين ويلعبن فمروا فى مجلس فيه رسول الله ، وهن يغنين وهن يقلن :

أهدى لها زوجها أكيسن ... يبجحن فى المربد

وزوجها فى النادى ... يعلم ما فى غد

وأن النبى ﷺ قام إليهن فقال : « سبحان الله .... الحديث » .

قال البيهقى : هذا مرسل جيد .

و(عمرة بنت عبد الرحمن بن سعد بن زرارة) الأنصارية المدنية كانت فى حجر عائشة ، وأختها لأمها أم هاشم بنت ابن النعمان ، ترجمتها فى تهذيب التهذيب ج ١٢ برقم ٢٨٥١ : ووثقها .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣٦٣٦ لابن السنى عن ابن عباس ورمز له بالحسن .

قال المناوى : رمز له المصنف بالحسن ، ورواه عنه الديلمى أيضًا .

(٣) الحديث فى تسديد القوس ـ مختصر مسند الفردوس للديلمى ـ لابن حجر ص ٢٠٦ مخطوط بالأزهر بلفظ « سبحان الله تنزيه الله من كل سوء » أسنده عن طلحة بن عبد الله .

٧١/ ١٤٦٩٥ ـ « سُبْحَانَ ذِى الْمُلْكِ وَالْمَلَكُوتِ ، سُبْحَان ذِى الْعِزَّةِ وَالْجَبَرُوتِ ، سُبْحَان الْحَىِّ الَّذِى لاَ يَمُوت » .

الديلمى عن معاذ (١) .

٧٢/ ١٤٦٩٦ ـ « سُبْحَانَ الله نصفُ الْميزَان ، وَالْحَمْدُ لله تَمْلأُ الْميزَانَ ، وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ تَمْلأُ ما بَيْنَ السَّمَاء والأَرْضِ ، وَالطُّهُور نصفُ الإِيمان ، وَالصَّلاَةُ نُورٌ ، وَالزَّكَاةُ بُرْهَانٌ ، وَالصَّبْرُ ضِيَاءٌ ، وَالْقُرْآنُ حُجَّةٌ لَكَ أَوْ عَلَيْكَ ؛ كُلُّ الناس يَغْدُو ؛ فَمُبْتَاعٌ نَفْسَهُ ، فَمُعْتِقُهَا ، أَوْ بَائِعُهَا فَمُوبِقهَا » .

هب عَنْ أَبِى سلمة بن عبد الرحمن مرسلاً (٢) .

٧٣/ ١٤٦٩٧ ـ « سُبْحَانَ الله ؛ إِنَّكَ لاَ تُطِيقُهُ ، وَلاَ تَسْتَطِيعُهُ ، هَلاَّ قُلْتَ اللَّهُمَّ آتِنَا فِى الدُّنْيَا حَسَنَةً ، وَفِى الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ » .

ش، حم، خ فى الأدب ، م، ت، ن ، ع، حب، هب عن أنس أن النبى ـ ﷺ ـ عاد رجلاً قد جهد ، حتى صار مثل الفرخ ، فقال له: أما كنت تدعو؟ أما كنت تسأل ربك العافية ؟ قال كنت أقول : اللهم ما كنت معاقبى به فى الآخرة فعجله لى فى الدنيا ، قال : فذكره (٣) .

---

(١) الحديث فى تسديد القوس مختصر مسند الفردوس لابن حجر بلفظ « سبحان ذى الملك والملكوت » الحديث أسنده عن معاذ .

وانظر كشف الخفاء للعجلونى رقم ١٤٥٣ فقد ذكر الحديث وقال : أسنده الديلمى عن معاذ بن جبل ﷺ .

(٢) فى صحيح مسلم بشرح النووى ج ٣ ص ٩٩ كتاب (الطهارة) باب : فضل الوضوء ـ بسنده عن أبى مالك الأشعرى ، قال : قال رسول الله ﷺ « الطهور شطر الإيمان والحمد لله تملأ الميزان وسبحان الله والحمد لله تملآن ـ أو تملأ ـ ما بين السموات والأرض والصلاة نور والصدقة برهان والصبر ضياء والقرآن حجة لك أو عليك كل الناس يغدو فبائع نفسه فمعتقها أو موبقها » .

قوله ﷺ كل الناس يغدو فبائع نفسه فمعتقها أو موبقها معناه : كل إنسان يسعى بنفسه فمنهم من يبيعها لله تعالى بطاعته فيعتقها من العذاب ومنهم من يبيعها للشيطان والهوى باتباعهما فيوبقها أى : يهلكها والله أعلم ج ٣ ص ١٠٢ صحيح مسلم بشرح النووى .

(٣) الحديث فى صحيح مسلم ج ٤ ص ٢٠٦٨ فى كتاب الذكر والدعاء باب كراهة الدعاء بتعجيل العقوبة فى الدنيا رقم ٢٦٨٨ بلفظ : حدثنا أبو الخطاب زياد بن يحيى الحسانى محمد بن أبى عدى عن حميد عن ثابت عن أنس أن رسول الله ﷺ عاد رجلا من المسلمين قد خفت فصار مثل الفرخ فقال له رسول الله ﷺ ﷺ « هل كنت تدعو بشيء أو تسأله إياه » ؟ قال : نعم كنت أقول : اللهم ما كنت معاقبى به فى الآخرة فعجله لى فى الدنيا فقال رسول الله ﷺ « سبحان الله ؟ لا تطيقه ـ أو لا تستطيعه ـ فهلا قلت : اللهم آتنا فى الدنيا حسنة وفى الآخرة حسنة وقنا عذاب النار ؟ قال : فدعا الله له فشفاه ، أهـ . =

٧٤/١٤٦٩٨ ـ « سُبْحَانَ الله ؟ مَاذَا نَزَلَ من التَّشْدِيد فى الدَّين ، والذى نَفْسى بيَده لَوْ أَنَّ رجُلاً قُتل فى سَبيلِ الله ثُمَّ أُحْيِىَ ، ثُمَّ قُتلَ ثُمَّ أُحْيِىَ ، ثم قُتلَ ، وعَلَيْه دَيْنٌ ؛ مَا دَخَلَ الجَنَّةَ حَتَّى يُقْضَى عَنْهُ دَيْنُهُ » .

حم ، ن ، طب ، ك ، ق عن محمد بن جحش (١) .

٧٥/١٤٦٩٩ ـ « سُبْحَانَ الله ! مَا تَسْتَقْبِلُونَ ؟ وَمَاذَا يَسْتَقْبِلكُمْ شَهْرُ رَمَضَانَ ؟ يَغْفِرُ اللهُ فَى أَوَّلِ لَيْلَة لكُلِ أَهل القِبْلَة ، قيلَ يَا رَسُولَ الله ، المُنَافِقُ ! ؟ قال : المنافق كَافرٌ ، وليس لِلكَافِرِ فى ذا شَىْءٌ » .

= والحديث فى الفتح الربانى لترتيب مسند أحمد ج ١٤ ص ٢٨٧ باب : ماجاء فى أدعية كان النبى ﷺ يكثر الدعاء بها ، عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ عاد رجلا من المسلمين قد صار مثل الفرخ فقال له رسول الله ﷺ « سبحان الله لا تطيقه ولا تسطيعه ؟ فهلا قلت : ربنا آتنا فى الدنيا حسنة وفى الآخرة حسنة وقنا عذاب النار ؟ » فدعا الله عز وجل فشفاه الله عز وجل .

قال الشيخ الساعاتى فى تخريجه للحديث : أخرجه مسلم ، قال النووى فى هذا الحديث : النهى عن الدعاء بتعجيل العقوبة ، وفيه فضل الدعاء باللهم ربنا آتنا فى الدنيا حسنة ... إلخ ، وفيه كراهة تمنى البلاء لئلا يتضجر منه فيحرم من الثواب.

والحديث فى تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذى ج ٩ ص ٤٥٩ ـ ٤٦٠ رقم ٣٥٥٤ : باب ما جاء فى عقد التسبيح باليد وقال : هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه وقد روى من غير وجه عن أنس عن النبى ﷺ .

(١) الحديث فى مسند أحمد مسند (محمد بن عبد الله بن جحش) ج ٥ ص ٢٨٩ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الرحمن بن مهدى ، عن زهير ، عن العلاء ، عن أبى كثير مولى محمد بن عبد الله بن جحش ، قال : أخبرنى محمد بن عبد الله بن جحش وذكر الحديث .

وانظر ـ الفتح الربانى ـ ج ١٥ ص ٩٠ ـ باب : التشديد على المدين إذا لم يرد الوفاء ، قال عن محمد بن عبد الله بن جحش قال : كنا جلوسا بفناء المسجد حيث توضع الجنائز ، ورسول الله ﷺ بين ظهرينا ، فرفع رسول الله بصره قبل السماء فنظر ثم طأطأ بصره ، ووضع يده على جبهته ثم قال : « سبحان الله سبحان الله ماذا نزل من التشديد ؟ قال : فسكتنا يومنا وليلتنا فلم نرها خيراً حتى أصبحنا ، قال محمد : فسألت رسول الله ﷺ ؛ ما التشديد الذى نزل ؟ قال : فى الدين ، والذى نفس محمد بيده لو أن رجلا قتل فى سبيل ... الحديث « قال الساعاتى : خرجه النسائى ، والطبرانى فى الأوسط ، والحاكم وصححه ، وأقره الذهبى .

والحديث فى سنن النسائى ج ٧ ص ٢٧٦ فى كتاب (البيوع) التغليظ فى الدين بلفظ حديث أحمد وسنده ، من رواية محمد بن جحش .

وأخرجه الحاكم فى المستدرك ج ٢ ص ٢٥ فى كتاب (البيوع) من رواية محمد ابن جحش قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

وأخرجه البيهقى فى سننه ج ٥ ص ٣٥٥ فى كتاب (البيوع) باب : ما جاء من التشديد فى الدين من رواية محمد بن جحش .

و (محمد بن جحش) هو محمد بن عبد الله بن جحش ترجمته فى أسد الغابة رقم ٤٧٤١ وقال : هو من حلفاء حرب بن أمية وأمه فاطمة بنت أبى حبيش ، يكنى أبا عبد الله ، هاجر مع أبيه وعميه إلى الحبشة .... إلخ.

هب عن أَنس (١) .

٧٦/ ١٤٧٠٠ ـ « سَبِّحُوا ثَلاَثَ تَسْبِيحَاتٍ رُكُوعًا وَثَلاَثَ تَسْبِيحَاتٍ سُجُودًا » .

ق عن جعفر بن محمد ، عن أَبيه مرسلاً (٢) .

٧٧/ ١٤٧٠١ ـ « سَبِّحِي اللهَ مَائَةَ تَسْبِيحة ؛ فَإِنَّهَا تَعْدلُ لَك مائة رَقَبَة تَعْتقيهَا منْ وَلَد إِسْمَاعيلَ واحْمـدِى اللهَ مَائَةَ تَحْمِـيدَة فإنها تَـعْدلُ مائَة بَدنَة مُـقَلَّدَة مُتقَبَّلَة ، وهَلِّلى اللهَ مائةَ تَهْليلَة فَإِنَّهَا تَملأُ مَا بيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ ولاَ يُرْفَعُ يوْمَئذ لأَحد عَمَلٌ أَفْضَلُ منْهَا إِلاَّ أَنْ يَأتِى بِمِثْلِ مَا أَتَيْت » .

حم ، طب ، ك ، هـ عن أُم هانىء (٣) .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد ج ٣ ص ١٤٣ ـ كتاب الصيام ـ باب فى شهور البركة وفضل شهر رمضان ـ عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « سبحان الله ؟ ماذا استقبلكم وماذا تستقبلون ـ ثلاثا ـ قال : فقال عمر بن الخطاب : أوحى نزل أم عدو حضر ؟ قال : فقال : إن الله يغفر فى أول ليلة من شهر رمضان لكل أهل هذه القبلة ـ قال : فقال رجل بين يديه وهو يهز رأسه : بخ . بخ ، فقال رسول الله ﷺ كأنه ضاق صدرك قال: لا ، ولكن ذكرت المنافق : فقال رسول الله ﷺ : « والمنافق كافر وليس لكافر فى ذلك الشىء » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه (خلف أبو الربيع ولم أجد له راو غير (عمرو بن حمزة) كما ذكر ابن أبى حاتم .

(٢) الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى ج ٢ ص ٨٦ فى كتاب (الصلاة) باب : القول فى الركوع ، بلفظ : حدثنا أبو محمد بن يوسف إملاء ، أنبأ أبو القاسم جعفر بن محمد الموسوى ـ بمكة حرسها الله تعالى ، أنبأ أبو حاتم الرازى ، أنبأ عيسى بن مرحوم العطار ، ثنا حاتم بن إسماعيل ، ثنا جعفر بن محمد عن أبيه قال : جاءت الحطابة أى : الجماعة الذين يجمعون الحطب ، فقالت : يا رسول الله لا نزال سفرا أبدا ، فكيف نصنع بالصلاة، فقال ﷺ : « سبحوا ثلاث تسبيحات ركوعًا .... الحديث » وهذا أيضًا مرسل .

و (الحديث مرسل) هو ما سقط منه الصحابى قال صاحب التحفة النبهانية : ومرسل منه الصحابى سقط وقل غريب ما روى راو فقط أ هـ .

والحديث فى الصغير برقم ٤٦٤٠ من رواية البيهقى فى السنن ـ عن محمد بن على مرسلاً ورمز له بالضعف .

قال المناوى : محمد بن على بن أبى طالب ـ وهو ابن الحنفية ـ مرسلاً .

(٣) الحديث فى سنن ابن ماجة ج ٢ ص ١٢٥٢ رقم ٣٨١٠ فى كتاب (الأدب) باب فضل التسبيح بلفظ : حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامى ، ثنا أبو يحيى زكريا بن منظور ، حدثنى محمد بن عقبة بن أبى مالك عن أم هانىء قالت : أتيت إلى رسول الله ﷺ فقلت يا رسول الله : دلنى على عمل فإنى قد كبرت فضعفت وبدنت فقال: « كبرى الله مائة مرة ، واحمدى الله مائة مرة ، وسبحى الله مائة مرة ، خير من مائة فرس ملجم مسرج فى سبيل الله ، وخير من مائة بدنة ، وخير من مائة رقبة » قال فى الزوائد : فى إسناده زكريا وهو ضعيف أ هـ . =

٧٨/ ١٤٧٠٢ ـ « سَبْعَةٌ لَعَنْتُهُم ـ وَكُلُّ نَبِىٍّ مُجَابٌ ؛ الزَّائِدُ فى كتَاب الله ، وَالْمُكَذِّبُ بِقَدَرِ الله ، والْمُسْتَحِلُّ حُرْمَةَ الله ، والْمُسْتَحِلُّ منْ عِتْرَتى مَا حَرَّمَ اللهُ ، والتَّارِكُ لسُنَّتى ، وَالْمُسْتَأْثِرُ بالفَىْءِ ، والْمُتَجَبِّرُ بسُلْطَانه ليُعِزَّ مَنْ أَذَلَّ اللهُ ويُذِلَّ مَنْ أَعَزَّ اللهُ » .

طب عن عمرو بن شغوى اليافعى (١) .

= والحديث فى مسند الإمام أحمد ، مسند (أم هانىء) ج ٦ ص ٣٤٤ بلفظ : قال عبد الله وجدت كتاب أبى بخط يده ، ثنا سعيد بن سليمان قال : ثنا موسى بن خلف قال حدثنا عاصم بن مهدلة عن أبى صالح عن أم هانىء بنت أبى طالب قال : قالت : مر بى ذات يوم رسول الله ﷺ فقلت : يا رسول الله إنى قد كبرت وضعفت ـ أو كما قالت ـ فمرنى بعمل أعمله وأنا جالسة ـ قال : « سبحى الله مائة تسبيحة ... الحديث » .

وأخرجه الحاكم فى المستدرك ج ١ ص ٥١٤ فى كتاب (الدعاء) بسند ابن ماجة عن أم هانئ بلفظ « كبرى الله مائة مرة ، واحمدى الله مائة مرة ، وسبحى الله مائة مرة ، فهو خير لك من مائة بدنة متقبلة ، وخير من مائة فرس مسرج ملجم فى سبيل الله ، وخير من مائة رقبة متقبلة ، وقول : لا إله إلا الله لا يترك ذنبًا ولايشبهها عمل » ، قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ، وزكرياء بن منظور لم يخرجاه وقال الذهبى : زكريا ضعيف وسقط من بين محمد وأم هانئ وقال المحقق : ذكره أى زكريا فى تهذيب التهذيب فقال روى عن أبيه وابن عمر وابن عباس وأم هانئ ﷺ وذكره ابن حبان فى الثقات .

والحديث فى الصغير برقم ٤٦٤٢ من رواية أحمد والطبرانى فى الكبير ، والحاكم فى المستدرك عن أم هانئ ورمز له بالصحة .

قال المناوى : قال الهيثمى : أسانيده حسنة .

والحديث فى مجمع الزوائد ج ١٠ ص ٩٢ فى كتاب الأذكار باب ما جاء فى الباقيات الصالحات ونحوها بلفظ : وعن أم هانئ بنت أبى طالب قالت : مر بى رسول الله ﷺ ... إلخ ، غير أنه قال : واحمدى الله مائة مرة تعدل مائة فرس ملجم يحمل عليها فى سبيل الله ، وكبرى الله مائة تعدل مائة بدنة مقلدة تهدى إلى بيت الله ، ووحدى الله مائة مرة لا يدركك ذنب بعد الشرك ، قال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه (فضالة بن جبير) وهو ضعيف .

و (كبرت) بكسر الباء ـ أى : صرت كبيرة السن .

و (بدنت) من البدانة بمعنى كثرة اللحم .

و (ملجم) اسم مفعول من أسرج أ هـ سنن ابن ماجة .

(١) الحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (الإيمان) باب : فيمن يستحل الحرام .... إلخ ، ج ١ص١٧٦ بلفظ : وعن عمرو بن شقوى اليافعى ، قال : قال رسول الله ﷺ « سبعة ... الحديث » قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير وفيه ابن لهيعة وهو ضعيف أ هـ . =

٧٩/ ١٤٧٠٣ ـ « سبعةٌ لاَ ينْظُرُ اللهُ إلَيْهِمْ يوْم الْقيامة ولاَ يُزَكِّيهم ، ولاَ يجْمعُهم مع الْعالَمين ، يُدْخلُهُم النَّار أَوَّل الداَّخلين إلاَّ أَنْ يتوبُوا ، إلاَّ أَنْ يتُوبُوا ، إلاَّ أَنْ يتوبُوا ، فَمنْ تَابَ تَاب اللهُ علَيْه : النَّاكحُ يدهُ ، والْفَاعلُ ، والْمفْعُولُ به ، ومُدْمنُ الْخمْر ، والضَّارب أبويْه حتَّى يسْتَغيثا ، والْمُؤذى جيرانَهُ حتَّى يلْعنوهُ ، والنَّاكحُ حليلَةَ جاره » .

الحسن بن عرفة فى جزئيه ، هب عن أَنس ـ رضي الله عنه ـ [1] .

٨٠/ ١٤٧٠٤ ـ « سبْعةٌ يُظلُّهُمُ اللهُ فى ظلِّ عرْشه يوْم لاَ ظلَّ إلاَّ ظلُّهُ : الإمامُ الْعادلُ ، وشَابٌّ نَشَأَ فى عبادة الله ، ورجُلٌ قَلْبُهُ مُعلَّقٌ فى الْمساجد ، ورجُلاَن تَحابَّا فى الله اجْتَمعا علَيْه وتَفرَّقَا علَيْه ، ورجُلٌ دعتْه امْرأَةٌ ذَاتُ منْصب وجمال فَقَال : إنِّى أَخَافُ اللهَ رب الْعالَمينَ ، ورجُلٌ تَصدَّق بصدقَة فأَخْفَاها حتَّى لاَ تَعْلَم شمالُهُ ما تُنْفقُ يمينُهُ ، ورجُلٌ ذَكَر اللهَ خَاليًا فَفَاضَت عيْنَاهُ » .

= والحديث فى الصغير برقم ٤٦٤٨ من رواية الطبرانى فى الكبير عن عمرو بن شغوى .

قال المناوى : أخرجه الطبرانى فى الكبير من طريقين وتبعه الديلمى وقال : صحيح عن (عمرو بن شغوى) بشين معجمة وبغين معجمة بضبط المصنف ، اليافعى قال الذهبى : يقال : له صحبة شهد فتح مصر ، ومن ثم رمز المصنف لحسنه .

وعمر هذا ترجم له فى أسد الغابة ترجمتين : الأولى برقم ٣٩٣٤ ، وقال : عمرو بن سعواء ـ بسين مهملة وعين مهملة أيضًا ، وقيل : شعواء بشين معجمة وعين مهملة ، اليافعى شهد فتح مصر ويعد فى الصحابة وروى عن سليمان بن زياد وأبو معشر الحميرى ـ روى ابن لهيعة عن عباس بن عباس القتبانى عن أبى معشر الحميرى عن عمرو بن شغواء اليافعى قال: قال رسول الله ﷺ « سبعة لعنتهم...الحديث » ، وانظر رقم ٣٩٥٩ ومعنى (والمستحل من عترتى ما حرم الله) أى من فعل بأقاربى ما لا يجوز من إيذاء و (المستأثر بالفىء) أى المختص به من إمام أو أمير فلم يصرفه لمستحقه و (الفىء) ما أخذ من الكفار بلا قتال ولا إيجاف خيل أ هـ .

(١) الحديث فى مسند الفردوس ص ١٧٤ بلفظ « سبعة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة ولايزكيهم ولا يجمعهم مع العالمين ويدخلهم النار مع الداخلين إلا أن يتوبوا ومن تاب تاب الله عليه : الناكح يده والفاعل والمفعول به ومدمن الخمر والضارب أبويه حتى يستغيثا والمؤذى جيرانه حتى يلعنوه والناكح حليلة جاره » وزاد ابن عمر « وناكح اليدين » عن أنس وابن عمر .

حم ، خ ، م ، ن ، حب عن أَبى هريرة ، ت حسن صحيح ، عن أَبى هريرة ، أَو عن أَبى سعيد ، م عن أَبى سعيد ، وأَبى هريرة معًا [1] .

(١) الحديث رواه الإمام البخارى فى كتاب (الصلاة ـ صلاة الجماعة) باب : من جلس فى المسجد ينتظر الصلاة ج١ ص ١٦٨ ط الشعب عن أبى هريرة .

وفى المعجم المفهرس أشار إلى أن الحديث رواه البخارى فى الأذان ٣٦ وفى الرقاق ٢٤ والزكاة ١٦ والحدود ١٩ .

والحديث فى صحيح مسلم ج ٢ ص ٧١٥ كتاب (الزكاة) باب : فضل إخفاء الصدقة ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى ط / الحلبى عن أبى هريرة ، وقد ورد فيه قوله (ورجل تصدق بصدقة حتى لاتعلم يمينه ما تنفق شماله) قال محققه : هكذا وقع فى جميع نسخ مسلم فى بلادنا وغيرها ، وكذا نقله القاضى عن جميع روايات نسخ مسلم (لا تعلم يمينه ما تنفق شماله) ، والصحيح المعروف : (حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه) هكذا رواه مالك فى الموطأ والبخارى فى صحيحه ، وغيرهما من الأئمة وفيه كلمة : (فى ظله) بدلا من (فى ظل عرشه) وكلمة (حتى لا تعلم يمينه ما تنفق شماله) بدلا من (حتى لا تعلم شماله ماتنفق يمينه) ، ثم ذكر بعد هذه الرواية رواية أخرى بلفظ : وحدثنا يحيى بن يحيى قال : قرأت على مالك عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبى سعيد الخدرى (أو عن أبى هريرة) أنه قال : قال رسول الله ﷺ بمثل حديث عبيد الله ، وقال : « رجل معلق بالمسجد إذا خرج منه حتى يعود إليه » .

والحديث فى سنن الترمذى ج ٤ ص ٢٣٩١ باب : ما جاء فى الحب فى الله بلفظ : حدثنا الأنصارى حدثنا معن حدثنا مالك عن حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبى هريرة أو عن أبى سعيد أن رسول الله ﷺ قال : « سبعة يظلهم الله فى ظله يوم لا ظل إلا ظله : إمام عادل ، وشاب نشأ بعبادة الله ، ورجل كان قلبه معلقا بالمسجد إذا خرج منه حتى يعود إليه ، ورجلان تحابا فى الله فاجتمعا على ذلك وتفرقا ، ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه ، ورجل دعته امرأة ذات حسب وجمال فقال : إنى أخاف الله ، ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه » .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح ، وهكذا روى هذا الحديث عن مالك بن أنس من غير وجه مثل هذا ، وشك فيه وقال : عن أبى هريرة أو عن أبى سعيد ، وعبيد الله بن عمر رواه عن حبيب بن عبد الرحمن ولم يشك فيه يقول عن أبى هريرة ، وحدثنا سوار بن عبد الله العنبرى ومحمد بن المثنى قالا : حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله بن عمر حدثنى حبيب بن حفص بن عاصم عن أبى هريرة عن النبى ﷺ نحو حديث مالك بن أنس بمعناه إلا أنه قال : « كان قلبه معلقًا بالمساجد » وقال : « ذات منصب وجمال » قال أبو عيسى : حديث المقدام حديث حسن غريب ، والمقدام يكنى أبا كريمة .

ورواه الأمام أحمد فى مسنده مسند أبى هريرة ج ٢ ص ٤٣٩ قال : حدثنا عبد الله حدثنا يحيى عن عبد الله قال: حدثنا حبيب بن عبد الرحمن بن حفص بن عاصم ، عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال : سبعة ... الحديث .

وفى الصغير برقم ٤٦٤٥ لمالك والترمذى عن أبى هريرة وأبى سعيد ولأحمد والبخارى ومسلم والنسائى عن أبى هريرة ، ولمسلم عن أبى هريرة وأبى سعيد معا ، ورمز له بالصحة مع تقديم وتأخير فى بعض ألفاظه .

ورواه النسائى فى كتاب (آداب القضاة) الإمام العادل ج ٨ ص ١٩٦ .

٨١/ ١٤٧٠٥ ـ « سبْـعةٌ فى ظلِّ الْعرْش يوْم لاَ ظلَّ إلاَّ ظلُّهُ ، رجلٌ ذَكَر الله فَـفَاضَتْ عيْنَاهُ ، ورجلٌ يُحبُّ عبْدًا لاَ يُحبُّهُ إلاَّ لله ، ورجُلٌ قَلْبُهُ مُـعلَّقٌ بالْمساجد من شدَّة حُبِّه إيَّاها ، ورجلٌ يُعْطى الصَّدَقَـةَ بيَمينه فَـيكَاد يُخْفيهَـا عنْ شماله ، وإمـامٌ مُقْسطٌ فى رعيَّـته ، ورجلٌ عرضَتْ عليْه امْرأَةٌ نَفْسها ـ ذَاتَ منْصب وجمـال ـ فَترَكَهَا لجلاَل الله ، ورجُلٌ كَانَ فى سرية فَلَقيهُم الْعدُوُّ وانْكَشَفُوا فَحمى أَدْبارهُمْ حتَّى نَجا ونَجوْا أَو اسْتُشْهد » .

كر عن أَبى هريرة (١) .

٨٢/ ١٤٧٠٦ ـ « سبْـعة يُـظلُّهُمُ اللهُ تَحْتَ ظلِّه يوْم لاَ ظلَّ إلاَّ ظلُّهُ : إمـامٌ مُـقْـسطٌ ، ورجُلٌ لَقـيتْـهُ امْرأَةٌ ذَاتُ جـمَال ومنصب فَـعَرضَتْ نفْـسهـا عليه فـقال إنِّى أَخـاف الله ربَّ الْعالَمين ، ورجُلٌ قَلْبُهُ مُتَعلقٌ بالْمساجد ، ورجُلٌ تعلَّم الْقُرآنَ فى صغَره فَهُو يتْلُوه فى كبره ، ورجُلٌ تَصدَّقَ بصدقَة بيمنيه فَأَخْفَاها عنْ شـماله ، ورجُلٌ ذَكَر اللهَ فى بريَّة فَفَاضَتْ عيْنَاهُ خَشْيَةً من الله ، ورجُلٌ لَقى رجُلاً فَقَال : إنِّى أُحبُّكَ فى الله فَقَال لَهُ الرَّجُلُ : وأَنَا أُحبُّكَ فى الله » .

هب عن أَبى هريرة (٢).

٨٣/ ١٤٧٠٧ ـ « سبْعـةٌ من السُّنَّة فى الصَّبىِّ يوْم السَّابع : يُسمَّـى ، ويُخْتَنُ ، ويُماطُ

---

(١) الحديث فى الصغير برقـم ٤٦٤٦ لابن زنجويه عن الحسن مرسلا وابن عساكر مرسـلا عن أبى هريرة مع تغيير فى بعض ألفاظه .

بالأصول بلفظ (وامرأة ذات جمـال عرضت نفسها على رجل فتركها لخوف من الله) والتصويب من الجامع الصغير رقم ٤٦٤٦ (ورجل عرضت عليه امرأة نفسها ذات منصب وجمال فتركها لجلال الله) وهو الصواب والموافق للروايات الأخرى كما فى الحديث السابق .

وقوله (وإمام مقسط فى رعيته) أى متبع أمر الله فيهم بوضع كل شىء فى محله بغير إفراط ولا تفريط .

(٢) قال المناوى فى تعليقه على الحديث السابق : (تنبيـه) ممن ورد أن يكون فى الظل أيضًا (١) رجل تعلم القرآن فى صغره ، فهـو يتلوه فى كبـره (٢) ورجل يراعى الشمس لمواقيت الصلاة (٣) ورجل إن تكـلم تكلم بعلم ، وإن سكت سكت عن حلم ، (٤) وتاجر اشترى وباع فلم يقل إلا حقًا (٥) ومن أنظر مـعسرًا أو وضع له وسقًا (٦) ورجل ترك لغارم أو تصدق عليه (٧) ومن عان أحـزق أى من لا صنعة له ولايقدر أن يتعلم صنعـة (٧) ومن أعان مجاهدًا فى سبيـل الله أو غارمًا فى عسـرته أو مكاتبا فى رقبتـه (٩) ومن أظل رأس غاز (١٠) والوضـوء على المكاره (١١) والمشى إلى المساجـد فى الظلم (١٢) ومن أطعم الجائع حتى يشبع (١٣) ومن لزم البيع والشراء فلم يـذم إذا اشترى ولم يحمد إذا بـاع وصدق الحديث وأدى الأمانة ، ولم يتمن للمؤمنين الغلاء، (١٤) ومن حسن خلقه حتى مع الكفار (١٥) ، ومن كفل يتيما أو أرملة (١٦) ومن إذا أعطى الحق قبله وإذا سئله بذله ، (١٧) ومن حاكم للناس كحكمـه لنفسه (١٨) ومن صلى على الجنائز ليـحزنه ذلك فأحزنه (١٩) ومن نصح واليـا فى نفسه أو فى عباد الله (٢٠) ومن كان بالمؤمنين رحيـمًا لا غليظًا (٢١) ومن عزى =

عنهُ الأذى ، وتُثْقَب أُذُنُهُ ، ويُعقُّ عنهُ ، وتُحلَقُ رأسُهُ ، ويُلَطَّخُ بدمِ عقيقَتِهِ ، ويُتَصدَّقُ بوزْنِ شعْرِه في رأسه ذَهبًا ، أَوْ فضَّةً » .

طس عن ابن عباس موقوفًا عليْه ، وله حكم الرفع ورجاله ثقات (١).

= ثكلى أو صبرها (٢٢) ومن يعود المرضى ويشبع الهلكى (٢٣) وشيعة على ومحبيه (٢٤) ومن لا ينظر إلى الزنا ، ولايبتغى الربا ولا يأخذ الرشى (٢٥) ومن لم تأخذه فى الله لومة لائم (٢٦) ورجل لم يمد يده إلى ما لا يحل له ، (٢٧) ورجل لم ينظر إلى ما حرم الله عليه (٢٨) ومن قرأ إذا صلى الغداة ثلاثة آيات من سورة الأنعام إلى ﴿ ويعلم ما تكسبون﴾ (٢٩) وواصل الرحم (٣٠) وامرأة مات زوجها وترك عليها أيتاما صغارا فقالت : لا أتزوج حتى يموتوا أو يغنيهم الله ، (٣١) وعبد صنع طعاما فأطاب صنعه وأحسن نفقته ودعا عليه اليتيم والمسكين فأطعمهم لوجه الله (٣٢) ورجل حيث توجه علم أن الله معه (٣٣) ورجل يحب الناس لجلال الله (٣٤) ومن فرج عن مكروب من أمة محمد وأحيا سنته وأكثر الصلاة عليه ، (٣٥) وحملة القرآن (٣٦) والمرضى ، (٣٧) وأهل الجوع فى الدنيا ، (٣٨) ومن صام فى رجب ثلاثة عشر يومًا (٣٩) ، ومن صلى ركعتين بعد ركعتى المغرب وقرأ فى كل ركعة الفاتحة والإخلاص خمس عشرة مرة (٤٠) وأطفال المؤمنين (٤١) ومن ذكر بلسانه وقلبه (٤٢) ومن لا يعق والديه (٤٣) ولا يمشى بنميمة (٤٤) ولايحسد الناس على ما آتاهم الله من فضله (٤٥) والطاهرة قلوبهم البريئة أبدانهم الذين إذا ذكر الله ذكروا به وإذا ذكروا ذكر الله بهم وينيبون إلى ذكر الله كما تنيب النسور إلى وكرها ويغضبون لمحارمه إذا استحلت كما يغضب النمر ، ويكلفون بحبه كما يكلف الصبى بحب الناس (٤٦) والذين يعمرون مساجد الله ويستغفرونه بالأسحار (٤٧) والذين يذكرون الله كثيرا ويذكرهم (٤٨) وأهل لا إله إلا الله(٤٩) وشهداء أحد (٥٠)ومطلق الشهداء ، (٥١)ومن جاهد بنفسه وماله فى سبيل الله حتى قتل (٥٢) ومعلم القرآن ، (٥٣) ومن أمر بالمعروف ونهى عن المنكر ودعا الناس إلى طاعة الله (٥٤) وحملة القرآن (٥٥) وإبراهيم (٥٦) وعلى (٥٧) والحسن (٥٨) والحسين هذا محصول ما التقطه ابن حجر والسخاوى والمؤلف فى الأخبار ، وأكثرها ضعاف ، ومن أراد الوقوف على ما فيها من الكلام، ومن رواها من الأعلام فليرجع إلى تلك التآليف .

(١)الحديث من هامش مرتضى .

والحديث فى مجمع الزوائد ج ٤ ص ٥٩ باب : ما يفعل بالمولود ، وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط عن ابن عباس ورجاله ثقات .

وقد جاء فى نيل الأوطار شرح منتقى الأخبار للشوكانى ج ٥ ص ٢٢٦ كتاب (العقيقة وسنة الولادة) ط المنيرية : فيما يتعلق بتلطيخ رأس الصبى بالدم ما يأتى (وقد كره الجمهور التدمية واستدلوا عن ذلك بما أخرجه ابن حبان فى صحيحه عن عائشة قالت : كانوا فى الجاهلية إذا عقوا عن الصبى خضبوا بطنه بدم العقيقة فإذا حلقوا رأس المولود وضعوا الدم على رأسه فقال النبى صلى الله عليه وآله وسلم : « اجعلوا مكان الدم خلوقا » زاد أبو الشيخ ونهى أن يمس رأس المولود بدم » وأخرج ابن ماجة عن يزيد بن عبد الله المزنى أن النبى ﷺ قال : « يعق عن الغلام ولا يمس رأسه بدم » وهذا مرسل لأن يزيد لا صحبة له ، وقد وصله البزار من هذه الطريق ، وقال : عن أبيه ومع هذه فقد قيل : ابنه عن أبيه مرسل وحديث بريدة الأسلمى (قال : كنا فى الجاهلية إذا ولد لأحدنا غلام ذبح شاة ولطخ رأسه بدمها فلما جاء الله بالإسلام كنا نذبح شاة ونحلق رأسه ونلطخه بزعفران » رواه أبو داود .

ونقل ابن حزم عن ابن عمر وعطاء : استحباب التدمية ، وحكاه فى البحر عن الحسن البصرى وقتادة .
و (الخلوق) : نوع من الطيب كالزعفران وغيره .

٨٤/ ١٤٧٠٨ ـ « سبْعٌ يجْرى للْعبْد أَجْرُهُنَّ بعْد موْته وهُو فى قَبْره : منْ علَّم علْمًا ، أَوْ كَرى نَهرًا ، أَوْ حفَر بئْرًا ، أَوْ غَرس نَخْلاً ، أَوْ بنَى مسْجدا ، أَوْ أَوْرثَ مُصْحفًا ، أَوْ ترَكَ ولَدًا صالحًا يسْتَغْفرُ لَهُ بعْد موْته » .

ابن أَبى داود فى المصاحف ، وسمويه ، (حل) ، هب عن أَنس (١) .

٨٥/ ١٤٧٠٩ ـ « سبْعُ مواطنَ لاَ تَجُوز فيهَا الصَّلاَةُ : ظَاهر بيْت الله الْعتيق ، والمقْبرةُ، والمزْبلَةُ ، والمجْزَرةُ ، والْحمَّامُ ، وعطَنُ الإبِلِ ، ومحجَّة الطَّرِيق » .

هـ ، وابن جرير فى تهذيبه عن عمر (٢) .

---

(١) كلمة (حل) رمز الحلية ساقط من الظاهرية ، والحديث فى الحلية ج ٢ ص ٣٤٣ بلفظ : حدثنا عبد الله بن جعفر ، قال : حدثنا إسماعيل بن عبد الله ، قال : حدثنا أبو نعيم عبد الرحمن بن هانى النخعى ، قال : ثنا محمد بن عبيد الله العزرمى عن قتادة عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ « سبع يجرى أجرها للعبد بعد موته .... الحديث » قال هذا حديث غريب من حديث قتادة تفرد به أبو نعيم عن العزرمى أ هـ .
والحديث فى الصغير رقم ٤٦٤٣ مع تغيير يسير فى بعض ألفاظه من رواية ، البزار وسمويه عن أنس ولم يرمز له بشىء .
قال المناوى فى شرحه للحديث : (ورث) يعنى خلف لوارثه من بعده يعنى ليقرأ فيه ، قال فى الفردوس : ويروى أو كرى نهرا من كريت النهر أكريه كريا إذا استحدثت حفره فهو مكرى ، قال البيهقى : هذا الحديث لا يخالف الحديث الصحيح ، إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث » فقد قال فيه : إلا من صدقة جارية وهى تجمع ما ذكر من الزيادة ، أخرجه البزار فى مسنده وسمويه وكذا أبو نعيم والديلمى كلهم عن أنس ورمز المصنف له بالصحة ، وهو باطل فقد أعله الهيثمى وغيره بأن فيه « محمد بن العزرمى » وهو ضعيف ، أهـ ورواه البيهقى باللفظ المذكور عن أنس وعقبه بقوله (محمد بن عبيد الله العزرمى) ضعيف غير أنه تقدم ما يشهد لبعضه انتهى .
وقال المنذرى : إسناده ضعيف ، وقال الذهبى فى كتاب الموت : هذا حديث إسناده ضعيف .
و (محمد بن عبيد الله العزرمى) « ترجمته فى الميزان رقم ٧٩٠٥ وقال هو محمد بن عبيد الله بن ميسرة العزرمى الكوفى ، قال أحمد بن حنبل : ترك الناس حديثه ، وقال ابن معين : لا يكتب حديثه وقال الفلاس : متروك ، قلت : هو من شيوخ شعبة المجمع على ضعفهم ولكن من عباد الله الصالحين .
(٢) الحديث فى سنن ابن ماجة رقم ٧٤٧ ص ٢٤٦ باب : المواضع التى تكره فيها الصلاة بلفظ : حدثنا على بن داود ، ومحمد بن أبى الحسين قالا : حدثنا أبو صالح ، حدثنى الليث ، حدثنى نافع عن ابن عمر عن عمر بن الخطاب ، أن رسول الله ﷺ قال : «سبع مواطن لا تجوز فيها الصلاة ...الحديث » مع حذف كملة العتيق .
والحديث فى الصغير برقم ٤٦٤٤ وعزاه لابن ماجة عن عمر .
قال المناوى : أخرجه ابن ماجة من حديث (أبى صالح كاتب الليث) عن نافع عن ابن عمر وقال الذهبى فى التنقيح كابن الجوزى : وكاتب الليث غير عمدة وقال ابن عبد الهادى : كلهم طعن فيهم ، ورواه الترمذى من رواية (زيد بن جبير) ، عن (داود بن حصين) عن نافع عن (ابن عمر) بن الخطاب . =

٨٦/ ١٤٧١٠ ـ « سَبْعُ خصال هُنَّ جوامعُ الْخَيْر : حُبُّ الإسلاَم ، وأَهْله ، والْفُقَرَاء ، ومُجَالَسَتهم ، ولاَ تأمن منْ رَجُل يكُونُ عَلَى شرٍّ فَيَرْجِعَ إِلَى خيْر فَيَمُوتَ عَلَيْه ، ولاَ تَأمن رَجُلاً يكُونُ عَلَى خَيْر فَيَرْجع إلَى شرٍّ فَيمُوتَ علَيْه ليَشْغلَكَ عَن النَّاسِ مَا تَعْلَمُ منْ نَفْسكَ».

ابن السنى ، والديلمى عن أبى ذر (١) .

٨٧/ ١٤٧١١ ـ « سَبْعٌ للْبكْر وثَلاَثٌ للثَّيِّب » .

حب عن أنس (٢) .

= قال الزين العراقى : و (زيد بن جبيرة) ضعيف وأورده فى الميزان من مناكير كاتب الليث ، انظر ترجمة زيد بن جبيرة فى الميزان رقم ٢٩٩٥ فقد ذكر الحديث فيها بعد أن قال : قال البخارى وغيره : متروك وقال أبو حاتم : لا كتب حديثه ، وقال ابن عدى : عامة ما يرويه لا يتابع عليه .

ومعنى (عطن الإبل) أى مبرك الإبل حول الماء ، و (محجة الطريق) أى جادة الطريق أو وسطة ومعظمه (والمزبلة) الموضع الذى يرطح فيه الذبل ، و (المجزرة) الموضع الذى ينحر فيه الإبل ويذبح فيه البقر والشاة ، وقوله (ظاهر بيت الله) أى سطح الكعبة لإخلاله بالتعظيم وعدم احترامها للاستعلاء عليها .

(١) فى التونسية (وتأمن) ولا معنى لها .

والحديث فى زهر الفردوس لابن حجر ص ٢٢٥ مخطوط بلفظ : قال ابن السنى : حدثنا ابن صاعد ،حدثنا أبو الأشعث ، حدثنا زهير بن العلاء ، حدثنا ابن جدعان عن سعيد بن المسيب قال : قال رسول الله ﷺ «سبع خصال هن جوامع الخير : حب الإسلام وأهله ... الحديث » .

والحديث إسناده ضعيف لما قيل فى زهير بن العلاء ، فقد ترجم له الذهبى فى الميزان رقم ٢٩١٦ وقال هو : زهير بن العلاء روى عن عطاء بن أبى ميمونة وروى عنه أبو الأشعث (أحمد بن المقدام) قال الذهبى : روى عن أبى حاتم الرازى أنه قال : أحاديثه موضوعة ، وأحمد بن المقدام أبو الأشعث ترجم له فى الميزان ٦٢٩ وقال هو : أبو الأشعث العجلى أحد الأثبات المسندين قال ابن خزيمة : كان كيسا صاحب حديث .

وقال أبو حاتم صالح الحديث أ هـ .

وانظر مسند الفردوس للديلمى ، (المخطوط بمكتبة الأزهر ص ١٧٤).

(٢) الحديث فى سنن الترمذى ج ٣ رقم ١١٣٩ فى كتاب (النكاح) باب : « ما جاء فى القسمة للبكر وللثيب ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى ، قال : حدثنا أبو سلمة : يحيى بن خلف ، حدثنا بشر بن المفضل ، عن خالد الحذاء ، عن أبى قلابة ، عن أنس بن مالك قال : لو شئت أن أقول : قال رسول الله ﷺ ولكنه قال : « السنة إذا تزوج الرجل البكر على امرأته أقام عندها سبعًا وإذا تزوجَ الثيب على امرأته أقام عندها ثلاثًا » قال : وفى الباب عن أم سلمة ، قال أبو عيسى : حديث أنس حديث حسن صحيح ، وقد رفعه محمد بن إسحاق عن أيوب عن أبى قلابة عن أنس ولم يرفعه بعضهم ، قال : والعمل على هذا عند بعض أهل العلم قالوا : إذا تزوج الرجل امرأة بكرا على امرأته أقام عندها سبعًا ثم قسم بينهما بعد بالعدل وإذا تزوج الثيب على أمرأته أقام عندها ثلاث وهو قول مالك والشافعى وأحمد وإسحاق ، وقال بعض أهل العلم من التابعين : إذا تزوج البكر على امرأته أقام عندها ثلاثًا وإذا تزوج الثيب أقام عندها ليلتين ، والقول الأول أصح . =

٨٨/ ١٤٧١٢ ـ « ستٌّ مَنْ جاءَ بواحدةٍ منهُنَّ جاءَ ولَهُ عهدٌ يومَ القيامةِ ، تقولُ كلُّ واحدةٍ منهُنَّ : قَدْ كانَ يُعْمَلُ بي : الصَّلاةُ ، والزَّكاةُ ، والحجُّ ، والصِّيامُ ، وأداءُ الأمانةِ ، وصِلَةُ الرَّحِمِ » .

طب عن أبي أُمامة (١) .

٨٩/ ١٤٧١٣ـ « ستُّ مَجالسَ ، الْمُؤمنُ ضَامنٌ علَى الله تَعالَى مَا كَانَ في شَيْءٍ منْهَا (في سَبيلِ الله) في مَسْجدِ جمَاعَةٍ ، وعِنْدَ مَريضٍ ، أَوْ في جَنَازَةٍ ، أَوْ في بَيْتِه ، أَوْ عنْدَ إمامٍ مقسطٍ يعزِّره ويوقِّره » .

طب عن ابن عمرو (٢) .

٩٠/ ١٤٧١٤ـ « ست منْ أَشْراط السَّاعَة : مَوْتي ، وَفَتْحُ بَيْت المَقْدس ، وَأن يُعْطَى الرَّجُلُ أَلْفَ دينَار فَيَتَسَخَّطَهَا ، وَفتْنَةٌ يَدْخُلُ حَرُّهَا بَيْتَ كُلِّ مُسْلِم ، كَقُعَاصِ الْغَنمِ ، وأَن يَغْدرَ الرُّومُ فَيسيرُونَ بثَمَانين بَنْدًا تَحْتَ كُلِّ بَنْد اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا » .

حم ، طب عن معاذ (٣) .

= والحديث في سنن ابن ماجه فيكتاب (النكاح) باب : الإقامة على البكر والثيب ج ١ ص ٦١٧ رقم ١٩١٦ بلفظ : حدثنا هناد بن السرى ، حدثنا عبدة بن سليمان ، عن محمد بن إسحاق ، عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : « إن للثيب ثلاثًا وللبكر سبعًا » .

(١) الحديث في الصغير برقم ٤٦٥٥ للطبراني عن أبي أمامة ورمز له بالضعف .

قال المناوى : قال الهيثمي : فيه (يونس بن أبي خيثمة ، لم أر أحدًا ذكره) .

(٢) ما بين القوسين المعكوفين ساقط من الأصول والتصويب من الجامع الصغير برقم ٤٦٥٩ وعزاه للبزار والطبراني عن ابن عمرو ورمز له بالحسن .

قال المناوى : لفظ رواية البزار فيما وقفت عليه من الأصول (ست مجالس ما كان المرء في مجلس منها إلا كان ضامنا على الله) .

قال المناوى : أخرجه البزار من رواية (عبد الله بن يزيد) عن (عبد الله بن عمرو بن العاص) قال الزين العراقي : ورجاله ثقات ، ورواه عنه الطبراني أيضًا .

(٣) في نسختي : (قوله ، وتونس) فيستخطها والتصويب من الظاهرية ومرتضى ، والحديث في الصغير برقم ٤٦٥٧ لأحمد والطبراني عن معاذ ورمز له بالصحة .

قال المناوى : قال الهيثمي : فيه (النهاس بن فهم ، وهو ضعيف) أ هـ وظاهر صنيع المصنف أنه لا ذكر لهذا في الصحيحين ولاأحدهما ، وقد عزاه في الفردوس للبخاري ثم رأيته في البخاري في كتاب الجزية ، ولفظه : «اعدد ستابين يدى الساعة : موتى ، ثم فتح بيت المقدس ، ثم موت يأخذ كقعاص من الغنم ، ثم استفاضة المال حتى يعطى الرجل مائة دينار فيظل ساخطا ، ثم فتنة لا يبقى أحد من العرب إلا دخلته ، ثم هدنة تكون =

٩١/ ١٤٧١٥ـ « ستٌّ فيكُمْ أَيَّتُهَا الأُمَّةُ : مَوْتُ نَبِيِّكُمْ ـ وَاحِدَةَ ـ ويَفِيضُ الْمَالُ فيكُم حَتَّى إِنَّ الرَّجُلَ لَيُعْطَى عَشَرَةَ آلاف فَيَظَلُّ يَتَسَخَّطُهَا ـ ثنتان ـ وَفِتْنَةٌ تَدْخُلُ بَيْتَ كُلِّ رَجُلٍ منْكُم ـ ثَلاثٌ ـ ، وَمَوْتٌ كَقُعَاصِ الْغَنَمِ ـ أربع ـ وَهُدْنَةٌ تَكُونَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ بَنِى الأَصْفَر يَجْمَعُونَ لَكُمْ تِسْعَةَ أَشْهُرٍ كَقَدْرِ حَمْلِ الْمَرْأَةِ ثُمَّ يَكُونُون أَولى بِالْغَدْرِ مِنْكُم ـ خمس ـ وفَتْحُ مَدِينَةٍ ـ ستٌّ ـ قيل : أَى مَدِينَةٍ ؟ قال : قُسْطَنْطِينِيَّة » .

حم عن ابن عمرو (١) .

= بينكم وبين بنى الأصفر فيغدرون فيأتونكم تحت ثمانين غاية تحت كل غاية اثناعشر ألفا » ولا وجه لاعتراض المناوى على السيوطى إذا السيوطى قد ذكر حديث البخارى فى حرف الهمزة مع العين رقم ٤٠ ـ ٣٤٧٨ .

والحديث فى مجمع الزوائد ج ٧ ص ٣٢٢ باب : ثان فى أمارات الساعة عن معاذ بن جبل وعزاه إلى أحمد والطبرانى وفيه (النهاس بن فهم ، وهو ضعيف) .

و (النهاس بن فهم) ترجمته فى الميزان رقم ٩١٢٤ وقال هو : أبو الخطاب القيسى البصرى القاص عن أنس وقال: تركه يحيى القطان وضعفه ابن معين ، وقال أبو أحمد الحاكم : لين .

والقعاص بالضم : داء يأخذ الغنم لا يلبثها أن تموت .

و (البند) العلم الكبير وجمعه بنود ومنه حديث أشراط الساعة (أن تغزو الروم فتسير بثمانين بندا) أ هـ نهاية.

(١) الحديث فى مسند أحمد تحقيق الشيخ شاكر ج ١٠ ص ١٥٣ رقم ٦٦٢٣ بلفظ : حدثنا حسن ، حدثنا خلف يعنى ابن خليفة عن أبى جناب عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو قال : دخلت على النبى ﷺ وهو يتوضأ وضوءاً مكيثًا (*) فرفع رأسه فنظر إلى فقال : « ست فيكم أيتها الأمة : موت نبيكم ﷺ فكأنما انتزع قلبى من مكانه قال رسول الله ﷺ واحدة قال : ويفيض المال فيكم حتى إن الرجل ليعطى عشرة آلاف فيظل يستخطها الحديث » واللفظ له .

قال الشيخ شاكر : إسناده ضعيف ، لضعف أبى جناب الكلبى (واسمه يحيى بن حبة) .

والحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (الفتن) باب : ثان فى أمارات الساعة ج٧ ص ٣٢١ ، ٣٢٢ وقال الهيثمى: رواه أحمد والطبرانى وفيه (أبو جناب الكلبى) وهو مدلس .

و(أبو جناب) انظر ترجمته فى الميزان رقم ٩٤٩١ وقال : قال يحيى القطان : لا أستحل أن أروى عنه ، وقال النسائى ، والدارقطنى : ضعيف ، وقال أبو زرعة : صدوق يدلس ، وقال ابن الدورقى عن يحيى : أبو جناب الكلبى ليس به بأس إلاأنه كان يدلس ، وروى عثمان عن ابن معين : صدوق ، ثم قال عثمان : هو ضعيف وقال الفلاس ؛ متروك .

(*) توضأ وضوءا مكيثا أى بطيئا متأنيًا غير مستعجل أ هـ النهاية .

٩٢/ ١٤٧١٦ـ « ستَّةٌ لَعَنْتُهم ـ لَعَنَهُمُ اللهُ ـ وَكُلُّ نَبِيٍّ مُجَابٌ ، الزَّائِدُ فِي كِتَابِ اللهِ ، وَالْمُكذِّبُ بِقَدَرِ اللهِ ، وَالْمُتَسَلِّطُ بِالْجَبَرُوت ، فَيُعِزُّ بِذَلِكَ مَنْ أَذَلَّ اللهُ ، وَيُعِزُّ مَنْ أَذَلَّ اللهُ ، وَالْمُسْتَحِلُّ ماحَرَمَ اللهِ ، وَالْمُسْتَحِلُّ مِنْ عترتِي مَا حَرَّمَ اللهُ ، وَالتَّارِكُ لِسُنَّتِي » .

ت ، ك وتعقب ، حل ، طب ، هب عن عائشة ، ك عن على بن الحسين عن أبيه عن جده ـ رضي الله عنهم ـ (١) .

٩٣/ ١٤٧١٧ـ « ستٌّ خِصَالٍ مِنَ الْخَيْرِ ، جِهادُ أَعْدَاءِ اللهِ بِالسَّيْفِ ، وَالصَّوْمُ فِي يَوْمِ الصَّيْفِ ، وَحُسْنُ الصَّبْرِ عِنْدَ الْمُصِيبَةِ ، وَتَرْكُ الْمِرَاءِ وَأَنْتَ مُحِقٌّ ، وَتَبْكِيرُ الصَّلاَةِ فِي يَوْمِ الْغَيْمِ، وَحُسْنُ الْوَضُوءِ فِي أَيَّامِ الشِّتَاءِ » .

---

(١) الحديث فى المستدرك للحاكم ج ١ ص ٣٦ فى كتاب (الإيمان) و ج ٤ ص ٩٠ فى كتاب (الأحكام) قال : حدثنا (عبد الله بن جعفر الفارسى) حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا (إسحاق بن محمد الفروى) حدثنا (عبد الرحمن بن أبى الموالى) عن (عبد الله بن موهب) عن (أبى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم) عن (عمرة) عن (عائشة) رضي الله عنها قالت : قال رسول الله ﷺ : « ست لعنتهم لعنهم الله ـ وكل نبى مجاب : المكذب بقدر الله ، والزائد فى كتاب الله ، والمتسلط بالجبروت ليذل ما أعز الله ويعزما أذل الله ، والمستحل لحرم الله ، والمستحل من عترتى ما حرم الله ، والتارك لسنتى » قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط البخارى ولم يخرجاه ، وقال الذهبى فى التلخيص : إسحاق وإن كان من شيوخ البخارى فإنه يأتى بطامات ، قال فيه النسائى : ليس بثقة ، وقال أبو داود : واه ، وتركه الدارقطنى ، وأما (أبو حاتم) فقال : صدوق .
والحديث فى الصغير برقم ٤٦٦٠ بلفظ : « ستة لعنتهم ـ لعنهم الله ـ وكل نبى مجاب : الزائد فى كتاب الله ، والمكذب بقدر الله ، والمتسلط بالجبروت فيعز بذلك من أذل الله ويذل من أعز الله ، والمستحل لحرم الله ، والمستحل من عترتى ما حرم الله ، والتارك لسنتى » وعزاه إلى الترمذى والحاكم عن عائشة ، والحاكم عن ابن عمر ورمز له بالصحة قال المناوى : أخرجه الترمذى والحاكم فى الإيمان عن عائشة والحاكم عن على أمير المؤمنين ، وقال : على شرط البخارى ، وتعقبة الذهبى فى التلخيص ، لكنه فى الكبائر خرجه من حديث عائشة ثم قال : إسناده صحيح .
والحديث فى سنن الترمذى : كتاب القدر باب رقم ١٧ ج١٤ ص ٤٥٧ رقم ٢١٧٤ عن عائشة ، وقال : قال أبو عيسى : هكذا روى عبد الرحمن بن أبى الموالى هذا الحديث عن عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب عن عمرة عن عائشة عن النبى ﷺ ورواه سفيان الثورى وحفص بن غياث وغير واحد عن عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب عن على بن حسين عن النبى ﷺ مرسلا وهذا أصح .

هب وضعَّفه ، عن أَبى مالك الأَشعرى (١) .

٩٤/ ١٤٧١٨ـ « ستٌّ خصَال منَ السُّحْت : رشْوَةُ الإمَام ـ وَهى أَخْبَثُ ذَلكَ كُلِّه ـ وثَمَنُ الْكَلْب ، وعَسْبُ الْفَرَس ، ومَهْرُ الْبَغىِّ ، وَكَسْبُ الحجَّام ، وحُلْوَانُ الْكَاهن » .

ابن مردويه ، والديلمى عن أَبى هريرة (٢) .

٩٥/ ١٤٧١٩ـ « ستٌّ مَن كُنَّ فيه كَانَ مُؤمنًا حَقًّا ، إسْبَاغُ الْوُضُوء ، وَالْمُبَادرةُ إلَى الصَّلاَة فى يَوْم دَجْن ، وكَثْرَةُ الصَّوْم فى شدَّة الْحَرِّ ، وَقَتْلُ الأَعْدَاء بالسَّيْف ، وَالصَّبْرُ عَلَى الْمُصيبَة ، وَتَرْكُ الْمرَاء ، وَإنْ كُنْتَ مُحقًّا » .

الديلمى عن أَبى سعيد ـ رضي الله عنه ـ (٣) .

٩٦/ ١٤٧٢٠ـ « ستَّةُ أَشْيَاءَ تُحْبطُ الأَعْمَالَ : الاشْتغَالُ بعُيُوب الْخَلْق ، وَقَسْوَةُ الْقَلْب ، وَحبُّ الدُّنْيَا ، وَقلَّةُ الحياء ، وَطُولُ الأَمَل ، وَظَالمٌ لاَ يَنْتَهى » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٤٦٥٣ ورمز له بالضعف .
وعزاه إلى البيهقى من حديث (يحيى بن أبى طالب) عن (الحرث الواسطى) عن (يحيى بن كثير) عن (يحيى ابن أبى كثير) عن (زيد بن سلام) عن (أبى سلام) عن (أبى مالك الأشعرى) ثم قال المناوى : ظاهر صنيع المصنف أن مخرجه البيهقى خرجه وسكت عليه ، والأمر بخلافه بل عقبة بإعلاله فقال : (يحيى بن كثير السقا) ضعيف وأقول : (يحيى بن أبى طالب) أورده الذهبى فى الذيل وقال : وثقه الدارقطنى ، وقال : موسى بن هارون : أشهد أنه يكذب ، يريد فى كلامه لا فى حديثه ، و (الحرث الواسطى) قال ابن عدى : فى حديثه اضطراب ، و (يحيى) قال الذهبى : اتفقوا على تركه ، ومن ثمه قطع الحافظ العراقى بضعف سند الحديث ، وانظر ترجمة (أبو مالك الأشعرى) فى أسد الغابة ج ٦ ص ٦٢١١ .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٤٦٥٤ لابن مردويه عن أبى هريرة مع تغيير يسير ورمز له بالضعف .
قال المناوى : ورواه عن أبى هريرة أيضًا البزار والديلمى ولقد أبعد المصنف النجعة حيث عزاه لابن مردويه مقتصرا عليه .
والحديث فى مختصر الفردوس ص ٨٤ عن أبى هريرة .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٤٦٥٦ من رواية الديلمى فى مسند الفردوس عن أبى سعيد ورمز له بالضعف .
قال المناوى : الحديث أخرجه الديلمى فى مسند الفردوس ، وكذا ابن نصر عن أبى سعيد الخدرى ، وفيه (إسحاق ابن عبد الله بن أبى فروة) قال الذهبى فى الضعفاء : متروك واه .
و (دجن) كفلس : المطر الكثير .

الديلمي عن عدى بن حاتم ، وفيه الكديمي [1] .

٩٧/ ١٤٧٢١ـ « سِتَّةُ أَيَّامٍ منَ الدَّهْرِ يُكْرَهُ صِيَامُهُنَّ : آخرِ يَوْمٍ منْ شَعْبَانَ ـ أَنْ يُوصَلَ بِرَمَضَانَ ، وَيَوْمُ الفِطْرِ ، وَيَوْمُ النَّحرْ ، وَأَيَّام التَّشْرِيقِ ؛ فَإِنَّهَا أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ » .

الديلمي عن أبى هريرة [2] .

٩٨/ ١٤٧٢٢ـ « سِتَّةٌ يُفْطِرُونَ فى شَهْرِ رَمَضَانَ : الْمُسَافِرُ ، وَالْمَرِيضُ ، وَالْحُبْلَى ، إذا خَافَتْ أَنْ تَضَعَ ما فى بطنها ـ والمرضع ـ إِذَا خَافَت الفَسَادَ على وَلَدِهَا ، وَالشَّيْخُ الفَانِى ـ الَّذِى لاَ يُطِيقُ الصِّيَامَ ـ وَالَّذِى يُدْرِكُهُ الْجُوعُ وَالْعَطَشُ ـ إنْ هُوَ تَرَكَهُمَا مَاتَ » .

الديلمي عن أنس [3] .

٩٩/ ١٤٧٢٣ـ « سِتَّةٌ يَدْخُلُونَ النَّارَ بِغَيْرِ حِسَابٍ : الأُمَرَاءُ بِالْجَوْرِ ، وَالْعَرَبُ بِالْعَصَبِيَّةِ ، وَالدَّهَاقِينُ بِالْكِبْرِ ، وَالتجَّارُ بِالْكَذِبِ ، وَالْعُلَمَاءُ بِالْحَسَدِ ، والأَغْنِيَاءُ بِالْبُخْلِ » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٤٦٥٨ للديلمى فى مسند الفردوس ، ورمز له بالضعف .
قال المناوى : رواه الديلمى فى مسند الفردوس عن عدى بن حاتم الطائى أبى طريف صحابى مشهور ، وفيه (محمد بن يونس الكديمى الحافظ) قال الذهبى فى الضعفاء : وقال ابن معين : اتهم بوضع الحديث ، وقال ابن حبان : كان يضع على الثقات ، قال الذهبى : قلت : انكشف عندى حاله .
و (محمد يونس الكديمى) ترجمته فى الميزان رقم ٨٣٥٣ وقال هو أحد المتروكين .

(٢) الحديث فى زهر الفردوس ص ٢٢٤ قال : أخبرنا والدى ، أخبرنا سفيان بن الحسين الثقة ، أخبرنا أبى ، أخبرنا ابن شعبة ، أخبرنا أبو سليمان أحمد بن محمد بن عبد الجمحى المكى بالمدينة ، حدثنا إبراهيم بن عبد الله السلات المدنى حدثنا سعد بن سعيد بن أبى سعيد المقبرى عن أخيه عن أبيه عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « ستة أيام من الدهر ....الحديث » .
وانظر مسند الفردوس للديلمى المخطوط بالأزهر ص ١٧٤ من رواية أبى هريرة بلفظه ومنعاه صحيح .

(٣) الحديث فى زهر الفردوس مخطوط لابن حجر ص ٢٢٤ قال : أخبرنا محمد بن نصر ، أخبرنا أبو طالب المزكى ، حدثنا محمد بن عمر بن خزر ، حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ، حدثنا الحسين بن القاسم ، حدثنا إسماعيل بن أبى زياد الشامى عن أبان عن أنس قال : « ستة يفطرون .... الحديث » .
وانظر مسند الفردوس للديلمى المخطوط بمكتبة الأزهر ص ١٧٤ بلفظه عن أبى هريرة .

حل عن ابن عمر [1] .

١٠٠/ ١٤٧٢٤ـ « سِتَّةٌ يُعَذِّبُهُمُ اللهُ بِذُنُوبِهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، الأُمَرَاءُ بِالْجَوْرِ ، وَالْعُلَمَاءُ بِالْحَسَدِ ، وَالْعَرَبُ بِالْعَصَبِيَّةِ ، وَأَهْلُ الأَسْوَاقِ بِالْخِيَانَةِ ، وَالدَّهَاقِينُ بِالْكِبْرِ ، وَأَهْلُ الرَّسَاتِيقِ بِالْجَهْلِ » .

الديلمى عن أنس [2] .

١٠١/ ١٤٧٢٥ـ « سِتَّةُ أَشْيَاءَ حُسْنٌ وَلَكِنْ فِى سِتَّةٍ مِنَ النَّاسِ أَحْسَنُ ، الْعَدْلُ حَسَنٌ وَلَكِنْ فِى الإِمَامِ أَحْسَنُ ، وَالسَّخَاءُ حَسَنٌ ، وَلَكِنْ فِى الأَغْنِيَاءِ أَحْسَنُ ، وَالْوَرَعُ حَسَنٌ ، وَلَكِنْ فِى الْعُلَمَاءِ أَحْسَنُ ، وَالصَّبْرُ حَسَنٌ ، وَلَكِنْ فِى الْفُقَرَاءِ أَحْسَنُ ، وَالتَّوْبَةُ حَسَنٌ ، وَلَكِنْ فِى الشَّبَابِ أَحْسَنُ » .

الديلمى عن على ـ رضي الله عنه ـ [3] .

١٠٢/ ١٤٧٢٦ـ « سِتَّةٌ لَعَنَهُمُ اللهُ وَلَعَنْتُهُم ـ وَكُلُّ نَبِىٍّ مُجَابٌ : الزَّائِدُ فِى كِتَابِ اللهِ ، وَالْمُكَذِّبُ بِقَدَرِ اللهِ ، وَالرَّاغِبُ عَنْ سُنَّتِى إِلَى بِدْعَةٍ ، وَالْمُسْتَحِلُّ مِنْ عِتْرَتِى مَا حَرَّمَ اللهُ ،

---

(١) الحديث فى مسند الفردوس ص ١٧٤ بلفظ (ستة يدخلون النار بلا حساب : الأمراء بالجور ، والعرب بالعصبية ، والدهاقين بالكبر ، والتجار بالكذب ، والفقراء بالحسد ، والأغنياء بالبخل » رواه ابن عمر والحديث فى زهر الفردوس ص ٢٢٤ قال أبو نعيم حدث أحمد بن محمد بن نصير عن عبد الله بن أحمد ابن يزيد الشيبانى عن على بن الحسن بن أبان عن عبد الله بن صالح عن الليث عن نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ فذكر حديثا معناه ستة يدخلون النار الأمراء بالجور والعرب بالعصبية ، والدهاقين بالكبر ... الحديث.

(٢) (الرساتيق) جمع رستاق قال فى القاموس : الرستاق الرزداق والرزداق بالضم : السواد والقرى معرب رستا، والرزدق : الصف من الناس والسطر من النخل معرب رستة .

والحديث فى زهر الفردوس ص ٢٢٤ قال : أخبرنا محمد بن الحسين التقومى حدثنا الحسين بن الحسين حدثنا خلف بن عمر الحيرى بهمذان حدثنا عبد الله بن أحمد بن أبى حامد النيسابورى حدثنا عبد الله بن محمد بن النعمان حدثنا محمد بن يزيد السلمى حدثنا إبراهيم بن سليمان الزيات عن الحكم بن ميسرة عن أبان عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : فذكره بلفظ « ستة يعذبهم الله .... الحديث » .

و (الدهاقين) جمع دهقان بالكسر والضم : زعيم فلاحى العجم ورئيس الإقليم معرب ، قاموس دهق .

(٣) فى الظاهرية (ولكن فى الأمراء) بدلا من قوله (فى الإمام) و (حسن) جمع أحسن أو حسناء ، قال ابن مالك : فعل لنحو أحمر وحمراء .

وَالْمُتَسَلِّطُ عَلَى أُمَّتِى بِالْجَبَرُوتِ لِيُعِزَّ مَنْ أَذَلَّ اللهُ وَيُذِل مِن أَعَزَّ اللهُ ، وَالْمُرْتَدُّ أَعْرَابِيًا بَعْدَ هِجْرَتِه » .

قط فى الأفراد ، خط فى المتفق والمفترق ، عن على قال قط ، هذا حديث غريب من حديث الثورى ، (عن زيد بن على بن الحسين) ، تفرد به أبو قتادة الحرانى عنه [(١)] .

١٠٣/ ١٤٧٢٧ـ « سَبِّحِى اللهَ عَشْرًا ، وَاْحْمدِى الله عَشْرًا ، وَكَبِّرِى اللهَ عَشْرًا ؛ ثُمَّ سَلِى اللهَ مَا شِئْتِ ، فَإِنَّهُ يَقُولُ : قَدْ فَعَلْتُ ، قَدْ فَعَلْتُ » .

حم ، ت حسن غريب ، ن ، وابن خزيمة ، حب ، ك ، هب ، ض عن أنس [(٢)] .

١٠٤/ ١٤٧٢٨ـ « سَبْعًا احْفَظُوهُنَّ مِنِّى : لاَ تَحْتَكِرُوا ، وَلاَ تَنَاجَشُوا ، وَلاَ تَلَقَّوا الرُّكْبَانَ ، وَلاَ يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ ، وَلاَ يَبِيعُ رَجُلٌ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ حَتَّى يَذَرَ ، وَلاَ يَخْطُبُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ ، وَلاَ تَسْأَلُ الْمَرْأَةُ طَلاَقَ أُخْتِها لِتَكْفِىءَ إِنَاءَها وَلْتُنْكَحَ ؛ فَإِن لَهَا مَا كَتَبَ اللهُ غَنَاء» .

---

(١) أبو قتادة : هو عبد الله بن واقد أبو قتادة الحرانى مات سنة ستة عشر ومائتين ترجمته فى الميزان رقم ٤٦٧٢ وقال : قال البخارى : سكتوا عنه ، وقال أيضًا : تركوه ، وقال أبو زرعة والدارقطنى : ضعيف ، وقال أبو حاتم : ذاهب حديثه .

(٢) الحديث فى الصغير رقم ٤٦٤١ لأحمد والترمذى والنسائى وابن حبان والحاكم .

قال المناوى : قال الهيثمى : إسناده حسن ، وقال الغزالى لا تظن أن الإجابة الموعودة بازاء تحريك اللسان بهذه الكلمات من غير حصول معانيها فى القلب (فسبحان الله) كلمة تدل على التقديس ، و (الحمد لله) تدل على معرفة النعمة من الواحد الحق ، و (التكبير) يدل على التعظيم ، فالإجابة بإزاء هذه المعارف التى هى أبواب الإيماء واليقين .

والحديث رواه الترمذى فى الصلاة ، باب ماجاء فى صلاة التسبيح انظر تحفة الأحوذى ج ٢ ص ٥٩٦ رقم ٤٨٠ قال : حدثنا أحمد بن محمد بن موسى أخبرنا عبد الله بن المبارك أخبرنا عكرمة بن عماز : قال : حدثنى إسحاق بن عبد الله بن أبى طلحة عن أنس بن مالك : أن أم سليم عدت على النبى ﷺ فقالت : علمنى كلمات أقولهن : فى صلاتى ، فقال: « كبرى الله عشرا ... الحديث » وقال أبو عيسى : حديث أنس حديث حسن غريب وقال : وفى الباب عن ابن عباس وعبد الله بن عمرو والفضل بن عباس وأبى رافع وأخرجه النسائى أيضًا فى كتاب (الصلاة) باب : الذكر بعد التشهد ج ٣ ص ٤٤ .

والحديث فى المستدرك للحاكم ج ١ ص ٢٥٥ كتاب (الصلاة) باب : سبح واحمد وكبر الله عشرا ، وقال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبى فى التلخيص .

كر عن أبى الدرداء [1] .

١٠٥/ ١٤٧٢٩ـ « سَتَخْرُجُ نَارٌ من حَضرَموت ، أَوْ مِنْ بَحْرِ حَضرَموت قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ تَحْشُرُ النَّاسَ ، قَالُوا : يا رَسُولَ الله : فَمَا تَأْمُرُنَا ؟ قَالَ : عَلَيْكُمْ بِالشَّامِ » .

حم ، ت حسن صحيح ، عن ابن عمر [2] .

---

(١) الحديث فى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ، تهذيب الشيخ عبد القادر بدران ط/ دار المسيرة بيروت ج ٥ ص ٣٤٩ عند الترجمة لزامل بن عمر السككى ، قال : وأسند الحافظ إلى زامل أن مخبرًا أخبره عن أبى الدرداء قال: أقبلت مع رسول الله ﷺ يومًا حتى وقف على أصحاب اللحم فقال : « لا تخلطوا ميتا بمذبوح ، والناس قرب عهد بجاهلية ، سبعة احفظوهن منى : لا تحتكروا ، ولا تناجشوا ... الحديث » إلا أنه ذكر « ولا تسأل المرأة طلاق أختها لتلقى » بدلا من « لتكفىء» وقوله « فإن لها ما كتب الله لها » بدل « ما كتب الله غناء » .

و (زامل بن عمر السككى) هو زامل بن عمر السككى الحميرى الحمصى أمير دمشق ، وحمص من قبل مروان روى عن أبيه وجده وكان له صحبة أ هـ تهذيب تاريخ دمشق .

والحديث فى مجمع الزوائد كتاب (البيوع) باب : ما نهى عنه من البيوع ج ٤ ص ٨١ من رواية (زامل بن عمرو عن أبيه) عن (جده) عن النبى ﷺ خرج يوم الفطر إلى العيد ومعه أبى بن كعب ، وعن يساره عمر ـ أو قال : ابن عمر . فلما فرغ مر على باب أبى كثير أو كبير ، واللحامون بقبائها ، والناس حديثو عهد بجاهلية فقال : « كيف تبيعون ؟ » قالوا : كذا وكذا ، فقال رسول الله ﷺ « بيعوا كيف شئتم ، ولا تخلطوا ميتة بمذبوحة على الناس ـ أيها الناس احفظوا : لا تحتكروا ولا تناجشوا ولا تلقوا السلع ، ولا يبع حاضر لباد ، ولا يبع الرجل على بيع أخيه ، ولا يخطب على خطبة أخيه حتى يأذن له ، ولا تسأل المرأة طلاق الأخرى لتكتفىء إناءها ولتنكح ؛ فإن رزقها على الله تعالى » قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ، وفيه (عمر بن صهبان) وهو متروك أ هـ .

وفى نفس المصدر ذكر حديث أبى الدرداء مختصرا ، قال : وعن أبى الدرداء قال صلى رسول الله ﷺ : يوم فطر أو أضحى ثم أدبر فاتبعه أبى وعبد الرحمن بن عوف وعبد الله بن عمرو واتبعتهم حتى انتهينا إلى اللحامين عند دار أبى كثير فقال لهم: رسول الله ﷺ : « لا تسلخوا ذبيحتكم حتى تموت ، ولا يبع بعضكم على بيع بعض ، ولا تناجشوا ، ولا تلقوا السلع ، ولا تحتكروا » قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير وفيه « عمر بن صهبان أيضًا» وهو متروك .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند ابن عمر) ج ٢ ص ٥٣ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ثنا عبد الملك بن عمرو ثنا على ـ يعنى ـ ابن المبارك عن يحيى بن أبى كثير حدثنى أبو قلابة حدثنى سالم بن عبد الله حدثنى عبد الله بن عمر قال : قال لنا رسول الله ﷺ : « ستخرج نار قبل يوم القيامة من بحر حضر موت أو من حضر موت تحشر الناس » . قالوا : فيم تأمرنا يا رسول الله ؟ قال : « عليكم بالشام » أ هـ أحمد .

والحديث فى سنن الترمذى كتاب (الفتن) باب : ما جاء لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من قبل الحجاز رقم ٢٢١٧ ج ٤ ص ٤٩٨ من طريق يحيى بن أبى كثير بلفظ « ستخرج نار من حضر موت ـ أو من نحو حضر موت قبل يوم القيامة تحشر الناس ـ قالوا : يا رسول الله فما تأمرنا ـ قال : « عليكم بالشام » قال أبو عيسى : وفى الباب عن حذيفة بن أسيد ، وأنس ، وأبى هريرة وأبى ذر ، وهذا حديث حسن غريب صحيح من حديث ابن عمر أهـ .

=

١٠٦/ ١٤٧٣٠ـ « سَتَرَكَ اللهُ يَا عَمِّ ، وَسَتَرَ ذُرِّيَّتَكَ مِنَ النَّارِ ، قاله للعباس » .

ع ، والروياني ، طب عن سهل بن سعد [١] .

١٠٧/ ١٤٧٣١ـ « سَتَشْرَبُ أُمَّتِي مِنْ بَعْدِي الْخَمْرَ يُسَمونَهَا بِغَيْرِ اسْمِهَا ، يَكُونُ عَوْنُهُم عَلَى شُرْبِهَا أُمَرَاؤُهُمْ » .

كر عن أيوب بن نافع ، عن كيسان ، عن أبيه ، عن جده ، وفيه صدقة بن عبد الله ، عن سليمان بن داود الخولاني مختلف فيهما [٢] .

= والحديث في مجمع الزوائد كتاب (المناقب) باب : ما جاء في فضل الشام ج ١٠ ص ٦١ بلفظ : عن عبد الله بن عمر قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « تخرج نار من نحو حضرموت أو من حضرموت تسوق الناس ... الحديث » قال الهيثمي : رواه أبو يعلي ورجاله رجال الصحيح أ هـ .

(١) الحديث في المعجم الكبير للطبراني عن الترجمة لإسماعيل بن قيس الأنصاري عن أبي حازم ج ٦ ص ١٩٠ رقم ٥٨٢٩ قال : حدثنا محمد ابن أحمد بن النضر الأزدي ، ثنا سعد بن سليمان ، ثنا أبو مصعب إسماعيل بن قيس ، ثنا أبو حازم عن سهل بن سعد قال : أقبل النبي ﷺ من غزاة له في يوم حار ، فوضع له ماء يتبرد به ، فجاء العباس رحمه الله فولاه ظهره ، وستره بكساء ، كان عليه ، فقال : « من هذا ؟ » فقال : عمك العباس يا رسول الله ، فلما فرغ النبي ﷺ رفع يديه حتى طلعت علينا من الكساء ، وقال« سترك الله .... الحديث » .

والحديث في مجمع الزوائد كتاب (المناقب) باب : ما جاء في العباس عم رسول الله ﷺ ومن جمع معه من ولده ج ٩ ص ٢٦٩ بلفظ : وعن سهل بن سعد قال : أقبل النبي ﷺ من غزاة له في يوم حار فوضع له ماءٌ يتبرد به فجاء العباس فولاه ظهره ، وستره بكساء كان عليه ، فقال : من هذا ؟ ، قالوا : عمك العباس يا رسول الله فلما فرغ النبي ﷺ رفع يديه حتى طلعت علينا من الكساء ، قال : « سترك الله ياعم ... الحديث»، قال الهيثمي :رواه الطبراني (وفيه أبو مصعب إسماعيل بن قيس) وهو ضعيف أ هـ .

و (إسماعيل بن قيس) ترجمته في الميزان رقم ٩٢٧ وقال : هو إسماعيل بن قيس بن سعد بن زيد بن ثابت الأنصاري أبو مصعب ، قال : قال البخاري والدارقطني : منكر الحديث .

وقال النسائي وغيره : ضعيف ، وذكر الحديث في ترجمته ، بلفظ قال : قام رسول الله ﷺ رافعا رأسه يقول: «اللهم استر العباس وولده من النار » قال ابن عدي : وعامة ما يرويه منكر أ هـ .

(٢) الحديث في تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ، تهذيب الشيخ عبد القادر بن بدران ج ٣ ص ٢١٧ عند الترجمة (لأيوب بن نافع بن كيسان) قال: وروى أيوب عن أبيه عن جده أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : «ستشرب أمتي من بعدي الخمر ... الحديث » .

و (أيوب بن نافع) هو : أيوب بن نافع كيسان ، وكيسان له صحبة ، ويقال : لنافع أيضًا صحبة ، أ هـ تهذيب تاريخ دمشق .

والحديث في الصغير برقم ٤٦٦٥ من رواية ابن عساكر عن كيسان وسكت عنه المصنف ، قال المناوي : كيسان: هذا الاسم في الصحابة لجماعة فكان ينبغي تمييزه ثم قال في الهامش : لعله كيسان بن عبد الله بن طارق الذي ذكر في الإصابة أنه كان يتجر في الخمر في زمن رسول الله ﷺ فجاء ، فقال : يا رسول الله : إني قد =

١٠٨/ ١٤٧٣٢ـ « سَتْرُ مَا بَيْنَ أَعْيُنِ الْجِنِّ وَعَوْرَاتِ بَنِى آدَمَ ؛ إِذَا دَخَلَ أَحَدُهُمُ الْخلاَءَ أَنْ يَقُولَ : بِسْمِ اللهِ » .

حم ، ت وضعفه ، هـ عن على (١) .

= جئت بشراب جيد ، فقال : يا كيسان إنها قد حرمت بعدك ، قال : أذهب فأبيعها ؟ قال : إنها حرمت وحرم ثمنها أ هـ هامش .

(كيسان) الذى ذكره المناوى ؛ ترجمته فى الإصابة رقم ٧٤٦٥ وقال : هو ابن عبد الله بن طارق نسبه البخارى ومن تبعه .

و (سليمان بن داود الخولانى) ترجمته فى الميزان رقم ٣٤٤٨ وقال : هو دمشقى روى عن يحيى بن حمزة حديث الديات والصدقات فيما قيل .

قال ابن معين : لا يعرف ، والحديث لا يصح ، وقال مرة : ليس بشىء وقال مرة : ضعيف .

وقوله ﷺ : « ستشرب أمتى من بعدى الخمر » هذه السين إما للتأكيد : فإن ما هو متحقق قريب كما فى قوله تعالى ﴿ ولسوف يعطيك ربك فترضى ﴾ أو بمعناها الحقيقى إشارة إلى أن شربها متراخ عن حياته والأول أولى.

(١) الحديث فى سنن ابن ماجة كتاب (الطهارة) باب : ما يقول ا لرجل إذا دخل الخلاء ج ١ ص ١٠٩ رقم ٢٩٧ بلفظ : حدثنا محمد بن حميد ثنا الحكم بن بشير بن سليمان ، ثنا خلاد الصفار عن الحكم البصرى عن أبى إسحاق ، عن أبى جحيفة ، عن على قال : قال رسول الله ﷺ « ستر ما بين الجن وعورات بنى آدم إذا دخل الكنيف أن يقول : بسم الله » .

والحديث فى سنن الترمذى فى أبواب الصلاة ، باب : ذكر من التسمية عند دخول الخلاء ج ٢ ص ٥٠٣ رقم ٦٠٦ تحقيق الشيخ شاكر بلفظ : حدثنا محمد بن حميد الرازى ، حدثنا الحكم بن بشير بن سليمان ، حدثنا خلاد الصفار ، عن الحكم بن عبد الله النضرى ، عن أبى إسحاق عن أبى جحيفة عن على بن أبى طالب ﷺ أن رسول الله ﷺ قال : « ستر ما بين أعين الجن ..... الحديث » قال أبو عيسى : هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه ، وإسناده ليس بذاك القول قال الشيخ شاكر : ونحن نخالف الترمذى فى هذا ؛ ونذهب إلى أنه حديث حسن إن لم يكن صحيحا ، وقد ترجمنا رواته وبينا أنهم ثقات ، وشاهده الحديث الذى سيشير إليه الترمذى عن أنس بعد هذا .

وحديث على هذا ، ذكره السيوطى فى الجامع الصغير ، ونسبه لأحمد والترمذى ، وابن ماجة ولم أجده فى المسند، وهو فى ابن ماجة ج ١ ص ٦٥ بهذا الإسناد نفسه ، ونقل الشارح عن المناوى أنه صحيح الحديث بهذا الإسناد، وقال الشيخ شاكر : لا منافاة بين هذا الحديث وحديث « اللهم إنى أعوذ بك من الخبث والخبائث » إذ يسن أن يقول هذا وذاك إحداهما تسمية الله ، والآخر دعاء يستعيذ به من الخبث والخبائث .

وانظر شرح السنة للإمام البغوى ، باب : ما يقول إذ دخل الخلاء ج ١ ص ٣٧٨ رقم ١٨٧ من رواية على بن أبى طالب أ هـ.

والحديث فى الصغير برقم ٤٦٦٢ من رواية أحمد والترمذى ، وابن ماجة ، عن على ورمز لحسنه ، قال بعض شراح أبى داود : هذا يدل على أن التسمية أول الذكر المسنون عند الدخول وهو : اللهم إنى أعوذ بك من الخبث والخبائث ، وقد جاء زيادة التسمية أيضًا فى خبر رواه سعيد بن منصور فى سننه ، قال : كان النبى ﷺ إذا دخل الخلاء يقول : « بسم الله اللهم إنى أعوذ بك من الخبث والخبائث » وما ذكره عزاه النووى فى الأذكار ؛ إلى الأصحاب فقال :قال أصحابنا : يستحب أن يقول أولا : بسم الله ثم يقول : اللهم إنى أعوذ بك.... إلخ .

وهذا الحديث والأحاديث الثلاثة التى بعده ؛ فى موضع واحد فلتراجع جميعها .

١٠٩/ ١٤٧٣٣ـ « سَتْرٌ بَيْنَ أَعْيُنِ الْجنِّ وَبَيْنَ عَوْرَاتِ بَنِى آدم إِذَا وَضَعَ أَحَدُهُم ثَوْبَهُ أَنْ يَقُولَ : بِسْمِ اللهِ » .

الحكيم ، وابن أبى الدنيا فى مكايد الشيطان ، وابن السنى فى عمل يوم وليلة ، وأبو الشيخ فى العظمة ، طس ، عن أنس ، وابن منيع ، وابن أبى الدنيا ، والحكيم ، وأبو الشيخ عن أبى سعيد [1] .

١١٠/ ١٤٧٣٤ـ « سَتْرُ مَا بَيْنَ أَعْيُنِ الْجنِّ وَعَوْرَاتِ بَنى آدَمَ إِذَا جَلَسَ أَحَدُكُم عَلَى الْخلاَءِ فَلْيَقُلْ : بِسْمِ اللهِ حِينَ يَجْلِسُ » .

---

(١) الحديث فى عمل اليوم والليلة لابن السنى ، باب : ما يقول إذاخلع ثوبا ، ص ١١٠ رقم ٢٧٥ قال : أخبرنا أبو عروبة ثنا على بن ميمون الرقى (ح) وأنبأنا أبو يحيى الساجى ، ثنا عبد الله بن حبيب (ح) وأنبأنا أبو منيع ، ثنا داود رشيد (ح) وحدثنى جعفر بن عبد السلام ثنا محمد بن غالب قالوا : ثنا سعيد بن مسلمة ، عن الأعمش ، عن زيد العمى عن أنس بن مالك ﷺ قال رسول الله ﷺ : «ستر ما بين أعين الجن وعورات بنى آدم إذا نزع أحدهم ثوبه يقول : بسم الله » .

والحديث فى مجمع الزوائد كتاب (الطهارة) باب : ما يقول عند الخلاء ج ١ ص ٢٠٥ قال : عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « ستر ما بين أعين الجن وعورات بنى آدم إذا وضعوا ثيابهم أن يقولوا : بسم الله » قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط بإسنادين : أحدهما فيه سعيد بن مسلمة الأموى ، ضعفه البخارى وغيره ، وابن عدى ، وبقية رجاله موثقون أ هـ .

وترجمة (سعيد بن مسلمة الأموى) فى الميزان رقم ٣٢٧٣ وقال : قال البخارى : ضعيف أهـ .

والحديث فى المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية لابن حجر ، باب : الاستطابة من كتاب (الطهارة) ج ١ ص ١٦ رقم ٣٨ قال : أبو سعيد الخدرى رفعه عن النبى ﷺ « سترة ما بين أعين الجن وعورات بنى آدم ... الحديث » ، (لأحمد بن منيع) ، قال المحقق : رواه الطبرانى فى الدعوات ، وابن عدى من حديث أنس كما فى المسندة ، وقال الهيثمى فى الزوائد ج ١ ص ٢٠٥ رواه الطبرانى فى الأوسط بإسنادين : أحدهما فيه (سعيد بن مسلمة الأموى) ضعفه البخارى وغيره ووثقه ابن حبان وابن عدى ، وبقية رجاله ثقات ، وفى سند ابن منيع (زيد العمى) قال البوصيرى : هو ضعيف أ هـ .

والحديث فى الصغير برقم ٤٦٦٣ من رواية الطبرانى فى الأوسط ، عن أنس ورمز لحسنه .

قال المناوى : قال الهيثمى : رواه الطبرانى بإسنادين إلخ .

و (ستر) بالكسر : الحجاب ، وبالفتح مصدر سترت الشىء استره إذا غطيته أ هـ المناوى .

ابن السنى عن أنس (١) .

١١١ / ١٤٧٣٥ـ « سَتْرُ مَا بَيْنَ أَعْيُنِ الْجِنِّ وَعَوْرَاتِ بَنِى آدَمَ أَنْ يُقُولَ الرَّجُلُ الْمُسْلِمُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يطْرحَ ثِيَابَهُ : بِسْمِ اللهِ الَّذِى لاَ إِلهَ إِلاَّ هُوَ » .

ابن السنى عن أنس (٢) .

١١٢ / ١٤٧٣٦ـ « سُتْرَةُ الإِمَامِ سُتْرَةُ من خَلْفَهُ » .

طس ، عن أنس ، عب عن ابن عمر موقوفًا (٣) .

---

(١) الحديث فى عمل اليوم والليلة لابن السنى ، باب التسمية عند الجلوس على الخلاء رقم ٢٠ ص ٨ قال :أخبرنا على بن الحسين بن قحطبة الصيقلى حدثنا الحسين بن على بن يزيد الصدائى ، حدثنا أصرم بن حرشب حدثنا يحيى بن العلاء ، عن الأعمش ، عن يزيد العمى ، عن أنس بن مالك ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ « ستر ما بين أعين الجن ... الحديث » .

والحديث فى مجمع الزوائد كتا ب (الطهارة) باب : ما يقول عند الخلاء ج ١ ص ٢٠٥ ، قال : عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ :« ستر ما بين أعين الجن وعورات بنى آدم إذا وضعوا ثيابهم أن يقولوا : بسم الله » قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط بإسنادين : أحدهما : فيه سعيد بن مسلمة الأموى ، ضعفه البخارى وغيره ، ووثقه ابن حبان وابن عدى ، وبقية رجاله موثقون ، أهـ ، وانظر الحديث السابق .

وقوله (ما بين أعين الجن وبين عورات بنى آدم) يعنى : الشىء الذى يحصل به عدم قدرتهم على النظر إليها....واسمه تعالى كالطابع على ابن آدم فلا تستطيع الجن فك ذلك الطابع ... ومن هنا يتعين طردهم بالمحافظة على التسمية .

(٢) الحديث فى عمل اليوم والليلة لابن السنى باب : ما يقول إذا خلع ثوبا لغسل أو نوم رقم ٢٦٨ ص ٩٠ قال : حدثنا ابن منيع ، ثنا سويد بن سعيد ، ثنا عبد الرحيم بن زيد العمى ، عن أبيه عن أنس بن مالك ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : « ستر ما بين أعين الجن وعورات بنى آدم أن يقول الرجل المسلم إذا أراد ...الحديث » .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد كتاب (الصلاة) باب : سترة الإمام سترة من خلفه ج ٢ ص ٦٢ بلفظ : عن أنس ابن مالك عن النبى ﷺ قال : « سترة الإمام ....الحديث » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه (سويد بن عبد العزيز) وهو ضعيف أ هـ .

والحديث فى مصنف عبد الرزاق كتاب (الصلاة) باب : سترة الإمام سترة لمن وراء ج ٢ ص ١٨ رقم ٢٣١٧ بلفظ : عبد الرازق عن عبد الله بن عمر عن نافع عن بن عمر قال : « سترة الإمام سترة من ورائه » قال عبد الرزاق: وبه أخذ ، وهو الأمر الذى عليه الناس أ هـ .

والحديث فى الصغير رقم ٤٦٦٤ من رواية الطبرانى فى الأوسط عن أنس ورمز المصنف لضعفه أ هـ .

قال المناوى : وكذا أخرجه الديلمى عن أنس ، قال الزين العراقى فى شرح الترمذى : فيه (سويد بن عبد العزيز) ضعيف ، وقال بعد أوراق : هذ ا حديث ضعيف ، وقال ابن حجر : قال الطبرانى : تفرد به سويد عن عاصم و (سويد) ضعف عندهم أ هـ مناوى . =

١١٣ / ١٤٧٣٧ ـ « سَتُصَالِحُونَ الرُّومَ صُلْحًا آمنًا ، فَتغزونَ أَنْتُمْ وَهُمْ عَدُوًّا من وَرَائِهِم فَتَسْلَمُونَ ، وَتَفْتَحُونَ ثُمَّ تَنْزِلُونَ بِمَرْجٍ ذِي تُلُولٍ ، فَيَقُومُ رَجُلٌ من الروم فَيَرفَعُ الصَّلِيبَ ، وَيَقُولُ : غلبَ الصَّلِيبُ ، فَيَقومُ إِلَيْهِ رَجُلٌ من الْمُسْلِمينَ فَيَقْتُلُهُ ، فيغدر الْقَوْمُ ، وَتَكُونُ الْمَلَاحِمُ ، فيجمعُوا لَكُمْ ، فَيَأْتُونَكُمْ من ثمانينَ غاية ، مع كل غَايَةٍ عَشْرَةُ آلَافٍ » .

حم ، د ، هـ ، حب ، طب ، والبغوى ، والباوردى ، وابن قانع ، ك ، ق فى البعث ، ض عن ذى محمر [(١)].

= قوله (سترة الإمام سترة من خلفه) وفى رواية (عن خلفه) فعلى الرواية الأولى لو مر بين يدى الإمام أحد تضر صلاته وصلاتهم ، وعلى الثانية تضر صلاته ولا تضر صلاتهم وأخذ منه المالكية اختصاص النيه عن المرور بين يدى المصلى بما إذا كان المصلى إماما أو منفردا ؛ لأن المأموم لا يضره من مر بين يده ، لأن سترة الإمام سترة له أ هـ .

و (سويد بن عبد العزيز ، ترجم له فى الميزان رقم (٣٦٢٣) وقال هو : (سويد بن عبد العزيز) الدمشقى قاضى بعلبك ، أصله واسطى ، وقال البخارى : فى بعض أحاديثه نظر ، وقال أحمد وغيره : ضعيف ، وعن أحمد أيضًا متروك .

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد ج ٤ ص ٩١ (حديث ذى مخمر الحبشى) وكان من أصحاب رسول الله ﷺ ويقال : أنه ابن أخى النجاشى ، ويقول ذى مخمر : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا روح الأوزاعى عن حسان بن عطية عن خالد بن معدان ، عن ذى مخمر رجل من أصحاب النبى ﷺ قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «ستصالحكم الروم صلحا آمنا ثم تغزون وهم عدوا ، فتنصرون ، وتسلمون ، وتفتحون ... الحديث » .

وانظر المسند ج ٥ ص ٣٧٢ مسند أحاديث رجال من أصحاب النبى ﷺ فقد ذكر الحديث عن ذى مخمر ».

والحديث فى مسند أبى داود كتاب (الملاحم) باب : ما يذكر عن ملاحم الروم ج ٤ ص ١٠٩ رقم ٤٢٩٢ تحقيق محمد محى الدين ، من طريق حسان بن عطية ... إلى ذى مخبر (أو قال : ذى مخمر) ستصالحون الروم صلحا آمنا ، فتغزون أنتم وهم عدوا من ورائكم ، فتنصرون ، وتغنمون وتسلمون ثم ترجعون حتى تنزلوا بمرج ذى تلول ، فيرفع رجل من أهل النصرانية ، فيقول غلب الصليب ، فيغضب رجل من المسلمين ، فيدقه ، فعند ذلك تغدر الروم ، وتجمع للملحمة .

والحديث فى سنن ابن ماجة كتاب (الفتن) باب : الملاحم ج ٢ ص ١٣٦٩ رقم ٤٠٨٩ من طريق حسان بن عطية عن ذى مخمر ، قال « ستصالحكم الروم ... الحديث » فى الزوائد إسناده حسن ، وروى أبو داود بعضه.

والحديث فى المستدرك للحاكم كتاب (الفتن) ج ٤ ص ٤٤١ من طريق حسان بن عطية عن ذى مخمر قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « ستصالحكم الروم صلحًا آمنا ... الحديث قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد وهو أولى من الأول ... وقال الذهبى : صحيح أهـ .

(والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى عند الترجمة (لذى مخمر) ويقال مخمر ابن أخى النجاشى جـ ٤ ص ٢٧٨ رقم ٤٢٢٩ بلفظ « تصالحون الروم صلحًا آمنًا ... الحديث » قال المحقق ورواه أحمد ج ٤ ص ٩٠ ، ج ٥ ص ٤٠٩ وأبو داود ج ٤٢٩٢ وابن ماجة رقم ٤٩٠٨ وابن حبان أرقام ١٨٧٤ ، ١٨٧٥ وهو حديث صحيح .

والحديث فى موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان باب : ما جاء فى الملاحم ص ٤٦٣ رقم ١٨٧٤ ، ١٨٧٥ من طريق حسان بن عطية بلفظه ....

١١٤/ ١٤٧٣٨ ـ « سَتَطْلُعُ عَلَيْكُمْ رَايَاتٌ سُودٌ مِن قبل خُرَاسَانَ ، فائتـوها وَلَوْ حَبْوًا عَلَى الثَّلْجِ ، فَإِنَّهُ خَلِيفَةُ الله الْمَهْدِىُّ » .

الديلمى عن ثوبان (١) .

١١٥/ ١٤٧٣٩ ـ « سَتُغَرْبَلُونَ حَتَّى تَصِيـرُوا فِى حُثَـالَةٍ مِنَ النَّاسِ ، قـد مَـرِجَتْ عُهُودُهُم ، وَخَرِبَتْ أَمَانَاتُهُم قال قائل : فكيف بنا يا رسول الله ؟ قال : تَعْمَلُونَ بِمَا تَعْرِفُونَ ، وَتُنْكِرُونَ بِقُلُوبِكُمْ » .

حل عن عمر (٢) .

١١٦/ ١٤٧٤٠ ـ « سَتُفْتَحُ عَلَيْكُمْ أَرَضُونَ ، وَيَكْفِيكُم الله ، فَلاَ يَعْجزُ أَحَـدُكُم أَنْ يَلْهُوَ بِأَسْهُمِه » .

---

(١) الحديث فى زهر الفـردوس لابن حجر ص ٢١٣ مخطوط ، قـال : حدثنى الحسن بن صـاحب الناس ، حدثنا محمد بن على النجار ، حدثنا عبد الرزاق ، عن الثورى عن خالد ، عن أبى قلابة ، عن أبى أسماء ، عن ثوبان قال : قـال رسول الله ﷺ : « ستطلع عليكم رايات سـود من قبل خراسـان فأتوها ولوحبـوا على الثلج فإنه خليفة الله المهدى » أهـ .

(٢) فى الأصل : (ستخربون) والتصويب من الحلية ومجمع الزوائد ، والمعنى عليه واضح .
والحديث فى حلية الأولياء فى ترجمة (شريح بن الحارث الكندى) ، رقم ٢٥٦ ج ٤ ص ١٣٨ بلفظ : حدثنا سليـمان بن أحـمد ، ثنا أحـمد بـن عمـرو الخلال المكى ، قـال : ثنا يعـقوب بن حـميـد بن كاسب قـال : ثنا إسمـاعيل بن داود المخـراقى ، ثنا سليمـان بن بلال عن أبى الحـسين الأيلى ، عن الحكم بن عبـد الله الأيلى أن محـمد بن كـعب القرظى حـدثه أن الحسن بن أبى الحـسن حدثه ـ أنه سمع شريحًا ، وهو قاضى (عـمر بن الخطاب) يقول : قال عمـر بن الخطاب : قال رسول الله ﷺ « ستغربلون حتى تصيروا فى حثالة من الناس قد مرجت عـهودهم ، وخربت أماناتهم » فقـال قائل : فكيف بنا يا رسول الله ؟ قال : « تعـملون بما تعرفون ، وتتركون ما تنكرون ، وتقـولون : أحد ، أحد ، انصرنا على من ظلمنا ، واكفنا من بغـانا » قال الحافظ : غريب من حديث محمد بن كعب والحسن وشريح ، ما علمت له وجها ؛ غير هذا أهـ .
والحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (الفتن) باب : فى أيام الصبر وفيمن يتمسك بدينه فى الفتن ، ج ٧ ص ٢٨٣ بلفظ : وعن عـمر بن الخطاب أن الـنبى ﷺ قال : « سـتغـربلون حتـى تصيـروا فى حثـالة من الناس مرجت عهودهم ... الحديث » وهو كما عند أبى نعيم فى الحلية ، قال الهيثمى رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه من لم أعرفهم أ هـ .
وفى النهاية فى غريب الحديث والأثر لابن الأثير ، فى مادة (مرج) ج ٤ ص ٣١٤ « كيف أنتم إذا مرج الدين » أى فسد ومنه حديث ابن عمر « قد مرجت عهودهم » أى اختلطت .

حم ، م ، عن عقبة بن عامر (١) .

١١٧/ ١٤٧٤١ ـ « سَتُفْتَحُ عَلَيْكُمُ الأَمْصَارُ ، وَسَتَكُون جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ تُقْطَعُ عَلَيْكُمْ فيها بُعُوثٌ فيَكْرَهُ الرَّجُلُ منكُمْ البَعْثَ فيهَا ، فَيَتَخَلَّصُ منْ قَوْمه ، ثُمَّ يَتَصَفَّحُ القَبَائلَ يَعْرِضُ نَفْسَهُ عَلَيْهِمْ ، يَقُولُ : مَنْ أَكْفه بَعْثَ كَذَا ؟ مَنْ أَكْفه بَعْثَ كَذَا ؟ أَلاَ وَذَلكَ الأَخيرُ إلى آخرِ قَطْرَة منْ دَمه » .

م ، د ، ت عن أبى أيوب (٢) .

---

(١) الحديث فى صحيح مسلم كتاب (الإمارة) باب : فضل الرمى والحث عليه ، وذم من علمه ثم نسيه ، ج ٣ ص ١٥٢٢ رقم ١٩١٨ تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى ، من رواية عقبة بن عامر بلفظه .

والحديث فى مسند أحمد (مسند عقبة بن عامر) ج ٤ ص ١٥٧ بلفظ : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا هارون وسريج بن معروف قالا : ثنا ابن وهب ، أخبرنى عمرو بن الحارث ، عن أبى على عن عقبة بن عامر أنه قال: ستفتح عليكم أرضون ... الحديث .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى كتاب (السبق والرمى) باب : التحريض على الرمى ج ١٠ ص ١٣ من طريق ابن وهب .... عن عقبة بن عامر الجهنى ﷺ قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « ستفتح لكم أرضون ويكفيكم الله المؤنة ، فلا يعجز أحدكم أن يلهو بأسهمه » ، وقال : رواه مسلم فى الصحيح عن هارون بن معروف عن ابن وهب أ هـ .

والحديث فى الصغير برقم ٤٦٦٦ من رواية أحمد ومسلم عن عقبة بن عامر ورمز له بالصحة .

قال المناوى : أخرجه أحمد ومسلم فى الجهاد عن عقبة بن عامر الجهنى ولم يخرجه البخارى .

وقوله فى الحديث (فلا يعجز أحدكم أن يلهو بأسهمه) أى يلعب بنباله ولا عليكم أن تهتموا بالرمى إذا حاربتم الروم وتكونوا متمكنين منهم ، وإنما أخرج مخرج اللهو إمالة للنفوس على تعلمه فإنها مجبولة على ميلها للهو أ هـ المناوى .

(٢) فى الأصول (أكفة) بحذف حرف العلة ولا وجه للجزم إلا شذوذا ، فإن من استفهامية لا شرطية ، وفى مسند أحمد وأبى داود والترمذى (أكفية) بإثبات الياء .

والحديث فى سنن أبى داود كتاب (الجهاد) باب : فى الجعائل فى الغزو ج ٣ ص ١٦ رقم ٢٥٢٥ تعليق محمد محى الدين عبد الحميد ، قال : حدثنا إبراهيم بن موسى الرازى ، أخبرنا (ح) وثنا عمرو بن عثمان ثنا محمد بن حرب المعنى وأنا لحديثه أتقن ، عن أبى سلمة سليمان بن سليم عن يحى بن جابر الطائى ، عن ابن أخى أبى أيوب الأنصارى ، عن أبى أيوب أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : « ستفتح عليكم الأمصار وستكون جنود مجندة ... الحديث » .

وفى الفتح الربانى للساعاتى كتاب (الجهاد) باب : إخلاص النية فى الجهاد ... إلخ ، ج ١٤ ص ٢٢ من طريق محمد بن حرب ... إلخ ، مع اختلاف فى ألفاظه

قال الشيخ الساعاتى فى تخريجه : أخرجه أبو داود ، وسكت عنه ، وما سكت عنه أبو داود والمنذرى فهو صالح أهـ. =

١١٨/ ١٤٧٤٢ ـ « سَتُفْتَحُ مِصْرُ بعْدِى ، فانْتَجِعُوا خَيْرَهَا ، ولاَ تَتَّخِذُوهَا دَارًا ، فَإنَّهُ يُسَاقُ إليْهَا أَقَلُّ النَّاسِ أَعْمَارًا » .

خ فى تاريخه وقال : لا يصح ، وابن يونس وقال : منكر جداً ، وابن شاهين ، وابن السكن ، عن مطهر بن الهيثم ، عن موسى بن على بن رباح ، عن أبيه ، عن جده ، وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات (١) .

١١٩/ ١٤٧٤٣ ـ « سَتُفْتَحُ عَلَيْكُم الدُّنْيَا حَتَّى تُنَجِّدُوا بُيُوتَكُم كَمَا تُنَجَّدُ الْكَعْبَةُ ، وَأَنْتُم الْيَوْمَ خَيْرٌ مِنْ يَوْمئذ » .

طب عن أبى جحيفة (٢) .

= وقال الشيخ الساعاتى فى معنى الحديث : إذا بلغ الإسلام فى كل ناحية يحتاج الإمام وأمراؤه ، أن يرسلوا إلى كل ناحية بعثا ، أى :طائفة من كل قبيلة لجهاد الكفار فى تلك الناحية ، حتى لا يتغلبوا على من فيها من المسلمين ، وقوله (ينكر الرجل منكم البعث) أى لا يرضى بالخروج معه (ويتخلف) ويتخلص من قومه بأى حيلة ، ثم يذهب يعرض نفسه على غير قومه ممن طلبوا إلى الغزو ليكون عوضا عن أحدهم بالأجرة ، فإن من فعل ذلك كان خروجه للدنيا لا للدين ، ولهذا قال : وذلك الأجر إلى آخر قطرة من دمه : أى : لا يكون فى سبيل الله من دمه شىء ، بل فى سبيل ما أخذه من الأجره ، والله أعلم ، أهـ الفتح الربانى .

(١) الحديث فى كتاب الموضوعات لابن الجوزى فى باب : فى ذم مصر ج ٢ ص ٥٧ بلفظ : أنبأنا محمد بن ناصر الحافظ عن أبى القاسم بن أبى عبد الله بن مندى عن أبيه ، أنبأنا أبو سعيد بن يونس ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا أبو همام الوليد بن شجاع حدثنا مطهر بن الهيثم ، حدثنا موسى بن على عن أبيه عن جده قال: قال رسول الله ﷺ : « إن مصر ستفتح بعدى فانزعوا خيرها ولا تتخذوها قرارا ؛ فإنه يساق إليها أقل الناس أعمارا » قال أبو سعيد بن يونس : وهذا حديث منكر جدا ، وقد أعاذ الله أبا عبد الرحمن موسى بن على ، أن يحدث بمثل هذا ، ولم يحدث به إلا مطهر بن الهيثم ، ومطهر متروك الحديث أ هـ .

و (موسى بن على) ترجمته فى الميزان رقم ٨٨٩٩ وقال هو : موسى بن على بن رياح فوثقوه .

قال أبو حاتم : كان رجلا صالحا يتقن حديثه ، ولا يزيد ولا ينقص أ هـ .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (علامات النبوة) باب : إخباره ﷺ بالمغيبات ، ج ٨ ص ٢٩١ ، بلفظ: وعن أبى جحيفة فيما يعلم بعض الرواة قال : قال رسول الله ﷺ : « ستفتح عليكم الدنيا حتى تنجد بيوتكم كما تنجد الكعبة » قلنا : ونحن على ديننا ؟ قال : نعم قلنا : يومئذ خير من اليوم ، قال : بل أنتم اليوم خير من يومئذ » قال الهيثمى : رواه الطبرانى ، ورجاله ثقات أهـ .

والحديث فى الصغير برقم ٤٦٦٧ من رواية الطبرانى فى الكبير عن أبى جحيفة بلفظه ورمزله بالصحة .

قال المناوى : قال الهيثمى : رجاله رجال الصحيح غير (عبد الجبار بن العباس الشامى) وهو ثقة .

ومعنى (حتى تنجدوا بيوتكم) أى : تزينوها ، والتنجيد : التزين ، ومعنى (كما تنجد الكعبة ... الخ الحديث) هذا إشارة إلى فضل مقام الورع أ هـ مناوى .

١٢٠/ ١٤٧٤٤ ـ « سَتُفْتَحُ عَلَيْكُمُ الدُّنْيَا ؛ فَإِذَا خُيِّرْتُمُ الْمَنَازِلَ فِيهَا فَعَلَيْكُمْ بِمَدِينَةٍ يُقَالُ لَهَا : دمشق ؛ فَإِنَّهَا مَعْقِلُ المسلمينَ من الملاحم ، وفُسطاطُهَا منها بأرض يُقَالُ لَهَا : الغُوطةُ » .

أحمد ، عن رجال من الصحابة (١) .

١٢١/ ١٤٧٤٥ ـ « سَتُفْتَحُ عَلَى أُمَّتِى مِنْ بَعْدِى الشَّامُ وَشِيكًا ، فَإِذَا فَتَحتهَا وَاحْتَلَّتْهَا فَأَهْلُ الشَّام مُرَابِطُونَ إِلَى منتهى الْجَزِيرَة ، رجالهم ، وصِبْيَانُهُم ، ونساؤهم ، وَعَبِيدُهُم ، فمن احتل ساحِلاً من تلك السَّوَاحِلِ ، فهو فِى جهادٍ ، ومن احْتَلَّ بيت المقدسِ وما حولَهُ ؛ فَهُوَ فِى رباطٍ » .

كر عن أبى الدرداء (٢).

١٢٢/ ١٤٧٤٦ ـ « سَتُفْتَحُ عَلَيْكُمُ الآفَاقُ ، وَسَتُفْتَح لَكُم مَدِينَةٌ يُقَالَ لَهَا ، قزوين ، من رابط فيها أربعين يومًا أو أربعين ليلة كان له فى الجنة عمود من ذهب ، وعليه زَبَرْجَدَةٌ خضراءُ ، عليها قُبَّةٌ من ياقوتةٍ حمراءَ لها سَبْعُونَ أَلْف مصراعٍ من ذَهَب ، على كلِّ مصراعٍ زوجةٌ من الحورِ الْعِينِ » .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد كتاب (المناقب) باب : ما جاء فى فضل الشام ج ١٠ ص ٥٧ بلفظ : عن جبير بن نفير : قال : حدثنا أصحاب رسول الله ﷺ عن النبى ﷺ قال :« سيفتح عليكم الشام ، فإذا خيرتم المنازل فيها فعليكم بمدينة يقال لها : «دمشق » فإنها معقل المسلمين فى الملاحم ، وفسطاطها منها بأرض يقال لها : الغوطة » قال الهيثمى : رواه أحمد وفيه (أبو بكر بن أبى مريم) وهو ضعيف أ هـ .

و (أبو بكر بن أبى مريم) ترجمته فى الميزان رقم ١٠٠٠٦ وقال : ضعفه أحمد لكثرة ما يغلط ، وكان أحد أوعية العلم ، وقال ابن حبان : ردىء الحفظ لا يحتج به إذا انفرد ، وقال الجوزجانى : هو متماسك ، وقال ابن عدى: أحاديثه صالحة ، ولا يحتج به .

(٢) الحديث فى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ، تهذيب الشيخ عبد القادر بدران ج ١ ص ٥٩ باب : ما روى فى أن أهل الشام مرابطون ، وأنهم جند الله الغالبون ، قال : وفى رواية (سيفتح على أمتى من بعدى الشام وشيكا ، فإذا فتحتها واحتلتها فأهل الشام مرابطون إلى منتهى الجزيرة .... الحديث) قال محققه : ومعنى (وشيكا) قريبا ، وضمير فتحتها واحتلتها ، للأمة ، وهذا من المعجزات ، حيث أخبر أنها تفتح من بعده أ هـ .

والحديث فى الدر المنثور للإمام السيوطى عند تفسير قوله تعالى : « وأورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون مشارق الأرض ومغاربها التى باركنا فيها» من الآية رقم ١٣٧ من سورة الأعراف ج ٣ ص ١١٢ قال : أخرج ابن عساكر ، والطبرانى ، عن أبى الدرداء قال : قال رسول الله ﷺ : « ستفتح على أمتى من بعدى الشام وشيكا ... » الحديث .

هـ ، والخليلى فى فضائل قزوين عن أنس ، وفـيه داود ابن المحبر كذاب ، وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات ، وقال المزنى فى التهذيب هو حديث منكر [1] .

١٢٣/ ١٤٧٤٧ ـ « سَتُفْتَحُ الإسْكَنْدَرِيَّةُ وَقَـزْوِينَ عَلَى أُمَّتِى ، وَإِنَّهُمَا بَابَانِ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ ، مِنْ رَابَطَ فِيهِمَا أَوْ فِى إِحْدَاهما لَيْلَةً وَاحِدَةً خَرَجَ من ذنوبه كَيَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ » .

---

(١) الحديث فى سنن ابن ماجة كتاب (الجهاد) ذكر باب الديلم وفضل قزوين رقم ٢٧٨٠ ج ٢ ص ٩٢٩ بلفظ : حدثنا إسماعيل بن أسد ثنا داود بن المحبر أنبأنا الربيع بن صبيح ، عن زيد بن أبان عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ : « ستفتح عليكم الآفاق ... الحـديث » قال فى الزوائد : هذا إسناد ضعيف لضعف (يزيد ابن أبان الرقاشى) و (الربيع بن صبيح) و (داود بن المحبر) ، فهو ، مسلسل بالضعفاء ، ذكره ابن الجوزى فى الموضوعات ، وقال : هذا الحديث موضوع لاشك فيه ، ولا أتهم بوضع هذا الحديث غير(يزيد بن أبان) قال : والعجب من ابن ماجة مع علمه كيف استحل أن يذكر هذا الحديث فى كتاب السنن ولايتكلم عليه أهـ .

ونقل السيوطى عن ابن الجوزى أنه قال : هذا الحديث موضوع ، لأن (داود) وضاع وهو المتهم به ، و (الربيع) ضعيف ، و (يزيد) متروك .

قال السيوطى : أورده الرافعى فى تاريخه وقال : مشهور ، رواه عن داود جماعة ، وأورده الإمام ابن ماجه فى سننه، والحفاظ يقرنون كتابه بالصحيحين وسنن أبى داود والنسائى ويحتجون بما فيه ، لكن يحكى تضعيف داود عن أحمد وغيره ا هـ .

والحديث فى اللآلىء المصنوعة فى الأحاديث الموضوعة للإمام السيوطى جـ ١ صـ ٢٤١ قال ابن عدى فى السنن : حدثنا إسماعيل بن راشد حدثنا داود بن المحبر ، حدثنا الربيع بن صبيح عن يزيد بن أبان عن أنس مرفوعا «ستفتح عليكم الآفاق ، وستفتح عليكم مدينة يقال لها : قزوين من رابط .. الحديث » موضوع ؛ داود وضاع وهو المتهم به ، والربيع ضعيف ، ويزيد متروك ، قلت : قال المزنى فى التهذيب : هو حديث منكر لا يعرف إلا من رواية داود ، والله أعلم : ا هـ .

والحديث ذكره ابن الجوزى فى الموضوعات باب : (فى فضيلة عسقلان والأسكندرية وقزوين) جـ ٢ صـ ٥٥ وقال: هذا حديث موضوع بلا شك فيه : فأول من فيه من الضعفاء (يزيد بن أبان) ، قال شعبة : لأن أزنى أحب إلى من أن أحدث عنه ، وقال أحمد : لا يكتب عنه شىء ، وقال النسائى : متروك ، وقال ابن حبان : لا تحل الرواية عنه .

والثانى (الربيع بن صبيح) قال عفان : أحاديثه كلها مقلوبة ، وضعفه يحيى ، وقال ابن حبان : لم يكن الحديث من صناعته فوقعت المناكيرفى حديثه من حيث لا يشعر .

والثالث (داود بن المحبر) قال أحمد والبخارى : هو شبه لا شىء ، وقال ابن المدينى : ذهب حديثه ، وقال أبو حاتم الرازى : غير ثقة .

وقال الدارقطنى : متروك ، وقال ابن حبان : كان يضع الحديث على الثقات ، قال المصنف : قلت ، ولا أتهم بوضع هذا الحديث غيره ، والعجب من أن ابن ماجة ـ مع علمه ـ كيف استحل أن يذكر هذا فى كتاب السنن ولا تكلم عليه ؟ أتراه ما سمع فى الصحيحين عن رسول الله ﷺ أنه قال : « من روى عنى حديثا يرى أنه كذب فهو أحد الكذابين » أما علم أن العوام يقولون : لولا أن هذا صحيح ما ذكره مثل ذلك العالم ، فيعملون بمقتضاه ؟ ولكن غلب الهواء بالعصبية للبلد والوطن ، أهـ الموضوعات .

الخليلى فى فضائل قزوين ، والرافعى عن على قال أبو حفص عمر بن زادان ، غريب تفرد به خالد بن حميد عن الأعمش (١) .

١٢٤/ ١٤٧٤٨ ـ « سَتُفْتَحُ عَلَى أُمَّتِى مدينتـان : إِحْدَاهُمَا مِنْ أَرْضِ الدَّيْلَمِ يُقَالُ لَهَا : قَزْوِينُ ، والأُخْرى مِنْ أَرْضِ الرُّومِ : يُقَالُ لَهَـا الاسكندرِيةُ ؛ مَنْ رابطَ فِى شَىْءٍ مِنْهَـا خَرج مِن ذُنُوبِه كَيْوم ولَدَتْهُ أُمُّهُ » .

أبو الشـيخ فى كـتاب الأمـصار ، ومـحـمد بن داود بـن ناحيـة المهـرى فى فضـائل الاسكندرية ، وميسرة بن على فى مشيخته ، والرافعى عن بعض الصحابة (٢).

١٢٥/ ١٤٧٤٩ ـ « سَتُفْتَحُونَ مَنَابِت الشِّيحِ » .

طب عن معاوية (٣) .

---

(١) انظر الأحاديث السابقة والحديث الآتى برقم ١٢٤ .

(٢) الحديث فى تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأحاديث الموضوعة لابن عراق الكنانى : الفصل ٣ ص ٦٣ رقم ٦٢ بلفظ (حديث الأعمش) عن مولى لعمر بن عبد العزيز ، قال : رأيت رجلا يحدث عمر بن عبد العزيز يقول: حدثنى أبى عن جدى ، عن رسول الله ﷺ أنه قال : « ستفتح على أمتى مدينتان : إحداهما من أرض الديلم يقال لها : قزوين والأخرى من أرض الروم يقال لها : الإسكندرية ، من رابط فى أحديهما ـ يوما أو قال : يوما وليلة وجبت له الجنة ، قـال : فجعل عـمر يقـول للرجل : حدثك أبوك عن جـدك عن رسول الله ﷺ ؟ قال عـمر بن عـبد العزيز : اللـهم لا تمتنى حتى تجعـل لى إحداهما دارا ومنزلا ، ثم دعـا بدواة وقرطاس فكتب الحـديث (الخليل بن عبد الجبار) وفيه (رشدين) ضعيف ، وثلاثة لا يعرفون : مولى عمر ، والذى حدث عمر ، وأبوه أهـ .
وانظر حـديث رقم ٧٣ من نفس المصدر ، فـقد ذكر الحـديث بلفظ : « تفـتح مدينتـان فى آخر الزمان : مـدينة للروم ، ومـدينة للديلم : أما مـدينة الروم : فـالإسكندرية ، ومدينة الـديلم : قزوين ، من رابط فى شىء منهـا خرج من ذنوبه كـيوم ولدته أمه » أبو الشـيخ فى كتاب الأمـصار من حديث مروان ابـن الحكم ، قلت لم يبين علته ، (وفيه عبد الله بن إبراهيم الزهدى) عن جده أبى عقيل ولم أعرفهما ، والله تعالى أعلم أ هـ تنزيه .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد كتاب (الجهاد) باب : فى جزيرة العرب وإخراج الكفرة ج ٥ ص ٣٢٥ قال : عن معاوية قال : سـمعت رسول الله ﷺ يقول : « ستفتـحون منابت الشيح » قال الهيثـمى : رواه الطبرانى وفيه (ابن لهيعة) ، وفيه ضعف ، وحديثه حسن أ هـ .
والحديث فى الصغير برقم ٤٦٦٩ من رواية الطبرانى فى الكبير عن معاوية ورمز له بالضعف .
قال المناوى : ومعـنى (ستفتحـون منابت الشيح) أشاربه إلى أنه سيـفتح الله لهم من البلاد الشـاسعة والأقطار النائية ويقـيض لهم من الغلبة على الأقاليم وإن بعـدت مما يظهر به الدين وينشرح له صـدور المؤمنين ، وقال : رواه الطبرانى فى الكبـير ، وكذا الديلمى عن معـاوية بن سفيان ، قال الهـيثمى : فيـه ابن لهيعة ، وفـيه ضعف وحديثه حسن .

١٢٦/ ١٤٧٥٠ ـ « سَتَفْتَحُون بعْدى مدائنَ عظَامًا ، وتَتَّخذُونَ فى أَسْوَاقهَا مجالس ، فإذا كان ذَلكَ فَرُدُّوا السلام ، وغُضُّوا منْ أَبْصارِكم ، واهْدُوا الأَعْمى ، وأَعِينُوا المظلوم » .

الديلمى عن وحشى بن حرب (١) .

١٢٧/ ١٤٧٥١ ـ « ستَكُونُ فتَنٌ : القاعـدُ فيها خَيْرٌ منَ القائم ، والقائمُ فـيها خَيْرٌ من الماشى ، والماشى فيها خيـرٌ من السَّاعِى ، من تَشَرَّف لها تَسْتَشْرِفْهُ ، وَمَنْ وَجَـدَ فيها مَلْجأً أَوْ معاذًا فَلْيَعُذْ به » .

حم ، خ ، م عن أَبى هريرة (٢) .

١٢٨/ ١٤٧٥٢ ـ « ستَكُونُ بعْـدى أَثَرةٌ وأُمورٌ ، تُنْكرُونَهـا ، قالوا : يا رسُول الله فَـما تَأْمُرُنَا ؟ قَال : تُؤَدُّونَ الحقَّ الَّذى عليكم ، وتَسْأَلُونَ اللهَ الذى لَكُمْ » .

حم ، خ ، م عن ابن مسعود (٣) .

---

(١) (وحشى بن حـرب) راوى الحديث ترجم له فى الإصـابة رقم ٩١٠٩ وقال : هو وحـشى بن حرب الحبشى مولى بنى نوفل ، قيل : كان مولى طعيمة بن عدى ، وقيـل : مولى أخيه مطعمة ، وهو : قاتل حمزة ، قتله يوم أحد ، وقصة قتله له ساقها البخارى فى صحيحه مطولة وفيها قصة إسلامه إلخ .

(٢) بياض بالأصل بعد (م) وهى رمز مسلم .

الحديث فى صحيح البـخارى كـتاب (بدء الخلق) باب : عـلامات النبوة ج ٤ ص ٢٤١ ط / الـشعب ، من رواية أبى هريرة بلفظ : « ستكون فتن القاعد فيها خير ... الحديث » .

والحديث فى صحيح مسلم كتاب (الفتن) باب : نزول الفتن كمـوقع القطر رقم ٢٨٨٦ من طريق صالح بن كيسان بلفظه من رواية أبى هريرة .

والحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند أبى هريرة) ج ٢ ص ٤٨٢ بلفظ : عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ « ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم والقائم خير من الماشى .... الحديث » .

والحديث فى الصغير برقم ٤٦٧٠ من رواية أحمد والبخارى ومسلم عن أبى هريرة ورمز له بالصحة .

قال المناوى : أخرجه أحمد والبخارى ومسلم فى الفتن : عن أبى هريرة ورواه مسلم بنحوه عن أبى بكرة أيضًا ـ أ هـ المناوى .

(٣) الحديث فى صحيح مسـلم ، كتاب (الإمارة) باب : وجوب الوفاء ببيـعة الخلفاء ، الأول فالأول ، ج ٣ ص ١٤٧٢ رقم ١٧٤٣ من طريق الأعـمش عن زيد بن وهب ، عن عبـد الله قال : قـال رسول الله ﷺ : « إنـها ستكون بعد أثرة وأمور تنكرونها ... الحديث » .

وفى مسند أحمد ج ٦ رقم ٤٠٦٦ ، ٤٠٦٧ من طريق الأعمش ذكر الحديث بلفظ مسلم .

وقوله : « سـتكون بعد أثرة وأمـور تنكرونها » هذا من مـعجزات الـنبوة ، وقد وقع الإخـبار مـتكررا ، ووجد مخبره متكررا ، وفيه الحث على السمع والطاعة ... والمراد (بالأثرة) هنا : استئثار الأمراء بأموال بيت المال .

١٢٩/ ١٤٧٥٣ ـ « ستَكُونُ أُمراءُ ، فَتعْرفُون ، وتُنْكِرُونَ ، فَمنْ عَرَفَ بَرِىءَ ، ومن أَنْكر سلِم ، ولكن منْ رَضِىَ وتَابَعَ ، قَالُوا : أَفلاَ نُقَاتِلُهُم ؟ قَالَ : لاَ ، ما صَلُّوا » .

م ، د عن أُم سلمة [(١)].

١٣٠/ ١٤٧٥٤ ـ « سَتَكُونُ فِتْنَةٌ : النَّائم فيها خَيْرٌ منَ القَاعـد ، والقاعد فيها خيرٌ من الْمَاشِى ، والْمَاشِى فيها خَيْرٌ من السَّاعِى ، والساعى خيرٌ من الراكب » .

طب عن خريْم بن فَاتك [(٢)] .

١٣١/ ١٤٧٥٥ ـ « سَتَكُونُ هجرةٌ بَعْدَ هجْـرَة ، فَخيَار أَهْل الأَرض أَلْزَمُهُم مُـهَاجَرَ إبراهيمَ ، وَيَـبْقَى فى الأَرض شِـرَارُ أَهْلهـا ، تَلْفظُهم أَرَضُـوهُم ، وَتَقْـذَرُهُم نَفْسُ الله ، وَتحْشُرُهُم النارُ مَعَ الْقِرَدَةِ ، والخنازير ، تبيتُ مَـعَهُم إذا بَاتُوا ، وَتقيلُ مَعَهُم إذا قَالُوا : وتأْكُلُ من تَخـلَّفَ » .

---

(١) الحديث فى صحيح مسلم كتاب (الإمارة) باب : وجـوب الإنكار على الأمراء فيما يخالف الشرع .... إلخ ج ٣ ص ١٤٨٠ رقم ١٨٥٤ بلفظ : حدثنا هداب بن خـالد الأزدى ، حدثنا همام بن يحيى ، حـدثنا قتادة عن الحسن عن ضبة بن محسن عن أم سلمة أن رسول الله ﷺ قال : « ستكون أمراء فتعرفون ... الحديث » أ هـ مسلم .

والحـديث فى سنن أبى داود كـتـاب (السنة) بـاب : فى قـتل الخـوارج ج ٤ ص ٢٤٢ رقم ٤٧٦٠ من طريق الحسن ، عن ضبة بن محسن ، عن أم سلمة زوج النبى ﷺ قالت : قال رسول الله ﷺ : « ستكون عليكم أئمة تعرفـون منهم وتنكرون ، فمن أنكر » قال أبو داود : قال هاشم : بلسـانه فقد برىء ، ومن كره بقلبـه فقد سلم ، ولكن من رضى تابع » فـقيل : يا رسول الله أفـلا نقتلهم ؟ قال أبـن داود : أفلا نقاتلهم ؟ قـال : لا ، ما صلوا .

والحديث فى الصغير برقم ٤٦٧١ من رواية مسلم وأبى داود عن أم سلمة ، ورمز له بالصحة .

قال المناوى : أخـرجه مـسلم فى المغازى ، وأبو داود فى السنة ، عـن أم سلمة زوج المصطفى ﷺ وأخـرجه الترمذى أيضًا فى الفتن ، ولم يخرجه البخارى أ هـ : مناوى .

(٢) الحديث فى المعـجم الكبير للطبـرانى فى ترجمة (خـريم بن فاتك الأسدى) يكنى أبا عـبد الله ج ٤ ص ٢٤٩ رقم ٤١٦٤ قال : حدثنا حفص بـن عمر الرقى ، ثنا العلاء بن هلال ، ثنا أبى عن جعفـر بن برقان ، عن عمرو ابن وابصـة ، عن أبيه عن خريـم بن فاتك الأسدى من بـنى عمرو بن أسـد ، عن النبى ﷺ قال : « سـتكون فتنة: النائم فيها خير من القاعد ، والقاعد فيهـا خير من الماشى ، والماشى فيها خير من الساعى ، والساعى خير من الراكب » أ هـ .

قال المحـقق : شيخ الطبرانى ـ حـفص ـ قال فيـه أبو أحمد الحـاكم ، حدث بغير حديث لم يتـابع عليه ، و (العلاء) ابن هلال ، فيه لين ، و(عمرو بن وابصة) صدوق ، وللحديث شواهد أ هـ .

حم عن ابن عمر ، حم ، د ، ك ، حل عن ابن عمرو [1] .

١٣٢/ ١٤٧٥٦ - « ستكُونُ بَعْدِى هَنَاتٌ وَهَنَاتٌ فَمَنْ أَراد أَنْ يُفَـرِّقَ أَمْرَ الْمُسْلِمِينَ ، وهم جميعٌ ، فَاضْرِبُوهُ بالسَّيْفِ كائنًا مَنْ كَانَ » .

---

(١) الحديث فى المستدرك ج ٤ ص ٤٨٦ كتاب (الفتن) قال : أخبرنى أبو عبد الله الصنعانى بمكة ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبأ عبد الرزاق أنبأ يعمر عن قتادة عن شـهر بن حوشب قال: لما جاءت بيعة يزيد بن معاوية ، قلت : لو خرجت إلى الشام ، فتنحيت من شر هذه البيعة ، فـخرجت حتى قدمت الشـام ، فأخبـرت بمقام يقـومه (نوف)، فجئته ، فإذا رجل فاسد العـينين ، عليه خميصة ، وإذا هو (عبد الله بن عمـرو بن العاص) فلما رآه (نوف) أمسك عن الحديث ، فقال له عبـد الله : حدث بما كنت تحدث به ، قال : أنت أحق بالحديث منى أنت صـاحب رسول الله ﷺ قـال : إن هؤلاء قد منعـونا عن الحـديث ـ يعنى الأمراء ـ قـال : أعزم عليك إلا مـا حدثتنا حـديثًا سمعتـه من رسول الله ﷺ قال : سمـعت رسول الله ﷺ يقول : « إنها ستكـون هجرة بعد هجرة ، يجـتاز الناس إلى مهـاجر إبراهيم ، لا يبقى فى الأرض إلاشـرار أهلها ، تلفظهم أرضـهم ، وتقذرهم أنفسهم ، والله يحشـرهـم إلى النار مع القردة والخنازير ، تبيت معهم إذا باتوا ، وتقيـل معهم إذا قالوا ، وتأكل من تخلف » ولم يقل الحاكم ولا الذهبى رأيهما فى هذا الحديث أ هـ .

وحـديث عبـد الله بن عمـرو بن العاص هذا ؛ ذكـره صاحـب الحلية مـرتين الأولى فى ج٦ ص ٥٣، ٥٤ عند الترجمة (لنوف البكالى) بسنده قال : حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا (يونس بن حبيب) ثنا أبو داود ، ثنا هشام عن قتادة ، عن شهر بن حوشب قال : أتى عبد الله بن عمـرو نوفا ، فقال : حدث ، فإنا قد نهينا عن الحديث ، فقال: مـا كنت لأحدث وعندى رجل من أصحـاب النبى ﷺ من قريش فقال عـبد الله بن عمرو : سـمعت رسول الله ﷺ يقول : « ستكون هجرة بعد هجرة ... الحديث» مع اختلاف يسير .

وذكره مرة أخرى فى ج ٦ ص ٦٦ فى ترجمة (شهر بن حوشب) وعنه أيضًا ، عن عبد الله بن عمرو .

والحديث فى سنن أبى داود ج ٣ ص ٩ رقم ٢٤٨٢ كـتاب (الجهاد) بـاب : فى سكنى الشام ط / دار الكتب العلمية بيروت ، بلفظ : حدثنا عبد الله بن عمرو ، ثنا معاذ بن هشام حدثنى أبى عن قتادة عن شهر بن حوشب عن عبد الله بن عمرو قال : سمعت رسول الله ﷺ يقـول : « ستكون هجرة بعد هجرة ، فخيار أهل الأرض ألزمهم مهاجر إبراهيم ، ويبقى فى الأرض شرارها ، تلفظهم أرضوهم ، تقذرهم نفس الله ، وتحشرهم النار مع القردة ... الحديث » .

والحديث فى مـسند أحمد (مسند ابن عـمر) ج ٢ ص ٢٠٩ بلفظ : « ستكون هجـرة ... إلخ » وأما لفظ : « أنها ستكون هجرة ... إلخ » فقد ذكرها فى ج ٢ ص ١٩٩ وفى صفحة ٨٤ بلفظ : « لتكونن هجرة بعد هجرة إلى مهاجر أبيكم إبراهيم ....الحديث » .

و (شهر بن حوشب) ترجمته فى الميزان رقم ٣٧٥٦ وقـال : قال أحمد : روى عن أسماء بنت يزيد أحاديث حسـانًا ، وروى ابن أبى خيثـمة ومعـاوية بن صالح عن ابن معـين : ثقة ، وقال أبو زرعـة : لا بأس به ، وقال النسائى وابن عدى : ليس بالقوى ، وقال البخارى : (شهر) حـسن الحديث وقوى أمره ، وقال أحمد بن عبد الله العجلى : ثقة ، شامى .

د ، ن ، ك عن عَرْفَجَةَ بن شُرَيح (١) .

١٤٧٥٧/١٣٣ ـ « ستكُونُ بَعْدِى هَنَاتٌ وهَنَات ، فَمَنْ رَأَيْتمُوهُ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ أو يُريد أن يُفَرِّقَ بَيْنَ أُمَّةِ مُحَمَّد ، وأَمْرُهُم جَمِيعٌ ؛ فَاقْتُلُوهُ كَائنًا مَنْ كَانَ ، فَإِن يَدَ الله على الجماعَةِ ، وإِنَّ الشيطانَ مَعَ مَنْ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ يركُض » .

ن ، حب ، هب عن عرفجة بن شريح الأشجعى (٢) .

---

(١) الحديث فى سنن أبى داود فى كتاب (السنة) باب : فى قتال الخوارج ج ٢ ص ٥٤٣ بلفظ : حدثنا مسدد ، ثنا يحيى عن شعبة عن زياد بن علاقة عن عرفجة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول : « ستكون فى أمتى هنات، وهنات وهنات ، فمن أراد أن يفرق أمر المسلمين وهم جميع فاضربوه بالسيف كائنا من كان » .

والحديث فى سنن النسائى فى كتاب (تحريم الدم) باب : قتل من فارق الجماعة ، ج ٧ ص ٨٥ من طريق عن شعبة ... عن عرفجة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « ستكون بعدى هنات ، وهنات ، فمن أراد أن يفرق أمر أمة محمد ﷺ وهم جميع ، فاضربوه بالسيف » وانظر بقية أحاديث الباب .

والحديث فى المستدرك للحاكم فى كتاب (قتال أهل البغى) باب: « الأمر بقتل من يفرق بين أمة محمد ﷺ ج ٢ ص ١٥٦ بلفظ : أخبرنا أبو العباس السيارى وأبو محمد الحليمى جميعًا بمرو وأبو إسحاق إبراهيم بن أحمد الفقيه البخارى بنيسابور قالوا : ثناأبو الموجه محمد بن عمر الفزارى ، ثنا عبدان بن عثمان ، ثنا أبو حمزة محمد بن ميمون عن زياد بن علاقة عن عرفجة بن شريح الأسلمى ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : «إنها ستكون بعدى هنات ، وهنات ـ ورفع يديه ـ فمن رأيتموه يريد أن يفرق أمر أمة محمد ﷺ وهم جميع فاقتلوه ، كائنا من كان من الناس » قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وإنما حكمت به على الشيخين لأن شعبة بن الحجاج وسفيان بن سعيد وشيبان بن عبد الرحمن ومعمر بن راشد ، قد رووه عن زياد بن علاقة ، ثم وجدت أبا حازم الأشجعى وعامر الشعبى وأبا يعفور العبدى وغيرهم تابعوا زياد بن علاقة على روايته عن عرفجة ، والباب عندى مجموع فى جزء فأغنى ذلك عن ذكر هذه الروايات أ هـ الحاكم ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

وانظر مسند الإمام أحمد (مسند عرفجة) ج ٤ ص ٣٤١ .

و (عرفجة بن شريح) ترجمته فى أسد الغابة رقم ٣٦٣١ ، وقال : هو الأشجعى ، وقيل الكندى ، وقيل : عرفجة ابن صريح .... إلخ ، وذكر الحديث فى الترجمة أ هـ .

و (الهنات) : شدائد وأمور عظام أو شرور وفساد ، يقال : فى فلان هنات وهنات ، أى : خصال شر ، ولا يقال فى الخير ، (وواحدها : هنت) ، وقد تجمع على هنوات ، وقيل : واحدها ، (هنة تأنيث : هن) أهـ نهاية.

(٢) الحديث رواه النسائى ج ٧ ص ٨٥ كتاب (تحريم الدم) باب : قتل من فارق الجماعة ، قال أخبرنى أحمد بن يحيى الصوفى قال ، حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا يزيد بن مردانية عن زياد بن علاقة عن عرفجة بن شريح الأشجعى ، قال : رأيت النبى ﷺ على المنبر يخطب الناس فقال : « إنه سيكون بعدى هنات وهنات ، فمن رأيتموه فارق الجماعة أو يريد يفرق أمر أمة محمد ﷺ كائنًا من كان فاقتلوه ، فإن يد الله على الجماعة ، فإن الشيطان مع من فارق الجماعة يركض » .

=

١٣٤/ ١٤٧٥٨ ـ « ستكُونُ أُمراءُ تَشْغَلُهم أَشياءُ : يؤَخِّرونَ الصَّلاَةَ عنْ وقْتهَا ، فَاجْعلُوا صلاَتَكُم معهُمْ تَطَوُّعًا » .

هـ عن عبادة بن الصامت (١).

١٣٥/ ١٤٧٥٩ ـ « ستكُونُ بعْدى أئمةٌ يؤَخِّرونَ الصَّلاَةَ عن مواقيتهَا ، صلُّوها لوقْتهَا، فإذا حضرْتُم معهُم الصَّلاَةَ فَصلُّوا » .

طب عن ابن عمرو (٢).

= والحديث فى الصغير برقم ٤٦٧٢ برواية النسائى وابن حبان عن عرفجة ورمز له بالصحة .

قال المناوى : رواه النسائى وابن حبان ، وكذا أحمد والبيهقى والحاكم والديلمى عن عرفجة بن شرحيل أو شراحيل ،أو شريك الأشجعى ، وقيل : الكندى ، وقيل غير ذلك ، وانظر الحديث السابق .

(١) الحديث فى سنن ابن ماجة ج ١ ص ٣٩٨ كتاب (إقامة الصلاة والسنة فيها) برقم ١٣٥٧ قال : حدثنا محمد ابن بشار ، ثنا أبو أحمد ، ثنا سفيان بن عيينة عن منصور عن هلال بن يساف عن أبى المثنى عن أَبى أُبَىٍّ ابن امرأة عبادة بن الصامت ـ يعنى عن عبادة بن الصامت ـ عن النبى ﷺ قال : « سيكون ...الحديث » .

والحديث فى الصغير برقم ٤٦٧٣ برواية ابن ماجة عن عبادة بن الصامت ورمز له بالصحة .

قال المناوى : (يؤخرون الصلاة عن وقتها) المختار أو عن جميعه ويويده الحديث الثانى ، وهذا من أعلام النبوة ، وقد وقع ذلك من بنى أمية (فاجعلوا صلاتكم معهم تطوعًا) تفعُّل من الطاعة ، والمتطوع : المتبرع ، قال القاضى : أمرهم بذلك حذراً من هيج الفتن ، واختلاف الكلمة ، وقال ابن حجر : يشبه أنه أشار بذلك إلى ما وقع فى آخر خلافة عثمان ، من ولاية بعض أمراء الكوفة ، كالوليد بن عقبة حيث كان يؤخر الصلاة ، أو لا يقيمها على وجهها ، وقد وقع أشد من ذلك فى زمن الحجاج وغيره .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٤٦٧٤ برواية الطبرانى فى الكبير عن ابن عمرو بن العاص ورمز له بالصحة .

قال المناوى : (ستكون بعدى أئمة) أى : فسقة ، كما فى رواية الديلمى : (يؤخرون الصلاة) عن مواقيتها ، فإذا فعلوا ذلك (صلوها لوقتها) فإذا حضرتم معهم الصلاة فصلوا ، قال ابن تيمية : هذا كالصريح فى أنهم كانوا يفوتونها ، وهو الصحيح ، وفيه ـ كما قبله ـ صحة الصلاة خلف الفاسق ، لأمره بالصلاة خلف أولئك الأئمة، وقال جمع منهم المهلب : أراد تأخيرها عن وقتها المستحب ، لا إخراجها عن وقتها ، قال ابن حجر : هو مخالف للواقع ، فقد صح أن الحجاج وأميره الوليد كانوا يؤخرونها عن وقتها ، ورمز المصنف لصحته ، وليس كما قال ، فقد قال الهيثمى : فيه (سالم بن عبد الله) ضعفه ابن معين والنسائى وغيرهما ، ووثقه أحمد .

و (سالم بن عبد الله) ترجمته فى الميزان رقم ٣٠٥٣ باسم : سالم بن عبد الله الخياط : فذكر ما قاله الهيثمى وزاد : أما ابن عدى فساق له تسعة أحاديث جيدة المتون ، وقال : لم أر بعامة ما يرويه به بأس ، وقد حدث عنه ابن عيينة.

١٣٦/ ١٤٧٦٠ ـ « ستَكُونُ معادن يحْضُرها شرار النَّاس » .

حم عن زيد بن أسلم عن رجل من أصحاب بنى سليم عن جده ، أنه أتى النبى ـ ﷺ ـ بفضة ، فقال : هذه من معدن لنا . فقال النبى ـ ﷺ ـ : « ستكون ... وذكره » ، وفيه راو لم يسمَّ ، وبقية رجاله رجال الصحيح [١].

١٣٧/ ١٤٧٦١ ـ « ستَكُونُ لولَد العبَّاس راية : منْ تَبعـهَا رشَد ، ومنْ خَلَعَهَا هلَكَ ، ولَنْ يخْرج منْ أَيْديهم ما أَقَاموا الْحق » .

الديلمى عن عائشة [٢] .

١٣٨/ ١٤٧٦٢ ـ « ستَكُونُ فتْنَةٌ يفارقُ الرَّجل فيهَا أَخَاه ، وأَباه ، تطير الْفتْنَةُ فى قُلُوبِ رِجال منْهُم إِلَى يوْمِ الْقيامة ، حتَّى يعيَّر الرَّجل فيهَا بِبلاَئه ، كَما تُعيَّر الزَّانيةُ بِزِنَاها » .

نعيم بن حماد فى الفتن ، طب عن ابن عمرو ـ رضي الله عنه ـ [٣].

١٣٩/ ١٤٧٦٣ ـ « ستَكُونُ علَيْكُم أُمراءُ منْ بعْدى ؛ يأْمرونَكُمْ بِما لاَ تعْرِفُونَ ويعْملُونَ بِما تُنْكرونَ ، فَلَيْس أُولئكَ علَيْكُمْ بِأَئمَّة » .

طب عن عبادة بن الصامت [٤].

الحديث من هامش مرتضى .

(١) الحديث فى مسند أحمد (مسند رجل من بنى سليم رضي الله عنه) ج ت٥ ص ٤٣٠ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الرحمن عن سفيان ، عن زيد العمس يعنى ابن أسلم عن رجل من بنى سليم عن جده أنه أتى النبى ﷺ بفضة ، فقال : هذه من معدن لنا فقال النبى ﷺ : « ستكون معادن ... الحديث » .

والحديث فى مجمع الزوائد ج ٤ ص ٦٥ باب : فى المعادن ، عن زيد بن أسلم بلفظ : « سيكون » بالياء التحتية ، بدل التاء الفوقية ، وكذلك ما ذكر من سببه ، قال الهيثمى : رواه أحمد ، وفيه راو لم يسم ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

(٢) الحديث فى زهر الفردوس لابن حجر مخطوط لوحة رقم ٢٠٩ بلفظ : قال أخبرنا عبدوس ـ كتابة ـ أخبرنا الحسين ابن فتحويه ، حدثنا عبد الله بن أحمد بن يعقوب المقرى ، حدثنا العباس بن على النسائى ، حدثنا يحيى بن يعلى الرازى ، حدثنا سهل بن تمام ، حدثنا الحارث بن شبل ، حدثتنا أم النعمان عن عائشة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله ﷺ : « سيكون لولد العباس راية من تبعها رشد ، ومن خلعها هلك ، ولن تخرج من أيديهم ما أقاموا الحق » .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد كتاب (الفتن) ج ٧ ص ٣٠٧ عن عبد الله بن عمرو ، قال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه (محمد بن سليمان الحضرمى) ولم أعرفه ، و(ابن لهيعة) لين .

(٤) الحديث فى الصغيربرقم ٤٦٧٥ برواية الطبرانى فى الكبير عن عبادة بن الصامت ورمز له بالصحة .

قال المناوى : رواه الطبرانى فى الكبير عن عبادة بن الصامت ، ورمز المصنف لصحته ، وقال الهيثمى : فيه (الأعشى ابن عبد الرحمن) لم أعرفه وبقية رجاله ثقات .

١٤٠/ ١٤٧٦٤ ـ « ستَكُونُ فتنَةٌ واخْتلافٌ ، قَالُوا : فَما تَأمرنا ؟ قَال : علَيْكُمْ بِالأَمير وأَصْحابِه ـ وأَشَار إِلَى عثْمانَ ـ » .

ك عن أَبى هريرة (١) .

١٤١/ ١٤٧٦٥ ـ « ستَكُونُ فتنَةٌ ، بكْماء ، عمْياء ، صمَّاء ، الْمضْطجع فيهَا خَيْرٌ منَ الْقَاعد ، والْقَاعد فيها خَيْرٌ منَ الْقَائِم ، والْقَائم فيهَا خَيْرٌ من الْماشى ، والْماشى فيهَا خَيْرٌ من السَّاعى ، فَمنْ أَبى فَلْيَمْدُدْ عنُقَه » .

بقى بن مخلد فى مسنده ، خ فى التاريخ ، والبغوى ، وابن السكن والباوردى ، وابن قانع ، وابن شاهين عن أَنيس بن أَبى مرثد الأَنصارى (٢) .

١٤٢/ ١٤٧٦٦ ـ « ستَكُونُ بعْدى فتَنٌ كَقطعِ اللَّيْلِ الْمظْلم ، يُصْبحُ الرَّجل فيهَا مؤمنًا ، ويمْسى كافِرًا ، ويُمْسِى مؤمنًا ، ويصْبح كَافرًا ، قيل : كَيْفَ نَصْنَع ؟ قَال : ادْخُلُوا بيوتكُم وأَخْملُوا ذكْركُم ، قيل : أَرأَيْتَ إِن أُدخل علَى أَحدنَا بَيْتَه ؟ قَال : ليُمْسكْ بيده ، ولْيكُنْ عبْدَ الله الْمقْتُول ، ولاَ يكُنْ عبْد الله الْقَاتل ، فَإِن الرَّجل يكُونُ فى فئة الإِسْلاَمِ فَيأْكُل مال أَخيه ويسْفكُ دمه ، ويَعْصى ربَّه ، ويكْفُر بخَالقه ، وتَجب لَه النَّار » .

---

(١) الحديث فى المستدرك للحاكم (كتاب الفتن) باب : إخبار النبى ﷺ بفتنة عثمان ؓ ج ٤ ص ٤٣٣ باختلاف يسير ، عن أبى هريرة (وهيب) أنبأنا موسى بن عقبة أخبرنى جدى أبو أمى أو حبيبة أنه دخل الدار، وعثمان ؓ محصور فيها ، وأنه سمع أبا هريرة يستأذن عثمان ؓ فى الكلام ، فأذن له ، فقام ، وحمد الله تعالى ، وأثنى عليه ، ثم قال : إنى سمعت رسول الله ﷺ يقول : وذكر الحديث ، قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وقال الذهبى : صحيح .

(٢) (أنيس بن مرثد) ترجم له فى أسد الغابة ، وقال : هو أنيس بن مرثد بن أبى مرثد الغنوى ويقال : أنس ، والأول أكثر ، قاله : أبو عمر ... إلخ » .

وشهد أنيس هذا مع النبى ﷺ فتح مكة وحنينا ...

وقد ذكره أبو أحمد العسكرى فى الأنصار ، فقال : أنيس بن أبى مرثد ، وروى له حديث الفتنة ، أن النبى ﷺ قال :« ستكون فتنة عمياء ، صماء ، بكماء » أهـ .

طب عن جندب البجلي [1] .

١٤٣ / ١٤٧٦٧ ـ « ستكُونُ فتَنٌ ـ قيل : يا رسول الله فَما تَأمرنَا ؟ قَال : علَيْكُمْ بِالشَّامِ» .

ت حسن صحيح ، وتمام ، كر عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده [2] .

---

(١) الحديث في مجمع الزوائد كتاب (الفتن) باب : ما يفعل بالفتن ج ٧ ص ٣٠٣ عن جندب بن سفيان ، قال الهيثمي : رواه الطبراني وفيه (شهر بن حوشب) و (عبد الحميد بن بهرام) وقد وثقا ، وفيهما ضعف .
والحديث في المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية لابن حجر رقم ٤٤٠٥ كتاب (الفتن) باب : الأمر باتباع الجماعة ، بلفظ : جندب بن سفيان (رجل من بجيلة) قال : قال رسول الله ﷺ : « ستكون من بعدى فتن كقطع الليل المظلم يصدم الرجل كصدم حياة فحول الثيران ، يصبح الرجل فيها مسلمًا ويمسى كافرًا ، ويمسى مؤمنًا ويصبح كافرًا » فقال رجل : فكيف نصنع عند ذلك يا رسول الله ؟ قال : « ادخلوا بيوتكم ، وأخملوا ذكركم » فقال رجل من المسلمين : أرأيت إن دخل على أحدنا بيته ؟ قال : « فليمسك بيده ، وليكن عبد الله المقتول ، ولا يكن عبد الله القاتل ، فإن الرجل يكون في فئة الإسلام ، فيأكل مال أخيه ، ويسفك دمه ، ويعصى ربه ، ويكفر بخالقه ، وتجب له جهنم » (لأبي بكر) : إسناده حسن ، وقال المحقق : ونحوه في الإتحاف ، وقال الهيثمي : رواه الطبراني ، وفيه (شهر بن حوشب) و (عبد الحميد بن بهرام) وقد وثقا ، وفيهما ضعف ٧/ ٣٠٣ قلت : هما في إسناد أبي بكر - أيضًا - وقال المحقق أيضًا : وجملة « يصدم الرجل إلى قوله الثيران » ليست هذه الفقرة في الزوائد أ هـ .
وانظر حديث رقم ٤٤٢١ من نفس الكتاب ، فقد ذكر الحديث مرة أخرى من رواية جندب بن سفيان رجل من بجيلة ـ بلفظ : قال : إنى لعند رسول الله ﷺ فذكر الحديث ، فقال رسول الله ﷺ عند ذاك : « سيكون بعدى فتن كقطع الليل المظلم تصدم كصدم حراة فحول الثيران ـ قال المحقق : « ليست هذه الفقرة في الزوائد: يصبح الرجل فيها مسلمًا ويمسى كافرًا.... إلخ الحديث » .
وعزاه لأبي يعلى ، قال المحقق : قال البوصيرى : رواه إسحاق بسند صحيح أ هـ .
و (شهر بن حوشب) ترجمته في الميزان رقم ٣٧٥٦ وقال : الأشعرى عن أم سلمة وأبي هريرة وجماعة ، وعنه قتادة ، وداود بن أبي هند وعبد الحميد بن بهرام وجماعة ، وذكر فيه توثيقًا وجرحًا .
و (عبد الحميد بن بهرام) ترجمته في الميزان رقم ٤٧٦٦ وقال : صاحب شهر بن حوشب ، وثقه يحيى بن معين وأبو داود الطيالسي ، وقال أبو حاتم : أحاديثه عن شهر صحاح ، وقال أيضًا : لايحتج به ، وقال أحمد أحاديثه عن شهر بن حوشب مقاربة ، وقال محمد بن المثنى : ما سمعت يحيى ، ولا عبد الرحمن يحدثان عن عبد الحميد بن بهرام شيئًا قط ، وقال القطان : من أراد حديث شهر فعليه بعبد الحميد بن بهرام ، وقال أبو حاتم : هو في شهر مثل الليث في سعيد المقبرى .

(٢) الحديث في تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذى للمباركفورى ، ج ٦ ص ٤٣٣ أبواب : الفتن ، باب ما جاء في أهل الشام باختلاف ، قال : حدثنا أحمد بن منيع أخبرنا يزيد بن هارون ، أخبرنا بهز بن حكيم عن أبيه عن جده قال : قلت : يا رسول الله أين تأمرنى ؟ قال : « ها هنا » ونحا بيده نحو الشام ، قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح .

١٤٤/ ١٤٧٦٨ ـ « ستكُونُ بَعْدى فِتَنٌ غلاَظٌ شداد ، خَيْر النَّاس فيهَا مسْلمو أَهْلِ الْبوادى الَّذينَ لاَ يتَنَدَّوْن منْ دماءِ الْمسْلمينَ وَلا أَمْوالِهمْ شيْئًا » .

طب ، وابن منده ، وتمام ، كر عن أَبى الغادية المزنى (١) .

١٤٥/ ١٤٧٦٩ ـ « ستكُونُ بعْدى فتْنَةٌ ، الرَّاقد فيهَا خَيْرٌ منَ الْيقظَان ، والْمضْطجع فيهَا خَيْرٌ من الْقَاعد ، والْقَاعد خَيْرٌ من الْقَائم ، والْقَائم خَيْرٌ من السَّاعى ، ويهْلكُ فيهَا كُلُّ راكب موضع ، وكُل خَطيبٍ مصْقَعٍ ، فَإِن أَدْركْتَهَا فَأَلْصق بطْنَكَ بِالأَرْض حتَّى تَسْتَرِيح برًا وستُراح منْ فَاجر » .

ع عن حذيفة (٢) .

١٤٦/ ١٤٧٧٠ ـ « ستكُونُ علَىَّ رواةٌ يرْوونَ الْحديثَ فَاعْرِضُوه علَى الْقُرآنِ : فَإِنْ وافَقَت الْقُرآن فَخُذُوها ، وإِلاَّ فَدعوها » .

كر عن على (٣) .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد كتاب (الفتن) باب : ما يفعل فى الفتن ج ٧ ص ٣٠٤ عن أبى الغادية المزنى بلفظه ، قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط والكبير وفيه (حبان بن حجر) ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات .

و(أبو الغادية المزنى) ترجمته فى أسد الغابة رقم ٦١٤١ وذكر الحديث فى ترجمته وهو غير قاتل عمار فإنه جهنى وهذا مزنى ، وقيل : هو . و (لا يتندون من دماء المسلمين) أى : لا يصيبون منها شيئًا .

(٢) الحديث يؤيده ما فى مجمع الزوائد ج ٧ ص ٣٠٢ باب (ما يفعل فى الفتن) بلفظ : عن عبد الله بن مسعود قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « تكون فتنة القائم فيها خير من المضطجع ، والمضطجع فيها خير من القاعد ، والقاعد فيها خير من القائم ، والقائم فيها خير من الماشى ، والماشى فيها خير من الراكب...الحديث».

والحديث فى (قوله) بلفظ : والمنضجع .

(٣) الأحاديث التى بهذا المعنى تعرض لها الشيخ الشوكانى فى الفوائد المجموعة ص ٢٧٨ كتاب (الفضائل) باب: فضل العلم رقم ٢٨ وفندها .

١٤٧/ ١٤٧٧١ ـ « سَتَكُونُ أَئِمَّةٌ من بعْدى يقُولُونَ فَلاَ يردُّ علَيْهِمْ قَوْلُهُمْ ، يتَقَاحمونَ فى النَّارِ كَما تَتَقَاحم القِرَدَةُ » . (١) .

ع ، طب ، كر عن معاوية .

١٤٨/ ١٤٧٧٢ ـ « ستَكُونُ فِتَنٌ يصْبح الرَّجل فيهَا مؤمنًا ، ويمْسى كَافرًا إلاَّ منْ أَحْياه اللهُ بالْعلْمِ » .

هـ والرويانى ، طب عن أَبى أُمامة ، الدارمى عنه موقوفًا (٢).

---

(١) فى (قوله) تقاحم القردة .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ١٩ ص ٣٩٣ فى ترجمة أبى قبيل (حى بن هانىء) عن معاوية رقم ٩٢٥ قال : حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، ثنا سويد بن سعيد ، ثنا ضمام بن إسماعيل قال : سمعت أبا قبيل يأثر عن معاوية بن أبى سفيان أنه صعد المنبر يوم الجمعة فقال عند خطبته : « إنما المال مالنا ، والفىء فيئنا، فمن شئنا أعطيناه ، ومن شئنا منعناه » فلم يجبه أحد ، فلما كان فى الجمعة الثانية قال : مثل ذلك فلم يجبه أحد ، فلما كان فى الجمعة الثالثة قال مثل مقالته ، فقام إليه رجل ممن حضر المسجد ، فقال : كلا ، إنما المال مالنا ، والفىء فيئنا ، فمن حال بيننا وبينه حاكمناه إلى الله بأسيافنا ، فنزل معاوية ، فأرسل إلى الرجل فأدخله ، فقال القوم : هلك الرجل ، ثم دخل الناس ، فوجدوا الرجل معه على السرير ، فقال معاوية للناس : إن هذا أحيانى، أحياه الله ، سمعت رسول الله ﷺ يقول : « سيكون بعدى أمراء يقولون ولا يرد عليهم ، يتقاحمون فى النار ، كما تتقاحم القردة » وإنى تكلمت أول جمعة ، فلم يرد على أحد ، فخشيت أن أكون منهم ، ثم تكلمت فى الجمعة الثانية فلم يرد على أحد ، فقلت : فى نفسى : إنى من القوم ، ثم تكلمت فى الجمعة الثالثة، فقام هذا الرجل فرد على فأحيانى ، أحياه الله ، قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط ، وأبو يعلى ورجاله ثقات أ هـ مجمع .

وقال المحقق : ورواه المصنف فى الأوسط ٢٢٠ مجمع البحرين مختصرا ورواه أبو يعلى ج ٢ ص ٣٤٧ .

(٢) الحديث فى سنن ابن ماجة ج ٢ ص ١٣٠ كتاب (الفتن) باب: ما يكون من الفتن ، رقم ٣٩٥٤ ، بلفظ : حدثنا راشد بن سعيد الرملى ، ثنا الوليد بن مسلم عن الوليد بن سليمان بن أبى السائب ، عن على بن يزيد عن القاسم أبى عبد الرحمن عن أبى أمامة قال : قال رسول الله ﷺ : «ستكون فتن يصبح الرجل فيها مؤمنًا..... الحديث » قال فى الزوائد : إسناده ضعيف ، قال ابن معين : على بن يزيد عن القاسم عن أبى أمامة، هى ضعاف كلها ، وقال البخارى وغيره فى على بن يزيد منكر الحديث أهـ .

والحديث فى الصغير برقم ٤٦٧٦ برواية ابن ماجة والطبرانى فى الكبير عن أبى أمامة ورمز له بالحسن .

قال المناوى : (ستكون فتن يصبح فيها الرجل مؤمنًا ويمسى كافرًا إلا من أحياه الله بالعلم) لأنه على بصيرة من أمره وبينة من ربه فيتجنب مواقع الفتن بما يعلمه مما يستنبطه من الأحكام ، قاله الديلمى ، ويروى (إلا من اجتباه الله بالعلم) بد ل (أحياه) ، ثم قال : رواه ابن ماجة والطبرانى فى الكبير ، وكذا أبو يعلى عن أبى أمامة قال الهيثمى : رجاله ثقات أ هـ مناوى .

١٤٩/ ١٤٧٧٣ ـ « ستكُونُ فتْنَةٌ القَاعد فيهَا خَيْرٌ من القَائم ، والقَائم فيهَا خَيْرٌ من الْماشى ، والماشى فيهَا خَيْرٌ من السَّاعى ـ قيل : أَفَرأَيْتَ يا رسول الله إِن دخَل عَلَىَّ بيْتى ، وبسطَ إِلَىَّ يده ليقْتُلَنى ؟ قَالَ : كنْ كَابْنِ آدم » .

حم ، د ، ت حسن ، ع ، ك ، ض عن سعد بن أَبى وقاص (١) .

١٥٠/ ١٤٧٧٤ ـ « ستكُونُ بعْدى فتَنٌ ، النَّائم فيهَا خَيْرٌ منَ اليقْظَانِ ، والْجالس فيهَا خَيْرٌ منَ الْقَائم ، والْقَائم فيهَا خَيْرٌ منَ الْماشى ، أَلَا فَمنْ أَتَتْ علَيْه فَلْيمْش بسيْفه إِلَى صفَاة فَلْيضْرِبْه بهَا حتَّى ينْكَسر ثُمَّ ليضْطَجع حتَّى تَنْجلىَ عمَّا انْجلَتْ علَيْه » .

حم ، ع ، وابن منده ، والبغوى ، وابن قانع ، وعبد الجبار بن عبد الله الخولانى فى تاريخ داريا ، طب ، ض عن خرشة المحاربى (٢) .

---

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده ، كتاب (الفتن) باب : وصية النبى ﷺ أصحابه باجتناب الفتن عند وقوعها ، عن سعد بن أبى وقاص ، قاله عند فتنة عثمان ؓ .
وأخرجه الترمذى فى كتاب (الفتن) برقم ٢١٩٤ عن سعد بن أبى وقاص قال عند فتنة عثمان ؓ : أشهد أن رسول الله ﷺ قال : « إنها ستكون فتنة .... الحديث »، وقال أبو عيسى : هذا حديث حسن .
والحديث فى سنن أبى داود ج ٤ ص ٩٩ كتاب (الفتن) باب : فى النهى عن السعى فى الفتنة بلفظ : حدثنا يزيد ابن خالد الرملى ، ثنا مفضل عن عياش عن بكير عن بسر بن سعد عن حسين بن عبد الرحمن الأشجعى أنه سمع سعد بن أبى وقاص عن النبى ﷺ فى هذا الحديث قال : فقلت : يا رسول الله أرأيت إن دخل على بيتى ، وبسط يده ليقتلنى ؟ قال : فقال رسول الله ﷺ : « كن كابن آدم » وتلا يزيد « لئن بسطت إلى يدك لتقتلنى ... إلخ » الآية رقم ٢٨ من سورة المائدة .
وانظر حديث رقم ٤٢٥٩ من نفس الكتاب والباب ، فقد ذكر الحديث من رواية أبى موسى الأشعرى ، بلفظ : عن أبى موسى الأشعرى قال : قال رسول الله ﷺ : « إن بين يدى الساعة فتنًا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل فيها مؤمنًا ويمسى كافراً ، ويمسى مؤمنًا ويصبح كافراً ، القاعد فيها خير من القائم ، والماشى فيها خير من الساعى ، فكسروا قسيّكُمْ ، وقطعوا أوتاركم ، واضربوا سيوفكم بالحجارة ، فإن دخل ـ يعنى على أحد منكم ـ فليكن كخير ابنى آدم » أ هـ .

(٢) فى مجمع الزوائد ج ٧ ص ٣٠٠ ـ باب ما يفعل فى الفتن ـ عن خرشة بن الحر قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «سيكون بعدى فتنة ، النائم فيها خير من اليقظان ، والقاعد فيها خير من الساعى ، فمن أتت عليه فليمش بسيفه إلى صفاة فليضربه بها حتى تنكسر ثم ليضجع لها حتى تنجلى عما انجلت » .
قال الهيثمى : رواه أحمد وأبو يعلى والطبرانى ، وفيه (أبو كثير المحاربى) ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات .
و (خرشة بن الحر المحاربى) ترجمته فى أسد الغابة رقم ١٤٣٥ ، وقال : كان يتيمًا فى حجر عمه ، روى عن عمر وقال : ليس له عن النبى ﷺ غير حديث واحد وهو الإمساك عن الفتنة ، وذكر الحديث فى ترجمته وقال : أخرجه أبو عمر ، وأبو نعيم ، وأبو موسى ، وأوردوا هذا الحديث فيه .

١٥١/ ١٤٧٧٥ ـ « ستَكُونُ فِتْنَةٌ صمَّاءُ بكْماءُ ، عمْياءُ ، منْ أَشْرفَ لَهَا اسْتَشْرفَتْ له، وإشْرافُ اللِّسَان فِيهَا كَوقُوعِ السَّيْفِ » .

د عن أَبى هريرة [(١)] .

١٥٢/ ١٤٧٧٦ ـ « ستَكُونُ لبنى عمِّى مـدِينَةٌ منْ قِبلِ الْمشْرِق بيْنَ دجْلَةَ ودُجيْلَةَ وقُطْربل والصَّراة ، يشَيَّد فيهَا بالخَشَب ، والآجرِّ ، والجصِّ ، والذَّهب ، يَسْكُنُهَا شرَارُ خَلْقِ الله وَجَبَابِرَةُ أُمَّتِى ، أَمـا إِنَّ هَلاَكَهَا عَلَى يَدَى السُّفْيَانِى ، كَأَنِّى بِهَـا ـ وَالله ـ قَد صَارَت خَاوِيَةً عَلَى عروشهَا » .

خط وَوَهَّاه عَنْ عَلِىٍّ [(٢)] .

١٥٣/ ١٤٧٧٧ ـ « ستَكُونُ بيْنكُم وبَيْنَ الروم أَرْبَعُ هُدَنٍ ، يَوْمُ الرَّابِعَـةِ عَلَى يَدِ رَجُلٍ منْ آلِ هَارُون يَدُومُ سَبْعَ سنِينَ ، قِـيلَ : يَا رَسُـولَ الله ! مَنْ إِمَـامُ النَّاسِ يَوْمَئـذ ؟ قَـالَ : منْ وَلَدى ؛ ابنُ أَرْبَعينَ سَنَةً كَأَنَّ وَجْهَه كَوْكَبٌ دُرِّىٌّ فى خَـدِّه الأَيْمنِ خَالٌ أَسْوَدُ ، عَلَيْه عبَاءَتَان قَطوَانِيَّتَـانِ ، كَأَنَّهُ منْ رِجَالِ بَنِى إِسْـرَائِيلَ ، يَمْلِك عِشْـرِين سَنَةً ، يَسْتَخْـرِجُ الْكُنُوزَ ، وَيفْتَحُ مَدَائِنَ الشِّرْكِ » .

و (صفاة) أى : صخرة .

(١) الحديث فى سنن أبى داود ـ كتاب الفتن ـ باب (كف اللسان) رقم ٤٢٦٤ ج ٤ ص ١٠٢ من رواية أبى هريرة . وفى الصغير برقم ٤٦٧٨ ـ عن أبى هريرة ـ ورمز له بالصحة .
قال المناوى : رمز لصحته وليس كما زعم ، ففيه (عبد الرحمن بن البيلمـانى) قال المنذرى وغيره : لا يحتج به، وضعفه جمع آخرون .
و (عبد الرحمن بن البيلمانى) ترجمته فى الميـزان رقم ٤٨٢٧ ، وقال : من مشاهير التابعين ، يروى عن ابن عمر ، لينه أبو حاتم ، وقال الدارقطنى : ضعيف لا تقوم به حجة ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقيل : كان من كبار الشعراء .

(٢) الحديث فى تاريخ بغداد للخطيب ج ١ ص ٣٨ ضمن بقية الأخبار التابعة لحديث أبى عثمان عن جرير بعد أن ضعفـه بلفظ : أخبرنا الحسن بن أبى بكر قـال : أنبأنا شجاع بن جعـفر الأنصارى ، قال : ثنا محـمد بن زكريا الغلانى ، قال : ثنا محمـد بن عبد الرحمن بن القاسم التيمى قال : ثنا أبى عن يـحيى بن عبد الله بن حسن عن أبيه عن حسن بن حسن ، عن محمد بن الحنفية قال : وحـدثنى عثمان بن عمران العجيفى عن نائل بن نجيح ، عن عـمرو ابن سـمر ، عن أبى حـرب بن أبى الأسـود الدؤلى عن أبيه قالا : قـال على بن أبى طالب ﷺ : سمعت حبيبى محمدًا ﷺ يقول : « سيكون لبنى عمى ...الحديث » .

طب عن أَبى أُمامة ـ ﷺ ـ (١) .

١٥٤/ ١٤٧٧٨ ـ « ستَكُونُ أَحْدَاثٌ ، وَفِتْنَةٌ ، وَفُرْقَة ، واخْتِلاَفٌ ، فَإِن اسْتَطَعْتَ أَنْ تَكُونَ الْمَقْتُولَ لاَ الْقَاتِلَ فَافْعلْ » .

ك عن خَالد بنِ عُرْفُطَةَ (٢) .

١٥٥/ ١٤٧٧٩ ـ « ستَكُونُ أَربعُ فتَن ، فتْنَةٌ يُسْتَحَلُّ فِيهَا الدَّمُ ، وَالثَّانِيَةُ يُسْتَحَلُّ فِيهَا الدَّمُ وَالْمَالُ ، وَالثَّالثَةُ يُسْتَحَلُّ فِيهَا الدَّمُ ، وَالْمَالُ ، وَالْفَرْجُ » .

طب عن عمران بن حصين (٣) .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد ج ٧ ص ٣١٨ ـ باب ما جاء فى الملاحم ـ عن أبى أمامة قال : قال رسول الله ﷺ « سيكون بينكم وبين الروم أربع هدن ، الرابعة على يد رجل من أهل هرقل ، تدوم سبع سنين ، فقال رجل من عبد القيس يقال له : (المستورد بن حسلان) يا رسول الله من إمام الناس يومئذ ؟ قال : « من ولدى ابن أربعين .... الحديث » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه (عنبسة بن أبى صفيرة) وهو ضعيف و (عنبسة) انظر ترجمته فى الميزان رقم ٦٥١١ ، وقال : أتى عن الأوزاعى بخبر باطل .

(عباءتان قطوانيتان) المفرد : قطوانية ، وهى عباءة بيضاء قصيرة الخمل .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٤٦٧٩ من رواية الحاكم عن (خالد بن عرفطة) ورمز له بالصحة .؛

قال المناوى : أخرجه الحاكم من حديث حماد بن سلمة عن على بن زيد عن أبى عثمان عن خالد بن عرفطة بن إبراهيم الليثى أو البكرى أو القضاعى أو العذرى ، استعمله معاوية على بعض حروبه قال ابن حجر : وعلى بن زيد هو ابن جدعان ضعيف ، لكنه اعتضد ، ورواه أيضًا أحمد والحاكم والطبرانى وغيرهم ، قال الهيثمى : وفيه (على بن زيد) ضعيف وبقية رجاله ثقات أ هـ .

والحديث فى مجمع الزوائد كتاب الفتن ـ باب ما يفعل فى الفتنة ـ ج ٧ ص ٣٠٢ بلفظ : « وعن خالد بن عرفطة قال : قال لى رسول الله ﷺ : « يا خالد إنها ستكون بعدى أحداث وفتن واختلاف فإن استطعت أن تكون عبد الله المقتول لا القاتل فافعل » .

قال الهيثمى : رواه أحمد والبزار والطبرانى ، وفيه (على بن زيد) وفيه ضعف ، وهو حسن الحديث ، وبقية رجاله ثقات أ هـ.

(٣) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ١٨ ص ١٨٠ رقم ٤١٦ عند الترجمة لأبى معبد ، عن الحسن عن عمران بن حصين قال : حدثنا موسى بن هارون ، ثنا كامل بن طلحة الجحدرى ، ثنا ابن لهيعة ، حدثنى أبو معبد عن الحسن عن عمران بن حصين أن رسول الله ﷺ قال :« ستكون أربع فتن .... الحديث » .

قال المحقق : ورواه فى الأوسط (٤٢٥ مجمع البحرين) .

والحديث فى مجمع الزوائد ج ٧ ص ٣٠٨ ـ باب : فيما يكون من الفتن بلفظ : « سيكون بعدى أربع ... » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط والكبير ولم يذكر غير ثلاث ، وفيه (حفص بن غيلان) وثقه أبو زرعة وغيره وضعفه الجمهور ، و(ابن لهيعة) لين .

و (حفص بن غيلان) ترجمته فى الميزان رقم ٢١٦٢ .

١٥٦/ ١٤٧٨٠ ـ « ستكُونُ فتْنَةٌ كرِيَاحِ الصَّيْف ، القَاعدُ فيهَا خَيْرٌ منَ القَائِمِ ، وَالْقَائِمُ فيهَا خَيْرٌ منَ الْماشى ، منْ أَشْرفَ لَهَا اسْتَشْرفَتْه ، ومنَ الصَّلَوات صَلاةٌ منْ فَاتَتْه فكَأَنَّما وتر أَهْلَه ومالَه » .

طب عن نَوْفَل بْنِ معاوية [١].

١٥٧/ ١٤٧٨١ ـ « ستكُونُ علَيْكُمْ أَئمَّةٌ يمْلكُونَ أَرْزَاقَكُم ، يحدِّثُونَكُم فيَكْذبونَكُم ، ويعْملُونَ فَيسيئُون الْعمل ، ثُمَّ لاَ يَرْضَوْنَ منْكُمْ حتَّى تُحسِّنُوا قَبِيحهُمْ ، وتُصدِّقُوا كَذبهُمْ ، فَأَعْطُوهم الْحَقَّ ما رضُوا بِه ، فَإِذَا تَجاوزُوا فَقَاتلُوهمْ ، فَمنْ قُتل علىَ ذَلكَ فَهُو شَهيدٌ » .

طب ، البغوى ، عن أَبى سلالة السلمى ، قال البغوى : واهى الإِسناد وفيه عدد مجهولون [٢] .

---

(١) فى أسد الغابة ترجمة لنوفل بن معاوية رقم ٥٣١٥ ، وقال : هو نوفل بن معاوية بن عروة ، وقيل : نوفل بن معاوية بن عمرو الديلى من بنى الديل بن بكر بن عبد مناة بن كنانة ، ثم أحد بنى نفاثة بن عدى بن الديل ، أسلم وشهد مع النبى ﷺ فتح مكة ، وهو أول مشاهده ، ونزل المدينة حتى توفى بها أيام يزيد بن معاوية ، وذكر له حديثًا رواه الطيالسى عنه : « من ترك الصلاة كأنما وتر أهله وماله » .
وقال محققه : أخرجه الإمام أحمد بإسناد مثله ج ٥ ص ٤٢٩ ، ٤٣٠ .
وروى البخارى فى كتاب (الفتن) ج ٩ ص ٦٤ ط الشعب حديثًا عن أبى هريرة بلفظ : « ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم ، والقائم فيها خير من الماشى ، والماشى فيها خير من الساعى ، من تشرف لها تستشرفه ، فمن وجد ملجأ أو معاذًا فَلْيَعُذْ به » .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٤٦٨٠ من رواية الطبرانى عن أبى سلالة ، ورمز له بالضعف .
قال المناوى : أبو سلالة الأسلمى أو السلمى ، قال الذهبى فى الصحابة : له حديث ضعيف فى الخروج على الظلمة ، علقه البخارى فى تاريخه أ هـ ، والحديث المشار إليه هو هذا ، وقال الهيثمى عقب عزوه للطبرانى : فيه (عاصم بن عبيد الله) وهو ضعيف .
والحديث فى مجمع الزوائد ـ كتاب الخلافة ـ باب : لا طاعة لمخلوق فى معصية ـ ج ٥ ص ٢٢٨ بلفظ : وعن أبى سلالة أن النبى ﷺ قال : « سيكون عليكم أئمة يملكون أرزاقكم ، يحدثونكم فيكذبون ، ويعملون ويسيئون العمل ، لا يرضون منكم حتى تحسنوا قبيحهم ، وتصدقوا كذبهم ، فأعطوهم الحق ما رضوا به ، فإذا تجاوزوا فمن قتل على ذلك فهو شهيد » قال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه (عاصم بن عبيد الله) وهو ضعيف أ هـ .
و أبو (سلالة الأسلمى) ترجمته فى أسد الغابة رقم ٥٩٦٧ ، وقال : وقيل : أبو سلالة السلمى ، وقيل : أبو سلام السلمى وأبو سلالة أكثر ، ذكر فى الصحابة ، روى عاصم بن عبيد الله عن عبد الله بن عبد الرحمن عن أبى سلالة الأسلمى قال : قال رسول الله ﷺ : « إنه سيكون عليكم أئمة ... الحديث » .

١٥٨/ ١٤٧٨٢ ـ « ستَكُونُ فتْنَةٌ تكونُ بعْدها جماعةٌ ثُمَّ تَكونُ فتْنَةٌ بعْدها جماعةٌ ، ثُمَّ تَكُونُ فـتْنَةٌ لاَ يكُونُ بعْدها جـماعـةٌ ، يرْفَع فيـهَا الأَصْـواتُ ، وتَشْخَص الأَبْصـار ، وتَذْهل الْعقُول ، فَلاَ تَكَاد تَرى رجلاً » .

الديلمى عن حذيفة [1] .

١٥٩/ ١٤٧٨٣ ـ « ستَلْقَـوْنَ بعْدى فتْنَةً ، واخْتـلاَفًا ؛ قيل : يا رسـول الله بِم تأمرنَا ؟ قَال : علَيْكُمْ بالأَمير وأَصْحابه ، وأَشَار إِلَى عثْمان » .

ك عن أَبى هريرة [2] .

١٦٠/ ١٤٧٨٤ ـ « ستُهَـاجرونَ إِلَى الشَّام فَيُفْتَح لَـكُمْ ، ويكُونُ فيكُمْ داءٌ كَالدُّمَّل أَو الحزَّة يأْخُذُ بِمراقِّ الرَّجلِ يسْتَشْهد اللهُ بِه أَنْفُسهُمْ ، ويزَكِّى بِه أَعْمالَهُمْ » .

حم عن معاذ [3] .

---

(١) الحديث فى زهر الفردوس لابن حجر مخطوط ص ٢٠٩ قال : أخبرنا أبى ، حدثنا أبو بكر التمار ، أخبرنا ابن خرشيد قـال : حدثنا المحاملى ، حدثنا يوسف بن موسى ، حـدثنا جرير عن ليث عن الحسن عن زيد بن وهب عن حـذيفة قـال : قال رسـول الله ﷺ : « ستكون فـتنة يكون بعدها جـمـاعـة ، ثم تكون فتنة يكون بعـدها جمـاعة ، ثم تكون فـتنة يكون بعدها جـماعة ، ثم تكون فـتنة لا يكون بعدها جـماعة ، ترفـع فيهـا الأصوات وتذهل العقول ، فلا تكاد ترى رجلا » أ هـ .

(٢) الحديث فى المستـدرك ج ٣ ص ٩٩ ـ كتاب (معرفة الصحـابة) فضل عثمان ﷺ بلفظ : حدثنا عـلى بن حمشاذ العدل ، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضى ، ثنا مسلم بن إبراهيم ، ثنا وهيب بن خالد ، ثنا موسى ومحمد وإبراهيم بنو عقبة (قـالوا) : ثنا أبو أمنا أبو حسنة قـال : شهدت أبا هريرة ـ وعـثمـان محصـور فى الدار ـ واستـأذنته فى الكلام، فقال أبو هريرة : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إنها سـتكون فتنة واختلاف ـ أو اختلاف وفتنة » قال : قلنا : يا رسول الله فما تأمرنا ؟ ، قال : «عليكم بالأمير وأصحابه » وأشار إلى عثمان ﷺ .
هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وذكره الذهبى فى التلخيص بلفظ : ستكون ، وقال : صحيح سمعه وهيب منهم .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد (كتاب الجنائز) ـ باب فى الطاعون ، وما تحصل به الشهادة ج ٢ ص ٣١١ بلفظ : وعن معـاذ بن جبل قال : سـمعت رسول الله ﷺ يقـول :« ستهـاجرون إلى الشـام .... إلى قوله : يزكى به أعمالهم » اللهم إن كنت تعلم أن معاذ بن جبل سمـعه من رسول الله ﷺ فأعطه وأهل بيته الحظ الأوفر منه فأصابهم الطاعون فلم يبق منهم أحد ، فطعن فى أصبعه بالسبابة فكان يقول : ما يسرنى أن لى بها حمر النعم.
قال الهيثمى : رواه أحمد ، و (إسماعيل بن عبيد الله) لم يدرك معاذًا ، أ هـ .
والحديث فى الصغير برقم ٤٦٨٢ من رواية أحمد عن معاذ ، ورمز له بالصحة .
و (يأخذ بمراق الرجل) المراق ـ بشـد القـاف ـ ما يسـفل من البـطن فما تحتـه مـن المحال التى يرق جـلدها ، لا واحد لها ، أهـ مناوى .

١٦١/ ١٤٧٨٥ ـ « ستَكُونُ بعْدى فتَنٌ : منْهَا فتْنَة الأَحْلاَس ؛ يكُونُ فيهَا حرْبٌ وهربٌ ، ثُمَّ بعْدها فتَنٌ أَشَدُّ منْهَا ، ثُمَّ تكُونُ فتْنَةٌ كُلَّما قيل انْقَطَعتْ تَمادتْ ، حتَّى لاَ يبْقَى بيتٌ إِلاَّ دخلَتْه ، ولاَ مسْلمٌ إِلاَّ ملَّته ، حتَّى يخْرج مسْلمٌ من عترَتى » .

نعيم بن حماد فى الفتن عن أَبى سعيد (١).

١٦٢/ ١٤٧٨٦ ـ « سجد لَكَ خَيالى وسوادى ، وآمن بكَ فُؤَادى ، فَهَذه يدى وما جنَيْتُ بهَا علَى نَفْسى ، يا عظيمًا يرْجى لكُلِّ عظيم ، اغْفر الذَّنْب الْعظيمَ ، سجد وجْهى للَّذى خَلَقَه ، وشَقَّ سمْعه وبصره ، أَعوذُ برضَاكَ منْ سخَطكَ ، وأَعوذُ بعفْوكَ منْ عقَابكَ ، وأَعوذُ بكَ منْكَ أَنْتَ كَما أَثْنَيْتَ علَى نَفْسكَ ، أَقُول كَما قَال أَخى داود : أُعفِّر وجْهى فى التُّراب لسيِّدى ، وحقٌّ لسيِّدى أَنْ يُسْجَد لَه ، اللَّهُمَّ ارْزُقْنى قَلْبًا نَقيًا منَ الشَّرِّ ، نَقيًا لاَ جافيًا ولا شَقيًا » .

هب عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ (٢).

---

(١) فى مسند أحمد (مسند عبد الله بن عمر) ج ٢ ص ١٣٣ ذكر حديثًا فى فتنة الأحلاس وكذلك فى سنن أبى داود ج ٤ ص ٩٤ كتاب (الفتن) باب : ذكر الفتن ودلائلها ، وسيأتى هذا الحديث فى حرف الفاء بلفظ : «فتنة الأحلاس هرب وحرب » .

ومعنى (الأحلاس) كما فى النهاية مادة (حلس) قال : الأحلاس : جمع حلس ، وهو الكساء الذى يلى ظهر البعير تحت القتب ، شبهها به للزومها ودوامها .

(٢) من أول قوله : (سجد لك خيالى .... إلى قوله : وما جنيت بها) فى مجمع الزوائد ـ كتاب الصلاة ـ باب ما يقول فى ركوعه ـ ج٢ ص ١٢٨ من رواية عبد الله بن مسعود بلفظ ، قال : كان رسول الله ﷺ يقول فى سجوده إذا سجد : « سجد لك سوادى وخيالى وآمن بك فؤادى ، أبوء بنعمتك على ، هذه يدى وما جنيت على نفسى » .

قال الهيثمى : رواه البزار ورجاله ثقات أ هـ .

وفى مجمع الزوائد ـ كتاب الصلاة ـ باب ما يقول فى ركوعه ج ٢ ص ١٢٨ من رواية أبى يعلى عن عائشة رضي الله عنها ذكر جزءًا من الحديث بلفظ : « وعن عائشة رضي الله عنها قالت : كانت ليلتى من رسول الله ﷺ فانسل ، فظننت أنه انسل إلى بعض نسائه ، فخرجت غَيْرَى ، فإذا أنا به ساجدًا كالثوب الطريح ، فسمعته يقول : «سجد لك سوادى وخيالى وآمن بك فؤادى ، رب هذه يدى وما جنيت على نفسى ، يا عظيم ترجى لكل عظيم ، فاغفر الذنب العظيم » قالت: فرفع رأسه فقال : ما أخرجك ؟ قالت : ظنا ظننته ، قال : « إن بعض الظن إثم فاستغفرى الله ، إن جبريل أتانى فأمرنى أن أقول هذه الكلمات التى سمعت ، فقوليها فى سجودك ، فإن من قالها لم يرفع رأسه حتى يغفر ـ أظنه قال :له » .

قال الهيثمى : رواه أبو يعلى وفيه (عثمان بن عطاء الخراسانى) وثقه دحيم ، وضعفه البخارى ومسلم وابن معين وغيرهم أ هـ : مجمع .

١٦٣/ ١٤٧٨٧ ـ « سَتَنْهَاهُ قِراءَتُه » .

ض عن جابر قيل : يا رسول الله ، إِنَّ فُلاَنًا يقْرأُ اللَّيْل كله فَإِذَا أَصْبح سرقَ . قَال : فذكره [١] .

١٦٤/ ١٤٧٨٨ ـ « سجْدتَا السَّهْو فى الصَّلاَة تجْزيان منْ كُلِّ زيادة ونُقْصان » .

عد ، طس ، ق ، خط عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ [٢] .

---

(١) فى تفسير ابن كثير ـ سورة العنكبوت : آية ٤٥ ﴿ اتل ما أوحى إليك من الكتاب وأقم الصلاة إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله أكبر والله يعلم ما تصنعون ﴾ ج ٦ ص ٢٩٠ .

وقال الحافظ أبو بكرالبزار : حدثنا يوسف بن موسى ، حدثنا جرير ـ يعنى ابن عبد الحميد ـ عن الأعمش عن أبى صالح قال : أراه : عن جابر ـ شك الأعمش ـ قال : قال رجل للنبى ﷺ : إن فلانًا يصلى فإذا أصبح سرق ، قال : (سينهاه مايقول) .

وانظر مجمع الزوائد (كتاب الصلاة) باب (صلاة الليل تنهى عن الفحشاء) ج ٢ ص ٢٥٨ بلفظ : وعن جابر قال : قال رجل للنبى ﷺ : إن فلانًا يصلى فإذا أصبح سرق قال : (سينهاه ما يقول) ، قال الهيثمى : رواه البزار ورجاله ثقات .

والحديث كذلك فى المجمع : كتاب التفسير ـ سورة العنكبوت ـ عند قوله تعالى : ﴿ إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ﴾ ج ٧ ص ٨٩ من رواية أبى هريرة بلفظ : جاء رجل إلى النبى ﷺ فقال : إن فلانًا يصلى بالليل فإذا أصبح سرق ، فقال : « سينهاه ما تقول » .

قال الهيثمى : رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح ، إلا أن الأعمش قال :أرى أبا صالح عن أبى هريرة أ هـ مجمع.

(٢) الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى ج ٢ ص ٣٤٦ كتاب (الصلاة) باب : سجود السهو ـ قال بعد أن ذكر الحديث بروايتين الأولى : « سجدتا السهو تجزيان من كل زيادة ونقصان » ، الثانية : « سجدتا السهو لكل زيادة ونقصان » قال : وهذا الحديث يعد من أفراد حكيم بن نافع الرقى ، وكان يحيى بن معين يوثقه ، والله أعلم .

والحديث فى تاريخ بغداد للخطيب ج ٨ ص ٢٦٢ فى ترجمة (حكيم بن نافع) أبوجعفر القرشى بلفظ : حكيم ابن نافع القرشى عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها وذكر الحديث بلفظ : « سجدتا السهو تجزيان فى الصلاة من كل زيادة ونقصان » .

والحديث فى الصغير برقم ٤٦٨٣ من رواية أبى يعلى وابن عدى والبيهقى عن عائشة رضي الله عنها ورمز له بالضعف .

قال المناوى : أخرجه أبو يعلى وابن عدى والبيهقى وكذا الطبرانى والديلمى عن عائشة ، ثم قال البيهقى : تفرد به (حكيم بن نافع الرقى) ، وكان ابن معين يوثقه ، أهـ وتعقبه الذهبى بأن أبا زرعة قال : ليس بشىء أ هـ مناوى .

والحديث فى مجمع الزوائد كتاب (الصلاة) باب : السهو فى الصلاة ج ٢ ص ١٥١ بلفظ : وعن عائشة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله ﷺ : « سجدتا السهو تجزيان من كل زيادة ونقص » .

قال الهيثمى : رواه أبو يعلى والبزار والطبرانى فى الأوسط ، وفيه (حكيم بن نافع) ضعفه أبو زرعة ، ووثقه ابن معين .

١٦٥/ ١٤٧٨٩ ـ « سجدْتَا السَّهْوِ بعْد التَّسْليم ، وفيهَا تَشَهُّدٌ وسلاَمٌ » .

الديلمى عن ابن مسعود ، وأبى هريرة معًا [(١)] .

١٦٦/ ١٤٧٩٠ ـ « سجد داود للتَّوْبَة ، ونَسْجُدُها نَحْنُ شُكْرًا ـ يعنى ـ ص ـ) .

الشافعى فى القديم ، ق عن عمر بن ذَرٍّ عن أبيه مرسلاً [(٢)] .

١٦٧/ ١٤٧٩١ ـ « سجد داود نَبى الله تَوْبةً ، ونَسْجدها شُكْرًا » .

قط ، ق عن ابن عباس أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال فى سجدة ـ ص ـ سجدها فذكرها ، قال ق : روى مرسلاً وروى موصولاً من أوجه وليس بالقوى ، وأما ابن السكن فصححه [(٣)] .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٤٦٨٤ من رواية الديلمى فى مسند الفردوس عن أبى هريرة وابن مسعود ، ولم يرمز له بشىء .

قال المناوى : فيه (يحيى بن العلاء) . قال الذهبى : فى الضعفاء ، وقال أحمد : كذاب يضع الحديث .

و (يحيى بن أكثم القاضى) أورده الذهبى فى الضعفاء وقال : صدوق ، وقال الأزدى : يتكلمون فيه ، وقال ابن الجنيد : لا يشكون أنه يسرق الحديث .

(٢) الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى جـ ٢ صـ ٣١٩ فى كتاب (الصلاة) سجود التلاوة ، سجدة (ص) قال: وفيما روى الشافعى فى القديم عن سفيان بن عيينة عن عمر بن ذر عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : «سجدها داود ـ عليه السلام ـ لتوبة ونسجدها نحن شكرا ـ يعنى ـ ص » .

و (عمر بن ذر) ترجمته فى تهذيب التهذيب رقم ٧٣١ جـ ٧ وقال : ابن ذر بن عبد الله بن زرارة الهمذانى المرهبى أبو ذر الكوفى ، روى عن أبيه وسعيد بن جبير ووثقه غير أنه قال : كان يرى الإرجاء ا هـ .

الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى جـ ١٢ صـ ٣٤ رقم ١٢٣٨٧ قال : حدثنا الدبرى عن عبد الرزاق ، عن عمر ابن ذر عن أبيه ، عن سعيد بن جبير عن النبى ﷺ بنحوه ولم يذكر ابن عباس .

(٣) الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى جـ ٢ صـ ٣١٩ قال : هذا هو المحفوظ مرسلا وقد روى من أوجه عن عمر ابن ذر عن أبيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس موصولا وليس بقوى .

والحديث فى الجامع الصغير رقم ٤٧٩٧ ذكر حديث ابن عباس بلفظ « السجدة التى فى ص ـ سجدها داود توبة ونحن نسجدها شكرًا » . وعزاه إلى الطبرانى فى الكبير والخطيب فى تاريخ بغداد .

قال المناوى : فيه (محمد بن الحسن الإمام) أورده الذهبى فى الضعفاء والمتروكين وقال : قال النسائى : ضعيف ، ثم قال : وظاهر صنيع المصنف أنه لم يره مخرجًا لأحد من الستة وهو عجيب فقد رواه النسائى فى سننه عن الحبر أيضًا.

والحديث فى تاريخ بغداد جـ ١٣ صـ ٥٤ فى ترجمة (موسى بن على الختلى) رقم ٧٠٢٤ بلفظ « السجدة التى فى (ص) سجدها داود توبة ونحن نسجدها شكرًا » .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى جـ ١٢ صـ ٣٤ رقم ١٢٣٨٦ قال : حدثنا أحمد بن داود المكى ، ثنا على بن قتيبة الرفاعى ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا عمر بن ذر عن أبيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ فى سجدة (ص) : « سجدها داود توبة ونسجدها شكرا » قال المحقق : رواه النسائى جـ ٢ صـ ١٥٩ وهو فى الصحيح من غير هذا الطريق .

١٦٨/ ١٤٧٩٢ ـ « سِحاقُ النِّساء زِنًا بينَهُنَّ » .

طب ، هب عن واثلة (١) .

١٦٩/ ١٤٧٩٣ ـ « سَخَافَةٌ بِالْمَرْءِ أَنْ يَسْتَخْدِم ضَيْفَه » .

الديلمى عن ابن عباس (٢) .

١٧٠/ ١٤٧٩٤ ـ « سَدِّدُوا وَقَارِبُوا » .

طب عن ابن عمرو (٣) .

١٧١/ ١٤٧٩٥ ـ « سَدِّدُوا وَقَارِبُوا وَأَبْشِرُوا ، وَاعْلَمُوا أَنَّهُ لَنْ يُدْخِلَ أَحَدَكُمْ عَمَلُهُ الْجَنَّةَ ، قَالُوا : وَلاَ أَنْتَ يَا رَسُولَ الله ؟ قَالَ : وَلاَ أَنَا إِلاَّ أَنْ يَتَغَمَّدَنِى الله بِمَغْفِرَةٍ وَرَحْمَةٍ » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٤٦٨٥ من رواية الطبرانى فى الكبير عن واثلة ، ولم يرمز له بشىء .

قال المناوى : هو كالزنا فى الإثم والحرمة لكن يجب فيه التعزير لا الحد ، وما فى اللسان من أن عليا أمر فى امرأتين ـ وجدتافى لحاف واحد يتساحقان ـ بإحراقهما ، فأحرقتا بالنار ، فأثر منكر جدًا ، وبفرض صحته هو مذهب صحابى ، وبالجملة فقد عده الذهبى وغيره من الكبائر لهذا الحديث وغيره ، وأخرجه البيهقى فى الشعب : عن واثلة بن الاسقع ولفظ رواية الطبرانى « السحاق بين النساء زنا بينهن » وأما هذا اللفظ فهو لأبى يعلى وكيف ما كان ، قال الهيثمى : رجاله ثقات ، لكن أورده الذهبى فى الكبائر ولم يعزه لمخرج ، بل قال : يروى ، ثم قال: وهذا إسناد لين .

والحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (الحدود والديات) ـ باب : زنا الجوارح جـ ٦ صـ ٢٥٦ بلفظ : وعن واثلة قال : قال رسول الله ﷺ : « السحاق بين النساء زنا بينهن » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى ورواه أبو يعلى ولفظه : قال : قال رسول الله ﷺ « سحاق النساء بينهن زنا ورجاله ثقات ا هـ .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٤٦٨٦ من رواية الديلمى فى مسند الفردوس عن ابن عباس ولم يرمز له بشىء .

قال المناوى : فيه (دبيس الملائى) قال الذهبى : قال أبو حاتم : ضعيف ، ورواه البزار أيضًا عن ابن عباس ، فهو بالعزو إليه كان أولى .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٤٦٨٧ من رواية الطبرانى فى الكبير عن ابن عمرو ، ورمز له بالصحة .

قال المناوى : رمز المصنف لصحته ليس بصواب ، فقد قال الهيثمى : فيه (سلام الطويل) وهو مجمع على ضعفه.

و (سلام الطويل) انظر ترجمته فى الميزان رقم ٣٣٤٣ باسم : سلام بن سلم ويقال : ابن سليم التميمى السعدى الخراسانى ثم المدائنى الطويل روى عن زيد العمى ومنصور بن زادان وحميد والبصريين ، قال البخارى : تركوه .

حم ، خ ، م عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ (١) .

١٧٢/ ١٤٧٩٦ ـ « سَدِّدُوا وَقَارِبُوا ، وَلاَ يُنْجِى أَحَدًا مِنْكُمْ عَمَلُهُ ، قَالُوا : وَلاَ أَنْتَ يَا رَسُولَ الله ؟ قَالَ : وَلاَ أَنَا إِلاَّ أَنْ يَتَغَمَّدَنِى اللهُ مِنْهُ بِرَحْمَةٍ » .

حب عن أبى هريرة ، وجابر معًا (٢) .

١٧٣/ ١٤٧٩٧ ـ « سَدِّدُوا ، وَقَارِبُوا ، وَاعْمَلُوا : إِنَّ خَيْرَ أَعْمَالِكُم الصَّلاَةُ ، وَلاَ يُحَافِظُ عَلَى الْوُضُوءِ إِلاَّ مُؤمِنٌ » .

حب ، هب عن ثوبان (٣) .

١٧٤/ ١٤٧٩٨ ـ « سَدِّدُوا وَأَبْشِرُوا ؛ فَإِنَّ اللهَ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ لَيْسَ إِلَى عَذَابِكُمْ بِسَرِيعٍ ، وَسَيَأْتِى قَوْمٌ لاَ حُجَّةَ لَهُمْ » .

ع ، طب ، ض عن عبد الله بن بسر (٤).

---

(١) الحديث أخرجه البخارى فى كتاب (الرقاق) جـ ٨ صـ ١٢٢ باب المداومة على العمل ط/ الشعب قال : حدثنا على بن عبد الله ، حدثنا محمد بن الزبرقان حدثنا موسى بن عقبة ، عن أبى سلمة بن عبد الرحمن ، عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال : « سددوا وقاربوا .. » الحديث . وذكر قبل هذه الرواية رواية أخرى عنها أيضًا بلفظ : «سددوا وقاربوا ، واعلموا أنه لن يدخل أحدكم عمله الجنة ، وإن أحب الأعمال أدومها إلى الله وإن قل » .

وذكر رواية بعدها عنها أيضًا بلفظ « سددوا وأبشروا » .

والحديث فى صحيح مسلم انظر كتاب (صفات المنافقين وأحكامهم) جـ ٤ صـ ٢١٧١ ط/ الحلبى تحقيق عبد الباقى من رواية عائشة .

ورواه أحمد فى مسنده جـ ٦ صـ ١٢٤ بمثل رواية مسلم عن عائشة .

والحديث فى الصغير برقم ٤٦٨٨ عن عائشة ، ورمز له بالصحة .

(٢) الحديث فى صحيح ابن حبان جـ ١ صـ ٣٣٨ ـ تحت رقم ٣٤٤ ـ عن أبى هريرة وجابر معا .

(٣) الحديث فى موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان للهيثمى ـ باب : المحافظة على الوضوء رقم ٦٩ ط/ المطبعة السلفية ، بلفظ : أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا سريج بن يونس وأبو خيثمة قالا : حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا ابن ثوبان حدثنى حسان بن عطية أن أبا كبشة السلولى حدثه أنه سمع ثوبان قال : قال رسول الله ﷺ : « سددوا واعلموا أن خير أعمالكم ... الحديث » .

والحديث أيضًا رواه الإمام أحمد فى مسنده مسند ثوبان جـ ٥ صـ ٢٨٢ قال : حدثنى عبد الله حدثنى أبى ثنا الوليد ابن مسلم .. كما فى موارد الظمآن .

(٤) الحديث فى مجمع الزوائد كتاب (الإيمان) باب : فى قوله خير دينكم أيسره ونحو ذلك جـ ١ صـ ٦٣ بلفظ: وعن عبد الله بن بسر قال :قال رسول الله ﷺ : « سددوا وأبشروا ؛ فإن الله تعالى ليس ... الحديث » .
قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ، وفيه (بقية) ولكنه جرح بالتحديث اهـ مجمع .

١٧٥/ ١٤٧٩٩ ـ « سُدُوا هَذِهِ الأَبْوَابَ كُلَّهَا إِلاَّ بَابَ عَلِيٍّ » .

حم ، ك ، ض عن زيد بن أرقم ، خط عن جابر [(١)] .

١٧٦/ ١٤٨٠٠ ـ « سُدُّوا خِلاَلَ اللَّبَنِ ، أَمَا إِنَّ هَذَا لَيْسَ بِشَيْءٍ ، وَلَكِنَّهُ يَطِيبُ بِنَفْسِ الْحَيِّ » .

---

(١) حديث زيد بن أرقم رواه الإمام أحمد في مسنده جـ ٤ صـ ٣٦٩ مسند زيد بن أرقم قال : حدثنا عبد الله حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا عوف : عن ميمون أبي عبد الله عن زيد بن أرقم قال : كان لنفر من أصحاب رسول الله ﷺ أبواب شارعة في المسجد ، قال : فقال يوما « سدوا هذه الأبواب إلا باب علي » قال : فتكلم في ذلك الناس .

قال :فقام رسول الله ﷺ فحمد الله تعالى وأثنى عليه ثم قال : « أما بعد فإني أمرت بسد هذه الأبواب إلا باب علي ، وقال فيه قائلكم ، وإني والله ما سددت شيئًا ولا فتحته ولكني أمرت بشيء فاتبعته » .

وأخرجه الحاكم في المستدرك جـ ٣ صـ ١٢٥ كتاب في (معرفة الصحابة) مناقب علي : وإذ قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر البزار ببغداد ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا عوف عن ميمون أبي عبد الله عن زيد بن أرقم قال : كانت لنفر من أصحاب رسول الله ﷺ أبواب شارعة في المسجد فقال يوما : « سدوا هذه الأبواب .. الخ وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وقال الذهبي : قلت : رواه عوف عن ميمون بن عبد الله .

والحديث رواه الخطيب في جـ ٧ صـ ٢٠٥ في ترجمة جعفر بن محمد العلوي الحسني ثم قال عقبة : تفرد به (أبو عبد الله العلوي الحسني) بهذا الإسناد .

والحديث ذكره ابن الجوزي في الموضوعات جـ ١ صـ ٣٦٣ مناقب أمير المومنين علي رقم ١٤ قال : الحديث الرابع عشر في سد الأبواب غير بابه ، فيه عن سعد بن أبي وقاص وابن عباس وزيد بن أرقم وجابر وأخذ يوردها بطرقها ثم قال هذه الأحاديث كلها باطلة لا يصح منها شيء إلى أن جاء إلى حديث زيد بن أرقم فقال: فيه (ميمون مولى عبد الرحمن بن سمرة) قال يحيى بن سعيد : هو لا شيء ، وأما حديث جابر فتفرد به أبو عبد الله العلوي بهذا الإسناد ولا يصح إسناده ، وفيه مجاهيل . فهذه الأحاديث كلها من وضع الرافضة قابلوا بها الحديث المتفق على صحته في « سدوا الأبواب إلا باب أبي بكر » .

وجاء في مناقب علي ـ في مجمع الزوائد جـ ٩ صـ ١١٤ ـ باب : فتح بابه الذي في المسجد ـ عن زيد بن أرقم قال: وذكر الحديث كما رواه الحاكم وأحمد ثم قال : قال الهيثمي : رواه أحمد وفيه (ميمون أبو عبد الله) ، وثقه ابن حبان وضعفه جماعة ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

انظر ترجمة (ميمون أبو عبد الله) في الميزان رقم ٨٩٧١ فقد ذكر الحديث في ترجمته ثم قال : قال العقيلي عقيبه : وقد روى من طريق أصلح من هذا وفيها لين أيضًا .

الحسن بن سفين ك ، كر عن أَبِى أُمامة لما وضعت أُم كلثوم بنت رسول الله - ﷺ - فى القبر قال : فذكره [(١)] .

١٧٧/ ١٤٨٠١ - « سَطَعَ نورٌ فِى الْجَنَّةِ ، فَـقُلْت : مَا هَذَا ؟ فَـإِذَا هُوَ مِنْ ثَغْـرِ حَوْرَاءَ ضَحِكَتْ فِى وَجْهِ زَوْجِهَا » .

خط ، والحاكم فى الكنى عن ابن مسعود [(٢)] .

١٧٨/ ١٤٨٠٢ - « سَعْدٌ غَيُورٌ ، وَأَنَا أَغْـيرُ مِنْهُ ، وَاللهُ أَغْيَرُ مِنِّى - قِيلَ : عَلَى أَىِّ شَىْءٍ يَغَارُ اللهُ ؟ قَالَ : يَغَارُ عَلَى رَجلٍ مُجَاهِدٍ فِى سَبِيلِ الله يُخَالِفُ إِلَى أَهْلِهِ » .

---

(١) الحديث أخـرجه الحاكم فى المسـتدرك جـ ٢ صـ ٣٧٩ كتـاب (التفسيـر) تفسيـر سورة طه قال : أخـبرنا أبو جعفر مـحمد بن محمد البـغدادى ، ثنا يحيى بن أيوب ، عن عبيـد الله بن زحر ، عن على بن يزيد عن القاسم ابن عبد الرحمن عن أبى أمامة قال : لما وضعت أم كلثوم بنت رسول الله ﷺ فى القبر قال رسول الله ﷺ : « منها خلقناكم وفيـها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة أخرى : بسم الله ، وفـى سبيل الله ، وعلى ملة رسول الله » فلما بنى عليها لحدها طفق يطرح إليهم الحـبوب ويقول : « سدوا .. الحديث » وقال الذهبى : قلت: لم يتكلم عليه وهو خبرواه ؛ لأن (على بن يزيد) متروك .

والحديث فى مجـمع الزوائد فى كتاب (الجنائز) باب : ما يقول عند إدخـال الميت القبر جـ ٣ صـ ٤٣ بلفظ : عن أبى أمامة قال : « سدوا ... وذكر الحديث ثم قال : قال الهيثمى : رواه أحمد وإسناده ضعيف ا هـ .

(٢) الحديث فى تاريخ بغداد للخطيب جـ ٨ صـ ٢٥٣ فى ترجـمة (أبو أحمد المهلبى) رقم ٤٣٥٤ . جـ ١١ صـ ١٦٣ فى ترجمة عيسى بن الطباع .

والحديث فى الصغير برقم ٤٦٩١ عن ابن مسعود ورمز له بالضعف .

قال المناوى : وفيه (حلبس بن محمد) قال الذهبى فى الضعفاء : مجهول ، قال فى الميزان : إن الحديث باطل.

وانظر ترجمة (حلبس بن مـحمد) فى الميزان رقم ٢٢٣٣ وقال : حلبس الكـلبى عن الثورى قال الدارقطنى : متروك الحديث ،قال ابن عدى : حلبس بن محمد الكلابى وأظنه حلبس بن غالب بصرى منكر الحديث .

حدثنا محمد بن عبد الواحد الناقد ، حدثنا عيسى بن يوسف الطباع حدثنا حلبس بن محمد ، حدثنا الثورى ، حدثنا مغيـرة بن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله عن النبى ﷺ قال : « سطع نور فى الجنة فـرفعوا رءوسهم ، فإذا هو من ثغر حوراء ضحكت » ثم قال : هذا باطل .

حم ، طب ، ض ، عن عمرو بن شرحبيل بن سعيد بن سعد بن عبادة ، عن أبيه ، عن جده (١) .

---

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فى ترجمة ما أسند سعد بن معاذ عن رسول الله ﷺ جـ ٦ صـ ٢٨ رقم ٥٣٩٤ بلفظ : حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة الحوطى ، ثنا يحيى بن صالح الوحاظى ثنا أبو معشر نجيح المدنى ، ثنا عبد الرحمن بن عمرو بن شرحبيل بن سعيد بن سعد بن عبادة ، عن أبيه ، عن جده قال : قال سعد بن عبادة : حضرت رسول الله ﷺ وجاءه رجل ، فقال : يا رسول الله وجدت على بطن امرأتى رجلا أضربه بالسيف ؟ فقال رسول الله ﷺ : « للرأى بينة أبين من السيف » ثم رجع فقال : « كتاب ربنا هذا » فقال سعد بن عبادة : يا رسول الله أى بينة أبين من السيف ؟ فقال : « كتاب الله ، وشاهد ثمة » قال رسول الله ﷺ « يا معشر الأنصار هذا سيدكم استفزته الغيرة حتى خالف كتاب الله » فقال رجل من الأنصار : يا رسول الله إن سعدا رجل غيور ، ما تزوج امرأة ثيبا قط لغيرته ، وما قدر أحد منا أن يتزوج امرأة طلقها لغيرته قال : فقال رسول الله ﷺ « سعد غيور ، وأنا أغير منه ، والله عز وجل أغير منى » فقال رجل من الأنصار : على أى شىء يغار الله تعالى ؟ قال : « يغار على رجل مجاهد فى سبيل الله يخالف إلى أهله » .
والحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (النكاح) جـ ٤ صـ ٣٢٨ بلفظ : وعن عمرو بن شرحبيل بن عمرو بن سعيد بن سعد بن عبادة يحدث عن أبيه عن جده قال : حضر رسول الله ﷺ سعد بن عبادة فقال : يا رسول الله إن وجدت على بطن امرأتى رجلا ... الحديث .
قال الهيثمى رواه أحمد والطبرانى ، ورجال أحمد ثقات .
والحديث فى المجمع أيضًا (كتاب الحدود والديات) باب : حرمة نساء المجاهدين جـ ٦ صـ ٢٥٨ بلفظ ؛ عن عمرو بن شرحبيل بن سعيد بن سعد بن عبادة عن أبيه عن جده قال : فقال رسول الله ﷺ : « سعد غيور وأنا أغير منه والله أغير منى : فقال رجل : على أى شىء يغار الله ؟ قال : « على رجل مجاهد فى سبيل الله يخالف إلى أهله » قال الهيثمى رواه أحمد فى حديث طويل فى التفسير فى سورة النور وفيه أبو معشر نجيح وهو ضعيف .
والحديث فى المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية لابن حجر فى كتاب (النكاح ... الخ) باب : فى اللعان والغيرة رقم ١٦٩٣ بلفظ : سعد بن عبادة قال حضرت رسول الله ﷺ فجاءه رجل فقال إن وجدت على بطن امرأتى رجلا أضربه بالسيف ؟ فقال رسول الله ﷺ : « أى بينة أبين من السيف ؟ » ثم رجع عن قوله فقال : «كتاب الله وشاهد » فقال سعد بن عبادة : أى بينة أبين من السيف ؟ فقال رسول الله ﷺ : « كتاب الله وشاهد » فقال سعد : أى بينة أبين من السيف ؟ فقال رسول الله ﷺ : « يا معشر الأنصار هذا سعد قد استفزته الغيرة حتى خالف كتاب الله « فقال رجل من الأنصار : إن سعدا غيور ما تزوج ثيبا قط ، ولا قدر رجل منا أن يتزوج امرأة طلقها ، فقال رسول الله ﷺ : « إن سعدا غيور وأنا غيور ، والله أغير منى » فقال رجل من الأنصار : علام يغار الله ، فقال : « على رجل جاهد فى سبيل الله يخالف إلى أهله » (لإسحاق) ، فيه انقطاع فيما أظن ، وأبو معشر ضعيف . قال المحقق : قال الهيثمى : رواه أحمد والطبرانى ورجال أحمد ثقات ، وقال البوصيرى : رواه إسحاق وأحمد بسند ضعيف لضعف أبى معشر وله شاهد من حديث ابن عباس اهـ .

١٧٩/ ١٤٨٠٣ ـ « سُرْعَةُ الْمَشْى تُذْهِبُ بَهَاءَ ـ الْمُؤمِنِ » .

حل عن أَبى هريرة ، وابن النجار ، عن ابن عباس [(١)] .

١٨٠/ ١٤٨٠٤ ـ « سَعَادَةٌ لابْنِ آدَمَ ثَلاثٌ ، وَشَقَاوَةٌ لابْنِ آدَمَ ثَلاثٌ : فَمِنْ سَعَادَةِ ابن آدَمَ الزَّوْجَةُ الصَّالحةُ ، وَالْمَرْكَبُ الصَّالِحُ ، وَالْمَسْكَنُ الْوَاسِعُ ، وَشِقْوةٌ لابنِ آدَمَ ثَلاثٌ : الْمَسْكَنُ السُّوءُ ، وَالْمَرْأَةُ السُّوءُ ، وَالْمَرْكَبُ السُّوءُ » .

ط عن إِسماعيل بن محمد بن سعد بن أَبى وقاص ، عن أَبيه ، عن جده [(٢)] .

---

(١) الحديث فى حلية الأولياء جـ ١٠ صـ ٢٩٠ فى ترجمة (محمد بن يعقوب أبو جعفر بن الفرجى) رقم ٥٧١ قال : حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم ، ومحمد بن أحمد بن شبوية قالا : ثنا أبو عمرو أحمد بن محمد بن إبراهيم بن حكيم ، ثنا محمد بن يعقوب الفرجى ، ثنا محمد بن عبد الملك بن قريب الأحمر قال : حدثنى أبى ، ثنا أبو معشر عن سعد المقبرى عن أبى هريرة عن النبى ﷺ : « سرعة المشى تذهب بهاء المؤمن ».
والحديث فى الصغير برقم ٤٦٨٩ من رواية أبى نعيم فى الحلية عن أبى هريرة ، ومن رواية الخطيب فى الجامع والديلمى عن ابن عمر ، ومن رواية ابن النجار عن ابن عباس ، ورمز له بالضعف .
قال المناوى : فيه (محمد بن عبد الله الأصمعى) قال الخطيب : لم أر له ذكرًا إلا فى هذا الحديث ، قال فى الميزان : وهو حديث منكر جدا ، رواه (محمد بن يعقوب) عنه عن أبيه عن (أبى معشر عن المقبرى) عن أبى هريرة ، قال : وهذا غير صحيح . اهـ . وأعله ابن حبان بأبى معشر وقال اختلط آخرًا ، وكثرت المناكير فى روايته فبطل الاحتجاج به ، ورواه الخطيب فى الجامع وكذا ابن عدى فى الكامل ، وهو فى الفردوس من حديث الوليد بن سلمة عن عمر بن محمد بن صهبان هذا . وقال : غالب أحاديثه مناكير وبالوليد بن سلمة ، وقال : عامة حديثه غير محفوظ . عن ابن عمر بن الخطاب ، وابن النجار عن ابن عباس .

(٢) الحديث فى مسند أبى داود الطيالسى « أحاديث سعد بن أبى وقاص » ﵁ جـ ١ صـ ٢٩ رقم ٢١ قال : حدثنا أبو داود ، قال حدثنا محمد بن حميد الأنصارى ، قال : حدثنى إسماعيل بن محمد بن أبى وقاص عن أبيه عن سعد أن رسول الله ﷺ قال : « سعادة لابن آدم ثلاث ، وشقاوة لابن آدم ثلاث : فمن سعادة ابن آدم » الحديث .
والحديث فى المستدرك للحاكم فى كتاب (قسم الفىء) جـ ٢ صـ ١٤٤ من طريق محمد بن حميد عن إسماعيل ابن محمد بن سعد عن أبيه عن جده سعد بن مالك ﵁ قال :قال رسول الله ﷺ « سعادة لابن آدم .. » الحديث . وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .
وفى (المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية) لابن حجر جـ ٤ صـ ١٢٧ باب : (فضل خديجة أم المؤمنين) برقم ٤١٣٢ بلفظ : حذيفة بن اليمان .
والحديث فى الصغير برقم ٤٦٩٢ من رواية الطيالسى عن سعد ، ورمز له بالصحة .
قال المناوى : رمز المصنف لصحته ، وظاهر صنيع المصنف أنه لا يوجد لأشهر من الطيالسى وإلا لما عدل إليه واقتصر عليه وليس كذلك بل رواه الحاكم فى المستدرك باللفظ المذبور عن سعد المذكور وقال : صحيح ، وأقره الذهبى . وعليه اعتمد المصنف فى الرمز لصحته .

١٨١/ ١٤٨٠٥ ـ « سَعَةٌ فى الرِّزْقِ وردع شبه الشَّيْطان : الْوُضُوءُ قَبْلَ الطَّعَام وبَعْدَهُ».

ك فى تاريخه عن أنس [١] .

١٨٢/ ١٤٨٠٦ ـ « سُعِّرَت النَّارُ ، وَأُزْلِفَتِ الجَنةُ ، يَا أَهْلَ الحُجُرات : لَوْ تَعْلَمونَ مَا أَعْلَمُ لَضَحِكْتُم قَليلاً ولَبَكَيْتُمْ كَثيراً » .

طب عن ابن مسعود [٢] .

١٨٣/ ١٤٨٠٧ ـ « سُعِّرَت النَّار لأَهْلِ النَّار ، وَجَاءَت الفِتَنُ كَقِطَعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِم ، لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلاً ولَبَكَيْتُمْ كَثِيراً » .

طب عن ابن أُم مكتوم [٣] .

١٨٤/ ١٤٨٠٨ ـ « سُكَاتُهَا إِقْرَارُهَا » .

---

(١) الحديث فى زهر الفردوس لابن حجر مخطوط رقم ٢٠٤٨٩ دار الكتب صـ ٢٢٩ قال : وأخبرناه ، أبو منصور بن منديه ، أخبرنا أبو نعيم قال الحاكم : حدثنا بكر بن محمد الصيرفى ، حدثنا عبد الله بن عبد الله النيسابورى ، حدثنا عبد الله بن الضحاك ، حدثنا بقيه بن الوليد ، حدثنا سعيد بن عبادة ، حدثنا الحارث ابن نعمان سمعت ابن مالك يقول : « سعة فى الرزق وردع شبه الشيطان ، الوضوء قبل الطعام وبعده » .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد ـ فى كتاب الزهد ـ باب : جامع فى المواعظ ـ جـ ١٠ صـ ٢٢٩ بلفظ : (عن عبد الله بن مسعود أنه سمع النبى ﷺ يقول : « سعرت النار ، وأزلفت الجنة يا أهل .. » الحديث .
قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط ، والبزار وفيه (عبيد الله بن سعيد) قائد الأعمش ، وهو ضعيف، ووثقه ابن حبان ، وقال : يخطىء ، وبقية رجاله ثقات ، وفى بعضهم خلاف ا هـ .
و (عبيد الله بن سعيد) أبو مسلم قائد الأعمش ترجمته فى الميزان رقم ٥٣٦٤ وقال : حدث عنه يحيى بن أبى بكير ، والحسين بن حفص وأبو مسلم عبد الرحمن بن واقد . قال أبو داود : عنده أحاديث موضوعة .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد المصدر السابق بلفظ : وعن ابن مكتوم قال : خرج النبى ﷺ ذات غداة فقال : «سعرت النار لأهل النار ، وجاءت الفتن كقطع الليل » الحديث .
قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط ورجالهما رجال الصحيح ا هـ .

د عن عائشة ـ ﵂ ـ قالت : قلت : يا رسول الله : البكر تستحى أن تتكلم ، قال : فذكره [١] .

١٨٥/ ١٤٨٠٩ ـ « سَلِ اللهَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ » .

ابن سعد عن أيوب قال : قال العباس : يا رسول الله مرنى بدعاء ، قال : فذكره [٢] .

١٨٦/ ١٤٨١٠ ـ « سَلْ رَبَّكَ الْعَافِيَةَ وَالْمُعَافَاةَ فِى الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ ، فَإِذَا أُعْطِيتَ الْعَافِيَةَ فِى الدُّنْيَا وَأُعْطِيتَهَا فِى الآخِرَةِ فَقَدْ أَفْلَحْتَ » .

ت حسن ، هـ عن أنس [٣] .

---

(١) الحديث فى سنن أبى داود جـ ٢ صـ ٢٣٢ برقم ٢٠٩٤ فى كتاب (النكاح) باب فى الاستئمار ، بلفظ : حدثنا محمد بن العلاء ، ثنا ابن إدريس ، عن محمد بن عمرو ، بهذا الحديث بإسناده ، زاد فيه قال: « فإن بكت أو سكتت » زاد (بكت) قال أبو داود : وليس بكت بمحفوظ ، وهو وهم فى الحديث ، الوهم من ابن إدريس ، أو من محمد بن العلاء ، قال أبو داود رواه أبو عمرو ، وذكوان عن عائشة قالت : يا رسول الله إن البكر تستحى أن تتكلم ، قال: « سكاتها إقرارها » .

(٢) الحديث فى الطبقات الكبرى لابن سعد جـ ٤ صـ١٨ ط/ الشعب مناقب العباس بن عبد المطلب قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن أيوب قال العباس يا رسول الله مرنى بدعاء قال : « سل الله العفو والعافية » .

والحديث فى الصغير برقم ٤٦٩٥ : من رواية البخارى فى التاريخ والحاكم فى المستدرك عن عبد الله بن جعفر بلفظ : « سل الله العفو والعافية فى الدنيا والآخرة » ـ ورمز له بالصحة .

قال المناوى : أخرجه البخارى فى التاريخ عن عبد الله بن جعفر جاءه رجل فقال : مرنى بدعوات ينفعنى الله بهن قال : نعم ، سمعت رسول الله ﷺ سأله رجل عما سألتنى عنه فذكره . ا هـ مناوى .

(٣) الحديث فى تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذى للمباركفورى فى كتاب (الدعاء) جـ ٩ صـ ٤٩٤ رقم ٣٥٧٩ قال : حدثنا يوسف بن عيسى أخبرنا الفضل بن موسى ، أخبرنا سلمة بن وردان ، عن أنس بن مالك أن رجلا جاء إلى النبى ﷺ فقال : يا رسول الله . أى الدعاء أفضل ؟ قال : « سل ربك العافية والمعافاة فى الدنيا والآخرة » ثم أتاه فى اليوم الثانى فقال يا رسول الله ، أى الدعاء أفضل ؟ فقال له مثل ذلك ، ثم أتاه يوم الثالث فقال له مثل ذلك قال : « فإذا أعطيت العافية فى الدنيا وأعطيتها فى الآخرة فقد أفلحت » هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه ، إنما نعرفه من حديث سلمة بن وردان ، وقال المباركفورى : عن سلمة بن وردان ـ وهو ضعيف .

والحديث فى سنن ابن ماجه جـ ٢ صـ ١٢٦٥ رقم ٣٨٤٨ فى (كتاب الدعاء) باب الدعاء بالعفو والعافية ـ قال : حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقى ، ثنا ابن أبى فديك ، أخبرنى سلمة بن وردان ، عن أنس ، وذكر الحديث .

والحديث فى الصغير برقم ٤٦٩٤ من رواية الترمذى وابن ماجه عن أنس . و (سلمة بن وردان) ترجمته فى الميزان رقم ٣٤١٤ وقال : قال أبو حاتم : ليس بقوى ، عامة ما عنده عن أنس منكر ، وقال أبو داود : ضعيف ، وقال ابن معين : ليس بشىء وقال أحمد : منكر الحديث ، وقال معاوية بن صالح عن يحيى : ليس حديثه بذاك .

١٨٧/ ١٤٨١١ ـ « سُلَّ عَمُودُ الإِسْلاَمِ مِن تَحْت رَأْسِى فَأَوْحَشَنِى ، ثُمَّ رَمَيْتُ بِبَصَرِى فَإِذَا هُوَ قَدْ حُرِزَ فِى وَسَطِ الشَّامِ ، فَقِيلَ لِى : يَا مُحَمَّدُ ؛ إِنَّ اللهَ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ قَدْ اخْتَارَ لَكَ الشَّامَ وَلِعِبَادِهِ ، فَجَعَلَهَا لَكُمْ عِزًا ، وَمَحْشَرًا ، وَمَنْعَمَةً ، وَذِكْرًا ؛ مَن أَرَادَ اللهُ بِهِ خَيْرًا أَسْكَنَهُ الشَّامَ وَأَعْطَاهُ نَصِيبَهُ مِنْهَا ، وَمَنْ أَرَادَ بِهِ شرًا أَخْرَجَ سَهْمًا مِنْ كِنَانَتِهِ وَهِىَ مُعَلَّقَةٌ فِى وَسَطِ الشَّامِ فَرَمَاهُ بِهَا ، فَلَمْ يَسْلَم فِى دُنْيَا وَلاَ آخِرَة » .

كر عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ [١] .

١٨٨/ ١٤٨١٢ ـ « سَلَفِى فِى الدُّنْيَا وَسَلَفِى فِى الآخِرَةِ » .

طب ، ض عن طلحة قال : كان النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ إذا رآنى ... فذكره [٢] .

١٨٩/ ١٤٨١٣ ـ « سَلْمَانُ سَابِقُ فَارِسَ » .

ابن سعد ، ش ، كر عن الحَسَنِ مُرْسَلاً [٣] .

---

(١) الحديث فى تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر تهذيب الشيخ عبد القادر بدران ـ باب بيان أن الإيمان يكون بالشام .. الخ جـ ١ صـ ٣٢ بلفظ : وعن عائشة قالت : هبَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم من نومه مذعوراً وهويرجِّع ، فقلت : مالك أنت بأبى وأمى ؟ قال : « سُلَّ عمود الإسلام من تحت رأسى فأوحشنى ... الحديث» .

قال المحقق : لم أجد بعد الفحص من خرجه غير ابن عساكر فهو ضعيف . وقد قال الإمام السيوطى فى خطبة الجامع الكبير : وكل ما عزى إلى العقيلى ، وابن عدى والخطيب فى التاريخ وابن عساكر ، والحكيم الترمذى فى نوادر الأصول ، أو الحاكم فى تاريخه ، أو لابن الجارود فى تاريخه ، أو الديلمى فى مسند الفردوس ، فهو ضعيف اهـ راجع رموز جمع الجوامع ومنهجه فى التخريج .. الخ من كل عدد .

ومعنى (هب) استيقظ ، ومعنى (يرجع) بتشديد الجيم أى : يقول : (إنا لله وإنا إليه راجعون) اهـ .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٩ صـ ١٤٩ فى كتاب (المناقب) باب مناقب طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه بلفظه : وبسنده قال : كان النبى صلى الله عليه وسلم إذا رآنى قال : « سلفى فى الدنيا وسلفى فى الآخرة » ولم يذكر فيه جرحًا .

(٣) الحديث فى طبقات ابن سعد عندالترجمة لسلمان جـ ٤ صـ ٥٩ ط/ الشعب بلفظ : قال أخبرنا إسماعيل ابن إبراهيم الأسدى ، عن يونس عن الحسن قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « سلمان سابق فارس » اهـ .

والحديث فى الصغير جـ ٤ رقم ٤٦٩٧ من رواية ابن سعد عن الحسن مرسلا ورمز له بالحسن .

قال المناوى : أخرجه ابن سعد فى الطبقات من حديث ابن علية ، عن يونس عن الحسن البصرى مرسلا ، ورواه عنه أيضًا ابن عساكر .

ومعنى (سابق فارس) : أى سبق أهل فارس إلى الإسلام : أى هو أولهم إسلاما ، وفى حديث آخر « أنا سابق ولد آدم وسلمان سابق الفرس » .

=

١٩٠/ ١٤٨١٤ ـ « سَلْمَانُ مِنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ» .

ابن سعد ، والحسن بن سفيان ، طب ، ك ، وتُعُقِّب ، كر ، عن كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المُزَنى ، عن أبيه ، عن جده [1] .

١٩١/ ١٤٨١٥ ـ « سَلاَمٌ عَلَيْكَ أَبَا الرَّيْحَانَتَيْنِ ، أُوصِيكَ بِرَيْحَانَتَيَّ مِنَ الدُّنْيَا ، فَعَنْ قَلِيل يَنْهَدُّ رُكْنَاكَ ، وَاللهُ خَلِيفَتِى عَلَيْكَ ، قاله : لعلى »

= و (ابن علية) هو إبراهيم بن مقسم الأسدى مولاهم أبو بشر البصرى المعروف بابن علية كما فى تهذيب التهذيب رقم ٥١٣ جـ ١ وذكر فيه توثيقا إذ قال : قال على بن الجعد عن شعبة : إسماعيل بن علية ريحانة الفقهاء وقال يونس بن بكير عنه : ابن علية سيد المحدثين ، وجرحه أحمد بشرب النبيذ ، وله أيضًا ترجمة فى الميزان رقم ٨٤٣ ووثقه .

(١) الحديث فى طبقات ابن سعد جـ ٤ صـ ٥٩ فى ترجمة (سلمان) ط/ الشعب بلفظ : قال : أخبرنا محمد بن إسماعيل بن أبى فديك ، قال : حدثنى كثير بن عبد الله المزنى عن أبيه ، عن جده أن رسول الله ﷺ خط الخندق من أجم الشيخين طرف بنى حارثة عام ذكرت الأحزاب خطة من المذاذ ، فقطع لكل عشرة أربعين ذراعا ، فاحتج المهاجرون والأنصار فى سلمان الفارسى وكان رجلا قويا فقال المهاجرون : سلمان منا ، وقالت الأنصار : لا ، بل سلمان منا ، فقال رسول الله ﷺ : « سلمان منا أهل البيت » (والمذاذ) بفتح الميم واد بين سلع وخندق المدينة الذى حفره النبى ﷺ فى غزوة الخندق ا هـ .

والحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك جـ ٣ صـ ٥٩٨ فى كتاب معرفة الصحابة بلفظ : حدثنا على بن حمشاذ العدل ، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضى ، ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامى وإسماعيل بن أبى أويس قالا : ثنا ابن أبى فديك ، عن كثير بن عبد الله المزنى عن أبيه عن جده أن رسول الله ﷺ خط الخندق عام الأحزاب حتى بلغ المذاحج فقطع لكل عشرة أربعين ذراعا فاحتج المهاجرون : سلمان منا . وقالت الأنصار : سلمان منا . فقال رسول الله ﷺ : « سلمان منا أهل البيت » وقال الذهبى فى التلخيص : قلت سنده ضعيف .

وذكر الحاكم رواية أخرى فقال : حدثنى أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ، ثنا إبراهيم بن إسحاق ثنا مصعب بن عبد الله قال : وسلمان الفارسى يكنى أبا عبد الله كان ولاؤه لرسول الله ﷺ قال رسول الله ﷺ « سلمان منا أهل البيت » .

والحديث فى الصغير رقم ٤٦٩٦ وعزاه إلى الطبرانى فى الكبير والحاكم فى المستدرك .

وقال المناوى : جزم الحافظ الذهبى بضعف سنده ، وقال الهيثمى : فيه عند الطبرانى (كثير بن عبد الله المزنى) ضعفه الجمهور وبقية رجاله ثقات .

و (كثير بن عبد الله المزنى) هذا ترجمته فى الميزان رقم ٩٦٤٣ وقال : قال ابن معين : ليس بشىء ، وقال الشافعى وأبو داود : ركن من أركان الكذب ، وضرب أحمد على حديثه .

حل ، كر عن جابر [1] .

١٩٢/١٤٨١٦ ـ « سَلامٌ عَلَيْكُمْ دَارَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ ، وَإِنَّا بِكُمْ لاَحِقُونَ ، اللَّهُمَّ لا تَحْرِمنَا أَجْرَهُمْ ، وَلا تَفْتِنَّا بَعْدَهُمْ » .

حم عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ [2] .

---

(١) الحديث فى الحلية جـ ٣ صـ ٢٠١ فى ترجمة (جعفر بن محمد الصادق) رقم ٢٣٦ قال :« حدثنا أبو بكر ابن خلاد ، وأبو بحر محمد بن الحسن قالا : ثنا محمد بن يونس الشامى ، ثنا حماد بن عيسى الجهنى قال : ثنا جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر أن رسول الله ﷺ قال لعلى بن أبى طالب رضى الله تعالى عنه : « سلام عليك أبا الريحانتين ، أوصيك بريحانتى من الدنيا خيرًا ، فعن قليل ينهد ركناك ، والله خليفتى عليك » . قال : فلما قبض النبى ﷺ قال على رضي الله عنه : هذا أحد الركنين الذى قال النبى ﷺ فلما ماتت فاطمة رضى الله تعالى عنها قال على رضي الله عنه : هذا الركن الذى قال النبى ﷺ » قال : هذا حديث غريب من حديث جعفر تفرد به عنه حماد بن عيسى ، ويعرف بغريق الجحفة لم نكتبه إلا من حديث محمد بن يونس عاليًا .
والحديث فى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر عند الترجمة لسيدنا الإمام الحسين رضي الله عنه جـ ٤ صـ ٣٢١ بلفظ:
وعن جابر بن عبد الله أنه قال : قال رسول الله ﷺ لعلى : « سلام عليك أبا الريحانتين أوصيك بريحانتى من الدنيا من قبل أن ينهد ركناك والله خليفتى عليك » .

(٢) الحديث فى مسند عائشة رضي الله عنها من مسند أحمد جـ ٦ صـ ٧٦ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أسود ابن عامر قال : ثنا شريف عن عاصم بن عبيد الله عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت : قام النبى ﷺ من الليل فظننت أنه يأتى بعض نسائه ، فاتبعته ، فأتى المقابر ، ثم قال : « سلام عليكم ... الحديث » .
قالت : ثم التفت فرآنى ، فقال : « ويحها لو استطاعت ما فعلت » .
قال : ذكره شريك مرة أخرى عن يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها عن النبى ﷺ مثله .
وفى صفحة ٧١ ذكر الحديث بسند آخر عن عائشة رضي الله عنها قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا إبراهيم بن أبى العباس قال : أنا شريك عن عاصم بن عبيد الله عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن عائشة رضي الله عنها قالت : فقدته من الليل فإذا هو بالبقيع فقال : « سلام عليكم دار قوم مؤمنين وأنتم لنا فرط ، وإنا بكم لاحقون ، اللهم لا تحرمنا أجرهم ولا تفتنا بعدهم » تعنى النبى ﷺ وفى صفحة ١١١ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى قال : ثنا أسود ، ثنا شريك عن يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت : قام النبى ﷺ من فراشه فى بعض الليل فظننت أنه يريد بعض نسائه ، فتتبعته ، حتى قام على المقابر فقال : « السلام عليكم الحديث » كما فى صـ ٧٦ غير أنه بلفظ : ال ـ حرف التعريف ـ .
وفى صفحة ١٨٠ ذكر الحديث فقال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الرحمن وثنا أبو عامر قالا : ثنا زهير ابن محمد عن شريك بن نمير عن عطاء بن يسار أن عائشة رضي الله عنها قالت : كان رسول الله ﷺ يخرج إذا كانت ليلة عائشة رضي الله عنها إذا ذهب ثلثا الليل إلى البقيع فيقول : « السلام عليكم أهل دار قوم مؤمنين فإنا وإياكم ما توعدون غدًا مؤجلون » قال أبو عامر : « تؤجلون وإنا إن شاء الله بكم لاحقون » . =

١٩٣/ ١٤٨١٧ ـ « سَلاَمَةُ الرَّجُلِ فِى الْفِتْنَةِ أَنْ يَلْزَمَ بَيْتَهُ » .

الديلمى ، عن أبى موسى (١) .

١٩٤/ ١٤٨١٨ ـ « سَلَّمَ عَلَىَّ مَلَكٌ (ثُمَّ) قَالَ (لى) لَمْ أَزَلْ أَسْتَأْذِنُ رَبِّى ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ فِى لِقَائِكَ حَتَّى كَانَ هَذَا أَوَانَ إِذْن رَبِّى لِى ، وَإِنِّى أُبَشِّرُكَ أَنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ أَكْرَمَ عَلَى الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ مِنْكَ » .

حل ، وابن منده ، كر عن عبد الرحمن بن غَنْم الأشعرى (٢).

١٩٥/ ١٤٨١٩ ـ « سَلُوا اللهَ الْفِرْدَوْسَ ؛ فَإِنَّهَا سُرَّةُ الْجَنَّةِ ، وَإِنَّ أَهْلَ الْفِرْدَوْسِ يَسْمَعُونَ أَطِيطَ الْعَرْشِ » .

عبد بن حميد فى تفسيره ، طب ، ك وتُعُقِّبَ ، وابن مردويه ، عن أبى أُمامة (٣) .

١٩٦/ ١٤٨٢٠ ـ « سَلُوا اللهَ بِبُطُونِ أَكُفِّكُمْ ، وَلاَ تَسْأَلُوه بِظُهُورِهَا » .

= وفى صحيح مسلم جـ ٧ صـ ٤٠ ذكر حديث شريك بن أبى نمر عن عطاء بن يسار عن عائشة أنها قالت : كان رسول الله ﷺ يخرج من آخر الليل إلى البقيع فيقول : « السلام عليكم دار قوم مؤمنين وأتاكم ما توعدون غدًا مؤجلون ، وأنا إن شاء الله بكم لاحقون ، اللهم اغفر لأهل بقيع الغرقد » .

وحديث شريك عن عطاء عن عائشة ﷺ ذكره النسائى فى جـ ٤ صـ ٧٦ باب الأمر بالاستغفار للمؤمنين بلفظ أحمد .

(١) الحديث فى الصغير جـ ٤ رقم ٤٧٣٢ من رواية الديلمى فى الفردوس ، وأبى الحسن بن المفضل المقدسى فى الأربعين المسلسلة عن أبى موسى ورمز له بالضعف .

قال المناوى : رواه (فر) فى المسلسلات ، وأبو سعيد السمان ، وأبو الحسن ... الخ الرواية عن أبى موسى الأشعرى وقال : وله شواهد ، وقد أفرد الخطيب فى العزلة له جزءًا .

(٢) الحديث فى الصغير رقم ٤٦٩٨ لابن عساكر عن عبد الرحمن بن غَنْم : قال المناوى : أخرجه ابن عساكر فى التاريخ : عن عبد الرحمن بن غنم الأشعرى ، أسلم فى زمن النبى ﷺ وصحب معاذا قال : كنا جلوسًا عند النبى ﷺ ومعنا ناس من أهل المدينة أهل نفاق فإذا سحابة ، فقال رسول الله ﷺ : « سلم على ملك .. إلخ الحديث » ورواه عنه أيضًا أبو نعيم والديلمى ، فاقتصار المصنف على ابن عساكر ليس على ما ينبغى .

(٣) الحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك فى (كتاب التفسير) ج ٢ ص ٣٧١ بلفظ : أخبرنى أبو أحمد محمد ابن إسحاق الصفار ، ثنا أحمد بن نصر ، ثنا عمرو بن طلحة وتلا قول الله ـ عز وجل ـ ﴿ كانت لهم جنات الفردوس نزلا ﴾ قال عمرو : أنبأ إسرائيل بن يونس عن جعفر بن الزبير ، عن القاسم عن أبي أمامة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « سلوا الله الفردوس فإنها سرة الجنة » . قال الحاكم : هذا حديث لم نكتبه إلا من هذا الإسناد ، ولم نجد بدأ من إخراجه ، وقال الذهبى فى التلخيص : عن أبى أمامة مرفوعا وقال : قلت جعفر هالك .

=

طب عن أبى بَكْرَةَ [1] .

١٩٧/ ١٤٨٢١ ـ « سَلُوا اللهَ بِبُطُونِ أَكُفِّكُمْ ، وَلاَ تَسْأَلُوه بِظُهُورِهَا ، فَإِذَا فَرغْتُم فَامْسَحُوا بِهَا وُجُوهَكُمْ » .

د ، ق عن ابن عباس [2] .

= والحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير فى ترجمة (جعفر بن الزبير) عن القاسم ج ٨ ص ٢٩٤ رقم ٧٩٦٦ ط / العراق بلفظ : حدثنا علان ، ثنا عمر بن محمد ، ثنا أبى ، ثنا أبراهيم بن طهمان ، عن جعفر بن الزبير ، عن القاسم ، عن أبى أمامة عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « سلوا الله الفردوس .. الحديث » واللفظ له .

وانظر مجمع الزوائد كتاب (صفة الجنة) باب : ما جاء فى جنات الفردوس ج ١٠ ص ٣٩٨ عن أبى أمامة عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « سلوا الله ..... الحديث » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه (جعفر بن الزبير) وهو متروك وانظر بقية أحاديث الباب .

والحديث فى الصغير برقم ٤٦٩٩ من رواية الطبرانى فى الكبير والحاكم فى المستدرك عن أبى أمامة .

و (جعفر بن الزبير) ترجمته فى الميزان رقم ١٥٠٢ وقال : كذبه شعبة وقال : وضع على رسول الله ـ ﷺ ـ أربعمائة حديث .

و (الأطيط) كما جاء فى النهاية ج ١ باب الهمزة مع الطاء ص ٥٣ (أ طط) فيه (أطت السماء وحق لها أن تئط) والأطيط : صوت الأقتاب ، وأطيط الإبل أصواتها وحنينها ، أى : أن كثرة ما فيها من الملائكة قد أثقلها حتى أطت وهذا : مثل وإيذان بكثرة الملائكة ، وإن لم يكن ثم أطيط ،وإنما هو كلام تقريب أريد به تقرير عظمة الله تعالى .

(١) الحديث فى مجمع الزوائد ج ١٠ ص ١٦٩ فى كتاب (الأدعية) باب : ما جاء فى الإشارة فى الدعاء ورفع اليدين بلفظ « وعن أبى بكرة أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « سلوا الله ببطون أكفكم ... الحديث » قال الهيثمى : رواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح ، غير عمار بن خالد الواسطى ، وهو ثقة .

والحديث فى الصغير رقم ٤٧٠٥ للطبرانى فى الكبير عن أبى بكرة ورمز له بالصحة .

قال المناوى : قال الهيثمى رجاله رجال الصحيح غير عمار بن خالد الواسطى وهو ثقة .

و (أبو بكرة) هذا ترجمته فى أسد الغابة رقم ٥٧٣١ وقال : واسمه : نفيع بن الحارث بن كلدة بن عمرو بن علاج... إلخ.

(٢) الحديث أخرجه أبو داود فى كتاب (الصلاة) باب الدعاء ج ١ ص ٣٤٢ ط / الحلبى تعليق الشيخ أحمد سعد على ، قال : حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا عبد الملك بن محمد بن أيمن ، عن عبد الله بن يعقوب بن إسحاق عمن حدثه عن محمد بن كعب القرظى ، حدثنى عبد الله بن عباس أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « لا تستروا الجدر ، من نظر فى كتاب أخيه بغير إذنه فإنما ينظر فى النار ، سلوا الله ببطون أكفكم ولا تسألوه بظهورها .. الحديث » . وقال : روى هذا الحديث من غير وجه عن محمد بن كعب كلها واهية ، وهذا الطريق أمثلها وهو ضعيف أيضاً .

وأخرجه البيهقى فى سننه فى كتاب (الصداق) ج ٧ ص ٢٧٢ قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، وأبو بكر القاضى قالا : نا أبو العباس محمد ابن يعقوب ، نا أحمد بن عبد الجبار العطاردى ، نا أبى ، حدثنى عبد الرحمن الضبى عن القاسم بن عروة عن محمد بن كعب القرظى قال : حدثنى عبد الله ابن عباس يرفع الحديث =

١٩٨/ ١٤٨٢٢ ـ « سَلُوا اللهَ أَنْ يَسْتُرَ عَوراَتِكُم ، وَيُؤَمِّنَ روْعَاتِكُم » .

الخرائطى فى مكارم الأخلاق ، عن أبى هريرة (١) .

١٩٩/ ١٤٨٢٣ ـ « سَلُوا اللهَ عِلْمًا نَافِعًا ، وَتَعوَّذُوا بِاللهِ مِنْ عِلْم لاَ يَنْفَعُ » .

ش ، وعبد بن حميد ، هـ ، ع ، هب ، ض عن جابر ـ ﷺ ـ (٢).

٢٠٠/ ١٤٨٢٤ ـ « سَلُوا اللهَ الْيَقِين وَالْعَافِية » .

= إلى النبى ﷺ ـ قال : إن لكل شئ شرفا ، وأشرف المجالس ما استقبل به القبلة ، لا تصلوا خلف نائم ولا متحدث واقتلوا الحية والعقرب وإن كنتم فى صلاتكم ، ولا تستروا الجدر بالثوب ... وذكر الحديث »، وروى ذلك أيضًا ابن زياد أبى المقدام عن محمد بن كعب ، وروي من وجه آخر منقطع عن محمد بن كعب ، ولم يثبت فى ذلك إسناد .

والحديث فى الصغير رقم ٤٧٠٦ برواية أبى داود والبيهقى فى السنن عن ابن عباس ورمز له بالصحة .

قال المناوى : رواه أبو داود فى الصلاة والبيهقى كلاهما عن ابن عباس ورمز المصنف لصحته ، وليس كما زعم ؛ فإن أبا داود نفسه إنما خرجه مقرونا ببيان حاله ، فقال : روى هذا من غير طريق عن ابن عباس يرفعه وكلها واهية ، وهذا الطريق أمثلها ، وهو ضعيف . ا هـ وساقه عند البيهقى وأقره وارتضاه الذهبى وأقره ابن حجر ؛ فأعجب للمصنف مع اطلاعه على ذلك كيف أشار لصحته .

(١) الحديث فى مكارم الأخلاق للخرائطى مخطوط ج ٤ ص ٥٣ بلفظ : حدثنا العباس بن محمد الدورى ، نا يونس بن محمد ، نا ليث بن سعد ، عن عيسى بن موسى بن محمد بن إياس الليثى ، عن صفوان بن سليم عن رجل من أشجع عن أبى هريرة ـ ﷺ ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « سلوا الله أن يستر عوراتكم .. الحديث » .

سند الحديث : إسناده ضعيف لانقطاعه بجهالة الرجل من أشجع . ولما قاله الذهبى فى الميزان فى ترجمة (عيسى ابن موسى بن محمد ... الخ) رقم ٦٦١٥ قال : قال أبو حاتم : ضعيف : وذكره ابن حبان فى الثقات. ا هـ .

(٢) الحديث فى سنن ابن ماجه ج ٢ ص ١٢٦٣ رقم ٣٨٤٣ ، كتاب (الدعاء) باب : فضل الدعاء قال : حدثنا على بن محمد ، ثنا وكيع عن أسامة بن زيد ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ : «سلوا الله علما ... الحديث » ، قال فى الزوائد : إسناده صحيح ، رجاله ثقات .

والحديث فى الصغير ج ٤ رقم ٤٧٠٢ برواية ابن ماجه والبيهقى فى الشعب عن جابر ورمز له بالصحة .

وقال المناوى :رمز المصنف لصحته وأخطأ ؛ ففيه (أسامة بن زيد) فإن كان (ابن أسلم) فقد أورده الذهبى فى الضعفاء وقال : ضعفه أحمد وجمع وكان صالحا ، وإن كان (الليث) فقد قال النسائى : ليس بقوى وقال العلائى : الحديث حسن غريب .

و (أسامة بن زيد) هذا هو الليثى المزنى احتج به مسلم .

هب عن أبى بكر ـ رضي الله عنه ـ [(١)] .

٢٠١/ ١٤٨٢٥ ـ « سَلُوا اللهَ الْعَفْوَ وَالْعَـافِيَةَ ؛ فَإِن أَحَدًا لَمْ يُعْطَ بَعْدَ الْيـقين خَيْرًا مِنَ الْعَافِيَةِ » .

حم ، والحميدى ، والعدنى ، ت حسن غريب ، ض عن أبى بكر ـ رضي الله عنه ـ [(٢)] .

٢٠٢/ ١٤٨٢٦ ـ « سَلُوا الله الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ وَالْيَقِين فِى الأوْلَى وَالآخرةِ ؛ فَإِنَّهُ مَا أُوتِى الْعَبْدُ بَعْدَ الْيَقِين خَيْرًا مِنَ الْعَافِيَةِ » .

ش ، حم ، ك عن أبى بكر ـ رضي الله عنه ـ [(٣)] .

---

(١) ، (٢) ، (٣) فى إتحاف السادة المتقـين جـ ٩ صـ ١٤٨ قال : روى أبو بكر الصديق رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : « سلوا الله العافية فما أعطى أحد أفضل مـن العافية إلا اليقين » أورده صاحب القوت إلا أنه قال : « فما أعطى عبد » .

وقـال العراقى : رواه ابن مـاجه ، والنسـائى فى اليـوم والليلة بإسناد جـيد . قلت : ورواه أحـمد والحـميـدى والعوفى فى مسانيدهم ، والترمذى وحسنه ، والضياء بلفظ : « سلوا الله العفو والعافية ـ فإن أحدًا لم يعط بعد اليقين خيرًا من العافية » ـ وهذه هى الرواية رقم (٢٠٢) ثم قال : ورواه ابن أبى شيبة والحاكم بلفظ : « سلوا الله العفـو والعافية واليـقين فى الأولى والآخرة ، فـإنه ما أوتى العبـد بعد اليقين خـيرًا من العافـية » رواية رقـم ٢٠٣ ، ثم قال : ورواه البيهقى فى الشعب بلفظ : « سلوا الله اليقين والعافية » رواية رقم ٢٠١ .

وفى الجامع الصغير رقم ٤٧٠٠ ذكر رواية رقم ٢٠٢ وعزاها لأحـمد والترمذى ، وقال المناوى : رواه الترمذى فى الدعـوات من رواية عبـد الله بن مـحمـد وقـال : حسن غـريب ، ورواه النسـائى من طرق أحـد أسانيـدها صحيح، وقد رمز المصنف لحسنه .

وفى تحفـة الأحوذى شرح جامع التـرمذى جـ ١٠ صـ ٣ رقم ٣٦٢٩ ط/ الاعتـماد كتاب (الدعـوات) قال : حدثنا محـمد بن بشار ، أخبرنا أبو عامـر العقدى ، أخبرنا زهيـر ، وهو ابن محمد عن عبد الله عن مـحمد بن عقيل أن معاذ بن رفـاعة أخبره عن أبيه قال : قام أبو بكر الصديق رضي الله عنه على المنبـر ، ثم بكى فقال : قام رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الأول على المنبر ثم بكى فقال : « سلوا الله العفو والعافـية فإن أحدًا لم يعط بعد اليقين خيرًا من العافـية » وهذا حديث حسن غريب من هذا الوجه عن أبى بكر رضي الله عنه وقـال صاحب التحفة : وأخرجـه أحمد والنسائى وابن ماجه وابن حبان والحاكم وصححه .

وفى مسند الإمام أحمد تحقيق الشيخ شاكر جـ ١ صـ ١٥٦ ، ١٥٧ رقم ٥ قال : حدثنا محمد بن جعفر قال : حدثنا شعبـة عن يزيد بن خمير عن سليم بن عامر عن أوسط قال : خطبنا أبو بكر رضي الله عنه فـقال : قام رسول الله صلى الله عليه وسلم مقامى هذا عام الأول وبكى أبو بكر رضي الله عنه فقال أبو بكر رضي الله عنه : « سلوا الله المعافاة ـ أو قال : العافية ـ فلم يؤت أحد قط بعد اليقـين أفضل من العافية أو المعافاة ، عليكم بالصـدق ؛ فإنه مع البر وهما فى الجنة ، وإياكم والكذب ؛ فإنه مـع الفجور وهمـا فى النار ، ولا تحاسـدوا ولا تباغضـوا ولا تقاطعـوا ولا تدابروا وكونوا =

٢٠٣/ ١٤٨٢٧ ـ « سَلُوا اللهَ مِنْ فَضْلِه ؛ فَإِنَّ الله يُحِبُّ أَنْ يُسْأَلَ ، وَأَفْضَلُ الْعِبَادَةِ انْتِظَارُ الفَرَجِ » .

ت ، طب ، عد ، هب عن ابن مسعود [1] .

= إخوانا كما أمركم الله تعالى » وقال الشيخ شاكر : إسناده صحيح و (خمير) بضم الخاء المعجمة (أوسط) هو ابن إسماعيل بن أوسط البجلى . ذكر الحافظ فى الإصابة والتهذيب أنه تابعى .

وفى حديث رقم ٦ أى بعد هذا الحديث قال : حدثنا عبد الرحمن بن مهدى وأبو عامر قالا : حدثنا زهير ـ يعنى ـ ابن محمد عن عبد الله يعنى ابن محمد بن عقيل عن معاذ بن رفاعة بن رافع الأنصارى عن أبيه رفاعة بن رافع قال : سمعت أبا بكر الصديق ﷺ يقول على منبر رسول الله ﷺ : سمعت رسول الله ﷺ يقول: فبكى أبو بكر ﷺ حين ذكر رسول الله ﷺ ثم سرى عنه ، ثم قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول فى هذا القيظ عام الأول : « سلوا الله العفو والعافية واليقين فى الآخرة والأولى » وقال الشيخ شاكر : إسناده صحيح و« عبد الله بن محمد بن عقيل » ثقة لا حجة لمن تكلم فيه و (معاذ بن رفاعة) : ثقة ، وأبوه رفاعة بن رافع بن مالك بن عجلان صحابى شهد بدراً . اهـ الشيخ شاكر .

(عام الأول) أى : من الهجرة . و (العفو) : هو التجاوز عن الذنب وترك العقاب عليه ، أصله : المحو والطمس، و (العافية) : قال القارى : معناه السلامة فى الدين من الفتنة ، وفى البدن من سيء الأسقام وشدة المحنة ، وقال فى النهاية : العافية : أن تسلم من الأسقام والبلايا ، وهى الصحة ضد المرض .

(١) الحديث فى تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذى ، باب : انتظار الفرج وغير ذلك جـ ١٠ صـ ٢٢ رقم ٣٦٤٢ بلفظ : حدثنا بشر بن معاذ العقدى البصرى ، حدثنا حماد بن واقد ، عن إسرائيل ، عن أبى إسحاق عن أبى الأحوص عن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : « سلوا الله من فضله فإن الله عز وجل يحب أن يسأل ، وأفضل العبادة انتظار الفرج » .

قال أبو عيسى : هكذا روى حماد بن واقد هذا الحديث ، وحماد بن واقد ليس بالحافظ ، وروى أبو نعيم هذا الحديث عن إسرائيل عن حكيم عن جبير عن رجل عن النبى ﷺ وحديث أبى نعيم أشبه أن يكون أصح .

والحديث فى الصغير جـ ٤ رقم ٤٧٠١ بلفظه للترمذى فى الدعوات عن ابن مسعود .

قال المناوى : رمز المصنف لصحته وليس كما قال : ففيه حماد بن واقد ، قال الترمذى نفسه : ليس بالحافظ ، وقال الحافظ العراقى : ضعفه ابن معين وغيره اهـ ، وقصارى أمره أن ابن حجر حسنه .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى جـ ١٠ صـ ١٢٤ رقم ١٠٠٨٨ باب : من روى عن ابن مسعود أنه لم يكن مع النبى ﷺ ليلة الجن . قال : حدثنا محمد بن الحسين الأنماطى ، ثنا محمد بن عبد الله الرزى ، ثنا حماد ابن واقد الصفار ، ثنا إسرائيل عن أبى أسحاق عن أبى الأحوص عن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : « سلوا الله من فضله .. إلخ الحديث » .

قال المحقق : رواه الترمذى برقم ٣٦٤٢ وابن أبى الدنيا فى القناعة والتعفف (١/١٠٦/١) من مجموعة الظاهرية ٩٠ وعبد الغنى المقدسى فى الترغيب فى الدعاء (٨٩/ ٢) من طريق حماد به ، ثم قال : قال شيخنا فى سلسلة الضعيفة (١ـ ٤٩٩ ـ ٥٠٠) قلت : وحكيم بن جبير أشد ضعفًا من ابن واقد وقد اتهمه الجوزجانى بالكذب ، وإذا كان الأصح أن الحديث حديثه فهو حديث ضعيف جداً .

والشطر الأخير من الحديث رواه البزار (٢٩٧ ـ ٢) والقضاعى فى مسند الشهاب (١٠٥ ـ ١) والبيهقى فى الشعب من حديث أنس ، قال فى المجمع جـ ١٠ صـ ٤١٧ بعد أن نسبه للبزار : وفيه من لم أعرفه .

٢٠٤/ ١٤٨٢٨ ـ « سَلُوا اللهَ مِنْ فَضْلِه ؛ فَإنَّهُ يُحِب أَنْ يُسْأَلَ ، وَإِنَّ مِنْ أَفْضَلِ الْعِبَادَةِ انْتِظَارُ الْفَرَجِ » .

ابن جرير عن حكيم بن جبير عن رجل لم يسمه (١) .

٢٠٥/ ١٤٨٢٩ ـ « سَلُوا اللهَ لِيَ الْوسِيلَةَ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ الله وَمَا الْوَسِيلَةُ ؟ قَال : أَعْلَى دَرَجَةً فِي الْجَنَّةِ لاَ يَنالُهَا إلاَّ رَجُلٌ وَاحِدٌ ، وأَرْجُو أَنْ أَكُون أَنَا هُوَ » .

ت ، وابن مردويه عن أبي هريرة (٢) .

---

(١) ذكر هذا الحديث عندما علق الترمذي على الحديث السابق قال : وروى أبو نعيم هذا الحديث عن إسرائيل عن (حكيم بن جبير) عن رجل عن النبي ﷺ مرسلا وحديث أبي نعيم أشبه أن يكون أصح .

و (حكيم بن جبير) ترجمته في تهذيب التهذيب جـ ٢ صـ ٤٤٥ رقم ٧٧٣ وقال : هو حكيم بن جبير الأسدي ويقال : مولى الحكم بن أبي العاص الثقفي الكوفي روى عن أبي جحيفة وأبي الطفيل وعلقمة وموسى بن طلحة وأبي وائل وإبراهيم النخعي وجميع بن عمير التميمي ومحمد بن عبد الرحمن بن يزيد النخعي وأبي صالح السمان وغيرهم . قال أحمد : ضعيف الحديث مضطرب ، وقال ابن معين : ليس بشيء ، وقال ابن المديني : سألت يحيى بن سعيد عنه فقال : كم روى إنما روى شيئًا يسيرًا . قلت : من تركه ؟ قال شعبة من أجل حديث الصدقة ، وقال يعقوب بن شيبة : ضعيف الحديث ، وقال أبو حاتم : ضعيف الحديث منكر الحديث له رأي غير محمود ، وقال البخاري : كان شعبة يتكلم فيه ، وقال النسائي : ليس بالقوي ، وقال الدارقطني : متروك ، وقال البخاري في التاريخ : كان يحيى وعبد الرحمن لا يحدثان عنه .

(٢) الحديث في تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي للمباركفوري في كتاب (الدعوات) جـ ١٠ صـ ٨٠ رقم ٣٦٩١ قال : حدثنا محمد بن بشار ، أخبرنا أبو عاصم ، أخبرنا سفيان وهو الثوري عن ليث وهو بن أبي سليم قال : حدثني كعب ، حدثني أبو هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « سلوا الله ... الحديث » ثم قال : هذا حديث غريب وإسناده ليس بقوي ، و (كعب) ليس هو بمعروف ولا نعلم أحدًا روى عنه غير ليث بن أبي سليم .

وعلق المباركفوري على قوله : « كعب ليس هو بمعروف » قال في التقريب : كعب المدني أبو عامر مجهول من الرابعة ،وقال في تهذيب التهذيب : كعب المدني ، روى عن أبي هريرة وعنه ليث بن أبي سليم ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : كنيته أبو عامر ، أخرج له الترمذي حديثه عن أبي هريرة في ذكر الوسيلة ، وابن ماجه حديث : « اللهم إني أعوذ بك من الجوع » قال الحافظ : ولما ذكره المزي في الأطراف قال : كعب المدني أحد المجاهيل .

والحديث في الصغير جـ ٤ رقم ٤٧٠٣ دون لفظ « قالوا : يا رسول الله ، وما الوسيلة » قال : وعزاه إلى الترمذي عن أبي هريرة ورمز له بالصحة .

قال المناوي : رواه الترمذي في المناقب من حديث كعب عن أبي هريرة وقال : غريب إسناده ،وليس بقوي ، وكعب غير معروف .ا هـ . فرمز المصنف لصحته مدفوع .

٢٠٦/ ١٤٨٣٠ ـ « سَلُوا اللهَ لِيَ الْوَسِيلَةَ ؛ فَإِنَّهُ لاَ يَسْأَلُهَا لِي عَبْدٌ مُؤمِنٌ فِي الدُّنْيَا إِلاَّ كُنْتُ لَهُ شَهِيدًا ، وَشَفِيعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

طس ، ش ، وابن مردويه عن ابن عباس ، وفيه موسى بن عبيدة (١) .

٢٠٧/ ١٤٨٣١ ـ « سَلُوا عَنِ الْخَيْرِ وَلاَ تَسْأَلُوا عَنِ الشَّرِّ ، شِرَارُ النَّاسِ شِرَارُ الْعُلَمَاءِ فِي النَّاسِ » .

حل عن معاذ (٢) .

---

(١) الحديث في الصغير جـ ٤ رقم ٤٧٠٤ وليس فيه لفظ (مؤمن) وعزاه لابن أبي شيبة والطبراني في الأوسط عن ابن عباس ورمز له بالصحة .

قال المناوي : رمز المصنف لصحته وليس كما ظن ، بل هو حسن ؛ لأن في سنده من فيه خلاف ، قال الهيثمي تبعًا للمنذري : فيه (الوليد بن عبد الملك) و (الحراني) قال ابن حبان : مستقيم الحديث إذا روى عن الثقات.

و (موسى بن عبيدة) هذا له ترجمة في تهذيب التهذيب جـ ١٠ صـ ٣٥٦ رقم ٦٣٦ وقال : هو موسى بن عبيدة ابن نشيط بن عمرو بن الحارث الربذي أبو عبد العزيز المدني ، روى عن أخويه عبد الله ومحمد ،وعبد الله بن دينار ، وإياس بن سلمة بن الأكوع ، وأيوب بن خالد ، وروى عنه أخوه بكار بن عبد الله والثوري وابن المبارك وعيسى بن يونس الدراوردي .

قال الجوزجاني : سمعت أحمد بن حنبل يقول : لا تحل الرواية عندي عنه فقال : حدثنا أبو عبد العزيز الربذي فقال : لو بان لشعبة ما بان لغيره ما روى عنه ، وقال محمد بن الصايغ عن أحمد : لا تحل الرواية عنه ، وقال أحمد بن الحسن للترمذي عن أحمد : لا يكتب حديث أربعة ، وعده منهم ، وقال البخاري : قال أحمد : منكر الحديث ، وقال الأشرم عن أحمد : ليس حديثه عندي بشيء ، وقال أبو داود عن أحمد : ليس بشيء .
وانظر ترجمته في الميزان رقم ٨٨٩٥ ولعل قول المناوي : حسن أي لغيره .

(٢) الحديث في الحلية جـ ١ رقم ٣٦ في ترجمة معاذ بن جبل صـ ٢٤٢ بلفظ : حدثنا أحمد بن يعقوب بن المهرجان ، حدثنا الحسن بن محمد بن نصر ، حدثنا محمد بن عثمان العقيلي ، حدثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوعي ، حدثنا الخليل بن مرة عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن مالك بن يخامر عن معاذ بن جبل رضي الله تعالى عنه قال : تصديت لرسول الله ﷺ وهو يطوف ، فقلت : يا رسول الله أرنا شر الناس ، فقال: « سلوا عن الخير ... الحديث فذكره » .

و (الخليل بن مرة الضبعي البصري) ترجمته في الميزان رقم ٢٥٧٢ وقال : عن أبي صالح السمان وعكرمة وخلق، وعنه: ابن وهب ويعقوب الحضرمي وطائفة وكان من الصالحين ، وقال أبو زرعة : شيخ صالح ، وقال البخاري : منكر الحديث ، وقال أبو حاتم : ليس بقوي ، وقال ابن عدي : ليس بمتروك . قيل : مات سنة مات شعبة .

و (ثور بن يزيد الكلاعي) أبو خالد الحمصي أحد الحفاظ ترجمته في الميزان رقم ١٤٠٦ وذكر أنه يرى القدر وما كتب فيه جرحًا قادحًا .

٢٠٨/ ١٤٨٣٢ ـ « سَلُوا اللهَ مَا بَدَا لَكُمْ مِنْ حَوَائِجكُمْ حَتى شِسْعَ النَّعْل ؛ فَإِنَّهُ إِنْ لَمْ يُيَسِّرْهُ لَمْ يَتَيَسَّرْ » .

هب ، وضعَّفه ، عن أَبي هريرة ، هب ، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ موقوفًا [(١)] .

٢٠٩/ ١٤٨٣٣ ـ « سَلُوا اللهَ حَوَائِجكُمْ حَتَّى الْمِلْحَ » .

هب عن بكر بن عبد الله المزنى مرسلاً [(٢)] .

٢١٠/ ١٤٨٣٤ ـ « سَلُوا اللهَ أَهْلَ الشَّرَف عَن الْعِلْم ؛ فَإِنْ كَانَ عِنْدَهُمْ عِلْمٌ فَاكْتُبُوهُ ؛ فَإِنَّهُم لا يَكْذِبُونَ » .

حل عن ابن عمر [(٣)] .

---

(١) الحديث فى الصغير جـ ٤ رقم ٤٧٠٨ بلفظ : « سلوا الله كل شىء حتى الشسع (*) فإن الله إن لم ييسره لم يتيسر » ، وعزاه لأبى يعلى عن عائشة رضي الله عنها .

قال المناوى : قال الهيثمى : رجاله رجال الصحيح غير (محمد بن عبد الله بن المناوى) وهو ثقة .

والحديث فى مجمع الزوائد جـ ١٠ صـ ١٥٠ باب : سؤال العبد حوائجه كلها والإكثار من السؤال ، بلفظ : عن عائشة رضي الله عنها قالت : « سلو ا الله كل شىء حتى الشسع ؛ فإن الله إن لم ييسره لم يتيسر » رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح غير (محمد بن عبد الله بن المنادى) وهو ثقة .

(٢) فى مجمع الزوائد جـ ١٠ صـ ١٥٠ باب : سؤال العبد حوائجه كلها والإكثار من السؤال بلفظ: عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ليسئلن ـ وفى نسخة ليسئل ـ أحدكم ربه حاجته ـ أو حوائجه كلها حتى يسأله شسع نعله إذا انقطع وحتى يسأله الملح » . قلت : رواه الترمذى غير قوله : « وحتى يسأله الملح » رواه البزار ورجاله رجال الصحيح غير (سيار بن حاتم) وهو ثقة .

و (بكر بن عبد الله المزنى) ترجمته فى تهذيب التهذيب جـ ١ صـ ٤٨٤ رقم ٨٨٩ ـ وقال : هو بكر بن عبد الله بن عمرو المزنى ، أبو عبد الله البصرى قال أبو حاتم : هو أخو علقمة بن عبد الله المزنى ، وقال غيره : ليس بأخيه ، روى عن أنس بن مالك وابن عباس وابن عمر والمغيرة بن شعبة وأبى رافع الصائغ والحسن البصرى وحمزة وعروة بن المغيرة بن شعبة وأبى تميمة الهجيمى وغيرهم ، وعنه : ثابت البنانى وسليمان التيمى وقتادة وغالب القطان وعاصم الأحول وغيرهم ، قال ابن المدينى : له نحو خمسين حديثًا ، وقال ابن معين والنسائى : ثقة ، وقال أبو زرعة : ثقة ، وقال ابن حبان فى الثقات : روى عن عبد الله بن عمرو بن هلال المزنى وله صحبه وكان عابدًا فاضلا وهو والد عبد الله بن بكر ، وقال حميد الطويل : كان بكر مجاب الدعوة ، وقال ابن أبى خيثمة عن يحيى بن معين : لم يسمع بكر من المغيرة ، وقال ابن أبى حاتم عن أبيه : روايته عن أبى ذر مرسلة ، وقال العجلى : بصرى تابعى ثقة .

(٣) الحديث فى الصغير جـ ٤ رقم ٤٧٠٩ بلفظه فى الأصل ، وعزاه إلى الديلمى فى الفردوس عن ابن عمر ورمز له بالضعف.

قال المناوى : رواه الديلمى فى الفردوس عن ابن عمر بن الخطاب ، ورواه عنه أيضًا أبو نعيم : ومن طريقه أورده الديلمى فلو عزاه المصنف إليه لكان أولى ا هـ مناوى .

(*) الشِّسْعُ : سير النعل .

٢١١/ ١٤٨٣٥ ـ « سمِعْتُمْ بمَدِينَة ـ جَانبٌ مِنْهَا فِي البَرِّ ، وَجَانبٌ مِنْهَا فِي الْبَحْرِ ؟ قَالُوا : نَعَمْ يَا رَسُولَ الله ، قَالَ : لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَغْزُوهَا سَبْعُون أَلْفًا مِنْ بَنِي إِسْحَاقَ ، فَإِذَا جَاءُوهَا نَزَلُوا : فَلَمْ يُقَاتِلُوا بسلاَح ، وَلَمْ يَرْمُوا بسَهْم ، قَالُوا : لاَ إِله إِلاَّ الله ، وَالله أَكْبَرُ ، فَيَسْقُطُ أَحَدُ جَانبَيْهَا الَّذِي فِي الْبَحْرِ ، ثُمَّ يَقُولُوا الثَّانيَةَ : لاَ إِلهَ إِلاَّ الله ، وَالله أَكْبَرُ ، فيسْقُطُ جَانبُهَا الآخَر ثُمَّ يَقُولُوا الثَّالثَةَ : لاَ إِلهَ إِلاَّ الله ، وَالله أَكْبَرُ ، فَيُفَرَّجُ لَهُمْ فَيَدْخُلُونَهَا فَيَغْنَمُونَ ، فَبَيْنَمَا هُمْ يَقْتَسِمُونَ الْمَغَانِمَ إِذَا جَاءَهُمْ الصَّرِيخُ فَقَالَ : إِنَّ الدَّجَّالَ قَدْ خَرَجَ فَيَتْرُكُونَ كُلَّ شَيْءٍ وَيَرْجِعُونَ » .

م عن أبي هريرة (١) .

٢١٢/ ١٤٨٣٦ ـ « سَمِعْتُ كَلاَمًا فِي السَّمَاء ، فَقُلْت : يَا جِبْرِيل مَنْ هَذَا ؟ قَالَ : هَذَا مُوسَى . قُلْتُ : وَمَنْ يُنَاجِي ؟ قَالَ : رَبَّهُ ـ تَعَالَى ـ قُلْتُ وَيَرْفَعُ صَوْتَهُ عَلَى رَبِّه ؟ قَال : إِنَّ الله ـ تَعَالَى ـ قَدْ عَرَفَ لَهُ حِدَّتَهُ » .

حل عن ابن مسعود (٢) .

---

(١) الحديث في صحيح مسلم جـ ٤ باب الفتنة من المشرق من حيث يطلع قرنا الشيطان صـ ٢٢٣٨ تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي بلفظ : حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا عبد العزيز (يعني ابن محمد) عن ثور (هو ابن زيد الديلي) عن أبي الغيث عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال : « سمعتم بمدينة ... الحديث » .

(٢) الحديث في الحلية جـ ١٠ صـ ٣٨٦ في ترجمة ابن حفيف رقم ٦٦٠ بلفظ : حدثنا القاضي أبو أحمد محمد ابن أحمد بن إبراهيم ، حدثنا شعيب بن أحمد الدراعي ، حدثنا (الخليل أبو عمرو (و) عيسى بن المساور) قالا : حدثنا (مروان بن معاوية) حدثنا (قنا بن عبد الله النهمي) عن (ابن ظبيان) عن (أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود) عن أبيه عن النبي ﷺ قال : « سمعت كلامًا في السماء فقلت : يا جبريل ، من هذا ؟ قال : هذا موسى . قلت : ومن يناجي ؟ قال ربه . قلت : ويرفع صوته على ربه ؟ قال : إنه قد عرف له حدته » .

وأما (عيسى) فله ترجمة في تهذيب التهذيب جـ ٨ صـ ٢٢٩ رقم ٤٢٥ ، وقال : (عيسى بن المساور) ابن مساور الجوهري ، أبو محمد البغدادي ، روى عن الوليد بن مسلم ومروان بن محمد ومروان بن معاوية ، وسويد بن عبد العزيز وغيرهم ، وروى عنه النسائي وابن أخيه أبو جعفر أحمد بن القاسم بن مساور ، وأحمد ابن علي الخزار ومحمد بن عبد ومعين بن كامل ، وأبو العباس محمد بن إسحاق السراج ، قال النسائي لا بأس به ، وقال السراج : كان محمد بن إشكاب يحسن الثناء عليه ، وقال الخطيب : كان ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : كان روايًا للوليد بن مسلم .. الخ .

٢١٣/ ١٤٨٣٧ ـ « سَمِعْتُ تَسْبِيحًا فِى السَّمواتِ الْعُلَى ، مَعَ تَسْبِيحٍ كَثِير ، سَبَّحَتِ السَّمواتُ الْعُلَى مِنْ ذِى الْمَهَابَةِ مُشْفِقَاتٍ لِذِى الْعُلُوِّ بِمَا عَلاَ ، سُبْحَانَ الْعَلِيِّ الأَعْلَى سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى » .

ض ، وابن أبى حاتم ، طب ، حل ، ق فى الأسماء عن عبد الرحمن بن قرط (١) .

٢١٤/ ١٤٨٣٨ ـ « سَمِعْتُ زَيْدَ بنَ عَمْرو بْنِ نُفَيْل ... يقول : « فِى أَكْلِ مَا ذُبِحَ لِغَيْرِ اللهِ » مَا ذُقْتُ شَيْئًا ذُبِحَ عَلَى النُّصبِ حَتَّى أَكْرَمَنِى اللهُ تَعَالَى مَا أَكْرَمَنِى بِهِ مِنْ رِسَالَتِهِ » .

الديلمى عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ (٢) .

---

(١) الحديث فى الحلية جـ ٢ صـ ٧ فى ترجمة « عبد الرحمن بن قرط » قال : حدثنا (سليمان بن أحمد) حدثنا (على بن عبد العزيز) و (معاذ بن المثنى) و (محمد بن على المكى الصايغ) قالوا : حدثنا (سعيد بن منصور) حدثنا (مسكين بن ميمونة) مؤذن مسجد الرملة ، حدثنى (عروة بن رويم) عن عبد الرحمن بن قرط أن رسول ﷺ ليلة أسرى به من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى وكان بين زمزم والمقام ، وجبريل عن يمينه وميكائيل عن يساره ، وطار به حتى بلغ السموات السبع ، فلما رجع قال : « سمعت تسبيحًا فى السموات العلا من ذى المهابة مشفقات لذى العلا بما علا ، سبحان العلى الأعلى سبحانه وتعالى » وقال فى الهامش : هذا فى الأصل ولم نقف عليه فى أحاديث المعراج .

وقال : حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا إسحاق بن منصور ، ثنا أبو سليمان ، ثنا مسكين مثله ، وقال : لذى العلو بما علا .

و (عبد الرحمن بن قرط) له ترجمة فى أسد الغابة جـ ٣ رقم ٧٣٧٤ وقال : عبد الرحمن قرط الشمالى مذكور فى الصحابة ، قال أبو عمر : أظنه أخا عبد الله بن قرط ، سكن الشام ، عداده فى أهل فلسطين ، روى مسكين بن ميمونة مؤذن مسجد الرملة عن عروة بن رويم عن عبد الرحمن بن قرط أن النبى ﷺ ليلة أسرى به إلى المسجد الأقصى كان بين المقام وزمزم وكان جبريل عن يمينه وميكائيل عن يساره فطار به حتى بلغ السموات السبع ، الحديث » أخرجه الثلاثة ، إلا أن أبا عمر قال : روى عنه مسكين بن ميمونة وجعل ابن منده وأبو نعيم بينهما (عروة) وفى تهذيب التهذيب جـ٦ صـ ٢٥٥ رقم ٥٠٤ : عبد الرحمن بن قرط صحابى من أهل الصفة سكن الشام ، وروى عن النبى ﷺ فى الإسراء ، وروى عنه سليم بن عامر وعروة بن رويم وزعم الأزدى أن عروة بن رويم تفرد بالرواية عنه .

(٢) الحديث فى زهر الفردوس لابن حجر مخطوط رقم ٢٠٤٨٩ صـ ٢٢٧ قال أبو سعيد المطرز أخبرنا أبو نعيم ، حدثنا محمد بن على الفقيه فى كتابه أخبرنا ابن أبى داود ، حدثنا إسحاق بن وهب العلاف ، حدثنا يعقوب ابن محمد الزهرى ، حدثنا عبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : سمعت زيد بن عمرو بن نفيل يعيب ماذبح لغير الله .. فما ذقت شيئًا ذبح على النصب حتى أكرمنى الله بما أكرمنى به من رسالته » .

والنقاط التى بالأصل بياض بنسخة قوله .

٢١٥/ ١٤٨٣٩ ـ « سَلِينى عَنْ طُول رُقَادى (إن) أَهْلَ الْجَنَّة وأَهْلَ النَّار يُعْرضُونَ علَىَّ ، وإنِّى اسْتَلَبْتُ عَبْدَ الرَّحْمن بنَ عَوْف حتَّى خَشيتُ أَن لا يَمُرَّ بى فيمَنْ يَمُرُّ بى ، قَالَتْ عَائشَة ـ رضي الله عنها ـ يَا رَسُولَ الله ، أَىُّ أَهْل الْجَنَّة أَكْثَرُ ؟ وَأَيُّهم أَقَلُّ ؟ قَالَ : أَكْثَرُهُمُ الْمَسَاكينُ ، وأَقَلُّهُمُ الأَغْنيَاءُ وَالنِّسَاءُ ، قَالَتْ : مَا النِّسَاءُ في الْجَنَّة ؟ قَالَ : كَغُرَاب أَبْيَض فى غرْبَان سُود» .

أبو سعد إسماعيل بن على السمان فى مشيخته ، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت : اضطجع النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ مُقيلاً ـ ثم استيقظ ، قال : فذكره [(١)] .

٢١٦/ ١٤٨٤٠ ـ « سَمعْتُ جبْريلَ يَقُولُ : سَمعْتُ ميكَائيلَ يَقُولُ : سَمعْتُ إسْرَافيلَ يَقُولُ : قَال اللهُ ـ تَعَالَى ـ هَذَا دينٌ أَرْتَضيه لنَفْسى ، ولَنْ يُصْلحَهُ إلاَّ السَّخَاءُ وَحُسْنُ الْخُلُق ، ألاَ فَأَكْرمُوه بهمَا مَا صَحبْتُمُوه » .

الرافعى ، عن أنس . قال ، وقال : أبو عبد الله الدقاق : هذا حسن من هذا الطريق[(٢)].

٢١٧/ ١٤٨٤١ ـ « سَمِّ ابْنَكَ عَبْدَ الرَّحْمن » .

خ عن جابر [(٣)] .

٢١٨/ ١٤٨٤٢ ـ « سَمَّى هَارُونُ ابْنَيْه شَبَرًا وَشُبَيْرا ، وإنِّى سَمَّيْتُ ابْنَىَّ : الْحَسَنَ وَالْحُسَيْن ، بمَا سَمَّى به هَارُون ابْنَيْه » .

---

(١) فى الميزان رقم ٩١٩ ترجمة لإسماعيل بن على السمان وقال : صدوق لكنه معتزلى ، جلد .
والحديث فى كنز العمال رقم ١٦٦٦٣ جـ٦ بلفظه فى الأصل : أبو إسماعيل بن السمان فى مشيخته عن عائشة رضي الله عنها قالت : اضطجع النبى صلى الله عليه وسلم مقيلا ثم استيقظ قال : « .. فذكره » . ومعنى : استلبت عبد الرحمن بن عوف ، افتقدته .

(٢) الحديث فى كنز العمال فى باب السخاء من « الإكمال » جـ ٦ رقم ١٦٢١٤ .

(٣) الحديث فى صحيح البخارى فى كتاب (الأدب) باب أحب الأسماء إلى الله عز وجل جـ ٨ صـ ٥٢ قال : حدثنا صدقة بن الفضل ، أخبرنا ابن عيينة ، حدثنا ابن المنكدر عن جابر رضي الله عنه قال : ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم ، فقلنا لانكنيك أبا القاسم ، ولا كرامة ؟ فأخبر النبى صلى الله عليه وسلم فقال : « سم ابنك عبد الرحمن » .
والحديث فى الصغير جـ ٤ رقم ٤٧١١ ـ وعزاه للبخارى عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه .

البغوى فى فضائل الصحابة ، كر عن سلمان [1] .

٢١٩/ ١٤٨٤٣ ـ « سَمِّهِ بِأَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ (حَمْزَةَ) » .

محمد بن مخلد فى جزءيه ، ك ، خط عن عمرو بن دينار ، عن رجل من الأنصار ، عن أبيه ، قال : وُلِدَ لى غلام فأتيت به النبى ـ ﷺ ـ فقلت : ما أُسميه ؟ قال : فذكره [2].

٢٢٠/ ١٤٨٤٤ ـ « سَمُّوهُ بِأَحَبِّ الأَسْمَاءِ إِليَّ (حَمْزَةُ) » .

ك ، وتُعقِّب عن عمرو بن دينار عن رجل [3] .

---

(١) الحديث فى الصغير جـ ٤ رقم ٤٧١٠ من رواية البغوى ، وعبد الغنى فى الإيضاح وابن عساكر عن سلمان ورمز له بالضعف .

ضبط المناوى فى شرحه لـلحديث كلمة (شبرا) و (شبيرا) فقال : كجبل وجبيل . قال فى الفردوس : قيل هما اسمان سريانيان معناهما مثل حسن وحسين . وعزاه للبغوى فى المعجم . وعبد الغنى الحافظ فى كتاب الإيضاح . وابن عساكر فى التاريخ ، وكذا أبو نعيم والديلمى : عن سلمان الفارسى ، رواه عنه الطبرانى بسند فيه (برذعة بن عبد الرحمن) وهو كما قال الهيثمى : ضعيف ، وفى الميزان : له مناكير منها هذا الخبر .

و (برذعة بن عبد الرحمن) هذا ترجمته فى الميزان رقم ١١٤٧ وذكر الحديث فى ترجمته وعده من مناكيره .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى جـ ٦ صـ ٣٢٣ رقم ٦١٦٨ عند الترجمة لأبى خليل عن سلمان ﷺ .

(٢) الحديث فى تاريخ بغداد للخطيب جـ ٢ صـ ٧٣ فى ترجمة محمد بن إدريس أبى حاتم الرازى : أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدى قال : أنبأنا محمد بن مخلد العطار ، قال : أنبأنا أبو حاتم الرازى محمد بن إدريس قال : أنبأنا عبد العزيز بن الخطاب ، عن قيس بن الربيع ، عن شعبة عن عمرو بن دينار ، عن رجل من الأنصار عن أبيه قال : ولد لى غلام فأتيت النبى ﷺ فقلت : ولد لى غلام فما أسميه ؟ قال : « سمه بأحب الناس إلىّ : حمزة » هذا غريب من حديث شعبة تفرد بروايته عبد العزيز بن الخطاب عن قيس بن الربيع عنه ، ورواه عن عبد العزيز محمد بن يزيد الأسفاطى وغيره من الأكابر .

و (عمرو بن دينار) هذا له ترجمة فى تهذيب التهذيب جـ ٨ رقم ٤٦ وقال : هو عمرو بن دينار البصرى أبو يحيى الأعور قهرمان آل الزبير بن شعيب البصرى ، روى عن سالم بن عبد الله بن عمر وصيفى بن صهيب ، وروى عنه سعيد بن زيد وعبد الوارث بن سعيد وخارجة بن مصعب ومعتمر بن سليمان وإسماعيل بن علية قال زياد بن أيوب عن ابن علية : كان لا يحفظ الحديث وقال اليمونى عن أحمد : ضعيف منكر الحديث ، وقال إسحاق ابن منصور عن ابن معين : لا شىء ، وقال يعقوب بن شيبة عن ابن معين : ذاهب الحديث ، وقال البخارى : فيه نظر ، وقال أبو داود فى حديثه : ليس بشىء ، وقال الترمذى : ليس بالقوى ، وقال النسائى : ليس بثقة ، روى عن سالم أحاديث منكرة ، وقال ابن حبان : لا يحل كتابة حديثه إلا على جهة التعجب ؛ كان يتفرد بالموضوعات عن الأثبات .

(٣) الحديث فى المستدرك للحاكم جـ ٣ صـ ١٩٦ كتاب (المناقب) باب : مناقب حمزة بن عبد المطلب .

وفى الصغير جـ ٤ رقم ٤٧١٢ بلفظه فى الأصل ، وعزاه إلى الحاكم فى المستدرك فى المناقب : عن جابر ، وقال الحاكم : صحيح ، ورده الذهبى فقال : ويعقوب ، أى : ابن كاسب ـ أحد رجاله ـ ضعيف وصوابه : مرسل .

٢٢١/ ١٤٨٤٥ ـ « سَمُّوا السِّقط يُثَقِّلُ اللهُ بِهِ مِيزَانَكُمْ ؛ فَإِنَّهُ يَأْتِى يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَيَقُولُ: أَىْ رَبِّ : أَضَاعونى فَلَمْ يُسَمُّونى » .

ميسرة بن على فى مشيخته عن أبى هدبة عن أنس [(١)] .

٢٢٢/ ١٤٨٤٦ ـ « سَمُّوا أَسْقَاطَكُم ؛ فَإِنَّهم مِنْ أَفْراطِكُم » .

كر عن البُختري بن عبيد ، عن أبيه عن أبى هريرة والبختري ضعيف ، ورواه كر أيضًا بلفظ : « سموا أولادكم فإنهم من أطفالكم » وقال : المحفوظ الأول [(٢)] .

٢٢٣/ ١٤٨٤٧ ـ « سَمُّوا بِأَسْمَاءِ الأَنْبِياء ، وَأَحَبُّ الأَسْمَاءِ إِلَى اللهِ : عَبْدُ اللهِ ، وَعَبْدُ الرَّحْمن ، وَأَصْدَقُهَا ، حَارِثٌ ، وَهَمَّامٌ ، وَأَقْبَحُهَا حَرْبٌ وَمُرَّةٌ » .

ع عن أبى وَهْب الجُشَمى [(٣)] .

٢٢٤/ ١٤٨٤٨ ـ « سَمُّوا باسْمِى وَلاَ تُكَنُّوا بِكُنيَتى » .

---

(١) الحديث فى الصغير جـ ٤ رقم ٤٧١٤ بلفظه فى الأصل وعزاه إلى ميسرة فى مشيخته عن أنس .

قال المناوى : ورواه عنه الديلمى لكن بيض لسنده .

و(أبو هدبة) راوى هذا الحديث ـ هو إبراهيم بن هدبة له ترجمة فى الميزان رقم ٢٤٢ وكذبه .

(٢) الحديث فى الصغير جـ ٤ رقم ٤٧١٣ بلفظه فى الأصل وعزاه لابن عساكر فى التاريخ عن أبى هريرة .

(٣) فى التاريخ الكبير للإمام البخارى جـ ٩ صـ ٧٨ كتاب (الكنى) رقم ٧٤٩ ـ أبو وهب الجشمى : حدثنا أحمد بن حنبل قال : حدثنا هشام بن سعيد قال: أنا محمد بن مهاجر قال : حدثنا عقيل بن شبيب عن أبى وهب ـ وكانت له صحبة ـ قال : قال رسول الله ﷺ : « تسموا بأسماء الأنبياء ، وأحب الأسماء إلى الله : عبد الله وعبد الرحمن ... إلخ الحديث » .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى جـ ٩ صـ ٣٠٦ باب : ما يستحب أن يسمى به ، بلفظ : أخبرنا أبو الحسن على بن أحمد بن عبدان ، أنبأنا أحمد بن عبيد ، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثنا أبى ، حدثنا هشام يعنى ابن سعيد الطالقانى ، حدثنا محمد بن مهاجر ، حدثنى عقيل بن شبيب عن أبى وهب الجشمى رضي الله عنه وكانت له صحبة قال : قال رسول الله ﷺ : « سموا بأسماء الأنبياء ... إلخ الحديث فذكره » .

و (أبو وهب الجشمى) هذا له ترجمة فى تهذيب التهذيب جـ ١٢ رقم ١٢٥٨ وقال : هو أبو وهب الجشمى له صحبة ، روى عن النبى ﷺ وروى عنه عقيل بن شبيب قلت : قال البغوى : سكن الشام وله حديثان ، وخلط ابن أبى حاتم ترجمته بترجمة أبى وهب الكلاعى فوهم فى ذلك وهمًا واضحًا ، قال ابن القطان : ثم وقعت على مسند ابن أبى حاتم فى ذلك فى أثناء كتاب الأدب من كتاب العلل له ، فحكى عن أبيه أنه تعب على هذا الحديث إلى أن ظهر له أنه عن أبى وهب الكلاعى ، وأنه مرسل ، وأن أحد الرواة وهم فى نسبه جشميًا ، وفى قوله : إن له صحبة الخ .

طب عن ابن عباس [١] .

٢٢٥/ ١٤٨٤٩ ـ « سَمُّوا بِاسْمِي وَلاَ تُكَنُّوا بِكُنْيَتِي ؛ فَإِنِّي إِنَّمَا بُعِثْتُ قَاسِمًا أَقْسِمُ بَيْنَكُمْ » .

خ ، م عن جابر [٢] .

٢٢٦/ ١٤٨٥٠ ـ « سَمُّوا الله عَلَيْهِ أَنْتُمْ وَكُلُوه » .

ع ، هـ عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ أَنَّ قَوْمًا قالوا للنبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ إِنَّ قَوْمًا يأتون باللحم لا ندرى أَذُكر اسمُ الله عليه أم لا ؟ قال : فذكره [٣] .

٢٢٧/ ١٤٨٥١ ـ « سُمِّى (يَوْمَ الْجُمُعَةِ) لأَنَّ فِيهَا طُبِعَتْ طِينَةُ أَبِيكَ آدَمَ ، وَفِيهَا

---

(١) فى المعجم الكبير للطبرانى جـ ١٩ صـ ٢٤٤ رقم ٥٤٧ قال : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى ، ثنا عبد الله ابن أبى زياد العطوانى (ح) وحدثنا أحمد بن عبد الله البزار التسترى ثنا محمد بن عبد الله بن عبيد بن عقيل قالا : ثنا يعقوب بن محمد الزهرى ، ثنا إدريس بن محمد بن أنس بن محمد بن فضالة ـ حدثنى جدهما جدى عن أبيه قال : قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وأنا ابن أسبوعين ، فأتى بى إليه فمسح على رأسى وقال : «سموه باسمى ولا تكنوه بكنيتى » وحج أبى معه حجة الوداع وأنا ابن عشر سنين قال : فلقد عمر محمد حتى شاب رأسه وما شاب موضع يد النبى صلى الله عليه وسلم قال المحقق : قال فى المجمع جـ ٨ صـ ٤٨ : وفيه (يعقوب بن محمد الزهرى) وثقه ابن حبان وغيره وضعفه جماعة ، وبقية رجاله ثقات .

والحديث فى الصغير جـ ٤ رقم ٤٧١٥ بلفظه فى الأصل ، وذكر هذا الحديث فى صحيح البخارى (كتاب الأدب) باب : كنية النبى صلى الله عليه وسلم صـ ٢٢٦ جـ ٤ عن أنس ، وعن جابر ، وابن سيرين : عن أبى هريرة بلفظ الحديث المذكور .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٤٧١٦ من رواية البخارى ومسلم عن جابر ، ورمز له بالصحة .

وانظر زاد المسلم فقد ذكر الحديث برقم ٤٧١ وقال : رواه البخارى فى كتاب (البيوع) فى باب : كم يجوز الخيار، وفى باب : ما ذكر فى الأسواق ، وفى (ما جاء فى أسماء رسول الله صلى الله عليه وسلم) وفى باب : كنية النبى صلى الله عليه وسلم) وفى كتاب (الأدب) .

والحديث أيضًا فى صحيح مسلم ـ كتاب (الآداب) باب : النهى عن التكنى بأبى القاسم ... جـ ٣ صـ ١٦٨٣ تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى الخ برقم ٤ بلفظ : عن جابر بن عبد الله قال : ولد لرجل منا غلام فسماه محمدًا. فقلنا : لا نكنيك برسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تستأمره ، قال : فأتاه ، فقال : إنه ولد لى غلام فسميته برسول الله ، وإن قومى أبوا أن يكنونى به حتى تستأذن النبى صلى الله عليه وسلم فقال : « سموا باسمى ... الحديث » .

(٣) الحديث فى سنن ابن ماجه جـ ٢ صـ ١٠٥٩ رقم ٣١٧٤ بلفظ : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، ثنا عبد الرحيم ابن سليمان عن هشام بن عروة عن أبيه ، عن عائشة أم المؤمنين : أن قوما قالوا : يا رسول الله ، إن قوما يأتون بلحم لا ندرى أذكر اسم الله عليه أم لا ؟ قال : « سموا أنتم وكلوا » وكانوا حديث عهد بالكفر اهـ .

الصَّعْقَةُ ، وَالْبَعْثَةُ ، وَفِيهَا الْبَطْشَةُ ، وَفِي آخِرِ ثَلاث سَاعَات مِنْهَا سَاعَةٌ مَنْ دَعَا الله فِيهَا اسْتجَابَ لَهُ » .

حم عن أبى هريرة (١) .

٢٢٨/ ١٤٨٥٢ ـ « سَمَّيْتُمُوه بِأَسَامى فَرَاعِنَتِكُم ، لَيَكُونَنَّ فِى هَذِه الأُمَّة رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ: الْوَلِيدُ ؛ هُوَ شَرٌّ عَلَى هَذه الأُمَّة مِنْ فِرْعَوْنَ عَلَى قَوْمِه » .

ك عن أبى هريرة (٢) .

٢٢٩/ ١٤٨٥٣ ـ « سُوءُ الْخُلُقِ شُؤْم ، وَشِرَارُكُم أَسْوَأُكُم خُلُقًا » .

خط عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ (٣) .

---

(١) الحديث فى مسند أحمد ـ مسند أبى هريرة جـ ٢ صـ ٣١١ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا هاشم ثنا الفرج بن فضالة ثنا على بن أبى طلحة عن أبى هريرة قال : قيل للنبى ﷺ : لأى شىء سمى يوم الجمعة ؟ قال :« لأن فيها طبعت .. » الحديث .

و (الفرج بن فضالة) ترجمته فى الميزان رقم ٦٦٩٦ وقال : التنوخى الحمصى ، وقيل : دمشقى روى عن عبد الله ابن عامر اليحصبى ، وربيعة بن يزيد ويحيى بن سعيد ، وروى عنه لوين وعلى بن حجر وطائفة .

وقال أبو حاتم : صدوق لا يحتج به ، وقال ابن معين : صالح الحديث وضعفه النسائى والدارقطنى ، وقال أحمد : إذا حدث عن الشاميين فليس به بأس ، لكن إذا حدث عن يحيى بن سعيد أتى بمناكير .

و (على بن أبى طلحة) ترجمته فى الميزان رقم ٥٨٧٠ وقال : قال أحمد بن حنبل : له أشياء منكرات ، وقال النسائى : ليس به بأس .

(٢) الحديث فى المستدرك للحاكم جـ ٤ صـ ٤٩٤ فى كتاب (الفتن والملاحم) قال : أخبرنى محمد بن المؤمل بن الحسن ، ثنا الفضل بن محمد بن المسيب ثنا نعيم بن حماد ، ثنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعى عن الزهرى عن ابن المسيب عن أبى هريرة رضي الله عنه قال : ولد لأخى أم سلمة غلام فسموه الوليد ، فذكر ذلك لرسول الله ﷺ فقال : « سميتموه بأسامى ... الحديث » قال الزهرى : إن استخلف الوليد بن يزيد فهو هو ، وإلا فالوليد بن عبد الملك . هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، قال الحاكم : هو الوليد بن يزيد بلا شك ولامرية ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٤٧٢٠ من رواية الخطيب عن عائشة ، ورمز له بالضعف .

وأخرجه الخطيب فى تاريخ بغداد جـ ٤ صـ ٢٧٦ رقم ٢٠٢٥ عند الترجمة لأحمد بن عيسى أبى سعيد الخراز الصوفى بلفظ : أخبرنا أبو نعيم الحافظ ، أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عمر القواس ، حدثنا على بن محمد المصرى ، حدثنا أبو سعيد بن عيسى الخراز البغدادى الصوفى ، أخبرنا عبد الله بن إبراهيم الغفارى ، حدثنا جابر بن سليم بن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : « سوء الخلق شؤم .. الحديث » وقال : وهكذا رواه أبو عبد الرحمن السلمى عن القواس ا هـ . =

٢٣٠/ ١٤٨٥٤ ـ « سُوءُ الْخُلُقِ شُؤْمٌ ، وَطَاعَةُ النِّسَاءِ نَدَامَةٌ ، وَحُسْنُ الْمَلَكَةِ نَمَاءٌ » .

ابن مندة عن أُم سعد ابنة الربيع الأنصارى عن أَبيها (١) .

٢٣١/ ١٤٨٥٥ ـ « سُوءُ الْخُلُقِ يُفْسِدُ الْعَمَلَ كَمَا يُفْسِدُ الْخَلُّ الْعَسَلَ » .

الحاكم فى الكنى عن ابن عمر ، العسكرى فى الأمثال ، حل عن أبى هريرة (٢) .

= وقال الألبانى فى كتابه سلسلة الأحاديث الضعيفة رقم ٧٩٥ : موضوع رواه أبو نعيم فى الحلية جـ ١٠ صـ ٢٤٩ ، وعنه الخطيب (٤ ـ ٢٧٦) وعن هذا ابن عساكر (٢ ـ ٣١ ـ ٢) عن أبى سعيد بن عيسى الخراز البغدادى الصوفى ، أخبرنا عبد الله بن إبراهيم الغفارى حدثنا جابر بن سليم عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم عن عائشة مرفوعًا ، قلت : وهذا إسناد تالف . (الغفارى) هذا نسبه ابن حبان (٢/ ٣٩) إلى أنه يضع الحديث ، وأبو (سعيد الخراز) صوفى مشهور ، وقد ترجم له الخطيب ثم ابن عساكر ترجمة طويلة ولم يذكرا حاله فى الرواية وقال : والحديث أورده السيوطى فى الجامع الكبير من رواية الخطيب هذه فأساء لما عرفت من حال الغفارى ولم يتكلم المناوى على إسناده بشىء .

وأخرج الحديث أيضًا أبو نعيم فى حلية الأولياء جـ ١٠ صـ ٢٤٩ فى ترجمة (أحمد بن عيسى) أخرجه بمثل سند الخطيب .

(١) الحديث فى الصغيررقم ٤٧٢١ من رواية ابن منده عن الربيع الأنصارى ورمز له بالحسن .

والحديث ذكره الألبانى فى سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة رقم ٧٩٤ بلفظ : « سوء الخلق شؤم وحسن الملكة نماء ، والصدقة تدفع ميتة السوء » وقال : ضعيف . رواه أحمد (٣/ ٥٠٢) وعباس الدورى فى التاريخ والعلل لابن معين (٤١/ ١/ ٢) وابن عساكر (٦/ ٩٥ ، ٢ ، ١١/ ١٤٨/ ١) وأبو داود (٩٦٢) بالشطر الأول عن عثمان بن زفر عن بعض ولد نافع بن مكيث عن رافع بن مكيث مرفوعا ، ولفظ أحمد : « حسن الخلق نماء وسوء الخلق شؤم ، والبر زيادة فى العمر ، والصدقة تمنع ميتة السوء » قلت : وهذا سند ضعيف ، و(عثمان هذا مجهول) كما فى التقريب مات سنة ٢١٨ ورافع بن مكيث صحابى وبعض ولده لم أعرفه .

وقد اضطرب فيه عثمان ، فمرة رواه هكذا ، ومرة قال : حدثنى محمد بن خالد بن رافع بن مكيث عن عمه الحارث بن رافع بن مكيث وكان رافع من جهينة ـ قد شهد الحديبية ، أخرجه أبو داود (٥١٦٢) .

ورواه ابن منده فى المعرفة (١٤/ ٢ ـ ٤٤٤٣ عام) عن عثمان بن عبد الرحمن قال : ثنا عتبة بن عبد الرحمن عن حمد بن زادان عن أم سعد بنت الربيع عن أبيها مرفوعا به وزاد (وطاعة النساء ندامة) .

قلت : وهذا سنده واه جدًا ، عتبة بن عبد الرحمن متروك ، وعثمان بن عبد الرحمن هو الحرانى ، ضعيف .

و (حسن الملكة) أى : حسن امتلاك الإنسان للأرقاء ومعاملتهم معاملة حسنة كما بيناه فى حديث : « حسن الملكة نماء » فى باب الحاء .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٤٧٢٢ من رواية الحارث والحاكم فى الكنى عن ابن عمر ، ورمز له بالضعف .

قال المناوى : رواه الحارث بن أبى أسامة فى سنده ، والحاكم فى كتاب الكنى والألقاب وكذا أبو نعيم والديلمى عن ابن عمر بن الخطاب ، ورواه ابن حبان فى الضعفاء من حديث أبى هريرة ، والبيهقى فى الشعب عن ابن عباس وابن عمر وضعفها . =

٢٣٢/ ١٤٨٥٦ ـ « سُوءُ الْخُلُقِ ذَنْبٌ لاَ يُغْفَرُ ، وَسُوءُ الظَّنِّ خَطِيئَةٌ تَفُوحُ » .

الخرائطى فى مَسَاوِىءِ الأَخْلاَقِ عن أَنَس (١) .

٢٣٣/ ١٤٨٥٧ ـ « سُوءُ الْمُجَالَسَةِ شُحٌّ ، وَفُحْشٌ ، وَسُوءُ خُلُقٍ » .

ابن المبارك عن سليمان بن موسى مرسلاً (٢) .

٢٣٤/ ١٤٨٥٨ ـ « سَوْدَاءُ وَلُودٌ خَيْرٌ من حَسْنَاءَ لاَ تلدُ ، وَإِنِّى مُكَاثِرٌ بِكُمُ الأُمَمَ حَتَّى بالسِّقْط (يظل) مُحْبَنْطِئًا عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ ، يُقَالُ لَهُ : ادْخُلِ الْجَنةَ (فَيَقُولُ : يَارَبِّ وأَبَواى ؟ فَيُقَالُ لَهُ : ادْخُلِ الْجَنَّةَ) أَنْتَ وَأَبَوَاكَ » .

= والحديث فى إتحاف السادة المتقين جـ ٧ صـ ٣٢١ ـ بيان فضيلة حسن الخلق ـ بلفظ : « سوء الخلق يفسد العمل كما يفسد الخل العسل » قال وقال العراقى : رواه ابن حبان فى الضعفاء من حديث أبى هريرة ، والبيهقى فى الشعب من حديث ابن عباس وأبى هريرة أيضًا وضعفهما . اهـ ، وقال صاحب الإتحاف : قلت: ورواه أيضًا الحارث بن أبى أسامة فى مسنده والحاكم فى الكنى والألقاب ، وأبو نعيم والديلمى من حديث ابن عمر ، والمعنى : سوء الخلق .. الخ يعود على صاحبه بالإحباط ، وقال القشيرى : أراد : أن البذىء يفعل الخير إذا قرنه بسوء الخلق أفسد عمله وأحبط أجره كالمتصدق إذا أتبع بالمن والأذى ا هـ إتحاف .

(١) الحديث فى إتحاف السادة المتقين جـ ٧ صـ ٣٢٤ باب بيان فضيلة الخلق ومذمة سوء الخلق ـ بلفظ : وقال ﷺ : « سوء الخلق ذنب لا يغفر ، وسوء الظن خطيئة تتوج » أى : تنتج الشر ، وقال : قال العراقى : رواه الطبرانى فى الصغير من حديث عائشة « ما من مسىء إلا له توبة إلا صاحب سوء الخلق فإنه لا يتوب من ذنب إلا عاد فى شر منه » ضعيف ا هـ .

قلت : سياق المصنف أخرجه الخرائطى فى مساوىء الأخلاق من حديث أنس ا هـ .

و (التتوج) أى : كثيرة التتاج ، و (تفوح) أى : رائحتها منتشرة تؤذى .

(٢) الحديث فى كتاب (الزهد) باب: ما جاء فى الشح ، صـ ٢٣٤ رقم ٦٦٨ بلفظ : أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله ، قال : أخبرنا عتبة بن أبى حكيم عن سليمان ابن موسى يرفع الحديث قال : « سوء المجالسة فحش .. الحديث » والحديث فى الصغير رقم ٤٧٢٣ من رواية ابن المبارك ، ورمز له بالضعف .

قال المناوى : رواه ابن المبارك فى الزهد وكذا العسكرى فى الأمثال (عن سليمان بن موسى مرسلا) هو الأموى مولاهم الدمشقى الأسدى أحد الأئمة ، قال النسائى : غير قوى ، وقال البخارى : له مناكير ، مات سنة تسعة عشر ومائة ، وهذا الحديث معدود من الأمثال والحكم ا هـ مناوى .

طب ، وابن حبان فى الضعفاء ، والعقيلى ، وتمام ، كر عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده [1] .

٢٣٥/ ١٤٨٥٩ ـ « سُورَةُ الْبَقَرَةِ فِيهَا آيَةٌ سَيِّدَةُ آىِ الْقُرْآنِ ؛ لا تُقْرأُ فِى بَيْتٍ وَفِيهِ شَيْطَانٌ إِلاَّ خَرج مِنْهُ ، آيَةُ الْكُرْسِىِّ » .

ك ، هب عن أبى هريرة [2].

٢٣٦/ ١٤٨٦٠ ـ « سُورَةُ يس تدعى فى التَوْرَاة الْمُعِمَّة ، تَعُمُّ صَاحِبَهَا بِخَيْرِ الدُّنْيَا وَالآخِرَة ، وتُكَابد عَنْهُ بَلْوَى الدُّنْيَا ، وَتَدْفَعُ عَنْهُ أَهَاوِيلَ الآخِرَة ، وَتُدْعَى الدَّافِعَة وَالْقَاضِيَة ؛ تَدْفَعُ عَنْ صَاحِبِهَا كُلَّ سُوءٍ ، وَتَقْضِى له كل حاجة ، ومن قرأها عدلت له عشرين حَجَّةً ، ومن سَمِعَهَا عَدَلَتْ لَهُ أَلْفَ دِينَار فى سَبِيلِ الله ، وَمَنْ كَتَبَهَا ثُمَّ شَرِبَهَا أَدْخَلَت جَوْفَه أَلْفَ دَوَاءٍ ، وأَلْفَ نُورٍ ، وأَلْفَ يَقِين ، وأَلْفَ بَرَكَةٍ ، وأَلْفَ رَحْمَةٍ ، وَنُزِعَ مِنْه كُلُّ غِلٍ وَدَاءٍ » .

---

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى جـ ١٩ صـ ٤١٦ رقم ١٠٠٤ قال : حدثنا الحسين بن إسحاق التسترى ، ثنا يحيى بن درست ، ثنا على بن ا لربيع حدثنى ابن حكيم عن أبيه عن جده قال : قال رسول الله ﷺ : «سوداء ولود خير من حسناء لا تلد ، إنى مكاثر بكم الأمم حتى بالسقط ، يظل محبنطنا على باب الجنة يقال له: ادخل الجنة ، فيقول يا رب وأبواى فيقال له : ادخل الجنة أنت وأبواك » .

والحديث فى الصغير برقم ٤٧٢٤ من رواية الطبرانى فى الكبير عن معاوية بن حيدة ورمز له بالضعف .

قال المناوى : قال الهيثمى : فيه (على بن الربيع) وهو ضعيف ، ورواه أيضًا ابن حبان فى الضعفاء من رواية بهز ابن حكيم عن أبيه عن جده وقال : قال الحافظ العراقى : ولا يصح ، وأورده فى الميزان فى ترجمة (على بن الربيع) من حديثه عن بهز عن أبيه عن جده ، وقال : قال ابن حبان : هذا منكر لا أصل له ، ولما كثرت المناكير فى رواية على المذكور بطل الاحتجاج به .

انظر ترجمة (على بن الربيع) فى الميزان رقم ٥٨٤٠ فقد ذكر الحديث فى ترجمته .

وانظر مجمع الزوائد جـ ٤ صـ ٢٥٨ كتاب (النكاح) باب : تزويج الولود بلفظ : وعن معاوية بن حيدة قال : قال رسول الله ﷺ : « سوداء ولود خير من حسناء لا تلد ، إنى مكاثر بكم الأمم يوم القيامة حتى بالسقط محبنطنا على باب الجنة ... الحديث » وقال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وفيه (على بن الربيع) وهو ضعيف و(محبنطنا) أى : متغضبا ممتنعا امتناع طلب لا امتناع إباء .

وما بين الأقواس المعكوفة ساقط من الأصول والتصويب من المعجم الكبير والجامع الصغير .

(٢) الحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك فى كتاب (التفسير) من سورة البقرة بلفظ : حدثنا على بن حمشاد العدل ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدى ، ثنا سفيان ، حدثنى حكيم بن جبير الأسدى : عن أبى صالح عن أبى هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : « سورة البقرة فيها آية سيدة آى القرآن ، لا تقرأ فى بيت وفيه شيطان إلا خرج منه : آية الكرسى » وسكت عنه الحاكم والذهبى ا هـ .

الحكيم ، هب ، وضعَّفه ، عن أبي بكر ـ ﷺ ـ [1] .

٢٣٧/ ١٤٨٦١ ـ « سُورَةُ من القُرآنَ ثَلاثُونَ آيَةً تَشْفَعُ لِصَاحِبِها حَتَّى غُفِرَ لَهُ ، وَهِي : تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِه المُلْكُ » .

حم ، ن ، ك ، هب عن أبي هريرة [2] .

٢٣٨/ ١٤٨٦٢ ـ « سُورَةٌ فِي القُرآنِ ثَلاثُونَ آيَةً تَسْتَغْفِرُ لِصَاحِبِهَا حَتَّى يُغْفَرَ لَهُ : تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِه المُلْكُ » .

---

(١) الحديث في الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة للشوكاني صـ ٣٠١ رقم ١٢ بلفظ : « سورة يس تدعى في التوراة المعمـة » قيل : يا رسول الله ، وما المعـمة ؟ قال : « تعم صاحـبها بخير الدنيـا والآخرة ، وتكابد عنه بلوى الدنيـا ، وتدفع أهاويل الآخرة ... الخ » وقـال : رواه الخطيب عن أنس مرفـوعا ، وهو مـوضـوع ، اتهم بوضعه (مـحمد بن عبد بن عـامر السمرقندي) وقـد رواه العقيلي عن أبي بكر الصديق ﷺ مـرفوعا ، وفي إسناده (محـمد بن عبد الرحـمن بن أبي بكر الجدعاني) وهو مـتروك ، وقد أخـرجه البيهـقي في الشعب من طريقه ، وفي إسناده مجاهيل وضعفاء ا هـ .

ورواه الشوكاني أيضًا في صـ ٣٠٠ بلفظ : « من سمع سـورة يس عدلت له عشرين دينارا في سبيل الله ، ومن قرآها عدلت له عـشرين حجة ، ومن كتبـها وشربها أدخلت جوفـه ألف يقين وألف نور ، وألف بركة ، وألف رحمـة ، وألف رزق ، ونزعت منه كل غل » وقال : رواه الخطيب عن علي ﷺ مـرفوعا وهو موضـوع ، وقد قال ابن عدي : إن المتهم بوضعه (أحمد بن هارون) .

وفي الخطيب جـ ٢ صـ ٣٨٧ ، ٣٨٨ بعد أن ذكر الحديث بسنده عن أنس قال: وهذا الحديث بهذا الإسناد باطل أيضًا ، وإنما يحـفظ من حديث مـحمد بن عـبد الرحـمن الجدعاني : عن سليـمان بن مـرفاع : عن هلال : عن السلط عن أبي بكر الصديق : عن رسول الله ﷺ أخبرنيه أبـو بكر عبد الله بن منصور الصايغ ، حدثنا ابن أبي أويس قال : حـدثني محمـد بن عبد الرحمن بـن أبي بكر الجدعاني ، ثم ذكـر الإسناد الذي ذكرته والمتن الذي أورده (محمـد بن عبد) سواء غيـر أن في الألفاظ خلافا يسيـرا ولا أعلم من يروى هذا الحديث إلا من طريق الجدعاني وفي إسناده غير واحد من المجهولين ، وقد سرق متنه (محمد بن عبد) ووضع الإسناد الذي قدمناه.

(٢) الحديث في سنن أبي داود ـ كتاب (الصلاة) باب : في عدد الآي رقم ١٤٠٠ جـ ٢ صـ ٥٧ ذكر الحديث من رواية أبي هريرة .

والحديث في مـسند أحمد (مسند أبي هريرة) جـ ٢ صـ ٢٩٩ ، ٣٢١ بسند واحد ولفظ واحد : حدثنا عـبد الله: حدثني أبي : ثنا محمد ـ يعني ابن جعفر ـ ثنا شعبة عن قتادة عن عباس الجشمي عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه قال : « إن سورة من القرآن ثلاثون آية .. الحديث » .

والحديث في المستدرك جـ ٢ صـ ٤٩٧ ، ٤٩٨ في كتاب (التفسير) سورة الملك ، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « إن سورة من كتاب الله عز وجل ما هي إلا ثلاثون آية شـفعت لرجل فأخرجته من النار وأدخلته الجنة » هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وقد سقط لي في سمـاعي هذا الحرف (وهي سورة الملك) ووافقه الذهبي فقال : صحيح .

حب عن أبى هريرة [١] .

٢٣٩/ ١٤٨٦٣ ـ « سُورَةٌ فِى الْقُرْآنِ مَا هِىَ إِلاَّ (ثَلاَثُونَ) آيَةً خَاصَمَت عَن صَاحِبِهَا حَتَّى أَدْخَلَتْهُ الْجنَّةَ ، وهِى سُورَةُ تَبَارَكَ » .

طس ، ض عن أنس [٢].

٢٤٠/ ١٤٨٦٤ ـ « سُورَةُ الْكَهْفِ تُدعى فى التَّوْراة الْحَائِلَةَ تَحُولُ بيْنَ قَارِئِهَا وبيْنَ النَّارِ » .

هب ، وضعَّفه ، والخليلى فى الإرشاد ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن ابن عباس [٣] .

٢٤١/ ١٤٨٦٥ ـ « سوُّوا بيْنَ أَوْلاَدِكُمْ فِى الْعَطِيَّة ، فَلَوْ كُنْتُ مُفَضِّلاً أَحداً لَفَضَّلْتُ النِّساءَ » .

---

(١) الحديث فى موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان للحافظ الهيثمى كتاب (التفسير) سورة الملك صـ ٤٣٨ رقم ١٧٦٦ بلفظ : أخبرنا أحمد بن على بن المثنى ، حدثنا زهير بن حرب ، حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة ، حدثنى قتادة عن عباس الجشمى عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال : « سورة فى القرآن ثلاثون آية الحديث ». وتحت رقم ١٧٦٧ قال : أخبرنا عبد الله بن محمد الأسدى ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال : قلت لأبى أسامة: حدثكم شعبة ؟ قلت : فذكره أى الحديث السابق اهـ .

(٢) فى النسخ (ثلاثين) والتصويب من مجمع الزوائد جـ ٧ صـ ١٢٧ كتاب (القرآن) باب : سورة تبارك ، وقال : رواه الطبرانى فى المعجم الصغير والأوسط ورجاله رجال الصحيح .

والحديث فى الصغير رقم ٤٧٢٦ من رواية الطبرانى فى الأوسط والضياء عن أنس بلفظ (من القرآن) و (هى تبارك ، ورمز له بالصحة) .

قال المناوى : رواه الطبرانى فى الأوسط وكذا فى الصغير ، والضياء المقدس عن أنس بن مالك وقال : قال الهيثمى: رجاله رجال الصحيح ، وقال ابن حجر : حديث صحيح ؛ فقد أخرج مسلم بهذا الإسناد حديثا آخر وأخرج البخارى به حديثين اهـ .

وفى تفسير (ابن كثير) لسورة الملك جـ ٧ صـ ٢٠١ قال : وقد روى الطبرانى والحافظ الضياء المقدسى من طريق سلام بن مسكين عن ثابت عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : « سورة فى القرآن خاصمت .. الحديث » .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٤٧٢٥ من رواية البيهقى فى الشعب عن ابن عباس ورمز له بالضعف .

والحديث فى الدر المنثور للإمام السيوطى فى تفسير سورة الكهف جـ ٤ صـ ٢٠٩ بلفظ : وأخرج البيهقى فى شعب الإيمان عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبى ﷺ قال : سورة الكهف تدعى فى التوراة الحائلة .. الحديث » .

ص ، طب ، ق ، عن يحيى بن أَبى كثير ، عن عكرمة ، عن ابن عباس (١).

٢٤٢/ ١٤٨٦٦ ـ « سوُّوا بيْنَ أَوْلاَدِكُمْ فِى الْعطِيَّةِ ، فَإِنِّى لَوْ كُنْتُ مُؤثِرًا أَحدًا علَى أَحد لآثَرْتُ النِّساءَ علَى الرِّجالِ » .

ص ، كر عن يحيى بن أَبى كثير مرسلاً (٢) .

٢٤٣/ ١٤٨٦٧ ـ « سوُّوا صُفُوفَكُمْ ، فَإِنَّ تَسْوِيَةَ الصُّفُوف من إِقَامة الصَّلاَةِ » .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٤ صـ ١٥٣ ـ (كتاب البيوع) باب : الهبة للولد وغيره ، بلفظ : عن ابن عباس ﷺ عن النبى ﷺ قال : « سووا بين أولادكم فى العطية .. الحديث » .
قال الهيثمى : وفيه (عبد الله بن صالح) كاتب الليث ، قال عبد الملك بن شعيب : ثقة مأمون ورفع من شأنه ، وضعفه أحمد وغيره .
و (عبد الله بن صالح) انظر ترجمته فى الميزان رقم ٤٣٨٤ وقال : ابن مسلم العجلى الكوفى المقرىء .. الخ .
والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى كتاب (الهبات) باب : جماع أبواب عطية الرجل ولده ـ باب السنة فى التسوية بين الأولاد فى العطية جـ ٦ صـ ١٧٧ بلفظ : أخبرنا أبو حازم ، وأبو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر ابن قتادة قالا : أنبأنا أبو الفضل بن خميرويه ، ثنا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ، ثنا إسماعيل ابن عياش: عن (سعيد بن يوسف) عن يحيى بن أبى كثير : عن عكرمة : عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « سووا بين أولادكم فى العطية ... الحديث » .
والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى جـ ١١ صـ ٣٥٤ رقم ١١٩٩٧ قال : حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح ، ثنا أبو صالح عبد الله بن صالح (ح) .
وحدثنا محمد بن على الصائغ المكى ، ثنا سعيد بن منصور قالا : ثنا إسماعيل بن عباس : عن سعيد بن يوسف : عن يحيى بن أبى كثير : عن عكرمة عن ابن عباس عن النبى ﷺ قال : « سووا ... الحديث » .
وقال المحقق الطبرانى بعد نقله لعبارة مجمع الزوائد السابقة ، قلت : وهذا تعليل قاصر ؛ لأن سعيد بن منصور تابعه ومن طريقه رواه أيضًا أبو بكر الآجرى فى الفوائد المنتخبة ١/١٠٣ / ١ والحارث بن أبى أسامة فى المسند ٧١/ ١ المطالب العالية النسخة المسندة ، والبيهقى ج ٦ ص ١٧٧ وفى إسناده (سعيد بن يوسف) وهو ضعيف متفق على ضعفه ومع هذا حسن الحافظ إسناده فى الفتح ٥/ ٢١٤ .
والحديث فى تاريخ بغداد للخطيب ج ١١ ص ١٠٧ فى ترجمة (عباد بن موسى الختلى) رقم ٥٨٠١ بلفظ : « ساووا ... الحديث » من رواية يحيى بن أبى كثير عن عكرمة عن ابن عباس .
(٢) انظر الحديث السابق .

ط ، حم ، والدرامى ، خ ، م ، د ، هـ ، وابن خزيمة ، حب عن أنس [(١)] .

٢٤٤/ ١٤٨٦٨ ـ « سوُّوا صُفُوفَكُمْ ، لاَ تَخْتَلفْ قُلُوبُكُمْ » .

الدارمى عن البراء [(٢)] .

٢٤٥/ ١٤٨٦٩ ـ « سوُّوا صُفُوفَكُم ، أَوْ لَيُخَالِفَنَّ اللهُ بيْنَ وُجُوهِكُمْ » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٤٧٢٨ من رواية أحمد والبخارى ومسلم وأبى داود وابن ماجة عن أنس ورمز له بالصحة .

والحديث فى صحيح مسلم ج ١ ص ٣٢٤ ـ كتاب ـ (الصلاة) باب : تسوية الصفوف وإقامتها وفضل الأول فالأول منها والازدحام على الصف الأول والمسابقة إليها رقم ١٢٤ بلفظ : حدثنا محمد بن المثنى وابن بشار ، قالا : حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة ، قال : سمعت قتادة يحدث عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « سووا صفوفكم فإن تسوية الصفوف من تمام الصلاة » .

والحديث فى مسند الطيالسى (مسند أنس) ج ٨ ص ٢٦٦ رقم ١٩٨٢ بلفظ : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة عن قتادة قال : قال أنس : قال رسول الله ﷺ : « سووا صفوفكم فإن تسوية الصف من تمام الصلاة » .

والحديث فى مسند أحمد (مسند أنس) ج ٣ ص ١٧٧ .

والحديث أخرجه البخارى فى كتاب (الأذان) ج ١ ص ١٨٤ ط / الشعب (باب إقامة الصف ، من تمام الصلاة)، بلفظ الأصل أى : (فإن تسوية الصفوف من إقامة الصلاة) .

ورواه أبو داود فى سننه ج ١ ص ١٧٩ كتاب (الصلاة) باب : تسوية الصفوف رقم ٦٦٨ بلفظ : « فإن تسوية الصفوف من تمام الصلاة » .

ورواه ابن ماجة فى سننه ج ١ ص ٣١٧ رقم٩٩٣ كتاب (الصلاة) باب: إقامة الصفوف ط / الحلبى تحقيق عبد الباقى .

والحديث فى صحيح ابن خزيمة عن أنس ج ٣ ص ٢١ رقم ٥٨ بلفظ : « أقيموا صفوفكم ، فإن تسوية الصفوف من تمام الصلاة » .

ورواه ابن حبان فى صحيحه ج ٣ ص ٤٦٣ ط / السلفية بالمدينة المنورة رقم ٢١٦٥ كتاب (الصلاة) باب : الأمر بتسوية الصفوف .

(٢) الحديث فى سنن الدارمى ج ١ ص ٢٨٩ (كتاب الصلاة) باب : (فضل من يصل الصف الأول فى الصلاة) بلفظ : أخبرنا أبو الوليد ، ثنا شعبة ، أخبرنى طلحة بن مصرف ، قال : سمعت عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء بن عازب : أن رسول الله ﷺ قال : « سووا صفوفكم ، لا تختلف قلوبكم » قال : وكان يقول : « إن الله وملائكته يصلون على الصف الأول أو الصفوف » .

والحديث فى الصغير برقم ٤٧٢٩ من رواية الدارمى : عن البراء ، ورمز له المصنف بالصحة .

هـ عن النعمان بن بشير [1] .

٢٤٦/ ١٤٨٧٠ ـ « سـوُّوا صُـفُـوفَكُم ، لاَ تَخْـتَلِفُـوا فَـتَـخْـتَـلِفَ قُلُوبُكُمْ ، إنَّ الله ، وملاَئكَتَهُ يُصلُّونَ علَى الصَّفِّ الأوَّلِ ، ـ وقَال : الصُّفُوفِ ـ ومَنْ مَنَح مَنِيحَةَ ورِقٍ أوْ لَبَنٍ أَوْ هَدى زُقَاقًا فَهُو عِدْلُ رقَبَة » .

عب عن البراءِ ... صحيح [2] .

٢٤٧/ ١٤٨٧١ ـ « سوُّوا القُبُورَ علَى وَجْهِ الأَرْضِ إذَا دفَنْتُمْ » .

ابن جرير ، طب عن فضالة بن عبيد [3] .

---

(١) الحديث فى سنن ابن ماجة فى (كتاب إقامة الصلاة) باب : (إقامة الصفوف) ج ١ ص ٣١٨ رقم ٩٩٤ بلفظ : حدثنا محمد بن بشار ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، ثنا سماك بن حرب : أنه سمع النعمان بن بشير يقول كان رسول الله ﷺ يسوى الصف حتى يجعله مثل الرمح أو القدح ، قال : فرأى صدر رجل ناتئا، فقال رسول الله ﷺ : « سووا صفوفكم ... الحديث » .

والمراد (بالقدح) بكسر القاف وسكون الدال : السهم قبل أن يراش ، وقيل : مطلقا (وناتئا) أى : مرتفعا بالتقدم على صدور الصحابة ، وقوله : (بين وجوهكم) أى : بين قلوبكم ، كما فى بعض الروايات ، أو ذلك لأن الاختلاف فى القلوب بالتباغض والتعادى ينشأ منه الاختلاف فى الوجوه أهـ : ابن ماجة .

والحديث فى الصغير برقم ٤٧٣٠ من رواية ابن ماجة : عن النعمان بن بشير ، ورمز له المصنف بالصحة .

(٢) الحديث فى مصنف عبد الرزاق ج ٢ ص ٤٥ رقم ٢٤٣١ فى (كتاب الصلاة) باب : (الصفوف) بلفظ : عبد الرزاق عن معمر ، عن منصور ، عن طلحة اليامى ، عن عبد الرحمن بن عوسجة ، عن البراء ، قال : كان النبى ﷺ يمسح صدورنا فى الصلاة ، وهاهنا إلى هاهنا ، فيقول « سووا صفوفكم ، لا تختلفوا فتختلف قلوبكم ، إن الله وملائكته يصلون على الصف الأول » أو قال « الصفوف ، ومن منح منيحة ورق أو لبن ، أو أهدى زقاقا فهو عدل رقبة » وسيأتى برقم ٢٤٤٩ باب : (فضل الصف الأول) بلفظ : عبد الرزاق عن معمر، عن منصور ، عن طلحة اليامى ، عن عبد الرحمن بن عوسجة ، عن البراء بن عازب قال : قال رسول الله ﷺ : «إن الله وملائكته يصلون على الصف الأول » .

قال المحقق فى تعليقه على الحديث رقم ٢٤٣١ : وأخرج الترمذى آخره من طريق أبى إسحاق عن عبد الرحمن بن عوسجة ، وقال : قد روى منصور بن المعتمر وشعبة عن طلحة ، قال : ومعنى قوله : « من منح منيحة ورق » إنما يعنى به : قرض الدراهم ، وقوله : « أو أهدى زقاقا » قال إنما يعنى به هداية الطريق وإرشاد السبيل ٣/ ١٣٣ ، قلت : وقالوا : معنى « منيحة اللبن » أن يعطيه ناقة أو شاة ينتفع بلبنها ، و« الزقاق » بالضم: الطريق .

وأخرجه أحمد بتمامه عن عبد الرزاق ٤/ ٢٩٤ وأخرج ابن ماجة الصلاة على الصف الأول ٧١/ أهـ .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٤٧٣١ من رواية الطبرانى فى الكبير : عن فضالة بن عبيد ، ورمز له المصنف بالضعف .

قال المناوى : ظاهر صنيع المصنف أن هذا الحديث لم يخرجه أحد من الستة والأمر بخلافه ، فقد عزاه الديلمى إلى مسلم والنسائى ، وكذا لأحمد أهـ : المناوى .

=

٢٤٨/ ١٤٨٧٢ ـ « سوُّوا صُفُوفَكُمْ ، وأَحْسِنُوا رَكُوعَكُمْ ، وسُجُودكُمْ » .

ش عن أبى هريرة (١) .

٢٤٩/ ١٤٨٧٣ ـ « سيأْتِيكُمْ قَـوْمٌ بعْدى ، يسْأَلُونَكُمْ عنْ حدِيثى ، فَلاَ تُحدِّثُوهُمْ إِلاَّ بِما تَحْفَظُونَ ، فَمنْ كَذَبَ علَىَّ مُتَعمِّدًا فَلْيتَبوأْ مقْعَده منَ النَّارِ » .

حل عن أبى موسى الغافقى (٢) .

٢٥٠/ ١٤٨٧٤ ـ « سيـأْتِيكُمْ ركْبٌ مُبْغَضُونَ ، فَإِذا جاءُوكُمْ فَرحِّبُوا بِهِمْ ، وَخَلُّوا بَيْنَهُمْ وبَيْنَ مَا يبْتغُـونَ ، فَإِذَا عدلُوا فَلأَنْفُسِهِمْ ، وَإِنْ ظَلَمُوا فَعلَيْهَـا ، وَأَرْضُوهُمْ ، فَإِنَّمَا تَمامُ زكَاتِكُمْ رِضَاهُمْ ، ولْيَدْعُوا لَكُم »

= والحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند فضالة بن عبيد) ج ٦ ص ٢١ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ثنا الحسن بن موسى قال : ثنا ابن لهيعة قال : ثنا يزيد بن أبى حبيب أن أبا على الهمدانى أخبره أنه رأى فضالة بن عبيد أمر بقبور المسلمين فسويت بأرض الروم ، وقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :« سووا قبوركم بالأرض » أهـ.

والأمر بتسوية القبور ، ذكره الترمذى فى صحيحه ج ٣ ص ٣٥٧ كتاب (الجنائز) رقم ١٠٤٩ قال : عن أبى وائل: أن عليا قال لأبى الهياج الأسدى : أبعثك على ما بعثنى به النبى ﷺ ؟ ، « أن لا تدع قبرا مشرفا إلا سويته ، ولا تمثالاً إلا طمسته » ، وقال محققه : الحديث أخرجه مسلم فى كتاب (الجنائز) حديث رقم ٩٣ وأخرجه أبو داود فى (كتاب الجنائز) ٦٨ فى تسوية القبر رقم ٣٢٨١ أ هـ المحقق .

قال : وفى الباب عن جابر ، قال أبو عيسى : حديث على حديث حسن ، والعمل على هذا عند بعض أهل العلم ، يكرهون أن يرفع القبر فوق الأرض .

قال الشافعى : أكره أن يرفع القبر ، إلا بقدر ما يعرف أنه قبر ، لكيلا يوطأ ولا يجلس عليه .

(١) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة فى كتاب (الصلاة) باب : ما قالوا فى إقامة الصف ، ج ١ ص ٣٥٣ ط / الهند ، بلفظ : حدثنا شبية عن ابن أبى ذئب ، عن عجلان ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « سووا صفوفكم وأحسنوا ركوعكم وسجودكم » .

(٢) الحديث فى (زهر الفردوس) لابن حجر ، مخطوط ، وص ٢١١ قال أبو نعيم : حدثنا محمد بن وهب الحضرمى ، حدثنا ضرار بن صرد ، حدثنا ابن وهب ، عن عمرو بن الحارث ، عن يحيى بن ميمون (قاض كان لأهل مصر) عن وداعة الحميرى ، عن أبى موسى الغافقى : مالك بن عبادة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « سيأتيكم قوم بعدى يسألونكم عن حديثى ، فلا تحدثوهم إلا بما تحفظون ، فمن كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار » .

د ، ق عن عبد الرحمن بن جابر بن عتيك ، عن أبيه [1] .

١٤٨٧٥/٢٥١ ـ « سَيَأْتِي عَلَيْكُمْ زَمَانٌ لاَ يَكُون فِيه شَيْءٌ أَعَزَّ مِنْ ثَلاَثَة : دِرْهَمٍ حَلاَلٍ ، أَوْ أَخٍ يُسْتَأْنَسُ بِه ، أَوْ سُنَّةٍ يُعْمَلُ بِهَا » .

طس ، كر عن حذيفة [2] .

(١) الحديث في سنن أبي داود في (كتاب الزكاة) باب: (رضا المصَّدِّق) ج ٢ ص ١٠٥ رقم ١٥٨٨ قال : حدثنا عباس بن عبد العظيم ، ومحمد بن المعنى قالا : حدثنا بشر بن عمر ، عن أبي الغصن ، عن صخر بن إسحاق، عن عبد الرحمن بن جابر بن عتيك ، عن أبيه : أن رسول الله ﷺ قال :« سيأتيكم ركب مبغضون، فإذا جاءوكم فرحبوا بهم ، وخلوا بينهم وبين ما يبتغون ، فإن عدلوا فلأنفسهم ، وإن ظلموا فعليها ، وأرضوهم فإن تمام زكاتكم رضاهم ، وليدعوا لكم » . قال أبو داود : أبو الغصن هو ثابت بن قيس بن غصن بن أبي تابع .

والحديث في السنن الكبرى للبيهقي في (كتاب الزكاة) باب : (الاختيار في دفعها إلى الوالي) ج ٤ ص ١١٤ ، أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنبأنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ، ثنا إبراهيم بن عبد الله السعدي ثنا بشر بن عمر ، أبو الغصن ، عن صخر بن إسحاق ، عن عبد الرحمن بن جابر بن عتيك ، عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال : « سيأتيكم ركب مبغضون ، فإذا أتوكم فرحبوا بهم ، وخلوا بينهم وبين ما يبتغون ، فإن عدلوا فلأنفسهم ، وإن ظلموا فعليها ، وأرضوهم فإن تمام زكاتكم رضاهم ، وليدعوا لكم » قال: أخرجه أبو داود وقال : أبو الغصن هو ثابت بن قيس بن غصن ، قال الشيخ : فهذا حديث مختلف في إسناده عن أبي الغصن.

والحديث في مجمع الزوائد في (كتاب الزكاة) باب (رضا المصَّدِّق) ج ٣ ص ٧٩ : عن جابر أن رسول الله ﷺ قال : « سيأتيكم ركب مبغضون ، فإذا جاءوكم فرحبوا بهم ، وخلوا بينهم وبين ما يبغون ، فإن عدلوا فلأنفسهم ، وإن ظلموا فعليها ، وأرضوهم فإن تمام زكاتكم رضاهم ، وليدعوا لكم » قال الهيثمي : رواه البزار ورجاله ثقات ، وفي بعضهم خلاف لا يضر أهـ .

وذكره الهيثمي مرة أخرى في (كتاب الأدب) باب : (مداراة الناس ومن لا يؤمن شره) ج ٨ ص ١٧ قال : عن جابر أن رسول الله ﷺ قال : « سيأتيكم ركب مبغضون ...الحديث » فذكره ، ثم قال : رواه البزار ، ورجاله ثقات .

(٢) الحديث أخرجه أبو نعيم في الحلية ج ٤ ص ٣٧٠ وج ٧ ص ١٢٧ وقال : غريب من حديث الثوري ، تفرد به (روح بن صلاح) عنه .

والحديث في مجمع الزوائد في (كتاب العلم) باب ثان منه (في اتباع الكتاب والسنة ومعرفة الحلال من الحرام) ج ١ ص ١٧٢ قال : وعن حذيفة بن اليمان : عن رسول الله ﷺ قال : « سيأتي عليكم زمان ... الحديث » قال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط ، وفيه (روح بن صلاح) ضعفه ابن عدى ، وقال الحاكم : ثقة مأمون، وذكره ابن حبان في الثقات ، وبقية رجاله موثقون أ هـ .

والحديث في الصغير برقم ٤٧٣٤ من رواية الطبراني في الأوسط ، وأبي نعيم في الحلية عن حذيفة ورمز له بالضعف .

قال المناوي : أخرجه الطبراني في الأوسط ، وأبو نعيم في الحلية ، وكذا الديلمي عن حذيفة ، ثم قال أبو نعيم: غريب من حديث الثوري انفرد به (روح بن صلاح) قال ابن عدى : وهو ضعيف ، وقال الهيثمي : فيه (روح ابن صلاح) ضعفه ابن عدى ، ووثقه الحاكم وابن حبان ، وبقية رجاله ثقات .

وترجمة (روح بن صلاح المصري) في الميزان رقم ٢٨٠١ .

٢٥٢/ ١٤٨٧٦ ـ « سَيأْتى عَلَى أُمَّتى مَا أَتى عَلَى بَنى إسْرَائيلَ مثْلاً بمثل ، حَذْوَ النَّعْلِ بالنَّعْلِ ، حتَّى لَوْ كَانَ فيهمْ مَنْ نكَحَ أُمَّهُ علاَنيَةً ، كَانَ فى أُمَّتى مثْلُهُ ، إنَّ بَنى إسْرَائيلَ تَفرَّقُوا عَلَى ثنْتين وَسَبْعين ملَّةً ، وَسَتَفْترق أُمَّتى عَلَى ثَلاَث وسَبْعينَ ملَّةً ، كُلُّهَا فى النَّار غَيْرَ وَاحدة قيلَ : وَمَا تلْكَ الْوَاحدَةُ ؟ قَالَ : مَا أَنَا عَلَيْه الْيوْمَ وَأَصْحَابى » .

ك ، كر عن ابن عمرو (١).

٢٥٣/ ١٤٨٧٧ ـ « سيأْتى قَوْمٌ يقْرأُونَ الْقُرآنَ لاَ يعْدُو تَرَاقيَهُمْ ، يخْرُجُونَ منَ الإسْلاَمِ كمَا يخْرجُ السَّهْمُ منَ الرَّميَّة ، لاَ يعُودُونَ فى الإسْلاَم حتَّى يعُودَ السَّهْمُ فى فُوقه ، طُوبى لمن قَتَلُوهُ وقَتَلَهُمْ » .

أَبو نصر السجزى ، فى الإبانة ، عن أَبى أُمامة .

٢٥٤/ ١٤٨٧٨ ـ « سيأتى علَى النَّاس يومٌ ، ولَو سُمع بالرَّجلِ منْ أَصحابى منْ وراءِ الْبحار لاَ لَتمسُوُه فَلا يُوجدُ » .

أَبو عوانة ، والديلمى عن جابر (٢) .

٢٥٥/ ١٤٨٧٩ ـ « سيأتى علَى النَّاس زَمانٌ تُفْتَحُ فيه فَتحاتُ الأَرْض ، فَيَخْرُجُ إلَيْهَا رجالٌ يُصيبُونَ رخَاءً وَعَيْشًا ، وطَعامًا ، فَيمرُّونَ علَى إخْوان لَهُمْ حُجَّاجًا أَو عُمَّارًا ، فَيَقُولُونَ : ما يُقيمكُمْ فى لأْدِّ الْعيْش وشدَّة الْجُوع ؟ فَذَاهبٌ وقَاعدٌ ، والْمدينَةُ خَيرٌ لَهُمْ ، لاَ يبيتُ بهَا أَحدٌ فَيصْبر عَلى لأوائهَا وشدَّتهَا حتَّى يمُوتَ ، إلاَّ كُنْتُ لَهُ يَوْمَ الْقيامَة شَهيدًا أَوْ شَفيعًا » .

---

(١) الحديث فى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ، تهذيب الشيخ عبد القادر بدران ج ٤ ص ١٨١ عند الترجمة (للحسن بن سعيد بن محمد بن سعيد أبى على العطار) قال : روى عنه الفقيه نصر المقدسى بسنده إلى عبد الله ابن عمرو : أن النبى ﷺ قال : « سيأتى على أمتى ما أتى على بنى إسرائيل ، مثلا بمثل ، حذو النعل بالنعل ،وإنهم تفرقوا على اثنتين وسبعين ملة ، وستفترق أمتى على ثلاث وسبعين ملة ، كلها فى النار غير واحدة ، فقيل : يا رسول الله ، وما تلك الواحدة ؟ قال : ما نحن عليه اليوم وأصحابى » وقال : رواه ابن شاهين من طريق البغوى : أهـ .

(٢) الحديث فى زهر الفردوس لابن حجر ، مخطوط بدار الكتب رقم ب / ٢٠٤٨٩ ص ٢١٠ بلفظ : قال : أخبرنا أبى أخبرنا الطيان أخبرنا ابن خرشد قوله : حدثنا ابن زياد بن يوسف بن سعيد ، حدثنا حجاج عن ابن جريج ، أخبرنى أبو الزبير ، أنه سمع جابراً يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول :« سيأتى على الناس يوم لو سمع بالرجل من أصحابى وراء البحر لا لتمسوه فلا يوجد » .

طب عن أبى أيوب ، وزيد بن ثابت [1] .

٢٥٦/ ١٤٨٨٠ ـ « سَيأْتى نَاسٌ مِنْ أُمَّتى يَوْمَ الْقِيَامَةِ نُورهُمْ كَضَوْءِ الشَّمْسِ ، فُقَرَاءُ الْمُهَاجِرينَ الَّذِين يُتَّقَى بهِمُ الْمكَارِهُ ، يَمُوتُ أَحَدُهُمْ وَحَاجَتُهُ فِى صَدْرِهِ ، يُحْشَرُونَ مِنْ أَقْطَارِ الأَرْضِ » .

حم ، ن عن ابن عمرو [2] .

٢٥٧/ ١٤٨٨١ ـ « سيأْتِى عَلَى أُمَّتى زَمَانٌ يَكْثُرُ فيه الْقُرَّاءُ ، وَيَقِلُّ الْفُقَهَاءُ ، وَيُقْبَضُ الْعِلمُ ، وَيَكْثُرُ الْهَرْجُ ، ثُمَّ يَأْتِى مِنْ بَعْدِ ذلِكَ زَمَانٌ يُجَادِلُ الْمُشْرِكُ باللهِ الْمُؤْمِنَ فِى مِثْلِ مَا يَقُولُ » .

---

(١) الحديث فى الترغيب والترهيب ، للحافظ المنذرى فى (كتاب الحج) باب : (من مات بالمدينة) ج ٢ ص ٢٢٣ ط دار إحياء التراث العربى بيروت ، بلفظ : وعن أفلح بن يسار مولى أبى أيوب الأنصارى و أنه مر بزيد ابن ثابت ، وأبى أيوب ﵄ وهما قاعدان عند مسجد الجنائز ، فقال أحدهما لصاحبه : تذكر حديثا حدثناه رسول الله ﷺ فى هذا المسجد الذى نحن فيه ؟ ، قال : نعم ، عن المدينة ، سمعته يزعم أنه سيأتى على الناس زمان تفتح فيه فتحات الأرض .... إلخ » قال الحافظ المنذرى : رواه الطبرانى فى الكبير بإسناد جيد ورواته ثقات أ هـ .

(٢) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند عبد الله بن عمرو بن العاص) ج ٢ ص ١٧٧ قال : حدثنى عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا حسن بن موسى ، ثنا ابن لهيعة ، ثنا الحرث بن يزيد عن جندب بن عبد الله أنه سمع سفيان بن عوف يقول : سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص قال : قال رسول الله ﷺ ذات يوم ونحن عنده: « طوبى للغرباء » ، فقيل : من الغرباء يا رسول الله قال : « أناس صالحون فى أناس سوء كثير ، من يعصيهم أكثر ممن يطيعهم » ، قال : وكنا عند رسول الله ﷺ يومًا آخر حين طلعت الشمس ، فقال رسول الله ﷺ : « سيأتى أناس من أمتى يوم القيامة نورهم كضوء الشمس » ، قلنا : من أولئك يا رسول الله ؟ ، فقال :« فقراء المهاجرين الذين تتقى بهم المكاره ، يموت أحدهم وحاجته فى صدره » .

والحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (الزهد) باب (فى فضل الفقراء) ج ١٠ ص ٢٥٨ قال : وعن عبد الله بن عمرو قال : كنت عند رسول الله ﷺ يومًا ، وطلعت الشمس ، فقال « يأتى قوم يوم القيامة نورهم كنور الشمس » ، قال أبو بكر : نحن هم يا رسول الله ؟ ، قال : لا ، لا ولكن خير كثير ، ولكنهم الفقراء المهاجرون الذين يحشرون من أقطار الأرض .... قلت : فذكر الحديث » رواه أحمد والطبرانى فى الأوسط والكبير ، وزاد فى الكبير : ثم قال : « طوبى للغرباء » قيل : ومن الغرباء ؟ ، قال : « ناس صالحون ... » ، وقال : له فى الكبير أسانيد ، ورجال أحدهما رجال الصحيح أ هـ .

طس ، ك ، وأبو نصر السجزى فى الإبانة ، وقال : غريب عن أبى هريرة [١] .

٢٥٨/ ١٤٨٨٢ ـ « سيَأتِى عَلَى الناس سَنَوَاتٌ خَـداعاتٌ ، يُصَـدَّقُ فيهَـا الْكَاذبُ ، ويُكذَّبُ فيهَا الصَّادقُ ، ويُؤْتمنُ فيهَا الْخَائنُ ، ويُخَـوَّنُ فيهَا الأَمينُ ، وينْطقُ فيهَا الرُّوَيْبِضَةُ ، قيلَ : ومَا الرُّويبضَةُ ؟ قَالَ : الرَّجُلُ التَّافهُ يتكَلَّمُ فِى أَمْرِ الْعامَّةِ » .

حم ، هـ ، ك عن أَبى هريرة [٢] .

---

(١) الحديث فى المستدرك للحاكم فى (كتاب الفتن والملاحم) ج ٤ ص ٤٥٧ بلفظ : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا محمد بن نصر ثنا عبد الله بـن وهب ، أخبرنى عمرو بن الحارث ، عن دراج عن حجيرة عن أبى هريرة ﷺ عن رسول الله ﷺ قـال : « سيأتى على أمـتى زمان تكثر فـيه القراء ... الحديث » قـال الحاكم : صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى أ هـ .

والحديث فى مجمع الزوائد فى (كتاب العلم) باب : (مـا يخاف على الأمة من زلة العـالم ، وجدال المنافق وغيـر ذلك) ج ١ ص ١٨٧ بلفظ : وعن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « سـيأتى على أمتى زمـان يكثر القراء ، ويقل الفقهاء ، ويقبض العلم ، ويكثر الهرج » ، قالوا : وما الهرج ؟ قال : « القتل بينكم ، ثم يأتى بعد ذلك زمان يـقرأ القرآن رجـال لا يجاوز تراقـيهم ، ثم يأتى زمـان يجادل المنافق والمشـرك المؤمن » ، قلت : فى الصحيح بعضه ، رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه ابن لهيعة وهو ضعيف أ هـ .

والحديث فى الصـغير برقم ٤٧٣٥ من رواية الطبـرانى فى الأوسط ، والحاكم فى المسـتدرك : عن أبى هريرة ، ورمز له المصنف بالصحة .

قال المناوى : قـال الهيثمى : فـيه (ابن لهيعـة) وهو ضعيف ، أهـ أى : فى رواية الطبـرانى فى الأوسط ، وأما رواية الحاكم فى المستدرك فصحيحه .

(٢) الحـديث فى سنن ابن مـاجة فى (كـتـاب الفتن) باب (شـدة الزمـان) ج ٢ ص ١٣٣٩ برقم ٤٠٣٦ بلفظ : حـدثنا أبو بكر بن أبى شـيبـة ، ثنا يزيد بن هارون ، ثنا عـبد الملك بن قـدامـة الجمـحى ، عن إسحـاق بن أبى الفرات، عن المقبرى ، عن أبى هريرة قـال : قال رسول الله ﷺ « سـيأتى على الناس سنوات خـداعات ... الحديث » قال فى الزوائد : فى إسناده (إسحاق بن أبى الفـرات) قال الذهبى فى الكاشف : مجهول ، وقيل : منكر ، وذكـره ابن حبـان فى الثقات ، والمـراد بقوله : (سنوات خـداعات) الخداع : المكر والحيلة ، وإضـافة الخداعات إلى السنـوات مجازية ، والمراد : أهل السنوات ، وقال فى النهـاية : سنون خداعة ، أى : تكثر فـيها الأمطار ويقل الريع ، فذلك خداعـها ، لأنها تطمعهم فى الخصب بالمطر ثم تخلف ، وقـيل : الخداعة : القليلة المطر ، من خـدع الريق ، إذا جف ، و (الرويبضـة) تصغير رابضـة ، وهو العاجـز الضعـيف الذى ربض عن معالى الأمور ، وقعد عن طلبها ، وتاؤه للمبالغة ، و (فى أمر العامة) متعلق بـ (ينطق) أ هـ : ابن ماجة .

والحديث فى مـسند الإمام أحـمد (مسند أبى هريـرة) ج ٢ ص ٢٩١ بلفظ : « إنها سـتأتى على الناس سنون خداعة، يصدق فيهـا الكاذب ، ويكذب فيها الصادق ، ويؤتمن فيها الخائن ، ويخون فـيـها الأمين ، وينطق فيها الرويبضة، قيل : وما الرويبضة ؟ قال : السفيه يتكلم فى أمر العامة » . =

٢٥٩/ ١٤٨٨٣ ـ « سيأتى عَلَى النَّاس زَمانٌ يخَيَّرُ فيه الرَّجلُ بيْنَ الْعجْزِ والْفُجورِ ، فَمنْ أَدْركَ ذَلكَ الزَّمانَ فَلْيخْتَرِ العجْزَ عَلى الْفُجُورِ » .

ك عن أبى هريرة (١) .

٢٦٠/ ١٤٨٨٤ ـ « سيأْتى عَلَى النَّاس زَمانٌ يَقْعُدُونَ فِى الْمساجِد حَلَقًا حَلَقًا ، إِنَّما نُهْمَتُهُمُ الدنْيا ، فَلاَ تُجالِسُوهُمْ ، فَإِنَّهُ لله فِيهِمْ حاجةٌ » .

حل عن ابن مسعود (٢) .

٢٦١/ ١٤٨٨٥ ـ « سيأْتى عَلَى النَّاس زَمانٌ يَتْركُونَ الأَذَانَ علَى ضُعفَائهِمْ ، وتلْكَ لُحُومٌ حرَّمَها اللهُ عَلى النَّارِ ، لُحُومُ الْمُؤَذنينَ » .

= والحديث فى المستدرك للحاكم فى (كتاب الفتن والملاحم) ج ٤ ص ٥١٢ بلفظ : عن أبى هريرة ؓ عن النبى ﷺ أنه قال : « سيأتى على الناس سنون يصدق فيها الكاذب ، ويكذب فيها الصادق ، ويخون فيها الأمين ، ويؤتمن فيها الخائن ، وينطق فيها الرويبضة » قال : قيل : يا رسول الله ، وما الرويبضة ؟ قال : «السفيه يتكلم فى أمر العامة» قال ابن قدامة : وحدثنى يحيى بن سعيد الأنصارى ، عن المقبرى قال : « وتشيع فيها الفاحشة » قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه ، وهو من حديث يحيى بن سعيد الأنصارى ، عن المقبرى وقال الذهبى : صحيح .

(١) الحديث فى المستدرك للحاكم فى (كتاب الفتن) ج ٤ ص ٤٣٨ بلفظ : أخبرنا عبد الله الصفار ، ثنامحمد بن إبراهيم بن أرومة ، ثنا الحسين بن حفص ثنا سفيان عن داود بن أبى هند قال :أخبرنى شيخ سمع أبا هريرة ؓ يقول : قال رسول الله ﷺ : « يأتى على الناس زمان ... الحديث » قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وإن الشيخ الذى لم يسم : هو سفيان الثورى ، وعن داود بن أبى هند هو (سعيد بن أبى جبيرة) ووافقه الذهبى فى التلخيص ، وانظر الحديث بعده .

والحديث فى الصغير برقم ٤٧٣٦ من رواية الحاكم فى المستدرك عن أبى هريرة ، ورمز له المصنف بالصحة .

قال المناوى : قال الحاكم : صحيح ، وأقره الذهبى ، وقال الهيثمى : رواه أحمد وأبو يعلى عن شيخ ، عن أبى هريرة ، وبقية رجاله ثقات أ هـ ، وليس بسديد ، كيف (و أحمد بن عبد الجبار العطاردى) أورده الذهبى فى الضعفاء والمتروكين ، وقال فى الميزان : ضعفه غير واحد ، وقال ابن عدى : أجمعوا على ضعفه ، ولم أر له حديثًا منكرًا ، إنما ضعفوه لكونه لم يلق من حدث عنهم ، ولأن (لطين) كان يكذب ، وقال الدارقطنى : لا بأس به ، واختلف فيه شيوخنا أ هـ : مناوى .

(٢) الحديث فى الحلية ج ٤ ص ١٠٩ عند الترجمة لـ (شقيق بن سلمة) رقم ٢٥٣ بلفظ : حدثنا أبو القاسم إبراهيم بن أبى حصين ، ثنا الحسن بن الطيب ، ثنا محمد بن صدران ، ثنا بزيغ أبو الخليل عن الأعمش عن شقيق عن ابن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ : « سيأتى على الناس زمان يقعدون ...الحديث » ، قال الحافظ : غريب ، من حديث الأعمش تفرد به ابن صدران عن بزيع ، و (بزيع) هو الخصاف البصرى : واهى الحديث أ هـ حلية .

ابن شاهين عن عمر [1] .

٢٦٢/ ١٤٨٨٦ ـ « سيَأْتِى عَلَى النَّاس زَمانٌ لاَ يبْقَى منَ الْقُرآن إلا رَسْمُهُ ، ولاَ منَ الإِسْلام إلاَ اسْمُهُ يتسمَّوْنَ به وهُمْ أَبعْدُ النَّاسِ منْهُ ، مساجدُهُمْ عامرةٌ خَرابٌ منَ الْهُدَى ، فُقَهاءُ ذَلكَ الزَّمانِ شرُّ فُقَهَاءِ تَحْتَ ظِلِّ السَّماءِ ، منْهُمْ خَرجَت الْفتْنَةُ ، وإِلَيْهِمْ تَعُودُ » .

ك فى تاريخه ، عن ابن عمر ، الديلمى عن معاذ [2] .

٢٦٣/ ١٤٨٨٧ ـ « سيَأْتِى عَلَى النَّاس زَمانٌ يُصلِّى فى الْمسْجِدِ منْهُمْ أَلْفُ رجُلٍ وزِيادةٌ ، لاَ يكُونُ فيهمْ مُؤْمنٌ » .

---

(١) الحديث فى زهر الفردوس لابن حجر مخطوط ص ٢٠٩ ، بلفظ ، قال : أخبرنا أبو منصور العجلى ، أخبرنا العشارى أخبرنا ابن شاهين ، حدثنا الحسن بن محمد بن عثمان بالبصرة ، حدثنا يعقوب بن سفيان ، حدثنا صالح بن سليمان القراطيسى ، حدثنا عتاب بن عبد الحميد ، عن قطر ، عن الحسن ، عن أبى وقاص ، أظنه عن عمر ، قال : قال رسول الله ﷺ : «سيأتى على الناس زمان يتركون الأذان على ضعفائهم وتلك لحوم حرمها الله على النار : لحوم المؤمنين » .

(٢) الحديث فى زهر الفردوس لابن حجر مخطوط برقم ب / ٢٠٤٨٩ دار الكتب ص ٢١٠ بلفظ ، قال الحاكم : أخبرنا ابن خلف ـ إجازة ـ أخبرنا الحاكم ، أخبرنا محمد بن حامد ، حدثنا أبو حاتم السلمى ، حدثنا إسحاق ابن إبراهيم بن يحيى ، حدثنا خالد بن يزيد الأنصارى ، عن ابن أبى ذئب ، عن نافع ، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ : « سيأتى على الناس زمان لا يبقى من القرآن إلا رسمه ، ولا من الإسلام إلا اسمه، يتسمون به وهم أبعد الناس منه ، مساجدهم عامرة ، خراب من الهدى ، فقهاء ذلك الزمان شر فقهاء تحت ظل السماء، منهم خرجت الفتنة وإليهم تعود » .

قال : أخبرنا حمد بن نصر ، أخبرنا على بن إبراهيم ، حدثنا أبو بكر بن خزر ، حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، حدثنا الحسين بن القاسم ، حدثنا إسماعيل بن أبى زياد ، عن ثور ، عن خالد بن معدان ، عن معاذ نحوه ، أ هـ زهر .

والحديث فى مسند الفردوس للديلمى مخطوط بمكتبة الأزهر رقم ٩٥ ص ١٧٢ بلفظ : عن معاذ بن جبل قال : (سيأتى زمان لا يبقى من القرآن إلا اسمه ولا من الإسلام ، يعنى يتسمون به وهم أبعد الناس منه ، مساجدهم عامرة خراب من الهدى ، فقهاء ذلك الزمان شر فقهاء تحت ظل السماء ، منهم خرجت الفتن ، وإليهم تعود ». أهـ.

و (إسماعيل بن أبى زياد) ترجمته فى الميزان رقم ٨٨١ وقال : قال ابن عدى : منكر الحديث ، وقال ابن حبان : إسماعيل بن زياد شيخ دجال لا يحل ذكره فى الكتب إلا على سبيل القدح أ هـ : ميزان .

الديلمى عن ابن عمر [(١)].

٢٦٤/ ١٤٨٨٨ ـ « سَيَبْلُغُ الْبنَاءُ سَلَعًا ، ثُم يأْتِى علَى الْمدِينَة زَمانٌ يمرُّ السَّفْرُ علَى بعْضِ أَقْطَارِهَا ، فيَقُولُ : قَدْ كَانَتْ هَذِه مرَّةً عامِرةً ؛ مِنْ طُولِ الزَّمانِ ، وعفْوِ الأَثَرِ » .

طب عن سهل بنِ حَنيف [(٢)].

٢٦٥/ ١٤٨٨٩ ـ « سَيْحَانُ ، وَجَيْحَانُ ، والْفُرَاتُ ، وَالنِّيلُ ، كُلٌّ مِنْ أَنْهَارِ الْجَنَّةِ » .

م عن أَبى هريرة ، وابن مردويه ، عن ابن عمر [(٣)].

---

(١) الحديث فى زهر الفردوس لابن حجر مخطوط ص ٢١١ برقم ب / ٢٠٤٨٩ بلفظ ، قال : أخبرنا عبدوس ـ كتابة ـ أخبرنا أبو طاهر بن سلمة ، أخبرنا على بن أحمد بن صالح بقزوين حدثنا عبد الله بن الفضل الأعلى ، حدثنا القاسم بن عبد الله الفرغانى ، حدثنا عبد الله بن يوسف ، حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر قال : قال رسول ا لله ﷺ : « سيأتى على الناس زمان يصلى فى المسجد منهم ألف رجل وزيادة ، لا يكون فيهم مؤمن» .
والحديث فى مسند الفردوس للديلمى ، مخطوط بمكتبة الأزهر رقم ٩٥ ص ١٧٢ بلفظ : عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « سيأتى على الناس زمان يصلى فى المسجد منهم ألف رجل وزيادة ،لا يكون فيهم مؤمن».

(٢) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ٦ ص ١٠٧ رقم ٥٥٩٧ عند الترجمة لرفاعة بن سهل الجهنى ، عن سهل بن حنيف ، قال : حدثنا محمد بن راشد الأصبهانى ، ثنا إبراهيم بن عبد الله بن خالد المصيصى ، ثنا حجاج بن محمد عن محمد بن مطرف أبى غسان المدينى : عن أبى الحويرث عن معاوية بن عبد الله بن يزيد : عن رفاعة بن سهل الجهنى أنه سمع سهل بن حنيف يقول : سمعت رسول الله ﷺ وهو خارج من بعض بيوته يجر رداءه وهو يقول : « سيبلغ البناء ... الحديث » .
والحديث فى مجمع الزوائد جـ ٤ ص ١٥ (كتاب الحج) باب (خروج أهل المدنية منها) بلفظ : وعن سهل بن حنيف قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول وهو خارج من بعض بيوته : « سيبلغ البناء سلعًا ، ثم يأتى على المدينة زمان يمر السفر على بعض أقطارها فيقول : قد كانت ... الحديث » .
قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ، وفيه (إبراهيم بن عبد الله بن خالد المصيصى) وهو متروك أ هـ .
و (سلع) جبل فى المدينة أ هـ : قاموس ، و (السَّفْرُ) بفتح السين وسكون الفاء : المسافر ، للواحد والجمع أ هـ : المعجم الوسيط .
و (إبراهيم بن عبد الله بن خالد المصيصى) ترجمته فى الميزان رقم ١٢٤ ، وقال : أحد المتروكين .

(٣) الحديث فى صحيح مسلم فى (كتاب الجنة وصفة نعيمها) باب (ما فى الدنيا من أنهار الجنة) ج ٤ ص ٢١٨٣ رقم ٢٨٣٩ تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى بلفظ : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، حدثنا أبو أسامة وعبد الله بن نمير ، وعلى بن مسهر ، عن عبيد الله بن عمر (ح *) وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ، حدثنا محمد بن بشر ، حدثنا عبيد الله بن خبيب بن عبد الرحمن ، عن حفص بن عاصم ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « سيحان وجيحان ... الحديث » . =

(*) رمز تحويل الإسناد .

٢٦٦/ ١٤٨٩٠ ـ « سَيَحْفَظُنِي فِيكُنَّ : الصَّابِرُون الصَّادِقُون ؛ قاله لأزواجه » .

الحسن بن سفيان عن عائشة [(١)] .

٢٦٧/ ١٤٨٩١ ـ « سَيَخْرُجُ مِنَ الْكَاهِنَيْن رَجُلٌ يَدْرُسُ الْقُرآنَ دِراسَةً لاَ يَدْرُسُهَا أَحَدٌ يَكُونُ بَعْدَهُ » .

= والحديث فى الصغير برقم ٤٧٣٧ من رواية مسلم : عن أبى هريرة ، ورمز له المصنف بالصحة .

قال المناوى : (وسيحان) من السيح ، وهو جرى الماء على وجه الأرض ، وهو نهر العواصم بقرب مصيصة ، وهو غير (سيحون) ، و(جيحان) : نهر أدنة ، و (سيحون) : نهر بالهند أو السند ، و (جيحون): نهر بلخ ، وينتهى إلى خوارزم ، فمن زعم أنهما هما فقدوهم ، فقد حكى النووى الاتفاق على المغايرة ، وأخرجه مسلم فى صفة الجنة ، عن أبى هريرة ، ولم يخرجه البخارى أ هـ : مناوى .

(١) أورد الإمام السيوطى أحاديث كثيرة فى معنى هذا الحديث جمعها صاحب الكنز فى باب واحد فى ج ١٢ ص ١٣٠ ، ١٤١ (فضل : أزواجه عليه الصلاة والسلام) ذكر حديثا للترمذى وابن حبان عن عائشة ﵂ بلفظ : « إن أمركن لما يهمنى بعدى ، ولن يصبر عليكن بعدى إلا الصابرون » وقال المحقق : أخرجه الترمذى فى (كتاب المناقب) باب (مناقب عبد الرحمن بن عوف) ﵁ رقم ٣٧٤٩ ، وقال : حسن صحيح غريب .

والحديث فى المستدرك ج ٣ ص ٣١٢ كتاب المناقب ، مناقب عبد الرحمن بن عوف بلفظ : « أمركن مما يهمنى... الحديث » ، والحديث على شرط البخارى ومسلم .

وذكر أحاديث أخرى ألفاظها وأرقامها كما يلى :

٣٤٣٩٢ ـ « إن الذى يحنو عليكن بعدى لهو الصادق البار » قاله لأزواجه ، وعزاه لأحمد وابن سعد والحاكم والطبرانى فى الكبير وأبو نعيم فى فضائل الصاحبة عن أم سلمة ، وانظر المستدرك ج ٣ ص ٣١٠ مناقب عبد الرحمن بن عوف ، فقد ذكر هذا الحديث وقال : « اللهم اسق عبد الرحمن بن عوف من سلسبيل الجنة » فقد صح الحديث عن عائشة وأم سلمة ﵄ ـ ووافقه الذهبى فى التلخيص .

٣٤٣٩٣ ـ « لن يحنو عليكن بعدى إلا الصالحون » ، وعزاه لأبى نعيم فى فضائل الصحابة عن عائشة ﵂ .

٣٤٣٩٤ ـ « لا يحنو عليكن بعدى إلا الصابرون » قاله لأزواجه وعزاه لأحمد وابن سعد عن عائشة ﵂ وهو فى المستدرك أيضًا فى نفس المكان ، وزاد « سقى الله ابن عوف من سلسبيل الجنة » .

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وقال الذهبى : قلت : ليس بمتصل .

٣٤٣٩٥ ـ « لا يحنى عليكن إلا الصادق البار » ، وعزاه لابن سعد عن عائشة ﵂ .

٣٤٣٩٦ ـ « لا يعطف عليكن بعد إلا الصابرون والصادقون » ، قاله لأزواجه ، وعزاه لابن عساكر عن أبى سلمة عن عبد الرحمن عن أبيه » .

٣٤٣٩٧ ـ « إنى لأرجو لهن من بعدى الصديقين » يعنى لأزواجه ، ومن تعدون الصديقين ؟ هم المتصدقون ـ وعزاه للطبرانى فى الكبير عن المقداد بن الأسود .

٣٤٣٩٨ ـ « الذى يحافظ على أزواجى الصادق البار » ، وعزاه لابن سعد عن ابن أبى نجيح مرسلا ، أهـ كنز .

ابن سعد ، وابن منده ، طب ، كر عن عبد الله بن مغيث بن أبى بردة ، عن أبيه ، عن جده [1] .

٢٦٨/ ١٤٨٩٢ ـ « سَيَخْرُجُ فِى آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ أَحْدَاثُ الأَسْنَانِ ، سُفَهَاءُ الأَحْلاَمِ ، يَقُولُونَ مِنْ خَيْرِ قَوْلِ الْبَرِيَّةِ ، يَقْرَأُونَ الْقُرآنَ لاَ يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ، فَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاقْتُلُوهُمْ ؛ فَإِنَّ فِى قَتْلِهِمْ أَجْرًا لِمَنْ قَتَلَهُمْ عِنْدَ الله يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

عب ، خ ، م ، د ، ن عن على [2] .

---

(١) الحديث فى الطبقات الكبرى لابن سعد ج ٧ القسم الثانى ص ١٩٣ ط / الشعب ، عند الترجمة لأبى بردة ، بلفظ : أخبرت عن سعيد بن أبى مريم عن نافع بن يزيد قال : حدثنى أبو صخر عن عبد الله بن معتب أو مغيث ، عن أبى بردة ، عن أبيه ، عن جده قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :« سيخرج من الكاهنين رجل يدرس القرآن دراسة لا يدرسه أحد بعده » .
قال نافع : قال ربيعة : فكنا نقول : هو محمد بن كعب القرظى ، والكاهنان : قريظة ، والنضير أهـ : طبقات .
والحديث فى مجمع الزوائد فى (كتاب التفسير) باب (فيمن قرأ القرآن من ذرية اليهود) ج ٧ ص ١٦٧ بلفظ : عن أبى بردة الطويى قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « يخرج من الكاهنين رجل يدرس القرآن دراسة لا يدرسها أحد بعده » .
قال الهيثمى : رواه أحمد والبزار والطبرانى من طريق عبد الله بن مغيث عن أبيه ، عن جده ، وعبد الله : ذكره ابن أبى حاتم ، وبقية رجاله ثقات .
والحديث فى مجمع الزوائد ج ١٠ ص ٢٣فى (كتاب المناقب) باب (فى وفيات جماعة من الصحابة ومواليدهم وآخر من مات منهم ﷺ) باب (من رواية أبى بردة) ذكر الحديث ، وقال : رواه أحمد والبزار والطبرانى ، وفيه من رواية عبد الله بن مغيث عن أبيه ، عن جده ولم أعرف عبد الله ، ولا أباه ، إلا أن ابن أبى حاتم ذكر عبد الله ، والبخارى ذكر أباه ، ولم يجرحهما أحد ، (فى الأصل : يخرجهما) هامش المجمع أهـ .
(٢) الحديث أخرجه البخارى ومسلم وأبو داود والنسائى وعبد الرزاق فأخرجه البخارى فى كتاب : (استتابة المرتدين المعاندين ... إلخ » باب : « قتل الخوارج والملحدين بعد إقامة الحجة عليهم ... إلخ » ج ٩ ص ٢١ بلفظ : حدثنا عمر بن حفص بن غياث ، حدثنا أبى ، حدثنا الأعمش ، حدثنا خيثمة حدثنا سويد بن غفلة : قال على ﷺ : إذا حدثتكم عن رسول الله ﷺ حديثًا ، فوالله لأن أخر من السماء أحب إلى من أن أكذب عليه ، وإذا حدثتكم فيما بينى وبينكم ، فإن الحرب خدعة ، وإنى سمعت رسول الله ﷺ يقول :« سيخرج قوم فى اخر الزمان أحداث الأسنان ، سفهاء الأحلام ، يقولون من خير قول البرية لا يجاوز إيمانهم حناجرهم الحديث » وأخرجه فى كتاب (الأنبياء) باب (علامات النبوة) ... إلخ الحديث ج ٤ ص ٢٤٤ بلفظ : يأتى فى آخر الزمان قوم حدثاء الأسنان .. إلخ عن على وأخرجه فى كتاب (فضائل القرآن) باب (إثم من راءى بقراءة القرآن .... إلخ) ج ٦ ص٢٤٣ بلفظ . يأتى فى آخر الزمان قوم حدثاء الأسنان ..إلخ عن على . =

٢٦٩/ ١٤٨٩٣ ـ « سَيَخْرُجُ مِنْ ثَقِيفٍ كَذَّابَان ، الآخِرُ مِنْهُمَا شَرٌّ مِنَ الأوَّلِ ، وَهُوَ مُبِيرٌ » .

ابن سعد ، عن أسماء بنت أبى بكر (١) .

٢٧٠/ ١٤٨٩٤ ـ « سَيَخْرُجُ قَوْمٌ مِنَ النَّارِ قَد احْتَرَقُوا ، وَكَانُوا مِثْلَ الْحِمَمِ ، فَلاَ يَزَالُ أَهْلُ الْجَنَّةِ يَرُشُّونَ عَلَيهِمُ الْمَاءَ ، حَتَّى يَنْبُتُوا كَمَا يَنْبُتُ الْقِثَّاءُ فِى حَمِيلِ السَّيْلِ » .

حم عن أبى سعيد (٢) .

= وأخرجه مسلم فى صحيحه فى كتاب (الزكاة) باب: (التحريض على قتل الخوارج) ج ٢ ص ٧٤٦ رقم ١٠٦٦ تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى بلفظ : سيخرج فى آخر الزمان قوم أحداث الأسنان ..الحديث » عن على.

وأخرجه أبو داود فى سننه فى كتاب (السنة) باب (فى قتال الخوارج) ج ٤ ص ٢٤٤ رقم ٤٧٦٧ تعليق محيى الدين عبد الحميد ط المكتبة التجارية عن على وأخرجه النسائى فى سننه فى كتاب (تحريم الدم) باب (من شهر سيفه ثم وضعه فى الناس) ج ٧ ص ١٠٩ ط الحلبى بلفظ : « يخرج قوم فى آخر الزمان » عن على. وأخرجه عبد الرزاق فى مصنفه فى كتاب (اللقطة) (باب ما جاء فى الحرورية) ج ١٠ ص ١٥٧ رقم ١٨٦٧٧ عن على ، وفسر الإمام السيوطى فى زهر الربا (أحداث الأسنان سفهاء الأحلام) أى صغار الأسنان، ضعاف العقول .

ومعنى (يقولون من خير قول البرية) قال النووى : معناه فى ظاهر الأمر كقولهم : لا حكم إلا لله ، ونظائره من دعائهم إلى كتاب الله ، أهـ نووى وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند على) شرح الشيخ أحمد شاكر رقم ٦١٦ وقال : إسناده صحيح .

(١) الحديث فى طبقات ابن سعد ج ٨ ص ١٨٥ ط الشعب عند الترجمة لأسماء بنت أبى بكر ـ رضي الله عنها بلفظ : حدثنا إسحاق الأزرق ، عن عوف الأعرابى عن أبى الصديق الناجى : أن الحجاج دخل على أسماء بنت أبى بكر فقال لها : إن ابنك أَلْحَدَ فى هذا البيت ، وإن الله أذاقه من عذاب أليم ، وفعل به وفعل ، فقالت له : كذبت ، كان برا بالوالدين ، صوامًا ، قوامًا ، ولكن والله لقد أخبرنا رسول الله ﷺ : « إنه سيخرج من ثقيف كذابان الآخر منهما شر من الأول وهو مبير » .

فى الأصل (مبين) والتصويب من الطبقات ومجمع الزوائد ج ١٠ ص ٣٣٤ (كتاب الفتن) باب (ما جاء فى الكذابين الذين بين يدى الساعة) بلفظ : وعن سلامة بنت أبحر قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «فى ثقيف كذاب ومبير » قال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وفيه نسوة مساتير .

و (مبير) أى : مهلك يسرف فى إهلاك الناس أ هـ مجمع .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند أبى سعيد الخدرى) ج ٣ ص ٧٧ ، بلفظ حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ثنا يحيى بن إسحاق ، أنا ابن لهيعة ،عن أبى الزبير عن جابر ، أن أبا سعيد الخدرى أخبره أنه سمع النبى ﷺ يقول :« سيخرج قوم من ا لنار قد احترقوا .. الحديث » .

٢٧١/ ١٤٨٩٥ـ « سَيَخْرُجُ قَوْمٌ يَقْرأُونَ الْقُرآنَ لاَ يجاوزُ تَرَاقِيَهُمْ ، يَمْرُقُونَ ، مِنَ الدِّين كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّة » .

أبو نصر السجزى فى الإبانة عن عمرو ، عن ابن مسعود .

٢٧٢/ ١٤٨٩٦ـ « سَيَخْرُجُ نَاسٌ مِنْ أُمتى يقرأُونَ الْقُرآنَ لاَ يعْدُو تراقِيَهمْ ، يقُولُون مِن أَحْسنِ قَوْلِ النَّاسِ ، إذَا خَرجُوا فَاقْتُلُوهُمْ » .

أَبو نصر عن أَبى أُمامة .

٢٧٣/ ١٤٨٩٧ـ « سَيَخْرُجُ أَهْلُ مَكَّةَ منْهَا ثُمَّ لاَ يعْبُرُهَا إِلاَّ قَلِيلٌ ، ثُمَّ تَمْتَلىءُ وتُبْنَى ، ثُمَّ يخْرُجُونَ منْهَا فَلاَ يعُودُونَ فِيهَا أَبدًا » .

حم عن عمر وهو حسن (١) .

٢٧٤/ ١٤٨٩٨ـ « سَيَخْرُجُ نَاسٌ إِلَى المغْرِبِ يأْتُونَ يَوْمَ القيامةِ وُجُوهُهُمْ علَى ضَوْءِ الشَّمْسِ » .

حم عن رجل (٢) .

---

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند عمر) ج ١ ص ٢٢ ط دار صادر بيروت بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى : ثنا حسن ، ثنا ابن لهيعة ، حدثنا أبو الزبير ، عن جابر أن عمر بن الخطاب ﷺ عن رسول الله ﷺ أخبره أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : « سيخرج أهل مكة ثم لا يعبر بها أو لا يعبرها إلا قليل ، ثم تمتلىء وتبنى ، ثم يخرجون منها فلا يعودون فيها أبدًا » أ هـ .

وهو فى (مسند جابر) كذلك من مسند الإمام أحمد ج ٣ ص ٣٤٧ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، حدثنا موسى ، حدثنا ابن لهيعة ـ وبقية السند كالسند السابق بلفظ : « سيخرج أهل مكة منها ، ثم لا يعمروها ـ أولا تعمر ـ إلا قليلا ، ثم تعمر وتمتلىء وتبنى ، ثم يخرجون منها فلا يعودون إليها أبدا » أ هـ .

والحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب(الحج) باب (خروج أهل مكة منها) ج ٣ ص ٢٩٨ بلفظ : عن عمر بن الخطاب ﷺ أنه سمع النبى ﷺ يقول :« سيخرج أهل مكة منها ، ولا يعمرونها إلا قليلا ، ثم تعمر وتمتلىء وتبنى ، ثم يخرجون منها ولا يعودون إليها » .

قال الهيثمى : رواه أحمد وأبو يعلى ، وفيه ابن لهيعة ، وحديثه حسن ، وبقية رجاله رجال الصحيح أ هـ .

والحديث فى الصغير رقم ٤٧٣٩ من رواية : أحمد عن عمر ، ورمز المصنف له بالضعف .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند رجل عن النبى ﷺ) ج ٣ ص ٤٢٤ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا حسن بن موسى ، ثنا ابن لهيعة ثنا الحرث بن يزيد ، عن أبى مصعب قال : قدم رجل من أهل المدينة شيخ ، فرأوه موترًا فى جهازه ، فسألهم فأخبرهم أنه يريد المغرب ، وقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «سيخرج ناس إلى المغرب ، يأتون يوم القيامة وجوههم على ضوء الشمس » . =

٢٧٥/ ١٤٨٩٩ـ « سَيَخْرُجُ عَلَيكُمْ نَارٌ فِى آخِرِ الزَّمانِ مِنْ حضرْموتَ تَحْشُرُ النَّاس ، قِيلَ : بِمَ تَأْمُرنَا يا رسُولَ الله قَالَ : عليْكُمْ بِالشَّام » .

حب عن ابن عمر [1] .

٢٧٦/ ١٤٩٠٠ـ « سيِّدُ الاسْتِغْفَارِ أَنْ تَقُول : اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّى ، لاَ إِلَه إِلاَّ أَنْتَ ،

= والحديث فى الصغير برقم ٤٧٤٠ من رواية أحمد عن رجل ، ورمز له المصنف بالضعف .

قال المناوى : عن رجل ، أى من الصحابة ، قال أبو مصعب : قدم رجل ... إلخ ، قال الهيثمى : فيه ابن لهيعة وهو ضعيف أ هـ .

(١) الحديث فى (موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان) للهيثمى فى (كتاب المناقب) باب (ماجاء فى الشام وأهله) تحقيق محمد عبد الرزاق حمزة مدير دار الحديث بمكة المكرمة رقم ٢٣١٢ بلفظ : أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم ، حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم ، حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثنا الأوزاعي ، حدثنى يحيى بن أبى كثير ، عن أبى قلابة ، عن سالم بن عبد الله عن أبيه قال . قال رسول ا؟ ـ ﷺ ـ : سيخرج عليكم فى آخر الزمان نار من حضر موت تحشر الناس » قال : قلنا :بم تأمرنا يا رسول الله ؟ قال : « عليكم بالشام » .

والحديث فى سنن الترمذى ج ٤ ص ٤٩٨ رقم ٢٢١٧ ط مصطفى الحلبى (كتاب الفتن) باب (ما جاء لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من قبل الحجاز) بلفظ : عن سالم بن عبد الله بن عمر ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « سيخرج نار من حضرموت ـ أو من نحو حضرموت ـ قبل يوم القيامة تحشر الناس ، قالوا : يا رسول الله فما تأمرنا قال : عليكم بالشام » أ هـ .

قال أبو عيسى : وفى الباب عن حذيفة بنى أسيد ، وأنس وأبى هريرة وأبى ذر ، وهذا حديث حسن غريب صحيح من حديث ابن عمر .

والحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند عبد الله بن عمر) ج ٢ ص ٨ بلفظ :عن عبد الله بن عمر قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « تخرج نار من قبل حضر موت ، أو بحضرموت ، فتسوق الناس ،قلنا : يا رسول الله ، ما تأمرنا : قال : عليكم بالشام » .

وانظر نفس الجزء ص ٥٣ فقد ذكر الحديث من رواية ابن عمر ، بلفظ : عن عبد الله بن عمر قال : قال لنا رسول الله ﷺ « ستخرج نار قبل يوم القيامة من بحر حضرموت ، أو من حضرموت تحشر الناس ، قالوا : فبم تأمرنا يا رسول الله قال : عليكم بالشام » .

والحديث ذكره الإمام الحافظ المنذرى فى الترغيب والترهيب ج ٤ ص ٦٣ باب (الترغيب فى سكنى الشام وما جاء فى فضلها) بلفظ : وعن سالم بن عبد الله ، عن أبيه ؓ قال : قال رسول الله ﷺ : « سيخرج عليكم فى آخر الزمان نار من حضرموت تحشر الناس ، قال : قلنا :بم تأمرنا يا رسول الله ؟ ، قال : عليكم بالشام » قال الحافظ : رواه أحمد والترمذى ، وابن حبان فى صحيحه ، وقال الترمذى : حديث حسن صحيح أ هـ ترغيب .

و الحديث فى مجمع الزوائد ج ١٠ ص ٦١ (كتاب المناقب) باب (ما جاء فى فضل الشام) بلفظ : وعن عبد الله بن عمر قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « تخرج نار من نحو حضرموت ، أو من حضرموت تسوق الناس ...الحديث » قال الهيثمى : رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح أ هـ .

خَلَقْتَنى ، وأَنَا عبْدُكَ ، وأَنَا على عهْدك ووعْـدكَ ما اسْتَطَعْتُ ، أَعُوذُ بكَ من شرِّ ما صنَعْتُ ، أَبُوءُ لَكَ بنعْـمتكَ علَىَّ ، وأَبوءُ لَك بِـذَنْبِى فَاغْـفر لى ، فَـإِنَّهُ لاَ يغْفـرُ الذُّنُوبَ إلاَّ أَنْتَ ، من قَالَهَا منَ النَّهَار مُوقنًا فماتَ منْ يوْمه قَبْلَ أَن يمْسىَ فَهو فى الْجنَة ، ومنْ قَالَهَا وهو مُوقنٌ بهَا فَماتَ قَبْلَ أَنْ يُصْبحَ فَهُو منْ أَهْلِ الْجنَّة » .

حم ، ش ، خ ، ن ، حب عن شداد بن أوس (١) .

٢٧٧ / ١٤٩٠١ـ « سيِّدُ الأَيَّام عنْد الله يوْمُ الْجُمُعة أَعْظَمُ منْ يوْم النَّحرِ والْفطْرِ ، وفيه خَمْسُ خلال : فيه خَلَقَ اللهُ آدم ، وفيه أُهْبط منَ الْـجنَّة إِلَى الأَرْضِ ، وفيه تُوُفِّىَ ، وفيه سَاعَةٌ لاَ يسْأَلُ الْعـبْدُ فيـهَا اللهَ شَيْـئًا إلاَ أَعْطَاهُ إِيَّاهُ ، ما لَمْ يـسْأَلْ إثْمًا أَوْ قَطيـعَةَ رحم ، وفيـه تَقُومُ السَّاعـةُ ، وما منْ ملَك مُقَـرَّبٍ ولاَ سماءٍ ولاَ أَرْض ، ولاَ رِيح ، ولاَ جبل ، ولاَ حـجر ، إلاَّ وهُو مُشْفقٌ منْ يوْم الْجُمُعة » .

---

(١) الحديث فى صحيح البخارى ج ٨ ص ٨٣ ، ٨٨ (فى كتـاب الدعوات) باب(فضل الاستغفار) و باب (ما يقول إذا أصبح ؟) من رواية شداد بن أوس فى الموضعين ، بلفظ : « سيد الاسـتغفـار أن تقول : اللهم أنت ربى ....الحديث » .

والحديث فى سنن النسـائى جـ ٨ ص ٢٤٦ (كتاب الاستعاذة) بلفظ : (إن سيد الإستغفار) بتقديم بعض الجمل على بعض .

والحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند شداد بن أوس) ج ٤ ص ١٢٣ ـ ١٢٤ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا محمد بن أبى عدى ثنا حسين المعلم ، عن عبد الله بن بريدة ، عن بشير بن كعب ، عن شداد بن أوس قال: قال رسول الله ﷺ : « سيد الاستغفار : اللهم أنت ربى ......الحديث » .

والحـديث فى التـرغيب والتـرهيب للحـافظ المنذرى ج ١ ص ٤٤٨ (التـرغـيب فى آيات وأذكـار يقولهـا إذا أصبح) من رواية شداد بن أوس ، بلفظ : « سيد الاستغفار : اللهم أنت ربى ....الحديث » .

وقال الحافظ المنذرى : رواه البخـارى والنسائى والترمذى ، وعنده : « لا يقولها أحد حين يمـسى ، فيأتى عليه قدر قـبل أن يصبح إلا وجبت له الجنة ، ولا يقـولها حين يصـبح فيأتى عليـه قدر قبل أن يمـسى إلا وجبت له الجنة » وليس لشـداد بن أوس فى البـخارى غـير هذا الحـديث ، ورواه أبو داود ، وابن حـبان ، والحـاكم من حديث بريدة رضي الله عنه أ هـ ترغيب .

والحديث فى المعجم الكبيـر للطبرانى ج ٧ ص ٣٥١ رقم ٧١٧٢ عند الترجمة لبشـير بن كعب العدوى ، عن شداد ، قال المحقق : ورواه أحمد ج ٤ ص ١٢٢ ، ١٢٤ ، ١٢٥ والبخارى ٦٣٠٦ ، ٦٣٢٣ سلفيه .

الشافعي ، حم ، وعبد بن حميد ، خ فى تاريخه ، والبغوى ، طب ، ض عن سعد بن عبادة [(1)] .

---

(1) الحديث فى بدائع المنن فى جمع وترتيب مسند الشافعى ، للشيخ البنا الشهير بالساعاتى ج ١ ص ١٥٠ رقم ٤٢٩ بلفظ : أخبرنا إبراهيم بن محمد ، حدثنا عبد الرحمن بن حرملة ، حدثنى ابن المسيب أن النبى ﷺ قال : « سيد الأيام يوم الجمعة » وفى ص ١٤٩ رقم ٤٢٤ الشافعى ، أخبرنا إبراهيم بن محمد ، حدثنى عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن عمرو بن شرحبيل بن سعد ، عن أبيه ، عن جده ، أن رجلا من الأنصار جاء إلى النبى ﷺ فقال : يا رسول الله ، أخبرنا عن يوم الجمعة ، ماذا فيها من الخير ؟ فقال النبى ﷺ : « فيها خمس خلال : فيه خلق آدم ، وفيه أهبط الله آدم... الحديث » .

قال الشيخ الساعاتى فى شرحه لقول المصطفى ﷺ : « سيد الأيام عند الله الجمعة » أى : أفضلها ، وبه جزم ابن العربى ، ويشكل على ذلك ما رواه ابن حبان فى صحيحه من حديث عبد الله بن قرط ، أن النبى ﷺ قال : « أفضل الأيام عند الله تعالى يوم النحر » ، وما رواه ابن حبان فى صحيحه ، عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ : « ما من يوم أفضل عند الله تعالى من يوم عرفة » .

قال : وقد جمع العراقى فقال : المراد بتفضيل يوم الجمعة بالنسبة إلى أيام الإسبوع ، وتفضيل يوم عرفة أو يوم النحر بالنسبة إلى أيام السنة ، وصرح بأن أحاديث أفضلية يوم الجمعة أصح ، وقد جاء فى الأثر موصولا عند الإمام أحمد وابن ماجة بسند حسن ، من حديث أبى لبابة البدرى بن عبد المنذر ، وعن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة » رواه مسلم ، ومالك ،و أحمد ، و الترمذى ، والنسائى ، أهـ : شرح بدائع المنن .

والحديث فى(مسند الإمام أحمد) زيادة فى حديث أبى لبابة بن عبد المنذر البدرى - ﷺ ج ٣ ص ٤٣٠ بلفظ : عن أبى لبابة البدرى بن عبد المنذر أن رسول الله ﷺ قال : « سيد الأيام يوم الجمعة ، وأعظمها عنده، وأعظم عند الله عز وجل من يوم الفطر ويوم الأضحى ، وفيه خمس خلال : خلق الله فيه آدم ، وأهبط الله فيه آدم إلى الأرض وفيه توفى الله آدم ، وفيه ساعة لا يسأل العبد فيهاشيئًا إلا آتاه الله - تبارك وتعالى - إياه ، ما لم يسأل حرامًا ، وفيه تقوم الساعة ، ما من ملك مقرب ، ولاسماء ، ولا أرض ولا رياح ، ولا جبال ولابحر ، إلا هن يشفقن من يوم الجمعة » .

والحديث فى التاريخ الكبير للإمام البخارى ج ٤ ص ٤٤ رقم ١٩١١ عند الترجمة لسعد بن عبادة أبى ثابت الأنصارى الخزرجى المدنى ، شهد بدراً ، قال عبد الرحمن بن عبد الله مولى بنى هاشم : ثنا سعيد بن سلمة ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن عمرو بن شرحبيل ، عن سعدعن أبيه عن جده عن سعد بن عبادة عن النبى ﷺ قال: « سيد الأيام عند الله يوم الجمعة ، أعظم من النحر والفطر ، وفيه خمس خلال : خلق فيه آدم .. .. الحديث » .

وقال زهير بن محمد ، عن ابن عقيل عن عمرو بن شرحبيل عن أبيه عن جده عن سعيد (كذا فى الأصل ، والظاهرسعد (هامش)) عن النبى ﷺ ، وقال عبد الله بن عمرو : عن ابن عقيل عن عمرو بن شرحبيل - من ولد سعد - عن سعد بن عبادة ، عن النبى ﷺ .

والحديث فى مجمع الزوائد ج ٢ ص ١٦٣ (كتاب الصلاة) باب (فى الجمعة وفضلها) بلفظ : عن سعد بن عبادة أن رجلا من الأنصار أتى النبى ﷺ فقال : أخبرنا عن يوم الجمعة ، ماذا فيه من الخير ؟ قال :« فيه خمس خلال : فيه خلق آدم ، وفيه أهبط .... الحديث » . =

٢٧٨/ ١٤٩٠٢- « سِيِّدُ الأَيَّام عِنْدَ اللهِ يومُ الْجُمُعَةِ فيه خُلِقَ آدمُ أَبُوكُمْ ، وفيهِ دخَلَ الْجنَّةَ ، وفيه خَرَجَ ، وفيه تَقُومُ الساعةُ » .

طب عن ابن عمر - رضي الله عنهما - [(١)] .

٢٧٩/ ١٤٩٠٣- « سَيِّدُ الأَيَّام يومُ الْجُمُعَة » .

ش عن سعيد بن المسيب مرسلاً .

٢٨٠/ ١٤٩٠٤- « سيِّدُ الأيَّام يومُ الْجُمُعة ، وأَعْظَمُهَا عنْد الله ، وأَعْظَمُ عندهُ منْ يومِ الفطرِ ، ويومِ الأَضْحى ، وفيه خَمْسُ خلاَلٍ : خَـلَقَ اللهُ تَعالَى فيه آدم ، وأَهْبطَ اللهُ فيه آدم إِلَى الأَرْضِ ، وفيه تُوُفِّى آدم ، وفيه ساعةٌ لاَ يسْأَلُ الْعبْدُ فيهَا شَيْئًا إِلاَّ آتاهُ اللهُ إِيَّاهُ ، ما لَمْ يسْأَلْ حرامًا ، وفيه تَقُومُ السَّاعةُ ، ما منْ مَلَك مُقَرَّب ، ولاَ سماء ، ولاَ أَرْضٍ ، ولاَ رِياحٍ ، ولاَ جبالٍ ، ولاَ بحْرٍ ، إِلاَّ وهُنَّ يشْفقنَ منْ يومِ الجمعة » .

ش ، حم ، وابن سعد ، وابن قانع ، طب عن أبى لبابة البدرى [(٢)] .

= قال الهيثمى : رواه أحمد والبزار ، إلا أنه قال فيه :« سيد الأيام يوم الجمعة » والطبرانى فى الكبير ، وفيه (عبد الله بن محمد بن عقيل) ، وفيه كلام ، وقد وثق ، وبقية رجاله ثقات ، قلت : وقد تقدم حديث عائشة رضي الله عنها ، ومعاذ بن جبل فى أن اليهود حسدونا على الجمعة فى باب القبلة والتأمين .

والحديث فى الصغير برقم ٤٧٧٤ من رواية الشافعى ، وأحمد ، والبخارى فى التاريخ ، عن سعد بن عبادة .

قال المناوى : إسناده حسن أ هـ .

(١) الحديث فى مجمع الزوائد ج ٢ ص ١٦٤ (كتاب الصلاة) باب (فى الجمعة وفضلها) بلفظ : وعن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « سيد الأيام عند الله يوم الجمعة ....الحديث » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ، وفيه : (إبراهيم بن يزيد الخوزى) وهو ضعيف .

و (إبراهيم بن يزيد الخوزى) ترجمته فى الميزان رقم ٢٥٤ وقال : قال النسائى وأحمد : متروك ، وقال ابن معين : ليس بثقة ، وقال البخارى : سكتوا عنه ، قال ابن سعد : مات سنة إحدى وخمسين وكان يسكن شعب الخوز بمكة ، وقال ابن عدى : يكتب حديثه ، وقال المحقق : (الجوزى) وهو تحريف والمثبت فى اللباب أيضًا .

(٢) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة ج ٢ ص ١٤٩ (كتاب الصلاة) باب (فى فضل الجمعة ويومها) بلفظ : حدثنا حاتم ، عن عبد الرحمن بن حرملة ، عن المسيب ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « سيد الأيام يوم الجمعة » .

والحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند أبى لبابة البدرى الأنصارى) ج ٣ ص ٤٣٠ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أبو عامر عبد الملك بن عمرو قال : ثنا زهير - يعنى ابن محمد بن عبد الله بن محمد بن عقيل - عن عبد الرحمن الأنصارى ، عن أبى لبابة البدرى بن المنذر ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « سيد الأيام يوم الجمعة ، وأعظمها عنده ، وأعظم عند الله عز وجل من يوم الفطر ، ويوم الأضحى ، وفيه خمس خلال : ... الحديث » أهـ .

ترجمة أبى لبابة فى أسد الغابة فى الكنى رقم ٦١٩٨ وله ترجمة أخرى باسم رفاعة بن عبد المنذر رقم ١٦٩٢ .

٢٨١/ ١٤٩٠٥ـ « سَيِّدُ الأَيَّام يوْمُ الْجُـمُعة ، فِيهِ خُلِقَ آدمُ ، وفِيـه أُدْخِلَ الْجنَّة ، وفيه أُخْرِج منْهَا ، ولاَ تَقُومُ السَّاعةُ إلاَّ يوْمَ الْجُمُعة » .

ك ، هب عن أَبى هريرة [١] .

٢٨٢/ ١٤٩٠٦ـ « سيِّدُ السِّلْعة أَحقُّ أَنْ يُسام » .

د فى مراسيله ، ق عن أَبى حسين [٢] .

٢٨٣/ ١٤٩٠٧ـ « سيِّـدُ الناسِ آدمُ ، وسيِّدُ الْعـرب مَحمَّـدٌ ، وسيِّد الرُّوم صـهيْبٌ ، وسيِّـدُ الفُرْس سلْمـانُ ، وسيِّـد الْحبشَة بلاَلٌ ، وسيِّـد الْجبـال طُور سَيْنَاءَ ، وَسيِّـد الشَّـجَر السِّدْر ، وَسَيِّد الأَشْهـر الأَشْهُـر الْحُرُمُ ، وَسَيِّـدُ الأَيَّامِ يَوْمُ الْجُمُعَـة ، وَسَيِّـدُ الكَلاَمِ الْقُرآنُ ، وَسَيِّـدُ الْقُرْآنِ الْبقَرَةُ ، وَسَيِّدُ الْبقَـرةِ آيَةُ الْكُرْسيِّ ، أَمَا إنَّ فِيـهَا خَمْسَ كَلِمَـات فِى كُلِّ كَلِمَة خَمْسُونَ بَرَكَةً » .

---

(١) الحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك (كـتاب الجمعـة) ج ١ ص ٢٧٧ بلفظ : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقـوب ، ثنا الربيع بن سليـمان ، ثنا عبـد الله بن وهب ، أخبـرنى ابن أبى الزناد عن أبيه ، عن مـوسى بن أبى عثمان ، عن أبيه ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « سيد الأيام يوم الجمعة ... الحديث » .،
قال الحاكم : هذا حـديث صحيح على شرط مـسلم ، فقد استشـهد بعبد الرحمن بن أبـى الزناد ، ولم يخرجا (سيد الأيام) ووافقه الذهبى ، أهـ .

(٢) الحديث فى السنن الكبـرى للبيهـقى ج ٦ ص ٣٥ (كتاب البيـوع) باب (ما جاء فى الاسـتيام والمماسـحة) بلفظ : روى أبو داود فى المراسيل : عن محمد بن العلاء ، عن ابن المبـارك ، عن عبد الله بن عمرو بن علقمة ، عن ابن أبى حسين قال: قال رسول الله ﷺ : « سيد السلعة أحق أن يستام » .
والحديث فى الصغير برقم ٤٧٤٥ من رواية أبى داود فى مراسيله عن أبى حسين ، ورمز له بالصحة أ هـ .
و(السيـد) يطلق على : الرب ، والمالك ، والشريف ،والـفاضل ، والكريم ، والعليم ، ومـتحمل أذى قـومه ، والزوج، والرئيس ، والمقـدم ، وأصله من : ساد ، يسود ، فـهو سيـود فقلبت الواو ياء ، لأجل اليـاء ، الساكنة قبلها ، ثم أدغمت ، أ هـ نهاية .
والمراد بسيد السلعة : أى مالكها .
و(السوم) : المساومـة ، أى : المجاذبة بين البائع والمشترى على السلعة ، وفصل ثمنها ، يقـال : سام ، يسوم ، سومًا، وساوم ، واستـام ، والمنهى عنه أن يتساوم المتبايعان على السلعة ، ويتغلب الانعـقاد ، فيجىء رجل آخر يريد أن يشتـرى تلك السلعة ويخرجـها من يد المشتـرى الأول بزيادة على مااستقـر الأمر عليه بين المتـساومين ورضيا به قبل الانعقاد ، فذلك ممنوع لما فيه من الإفساد ، ومباح فى أول العرض والمساومة ، وفيه نهى أن يسوم الرجل على سوم أخيه أ هـ : نهاية .

الديلمى عن على [1] .

٢٨٤/ ١٤٩٠٨ـ « سَيِّدُ الشُّهُورِ ، شَهْرُ رَمَضَانَ ، وأَعْظَمُها حُرْمَةً ، ذُو الْحِجَّةِ » .

هب ، وضعفه ، ك عن أبى سعيد [2] .

٢٨٥/ ١٤٩٠٩ـ « سَيِّدُ الشُّهُورِ : شَهْرُ رَمَضَانَ ، وَسَيِّدُ الأَيَّامِ يَوْمُ الْجُمُعَةِ » .

ش ، طب ، هب عن ابن مسعود موقوفًا [3] .

٢٨٦/ ١٤٩١٠ـ « سَيِّدُ الشُّهَدَاءِ عِنْدَ اللهِ حَمْزَةُ » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٤٧٥٤ من رواية الديلمى فى الفردوس : عن على ، ورمز له المصنف بالضعف .
قال المناوى : فيه (محمد بن عبد القدوس) عن (مجالد بن سعيد) و (محمد) قال الذهبى : مجهول ، و(مجالد) قال أحمد : ليس بشىء ، وضعفه غيره ، ورواه أيضًا ابن السنى ، وعنه تلقاه الديلمى مصرحًا فلو عزاه للأصل لكان أولى أ هـ مناوى .
وانظر كشف الخفاء للعجلونى ج ١ ص ٥٥٧ وقال النجم : ورواه الديلمى عن على بلفظ : « سيد الناس آدم، وسيد العرب محمد ، وسيد الروم صهيب ، وسيد الفرس سلمان ، وسيد الحبشة بلال ، وسيد الجبال طور سيناء ، وسيد الشجر السدر ، وسيد الأشهر المحرم ، وسيد الأيام الجمعة ، وسيد الكلام القرآن ، وسيد القرآن البقرة ، وسيد البقرة آية الكرسى ، أما إن خمس كلمات ، فى كل كلمة خمسون بركة » .
قال: ويمكن الجمع بينهما (يقصد حديث البزار والديلمى عن أبى سعيد الخدرى رفعه : « سيد الشهور رمضان... الحديث ») بأن سيادة رمضان من وجه ، وسيادة محرم من وجه آخر ، فرمضان لخصوص الصوم ، وليلة القدر، والمحرم لخصوص أول الشهور وجودًا ، وكان فيه يوم عاشوراء ، لخصوص توبة آدم ، واستواء سفينة نوح ، ونجاة موسى وغير ذلك أهـ .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٤٧٤٩ برواية البزار والبيهقى فى الشعب : عن أبى سعيد ، ورمز له بالحسن .
قال المناوى : ليس كما قال ، فقد قال الهيثمى : فيه (يزيد بن عبد الملك النوفلى) ضعفوه أ هـ .
و (يزيد) هذا ترجمته فى الميزان رقم ٩٧٢٦ وقال : وضعفه أحمد وغيره ، وقال عثمان بن سعيد : سألت يحيى عنه ، فقال : ما كان به بأس ، ثم ذكر فيه جرحًا ، فانظر .

(٣) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ٩ ص ٢٣٢ رقم ٩٠٠٠ قال : حدثنا على بن عبد العزيز ، ثنا أبو نعيم، ثنا المسعودى : عن أبى إسحاق عن أبى عبيدة قال : قال عبد الله : « سيد الشهور رمضان ، وسيد الأيام يوم الجمعة » .
والحديث فى مجمع الزوائد ج ٣ ص ١٤٠ (كتاب الصوم) باب (شهور البركة وفضل شهر رمضان) برواية عبد الله بن مسعود .
قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ، وأبو عبيدة لم يسمع من أبيه .
والحديث الموقوف : هو ما انتهى إلى الصحابى فقط ، ولم يرفع إلى النبى ﷺ .

ك عن جابر [١] .

٢٨٧/ ١٤٩١١ـ « سيِّدُ الشُّهَداءِ حَمْزَةُ بنُ عبدِ الْمُطَلِبِ » .

طب عن على [٢] .

٢٨٨/ ١٤٩١٢ـ « سيِّدُ الشُّـهَداءِ حمْزَةُ بْنُ عبْدِ الْمُطلب ، ورجلٌ قَـامَ إِلَى إِمامٍ جائِرٍ فَأَمرهُ ونَهَاهُ فَقَتَلَهُ » .

ك ، خط ، ض عن جابر [٣] .

٢٨٩/ ١٤٩١٣ـ « سيِّدُ الْفَوارِسِ أَبُو مُوسى » .

---

(١) الحديث فى المستدرك للحاكم ج ٣ ص ١٩٩ (كتاب معرفة الصحابة) (مناقب حمزة) تحت عنوان : هذه أحاديث تركها فى الإملاء قال: حدثنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ـ إملاء ـ فى المحرم سنة ثلاث وأربعمائة (أخبرنى) أبو الحسين محمد بن أحمد بن تميم القنطرى ببغداد ، ثنا أبو صالح الفراء ، ثنا أبو إسحاق الفزارى ، عن أبى حماد الحنفى ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل قال : سمعت جابر بن عبد الله ـ ﷺ ـ يقول فقد رسول الله ﷺ يوم أحد حمزة حين فاء الناس من القتال ، قال : فقال رجل : رأيته عند تلك الشجرة وهو يقول : أنا أسد الله ، وأسد رسوله ، اللهم إنى أبرأ إليك مما جاء به هؤلاء ـ لأبى سفيان وأصحابه ـ وأعتذر إليك مما صنع هؤلاء من انهزامهم ، فسار رسول الله ﷺ نحوه ، فلما رأى جبهته بكى ، ولما رأى ما مثل به شهق ، ثم قال : ألا كفن ؟ فقام رجل من الأنصار فرمى بثوب ، قال جابر : فقال رسول الله ﷺ : « سيد الشهداء عند الله تعالى يوم القيامة حمزة » قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص ، إذ ذكر الحديث بلفظ السيوطى : « سيد الشهداء عند الله حمزة » وقال : صحيح .

(٢) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ٣ ص ١٦٥ قال: حدثنا على بن سعيد الرازى ، ثنا أبو أسامة الكلبى ، ثنا محمد بن عمران بن أبى ليلى ثنا محمد بن سليمان بن الأصبهانى ، عن أبى إسحاق الشيبانى عن على بن الحزور ثنا الإصبع بن نباتة قال : سمعت على بن أبى طالب يقول : قال رسول الله ﷺ : « سيد الشهداء...الحديث » .

(٣) الحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك (كتاب معرفة الصحابة) باب(من قام إلى إمام جائر للحق فقتله فهو سيد الشهداء) ج ٣ ص ١٩٥ وقال : صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، قال الذهبى : (الصفار) المذكور فى السند لا يدرى من هو .

والحديث فى مجمع الزوائد ج ٩ ص ٢٦٨ (كتاب المناقب) باب (ما جاء فى فضل حمزة عم رسول الله ﷺ) وقال : رواه الطبرانى وفيه (على بن الحَزَوَّر وهو متروك ، انظر ترجمته فى الميزان رقم ٥٨٠٣ .

ابن سعد عن نعيم بن يحيى التميمى مرسلاً [(١)] .

٢٩٠/ ١٤٩١٤ـ « سيِّدُ إدامِكُمُ الملْحُ » .

هـ ، والحكيم ، عد ، هب ، ع ، طب ، والقضاعى عن أنس ، وهو ضعيف [(٢)] .

٢٩١/ ١٤٩١٥ـ « سيِّدُ ريْحان (أَهْلِ) الْجنَّة الْحنَّاءُ » .

طب ، خط ، عن ابن عمرو [(٣)] .

---

(١) الحديث فى طبقات ابن سعد ج ٤ ق ١ ص ٧٩ عند الترجمة لأبى موسى الأشعرى ، قال : أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس قال : حدثنا نعيم بن يحيى التميمى قال: قال رسول الله ﷺ : « سيد الفوارس أبوموسى».
والحديث فى الجامع الصغير رقم ٤٧٥٠ برواية ابن سعد فى الطبقات عن نعيم بن يحيى - مرسلا - .
و (الفوارس) : جمع فارس ، ويجمع على : فرسان ، وهو المستعمل ، أما فوارس فشاذ ، لأن (فواعل) جمع : (فاعلة) كصاحب ، وصواحب ، كما فى المصباح .
قال ابن مالك : وشذ فى الفارس مع ماماثله .

(٢) الحديث فى سنن ابن ماجة ج ٢ ص ١١٠٢ رقم ٣٣١٥ قال : حدثنا هشام بن عمار ، ثنا مروان بن معاوية ، ثنا عيسى بن أبى عيسى ، عن رجل (أراه موسى) عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « سيد إدامكم الملح » .
وقال فى الزوائد : فى إسناده (عيسى بن أبى عيسى الخياط) قال فى تقريب التهذيب : متروك .
والحديث فى الجامع الصغير رقم ٤٧٥٥ لابن ماجة والحكيم الترمذى ، عزاه المناوى إلى أبى يعلى والطبرانى والقضاعى والديلمى من حديث (عيسى البصرى) عن رجل ، عن أنس .
و (عيسى) قال فى الميزان ـ عن أحمد : لا يساوى شيئًا ، ثم أورد له أخبارا ، هذا منها أهـ .
انظر ترجمة (عيسى بن أبى عيسى الخياط أو الحباط أو الحناط) فى الميزان رقم ٦٥٩٦ وقد ذكر الحديث فى ترجمته ، وقال السخاوى : سنده ضعيف ، وأثبت بعضهم المبهم ، وحذفه آخرون .

(٣) ما بين القوسين وهوكلمة (أهل) ليس فى نسخة قوله ، وهى من المغربية .
والحديث فى الجامع الصغير برقم ٤٧٥٦ من رواية الطبرانى فى الكبير والخطيب عن ابن عمرو ،ورمز له بالضعف .
قال المناوى : رواه الطبرانى فى الكبير من حديث عبد الله بن أحمد عن أبيه عن معاذ بن هشام ، عن أبيه عن قتادة عن أبى أيوب عن ابن عمرو ، قال الهيثمى : رجاله رجال الصحيح ، خلا عبد الله بن أحمد بن حنبل وهو ثقة مأمون وأخرجه الخطيب من حديث محمد بن عبد الله الشافعى عن أحمد بن محمد النيسابورى عن يونس بن حبيب والحديث فى مجمع الزوائد ج ٥ ص ١٥٧ ، وقال : رواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح ، خلا عبد الله بن أحمد بن حنبل وهو ثقة مأمون .
ورواه الخطيب بسنده عن عكرمة عن ، ابن عمرو بن العاص ، ثم قال : أعنى الخطيب : تفرد به بكر بن بكار عن شعبة ، ولم أكتبه إلا من هذا الوجه ، انظرالخطيب ج ٥ ص ٥٦ أ هـ ، وقال المناوى : (وبكر) هذا أورده الذهبى فى الضعفاء ، وقال : قال النسائى : غير ثقة أ هـ ، وقال فى الميزان عن ابن معين : ليس بشىء ، وفى اللسان عن ابن أبى حاتم : ضعيف الحديث سيء الحفظ ، له تخليط ، وذكره العقيلى فى الضعفاء ،وحكم ابن الجوزى بوضعه ونوزع .

٢٩٢/ ١٤٩١٦ـ « سَيِّدُ الشُّهَدَاء عِنْدَ اللهِ يوْمَ الْقِيامةِ حمزَةُ » .

ك عن جابر (١) .

٢٩٣/ ١٤٩١٧ـ « سيِّدُ الإِدامِ فِى الدُّنْيا والآخِرة اللَّحْمُ ، وسيِّدُ الشَّراب فِى الدُّنْيا والآخِرة الْماءُ ، وسيِّدُ الرَّياحِينِ فِى الدُّنْيا والآخِرةِ الْفَاغِيةُ » ، وفى لفظ : « وسيِّدُ رياحِينِ أَهْلِ الْجنَّةِ الْفَاغِيةُ » .

طب ، هب عن بريدة (٢) .

٢٩٤/ ١٤٩١٨ـ « سيِّدُ الأَدْهانِ الْبنَفْسجُ ، وإِنَّ فَضْلَ الْبنَفْسجِ علَى سائِرِ الأَدْهَانِ كَفَضْلِى علَى سائِرِ الرِّجالِ » .

الشيرازى فى الألقاب عن أَنس (٣) .

---

(١) الحديث فى المستدرك للحاكم ج ٣ ص ١٩٩ (فى كتاب معرفة الصحابة) من رواية جابر ، قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (الأطعمة) باب (سيد الإدام والشراب) ج ٥ ص ٣٥ بلفظ : عن بريدة قال : قال رسول الله ﷺ : « سيد الإدام فى الدنيا والآخرة اللحم ... » الحديث قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه (سعد بن عتبة القطان) ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات ، وفيهم كلام لا يضر .
والحديث فى الصغير برقم ٤٧٤١ من رواية الطبرانى فى الأوسط وأبى نعيم فى الطب ، والبيهقى فى الشعب : عن بريدة ورمز له بالضعف .
قال المناوى : أخرجه الطبرانى فى الأوسط ، وأبو نعيم فى كتاب الطب والبيهقى فى الشعب كلهم عن بريدة بن الخطيب ، وقال : قال ابن القيم إسناده ضعيف أهـ .
ومعنى (سيد الإدام فى الدنيا والآخرة اللحم) قال الطيب مستعار من الرئيس المقدم الذى يعمد إليه فى الحوائج ، ويرجع إليه فى ا لمهمات ، والجامع لمعانى الأقوات ومحاسنها هو اللحم ويطلق السيد أيضًا على الفاضل ومنه خبر (قوموا إلى سيدكم) أى أفضلكم .
والمراد (بالفاغية) نور الحناء ، وهى من أطيب الرياحين معتدلة فى الحر ، واليبس فيها بعض قبض ، وإذا وضعت بين الثياب من الصوف منعت السوس ، ومنافعها كثيرة أهـ مناوى .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٤٧٤٢ من رواية الشيرازى فى الألقاب عن أنس ، وهو أمثل طرقه ، ورمز له بالضعف .
قال المناوى : أخرجه الشيرازى فى كتاب الألقاب من حديث إبراهيم بن أحمد الوراق ، عن محمد بن عمر ، عن محمد بن صالح الترمذى عن داود بن حماد ، عن أبى ركاز ، عن محمد بن ثابت البنانى ، عن أنس وهذا الحديث له طرق كثيرة كلها معلولة ، وهذا الطريق هو أمثل طرقه ومع ذلك فمحمد بن ثابت ضعيف ، وقال ابن القيم فى التنقيح : حديثان باطلان موضوعان ، هذا أحدهما ، والثانى فضل دهن البنفسج على الأدهان ، كفضل الإسلام على سائر الأديان أهـ مناوى .

٢٩٥/ ١٤٩١٩ـ « سيِّدُ الشراب فِي الدُّنيا والآخرةِ الماءُ ، وسيِّدُ الطَّعام فى الدُّنيا والآخرةِ اللَّحْمُ ، ثُمَّ الأُرْزُ » .

أبو نعيم ، ك فى تاريخه عن صهيب (١) .

٢٩٦/ ١٤٩٢٠ـ « سيِّدُ الْقَوْمِ خَادِمُهُمْ » .

هـ عن قتادة ، خط فى التاريخ ، عن يحيى بن أكثم عن المأمون ، عن الرشيد ، عن المهدى ، عن المنصور ، عن أبيه ، عن عكرمة ، عن ابن عباس (٢) .

---

(١) الحديث فى المقاصد الحسنة للسخاوى رقم ٥٧٧ بلفظ (سيد الطعام فى الدنيا والآخرة اللحم ، ثم الأرز ، وسيد الشراب فى الدنيا والآخرة الماء » ، وقال : أخرجه الديلمى من جهة الحاكم ، ثم من طريق هشيم ، عن عبد الحميد بن صيفى بن صعب عن أبيه عن جده به مرفوعًا أهـ .
وله شواهد منها : عن على ـ رفعه ـ بلفظ :« سيد طعام الدنيا اللحم ، ثم الأرز » ، وقال : أخرجه أبو نعيم فى (الطب النبوى) .

(٢) الحديث فى تاريخ بغداد للخطيب ج ١٠ ص ١٨٧ عند الكلام فى صفة (المأمون) .
والحديث فى الصغير برقم ٤٧٥١ من رواية أبى قتادة والخطيب عن ابن عباس ورمز له بالضعف وقال المناوى معللا ذلك بأن السيد هوالذى يفزع إليه فى النوائب ، فيتحمل الأثقال عنهم ، فهو سيد من يخدمهم بهذا الاعتبار ، كما قال المناوى : إن المصنف لم يذكر من خرجه عن أبى قتادة ، وعزاه فى الدرر المشتهرة ، لابن ماجة من حديث أبى قتادة ، وفى درر البحار ، للترمذى ، ورواه الخطيب عن يحيى بن أكثم عن أبيه عن جده عن عكرمة عن ابن عباس ، كما رواه السلمى فى آداب الصحبة عن عقبة بن عامر ، قال فى المواهب : وفى سنده ضعف وانقطاع .
وانظر كشف الخفاء ج ١ ص ٥٦١ ، ٥٦٢ فى لفظ : « سيد القوم خادمهم » ١٥١٥ .
والحديث فى المقاصد الحسنة للسخاوى رقم ٥٧٩ وقال : حديث « سيد القوم خادمهم » أبو عبد الرحمن السلمى فى (آداب الصحبة) له من رواية يحيى بن أكثم عن المأمون ، عن أبيه ، عن جده ، عن عقبة بن عامر رفعه بهذا ، وفيه قصة ليحيى بن أكثم مع المأمون ، وفى سنده ضعف وانقطاع .
ورواه ابن عساكر فى ترجمة المأمون فى تاريخه ، وهو عند الخطيب من وجه آخر : عن يحيى بن أكثم ، فقال عن أبيه عن جده عن عكرمة ، عن ابن عباس ، عن جرير مرفوعًا .
ورواه أبو نعيم فى ترجمة (إبراهيم بن أدهم) من الحلية بسند ضعيف جدًا مع انقطاعه أيضًا من حديث أنس مرفوعًا ، بلفظ : « ويح الخادم فى الدنيا ، هو سيد القوم فى الآخرة » وأخرجه الديلمى فى مسنده ، عن طريق الحاكم ـ يعنى فى تاريخه ـ ثم من جهة على بن عبد الرحيم الصفار ، عن على بن حجر ، عن عبد العزيز بن أبى حازم ، عن أبيه ، عن سهل بن سعد رفعه : « سيد القوم فى السفر خادمهم ، فمن سبقهم بخدمة لم يسبقوه بعمل إلا الشهادة » .
وعن الحاكم رواه البيهقى فى الشعب ، وقال : إنه فى ترجمة أبى الحسين النيسابورى الصفار ، من فقهاء أصحاب الرأى ، ومن أهل الورع منهم من تاريخ شيخه ، وجاء معنا فيما رواه الطبرانى بسند ضعيف ، عن أبى هريرة =

٢٩٧/ ١٤٩٢١ـ « سَيِّدُ القَوْمِ فِى السَّفَرِ خَادِمُهُمْ فَمَنْ سبقَهُمْ بِخِدْمَةٍ لَمْ يسْبِقُوهُ بِعملٍ إلاَّ الشَّهَادَةَ » .

ك فى تاريخه عن سهل بن سعد (١) .

٢٩٨/ ١٤٩٢٢ـ « سَيِّدٌ بَنَى دَارًا وَاتَّخذَ مأْدبَةً وَبعَثَ دَاعيًا ، فَالسَّيِّدُ الْجَبَّارُ ، وَالْمَأْدُبَةُ الْقُرْآنُ وَالدَّارُ الْجَنَّةُ ، وَالدَّاعى أنَا ، فَأَنَا اسْمى فى الْقُرآنِ مُحَمَّدٌ ، وَفى الإنجيلِ أَحْمَدُ ، وَفى التَّوْرَاةِ أَحْيَدُ ، وإِنَّمَا سُمِّيتُ أَحْيد ؛ لأَنِّى أَحِيدُ عنْ أُمَّتى نَار جهَنَّم فَأَحِبُّوا الْعربَ بِكُلِّ قُلُوبِكُمْ » .

عد ، كر عن ابن عباس ، وفيه إسحاق بن بشر متروك (٢) .

= مرفوعًا ، « أفضل الغزاة فى سبيل الله خادمهم ، ثم الذى يأتيهم بالأخبار ، وأخصهم منزلة عند الله ـ تعالى ـ الصائم ، ومن استقى لأصحابه قربة فى سبيل الله سبقهم إلى الجنة سبعين درجة أو سبعين عاماً » ، وقد أعد ابن دريد فى (المجتبى) قوله ﷺ : « سيد القوم خادمهم » فى الكلمات التى تفرد بها ﷺ (تنبيه) قد عزاه الديلمى للترمذى وابن ماجة : عن أبى قتادة ، فوهم . أ هـ مقاصد ص ٢٤٦ .

(١) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٤٧٥٣ من رواية الحاكم فى تاريخه والبيهقى فى الشعب عن سهل بن سعد .
قال المناوى فى شرحه : ينبغى كون السيد كذلك ، لما وجب عليه من الإقامة بمصالحهم ، ورعاية أحوالهم ، أو معناه : أن من يخدم القوم وإن كان أدناهم فى الظاهر فهو فى الحقيقة سيدهم لحيازته للثواب ، وإليه الإشارة بقوله « فمن سبقهم بخدمة لم يسبقوه بعمل إلا الشهادة » ذكر الطيبى : لأنه شريكهم فيما يزاولونه من الأعمال بواسطة خدمته قال البيهقى :

إن أخا الإحسان من يسعى معك ... ومن يضر نفسه لينفعك
ومن إذا ريب الزمان صدعك ... شتت فيك شمله ليجمعك

وقال المناوى : أخرجه الحاكم فى تاريخ نيسابور ، والبيهقى فى الشعب عن سهل بن سعد الساعدى ورواه عنه الديلمى أيضًا وقال : وفى الباب عن عقبة بن عامر أ هـ مناوى .

(٢) الحديث فى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ج ١ ص ٧٥ باب(معرفة أسمائه .... إلخ) قال : وروى ابن عدى ، عن ابن عباس مرفوعًا : « إن سيدا بنى دارا ....الحديث » .
وانظر ما ورد فى ميزان الاعتدال فى نقد الرجال ص ١٨٥ بلفظ : حدثنا إسحاق بن بشر ، حدثنا ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس مرفوعًا : « اسمى فى القرآن محمد ، وفى الإنجيل أحمد ، وفى التوراة أحيد ، لأنى أحيد أمتى عن النار ، فأحبوا العرب بكل قلوبكم » .
ولفظ :(أحيد) اختلف العلماء فى ضبطه اختلافا كبيراً لا نود أن نطيل بذكره ، لكنا نكتفى بذكر الراجح من هذا الاختلاف ،وهو أن الهمزة مفتوحة ، والحاء ساكنة ، والياء مفتوحة : قيل : وهو غير عربى ، فلا اشتقاق له، ولا وزن له ، لكن روى ابن عدى فى الكامل ، وابن عساكر فى تاريخ دمشق ، عن ابن عباس ؓ أنه ﷺ قال : « اسمى فى القرآن محمد ، وفى الإنجيل أحمد ، وفى التوراة (أحيد) وإنما سميت أحيد لأنى أحيد أمتى نار جهنم » وإذا فهو عربى ، من حاد ، يحيد ، إذا عدل ومال .

٢٩٩/ ١٤٩٢٣ـ « سَيِّدُ كُهُول أَهْلِ الْجَنَّة : أَبو بكْر ، وَعُمَرُ ، وَإِنَّ أَبَا بَكْر فى الْجَنَّةِ مِثْلُ الثُّرَيَّا فِى السَّماء » .

خط عن أنس (١).

٣٠٠/ ١٤٩٢٤ـ « سَيِّدةُ نساءِ الْعالَمِينَ فُلاَنَةٌ ، وخَدِيجة بنْتُ خُوَيْلد أَوَّلُ نساءِ الْمسْلِمينَ إِسْلامًا » .

ع عن حذيفة (٢) .

٣٠١/ ١٤٩٢٥ـ « سيِّداتُ أَهْلِ الْجنَّة أَربعٌ : مريمُ ، وفَاطمةُ ، وخَدِيجةُ ، وآسيةُ » .

ك عن عائشة (٣) .

٣٠٢/ ١٤٩٢٦ـ « سيِّداتُ نساءِ أَهْلِ الْجنَّةِ بَعْدَ مرْيمَ بِنْت عِمْرانَ : فَاطِمةُ ، وخَدِيجةُ ، وآسيةُ امْرأَةُ فرعوْنَ » .

---

(١) الحديث فى تاريخ بغداد للخطيب ج ٥ ص ٣٠٧ رقم ٢٨١٨ عند الترجمة لمحمد بن سعيد الخزاز ، بلفظ : أخبرنا أبو محمد عبد الله بن على بن عياض بن أبى عقيل القاضى بالصور ـ أخبرنا محمد بن أحمد بن جميع، أخبرنا أبو عبد الله الخزاز الطوسى ، حدثنا يحيى بن عقبة المصيصى ـ أصله بصرى ـ حدثنا حميد الطويل عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله ﷺ : « سيدا كهول ... » .
والحديث فى الصغير برقم ٤٧٥٨ من رواية الخطيب عن أنس قال المناوى فى شرحه : أفرد أبا بكر ثانيًا بعد ما جمعه مع عمر إيذانا بأنه أفضل منه وأكمل ، وعلى ذلك قاطبة أهل السنة ، وأخرجه الخطيب فى ترجمة ابن سعيد ، عن أنس، وفيه (يحيى بن عنبسة) قال الذهبى فى الضعفاء : قال ابن حبان : دجال يضع الحديث أ هـ المناوى .
ويحيى بن عنبسة ترجمته فى الميزان رقم ٩٥٩٩ قال ابن حبان : دجال وضاع ، وقال ابن عدى : منكر الحديث، مكشوف الأمر ، وقال الدارقطنى : دجال يضع الحديث .

(٢) فى الأصول : (ثلاثة) مكان (فلانة) ولاوجه له والتصحيح من الجامع الصغير برقم ٤٧٦٠ فقد ذكر الحديث من رواية أبى يعلى عن حذيفة ورمز لحسنه ، رفعه عن رسول الله ﷺ : « سيدة نساء المؤمنين فلانة...» وذكره .
قال المحقق(حبيب الرحمن الأعظمى) فى الإتحاف بعد (فلانة) : « سقط عن أبى يعلى » ومعناه أن أبا يعلى نسى اسمها أو سقط اسمها من نسخة أبى يعلى ، ولم يحكم البوصيرى على إسناده بشىء .
و(فلانة) أى : مريم ، ويحتمل : عائشة .

(٣) الحديث فى المستدرك للحاكم فى كتاب : (معرفة الصحابة) باب: (مناقب خديجة) ج ٣ ص ١٨٥ بلفظ : أخبرنا أحمد بن جعفر ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال : وجدت فى كتاب أبى بخط يده ثنا سعد بن إبراهيم بن سعد ويعقوب بن إبراهيم قالا : ثنا أبى عن عالج ، عن ابن شهاب عن عروة قال : قالت عائشة لفاطمة ﵂ بنت رسول الا أبشرك لما لم أنى سمعت رسول الله ﷺ يقول : « سيدات نساء أهل الجنة أربع ... » الحديث وقال الذهبى : على شرط الشيخين .
والحديث فى الجامع الصغير برقم ٤٧٥٩ من رواية الحاكم عن عائشة ورمز له بالصحة .
قال المناوى : قال الحاكم : صحيح على شرطهما ، وأقره الذهبى ، ورواه الطبرانى بنحوه .

طب عن ابن عباس (١).

٣٠٣/ ١٤٩٢٧ـ « سَيُدْرِكُ رجلانِ مِنْ أُمَّتى عيسى ابن مريم ، ويشْهَدانِ قتَالَ الدَّجَّال».

ابن خزيمة ، ك وتعقِّب عن أَنس (٢).

٣٠٤/ ١٤٩٢٨ـ « سيـرُوا ، هَذَا جُمْدانُ ، سبَقَ الْمُـفَرِّدُونَ ، قَالُوا : وما الْمُـفَرِّدُونَ يا رسُولَ اللهِ ؟ قَال : الذَّاكِرُونَ اللهَ كَثِيراً والذَّاكِراتُ » .

حم ، م ، حب عن أَبى هريرة (١).

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد (كتاب المناقب) باب : (مناقب فاطمة بنت رسول الله ﷺ ج ٩ ص ٢٠١ بلفظ: عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « سيدات نساء أهل الجنة بعد مريم ابنة عمران ، فاطمة ، وخديجة ، ثم آسية بنت مزاحم امرأة فرعون » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط والكبير بنحوه ، إلا أنه قال : « وآسية » ورجال الكبير رجال الصحيح، غير (محمد بن مروان الذهلى) وثقه ابن حبان .

و (محمد بن مروان الذهلى) ترجمته فى الميزان رقم ٨١٥٧ وقال: كوفى، روى حديثًا عن أبى حازم الأشجعى لايكاد يعرف .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ١١ ص ٤١٥ رقم ١٢١٧٩ عند الترجمة لكريب عن ابن عباس قال : حدثنا جعفر بن محمد الفريابى ، ثنا أبو جعفر النفيلى ، ثنا عبد العزيز بن محمد ، عن إبراهيم بن عقبة عن كريب عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « سيدات نساء .. الحديث » .

(٢) الحديث فى المستدرك للحاكم فى كتاب (الفتن والملاحم) ج ٤ ص ٥٤٤ بلفظ : حدثنا أبو إسحاق إبراهيم ابن يحيى ، وأبو محمد بن زياد الدورقى الأزرق ، ثنا ريحان بن مسعود ، ثنا عباد هو ابن منصور ، عن أيوب عن أبى قلابة عن أنس ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : « سيدرك رجال من أمتى عيسى ابن مريم عليهما الصلاة والسلام ، ويشهدون قتال الدجال » وسكت عليه الحاكم ، وقال الذهبى : قلت منكر وعباد ضعيف .

والحديث فى الصغير برقم ٤٧٦١ من رواية ابن خزيمة والحاكم فى المستدرك عن أنس ، قال المناوى : سيدرك رجلان فى رواية الترمذى فى العلل رجال من أمتى عيسى ابن مريم يشهدان ، لفظ رواية الترمذى ويشهدون وهى أولى « قتال الدجال » أى : قتل للدجال ، فإنه يقتله على باب لد .

والحديث أخرجه ابن خزيمة والحاكم فى الفتن عن أنس ، قال الذهبى حديث منكر ... أهـ قال الهيثمى رواه أبو يعلى وفيه (عباد بن منصور ضعيف جدًا أ هـ المناوى) .

و(عباد بن منصور) ترجمته فى الميزان رقم ٤١٤١ ، وقال : لم يرضه يحيى بن سعيد ، وقال ابن معين : ليس بشىء ، وضعفه النسائى ، وقال ابن الجنيد : متروك قدرى ، وقال أبو حاتم : ضعيف يكتب حديثه ، وقال الساجى ضعيف مدلس أ هـ ميزان .

(١) الحديث فى صحيح مسلم بشرح النووى ج ١٧ ص ٤ ط المطبعة المصرية عام ١٣٤٩ هـ ١٩٣٠ م كتاب (الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار) باب : بلفظ : عن أبى هريرة قال: كان رسول الله ﷺ يسير فى طريق مكة ، فمر على جبل يقال له : (جمدان) بضم الجيم وسكون الميم ، فقال : « سيروا....الحديث » . =

٣٠٥/ ١٤٩٢٩ـ « سِيرُوا باسْمِ الله ، وفى سبيل الله ، قَاتلُوا أَعْداءَ الله ، ولاَ تَغُلُّوا ، ولاَ تَغْدِرُوا ، ولاَ تُنَفِّرُوا ، ولاَ تُمثِّلُوا ، ولاَ تَقْتُلُوا وليدًا ، ولْيَمْسَحْ أَحدُكُمْ ـ إِذَا كَانَ مُسافرًا ـ علَى خُفَّيْه إِذْ أَدْخَلَهُمَا طَاهِرين ثَلاثَةَ أَيَّامٍ ولَيَالِيهِنَّ ، وإِذَا كَان مُقيمًا فَيوْم ولَيْلَةٌ » .

القاضى عبد الجبار بن أحمد فى أماليه ، عن صفوان بن عسال ، وروى هـ صدره إلى قوله :(وليدا) [١] .

٣٠٦/ ١٤٩٣٠ـ « سِيرى مُزيْنَةُ ، ما هَاجرتْ فتْيانٌ قَطُّ كَرُمُوا علَى الله ، إِلاَّ كَانَ أَسْرعُهمْ فِينَا ، سِيرِى مُزَيْنَةُ لاَ يُدْرِكُ الدَّجَّال منْهَا أَحدٌ » .

تمام ، كر ، وقال : غريب جدًا ، عن مساور بن شهاب بن مسرور بن مساور عن أبيه عن جده مسرور ، عن جده سعد بن أبى العادية ، عن أبيه [٢] .

٣٠٧/ ١٤٩٣١ـ « سيُصيبُ أُمَّتى داءُ الأُمم : الأَشَرُ ، والْبطَرُ ، والتَّكَاثُرُ ، والتَّشَاحُنُ فِى الدُّنْيَا ، والتَّبَاغُضُ ، والتَّحاسُدُ ، حتَّى يكُونَ الْبغْىُ » .

= و (المفردون) بفتح الفاء وتشديد الراء المكسورة من (فرَّد) وفى بعض الروايات : (المفردون) بسكون الفاء وكسر الراء بدون تشديد من (أفرد) .

قال النووى فى شرح هذا الحديث : قال ابن قتيبة وغيره : وأصل المفردين : الذين هلك أقرانهم ، وانفردوا عنهم ، فبقوا يذكرون الله تعالى .

وجاء فى رواية أخرى : « هم الذين اهتروا فى ذكر الله » أى : لهجو به ، وقال ابن الأعرابى : يقال فرد الرجل ، إذا تفقه واعتزل وخلا بمراعاة الأمر والنهى أ هـ .

(١) ورد الحديث فى (الفتح الربانى مع) اختلاف يسير فى اللفظ تحت رقم ٣٣٦ ج ٢ ص ٦٥ (باب توقيت المسح على الخفين) .

و فى سنن ابن ماجة (كتاب الجهاد) باب (وصية الإمام) ج ٢ ص ٩٥٣ (ط / دار إحياء التراث العربى) ورد صدر الحديث مع تغير فى بعض الألفاظ ومع تقديم وتأخير ـ إلى قوله : (وليدا) قال فى الزوائد : إسناده حسن .

(ولا تغلوا) : من الغلول ، وهوالخيانة فى المغنم والسرقة من الغنيمة قبل القسمة .

(٢) الحديث فى (تهذيب تاريخ دمشق) لابن عساكر الشيخ عبد القادربدران جـ ٦ صـ ٣٤٥ عند الترجمة لشهاب بن مسرور ، بلفظ : شهاب بن مسرور بن مساور بن سعد بن أبى العادية بن سبع المزنى روى عن أبيه، وروى عنه ابنه مسرور ، وروى عن أبيه مسرور ، عن جده ، عن سعد ، عن أبيه قال : كان النبى ﷺ فى جماعة من أصحابه جالسا ، إذ مرت جنازة ، فقال : « ممن الجنازة » ؟ قالوا : من مزينة ، فما جلس مليا حتى مرت به الثانية ، فقال : « ممن الجنازة » ؟ فقالوا : من مزينة فقال : « سيرى مزينة ما هاجرت فتيان قط كرموا على الله إلا كان أسرعهم فناء ، سيرى مزينة ، لا يدرك الدجال منها أحد » .

قال الحافظ : هذا الحديث غريب جدًا ، لم أكتبه إلا من هذا الوجه .

ك عن أبى هريرة (١) .

٣٠٨/ ١٤٩٣٢ـ « سَيَقْرَأُ الْقُرآنَ رِجَالٌ لاَ يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ ، يمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ » .

ع ، وابن خزيمة ، ص عن أنس (٢) .

٣٠٩/ ١٤٩٣٣ـ « سَيُقْتَلُ بِعذْرَاءَ نَاسٌ يغْضَبُ لَهُمُ اللهُ وَأَهْلُ السَّمَاءِ » .

يعقوب بن سفيان فى تاريخه ، كر عن عائشة (٣) .

---

(١) الحديث فى المستدرك للحاكم فى كتاب « البر والصلة » جـ ٤ صـ ١٦٨ بلفظ : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، أنبأ محمد بن عبد الله ، أنبأ ابن وهب أخبرنى أبو هانى حميد بن هانىء الخولانى ، حدثنى أبو سعيد الغفارى أنه قال : سمعت أبا هريرة ﷺ يقول : « سمعت رسول الله ﷺ يقول : « سيصيب أمتى داء الأمم ، فقالوا : يا رسول الله وما داء الأمم ؟ قال : الأشر » الحديث .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

والحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب « الفتن » باب (فيما يكون من الفتن) جـ ٧ صـ ٣٠٨ بلفظ : عن أبى هريرة قال سمعت رسول الله ﷺ يقول : « سيصيب أمتى داء الأمم ، قالوا : يا رسول الله وما داء الأمم ؟ قال : الأشر ، والبطر ، والتدابر ، والتنافس ، والتباغض ، والبخل حتى يكون البغى والهرج » قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه « أبو سعيد الغفارى » لم يرو عنه غير « حميد بن هانىء » وبقية رجاله وثقوا.

والحديث فى الصغير برقم ٤٧٨٣ من رواية الحاكم فى المستدرك عن أبى هريرة . قال المناوى : ورواه أيضًا الطبرانى . قال الهيثمى : وفيه أبو سعيد الغفارى .. الخ . ورواه عنه ابن أبى الدنيا فى ذم الحسد ، ا هـ . و (الأشر) كفر النعمة . و(البطر): الطغيان عند النعمة وشدة المرح والفرج . و (التكاثر) : جمع المال . و (التشاحن) : أى التعادى والتحاقد . اهـ.

(٢) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٤٧٦٦ برواية أبى يعلى : عن أنس ، ورمز له بالصحة .

قال المناوى فى شرح الحديث : (يمرقون من الدين) أى : يخرجون منه بسرعة ، وفى رواية : « يمرقون من الإسلام » وفى أخرى : « من الخلق » ثم قال : وجاء فى عدة طرق أن هذا نعت للخوارج ، أصله : أن أبا بكر قال : يا رسول الله إنى مررت بوادى كذا ، فإذا رجل حسن الهيئة متخشع يصلى فيه ، فقال : « اذهب فاقتله » فذهب إليه ، فلما رآه يصلى كره أن يقتله ، فرجع ، فقال النبى ﷺ لعمر : « اذهب فاقتله » فذهب ، فرآه على تلك الحالة ، فرجع فقال : « يا على اذهب فاقتله » فذهب فلم يره .. فذكره .رواه أبو يعلى عن أنس بن مالك ، قال ابن حجر : رجاله ثقات ، روى أحمد نحوه بسند جيد عن أبى سعيد .

(٣) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٤٧٦٥ . من رواية يعقوب بن سفيان فى تاريخه ، وابن عساكر عن عائشة ، قال المناوى : رواه يعقوب بن سفيان فى تاريخه فى ترجمة حجر وابن عساكر فى تاريخه فى ترجمة (حجر) من حديث ابن لهيعة ، عن أبى الأسود عن عائشة ، قال : دخل معاوية على عائشة ، فقالت : ما حملك على ما صنعت من قتل أهل عذراء حُجْر وأصحابه ؟ قال : رأيت قتلهم صلاحا للأمة ، وبقاءهم فسادًا ، فقالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول : فذكره قال فى الإصابة : فى سنده انقطاع ا هـ مناوى . =

٣١٠/ ١٤٩٣٤ـ « سَيُصِيبُ أَهْلَ الكُوفَةِ بلاَءٌ شَدِيدٌ (وسائر) الأَمْصَارِ ، إلاَّ أَهْلَ الْبصْرةِ فَإِنَّهَا أَقْومُهَا قبْلةً » .

الديلمى عن أبى ذر [١] .

٣١١/ ١٤٩٣٥ـ « سيصيرُ الأَمْرُ إلَى أَنْ تَكُونُوا جُنُودًا مُجنَّدةً ، جُنْدٌ بالشَّام ، وجُنْدٌ باليمنِ ، وجُنْدٌ بالْعراق ، قال ابن حوالة : خِرْ لى يا رسُول الله إنْ أدْرَكْتُ ذَلكَ : قَال : علَيْكَ بالشَّام ؛ فإنَّهَا خيرَةُ الله منْ أرْضه يَجْتبى إلَيْهَا خيرتَهُ منْ عباده ، فَإِنْ أبَيْتُمْ فَعلَيْكُمْ بيمنكُمْ ، واسْقُوا منْ غُدُرِكُمْ ، فَإِنَّ اللهَ قَدْ تَوَكَّلَ لى بالشَّامِ وَأَهْله » .

حم ، د ، طب ، ض عن عبد الله بن حوالة [٢] .

٣١٢/ ١٤٩٣٦ـ « سيُعزِّى النَّاسُ بعْضُهُمْ بعْضًا منْ بعْدِى ، التَّعْزيةُ بى » .

ابن سعد ، ع ، طب ، عد ، هب ، ض عن سهل بن سعد [٣] .

٣١٣/ ١٤٩٣٧ـ « سَيُقْتَلُ أَميرى ، ويُنْتَزَى منْبَرى » .

= و (حجر) هذا ترجمه وقصته فى الإصابة رقم ١٦٢٥ باسم حجر ـ بضم أوله وسكون الجيم ـ بن عدى بن معاوية بن جبلة بن عدى بن ربيعة بن معاوية الأكرمين الكندى المعروف بحجر بن الأدبر ، وحجر الخير وذكر الحديث فى ترجمته بلفظ (يقتل) .

و (عذراء) هى مرج عذراء فتحها حجر ، وقتل بها . اهـ إصابة .

(١) الحديث فى زهر الفردوس لابن حجر مخطوط برقم ٢٠٤٨٩ صـ ٢١٢ بلفظ : قال : أخبرنا أبو عثمان بن ملة، أخبرنا عبد الرحمن بن محمد أخبرنا أبو محمد بن حيان ، حدثنا محمد بن أحمد بن معدان ، حدثنا محمد بن مسلم بن واره ، حدثنا أبو سعيد بن عباد ، حدثنا أنيس بن سوار حدثنا مالك بن دينار ، عن الأحنف بن قيس ، عن أبى ذر قال : قال رسول الله ﷺ : « سيصيب أهل الكوفة بلاء شديد وسائر الأمصار » الحديث .

وانظر مسند الفردوس مخطوط برقم ٩٥ صـ ٨٤ .

وانظر تسديد مختصر الفردوس لابن حجر رقم ٤٧ ـ ٣٢١ صـ ٢١٥ مخطوط بمكتبة الأزهر .

(٢) الحديث فى سنن أبى داود فى (كتاب الجهاد) باب (فى سكنى الشام) برقم ٢٤٨٣ ط مصطفى محمد : محمد محيى الدين عبد الحميد بلفظ .

وقد وردت به كلمة : « خر لى » مكان : « جز لى » وزيادة لفظ : (فإما) بعد : (من عباده) .

و (خر لى) أى : اختر لى الأصلح .

(٣) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٤٧٦٤ . وفيه لفظ (بالعربة بى) مكان (التعزية) .

قال المناوى : قال الهيثمى : رجاله رجال الصحيح ، غير (موسى ابن يعقوب الزمعى) وثقه جمع .

و (موسى بن يعقوب الزمعى) ترجمته فى الميزان رقم ٨٩٤٥ وقال : وثقه ابن معين ، وقال النسائى : ليس بالقوى وقال أبو داود : هو صالح ، وقال ابن المدينى : ضعيف منكر الحديث .

حم عن عثمان [1] .

٣١٤/ ١٤٩٣٨ـ « سَيُفْتَحُ عَلَى أُمَّتِى بَابٌ مِنَ الْقَدَرِ فِى آخِرِ الزَّمَانِ لاَ يَسُدُّهُ شَىْءٌ ، يَكْفِيكُمْ مِنْهُ أَنْ تَلْقَوْهُمْ بِهذِهِ الآيَةِ : ﴿مَا أَصَابَ مِن مُّصِيبَةٍ فِي الأَرْضِ وَلاَ فِى أَنفُسِكُمْ إِلاَّ فِى كِتَابٍ ... ﴾ الآيَة » .

الديلمى عن سليم بن جابر الهجيمى [2] .

٣١٥/ ١٤٩٣٩ـ « سَيَقْدُمُ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ أُوَيْسٌ ، كَانَ بِهِ بَيَاضٌ فَدَعَا اللهَ لَهُ ، فَأَذْهَبَهُ اللهُ ، فَمَنْ لَقِيَهُ مِنْكُمْ فَمُرُوهُ فَلْيَسْتَغْفِرْ لَهُ » .

ش عن عمر [3] .

---

(١) فى الأصول : (وينتزى منبرى) والحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند عثمان) للشيخ شاكر جـ ١ صـ ٤٧٩ برقم ٤٧٩ بلفظ : حدثنا أبو المغيرة ، حدثنا ـ أرطاة ـ يعنى ابن المنذر ـ أخبرنى أبو عون الأنصارى : أن عثمان بن عفان قال لابن مسعود : هل أنت منته عما بلغنى عنك ؟ فاعتذر بعض العذر ، فقال عثمان : ويحك ، إنى قد سمعت وحفظت ، وليس كما سمعت ، أن رسول الله ﷺ قال :« سيقتل أمير وينتزى منتز» وإنى أنا المقتول ، وليس عمر ، إنما قتل عمر واحد ، وإنه يجتمع على .

وقال الشيخ شاكر : إسناده ضعيف لانقطاعه .

والحديث فى مجمع الزوائد جـ ٧ صـ ٢٢٧ كتاب (الفتن) باب .

وقال الهيثمى : رواه أحمد ورجاله ثقات ، وقد قصر الهيثمى ؛ إذ لم يذكر علته .

(ينتزى منتز) الأنتزاء والتنزى : الوثوب وتسرع الإنسان إلى الشر .

(٢) الحديث فى زهر الفردوس لابن حجر مخطوط بدار الكتب برقم ٢٠٤٨٩ صـ ٢١٢ بلفظ : قال أخبرنا أبو على الحسن بن عبد الله بن الحسن بن ياسين : أخبرنا أبو طاهر بن سلمة ، أخبرنا ابن المقرى ، حدثنا ابن قتيبة حدثنا يزيد بن خالد بن موهب ، حدثنى ليث بن سعد ، عن هشام بن سعد ، عن سليم بن جابر الهيثمى قال : قال رسول الله ﷺ : « سيفتح على أمتى باب من القدر فى آخر الزمان لا يسده شىء يكفيكم منه » الحديث بلفظه . فى نسخة قوله « عن جابر الهيثمى » وفى نسخة المغربية « عن سليم بن جابر » .

وانظر تسديد القوس مختصر مسند الفردوس لابن حجر (مخطوط بالأزهر رقم ٤٧ ـ ٣٢١ صـ ٢١٥) ذكر الحديث بلفظه واسنده عن سليم بن جابر الهجيمى . وبهذا يعلم أن سليم هو ابن جابر روى عن والده . اهـ .

(٣) الحديث فى صحيح مسلم جـ ٤ صـ ١٩٦٨ تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقى حديث فى باب (من فضائل أويس القرنى رضي الله عنه) بلفظ : عن أسيد بن جابر رضي الله عنه أن أهل الكوفة وفدوا إلى عمر وفيهم رجل ممن كان يسخر بأويس ، فقال عمر : هل هنا أحد من القرنين ؟ فجاء ذلك الرجل ، فقال عمر : إن رسول الله ﷺ قد قال : « إن رجلا يأتيكم من اليمن يقال له : أويس ، يدع باليمن غير أم له ، قد كان به بياض فدعا الله فأذهبه عنه ،إلا موضع الدينار أو الدرهم ، فمن لقيه منكر فليستغفر لكم » .

والحديث فى التاج الجامع أيضًا جـ ٣ صـ ٤١٤ طبع دار إحياء التراث العربى ، باب (خير التابعين أويس القرنى رضي الله عنه) .

٣١٦/ ١٤٩٤٠ ـ « سيكْفُرُ قَوْمٌ بعْد إِيمانِكُمْ ، ولسْتَ مِنْهُمْ » .

طب عن أَبى الدرداء (١) .

٣١٧/ ١٤٩٤١ ـ « سيكُونُ فِى أُمَّتِى أَقْوامٌ يتَعَاطَى فقهَاؤُهُمْ عُضَل المسائِلِ ، أُولَئك شِرارُ أُمَّتِى » .

طب عن ثوبان ، وضُعِّف (٢) .

٣١٨/ ١٤٩٤٢ ـ « سيكون جهادٌ ورباطٌ بقزوين يشْفَعُ أَحدُهُم فِى مثْلِ ربيعةَ ومُضَر».

خط فى فضائل قزوين ، والرافعى عن ابن عباس (٣) .

٣١٩/ ١٤٩٤٣ ـ « سيكونُ أُنَاسٌ من أُمتى يضْرِبونَ الْقُرآنَ بعْضَه ببعْضٍ ليُبْطِلُوه ، ويتَّبعونَ ما تَشَابه منْه ، ويزعمُونَ أَنَّ لَهُمْ فِى أَمْرِ ربِّهم سبيلاً ، ولِكُل دينٍ مجُوسٌ ، وهُمْ مجُوسُ أُمَّتى وكِلاَبُ النَّارِ » .

---

(١) هكذا بالأصول (بعد إيمانكم) ولعله تصحيف ، وفى مجمع الزوائد جـ ٩ صـ ٣٦٧ باب (ما جاء فى أبى الدرداء) بلفظ : عن أبى الدرداء قال : قلت : يا رسول الله ، بلغنى أنك تقول : « إن ناسا من أمتى سيكفرون بعد إيمانهم » قال : « أجل يا أبا الدرداء ، ولست منهم » قال الهيثمى : رواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح، غير (أبى عبد الله الأشعرى) وهو ثقة .

(٢) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٤٧٦٧ من رواية الطبرانى عن ثوبان .

قال المناوى : رمز المصنف لحسنه ، وليس ذا منه بحسن ، فقد أعله الهيثمى وغيره بأن فيه : (يزيد بن ربيعة) وهو متروك .

انظر ترجمة (يزيد بن ربيعة) فى الميزان رقم ٩٦٨٨ وقال : قال البخارى : أحاديثه مناكير ، وقال أبو حاتم وغيره : ضعيف . وقال النسائى : متروك .

(عضل المسائل) ـ بضم العين وفتح الضاد : صعابها .

وقوله : (أولئك شرار أمتى) أى من شرارهم فخيارهم من يستعمل سهولة الإلقاء بنصح وتلطف ومزيد بيان وساطع برهان ، ويبذل جهده لتقريب المعنى .

(٣) اكتفاء السيوطى بعزوه للخطيب وحده مشعر بضعفه. وأورد ابن الجوزى حديثا عن أنس بن مالك فى فضل قزوين والرباط فيها بلفظ : « ستفتح عليكم الآفاق وستفتح عليكم مدينة يقال لها : (قزوين) من رابط فيها أربعين يوما أو أربعين ليلة كان له فى الجنة عمود من ذهب عليه زبرجدة خضراء عليها قبة من ياقوتة حمراء لها سبعون ألف مصراع من ذهب على كل مصراع زوجة من الحور العين » وقال : هذا حديث موضوع بلا شك فيه .

كر عن البَخْتَرِيِّ بن عبيد عن أبيه عن أبي هريرة والبختري : متروك [١] .

٣٢٠/ ١٤٩٤٤ ـ « سيكون بعْدي خلفاءُ ، ومن بعْد الخُلَفَاء أُمراءُ ، ومنْ بعْد الأُمراء مُلُوكٌ ، ومنْ بعْد الملُوك جبابرةٌ ، ثُمَّ يخْرُجُ رجُلٌ منْ أَهْل بيْتي يمْلأُ الأَرْضَ عدْلاً كَما مُلئَتْ جوْرا ، ثُمَّ يُؤَمَّرُ بعْده القَحْطَانيُّ ، فَو الَّذي بعثَني بالْحقِّ ما هُو بدُونه » .

ابن منده ، طب ، حل ، كر عن الأوزاعي عن قيس بن جابر بن ماجد الصدفي عن أبيه عن جده ، قال : حل ، كر هكذا يروى عن الأوزاعي ، ورواه ابن لهيعة عن عبد الرحمن بن قيس بن جابر عن أبيه عن جده ، وهو الصحيح [٢] .

٣٢١/ ١٤٩٤٥ ـ « سيكُونُ في آخرِ الزمان خَسْفٌ وقَذْفٌ ومسْخٌ ؛ إِذَا ظَهَرت الْمعازِفُ والْقينَاتُ ، واسْتحلَّت الْخَمْرُ » .

طب عن سهل بن سعد [٣] .

---

(١) البختري بن عبيد . عن أبيه عبيد بن سليمان ترجمته في ميزان الاعتدال جـ ١ رقم ١١٣٣ . وقال : ضعفه أبو حاتم ، وغيره تركه .

فأما أبو حاتم : فأنصف فيه ، فأما أبو نعيم الحافظ فقال : روى عن أبيه موضوعات .

وقال ابن عدي : روى عن أبيه قدر عشرين حديثا عامتها مناكير .

(٢) الحديث في مجمع الزوائد كتاب الخلافة ، باب : كيف بدأت الإمامة وما تصير إليه والخلافة والملك جـ ٥ صـ١٩٠ بلفظ : وعن قيس بن جابر الصدفي عن أبيه عن جده أن رسول الله ﷺ قال :« سيكون من بعدي خلفاء .. الحديث » قال الهيثمي : رواه الطبراني وفيه جماعة لم أعرفهم .

والحديث في الصغير برقم ٤٧٦٨ من رواية الطبراني في الكبير عن جابر الصدفي .

(٣) الحديث في المعجم الكبير للطبراني جـ ٦ صـ ١٨٤ رقم ٥٨١٠ عند الترجمة لعبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبي حازم « حدثنا عمرو بن أبي الظاهر بن أبي السرح المصري ثنا سعيد بن أبي مريم ، وثنا أبو حصين القاضي ثنا يحيى الحماني ، قالا : أنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم حدثني أبو حازم حدثني سهل بن سعد أن رسول الله ﷺ قال :« سيكون في آخر الزمان ... الحديث » .

والحديث في مجمع الزوائد كتاب الفتن باب : ما جاء في المسخ والقذف وإرسال الشياطين والصواعق جـ٨ صـ ١٠ بلفظ : وعن سهل بن سعد أن رسول الله ﷺ قال :« سيكون في آخر الزمان خسف ، وقذف ومسخ ـ قيل : ومتى ذلك يا رسول الله ؟ قال : ـ إذا ظهرت المعازف والقينات واستحلت الخمر » قلت : روى ابن ماجه طرفا من أوله ـ رواه الطبراني وفيه (عبد الله بن أبي الزناد) وفيه ضعف ، وبقية رجال إحدى الطريقين رجال الصحيح ا هـ .

وقال محقق الطبراني بعد إيراده لكلام الهيثمي السابق : قلت : بل في إسناده (عبد الرحمن بن زيد بن أسلم) وهو ضعيف بل اتهم بالوضع ا هـ . =

٣٢٢/ ١٤٩٤٦ ـ « سيكُونُ رجالٌ منْ أُمَّتى يأكُلُونَ ألْوانَ الطَّعَام ويشْربُونَ ألْوانَ الشَّرابِ ، ويلْبسُونَ ألْوانَ اللِّبَاسِ ، ويَتَشَدَّقُونَ فِى الكَلاَمِ ، فَأولئكَ شِرارُ أُمَّتى » .

طب ، حل عن أبى أُمامة (١) .

٣٢٣/ ١٤٩٤٧ ـ « سيكُونُ منْ بعْدى أُمراءُ ، فَأَدُّوا إليهمْ طَاعتَهُمْ ، فَإنَّ الأمِير مثْلُ المِجنِّ يُتَّقَى به ، فَإنْ صلَحُوا واتَّقَوْا وأمرُوكُمْ بخَيْرٍ فَلَكُمْ ولَهُمْ ، وإن أساءوا وأمرُوكُم به ، فَعليْهِم وأنْتُمْ منْهُ بُرآءُ ، وإنَّ الأمِير إذَا ابْتغَى الرِّيبَةَ فِى النَّاسِ أَفْسدهُمْ » .

طب عن شُرَيْح بن عبيد قال : أخبرنى جُبَيْر بن نُفير ، وكثير بن مُرَّة ، وعمرو بن الأسود ، والمقدام بن معد يكرب ، وأبو أُمامة (٢) .

= والحديث فى الجامع الصغير رقم ٤٧٦٩ من رواية الطبرانى فى الكبير عن سهل بن سعد ورمز له بالحسن .

قال المناوى : قال الهيثمى : وفيه (عبد الله بن أبى الريان) وهو ضعيف ، وبقية رجال أحد الطريقين رجال الصحيح.

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى جـ ٨ صـ ١٢٦ رقم ٧٥١٢ عند الترجمة لحبيب بن عبيد الرحبى عن أبى أمامة قال : حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة الحوطى ، وأحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة الدمشقى ، قالا : ثنا يحيى بن صالح الوحاظى ، ثنا جميع بن ثوب الرحبى عن حبيب بن عبيد عن أبى أمامة ، قال :قال رسول الله ﷺ : « سيكون ... الحديث » ثم ذكر طريقا آخر رقم ٧٥١٣ .

والحديث فى مجمع الزوائد (كتاب الزهد) باب (ما جاء فى المتنعمين المتنطعين) جـ ١٠ صـ ٢٥٠ بلفظ : وعن أبى أمامة قال : قال رسول الله ﷺ : « سيكون رجال من أمتى ... » الحديث بلفظه إلا أنه ذكر ألوان الشياب بدل اللباس ، وزاد بعد قوله : (شرار أمتى) « الذين غذوا بالنعيم ونبتت عليه أجسامهم » قال الهيثمى : رواه البزار وفيه (عبد الرحمن بن زياد بن أنعم) وقد وثق ، والجمهور على تضعيفه ، وبقية رجاله ثقات ا هـ .

والحديث فى الجامع الصغير رقم ٤٧٧٢ من رواية الطبرانى فى الكبير وأبى نعيم فى الحلية عن أبى أمامة ورمز له بالضعف .

قال المناوى : وضعفه المنذرى ، وقال العراقى : وسنده ضعيف وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط من طريقين فى أحدهما (جميع بن ثوب) وهو متروك ، وفى الأخرى (أبو بكر بن أبى مريم) وهو مختلط .

(٢) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى جـ ٨ صـ ١٢٧ فى ترجمة شريح بن عبيد عن أبى أمامة رقم ٧٥١٥ قال: حدثنا عمرو بن إسحاق بن إبراهيم بن زبريق الحمصى ، ثنا محمد بن إسماعيل بن عياش حدثنى أبى عن ضمضم بن زرعة عن شريح بن عبيد أخبرنى جبير بن نفير وكثير بن مرة وعمرو بن الأسود والمقدام بن معد يكرب وأبو أمامة أن رجلا أتى رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله أما هذا الأمر إلا فى قومك ؟ قال : بلى ، قال : فوصهم بنا ، فقال لقريش : « إنى أحذركم الله أن تشقوا على أمتى من بعدى ـ ثم قال الناس : ـ سيكون... » الحديث . =

٣٢٤/ ١٤٩٤٨ ـ « سيكُونُ فِى آخِرِ الزَّمَانِ شُرْطَةٌ يغْدُونَ فِى غَضَبِ الله وَيرُوحُونَ فى سخَطِ الله ، فَإِيَّاكَ أَنْ تَكُونَ مِنْ بِطَانتِهِمْ » .

طب عن أَبى أُمامة (١) .

٣٢٥/ ١٤٩٤٩ـ « سيكُونُ بَعْدِى سلاَطِينُ الْفِتَنِ علَى أَبْوابهِم كَمبارِكِ الإِبلِ ، لا يُعْطُونَ أَحداً شَيْئًا إِلاَّ أَخَذُوا مِنْ دِينه مِثْلَه » .

طب ، ك عن عبد الله بن الحرث بن جَزْء (٢) .

= والحديث فى مجمع الزوائد جـ ٥ صـ١٩٣ كتاب الخلافة : باب الخلافة فى قريش والناس تبع لهم ، بلفظ: عن شريح بن عبيد قال : أخبرنى جبير بن نفير ، وكثير بن مرة ، وعمرو بن الأسود ، والمقدام بن معد يكرب ، وأبو أمامة أن رجلا أتى النبى ﷺ فقال : يا رسول الله أما هذا الأمر إلا فى قومك ؟ قال : بلى . قال : فوصهم بنا فقال لقريش : « إنى أحذركم الله أن تشقوا على أمتى من بعدى ـ ثم قال للناس : سيكون من بعدى أمراء الحديث » .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى . وفيه (محمد بن إسماعيل بن عياش) وهو ضعيف .

و (محمد بن إسماعيل بن عياش) ترجمته فى الميزان رقم ٧٢٢٥ وقال : الحمصى ، وقال : قال أبو داود : لم يكن بذاك ، وقال أبو حاتم الرازى : لم يسمع من أبيه شيئًا ا هـ .

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى جـ٨ صـ ١٦٠ رقم ٧٦١٦ فى ترجمة شرحبيل بن مسلم الخولانى عن أبى أمامة قال : حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة الدمشقى ، ثنا حيوة بن شريح الحمصى ، ثنا إسماعيل بن عياش عن شرحبيل بن مسلم عن أبى أمامة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « سيكون فى آخر الزمان شرطة .. إلخ الحديث » .

قال المحقق : ورواه أحمد جـ ٥ صـ ٢٥٠ والمصنف فى الأوسط ٢٢١ مجمع البحرين من طريق آخر ، قال فى المجمع جـ ٥ صـ ٢٣٤ : ورجال محمد ثقات ، وضعفه شيخنا فى ضعيف الجامع الصغير .

والحديث فى الجامع الصغير رقم ٤٧٧٠ من رواية الطبرانى فى الكبير عن أبى أمامة .

قال المناوى : قال فى الفردوس عقب سياق هذا الحديث : وفى رواية : « يوشك إن طالت بك مدة أن ترى قومًا فى أيديهم أسواط مثل أذناب البقر يغدون فى غضب الله » ، وعزاه فى الفردوس إلى مسلم وأحمد .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد كتاب (الخلافة) باب : فى أبواب السلطان والتقرب منها جـ ٥ صـ ٢٤٦ بلفظ : وعن عبد الله بن الحرث بن جزء الزبيدى قال : قال رسول الله ﷺ : « سيكون بعدى سلطان الفتن على أبوابهم ... الحديث » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه (حسان بن غالب) وهو متروك ا هـ .

والحديث فى الصغير برقم ٤٧٧١ من رواية الطبرانى فى الكبير والحاكم فى المستدرك عن عبد الله بن الحرث بن جزء ورمز له بالصحة .

وضبط المناوى (ابن جزء) بفتح الجيم وسكون الزاى بعدها همزة ـ الزبيدى بضم الزاى : صحابى سكن مصر وهو آخر من مات بها من الصحابة ، ا هـ مناوى . =

٣٢٦/ ١٤٩٥٠ ـ « سيكُونُ فى أُمَّتِى رجُلٌ يُقَالُ له : أُوَيْسُ بنُ عبدِ الله القَرَنِى . وإِنَّ شَفَاعَتهُ فِى أُمَّتِى مِثْلُ ربِيعةَ ومُضر » .

عد ، كر عن أبيه (١) .

٣٢٧/ ١٤٩٥١ ـ « سيكُونُ فِى أُمَّتِى اخْتِلاَفٌ وفُرْقَةٌ ، قَوْمٌ يُحْسنونَ القِيلَ ويُسِيئُونَ الفِعْلَ ، يقْرأُونَ القُرآنَ لاَ يُجاوِزُ تَراقِيهِمْ ، يمْرقُونَ مِنَ الدِّينِ مُرُوقَ السَّهْمِ مِنَ الرَّمِيَّةِ ، لاَ يرْجِعُونَ حتَّى يَرْتَدَّ عَلَى فُوقِه ، هُمْ شرارُ الخَلْقِ والخَلِيقَةِ ، طُوبى لمنْ قَتَلَهُمْ وقَتَلُوه ، يدْعُونَ إِلَى كتَابِ الله ولَيْسُوا منه فِى شَىْءٍ ، منْ قَاتَلَهُمْ كَانَ أَوْلَى بالله مِنْهُمْ . قَالُوا : يَا رَسُولَ الله ، ما سِيمَاهُمْ ؟ قَالَ : التَّحْلِيقُ » .

د ، ك ، ق ، ض عن قتادة عن أبى سعيد وأنس معا ، حم ، د ، هـ ، ك ، ض عن قتادة عن أنس وحده ، قال ك : لم يسمع قتادة هذا الحديث من أبى سعيد ، إنما سمعه من أبى المتوكل عن أبى سعيد (٢) .

= وترجمة (حسان بن غالب) فى الميزان رقم ١٨١٠ قال الذهبى : ذكره ابن حبان ، فقال : شيخ من أهل مصر : يقلب الأخبار ، ويروى عن الأثبات الملزقات ، لا تحل الرواية عنه إلا على سبيل الاعتبار . وقال الحاكم: له عن مالك أحاديث موضوعة .

وترجمة (عبد الله بن الحرث بن جزء) فى أسد الغابة لابن حجر رقم ٢٨٦١ وقال : هو عبد الله بن جزء الزبيدى أورده أبو بكر بن أبى على فى الصحابة .

(١) هكذا فى الأصول : (عن أبيه) وهو غير ظاهر . وما فى الصغير تحت رقم ٤٧٧٣ من رواية ابن عدى عن ابن عباس ولم يرمز له بشىء قال المناوى : قال الحافظ العراقى ورويناه فى جزء السماك من حديث أبى أمامة : «سيدخل الجنة بشفاعة رجل من أمتى أكثر من ربيعة ومضر » .

وإسناده حسن ، وليس فيه ذكر لأويس ا هـ .

(٢) الحديث فى سنن أبى داود (كتاب السنة) باب (فى قتال الخوارج) جـ ٤ صـ ٢٤٣ رقم ٤٧٦٥ ط المكتبة التجارية محمد محيى الدين عبد الحميد بلفظ : عن أبى سعيد وأنس بن مالك عن رسول الله ﷺ قال : « سيكون فى أمتى اختلاف وفرقة ويسيئون الفعل ، يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم ، يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية لا يرجعون حتى يرتد على فوقه ، هم شرار الخلق والخليقة ، طوبى لمن قتلهم وقتلوه ، يدعون إلى كتاب الله وليسوا منه فى شىء ، من قاتلهم كان أولى بالله منهم » قالوا : يا رسول الله ما سيماهم ؟ قال: « التحليق » .

ورواية أبى داود عن أنس وحده فى صـ ٢٤٤ من نفس المصدر رقم ٤٧٦٦ بلفظ : عن أنس أن رسول الله ﷺ نحوه ، قال : « سيماهم التحليق والتسبيد ، فإذا رأيتموهم فأنيموهم » قال أبو داود : التسبيد : استئصال الشعر .

وانظر المستدرك للحاكم جـ ٢ صـ ١٤٥ وما بعدها ، وانظر السنن الكبرى للبيهقى جـ ٨ صـ ١٧١ .

« فوق السهم » : هو موضع الوتر منه . انتهى ا هـ .

٣٢٨/ ١٤٩٥٢ ـ « سيكُونُ بعْدى منْ أُمَّتى قَوْمٌ يقرأُونَ الْقُرآن لاَ يُجاوز حلاَقيمَهم ، يخْرجُونَ منَ الدِّين كَمَا يخْرُجُ السَّهْمُ منَ الرَّميَّة ثُمَّ لاَ يعُودُونَ فيه ، هُمْ شَرُّ الْخَلْقِ وَالْخَليقَة، سيمَاهُمُ التَّحْليقُ » .

حم ، م ، هـ ، طب عن أَبى ذر ، ورافع بن عمرو الغفارى معا [(١)] .

٣٢٩/ ١٤٩٥٣ ـ « سيكُونُ فى أُمَّتى أَقْوامٌ يتَعاطَى فُقَهاؤهُم عُضَل الْمسائلِ أُولَئكَ شرار أمتى » .

طب عن ثوبان ، سمويه عن ثوبان [(٢)] .

٣٣٠/ ١٤٩٥٤ ـ « سيكُونُ بعْدى بُعُوثٌ كَثيرة ، فَكُونُوا فى بعْث خُراسان ، ثُمَّ انزلوا فِى مدينَة مرْو ، فَإِنَّه بناها ذُو الْقَرْنَيْنِ، ودعا لَهَا بِالْبركَة ، ولاَ يُصيبُ أَهْلَهَا سوءٌ أَبدًا».

---

(١) الحديث أخرجه مسلم فى كتاب الزكاة ، باب (الخوارج شر الخلق والخليقة) جـ ٢ صـ ٧٥٠ رقم ١٠٦٧ ط الحلبى تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى بلفظ : عن أبى ذر قال : قال رسول الله ﷺ : « إن بعدى من أمتى ـ أو سيكون بعدى من أمتى ـ قوم يقرأون القرآن لا يجاوز حلاقيمهم يخرجون من الدين كما يخرج السهم من الرمية ، ثم لا يعودون فيه . هم شر الخلق والخليقة » ، فقال ابن الصامت : فلقيت رافع بن عمرو الغفارى ، أخا الحكم الغفارى قلت : ما حديث سمعته من أبى ذر كذا وكذا ؟ فذكرت له هذا الحديث فقال : وأنا سمعته من رسول الله ﷺ .

والحديث فى سنن ابن ماجه جـ ١ صـ ٦٠ فى المقدمة باب فى ذكر الخوارج رقم ١٧٠ بلفظ : عن أبى ذر قال : قال رسول الله ﷺ : « إن بعدى أو سيكون بعدى من أمتى قومًا يقرأون القرآن لا يجاوز حلوقهم ... الحديث » وذكره.

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى جـ ٥ صـ ٦ رقم ٤٤٦١ فى ترجمة رافع بن عمرو الغفارى .

والحديث فى مسند أحمد جـ ٥ صـ ٣١ مسند رافع بن عمرو المزنى ﷺ وانظر الحديث رقم ٣١٧ السابق .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٤٧٦٧ من رواية الطبرانى فى الكبير عن ثوبان ورمز المصنف له بالصحة .

قال المناوى : رمز المصنف لحسنه وليس ذا منه بحسن ؛ فقد أعله الهيثمى وغيره بأن فيه (يزيد بن ربيعة) وهو متروك .

والحديث فى مجمع الزوائد فى (كتاب العلم) باب فى المعضلات والمشكلات بلفظ : « سيكون أقوام من أمتى يتعاطى فقهاؤهم عضل المسائل أولئك شرار أمتى » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير وفيه (يزيد بن ربيعة) وهو متروك .

وفى نسخة قوله : « سيكون أقوام من أمتى يغلطون فقهاءهم بعضل المسائل » سمويه عن ثوبان .

و (يزيد بن ربيعة) ترجمته فى الميزان رقم ٩٦٨٨ وقال : هو الرحبى الدمشقى . قال البخارى : أحاديثه مناكير ، وقال أبو حاتم وغيره : ضعيف .

وقال النسائى : متروك ا هـ .

حم ، كر عن أوس بن عبد الله بن بريدة عن سهل بن عبد الله بن بريدة عن أبيه عن جده ، قال ابن كثير ، ثم ابن حجر فى الأطراف : تفرد به الإمام أحمد واتهم بعض الحفاظ أوس بن عبد الله هذا بوضعه ولم ينفرد به . فقد أخرجه طب من طريق (حسام بن مصك) عن (عبد الله بن بريدة) عن أبيه ـ و (حسام) ضعيف أيضًا ، وكذا قال كر : قد روى عن عبد الله بن بريدة من وجه آخر (١) .

٣٣١/ ١٤٩٥٥ ـ « سيكُونُ بَيْنَكَ وبيْنَ عائشَةَ أَمْر » قَالَهُ لعَلىٍّ . قَالَ : فَأَنا أَشْقَاهُمْ يَا رَسُولَ الله ؟ قَالَ : « لا . ولَكنْ إِذَا كَانَ ذَلكَ فَارْدُدْهَا إِلَى مَأْمَنهَا » .

حم ، طب عن أَبى رافع وضُعِّفَ (٢) .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٤٧٧٤ من رواية أحمد عن بريدة ورمز له بالضعف .

قال المناوى : أخرجه أحمد وكذا الطبرانى فى الكبير والأوسط من حديث أوس عن أخيه سهل بن عبد الله بن بريدة عن أبيه عن جده بريدة وأوس ، قال الدارقطنى : متروك ، وقال البخارى : فى حديثه نظر ، وأورده الذهبى فى ترجمة أوس من الميزان وقال : حديث منكر . و(سهل) لم يخرج له أحد من الستة ، وقال ابن حبان : منكر الحديث يروى عن أبيه ما لا أصل له ، روى عنه أخوه أوس فذكر خبراً منكرًا قال الذهبى : بل باطل ، ثم ساقه فى ترجمته أيضًا . وقال الهيثمى : فى إسناد أحمد والأوسط (أوس بن عبد الله) ، وفى إسناد الكبير (حبان بن مصك) وهما مجمع على ضعفهما . ا هـ ، وقال فى الميزان : حديث منكر ا هـ ، ومن ثمة أورده ابن الجوزى فى الموضوع ، لكن تعقبه ابن حجر بأن الصواب أنه حسن .

و (بريدة) هذا هو ابن الحصيب : الأسلمى من مشاهير الصحابة ، وليس فيهم بريدة بن الحصيب غيره ، ا هـ مناوى.

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد حديث أبى رافع جـ ٦ صـ ٣٩٣ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا حسين ابن محمد قال : ثنا الفضيل ـ يعنى ابن سليمان ـ قال : ثنا محمد بن أبى يحيى عن أبى أسماء ، مولى بنى جعفر عن أبى رافع أن رسول الله ﷺ قال لعلى بن أبى طالب رضي الله عنه : « إنه سيكون ... الحديث » .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ط/ العراق رقم ٩٥٥ جـ ١ صـ ٣١٤ عند الترجمة لأبى أسماء آل جعفر عن أبى رافع بلفظ : حدثنا زكريا بن يحيى الساجى ، ثنا الحسن بن قزعة ، ثنا الفضيل بن سليمان عن محمد بن أبى يحيى الأسلمى عن أبى أسماء مولى آل جعفر عن أبى رافع قال :قال رسول الله ﷺ ـ لعلى ـ رضي الله عنه : «سيكون بينك وبين عائشة رضي الله عنها أمر » قال : أنا يا رسول الله ؟ قال : « نعم » .

قال : أنا من بين أصحابى ؟ قال : « نعم » . قال : أنا أشقاهم ؟ قال : « لا ولكن إذا كان ذلك فارددها إلى مأمنها».

والحديث فى مجمع الزوائد جـ ٧ صـ ٢٣٤ كتاب (الفتن) باب : فيما كان فى الجمل وصفين وغيرهما بلفظ : عن أبى رافع أن رسول الله ﷺ قال لعلى بن أبى طالب رضي الله عنه : « إنه سيكون بينك وبين عائشة رضي الله عنها أمر » قال : أنا يا رسول الله ؟ « قال : نعم » قال : أنا أشقاهم يا رسول الله ؟ قال : « لا . ولكن إذا كان ذ لك فارددها إلى مأمنها » .

قال الهيثمى : رواه أحمد والبزار والطبرانى ورجاله ثقات .

٣٣٢/ ١٤٩٥٦ ـ « سَيَكُونُ قَوْمٌ يَعْتَدُونَ فِى الدُّعَاءِ » .

ط ، ش ، حم ، د عن سعد بن أَبى وقاص (١) .

---

(١) الحديث فى سنن أبى داود فى كتاب (الصلاة) باب : الدعاء جـ ٢ صـ ٧٧ رقم ١٤٨٠ بلفظ : حدثنا مسدد ، ثنا يحيى ، عن شعبة ، عن زياد بن مخراق ، عن أبى نعامة ، عن ابن سعد أنه قال : سمعنى أبى وأنا أقول : اللهم إنى أسألك الجنة ونعيمها ، وبهجتها ، وكذا ، وكذا وأعوذ بك من النار وسلاسلها وأغلالها ، وكذا ، وكذا ، فقال : يا بنى إنى سمعت رسول الله ﷺ يقول : « سيكون قوم ... الحديث » فإياك أن تكون منهم ، إن أعطيت الجنة أعطيتها وما فيها ، وإن أعذت من النار أعذت منها ، وما فيها من الشر » .

وانظر سنن أبى داود كتاب (الطهارة) باب : الإسراف فى الماء رقم ٩٦ جـ ١ صـ ٢٤ فقد ذكر الحديث بلفظ: «إنه سيكون فى هذه قوم يعتدون فى الطهور والدعاء » . من رواية عبد الله بن مغفل أنه سمع ابنه يقول: «اللهم إنى أسألك القصر الأبيض عن يمين الجنة إذا دخلتها ، فقال : أى بنى : سل الله الجنة وتعوذ به من النار فإنى سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إنه سيكون ... الحديث » .

ورواية عبد الله بن مغفل فى سنن ابن ماجه فى كتاب (الدعاء) باب : كراهية الاعتداء فى الدعاء (جـ ٢ صـ١٢٧١ رقم ٣٨٦٤ تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى .

والحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند سعد بن أبى وقاص) جـ ١ ـ ١٧٢ ط . دار صادر بيروت ، صـ ١٨٣ من طريق شعبة عن زياد بن مخراق قال : سمعت أبا عباية عن مولى لسعد أن سعدا ﷺ سمع ابنا له يدعو وهو يقول : « اللهم إنى أسألك الجنة ونعيمها .. » إلى أن قال : « إنه سيكون قوم يعتدون فى الدعاء » وقرأ هذه الآية « ادعوا ربكم تضرعا وخفية إنه لا يحب المعتدين » وإن حسبك أن تقول : « اللهم أسألك الجنة وما قرب إليها من قول أو عمل وأعوذ بك من النار وما قرب إليها من قول أو عمل » ، وفى صـ ١٨٣ : (قال شعبة لا أدرى قوله : « ادعوا ربكم ... الآية » هذا من قول سعد أو من قول النبى ﷺ .

وقال الشيخ شاكر عند شرحه للحديث فى جـ ٣ صـ ٤٧ رقم ١٤٨٣ إسناده ضعيف ، لجهالة مولى سعد . وزياد بن مخراق : ثقة ، وثقه ابن معين والنسائى وغيرهما ، وقال الأثرم : سألت أحمد عنه فقال : ما أدرى : قال: وقلت له : روى حديث سعد أن النبى ﷺ قال : يكون بعدى قوم يعتدون فى الدعاء ، فقال : نعم ، لم يقيم إسناده .. إلخ . وانظر تفسير ابن كثير جـ ٣ صـ ٤٩٠ ، ٤٩١ اهـ شاكر .

والحديث فى مسند أبى داود الطيالسى « مسند سعد بن أبى وقاص جـ ١ صـ ٢٨ رقم ١٩٩ من طريق شعبة عن زياد بن مخراق قال : سمعت أبا عباية ـ شك أبو داود ـ أنه سمع ابنا له يقول : « اللهم إنى أسألك الجنة غرفها.. الحديث » اهـ طيالسى .

و (أبو عباية) قال الشيخ شاكر : كذا فى المسند فى هذا الموضع فقال فى التعجيل ٤٩٧ : « هو قيس بن عباية» وهو كما قال ، ولكن كنية قيس « أبو نعامة » فلعل بعض الرواة وهم ، أو قال : (ابن عباية) ثم صحف خطأ، وقيس بن عباية : تابعى بصرى ثقة عند جميعهم اهـ الشيخ شاكر جـ ٣ صـ ٤٧ .

والحديث فى الصغير برقم ٤٧٧٥ من رواية أحمد وأبى داود عن سعد قال المناوى : أخرجه أحمد ، وأبو داود، وكذا الديلمى ، عن سعد بن أبى وقاص .

٣٣٣/١٤٩٥٧ ـ « سَيَكُونُ قَوْمٌ يَأكُلُون بِأَلْسِنَتِهِمْ كمَا تأكُلُ الْبَقَرُ مِنَ الأَرْضِ » .

حم ، والشاشى ، هب ، ض عن سعد بن أبى وقاص (١) .

٣٣٤/١٤٩٥٨ ـ « سَيَكُونُ بِمصرَ رَجُلٌ ـ منْ بَنى أُمَيَّةَ ـ أَخْنَسُ ، يَلِى سُلْطَانًا ثُمَّ يُغْلَبُ عَلَيْه أَو يُنْزَعُ مِنْهُ ، فيفِرُّ إِلَى الرُّومِ فَيَأتِى بِهِمِ إِلَى الإِسْكَنْدرِيَّةِ فَيُقَاتِلُ أَهْلَ الإِسْلاَمِ بهَا فَذَلكَ أَوَّلُ الْمَلاَحِمِ » .

الرويانى ، كر : عن أبى ذر . قال كر : وهو معلول (٢) .

٣٣٥/١٤٩٥٩ ـ « سَيَكُونُ بَعْدِى رَجُلٌ من التَّابِعين وَهُوَ (زَيْدُ الْخَيْرِ) يَسْبِقُه بَعْضُ أَعْضَائه إِلَى الْجَنَّةِ بِعشْرِينَ سَنَةً » .

كر عن الحرث الأعور مرسلا (٣) .

---

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد ، « مسند سعد بن أبى وقاص » جـ ١ صـ ١٧٥ ، ١٨٦ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا يعلى ويحيى بن سعد قال يحيى : حدثنى رجل كنت أسميه فنسيت اسمه ، عن عمر بن سعد قال : كانت لى حاجة إلى أبى سعد قال : وثنا أبو حيان عن مجمع قال : كان لعمر بن سعد إلى أبيه حاجة فقدم بين يدى حاجته كلاما مما يحدث الناس يوصلون لم يكن يسمعه ، فلما فرغ قال : يا بنى قد فرغت من كلامك ؟ قال : نعم .

قال : ما كان من حاجتك أبعد ولا كنت فيك أزهد منى منذ سمعت كلامك هذا ؛ سمعت رسول الله ﷺ يقول: « سيكون قوم ... الحديث » .

والحديث فى الصغير برقم ٤٧٧٦ من رواية أحمد عن سعد ورمز له بالضعف قال : المناوى : رواه أحمد وكذا البزار عن سعد بن أبى وقاص قال الحافظ العراقى : فيه من لم يسمَّ وقال الهيثمى : رواياه من عدة طرق ، وفيه راو لم يسم ، وأحسنها ما رواه أحمد عن زيد بن أسلم عن سعد إلا أن زيدًا لم يسمع من سعد ا هـ مناوى .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٤٧٧٧ من رواية الرويانى وابن عساكر عن أبى ذر .

قال المناوى : رواه الرويانى فى مسنده وابن عساكر فى ترجمة (حسان الرعينى) من حديث ابن لهيعة عن كعب بن علقمة عن حسان عن أبى ذر ثم قال ابن عساكر : رواه أبو الوليد بن مسلم عن ابن لهيعة ، واختلف عليه فيه ، فقال عنه ابن لهيعة عن كعب عن حسان سمعت أبا النجم سمعت أبا ذر قال أبو سعيد بن يونس : والحديث معلول ؛ إلى هنا كلام ابن عساكر وأقره عليه الذهبى ، فرمز المصنف لحسنه مع قطع مخرجه بأنه معلول غير مقبول ا هـ مناوى .

(٣) الحديث فى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر جـ ٦ صـ ١٤ عند الترجمة لزيد بن صُوحان بلفظ : « وأخرج الحافظ عن الحارث الأعور قال : كان مما ذكره رسول الله ﷺ (زيد الخير) وهو زيد بن صُوحان فقال : «سيكون بعدى رجل من التابعين وهو (زيد الخير) يسبقه بعض أعضائه إلى الجنة بعشرين سنة ، فقطعت يده اليسرى بنهاوند ، ثم عاش بعد ذلك عشرين سنة ، وقتل يوم الجمل بين يدى على ، وقال قبل أن يقتل : إنى قد رأيت يدًا خرجت من السماء تشير إلى أن تعال وأنا لاحق بها يا أمير المؤمنين ، فادفنونى بدمى فإنى مخاصم القوم » .

=

٣٣٦/ ١٤٩٦٠ ـ « سَيَكُون فى آخر الزَّمَان قوم يقُولُونَ : لاَ قَدَرَ . فَإِنْ مَرِضُوا فلاَ تَعُودُوهُمْ ، وَ إِنْ مَاتوا فَلاَ تَشْهَدُوهُمْ ، فَإِنَّهُمْ شِيعَةُ الدَّجَّال ، وَحَقٌّ عَلَى الله عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يُلْحِقَهُمْ بِهِ » .

ط عن حذيفة (١) .

٣٣٧/ ١٤٩٦١ ـ « سَيَكُونُ بَعْدِى خُلَفَاءُ ، يَعْمَلُونَ بِمَا يعْلمُونَ ، ويَفْعلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ، وَسَيَكُونُ مِنْ بَعْدهم خُلَفَاءُ يَعْمَلُونَ بِمَا لاَ يَعْلمُون وَيَفْعَلُون مَا لاَ يُؤمَرُونَ ؛ فَمَن أَنْكَرَ عَلَيْهِمْ بَرِىءَ ، وَمَنْ أَمْسَكَ يَدَه سَلِمَ ، ولَكِن مَنْ رَضِىَ وَتَابَعَ » .

ق ، كر عن أبى هريرة (٢) .

٣٣٨/ ١٤٩٦٢ ـ « سَيَكُونُ قَوْمٌ بَعْدِى ـ من أُمَّتِى ـ يَقْرأُونَ القُرْآنَ ، ويَتَفَقَّهُونَ فى الدِّين ، يَأْتِيهمُ الشَّيْطَان فَيقُولُ : لَوْ أَتَيْتُمُ السُّلْطَانَ فَأَصْلَح مِنْ دُنْيَاكُم ، واعْتَزَلْتُمُوهُمْ بدينكُمْ؛ ولاَ يكُونُ ذَلكَ كَما لاَ يُجْتَنَى مِنَ الْقَتَادِ إلاَّ الشَّوْك ، كَذَلكَ لاَ يُجْتَنَى مِنْ قُرْبِهمْ إلاَّ الْخَطَايا » .

كر عن ابن عباس (٣) .

= وزيد الخير : هو زيد بن صوحان بضم المهملة وسكون الواو ومهملة ترجمته فى الإصابة رقم ٢٩٠٤ ، ٢٩٩١ وقد ذكر الحديث فى ترجمته .

و (الحارث الأعور) : هو الحارث بن عبد الله الأعور الهمدانى الخارفى ـ بكسر الراء وفاء نسبة إلى خارف ـ بطن من همدان : أبو زهير الكوفى ويقال : الحارث بن عبيد ، ويقال : الحوتى ـ وحوت : بطن من همدان ، وترجمته فى تهذيب التهذيب جـ ٢ صـ ١٤٥ برقم ٢٤٨ .

(١) الحديث فى مسند حذيفة من مسند الطيالسى جـ ٢ صـ ٥٨ ـ رقم ٤٣٤ بلفظ : حدثنا أبو داود وقال : حدثنا أبو عتبة قال : حدثنا عمر مولى عفرة من أهل المدينة عن رجل من الأنصار من بنى عبد الأشهل عن حذيفة بن اليمان عن النبى ﷺ قال : « سيكون فى آخر الزمان ... الحديث » .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٧ صـ ٢٧٠ فى باب (الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر) بلفظه عن أبى هريرة.

قال الهيثمى : رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح غير (أبى بكر محمد بن عبد الملك بن زنجويه ، وهو ثقة .

(٣) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٤٧٧٨ من رواية ابن عساكر عن ابن عباس ورمز له بالضعف .

قال المناوى : ورواه عنه أيضًا أبو نعيم والديلمى ، فاقتصار المصنف عليه غير سديد .

٣٣٩/ ١٤٩٦٣ ـ « سيكُونُ بعْدى أئمَّةٌ لاَ يهْتدُون بهَدْيى ، ولاَ يسْتَنُّون بسُنَّتى ، وسيقُومُ رجالٌ قُلُوبُهُم قُلُوبُ رجال شَياطين فى جُثْمان إنْسان ، قَال حُذَيْفَة : كَيْفَ أَصْنَعُ إنْ أَدْركَنى ذَلكَ ؟ قَال : اسْمع للأَمير الأَعْظَم وإنْ ضَرَبَ ظَهْركَ وأَخَذَ مالَكَ » .

ابن سعد عن حذيفة (١) .

٣٤٠/ ١٤٩٦٤ ـ « سيكُونُ جُنْدٌ بالشَّام وجُنْدٌ باليمن . قَال رجلٌ : فَخرْ لى يا رسُول الله قَال : علَيْك بالشَّام ، علَيْكَ بالشَّام ، علَيْكَ بالشَّام ، فَمنْ أَبى فَلْيلْحق بيَمنه ولْيُسْقَ منْ غَدْره ؛ فَإنْ الله تَباركَ وتَعالَى قَدْ تَكَفَّل لى بالشَّام وأَهْله » .

حم ، حب ، طب ، ك ، ض عن عبد الله بن حوالة (٢) .

٣٤١/ ١٤٩٦٥ ـ « سيكُونُ بعْدى نَاسٌ منْ أُمَّتى يسدُّ الله بهمُ الثُّغُور ، تُؤخَذُ منْهُمُ الْحُقُوقُ ، ولاَ يُعْطَوْنَ حُقُوقَهُم ، أُولَئكَ منِّى وأَنَا منْهُمُ » .

---

(١) الحديث فى نيل الأوطار جـ ٧ صـ ٣٥٨ طبعة المنيرية . (كتاب الفتن) (باب مشروعية السكوت والطاعة والصبر فى زمن الفتن) بلفظ : عن حذيفة بن اليمان أن رسول الله ﷺ قال : « يكون بعدى أئمة لا يهتدون بهديى ولا يستنون بسنتى وسيقوم فيكم رجال قلوبهم قلوب الشياطين فى جثمان إنس . قال : قلت : كيف أصنع يا رسول الله إن أدركت ذلك ؟ قال : تسمع وتطيع وإن ضرب ظهرك وأخذ مالك فاسمع وأطع » ، وعزاه لأحمد ومسلم .

وقد أخرجه مسلم فى صحيحه جـ ٣ صـ ١٤٧٦ (كتاب الإمارة) باب (وجوب ملازمة جماعة المسلمين) بلفظ: « يكون ... الحديث » .

(٢) الحديث فى مسند (الإمام أحمد) (مسند عبد الله بن حوالة) جـ ٥ صـ ٣٣ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أبو سعيد مولى بنى هاشم ، وهاشم بن القاسم قال : ثنا ابن راشد ، ثنا مكحول عن عبد الله بن حوالة أن رسول الله ﷺ قال : « سيكون جند بالشام ، وجند باليمن فقال رجل : فخر لى يا رسول الله إذا كان ذلك، فقال رسول الله ﷺ : « عليك بالشام ... الحديث » .

والحديث فى المستدرك للحاكم فى كتاب (الفتن والملاحم) جـ ٤ صـ ٥١٠ عن عبد الله بن حوالة بلفظ : قال رسول الله ﷺ : « ستجندون أجنادًا : جندًا بالشام وجندًا بالعراق وجندًا باليمن ـ قلت : يا رسول الله اختر لى ، قال : عليكم بالشام ، فمن أبى فليلحق بيمنه وليسق من غدره ؛ فإن الله عز وجل تكفل لى بالشام وأهله». قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

وانظر : مجمع الزوائد كتاب (الفضائل) باب : ما جاء فى فضل الشام ، جـ ١٠ صـ ٥٧ ، ٥٨ ، ٥٩ .

ابن عبد البر - فى الصحابة عن زيد العقيلى [١] .

٣٤٢/ ١٤٩٦٦ - « سيكُونُ علَيْكُمْ أُمراءُ يُؤَخِّرُونَ الصَّلاَةَ عن مواقيتها ، ويُحْدثُونَ الْبدع - قَال ابْنُ مسْعُود : فَكَيْفَ أَصْنَعُ إِنْ أَدْركْتُهُمْ ؟ قَال : - تَسْأَلُنى يا ابْنَ أُمِّ عبْد كَيْفَ تَصْنَعُ ؟ لاَ طَاعةَ لِمنْ عصى الله » .

هـ ، طب ، ق عن ابن مسعود [٢] .

٣٤٣/ ١٤٩٦٧ - « سيكُونُ فِى آخِرِ الزَّمان دِيدان الْقُرَّاءِ ، فَمنْ أَدْركَ ذَلكَ الزَّمان فَلْيتَعوذ بالله مِنْهُمْ » .

---

(١) الحديث فى الاستيعاب فى معرفة الأصحاب لابن عبد البر رقم ٢٩٤٦ قال : وزيد العقيلى استدركه أبو عمر على كتاب ابن السكن فقرأت بخطه من طريق بقية عن نافع بن زيد : أنه سمعه يحدث عن نافع بن سليمان عن زيد العقيلى قال : قال رسول الله ﷺ : « سيكون بعدى ... إلخ » .

(٢) الحديث فى سنن ابن ماجه فى كتاب (الجهاد) باب (لا طاعة فى معصية الله) جـ ٣ صـ ٩٥٦ رقم ٢٨٦٥ . قال : حدثنا سويد بن سعيد ، ثنا يحيى بن سليم . وحدثنا هشام بن عمار ، ثنا إسماعيل بن عياش قالا : ثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم ، عن القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود ، عن أبيه عن جده عن عبد الله ابن مسعود أن النبى ﷺ قال : « سيلى أموركم بعدى رجال يطفئون السنة ويعملون بالبدعة ويؤخرون الصلاة عن مواقيتها » فقلت : يا رسول الله إن أدركتهم كيف أفعل ؟ قال : « تسألنى يا ابن أم عبد كيف تفعل؟ لا طاعة لمن عصى الله » .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى فى (كتاب الصلاة) باب (الإمام يؤخر الصلاة والقوم لا يخشونه) جـ ٣ صـ ١٢٤ قال : وحدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف إملاء أنباء أبو محمد عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهى بمكة ثنا أبو يحيى بن أبى مسرة ثنا محمد بن أحمد بن الوليد الأزرقى أنبأ داود بن عبد الرحمن عن ابن خثيم عن القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن أبيه عن جده أن النبى ﷺ قال : « ستكون بعدى أمراء يؤخرون الصلاة عن مواقيتها ويحدثون البدعة ، فقال ابن مسعود : وكيف أصنع إن أدركتهم ؟ قال : تسألنى ابن أم عبد كيف تصنع ... إلخ » تابعه (إسماعيل بن زكريا عن ابن خثيم) وزاد فيه (ويطفئون السنة) .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى جـ ١٠ صـ ٢١٣ رقم ١٠٣٣٦ فى الاختلاف على الأعمش فى حديث عبد الله .. إلخ . قال : حدثنا محمد بن على الصائغ المكى ، ثنا إبراهيم بن محمد الشافعى ، ثنا داود بن عبد الرحمن العطار : عن ابن خثيم : عن القاسم بن عبد الرحمن : عن أبيه : عن جده أن النبى ﷺ قال : «سيكون عليكم أمراء ... الحديث » .

وقال المحقق : رواه أحمد برقم ٣٧٩٠ وابنه عبد الله محمد بن الصباح عن إسماعيل بن زكريا عن ابن خثيم به ، وصححه المرحوم أحمد محمد شاكر .

حل والسجزى فى الإبانة قال : غريب عن أَبى أُمامة (١) .

٣٤٤/ ١٤٩٦٨ ـ « سيكُونُ فِى آخِرِ الزَّمانِ نَاسٌ مِنْ أُمتى يُحدِّثُونَكُمْ بما لَمْ تَسْمَعُوا بِهِ أَنْتُمْ ولاَ آباؤُكُمْ فَإيَّاكُمْ وإِيَّاهُمْ » .

م ، ك عن أَبى هريرة (٢) .

٣٤٥/ ١٤٩٦٩ ـ « سيكُونُ علَيْكُمْ أُمراءُ يُصلُّونَ بِكُمُ الصَّلاَةَ ، فَإِنْ أَتَمُّوا بِكُمْ رُكُوعهَا وسُجُودها وما فِيهَا فَلَكُمْ ولَهُمْ ، وإِن انْتَقَصُوا مِنْ ذَلِكَ فَلَكُمْ وعلَيْهِمْ » .

قط فى الأَفراد عن عقبة بن عامر (٣).

٣٤٦/ ١٤٩٧٠ ـ « سيكُونُ فِى آخِرِ الزَّمانِ قَوْمٌ يجْلِسُونَ فِى المساجِدِ حلَقًا حلَقًا ، إِمامُهُم الدُّنْيا فَلاَ تُجالِسُوهُمْ ؛ فَإِنَّهُ لَيْس لله تَعالَى فِيهِمْ حاجة » .

طب عن ابن مسعود (٤) .

(١) الحديث فى الجامع الصغير جـ ٤ رقم ٤٧٧٩ من رواية أبى نعيم فى الحلية عن أبى أمامة .
(وديدان القراء) ـ بكسر الدال : وجمع الدود ، وهم القوم الذين تنسكوا فى ظاهر الحال تصنعا .

(٢) الحديث فى صحيح مسلم فى المقدمة ، باب (النهى عن الرواية عن الضعفاء ، والاحتياط فى تحملها) جـ ١ صـ ١٢ بلفظ : وحدثنى محمد بن عبد الله بن نُمَيْر ، وزهير بن حرب قالا : حدثنا عبد الله بن يزيد قال : حدثنى سعيد بن أبى أيوب قال : حدثنى أبو هانىء ، عن أبى عثمان مسلم بن يسار ، عن أبى هريرة عن رسول الله ﷺ أنه قال : « سيكون فى آخر أمتى أناس يحدثونكم ما لم تسمعوا أنتم ولا آباؤكم فإياكم وإياهم » .
والحديث فى الصغير برقم ٤٧٨٠ من رواية مسلم عن أبى هريرة ، قال المناوى : قال الحاكم : ولا أعلم له علة.

(٣) الحديث ورد بمعناه فى (كتاب الترغيب والترهيب) جزء ١ صـ ١٦٩ ط/ منير الدمشقى ـ باب (الترغيب فى الإمامة مع الإتمام والإحسان فيها عند عدمها) بلفظ : « من أم قوم فإن أتم فله التمام ولهم التمام ؛ وإن لم يتم فلهم التمام وعليه الإثم » رواه أحمد واللفظ له . وأبو داود وابن ماجه والحاكم وصححه ، وابن خزيمة وابن حبان فى صحيحهما ، ولفظهما : « من أم الناس فأصاب الوقت فأتم الصلاة فله ، ومن انتقص من ذلك شيئًا؛ فعليه ولا عليهم » .

(٤) الحديث ورد بمعناه فى (كتاب الترغيب والترهيب) جـ ١ صـ ٦٢٤ ط/ منير الدمشقى ـ باب (الترهيب من البيع فى المساجد) بلفظ : عن عبد الله ـ يعنى ـ ابن مسعود ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : « سيكون فى آخر الزمان قوم يكون حديثهم فى مساجدهم ليس لله فيه حاجة » رواه ابن حبان فى صحيحه .

٣٤٧/ ١٤٩٧١ ـ « سيكُونُ أَمراءُ تَعْرِفُونَ وتُنْكِرُونْ فَـمنْ نَابذَهُمْ نَجا ، ومنْ اعْتَزلَهُمْ سلِم ، ومنْ خَالَطَهُم هلكَ » .

ش ، طب عن ابن عباس [١] .

٣٤٨/ ١٤٩٧٢ ـ « سيكُونُ فى آخر أُمَّتِى نساءٌ يرْكَبن علَى سُرُوج كَأَشْباه الرِّجال ، ينْزلونَ علَى باب الْمسْجد كَاسيات عاريات ، علَى رُؤُوسهنَّ كَـأَسْنمَة الْبُخْت العـجاف ، فَالْعَنُوهُنَّ فَـإِنَّهُنَّ ملْعُونَاتٌ ، لَوْ كَانَتْ وراءَكُمْ أُمَّـةٌ مِن الأُمَمِ تَخدمْنَهُمْ كَما يخْـدمكُمْ نساءُ الأُممِ قَبْلكُمْ » .

طب عن ابن عمرو [٢] .

٣٤٩/ ١٤٩٧٣ ـ « سـيكُونُ مِنْ بعْدِى أُمـراءُ يقْتَـتِلُونَ علَى الْمُلْك ، يقْـتُلُ بعْضُـهُمْ بعْضًا » .

---

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى جـ ١١ صـ ٣٩ رقم ١٠٩٧٣ فى ترجمة طاوس عن ابن عباس قال : حدثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة ، ثنا أبى ، ثنا يحيى بن أبى بكير ، ثنا الهياج بن بسطام عن ليث عن طاوس عن ابن عباس ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : « سيكون أمراء ... الحديث » .

قال المحقق : قال فى المجمع جـ ٥ صـ ٢٢٨ : وفيه (هياج بن بسطام) وهو ضعيف . قلت : وله شاهد من حديث أم سلمة عند مسلم رقم ١٨٥٤ . و (هياج بن بسطام الهروى) : ترجمته فى الميزان رقم ٩٢٨٧ وقال: قال أبو حاتم : يكتب حديثه ، وقال يحيى بن معين : ضعيف ، وقال مرة : ليس بشىء ، وقال سعيد بن هناد : ما رأيت أفصح من هياج .

والحديث فى الجامع الصغير جـ ٤ صـ ١٣٢ رقم ٤٧٨١ من رواية ابن أبى شيبة والطبرانى فى الكبير عن ابن عباس ورمز له بالصحة والحسن .

قال المناوى : ظاهر صنيع المصنف أنه لم يخرجه من الستة أحد وإلا لما عدل عنه وهو ذهول عجيب ؛ فقد خرجه مسلم من حديث أبى سلمة .

نعم فى صحيح مسلم جـ ٣ صـ ١٤٨٠ ط/ الحلبى بتحقيق محمد فؤاد عبد الباقى قال : عن أم سلمة أن رسول الله ﷺ قال : « ستكون أمراء فتعرفون وتنكرون ، فمن عرف برىء ، ومن أنكر سلم ، ولكن من رضى وتابع ، قالوا : أفلا نقاتلهم ؟ قال : لا ، ما صلوا » .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٥ صـ ١٣٧ فى باب (كسوة النساء) عن عبد الله بن عمرو بلفظ مختلف ، قال الهيثمى : رواه أحمد والطبرانى فى الثلاثة ، ورجال أحمد رجال الصحيح ، إلا أن الطبرانى قال : « سيكون فى أمتى رجال يركب نساؤهم على سروج كأشباه الرجال » .

و (البخت) : نوع من الإبل العجاف .

ش ، طب عن عمار [1] .

٣٥٠/ ١٤٩٧٤ ـ « سيكُون بعْدِى خَسفٌ بِالْمشْرِق وخسْفٌ بِالْمغْرِب وخَسْفٌ فِى جزيرةِ الْعـربِ » قيل : يخْسَف بالأَرْضِ وفِيـهم الصالِحون ؟ قَـالَ : « نَعَمْ ؛ إِذَا كَانَ أَكْـثَرُ أَهْلِهَا الْخَبَثَ » .

طب عن أُم سلمة [2] .

٣٥١/ ١٤٩٧٥ ـ « سيَكُون عَلَيْـكُمْ أُمَرَاءُ ، يَأْمُرُونَكُمْ بمَا لاَ يَفْـعَلُونَ ، فَمَنْ صَـدَّقَهُم بِكَذِبِهِم ، وَأَعَانَهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ ، فَلَيْسَ مِنِّى وَلَسْت مِنْهُ ، وَلَنْ يَرِدَ عَلَى الْحَوْضَ » .

حم عن ابن عمر [3] .

---

(١) الحديث فى الجامع الصغير رقم ٤٨٨٢ جـ ٤ صـ ١٣٣ من رواية الطبرانى فى الكبير عن عمار ورمز له بالضعف .
قال المناوى : رواه الطبرانى فى الكبير عن عمار بن ياسر .
وفى مجمع الزوائد فى كتاب (الفتن) باب : القتال على الملك جـ ٧ صـ ٢٩٢ بلفظ : وعن مروان بن ملحان قال: كنا جلوسًا فى المسجد فـمر علينا عمـار بن ياسر ، فقلنا : حدثـنا ما سمعت من رسـول الله ﷺ قال : سمعت رسـول الله ﷺ يقول : « يكون بعدى قوم يأخـذون الملك يقتل بعضهم بعضًا » . قال : قلنا له : لو حدثنا غيرك ما صدقناه ، قال : « فإنه سيكون » .

(٢) الحديث فى مـجمع الزوائد (كتـاب الفتن) باب : ما جاء فى المسخ والقـذف وإرسال الشيـاطين والصواعق جـ٨ صـ ١١ بلفظ : وعن أم سـلمة قـالت : سـمـعت رسـول الله ﷺ يقول : « سـيكون بعـدى خـسف .. الحديث » مع اختلاف فى بعض ألفاظه .
قال الهيثمى : قلت : فى الصحيح بعضـه ، رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه (حكيم بن نافع) وثقه ابن معين ، وضعفه غيره ، وبقية رجاله ثقات .

(٣) الحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند ابن عمـر) جـ ٢ صـ ٩٥ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أسود ابن عامر ، ثنا أبو بكر ـ يعنى ابن عباس ـ عن العلاء بن المسيب ، عن إبراهيم ، عن نافع ، عن ابن عـمر قال : قال رسول الله ﷺ : « سيكون عليكم ... الحديث » .
والحديث فى مجمع الزوائد جـ ٥ صـ ٢٤٧ فى باب : (فيـمن يصدق الأمراء بكذبهم ويعينهم على ظلمهم) من (كتـاب الخلافـة) بلفظ : وعن ابن عـمر قال : قـال رسول الله ﷺ : « سـيكون بعدى عليكم أمراء ... الحديث» قال الـهيثمى : رواه أحمـد والبزار إلا أنه قال : خرج النبى ﷺ وفـى المسجد تسعة نفـر أربعة من الموالى ، وخـمسة من العـرب ، فقـال : « إنها سـتكون عليكم أمراء ، فـمن أعانهم علـى ظلمهم ، وصـدقهم بكذبهم ، وغشى أبوابهم فليس منى ، ولست منه ، ولن يرد على الحـوض ، ومن لم يعنهم على ظلمهم ، ولم يصدقهم بكذبهم فهو منى وأنا منه وسيرد على الحوض » وفيه (إبراهيم بن قيس) ضعفه أبو حاتم ووثقه ابن حبان ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

٣٥٢/ ١٤٩٧٦ ـ « سَيَكُون فى أُمَّتى أَقْوَامٌ يُكَذِّبون بالْقَدَرِ » .

حم ، ك ، ق عن ابن عمر (١) .

٣٥٣/ ١٤٩٧٧ ـ « سَـيَكُونُ فِى هَذِهِ الأُمَّـةِ مَسْخٌ أَلاَ وَذَاكَ فِى الْـمُكَذِّبين بِالْقَـدَرِ وَالزِّنْدِيقِيَّةِ » .

حم عن ابن عمر (٢) .

٣٥٤/ ١٤٩٧٨ ـ « سيكُونُ فِى آخرِ الزَّمان قوم يُكَذِّبُونَ بالْقَدر ، أُولَئِكَ مجُوسُ هذهِ الأُمَّة ، فَإِن مرضوا فَلاَ تَعُودُوهُمْ ، وإِنْ ماتُوا فَلاَ تَشْهَدُوهُمْ » .

عد عن ابن عمر (٣) .

٣٥٥/ ١٤٩٧٩ ـ « سـيكُون أُمراءُ تَشْـغَلُهم أَشْياءُ ، يُؤَخِّـرُونَ الصَّلاَةَ عنْ وقْـتِهَـا ، فَصلُّواْ الصَّلاَةَ لَوقْتِهَا ، واجْعلُوا صلاَتَكُمْ معهُمْ تَطَوُّعًا » .

---

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند ابن عمر) جـ ٢ صـ ٩٠ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد حدثنا سعيد ـ يعنى ـ ابن أبى أيوب ، حدثنى أبو صخر عن نافع قال : كان لابن عمر صديق من أهل الشام يكاتبه ؛ فكتب إليه مرة عبد الله ابن عمر : إنه بلغنى أنك تكلمت فى شىء من القدر ، فإياك أن تكتب إلىّ فإنى سمعت رسول الله ﷺ يقول : « سيكون فى أمتى أقوام ... الحديث » .

والحديث فى تفسير ابن كثير جـ ٧ صـ ٤٥٩ : عند تفسير قوله تعالى من سورة القمر : « إن المجرمين فى ضلال وسعر » الآية رقم ٤٧ بلفظ : قال الإمام أحمد : حدثنا عبد الله بن زيد ، حدثنا سعيد بن أبى أيوب ، حدثنى أبو صخر عن نافع قال : كان لابن عمر صديق من أهل الشام يكاتبه فكتب إليه عبد الله بن عمر : بلغنى أنك تكلمت فى شىء من القدر ، فإياك أن تكتب إلىّ ، فإنى سمعت رسول الله ﷺ يقول : «سيكون فى أمتى أقوام يكذبون بالقدر » رواه أبو داود عن أحمد بن حنبل » .

والحديث فى سنن أبى داود فى (كتاب السنة) جـ ٤ صـ ٢٠٤ رقم ٤٦١٣ تعليق محيى الدين ، من رواية ابن عمر.

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند ابن عمر) جـ ٢ صـ ١٠٨ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنا أبى ، حدثنا رشدين عن أبى صخر حميد بن زياد ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «سيكون فى هذه الأمة .. الحديث » .

(٣) الحديث ورد فى الجامع الكبير رقم ٦٨٦٣ فى لفظ : (إن لكل أمة مجوسًا وإن مجوس أمتى القدرية) ، وعزاه إلى الشيرازى فى الألقاب : عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده ، وذكره أيضًا الشوكانى فى (الفوائد المجموعة) رقم ٨٩ صـ ٥٠٢ بلفظ : « إن لكل أمة مجوسًا وإن مجوس هذه الأمة القدرية ، فلا تعودوهم إن مرضوا ، ولا تصلوا عليهم إن ماتوا » وقال : فى إسناده (جعفر بن الحارث) : وليس بشىء وله طرق أوردها صاحب اللآلىء وأطال الكلام ، ورد على ابن الجوزى حيث زعم أنه موضوع فليراجع .

حم عن أَبى أُبى (١) .

٣٥٦/ ١٤٩٨٠ ـ « سيكُونُ معادِنُ يحْضرها شِرارُ الناسِ » .

حم عن رجل من بنى سليم (٢) .

٣٥٧/ ١٤٩٨١ ـ « سيكُونُ بَعْدِى أُمراءُ يُؤَخِّرُونَ الصَّلاَةَ عـنْ وقْتِهَا ، قيل : ما يَصْنَعُ منْ أَدْركَهُم ؟ قَال : صَلُّوا الصَّلاَةَ لوقْتِهَا ، فَإِذَا حضَرْتُم مَعَهُمْ الصَّلاَةَ فَصلُّوا » .

طس عن ابن عمرو (٣) .

---

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند أبى أبى ابن امرأة عبادة ﷺ) باب (ما جاء إذا أخروا الصلاة عن وقتها) جـ ٦ صـ ٧ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى محمد بن جعفر وحجاج قالا : ثنا شعبة عن منصور عن هلال بن يسار عن أبى المثنى عن أبى أبى ابن امرأة عبادة بن الصامت ، قال حجاج : عن ابن امرأة عبادة بن الصامت عن النبى ﷺ قال : « سيكون أمراء .. الحديث » .

والحديث فى سنن ابن ماجه رقم ١٢٥٧ عن أبى أبى ابن امرأة عبادة بن الصامت ، عن النبى ﷺ قال : «سيكون... الحديث » والحديث فى مجمع الزوائد فى (كتاب الصلاة) باب (فيمن يؤخر الصلاة عن الوقت) جـ ١ صـ ٣٢٥ بلفظ : وعن ابن امرأة عبادة بن الصامت قال : كنا عند رسول الله ﷺ فقال : « إنها ستجىء أمراء تشغلهم أشياء حتى لا يصلون الصلاة لميقاتها ـ فقلنا : فما ترى يا رسول الله ؟ قال : « صلوا الصلاة لوقتها فإن أدركتموهم فاجعلوا صلاتكم معهم سنة » .

قال الهيثمى : هذا لفظ الطبرانى فى الكبير . ورواه أحمد وترجم له فقال : حديث أبى أبى ، وذكر له هذا الحديث، وقد رواه أبو داود وغيره عن عبادة بن الصامت ، ولأبى أبى صحبة فالله أعلم ا هـ : مجمع .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند رجل من بنى سليم) جـ ٥ صـ ٤٣٠ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الرحمن : عن سفيان عن زيد ـ يعنى ابن أبى أسلم ـ عن رجل من بنى سليم عن جده أنه أتى النبى ﷺ بفضة فقال : هذه من معدن لنا ، فقال النبى ﷺ : « ستكون معادن ... الحديث » .

والحديث فى مجمع الزوائد جـ ٤ صـ ٦٥ فى (كتاب البيوع) باب (فى المعادن) بلفظ : عن زيد بن أسلم ، عن رجل من بنى سليم ، عن جده أنه أتى النبى ﷺ بفضة فقال : هذه من معدن لنا ، فقال النبى ﷺ : «سيكون معادن ... الحديث » قال الهيثمى : رواه أحمد ، وفيه راو لم يسمه ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد فى (كتاب الصلاة) باب (من يؤخر الصلاة عن وقتها) جـ ١ صـ ٣٢٥ بلفظ : عن عبد الله بن عمرو قال : كنا عند رسول الله ﷺ فقال : « سيكون أمراء بعدى يؤخرون الصلاة .. الحديث» قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط والكبير وفيه (سالم بن عبد الله الخياط) ضعفه ابن معين والنسائى ووثقه أحمد وابن حبان وأبو أحمد بن عدى .

و « سالم بن عبد الله » ترجمته فى تهذيب التهذيب جـ ٣ برقم ٨٠٩ وقال هو : سالم بن عبد الله الخياط البصرى نزل مكة ، يقال : مولى عكاشة روى عن الحسن ، وابن أبى مليكة ، وعطاء وابن سيرين وغيرهم ، وروى عنه الوليد بن مسلم ، وزهير بن محمد التميمى ، والثورى ، وأبو عاصم ، وعبيد الله بن موسى وغيرهم . قال =

٣٥٨/ ١٤٩٨٢ ـ « سيكونُ فى آخرِ الزَّمان أَقْوامٌ يُقَالُ لَهُمُ : (اللُّوطِيةُ) علَى ثَلاثَة أَصْنَاف : فَصِنْفٌ يَنْظُرُونَ ويتكلَّمُونَ ، وَصِنْفٌ يُصَافحُون ويُعَانقُونَ ، وَصِنْفٌ يَعْملُونَ ذَلكَ الْعملَ ، فَلَعْنَةُ الله عَلَيْهِم إِلا أَنْ يَتُوبُوا ، فَمَنْ تَاب تَابَ الله عَلَيْه » .

الديلمى عن أنس (١) .

٣٥٩/ ١٤٩٨٣ ـ « سَيَكُونُ فِى آخِرِ أُمَّتِى أَقْوَام يُزَخْرِفُونَ مَسَاجدَهُمْ وَيُخَرِّبُونَ قُلُوبَهُمْ ، يَتَّقِى أَحَدُهُمْ عَلَى ثَوْبِهِ مَا لاَ يَتَّقِى عَلَى دِينِه ، لاَ يُبَالِى أَحَدُهُمْ إِذَا سَلِمَتْ لَهُ دُنْيَاهُ مَا كَانَ مِنْ أَمْرِ دِينِه » .

ك فى تاريخه عن ابن عباس (٢) .

٣٦٠/ ١٤٩٨٤ ـ « سَيَكُونُ فِى أُمَّتِى زَنَادِقَةٌ ، مِنْهُمُ الَّذِينَ يَقْرأُونَ الْقُرآنَ رِياءً » .

حل عن أبى هريرة (٣) .

٣٦١/ ١٤٩٨٥ ـ « سَيَكُونُ بَعْدِى قَوْمٌ يُكَذِّبُونَ بِالْقَدَرِ ، أَلاَ مَنْ أَدْرَكَهُمْ فَلْيَقْتُلْهُم ، إِنِّى بَرِىءٌ مِنْهُمْ ، وهُمْ مِنِّى بُرآءُ ، جِهَادُهُمْ كَجِهَادِ التُّرْكِ » .

الديلمى عن معاذ (٤) .

= يحيى بن آدم : عن سفيان حدثنا سالم المكى وكان مرضيًا ، وقال عمرو بن على : ما سمعت يحيى ولا عبد الرحمن حدثا عنه بشىء قط ، وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه : ما أرى به بأسًا ، وقال ابن أبى خيثمة وغيره عن ابن معين : ليس بشىء ، وقال أبو داود عن ابن معين : لا يساوى فلسًا ، اهـ .

(١) الحديث فى تسديد القوس مختصر مسند الفردوس لابن حجر صـ ٢١٥ مخطوط بمكتبة الأزهر ٤٧ ـ ٣٢١ بلفظ : « سيكون فى آخر الزمان أقوام يقال لهم : اللوطية ثلاثة أصناف .. » الحديث إلخ ، وقال : أسنده عن أبى سعيد .

(٢) الحديث فى تسديد القوس مختصر مسند الفردوس لابن حجر لوحة رقم ٢١٥ مخطوط بمكتبة الأزهر تحت رقم ٤٧ ـ ٣٢١ بلفظ : « سيكون فى آخر الزمان قوم يزخرفون مساجدهم ويخربون قلوبهم . الحديث » .

(٣) فى تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأحاديث الشنيعة الموضوعة جـ ١ صـ ٢٩٧ فى (فضائل القرآن) رقم ٣٨ حديث بلفظ : « من قرأ القرآن رياء وسمعة أو يريد به الدنيا لقى الله ووجهه عظم ليس فيه لحم ، وزخ القرآن فى قفاه حتى يقذفه فى النار فيهوى فيها مع من يهوى » ، وعزاه إلى الديلمى من حديث أبى هريرة وابن عباس وقال : وفيه (داود بن المحبر) و (ميسرة بن عبد ربه) وهما وضاعان ، قال المعلق : وزخ ـ بالزاى والخاء المعجمتين ـ أى : دفع ا هـ .

(٤) وردت أحاديث موضوعة فى ذم القدرية وقتالهم فى موضوعات ابن الجوزى جـ ١ صـ ٢٧٢ .

٣٦٢/ ١٤٩٨٦ ـ « سَيَكُونُ بعْدى أَشْياءُ ، فَأَحَبُّهَا إِلَىَّ أَنْ تَلْزَمُوا ما أَحْدثَ عُمَرُ » .

حل عن عرْزَبِ الكندى (١) .

٣٦٣/ ١٤٩٨٧ ـ « سيَكُونُ منْ بعْـدى فِتْـنَةٌ ، فَإِذَا كَـان ذَلِكَ فَـالْزَمـوا علىَّ بنَ أَبى طَالب؛ فَإِنَّهُ الفَارُوقُ بيْنَ الْحقِّ والْباطِلِ » .

حل عن أَبى ليلى الغفارى (٢) .

٣٦٤/ ١٤٩٨٨ ـ « ستَكُونُ منْ بعْـدى فِتْـنَةٌ ، فَإِذَا كَـانَ ذَلِكَ فَـالْزَمُـوا عَلِىَّ بن أَبى طَالب؛ فَإِنَّهُ أَوَّلُ منْ يرانى، وأَوَّلُ مَنْ يُصافحُنِى يوْمَ الْقِيَامَة ، هُو الصِّدِّيقُ الأَكْبرُ وهُو فَارُوقُ هذِه الأُمَّةِ يُفَرِّقُ بيْنَ الحَقِّ والبَاطِل وهُو يعْسُوبُ الْمُؤْمنِينَ والْمالُ يَعْسُوبُ الْمُنَافقينَ» .

و (إسحاق بن بشر) ممن لا يحتج بنقله إذا تفرد لضعفه ونكارة حديثه (٣) .

---

(١) فى أسد الغابة ترجمة لعرزب الكندى رقم ٣٦٢٥ وقـال : يعد فى أهل الشام ، روى عنه أبو عفيف أن رسول الله ﷺ قال : « إنكم ستحدثون بعدى أشياء فأحبها إلى ما أحدثه عمر » أخرجه ابن منده .
أبو عفيف اسمه عبد الملك .

(٢) أبو ليلى الغفارى ترجمـته فى الإصابة رقم ٩٨٦ صـ ٣٢٦ جـ ١١ قال ذكره أبو أحمـد وابن منده وغيرهما ، وأخرجـوا من طريق إسحاق بن بشـر الأسدى ـ أحد المتروكـين ـ عن خالد بن الحارث عن عـوف عن الحسن عن أبى ليلى الغفارى . قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « سـيكون من بعدى فتنة فإذا كان ذلك فالزموا على بن أبى طالب فإنه أول من آمن بى وأول مـن يصافحنى يوم القيـامة وهو الصديق الأكبـر وهوفاروق هذه الأمة وهو يعسوب المؤمنين ، والمال يعسوب المنافقين » اهـ .
وانظر الاستيعاب صـ ١١٧ جـ ١٢ تحت رقم ٣١٥٧ وقال هو : أبو ليلى الغفـارى : لا يوقف له على اسم . من حديثه ما رواه إسحـاق بن بشر عن خـالد بن الحارث عن عوف عن الحسن عن أبى ليلى الغفـارى قال : سمـعت رسول الله ﷺ يقول : « ستكون بعدى فتنة .. الحـديث » وإسحاق بن بشـر ممن لا يحتج بنقله إذا انفرد لضعفه ونكارة حديثة .
و (اليعسوب) أمير النحل وذكرها والرئيس الكبير ا هـ : استيعاب .

(٣) الحديث فى تسديد القـوس مختصر مـسند الفردوس لابن حجر صـ ٢٠٨ مخـطوط بمكتبة الأزهر رقم ٤٧ ـ ٣٢١ بلفظ : « سـيكون من بعـدى فـتنة فـإذا كـان ذلك فالـزموا على .. إلـخ » أسنده عن أبى ليلى . ومـعنى اليعسوب : السيد والرئيس والمقدم ، وأصله فحل النحل .
وانظر التعليق على الحديث السابق مباشرة .

٣٦٥/ ١٤٩٨٩ ـ « سيكُونُ مِنْ بعْـدى فتَنٌ كَقطَعِ اللَّيْلِ الْمُظْلم ، يذْهبُ النَّاسُ فِـيهَا أَسْرَعَ ذَهابٍ ، فَقِيل : كُلهُمْ هالِكٌ ؟ قَال : حَسْبُهُمُ الْقَتْلُ » .

طب عن سعيد بن زيد (١) .

٣٦٦/ ١٤٩٩٠ ـ « سَيكُونُ فِى آخِرِ أُمَّتِى نَاسٌ يسْتَحِلُّونَ الْخَمْرَ بِاسْمٍ يسمُّونَهَا إِياهُ».

عب عن عبد الله بن بحير بن الجمحى مرسلاً (٢) .

٣٦٧/ ١٤٩٩١ ـ « سَـيَكُونُ مِنْ بعْدِى أُمَـراءُ يأْمُـرُونَكُم بِما تَعْـرِفُـونَ ويعْملُونَ مـا تُنْكِرُونَ ، فَلَيْس لأُولَئِكَ علَيْكُمْ طَاعةٌ » .

ش عن عبادة بن الصامت (٣) .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٧ صـ ٢٢٤ (كتاب الفتن) باب (فيما كان بين أصحاب رسول الله ﷺ والسكوت عما شجر بينهم) بلفظ : عن سعيد بن زيد أن رسول الله ﷺ قال : « سيكون بعدى فتن يكون فيها ويكون ... إلخ » فقلنا : إن أدركنا ذلك هلكنا ؟ قال : « بحسب أصحابى القتل » ، وفى رواية « يذهب الناس فيها أسرع ذهاب » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى بأسانيد ، ورجال أحدها ثقات . ورواه البزار كذلك .

و (ترجمة سعيد بن زيد) فى أسد الغابة لشخصين : أحدهما : سعيد بن زيد الأنصارى رقم ٢٠٧٤ والثانى : سعيد بن زيد القرشى رقم ٢٠٧٥ .

(٢) الحديث فى مصنف عبد الرزاق فى كتاب (الأشربة) باب أسماء (الخمر) رقم ١٧٠٥٢ صـ ٢٣٤ جـ ٩ بلفظ : عبد الرزاق عن جريج قال : أخبرنى إبراهيم بن أبى بكر عن رجل من أهل الشام يقال له عبد الله بن محيرز الجمحى عن النبى ﷺ قال : « سيكون فى آخر أمتى ناس .. الحديث » قال المحقق : أخرجه ابن ماجه من حديث ابن محيرز عن ثابت بن السمط ، عن عبادة بن الصامت مرفوعًا ؛ والنسائى عن ابن محيرزفقال : عن رجل من الصحابة . قاله الحافظ . والملحوظ أن السيوطى قال فى الأصل : (عبد الله بن بحير الجمحى) وفى الميزان ترجمة لعبد الله بن بحير) رقم ٤٢٢٢ وقال شيخ لعبد الرزاق وثقه ابن معين ؛ وقال ابن حبان : يروى العجائب التى كأنها معمولة ؛ لا يحتج به ، وهو أبو وائل وما هو بعبد الله بن بحير بن ريسان؛ ذاك ثقة ، أما عبد الله بن محيرز ؛ فقد ترجم له ابن حجر فى التهذيب رقم ٣١ ـ ٦ وقال : ابن جنادة بن وهب ووثقه ثم قال : قد ذكره العقيلى فى الصحابة .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٥ صـ ٢٢٧ مع اختلاف يسير وهو فيه بلفظ : (عن عبادة بن الصامت قال : قال رسول الله ﷺ : « سيكون بعدى أمراء يأمرونكم بما تعرفون ويعملون ما تنكرون فليس أولئك عليكم بأئمة » . رواه الطبرانى وفيه (الأعشى بن عبد الرحمن) ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات .

٣٦٨/ ١٤٩٩٢ ـ « سَيَلِى أُمُورَكُمْ مِنْ بعْدِى رجـالٌ يُعرِّفُونَكُمْ بِما تُنْكِرُونَ ويُنْكِرُونَ علَيْكُمْ ما تَعرِفُونَ ، فَمنْ أَدْركَ ذَلِكَ مِنْكُمْ فَلاَ طَاعَةَ لِمنْ عصى الله عزَّ وجلَّ » .

ابن جرير طب ، ك عن عبادة بن الصامت (١) .

٣٦٩/ ١٤٩٩٣ ـ « سـيليكُمْ مِنْ بعْـدِى وُلاَةٌ ، فَـيلِيكُمْ البَـرُّ بِبِـرِّه ، ويليكُمُ الْفَـاجِـرُ بفُجُوره ، فَاسْمعُوا لَهُمْ وأَطِـيعُوا فِى كُلِّ مَا وَافَق الْحقَّ وَصَلُّوا وراءَهُم ، فَإِنْ أَحْسنُوا فَلَكُمْ ولَهُمْ ، وإِنْ أَساءُوا فَلَكُمْ وعلَيْهِمْ » .

ابن جرير . قط وابن النجار عن أَبى هريرة وضُعِّفَ (٢) .

٣٧٠/ ١٤٩٩٤ ـ « سَيَلِيكُمْ أُمَرَاءُ يُفْسِـدُونَ ؛ وما يُصْلِح الله بِهِمْ أَكْثَر ، فَـمَنْ عَمِل مِنْهُم بطَاعـة الله فَلَهُمُ الأَجْر وعلَيْكُمُ الشُّكْـر ، ومنْ عمِلَ منْهُمْ بِمـعْصِـيَةِ الله فَعلَيْـهِمُ الْوِزْرُ وعلَيْكُمُ الصَّبْر » .

---

(١) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٤٧٨٥ وعزاه إلى الطبرانى فى الكبير والحاكم فى المستدرك عن عبادة بن الصامت ورمز له بالصحة .

قال المناوى : قال الحاكم : صحيح ، ورده الذهبى بأنه تفرد به (عبد الله بن واقد) وهو ضعيف . انتهى . وبه يعلم أن رمز المصنف لحسنه غير حسن .

وسبب الحديث كما فى المستدرك أن عبادة دخل على عثمان فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول .. الحديث، ثم قال : « فو الذى نفسى بيده إن معاوية من أولئك فما راجعه عثمان حرفًا » اهـ : مناوى .

وفى مجمع الزوائد جـ ٥ صـ ٢٢٦ من كتاب (الخلافة) باب (لا طاعة فى معصية) قال : وذكر له قصة . قال الهيثمى : ورواه أحمد بطوله .

ولم يقل عن إسماعيل عن أبيه ، ورواه عبد الله فزاد عن أبيه ، وكذلك الطبرانى . ورجالهما ثقات ، إلا أن إسماعيل بن عياش ، رواه عن الحجازيين وروايته عنهم ضعيفة .

(٢) الحديث فى تفسير الطبرى جـ ٥ صـ ٩٥ عند تفسير قوله تعالى : ﴿ يأيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى الأمر منكم ﴾ الآية رقم ٥٩ من سورة النساء . بلفظ : عن أبى هريرة أن النبى ﷺ قال : «سيليكم بعدى ولاة : البر بيره والفاجر بفجوره .. الحديث » .

والحديث فى مجمع الزوائد جـ ٥ صـ ٢١٨ من كتاب (الخلافة) باب (لزوم الجماعة وطاعة الأئمة والنهى عن قتالهم) بلفظ : وعن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « سيليكم بعدى ولاة فيليكم .. الحديث » قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط وفيه (عبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة) وهو ضعيف جدا .

هب ، وابن النجار عن ابن مسعود (١) .

٣٧١/ ١٤٩٩٥ ـ « سَيهْلكُ منْ أُمَّتى نَفَرٌ فى الْكِتَاب واللَّبَنِ ، قيلَ : وما أَهْلُ الْكِتَاب؟ قَال : قَوْمٌ يتعلَّمُونَ كتَابَ الله يُجَادلُونَ به الَّذينَ آمَنُوا . قيل : وما أَهْل اللَّبَنِ ؟ قَال: قَوْمٌ يَتَّبِعُونَ الشَّهوات ويضيِّعُونَ الصَّلَوات » .

طب ، ك ، حب عن عقبة بن عامر (٢) .

٣٧٢/ ١٤٩٩٦ ـ « سَيُوقدُ الْمسْلمون منْ قِسيِّ يأجُوجَ وَمَأْجُوجَ وَنُشَّابِهِم وأَتْرِسَتِهِمْ سَبْعَ سِنينَ » .

هـ عن النوَّاس بن سمعان (٣) .

---

(١) الحديث فى إتحاف السادة المتقين جـ ١ صـ ٧٨ قال : قلت : بل هو فى حديث الربيع بن عميلة عن ابن مسعود رفعه بلفظ (سيليكم أمراء يفسدون وما يصلح الله بهم أكثر فمن عمل منهم بطاعة الله ، فلهم الأجر وعليكم الشكر ، ومن عمل منهم بمعصية الله فعليهم الوزر وعليكم الصبر) قال : رواه هكذا البيهقى فى الشعب ، وأبو نعيم فى العادلين ، وابن النجار فى التاريخ ، وقد نبه على ذلك الحافظ السخاوى فى هامش المغنى مختصرا .
والربيع بن عميلة ـ بفتح العين المهملة ـ الكوفى ، ترجم له ابن حجر فى تهذيب التهذيب جـ ٣ صـ ٤٧٦ ووثقه .

(٢) الحديث فى المستدرك للحاكم فى كتاب التفسير جـ ٢ صـ ٣٧٤ بلفظ : أخبرنى أبو بكر إسماعيل بن محمد الفقيه ـ بالرى ـ حدثنا أبو حاتم الرازى ، حدثنى أبو أيوب سليمان بن عبد الرحمن الدمشقى ، حدثنى عبد الله ابن وهب حدثنا مالك بن خير الزيادى ، عن أبى قبيل ، عن عقبة بن عامر ﷺ قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « سيهلك من أمتى أهل الكتاب وأهل اللبن » قال عقبة : ما أهل الكتاب يا رسول الله ؟ قال : « قوم يتعلمون كتاب الله يجادلون به الذين آمنوا » قال : فقلت : ما أهل اللبن يا رسول الله ؟ قال : « قوم يتبعون الشهوات ويضيعون الصلوات .
قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى .
وفى النهاية مادة (لبن) قال : ومنه الحديث (سيهلك من أمتى أهل الكتاب وأهل اللبن) . فسئل : من أهل اللبن؟ فقال : « قوم يتبعون الشهوات ويضيعون الصلوات » قال الحربى : أظنه أراد : يتباعدون عن الأمصار ، وعن صلاة الجماعة . ويطلبون مواضع اللبن فى المراعى والبوادى ، وأراد بأهل الكتاب : قوم يتعلمون الكتاب ليجادلوا به الناس .

(٣) الحديث فى سنن ابن ماجه تحت رقم ٤٠٧٦ جـ ٢ صـ ١٣٥٩ باب (طلوع الشمس من مغربها) بلفظ : حدثنا هشام بن عمار ، حدثنا يحيى بن حمزة ، حدثنا ابن جابر : عن يحيى بن جابر الطائى حدثنى عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه أنه سمع النواس بن سمعان يقول : قال : رسول الله ﷺ : « سيوقد المسلمون .. الحديث » . =

« حرف الشين »

١/ ١٤٩٩٧ ـ « شَاهَتِ الْوُجُوهُ » قَالَهُ يَوْمَ حُنَيْنٍ .

م عن سلمة بن الأكوع ، حم عن أبى عبد الرحمن الفهْرى واسمه يزيد بن أُسيد ، عبد بن حميد : عن يزيد بن عامر ، طب عن الحارث بن بَدَل السعدى ، قال البغوى : وما له غيره ، قال : وبلغنى أنه لم يسمعه من النبى ﷺ وإنما رواه عن عمر بن سفيان الثقفى ، البغوى ، طب عن شيبة بن عثمان ، طب عن حكيم بن حزام أنه قاله : يوم بدر ، ك عن ابن عباس أنه قاله لقريش بمكة (١) .

= و (النواس بن سمعان) ترجمته فى أسد الغابة رقم ٥٣٠٧ وقال : النواس بن سمعان بن خالد بن عمر بن قرط بن عبد الله بن أبى بكر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة العائر الكلابى معدود فى الساميين .
ومعنى : (قسى) جمع قوس ـ و (نشابهم) : جمع نشاب وهو النبل والملحوظ أن ما فى الأصل للسيوطى (قشابهم) وفى القاموس مادة (قشب) قال : سيف قشيب مجلو ، وصدىء : ضده ، والقشيب : قصر باليمن، والجديد والخلق : ضده . وعليه فيكون قشاب جمع قشيب والمعنى ـ من سيوفهم كلها أو ثيابهم كلها.
وفى ابن ماجه : قشابهم وهى جمع : قشاب : وهو النبل .

(١) الحديث أخرجه مسلم فى الصحيح فى كتاب (الجهاد والسير) باب : غزوة حنين جـ ٣ صـ ١٤٠٢ رقم ١٧٧٧ تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى قال : وحدثنا زهير بن حرب ، حدثنا عمر بن يونس الحنفى ، حدثنا عكرمة بن عمار ، حدثنى إياس بن سلمة ، حدثنى أبى قال : غزونا مع رسول الله ﷺ حنينا فلما واجهنا العدو تقدمت فأعلو ثنية ، فا ستقبلنى رجل من العدو ؛ فأرميه بسهم فتوارى عنى ، فما دريت ما صنع ، ونظرت إلى القوم ، فإذا هم قد طلعوا من ثنية أخرى فالتقوا هم وصحابة النبى ﷺ فولى صحابة النبى ﷺ وأرجع منهزما ، وعلىّ بردتان متزرا بإحداهما مرتديا بالأخرى ، فاستطلق إزارى فجمعتهما جميعا ومررت على رسول الله ﷺ منهزما وهو على بغلته الشهباء فقال رسول الله ﷺ : لقد رأى ابن الأكوع فزعا ؛ فلما غشوا رسول الله ﷺ نزل عن البغلة ، ثم قبض قبضة من تراب من الأرض ، ثم استقبل به وجوههم فقال : « شاهت الوجوه » فما خلق الله منهم إنسانا إلا ملأ عينيه ترابا بتلك القبضة فولوا مدبرين فهزمهم الله عز وجل ، وقسم رسول الله ﷺ غنائمهم بين المسلمين .
قال النووى فى شرحه الحديث جـ ١٢ صـ ١٢٢ ط/ المطبعة المصرية قال العلماء قوله : (منهزما) حال من ابن الأكوع ، كما صرح أولا بانهزامه ولم يرد أن النبى ﷺ انهزم وقد قالت الصحابة ـ كلهم ؓ أنه ﷺ ما انهزم ولم ينقل أحد قط أنه انهزم ﷺ فى موطن من المواطن ، وقد نقلوا إجماع المسلمين على أنه لا يجوز أن يعتقد انهزامه ﷺ ولا يجوز ذلك عليه بل كان العباس وأبو سفيان بن الحارث آخذين بلجام بغلته يكفانها عن إسراع التقدم إلى العدو . وقال : ومعنى (شاهت الوجوه) أى : قبحت .
وحديث أبى عبد الرحمن الفهرى فى مسند الإمام أحمد مسند أبى عبد الرحمن الفهرى جـ ٥ صـ ٢٨٦ . =

= والحديث فى مجمع الزوائد جـ ٦ صـ ١٨١ باب (غزوة حنين) وقال الهيثمى : رواه البزار والطبرانى ورجالهما ثقات .
وانظر الفتح الربانى لترتيب مسند الإمام أحمد كتاب (السير) باب : غزوة حنين جـ ٢١ صـ ١٦٨ ـ ١٦٩ ، وقال الساعاتى : أخرجه أبو داود فى سننه ، وأبو داود الطيالسى فى مسنده والدارمى وسكت عنه أبو داود والمنذرى .
قال الزرقانى فى شرح المواهب : ورواه الترمذى وابن سعد ، وابن أبى شيبة والطبرانى ، وابن مردويه والبيهقى ورجاله ثقات كلهم .
ورواية حكيم بن حزام فى مجمع الزوائد فى كتاب (المغازى) باب : غزوة بدر جـ ٦ صـ ٨٤ بلفظ : وعن حكيم ابن حزام قال لما كان يوم بدر ، أمر رسول الله ﷺ فأخذ كفًا من الحصى فاستقبلنا به فرمى بها وقال : «شاهدت الوجوه ، فانهزمنا فأنزل الله عز وجل « وما رميت إذ رميت ولكن الله رمى » رواه الطبرانى وإسناده حسن .
ورواية شيبة بن عثمان فى المجمع فى كتاب (المغازى والسير) غزوة حنين ، جـ ٦ صـ ١٨٤ بلفظ : وعن عكرمة قال : قال شيبة بن عثمان : لما غزا النبى ﷺ يوم حنين تذكرت أبى وعمى قتلهما على وحمزة ، فقلت اليوم: أدرك ثأرى فى محمد ، فإذا العباس عن يمينه ، وعليه درع بيضاء كأنها الفضة فكشف عنها العجاج ، فقلت : عمه لن يخذله ، فجئته عن يساره فإذا أنا بأبى سفيان بن الحارث ، فقلت ابن عمه لن يخذله ، فجئته من خلفه فدنوت ، ودنوت ، حتى لم يبق إلا أن أسور سورة بالسيف ، رفع لى شواظ من نار كأنه البرق ، فخفت أن يحبسنى ، فنكصت القهقرى فالتفت إلى النبى ﷺ فقال : تعال يا شيب ، فوضع رسول الله ﷺ يده على صدرى ، فاستخرج الله الشيطان من قلبى ، فرفعت إليه بصرى ، وهو أحب إلى سمعى وبصرى ، ومن كذا ، فقال له : يا شيب قاتل الكفار ، ثم قال : يا عباس اصرخ بالمهاجرين الأولين الذين بايعوا تحت الشجرة وبالأنصار الذين آووا ونصروا فما شبهت عطفة الأنصار على رسول الله ﷺ إلا البقر على أولادها حتى نزل رسول الله ﷺ كأنه صرحة قال : فلرماح الأنصار كانت عندى أخوف على رسول الله ﷺ من رماح الكفار ، ثم قال : يا عباس ناولنى من البطحاء ، فأفقه الله البغلة كلامه ، فاختفضت به حتى كاد بطنها يمس الأرض ، فتناول رسول الله ﷺ من الحصباء فنفخ فى وجوههم وقال : « شاهت الوجوه ، حم ، لا ينصرون » قال الهيثمى رواه الطبرانى وفيه أبو بكر الهذلى ، وهو ضعيف ا هـ .
وانظر حديث ابن عباس فى المجمع كتاب (علامات النبوة) باب : عصمته ﷺ ممن أراد قتله جـ ٨ صـ ٢٢٨ وعزاه لأحمد بإسنادين ورجال أحدهما رجال الصحيح .
والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فى ترجمة (أبى بكر بن سليمان بن أبى حثمة) عن حكيم بن حزام جـ ٣ صـ ٢٢٧ رقم ٣١٢٨ .
وحديث شيبة بن عثمان أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير فى ترجمة من اسم أبيه شيبة جـ ٧ صـ ٣٥٨ رقم ٧١٩٢ بلفظ : « شاهت الوجوه ، حم ، لا ينصرون » ا هـ .
والحديث فى الصغير برقم ٤٨٥٤ من رواية مسلم عن سلمة بن الأكوع والحاكم عن ابن عباس ، ورمز له بالصحة ا هـ .
و (يزيد بن عامر) ترجمته فى أسد الغابة رقم ٥٥٦٩ وقال هو : يزيد بن عامر السوائى ، حجازى يكنى أبا حاجر، شهد حنينا مع المشركين ، ثم أسلم بعد ذلك ، وذكر الحديث فى ترجمته .
و (الحارث بن بدل السعدى) ترجمته فى أسد الغابة رقم ٨٥٤ وذكر الحديث فى ترجمته .

٢/ ١٤٩٩٨ ـ « شَاهِدَاكَ أَوْ يَمِينُهُ » .

م عن ابن مسعود (١) .

٣/ ١٤٩٩٩ ـ « شَاهِدُ الزورِ لاَ تَزُولُ قَدَمَاهُ حَتى يُبَشَّرَ بِالنَّارِ » .

ك والشيرازى فى الألقاب ك عن ابن عمر (٢) .

٤/ ١٥٠٠٠ ـ « شَاهِدُ الزورِ لاَ تَزُولُ قَدَمَاهُ حتى تَجِبَ لَهُ النَّارُ » .

أبو سعيد النقاش عن أنس ، النقاش ، ق ، كر عن ابن عمر (٣) .

---

(١) الحديث أخرجه مسلم فى صحيحه فى كتاب (الإيمان) باب : وعيد من اقتطع حق مسلم بيمين فاجرة بالنار جـ ١ صـ ١٢٣ رقم ٢٢١ تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، أخبرنا جرير ، عن منصور ، عن أبى وائل عن عبد الله قال : (من حلف على يمين يستحق بها مالا هو فيها فاجر لقى الله وهو عليه غضبان) ثم ذكر نحو حديث الأعمش رقم ٢٢٠ غير أنه قال : كانت بينى وبين رجل خصومة فى بئر فاختصمنا إلى رسول الله ﷺ فقال : « شاهداك أو يمينه » معناه : لك ما يشهد به شاهداك أو يمينه .

(٢) الحديث فى تاريخ بغداد للخطيب جـ ٢ صـ ٤٠٣ فى ترجمة (محمد بن عيسى بن أبى موسى) رقم ٩٣٢ عن ابن عمر ، وما فى المستدرك هو الحديث الآتى بعد عن ابن عمر أيضًا ولم أجد لابن عمرو بن العاص شيئًا فى هذا الباب .

(٣) الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى فى كتاب (آداب القاضى) باب: وعظ القاضى الشهود ... إلخ جـ ١٠ صـ ١٢٢ بلفظ : أخبرنا أبو سعد المالينى ، أنبأ أبو أحمد بن عدى الحافظ ، حدثنا محمد بن يحيى المروزى ، حدثنا عاصم بن على ، حدثنا محمد بن الفرات التميمى قال : سمعت محارب بن وثار يقول : سمعت ابن عمر ﵄ يقول : قال رسول الله ﷺ « شاهد الزور لا تزول قدماه حتى توجب له النار » قال البيهقى (محمد ابن الفرات الكوفى) ضعيف .

والحديث فى المستدرك للحاكم فى كتاب (الأحكام) باب : ظهور شهادة الزور من أشراط الساعة جـ ٤ صـ ٩٨ عن ابن عمر بلفظ « حتى يوجب الله لهما النار » بدلا من قوله « حتى تجب له النار » وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

والحديث فى الصغير برقم ٤٨٥٦ عن ابن عمر مع تغيير يسير فى لفظه وعزاه إلى أبى نعيم فى الحلية والحاكم فى المستدرك .

قال المناوى : رواه الحاكم فى الأحكام عن ابن عمر بن الخطاب ورواه عنه أيضًا الخطيب ، قال الحاكم : صحيح وأقره الذهبى فى التلخيص وتعقبه فى المهذب بأن فيه (محمد بن الفرات) ضعيف .

ومحمد بن الفرات أبو على التميمى ترجمته فى الميزان رقم ٨٠٤٧ وأورد له فى الميزان هذا الخبر ، ثم قال:قال النسائى : متروك ، وساق له ابن الجوزى عدة طرق لا يثبت منها شىء .

وانظر مجمع الزوائد كتاب (البعث) باب : ما جاء فى هون المطلع وشدة يوم القيامة جـ ١٠ صـ ٣٣٦ فقد =

٥/ ١٥٠٠١ ـ « شَاهِدُ الزُّورِ لاَ تَزُولُ قَدَمَاه حتى يُؤْمَرَ بِهِ إِلَى النَّارِ » .
النقاش كر عنه (١) .

٦/ ١٥٠٠٢ ـ « شَاهِدُ الزُّورِ مع العُشَّارِ فِى النَّارِ » .
الديلمى عن المغيرة بن شعبة (٢) .

٧/ ١٥٠٠٣ ـ « شَبَابُ أَهْلِ الْجَنَّةِ : الْحَسَنُ ، والْحسيْنُ وابْنُ عمر ، وسَعْدُ بنُ معاذ ، وأُبى بن كَعْبٍ » .

= ذكر الحديث ضمن قصة طويلة عن محمد بن الفرات قال : اختصم إلى محارب رجلان قال : فشهد على أحدهما رجل فقال المشهود عليه والله ما علمت إنه لرجل صدق ، ولئن سألت عنه ليحمدن أو ليزكين ، ولقد شهد على بباطل ، ولا أدرى ما اجتراؤه على ذلك ، فقال له محارب بن دثار : يا هذا اتق الله فإنى سمعت رسول الله ﷺ يقول : « شاهد الزور لا تزول قدماه حتى تجب له النار ، وإن الطير يوم القيامة تضرب بأجنحتها فترمى ما فى أجوافها ما لها طلبة » والنبى ﷺ يعظ رجلا ، قلت : قصة شاهد الزور رواها ابن ماجه ، قال الهيثمى : رواه أبو يعلى والطبرانى باختصار عنه ؛ إلا إنه قال : « تطرح ما فى بطونها وليست عليها مظلمة فائقة » وفى إسناده : محمد بن الفرات ، وهو كذاب ا هـ مجمع .

(١) انظر الحديثين السابقين ، والمراد من قوله عنه : أى عن ابن عمر كما فى الحديث السابق .

(٢) الحديث فى زهر الفردوس لابن حجر صـ ٢٤١ مخطوط ، بلفظ : قال : أخبرنا محمد بن طاهر بن ممان وحمد بن نصر ، عن أبى سعد محمد بن الفضل بن جعفر عن أبى سهل محمد بن يحيى بن أحمد العرقوبى عن على بن إبراهيم بن عبد الرحمن الكرجى علان ، عن الحسين بن إسحاق العجلى عن جعفر بن محمد الرقى عن محمد بن حذيفة الأسدى وكان ثقة قال : أقمت على سفيان بن عيينة سنتين فقال لنا ذات يوم ونحن حوله اكتبوا زياد بن علاقة سمع المغيرة بن شعبة : « شاهد الزور مع العشار فى النار » .

والحديث فى الصغير برقم ٤٨٥٧ من رواية الديلمى فى مسند الفردوس عن المغيرة ورمز له بالضعف .

قال المناوى : قال ابن الجوزى : قال ابن حبان : هذا خبر باطل و (محمد بن حذيفة) يروى عن الثقات مالا يشبه حديث الإثبات .

ومحمد بن حذيفة الأسيدى انظر ترجمته فى الميزان رقم ٧٣٦٢ وقال : روى عن سفيان بن عيينة . جرحه ابن حبان وقال : روى عن سفيان عن زياد بن علاقة عن المغيرة مرفوعا : « إن شاهد الزور مع العشار فى النار » وهذا باطل ، وما سمع زياد بن علاقة هذا ، ولا عند سفيان عن زياد سوى أربعة أحاديث معروفة . ا هـ ميزان و « العشار » هو المكاس .

وانظر (كشف الخفاء) للعجلونى جـ ٢ صـ ١٩ رقم ٥٦٨ بلفظ « شاهد الزور مع العشار فى النار » وقال : رواه الديلمى عن المغيرة ورواه أبو نعيم والحاكم عن ابن عمر بلفظ « شاهد الزور لا تزول قدماه حتى يوجب الله له النار » .

الديلمى عن أنس [١] .

٨/ ١٥٠٠٤ - « شَبِيهُ إِبْرَاهِيم ، وإِن الْمَلاَئِكَة لَتَسْتَحْيِى مِنْهُ » .

كـر عن مسلم بن يسار قال : نظر رسول الله ﷺ إلى عثمان بن عفان فقال : فذكره.

٩/ ١٥٠٠٥ - « شَاوِرُوا النِّسَاءَ فِى أَنْفُسِهِن ، الثَّيْب تُعْرِبُ عن نَفْسِهَا ، والْبِكْر رِضَاها صمْتُها » .

ق عن عدى الكندى [٢] .

١٠/ ١٥٠٠٦ - « شبْهُ الْعمد مغَلَظَةٌ ، ولاَ يُقْتَلُ به صَاحِبُهُ ، وذَلكَ أَنْ ينْزُوَ الشَّيْطَانُ بيْنَ الْقَبِيلَة فَيكُون بيْنَهُمْ رمْيا الْحجارة فى عَمِّيَّاء فِى غَيْر ضَغِينَة ولاَ حمْلِ سلاَحٍ » .

ق عن ابن عباس ، ق عن ابن عمرو ، عب عن عمرو بن شعيب مرسلاً [٣] .

(١) الحديث فى الصغير برقم ٤٨٥٨ من رواية الديلمى فى الفردوس عن أنس ورمز له بالضعف بلفظ : « شباب أهل الجنة خمسة : حسن ، وحسين ، وابن عمر ، وسعد بن معاذ ، وأبى بن كعب » .
قال المناوى : رواه الديلمى فى الفردوس عن أنس وفيه أبو شيبة الجوهرى قال الذهبى : قال الأزدى : متروك .

(٢) الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى فى كتاب (النكاح) باب : إذن البكر صمتها وإذن الثيب الكلام جـ ٧ ص١٢٢ قال (أخبرنا) أبو زكريا بن إسحاق المزكى وأبو بكر الحسن القاضى قالا : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، أنبأ ابن وهب ، أخبرنى الليث بن سعد ، عن عبد الله بن عبد الرحمن القرشى ، عن عدى بن عدى الكندى ، عن أبيه عن رسول الله ﷺ أنه قال « شاوروا النساء ... الحديث » .
و (عدى الكندى) هو عدى بن عميرة الكندى ترجمته فى أسد الغابة رقم ٣٦١٤ وذكر الحديث فى ترجمته بلفظ « وآمروا النساء فى بناتهن .. إلخ » .

(٣) الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى فى كتاب (الجنايات) باب: شبه العمد جـ ٨ صـ ٤٥ بلفظ (أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الأصبهانى ، أنبأ أبو محمد بن حبان ، حدثنا أحمد بن الحسن الداركى ، حدثنا أبو حاتم حدثنا عبد الرحمن بن يحيى بن إسماعيل بن عبد الله المخزومى ، حدثنا الوليد بن مسلم ، عن ابن جريج بن عمرو بن دينار ، عن طاوس عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال : « شبه العمد ... الحديث » وأما رواية ابن عمرو بن العاص فهى فى نفس المصدر جـ ٨ صـ ٧٠ كتاب (الديات) باب: صفة الستين التى مع الأربعين ، من طريق عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده « عقل شبه العمد مغلظة .. الحديث » .
والحديث فى مصنف عبد الرزاق جـ ٩ صـ ٢٧٨ رقم ١٧١٩٩ كتاب (العقول) عن عمرو بن شعيب قال : قال رسول الله ﷺ : « شبه العمد مغلظ .. الحديث » .

١١/١٥٠٠٧ - « شُدَّ حِقْوَكَ ولَوْ بصرَار » .

الديلمى عن أبى مريم مالك بن ربيعة السكونى (١) .

١٢/١٥٠٠٨ - « شِـرارُ أُمَّتِـى الَّذِينَ غُـذُّوا بِالنَّعِـيم ، الَّذِينَ يأْكُلُونَ أَلْـوانَ الطَّعَـامِ ويَلْبَسُونَ أَلْوانَ الثِّياب ، ويَتَشَدَّقُونَ فِى الكَلَامِ » .

ابن أبى الدنيا فى ذم الغيبة ، عد ، هب ، كر عن عبد الله بن الحسن عن أمه عن فاطمة بنت رسول الله ﷺ (٢) .

= وجاء فى النهاية جـ ٣ صـ ٣٠٥ (من قـتل فى عمِّيًّا فى رمى يكون بينهم فهو خطأ) وفـى رواية (فى عمِّية فى رمِّيًّا تكون بينهم بالحجارة فهو خطأ) العمِّـيًّا بالكسر والتشديد والقـصر : فعِّيلى . من العَمَى كـارِمِّيًّا من الرمى ، والخصِّيصَى ، من التخصيص ، وهى مَصادرُ ، والمعنى أن يوجـد بينهم قتيل يعمى أمره ولا يتبين قاتله فحكمه حكم قتيل الخطأ تجب فيه الدية .

ومنه الحديث الآخـر « ينزو الشيطان بين الناس فيكون دمًا فى عَـمْيَاء فى غيـر ضغينة » أى فى غيـر جهالة من غير حقد وعداوة . والعمياء : تأنيث الأعمى ، يريد بها : الضلالة والجهالة . اهـ نهاية .

(١) الحديث فى زهر الفردوس لابن حجر ص ٢٣٩ مخطوط . بلفظ : حدثنا عبدوس بن أبى بكر بن لال إجازة ، حدثنا حفص بن عمر الحافظ ، حدثنا أبو هاشم الرازى ، حـدثنا على بن نصر ، عن يحيى بن راشد عن محمد ابن حمران ، عن عمارة بن مطرف ، عن يزيد بن أبى مريم عن أبيـه أبى مريم ؛ مالك بن ربيعة السلولى قال : قال رسول الله ﷺ « شد حقوك ولو بصرار » (والحقو) الأصل فـيه معقد الإزار وجمعه أحق وأحقاء ، ثم سمى به الإزار للمجاورة . انظر النهاية .

وما فى أسد الغابة رقم ٤٥٧٧ والإصابة رقم ٧٦٢٥ والاستيعاب ٢٢٦٧ مالك بن ربيعة السلولى يكنى (أبو مريم) من بنى سلول وليس السكونى كـما فى الأصول (والصرار) هو ما يربط بـه ضرع الناقة الحلوب وهى سارحة فهى مصرورة ومصررة والرباط صرار .

و (مالك بن ربيعة) هو السلولى كما جاء فى أسد الغابة وزهر الفردوس وليس السكونى كما فى الأصل اهـ .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٤٨٥٩ من رواية ابن أبى الدنيا فى ذم الغيبة والبيهقى فى الشعب عن فاطمة الزهراء ورمز له بالضعف .

قال المناوى : عن (فـاطمة الزهراء) قال البـيهقى تفـرد به (على بن ثابت بن عبـد الحميـد الأنصارى) اهـ . و(على ابن ثابت) ساقه الذهبى فى الضعفاء وقال ضعفه الأزدى ، قال و (عبد الحميد) ضعفه القطان ، وهو ثقة ، وجزم بضـعفه ، وقال الزين العراقى : هذا منقطع ، وروى من حـديث فاطمة بنت الحسين مـرسلا : قال الدارقطنى فى العلل : وهو أشبـه بالصواب ، ورواه أبو نعـيم من حديث عـائشـة بإسناد لا بأس به - إلى هنا كلامه - وقال فى الميـزان : هذا من رواية (أصرم بن حـوشب) وليس بثـقة عن (إسحـاق بن واصل) وهو هالك متـروك الحديث . =

١٣ / ١٥٠٠٩ ـ « شـرارُ أُمَّـتى الَّذينَ وُلدوا فى النَّعيمِ وغُـذُّوا به يأْكُلُونَ مِنَ الطَّعـامِ أَلْوانًا ، ويَلْبَسُونَ مِنَ الثِّياب أَلْوانًا ، ويرْكَبونَ مِنَ الدَّوابِّ أَلْوانًا ، يَتشَدَّقُونَ فِى الْكَلاَمِ » .

ك وتعقب عن عبد الله بن جعفر (١) .

١٤/ ١٥٠١٠ ـ « شرارُ أُمَّـتى الَّذينَ غُذُّوا فِى النعيم ، وإِنَّ الرَّجل الْهَـاربَ مِنَ الإِمامِ الظَّالِمِ لَيْس بعـاص ، بل الإِمـامُ الظَّالِمُ هو العـاصِى ، أَلاَ لاَ طَاعـةَ لِمخْلُوقٍ فِى مـعْـصيـةِ الْخَالِقِ» .

= و (إسحاق بن واصل) انظر ترجمته فى الميزان رقم ٧٩٧ وقال : هو من الهلكى وساق الحديث فى ترجمته. وأصرم بن حوشب انظر ترجمته فى الميزان رقم ١٠١٧ وقال : هو قاضى همذان هالك ، قال : قال يحيى . كذاب وقال : وقال البخارى ومسلم والنسائى : متروك وقال الدارقطنى منكر الحديث .

والحديث : إسناده ضعيف لما جاء فى إسحاق بن واصل ، وأصرم بن حوشب ا هـ .

والحديث فى إتحاف السادة المتقين بشرح أسرار إحياء علوم الدين للزبيدى جـ٧ ص ٤٧٧ قال : وقالت فاطمة ﷺ وهى ابنة رسول الله ﷺ قال رسول الله ﷺ : « شرار أمتى الذين غذوا بالنعيم ، الذين يأكلون .. الحديث». رواه ابن عدى والبيهقى وابن عساكر عن طريق عبد الله بن الحسين عن أمه فاطمة بنت رسول الله ﷺ قال العراقى : وفيه انقطاع قلت : ورواه ابن أبى الدنيا عن إسماعيل بن إبراهيم الترجمانى حدثنا على بن ثابت عن عبد الحميد بن جعفر الأنصارى عن عبد الله بن حسن عن أمه فاطمة بنت رسول الله ﷺ رفعته فذكره وهذا السند لا انقطاع فيه ا هـ .

وانظر الترغيب والترهيب للحافظ المنذرى جـ ٣ صـ ١١٥ .

(١) الحديث فى المستدرك للحاكم كتاب (معرفة الصحابة) باب : ذكر عبد الله بن جعفر بن أبى طالب جـ ٣ صـ٥٦٨ عن عبد الله بن جعفر بلفظ : أخبرنى أبو الوليد الإمام وأبو بكر بن قريش قالا أنبأ الحسن بن سفيان ، أخبرنى محمد بن المؤمل ، حدثنا الفضل بن محمد قالا ، حدثنا أحمد بن المقدام ، حدثنا أصرم بن حوشب ، حدثنا إسحاق بن واصل الضبى عن أبى جعفر محمد بن على بن الحسين ، قال : قلنا لعبد الله بن جعفر بن أبى طالب حدثنا ما سمعت من رسول الله ﷺ وما رأيت منه ولا تحدثنا عن غيره وإن كان ثقة ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « شرار أمتى قوم ولدوا فى النعيم ... الحديث » .

قال الذهبى فى التلخيص : أظنه موضوعا فإسحاق متروك وأصرم متهم بالكذب .

والحديث فى مجمع الزوائد كتاب (المناقب) باب : فضل أهل البيت ﷺ جـ ١٠ صـ ١٧٠ بلفظ عن أبى جعفر محمد بن على قال : قلنا : لعبد الله بن جعفر حدثنا بما سمعت من رسول الله ﷺ ، ورأيت منه ولا تحدثنا عن غيره وإن كان ثقة ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « شرار أمتى الذين ولدوا فى النعيم وغذوا به... الحديث » قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه (أصرم بن حوشب) وهو متروك ا هـ .

والحديث فى الصغير برقم ٤٨٦١ من رواية الحاكم فى المستدرك عن عبد الله بن جعفر . قال المناوى : ورواه عنه أيضًا البيهقى فى الشعب ، قال الحافظ العراقى : وفيه أصرم بن حوشب ضعيف .

الديلمى عن ابن عباس (١) .

١٥/ ١٥٠١١ ـ « شِرَارُ أُمَّتِى الثَّرْثَارُونَ الْمُتَشَدِّقُونَ الْمتفَيْهِقُونَ ، وخيار أُمَّتِى أَحاسِنُهُمْ أَخْلاَقًا » .

الديلمى عن أبى هريرة (٢) .

١٦/ ١٥٠١٢ ـ « شِرَارُ أُمَّتِى مَنْ يَلِى الْقَضَاءَ ؛ إن اشْتَبَهَ عَلَيْهِ لَمْ يُشَاوِرْ ، وَإِنْ أَصَابَ بَطِر ، وَإِنْ غَضِبَ عَنَّفَ ، وكَاتِبُ السُّوءِ كَالعَامِلِ بِهِ » .

الديلمى عن أبى هريرة (٣) .

---

(١) الحديث فى مسند الفردوس صـ ١٧٨ عن ابن عباس بلفظ « شرار أمتى الذين ولدوا فى النعيم وغذوا فيها ؛ الذين يأكلون طيب الطعام ويلبسون لين الثياب ، وهم شرار أمتى حقا حقا ؛ إن الرجل الهارب من الإمام الظالم ليس بعاص ، الإمام الظالم هو العاصى ، ألا لا طاعة لمخلوق فى معصية الخالق » .

(٢) الحديث فى (الأدب المفرد) للإمام البخارى فى باب : فضول الكلام رقم ١٣٠٨ بلفظ : حدثنا مضر ، حدثنا يزيد قال : حدثنا البراء بن يزيد عن عبد الله بن شفيق ، عن أبى هريرة ، عن النبى ﷺ قال : « شرار أمتى الثرثارون المتشدقون المتفيهقون ، وخيار أمتى أحاسنهم أخلاقا » قال المحقق : أخرجه الترمذى فى كتاب (البر والصلة) باب : ما جاء فى معالى الأخلاق ، (وهو فى الأصل عن جابر) .

والحديث فى إتحاف السادة المتقين بشرح أسرار إحياء علوم الدين جـ ٧ صـ ٤٧٧ قال ﷺ : « إن أبغضكم إلى الله وأبعدكم منى مجلسا الثرثارون المتفيهقون المتشدقون فى الكلام » قال العراقى : رواه أحمد من حديث أبى ثعلبة وهو عند الترمذى من حديث جابر وحسنه بلفظ : « إن أبغضكم .. الحديث » اهـ قلت : وروى الديلمى من حديث أبى هريرة « شرار أمتى الثرثارون .. الحديث » .

والحديث فى مسند الفردوس (المخطوط بمكتبة الأزهر) صـ ١٧٨ والثرثار : الذى يلقى الكلام لا يبالى بما كان منه له ولا ما كان منه عليه ، و (المتشدق) الذى يلون لسانه بالكلام كما تلون البقر ألسنتها بالرعى و (المتفيهقون) : المتكبرون .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٤٨٦٣ من رواية الديلمى فى الفردوس عن أبى هريرة ، ورمز له بالضعف .

قال المناوى : (شرار أمتى من يلى القضاء) ويكون موصوفا بأنه (إن اشتبه عليه) الحكم فى حادثة طلب منه فصلها هجم وحكم برأيه و (لم يشاور) العلماء امتثالا لقوله تعالى :﴿ فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون ﴾ (وإن أصاب) الحق وحكم به باجتهاد أو تقليد صحيح (بطر) وتاه وتكبر (وإن غضب) على أحد الخصمين (عنف) لم يأخذه برفق ويعامله بالحكمة (وكاتب السوء كالعامل به) فى حصول الإثم له فمن كتب وتبعه بباطل كان كمن شهد به : وفيه (عبد الله بن أبان) قال الذهبى : قال ابن عدى : مجهول منكر الحديث اهـ مناوى .

والحديث فى (كشف الخفاء) للعجلونى جـ ٢ صـ٧ رقم ١٩٣٦ بلفظ : « شرار أمتى من يلى القضاء .. الحديث» وقال رواه الديلمى عن أبى هريرة ﷺ ونقل ابن الفرس عن شيخه حجازى أن الحديث حسن لغيره اهـ .

والحديث الحسن لغيره هو الضعيف إذا تعددت طرقه على وجه يجبر بعضها بعضا بحيث لا يكون فيها كذاب، ولا يتهم بالكذب اهـ .

١٧/ ١٥٠١٣ ـ « شِرَارُ أُمَّتِي الْوِجْدَانِيُّ الْمُعْجَبُ بدينِهِ الْمُرَائِي بَعَمَلِه ، الْمَخَاصِمُ بِحُجَّتِه ، قَلِيلُ الرِّيَاءِ شِرْكٌ » .

أبو الشيخ عن عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان عن أبيه عن جده [(١)] .

١٨/ ١٥٠١٤ ـ « شِرَارُ النَّاسِ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ النَّاسَ وَيَبِيعُونَهُمْ » .

الديلمى عن أبى ذر [(٢)] .

١٩/ ١٥٠١٥ ـ « شِرَارَ النَّاسِ فَاسِقٌ قَرأَ كِتَابَ الله وَتَفَقَّهَ فِى دِينِ الله ، ثُمَّ بَذَلَ نَفْسَه لِفَاجِرٍ ، إذا نَشِطَ تَفَكَّهَ بِقِرَاءَتِه وَمُحَادَثَتِه ، فَيَطْبَعُ الله عَلَى قَلْبِ الْقَائِلِ وَالْمُسْتَمِعِ » .

الديلمى عن ابن عمر [(٣)] .

٢٠/ ١٥٠١٦ ـ « شِرَارُ أُمَّتِي وَأَوَّلُ مَنْ يُسَاقُ إِلَى النَّارِ الأَقْمَاعُ من أُمَّتِي الَّذِينَ إِذَا أَكَلُوا لَمْ يَشْبَعُوا ، وَإِذَا جَمَعُوا لَمْ يَسْتَغْنُوا » .

تمام فى جزء من حديثه عن على .

٢١/ ١٥٠١٧ ـ « شَرُّكُمْ مَنْ نَزَلَ وَحْدَهُ وَضَرَبَ عَبْدَهُ وَمَنَعَ رِفْدَهُ » .

---

(١) الوجدانى : بكسر الواو منسوب إلى الوجدان مصدر وجد بمعنى حزن ، والوجدانى معناه الحزين ، أى : المتظاهر بالحزن والعبادة والتفكر والله أعلم .

والحديث فى مسند الفردوس فى لفظ الشين صـ ١٨٧ عن (ثابت بن ثوبان) .

و (عبد الرحمن بن ثابت) ترجمته فى الميزان رقم ٤٨٢٨ وذكر فيه توثيقا وجرحا ، و(ثابت بن ثوبان العبسى) ترجمته فى تهذيب التهذيب جـ ٢ صـ ٤ رقم ٣ ووثقه . و (ثوبان العبسى) ترجمته فى الإصابة رقم ٩٦٦ وقال : هو ثوبان العبسى جد عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان . روى ابن عساكر من طريق الأوزاعى عن ثابت ابن ثوبان عن أبيه أن النبى ﷺ أتى بطعام فقال : « يؤم الناس فى الطعام الإمام أو رب الطعام أو خيرهم » ثابت بن ثوبان تابعى معروف وأبوه لم أجد له ذكر إلا فى هذه الرواية فقط ، ولم يذكر فيها سماعا فما أدرى أهو مرسل أم لا ؟ .

(٢) الحديث فى مسند الفردوس حرف الشين صـ ١٧٨ عن أبى هريرة .

(٣) الحديث فى تذكرة الموضوعات للفتنى صـ ٢٦ وقال :فيه (محمد بن زيد ضعيف) ، و (عمر بن بكر) اتهمه ابن حبان : وفى الميزان : واه حديثه شبه موضوع ا هـ .

طب عن ابن عباس [1] .

٢٢/ ١٥٠١٨ - « شَرُّ النَّاسِ ثَلاثَةٌ : مُتَكَبِّرٌ عَلَى وَالِدَيْه يحقرُهُمَا ، وَرَجُلٌ سَعَى فِى فَسَادِ بَيْنَ النَّاسِ بِالْكَذِبِ حَتَّى يَتَبَاغَضُوا وَيَتَبَاعَدُوا ، وَرَجُلٌ سَعَى بَيْنَ رَجُلٍ وامْرأَتِه بِالْكَذِبِ حَتَّى يُغَيِّرَه عَلَيْهَا بِغَيْرِ الْحَقِّ حَتَّى فَرَّقَ بَيْنَهُمَا ثُمَّ يَخْلُفُه عَلَيْهَا مِنْ بَعْدِه » .

حل عن ابن عباس .

٢٣/ ١٥٠١٩ - « شَرُّ الرَّقِيقِ الزِّنْجُ : إِذَا شَبِعُوا زَنُوا ، وإِذَا جَاعُوا سَرَقُوا » .

حل عن عباد بن عبيد الله بن أَبى رافع عن أَبيه عن جده أَبى رافع [2] .

٢٤/ ١٥٠٢٠ - « شر النَّاسِ يوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ اتُّقِىَ مجْلسُهُ لِفُحْشِه » .

خط فى المتفق والمفترق ، وابن النجار عن عائشة رضي الله عنها [3] .

---

(١) الحديث جزء من حديث طويل فى مجمع الزوائد جـ ٨ صـ ١٨٣ عن ابن عباس مع اختلاف يسير لا يضر بالمعنى ولفظه : عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ « ألا أنبئكم بشراركم ؟ قالوا : بلى إن شئت يا رسول الله . قال : « شراركم الذى ينزل وحده ويجلد عبده ويمنع رفده » قال : أفلا أنبئكم بشر من ذلك ؟ قالوا : بلى إن شئت يا رسول الله قال : « الذين لا يقيلون عثرة ولا يقبلون معذرة ولا يغفرون ذنبا » قال : أفلا أنبئكم بشر من ذلك ؟ قالوا : بلى يا رسول الله . قال : من لا يرجى خيره ولا يؤمن شره » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه (عيسى بن ميمون) وهو متروك .

(٢) الحديث فى زهر الفردوس لابن حجر مخطوط برقم ٢٠٤٨٩ صـ ٢٤٦ بلفظ : قال أبو نعيم : حدثنا أبى ، حدثنا محمد بن أحمد بن يحيى ، حدثنا أبو بكر الطرسوسى ، حدثنا سليمان بن داود ، حدثنا الدراوردى عن محمد بن أبى يحيى الأسلمى عن خالد بن عبد الله بن حسين عن عباد بن عبيد الله بن أبى رافع عن أبيه عن جده أبى رافع قال : قال رسول الله ﷺ : « شر الرقيق الزنجى : إذا شبعوا زنوا ، وإن جاعوا سرقوا » .

و (محمد بن أبى يحيى سمعان الأسلمى) ترجمته فى الميزان رقم ٨٣١٥ وقال : مدنى ثقة . قال أبو حاتم : تكلم فيه يحيى القطان ا هـ .

(٣) يؤيد الحديث ما جاء فى إتحاف السادة المتقين شرح أسرار إحياء علوم الدين للزبيدى جـ ٧ صـ ٥٦٥ بلفظ : قال رسول الله ﷺ : « إن من شر الناس من اتقاه الناس لشره » رواه الشيخان من حديث عائشة رضي الله عنها بنحوه، قال ابن أبى الدنيا : حدثنا أبو خيثمة وإسحاق بن إسماعيل قالا : حدثنا سفيان بن عيينة عن محمد بن المنكدرسمع عروة حدثتنى عائشة رضي الله عنها قالت : استأذن رجل على النبى ﷺ فقال : ائذنوا له فبئس ابن العشيرة أو بئس رجل العشيرة . قلنا : إن دخل ألان له القول ، فلما خرج قلنا : قلت الذى قلت ، ثم ألنت له القول قال : أى عائشة رضي الله عنها : « شر الناس منزلة عند الله يوم القيامة من ودعه الناس أو تركه الناس اتقاء شره » هكذا رواه الشيخان وأبو داود والترمذى ، وفى لفظ : بعضهم اتقاء فحشه وفى أوله : « إن شر الناس من تركه الناس » ا هـ .

٢٥/ ١٥٠٢١ ـ « شَرُّ الطَّعَامِ طَعَامُ الْوَلِيمةِ ؛ يُدْعى إِلَيْهَا الأَغْنِياءُ ويمْنَعُهَا الْمساكِينُ ، ومنْ لَمْ يُجب الدَّعْوةَ فَقَدْ عَصَى الله ورسُولَهُ » .

ق عن أَبى هريرة (١) .

٢٦/ ١٥٠٢٢ ـ « شَرُّ الطَّعَامِ طَعَامُ الْولِيـمةِ يُدْعى الْغَنىُّ ويُتْركُ الْمِسْكينُ ، وهِى حقٌّ ومنْ تَركَهَا فَقَدْ عَصَى الله ورسُولَهُ » .

د عن أَبى هريرة (٢) .

٢٧/ ١٥٠٢٣ ـ « شَرُّ الطَّعَـام طَعَامُ الْولِيـمة ؛ يُمْنَعُـهَا منْ يأْتِيـها ، ويُدْعى إِلَيْـهَا مَنْ يأْباها ، ومَنْ لاَ يُجب الدَّعْوةَ فَقَدْ عَصَى الله ورَسُولَهُ » .

م عن أَبى هريرة (٣) .

---

(١) الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى جـ ٧ صـ ٢٦٢ فى كتاب (الصداق) باب : إتيان دعوة الوليمة قال : (أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبأنا عبد الله بن جعفر بن درستويه ، حدثنا يعقوب بن سفيان ، حدثنا أبو بكر الحميدى ، حدثنا سفيان قال : قلت للزهرى : يا أبا بكر كيف حدثت : شر الطعام طعام الأغنياء ،فضحك ، وقال : ليس هو شر الطعام طعام الأغنياء ، قال سفيان : وكان أبى غنيًا فأفزعنى هذا الحديث حين سمعت به ،فسألت الزهرى ، فقال : حدثنى الأعرج قال : سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ : « شر الطعام .. الحديث » قال البيهقى : وكان سفيان ربما رفع هذا الحديث وربما لم يرفعه ، والأعرج هو عبد الرحمن بن هرمز الأعرج .

وأخرجه مسلم فى كتاب (النكاح) باب : الأمر بإجابة الداعى إلى الدعوة عن الزهرى عن عبد الرحمن الأعرج عن أبى هريرة .

(٢) الحديث فى سنن أبى داود فى كتاب (الأطعمة) باب : ما جاء فى إجابة الدعوة جـ ٣ صـ ٢٤١ رقم ٣٧٤٢ بلفظ : حدثنا القعنبى ، عن مالك ، عن ابن شهاب ، عن الأعرج ، عن أبى هريرة أنه كان يقول : « شر الطعام طعام الوليمة .. الحديث » .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى فى كتاب (الصداق) باب : إتيان دعوة الوليمة حق بلفظه عن أبى هريرة قال: « شر الطعام ..إلخ الحديث » .

قال البيهقى : رواه مسلم فى الصحيح عن محمد بن رافع وغيره عن عبد الرزاق ، وكذلك رواه أبو الزناد عن الأعرج موقوفًا على أبى هريرة ﷺ .

(٣) الحديث أخرجه مسلم بشرح النووى فى كتاب (النكاح) باب : الأمر بإجابة الداعى إلى الدعوة جـ ٩ ص٢٣٧ ، قال : (حدثنا) ابن أبى عمر ، حدثنا سفيان قال : سمعت زياد بن سعد قال : سمعت ثابتًا الأعرج يحدث عن أبى هريرة أن النبى ﷺ قال : « شر الطعام ... الحديث » ، قال النووى : (شر الطعام طعام الوليمة) ، ذكره مسلم موقوفًا على أبى هريرة ؛ ومرفوعًا إلى الرسول ﷺ والحديث إذا روى موقوفًا =

٢٨/ ١٥٠٢٤ ـ « شَرُّ الْكَسْبِ ثَلاَثَةٌ : مهْرُ الْبغِيِّ ، وثَمنُ الْكَلْبِ ، وكَسْبُ الْحجَّامِ ».

حم ، م وابن جرير ، ن ، طب عن رافع بن خديج [١] .

٢٩/ ١٥٠٢٥ ـ « شَرُّ ما فِى رجُلٍ : شُحٌّ هالِعٌ وجُبْنٌ خَالِعٌ » .

خ فى تاريخه والحكيم ، وابن جرير فى تهذيبه ، هب عن أَبى هريرة [٢] .

= ومرفوعًا حكم برفعه على المذهب الصحيح ؛ لأنها زيادة ثقة ، ومعنى هذا الحديث الإخبار بما يقع من الناس بعد رسول الله ﷺ من مراعاة الأغنياء فى الولائم ونحوها وتخصيصهم بالدعوة ، وإيثارهم بطيب الطعام ورفع مجالسهم وتقديمهم وغير ذلك .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى فى كتاب (الصداق) باب : إتيان دعوة الوليمة حق جـ ٧ صـ ٢٦٢ بالسند المذكور عند مسلم .

و (ثابت الأعرج) هو : ثابت بن عياض الأعرج الأحنف القرشى العدوى مولى عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب، وقيل : مولى عمر بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب ، وقيل : اسمه ثابت بن الأحنف بن عياض .

(١) الحديث فى الفتح الربانى لترتيب مسند الإمام أحمد فى كتاب (البيوع) باب : ما جاء فى كسب الحجام ، وقال : و (حدثنى) محمد بن حاتم ، حدثنا يحيى بن سعيد القطان ، عن محمد بن يوسف قال : سمعت السائب بن يزيد يحدث عن رافع بن خديج قال : « سمعت النبى ﷺ يقول : « شر الكسب .. الحديث » .

وانظر : مسلم بشرح النووى جـ ١٠ صـ ٢٣٢ كتاب (المساقاة والمزارعة) باب: تحريم ثمن الكلب ... إلخ » عن رافع بن خديج .

و (البغى) : بفتح الباء وكسر الغين وتشديد الياء فعيل بمعنى فاعلة أو مفعولة وهى الزانية ، وأصل البغى الطلب غير أنه أكثر ما يستعمل فى طلب الفساد والزنا ، والمراد بمهر البغى ما تكتسبه الأمة بالفجور لا بالصنائع الجائزة ، وسماه مهرا لكونه على صورته . قال النووى : وهو حرام بإجماع المسلمين ا هـ فقوله : «شر الكسب.. إلخ » ظاهر فى تحريم ثمن الكلب ومهر البغى ، أما كسب الحجام فمكروه تنزيهًا لقيام الدليل عليه.

والحديث فى سنن النسائى فى كتاب (النهى عن ثمن الكلب) ـ بلفظ : أخبرنا شعيب بن يوسف عن يحيى ، عن محمد بن يوسف ، عن السائب بن يزيد عن رافع بن خديج قال : قال رسول الله ﷺ : « شر الكسب مهر البغى ، وثمن الكلب ، وكسب الحجام » ا هـ النسائى ، والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى جـ ٤ صـ ٢٨٨ رقم ٤٢٦٣ فى ترجمة السائب بن يزيد عن رافع بن خديج .

وانظر السنن الكبرى للبيهقى فى كتاب « الضحايا » باب (جماع أبواب كسب الحجام .. إلخ) جـ ٩ صـ ٣٣٧ من رواية رافع بن خديج . وقال : رواه مسلم عن محمد بن حاتم عن يحيى بن سعيد .

والحديث فى الصغير برقم ٤٨٧٤ من رواية أحمد ومسلم والنسائى عن رافع بن خديج ورمز له بالصحة .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٤٨٨١ من رواية البخارى فى التاريخ عن أبى هريرة ، ورمز له بالحسن .

قال المناوى : « شر ما فى رجل » أى : شر مساوىء أخلاقه (شح هالع) : أى جازع يعنى شح يحمل على الحرص على المال والجزع على ذهابه . وقال التوربشتى : والشح بخل مع حرص فهو أبلغ فى المنع من البخل ، فالبخل يستعمل فى الصفة بالمال والشح فى كل ما يمنع النفس عن الاسترسال فيه من بذل مال أو معروف=

٣٠/ ١٥٠٢٦ ـ « شَرُّ الرِّعاءِ الْحُطَمَة » .

حم وأبو عوانة ، حب ، طب عن عائذ بن عمرو المزنى (١) .

= أو طاعة ، والهلع أفحش الجزع ومعناه أنه يجزع فى شحه أشد الجزع على استخراج الحق منه « وجبن خالع » : أى شديد كأنه يخلع فؤاده من شدة الخوف والمراد به ما يعرض من أنواع الأفكار وضعف القلب عند الخوف من الخلع وهو : نزع الشيء عن الشيء بقوة يعنى : حين يمنعه محاربة الكفار والدخول فى عمل الأبرار كأن الجبن يخلع القوة والنجدة من القلب ، ثم قال : رواه البخارى فى التاريخ وأبو داود فى كتاب الجهاد عن أبى هريرة قال ابن حاتم : إسناده متصل ، وقال الزين العراقى : إسناده جيد .

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (حديث عائذ بن عمرو) جـ ٥ ، صـ ٦٤ : حدثنا عبد الله ، ثنا عبد الرحمن بن مهدى ، ثنا جرير بن حازم قال : سمعت الحسن يقول ، ويزيد بن هارون : أنا جرير بن حازم ، ثنا الحسن قال : دخل عائذ بن عمرو قال يزيد : وكان من صالحى أصحاب النبى ﷺ على عبيد الله بن زياد فقال : إنى سمعت رسول الله ﷺ يقول : « شر الرعاء الحطمة » . قال عبد الرحمن فأظنه قال : إياك أن تكون منهم ، ولم يشك يزيد ، فقال : اجلس إنما أنت من نخالة أصحاب محمد ﷺ قال: وهل كانت لهم أو منهم نخالة ؟ إنما كانت النخالة بعدهم وفى غيرهم .

وعائذ هذا : ترجمته فى أسد الغابة رقم ٢٧٥٢ .

و (حطم) قال : ومنه الحديث : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « شر الرعاء الحطمة » هو العنيف برعاية الإبل فى السوق والإيراد والإصدار ، ويلقى بعضها على بعض ، ويعسفها ضربه مثلا لوالى السوء ، ويقال أيضًا : حطم بلا هاء ، ا هـ نهاية .

والحديث فى الصغير برقم ٤٨٧١ من رواية ابن عمر .

قال المناوى : رواه العقيلى فى الضعفاء عن (أحمد بن داود) عن (هشام بن عبد الملك) عن (بقية) عن (مبشر بن عبيد) عن (زيد بن أسلم) عن (أبيه) عن (ابن عمر بن الخطاب) ، و (مبشر بن عبيد الحمصى) قال فى الميزان : قال أحمد :يضع الحديث ، وقال : منكر الحديث ، ثم ساق له الخبر ا هـ مناوى .

و (مبشر بن عبيد) انظر ترجمته فى : الميزان رقم ٧٠٥٢ .

والراوى عن مبشر (بقية) وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات وقال : مبشر يضع الحديث وتعقبه المؤلف أن ابن ماجه روى له .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى جـ١٨ صـ١٧ رقم ٢٦ فيما أسنده عائذ بن عمرو ... إلخ .

قال : حدثنا أبو مسلم الكشى ، ثنا عارم أبو النعمان (ح) وحدثنا على بن عبد العزيز ، ثنا أبو ربيعة فهد بن عوف (ح) ، وحدثنا أبو خليفة ، ثنا محمد بن عبد الله الخزاعى (ح) ، وحدثنا عبد الله بن أحمد ، ثنا ابن فروخ قالوا : ثنا جرير بن حازم ، ثنا الحسن قال : دخل عائذ بن عمرو على زياد فلم يسلم عليه بالإمرة ، فقال عائذ: سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من شر الرعاء الحطمة » اتق أن لا تكون منهم ، فقال له زياد : اجلس فإنما أنت نخالة أصحاب محمد ﷺ فقال له عائذ : وكانت منهم نخالة ؟ إنما كانت النخالة بعدهم وفى غيرهم ، وذكر الحديث برقم ٢٧ من طريق القاسم بن حمدان الحنفى الأصبهانى ، حدثنا عبد الله بن أبى يعقوب الكرمانى ، حدثنا يحيى بن أبى بكير ثنا شعبة عن يونس عن الحسن أن عائذ بن عمرو قال لزياد :=

٣١/ ١٥٠٢٧ ـ « شَر الحَمِيرِ الأَسْوَدُ القَصِيرُ » .

عق ، والديلمى ، وابن النجار عن ابن عمر [١] .

٣٢/ ١٥٠٢٨ ـ « شَرُّ البَيْت الحمام : تَعْلُو فيه الأَصْواتُ ، وتُكْشَفُ العوْرَاتُ ، قِيل: يُدَاوى به المَريضُ ويَذْهَبُ فِيهِ الوَسَخُ ، قَال : فَمنْ دخَلَهُ فَلاَ يَدْخُلُ إلاَّ مسْتَتِرًا » .

طب عن ابن عباس [٢] .

= كان يقال لنا : « شر الرعاء الحطمة » وإياك أن تكون منهم ، فقال له زياد : إنك من نخالة أصحاب محمد ﷺ اهـ .

(١) الحديث فى زهر الفردوس لابن حجر صـ ٢٤٦ مخطوط بلفظ : قال : أخبرنا أبى ، أخبرنا أبو الحسن الميدانى، أخبرنا أبو الوليد إسحاق البرمكى ، حدثنا أبو حفص الكتانى ، حدثنا على بن أحمد القزوينى ، حدثنا على بن أبى طاهر ، حدثنا أبو تقى ، حدثنا بقية ، حدثنا مبشر بن عبيد ، عن زيد بن أسلم عن عبد الله بن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « شر الحمير القصير الأسود » .

وانظر كشف الخفاء للعجلونى جـ ٢ صـ ١١ رقم ٥٤٦ بلفظ : « شر الحمير .. إلخ » ، وقال : رواه الفضيلى عن ابن عمر ، وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات وتبعه السيوطى .

والحديث فى تنزيه الشريعة المرفوعة لابن عراق الكتانى فى (كتاب الجهاد والسفر) الفصل الثانى جـ ٢ صـ ١٧٩ رقم ١٤ حديث : « شر الحمير الأسود القصير » ورواه العقيلى فى الضعفاء من حديث ابن عمر وفيه مبشر ابن عبيد (تعقب) بأن مبشرًا روى له ابن ماجه ، وقال البخارى : منكر الحديث ، وحديثه هذا من الداهيات لا من الموضوعات والله تعالى أعلم اهـ .

(٢) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى جـ ١١ صـ ٢٥ رقم ١٠٩٢٦ فى ترجمة طاوس عن ابن عباس قال : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى ، ثنا الصلت بن مسعود الجحدرى ، ثنا يحيى بن عثمان التيمى عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس ؓ قال : قال رسول الله ﷺ : « شر البيت الحمام .. الحديث » .

والحديث فى مجمع الزوائد جـ ١ صـ ٢٧٨ كتاب « الطهارة » باب (فى الحمام والنورة) بلفظ : عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « شر البيت الحمام ترفع فيه الأصوات وتكشف فيه العورات ، فقال رجل: يا رسول الله يداوى فيه المريض ويذهب الوسخ ، فقال رسول الله ﷺ : « فمن دخله فلا يدخله إلا مستترًا » رواه الطبرانى فى الكبير وفيه (يحيى بن عثمان التيمى) ضعفه البخارى والنسائى ووثقه أبو حاتم وابن حبان وبقية رجاله رجال الصحيح .

والحديث فى الجامع الصغير جـ ٤ رقم ٤٨٧٠ بلفظ : « شر البيت الحمام تعلو فيه الأصوات وتكشف فيه العورات فمن دخله لا يدخل إلا مستترًا » .

وفى ميزان الاعتدال جـ ٤ رقم ٩٥٨٣ جاء فى ترجمة يحيى بن عثمان أبو سهل التيمى . عن أبى مليكة الصغير عن أبيه . تكلم فيه ابن حبان فقال : منكر الحديث جدًا . قال أبو حاتم : شيخ ، وقال البخارى وابن معين : منكر . و « ستر العورة » واجب ؛ إن كان ثم من يحرم نظره لعورته ومندوب : إن لم يكن ، ودخول الحمام مباح للرجال بالشرط المذكور مكروه للنساء إلا بعذر كحيض أو نفاس .

٣٣/ ١٥٠٢٩ - « شَرُّ الطَّعَام طَعَامُ الْوَلِيمَةِ يُدْعى إِلَيْهِ الشَّبْعَانُ ويُحْبَسُ عَنْهُ الْجَائِعُ ».

طب عن ابن عباس (١) .

٣٤/ ١٥٠٣٠ - « شر الناس منْزِلَةً يوم الْقِيامة من يُخَافُ لِسانُهُ أَوْ يُخَافُ شَرُّهُ » .

ابن أَبى الدنيا فى ذم الغيبة عن أَنس (٢) .

٣٥/ ١٥٠٣١ - « شَرُّ الْمجالِسِ الأَسْواق والطرق ، وخَيْـرُ الْمجالِسِ الْمساجدُ ، فَإِن لَمْ تَجْلِس فِى الْمسْجِد فَبيْتُكَ » .

طب عن واثلة (٣) .

---

(١) الحديث فى المعجم الكبير جـ ١٢ صـ ١٥٩ رقم ١٢٧٥٤ فى ترجمة أبى العالية عن ابن عباس قال : حدثنا أبو حنيفة محمد بن حنيفة الواسطى ، ثنا عبد القدوس بن محمد الحجابى ، ثنا سعيد بن سويد المغولى ، ثنا عمران القطان عن قتادة عن أبى العالية عن ابن عباس عن النبى ﷺ قال : « شر الطعام ... الحديث » .

والحديث فى مجمع الزوائد جـ ٤ صـ ٥٣ فى (كتاب الصيد) باب (فيمن يدعو الشبعان ويترك الجيعان) عن ابن عباس ؓ عن النبى ﷺ قال : « شر الطعام طعام الوليمة يدعى إليه الغنى ويترك الفقير » رواه البزار والطبرانى فى الأوسط والكبير ولفظه : عن ابن عباس عن النبى ﷺ قال : « بئس الطعام طعام الوليمة يدعى إليه الشبعان ويحبس عنه الجيعان » .

قال الهيثمى : وفيه (سعيد بن سويد المغولى) ولم أجد من ترجمه ، وفيه (عمران القطان) وثقه أحمد وجماعة وضعفه النسائى وغيره ا هـ .

وقال محقق المعجم الكبير للطبرانى : رواه البزار انظر جـ ٢ صـ ١٠٦ من المعجم الكبير وزوائد البزار .

والحديث فى الجامع الصغير جـ ٤ رقم ٤٨٨٣ بلفظه عن ابن عباس .

قال القاضى : إنما سماه شرًّا لما عقبه به فإن الغالب فيها ذلك فكأنه قال : شر الطعام طعام الوليمة التى من شأنها هذا ، فاللفظ وإن أطلق فالمراد به التقييد بما عقبه به وكيف يريد به الإطلاق وقد أمر باتخاذ الوليمة وأوجب إجابة الداعى وترتب العصيان على تركها ؟ إلى هنا كلام القاضى ؛ ونزيد على ما تقرر أن الطيبى قد ارتضى فى تقريره مسلكا آخر وهو أن « الـ » فى الوليمة للعهد الخارجى وكانت عادتهم تخصيص الأغنياء ويدعى ... إلخ ، استئناف بيان لكونها شر الطعام .

(٢) الحديث فى الجامع الصغير جـ ٤ رقم ٣٨٧٩ بلفظه ، وعزاه إلى ابن أبى الدنيا (وأبو بكر) فى كتاب ذم الغيبة عن أنس .

وانظر كشف الخفاء جـ ٢ صـ ١٢ رقم ١٥٤٧ حيث ذكر الحديث بلفظه وقال: رواه ابن أبى الدنيا عن أنس ، وهو حسن لغيره كما قال حجازى فى الوعظ ا هـ .

(٣) الحديث فى الجامع الصغير جـ ٤ رقم ٤٨٧٦ بلفظ : « شر المجالس الأسواق والطرق وخير المجالس المساجد فإن لم تجلس فى المسجد فالزم بيتك » . =

٣٦/ ١٥٠٣٢ ـ « شَرّ الْبُلْدانِ أَسْوَاقُهَا » .

ك عن جُبَيْرِ بْنِ مُطْعم (١) .

٣٧/ ١٥٠٣٣ ـ « شَرْبَتَان فِى شَرْبَة وأُدْمانِ فِى قَدح ، لاَ حاجةَ لِى فيه أَمَّا إِنِّى لاَ أَزْعُم أَنَّهُ حرامٌ ولكنِّى أَكْرهُ أَنْ يسْأَلَنِى الله عنْ فَضُول الـدُّنْيَا يومْ الْقيامة . أَتَواضَعُ لله ، فَمنْ تَواضعَ لله رَفعَهُ الله ، ومنْ تَكبَّر وضَعهُ الله ، ومن اسْتَغْنَى أَغْنَاهُ الله ، ومنْ أَكْثَر ذِكرَ الله أَحَبَّهُ الله » .

= وعزاه إلى الطبرانى فى الكبير عن واثلة بن الأسقع وقال المناوى : ورواه عنه الديلمى أيضًا .
والحديث فى مجمع الزوائد كتاب الصلاة باب (فضل المساجد ومواضع الذكر والسجود) جـ ٢ صـ ٦ بلفظ : وعن واثلة قال : قال رسول الله ﷺ : « شر المجالس الأسواق والطرق ، وخير المجالس المساجد وإن لم تجلس فى المسجد فالزم بيتك » . قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير وفيه (بكار بن تميم) قال فى الميزان : مجهول اهـ .
انظر ترجمة بكار بن تميم فى الميزان رقم ١٢٥٣ إذ قال : بكار بن تميم عن مكحول وعنه بشر بن عون مجهول إذا أسند نسخة باطلة .

(١) الحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك فى كتاب البيوع جـ ٢ صـ ٧ قال : حدثنا محمد بن صالح بن هانيء ، وإبراهيم بن عصمة العدل قالا : ثنا السرى بن خزيمة ، ثنا أبو حذيفة موسى بن مسعود ، ثنا زهير بن محمد عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه أن رجلا أتى النبى ﷺ فقال : يا رسول الله أى البلدان شر ؟ فقال : لا أدرى ، فلما أتاه جبريل عليه السلام قال : يا جبريل أى البلدان شر وإنى قلت لاأدرى ، وإنى سألت ربى فقلت : أى البلدان شر ؟ فقال : (أسواقها) .
قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه . وقد رواه (قيس بن الربيع) و (عمرو بن ثابت بن أبى المقدام) عن (عبد الله بن محمد بن عقيل) وله شاهد صحيح وابن عقيل فيه لين والشاهد الصحيح الذى ذكره الحاكم هو : عن عطاء بن السائب عن محارب بن دثار عن عبد الله بن عمر قال : جاء رجل إلى النبى ﷺ فقال : يا رسول الله أى البقاع خير ؟ فقال : لا أدرى . قال : فأى البقاع شر ؟ فقال : لا أدرى ، فأتاه جبريل عليه السلام فقال : سل ربك . فقال جبريل عليه السلام : ما نسأله عن شيء فانتفض انتفاضة كاد أن يصعق منها محمد ﷺ فلما صعد جبريل عليه السلام قال الله تعالى : سألك محمد ﷺ أى البقاع خير ؟ فقلت : لا أدرى . وسألك أى البقاع شر ؟ فقلت : لا أدرى . فقال : نعم . قال : فحدثه : « إن خير البقاع المساجد وإن شر البقاع الأسواق » وسكت عليه الذهبى .
وقال الذهبى : قلت : زهير ذو مناكير وهذا منها .
والحديث فى الجامع الصغير برقم ٤٨٦٩ عن جبير بن مطعم بلفظه قال المناوى : رواه عنه أيضًا أحمد وأبو يعلى وكذا ابن حبان فى صحيحه عن ابن عمر بلفظ : « إن حبرًا من اليهود سأل النبى ﷺ أى البقاع خير ؟ فسكت فجاء جبريل عليه السلام فسأله ، فقال : ما المسئول عنها بأعلم من السائل ؟ ولكن أسأل ربى تبارك وتعالى . ثم قال جبريل عليه السلام : يا محمد إنى دنوت من الله دنوا ما دنوت مثله قط قال : وكيف ؟ قال : كان بينى وبينه سبعون ألف حجاب من نور ، فقال : « شر البقاع أسواقها ، وخير البقاع مساجدها » .

قط فى الأفراد ، طس عن عائشة رضي الله عنها قالت : أُتى رسول الله ﷺ بقدح فيه لَبَنٌ وعسل ، قال : فذكره (١) .

٣٨/ ١٥٠٣٤ ـ « شَرَفُ الدُّنْيَا الْغنى ، وَشَرَفُ الآخِرَةَ التُّقَى ، وأَنْتُمْ مِنْ ذَكَرٍ وأُنْثَى ، شَرَفُكُمْ غِنَاكُمْ ، وكَرَمُكُمْ تَقْوَاكُمْ ، وأَحْسَابُكُمْ أَخْلاَقُكُمْ ، وأَنْسَابُكُمْ أَعْمَالُكُمْ » .

الديلمى عن عمر (٢) .

٣٩/ ١٥٠٣٥ ـ « شَرَفُ الْمُؤمِنِ صَلاَتُهُ بِاللَّيْلِ وَعِزُّهُ اسْتِغْنَاؤُهُ عَمَّا فِى أَيْدِى النَّاسِ » .

---

(١) الحديث فى إتحاف السادة المتقين شرح أسرار إحياء علوم الدين للزبيدى الشهير بمرتضى جـ ١ صـ ١٢٥ بلفظ: « شربتان فى شربة وإدمان فى إناء واحد ، ثم قال ﷺ : لا أحرمه ولكننى أكره الفخر والحساب بفضول الدنيا ، وأحب التواضع ؛ فإن من تواضع لله رفعه » .

قال العراقى : رواه البزار من حديث طلحة بن عبيد الله دون قوله « شربتان فى شربة » إلخ الحديث ، وسنده ضعيف ا هـ قلت : رواه الطبرانى فى الأوسط والحاكم فى المستدرك فى « الأطعمة » من حديث أنس قال : أتى النبى ﷺ بقعب فيه لبن وعسل فأبى أن يشربه وقال : « إدامان فى إناء واحد لا آكله ولا أحرمه » قال الحاكم : صحيح وأورده الذهبى فى التلخيص .

وقال بعد عزوه للحاكم : فيه (عبد الكبير بن شعيب) لم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات ، وقال الحافظ ابن حجر فى طريق الطبرانى : رواه مجهول .

والحديث فى (الترغيب والترهيب) للمنذرى (كتاب الزهد) جـ ٤ صـ ١٩٧ (ط دار إحياء التراث العربى بيروت ، تعليق مصطفى محمد عمارة رقم ١١٥) وروى عن عائشة رضي الله عنها قالت : أتى رسول الله ﷺ بقدح فيه لبن وعسل فقال :« شربتين فى شربة ، وأدمين فى قدح ؛ لا حاجة لى به ... الحديث » ، وقال المنذرى : رواه الطبرانى فى الأوسط .

وحديث الحاكم فى المستدرك جـ ٤ صـ ١٢٢ (كتاب الأطعمة) رده الذهبى بقوله : قلت : بل منكر ، رواه محمد ابن عبد الكبير بن شعيب بن الحبحاب .

(٢) الحديث فى زهر الفردوس لابن حجر مخطوط صـ ٢٤٧ بلفظ : قال : أخبرنا أبو إسماعيل بن عبد الجبار القزوينى إجازة ، أخبرنا أبو يعلى الخليلى ، أخبرنا يحيى بن محمد بن سهل بن نصر بن فتح بقزوين ، الشاشى أخبرنا أبو الهيثم سعيد بن أحمد بن محمد بن يوسف البلخى ببلخ ، حدثنا أبو ظهير عبد الله بن فارس بن محمد بن على بن عبد الله بن يحيى بن عبد الله بن سالم بن عبد الله بن عمر ، حدثنا أبى عن أبيه عن أبيه على عن أبيه يحيى عن أبيه سالم عن أبيه عن أبيه عمر بن الخطاب قال : قال رسول الله ﷺ : « شرف الدنيا(*) والآخرة التقوى وأنتم من ذكر وأنثى شرفكم غناكم ، وكرمكم تقواكم ، وأحسابكم أخلاقكم ، وأنسابكم أعمالكم » .

(*) كلمة (الدنيا) ساقطة من المخطوطة .

عق ، خط ، كر عن أبى هريرة وضُعِّف ، وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات [(١)] .

٤٠/ ١٥٠٣٦ ـ « شِعَارُ الْمُؤمِنِينَ عَلَى الصِّرَاطِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : رَبِّ سَلِّمْ سَلِّمْ » .

ت غريب طب ، ك ، خط عن المغيرة بن شعبة [(٢)] .

---

(١) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٤٨٨٣ من رواية العقيلى فى الضعفاء والخطيب عن أبى هريرة ورمز له بالصحة .
قال المناوى : رواه العقيلى فى الضعفاء : عن يحيى بن عثمان بن صالح عن داود بن عثمان الثغرى عن الأوزاعى عن ابن معاذ عن أبى هريرة ثم قال مخرجه العقيلى : داود حدث عن الأوزاعى وغيره بالبواطيل منها هذا الحديث وليس له أصل ا هـ ومن ثم قال الجوزى : موضوع ، والمتهم به داود ، وأورده الخطيب من حديث محمد بن حميد عن زاخر بن سليمان وغيره وكذا الديلمى كلهم عن « أبى هريرة » وداود بن عثمان الثغرى قال فى اللسان عن العقيلى : يحدث بالبواطيل ، ثم أورد له هذا الخبر وقال : يروى عن الحسن وغيره من قولهم ؛ وليس له أصل مسند ا هـ وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات .
والحديث فى كشف الخفاء للعجلونى جـ ٢ صـ ١٢ رقم ١٥٥٠ بلفظ : « شرف المؤمن قيامه بالليل ، وعزه استغناؤه عن الناس » وقال :قال الصغانى : موضوع انتهى ، لكن ذكر فى الجامع الصغير أنه رواه العقيلى والخطيب عن أبى هريرة بلفظ : « شرف المؤمن صلاته » ، وفى رواية .
« قيامه بالليل ، وعزه استغناؤه عما فى أيدى الناس » ، وعزاه الحافظ ابن حجر فى تخريج أحاديث الديلمى باللفظ الثانى لأبى الشيخ ، وأبى نعيم عن سهل بن سعد ، قال : وفى الباب عن أبى هريرة ، وابن عباس فالحكم عليه بالوضع لا يخلو عن شيء فليتأمل وسيأتى فى المؤمن ، وعقب فى الهامش على قوله قال : الصغانى موضوع؛ بقوله : وهو فإنه بعض حديث أورده فى الجامع الصغير للإمام السيوطى وأوله : « أتانى جبريل فقال : يا محمد عش ما شئت فإنك ميت ، وأحبب من شئت فإنك مفارقه ، واعمل ما شئت فإنك مجزى به ، واعلم أن شرف المؤمن قيامه بالليل ، وعزه استغناؤه عن الناس » وعزاه للشيرازى فى الألقاب ، والحاكم فى المستدرك فى (الرقاق) والبيهقى فى (الشعب) ، عن سهل بن سعد والبيهقى عن جابر وأبى نعيم فى الحلية عن على .
والحديث فى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر تهذيب عبد القادر بدران جـ ٦ صـ ٣٢٢ عند الترجمة لشعيب بن إسحاق وقال : روى عنه تمام بن محمد بسنده إلى أبى هريرة قال :قال رسول الله ﷺ : « شرف المؤمن... إلخ الحديث » وقال رواه الخطيب ا هـ .

(٢) الحديث فى تحفة الأحوذى باب (ما جاء فى شأن الصراط) جـ ٧ صـ ١١٩ رقم ٢٥٤٩ ، حدثنا على بن حجر ، أخبرنا على بن سهل عن عبد الرحمن بن إسحاق عن النعمان بن سعد عن المغيرة بن شعبة قال : قال رسول الله ﷺ : « شعار المؤمن على الصراط : رب سلم سلم » . قال الترمذى : هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث عبد الرحمن بن إسحاق .
والحديث فى تاريخ بغداد للخطيب جـ ٤ صـ ٢٢٣ عند الترجمة لأحمد بن عبد الله بن ميمون بن بكر الخواصى ، أبو عبد الله رقم ١٩٢٢ .
والحديث فى شرح السنة للإمام البغوى تحقيق زهير الشاويش وشعيب الأرناؤوط جـ ١٥ صـ ١٤٩ رقم ٤٣٢ بلفظ: وعن المغيرة بن شعبة يقول : قال رسول الله ﷺ : « شعار المؤمنين يوم القيامة على الصراط : اللهم سلم سلم » ، وقال : قال أبو عيسى : هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث عبد الرحمن بن إسحاق ا هـ . =

٤١/ ١٥٠٣٧ ـ « شِعَارُ الْمُؤمِنِينَ يَوْمَ يُبْعَثُونَ مِنْ قُبورِهم (لاَ إِلهَ إِلاَّ الله) وَعَلَى الله فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ » .

ابن مردويه عن عائشة رضي الله عنها [١] .

٤٢/ ١٥٠٣٨ ـ « شِعَارُ الْمُؤمِنِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِى ظُلَمِ الْقِيَامَةِ لاَ إِلهَ إِلاَّ أَنْتَ » .

الشيرازى فى الألقاب ، وابن النجار عن ابن عمرو [٢] .

٤٣/ ١٥٠٣٩ ـ « شِعَارُ أُمَّتِى إِذَا حُمِلُوا عَلَى الصِّرَاطِ يَا لاَ إِلهَ إِلاَّ أَنْتَ » .

طب عن ابن عمرو [٣] .

= والحديث فى الجامع الصغير برقم ٤٨٨٤ من رواية الترمذى والحاكم فى المستدرك له عن المغيرة ورمز له بالصحة .
قال المناوى : رواه الترمذى فى الحساب والقصاص والحاكم فى التفسير عن المغيرة بن شعبة ، قال الحاكم : على شرطهما وأقره الذهبى ، وقال الترمذى : غريب لا نعرفه إلا من حديث عبد الرحمن بن إسحاق . قال الذهبى: وإسحاق ضعفوه . ا هـ وأورده ابن الجوزى فى الواهيات وقال : لا يصح ، وقوله : « شعار المؤمنين على الصراط »: أى علامتهم التى يعرفون بها عنده « يوم القيامة رب سلم سلم » قال القاضى : أى يقول كل منهم : يا رب سلمنا من ضرر الصراط : أى اجعلنا سالمين من آفاته آمنين من مخافاته ، والشعار فى الأصل العلامة .

(١) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٤٨٨٦ من رواية ابن مردويه عن عائشة رضي الله عنها ورمز لحسنه ، والحديث فى الدر المنثور للإمام السيوطى جـ ٦ صـ ٢٢٧ عند تفسير قوله تعالى : ﴿ الله لا إله إلا هو وعلى الله فليتوكل المؤمنون﴾ آية رقم ١٣ من سورة « التغابن » بلفظ : أخرج ابن مردويه عن عائشة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله ﷺ : « شعار المؤمنين ... الحديث » .

و (الشعار) فى الأصل العلامة التى تنصب ليعرف الرجل بها ، ثم استعير فى القول الذى يعرف الرجل به أهل دينه فلا يصيبه بمكروه .

(٢) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٤٨٨٧ من رواية الشيرازى عن ابن عمرو ورمز لحسنه بلفظ : « شعار المؤمنين فى ظلم القيامة لا إله إلا أنت » .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد (كتاب البعث) باب (ما جاء فى الصراط والميزان والورود) جـ ١٠ صـ ٣٥٩ بلفظ : وعن عبد الله بن عمرو عن رسول الله ﷺ قال : « شعار أمتى إذا ركبوا على الصراط يا لا إله إلا أنت » قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط ، وفيه من وثق على ضعفه و (عبدوس بن محمد) لم أعرفه . ا هـ .

والحديث فى الجامع الصغير جـ ٤ رقم ٤٨٨٥ من رواية الطبرانى فى الكبير عن ابن عمرو ورمز له بالصحة .

قال المناوى : رواه الطبرانى فى الكبير وكذا الأوسط عن ابن عمرو بن العاص رضي الله عنه وفيه من وثق على ضعفه . وعبدوس بن محمد:لا يعرف .

قوله : « إذا حملوا على الصراط » بناء حملوا للمفعول ويصح للفاعل بتكلف وكيفما كان المراد ؛ مشوا عليه ، وقوله : « يا لا إله إلا أنت » : أى يا من تفرد بالوحدانية ، فالمذكور فى الحديث الأول شعار أهل الإيمان من جميع الأمم والمذكور فى هذا شعار فئة خاصة فهم يقولون : هذا وذاك .

٤٤/ ١٥٠٤٠ ـ « شِعَارُ الْمُؤْمِنينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فى ظُلَمِ الْقِيامَةِ : لاَ إِلهَ إِلاَّ الله » .

خط فى المتفق والمفترق عن ابن عمرو (١) .

٤٥/ ١٥٠٤١ ـ « شَعْبانُ بَيْنَ رَجَبٍ وَشَهْرِ رَمَضَانَ تَغْفُلُ النَّاسُ عَنْهُ يُرْفَعُ فِيه أَعْمَالُ الْعِبَادِ فَأُحِبُّ أَلاَّ يُرْفَعَ عَملِي إِلاَّ وأَنا صائِمٌ » .

هب عن أُسامة بن زيد (٢) .

٤٦/ ١٥٠٤٢ ـ « شَعْبَان شَهْرِى وَرَمَضَانُ شَهْرُ الله وَشَعْبَانُ الْمُطَهِّرُ وَرَمَضَانُ الْمُكَفِّرُ » .

الديلمى عن عائشة رضي الله عنها (٣) .

---

(١) الحديث يؤيده ما جاء فى الدر المنثور للإمام السيوطى جـ ٦ صـ ٢٢٧ عند تفسير قوله تعالى : « الله لا إله إلا هو وعلى الله فليتوكل المؤمنون » آية رقم ١٣ من سورة التغابن ، بلفظ : أخرجه ابن مردويه عن عائشة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « شعار المؤمنين يوم يبعثون من قبورهم لا إله إلا الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون» انظر الجامع الصغير للإمام السيوطى رقم ٤٨٨٦ .

(٢) الحديث فى الجامع الصغير جـ ٤ برقم ٤٨٨٨ برواية البيهقى فى الشعب عن أسامة بن زيد ورمز له بالضعف. وقال المناوى : ظاهر صنيع المصنف أنه لا يوجد مخرجًا لأحد من الستة وهو ذهول عجيب فقد رواه النسائى فى الصوم باللفظ المذكور عن أسامة بن زيد .

وقوله : « فأحب ألا يرفع عملى إلا وأنا صائم » أى فأحب أن أصوم شعبان ولهذا ورد أنه ما كان يكثر الصوم بعد رمضان أكثر منه فيه .

(٣) الحديث فى زهر الفردوس لابن حجر مخطوط صـ ٢٤٧ قال أخبرنا أبو طاهر الحسباذى ، أخبرنا أبو بكر الباطرقانى ، حدثنا عبد الله بن أحمد بن داود ، حدثنا أحمد بن محمد بن إبراهيم مولى بنى هاشم حدثنا جعفر بن محمد اليزدى ، حدثنا هشام بن خالد ، حدثنا الحسن بن يحيى الحسنى عن الأوزاعى ، عن يحيى بن أبى كثير ، عن أبى سلمة عن عائشة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « شعبان شهرى ، ورمضان شهر الله ، وشعبان المطهر ، ورمضان المكفر » اهـ .

والحديث فى الجامع الصغير برقم ٤٨٨٩ بلفظ : « شعبان شهرى ، ورمضان شهر الله فقط » وعزاه إلى الديلمى فى الفردوس عن عائشة ورمز له بالضعف .

قال المناوى : ظاهره أن هذا هو الحديث بتمامه والأمر بخلافه بل بقيته عند مخرجه الديلمى : « وشعبان المطهر ورمضان المكفر » والمراد يكون شعبان شهره أنه كان يصومه من غير إيجاب عليه ويكون رمضان شهر الله أنه أوجب صومه فصار صومه حقًا لله تعالى على عباده . وقال : فيه الحسن بن يحيى الخشنى ، قال الذهبى : تركه الدارقطنى .

٤٧/ ١٥٠٤٣ ـ « شَغَلُونَا عَنِ الصَّلَاةِ الْوُسْطَى ـ مَلأَ الله قُبُورَهُمْ وَبُيُوتَهُمْ نَارًا » .

الطحاوى حب ، طس ، حل عن حذيفة أن رسول الله ﷺ قال يوم الأحزاب فذكره طب عن ابن عباس [1] .

٤٨/ ١٥٠٤٤ ـ « شَغَلُونَا عَنِ الصَّلَاةِ الْوُسْطَى صَلَاةِ الْعَصْرِ ، مَلأَ الله تَعَالَى أَجْوَافَهُمْ وَقُبُورَهُمْ نَارًا » .

---

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى جـ ١١ صـ ٣٨٤ برقم ١٢٠٦٩ فى ترجمة مقسم عن ابن عباس قال : حدثنا على بن عبد العزيز ، ثنا عمرو بن عون الواسطى ، ثنا خالد بن عبد الله عن ابن أبى ليلى عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس قال : شغل النبى ﷺ عن صلاة العصر حتى غربت فقال رسول الله ﷺ : «شغلونا.. إلخ الحديث » ، وقال محققه : فيه ابن أبى ليلى وهو سيء الحفظ .

والحديث فى تاريخ بغداد للخطيب جـ ١٤ صـ ٦٦ فى ترجمة هاشم بن الحارث المروزى من رواية عبد الله بن مسعود ، بلفظ : « شغلونا عن صلاة العصر لم نصلها حتى غابت الشمس ملأ الله قبورهم نارًا ـ أو بيوتهم نارًا» .

والحديث فى الحلية لـلحافظ أبى نعيم جـ ٤ صـ ١٦٥ من رواية ابن مسعود قال :قال رسول الله ﷺ : «شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر ملأ الله قبورهم ـ أو بيوتهم ـ نارًا » وقال عنه : صحيح من حديث زبيد عن مرة أخرجه مسلم فى صحيحه عن عون بن سلام وعن محمد بن طلحة .

وذكره أيضًا صاحب الحلية فى جـ ٥ صـ ٣٥ من رواية عبد الله بن مسعود بلفظ : « شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر ملأ الله قبورهم وبيوتهم نارًا » . وانظر جـ ١٠ صـ ٢٤ .

وانظر مجمع الزوائد (كتاب المغازى والسير) باب (غزوة الخندق) جـ ٦ صـ ١٤٠ بلفظ : وعن حذيفة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول : « شغلونا عن صلاة العصر ولم يصلها يومئذ حتى غابت الشمس ملأ الله قبورهم نارًا أو قلوبهم نارًا أو بيوتهم نارًا . قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط عن شيخه أحمد ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات ا هـ .

ورواية الطبرانى فى الكبير عن ابن عباس أوردها الهيثمى فى مجمع الزوائد فى (كتاب الصلاة) باب (فيمن نام عن صلاة أو نسيها) جـ ١ صـ ٣٢٣ بلفظ : وعن ابن عباس أن رسول الله ﷺ نسى صلاة الظهر والعصر يوم الأحزاب فذكرها بعد المغرب فقال النبى ﷺ : « شغلونا عن الصلاة حتى ذهب النهار ، أدخل الله قبورهم نارًا ـ فصلاهما بعد المغرب » وقال : رواه الطبرانى فى الكبير وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف ا هـ .

والحديث فى موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان فى الهيثمى (كتاب المواقيت) باب (ما جاء فى صلاة العصر) صـ ٩٠ رقم ٢٧٠ بلفظ : أخبرنا أحمد بن على بن المثنى ، حدثنا هشام بن الحارث المروزى ، حدثنا عبيد الله ابن عمرو عن زيد بن أبى أنيسة عن عدى بن ثابت عن زر بن حبيش عن حذيفة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول يوم الخندق : « شغلونا عن صلاة العصر ملأ الله قبورهم وبيوتهم نارًا أو قلوبهم .. إلخ » . قال : « ولم يصلها يومئذ حتى غابت الشمس » ا هـ .

طب عن أُم سلمة ، عب عن على (١) .

٤٩/ ١٥٠٤٥ ـ « شَغَلَنِى هَذَا عَنْكُمْ مُنْذُ الْيَوْمِ إِلَيْهِ نَظْرَةً وَإِلَيْكُمْ نَظْرَةً » .

حم عن ابن عباس أن النبى ﷺ اتخذ خاتما فلبسه ثم قال فذكره (٢) .

٥٠/ ١٥٠٤٦ ـ « شِفَاءُ عِرْقِ النَّسَا أَلْيَةُ شَاةٍ أَعْرَابِيَّةٍ تُذَابُ ثُمَّ تُجَزَّأُ ثَلَاثَةَ أَجْزَاءٍ ، ثُمَّ تُشْرَبُ عَلَى الرِّيقِ كُلَّ يَوْمٍ جُزْءًا » .

حم ، هـ ، ع ، طس ، ك ، ض عن أَنس (٣) .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ١ صـ ٣٠٩ « كتاب الصلاة » باب « الصلاة الوسطى » بلفظ : عن أم سلمة قالت : قال رسول الله ﷺ : « شغلونا عن الصلاة الوسطى ؛ صلاة العصر ، ملأ الله أجوافهم وقلوبهم نارًا » قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير وفيه مسلم بن الملاقى الأعور وهو ضعيف .

والحديث فى مصنف عبد الرزاق فى (كتاب الصلاة) باب (الصلاة الوسطى) جـ ١ صـ ٥٧٦ رقم ٢١٩٢ بلفظ: عن عبد الرزاق عن الثورى ، عن عاصم عن زر بن حبيش قال : قلت لعبيدة : سل عليًا عن الصلاة الوسطى فسأله فقال : كنا نرى أنها صلاة العصر ، حتى سمعت رسول الله ﷺ يقول يوم الخندق : « شغلونا عن الصلاة الوسطى ... الحديث مع ذكر ملأ الله قبورهم نارًا بدل أجوافهم » اهـ .

والحديث فى الحلية للحافظ أبى نعيم جـ ١٠ صـ ٢٤ من رواية على . قال : حدثنا أبو على الحسن بن على بن الخطاب الوراق ، ثنا محمد بن محمد بن سليمان ، ثنا أحمد بن الحوارى ، ثنا حفص بن غياث ، ثنا هشام عن ابن سيرين عن عبيدة عن على بن أبى طالب أن النبى ﷺ قال : « شغلونا عن صلاة الوسطى صلاة العصر ملأ الله بيوتهم وقبورهم نارًا » .

وانظر صحيح ابن خزيمة (كتاب الصلاة) باب (فضل الصلاة ... إلخ) جـ ٢ صـ ٢٩٠ رقم ١٣٣٧ فقد ذكر الحديث من رواية على رضي الله عنه قال : « شغلونا عن صلاة الوسطى صلاة العصر ، ملأ الله قبورهم ـ أو قال ـ بيوتهم نارا » .

وقال الأشج : بيوتهم وقبورهم نارًا ، ثم صلى بين العشاءين زاد مسلم : بين المغرب والعشاء اهـ .

(٢) الحديث فى مسند ابن عباس من مسند الإمام أحمد جـ ١ صـ ٣٢٢ (ط دار بيروت) بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عثمان بن عمر أنا مالك بن مغول ، عن سليمان الشيبانى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن النبى ﷺ « اتخذ خاتمًا فلبسه ثم قال : « شغلنى هذا عنكم منذ اليوم . إليه نظرة وإليكم نظرة ثم رمى به » .

والحديث فى إحياء علوم الدين للإمام الغزالى (كتاب أسرار الصلاة) باب (بيان الدواء النافع فى حضور القلب) جـ ١ صـ ١٦٥ . قال الحافظ العراقى : حديث رميه بالخاتم الذهب من يده وقال : « شغلنى هذا نظرة إليه ونظرة إليكم أخرجه النسائى من حديث ابن عباس باسناد صحيح وليس فيه بيان أن الخاتم كان ذهبًا ولا فضة إنما هو مطلق . اهـ (عراقى) .

(٣) الحديث فى سنن ابن ماجه فى كتاب « الطب » باب دواء عرق النسا (جـ ٢ صـ ١١٤٧ رقم ٣٤٦٣ تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى : حدثنا هشام بن عمار ، وراشد بن سعيد الرملى ، قالا : ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا=

٥١/ ١٥٠٤٧ ـ « شَفَاعَتِى لأَهْلِ الْكَبَائِرِ مِنْ أُمَّتِى » .

حم ، د ، ت حسن صحيح غريب ، وابن أبى عاصم ز ، ع وابن خزيمة ، حب ، طب ، ك ، هب ، ض عن أنس ، ط ، ت ، هـ وابن خزيمة ، حب ، ك ، هب ، حل ، ض عن جابر ، خط عن ابن عمر ، قط فى الأفراد ، خط عن كعب بن عجرة طب عن ابن عباس[1] .

=هشام بن حسان . ثنا أنس بن سيرين ؛ أنه سمع أنس بن مالك يقول « سمعت رسول الله ﷺ يقول : «شفاء عرق النسا ألية شاة .. الحديث إلا أنه قال ثم يشرب على الريق فى كل يوم جزء قال فى الزوائد : إسناده صحيح ورجاله ثقات .

وأخرجه الحاكم فى المستدرك فى كتاب « الطب » باب (علاج عرق النسا) جـ ٤ صـ ٢٠٦ من طريق الوليد بن مسلم .. عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ « شفاء عرق النسا ألية شاة عربية تذاب ، ثم تجزأ ثلاثة أجزاء ، فتشرب فى ثلاثة أيام » .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه . وقد رواه المعتمد بن سليمان عن هشام بن حسان بزيادة فى المتن .

ووافقه الذهبى فى التلخيص .

وقد رواه الحاكم كذلك بألفاظ مختلفة بعد الحديث السابق وقال : هذه وقال : هذه الأسانيد كلها صحيحة على شرط الشيخين .

قال أنس بن مالك : لقد وصفته لأكثر من ثلاثمائة كلهم يبرأون منه ا هـ : حاكم .

والحديث أخرجه أحمد فى مسنده (مسند أنس بن مالك) جـ ٣ صـ ٢١٩ من طريق هشام بن حسان .. عن أنس ابن مالك أن النبى ﷺ كان يصف من عرق النسا ألية كبش عربى أسود ليس بالعظيم ولا بالصغير يجزأ ثلاثة أجزاء فيذاب فيشرب كل يوم جزءاً .

والحديث فى الصغير برقم ٤٨٩١ من رواية أحمد ، وابن ماجه والحاكم عن أنس ، ورمز له بالصحة .

قال المناوى : شفاء عرق النسا ـ كالعصا ـ عرق يخرج من الورك فيستبطن الفخذ ، والأفصح : « النسا » لا عرق النساء، ذكره فى النهاية وتعقبه ابن القيم : بأن العرق أعم فهو من إضافة العام إلى الخاص ، سمى به لأن ألمه ينسى سواه .

والمراد بقوله : ألية شاة أعرابية (فى رواية : كبش عربى أسود ليس عربى أسود ليس بالعظيم ولا بالصغير) ثم قال: وهذا خطاب لأهل الحجاز ونحوهم ، فإن هذا العلاج ينفعهم ؛ إذ المرض يحدث من يبس ، وقد يحدث من مادة غليظة لزجة ، وفى الألية إنضاج وتليين ، والمرض يحتاجها ، وخص الشاة الأعرابية لقلة فضولها ولطف جوهرها وطيب مرعاها ا هـ مناوى .

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد مسند (أنس بن مالك) جـ ٣ صـ ٢١٣ (ط دار صادر ببيروت) بلفظ : حدثنا عبد الله ؛ حدثنى أبى ، ثنا سليمان بن حرب ، ثنا بسطام بن حريث عن أشعث الحرانى ، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ « شفاعتى لأهل الكبائر من أمتى » . =

٥٢/ ١٥٠٤٨ ـ « شَفَاعَتِي لأَهْلِ الذُّنُوبِ منْ أُمَّتِي ، قَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ : وَإِنْ زَنَى ، وَإِنْ سَرَقَ ؟ قَالَ : نَعَمْ . وإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ عَلَى رَغمِ أَنْفِ أَبِي ذَرٍّ » .

= والحديث عند أبى داود فى سننه فى (كتاب السنة) باب (فى الشفاعة) جـ ٤ صـ ٢٣٦ رقم ٤٧٣٩ من طريق سليمان بن حرب بلفظه ا هـ .

والحديث من رواية أنس عند الترمذى فى سننه فى (كتاب صفة القيامة) باب منه ، رقم ٢٤٣٥ بلفظ : حدثنا العباس العنبرى ، حدثنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن ثابت عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : « شفاعتى.. الحديث » قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه ، وفى الباب عن جابر برقم ٢٤٣٦ قال : حدثنا محمد بن بشار حدثنا أبو داود الطيالسى ، عن محمد بن ثابت البنانى ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : « شفاعتى لأهل الكبائر من أمتى » قال محمد بن على : فقال لى جابر : يا محمد ؛ من لم يكن من أهل الكبائر فما له وللشفاعة ؟ قال أبو عيسى : هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه يستغرب من حديث جعفر بن محمد ا هـ .

والحديث فى سنن ابن ماجه فى (كتاب الزهد) باب (ذكر الشفاعة) جـ ٢ صـ ٤٤١ رقم ٤٣١٠ من طريق جعفر ابن محمد عن أبيه عن جابر قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إن شفاعتى يوم القيامة لأهل الكبائر من أمتى » ا هـ .

والحديث فى (موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان للهيثمى) باب (جامع فى البعث) صـ ٦٤٥ رقم ٢٥٩٦ من طريق عبد الرزاق عن معمر عن ثابت عن أنس بن مالك أن النبى ﷺ قال : « شفاعتى .. الحديث » .

والحديث فى الجامع الصغير جـ ٤ رقم ٤٨٩٢ من رواية أحمد وأبى داود والنسائى وابن حبان والحاكم : عن جابر ، والطبرانى فى الكبير عن ابن عباس ، والخطيب عن ابن عمرو عن كعب بن عجرة ، قال المناوى : قال الهيثمى : فيه عنده موسى بن عبد الرحمن الصنعانى وهو وضاع ، كما عزاه للخطيب عن ابن عمرو بن العاص ، وعن كعب بن عجرة ، قال الترمذى فى العلل : سألت محمدا ـ يعنى البخارى ـ عن هذا الحديث فلم يعرفه ، وفى الميزان رواه عن صديق من يجهل حاله أحمد بن عبد الله الزينى ، فما أدرى من وضعه ؟ وأعاده فى محل آخر وقال : هذا خبر منكر .

والحديث فى مجمع الزوائد فى (كتاب البعث) باب (الشفاعة) جـ ١٠ صـ ٣٧٨ قال : عن ابن عباس عن رسول الله ﷺ أنه قال ذات يوم : « شفاعتى لأهل الكبائر من أمتى » قال ابن عباس : السابق بالخيرات يدخل الجنة بغير حساب ، والمقتصد يدخل الجنة برحمة الله ، والظالم لنفسه وأهل الأعراف يدخلون الجنة بشفاعة محمد ﷺ قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط باختصار عنه . وفيه (موسى بن عبد الرحمن الصنعانى) وهو وضاع ا هـ .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى جـ ١١ صـ ١٨٩ رقم ١١٤٥٤ فى ترجمة (عطاء عن ابن عباس) قال : حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح وعبد الرحمن بن معاوية العتبى قالا : ثنا أبو الطاهر بن السرح قال :ثنا موسى بن عبد الرحمن الصنعانى ، حدثنى ابن جريج ، عن عطاء عن ابن عباس عن رسول الله ﷺ أنه قال ذات يوم : « شفاعتى .. الحديث » .

خط عن أبى الدرداء (١) .

٥٣/ ١٥٠٤٩ ـ « شَفَاعَتِى لأُمَّتِى : مَنْ أَحَبَّ أَهْلَ بيْتِى ؛ وَهُمْ شِيعَتِى » .

خط عن على (٢) .

٥٤/ ١٥٠٥٠ ـ « شَمِّتِ الْعَاطِسَ ثَلاثًا ؛ فَإِنْ زَادَ فَإِنْ شِئْتَ فَشَمِّتْه وإن شئت فلا »(٣).

ت غريب عن عمر بن إسحاق بن أبى طلحة عن أمه عن أبيها .

---

(١) الحديث فى تاريخ بغداد للخطيب جـ ١ صـ ٤١٦ رقم ٤١٧ فى ترجمة محمد بن إبراهيم بن محمد بن يزيد الغازى يعرف بابن البصرى قال : (أخبرنا الأزهرى ، والقاضى أبو العلاء محمد بن على قالا : أنبأنا أبو الفتح محمد بن إبراهيم بن محمد بن يزيد الطرسوسى ، قال : نبأنا الحسن بن عبد الرحمن بن زريق بحمص ، قال نبأنا محمد بن سنان الشيرازى ، قال : نبأنا إبراهيم بن حيان بن طلحة ، قال : نبأنا شعبة عن الحكم ، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى عن أبى الدرداء . قال : قال رسول الله ﷺ : « شفاعتى لأهل الذنوب من أمتى » قال أبو الدرداء : وإن زنى وإن سرق ؟ فقال رسول الله ﷺ : « نعم ، وإن زنى ، وإن سرق على رغم أنف أبى الدرداء» قال لى الأزهرى : سمعت من أبى الفتح فى سنة ست وسبعين وثلثمائة . سألت الأزهرى عنه فقال : ثقة .

والحديث فى الصغير برقم ٤٨٩٣ من رواية الخطيب عن أبى الدرداء بلفظ : « شفاعتى لأهل الذنوب من أمتى، وإن زنى ، وإن سرق على رغم أنف أبى الدرداء » . وفى الكبير « على رغم أنف أبى ذر » .

قال المناوى : وفيه (محمد بن إبراهيم الطرسوسى) قال الحاكم : كثير الوهم و (محمد بن سنان الشيرازى) قال الذهبى فى الذيل : صاحب مناكير .

(٢) الحديث فى تاريخ بغداد للخطيب جـ ٢ صـ ١٤٦ رقم ٥٦٢ عند الترجمة (لمحمد بن جعفر) المعروف بأبى قيراط :أخبرنا أبو معاذ عبد الغالب بن جعفر الضراب ، قال : نبأنا محمد بن إسماعيل الوراق ، قال : حدثنى محمد بن جعفر بن محمد ابن الحسن بن جعفر العلوى ، قال : أنبأنا سليمان بن على الكاتب ، قال : حدثنى القاسم بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن عمر بن على بن أبى طالب ، قال حدثنى أبى عن أبيه عن جده محمد بن عمر عن أبيه عمر بن على عن أبيه على بن أبى طالب قال : قال رسول الله ﷺ : « شفاعتى لأمتى: من أحب أهل بيتى وهم شيعتى » .

والحديث فى الصغير برقم ٤٨٩٤ من رواية الخطيب عن على بن أبى طالب كرم الله وجهه .

قال المناوى : (من أحب أهل بيتى) بدل (من أمتى) وهذا لا ينافى قوله لفاطمة التى هى منه بتلك المزية الكبرى وقال فيها : (فاطمة بضعة منى لا أغنى عنك شيئا) لأن المراد إلا بإذن الله ، والشفاعة إنما هى لمن شاء الله الشفاعة له (من ذا الذى يشفع عنده إلا بإذنه) .

(٣) الحديث فى تحفة الأحوذى ، شرح جامع الترمذى جـ ٨ صـ ١٧ رقم ٢٨٩٢ قال : حدثنا القاسم بن دينار الكوفى ، أخبرنا إسحاق بن منصور السلولى الكوفى . عن عبد السلام بن حرب ، عن يزيد بن عبد الرحمن أبى خالد الدالانى، عن عمر ابن إسحاق بن أبى طلحة ، عن أمه عن أبيها قال : قال رسول الله ﷺ : « شمت العاطس ... الحديث » .

وقال : هذا حديث غريب وإسناده مجهول .

وقال صاحب التحفة : قال النووى : فيه رجل لم أتحقق حاله وباقى إسناده صحيح قال الحافظ : الرجل المذكور وهو (سليمان بن أبى داود الحرانى) . =

٥٥/ ١٥٠٥١ ـ « شِهَابَانِ مِنَ نَارٍ » .

حم عن امرأة قالت : رأى عَلَىَّ رسولُ الله ﷺ قُرْطَين مِنْ ذَهَب . قال : فذكره [(١)].

٥٦/ ١٥٠٥٢ ـ « شَهِدْتُ غُلامًا مع عُمُومَتِى حِلفَ الْمُطَيِّبِينَ ، فَمَا يَسُرُّنى : أَنَّ لِى حُمْرَ النَّعَمِ ، وإِنِّى أَنْكُثُه » .

حم ، وابن جرير ، وأبو نعيم فى المعرفة ، ك ، ق عن عبد الرحمن بن عوف [(٢)] .

= والحديث فى الصغير برقم ٤٨٩٧ من رواية الترمذى عن رجل ، ورمز له بالصحة .

قال المناوى رواه الترمذى فى الاستدراك (عن رجل) من الصحابة ، ثم قال ـ أعنى الترمذى ـ غريب ، وإسناده مجهول . أى : فيه من يجهل ، وإلا فقد قال الحافظ ابن حجر : معظم رجاله موثقون ورواه أبو داود أيضًا ، وفيه عنده إرسال وضعف بينه ابن القيم وغيره و (شمت العاطس) أى : قل له : يرحمك الله عقب عطاسه ـ والأمر فى الحديث للندب لا للوجوب .

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد (حديث امرأة ﷺ) جـ ٦ صـ ٤٢١ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الصمد ، قال : حدثنى ديلم أبو غالب القطان ، قال : حدثنى الحكم بن حجل . قال : حدثتنى أم الكرام أنها حجت ، قالت : فلقيت امرأة بمكة كثيرة الحشم ليس عليهن حلى إلا الفضة : فقلت لها : مالى لا أرى على أحد من حشمك حليا إلا الفضة ؟ قالت : كان جدى عند رسول الله ﷺ وأنا معه على قرطان من ذهب فقال رسول الله ﷺ : « شهابان من نار » فنحن أهل البيت ليس أحد منا يلبس حليا إلا الفضة .

والحديث فى مجمع الزوائد جـ ٥ صـ ١٤٨ فى (كتاب اللباس) باب (استعمال الذهب) عن أم الكرام ، أنها حجت فلقيت امرأة بمكة كثيرة الحشم ليس عليها حلى إلا الفضة قالت : كان جدى عند رسول الله ﷺ وأنا معه وعلى قرطان من ذهب فقال رسول الله ﷺ : « سهبتين من نار » فنحن أهل بيت ليس أحد منا يلبس حليا إلا الفضة .

قال الهيثمى : رواه أحمد ، وأم الكرام لم أعرفها ، وبقية رجاله ثقات . ومعنى (بئر سهبة) : بعيدة القعر ، ومسهبة إذا غلبتك سبهتها حتى لا تقدر على الماء ا هـ : قاموس .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد مسند (عبد الرحمن بن عوف الزهرى) جـ ١ صـ ١٩٠ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا بشر بن المفضل ، عن عبد الرحمن بن إسحاق ، عن الزهرى ، عن محمد بن جبير بن مطعم ، عن أبيه ، عن عبد الرحمن بن عوف ، عن النبى ﷺ قال : « شهدت حلف المطيبين مع عمومتى وأنا غلام فما أحب أن لى حمر النعم ، وأنى أنكثه » قال الزهرى : قال رسول الله ﷺ : « لم يصب الإسلام حلفا إلا زاده شهرة ، ولا حلف فى الإسلام وقد ألف رسول الله ﷺ بين قريش والأنصار » ا هـ .

والحديث فى الصغير برقم ٤٩٠٠ من رواية أحمد والحاكم عن عبد الرحمن بن عوف ورمز له بالصحة .

قال المناوى : وهذا الحديث روى بألفاظ ، فرواه الحاكم باللفظ المذكور ، ورواه الإمام أحمد ، وأبو يعلى الموصلى بلفظ : « شهدت حلف المطيبين وأنا غلام مع عمومتى .. إلخ » . =

٥٧/ ١٥٠٥٣ ـ « شُمِّى عَوَارِضَها وَانْظُرِى إلَى ـ عُرْقُوبيْهَا » .

حم ، طس ، ك ، ق عن أَنس (١) .

٥٨/ ١٥٠٥٤ ـ « شَهَادَةُ الْقَوْمِ ؛ فَالْمُؤْمِنُونَ شُهُودُ الله فى الأَرْضِ » .

= وقال المناوى : رواه الحاكم عن حذيفة وقال : على شرط الشيخين ، ورواه الإمام أحمد فى مسنده والحاكم فى المستدرك ؛ عن عبد الرحمن بن عوف ، وفيه « عبد الرحمن بن إسحاق » وفيه كلام معروف .

وفى تهذيب التهذيب لابن حجر جـ ٦ صـ ١٣٦ ترجم لرجلين باسم : عبد الرحمن ، الأول باسم : عبد الرحمن ابن إسحاق بن سعد الحارث أبو شيبة الواسطى الأنصارى : قال : قال أبو داود : سمعت أحمد يضعفه .

وقال أبو طالب عن أحمد : ليس بشىء ؛ منكر الحديث .

وقال الدورى عن ابن معين : ضعيف ليس بشىء .

وقال ابن سعد ويعقوب بن سفيان ، وأبو داود ، والنسائى وابن حبان : ضعيف ، وقال البخارى : فيه نظر ، وقال أبو زرعة : ليس بقوى .

وقال أبو حاتم : ضعيف الحديث منكر الحديث يكتب حديثه ولا يحتج به .

والثانى فى صـ ١٣٧ باسم : عبد الرحمن بن إسحاق بن عبد الله بن الحارث بن كنانة العامرى القرشى مولاهم.

وقال : قال البخارى : ليس ممن يعتمد على حفظه ، إذا خالف من ليس بدونه وإن كان ممن يحتمل فى بعض .

وقال ابن عدى : فى حديثه بعض ما ينكر ولا يتابع عليه ولا أكثر منه صحاح ، وهو صالح الحديث كما قال أحمد .

وقال الدارقطنى : ضعيف يرمى بالقدر .

وحكى الترمذى فى العلل عن البخارى : أنه وثقه .

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد بن حنبل مسند أنس جـ ٣ صـ ٢٣١ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ثنا إسحاق بن منصور ، ثنا عمارة عن ثابت عن أنس أن النبى ﷺ أرسل أم سليم تنظر إلى جارية فقال : «شمى عوارضها وانظرى إلى عرقوبيها » .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى جـ ٧ صـ ٨٧ فى (كتاب النكاح) باب (من بعث امرأة لتنظر إليها) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، ثنا على بن حمشاذ العدل ، ثنا هشام بن على ، ثنا موسى بن إسماعيل ، ثنا حماد بن سلمة عن ثابت ، عن أنس ؓ أن النبى ﷺ أراد أن يتزوج امرأة فبعث بامرأة لتنظر إليها قال : « شُمى عوارضها وانظرى إلى عرقوبيها » قال : فجاءت إليهم . فقالوا : ألا نغديك يا أم فلان ؟ فقالت : لا آكل إلا من طعام جاءت به فلانة . قال : فصعدت فى رف لهم فنظرت إلى عرقوبيها . ثم قالت : قبلينى يا بنية ، قال : فجعلت تقبلها وهى تشم عارضها ، قال : فجاءت فأخذت ـ كذا رواه شيخنا فى المستدرك ، ورواه أبو داود السجستانى فى المراسيل عن موسى بن إسماعيل مرسلا مختصرا دون ذكر أنس ، ورواه أيضًا أبو النعمان عن حماد مرسلا ، ورواه محمد بن كثير الصنعانى عن حماد موصولا ، ورواه عمارة بن زاذان عن ثابت عن أنس موصولا .

والحديث فى مجمع الزوائد فى (كتاب النكاح) باب (الإرسال فى الخطبة والنظر) جـ ٤ صـ ٢٧٦ : بلفظ : عن أنس أن النبى ﷺ أرسل أم سليم تنظر إلى جارية فقال : « شمى عوارضها ... الحديث » قال الهيثمى : رواه أحمد والبزار ، ورجال أحمد ثقات . قلت : ويأتى إرسال النبى ﷺ خولة فى تزويج عائشة وغيرها فى المناقب إن شاء الله ا هـ : مجمع .

والعرقوب : عصب موثق خلف الكعبين يجمع على عراقيب ، مثل : عصفور وعصافير ا هـ : مصباح .

هـ ، ع عن أنس (١) .

٥٩/ ١٥٠٥٥ ـ « شَهْرَان لاَ يَنْقُصَانِ ؛ شَهْرَا عِيدٍ : رَمضَانُ ، وَذُو الْحِجَّةِ » .

حم ، خ ، م ، د ، ت ، هـ عن أنس (٢) .

---

(١) الحديث فى سنن ابن ماجه فى (كتاب الجنائز) باب (ما جاء فى الثناء على الميت) جـ ١ صـ ٤٧٨ رقم ١٤٩١ بلفظ : حدثنا أحمد بن عبْدَةَ ، ثنا حماد بن زيد عن ثابت ، عن أنس بن مالك ، قال : مُرَّ على النبى ﷺ بجنازة فأُثنى عليها خيراً ، فقال :« وجبت » . ثم مُرَّ عليه بجنازة فأُثنىَ عليها شرا ، فقال : « وجبت » فقيل : يا رسول الله قلت لهذه وجبت ، ولهذه وجبت ، فقال : « شهادة القوم ، والمؤمنون شهود الله فى الأرض» .

(٢) الحديث فى فتح البارى بشرح صحيح البخارى لابن حجر فى كتاب (الصوم) باب (شهرا عيد لا ينقصان) جـ ٥ صـ ٢٦ ط/ الحلبى قال: حدثنا مسدد : حدثنا معتمر قال : سمعت إسحاق ـ يعنى ابن سويد ـ عن عبد الرحمن بن أبى بكرة ، عن أبيه ، عن النبى ﷺ (ح) وحدثنى مسدد : حدثنا معتمر عن خالد الحذاء قال : أخبرنى عبدا لرحمن بن أبى بكرة ، عن أبيه ﷺ عن النبى ﷺ قال : « شهران ... الحديث » واللفظ له .

والحديث أخرجه مسلم فى كتاب (الصيام) باب (بيان معنى قوله ﷺ : « شهرا عيد لا ينقصان » (جـ ٢ صـ٧٦٦ رقم ١٠٨٩ قال : حدثنا يحيى بن يحيى قال : أخبرنا يزيد بن زريع ، عن خالد ، عن عبد الرحمن بن أبى بكرة عن أبيه ﷺ عن النبى ﷺ قال : (شهرا عيد لا ينقصان : رمضان وذو الحجة) .

وأخرجه من طريق أبى بكر بن أبى شيبة قال : (حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة قال : حدثنا معتمر بن سليمان ، عن إسحاق بن سويد ، وخالد ، عن عبدالرحمن بن أبى بكرة ، عن أبى بكرة ، أن نبى الله ﷺ قال : « شهرا عيد لا ينقصان » فى حديث خالد « شهرا عيد : رمضان وذو الحجة » .

وأخرجه أبو داود فى سننه فى كتاب « الصوم » باب (الشهر يكون تسعا وعشرين) جـ ٢ صـ ٢٩٧ رقم ٢٣٢٣ من طريق يزيد بن زريع عن عبد الرحمن بن أبى بكرة عن أبيه بلفظ : « شهرا عيد لا ينقصان : رمضان وذو الحجة » .

وأخرجه الترمذى فى كتاب (الصوم) باب (ما جاء شهرا عيد لا ينقصان) من طريق خالد عن عبد الرحمن بن أبى بكرة ، عن أبيه بلفظ أبى داود .

قال الترمذى : حديث أبى بكرة حديث حسن . انظر تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذى للمباركفورى جـ ٣ صـ٣٧٤ رقم ٦٨٨ .

وأخرجه ابن ماجه فى سننه فى كتاب (الصيام) باب (ما جاء فى شهرى العيد) جـ ١ صـ ٥٣١ رقم ١٥٩ من طريق يزيد بن زريع .

عن عبد الرحمن بن أبى بكرة عن أبيه ، عن النبى ﷺ قال : « شهرا عيد لا ينقصان : رمضان ، وذو الحجة » .

وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده فى حديث أبى بكرة ..إلخ ، جـ ٥ صـ٣٨ من طريق خالد الحذاء عن عبد الرحمن بن أبى بكرة عن أبيه قال : أحسبه عن النبى ﷺ قال : « شهران لا ينقصان : شهرا عيد : رمضان ، وذى الحجة » .

والحديث فى الصغير برقم ٤٩٠٢ من رواية أحمد والبخارى ومسلم وأبى داود والترمذى والنسائى وابن ماجه عن أبى بكرة ، ورمز له بالصحة .

قال المناوى : أخرجه أحمد والبخارى ومسلم وأبو داود والترمذى والنسائى وابن ماجه ، عن أبى بكرة . لكن الذى رأيته للشيخين : « شهرا عيد لا ينقصان : رمضان وذو الحجة » ثم إن صريح كلامه أن الستة جميعا رووه لكن استثنى فيهم المناوى وغيره النسائى . =

٦٠/ ١٥٠٥٦ ـ « شَهْرَا عِيد لاَ يَنْقُصَان . فِى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عِيدٌ : رَمَضَانُ ، وَذُو الْحِجَّةِ » .

ابن النجار عنه (١) .

٦١/ ١٥٠٥٧ ـ « شَهْرُ رَمَضَانَ مُعَلَّقٌ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ ، وَلاَ يُرْفَعُ إِلَى الله عَزَّ وَجَلَّ إِلاَّ بِزَكَاةِ الْفِطْرِ » .

ز ، هـ ابن شاهين فى الترغيب ، ض عن جرير ، وأورده ابن الجوزى فى الواهيات(٢).

٦٢/ ١٥٠٥٨ ـ « شَهْرُ الصَّبْرِ وَثَلاَثَةُ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ (صَومُ الدَّهْرِ) » .

ن (*) عن أبى هريرة (٣) .

= ومعنى (لا ينقصان) أى : فى الفضل ، وسماهما : شهرا عيد ؛ لمجاورتهما للعيد . انظر تحفة الأحوذى .
والحديث من رواية أبى بكرة وليس من رواية أنس كما فى الأصول ولعله سهو من النساخ ا هـ .

(١) انظر تعليقنا على الحديث السابق .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٤٩٠٥ من رواية ابن شاهين فى ترغيبه ، والضياء : عن جرير ورمز له بالضعف .
قال المناوى : أورده ابن الجوزى فى الواهيات ، وقال : لا يصح ؛ فيه (محمد بن عبيد البصرى) مجهول .

(٣) وجد الحديث بنسخة قوله ناقصا وما بين القوسين المكوفين من كنز العمال رقم ٢٤١٨٢ إذ الحديث فيه بلفظ: « شهر الصبر وثلاثة أيام من كل شهر صوم الدهر » (من رواية : أبى هريرة) .
والحديث فى سنن النسائى جـ ٤ صـ ١٨٨ (كتاب الصوم) باب (فى ذكر الاختلاف على أبى عثمان فى حديث أبى هريرة فى صيام ثلاثة أيام من كل شهر) .
أخبرنا زكريا بن يحيى قال : حدثنا عبد الأعلى قال :حدثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أبى عثمان أن أبا هريرة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :« شهر الصبر ، ثلاثة أيام من كل شهر صوم الدهر » .
(شهر الصبر) هو : شهر رمضان ، وأصل الصبر : الحبس ، فَسُمِّىَ الصوم صبرا لما فيه من حبس النفس عن الطعام والشراب والنكاح .
وترجمة حماد بن سلمة : فى تهذيب التهذيب جـ ٣ صـ ١١ قال : هو حماد بن سلمة بن دينار البصرى ، أبو سلمة مولى تميم . ويقال : مولى قريش وقيل : غير ذلك .
قال أحمد : حماد بن سلمة أثبت فى ثابت من معمر . وقال الدورى عن ابن معين : من خالف حماد بن سلمة فى ثابت فالقول قول حماد .
وقال ابن المدينى : لم يكن فى أصحاب ثابت أثبت من حماد بن سلمة ، وروى له البخارى حديثاً واحدا .

(*) الحديث بدون سند فى نسخة : قوله .

٦٣/ ١٥٠٥٩ ـ « شَهْرُ رَمَضَانَ شَهْرُ الله ، وَشَهرُ شَعْبان شَهْرِى ، شَعْبَانُ الْمُطَهِّرُ ، ورَمَضَانُ الْمُكَفِّرُ » .

كر عن عائشة رضي الله عنها ، وسنده ضعيف [١] .

٦٤/ ١٥٠٦٠ ـ « شُوبُوا شَيْبكُمْ بالْحنَّاء ؛ فَإِنَّهُ أَسْرى لوُجُوهكُم ، وأَطْيَبُ لأَفْوَاهكُمْ ، وَأَكْثَرُ لِجماعِكُمْ ، الْحِنَّاءُ سَيِّدُ رَيْحَانِ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، الْحِنَّاءُ يَفْصِلُ مَا بَيْنَ الْكُفْرِ وَالإِيمَانِ ».

كر عن أنس ، وفيه (أَبو عبد الملك الأَزْدى) مجهول [٢] .

٦٥/ ١٥٠٦١ ـ « شَهْرُ رَمَضَانَ شَهْرٌ كَتَبَ الله عَلَيْكُمْ صِيَامَهُ ، وَسَنَنْتُ لَكُمْ قِيَامَهُ ، فَمَنْ صَامَهُ وَقَامَهُ إِيمَانا وَاحْتِسَابًا خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ » .

هـ ، والحكيم ، وابن نصر ، هب عن عبد الرحمن ابن عوف [٣] .

---

(١) الحديث فى زهر الفردوس لابن حجر مخطوط ، من رواية عائشة مع تقديم وتأخير ، وقد سبق بلفظ : «شعبان شهري ورمضان شهر الله وشعبان المطهر ورمضان المكفر » .

والحديث فى الصغير برقم ٤٩٠٣ من رواية ابن عساكر عن عائشة ورمز له بالضعف .

قال المناوى : رواه ابن عساكر فى تاريخ دمشق عن عائشة ورواه باللفظ المذكور الديلمى أيضًا ، فعزوه إليه أولى .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٤٩٠٩ من رواية ابن عساكر ، عن أنس ورمز له بالضعف .

قال المناوى : رواه ابن عساكر فى تاريخه من حديث (المسدد بن على الأملوكى الحمصى) عن (عبد الصمد بن سعيد ، عن عبد السلام بن العباس بن الزبير) عن (عبد الرحمن بن عبد الله الثقفى الدمشقى) عن (إبراهيم عن أيوب الدمشقى) عن (إبراهيم بن الحميد الجرشى) عن (أبى عبد الملك الأزدى) (عن أنس بن مالك) وفيه من لا يعرف .

وقال ابن الجوزى فى الموضوعات جـ ٣ صـ ٥٦ (كتاب الزينة) ، باب فى (الحناء) بعد أن ذكر ثلاثة أحاديث موضوعة فيها : وقد رويت أحاديث فى فضل الحناء ليس فيها شىء صحيح .

(٣) الحديث فى سنن ابن ماجه تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى فى (كتاب إقامة الصلاة) باب (ما جاء فى قيام شهر رمضان) جـ ١ صـ ٤٢١ رقم ١٣٢٨ قال : حدثنا على بن محمد ، ثنا وكيع ، وعبد الله بن موسى ، عن نصر ابن على الجهضمى ، والقاسم بن الفضل الحدانى ، كلاهما عن النضر بن شيبان ، قال : لقيت أبا سلمة بن عبد الرحمن فقلت : حدثنى بحديث سمعته من أبيك يذكره فى شهر رمضان . قال : نعم ، حدثنى أبى ، أن رسول الله ﷺ ذكر شهر رمضان فقال : « شهر كتب الله عليكم صيامه ، وسننت لكم قيامه ، فمن صامه وقامه إيمانًا واحتسابًا ؛ خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه » .

٦٦/ ١٥٠٦٢ ـ « شُهُودُهُمَا لِلْعِشَاءِ وَالصُّبْحِ أَفْضَلُ مِنْ قِيَامِ مَا بَيْنَهُمَا » .

عب عن مجاهد مُرْسَلاً (١) .

٦٧/ ١٥٠٦٣ ـ « شَهِيدُ الْبَحْرِ مِثْلُ شَهِيدَى الْبَرِّ ، وَالْمَائِدُ فِى الْبَحْرِ كَالْمُتَشَحِّطِ فِى دَمِه فِى البَرِّ ، وَمَا بَيْنَ الْمَوْجَتَيْنِ فِي الْبَحْرِ كَقَاطِعِ الدُّنْيَا فِي طَاعَةِ الله عَزَّ وَجَلَّ ، وَإِن الله عَزَّ وَجَلَّ وَكَّلَ مَلَكَ الْمَوْتِ بِقَبْضِ الأَرْوَاحِ إِلاَّ شُهَدَاءَ الْبَحْرِ ، فَإِنَّهُ يَتَوَلَّى قَبْضَ أَرْوَاحِهِم وَيَغْفِرُ لِشَهِيدِ البَرِّ الذُّنُوبَ كُلَّهَا إِلاَّ الدَّيْنَ ، وَيَغْفِرُ لِشَهِيدِ الْبَحْرِ الذُّنُوبَ كُلَّهَا وَالدَّيْنَ » .

هـ ، طب عن أَبى أُمامة (٢) .

٦٨/ ١٥٠٦٤ ـ « شُهَدَاءُ الله فِى الأَرْضِ أُمَنَاءُ الله عَلَى خَلْقِه ؛ قُتِلُوا أَوْ مَاتُوا » .

---

(١) الحديث فى مصنف عبد الرزاق فى (كتاب الصلاة) باب (الصلاة فى جماعة) جـ ١ رقم ٢٠١٢ من رواية عبدا لرزاق ، عن ابن جريج ، عن أبى سليم مولى أم على ، عن مجاهد ، قال نبى الله ﷺ لرجل من الأنصار: « شهودهما العشاء والصبح أفضل من قيام ما بينهما » .

وقال المحقق : كذا فى (ص) ولم يسبق ذكره مرجع ضمير المثنى فانظر هل الصواب (لرجلين) .

(٢) الحديث فى سنن ابن ماجه جـ ٢ صـ ٩٢٨ رقم ٢٧٧٨ (كتاب الجهاد) باب (فضل غزو البحر) قال : حدثنا عبد الله بن يوسف الجبيرى ، ثنا قيس بن محمد الكندى ، ثنا عُفَيْرُ بن مَعْدَانَ الشامى عن سليم بن عامر قال : سمعت أبا أمامة يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « شهيد البحر ... الحديث » .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى جـ ٨ صـ ٢٠٠ رقم ٧٧١٦ فى ترجمة (عفير بن معدان بن سليم بن عامر) قال : حدثنا محمد بن يعقوب الأهوازى ، ثنا عيسى بن أبى حرب الصفار ، ثنا قيس بن محمد بن عمران الكندى ، ثنا عفير بن معدان عن سليم بن عامر ، عن أبى أمامة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « شهيد البحر ... الحديث » .

والحديث فى الصغير برقم ٤٩٠٧ من رواية ابن ماجه والطبرانى فى الكبير ، عن أبى أمامة ، ورمز له بالضعف .

قال المناوى : رواه ابن ماجه والطبرانى فى الكبير ، وكلاهما من رواية (قيس بن محمد الكندى) عن (عفير بن معدان) عن (سليم بن عامر) عن (أبى أمامة) الباهلى .

قال الزين العراقى : و (عفير بن معدان) ضعيف جداً .

و « عفير بن معدان الشامى » ترجمته فى الميزان رقم ٥٦٧٩ وقال : الحمصى المؤذن أبو عائد ، عن عطاء وقتادة وسليم بن عامر ، وعنه أبو اليمان والنفيلى وجماعة . قال أبو داود : شيخ صالح ضعيف الحديث ، وقال أبو حاتم : يكثر عن سليم عن أبى أمامة بما لا أصل له ، وقال يحيى : ليس بشىء وقال مرة : ليس بثقة ، وقال أحمد : منكر الحديث ضعيف .

حم عن رجال من الصحابة (١) .

٦٩/ ١٥٠٦٥ ـ « شَهِيدُ الْبَرِّ يُغْفَرُ لَهُ كُلُّ ذَنْب إِلاَّ الدَّيْنَ وَالأَمَانَةَ ، وَشَهِيدُ الْبَحْرِ يُغْفَرُ لَهُ كُلُّ ذَنْب وَالدَّيْنُ وَالأَمَانَةُ » .

ابن النَّجَّار عَن بَعْض عَمَّات النَّبى ﷺ (٢) .

٧٠/ ١٥٠٦٦ ـ « شُوبُوا مَجْلِسَكُمْ بِمُكَدِّر اللذَّات الْمَوْتُ » .

ابن أَبى الدنيا فى ذكر الموت عن عطاء الخراسانى : مرسلاً (٣) .

٧١/ ١٥٠٦٧ ـ « شَيْئَان لاَ أُذْكَرُ فِيهمَا : الذَّبِيحَةُ وَالعُطَاسُ ، هُمَا مُخْلَصان لله تَبَارَكَ وَتَعَالَى » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٤٩٠١ وعزاه لأحمد عن رجال من الصحابة ، ورمز له بالصحة .
قال المناوى : رواه أحمد من حديث محمد بن زياد الألهانى . قال : ذكر عند أبى عتبة الخولانى : الطاعون ، والمبطون ، والنفساء ، فغضب أبو عتبة وقال : حدثنا أصحاب نبينا ﷺ أنه قال : فذكره .
ثم أضاف المناوى : قال الهيثمى : ورجاله ثقات ، ومن ثمة رمز المصنف لصحته اهـ .
و (ابن زياد الألهانى) : ترجمته فى ميزان الاعتدال رقم ٧٥٤٤ وقال : هو محمد بن زياد الألهانى الحمصى . صاحب أبى أمامة . وثقه أحمد ، والناس ، وما علمت فيه مقالة سوى قول الحاكم الشيعى : أخرج البخارى فى الصحيح لمحمد بن زياد وحريز بن عثمان ، وهما ممن قد اشتهر عنهم النصب .

(٢) فى نسخة قولة (شهداء) والتصويب من الجامع الصغير رقم ٤٩٠٦ برواية أبى نعيم فى الحلية عن عمة النبى ﷺ قال المناوى : أخرجه أبو نعيم فى الحلية من حديث (الموهبى) عن طالوت بن أدهم (عن هشام بن حسان) عن (يزيد الرقاشى) عن عمة النبى ﷺ وعبارة ابن القيم : عن بعض عمات النبى ﷺ وقضية صنيع المصنف أن هذا لم يخرجه أحد من الستة ، وإلا لما عدل عنه ، والأمر بخلافه فقد عزاه فى الفردوس وغيره إلى ابن ماجه من حديث أنس مرفوعا ، قال ابن حجر : وسنده ضعيف ، وقال جدنا الأعلى الإمام الزين العراقى ، وفيه يزيد الرقاشى ضعيف .
و « يزيد الرقاشى » ترجمته فى ميزان الاعتدال رقم ٩٦٦٩ وقال : هو يزيد بن أبان الرقاشى البصرى ، أبو عمرو الزاهد العابد ، روى عن أنس ، وغنيم بن قيس ، والحسن . وروى عنه حماد بن سلمة ، ومعتمر بن سليمان ، وجماعة ، قال ابن معين : هو خير من أبان بن أبى عياش . وقال النسائى وغيره : متروك . وقال الدارقطنى وغيره : ضعيف ، وقال ابن عدى : أرجو أنه لا بأس به .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٤٩٠٨ من رواية ابن أبى الدنيا فى ذكر الموت عن عطاء الخراسانى مرسلا . قال المناوى : أخرجه ابن أبى الدنيا أبو بكر فى (كتاب ذكر الموت) عن عطاء بن أبى مسلم الخراسانى البلخى ـ مولى المهلب بن أبى صفرة ـ بضم المهملة ، مرسلا ، قال : مر النبى ﷺ بمجلس قد استعلاه الضحك ؛ فذكره ، قال الحافظ العراقى : ورويناه فى أمالى الخلال من حديث أنس ، وقال : لا يصح اهـ مناوى .

الديلمى عن نَهْشَل عَن الضَّحَّاك عن ابن عباس (١) .

٧٢/ ١٥٠٦٨ ـ «شَيَّبَتْنِى هُودٌ وَأَخَوَاتُهَا » .

طب عن عقبة بن عامر ، ع ، طب عن أَبى جُحَيْفَةَ (٢) .

٧٣/ ١٥٠٦٩ ـ « شَيَّبَتْنِى هُودٌ وَالْوَاقِعَةُ وَالْمُرْسَلاَتُ وَعَمَّ يَتَسَاءَلُونَ ، وَإِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ » .

ت حسن غريب ، ك عن ابن عباس ك عنه عن أَبى بكر رضي الله عنه (٣) .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٤٩١٠ من رواية الديلمى فى مسند الفردوس عن ابن عباس ، ورمز له بالضعف . قال المناوى : أخرجه الديلمى من حديث الحسن بن أبى جعفر ، عن نهشل ، عن الضحاك ، عن ابن عباس ، و(الحسن) هذا ؛ قال الذهبى : ضعفوه . و (نهشل) هذا ، قال ابن راهويه : كان كذابا ، ورواه عنه ابن لال أيضًا ، ومن طريقه أورده الديلمى مصرحا ، فلو عزاه له لكان أولى . ا هـ : مناوى .

فالحديث واه جداً .

(٢) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى جـ ١٧ صـ ٢٨٦ رقم ٧٩٠ فى ترجمة أبى الخير : مرثد بن عبد الله اليزنى، عن عقبة قال : حدثنا محمد بن محمد التمار البصرى ، ثنا أبو الوليد ، ثنا ليث بن سعد ، عن زيد بن أبى حبيب عن أبى الخير ، عن عقبة بن عامر ، أن رجلا قال : يا رسول الله شبت ؟ قال : « شيبنى هود وأخواتها » اهـ .

والحديث فى مجمع الزوائد فى (كتاب التفسير) ، باب (سورة هود عليه السلام) جـ ٧ صـ ٣٧ قال : عن عقبة ابن عامر أن رجلا قال : يا رسول الله قد شبت ، قال : (شيبتنى هود .. الحديث) قال الهيثمى : رواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح

والحديث فى الصغير برقم ٤٩١١ من رواية الطبرانى فى الكبير عن عقبة بن عامر . وأبى جحيفة .

وترجمة أبى جحيفة فى أسد الغابة رقم ٥٧٥٢ وقال هو : أبو جحيفة : وهب بن عبد الله ، ويقال : وهب بن وهب، وهو وهب الخير السوائى كان من صغار الصحابة ، ذكروا أن رسول الله ﷺ توفى وأبو جحيفة لم يبلغ الحلم . ولكنه سمع من رسول الله ﷺ وروى عنه .

(٣) الحديث فى كتاب الشمائل للترمذى مع شرحه جمع الوسائل جـ ١ صـ ٩٢ ، ٩٣ باب ما جاء فى شيب رسول الله ﷺ قال : حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء ، أخبرنا معاوية بن هشام عن شيبان ، عن أبى إسحاق ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : قال أبو بكر : يا رسول الله قد شبت قال ﷺ : (شيبتنى هود .. الحديث) .

والحديث فى المستدرك للحاكم جـ ٢ صـ ٣٤٣ فى (كتاب التفسير) (تفسير سورة هود) ذكر الحديث بسند الترمذى ، ولفظه ، وقال : هذا حديث صحيح على شرط البخارى ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى .

والحديث فى مجمع الزوائد جـ ٧ صـ ٣٧ فى (كتاب التفسير) (تفسير سورة هود) قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ورجاله رجال الصحيح . =

٧٤/ ١٥٠٧٠ ـ « شَيَّبَتْنِى هُودٌ ، وَأَخَوَاتُهَا : الْوَاقِعَةُ ، وَالْحَاقَّةُ ، وَإِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ».

طب وابن مردويه عن سهل بن سعد (١) .

٧٥/ ١٥٠٧١ ـ « شَيْطَانٌ يَتْبَعُ شَيْطَانَةً ، قَالَهُ لِرَجُلٍ يَتْبَعُ حَمَامَةً » .

حم ، خ فى الأدب ، د ، هـ ، ق عن أبى هريرة ، هـ عن أنس ، هـ عن عائشة رضي الله عنها (٢) .

= والحديث فى المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية لابن حجر جـ ٣ صـ ٣٤٢ فى (كتاب التفسير) (تفسير سورة هود) رقم ٣٦٥٠ قال عكرمة : قال أبو بكر : سألت النبى ﷺ ما شيبك ؟ قال : شيبتنى هود... الحديث » لأبى بكر هذا مرسل صحيح ؛ إلا أنه موصوف بالاضطراب وقال محققه ؛ قال البوصيرى : رواه أبو يعلى ، والترمذى فى الشمائل ورواته ثقات .

والحديث فى الجامع الصغير برقم ٤٩١٣ للترمذى فى الشمائل ، والحاكم فى التفسير ، عن أبى بكر الصديق رضي الله عنه.

(١) الحديث فى مجمع الزوائد للهيثمى فى كتاب « التفسير » سورة هود عليه السلام جـ ٧ صـ ٣٨ قال : عن سهل بن سعد قال : قال رسول الله ﷺ : « شيبتنى هود وأخواتها : الواقعة ... الحديث » قال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه (سعد بن سلام العطار) وهو كذاب .

والحديث فى الصغير برقم ٤٩١٢ من رواية الطبرانى فى الكبير عن سهل بن سعد .

قال المناوى : قال الهيثمى : فيه سعيد .. إلخ ا هـ . فكان ينبغى للمصنف حذفه من الكتاب ا هـ مناوى .

(٢) الحديث فى سنن أبى داود فى (كتاب الأدب) باب (فى اللعب بالحمام) جـ ٤ صـ ٢٨٥ رقم ٤٩٤٠ قال : حدثنا موسى بن إسماعيل ، ثنا حماد ، عن حمد بن عمرو ، عن أبى سلمة عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ : « رأى رجلا يتبع حمامة فقال : « شيطان .. الحديث » .

والحديث فى سنن ابن ماجه جـ ٢ صـ ١٢٣٨ رقم ٣٧٦٤ (كتاب الأدب) باب (اللعب بالحمام) من رواية عائشة . أن النبى ﷺ نظر إلى إنسان يتبع طائرا فقال : « شيطان يتبع شيطانا » وقال فى الزوائد : حديث عائشة هذا ؛ إسناده صحيح ، رجاله ثقات .

وبرقم ٣٧٦٥ : من رواية أبى هريرة أن النبى ﷺ رأى رجلا يتبع حمامة . فقال : (شيطان يتبع شيطانة) وقال : رواه أبو داود وابن حبان فى صحيحه من طريق حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو عن أبى أمامة ، عن أبى هريرة .

وبرقم ٣٧٦٦ بلفظ : عن عثمان بن عفان أن رسول الله ﷺ رأى رجلا وراء حمامة فقال : (شيطان يتبع شيطانة) قال فى الزوائد : رجال الإسناد ثقات غير أنه منقطع ، فإن الحسن لم يسمع من عثمان بن عفان قاله : أبو زرعة . والحديث برقم ٣٧٦٧ : من رواية أنس بن مالك قال: « رأى رسول الله ﷺ رجلا يتبع حماما فقال : (شيطان يتبع شيطانا) وقال فى الزوائد : فى إسناده رواد بن الجراح وهو ضعيف .

والحديث فى مسند الإمام أحمد « مسند أبى هريرة » جـ ٢ صـ ٣٤٥ والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى ، فى كتاب « السبق والرمى » باب (ما جاء فى اللعب بالحمام) جـ ١٠ صـ ١٩ عن أبى هريرة .

والحديث فى الصغير برقم ٤٩١٩ من رواية أبى داود ، وابن ماجه : عن أبى هريرة . وابن ماجه عن أنس ، وعن عثمان ، وعن عائشة . =

٧٦/ ١٥٠٧٢ ـ « شَيْطَانُ الرَّدْهَةِ يَحْتَذِرُه رَجُلٌ من بَجِيلَةَ يُقَالُ لَهُ : (الأَشْهَبُ) أَوْ ابن الأَشْهَبُ ، رَاعِى الْخَيْلِ (وَرَاعِى الخَيْلِ) عَلامَةٌ فى القَوْمِ الظَّلَمَةُ » .

حم ، ع ، ك وتعقب ، ض عن سعد بن أبى وقاص بلفظ : « شيطان الردهة يحتذره رجل من بجيلة يقال له : الأشهب أو ابن الأشهب ، راعى الخيل علامة سوء فى قوم ظلمة[1] .

« حرف الصاد »

١/ ١٥٠٧٣ ـ « صَاحِبُ اليَمِين أَمِين عَلَى صَاحِب الشِّمال ، فَإِذَا عَمِلَ الْعَبْدُ حَسَنَةً كَتَبَهَا بِعَشر أَمْثَالِهَا ، وَإِذَا عمِل سَيِّئَةً فَأَرَادَ صَاحِبُ الشِّمَال أَن يَكتُبَهَا قَالَ لهُ صَاحِبُ اليَمِين:

= قال المناوى : أخرجه أبو داود ، وابن ماجه فى الأدب وكذا البخارى فى الأدب المفرد عن أبى هريرة ، وابن ماجه عن أنس بن مالك ، وعن عثمان بن عفان ، وعن عائشة ، وقال فيه : (محمد بن عمرو بن علقمة الليثى). فيه خلاف ا هـ مناوى .

(١) ما بين القوسين المعكوفين من المستدرك للحاكم .

الحديث فى المستدرك جـ ٤ صـ ٥٢١ فى (كتاب الفتن والملاحم) قال : حدثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق ، أنبأ بشر بن موسى ، ثنا الحميدى ، عن العلاء بن أبى العباس وكان شيعيا ، عن أبى الطفيل ، عن بكر بن قرواش سمع سعد بن أبى وقاص ﷺ يقول : قال رسول الله ﷺ : « شيطان الردهة .. الحديث » قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه . وقال الذهبى : قلت : ما أبعده عن الصحة وأنكره .

والحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند سعد بن أبى وقاص) جـ ١ صـ ١٧٩ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا سفيان عن العلاء يعنى : ابن أبى العباس عن أبى الطفيل ، عن بكر بن قرواش ، عن سعد ؛ قيل : لسفيان عن النبى ﷺ ؟ قال : نعم . قال « شيطان الردهة ـ يحتذره يعنى رجلا من بجيلة » .

والحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب المناقب ـ باب فيمن ذم من القبائل وأهل البدع جـ ١٠ صـ ٧٢ قال : وعن سعد يعنى ابن أبى وقاص عن النبى ﷺ قال : « شيطان الردهة يحتذره رجل من بجيلة » قال الهيثمى: رواه أحمد وأبو يعلى ورجال أحمد ثقات وفى بكر بن قرواش خلاف لا يضر ا هـ .

والحديث فى الصغير برقم ٤٩٢٠ من رواية أحمد وأبى يعلى والحاكم عن سعد ، ورمز له بالصحة .

قال المناوى : قال فى مسند الفردوس للإمام الديلمى : ـ يعنى ـ ذا الثدية ، الذى قتله على ـ كرم الله وجهه ـ يوم النهروان . ورواه عنه الديلمى أيضًا ا هـ .

و (رده) : الردهة : النقرة فى الجبل يستنقع فيها الماء ، وقيل الردهة قلة الرابية .

وفى حديث على أنه ذكر ذا الثدية فقال : شيطان الردهة يحتذره رجل من بجيلة .

وفى حديثه أيضًا « وأما شيطان الردهة فقد كفيته بصيحة سمعت لها وجيب قلبه » قيل : أراد به معاوية لما انهزم أهل الشام يوم صفين وأخلد إلى المحاكمة ا هـ نهاية .

أَمْسك فَيُمْسكُ ستَّ سَاعَات أَوْ سَبْعَ سَاعَاتٍ ، فَإِن استَغفرَ الله منهَا لَمْ يَكتُبْ عَلَيْهِ شيْئًا وَإِن لَمْ يَسْتَغفر الله كُتِبَتْ عَلَيْه سَيِّئَةٌ وَاحدَةٌ » .

طب ، وابن مردويه ، هب عن أَبى أُمامة (١) .

٢/ ١٥٠٧٤ ـ « صَاحِبُ الدَّين مأْسُورٌ فى قَبْرِهِ يَشكُو إِلى الله الْوحْدَةَ » .

طس ، وأَبو الحسن : نعيم بن عبد الملك الاستربازى فى أَماليه ، وابن النجار عن البراءِ بن عازب (٢) .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٤٩٨٤ من رواية الطبرانى فى الكبير ، والبيهقى فى الشعب عن أبى أمامة ورمز له بالصحة بلفظ : (صاحب اليمين أمير على صاحب الشمال ، فإذا عمل العبد حسنة كتبها بعشر أمثالها ، وإذا عمل سيئة فأراد صاحب الشمال أن يكتبها قال له صاحب اليمين : أمسك فيمسك ست ساعات فإن استغفر الله منها لم يكتب عليه شيئًا ، وإن لم يستغفر كتب عليه سيئة واحدة » .

قال المناوى : قال الهيثمى : رجاله وثقوا . انتهى . واعلم أن للطبرانى هنا ثلاث روايات : إحداها مرت فى حرف الهمزة وهذه الثانية وهما جيدتان ، وله طريق ثالثة فيها (جعفر بن الزبير) وهو كذاب كما بسطه الحافظ الهيثمى وقدسبقت رواية فى لفظ : (إن صاحب الشمال .. إلخ) رقم ٦٦٢٤ .

والحديث فى مجمع الزوائد جـ ١٠ صـ ٢٠٨ (كتاب التوبة) باب (العجلة بالاستغفار) وقال : رواه الطبرانى ، وفيه جعفر بن الزبير وهو كذاب ، ولكنه موافق لما قبله ، وليس فيه شىء زائد ، غير أن الحسنة يكتبها بعشر أمثالها ؛ وقد دل القرآن والسنة على ذلك .

والحديث الذى قبله أشار إليه الهيثمى : عن أبى أمامة قال : « إن صاحب الشمال ليرفع القلم ست ساعات عن العبد المسلم المخطىء أو المسىء فإن ندم واستغفر منها ألقاها ، وإلا كتبت واحدة » وقال : رواه الطبرانى بأسانيد ورجال أحدها وثقوا .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٤ صـ ١٢٩ باب (ما جاء فى الدين) عن البراء بن عازب عن رسول الله ﷺ قال : « صاحب الدين مأسور بدينه يشكو إلى الله الوحدة » رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه مبارك بن فضالة وثقه عفان وابن حبان وضعفه جماعة .

والحديث فى الصغير ، برقم ٤٩٧٧ برواية الطبرانى فى الأوسط وابن النجار عن البراء ورمز له بالحسن .

قال المناوى : قال فى الفردوس المأسور : المحبوس وزاد فى رواية حتى يوفى عنه وعزاه إلى الطبرانى فى الأوسط ، وابن النجار ، وكذا الديلمى عن البراء بن عازب ، ورواه عنه أيضًا البغوى فى شرح السنة ، قال الهيثمى بعد عزوه للطبرانى : فيه (مبارك بن فضالة) وثقه عفان وابن حبان وضعفه جمع .

و (مبارك بن فضالة) ترجم له فى الميزان جـ ٣ رقم ٧٠٤٨ قال : وكان من علماء الحديث بالبصرة ، وروى عنه وكيع وعفان وشيبان . قال النسائى وغيره : ضعيف ، وقال بعض العلماء : كان جده أبو أمية مولى لعمر بن الخطاب رضي الله عنه .

٣/ ١٥٠٧٥ ـ « صَاحِبُ الصُّورِ وَاضِعٌ الصورَ عَلَى فِيهِ ، مُنْذُ خُلِقَ يَنتَظِرُ مَتَى يُؤْمَرُ أَن يَنفُخَ فِيه فَيَنفُخَ » .

خط عن البراء (١) .

٤/ ١٥٠٧٦ ـ « صَاحِبُ الصُّورِ جبريلُ عَنَ يَمِينِهِ وميكَائِيلُ عَن يَسَارِهِ » .

ك عن أبى سعيد (٢) .

٥/ ١٥٠٧٧ ـ « صَاحِبُ الدَّيْنِ مَغلُولٌ فِى قَبْرِهِ ، لاَ يَفكُّهُ إِلاَّ قَضَاءُ دَيْنِه » .

الديلمى عن أبى سعيد (٣) .

---

(١) الحديث فى تاريخ بغداد للخطيب جـ ١١ صـ ٣٩ عند الترجمة (لعبد الصمد بن النعمان النسائى) رقم ٥٧١٤ قال : أخبرنا عبد الرحمن بن عبد الله الحربى ، أخبرنا أحمد بن سليمان النجاد ، حدثنا أحمد بن ملاعب ـ أبو الفضل ـ ، حدثنا عبد الصمد بن النعمان ، قال : حدثنا عبد الأعلى وهو ابن أبى المساور ، عن عدى بن ثابت عن البراء بن عازب عن النبى ﷺ قال : « صاحب الصور .. الحديث » .

والحديث فى الجامع الصغير جـ ٤ برقم ٤٩٨٣ من رواية الخطيب عن البراء بن عازب ورمز له بالضعف .

قال المناوى : وفيه (عبد الصمد بن نعمان) أورده الذهبى فى الذيل ، وقال الدارقطنى : غير قوى . وعبد الأعلى ابن أبى المشادر أورده فى الضعفاء وقال : تركه أبو داود ، والنسائى .

والحديث قد سبق فى لفظ : إن « إن صاحبى الصور بأيديهما قرنان يلاحظان النظر متى يؤمران ؟ » انظر : الكبير رقم ٦٦٢٧ ، والصغير رقم ٢٢٩٢ .

و (صاحبا الصور) هما الملكان الموكلان به ، واشتهر أن صاحب الصور إسرافيل . ونقل الحلبى فيه الاجتماع ، فلعله أمير على الآخر فلذلك أفرد بالذكر (بأيديهما قرنان) : تثنية قرن بالتحريك ما ينفخ فيه والمراد بيد كل واحد منهما قرن .

(٢) الحديث فى مسند أحمد جـ ٣ صـ ١٠٢٩ (طبعة دار الفكر العربى) قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، حدثنا أبو معاوية ، حدثنا الأعمش عن سعد الطائى ، عن عطية العوفى ، عن أبى سعيد الخدرى قال : ذكر رسول الله ﷺ : « صاحب الصور ، فقال : عن يمينه جبريل وعن يساره ميكائيل عليهم السلام » .

(٣) الحديث فى زهر الفردوس مخطوط لابن حجر صـ ٢٦٦ قال أخبرنا عبدوس ، أخبرنا ابن فنحويه ، حدثنا أبو حذيفة أحمد بن محمد بن على ، حدثنا زكريا بن يحى بن يعقوب المقدسى ، حدثنى أبى ، حدثنا أحمد بن يزيد بن العوام ، عن هشيم عن أبى سفيان عن أبى نضرة ، عن أبى سعيد الخدرى ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ : « صاحب الدين مغلول .. الحديث » .

والحديث إسناده ضعيف لما قاله الذهبى فى أحمد بن يزيد . كما جاء فى الصغير ا هـ .

والحديث فى مسند الفردوس صـ ١٨٧ قال : « صاحب الدين مغلول فى قبره ، لا يفكه إلا قضاء دينه » من رواية أبى سعيد الخدرى .

وانظر الجامع الصغير رقم ٤٩٧٨ فقد ذكر الحديث وعزاه إلى مسند الفردوس ، عن أبى سعيد الخدرى ورمز له بالضعف ، وفيه (أحمد بن يزيد أبو العوام) قال الذهبى فى الذيل : مجهول .

٦/ ١٥٠٧٨ ـ « صَاحِبُ الأَرْبَعِين ؛ يُصْرَفُ عَنهُ أَنْوَاعُ البَلاءِ وَالأَمْرَاضِ وَالجُذَامِ وَالبَرَصِ ، وَمَا أَشْبَهَهَا ، وَصَاحِبُ الْخَمْسِينَ ؛ يُرْزَقُ الإِنَابَةَ ، وصَاحِبُ السِّتِّينَ ، يُخَفَّفُ عَنهُ الحساب ، وَصَاحِبُ السَّبْعِين ؛ يُحِبُّهُ الله ، والمَلاَئِكَة فى السَّمَاء ، وَصَاحِبُ الثَّمَانِين ؛ تُكتَبُ حَسَنَاتهُ وَلاَ تُكتَب سَيِّئَاتُهُ ، وَصَاحِبُ التِّسْعِينَ ؛ أَسِيرُ الله فى الأَرْضِ فَيَشفَعُ فِى نَفسِه وَفِى أَهلِ بَيْتِه » .

الديلمى عن أنس (١) .

٧/ ١٥٠٧٩ ـ « صَاحِبُ الفِدْيَة يأْكُلُ مِنهَا » .

---

(١) الحديث فى زهر الفردوس لابن حجر صـ ٢٦٧ قال : قال أبو نعيم : حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، حدثنا أحمد بن محمود بن صبيح ، حدثنا الحجاج بن يوسف بن قتيبة ، حدثنا الصباح بن عاصم الأصبهانى عن أنس قال :قال رسول الله ﷺ : « صاحب الأربعين تصرف عنه أنواع البلايا والأمراض ، والجذام ، والبرص وما أشبهها ، وصاحب الخمسين ، يرزق الإنابة ، وصاحب الستين ، يخفف عنه الحساب ... الحديث».

والحديث فى موضوعات ابن الجوزى جـ١ صـ ١٧٩ باب (صرف أنواع البلاء عن المعمرين) قال : ولقد ورد بثلاث طرق متقاربة فى معناها ، وذكر ابن الجوزى : أن هذا الحديث لا يصح عن رسول الله ﷺ أما الطريق الأولى : ففيها (يوسف بن أبى بردة) قال ابن حبان : يروى المناكير التى لا أصل لها من كلام رسول الله ﷺ لا يحل الاحتجاج به بحال ، روى عن جعفر بن عمر وعن أنس هذا الحديث . وقال يحيى بن معين : يوسف ليس بشىء .

أما الطريق الثانى : ففيها (عباد بن عباد) قال ابن حبان : غلب عليه التقشف وكان يحدث بالتوهم فيأتى بالمناكير فاستحق الترك ، وأما حديث أنس الموقوف ففيه الفرج وهو ابن فضالة ، قال يحيى والنسائى : هوضعيف وقال البخارى : منكر الحديث ، وقال ابن حبان : يقلب الأسانيد ويلزق المتون الواهية بالأسانيد الصحيحة ، لا يحل الاحتجاج به ، وأما (محمد بن عامر) فقال ابن حبان : يقلب الأخبار ويروى عن الثقات ما ليس من أحاديثهم ، وأما (محمد بن عبيد الله) فهو (العرزمى) . قال أحمد : ترك الناس حديثه . وقد روى عائذ بن بشير عن عطاء عن عائشة ﵂ عن رسول الله ﷺ أنه قال : « من بلغ الثمانين من هذه الأمة لم يعرض ولم يحاسب وقيل : دخل الجنة » .

تفرد به (عائذ) قال يحيى : هو ضعيف ، روى أحاديث مناكير ، وقال ابن حبان : كان كثير الخطأ لا يحتج بما انفرد به ، وأما الطريق الثالث ففيه (عزرة بن قيس) وقد ضعفه يحيى ، وأبو الحسن الكوفى مجهول .

وانظر كتاب «اللآلىء المصنوعة فى الأحاديث الموضوعة » للإمام السيوطى كتاب « المبتدأ » صـ ٧٠ وما بعدها.

وانظر « تنزيه الشريعة » لابن عراق كتاب « المبتدأ » (الفصل الثانى) جـ ١ صـ ٢٠٦ رقم ١٢٦٩ اهـ .

الديلمى عن عائشة (١) .

٨/ ١٥٠٨٠ ـ « صَاحِبُ البَطن لاَ يُعَذَبُ فِى قَبْرِهِ » .

طب عن سليمان بن صرد وخالد بن عُرْفُطة (٢) .

٩/ ١٥٠٨١ ـ « صَائِمُ رَمَضَانَ فِى السَّفَر كالْمُفطِرِ فِى الْحَضَرِ » .

---

(١) الحديث فى زهر الفردوس لابن حجر مخطوط صـ ٢٦٧ رقم ٢٠٤٨٩/ ب دار الكتب قال : أخبرنا أبى ، أخبرنا ابن النفور ، حدثنا الكنانى ، حدثنا أحمد بن القاسم أخو أبى الليث ، حدثنا أبو همام ، حدثنا عبد الله ابن قبيصة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة ﵂ قالت : قال رسول الله ﷺ : « صاحب الفدية يأكل منها » اهـ .

(٢) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى (طبع العراق) جـ ٤ صـ ٢٢٧ رقم ٤١٠٨ عند الترجمة لخالد بن زيد الأنصارى بلفظ : حدثنا الحسين بن إسحاق التسترى ، حدثنا محمد بن حميد الرازى ، حدثنا سلمة بن الفضل عن (عنبسة بن سعيد) عن (سعيد بن أشوع عن عبد الله بن يسار الجهنى) قال : كان لنا ميت فعجلنا به فجئت إلى المسجد فلقينى خالد بن عرفطة وسليمان بن صرد فقالا : ألا آذنتنا به ؟ فقلت : كان مبطونًا . فقالا: سمعنا رسول الله ﷺ يقول : « صاحب البطن لا يعذب فى قبره » .
وسليمان بن صرد ترجم له فى أسد الغابة رقم ٢٢٣٠ وقال : هو سليمان بن صرد بن الجون أبى الجون بن منقذ بن ربيعة بن أصرم بن ضبيس بن حرام بن حبشية بن سلول بن كعب بن عمرو بن ربيعة وهو يحيى الخزاعى وكان اسمه فى الجاهلية يسارًا فسماه رسول الله ﷺ سليمان ويكنى أبا المطرف ، وكان خيِّرًا فاضلا ، روى عنه أبو إسحاق السبيعى وعدى بن ثابت وعبد الله بن يسار وغيرهم : أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد إجازة بإسناده إلى أبى بكر بن أبى عاصم قال : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، أخبرنا حفص بن غياث عن الأعمش عن عدى ابن ثابت عن سليمان بن صرد أن رقلين تلاحيا فاشتد غضب أحدهما فقال النبى ﷺ : «إنى لأعرف كلمة لو قالها لسكن عنه غضبه « أعوذ بالله من الشيطان الرجيم » أخرجه الثلاثة .
أما (خالد بن عرفطة) فقد ترجم له فى أسد الغابة رقم ١٣٧٨ وقال : هو خالد بن عرفطة بن أبرهة بن سنان الليثى ويقال : البكرى من بنى ليث بن بكر بن عبد مناة ويقال : بل هو من قضاعة ثم من عذرة ومن قال هذا قال : هو خالد بن عرفطة بن صغير وهو ابن أخى ثعلبة بن صغير عذرى من بنى ضراز بن كاهل بن عذرة حليف لبنى زهرة ومنهم من قال : هو خالد بن عرفطة بن أبرهة بن سنان بن صيفى بن الهائلة بن عبد الله بن غيلان بن أسلم بن حزاز بن كاهل بن عذرة ، وروى عنه أبو عثمان النهدى ، وعبد الله بن يسار ، ومولاه مسلم، والصحيح أنه منسوب إلى عذرة على ما ذكره أبو عمر حين قال : سنان بن صيفى بن الهائلة إلى حزاز ابن كاهل .

هـ عن عبد الرحمن بن عوف ، ن عنه موقوفا [1] .

١٠/ ١٥٠٨٢ ـ « صَاحِبُ الدابة أَحَق بِصَدْرِها » .

حب عن بريدة ، طب عن عصمة بن مالك الخطمى طب عن عروة بن مغيث الأنصارى ، حم عنه عن عمر ، أبو نعيم عن الحسين عن أُمه السيدة فاطمة ، حم ، طب عن قيس بن سعد وحبيب بن مسلمة معًا [2] .

---

(١) الحديث فى سنن ابن ماجه جـ ١ باب (ما جاء فى الإفطار فى السفر) صـ ٥٣٢ رقم ١٦٦٦ قال : حدثنا إبراهيم ابن المنذر الحزامى ، حدثنا عبد الله بن موسى التيمى عن أسامة بن زيد عن ابن شهاب عن أبى سلمة بن عبد الرحمن عن أبيه عبد الرحمن بن عوف قال : قال رسول الله ﷺ : « صائم رمضان .. إلخ الحديث».

قال أبو إسحاق : هذا الحديث ليس بشىء ، وفى الزوائد ؛ فى إسناده انقطاع ، وأسامة بن زيد متفق على تضعيفه ، وأبو سلمة بن عبد الرحمن لم يسمع من أبيه شيئًا ، قاله ابن معين : والبخارى ، ورواه النسائى مرفوعًا عن أنس بن مالك (هو عبد غير أنس بن مالك خادم النبى ﷺ) .

والحديث فى سنن النسائى فى (كتاب الصيام) باب (ذكر قوله : « الصائم فى السفر كالمفطر فى الحضر جـ ٤ صـ ١٥٤ بثلاثة طرق . الأولى : أخبرنا محمد بن أبان البلخى قال : حدثنا معين عن ابن أبى ذئب عن الزهرى عن أبى سلمة ابن عبد الرحمن عن عبد الرحمن بن عوف قال : يقال : « الصيام فى السفر كالإفطار فى الحضر » .

والطريق الثانية : أخبرنا محمد بن يحيى بن أيوب قال : حدثنا حماد بن خياط وأبو عامر قالا : حدثنا ابن أبى ذئب عن الزهرى عن أبى سلمة عبد الرحمن بن عوف قال : « الصائم فى السفر كالمفطر فى الحضر » .

والثالثة : أخبرنى محمد بن يحيى بن أيوب قال : حدثنا أبو معاوية قال : حدثنا ابن أبى ذئب عن الزهرى ، عن حماد بن عبد الرحمن بن عوف ، عن أبيه قال : « الصائم فى السفر كالمفطر فى الحضر » .

(٢) حديث قيس بن سعد وحبيب بن مسلمة معًا رواه الطبرانى فى المعجم الكبير جـ ٤ صـ ٢٥ رقم ٣٥٣٤ قال : حدثنا هارون بن ملول المصرى حدثنا أبو عبد الرحمن المقرى ، ثنا حيوة بن شريح عن عبد العزيز بن عبد الملك بن مليل ، عن عبد الرحمن بن أمية الضمرة أن حبيب بن مسلمة القرشى لقى قيس بن سعد بن عبادة وهو على فرس فتأخر حبيب ابن مسلمة عن السرج وقال لقيس : اركب فقال قيس بن سعد :إنى سمعت رسول الله ﷺ يقول : «صاحب الدابة أحق بصدرها » فقال حبيب : إنى لا أجهل ما قال رسول الله ﷺ ولكنى أخاف عليك .

وقال المحقق : رواه أحمد ٣/ ٤٢٢ ورواه أيضًا ٦/ ٧٠٦ عن قيس ورواه ١٠/ ١٩ عن عمر ورواه ابن حبان ٢٠٠١ عن بريدة ، ورواه المؤلف كما سيأتى عن عصمة بن مالك الخطمى ، وعروة بن مغيث الأنصارى .

ورواه فى الأوسط ٢٧٧ مجمع البحرين عن على ، ورواه البزار ١٤٨/ ٢ زوائد البزار عن أبى هريرة وأبو نعيم فى الحلية عن فاطمة الزهراء ﷺ وهو حديث صحيح . وقال فى المجمع ٨/ ١٠٧ : رواه أحمد والطبرانى فى الكبير والأوسط ٢٧٧ ورجال أحمد ثقات .

والحديث فى الصغير برقم ٤٩٧٥ من رواية ابن حبان عن بريدة ، وأحمد والطبرانى فى الكبير عن قيس بن سعد وعن حبيب ابن مسلمة وأحمد عن عمر والطبرانى فى الكبير عن عصمة بن مالك الخطمى وعن عروة بن مغيث الأنصارى ، والطبرانى فى الأوسط عن على والبزار عن أبى هريرة وأبو نعيم عن فاطمة الزهراء ورمز له بالصحة . =

١١/ ١٥٠٨٣ ـ « صَاحِبُ الدَّابَّةِ أَحَقُّ بِصَدْرِهَا إِلاَّ مَنْ أَذِنَ » .

حل ، كر عن النَّعْمان بن بَشيرٍ عن أبيه (١) .

= قال المناوى : قال الهيثمى : فيه (الفضل بن المختار) ضعيف وعن (عروة بن مغيث الأنصارى) قال الهيثمى : مختلف فى صحبته وعده البخارى تابعيًا وهو الصحيح ورواه الطبرانى فى الأوسط عن (على) أميرالمؤمنين ﷺ ورواه (البزار) فى مسنده عن (أبى هريرة) وضعفه (أبو نعيم عن فاطمة الزهراء) ﷺ قال الهيثمى : فيه (الحكم بن عبد الله الأبلى) وهو متروك .

والحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك فى كتاب البيوع صـ ٦٤ جـ ٢ قال : أخبرنا أبو أحمد بكر بن محمد الصيرفى وحدثنا إبراهيم بن هلال ، حدثنا على بن الحسين بن شقيق ، حدثنا الحسين بن واقد ، حدثنى عبد الله ابن بريدة عن أبيه ، أن رجلا أتى النبى ﷺ بحمار وهو يمشى فقال : اركب يا رسول الله ، فقال : « إن صاحب الدابه أحق بصدر دابته إلا أن تجعله لى » قال : « قد فعلت » الكبير فى لفظ : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وقد سبق الحديث فى الجامع « إن صاحب .. إلخ » رقم ٦٦٢٥ .

وعصمة بن مالك ترجمته فى أسد الغابة رقم ٣٦٦٩ وقال : هو عصمة بن مالك الأنصارى الخطمى قاله أبو نعيم وأبو عمر ، إلا أن أبو عمر لم ينسبه ، ونسبه أبو نعيم فقال : عصمة ابن مالك بن أمية بن ضبيعة بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف ، ونسبه ابن منده مثله إلا أنه قال : الخثعمى .

روى عنه عبد الله بن موهب عن النبى ﷺ أنه قال : « الطلاق لمن بيده الساق » أخرجه الثلاثة .

وقيس بن سعد وقال فى أسد الغابة رقم ٤٣٤٧ فى ترجمته : هو قيس بن سعد بن ثابت الأنصارى أورده جعفر المستغفرى فى الصحابة ، وروى عقيل عن الزهرى ، عن ثعلبة بن أبى مالك القرطبى ، عن قيس بن سعد بن ثابت الأنصارى ، وكان صاحب لواء رسول الله ﷺ .

وحبيب بن مسلم ترجمته فى أسد الغابة رقم ١٠٦٨ وقال : هو حبيب بن مسلمة بن مالك الأكبر بن وهب بن ثعلبة بن وائلة بن عمرو بن شيبان بن محارب بن فهر بن مالك بن النضر القرشى الظهرى يكنى أبا عبد الرحمن ويقال له : حبيب الدروب وحبيب الروم لكثرة دخوله إليهم ونيله منهم . قال الزبير بن بكار وحبيب ابن مسلمة : كان شريفًا وقال : وقد أنكر الواقدى أن يكون حبيب سمع من النبى ﷺ ، وروى ابن وهب عن مكحول قال : سألت الفقهاء هل كان لحبيب صحبة ؟ فلم يعرفوا ذلك ، فسألت قومه فأخبرونى أنه كان له صحبة . قال الواقدى : مات النبى ﷺ ولحبيب بن مسلمة اثنتى عشرة سنة .

(١) فى مجمع الزوائد جـ ٨ صـ ١٠٨ فى (كتاب الأدب) باب : صاحب الدابة أحق بصدرها . قال : وعن محمد بن على ابن الحسين قال : خرج الحسين وهو يريد أرضه التى بظاهر الحرة ونحن نمشى إذ أدركنا النعمان بن بشير على بغلة فنزل فقربها إلى الحسين ، فقال : اركب يا أبا عبد الله فلم يزل كذلك حتى أقسم النعمان عليه ؛ حتى أطاع الحسين بالركوب قال: أقسمت فقد كلفتنى ما أكره فاركب على صدر دابتك ؛ فأردفك فإنى سمعت فاطمة بنت محمد ﷺ تقول : قال رسول الله ﷺ : « الرجل أحق بصدر دابته ، وصدر فراشه ، والصلاة فى منزله إلا ما يجمع الناس عليه » ، فقال النعمان: صدقت بنت رسول الله ﷺ ، قال : سمعت أبى بشيراً يقول : كما قالت فاطمة : وقال رسول الله ﷺ : «إلا من أذن » فركب . رواه الطبرانى وفيه (الحكم بن عبد الله الأيلى) وهو متروك .

والحديث فى الصغير جـ ٤ رقم ٤٩٧٦ برواية ابن عساكر عن بشير ورمز له بالصحة قال المناوى : رواه ابن عساكر فى التاريخ عن بشير الأنصارى .

١٢/ ١٥٠٨٤ ـ « صَاحِبُ الصَّفِّ ، وَصَاحِبُ الجُمعةِ : لاَ يَفضُلُ هَذَا عَلَى هَذَا ، وَلاَ هَذَا علَى هَذَا » .

أبو نصير محمد بن الحسين بن عبد الملك القزوينى فى مشيخته ، والرافعى عن ثوبان. قال الرافعى : كأنه يريد صف القتال [١] .

١٣/ ١٥٠٨٥ ـ « صَاحِبُ الشَّيءِ أَحَقُّ بحَمْله ، إلاَّ أَن يَكُونَ ضَعِيفًا يعْجزُ عَنْهُ فَيُعِينُهُ عَلَيْه أَخُوهُ المُسْلِمُ » .

كر عن أبى هريرة [٢] .

١٤/ ١٥٠٨٦ ـ « صَالِحُ المُؤمِنينَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ » .

طب ، وابن مردويه عن ابن مسعود [٣] .

١٥/ ١٥٠٨٧ ـ « صَامَ نُوحٌ الدَّهْرَ إلاَّ يَوْمَ الفطْرِ وَيومَ الأَضْحَى » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٤٩٨١ وعزاه (لأبى نصير القزوينى فى مشيخته عن ثوبان) مولى رسول الله ﷺ ورمز له بالضعف ، وفسر المناوى (صاحب الصف) بالملازم على الصلاة فى الصف الأول ، وفسره الرافعى : صاحب صف القتال .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٤٩٨٠ للطبرانى فى الأوسط وابن عساكر عن أبى هريرة ورمز له بالضعف بلفظ : «صاحب الشىء أحق بشيئه أن يحمله ... إلخ » .
قال المناوى : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وكذا أبو يعلى وابن عساكر فى التاريخ عن أبى هريرة ، وقال بعد أن ذكر قصة للحديث : قال الحافظ الزين العراقى وابن حجر : سنده ضعيف ، وقال السخاوى : ضعيف جدًا ، بل بالغ ابن الجوزى فحكم بوضعه ، وقال : فيه (يوسف بن زياد) عن (عبد الرحمن الأفريقى) ولم يروه عنه غيره وورده المؤلف بأنه لم ينفرد به (يوسف) فقد خرجه البيهقى فى الشعب والأدب من طريق (حفص بن عبد الرحمن) ويرد بأن (عبد الرحمن) قال : ابن حبان يروى الموضوعات عن الثقات فهو كاف فى الحكم بوضعه .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٤٩٨٥ برواية الطبرانى فى الكبير ، وابن مردويه عن ابن مسعود ، ورمز له بالضعف.
قال المناوى : رواه الطبرانى فى الكبير وابن مردويه فى تفسيره ، وكذا الخطيب فى التاريخ (عن ابن مسعود) قال : سئل النبى ﷺ عن قوله تعالى : (وصالح المؤمنين) من هم ؟ فذكره .
وانظر تفسير ابن كثير فى قوله تعالى : ﴿ وصالح المؤمنين ﴾ [سورة التحريم الآية : ٤] .
وفى مجمع الزوائد ج ٧ ص ١٢٧ كتاب (التفسير) (تفسير سورة التحريم) قال : وعن عبد الله يعنى : ابن مسعود عن النبى ﷺ فى قول الله عز وجل : ﴿ فإن الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين ﴾، قال : صالح المؤمنين : أبو بكر وعمر ، رواه الطبرانى وفيه (عبد الرحيم بن زيد العمى) وهو متروك .

هـ عن ابن عمرو (١) .

١٦/ ١٥٠٨٨ ـ « صَامَ نُوحٌ الدَّهْرَ إلاَّ يَوْمَ الْفطر وَالأَضحَى ، وَصَامَ دَاودُ نصفَ الدَّهر ، وَصَامَ إبْراهِيمُ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ من كُلِّ شَهرٍ ، صَامَ الدَّهرَ وأَفطَرَ الدَّهرَ » .

ابن زنجويه ، طب ، هب ، كر عن ابن عمرو (٢) .

١٧/ ١٥٠٨٩ ـ « صَبِيحَةُ لَيْلَةِ الْقَدْرِ تَطلُعُ الشَّمْسُ لا شُعَاعَ لَها ، كَأَنَّهَا طَستٌ حَتَّى تَرْتَفِعَ » .

حم ، ع ، م ، د ، ت حسن صحيح ، ن ، حب عن أُبى بن كعب (٣) .

١٨/ ١٥٠٩٠ ـ « صَبِّحُوا بالصُّبْحِ ؛ فَإِنَّهُ أَعْظَمُ للأَجْرِ » .

---

(١) الحديث فى سنن ابن ماجه كتاب (الصيام) باب : ماجاء فى صيام نوح ـ عليه السلام ـ ج ١ ـ ص ٥٤٧ رقم ١٧١٤ بلفظ حدثنا سهل بن أبى سهل حدثنا سعيد بن أبى مريم عن ابن لهيعة عن جعفر بن ربيعة عن أبى فراس أنه سمع عبد الله بن عمرو يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول :« صام نوح الدهر إلا يوم الفطر ويوم الأضحى » .

قال فى الزوائد : فى إسناده (ابن لهيعة) وهوضعيف .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد كتاب (الصيام) باب : صيام ثلاثة أيام من كل شهر ج ٣ ص ١٩٥ قال : عن عبد الله بن عمرو ﷺ قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « صام نوح عليه السلام الدهر ، إلا يوم الفطر والأضحى، وصام داود عليه السلام نصف الدهر ، وصام إبراهيم ثلاثة أيام من كل شهر ، صام الدهر وأفطر الدهر » ، قال الحافظ : صيام نوح رواه ابن ماجه ، وصيام داود فى الصحيح رواه الطبرانى فى الكبير، وفيه (أبو قنان) ولم أعرفه.

والحديث فى الصغير برقم ٤٩٨٦ من رواية الطبرانى فى الكبير عن ابن عمرو ورمز له بالحسن .

قال المناوى : رواه الطبرانى فى الكبير والبيهقى فى الشعب عن ابن عمرو بن العاص ، وقال : قال الهيثمى : صيام نوح رواه ابن ماجه ، وصيام داود فى الصحيح ، وهذا الخبر فيه (أبو فارس) ولم أعرفه وأقول : فيه أيضًا ابن لهيعة.

(٣) الحديث فى صحيح مسلم فى كتاب(صلاة المسافرين وقصرها) باب: (الترغيب فى قيام رمضان ، وهو التراويح) ج ١ ص ٥٢٥ رقم ١٧٩ تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى ط/ الحلبى ، بلفظ : حدثنا محمد بن مهران الرازى ، حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثنا الأوزاعى حدثنى عيدة عن زر ، قال : سمعت أبى بن كعب يقول : «وقيل له : إن عبد الله ابن مسعود يقول : من قام السنة أصاب ليلة القدر » فقال أبى : والله الذى لا إله إلا هو إنها لفى رمضان (يحلف ما يستثنى) ، ووالله ؟ إنى لأعلم أى ليلة هى ، هى الليلة التى أمرنا بها رسول الله ﷺ بقيامها هى ليلة صبيحة سبع وعشرين ، وأمارتها أن تطلع الشمس فى صبيحة يومها بيضاء لاشعاع لها (*).

وأخرجه أبو داود فى كتاب (الصلاة) باب : ليلة القدر ج ١ ص ٣١٨ عن أبى بن كعب . =

(*) « لا شعاع لها » شعاع الشمس : ما يرى من ضوئها ممتدا كالرماح بعد الطلوع فكان الشمس يومئذ لغلبة نور تلك الليلة على ضوئها تطلع غير ناشرة أشعتها فى نظر العيون ، عبد الباقى.

أبو بكر بن كامل فى معجمه وابن النجار عن محمد ابن المنكدر عن جابر بن عبد الله عن أبى بكر الصديق عن بلال (١) .

١٩/ ١٥٠٩١ ـ « صَبْرًا بى ، أَبَا شِرْوَان ، يَاسِرْ ؛ فإِنَّ مَوْعِدَكُم الجَنَّة » .

الحاكم فى الكنى ، عن عبد الله بن جعفر (٢) .

٢٠/ ١٥٠٩٢ ـ « صَبْرًا آلَ يَاسِر ؛ فَإِنَّ مَصِيرَكُمْ إِلَى الْجَنَّة » .

الحارث حل عن عثمان (٣) .

= وأخرجه الترمذى فى سننه فى كتاب (الصوم) باب : ما جاء فى ليلة القدر ج ٣ ص ١٦٠ رقم ٧٩٣ عن أبى بن كعب ، قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح .

وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده (حديث زر بن حبيش) عن أبى بن كعب رضى الله تعالى عنهما ج ٥ ص ١٣١ فقد ذكر الحديث بطرق وألفاظ مختلفة .

وأخرجه الإمام السيوطى فى الجامع الصغير برقم ٤٩٨٧ من رواية أحمد ومسلم ، وأبى داود ، والترمذى والنسائى عن أبى ، ورمز له بالصحة .

(١) الحديث فى المطالب العالية ج ١ باب : (المواقيت) ص ٧٧ رقم ٢٦٩ رفعه بلال عن النبى ﷺ قال : «أصبحوا بصلاة الصبح ، فإنه أعظم للأجر » (أبو يعلى) قال المحقق أخرجه البزار أيضًا قال : (أسفروا بالفجر ، قال البزار : (أيوب) يعنى : (ابن سيار) ضعيف ، قلت : وقع فى المسندة (١/ ٨٢) (ابن سنان) خطأ وأخرجه الطحاوى أيضًا (١ / ١٠٦) .

وقد سبق فى الجامع الكبير عدة روايات فى لفظ ـ أسفروا رقم ٣١٧١ ، ٣١٧٢ ، ٣١٧٣ ، ٣١٧٤ وفى لفظ : (أصبحوا ...) رقم ٣٣٢٣ .

(٢) الحديث فى المستدرك للحاكم فى كتاب (معرفة الصحابة) ج ٣ ص ٣٨٣ مناقب عمار بن ياسر قال حدثنا أبو العباس : محمد بن يعقوب ، ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يوسف بن جكير ، عن ابن إسحاق قال : كان عمار بن ياسر وأبوه وأمه أهل بيت إسلام ، وكان بنو مخزوم يعذبونهم فقال رسول الله ﷺ « صبرًا يا آل ياسر ، فإن موعدكم الجنة » قال : وكان اسم أم عمار بن ياسر : سمية بنت مسلم بن لحم ، وسكت عنه الذهبى فى التلخيص وفى ص ٣٨٨ قال : أخبرنا إبراهيم بن عصمة العدل ثنا السرى بن خزيمة ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا هشام عن أبى عبد الله عن أبى الزبير عن جابر أن رسول الله ﷺ مر بعمار وأهله وهم يعذبون فقال : أبشروا آل عمار وآل ياسر ، فإن موعدكم الجنة » صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبى فى التلخيص .

(٣) الحديث فى الحلية ج ١ ص ١٤١ فى ترجمة عمار بن ياسر رقم ٢٢ ـ قال حدثنا أبو بكر بن خلاد ، حدثنا الحارث بن أبى أسامة ، حدثنا عبد العزيز بن أبان ، حدثنا القاسم بن الفضل ، عن عمرو بن مرة ، عن سالم ابن أبى الجعد عن عثمان بن عفان قال : لقيت رسول الله ﷺ بالبطحاء فأخذ بيدى فانطلقت معه ، فمر بعماروأم عمار وهم يعذبون ، فذكر الحديث . =

٢١/ ١٥٠٩٣ ـ « صُبُّوا عَلَيَّ سَبْعَ قِرَبٍ لَم تُحَلَّلْ أَوْكِيَتُهُنَّ ؛ لَعَلِّى أَسْتَرِيحُ فَأَعْهَدُ إِلَى النَّاسِ » .

عب عن عائشة [١] .

٢٢/ ١٥٠٩٤ ـ « صَحَّ جِسْمُكَ يَا خَوَاتُ ، ف الله بِمَا وَعَدْتَهُ ؛ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ مَرِيضٍ يَمْرَضُ إِلاَّ نَذَرَ شَيْئًا أَوْ نَوَى شَيْئًا مِنَ الْخَيْرِ ؛ فَفِ الله بِمَا وَعَدْتَهُ » .

ابن قانع ، وابن السنى فى عمل اليوم والليلة ، طب ، ك ، ض عن خوات بن صالح ابن خوات بن جبير عن أبيه عن جده [٢] .

٢٣/ ١٥٠٩٥ ـ « صَحِبَهُمَا الله ؛ إِنَّ عُثْمَانَ لأَوَّلُ مَنْ هَاجَرَ إِلَى الله تَعَالَى بِأَهْلِهِ بَعْدَ لُوطٍ » .

ع ، ق فى (*) عن أنس أن عثمان هاجر إلى الحبشة ومعه امرأتهُ ، فقال النبى ﷺ فذكره [٣] .

= والحديث فى المطالب العالية ج ٤ ص ٧٨ رقم ٤٠٣٤ وقال : قال البوصيرى رواه الحارث بسند منقطع .

(١) الحديث فى مصنف عبد الرزاق ج ١ ص ٦٠ رقم ١٧٩ كتاب (الصلاة) باب : الوضوء فى النحاس ، بلفظ: عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن عروة عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ فى مرضه الذى مات فيه: « صبوا على سبع قرب لم تخلل أوكيتهن فأعهد إلى الناس » ، قالت عائشة : فأجلسناه فى مخضب لحفصة من نحاس وسكبنا عليه الماء فنهض حتى طفق يشير إلينا أن قد فعلتن ثم خرج ، قال المحقق : وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى من طريق عبد الرزاق ١ / ٣١ وأحمد أيضًا من طريقه ٦/ ١٥١ اهـ .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد ج ٤ ص ١٩٠ كتاب (الأيمان والنذر) باب : فيمن نوى فعل الخير ، بلفظ : عن خوات بن جبير قال : مرضت فعادنى النبى ﷺ فلما برئت قال : « صح جسمك يا خوات ، ف الله بما وعدته، قلت : ما وعدت الله شيئًا » قال : « إنه ليس من مريض يمرض إلا نذر شيئًا أو نوى شيئًا من الخير ، فف الله بما وعدته » قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير وفيه « عبد الله بن إسحاق الهاشمى » ضعفه العقيلى.
والحديث فى المستدرك للحاكم ج ٣ ص ٤١٣ فى كتاب (معرفة الصحابة) باب : مناقب خوات بن جبير الأنصارى ؓ قال : حدثنا أحمد بن يعقوب الثقفى ، ثنا موسى بن زكريا التسترى ، ثنا شباب خياط ، قال : أخبرنا عبد الله بن إسحاق بن صالح عن خوات بن جبير عن أبيه عن جده قال : قال أبى : خوات بن جبير : مرضت فعادنى النبى ﷺ فلما برئت قال :« صح جسمك ياخوات ... » الحديث ، وسكت عنه الذهبى .
والحديث فى عمل اليوم والليلة لابن السنى ص ١٧٨ ، ١٧٩ رقم ٥٥٣ باب : ما يقول للمريض إذا برأ وصح من مرضه ، عن خوات بن جبير .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد للهيثمى فى كتاب (المناقب) باب : هجرة عثمان ؓ ج ٩ ص ٨٠ قال : =

(*) بياض بالأصل .

٢٤/ ١٥٠٩٦ ـ « صَدَقَ أُبَىٌّ ؛ فَإِذَا سَمِعْتَ إِمَامَكَ يَتَكَلمُ فَأَنْصِتْ حَتَّى يَتَكَلَّم » .

حم عن أَبى الدرداء (١) .

٢٥/ ١٥٠٩٧ ـ « صَـدَقَ الله وَرَسُـولُهُ ؛ إِنَّمَـا أَموالُـكُمْ وَأَوْلادُكُمْ فِـتْنَةٌ ؛ نَظَرْتُ إِلَى هَذَيْن الصَّبِيَّيْن يَمْشِيَان ويَعْثِرَان ، فَلَمْ أَصْبِرْ حَتَّى قَطَعْتُ حَدِيثِى وَرَفَعْتُهُمَا » .

= عن أنس قال : خـرج عثمان مـهاجراً إلى أرض الحبـشة ، ومعـه رقية بنت رسول الله ﷺ واحـتبس على النبى ﷺ خبرهم ، فكان يخرج يتوكف عنهم الخبر ، فجاءته امرأة ، فأخبرته ، فقال النبى ﷺ « إن عثمان لأول من هاجر إلى الله بـأهله بعد لوط » رواه الطبرانى وفـيه (الحسن بن زياد البرجمى) ولـم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات .

والحديث فى المطالب العـالية بزوائد المسانيـد الثمانية لابـن حجر فى مناقب عثـمان ج ٤ ص ٥٤ رقم ٣٩٤٣ قال الحسن : سمعت قتادة يقول : أول من هاجر من المسلمين بأهله إلى الحبشة عثمان بن عفان ، فاحتبس على النبى ﷺ خبـره ، فجعل يـخرج يتوكف الأخبـار ، فقـدمت امرأة من قريش فـقالت له : يا أبا القـاسم ، قد رأيت ختنـك (بياض بالأصل) ... فى سـفره ، وامرأته على حـمار من هذه الدبابـة ، وهو يسوق بها يـمشى خلفها ، فقال النبى ﷺ : « وإن عثمان لأول من هاجر .... الحديث » .

والحديث فى ترجـمة رقية بنت رسـول الله ﷺ فى أسد الغابة رقم ٦٩٢١ عن أنس ، وقد سـبق الحديث فى الجامع الكبيرج ١ ص ٢٢٧١ فى لفظ (إن) من رواية الطبرانى عن أنس .

و(يتوكف الأخبار) توكف الخبر : انتظر ظهوره ، ويتوكف : يسأل ويتوقع .

و (الدبابة) أى من هذه الضعاف التى تدب فى المشى ولا تسرع اهـ مطالب .

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند أبى الدرداء) ج ٥ ص ١٩٨ قال : حدثنا عبد الله ثنا المكى ، ثنا عبد الله ابن سـعيـد عن حرب بن قـيس عن أبى الدرداء ﷺ قال : جـلس رسول الله ﷺ يومًا على المنبر فـخطب الناس، وتلا آية ، وإلى جنبى أبى بن كعب ، فقلت له : يا أبى ، متى أنزلت هذه الآية ، قال : فأبى أن يكلمنى ، ثم سألته فـأبى أن يكلمنى ، حتى نزل رسول الله ﷺ فقـال لى أبى : مالك من جمعتك إلا مـا لغيت ، فلما انصـرف رسول الله ﷺ جئـته فـأخبـرته ، فقلـت أى رسول الله ، إنك تلوت آية وإلى جنبى أبى بن كـعب ، فسـألتـه : متى أنزلت هذه الآية ؟ فـأبى أن يكلمنى ، حـتى إذا نزلت زعم أبى أنه ليس لى من جمـعتـى إلا ما لغيت، فقال : (صدق أبى فإذا سمعت إمامك يتكلم فأنصت حتى يفرغ » .

وقال الشيخ الساعـاتى فى الفتح الربانى لترتيب مسند الإمام أحمـد ج ٦ ص ١٠ الحديث رقم ١٦٠٢ أخرجه أيضًا الطبـرانى مـن رواية (شـريك بن عـبـد الله بن أبى نمر) عن (عطاء بـن يسـار) عن أبى الدرداء ، قـال الهيثمى: ورجال أحمد موثقون اهـ ، ويشهد له ما أخرجه أبو يعلى والطبرانى عن جابر قال : دخل ابن مسعود والنبى ﷺ يخطب ، فجلس إلى جنبه أبى ، فذكر نحو حديث أبى الدرداء المذكور فى الباب ، قال العراقى: ورجاله ثقات .

والحـديث فى مـجـمع الزوائد ج ٢ ص ١٨٤ـ ١٨٥ باب : الإنصـات والإمـام يخطب ، عن أبى الدرداء قـال الهيثمى : رواه أحمد والطبرانى فى الكبير ، ورجال أحمد موثقون اهـ .

حم ، د ، ت حسن غريب ن ، ع وابن خزيمة ، حب ، ك ، ق ، ض عن عبد الله بن بريدة عن أبيه (١) .

٢٦/١٥٠٩٨ - « صَدَقَ ابْنُ مَسْعُودٍ ، زَوْجُكِ وَوَلَدُكِ أَحَقُّ مَنْ تَصَدَّقْتِ بِهِ عَلَيْهِمْ » .

خ ، م عن أبي سعيد (٢) .

---

(١) الحديث في سنن أبي داود في كتاب (الصلاة) باب : الإمام يقطع الخطبة للأمر يحدث ، ج ١ ص ٥٤ بلفظ : حدثنا محمد بن العلاء ، أن زيد بن حباب حدثهم ، ثنا حسين بن واقد ، حدثني عبد الله بن بريدة ، عن أبيه قال : خطبنا رسول الله ﷺ فأقبل الحسن والحسين ﵄ عليهما قميصان ، أحمران ، يعثران ويقومان ، فنزل فأخذهما ، فصعد بهما المنبر ، ثم قال : « صدق الله ؛ إنما أموالكم وأولادكم فتنة ، رأيت هذين فلم أصبر » ثم أخذ في الخطبة .

وأخرجه الترمذي في سننه في كتاب (المناقب) باب : مناقب الحسن والحسين ﵄ ج ٥ ص ٦٥٨ رقم ٣٧٧٤ من طريق علي بن حسين بن واقد عن عبد الله بن بريدة قال : سمعت أبي بريدة يقول : كان رسول الله ﷺ يخطبنا : إذ جاء الحسن والحسين ﵄ عليهما قميصان أحمران ، يمشيان ، ويعثران فنزل رسول الله ﷺ من المنبر فحملهما ، ووضعهما بين يديه ثم قال : « صدق الله إنما أموالكم وأولادكم فتنة » فنظرت إلى هذين الصبيين يمشيان ويعثران فلم أصبر حتى قطعت حديثي ، ورفعتهما .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن غريب إنما نعرفه من حديث الحسين بن واقد .

وأخرجه النسائي في كتاب (الجمعة) باب : نزول الإمام عن المنبر قبل فراغه من الخطبة وقطعه كلامه ورجوعه إليه يوم الجمعة (ج ٣ ص ٨٨) من طريق حسين بن واقد ، عن عبد الله بن بريدة عن أبيه .

وأخرجه النسائي في كتاب (صلاة العيدين) باب : نزول الإمام عن المنبر قبل فراغه من الخطبة ج ٣ ص ١٥٦ عن عبد الله بن بريدة عن أبيه .

وأخرج الإمام أحمد في مسنده (حديث عبد الله بن بريدة) ج ٥ ص ٣٥٤ وقال الشيخ الساعاتي في الفتح الرباني ترتيب مسند الإمام أحمد ، في كتاب (الجمعة) باب : جواز قطع الخطبة .... إلخ (ج ٦ ص ١٠٢)، رقم ١١٠٩ عن الحديث : سنده جيد .

وأخرجه الحاكم في المستدرك في كتاب (الجمعة) باب : فضيلة الحسنين ﵄ (ج ١ ص ٢٨٧ عن عبد الله بن بريدة عن أبيه ، وقال الحاكم : صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي في التلخيص .

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب (الجمعة) باب : كلام الإمام في الخطبة ج ٣ ص ٢١٨ من رواية عبد الله بن بريدة عن أبيه ، وقال : رواه زيد بن الحباب عن الحسين بن واقد بمعناه .

وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه في كتاب (الجمعة) باب : نزول الإمام عن المنبر ..... إلخ ، رقم ١٤٥٦ ، ١٨٠١ ، ١٨٠٢ عن عبد الله بن بريدة عن أبيه ، وقال المحقق : إسناده حسن .

(٢) الحديث في (فتح الباري شرح صحيح البخاري) لابن حجر ج ٤ ص ٦٨ (ط / الحلبي ١٣٧٨هـ ١٩٥٩) باب : الزكاة على الأقارب ، قال حدثنا ابن أبي مريم ، أخبرنا محمد بن جعفر قال :أخبرني زيد ، عن عياض ابن عبد الله عن أبي سعيد الخدري ﵁ قال : خرج رسول الله ﷺ في أضحى أو فطر إلى المصلى ، ثم =

٢٧/ ١٥٠٩٩ ـ « صَدَقَ الله فَصَدَقَهُ » .

طب ، ك عن شَدَّادِ بن الهَادِ (١) .

= انصرف فوعظ الناس وأمرهم بالصدقة ، فقال : « أيها الناس تصدقوا ـ فمر على النساء فقال : « يا معشر النساء تصدقن ، فإنى رأيتكن أكثر أهل النار فقلن : وبم ذلك يا رسول الله ؟ ، قال : تكثرن اللعن ، وتكفرن العشير؛ ما رأيت من ناقصات عقل ودين أذهب للب الرجل الحازم من إحداكن يا معشر النساء » ثم انصرف، فلما صار إلى منزله جاءت زينب امرأة ابن مسعود تستأذن عليه ، فقيل : يا رسول الله هذه زينب ، فقال : « أى الزيانب ؟ » ، فقيل : امرأة ابن مسعود ، قال : نعم ، ائذنوا لها » ، فأذن لها ، قالت : يا نبى الله ، إنك أمرت اليوم بالصدقة ، وكان عندى حلىي فأردت أن أتصدق به ، فزعم ابن مسعود أنه وولده أحق من تصدقت به عليهم ، فقال النبى ﷺ : « صدق ابن مسعود ؛ زوجك وولدك أحق من تصدقت به عليهم » .

والحديث فى مجمع الزوائد ج ٣ ص ١١٨ باب : الصدقة على الأقارب ، و(صدقة المرأة على زوجها) برواية أبى سعيد الخدرى .

قال الهيثمى : رواه البزار ورجاله ثقات .

(١) الحديث فى المستدرك للحاكم ج ٣ ص ٥٩٥ كتاب (معرفة الصحابة) (ذكر شداد بن الهاد) قال : أخبرنى محمد بن على الصنعانى بمكة ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبأ عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرنى عكرمة بن خالد عن أبى عمار ، عن شداد بن الهاد : أن رجلاً من الأعراب آمن برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقال: أهاجر معك ، فأوصى النبى صلى الله عليه وآله وسلم أصحابه به فلما كانت غزوة خيبر أو حنين ، غنم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شيئًا ، فقسم وقسم له فأعطى أصحابه ما قسم له ، وكان يرعى ظهرهم ، فلما جاء دفعوه إليه ، فقال : ما هذا ؟ ، قالوا : قسمه لك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأخذه ، فجاءه ، فقال : يا محمد ، ما على هذا اتبعتك ولكنى اتبعتك على أن أرمى ها هنا ـ وأشار إلى حلقه ـ بسهم فأموت وأدخل الجنة، فقال :« إن تصدق الله يصدقك » فلبثوا قليلا ، ثم دحضوا فى قتال العدو ، فأتى به يحمل ، وقد أصابه سهم حيث أشار ، فقال النبى صلى الله عليه وآله وسلم : « أهو هو ؟ » ، قالوا : نعم ، قال : « صدق الله فصدقه » ، فكفنه النبى صلى الله عليه وآله وسلم ثم قدمه فصلى عليه ، وكان مما ظهر من صلاته عليه « اللهم هذا عبدك خرج مهاجرًا فى سبيلك فقتل شهيدًا ، فأنا عليه شهيد » .

وسكت عنه الذهبى فى التلخيص ، إلا أنه قال فى آخره : « فأنت عليه شهيد » .

والحديث فى الجامع الصغير برقم ٤٩٨٨ من رواية الطبرانى والحاكم عن شداد بن الهاد الليثى ورمز المصنف لصحته .

قال المناوى : قاله فى رجل جاهد حتى قتل ثم قال : أخرجه الطبرانى فى الكبير عن شداد بن الهاد الليثى ، واسم أبيه أسامة ، قيل له : الهاد ، لأنه كان يوقد النار ليلا لمن يسلك الطريق من الأضياف ، وشداد صحابى انظر ترجمته فى (أسد الغابة) رقم ٢٣٩٩ .

وقد سبقت رواية هذا الحديث برقم ٨٣٥٥ فى لفظ (إن تصدق الله يصدقك) من رواية النسائى والحاكم عن شداد بن الهاد ، فى الجامع الكبير وفى الجامع الصغير أيضًا برقم ٢٦٦١ .

٢٨/ ١٥١٠٠ ـ « صَـدَق ؛ مَنْ أَحَقُّ بِالْعَـدْلِ مِنِّي ؟ لاَ قَـدَّسَ الله تَعَالَى أُمَّـةً لاَ يَأْخُـذُ ضَعِيفُـهَا حَقَّهُ مِنْ شَدِيدِهَا وَهُوَ لاَ يُتَعْـتِعُهُ ، يَا خَوْلَةُ ، عديه وادهشه واقْضيه ؛ فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ غَرِيمٍ يَخْرُجُ مِنْ عِنْدِ غَرِيمِهِ رَاضِيًا إِلاَّ صَلَّتْ عَلَيْهِ دَوَابُّ الْبَرِّ وَنُونُ الْبِحَارِ ، وَلَيْسَ مِنْ غَرِيمٍ يَلْوِى غَرِيمَهُ ـ وَهُوَ يَجِدُ ـ إِلاَّ كَتَبَ الله تَعَالَى عَلَيْهِ فِى كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ إِثْمًا » .

طب ، طس عن خولة بنت قيس [(١)] .

٢٩/ ١٥١٠١ ـ « صَـدَقْتَ ؛ أَرْضٌ تُنْبِـتُ عَلَى شِـدَّةٍ ، وَلَنْ تَهْلِكَ ؛ بِأَنَّهُـمْ يَعْـمَلُونَ بِأَيْدِيهِمْ وَيُؤَاكِلُونَ عَبِيدَهُمْ » .

طب عن يزيد بن معبد[(٢)] .

---

(١) الحديث فى مجـمع الزوائد فى كتاب (البيوع) باب : حسـن القضاء وقرض الخميـرة وغيره ، ج٤ ص ١٤٠ بلفظ : عن خولة بنت قيس امرأة حمزة بن عـبد المطلب قالت : كان على رسول الله ﷺ وسق من تمر لرجل من بنى ساعدة ، فأتاه يقتضيه ، فأمررسول الله ﷺ رجلا من الأنصار أن يقضيه ، فقضاه تمرًا دون تمرة ، فأبى أن يقبله ، فـقـال : أترد على رسـول الله ﷺ ؟ ، قـال : نعـم ، ومن أحق بالعـدل من رسـول الله ﷺ ؟ ، فاكتـحلت عينا رسول الله ﷺ بدموعـه ، ثم قال « صدق ؛ من أحق بالعدل منى ؟ لا قـدس الله أمة لا يأخذ ضعيفها من قويهـا حقه ، ولا يتعتعه » ، ثم قال : « يا خولة عديه وأذهبيه واقـضيه ؛ فإنه ليس من غريم يخرج من عند غريمه راضيًا إلا صلت عليه دواب الأرض ونون البحار ، وليس من عبد يـلوى غريمه وهو يجد إلا كتب الله عليه فى كل يوم وليلة إ[illegible] » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى ا[illegible]وسط والكبير ، وفيه (حبان بن على) وقد وثقه جماعة وضعفه آخرون .

ويتعتعه : يقلقله ويزعجه (نهاية) .

ويلوى غريمه : لوى فلانا دينه وبدينه ، ليًا ، وليَّانًا : مطله ، ولوى فلانا حقه : جحده إياه ، اهـ (المعجم الوسيط).

ونون البحار : الحوت اهـ (المعجم الوسيط) .

جاء فى الأصل : (وادهشه) ولا وجه له وفى القاموس مادة (دَهشَ) كَفَرِحَ فهو دَهش : تحير أو ذهب عقله من ذهل أوْ ولَه وجاء فى مجمع الزوائد ياخولة عديه وأذهبيه وأقضه .

و (خولة بنت قيس امرأة حـمزة) ترجمتها فى (أسد الغابـة) رقم ٦٨٨٨ وقال : الأنصارية النجارية (تكنى أم محمد) ، وقد قيل : إن امرأة حمزة خولة بنت تامر ، ولها ترجمة فى (أسد الغابة) رقم ٦٨٧٨ .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (المناقب) باب : ما جاء فى بنى عبيد ، ج ١٠ ص ٥١ ، ٥٢ بلفظ : عن يزيد بن معبد قال : وفـدت على النبى ﷺ فسألنى عن اليمامة ، فيمـن العدل من أهلها ؟ فأردت أن أقول : فى بنى عبد الدول ، ثم كرهت أن أكذب نبى الله ﷺ فقلت : العدل فى بنى عبيد ، فقال : « صدقت ، أرض ثبتت على شد ولن تهلك »، قالوا : يا رسول الله بم ذاك ؟ ، قال : « إنهم يعملون بأيديهم ويؤاكلون عبيدهم».

قال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وفـيه جماعة لم أعرفهم .

=

٣٠/ ١٥١٠٢ ـ « صَدَقْتَ ؛ هُوَ أَخُوكَ ابْنُ أَبيك وأُمك : آدَمَ وَحَوَّاءَ ، لَكَ أَجْرٌ بيَمينكَ هَذه عَظيمَةٌ » .

ابن قانع عن بِشْر بن حَنظلة الجُعْفى (١) .

٣١/ ١٥١٠٣ ـ « صَدَقْتَ ؛ الْمُسْلمُ أَخُو الْمُسْلِمِ » .

حم ، هـ والبغوى وابن قانع طب ، ك ، ض عن سويد بن حنظلة ، وماله غيره (٢) .

= وقد ورد فى الأصل عبارة (تنبت على شدة) وفى مجمع الزوائد وردت بلفظ : « ثبتت على شد » .

و (يزيد بن معبد) ترجمته فى أسد الغابة رقم ٥٦٠٢ وذكر الحديث فى ترجمته .

(١) انظر الحديث الآتى بعده مباشرة .

و (بشر بن حنظلة الجُعْفِىُّ) ترجمته فى الإصابة رقم ٦٥٦ وقال هو : بشر بن حنظلة الجعفى ، كأنه أخو سويد بن حنظلة إن صح الإسناد ، ذكره ابن قانع وأخرج له من طريق حفص بن سليمان ، عن علقمة بن مرثد، عن سويد بن غفلة أو غيره ، عن بشر بن حنظلة الجعفى قال : « خرجنا مع وائل بن حجر الحضرمى نريد رسول الله ﷺ فمررنا بعدو لوائل وأهل بيته فقالوا : أفيكم وائل ؟ قلنا : لا ... الحديث » .

وترجمته فى (أسد الغابة) برقم ٤٢٣ وقال : ذكره ابن قانع ، وروى بإسناده عن سويد بن غفلة أو غيره ، عن بشر ابن حنظلة قال : « خرجنا مع وائل بن حجر الحضرمى نريد رسول الله ﷺ فمررنا بعدو لوائل وأهل بيته ، وكانوا يطلبونهم ، فقالوا : فيكم وائل ؟ قلنا : لا ، قالوا : فإن هذا وائل ، فحلفت لهم أنه أخى ابن أبى وأمى ، فكفوا ، فلما قدمنا على رسول الله ﷺ أخبرناه ، فقال : « صدقت هو أخوك ؛ أبوكما آدم وأمكما حواء » .

وقال : هذا الحديث لسويد بن حنظلة ، وذكره ها هنا ابن الدباغ الأندلسى .

(٢) الحديث فى سنن ابن ماجه ج ١ ص ٦٨٥ رقم ٢١١٩ تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى ط / عيسى الحلبى وشركاه ، كتاب (الكفارات) باب : من ورى فى يمينه ، قال : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، ثنا عبيد الله بن موسى ، عن إسرائيل (ح) وحدثنا يحيى بن حكيم ، عن عبد الرحمن بن مهدى عن إسرائيل ، عن إبراهيم ابن عبد الأعلى ، عن جدته عن أبيها سويد بن حنظلة ، وذكر الحديث وسببه .

والحديث بلفظه فى المستدرك للحاكم كتاب(الأيمان والنذور) ج ٤ ص ٢٩٩ ، ٣٠٠ قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه ووافقه الذهبى » .

و(سويد بن حنظلة) ترجمته فى (أسد الغابة) رقم ٢٣٤٤ وذكر الحديث فى ترجمته وقال : رواه أحمد بن حنبل عن يزيد بن إسرائيل عن يونس عن أبى إسحاق ، عن إبراهيم .. .أخرجه الثلاثة .

والحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند سويد بن حنظلة) ج ٤ ص ٧٩ بلفظ : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ، ثنا يزيد ابن هارون قال : أنا إسرائيل بن يونس بن أبى إسحاق قال : ثنا إبراهيم بن عبد الأعلى ، عن جدته عن أبيها سويد بن حنظلة قال : خرجنا نريد رسول الله ﷺ ومعنا وائل بن حجر فأخذه عدو له فتحرج الناس أن يحلفوا وحلفت أنه أخى فخلى عنه فأتينا رسول الله ﷺ فذكرت ذلك له ، فقال : « أنت كنت أبرهم وأصدقهم ، صدقت المسلم أخوالمسلم » اهـ .

٣٢/ ١٥١٠٤ ـ « صَدَقَتْ وَهِيَ كَذُوبٌ » .

ك عن ابن عباس طب عن أَبِي أُسيد (١) .

---

(١) الحديث فى المستدرك للحاكم ج ٣ ص ٤٥٨ ـ ٤٥٩ برواية ابن عباس بلفظ : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا إبراهيم بن بكر المؤذن ببيت المقدس ، ثنا عبد العزيز بن موسى اللاخوتى ، ثنا يوسف بن محمد ثنا إبراهيم بن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نازلا على أبى أيوب الأنصارى فى غرفة ، وكان طعامه فى سلة من المخدع ، فكانت تجىء من الكوة السنور حتى تأخذ الطعام من السلة ، فشكا ذلك إلى رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ : « تلك الغول ، فإذا جاءت فقل لها : عزم عليك رسول الله ﷺ ألا ترجعى » فقالت : يا أبا أيوب دعنى هذه المرة ، فوالله لاأعود ، فتركها ، فأتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فأخبره ، قالت ذلك مرتين، ثم قالت : هل لك أن أعلمك كلمات إذا قلتهن لا يقرب بيتك شيطان تلك الليلة وذلك اليوم ومن غد ؟ ، قال : نعم ، قالت : اقرأ آية الكرسى : ﴿ الله لا إله إلا هو الحى القيوم ... ﴾ قال : فأتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأخبره ، فقال : « صدقت وهى كذوب » .

وفى المستدرك أيضًا ، وحدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا الربيع بن سليمان ، ثنا عبد الله بن وهب ، أنا ابن لهيعة ، عن عمارة بن غزية عن عبد الرحمن بن أبى عمرة ، عن أبيه ، أن أبا أيوب الأنصارى كان له مربد للتمر فى حديقة فى بيته .. .فذكر الحديث بنحو منه .

وفى المستدرك أيضًا من رواية عبد الرحمن بن أبى ليلى عن أبى أيوب ... فذكر الحديث بنحو منه قال الحاكم: هذه الأسانيد إذا جمع بينها صارت حديثا مشهورًا ، والله أعلم .

وقال الذهبى فى تعليقه على رواية أبى أيوب : قلت : هذا أجود طرق الحديث اهـ .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ٤ ص ١٩٣ برقم ٤٠١١ عند الترجمة لعبد الرحمن بن أبى ليلى ، عن أبى أيوب بلفظ : حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثنى أبى ، حدثنا أبو أحمد الزبيرى (ح) وثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، وثنا الحسين بن إسحاق التسترى ، ثنا عثمان بن أبى شيبة قالا : ثنا محمد بن عبد الله الأسدى ، ثنا سفيان عن ابن أبى ليلى عن أخيه عن أبيه عبد الرحمن بن أبى ليلى ، عن أبى أيوب الأنصارى أنه كان فى سَهْوَةَ له ، فكانت الغول تجىء فتدخل ، فشكاها إلى النبى ﷺ فقال : « إذا رأيتها فقل: بسم الله أجيبى رسول الله ﷺ » فجاءت ، فقال لها ، فأخذها ، فقالت لا أعود فأرسلها ، فجاءه ، فقال له النبى ﷺ « ما فعل أسيرك ؟ » ، فقال : أخذتها فقالت : لا أعود فأرسلتها ، فقال « إنها عائدة » ، فأخذتها مرتين أوثلاثة ، كل ذلك تقول : لا أعود ، ويجىء النبى ﷺ فيقول : « ما فعل أسيرك ؟ » ، فيقول : أخذتها فيقول : لاأعود ، فيقول : إنها عائدة » ، فأخذتها ، فقالت : أرسلنى وأعلمك شيئًا تقوله ، ولايقربك شىء : آية الكرسى ، فأتيت النبى ﷺ فأخبرته ، فقال : « صدقت وهى كذوب » .

وانظر أرقام ٤٠١٢ ، ٤٠١٣ ، ٤٠١٤ من نفس المصدر ، فقد ذكر القصة بروايات مختلفة كلها من رواية أبى أيوب الأنصارى ، وفى بعضها (هرة) وفى بعضها (جنية) وفى رقم ٤٠١٤ ذكر عن أبى أيوب قال : كنت مُؤْذِيًّ بسامر البيت فشكوت ذلك إلى رسول الله ﷺ قال : وكانت روزنة فى بيت لنا ..... إلخ .

ويلاحظ أن الطبرانى رواه هنا بجميع طرقه : عن أبى أيوب ، وفى الأصل : عن أبى أسيد .

(السَّهْوَةَ) بيت صغير منحدر فى الأرض قليلا : شبيه بالمخدع والخزانة ، وقيل : هو كالصُّفَّة تكون بين يدى البيت ، وقيل شبيه بالرف أو الطاق يوضع فيه الشىء اهـ (نهاية) .

٣٣/ ١٥١٠٥ ـ « صَدَقَتْ أُمُّ طَلِيق ، لَوْ أَعْطَيْتَهَا جَمَلَكَ كَانَ فِى سَبِيلِ الله ، وَلَوْ أَعْطَيْتَهَا نَاقَتَك كَانَ فِى سَبِيل الله ، وَلَوْ أَعْطَيْتَهَا مِنْ نَفَقَتكَ أَخْلَفَكَهَا الله » .

البغوى عن أبى طليق [١] .

٣٤/ ١٥١٠٦ ـ « صَدَقَةُ الْفِطْرِ صَاعُ تَمْرٍ أَوْ صَاعُ شَعِيرٍ عَنْ كُلِّ رأسٍ ، أَوْ صَاعُ بُرٍّ أَوْ قَمْحٍ بَيْنَ اثْنَيْنِ صَغِيرٍ أَوْ كَبِيرٍ ، حُرٍّ أَوْ عَبْدٍ ، ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى ، غَنِيٍّ أَوْ فَقِيرٍ ، أَمَّا غَنِيُّكُمْ فَيُزَكِّيهِ الله ، وَأَمَّا فَقِيرُكُمْ فَيَرُدُّ الله عَلَيْه أكثر مِمَّا أَعْطَاهُ » .

حم ، د وابن خزيمة ، والبغوى ، والباوردى ، وابن قانع ، قط وصححه طب ، ك ، ض عن عبد الله ابن ثَعْلَبة بن صُعَيْر ، ويقال : ابن أبى صُعير العُذْرى عن أبيه [٢] .

---

(١) ورد فى مجمع الزوائد ج ٣ ص ٢٨٠ باب : العمرة فى رمضان برواية أبى طليق حديث بلفظ : عن أبى طليق أن امرأته قالت له : « وله جمل وناقة ـ أعطنى جملك أحج عليه ، قال : هو حبيس فى سبيل الله ، قالت : إنه فى سبيل الله أن أحج عليه ، قالت : فأعطنى الناقة ، وحج على جملك ، قال : لا أوثر على نفسى أحدا ، قالت : فأعطنى من نفقتك ، قال ما عندى فضل عن ما أخرج به وأدع لكم ، ولو كان معى لأعطيتك ، قالت : فإذا فعلت ما فعلت فأقرىء رسول الله ﷺ السلام إذا لقيته ، وقل له الذى قلت لك ، فلما لقى رسول الله ﷺ أقرأه منها السلام وأخبره بالذى قالت له ، فقال رسول الله ﷺ : « صدقت أم طليق ، لو أعطيتها جملك كان فى سبيل الله ولو أعطيتها من نفقتك أخلفها الله لك » ، قلت : فما يَعْدِلُ الحج معك ؟ قال : «عمرة فى رمضان » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ، والبزار باختصار عنه ، ورجال البزار رجال الصحيح .

و(أبو طليق الأشجعى) ترجمته فى (أسد الغابة) رقم ٦٠٣٠ وقال : وقيل : أبو طليق ، الأول أكثر وهو أشجعى له صحبة ، وذكر الحديث فى ترجمته ، وقال محققه : أخرجه البغوى وابن السكن ، انظر الإصابة ج ٤ ص١١٤ اهـ.

(٢) الحديث فى الفتح الربانى ج ٩ ص ١٤٣ ـ ١٤٤ برواية عبد الله بن ثعلبة بن صغير بلفظ : وعنه من طريق ثان، عن النبى ﷺ قال : « أدوا صاعا من قمح أو صاعا من بر » (وشك حمَّاد) عن كل اثنين صغير أو كبير ، ذكر أو أنثى ، حر أو مملوك ، غنى أم فقير ، أما غنيكم فيزكيه الله ، وأما فقيركم فيرد عليه أكثر مما يعطى » .

وفى سنن أبى داود ج ٢ ص ١١٤ كتاب (الزكاة) باب : من روى نصف صاع من قمح ، رقم ١٦١٩ قال : حدثنا مسدد وسليمان بن داود العتكى قال : ثنا حماد بن زيد عن النعمان بن راشد عن الزهرى قال مسدد عن ثعلبة بن عبد الله بن أبى صعير عن أبيه وقال سليمان بن داود : عبد الله بن ثعلبة أو ثعلبة بن عبد الله بن أبى صعير عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « صاع من بر أو قمح على كل اثنين صغير أو كبير ، حر أوعبد ، ذكر أو أنثى ، أما غنيكم فيزكيه الله ، وأما فقيركم فيرد الله عليه أكثر مما أعطاه » .

زاد سليمان فى حديثه : « غنى أو فقير » . =

٣٥/ ١٥١٠٧ ـ « صَدَقَةُ الفِطْرِ عَلَى كل إِنْسَانٍ مُدَّان من دَقِيق أَوْ قَمْحٍ ، وَمِنَ الشَّعِير صَاعٌ ، وَمِنَ الحَلْوَاءِ : زَبِيبٍ أَوْ تَمْرٍ صَاعٌ صَاعٌ » .

طس ، قط عن جابر (١) .

= وفى رقم ١٦٢٠ من نفس المصدر قال : حدثنا على بن الحسن الداريجردى ، ثنا عبد الله بن يزيد ثنا همام ، ثنا بكر ـ هو ابن وائل ـ عن الزهرى ، عن ثعلبة بن عبد الله ، أو قال : عبد الله بن ثعلبة عن النبى ﷺ ح وحدثنا محمد بن يحيى النيسابورى ، ثنا موسى بن إسماعيل ، ثنا همام عن بكر الكوفى ، قال (محمد) بن يحيى : هو بكر بن وائل بن داود ، أن الزهرى حدثهم عن عبد الله بن ثعلبة بن صعير ، عن أبيه قال : قام رسول الله ﷺ خطيبًا فأمر بصدقة الفطر صاع تمر أو صاع شعير ، عن كل رأس ، زاد عل حديثه أو صاع بر أو قمح بين اثنين ، ثم اتفقا : عن الصغير والكبير والحر والعبد .

والحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك ج ٣ ص ٢٧٩ (كتاب معرفة الصحابة) باب (ذكر مناقب ثعلبة) قال: حدثنى محمد بن صالح بن هانىء ثنا السرى بن خزيمة ثنا موسى بن إسماعيل ، ثنا همام ، عن بكر بن وائل ابن داود الزهرى ، حدثهم عن عبد الله بن ثعلبة بن صعير العدوى ، عن أبيه ﷺ أن رسول الله ﷺ قام خطيبًا وأمر بصدقة الفطر صاعا من تمر أو صاعا من شعير عن كل واحد أو عن كل رأس من الصغير والكبير، صاع من تمر أو مدين من قمح ، اهـ هذا حديث رواه أكثر أصحاب الزهرى عنه عن عبد الله بن ثعلبة عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم ولم يذكروا أباه .

والحديث فى الجامع الصغير برقم ٤٩٩٠ برواية الإمام أحمد وأبى داود : عن عبد الله بن ثعلبة ، ورمز المصنف لصحته .

قال المناوى : قال ابن قدامة : تفرد النعمان بن راشد ، وهو كما قال البخارى : يتهم كثيرا ، وهو صدوق فى الأصل ، وقال هنا : ذكرت لأحمد حديث ابن ثعلبة هذا ، فقال : ليس صحيحًا ، إنما هو عن الزهرى مرسل ، قلت : من قبل هذا ؟ ، قال : عن قبل النعمان بن راشد فليس بقوى اهـ ، وقال ابن عبد البر : ليس دون الزهرى من يقوم به حجة .

و (عبد الله بن ثعلبة بن صُعَير) بضم المهملة الأولى ـ العذرى ، ويقال : بن أبى صعير ، ترجمته فى تهذيب التهذيب رقم ٢٨٤ ج ٥ وقال : قيل إنه ولد قبل الهجرة ، وقيل : بعدها ، وتوفى سنة سبع وثمانين ، وقيل سنة تسع وثمانين ، وهو ابن ثلاث وثمانين سنة ، وقيل ابن ثلاث وتسعين ، وقيل غير ذلك فى تاريخ وفاته ، ومبلغ سنه ،قلت : وقال ابن السكن : قال له صحبة ، وحديثه فى صدقة الفطر مختلف فيه ، وصوابه مرسل ، وليس يذكر فى شىء من الروايات الصحيحة سماع عبد الله من النبى ﷺ ولا حضوره إياه ، ثم قال : وزعم ابن حزم فى (المحلى) أنه مجهول اهـ .

(١) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٤٩٩١ من رواية الطبرانى فى الأوسط عن جابر ، ورمز المصنف لضعفه قال المناوى : قال الهيثمى : فيه (الليث بن حماد) ضعيف .

والحديث فى مجمع الزوائد ج ٣ ص ٨١ من رواية الطبرانى فى الأوسط عن جابر قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه الليث بن حماد ، وهو ضعيف .

و (الليث بن حماد) ترجمته فى الميزان رقم ٦٩٩٤ قال : ليث بن حماد الأصطخرى ، عن أبى يوسف القاضى ، ضعفه الدارقطنى اهـ .

٣٦/ ١٥١٠٨ ـ « صَدَقَةُ السِّرِّ تَطْفِىءُ غَضَبَ الله ، وَصَنَائِعُ الْمعروفِ تَقِى مصارع السُّوءِ ، وَصِلَةُ الرَّحِمِ تزيدُ فِى الْعُمُر » .

ابن صصرى فى أَماليه عن نُبيْط بن شُرَيط (١) .

٣٧/ ١٥١٠٩ ـ « صَدَقَةُ السِّرِّ تُطْفِىءُ غَضَبَ الرَّبِّ وَصِلَةُ الرحم تَزِيدُ فِى الْعُمُر ، وَفِعْلُ الْمَعْرُوفِ يَقِى مَصَارِعَ السُّوءِ » .

هب عن أبى سعيد(٢).

٣٨/ ١٥١١٠ ـ « صَدَقَةُ الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ مِنْ سَعَةٍ كَأَطْيَبِ مِسْكٍ يُوجَدُ رِيحُهُ مِنْ مَسِيرَةِ سَنَةٍ » .

حل عن هَيْبَانَ (٣) .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد ج ٣ ص ١١٥ فى باب (صدقة السر) من كتاب الزكاة من رواية أبى أمامة مع تقديم وتأخير فى بعض ألفاظه بلفظ : « عن أبى أمامة قال : قال رسول الله ﷺ : « صنائع المعروف تقى مصارع السوء ، وصدقة السر تطفىء غضب الرب ، وصلة الرحم تزيد فى العمر » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ، وإسناده حسن .

وانظر كشف الخفاء للعجلونى ج ٣ ص ٢٨ رقم ١٩٥٣ فقد ذكر روايات كثيرة لهذا الحديث تؤيده .

(ونبيط بن شريط) ترجمته فى (أسد الغابة) رقم ٥١٩٤ وقال : ابن أنس بن مالك بن هلال الأشجعى : يروى عن النبى ﷺ روى عنه ابن سلمة .

(٢) صدر الحديث إلى قوله : (الرب) فى الجامع الصغير برقم ٤٩٩٥ من رواية الطبرانى فى الصغير عن عبد الله ابن جعفر ، والعسكرى فى السرائر : عن أبى سعيد ورمز له بالصحة .

قال المناوى : قال الهيثمى : فيه من طريق الطبرانى (أصرم بن حوشب) وهو ضعيف ، وظاهر صنيع المصنف أن ذا لم يخرجه أحد من الستة ، وإلا لما عدل عنه ، وهو ذهول ، فقد عزاه هو نفسه للترمذى من حديث أنس اهـ .

وانظر الحديث قبله .

(٣) وردالحديث مع اختلاف فى اللفظ بالزيادة فى الإصابة عند الترجمة لهيبان الأسلمى ج ١٠ ص ٢٦٦ برقم٩٠٢٠ .

قال : (هيبان) بفتح أوله ، وسكون ثانيه ، ثم موحدة ، الأسلمى ، ويقال : هيفان بالفاء بدل الباء ، أورد ابن منده من طريق يزيد بن أبى منصور عن عبد الله بن الهيبان عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « صدقة المرء المسلم من سعة كأطيب مسك يوجد ريحه من مسيرة جواز يوم ، وصدقته من جهد وفاقة كأطيب مسك فى بر أو بحر يوجد ريحه من مسيرة سنة » .

٣٩/ ١٥١١١ ـ « صَدَقَةُ ذِى الرَّحِمِ عَلَى ذِى الرَّحِمِ ، صَدَقَةٌ وَصِلَةٌ » .

طس عن سلمان بن عامر الضَّبِّىِّ (١) .

٤٠/ ١٥١١٢ ـ « صِفتى أَحْمَدُ الْمُتَوَكِّلُ ، لَيْسَ بِفَظٍّ وَلاَ غَلِيظ ، يَجْزِى بِالْحَسَنَةِ الْحَسَنَةَ ، ولاَ يُكَافِئُ بالسَّيِّئَةِ ، مَوْلِدُهُ بِمكَّةَ ، ومُهَاجِرُهُ طَيْبَةُ ، وأُمَّتُهُ الْحَمَّادُونَ ، يأْتَزِرُونَ عَلَى أَنْصَافِهِمْ ، وَيُوَضِّئُونَ أَطْرَافَهُمْ ، أَجْلِيَتُهُمْ فِى صُدُورِهِمْ ، يُصَفُّونَ للصَّلاة كَمَا يُصَفُّونَ للْقِتَالِ ، قُرْبَانُهُمْ الَّذِى يَتَقَرَّبُونَ بِه إِلىَّ دِمَاؤُهُمْ ، رُهْبَانٌ بِاللَّيْلِ ، لُيُوثٌ بِالنَّهَارِ » .

طب عن ابن مسعود (٢) .

٤١/ ١٥١١٣ ـ « صِغَارُكُمْ دَعَامِيصُ الْجَنَّةِ ، يَتَلَقَّى أَحَدُهُمْ أَبَاهُ فَيأْخُذُ بِثَوْبِه فَلاَ يَنْتَهِى حَتَّى يُدْخِلَهُ اللهُ وأَبَاهُ الْجَنَّةَ » .

---

(١) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٤٩٩٤ من رواية الطبرانى فى الأوسط عن سلمان بن عامر ، ورمز له المصنف بالصحة .

قال المناوى : رواه الطبرانى فى الأوسط عن سلمان بن عامر بن أويس الضبى ، صحابى سكن البصرة ، قال مسلم: ليس فى الصحب ضبى غيره ، واعترض ثم قال المناوى : رمز المصنف لصحته ، وهو خطأ لذهوله عن قول الحافظ الهيثمى وغيره : فيه (غالب بن فزان) وهو ضعيف اهـ .

و (سلمان بن عامر) انظر ترجمته فى أسد الغابة رقم ٢١٤٨ .

و (غالب) ترجم له الذهبى فى (ميزان الاعتدال) باسم (غالب بن قرَّان) قال : شيخ حدث عنه نصر بن على ، قال الأزدى : ضعيف اهـ .

(٢) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٤٩٩٩ من رواية الطبرانى فى الكبير عن ابن مسعود ، ورمز المصنف لحسنه . قال المناوى : (صفتى) أى : فى الكتب السابقة ، (أحمد المتوكل) على الله حق توكله ، والصفة هى : التوكل، وأما أحمد فهو اسم له ، كما نطق به التنزيل ، (ليس بفظ) : بفاء وظاء معجمة ، أى : سيء الخلق ، (ولاغليظ) : سيء الخلق شديده ، (طيبة) : هو اسم المدينة النبوية (أناجيلهم) : جمع إنجيل ، وهو الكتاب الذى يتلى ، ويقال الإنجيل : كل كتاب مكتوب وافر السطور ، كذا فى الفردوس ، ثم قال : رواه الطبرانى فى الكبير وكذا الديلمى (عن ابن مسعود) رمز المصنف لحسنه ، قال الهيثمى : فيه من لم أعرفهم ، انتهى بتصرف .

والحديث فى مجمع الزوائد ج ٨ ص ٢٧١ مع اختلاف يسير فى بعض الألفاظ ، من رواية عبد الله بن مسعود ، قال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وفيه من لم أعرفهم اهـ .

حم . م عن أبى هريرة [١] .

٤٢ / ١٥١١٤ ـ « صَفْوَةَ الله منْ أَرْضه الشَّامُ ، وَفيهَا صَفْوَتُهُ منْ خَلْقه وَعبَاده ، وَلَيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ منْ أُمتى ثَلاثَةٌ لاَ حسَابَ عَلَيْهُمْ ولاَ عَذابَ » .

طب ، كر عن أبى أُمامة [٢] .

---

(١) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٤٩٩٧ برواية الإمام أحمد والإمام مسلم ، والإمام البخارى فى الأدب عن أبى هريرة ورمز المصنف لصحته .

قال المناوى : (دعاميص الجنة) أى : صغار أهلها ، وهو بفتح الدال : جمع دعموص بضمها : الصغير ، وأصله : دويبة صغيرة يضرب لونها إلى سواد ،تكون فى الغدران لا تفارقها ، شبه الطفل بها فى الجنة لصغره وسرعة حركته ، وكثرة دخوله وخروجه ، وقيل : هى سمكة صغيرة كثيرة الاضطراب فى الماء ، فاستعيرت هنا للطفل ، يعنى هم سياحون فى الجنة دخالون في منازلها لا يمنعون ، كما لا يمنع صبيان الدنيا الدخول على الحُرم ، وقيل : الدعموص ، اسم للرجل الزَّوَّار للملوك الكثير الدخول عليهم والخروج ، ولا يتوقف على إذن، ولا يبالى أين يذهب من ديارهم ، شبه طفل الجنة به لكثرة ذهابه فى الجنة حيث شاء ، لا يمنع من أى مكان فيها.

ثم أضاف بعد ذكر السند : قال أبو حسان : قلت لأبى هريرة : إنه قد مات لى ابنان ، فما أنت محدثى عن رسول الله ﷺ بحيث تطيب به أنفسنا عن موتانا ؟ ، قال : نعم... ثم ذكره ، اهـ بتصرف يسير .

والحديث فى صحيح مسلم ج ١٦ (كتاب الفضائل) ص ١٨٢ (باب فضل من يموت له ولد فيحتسبه) بلفظ : حدثنا سويد بن سعيد ، ومحمد بن عبد الأعلى ، (وتقاربا فى اللفظ) قالا : حدثنا المعتمر عن أبيه ، عن أبى السليل ، عن أبى حسان قال : قلت لأبى هريرة : إنه قد مات لى ابنان ، فما أنت محدثى عن رسول الله ﷺ بحديث تطيب به أنفسنا عن موتانا ؟ ، قال : قال : « نعم صغارهم دعاميص الجنة ، يتلقى أحدهم أباه » أو قال: « أبويه ـ فيأخذ بثوبه ـ » أو قال : « بيده ـ كما آخذ أنا بصنفة ثوبك هذا ـ فلا يتناهى ـ » أو قال: « فلا ينتهى ـ حتى يدخله الله وأباه الجنة » .

(صنفة ثوبك) : بفتح الصاد ، وكسر النون ، وهو طرفه ، ويقال أيضًا : صنيفة ، اهـ النووى على مسلم .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب(المناقب) باب : ما جاء فى فضل الشام ، ج ١٠ ص ٥٩ بلفظ : وعن أبى أمامة قال : قال رسول الله ﷺ : « صفوة الله من أرضه الشام ... الحديث » بلفظه إلا أنه ذكر « وليدخلن الجنة منكم من أمتى ثلة لا حساب عليهم » بدل (ثلاثة) إلخ ، قال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه عبد العزيز ... إلخ .

والحديث فى الصغير برقم ٥٠٠٠ من رواية الطبرانى فى الكبير عن أبى أمامة بلفظ : « ثلاث حثيات لا حساب عليهم » ورمز المصنف لضعفه .

قال المناوى : قال الهيثمى : فيه « عبد العزيز بن عبيد الله الحمصى » وهو ضعيف .

و (عبد العزيز بن عبيد الله الحمصى) ترجمته فى الميزان برقم ٥١١٦، وقال : هو عبد العزيز بن عبيد الله الحمصى، وقيل : ابن عبد الله ، عن وهب بن كيسان ، أظنه الصهيبى ، ضعفوه ، وتركه النسائى اهـ .

٤٣/ ١٥١١٥ ـ « صُفُّوا كَمَا تُصفُّ الْمَلاَئِكَةُ عِنْدَ رَبِّهِمْ ، يُقِيمُونَ الصُّفُوفَ وَيَجْمعُونَ مَنَاكِبَهُمْ » .

طس عن ابن عمر [1] .

٤٤/ ١٥١١٦ ـ « صِلَةُ الرَّحِمِ مَثْرَاة فِى الْمَالِ ، مَحَبَّة فى الأَهْلِ ، مَنْسأة فِى الأَجَلِ».

طس عن عمرو بن سهل [2] .

٤٥/ ١٥١١٧ ـ « صِلْ مَن قطَعَك ، وأَحسِنْ إِلَى مـن أَسَاءَ إِلـيْكَ ، وقُلِ الْحقَ ولَوْ علَى نَفْسكَ » .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد ج ٢ ص ٩٠ فى كتاب (الصلاة) باب : فى الصف فى الصلاة من رواية الطبرانى فى الأوسط عن ابن عمر ﷺ بلفظ : عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « صفوا كما تصف الملائكة عند ربهم » ، قالوا : يا رسول الله ، كيف تصف الملائكة عند ربهم ؟ ، قال : « يقيمون الصفوف ويجمعون مناكبهم » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه من لم أعرفه ولم أجد من ترجمه .

والحديث يؤيده ما أورده فى التاج الجامع ج ١ ص ٢٦٥ كتاب (الصلاة) باب : إتمام الصفوف وكراهة الانفراد برواية أبى داود والنسائى : عن جابر بن سمرة ﷺ عن النبى ﷺ قال : « ألا تصفون كما تصف الملائكة عند ربهم ؟ »، قلنا : وكيف تصف الملائكة عند ربهم ؟ ، قال : « يتمون الصفوف المقدمة ، ويتراصون فى الصف » .

قال الشيخ ناصف : رواه أبو داود والنسائى بسند صالح اهـ .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٥٠٠٣ من رواية الطبرانى فى الأوسط عن عمرو بن سهل ورمز له المصنف بالحسن.

قال المناوى : قال الذهبى : سمع من النبى ﷺ فى صلة الرحم إن صح ذلك ، اهـ قال الهيثمى : فيه من لم أعرفهم اهـ ، وقضية صنيع المصنف أن هذا لا يوجد مخرجًا فى أحد دواوين الإسلام الستة والأمر بخلافه ، فقد عزاه الحافظ فى الفتح إلى الترمذى عن أبى هريرة بلفظ :« صلة الرحم محبة فى الأهل ، مثراة فى المال ، منسأة فى الأثر » هكذا ذكره .

والحديث فى مجمع الزوائد ج ٨ ص ١٥٢ فى كتاب (البر) باب : صلة الرحم وقطعها ، بلفظ : وعن عمرو بن سهل قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « صلة القرابة مثراة للمال ... » الحديث ، قال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وفيه من لم أعرفهم اهـ .

و (عمرو بن سهل) ترجمته فى أسد الغابة رقم ٣٩٥٢ ، وقال : « هو عمرو بن سهل الأنصارى سمع عن النبى ﷺ يحث على صلة القرابة ، روى حديثه : حنان بن سدير عن عبد الرحمن بن الغسيل ، عنه مرسلاً ، أخرجه الثلاثة مختصراً » .

وانظر ترجمته فى الاستيعاب رقم ١٩٢٤ وقال : هو عمرو بن سهل الأنصارى سمع رسول الله ﷺ فى صلة الرحم : « صلة الرحم مثراة فى المال ، محبة فى الأهل ، منسأة فى الأجل »اهـ .

ابن النجار عن على (١) .

٤٦/ ١٥١١٨ ـ « صِلَةُ الرّحِمِ تَزِيدُ فى الْعُمر ، وَصَدَقَةُ السِّرِّ تُطفِئُ غَضَبَ الرَّبِّ عزَّ وجل » .

القضاعى عن ابن مسعود (٢) .

٤٧/ ١٥١١٩ ـ « صَلَّتِ الْمَلائِكَةُ عَلَى آدَمَ فَكَبَّرت عَلَيهِ أَربعًا ، وقَالَت : هَذِه سُنَّتُكم عَلَى بَنِى آدَمَ » .

ق عن أُبَىٍّ (٣) .

٤٨/ ١٥١٢٠ ـ « صَلَّتِ الْملائِكَةُ على آدَمَ فَكَبَّرُوا عليهِ أربعًا وَسَلَّمُوا تَسليمتَين » .

---

(١) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٥٠٠٤ من رواية ابن النجار عن على ، ورمز له بالصحة .

قال المناوى : قال ابن حجر : ورويناه فى جزء لابن شاذان عن أبى عمرو بن السماك ، من حديث على بن الحسن عن جده على بن أبى طالب قال : ضممت إلى سلاح النبى ﷺ فوجدت فى قائم سيفه رقعة فيها « صل من قطعك .... إلخ » ، قال ابن الرفعة فى المطلب : ليس فيه شيء إلا الانقطاع ، قال ابن حجر : وفيه نظر ، لأن فى سنده (الحسين بن يزيد بن على) ضعفه ابن المدينى وغيره ، قال المناوى .

والحسين هذا انظر ترجمته فى الميزان رقم ٢٠٠٢ ، وقال : هو الحسين بن يزيد بن على بن الحسين العلوى أبو عبد الله الكوفى روى عنه إسماعيل ويحيى وآخرون منهم على بن المدينى وقال : فيه ضعف ، وقال أبو حاتم: يعرف وينكر ... إلخ .

(٢) الحديث فى مسند الشهاب للقضاعى مخطوط برقم ٤٥٢ حديث ج ١ ص ٢٦ بلفظ : أخبرنا هبة الله بن إبراهيم الخولانى ، أخبرنا عبد الله بن أحمد بن طالب البغدادى ، حدثنا محمد بن مخلد ، حدثنا أحمد بن نصر بن حماد بن عجلان البجلى ، عن عاصم بن بهدلة بن على بن وائل عن ابن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ : « صلة الرحم تزيد فى العمر ، وصدقة ... الحديث » .

والحديث فى الجامع الصغير برقم ٥٠٠٢ من رواية القضاعى عن ابن مسعود : وقد رمز المصنف له بالحسن ، قال المناوى : ليس بجيد ، فقد قال ابن حجر : فيه من لا يعرف .

(٣) الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى ج ٤ ص ٣٦ (كتاب الجنائز) ، قال : أخبرنا أبو حامد بن أبى العباس الزوزنى ، وفى الهامش (الدورقى) أنبأ أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعى ، ثنا إسماعيل بن الفضل البلخى ، ثنا فضل بن الصباح السمسار ، ثنا أبو عبيدة الحداد عن عثمان بن سعد عن الحسن ، عن عتى، عن أبى أن النبى ﷺ قال : « صلت الملائكة على آدم فكبرت عليه أربعًا ، وقالت : هذه سنتكم يا بنى آدم» ، وقيل : عن عثمان بن سعد بإسناده موقوفًا على أبى بن كعب .

والحديث فى الصغير برقم ٥٠٠٦ وعزاه إلى البيهقى فى سننه عن أبى بن كعب ورمز المصنف لصحته ، وقال : وهو هفوة ، فقد تعقبه الذهبى فى المهذب بأن فيه (عثمان بن سعيد) وفيه لين .

الديلمى عن أبى هريرة [١] .

٤٩/ ١٥١٢١ ـ « صَلِّ صَلاَةَ الصُّبحِ ثُمَّ أَقْصِر عَن الصّلاة حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمسُ ، حَتَّى تَرتَفِعَ ؛ فَإنَّهَا تَطلُعَ ـ حِينَ تَطْلُعُ ـ بَينَ قَرنَى شيطان ، وحينئذ يَسجُدُ لَهَا الكُفَّارُ ، ثُمَّ صَلِّ ، فإنَّ الصَّلاَةَ مَشْهُودَة مَحضُورَة حَتَّى يَنْتَقِلَ الظِّلُّ بالرُّمح ثُمَّ أَقْصر عَن الصَّلاَة ؛ فإنَّ حينئذ تُسجَرُ جَهَنَّمُ ، فإذَا أَقْبَل الفَىءُ فَصلِّ ؛ فَإنَّ الصَّلاَةَ مَشْهُودَة مَحْضُورَة حَتَّى تُصَلَّى الْعَصْرُ ، ثُمَّ أَقْصِرْ عَن الصَّلاة حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ ، فإنَّها تَغرُبُ بَيْنَ قَرْنَىْ شَيْطَان وَحينَئذ يَسْجُدُ لَها الْكُفَارُ » .

م عن عمرو بن عَبَسَة [٢] .

٥٠/ ١٥١٢٢ ـ « صَلِّ الصَّلاَةَ لِوقْتِهَا ، فَإنْ أَدْرَكْتَ مَعهُم فَصَلِّ ، ولاَ تَقُلْ إِنِّى قَدْ صَلَّيْتُ فَلاَ أُصَلِّى » .

عب ، ن ، حب عن أبى ذر [٣] .

---

(١) الحديث فى زهر الفردوس لابن حجر مخطوط بدار الكتب برقم ب/ ٢٠٤٨٩ لوحة رقم ٢٥٦ بلفظ قال نعيم: حدثنا على بن مالك البلخى ، حدثنا محمد بن أحمد الفرائضى ، حدثنا محمد بن على ، حدثنا محمد بن محمود القاضى ، حدثنا أحمد بن يعقوب حدثنا شقيق البلخى عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ : « صلت الملائكة على آدم فكبروا عليه أربعًا وسلموا تسليمتين » اهـ.

(٢) الحديث فى صحيح مسلم (فى كتاب صلاة المسافرين وقصرها) باب : إسلام عمرو بن عبسة ج ١ ص ٥٦٩ حديث رقم ٢٩٤ يحكى فيه قصة إسلامه ـ إلى أن قال : فقلت : يا نبى الله ، أخبرنى عما علمك الله وأجهله، أخبرنى عن الصلاة ، قال : « صل صلاة الصبح ... وذكر الحديث » .

(٣) الحديث فى صحيح مسلم (كتاب المساجد ومواضع الصلاة) باب (كراهية تأخير الصلاة عن وقتها المختار) ج ١ ص ٤٤٩ ... إلخ بلفظ : عن أبى ذر قال : قال لى رسول الله ﷺ : « كيف أنت إذا كانت عليك أمراء يؤخرون الصلاة عن وقتها أو يميتون الصلاة عن وقتها ؟ قال : قلت : فما تأمرنى ، قال :« صل الصلاة لوقتها، فإن أدركتها معهم فصل فإنها لك نافلة » .

والحديث فى سنن الترمذى (كتاب الإمامة) باب (إعادة الصلاة بعد ذهاب وقتها مع الجماعة) ج ٢ ص ٨٨ بلفظ : أخبرنا محمد بن عبد الأعلى ومحمد بن إبراهيم بن صدران واللفظ له عن خالد بن الحارث قال : حدثنا شعبة عن بديل قال : سمعت أبا العالية يحدث عن عبد الله بن الصامت عن أبى ذر قال : قال لى رسول الله ﷺ وضرب فخذى : « كيف أنت إذا بقيت فى قوم يؤخرون الصلاة عن وقتها ؟ » ، قال : ما تأمر ؟ قال: « صل الصلاة لوقتها ثم اذهب لحاجتك ، فإن أقيمت الصلاة ، وأنت فى المسجد فصل » . =

٥١/ ١٥١٢٣ ـ « صَلِّ الصَّلاَةَ لوَقْتِهَا ، فَإِنْ أدرَكْتَ الإِمَامَ يُصَلِّى بِهِم فَصَلِّ مَعَهُم ، وَقَدْ أَحْرَزْتَ صَلاَتَكَ ، وِإلاَّ فَهِى نَافِلَةٌ لَكَ » .

هـ ، والحكيم عنه (١) .

٥٢/ ١٥١٢٤ ـ « صَلِّ فِى القَوْسِ واطْرَحِ القَرَنَ » .

ش ، طب ، ك ، ق عن سلمة بن الأكوع (٢) .

= والحديث فى سنن النسائى فى (كتاب الإمامة) باب (الصلاة مع أئمة الجور) ج ٢ ص ٥٨ بلفظ : أخبرنا زياد ابن أيوب قال : حدثنا إسماعيل بن عليه قال : حدثنا أيوب عن أبى العالية البراء قال : أخر زياد الصلاة ، فأتانى ابن صامت فألقيت له كرسيًا فجلس عليه ، فذكرت له صنع زياد ، فعض على شفتيه وضرب على فخذى، وقال : إنى سألت أبا ذر كما سألتنى فضرب فخذى كما ضربت فخذك ، وقال : إنى سألت رسول الله ﷺ كما سألتنى ، فضرب فخذى كما ضربت فخذك فقال عليه الصلاة والسلام : (صل الصلاة ....) الحديث .

والحديث فى مصنف عبد الرزاق ج ٢ ص ٣٨٠ رقم ٣٧٨٠ (كتاب الصلاة) باب(الأمراء يؤخرون الصلاة) بلفظ: عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن ابن سيرين عن أبى العالية قال : سألت عبد الله بن الصامت وهو بن أخى أبى ذر ـ عن الأمراء إذا أخروا الصلاة ، فضرب ركبتى ، فقال : سألت أبا ذر عن ذلك ففعل بى كما فعلت بك وضرب ركبتى وحدثنى أنه سأل رسول الله ﷺ ففعل كما فعل بى ، وضرب ركبتيه كما ضرب ركبتى فقال : «صل الصلاة لوقتها ، قال : فإن أدركتم معهم فصلوا ، ولا يقولن أحدكم إنى قد صليت فلا يصلى».

(١) الحديث فى سنن ابن ماجه فى (كتاب إقامة الصلاة) باب (ما جاء فيما إذا أخروا الصلاة عن وقتها) رقم ١٢٥٦ بلفظ : حدثنا محمد بن بشار ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن أبى عمران الجونى ، عن عبد الله ابن الصامت ، عن أبى ذر ، عن النبى ﷺ قال : « صل الصلاة لوقتها .... الحديث » .

(٢) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ٧ ص ٣١ رقم ٦٢٧٧ ، فى ترجمة محمد بن إبراهيم التيمى قال : حدثنا على بن عبد العزيز ، ثنا ابن الأصبهانى ثنا عقبة بن خالد عن موسى بن محمد بن إبراهيم ، حدثنى أبى عن سلمة بن الأكوع ، قال : سألت رسول الله ﷺ عن الصلاة فى القوس والقرن ، قال : « صل فى القوس، واطرح القرن » يعنى الكنانة .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى ج ٣ ص ٢٥٥ كتاب (صلاة الخوف) باب : ما لا يحمل من السلاح لنجاسته أو ثقله ، بسند الطبرانى ولفظه ؛ غير أنه قال فى آخره : (موسى بن محمد) غير قوى ، وقال صاحب الجوهر النقى : قال ابن معين : ضعيف ، وقال أبو حاتم : ضعيف الحديث منكر الحديث ، وقال أبو زرعة والنسائى : منكر الحديث ، وقال البخارى : أحاديثه مناكير ، وقال الذهبى : قال الدارقطنى وغيره متروك ج ١ ص ٣٣٥ ، ٣٣٦ كتاب (صلاة الخوف) .

والحديث فى المستدرك للحاكم بسند الطبرانى ولفظه ، وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد إن كان محمد ابن إبراهيم التيمى سمع من سلمة بن الأكوع أنه سأل رسول صلى الله عليه وآله وسلم عن الصلاة فى القوس؟ فقال : « صل فى القوس ، واطرح القرن » ، وقال الذهبى فى التلخيص : صحيح . =

٥٣/ ١٥١٢٥ ـ « صَلِّ صَلاَةَ مُوَدِعٍ كأَنَّكَ تَراهُ ، فإنْ كُنْتَ لاَ تَرَاه فإنَّهُ يَرَاكَ ، وايْأسْ مِمَّا في أَيدِى الناسِ تَعِشْ غنيًا ، وَإيَّاكَ وَمَا يُعْتَذَرُ منْه » .

ابن النجار عن ابن عمر [١] .

٥٤/ ١٥١٢٦ ـ « صَلِّ ركْعَتَيْن خَفيفتَيْنِ قَبلَ أَنْ تَجْلسَ » .

حب عن جابر ، قال : دخل رجل المسجد والنبى ﷺ يخطب يوم الجمعة ، قال له فذكره [٢] .

٥٥/ ١٥١٢٧ ـ « صَلِّ رَكْعَتينِ تَجوَّزْ فِيهما ، وإِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ والإمَامُ يَخْطُبُ يَومَ الْجُمُعَةِ فَلْيُصلِّ ركْعَتَين ولْيُخفِّفْهُما » .

حب عن جابر [٣] .

٥٦/ ١٥١٢٨ ـ « صَلِّ قائمًا إلاَّ أَنْ تَخَافَ الْغَرقَ » .

= الحديث فى مجمع الزوائد ج ٢ ص ٥٧ كتاب (الصلاة) باب (فيما يعفى عنه فى الصلاة) بلفظ : عن سلمة بن الأكوع قال : سألت رسول الله ﷺ عن الصلاة فى القوس والقرن فقال : « صل فى القوس واطرح القرن» ـ يعنى الكنانة ـ قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير وفيه (موسى بن محمد بن إبراهيم التيمى) وهو ضعيف ، والقرن بالتحريك: جعبة من جلد يجعل فيها النشاب ، وأمره بطرحها لأنها من جلد غير مذكى ولا مدبوغ ، اهـ : مجمع .

(١) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٥٠٠٧ من رواية ابن النجار عن ابن عمر ورمز له بالحسن .

قال المناوى : قال الهيثمى : فيه من لم أعرفه .

والحديث فى مجمع الزوائد ج ١٠ ص ٢٢٩ كتاب (الزهد) باب (جامع فى المواعظ) بلفظ : وعن ابن عمر قال: (أتى رجل النبى ﷺ فقال : يا رسول الله حدثنى حديثًا واجعله موجزًا ، فقال النبى ﷺ : « صل صلاة مودع ، فإنك إن كنت لا تراه ، فإنه يراك ، وايأس مما فى أيدى الناس تكن غنيًا ، وإياك وما يعتذر منه » قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه من لم أعرفهم ، اهـ .

(٢) حديث جابر أورده الطحاوى فى معانى الآثار ج ١ ص ٣٦٥ باب : « الرجل يدخل المسجد يوم الجمعة والإمام يخطب » ، بعدة روايات منها عن جابر ﷺ قال : جاء سليك الغطفانى يوم الجمعة ورسول الله ﷺ يخطب ، فجلس ، فقال رسول الله ﷺ : « إذا جاء أحدكم يوم الجمعة والإمام يخطب فليصل ركعتين خفيفتين ثم ليجلس » وهذه الرواية ذكرها السيوطى فى الجامع الكبير ، رقم ١٥٨٠ والجامع الصغير رقم ٥٤٣ لمسلم والبخارى والشافعى والطيالسى وأحمد والنسائى وابن ماجه .

وفى نيل الأوطار ذكر حديث جابر ج ٣ ص ٢١٧ كتاب (الجمعة) باب : (التنفل قبل الجمعة) .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (الصلاة) باب : فيمن يدخل المسجد والإمام يخطب ج ٢ ص ١٨٤ بلفظ : عن جابر قال : دخل النعمان بن قوقل ، ورسول الله ﷺ يخطب يوم الجمعة ، فقال له النبى ﷺ : « صل ركعتين تجوز فيهما ، فإذا جاء أحدكم يوم الجمعة والإمام يخطب فليصل ركعتين وليخففهما » قال الهيثمى : قلت : ليس للنعمان بن قوقل فى هذا الحديث ذكر فى الصحيح اهـ . =

ك ، ق فى المعرفة عن ابن عمر قال : سئل النبى ﷺ عن الصلاة فى السَّفينةِ قال : فذكره ، قال الذهبى : شَاذٌّ بمَرَّة [1] .

٥٧/ ١٥١٢٩ ـ « صَلِّ عَلَى الأَرْضِ إن اسْتَطَعْتَ ، وإلاَّ فأَوْمِءْ إيمَاءً ، واجْعَلْ سُجُودَكَ أَخْفَضَ مِنْ رُكُوعِكَ » .

ق عن جابر [2] .

= و (النعمان بن قوقل) ترجمته فى أسد الغابة ج ٥ ص ٣٨٣ رقم ٥٢٥٤ وقال : هو النعمان بن قوقل ، وقيل : النعمان بن ثعلبة ، وثعلبة يدعى قوقلا ، قال : أبو عمر ، وشهد بدرًا ، قاله : موسى بن عقبة .

(١) الحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك فى (كتاب الصلاة) ج ١ص ٢٧٥ بلفظ : أخبرنا أبو الحسن على بن محمد بن عطية الشيبانى بالكوفة ، ثنا محمد بن الحسين بن أبى الحسين ، ثنا الفضل بن دكين ، ثنا جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران ، عن ابن عمر قال : سئل النبى ﷺ عن الصلاة فى السفينة فقال : كيف أصلى فى السفينة ؟ ، قال : « صلى فيها قائمًا إلا أن تخاف الغرق » ، قال الحاكم : هذا الحديث صحيح الإسناد على شرط مسلم ولم يخرجاه ، وهوشاذ بمرة ، ووافقه الذهبى اهـ .

والحديث فى الجامع الصغير برقم ٥٠٠٩ من رواية الحاكم عن ابن عمر ورمز له بالصحة .

قال المناوى : قال الحاكم : على شرط مسلم وهو شاذ بمرة ، وقال البيهقى : حديث حسن ، وأقره عليه العراقى، ورواه الدارقطنى من حديث ابن عمر هذا وقال : فيه (بشر بن قانى) ضعيف ، ومن حديث جعفر ، وقال فيه رجل مجهول ، ومن حديث ابن عباس ، وقال : فيه (حسين بن علوان) متروك .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى كتاب (الصلاة) باب (القيام فى الفريضة وإن كان فى السفينة مع القدرة) ج٣ ص ١٥٥ بلفظ : عن ابن عمر قال : سئل النبى ﷺ عن الصلاة فى السفينة فقال : كيف أصلى فى السفينة : فقال : « صلى فيها .... الحديث » .

والحديث فى منتقى الأخبار وشرحه نيل الأوطار كتاب (الصلاة) باب (الصلاة) فى السفينة ج ٣ ص ١٦٩، وقال : رواه الدارقطنى وأبو عبد الله الحاكم على شرط الصحيحين .

(٢) الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى فى كتاب (الصلاة) باب (الإيماء) ج ٢ ص ٣٠٦ قال : أخبرنا أبو الحسن على بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد ، أنبأ أبو جعفر محمد بن عمرو بن البخترى الرزاز ، ثنا يحيى بن جعفر (ح) وأخبرنا أبو الحسن على بن عبد الله بن إبراهيم الهاشمى ببغداد وأنبأنا أبو عمرو بن السماك ، ثنا أبو بكر يحيى بن أبى طالب ، ثنا أبو بكر الحنفى ثنا سفيان الثورى عن أبى الزبير عن جابر بن عبد الله ﷺ أن رسول الله ﷺ عاد مريضًا فرآه يصلى على وسادة فأخذها فرمى بها ، فأخذ عودا يصلى عليه فأخذه فرمى به ، وقال : « صل على الأرض ..... »، الحديث وقال : وكذلك رواه محمد بن معمر المحرانى عن أبى بكر الحنفى ، وهذا الحديث يعد فى أفراد أبى بكر الحنفى عن الثورى .

وقال صاحب الجوهر النقى : قلت : قد ذكر البيهقى بعد ذلك (أن عبد الوهاب بن عطاء تابعه فرواه كذلك عن الثورى » وفى علل بن أبى حاتم أن أبا سلمة رواه عن الثورى كذلك فهؤلاء ثلاثة ثقات ، رووه مرفوعًا حتى حكى عن بعض الشافعية أنه قال : لعل الشافعى لم يطلع على هذا الحديث .

٥٨/ ١٥١٣٠ ـ « صَلِّ قائمًا فَـهُوَ أَفْضَلُ ، وَمَنْ صَلَّى قاعِدًا فَـلَه نِصْفُ أَجْرِ الْقَائِمِ ، وَمَنْ صَلَّى نَائمًا فَلَه نصفُ أَجْرِ الْقَاعد » .

حب عن عمران بن حصين (١) .

٥٩/ ١٥١٣١ ـ « صَلِّ بالشَّمْسِ وَضُحَاهَا ونحوها من السور» (٢) .

حم ، ع ، ض عن عبد الله بن بريدة عن أبيه .

٦٠/ ١٥١٣٢ ـ « صَلِّ بِصَـلاَةِ أَضْعَفِ الْقَـوْمِ ، ولاَ تَتَّـخِـذْ مُـؤَذِّنًا يَأخُـذُ عَلَى أَذَانِه أجْرًا».

طب عن المغيرة (٣) .

٦١/ ١٥١٣٣ ـ « صَلِّ بِأَصْحَـابِكَ صَلاَةَ أَضْعَفِهِم ؛ فَـإِنَّ فِيهم الضَّعِيفَ والْمَرِيضَ وَذَا الْحَاجَةِ ، واتَّخِذْ مُؤَذِّنًا لا يأخُذُ عَلَى الأذانِ أَجْرًا » .

الشيرازى فى الألقاب عن عثمان بن أبى العاصى (٤) .

---

(١) الحديث فى سنن ابن ماجه ج ١ ص ٣٨٨ رقم ١٢٣١ باب (صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم) من رواية عمـران بن حصـين وهو متفق مع هـذا الحديث فى المعنى مع اخـتلاف يسيـر فى بعض ألفاظه فـقد ورد بلفظ: (من صلى قائمًا فهو أفضل ... إلخ) .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد مسند (عبد الله بن بريدة) ج ٥ ص ٣٥٥ بلفظ : حـدثنا عبـد الله ، حدثنى أبى، ثنا زيد بن الحباب ، حدثنى حسين ، ثنا عبـد الله بن بريدة قال : سمـعت أبى بريدة يقول : إن مـعاذ بن جبل صلى بأصحابه صلاة العشاء فقـرأ فيها (اقتـربت الساعة) فقام رجل من قـبل أن يفرغ فصلى وذهب ، فقال له معاذ قولا شديدًا ، فأتى الرجل النبى ﷺ فاعتذر إليه ، فقال : إنى كنت أعمل فى نخل فخفت على الماء فقال رسول الله ﷺ : « صل بالشمس وضحاها ونحوها من السور » اهـ .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد كتاب (الصلاة) باب (أجر المؤذن) ج ٢ ص ٣ بلفظ : عن المغيرة بن شعبة قال : سألت رسـول الله ﷺ أن يجعلنى إمام قـومى فقال :« صـل بصلاة أضعف ... الحـديث » ، قال الهيـثمى : رواه الطبرانى فى الكبير من طريق (سعد القطيعى) ولم أجد من ذكره اهـ .

والحديث فى الجامع الصغير برقم ٥٠١٠ من رواية الطبرانى فى الكبير عن المغيرة .

قال المناوى : قال ابن حجر : أخرجه البخارى فى تاريخه من حديث المغيرة المذكور ، ولابن عدى نحوه اهـ مناوى.

(٤) الحديث روى الهيثمى الجزء الأول منه من أول قوله : (صل بأصحابك) ، إلى قوله : (وذا الحاجـة) بلفظ : وعن عثمان ابن أبى العاصى قال : قـال لى رسول الله ﷺ حين بعثنى إلى ثقيف : « تجـوز فى الصلاة يا عثمان وأم الناس بأضـعفهم فإن فيهم الضعيف وذا الحاجة والحامل والمرضع » قلت : هو فى الصحيح ، خلا قوله : « والمرضع والحامل » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ، ورجاله موثقون ، انظرمجـمع الزوائد كتاب (الصلاة) باب (من أم الناس فليخفف) ج ٢ ص ٧٣ .

٦٢/ ١٥١٣٤ ـ « صَلِّ قائمًا ، فإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَقَاعِدًا ، فإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَعلَى جَنْبٍ » .

حم ، خ ، د ، ت ، هـ عن عمران بن حصين (١) .

٦٣/ ١٥١٣٥ ـ « صَلَّى فى مَسْجِد الْخَيْف سَبْعُون نبيًا ، منْهم مُوسى ، فَكَأَنِّى أَنْظُرُ إِلَيه ـ وَعَلَيْه عَبَاءَتَانِ قَطَوانِيَّتَان ـ وَهُو مُحْرِمٌ عَلَى بَعيرٍ منْ إِبلِ شَنُوءَةَ مَخْطُومٍ ، الْخِطَامُ مِن لِيف ، ولَه ضَفيرتَانِ » .

طب ، كر عن ابن عباس (٢) .

---

(١) الحديث فى صحيح البخارى (كتاب الصلاة) باب (إذا لم يطق قاعداً صلى على جنب) ج٢ ص ٦٠ ط الشعب بلفظه ـ من طريق إبراهيم بن طهمان قال : حدثنى الحسين المكتب عن ابن بريدة عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال : كانت بى بواسير فسألت النبى صلى الله عليه وسلم عن الصلاة فقال : « صل قائمًا ... الحديث » .

والحديث فى سنن أبى داود كتاب (الصلاة) باب (فى صلاة القاعد) ج ١ ص ٢٥٠رقم ٩٥١ ط المكتبة التجارية، تعليق محمد محيى الدين عبد الحميد من طريق إبراهيم بن طهمان بلفظه ا هـ .

والحديث بلفظه فى الجامع الصغير برقم ٥٠٠٨ من رواية عمران بن حصين .

والحديث فى سنن الترمذى فى كتاب (الصلاة) باب (ما جاء أن صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم) ج٢ ص ٢٠٨ رقم ٣٨٢ ط الحلبى ، تحقيق الشيخ شاكر بلفظ : عن عمران بن حصين قال : سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة المريض ؟ ، فقال : صل قائمًا فإن لم تستطع فقاعداً ، فإن لم تسطع فعلى جنب » حدثنا بذلك هناد ، حدثنا وكيع ، عن إبراهيم بن طهمان عن حسين المعلم بهذا الحديث .

قال أبو عيسى : ولا نعلم أحد روى عن الحسين المعلم نحو رواية إبراهيم بن طهمان وقد روى أبو أسامة وغير واحد عن حسين المعلم نحو رواية عيسى بن يونس .

ومعنى هذا الحديث عند بعض أهل العلم : فى صلاة التطوع .

والحديث فى سنن ابن ماجه فى كتاب (إقامة الصلاة والسنة فيها) باب (صلاة القاعد .. إلخ) رقم ١٢٣١ بلفظ : عن عمران بن حصين أنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يصلى قاعداً قال : « من صلى قائمًا فهو أفضل ، ومن صلى قاعداً فله نصف أجر القائم ، ومن صلى نائمًا فله نصف أجر القاعد » .

والحديث فى مسند الإمام أحمد مسند (عمران بن حصين رضي الله عنه) ج ٤ ص ٤٢٦ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى، ثنا وكيع ، ثنا إبراهيم بن طهمان عن حسين المعلم عن ابن بريدة عن عمران بن حصين ، قال : كان بى الناصور، فسألت النبى صلى الله عليه وسلم عن الصلاة فقال : « صل قائمًا فإن لم تستطع فقاعدا فإن لم تستطع فعلى جنب » اهـ.

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد كتاب (الحج) باب (فى مسجد الخيف) ج ٣ ص ٢٩٧ بلفظ : عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « صلى فى مسجد الخيف سبعون نبيًا منهم موسى كأنى أنظر إليه ، وعليه عباءتان قطوانيتان ، وهو محرم على بعير من إبل شنوءة مخطوم بخطام من ليف عليه ضفيرتان » قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير وفيه (عطاء بن السائب) وقد اختلط اهـ . =

٦٤/ ١٥١٣٦ ـ « صَلُّوا صَلاَةَ الظُّهْرِ حين تَميل الشَّمْسُ ، وَصَلُّوا صَلاَةَ الْعَصْرِ بِقَدْرِ مَا يَسِيرُ الرَّاكِبُ إلى ذى الْحُلَيْفَة لستَّة أَمْيَال ، وَصَلُّوا الْمَغْرِبَ حِينَ تَغيبُ الشَّمسُ ، وَصَلوا الْعِشَاءَ بَعْدَ أَنْ يَغيبَ الشَّفَقُ بَيْنَكُمْ وبَيْن نِصْفِ اللَّيْلِ » .

عب عن ابن جريج عن سليمان بن موسى قال : أُنبيت [١] .

٦٥/ ١٥١٣٧ ـ « صَلوا الْمَغْرِبَ حِينَ فِطْرِ الصَّائمِ ؛ مُبَادَرَة طُلُوعِ النُّجُومِ » .

ش عن أَبى أيوب [٢] .

٦٦/ ١٥١٣٨ ـ « صَلُّوا عَلَى أَنْبِيَاءِ الله وَرُسُلِه ؛ فَإِنَّ الله بعثَهم كَمَا بَعَثَنِى » .

= والحديث فى الترغيب والترهيب للمنذرى فى باب (صلى فى مسجد الخيف سبعون نبيًا) ج ٢ ص ١٨٥ بلفظ : وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : « صلى فى مسجد الخيف سبعون نبيًا ..الحديث » وقال : رواه الطبرانى فى الأوسط وإسناده حسن .

و(الخيف) بفتح الخاء وسكون الياء : مسجد منى ، يسمى بهذا الاسم لأن فى سفح جبلها ، والخيف : ما ارتفع من مجرى السيل وانحدر عن غلظ الجبل و (قطوان) بفتح القاف والطاء المهملة جميعًا : موضع بالكوفة تنسب إليه العبى والأكسية .

(١) ما فى مصنف عبد الرزاق من رواية ابن جريج عن سليمان بن موسى أربعة أحاديث ج ١ كتاب الصلاة أبواب المواقيت الأول رقم ٢٠٥٣ (وقت الظهر) بلفظ : « صلاة الظهر حين تميل الشمس » والثانى : رقم ٢٠٧٣ فى (وقت العصر) بلفظ : عن سليمان بن موسى : نبئت أن رسول الله ﷺ يقول : « صلوا صلاة العصربقدر ما يسير الراكب إلى ذى الحليفة ستة أميال » والثالث رقم ٢٠٩٤ : بلفظ « صلوا المغرب حين تغيب الشمس » ، والرابع ٢١١٩ بلفظ « صلوا العشاء بعد أن يغيب الشفق بينكم وبين نصف الليل » .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد ج ١ ص ٣١٠ فى كتاب (الصلاة) باب (وقت المغرب) قال : وعن أبى أيوب قال : قال ﷺ : « صلوا المغرب لفطر الصائم وبادروا طلوع النجم » .

قال الهيثمى : رواه أحمد ولفظه عند الطبرانى : « صلوا صلاة المغرب مع سقوط الشمس » رواه أحمد عن يزيد بن أبى حبيب عن رجل عن أبى أيوب ، وبقية رجاله ثقات ، ورواه الطبرانى عن يزيد بن أبى حبيب عن أسلم أبى عمران عن أبى أيوب ، ورجاله موثقون .

(يزيد بن أبى حبيب) ترجمته فى تهذيب التهذيب ج ١١ ص ٣١٨ رقم ٦١٤ ووثقه ولم يذكر فيه جرحا .

خط عن أنس ، عب ، هب عن أبى هريرة وفيه (موسى بن عبيدة الزندى) (١) .

٦٧/ ١٥١٣٩ ـ « صَلُّوا عَلَى النَّبِيِّين إِذَا ذَكَرْتُمُونِى ؛ فَإِنَّهم قَدْ بُعِثُوا كَمَا بُعِثْتُ » .

الشاشى ، كر عن وائل بن حجر (٢) .

٦٨/ ١٥١٤٠ ـ « صَلُّوا عَلَى أَنْبِيَاءِ الله وَرُسُلِه كَمَا تصلون عَلَىَّ ؛ فَإِنَّهم أُرْسِلوا كَمَا أُرْسِلْتُ » .

أَبو الحسن أَحمد بن ميمون فى فوائده ، خط عن أَبى هريرة (٣) .

(١) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٥٠٣٤ من رواية ابن أبى عمر والبيهقى فى الشعب عن أبى هريرة والخطب عن أنس .

قال المناوى : قال ابن حجر عن رواية ابن أبى عمر والبيهقى : سنده واه .

والحديث أخرجه الخطيب فى ترجمة الحسن التميمى المؤدب ج ٧ ص ٣٨١ وفيه عنده (على بن أحمد البصرى) قال الذهبى فى الضعفاء : لا يعرف حديثه ، كذاب .

والحديث ذكره ابن كثير فى تفسيره عند تفسير قوله تعالى : ﴿ إن الله وملائكته يصلون على النبى يأيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما ﴾ [سورة الأحزاب الآية : ٥٦] ج ٦ ص ٤٦٦ بلفظ :قال إسماعيل القاضى: حدثنا محمد بن أبى بكر المقدمى ، حدثنا عمر بن هارون ، عن وسى بن عبيدة ، عن محمد بن ثابت، عن أبى هريرة : أن رسول الله ﷺ قال : « صلوا على أنبياء الله ورسله .... » الحديث ..

فى إسناده ضعيفان ، وهما عمر بن هارون وشيخه والله أعلم ، وقد رواه عبد الرزاق عن الثورى ، عن موسى ابن عبيدة الربذى به اهـ .

والحديث فى المطالب العالية لابن حجر كتاب (الأذكار) باب (الصلاة على غير النبى ﷺ) رقم ٣٣٢٧ بلفظ: أبو هريرة رفعه قال : قال رسول الله ﷺ : « صلوا على أنبياء الله ورسله فإن الله بعثهم كما بعثنى » ، صلوات الله عليهم أجمعين ، وعزاه لابن أبى عمر وأحمد بن منيع .

قال المحقق : أهمله المجرد ، وعزاه البوصيرى لأحمد ، أيضًا فى أسانيدهم (موسى بن عبيدة) وهو ضعيف قاله البوصيرى .

و(موسى بن عبيدة الربذى) ترجمته فى الميزان رقم ٨٨٩٥ ـ وقال : قال أحمد : لا يكتب حديثه ، وقال النسائى وغيره : ضعيف ، وقال ابن عدى : الضعف على روايته بين ، وقال ابن معين : ليس بشىء ، وقال مرة: لا يحتج بحديثه ، وقال يحيى بن سعيد : كنا نتقى حديثه ، وقال ابن سعد : ثقة وليس بحجة ، وقال يعقوب بن شيبة : صدوق ، ضعيف الحديث جدًا .

(٢) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٢٠٣٥ من رواية الشاشى وابن عساكر عن وائل بن حجر ورمز له بالضعف .

(٣) الحديث فى تاريخ بغداد للخطيب ج ٨ ص ١٠٥ عند الترجمة (للحسين بن محمد التميمى) ، بلفظ : أنبأنا التميمى ، حدثنا عثمان بن أحمد الدقاق ـ إملاء ـ حدثنا أبو قلابة عبد الملك بن محمد البقاعى ، حدثنا =

٦٩/ ١٥١٤١ ـ « صَلُّوا فِى بيُوتِكُمْ وَلاَ تَتَّخِذوهَا قُبُوراً » .

ش ، ت ، حسن صحيح ، ن عن ابن عمر ش ، طب عن زيد بن خالد الجهنى (١) .

٧٠/ ١٥١٤٢ ـ « صَلُّوا فِى بُيُوتِكُم وَلاَ تَتْرُكُوا النَّوَافِل فِيها » .

قط فى الأفراد عن أنس وجابر معًا (٢) .

٧١/ ١٥١٤٣ ـ « صَلوا فِى بُيُوتِكُم وَلاَ تَتَّخِذُوهَا قُبُوراً ، وَلاَ تَتَّخِذُوا بَيْتِى عِيداً ، وَصَلُّوا عَلَىَّ وَسَلِّموا ؛ فَإِنَّ صَلاَتَكُم تَبْلُغُنِى حَيْثمَا كُنْتُم » .

ع ، ض عن السيد الحسن (٣) .

= أبو عاصم حدثنا موسى بن عبيدة عن محمد بن ثابت عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « صلوا على الأنبياء كما تصلون على ، فإنهم بعثوا كما بعثت » .

وفيه (موسى بن عبيدة) وترجمته مرت فى الحديث السابق رقم ٦٨ .

(١) الحديث فى سنن النسائى فى كتاب (قيام الليل وتطوع النهار) باب (الحث على الصلاة فى البيوت والفضل فى ذلك) ج ٣ ص١٦١ بلفظ : أخبرنا العباس بن عبد العظيم ، قال : حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء ، قال: حدثنا جويرية بن أسماء عن الوليد بن أبى هشام عن نافع أن عبد الله بن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : «صلوا فى بيوتكم .....الحديث » .

والحديث فى الجامع الصغير برقم ٥٠١٤ من رواية الترمذى والنسائى عن ابن عمر .

قال المناوى : ورواه عنه ـ أيضًا ـ أحمد وابن منيع والديلمى ، والحديث فى مجمع الزوائد كتاب (الصلاة) باب ((التطوع فى البيوت) ج ٢ ص ٢٤٧ بلفظ عن زيد بن خالد الجهنى قال : قال رسول الله ﷺ : «صلوا فى بيوتكم ولا تتخذوها قبوراً » قال الهيثمى : رواه أحمد وفيه ابن لهيعة ـ وفيه كلام ، وبقية رجاله رجال الصحيح اهـ .

(٢) الحديث فى إتحاف السادة المتقين بشرح أسرار إحياء علوم الدين للعلامة الزبيدى الشهير بمرتضى ط / دار إحياء التراث ـ بيروت ج ٣ ص ٤١٩ بلفظ : وروى الدارقطنى فى الأفراد من حديث أنس وجابر : « صلوا فى بيوتكم ....الحديث » .

والحديث فى الصغير برقم ٥٠١٥ من رواية الدارقطنى فى الأفراد عن أنس وجابر .

قال المناوى : والأمر للندب بدليل خبر (هل على غيرها) ؟ قال : إلا أن تطوع ، ورواه عنه الديلمى .

(٣) الحديث بلفظه فى الجامع الصغير برقم ٥٠١٦ من رواية أبى يعلى والضياء عن الحسن بن على وقال المناوى : قال الهيثمى : « فيه عبد الله بن نافع » وهوضعيف .

٧٢/ ١٥١٤٤ ـ « صَلُّوا فِى مَرَابِضِ الْغَنَمِ ، وَلاَ تُصَلُّوا فى أَعْطَانِ الإِبلِ » .

ت حسن صحيح عن أبى هريرة ، حم ، طب عن عقبة بن عامر [1] .

٧٣/ ١٥١٤٥ ـ « صَلُّوا فِى مَرَابِضِ الغَنَمِ ، ولا تَوَضَّؤُا من أَلْبَانِهـا ، ولا تُصَلُّوا فى مَعَاطِنِ الإِبلِ ، وتوضَّؤُا من أَلْبَانِها » .

---

(١) الحديث فى سنن الترمذى فى كتاب (الصلاة) باب (الصلاة فى مرابض الغنم وأعطان الإبل) ج ٢ ص١٨٠ رقم ٣٤٨ بلفظ : حدثنا أبو كريب حدثنا يحيى بن آدم ، عن أبى بكر بن عباس ، عن هشام ، عن ابن سيرين ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « صلوا فى مرابض الغنم ....الحديث » وتحت رقم ٣٤٩: حدثنا أبو كريب حدثنا يحيى بن آدم عن أبى بكر بن عباس عن أبى حصين عن أبى صالح عن أبى هريرة عن النبى ﷺ : بمثله أو بنحوه ، قال : وفى الباب عن جابر بن سمرة ، والبراء وسبرة بن معد الجهنى ، وعبد الله بن مغفل وابن عمر وأنس .

قال أبو عيسى : حديث أبو هريرة حديث حسن صحيح وعليه العمل عند أصحابنا وبه يقول أحمد وإسحاق .

وحديث أبى حصين عن أبى صالح عن أبى هريرة عن النبى ﷺ حديث غريب ، ورواه إسرائيل ، عن أبى حصين ، عن أبى صالح ، عن أبى هريرة موقوفًا ولم يرفعه .

قال الشيخ شاكر : ومن أجل هذه الرواية الموقوفة رأى الترمذى غرابة حديث أبى حصين والقواعد الصحيحة تأبى هذا فإن الحديث صحيح مرفوعًا من حديث أبى هريرة ، ورواية إسرائيل إياه موقوفًا تأكيد للمرفوع ، ثم رواية أبى حصين إياه مرفوعًا من الطريق الذى رواه إسرائيل زيادة ثقة ، لا مندوحة عن الأخذ بها والاحتجاج، فالحديث صحيح من الطريقين المرفوعين ، والحديث رواه أيضًا أحمد وابن ماجه .

و(مرابض الغنم) جمع مربض بفتح الميم وسكون الراء وكسر الموحدة وآخره ضاد ، وهومأوى الغنم .

والحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (الصلاة) باب (الصلاة فى مرابض الغنم) ج ٢ ص ٢٦ بلفظ : وعن عقبة بن عامر أن رسول الله ﷺ قال : « صلوا فى مرابض الغنم ولا تصلوا فى أعطان ـ أو مبارك ـ الإبل » ، قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط وأحمد ، ورجال أحمد ثقات .

وورد هذا الحديث بلفظه فى الجامع الصغير برقم ٥٠١٧ عن أبى هريرة ورمز له بالصحة .

وانظر سنن ابن ماجه ج ١ ص ٢٥٢ باب (الصلاة فى أعطان الإبل ومراح الغنم) فقد وردت فيه عدة أحاديث بهذا المعنى .

و(أعطان الإبل) جمع عطن بالعين والطاء المهملتين المفتوحتين و (المعاطن) جمع معطن بفتح الميم وسكون العين وكسر الطاء المهملتين وآخره نون ، وهى : أماكن بروكها .

والنهى عن الصلاة فى أعطان الإبل للتحريم فلا تصح الصلاة المحرمة ، وهو مذهب أحمد والظاهرية وغيرهم، وهو نهى تقيدى ، والأمر بالصلاة فى مرابض الغنم أمر للإباحة ، لا نعلم فى ذلك خلافًا .

و (حصين) بفتح الحاء وكسر الصاد المهملتين ، وأبو حصين كوفى أجمعوا على أنه ثقة ، حافظ مات سنة ١٢٨ تقريبًا اهـ .

طب عن أُسَيْد بن حُضيْر [1] .

٧٤/ ١٥١٤٦ ـ « صَلُّوا أَيُّهـا الناسُ فى بيُوتكم ؛ فـإِنَّ أَفْضَلَ الصَّـلاة صَلاَةُ المَرْءِ فى بَيْته إِلا المكتوبةَ » .

خ عن زيد بن ثابت [2] .

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ١ ص ١٧٦ رقم ٥٥٩ قـال : حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، ثنا أبو معمر القطيعى إسماعيل بن إبراهيم ، ثنا عباد بن العوام عن الحجاج بن أرطاة ، عن عبد الله بن عبد الله الرازى، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى عن أسيد بن حضير قال : قـال رسول الله ﷺ : « صلوا فى مرابض الغنم ... الحديث » .

والحديث فى الجـامع الصغير ج ٤ رقم ٥٠١٩ من رواية الطبـرانى فى الكبيـر عن أسيد بن حـضيـر ورمز له بالصـحة ، قـال المناوى : زعم ابن حزم أن أحـاديث النهى عن الصـلاة فى أعطان الإبل متـواترة تواترا يوجب العلم ، قال الحافظ الزين العـراقى : ولم يرد التواتر الأصلى ، بل الشهرة والاستفـاضة ، ثم قال : رمز المصنف لصحته وليس كما قال : فقد قال الحافظ الهيثمى : فيه (الحجاج بن أرطاة) وفيه مقال ...

والمرابض : جمع مربض ـ بفتح الميم وكسر الباء الموحدة ـ وفى رواية (مرابد) بدال مهملة وهى المواضع التى تحبس فيـها: وفى حديث البخارى أنه ﷺ كان يحب الصـلاة حيث أدركته ، أى حيث دخل وقـتها ، سواء كان فى مرابض الغنم ، أو غيرها وبين فى حديث آخر ، أن ذلك كان قبل أن يبنى المسجد ، ثم بعد بنائه صار لا يحب الصـلاة فى غيره إلا للضـرورة ، وقوله « ولا توضـؤا من ألبانهـا» أى : من شرب ألبـانها ، فـإنها لا تنقض الوضوء كأكل لحمها ، وقوله : « ولا تصلوا فى معاطن الإبل وتوضؤا من ألبانها » أى من شرب ألبانها فإنها ناقـضة للوضوء كأكل لحـمها ، وبهذاقال : أحمـد فالنهى عنده للتحريم ، والجـمهور على أن النهى فى هذه الأحاديث للتنزيه فتكره الصـلاة فى العطن ، وتصح حيث كان بينه وبين النجاسة حـائل ، والأمر بالصلاة فى مرابض الغنم للإباحة لا للوجوب ولا للندب ، وإنما ذكر دفعا لتوهم أنها كالإبل وأن العلة النجاسة .

(٢) الحديث أخرجه البـخارى فى صحيحه فى كتـاب (الصلاة) باب (صلاة الليل) ج ١ ص ١٨٦ ط الشعب ، قال : حدثنا عبد الأعلى بـن حماد قال : حدثنا وهيب قال : حدثنا موسى بن عقـبة ، عن سالم عن أبى النضر عن بسر بن سعـيد ، عن زيد بن ثابت أن رسول الله ﷺ اتخذ حجـرة قال : ـ حسبت أنه قال : ـ من حـصير فى رمضان فصلى فيهـا ليالى فصلى بصلاته ناس من أصحابه ، فلما علم بهم جعل يقعـد فخرج إليهم فقال : قد عرفت الذى رأيت من صنيعكم ، فصلوا أيها الناس فى بيوتكم ، فإن أفضل الصلاة صلاة المرء فى بيته إلا المكتـوبة » قـال عـفـان : حـدثنا وهيب حـدثنا مـوسى : سـمـعت أبا النضـر عن بسـر عـن زيد بن ثابت عن النبى ﷺ .

والحديث فى الجـامع الصغير ج ٤ رقم ٥٠١٣ وعـزاه إلى البخارى عن زيد بن ثابت الأنصـارى كاتب الوحى قال: اتخذ رسول الله ﷺ حجـرة فى رمضان فصلى فيها ليالى ، فصلى بصـلاته ناس من أصحابه فلما علم بهم خـرج إليهم فـقال : « قد عـرفت الذى رأيت من صنيـعكم صلوا .... إلخ » والأمر بأفـضلية الصـلاة فى البيوت جاء فى غير ما شرعت فى جماعة كالعيدين .

٧٥/ ١٥١٤٧ ـ « صَلُّوا صَلاَةَ المَغْرب مَعَ سُقوطِ الشَّمْسِ ، بَادِرُوا بها طُلُوعَ النَّجْمِ».

طب عن أَبى أَيوب [١]

٧٦/ ١٥١٤٨ ـ « صَلُّوا قَبْلَ المَغْرب رَكْعَتَين ، صلوا قَبْلَ المَغْرب رَكْعَتيْن لمَن شَاءَ » .

حم ، د ، طب عن عبد الله بن المُغَفَّلِ المُزنى [٢] .

٧٧/ ١٥١٤٩ ـ « صَلُّوا عَلَى صَاحِبكُم ؛ إِنَّ صَاحِبَكُم غَلَّ فى سَبيلِ الله » .

مالك ، حم ، وعبد بن حميد ، د ، هـ وابن الجارود ، حب ، ك ، ض عن زيد بن خالد الجهنى [٣] .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد فى (كتاب الصلاة) باب (وقت المغرب) جـ ١ صـ ٣١٠ قال : وعن أبى أيوب قال : قال رسول الله ﷺ : « صلوا المغرب لفطر الصائم وبادروا طلوع النجم » قال الهيثمى : رواه أحمد ولفظه عند الطبرانى « صلوا صلاة المغرب مع سقوط الشمس » وقال : رواه أحمد عن يزيد بن أبى حبيب ، عن رجل عن أبى أيوب ، وبقية رجاله ثقات ، ورواه الطبرانى عن يزيد عن بن أبى حبيب عن أسلم أبى عمران عن أبى أيوب ورجاله موثقون .

والحديث فى الصغير برقم ٥٠٢٤ من رواية الطبرانى فى الكبير عن أبى أيوب .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد (حديث عبد الله بن مغفل المزنى ﷺ) جـ ٥ ص ٥٥ قال : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ، ثنا عبد الصمد ، حدثنى أبى ، ثنا حسين وعفان ثنا عبد الوارث ثنا حسين ، ثنا عبد الله بن بريدة عن عبد الله المزنى أن رسول الله ﷺ قال : « صلوا قبل المغرب ركعتين » ثم قال : « صلوا قبل المغرب ركعتين » ، ثم قال عند الثالثة : « لمن شاء » كراهية أن يتخذها الناس سنة .

وأخرجه أبو داود فى سننه فى كتاب (الصلاة) باب (الصلاة قبل المغرب ركعتين) ج ٢ ص ٢٦ رقم ١٢٨١ بمثل سند أحمد غير أنه كررها مرتين فقط ، وقال بعد الثانية (لمن شاء) خشية أن يتخذها الناس سنة .

والحديث فى الجامع الصغير ج ٤ رقم ٥٠٢٥ وعزاه لأحمد وأبى داود فقد خرجه البخارى فى الصلاة عن ابن معقل ، وخرجه فى الاعتصام أيضًا .

(٣) الحديث أخرجه الإمام مالك فى الموطأ ج ٢ ص ٤٥٨ فى كتاب (الجهاد) باب ما جاء فى الغلول رقم ٢٣ قال : وحدثنى عن مالك عن يحيى بن سعيد ، عن محمد بن يحيى بن حبان أن زيد بن خالد الجهنى قال : توفى رجل يوم حنين وإنهم ذكروه لرسول الله ﷺ فزعم زيد أن رسول الله ﷺ قال : « صلوا على صاحبكم » فتغيرت وجوه الناس لذلك ، فزعم زيد أن رسول الله ﷺ قال : «إن صاحبكم قد غل فى سبيل الله » قال : ففتحنا متاعه فوجدنا خرزات من خرز يهود ما تساوين درهمين .

والحديث رواه الإمام أحمد فى مسنده : حديث « زيد بن خالد الجهنى رضى الله تعالى عنه » ج ٥ ص ١٩٢ بمثل سند مالك ولفظه ، غير أنه قال : (يوم خيبر) مكان (يوم حنين) .

وأخرجه أبو داود فى سننه فى كتاب (الجهاد) باب (فى تعظيم الغلول) ج٣ ص ٦٨ .

وأخرجه ابن ماجه فى سننه ج ٢ ص ٩٥٠ رقم ٢٨٤٨ فى كتاب (الجهاد) باب الغلول من رواية زيد بن خالد.

٧٨/ ١٥١٥٠ ـ « صَلُّوا فى مُرَاحِ الغَنَم ، وامْسحوا رَغَامَها ؛ فَإنَّها من دَوَابِّ الجنَّة » .

عد ، ق عن أَبى هريرة (١) .

٧٩/ ١٥١٥١ ـ « صَلوا عَلَيَّ ، واجْتَهِدُوا فى الدُّعَاء ؛ وقُولُوا : اللهم صَلِّ على مُحَمد وعلى آلِ مُحَمَّد ، وبَارك على مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، كما باركت على إبراهيمَ وعلى آلِ إبراهيمَ ، إنَّك حَميدٌ مَجيدٌ » .

حم ، ن وابن سعد ، والبغوى وابن قانع ، وأَبو نعيم فى المعرفة ، والباوردى ، وابن أَبى عاصم، وسمويه ، طب ، ض عن زيد بن خارجة (٢) .

---

(١) الحديث أخرجه البيهقى فى السنن ج ٢ ص ٤٤٩ فى كتاب (الصلاة) باب (ذكر المعنى فى كراهية الصلاة فى أحد هذين الموضعين دون الآخر) ـ يعنى أعطان الإبل ومراح الغنم ـ قال : فأخبرناه أبو سعد المالينى أنبأ أبو أحمد بن عدى الحافظ ، ثنا عمر بن سنان ، ثنا يعقوب بن كاسب ، ثنا ابن أبى حازم ، عن كثير بن زيد ، عن الوليد بن رباح ، عن أبى هريرة ﷺ أن نبى الله ﷺ قال : « صلوا فى مراح الغنم ، وامسحوا رغامها فإنها من دواب الجنة » ورواه مسلم بن إبراهيم عن سعيد بن محمد الزهرى عن الزهرى عن ابن المسيب عن أبى هريرة ﷺ عن النبى ﷺ ورواه حميد بن مالك عن أبى هريرة ﷺ موقوفا عليه ،وقيل : مرفوعًا ، والموقوف أصح ، ورويناه من وجه آخر مرفوعًا .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد ص ١٩٩ ج ١بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا على بن بحر ، ثنا عيسى بن يونس ، حدثنا عثمان بن حكيم ، ثنا خالد بن سلمة أن عبد الحميد بن عبد الرحمن دعا موسى بن طلحة حين عرس على ابنة فقال يا أبا عيسى كيف بلغك فى الصلاة على النبى ﷺ ؟ فقال موسى : سألت زيد بن خارجة عن الصلاة على النبى ﷺ فقال زيد : إنى سألت رسول الله ﷺ ، نفسى كيف الصلاة عليك ؟ قال : « صلوا واجتهدوا ، ثم قولوا : اللهم بارك على محمد ، وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم إنك حميد مجيد » .

والحديث فى سنن النسائى فى كتاب (السهو) ج ٣ ص ٤١ قال : أخبرنا سعيد بن يحيى بن سعيد الأموى فى حديثه عن أبيه ، عن عثمان بن حكيم ، عن خالد بن سلمة ، عن موسى بن طلحة قال : سألت زيد بن خارجة قال : أنا سألت رسول الله ﷺ فقال : « صلوا علىّ واجتهدوا فى الدعاء ، وقولوا : اللهم صلى على محمد وعلى آل محمد » .

والحديث فى الجامع الصغير ج ٤ رقم ٥٠٣٣ من رواية أحمد والنسائى وابن سعد وسمويه والبغوى والباوردى وابن نافع والطبرانى فى الكبير عن (زيد بن خارجة) ورمز له بالصحة ، قال المناوى : رواه كلهم الأنصارى الخزرجى الحارثى ، قال ابن الأثير : زيد هذا هو الذى تكلم بعد الموت على الصحيح ، فتكلم بكلام حفظ فى أبى بكر وعمر ثم مات ثانيًا : ورمز المصنف لصحته ، وليس كما قال فيه (عيسى بن يونس) قال فى اللسان كأصله : قال الدارقطنى : مجهول و (عثمان بن حكيم) قال الذهبى فى الذيل : قال ابن معين : مجهول و (خالد بن سلمة) قال فى الضعفاء : مرجىء يبغض عليا .

و (زيد بن خارجة بن زيد بن أبى زهير بن مالك بن امرى إلقيس بن مالك الأعر بن ثعلبة بن الخزرج الأنصارى الخزرجى الحارثى) انظر أسد الغابة ص ٢٨٤ ، ج ٢ وذكر الحديث فى الترجمة .

٨٠/ ١٥١٥٢ ـ « صَلُّوا على من قالَ : لاَ إلهَ إلاَّ الله ؛ وَصَلُّوا وَرَاءَ مَن قَالَ : لاَ إِلَهَ إلاَّ الله » .

قط ، حل ، خط عن ابن عمر وَضُعِّفَ (١) .

٨١/ ١٥١٥٣ ـ « صَلُّوا فى مَرَابضِ الغَنَمِ ، ولا تُصَلُّوا فى أَعْطَانِ الإبلِ ؛ فَإِنَّهَا خُلقَتْ مِنَ الشَّيَاطِين » .

ش ، هـ وابن جرير فى تهذيبه ، طب ، ق عن عبد الله بن مُغَفَّلٍ (٢) .

---

(١) الحديث فى الجامع الصغير ج ٤ رقم ٥٠٣٠ من رواية الطبرانى فى الكبير وأبو نعيم فى الحلية عن ابن عمر ورمز له بالضعف ، قال المناوى : رواه الطبرانى فى الكبير من طريق مجاهد وأبى نعيم فى الحلية عن ابن عمر ابن الخطاب قال الذهبى فى التنقيح : فيه (عثمان بن عبد الرحمن) واه ، و (محمد بن الفضل بن عطية) متروك ، وقال فى المهذب : أحاديث الصلاة على من قال لا إله إلا الله واهية ، وأورد ابن الجوزى طرقًا كثيرة ، وقال : كلها غير صحيحة ، وقال الهيثمى : فيه (محمد بن الفضل بن عطية) وهو كذاب وقال : ابن حجر فيه (محمد بن الفضل) متروك ، ورواه ابن عدى عن ابن عمر أيضًا من طريق آخر وفيه (عثمان بن عبد الله العثمانى) يضع ورواه الدارقطنى من طريق عثمان بن عبد الرحمن عن عطاء عن ابن عمر عثمان كذبه ابن معين وغيره ، ومن حديث نافع عنه ، وفيه خالد بن إسماعيل عن العمرى ، وخالد : متروك اهـ ، وقال الفريابى فى اختصاره للدارقطنى : هذاحديث له خمس طرق ، ضعفها ابن الجوزى فى العلل ، ففى الأول (عثمان الوقاص) ، قال يحيى : كان يكذب ، وتركه الدارقطنى وقال البخارى : ليس بشىء ، وفى الثانى (محمد بن العيسى) بالياء : كذبه يحيى ، وفى الثالث (وهب بن وهب) يضع الحديث ، وفى الرابع (عثمان ابن عبد الله) كذلك ، قاله ابن حبان وابن عدى ، وفى الخامس (أبو الوليد المخزومى) خالد بن إسماعيل ، قال ابن عدى : وضاع .

والحديث فى تاريخ بغداد للخطيب ج ٦ ص ٤٠٣ عند الترجمة لإسحاق بن إبراهيم أبى محمد الجرجانى رقم ٣٤٦١ بلفظ : « صلوا خلف من قال : لا إله إلا الله وصلوا على من قال : لا إله إلا الله » .

والحديث فى الحلية ج ١٠ ص ٣٢٠ فى ترجمة (نصر الصامت) .

(٢) الحديث فى سنن ابن ماجه ج ١ ص ٢٥٣ رقم ٧٦٩ فى كتاب (الصلاة فى أعطان الإبل ومراح الغنم) قال : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا أبو نعيم ، عن يونس ، عن الحسن ، عن عبد الله بن مغفل المزنى قال : قال النبى ﷺ « صلوا فى مرابض .... الحديث ، قال فى الزوائد : إسناد المصنف فيه مقال ، وأصل الحديث رواه النسائى مقتصرا على النهى عن أعطان الإبل .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى ج ٢ ص ٤٤٩ فى كتاب (الصلاة) باب(ذكر المعنى فى كراهية الصلاة) قال : أنبأ أبو الحسن المقرى ، أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ، ثنا يوسف بن يعقوب ، ثنا أبو الربيع ، ثنا هشيم أنبأ يونس عن الحسين ، عن عبد الله بن مغفل قال : قال رسول الله ﷺ : « صلوا فى مرابض .... =

٨٢/ ١٥١٥٤ ـ « صَلُّوا عَلَى أَطْفَالِكُم ؛ فَإِنَّهم مِنْ أَفْرَاطِكُم » .

هـ عن أبى هريرة (١) .

٨٣/ ١٥١٥٥ ـ « صَلُّوا عَلَى مَوْتَاكُمْ باللَّيْل وَالنَّهَار » .

هـ عن جابر (٢) .

= الحديث » وقال : كذا رواه جماعة عن يونس بن عبيد ، وقال يزيد بن زريع عن يونس عن عبيد : كنا نؤمر، لم يذكر النبى ﷺ .

والحديث فى الصغير برقم ٥٠١٨ من رواية ابن ماجه عن عبد الله بن مغفل ورمز له بالصحة ، قال المناوى : قال مغلطاى حديث صحيح متصل ، ومن ثم أشار المصنف بصحته ، وقال بعد قوله : (فى أعطان الإبل) وفى رواية : بدل (أعطان) (مبارك) وفى أخرى (مناخ) بضم الميم ، ثم قال بعد (فإنها خلقت من الشياطين) زاد فى رواية : (ألا ترى إذا نفرت كيف تشمخ بأنفسها) .

(١) الحديث فى سنن ابن ماجه ج ١ ص ٤٨٣ رقم ١٥٠٩ فى كتاب (الجنائز) باب (ما جاء فى الصلاة على الطفل) قال : حدثنا هشام بن عمار ، ثنا البخترى بن عبيد ، عن أبيه ، عن أبى هريرة قال : قال النبى ﷺ : « صلوا على أطفالكم ... الحديث » واللفظ له .

قال فى الزوائد : فى إسناده (البخترى بن عبيد) قال فيه أبو نعيم الأصبهانى والحاكم والنقاش : روى عن أبيه موضوعات ، وضعفه أبو حاتم وابن عدى وابن حبان والدارقطنى ، وكذبه الأزدى ، وقال يعقوب بن شيبة : مجهول .

والحديث فى الجامع الصغير ج ٤ رقم ٥٠٢٧ من رواية ابن ماجه عن أبى هريرة ورمز له بالضعف .

قال المناوى : أخرجه ابن ماجه من حديث البخترى بن عبيد عن أبيه عن أبى هريرة قال الذهبى : والبخترى ضعيف، وأبوه مجهول ، وقال الدميرى : هذا من منكراته ، وقال ابن حجر فى موضع : هو ضعيف متروك ، وفى آخر : هو ضعيف جدًا ، وقال فى تخريج الهداية : سنده ضعيف ، قال : وقد ثبت أن المصطفى صلى الله عليه وعلى آله وسلم صلى على ولده إبراهيم ، أخرجه ابن ماجه عن ابن عباس وأحمد عن البزار ، وإسناده ضعيف ، قال : وروى أبو يعلى وابن سعد عن أنس أنه ﷺ صلى على ابنه إبراهيم وكبَّر عليه أربعًا ، وللبزار عن أبى سعيد مثله ، وفى مراسيل أبى داود مثله ، ويعارضه ما روى أبو داود أيضًا وأحمد والبزار عن عائشة أنه لم يصل عليه .

و(الأفراط) : جمع فرط وهو من يسبق القوم ليرتاد لهم الماء ويهيء لهم الدلاء .

(٢) الحديث فى سنن ابن ماجه فى (كتاب الجنائز) باب (ماجاء فى الأوقات التى لا يصل فيها على الميت ولا يدفن) ج ١ ص ٤٨٧ رقم ١٥٢٢ بلفظ : حدثنا العباس بن عثمان الدمشقى ، ثنا الوليد بن مسلم ، عن ابن لهيعة عن أبى الزبير ، عن جابر بن عبد الله ، أن النبى ﷺ قال : « صلوا على موتاكم .... » الحديث بلفظه .

والحديث فى الجامع الصغير ج ٤ رقم ٥٠٢٩ لابن ماجه عن جابر ، ورمز له بالضعف ، قال المناوى : لفظ رواية ابن ماجه : آناء الليل وأطراف النهار ، أربعًا وهكذا نقله عنه فى الفردوس ، وزاد الطبرانى فى الأوسط عن جابر أيضًا : الصغير والكبير والدنى والأمير أربعًا ، تفرد به (عمرو بن هاشم البيروتى) عن ابن لهيعة قال الذهبى : فيه ابن لهيعة .

قال فى الزوائد : قلت : ابن لهيعة ضعيف ، والوليد مدلس .

٨٤/ ١٥١٥٦ ـ « صَلُّوا عَلَى كُلِّ مَيِّت ، وجاهِدُوا مَعَ كُلِّ أَمِيرٍ » .

هـ عن واثلة [١] .

٨٥/ ١٥١٥٧ ـ « صَلُّوا فى نِعَالِكُمْ ، ولاَ تَشَبَّهُوا بالْيَهُود » .

الحكيم طب ، ض عن شداد بن أَوس [٢] .

٨٦/ ١٥١٥٨ ـ « صَلُّوا عَلَىَّ ؛ فَإِنَّ صَلاَتَكُمْ عَلَىَّ زَكَاةٌ لَكُمْ » .

ابن مردويه عن أَبى هريرة [٣] .

٨٧/ ١٥١٥٩ ـ « صَلُّوا فِى مُرَاحَاتِ الْغَنمِ وَلَا تُصَلُّوا فى مُرَاحَاتِ الإِبلِ » .

---

(١) الحديث فى سنن ابن ماجه فى كتاب (الجنائز) باب فى الصلاة على أهل القبلة ج ١ ص ٤٨٨ رقم ١٥٢٥ قال : حدثنا أحمد بن يوسف السلمى ، ثنا مسلم بن إبراهيم ، ثنا الحارث بن نبهان ، ثنا عتبة بن يقظان ، عن أبى سعيد ، عن مكحول ، عن واثلة بن الأسقع قال : قال رسول الله ﷺ : « صلوا على كل ميت ... » الحديث واللفظ له .

وقال فى الزوائد : فى إسناده عتبة بن يقظان وهو ضعيف و (الحارث بن نبهان) مجمع على ضعفه ، وأبو سعيد ، هو المطلوب ، كذاب .

والحديث فى الجامع الصغير ج ٤ رقم ٥٠٢٨ من رواية ابن ماجه عن واثله ابن الأسقع ورمز له بالضعف.

قال المناوى : رواه عنه الديلمى أيضًا .

(٢) الحديث فى الجامع الصغير ج ٤ رقم ٥٠٢١ من رواية الطبرانى فى الكبير عن شداد بن أوس .

قال المناوى : (صلوا فى نعالكم) إن شئتم ، فإن الصلاة فيها جائزة حيث لا نجاسة فيها غير معفوة ، ثم قال : رمز المصنف لصحته وليس كما ظن ؛ ففيه (يعلى بن شداد) قال فى الميزان : توقف بعضهم فى الاحتجاج بخبره وهو : «صلوا إلى آخر ما هنا » و (يعلى) شيخ مشهور محله الصدق اهـ .

وقال ابن القطان : (يعلى) لم أر فيه تعديلا ولا تجريحا .

و (يعلى بن شداد) ترجمته فى الميزان رقم ٩٨٣٥ .

(٣) الحديث فى الجامع الصغير ج ٤ رقم ٥٠٣١ من رواية ابن أبى شيبة وابن مردويه عن (أبى هريرة) ، قال المناوى : ظاهره أنه لم يره مخرجًا لأعلى ولا أحق بالعزو إليه من ابن مردويه وهو عجيب ، فقد خرجه الإمام أحمد ، وأخرجه أيضًا أبو الشيخ ، وابن أبى عاصم ، والحارث ، وفى سنده ضعف ، لكنه يقوى بتعدد طرقه فربما صار حسنا لذلك .

حم، والبغوى طب، ت عن عبد الملك بن الربيع بن سَبْرَةَ بن معبد عن أبيه عن جده[1].

٨٨/ ١٥١٦٠ ـ « صَلُّوا منَ اللَّيلِ : صَلُّوا أَرْبعًا ، صَلُّوا ولَوْ رَكْعتيْنِ ؛ مَا منْ أَهْلِ يُعْرَفُ لهم صَلاةٌ مِن اللَّيلِ إلاَّ نَادَاهم مناد : يا أَهْلَ البيت قُومُوا لِصلاَتكم » .

ش ، وابن نصر ، هب عن الحسن مرسلا [2] .

٨٩/ ١٥١٦١ ـ « صَلُّوا علَىَّ فَإنَّ الصَّلاَةَ علَىَّ زَكَاةٌ لكم ، وسَلَوا الله تعالى لى الوسيلَةَ ، قالوا : ومـا الوَسيلةُ ؟ قال : هِى أَعْلَى دَرَجَة فى الجنةِ ، لا ينالُها إلا رجلٌ واحِدٌ ، وأَنَا أَرجو أَن أَكون أَنا هو » .

هناد ، البزار عن أَبى هريرة .

٩٠/ ١٥١٦٢ ـ «صَلُّوا خَلْفَ كُلِّ بَرٍ وفَاجرٍ ، وصَلُّوا على كُلِّ بَرٍ وفاجرٍ ، وجَاهِدوا مع كلِّ برٍّ وفَاجرٍ » .

ق عن أَبى هريرة [3] .

---

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند سبرة بن معبد) ج ٣ ص ٤٠٥ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنا أبى ، ثنا يعقوب ، ثنا عبد الملك بن الربيع بن سبرة عن أبيه عن جده أن رسول الله ﷺ نهى أن يصلى فى أعطان الإبل ورخص أن يصلى فى مراح الغنم .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى ج ٢ ص ٤٤٩ قال : أنبأنا أبو عبد الله الحافظ ، وأبو طاهر الفقيه وأبو زكريا بن أبى إسحاق وأبو سعيد بن أبى عمرو قالوا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، أنبأ محمد بن عبد الله ابن عبد الحكم ، ثنا حرملة ـ يعنى بن عبد العزيز ـ بن الربيع بن سبرة حدثنى عمر ـ يعنى عبد الملك بن الربيع ابن سبرة ـ عن أبيه عن جده ، قال : قال رسول الله ﷺ : « صلوا فى مراحات الغنم ولا تصلوا فى مراحات الإبل » .

و(سبرة بن معبد) ترجمته فى أسد الغابة رقم ١٩٣٦ وقال : ويقال : سبرة بن عوسجة بن حرملة بن سبرة الجهنى ، وسبرة ـ بفتح السين المهملة وسكون الباء الموحدة التحتية .

(٢) الحديث فى الجامع الصغير ج ٤ رقم ٥٠٢٦ من رواية ابن نصر والبيهقى فى شعب الإيمان عن الحسن مرسلا، ورمز له بالضعف .

ولفظه فى الصغير : « صلوا من الليل ولو أربعا، صلو ولو ركعتين ، ما من أهل بيت تعرف لهم صلاة من الليل إلا ناداهم مناد : يا أهل البيت ، قوموا لصلاتكم » .

(٣) الحديث فى الجامع الصغير ج ٤ رقم ٥٠٢٢ من رواية البيهقى فى السنن الكبرى عن أبى هريرة .

قال المناوى : سكت عليه فأوهم سلامته من العلل ، وليس كذلك فقد قال الذهبى فى المهذب : فيه انقطاع ، وجزم ابن حجر بانقطاعه قال : وله طرق أخرى عند ابن حبان فى الضعفاء من حديث عبد الله بن محمد بن=

٩١/ ١٥١٦٣ ـ « صَلُّوا عَلَى موتاكُم بالليلِ والنهار والصغير والكبير ، الذكرِ والأُنثى أربعًا » .

طس عن جابر (١) .

٩٢/ ١٥١٦٤ ـ « صَلُّوا عَلَى مَوْتَاكُم بالليل والنَّهَارِ أربعَ تكبيراتٍ » .

ق عن جابر (٢) .

٩٣/ ١٥١٦٥ ـ « صَلُّوا رَكْعَتَيِ الضُّحَى بسُورَتَيْهِما : الشَّمْس وَضُحَاها ، والضحى».

الديلمي عن عقبة بن عامر (٣) .

٩٤/ ١٥١٦٦ ـ « صَلُّوا عَلَى صاحبكُم » يعنى الذى علية دينٌ .

= يحيى بن عروة عن هشام ، عن أبي صالح عنه ، و (عبد الله) متروك ورواه الدارقطنى وغيره من طرق كلها واهية جدًا ، قال العقيلي : ليس لهذا المتن إسناد يثبت ، البيهقي : كلها ضعيفة غاية الضعف ، والحاكم : هذا حديث منكر ، اهـ : مناوى .

(١) الحديث فى الصغير برقم ٥٠٢٩ من رواية ابن ماجه عن جابر ، ورمز له بالضعف .

قال المناوى : لفظ رواية ابن ماجه : آناء الليل وأطراف النهار أربعًا ، وهكذا نقله عنه فى الفردوس ، وزاد الطبرانى فى الأوسط عن جابر أيضًا « الصغير والكبير الدنىء والأمير أربعًا » تفرد به (عمرو بن هاشم البيرونى) عن ابن لهيعة ، رواه ابن ماجه عن جابر ، قال الذهبى : فيه ابن لهيعة .

(٢) الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى فى كتاب (الجنائز) باب (عدد التكبير فى صلاة الجنازة) ج ٤ ص ٣٦ بلفظ : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضى قالا : ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا يحيى بن إسحاق السيلحنى ، أنبأ ابن لهيعة عن أبى الزبير عن جابر أن رسول الله ﷺ قال : « صلوا على موتاكم بالليل والنهار أربع تكبيرات سواء » .

(٣) الحديث فى زهر الفردوس لابن حجر مخطوط بدار الكتب برقم ب / ٢٠٤٨٩ ص ٢٥٥ قال : أنبأنا أبو إسحاق المراغى ، أخبرنا الفضل الرازى ، أخبرنا جعفر بن صافى ، حدثنا محمد بن هارون الزوبانى ، حدثنا الهيثم بن أحمد ، حدثنا مجاشع عن عمرو ، حدثنا ابن لهيعة عن عباس بن عياش قال : قال رسول الله ﷺ : «صلوا ركعتى الضحى ...الحديث » .

والحديث فى الجامع الصغير ج ٤ رقم ٥٠٢٣ من رواية البيهقى فى الشعب والديلمى فى الفردوس عن عقبة ابن عامر .

قال المناوى : وفيه (مجاشع بن عمرو) قال الذهبى فى الضعفاء : قال ابن حبان : يضع الحديث عن ابن لهيعة وهو ضعيف .

خ ، هب عن سلمة بن الأكوع ، هب عن أَسماءَ بنت يزيد [١] .

٩٥/ ١٥١٦٧ ـ « صَلوا فى مَـرَابِضِ الْغَنَم ، وامْسحـوا رغامـهـا ، فإنهـا من دوابِّ الجنة».

عب عن معـمر عن أَبى إِسـحق عن رجل من قريش مـرسلا وعن ابن عيـينة عن ابن حبان عن رجل بالمدينة مرسلا [٢] .

٩٦/ ١٥١٦٨ ـ « صلةُ الرَّحِم ، وَحُسْنُ الخـلُق ، وحُسْنُ الجوار يَعْـمُرْنَ الديار ويَزِدْن فى الأَعمار » .

حم ، وأَبو الشيخ ، هب عن عائشة [٣] .

---

(١) الحديث فى فتح البارى بشرح البخارى لابن حجر فى كتاب (الإجارة) باب (إذا أحال دين الميت على رجل جاز) ج ٥ ص ٣٧٣ (ط الحلبى) بلفظ : حدثنا المكى بن إبراهيم ، حـدثنا يزيد بن أبى عـبيد ، عن سلـمة بن الأكوع ﷺ قـال : كنا جلوسا عند النبى ﷺ إذ أتى بجنازة فـقالوا : صل عليـها : فقـال : (هل عليه دين ؟ قالوا : لا ، قال : (فهل ترك شيئًا) ، قـالوا : لا ، فصل عليه ، ثم أتى بجنازة أخرى ،فقالوا : يا رسول الله صل عليها ، قال : « هل عليه دين ؟ » قيل : نعم ، قال « فهل ترك شيئًا » ، قالوا : ثلاثة دنانير ، فصلى عليها ، ثم أتى بالثالـثة فقـالوا : صلى عليهـا ، قال : « هل ترك شـيئًـا ؟ » قالوا : لا ، قال : « فـهل عليه دين ؟ » قـالوا : ثلاثة دنانير، قال : « صلوا على صاحبكم » قال أبوقتادة : صلى عليه يا رسول الله وعلى دينه ، فصلى عليه .

وأخرجه البخارى فى باب (من تكفل عن ميت دينًا فليس له أن يرجع) وبه قال الحسن .

قال : حدثنا أبو عاصم ، عن يزيد بن أبى عبيد ، عن سلمة بن الأكوع ﷺ أن النبى ﷺ أتى بجنازة ليصلى عليهـا ، فقال : (هل عليه دين ؟ ، قـالوا : لا ، فصلى عليه ....) إلخ . وأخرجه النسائى فى سننه فى كـتاب (الجنائز) باب (الصـلاة على من عليه دين) ج ٤ ص ٥٢ من طريق يزيد بن أبى عـبيـد قال : حدثنـا سلمة ـ يعنى ابن الأكواع ـ قال : أتى النبى ﷺ بجنازة فقالوا : يـا نبى الله صل عليها ، قال : « هل ترك عليه دينا... إلخ » وانظر بقية أحاديث الباب ا هـ النسائى.

(٢) الحديث فى مصنف عبد الرزاق ج ١ ص ٤٠٨ فى كتاب (الصلاة) باب : الصلاة فى مراح الدواب ، ولحوم الإبل هل يتوضأ منها ؟ بلفظ : قـال رسول الله ﷺ : « صلوا فى مرابض الغنم وامسحوا رغامـها » فإنها من دواب الجنة ، قال المصنف : يعنى الضأن منها ، قلنا : ما رغامها ؟ قال : ما يكون فى مناخرها .

(الرغام): ما يسيل من أنوافها ، ورواه بعضهم بالغين المعجمة فقال : إنه يسيل من الأنف ، والمشهور فيه والمروى بالغين المهملة.

(٣) الحديث فى مـسند الإمام أحمد (مـسند عائشة) ج ٦ ص ١٥٩ قال : حـدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنـا عبد الصمـد بن عبد الوارث ، ثنا مـحمد بـن مهزم عن عـبد الرحمن بن القـاسم ، ثنا القاسم عن عـائشة أن النبى ﷺ قـال لها : « إنه من أعطى حـظه من الرفق فقـد أعطى حظه من خـير الـدنيا والآخـرة وصلة الرحم ... الحديث » .

=

٩٧/ ١٥١٦٩ ـ « صَلَوَاتُ الله عَلَى أَهْلِ قزوين ؛ فَإِنَّ الله يَنظر إِلَيْـهم فى الدُّنْيا فيرحمُ بهم أَهلَ الأَرضِ » .

إسحق ، ومحمد الكيسانى ، و أبو يعلى الخليلى معًا فى فضائل قزوين ، والرافعى عن ابن مسعود ، وفيه (ميسرة بن عبد ربه) كَذَّابٌ (١) .

٩٨/ ١٥١٧٠ ـ « صَلَّى الله عَلَى أَخِى يَحْيى بن زَكَريا قال : يَكُونُ فى آخر الزَّمان تُرعةٌ من تُرَعِ الجَنَّة ، يقال لها قَزْوين ، فمن أَدركها فَلْيُرابطْها ، وَلْيُشْرِكنى فى رباطِها أُشْرِكه فِى فَضْلِ نُبُوَّتِى » .

أَبو حَفص عمر بن عبد الله بن زادن فى فوائده ، وأَبو العلاءِ العطار فى فضائل قزوين ، والرافعى عن على (٢) .

= والحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (البر والصلة) باب (صلة الرحم وقطعها) ج ٨ ص ١٥٣ قال : وعن عائشة أن النبى ﷺ قال لها : « إنه من أعطى حظه من الرفق .... الحديث » قال الهيثمى : رواه أحمد ورجاله ثقات ؛ إلا أن عبد الرحمن بن القاسم لم يسمع من عائشة .

والحديث فى الصغير رقم ٥٠٠١ من رواية أحمد والبيهقى فى الشعب عن عائشة ، ورمز له المصنف بالحسن. قال المناوى : وهو كما قال : فقد قال الحافظ فى الفتح : رواه أحمد بسند رجاله ثقات ، اهـ وإعلال العلاء له بأن فيه (محمد ابن عبد الله العرزمى) ضعفوه ، يكاد يكون غير صواب ، فقد وقفت على إسناد أحمد والبيهقى فلم أره فيهما فلينظر اهـ .

(١) الحديث فى (تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأحاديث الشنيعة الموضوعة) لابن عراق فى كتاب (مناقب البلدان والأيام) بلفظه ، وعزاه إلى (الخليلى) من حديث ابن مسعود وقال : وفيه (ميسرة) ج ٢ ص ٦١ .

و(ميسرة بن عبد ربه) الفارسى ثم البصرى التراس الأكال ترجمته فى الميزان رقم ٨٩٥٨ وذكر أنه وضاع ، وقال : قال ابن حبان : كان محمد يروى الموضوعات عن الأثبات ، ويضع الحديث ، وهو صاحب حديث فضائل القرآن الطويل ، وقال أبو داود : أقر بوضع الحديث وقال الدارقطنى : متروك ، وقال أبو حاتم : كان يفتعل الحديث ، روى فى فضل قزوين والثغور ، وقال أبو زرعة : وضع فى فضل قزوين أربعين حديثًا ، وكان يقول : إنى أحتسب فى ذلك ، وقال البخارى : ميسرة بن عبد ربه يرمى بالكذب ، وعلى هذا يكون الحديث موضوعًا .

(٢) الحديث فى (تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأحاديث الشنيعة الموضوعة : لابن عراق) فى كتاب (مناقب البلدان والأيام) رقم ٥٧ ج٢ ص ٢ بلفظ : « صلى الله على أخى يحيى بن زكريا ، قال : يكون فى آخر الزمان ترعة من ترع الجنة (يعنى بابا من أبواب الجنة) يقال لها قزوين ، فمن أدركها فليرابط بها وليشركنى فى رباطها أشركه فى فضل نبوتى » وعزاه (للحافظ أبى العلاء) ، من حديث على (قلت) : لم يبين علته ، وفيه (أبو سعيد البحرانى) وعنه (أبو سالم) ما عرفتهما والله تعالى أعلم .

٩٩/ ١٥١٧١ ـ « صَلِّى فى الحِجْرِ إن أَرَدْتِ دُخُولَ البَيْتِ ؛ فإنما هُو قِطْعَةٌ من البيتِ ، ولكن قومَكِ اسْتقصروه حين بَنوْا الكعبة فأخرجوه من البيت » .

حم ، ت حسن صحيح عن عائشة (١) .

١٠٠/ ١٥١٧٢ ـ « صُمْ شوَّالاً » .

(*) والعدنى ، ض عن أُسامة بن زيد (٢) .

---

(١) الحديث أخرجه الترمذى ، وأحمد والهيثمى فى مجمع الزوائد والإمام السيوطى فى الجامع الصغير ، فأخرجه الترمذى فى سننه فى كتاب (الحج) باب (ما جاء فى الصلاة فى الحجر) ج ٣ ص ٢١٦ رقم ٨٧٦ تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى (ط الحلبى) بلفظ : حدثنا قتيبة ، حدثنا عبد العزيز بن محمد ، عن علقمة ، عن أمه عن أبيه ، عن عائشة قالت : كنت أحب أن أدخل البيت فأصلى فيه ، فأخذ رسول الله ﷺ بيدى فأدخلنى الحجر ، فقال : « صلى فى الحجر إن أردت دخول البيت ... الحديث » واللفظ له .

قال أبو عيسى : هذا حديث صحيح ، وعلقمة بن أبى علقمة هو علقمة بن بلال .

قال محمد فؤاد عبد الباقى : وأخرجه أبو داود فى كتاب (المناسك) باب (فى دخول الكعبة) حديث رقم٢٠٢٨ .

وأخرجه النسائى فى كتاب (المناسك) باب (الصلاة فى الحجر) انتهى اهـ ، عبد الباقى .

وقال المباركفورى صاحب (تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذى) ج ٣ ص ٦١٥ قال : كذا فى نسخة الترمذى ، وفى رواية أبى داود عن علقمة عن أمه عائشة ، وفى رواية النسائى : عن أمه عن أبيه عن عائشة بزيادة عن أبيه عن أمه اهـ تحفة .

وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند عائشة) ج ٦ ص ٩٢ من طريق قتيبة بن سعيد قال : حدثنا عبد العزيز بن محمد ..... عن عائشة أنها قالت : كنت أحب أن أدخل البيت فأصلى فيه .. إلخ » .

وأخرجه الحافظ الهيثمى فى (مجمع الزوائد) فى كتاب (الحج) باب (دخول الكعبة) ج ٣ ص ٢٩٣ بلفظ: وعن عائشة أنها قالت يا رسول الله ، كل أهلك قد دخل البيت غيرى ، فقال : أرسلى إلى شيبة ، فيفتح لك الباب ، فأرسلت إليه فقال شيبة : ما استطعنا فتحه فى جاهلية ولا إسلام بليل ، فقال النبى ﷺ : « صل فى الحجر، فإن قومك استقصروا على بناء البيت حين بنوه » ، وقال : رواه أحمد والطبرانى فى الأوسط أبسط منه ، و فيه عطاء بن السائب ، وهو ثقة ، ولكنه اختلط .

وأخرجه الإمام السيوطى فى الصغير ج ٤ رقم ٢٠٥ رقم ٥٠٣٦ من رواية أحمد والترمذى عن عائشة ورمز له بالصحة اهـ .

(٢) الحديث فى الجامع الصغير ج ٤ رقم ٥٠٣٧ من رواية ابن ماجه عن أسامة بن زيد ، ورمز المصنف لصحته .

والحديث فى سنن ابن ماجه فى كتاب (الصيام) باب (صيام أشهر الحرم) ج ١ ص ٥٥٥ رقم ١٧٤٤ بلفظ: حدثنا محمد بن الصباح ، ثنا عبد العزيز الداروردى عن يزيد بن عبد الله بن أسامة ، عن محمد بن إبراهيم أن أسامة بن زيد كان يصوم أشهر الحرم ، فقال له رسول الله ﷺ : « صم شوالا » ، فترك أشهر الحرم ثم لم يزل يصوم شوالا حتى مات . =

(*) بياض بالأصل .

١٠١/ ١٥١٧٣ ـ« صُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ من كُلِّ شَهْرٍ ، صُمْ صِيَامَ دَاوُدَ ، صُمْ وأَفْطِرْ يَوْمًا».

طب عن حكيم بن حزام زدنى قال : « ثَلاثًا من كُلِّ شَهْرٍ » ابن سعد ، طب عن كهمان الهلالى طب ، هب عن أَبى عقرب [١] .

١٠٢/ ١٥١٧٤ ـ « صُمْ شَهْرَ الصَّبْر : رَمَضَانَ ، قَالَ : زدْنى ، قَالَ : صُمْ شَهْرَ الصبرِ وَيَوْمًا بَعْدَهُ ، قَالَ : زِدْنى ، قَالَ : صُمْ شَهْرَ الصَّبْر وَيَوْمَيْنِ منْ كُلِّ شَهْرٍ . قَالَ : زدنى ، قال : صُمْ شهر للصبر وثلاثة أيام من كل شهر ، قَالَ : زِدْنى ، قَالَ : صُمْ مِنَ الحُرُم واتْرُكْ » .

حم ، د ، هـ وابن سعد ، والبغوى هب ، ق عن مجيبة الباهلية عن أَبيها أَو عمها [٢].

= قال فى الزوائد : إسناده صحيح إلا أنه منقطع بين محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمى وبين أسامة بن زيد.

والحديث المنقطع : ما سقط من رواته واحد قبل الصحابى وكذا من مكانين أو أكثر بحيث لايزيد كل ما سقط منها على راو واحد .

(١) أما فى الأصول (كهمان الهلالى) .

والحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (الصيام) باب (صيام ثلاثة أيام من كل شهر) ج ٣ ص ١٩٧ عن كهمس الهلالى قال : قدمت على رسول الله ﷺ وأقمت عنده ، ثم خرجت عنه فأتيته بعد حول فقلت : يا رسول الله ، أما تعرفنى ، قال : لا ، قلت : أنا الذى كنت عندك عام الأول ، قال : فما غيرك بعدى ؟ ، قال : ما أكلت طعامًا بنهار منذ فارقتك ، قال : فمن أمرك بتعذيب نفسك ، صم يومًا من الشهر ، قلت : زدنى، فزادنى حتى قال : صم ثلاثة أيام من الشهر » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير وفيه (حماد بن يزيد المنقرى) ولم أجد من ذكره .

والحديث فى ترجمة أبى عقرب فى أسد الغابة ج ٦ ص ٢١٨ بلفظ : أخبرنا الخطيب عبد الله بن أحمد بن محمد بإسناده ، عن أبى داود الطيالسى ، حدثنا أبو بحر ، أخبرنا محمد بن شاذان ، أخبرنا عمرو بن حكام ، أخبرنا الأسود بن شيبان ، حدثنا أبو نوفل بن أبى عقرب عن أبيه : أنه سأل النبى ﷺ عن الصوم ، فقال : صم يومًا فى الشهر ، قال : يا رسول الله زدنى ، فلم يزل يستزيده حتى قال : ثلاثة أيام من الشهر .

و (كهمس الهلالى) ترجمته فى أسد الغابة ج ٤ ص ٥٠٢ رقم ٤٥٠٢ وقد ذكر الحديث فى الترجمة .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند رجل من باهلة ﷺ) ج ٥ ص ٢٨ قال : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا إسماعيل ثنا الجريرى عن أبى السليل ، قال : حدثتنى مجيبة ـ عجوز من باهلة ـ عن أبيها أو عن عمها ، قال : أتيت رسول الله ﷺ لحاجة مرة فقال : « من أنت ؟ » ، قال : أو ما تعرفنى ؟ ، قال : ومن أنت ؟ ، قال : أنا الباهلى الذى أتيتك عام أول ، قال : « فإنك أتيتنى وجسمك ولونك وهيئتك حسنة ، فما بلغ بك ما أرى ؟ »، فقال : إنى والله ما أفطرت بعدك إلا ليلا ، قال : « من أمرك أن تعذب نفسك ؟ من أمرك أن تعذب نفسك ؟ من أمرك أن تعذب نفسك ؟ » ـ ثلاث مرات ـ « صم شهر الصبر رمضان » ، قلت : إنى أجد قوة ، وإنى أحب أن تزيدنى ، قال : « فصم يومًا من الشهر » ، قلت : إنى أجد قوة وإنى أحب أن تزيدنى ، قال : « فيومين من الشهر » قلت : إنى أجد قوة وإنى أحب أن تزيدنى ، قال : «وما تبغى عن شهر الصبر ويومين فى الشهر؟» =

١٠٣/ ١٥١٧٥ ـ « صُمْ ؛ أَفْضَلُ الصِّيَام: صِيَامُ دَاوُدَ ؛ صَوْمُ يَوْمٍ وَفِطْرُ يَوْمٍ » .

ن عن ابن عمرو (١) .

= قلت : إنى أجد قوة وإنى أحب أن تزيدنى . قال : « فثلاثة أيام من الشهر » قال : والجم عند الثالثة ، فماكاد.... قلت : إنى أجد قوة وإنى أحب أن تزيدنى ، قال : « فمن الحرم وأفطر».

والحديث فى سنن أبى داود فى كتاب (الصوم) باب (فى صوم أشهر الحرم) ج ٢ ص ٣٢٢ رقم ٢٤٢٨ تعليق محمد محيى الدين ، قال : حدثنا موسى أبو إسماعيل ، ثنا حماد عن سعيد الجريرى عن أبى السليل عن مجيبة الباهلية ، عن أبيها أو عمها أنه أتى رسول الله ﷺ ثم انطلق فأتاه بعد سنة ، وقد تغيرت حالته وهيئته ، فقال : يا رسول الله ، أما تعرفنى ؟ قال : « ومن أنت ؟ » قال : أنا الباهلى الذى جئتك عام الأول ، قال : فما غيرك وقد كنت حسن الهيئة ؟ » قال : ما أكلت طعامًا إلا بليل منذ فارقتك ، فقال رسول الله ﷺ : « ولم عذبت نفسك ؟ » ثم قال : « صم شهر الصبر ويوما من كل شهر » ، قال : زدنى فإن بى قوة ، قال: « صم يومين » قال : زدنى ، قال :« صم ثلاثة أيام » قال : زدنى ، قال : « صم من الحرم واترك ، صم من الحرم واترك ، صم من الحرم واترك » ... وقال بإصبعه الثلاثة فضمها ثم أرسلها .

والحديث فى سنن ابن ماجه فى كتاب (الصوم) باب (صيام الأشهر الحرم) ج ١ ص ٥٥٤ رقم ١٧٤١ قال: حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، ثنا وكيع عن سفيان عن الجرير عن أبى السيل عن أبى مجيبة الباهلى عن أبيه ، أو عن عمه قال أتيت النبى ﷺ فقلت : يا نبى الله ، أنا الرجل الذى أتيتك عام الأول ، قال : « فمالى أرى جسمك ناحلاً ؟ » ، قال : يا رسول الله ما أكلت طعاما بالنهار ، وما أكلته إلا باليل ، قال : من أمرك أن تعذب نفسك ؟ ، قلت : يا رسول الله إنى أقوى ، قال : صم شهر الصبر ويومًا بعده ، قلت : إنى أقوى ، قال : « صم شهر الصبر ويومين بعده » قلت : إنى أقوى ، قال :« صم شهر الصوم وثلاثة أيام بعده ، وصم شهر الحرم » .

والحديث فى السنن الكبرى للبيـ.ـقى فى كتاب (الصوم) باب (فضل الصوم فى أشهر الحرم) ج ٤ ص ٢٩١ بلفظ : أخبرنا أبو على الروذبارى أنبأ محمد بن بكر ، ثنا أبو داود ، ثنا موسى بن إسماعيل ، ثنا حماد (ح) وأخبرنا أبو الحسن على بن محمد المقرى ، أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ، ثنا يوسف بن يعقوب ، ثنا عبد الواحد ثنا (حماد بن سلمة) عن سعيد الجريرى عن أبى السليل عن مجيبة الباهلية ، عن أبيها أو عمها أنه أتى رسول الله ﷺ ثم انطلق فعاد إليه بعد سنة ، وفى رواية أبى موسى : فأتاه بعد سنة وقد تغيرت حاله وهيئته فقال يا رسول الله أما تعرفنى ، قال : ومن أنت ؟ قال : أنا الباهلى الذى جئتك عام أول ، قال : فما غيرك ؟ وقد كنت حسن الهيئة ؟، قال : ما أكلت طعاما منذ فارقتك إلا بالليل فقال رسول الله ﷺ : « ولم عذبت نفسك؟ صم شهر الصبر ومن كل شهر يومًا » ، قال زدنى ، فإن بى قوة ، قال : « صم من كل شهر يومين » قال : زدنى ، فإن بى قوة ، قال : « صم ثلاثة أيام » زاد عبد الواحد ، : « من كل شهر » قال : زدنى ، فإن بى قوة ، قال : صم من الحرم واترك ، صم من الحرم واترك » قال بأصبعه الثلاث : فضمها ثم أرسلها اهـ.

(١) الحديث فى سنن النسائى ج ٤ ص ١٧٩ فى كتاب (الصوم) باب (صوم يوم وإفطار يوم) ، وذكر اختلاف الناقلين فى ذلك الخبر عن عبد الله بن عمرو فيه ، وهو جزء من حديث أوله : أخبرنا محمد بن معمر قال : حدثنا يحيى بن حماد ، قال: حدثنا أبو عوانة ، عن مغيرة عن مجاهد قال : قال لى عبد الله بن عمرو : أنكحنى أبى امرأة ذات حسب ، فكان يأتيها فيسألها عن بعلها ، فقالت : نعم الرجل من رجل ، لم يطأ لنا فراشا ، =

١٠٤/ ١٥١٧٦ ـ « صُمْ صِيَامَ دَاوُدَ ؛ فَـإِنَّهُ أَعْدَلُ الصِّيَام عِنْدَ الله : يَوْمًا صَـائمًا وَيَوْمًا مُفْطِراً ، وَإِنَّه كَانَ إِذَا وَعَد لَم يُخْلِفْ ، وإِذَا لاَقَى لَمْ يَفِرَّ » ..

ن عن ابن عمرو (١) .

١٠٥/ ١٥١٧٧ ـ « صُمْ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلاَثَةَ أَيَّام من أوله ، أَو من الشهـر : الاثنين والخميس ، والخميس الَّذِى يَلِيْه » .

طب عن أم سلمة (٢) .

١٠٦/ ١٥١٧٨ ـ « صَمتُ الصَّائِم تَسْبِيحٌ ، ونَوْمُهُ عِبادَةٌ ، وَدُعَاؤُهُ مَسْتَجابٌ وَعَمَلُهُ مُضَاعَفٌ » .

=ولم يفش لنا كنفا منذ أتيناه ، فذكـر ذلك للنبى ﷺ فقال : « ائتنى به » فأتيته معه فـقال : «كيف تصوم » ، قلت : كل يوم ، قال : « صم مـن كل جمعـة ثلاثة أيام » ، قلت : إنى أطيق أفضل من ذلك ، قـال : صم يومًا وأفطر يومًا ، قال : إنى أطيق أفـضل من ذلك ، قال : صم أفضل الصيام ، صيام داود عـليه السلام : صوم يوم وفطر يوم » اهـ .

(١) الحديث فى سنن النسائى ج ٤ ص ١٨١ فى كتـاب (الصوم) باب : (صوم يوم وإفـطار يوم) وهو جزء من حديث طويل أوله : « أخبرنى أحمد بن بكار قال : حدثنا محمد ـ وهو ابن سلمة ـ عن ابن إسحاق ، عن محمد ابن إبراهيم ، عن أبى سلمة بن عبد الرحمن ، قال : دخلت على عبد الله بن عمرو ، قلت : أى عم ، حدثنى عن ما قال لك رسول الله ﷺ قال : يا بن أخى ، إنى قد كنت أجمعت على أن أجتهد اجتهاداً شديدًا حتى قلت : لأصومن الدهر ولأقرأن القرآن فى كل يوم وليلة ، فسمع بذلك رسول الله ﷺ فأتـانى حتى دخل على فى دارى ، فقال : « بلغنى أنك قلت : لأصومن الدهر ولأقرأن القرآن ـ فقلت : قد قلت ذلك يا رسول الله ، قال : فلا تفعل ، صم من كل شهر ثلاثة أيام » قلت : إنى أقوى على أكثر من ذلك ، قال: « فصم من الجمعة يومين : الاثنين والخميس » قلت : فإنى أقـوى على أكثر من ذلك ، قال : فصـم صيام داود عليـه السلام، فـإنه أعدل الصيام عند الله ، يومًا صائمًا ويومًا مفطراً ، وإنه كان إذا وعد لم يخلف وإذا لاقى لم يفر» اهـ.

(٢) الحديث فى سنن النسائى فى كـتاب (ا لصيام) باب : كيف يصوم ثلاثة أيام من كل شهـر ؟ ، وذكر اختلاف الناقلين للخـبر فى ذلك ج ٤ ص ١٩٠ بلفظ : أخبرنا إبراهيم بن سـعيد الجـوهرى ، قال: حـدثنا محـمد بن فضـيل ، عن الحسن بن عـبد الله عن هنيـدة الخزاعى عن أمـه عن أم سلمة قـالت : كان رسـول الله ﷺ يأمر بصيام ثلاثة أيام : أول خميس ، والاثنين ، والاثنين .

والحديث فـى مجمع الزوائـد فى كتاب (الصـوم) باب صيـام ثلاثة أيام من كل شهـر ج ٣ ص ١٩٦ بلفظ : «وعن هنيدة الخزاعى عن أمه قالت دخلت على أم سلمة فسألتـها عن الصيام ، فقالت : كان رسول الله ﷺ يأمرنى أن أصـوم ثلاثة أيام من كل شهر : أولها الاثـنين ، والجمعة، والخـميس » قال الهيثمى : قلت : رواه النسائى خلا والجمعة ـ رواه أحمد و (أم هنيدة) لم أعرفها .

الديلمي عن ابن عمرو [(1)] .

١٠٧/ ١٥١٧٩ ـ « صَنَائِعُ الْمَعْرُوفِ تَقِى مَصَارِعَ السوءِ ، وَصَدَقَةُ السِّرِ تُطْفِىءُ غَضَبَ الرَّبِّ ، وَصِلَةُ الرَّحِم تَزِيدُ فِى الْعُمُرِ » .

طب عن أَبى أُمامة [(2)] .

١٠٨/ ١٥١٨٠ـ « صَنَائِعُ الْمَعْرُوف تَقِى مَصَارِعَ السُّوءِ ، والآفَاتِ ، والْهَلَكَاتِ ، وأَهْلُ الْمَعْرُوفِ فِى الدُّنْيَا هُمْ أَهْلُ الْمَعْرُوفِ فِى الآخِرَةِ » .

---

(١) الحديث فى زهر الفردوس لابن حجر مخطوط بدار الكتب برقم ٢٠٤٨٩ ص ٢٦٧ قال : أخبرنا بخير(*) ، أخبرنا جعفر بن محمد الأبهرى ، حدثنا أبو على القومسانى ، حدثنا عمرو بن عثمان السقطى ، حدثنا سفيان، حدثنا الربيع بن بدر ، عن عوف الأعرابى ، عن أبى المغيرة القواس عن عبد الله بن عمر قال : قال رسول الله ﷺ « صمت الصائم تسبيح ، ونومه عبادة .. ... الحديث » .

والحديث فى الصغير برقم ٥٠٣٩ من رواية أبى زكريا بن منده فى أماليه ، والديلمى فى مسند الفردوس عن ابن عمر ﷺ ورمز له بالضعف .

قال المناوى : وفيه (شيبان بن فروخ) قال أبو حاتم : يرى القدر اضطر إليه الناس بآخره ، و (الربيع بن بدر) وهو ساقط ، قال الذهبى : قال الدارقطنى وغيره :متروك ، وقال ابن حجر فى الفتح : فى إسناده (الربيع بن بدر) وهو ساقط اهـ : مناوى .

و (الربيع بن بدر) ترجم له الذهبى فى الميزان رقم ٢٧٣٠ وقال : هو الربيع بن بدر أبو العلاء التميمى البصرى عليلة ....إلخ ، قال ابن معين : ليس بشىء ، وقال أبو داود وغيره : ضعيف ، وقال النسائى : متروك، وقال ابن عدى : عامة رواياته لا يتابع عليها .

و (شيبان بن فروخ) ترجمته فى الميزان رقم ٣٧٥٩ وقال : هو شيبان بن فروخ الأيلى أحد الثقات ، روى عن يحيى وخلف ، وعنه مسلم وأبو يعلى ، والبغوى وخلق كثير وكان صاحب حديث ومعرفة وعلو إسناد ، قال أبو زرعة : صدوق وقال أبو حاتم : كان يرى القدر ... إلخ .

سند الحديث : الحديث إسناده ضعيف لما قاله الذهبى فى الربيع نقلا عن أبى داود وغيره اهـ .

والحديث فى الأصل عن ابن عمرو ، وفى زهر الفردوس ، والصغير عن ابن عمر .

(٢) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ترجمة (عبد الرحمن أبى يزيد عن أبى أمامة) ج ٨ ص ٣١٢ رقم ٨٠١٤ قال: حدثنا يحيى بن محمد الحنائى ، ثنا سيار بن فروخ ثنا عيسى عن حفص بن سليمان ، عن يزيد بن عبد الرحمن، عن أبيه عن أبى أمامة قال : قال رسول الله ﷺ : « صنائع المعروف تقى مصارع السوء ... الحديث».

والحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (الزكاة) باب : صدقة السر ج ٣ ص ١١٥ بلفظ : وعن أبى أمامة قال: قال رسول الله ﷺ : « صنائع المعروف تقى مصارع السوء ... الحديث » قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير وإسناده حسن .

(*) غير واضح بالمخطوطة .

ك وتعقب عن أنس (١) .

١٠٩/ ١٥١٨١ـ « صَنَائِعُ الْمَعْرُوفِ تَقِى مَصَارِعَ السُّوءِ ، والصَّدَقَةُ خَفِيًّا تُطْفِىءُ غَضَبَ الرَّبِّ ، وَصِلَةُ الرَّحِمِ ، زِيَادَةٌ فِى الْعُمُرِ ، وَكُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ ، وَأَهْلُ الْمَعْرُوفِ فِى الدُّنْيَا هُمْ أهل الْمَعْرُوفِ فِى الآخِرَةِ ، وَأَهْلُ الْمُنْكَرِ فِى الدُّنْيَا هُمْ أَهْلُ الْمُنْكَرِ فِى الآخِرَةِ وأَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ أَهْلُ الْمَعْرُوفِ » .

طس عن أم سلمة (٢) .

١١٠/ ١٥١٨٢ـ « صِنْفَانِ مِنْ أُمَّتِى لَيْسَ لَهُمَا فِى الإِسْلَامِ نَصِيب : الْمُرجِئَةُ والْقَدَرِيَّةُ».

---

(١) الحديث فى المستدرك للحاكم كتاب (العلم) ج ١ ص ١٢٤ بلفظ : حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ، ثنا سمعان بن تجر العسكر أبو على ثنا إسحاق بن محمد بن إسحاق العمى ، ثنا أبى عن يونس بن عبيد عن الحسن عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « المعروف إلى الناس يقى صاحبها مصارع السوء والآفات والهلكات ، وأهل المعروف فى الدنيا هم أهل المعروف فى الآخرة » قال الحاكم : سمعت أبا على الحافظ يقول : هذا الحديث لم أكتبه إلا عن أبى عبد الله الصفار ، ومحمد بن إسحاق وابنه من البصريين لم نعرفهما بجرح وقول : أهل المعروف فى الدنيا قد روى من غير وجه عن المنكدر بن محمد عن أبيه جابر ، والمنكدر ، وإن لم يخرجاه فإنه يذكر فى الشواهد ، وقال الذهبى فى التلخيص : وآخر هذا الحديث قد روى عن المنكدر عن أبيه عن جابر ، قلت : بهذا وبما قبله انحطت رتبة هذا المصنف المسمى بالصحيح اهـ .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٥٠٤١ من رواية الطبرانى فى الأوسط عن أم سلمة ورمز له بالصحة .
قال المناوى : قالوا : هذا من جوامع الكلم ، قال الماوردى : وللمعروف شروط لا يتم إلا بها ولا يكمل إلا معها : فمنها : ستره عن إذاعته ، وإخفاؤه عن إشاعته ، قال بعض الحكماء : إذا اصطنعت المعروف فاستره ، وإذا اصطنع إليك فانشره ، لماجبلت عليه النفوس من إظهار ما أخفى ، وإعلان ما كتم ، ومن شروطه تصغيره عن أن تراه مستكبراً ، وتقليله عن أن يكون عنده مستكثرا ، لئلا يصير مذلا بطواً أو مستطيلا أشراً ، وقال : قال العباس : لايتم المعروف إلا بثلاث خصال : تعجيله ، وتصغيره ، وستره ، ومنها مجانبة الامتنان به وترك الإعجاب بفعله ، لما فيه من إسقاط الشكر ، وإحباط الأجر ، ومنها ألا يحتقر منه شيئًا ، وإن كان قليلا نزرا إذا كان الكثير معوزا وكنت عنه عاجزاً ، قال الهيثمى : فيه (عبد الله بن الوليد) ضعيف .
والحديث فى مجمع الزوائد ج ٣ ص ١١٥ بلفظه فى باب : صدقة السر من كتاب (الزكاة) قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه (عبيد الله بن الوليد الوصافى) وهو ضعيف اهـ .

خ فى تاريخه ، ت حسن غريب ، هـ ، عد عن ابن عباس ، هـ ، وابن أبى عاصم ، ص عن جابر وابن عباس ، خط عن ابن عمر (١) .

---

(١) الحديث فى تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذى للمباركفورى فى كتاب (أبواب القدر) باب (ما جاء فى القدرية) ج ٦ ص ٣٦٢ رقم ٢٢٣٩ قال : حدثنا واصل بن عبد الأعلى ، أخبرنا محمد بن فضيل عن القاسم ابن حبيب وعلى بن نزار عن نزار عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « صنفان من أمتى... الحديث » قال وفى الباب : عن عمر وابن عمرو ورافع بن خديج وهذا حديث حسن غريب ، وقال المباركفورى بعد قوله هذا : حديث حسن غريب ، أخرجه ابن ماجه والبخارى فى التاريخ وفى سنده على بن نزار وأبوه نزار ، هما ضعيفان كما عرفت ... إلخ .
ورواية ابن عباس عند ابن ماجه فى المقدمة باب فى الإيمان ج ١ ص ٢٤ رقم ٦٢ من طريق على بن نزار بلفظه .
وقال فى الزوائد : هذا الحديث أخرجه الترمذى وقال : حسن غريب وحديث جابر وابن عباس عند ابن ماجه فى المقدمة باب فى الإيمان ج ١ ص ٢٨ رقم ٧٣ من طريق نزار بن حبان عن عكرمة عن ابن عباس وعن جابر بن عبد الله قالا : قال رسول الله ﷺ « صنفان من أمتى ليس لهما فى الإسلام نصيب : أهل الإرجاء وأهل القدر » .
والحديث فى التاريخ الكبير للإمام البخارى فى ترجمة سلام بنى أبى عمرة ج ٤ ص ١٣٣ عن عكرمة عن ابن عباس عن النبى ﷺ قال : « صنفان ليس لهما فى الإسلام سهم : القدرية والمرجئة » .
والحديث فى تاريخ بغداد فى ترجمة (محمد بن الصباح الجرجرائى) ج ٥ ص ٣٦٧ رقم ٢٨٩٣ عن ابن عمر بلفظ : « صنفان ليس فى الإسلام لهما نصيب : المرجئة والقدرية » ، وقال : وهذا حديث منكر من هذا الوجه جدًا كالموضوع ، وإنما يرويه على بن بزار شيخ ضعيف واهى الحديث عن ابن عباس ، ولم يذكر يحيى ابن معين محمد بن الصباح هذا بسوء اهـ تاريخ بغداد .
والحديث فى الصغير برقم ٥٠٤٢ من رواية البخارى فى التاريخ والترمذى وابن ماجه ورمز له بالحسن .
قال المناوى : ولفظ رواية ابن ماجه (من هذه أمتى) قال : قال ابن العربى عقب الحديث :وهذا صحيح ، لأن القدرية أبطلت الشريعة ، وقال التوربشتى : سميت المجبرة بالمرجئة لأنهم يؤخرون أمر الله ويرتكبون الكبائر ذاهبين إلى إفراط كما ذهبت القدرية إلى التفريط : وكلا الفريقين على شفا جرف هار ، والقدرية إنما نسبوا إلى القدر وهو ما يقدره الله بزعمهم أن كل عبد خالق فعله من كفر ومعصية ونفوا ذلك بتقدير الله وربما تمسك بهذا الحديث ونحوه من يكفر الفريقين ، قال والصواب ، عدم تكفير أهل الأهواء المتأولين ، لأنهم لم يقصدوا اختيار الكفر بل بذلوا وسعهم فى إصابة الحق فلم يحصل لهم غير ما زعموه ، فهم كالمجتهد المخطئ، وهذا الذى عليه محققوا علماء الأمة فيجرى قوله : لا نصيب لهم مجرى الاتساع فى بيان سوء حظهم وقلة نصيبهم من الإسلام كقولك : البخيل ليس له من حاله نصيب ، أو يحمل على ما آتاه من البيان ما ينقطع العذر دونه فأفضت به العصبية إلى تكذيب ما ورد فيه من النصوص ، أوعلى تكفير من خالفه فمن كفرنا كفرناه ،وقال : أخرجه البخارى فى التاريخ والترمذى وابن ماجه عن ابن عباس قال الترمذى : غريب ، قال الذهبى : هو من حديث ابن نزار عن ابن حبان عن عكرمة عن ابن عباس ، (ونزار) تكلم فيه ابن حبان وأنه ضعيف وقد تابعه غيره من الضعفاء ، وأخرجه ابن ماجه عن جابر بن عبد الله لكن بلفظ : « أهل الإرجاء =

١١١/ ١٥١٨٣ـ « صِنْفَانِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ لَمْ أَرَهُمَا بَعْدُ : قَوْمٌ مَعَهُمْ سِيَاطٌ كأَذْنَابِ الْبَقَرِ ، يَضْرِبُونَ بِهَا النَّاسَ ، وَنِسَاءٌ كَاسِيَاتٌ عَارِيَاتٌ مُمِيلاتٌ مَائِلاتٌ رءُوسُهُنَّ كأَسْنِمَةِ الْبُخْتِ المائِلَةِ لا يدْخُلْنَ الجنَّةَ ولاَ يَجِدْنَ رِيحهَا ، وإِن رِيحَهَا لَتُوجَدُ مِنْ مَسِيرةِ كَذَا وكَذَا » .

حم ، م عن أبى هريرة (١) .

١١٢/ ١٥١٨٤ـ « صِنْفَانِ مِنْ أُمَّتِى لَنْ تَنَالُهمَا شفَاعَتى : إِمَامٌ ظَلُومٌ غَشُومٌ عَسُوفٌ وكُلُّ غَالٍ (*) ، مارقٌ » .

الخرائطى فى مكارم الأخلاق ، طب عن أبى أُمامة (٢) .

= وأهل القدر » وفيه نزار المذكور ، والخطيب فى ترجمة محمد بن الصباح عن ابن عمر بن الخطاب ، والطبرانى فى الأوسط عن أبى سعيد رمز المصنف لحسنه ، وقضية صنيع المصنف أن الخطيب خرجه وسكت عليه وليس كذلك فإنه عقبه بما نصه : هذا حديث منكر .... إلخ ، وقال غيره : فيه إبراهيم بن زيد الأسلمى قال فى اللسان عن الدارقطنى : متروك الحديث ، وعن ابن حبان : منكر الحديث جدا يروى عن مالك ما لا أصل له ، وقال أبو نعيم : يحدث عن مالك وابن لهيعة بالموضوعات ، قال العلائى : والحق أنه ضعيف لا موضوع اهـ: مناوى .

(١) الحديث فى صحيح مسلم فى كتاب (اللباس والزينة) باب : (النساء الكاسيات العاريات ... إلخ) ج ٣ ص ١٦٨ برقم ٢١٢٨ قال : حدثنى زهير بن حرب ، حدثنا جرير عن سهيل عن أبيه عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « صنفان من أهل النار لم أرهما : قوم معهم سياط ... الحديث » مع زيادة قوله (بعد) وانظر نفس المرجع كتاب (الجنة وصفة نعيمها وأهلها) باب : النار يدخلها الجبارون والجنة يدخلها الضعفاء ج ٤ ص ١٩٢ رقم ٢١٢٨ عن أبى هريرة اهـ .

والحديث فى مسند أحمد : (مسند أبى هريرة) ، ج ٢ ص ٤٤٠ .

والحديث فى الصغير برقم ٥٠٤٥ برواية الإمام أحمد ومسلم عن أبى هريرة ورمز له بالصحة .

قال المناوى : وما ذكر فيه من تقديم (مائلات) هو ما فى كثير من الروايات لكن فى مسلم تقديم مميلات ، قال القرطبى : كذا جاء فى الروايات وحق (مائلات) أن يتقدم ، لأن ميلهن فى أنفسهن متقدم الوجود على إمالتهن ـ وصح ذلك ، لأن الصفات المجتمعة لا يلزم ترتيبها ، ألا ترى أنها تعطف بالواو وهى جامعة لا مرتبة وكلمة (كذا وكذا) كناية عن خمسمائة عام ، أى : يوجد من مسيرة خمسمائة عام كما جاء مفسرا فى رواية أخرى ، وورد الحديث برواية أحمد ومسلم فى صفة أهل الجنة عن أبى هريرة ، ولم يخرجه البخارى اهـ .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٥٠٣٢ من رواية الطبرانى فى الكبير عن أبى أمامة ورمز له بالضعف .

قال المناوى : زاد مخرجه الطبرانى فى رواية (تشهد عليهم وتبرأ منهم) وأخذ الذهبى من هذا الوعيد أن الظلم والغلو من الكبائر فعدهما منها ، وعزاه إلى الطبرانى فى الكبير عن أبى هريرة ، قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط ورجال الكبير ثقات ، ورواه عنه الديلمى أيضًا وفى الباب (معقل بن يسار) وانظرحديثا من رواية الطبرانى فى الكبير والشيرازى فى الألقاب عن معقل بن يسار بعد حديث واحد .

(*) فى المغربية : غال وفى قوله قال ولا وجه له .

١١٣/ ١٥١٨٥ـ « صِنْفَانِ مِنْ أُمَّتِى إذا صَلحوا صَلحت الأُمَّةُ : الأُمَرَاءُ ، والفقهاءُ ».

حل ابن النجار ، وابن عبد البر عن ابن عباس [(١)] .

١١٤/ ١٥١٨٦ـ « صِنْفَانِ مِنْ أُمَّتِى لاَ تَنَالُهُمَا شَفَاعَتِى : سُلْطَانٌ ظَلُومٌ غَشُومٌ ، وغَالٍ فى الدِّينِ ، يَشْهَدُون عَلَيْهِم ويَتَبَرءُون مِنْهُمْ » .

الشيرازى فى الألقاب ، طب عن معقل بن يسار [(٢)] .

١١٥/ ١٥١٨٧ـ « صِنْفَـانِ مِنْ أُمَّـتى لاَ تَنَالُهمْ شَـفَـاعَـتِى يَوْمَ القِـيَـامَةِ : الـمُرْجِـئَـةُ والْقَدَرِيَّةُ» .

حل عن أنس [(٣)] .

١١٦/ ١٥١٨٨ـ « صِنْفَانِ مِنْ أُمَّتِى لاَ يَدْخُلُونَ الجنَّةَ : الْقَدَرِيَّةُ والْمرْجِئَةُ » .

عد عن أبى بكر[(٤)] .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٥٠٤٧ من رواية أبى نعيم فى الحلية عن ابن عباس ورمز له بالضعف ، بلفظ : «صنفان من الناس إذا صلحا صلح الناس ، وإذا فسدا فسد الناس : العلماء والأمراء » .

قال المناوى : رواه أبو نعيم فى الحلية ، وكذا الديلمى عن ابن عباس ، ورواه عنه أيضًا ابن عبد البر ، قال الحافظ العراقى : وسنده ضعيف .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٥٠٤٣ من رواية الطبرانى فى الكبير عن أبى أمامة ورمز له بالضعف ولفظه (صنفان من أمتى لا تنالهما شفاعتى : إمام ظلوم غشوم ، وكل غال مارق » قال المناوى : « وزاد مخرجه الطبرانى فى رواية (تشهد عليهم وتتبرأ منهم) ثم عزاه المناوى إلى الطبرانى عن أبى هريرة ، وقال : قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط ورجال الكبير ثقات ، ورواه عنه الديلمى أيضًا ، قال : وفى الباب: معقل بن يسار ، وانظر رواية الخرائطى فى مكارم الأخلاق والطبرانى فى الكبير عن أبى أمامة قبل حديث واحد .

(٣) الحديث فى حلية الأولياء لأبى نعيم فى ترجمة (محمد بن أسلم) ج ٩ ص ٢٥٤ .

والحديث فى الصغير برقم ٥٠٤٤ برواية أبى نعيم فى الحلية عن أنس والطبرانى فى الأوسط عن واثلة بن الأسقع .

قال المناوى : قال الهيثمى : وفيه (محمد بن محصن) متروك ، وعن جابر بن عبد الله ، قال الهيثمى : وفيه (يحيى بن كثير السقاء) وهو متروك ، وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات .

وانظر رواية ابن ماجه والترمذى والبخارى فى التاريخ وابن عدى السابقة قبل أربعة أحاديث .

(٤) الحديث فى كنز العمال ج ١ ص ١٣٨ فى (فرع فى ذم القدرية والمرجئة من الأكمال) برقم ٦٥٧ بلفظ : «صنفان لا يدخلون الجنة : القدرية والمرجئة » برواية ابن عدى فى الكامل .

١١٧/ ١٥١٨٩ـ « صِنْفَانِ منْ أُمَّتى لاَ سَهم لهم فى الإِسْلاَم : المُرْجِئَةُ ، والْقَدَرِيَّةُ ـ قِيلَ : ومَا المُرْجِئَةُ ؟ قال : الَّذينَ يَقُولُونَ : الإِيمَانُ قَوْلٌ (بلاَ) عَمَل ، قِيلَ فَما الْقَدَرِيَّةُ ؟ قَالَ الذينَ يقُولونَ : لَمْ يُقَدَّر الشَّرُّ » .

ق عن ابن عباس (١) .

١١٨/ ١٥١٩٠ـ « صِنْفَانِ منْ أُمَّتى لا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ : الْقَدَرِيَّةُ والْحَرُورِيَّةُ » .

عد عن أنس .

١١٩/ ١٥١٩١ـ « صِنْفَانِ منْ أُمَّتى لَعَنَهُمُ اللهُ عَلَى لسَانِ سَبْعِينَ نَبِيًّا : الْقَدَرِيَّةُ والمرْجِئَةُ الَّذِينَ يَقُولُونَ : الإيمَان إِقْرَارٌ لَيْسَ فِيه عَمَلٌ » .

الديلمى عن حذيفة (٢) .

١٢٠/ ١٥١٩٢ـ « صِنْفَانِ منْ أُمَّتى لاَ سَهْمَ لَهُمْ فِى الإِسْلاَمِ : الْقَدَرِيَّةُ ، والْمُرْجِئَةُ ، وَجِهَادُهُم أَحَبُّ إِلىَّ مِنْ جِهَادِ فَارِسَ والدَّيْلَم والرُّوم » .

الديلمى عن أبى سعيد (٣) .

١٢١/ ١٥١٩٣ـ « صَوْتُ أَبِى طَلْحَةَ فى الجَيْشِ خَيْرٌ منْ أَلْفِ رَجُلٍ» .

---

(١) الحديث فى كنز العمال ج ١ ص ١٣٦ برقم ٦٤٢ قال : « صنفان من أمتى لاسهم لهم فى الإسلام : المرجئة ، والقدرية ، قيل : وما المرجئة ؟ قال : الذين يقولون : الإيمان قول بلا عمل ، قيل : فما القدرية ، قال : الذين يقولون : لم يقدر الشر » برواية البيهقى عن ابن عباس ... وما بين القوسين المعكوفين ليس فى نسخة قوله ، ومافيها (و) مكان (بلا) .

(٢) الحديث فى زهر الفردوس مخطوط لابن حجر ص ٢٦٦ بلفظ : قال : أخبرنا عبدوس أخبرنا محمد بن أحمد الطوسى ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، حدثنا أبو عيينة عن بقية عن إسماعيل عن عبد الوهاب عن مجاهد عن أبيه عن حذيفة قال : قال رسول الله ﷺ : « صنفان من أمتى لعنهم الله على لسان سبعين نبيًا : القدرية والمرجئة ، الذين يقولون الإيمان إقرار ليس فيه عمل » اهـ .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (القدر) باب : ما جاء فيمن يكذب بالقدر ومسائلهم والزنادقة ج ٧ ص ٢٠٦ بلفظ : عن أبى سعيد قال : قال رسول الله ﷺ : « صنفان من أمتى ليس لهما فى الإسلام نصيب: المرجئة والقدرية » قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه (عمرو بن القاسم بن حبيب النجار) وهوضعيف ، وكذلك عطية العوفى .

سمويه عن أنس (١) .

١٢٢/ ١٥١٩٤ـ « صَوْتُ الدِّيك صَلاتُهُ ، وَضَرْبُه بجَنَاحَيه رُكُوعُهُ وَسُجُودُهُ » .

أبو الشيخ فى العظمة عن أبى هريرة ، وابن مردويه ، وأبو نعيم فى جزاء الديك عن عائشة (٢) .

١٢٣/ ١٥١٩٥ـ « صَوْتَانِ مَلْعُونَانِ فِى الدُّنْيَا والآخِرَةِ : مِزْمَارٌ عِنْدَ نِعْمَةٍ ، وَرَنَّةٌ عِنْدَ مُصِيبَةٍ » .

البزار ، ض عن أنس (٣) .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٥٠٤٨ برواية سمويه عن أنس ورمز المصنف له بالضعف .
قال المناوى : وأبو طلحة هو زيد بن سهل بن الأسود الأنصارى الخزرجى النجارى العقبى البردى ـ وكلمة (فى الجيش خير من ألف رجل) إنما قال : فى الجيش ليشعر بأن غلظة الصوت فى غير المعارك غيرمحمودة لقوله سبحانه وتعالى : ﴿ واغضض من صوتك ﴾ قال فى الفردوس : كان أبو طلحة إذا كان فى الجيش جثا بين يدى النبى ﷺ ونشر كنانته ، ويقول : نفسى لنفسك الفداء ووجهى لوجهك الوقاء رواه ابن منيع ، اهـ وقال : رمز المصنف لحسنه ، ورواه عنه أيضًا الديلمى وابن منيع وغيرهما اهـ مناوى .
وترجمة (أبى طلحة) : فى أسد الغابة ج ٦ ص ١٨١ باب : الكنى ، وجاء فيه : هو أبو طلحة الأنصارى ، واسمه زيد بن سهل الأنصارى النجارى ، وله ترجمة فى ج ٢ ص ٢٨٩ تحت رقم ١٨٤٣ زيد بن سهل بن الأسود بن حرام بن عمر بن زيد مناة بن عدى بن عمرو بن مالك بن النجار أبو طلحة الأنصارى الخزرجى النجارى ، عقبى بدرى نقيب ، وأمه عبادة بنت مالك بن عدى بن زيد مناة من عدى يجتمعان فى زيد مناة ، وهو مشهور بكنيته ، وهو زوج أم سليم بنت صلحان أم أنس بن مالك ، وهو الذى حفر قبر رسول الله ﷺ ولحده ، وكان يسرد الصوم ويواليه ويتابعه بعد رسول الله ﷺ وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين أبى عبيدة ابن الجراح، وقال النبى ﷺ فيه : « صوت أبى طلحة فى الجيش خير من مئة » وكان يرمى بين يدى رسول الله ﷺ يوم أحد ورسول الله ﷺ خلفه ، فكان إذا رمى رفع رسول الله ﷺ شخصه لينظر أين يقع سهمه، فكان أبو طلحة يرفع صدره ويقول : هكذا يا رسول الله لا يصبك سهم ، نحرى دون نحرك وقال له النبى ﷺ فى مرضه الذى توفى فيه : (أقرئْ قومك السلام فإنهم أعفة صبر) وقيل : إنه كان لا يكاد يصوم فى عهد النبى ﷺ من أجل الغزو فلما توفى رسول الله ﷺ صام أربعين سنة لم يفطر إلا أيام العيد ، رواه ثابت عن أنس بن مالك ، وهذا يؤيد قول من قال : إنه توفى سنة إحدى وخمسين ، أخرجه الثلاثة .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٥٠٤٩ من رواية أبى الشيخ فى العظمة عن أبى هريرة ، وابن مردويه عن عائشة ، ورمز له بالضعف ، بلفظ : « صوت الديك وضربه بجناحيه ركوعه وسجوده » .
قال المناوى : وتمامه (ثم تلا أى : رسول الله ﷺ : ﴿ وإن من شىء إلا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم.. ﴾ [سورة الإسراء الآية : ٤٤] ، وقال : ورواه عنها أيضًا أبو نعيم والديلمى ، اهـ مناوى .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٥٠٥٠ من رواية البزار والضياء المقدسى عن أنس بن مالك ﷺ ورمز له بالصحة .
قال المناوى : قال المنذرى :رواته ثقات ، وقال الهيثمى : رجاله ثقات .

١٢٤/ ١٥١٩٦ـ « صَوْمُ يَوْم عَرَفَة يُكَفِّرُ سَنَتَيْنِ : مَاضِيَةً وَمُسْتَقْبَلَةً ، وَصَوْمُ عَاشُوراءَ، يكفر سَنَةً ماضِيَةً » .

(....) وعبد بن حميد ، م ، د ، وابن جرير ، وابن خزيمة ، حب عن أبى قتادة [١] .

١٢٥/ ١٥١٩٧ـ « صَوْمُ ثَلاثَةِ أَيام مِنْ كُلِّ شَهْر ، ورَمَضَانَ إِلى رَمضَانَ : صَوْمُ الدَّهْرِ وإِفْطَارُه » .

حم ، م ، وابن زنجويه ، وابن خزيمة ، حب عن أبى قتادة [٢] .

---

(١) ما بين القوسين المعكوفين ماض بالأصل ، انظر صحيح مسلم كتاب (الصيام) باب : استحباب صيام ثلاثة أيام من كل شهر ، وصوم يوم عرفة وعاشوراء والاثنين والخميس ج ٢ ص ٨١٨ رقمى ١٩٦ ، ١٩٧ تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى فقد ذكر الحديث بألفاظ مختلفة من رواية أبى قتادة الأنصارى .

وانظر سنن أبى داود كتاب (الصيام) باب : صوم الدهر تطوعًا ج ١ ص ٥٦٥ فقد ذكر الحديث من رواية أبى قتادة .

وانظرصحيح ابن خزيمة كتاب (الصيام) باب : ذكر تكفير الذنوب بصيام عاشوراء والبيان أن العمل الصالح يتقدم الفعل..... إلخ ج ٣ ص ٢٨٨ رقم ٢٨٧ بلفظ : ...... عن أبى قتادة قال : قال رسول الله ﷺ : « صيام يوم عاشوراء إنى لأحسب على الله أن يكفر السنة التى قبله ، وصيام يوم عرفة ، فإنى لأحسب على الله أن يكفر السنة التى قبله والتى بعده» ا هـ قال أبو بكر : فإن النبى ﷺ قد أعلم صيام يوم عرفة يكفر السنة التى قبله والتى بعده ، فدل أن العمل الصالح قد يتقدم الفعل ، فيكون العمل الصالح المتقدم (يكفر) السنة التى تكون بعده ،اهـ ابن خزيمة .

وانظر مسند الإمام أحمد (مسند أبى قتادة) ج ٥ ص ٢٩٥ فقد ذكر الحديث بلفظ : سئل رسول الله ﷺ عن صوم يوم عرفة فقال : « كفارة سنتين » وسئل عن صوم يوم عاشوراء فقال : « كفارة سنة » اهـ ، وانظر ص ٢٩٦ من مسند أبى قتادة فقد ذكر لفظ حديث الباب .

والحديث فى الصغير برقم ٥٠٥٥ من رواية أحمد ومسلم وأبى داود عن أبى قتادة ورمز له بالصحة .

(٢) الحديث فى صحيح مسلم فى كتاب (الصيام) باب : استحباب صيام ثلاثة أيام من كل شهر وصوم يوم عرفة.... إلخ ج ٢ ص ٨١٨ رقمى ١٩٦ ، ١٩٧ تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى ، ط / الحلبى ، فقد ذكر الحديث ضمن حديث طويل من رواية أبى قتادة .

وانظر مسند الإمام أحمد (مسند أبى قتادة) ج ٥ ص ٢٩٧ .

وانظر صحيح ابن خزيمة كتاب (الصيام) باب : ذكر تفضل الله عز وجل على الصائم ثلاثة أيام من كل شهر بإعطائه أجر صيام الدهر بالحسنة الواحدة عشر أمثالها ج ٣ ص ٣٠١ رقم ٢١٢٦بلفظ : عن أبى قتادة الأنصارى أن رسول الله ﷺ قال : « صوم ثلاثة أيام من كل شهر صوم الدهر » هذا لفظ حديث شعبة ، وفى حديث حماد بن زيد « صوم ثلاثة أيام من كل شهر ، ورمضان إلى رمضان ، فهذا صيام الدهر كله » .

قال أبو بكر: أخبار أبى هريرة وعبد الله بن عمرو فى هذا المعنى خرجته فى كتاب (الكبير ...إلخ)اهـ..

والحديث فى الصغير برقم ٥٠٥٢ من رواية أحمد ومسلم عن أبى قتادة ورمز له بالصحة اهـ .

قال المناوى : أخرجه أحمد ومسلم فى الصوم ، عن أبى قتادة ، ولم يخرجه البخارى .

١٢٦/ ١٥١٩٨ـ « صَوْمُ شَهْرِ الصبر وثلاثة أيام من كل شهر صوم الدهر » .

حم ، وابن جرير ، ق ، هب عن أبى هريرة [١] .

١٢٧/ ١٥١٩٩ـ « صَوْمُ شَهْرِ الصبر ، وثلاثة أيام من كل شهر ، صوم الدهر ، ويذهب بوحر الصدر » .

البغوى عن أعرابى من عُكْلٍ [٢] .

١٢٨/ ١٥٢٠٠ـ « صَوْمُ ثَلاَثَةِ أيام مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ، صِيَامُ الدَّهْرِ وإفْطَارُهُ » .

ابن زنجويه ، وابن جرير ، حب عن معاوية بن قرة عن أبيه ، وقال : قال وكيع : عن

---

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند أبى هريرة) ج ٢ ص ٢٦٣ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أبو كامل ، ثناحماد عن ثابت البنانى عن أبى عثمان النهدى ، أن أبا هريرة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « صوم شهر الصبر وثلاثة أيام من كل شهر صوم الدهر » .

وانظر الفتح الربانى للشيخ الساعاتى كتاب (الصيام) باب : صوم شهر الصبر وثلاثة أيام غير معينة من كل شهر ج ١٠ ص ٢٠٨ بلفظ : عن أبى عثمان أن أبا هريرة رضي الله عنه كان فى سفر ... إلخ وذكر الحديث وقال الساعاتى فى تخريجه للحديث : خرجه البيهقى وسنده جيد والجزء المرفوع منه رواه : مسلم وأبو داود ، والنسائى ، وابن ماجه والبيهقى .

وانظر السنن الكبرى للبيهقى كتاب (الصوم) باب : صوم ثلاثة أيام من كل شهر ج ٤ ص ٢٩٣ .

وانظر الجامع الصغير رقم ٥٠٥٣ من رواية أحمد والبيهقى فى السنن الكبرى عن أبى هريرة ...

(٢) الحديث أورده الهيثمى فى مجمع الزوائد فى كتاب (الصيام) باب : صيام ثلاثة أيام من كل شهر ، بلفظ : وعن يزيد بن عبد الله بن الشخير عن الأعرابى قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « صوم شهرالصبر وثلاثة أيام من كل شهر يذهبن وحر الصدر » قال الهيثمى : رواه أحمد والطبرانى فى الكبير إلا أنه قال : ثنا رجل من عكل ، ورجال أحمد رجال الصحيح .

وانظر الفتح الربانى للساعاتى كتاب (الصيام) باب فضل صيام رمضان وقيامه بلفظ : عن عبد الله بن الشخير عن الأعرابى قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : وذكر الحديث بلفظ الهيثمى : وقال فى تخريجه : أورده الحافظ المنذرى عن ابن عباس وقال : رواه البزار ورجاله رجال الصحيح ، قال : ورواه أحمد ، وابن حبان فى صحيحه ، والبيهقى الثلاثة من حديث الأعرابى ، ولم يسموه ، ورواه البزار أيضًا من حديث على .

وانظر موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان كتاب (الصيام) باب : صيام ثلاثة أيام من كل شهر ص ٢٣٥ رقم ٩٤٩ و (وحر الصدر) : بالتحريك : غشه ووساوسه ، وقيل : الحقد والغيظ ، وقيل : العداوة ، وقيل : أشد الغضب ، وفيه « الصوم يذهب وحر الصدر » اهـ نهاية .

والحديث فى الصغير برقم ٥٠٥٤ من رواية البزار عن على ، وعن ابن عباس ،والبغوى والباوردى والطبرانى فى الكبير عن النمر بن تولب ورمز له بالصحة .

شعبة فى هذا الخبر وإفطاره ، وقال يحيى القطان عن شعبة وصيامه وهما جميعا حافظان متقنان [1] .

١٢٩ / ١٥٢٠١ـ « صَوْمُ يَوْمِ عَرَفَةَ صَوْمُ سَنَةٍ » .

ابن أبى الدنيا فى عشر ذى الحجة عن ابن عمر .

١٣٠ / ١٥٢٠٢ـ « صَوْمُ شَهْرِ الصَّبْرِ ، وَثَلاَثَةِ أَيام مِنْ كُلِّ شَهْرٍ يُذْهِبْنَ وَحَرَ الصَّدْرِ » .

البزار عن ابن عباس ، البزار عن على [2] .

١٣١ / ١٥٢٠٣ـ « صَوْمُ شَهرِ الصَّبْرِ ، وَثَلاَثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ يُذْهِبْنَ كَثِيراً مِنْ وَحَرِ الصَّدْرِ » .

---

(١) الحديث فى موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان فى كتاب (الصيام) باب : صيام ثلاثة أيام من كل شهر ص٢٣٥ رقم ٩٤٧ بلفظ ، أخبرنا محمد بن أحمد بن أبى عون ، حدثنا فياض بن زهير ، حدثنا وكيع عن شعبة عن معاوية بن قرة عن أبيه ، ـ وكان النبى ﷺ مسح على رأسه ـ قال : قال رسول الله ﷺ : « صيام ثلاثة أيام من كل شهر صيام الدهر وإفطاره » .

ورواية يحيى القطان تحت رقم ٩٤٨ بلفظ : أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا عبيد الله بن عمر القواريرى ، حدثنا يحيى ابن سعيد عن شعبة ... فذكر بإسناده نحوه إلا أنه قال : « صيام الدهر وقيامه » بدل وإفطاره .

والحديث فى الصغير برقم ٥١١٥ من رواية أحمد وابن حبان عن قرة بن إياس ورمز له بالصحة .

قال المناوى : أخرجه أحمد وابن حبان : عن قرة بن إياس ، قال : الهيثمى : رجال أحمد رجال الصحيح .

(٢) حديث على فى كشف الأستار على زوائد البزار على الكتب الستة للهيثمى : فى كتاب (الصيام) باب : (صوم ثلاثة أيام من كل شهر) ج ١ ص ٤٩٣ رقم ١٠٥٤ بلفظ : حدثنا عبد الواحد بن غياث ، ثنا حماد بن سلمة عن الحجاج عن أبى إسحاق ، عن عاصم بن ضمرة عن على أن النبى ﷺ قال : « صوم شهر الصبر ، وثلاثة أيام من كل شهر يذهبن بوحر الصدر » قال البزار : لا نعلم رواه عن أبى إسحاق هكذا إلا الحجاج ولا عنه إلا حماد ، وقد روى عن الحارث ، وحديث ابن عباس برقم ١٠٥٧ بلفظ : حدثنا يوسف بن موسى ، ثنا حسين بن على عن زائدة عن سماك ، عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « صوم شهر الصبر ، وثلاثة أيام من كل شهر يذهبن وحر الصدر » قال البزار : تفرد به زائدة عن سماك ، وفى النسخة المغربية « وخز الصدر بدل : وحر الصدر» .

وانظر الصغير برقم ٥٠٥٤ من رواية البزار عن على وعن ابن عباس والبغوى والباوردى والطبرانى عن النمر بن تولب .

ابن زنجويه ، والبغوى ، والباوردى ، طب ، ق ، وأبونعيم فى المعرفة عن النمر بن تولب [1] .

١٣٢/ ١٥٢٠٤ـ « صَوْمُ شَهْرِ الصَّبْرِ وَثَلاَثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ؛ صَوْمُ الدَّهْرِ ، وَيُذْهِبُ مَغَلَّةَ الصَّدْرِ قِيلَ : وَمَا مغلَة الصدر ؟ قال : وجس الشَّيطانَ » .

ط ، حم ، هب عن أبى ذر [2] .

١٣٣/ ١٥٢٠٥ـ « صَوْمُ يَوْمِ التروية كفَّارَةُ سَنَة ، وَصَوْمُ يوْم عَرَفة كَفَّارَةُ سَنَتَيْنِ » .

أبو الشيخ ، وابن النجار عن ابن عباس [3] .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٥٠٥٤ من رواية البزار عن على وعن ابن عباس والبغوى والباوردى والطبرانى فى الكبير عن النمر بن تولب ، ورمز له المصنف بالصحة .

قال المناوى : أخرج البزار فى مسنده عن على وعن ابن عباس ، والبغوى فى المعجم والباوردى والطبرانى عن النمر بن تولب بمثناة ثم موحدة العكلى صحابى له حديث ، قال فى التقريب : هو غير النمر بن تولب الشاعر المشهور على الصحيح ، وقال الذهبى : يقال له : وفادة ، ورمز المصنف لصحته ، وظاهر صنيع المصنف أنه لم يره مخرجًا لأعلى من هؤلاء ، ولاأحق بالعز ومع أن أحمد أخرجه فى المسند باللفظ المذكور ، قال الهيثمى : ورجاله رجال الصحيح ، وكذا رجال البزار ، وأما طريق الطبرانى ففيه مجهول ، فإنه قال : حدثنا رجل من عكل اهـ .

وانظر مجمع الزوائد كتاب (الصيام) باب : صيام ثلاثة أيام من كل شهر ج ٣ ص ١٩٥ ، ١٩٦ ، ١٩٧ اهـ.

(٢) الحديث فى مسند أبى داود الطيالسى ج ٢ ص ٦٥ برقم ٤٨٢ بلفظ : أبو داود قال : حدثنا حماد بن سلمة عن الأزرق بن قيس عن رجل من بنى تميم قال : كنا على باب معاوية رضي الله عنه ومعنا أبو ذر فذكر أنه صائم ، فلما دخلنا ووضعت الموائد جعل أبو ذر يأكل ، قال : فنظرت إليه قال :ياأحمد مالك تريد أن تشغلنى عن طعامى؟ قلت ألم تخبرنا أنك صائم ؟ أو قلت : ألم تزعم أنك صائم ؟ ، قال : بلى ، ثم قال لى : أقرأت القرآن ؟ فقلت : نعم ، قال : لعل قرأت المفرده منه ولم تقرأ المضاعف ، ومن جاء بالحسنة فله عشر أمثالها ثم قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « صوم شهر الصبر وثلاثة أيام من كل شهر » حسبته قال : صوم الدهر ولكن هذا لا شك فيه ـ يذهب مغلة الصدر قال : قلت : وما مغلة الصدر ؟ ، قال : « رجز الشيطان » ، ومغلة الصدر: أى فساده .

وانظر الفتح الربانى لترتيب مسند الإمام أحمد كتاب (الصوم) أبواب : صيام التطوع ج ١٠ ص ٢١٠ برقم ٢٦٤ قال الشيخ الساعاتى فى تخريج الحديث : أخرجه أبو داود الطيالسى فى مسنده والبيهقى فى شعب الإيمان وفيه رجل لم يسم .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٥٠٥٦ من رواية أبى الشيخ فى الثواب ، وابن النجار : عن ابن عباس ، ورمز له بالصحة .

١٣٤/ ١٥٢٠٦ ـ « صَوْمُ شَهْرِ الصَّبْرِ وَثَلاَثَةَ أَيَّام مِنْ كُلِّ شَهْرٍ يُذْهِبُ وَغْرَ الصدر » .

طب ، هب عن يزيد بن عبد الله بن الشخير عن رجل من عكل [(١)] .

١٣٥/ ١٥٢٠٧ ـ « صَوْمُكُمْ يَوْمَ تَصُومُونَ ، وأَضْحَاكُم يَوْمَ تُضَحُونَ » .

ق عن أبى هريرة [(٢)] .

١٣٦/ ١٥٢٠٨ ـ « صوما ، فإِنَّ الصِّيَامَ جُنَّةٌ مِنْ النَّارِ ، ومِنْ بوائق الدَّهْرِ » .

ابن النجار عن أبى مليكة [(٣)] .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد ج ٣ ص ١٩٦ كتاب (الصيام) باب : صيام ثلاثة أيام من كل شهر برواية الطبرانى فى الكبير عن يزيد بن عبد الله بن الشخير عن الأعرابى قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «صوم شهر الصبر وثلاثة أيام من كل شهر يذهبن وحر الصدر » قال الهيثمى : رواه أحمد والطبرانى فى الكبير إلا أنه قال : ثنا رجل من عكل ، ورجال أحمد رجال الصحيح .

و (وحر الصدر) أى غشه ووساوسه ، وقيل : الحقد والغيظ ، وقيل : العداوة ، وقيل : أشد الغضب .

(٢) الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى فى كتاب (الصيام) باب : القوم يخطئون فى رؤية الهلال ج ٤ ص ٢٥٢ قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الفقيه ، أنبأ أبو الشيخ الأصبهانى ، ثنا يحيى بن محمد بن صاعد ثنا عبد الجبار ، ومحمد بن منصور قالا : ثنا أبو سعيد مولى بنى هاشم ، ثنا عبد الله بن جعفر المخرمى عن عثمان الأخنسى عن المقبرى عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « صومكم يوم تصومون ... الحديث بلفظه».

والحديث فى الصغير برقم ٥٠٥٨ من رواية البيهقى عن أبى هريرة ورمز له بالحسن .

قال المناوى : رمز المصنف لحسنه مزيف ؛ فقد قال الذهبى فى المهذب : فيه الواقدى الواهى ، وقال فى الميزان عن أحمد : هو كذاب يقلب الأخبار ، وعن ابن المدينى : يضع ، ثم ساق له هذا الخبر قال أعنى الذهبى : ورواه الدارقطنى هكذا من طريقين ثم قال : فيهما الواقدى ضعيف ، ورواه الترمذى من طريق آخر غريب اهـ.

(٣) الحديث فى الأصل عن ابن مليكة والتصويب من الصغير ومن كتاب (تهذيب الكمال فى أسماء الرجال) للمزِّى ، ترجمة أبى مليكة ص ١٦٥٠ قال : أبو مليكة جد عبد الله بن عبيد الله بن أبى مليكة اسمه : زهير بن عبد الله بن جدعان، روى عن أبى بكر الصديق روى عنه عبد الله بن عبيد الله ، روى له البخارى تعليقا ، وقد تقدم فى الأسماء .

وبالرجوع إلى من اسمه زهير فى الأسماء قال : زهير بن عبد الله بن جدعان القرشى أبو مليكة التيمى جد عبد الله بن عبيد الله بن أبى مليكة ذكره البخارى فى الإجارة فى حديث ابن جريج عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن يعلى بن أمية أن رجلا عض يد رجل فأندر ثنيته فأهدرها النبى ﷺ ، قال ابن جريج : وحدثنى عبد الله بن أبى مليكة عن جده بمثل هذه القصة قال : فأهدرها أبو بكر .

وانظر صحيح البخارى كتاب (الإجارة) ج ٣ ص ٨٩ طبع المطبعة الأميرية بولاق .

والحديث فى الصغير رقم ٥٠٥٩ من رواية ابن النجار عن أبى مليكة ، ورمز له بالضعف . قال المناوى أخرجه ابن النجار فى تاريخه عن أبى مليكة . و (أبو مليكة) فى الصحابة بلوى وقرشى وتيمى وكندى فكان ينبغى تميزه ، وقضية تصرف المصنف أنه لم يخرجه أحد من الستة وليس كذلك ، بل رواه النسائى عن عائشة =

١٣٧/ ١٥٢٠٩ ـ « صُوما مكانه يومًا آخرَ » .

حب عن عائشة ، قالت : أصبحت أنا وحفصة صائمتين متطوعتين فأُهدى لنا طعام فأفطرنا ، فقال رسول الله ﷺ : فذكره [1] .

١٣٨/ ١٥٢١٠ ـ « صوموا من وضح إلى وضح » .

طب ، ص عن أبى مليح عن أبيه ، قط عن جابر [2] .

١٣٩/ ١٥٢١١ ـ « صوموا لِرُؤْيَتِه ، وأَفْطِرُوا لرُؤْيَتِه » .

طب عن أبى بكرة ، ابن النجار عن جابر [3] .

= وابن عباس . قال عبد الحق : وفيه خطاب بن القاسم عن حصين قال النسائى : حديثه منكر . والمراد من (بوائق الدهر) أى : غوائله وشروره ودواهيه . اهـ : مناوى .

و (خطاب بن القاسم) ترجمته فى الميزان رقم ٢٥٢٠ روى له أبو داود والنسائى . وثقه بن معين وغيره . وقال ابن أبى حاتم عن أبى زرعه : ثقة . وقال أبو سعيد البرزى عن أبى ذرعة : منكر الحديث . يقال أنه اختلط .. إلخ » .

(١) الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى ج ٤ ص ٢٨١ كتاب (الصيام) باب : من رأى عليه القضاء قال : (أخبرناه) محمد بن عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى بن الفضل قالا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب ، أخبرنى حيوة وعمر بن عبد الهاد قال : حدثنى زميل مولى عروة عن عروة بن الزبير عن عائشة أنها قالت : أهدى لى ولحفصة طعام وكنا صائمتين فقالت إحداهما لصاحبتها : هل لك أن تفطرى ؟ ، قالت : نعم ، فأفطرنا ، ثم دخل رسول الله ﷺ فقالت له يا رسول الله ، إنا أهدى لنا هدية فاشتهيناه فأفطرنا فقال : « لا عليكما ، صوما يوما آخر مكانه » ، أقام إسناده جماعة عن ابن وهب ، وقال بعضهم : عن أبى زميل ولم يذكر بعضهم عروة فى إسناده .

فى المغربية (متطوعتين) بدل (متطوعين) .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد ج ٣ كتاب (الصيام) باب : (فى الوصال فى الصوم) ص ١٥٨ برواية الطبرانى عن أبى مليح عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « صوموا من وضح إلى وضح » رواه البزار والطبرانى فى الكبير والأوسط وفيه (سالم بن عبد الله بن سالم) ولم أجد من ترجمه ، وبقية رجاله موثقون .

والحديث فى الصغير برقم ٥٠٦٣ من رواية الطبرانى فى الكبير وكذا الخطيب عن والد أبى المليح .

قال المناوى : قال الهيثمى : فيه (عبد الله بن سالم) ولم أجد من ترجمه وبقية رجاله موثقون .

الوضح : الهلال ، وهو فى الأصل للبياض ، ذكره الزمخشرى .

(٣) فى عمدة القارى شرح البخارى ج ١٠ ص ٢٨١ كتاب (الصوم) باب : قول النبى ﷺ : « إذا رأيتم الهلال فصوموا » فى شرحه لحديث « صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته فإن غبى عليكم فأكملوا عدة شعبان ثلاثين » ، حدثنا آدم قال : حدثنا شعبة قال : حدثنا محمد بن زياد قال : سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول : قال النبى ﷺ أو قال : قال أبو القاسم ﷺ وقد اعترض الإسماعيلى بقوله : روى الشيخ هذا الحديث عن آدم عن شعبة ، وقال فيه : « فإن غم عليكم فأكملوا عدة شعبان ثلاثين » وقد رويناه عن غندر ، وابن مهدى وابن=

١٤٠/ ١٥٢١٢ ـ « صُومُوا لِرُؤْيَتِه ، وأَفطِرُوا لِرُؤْيَتِه ، فإِنْ غُمَّ علَيْكُمْ فأكملوا شَعْبَانَ ثَلاثِينَ».

خ ، م ، ن ، حب عن أبى هريرة ، طب عن البراء ، ن عن ابن عباس ، ط ، ق عن أبى بكرة (١).

= علية ، وعيسى بن يونس ، وشبابة ، وعاصم بن على والنضر بن شميل ، ويزيد بن هارون ، وأبى داود كلهم عن شعبة لم يذكر أحد منهم « فأكملوا عدة شعبان ثلاثين يومًا » هذا يجوز أن يكون آدم رواه على التفسير من عنده للخبر ؛ وإلا فليس لانفراد أبى عبد الله عنه بهذا من بين من رواه عنه، ومن بين سائر من ذكرنا ممن روى عن شعبة وجه ، وإن كان المعنى صحيحاً، ورواه المقبرى عن ورقاء عن شعبة على ما ذكرناه أيضا ا هـ(قلت) حاصله أنه وقع للبخارى إدراج التفسير فى نفس الخبر .

إذن فهذا الحديث بهذا اللفظ فقط من رواية البخارى من الطرق التى ذكرها الإسماعيلى .

وانظر الحديث الآتى بعده .

(١) فى التونسية ذكر فى السند (ن) عن البراء مكان (طب) عن البراء .

والحديث فى عمدة القارى شرح صحيح البخارى للإمام بدر الدين العينى ج ١٠ ص ٢٨١ ط / الشيخ منير ، قال : حدثنا آدم ، قال : حدثنا شعبة ، قال : حدثنا محمد بن زياد ، قال : سمعت أبا هريرة ﷺ يقول : قال النبى ﷺ أو قال : قال أبو القاسم ﷺ : « صوموا لرؤيته ،وأنطروا لرؤيته فإن غبى عليكم فأكملوا عدة شعبان ثلاثين » .

والحديث فى سنن النسائى بشرح الحافظ جلال الدين السيوطى ج ٤ ص ١٣٥ ط/ إحياء العربى بيروت ، ذكر رواية النسائى عن ابن عباس بلفظ : « فأكملوا العدة ثلاثين » بدل « فأكملوا شعبان ثلاثين » .

ورواية أبى هريرة فى النسائى فى كتاب (الصوم) باب : (إكمال شعبان ثلاثين يومًا) من طريق شعبة بلفظ : (صوموا لرؤيته ، وأنطروا لرؤيته ، فإن غم عليكم الشهر فعدوا ثلاثين » وانظر الروايات بعده اهـ .

وفى مسند أبى داود الطيالسى ج ٣ ص ١١٨ حديث رقم ٨٧٣ بلفظ : أبو داود قال : حدثنا عمران القطان عن قتادة عن الحسن ، عن أبى بكرة قال : قال النبى ﷺ : « صوموا لرؤيته ، وأفطروا لرؤيته ، فإن غم عليكم فأكملوا العدة ثلاثين يومًا » .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى كتاب (الصوم) باب : الصوم لرؤية الهلال أواستكمال العدد ثلاثين ، ج٤ ص ٢٠٦ ، قال : حدثنا أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا عمران القطان عن قتادة عن الحسن عن أبى بكرة قال : قال النبى ﷺ : « صوموا لرؤيته ، وأفطروا لرؤيته ، فإن غم عليكم فأكملوا العدة ثلاثين يومًا » .

والحديث فى الصغير برقم ٥٠٦٤ من رواية الشيخين والترمذى عن أبى هريرة ، والنسائى عن ابن عباس ، والطبرانى فى الكبير عن البراء ، ورمز له بالصحة .

قال المناوى : رواه البيهقى والنسائى فى الصوم عن أبى هريرة ، والنسائى عن ابن عباس ، والطبرانى عن البراء بألفاظ متقاربة واللفظ للبخارى .

ومعنى (فإن غبى عليكم) أى خفى ، ورواه بعضهم (غبى عليكم) بضم الغين وتشديد الباء المكسورة لما لم يسم فاعله من الغباء : شبه الغبرة فى السماء ، اهـ ونهاية فى القاموس : التغبية : الستر ، والغباء : الخفاء .

والحديث فى الفتح الربانى لترتيب مسند الإمام أحمد ج ٩ ص ٢٦٤ عن رجال من الصحابة مع اختلاف يسير فى بعض الألفاظ ، وقال الشيخ الساعاتى : خرجه النسائى ، وذكره الحافظ فى التلخيص ولم يذكر فيه قدحا ، وإسناده لا بأس به على اختلاف فيه ، ولم يذكر فى رواية النسائى (مسلمان) .

١٤١/ ١٥٢١٣ ـ « صُومُوا لرُؤْيَته ، وأَفْطرُوا لرُؤْيَته ، وانْسكوا لَهَا ، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ ، فَأَتمُّوا ثَلاَثين ، وإِنْ شَهَد شَاهدَان مُسْلمَان ؛ فَصُومُوا وأَفْطرُوا فأَتمُّوا ثَلاَثينَ » .

حم ، ن عن رجلان من الصحابة (١) .

١٤٢/ ١٥٢١٤ ـ « صُومُوا لرُؤْيَتـه ، وأَفْطرُوا لرُؤْيَته ، فإِنْ حَالَ بَيْنَكُـمْ وبَيْنَهُ سَحَابُ فأَكْمِـلُوا العدَّةَ ـ عدَّةَ شَعْبَانَ ـ ولاَ تَسْتَقْـبِلُوا الشَّهْرَ اسْتـقْبَالاً ، ولاَ تَصلُوا رَمضَـانَ بيَوْم من شَعْبَانَ » .

ط ، ن ، حم ، ق عن ابن عباس (٢) .

---

(١) الحديث فى سنن النسائى فى كتاب (الصوم) باب (قبـول شهادة الرجل الواحد على هلال شهر رمضان ... إلخ) ج ٤ ص ١٠٧ ط الحلبى ، بلفظ : أخبرنى إبراهيم بن يعقوب قال : حدثنا سـعيد بن شبيب أبو عثمان ، وكان شيخا صـالحا بطرسوس ، قال : أنبأنا ابن أبى زائدة عن حسين بن الحارث الجـدلى عن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب أنه خطب الناس فى اليوم الذى يشك فـيه فقال : ألا إنى جالست أصـحاب رسول الله ﷺ وساءلتهم ، وأنهم حـدثونى أن رسول الله ﷺ قال : « صوموا لرؤيته ، وأفطروا لرؤيتـه ، وانسكوا لها ؛ فإن غم عليكم فأكملوا ثلاثين ، فإن شهد شاهدان فصوموا وأفطروا » .

والحديث فى منتقى الأخبار للشوكانى فى كتاب (الصوم) باب (ما يثبت به الصوم والفطر) ج ٤ ص ١٦١ وقال : رواه أحمـد والنسائى ولم يذكر النسائى فيـه (مسلمان) ، وقال الحافظ ابن حـجر فى التلخيص : ولم يذكر فيه قدحا .

إسناده لا بأس به على اختلاف ... .

ومعنى (انسكوا لها) هو أعم من قوله : صوموا لرؤيتـه ، لأن النسك فى اللغة : العبادة ، وكل حق لله تعالى ، كذا فى القاموس اهـ شوكانى .

والحديث فى الصغير برقم ٥٠٦٥ برواية أحمد والنسائى عن رجال من الصحابة ولم يرمز له بشىء ، وليس فيه كلمة (فأتموا ثلاثين) وهو موافق للفظ المغربية ، كما جاء السند فيه بلفظ (عن رجال من الصحابة) بدلا من (عن رجلان من الصحابة) ، وفى المغربية (عن رجل من الصحابة) .

فى الأصل (عن رجلان من الصحابة) والقياس (عن رجلين) إلا على لغة من يلزم المثنى الألف .

(٢) الحديث فى سنن النسائى فى كتاب (الصيام) باب (ذكر الاخـتلاف على مقصود فى حديث النبى فيه) ج ٤ ص ١١٠ ط / الحلبى ، قال : أخبرنا إسحاق بن إبراهيم ، قال : حـدثنا إسمـاعيل بن إبراهيم ، قـال : حدثنا حـاتم بن أبى صغيرة ، عن سمـاك بن حـرب ، عن عكـرمة قـال : حدثنا ابن عبـاس عن رسول الله ﷺ قال: «صـوموا لرؤيته ، وأفطروا لرؤيته ، فـإن حال بينكم وبينه سحـاب فأكملوا العـدة ، ولا تستقبلوا الشـهر استقبالا».

والحديث فى الفتح الربانى لترتيـب مسند الإمام أحمد ؛ كتاب (الصوم) باب : ثبـوت الشهر برؤية الهلال =

١٤٣/ ١٥٢١٥ ـ « صُومُوا الشَّهْرَ ، وَسَرَرَهُ » .

د ، طب ، ق عن معاوية (١) .

= فى الصوم والفطر ، أو إكمال العدة ثلاثين إن كان غيم ج ٩ ص ٢٥٣ ذكر الحديث بلفظ : عن عكرمة ، قال : سمعت ابن عباس ﷺ يقول : قال رسول الله ﷺ : « صوموا لرؤيته ، وأفطروا لرؤيته فإن حال بينكم وبينه سحاب ، فكملوا العدة ثلاثين ، ولاتسقبلوا الشهر استقبالا » قال حاتم : يعنى ـ عدة شعبان (وعنه من طريق ثان مثله وفيه) فإن حال دونه غياية فأكملوا العدة ، والشهر تسع وعشرون يعنى ـ أنه ناقص » ، وقال الشيخ الساعاتى فى شرحه للحديث : (وقوله قال حاتم) هو أبو يونس البصرى (وأبو صغيرة) اسمه مسلم، وهو جده لأمه ، وقيل : زوج أمه ، ثقة من السادسة اهـ .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى فى كتاب (الصيام) باب : الصوم لرؤية الهلال أو استكمال العدة ثلاثين ج ٤ عن أبى هريرة عن النبى ﷺ أنه ذكر الهلال فقال : « صوموا لرؤيته ، وأفطروا لرؤيته ، فإن غم عليكم فعدوا ثلاثين » رواه مسلم فى الصحيح عن أبى بكر بن أبى شيبة عن محمد بن بشير ، وقال فى هامشه : فى هامش (ى) بعد هذا ـ بخط المصنف ـ ومنها الرواية الثابتة عن ابن عباس ﷺ عن النبى ﷺ .

والحديث فى الصغير برقم ٥٠٦٦ برواية أحمد والنسائى والبيهقى فى سننه عن ابن عباس ورمز له بالصحة .

(١) الحديث فى سنن أبى داود كتاب الصوم باب (فى التقدم) ج ٢ ص ٢٩٩ رقم ٢٣٢٩ ط / التجارية بلفظ : حدثنا إبراهيم بن العلاء الزبيدى من كتابه ، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا عبد الله بن العلاء ، عن أبى الأزهر المغيرة ابن فروة قال : قام معاوية فى الناس بدير مسحل الذى على باب حمص ، فقال : يأيها الناس إنا قد رأينا الهلال يوم كذا وكذا ، وأنا متقدم بالصيام ، فمن أحب أن يفعله فليفعله ، قال : فقام إليه مالك بن هبيرة السَّبَئِىُّ فقال : يا معاوية أشىءٌ سمعته من رسول الله ﷺ أم شىء من رأيك ؟ ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « صوموا الشهر وسرة » .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى فى كتاب الصوم (باب) : الخبر الذى ورد فى صوم سرر شعبان ج ٤عن أبى الأزهر المغيرة بن فروة قال : قام معاوية ـ ثم ذكر سبب الحديث كما فى أبى داود ـ ثم قال معاوية : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «صوموا الشهر وسره » .

والحديث فى الصغير برقم ٥٠٦١ من رواية أبى داود عن معاوية ورمز له بالصحة .

قال المناوى : ورواه عن الديلمى أيضًا ، وقال : و (سرره) بفتحات أى : آخره ، كما صوبه الخطابى وغيره ، وجرى عليه النووى فقال : سرار الشهر بالفتح وبالكسر وكذا سرره : آخر ليلة يستتر الهلال بنور الشمس وقال البيضاوى : سر الشهر وسرره آخره ، سمى به لاستسرار القمر فيه ، وحمل على أنه ﷺ على أن المخاطب نذر صومه واعتاد صيام سرر الشهر فأمره بالقضاء بعد عيد الفطر ، وخص النهى بخبر لا تقدموا شهر رمضان بصيام يوم أو يومين ممن يبتدئ به من غير إيجاب ولا اعتياد توفيقا بينهما ، وقيل : المراد به البيض، فإن سر الشىء وسطه وجوفه ، ومنه السرة ، وأيد بندب صيام أيام البيض ، ولم يرد فى صوم آخر الشهر ندب ، ويرد بأنه قد ورد ندب صوم الأيام السود وهو آخر أيام الشهر ، ورواه عنه الديلمى أيضًا اهـ مناوى .

وفى النهاية ج ٢ ص ٣٥٩ فى مادة (سرر) فيه : صوموا الشهر وسره أى : أوله ، وقيل : مستهله ، وقيل :=

١٤٤/ ١٥٢١٦ ـ « صُومُوا لرُؤْيَته ، وأَفْطرُوا لرُؤْيَته ، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَاقْدُروُا » .

ط عن ابن عمر [١] .

١٤٥/ ١٥٢١٧ ـ « صُومُوا يَومَ عَاشُوراَءَ ، وخَالفُوا فيه اليهودَ ، وصُومُوا قَبْلَه يومًا وبعدَه يومًا » .

حم ، وابن جرير ، هب ، ق ، وتمام ، كر عن داود بن على عن أبيه عن جده [٢] .

= وسطه ، وسر كل شيء : جوفه ، فكأنه أراد : الأيام البيض ، قال الأزهرى : لا أعرف السر بهذا المعنى ، إنما يقال : سرار الشهر وسراره وسروره : وهو آخر ليلة يستسر الهلال بنور الشمس ، وبهامشه قال : وفى الدر النثير قال البيهقى فى سننه : الصحيح أن سره آخره ، وأنه أراد اليوم أو اليومين اللذين يتسرر فيهما القمر وقال الفارسى : إنه الأشهر ، قال : وروى هل صمت من سرة هذا الشهر كأنه أراد وسطه ؛ لأن السرة : وسط قامة الإنسان .

(١) الحديث فى مسند الطيالسى مسند عبد الله بن عمر ماروى سالم بن عبد الله عن أبيه ج ٨ ص ٢٤٩ رقم ١٨١٠ بلفظ: (صوموا لرؤيته ، وأفطروا لرؤيته ، فإن غم عليكم فاقدروا له » وبهذا يتبين أن كلمة (له) قد سقطت من الأصل .
والحديث فى منتقى الأخبار مع شرح نيل الأوطار فى كتاب (الصيام) باب ماجاء فى يوم الغيم والشك ، ج٤ ص ١٦١ ذكر حديث ابن عمر بلفظ : « إذا رأيتموه فصوموا ، وإذا رأيتموه فأفطروا فإن غم علكيم فاقدروا له » وقال : أخرجاه هما والنسائى وابن ماجه ، وفى لفظ : « الشهر تسع وعشرون ليلة ، فلا تصوموا حتى تروه، فإن غم عليكم فأكملوا العدة ثلاثين » رواه البخارى ، وفى لفظ : أنه ذكر رمضان فضرب بيديه فقال : «الشهر هكذا وهكذا ثم عقد إبهامه فى الثالثة : صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته ، فإن غم عليكم فاقدروا ثلاثين» رواه مسلم وفى رواية أنه قال :« إنما الشهر تسع وعشرون فلا تصوموا حتى تروه ، ولا تفطروا حتى تروه ؛ فإن غم عليكم فاقدروا له » ، رواه مسلم وأحمد وزاد قال : وكان عبد الله إذا مضى من شعبان تسعة وعشرون يومًا يبعث من ينظر فإن رأى فذاك ، وإن لم يرو لم يحل دون منظره سحاب ولا قتر أصبح مفطرا ، وإن حال دون منظره سحاب أو قتر أصبح صائماً .
ومعنى (فاقدروا له) قال أهل اللغة : يقال قدرت الشىء أقدره وأقدره بكسر الدال وضمها ، وقدرت وأقدرته ، كلها بمعنى واحد ، وهى من التقدير كما قال الخطابى ، ومعناه عند الشافعية والحنفية وجمهور السلف والخلف : فاقدروا له تمام الثلاثن يومًا ، لا كما قال أحمد بن حنبل ، وغيره : أن معناه فذروه تحت السحاب ، فإنه يكفى فى رد ذلك الروايات المصرحة بالثلاثين كما تقدم ، ولا كما قال جماعة : منهم ابن شريح ، ومطرف بن عبد الله ، وابن قتيبة : إن معناه قد ورد بحسب المنازل اهـ شوكانى .

(٢) الحديث فى الفتح الربانى لترتيب مسند الإمام أحمد فى الفصل الثالث فيمن قال : إن عاشوراء اليوم التاسع ، وما جاء فى صوم يوم قبله أو بعده من كتاب الصيام ج ١٠ ص ١٨٩ رقم ٢٤٩ بلفظ : حدثنا عبد الله حدثنى أبى قال هشيم : أنا ابن أبى ليلى عن داود بن على عن أبيه ، عن جده ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « صوموا يوم عاشوراء ...الحديث » ، واللفظ له : وقال فى تخريجه : رواه البيهقى ، وسنده جيد . =

١٤٦/١٥٢١٨ ـ « صُومِى عن أُختكِ » .

ط عن ابن عباس [1] .

١٤٧/١٥٢١٩ ـ « صَلَاحُ ذَاتِ البَيْنِ خيرٌ من عامَّةِ الصلاةِ والصَّوْم » .

الديلمى عن على [2] .

= وفى منتقى الأخبار بشرحه نيل الأوطار ج ٤ ص ٢٠٨ كتاب (الصوم) باب : (صوم المحرم وتأكيد عاشوراء) قال : وفى رواية (أى) عن ابن عباس قال رسول الله ﷺ (صوموا يوم عاشوراء ، وخالفوا اليهود ، صوموا قبله يوما ، وبعده يومًا) رواه أحمد ، وقال الشوكانى : رواية أحمد هذه ضعيفة منكرة من طريق داود بن على عن أبيه عن جده ، رواها عنه ابن أبى ليلى .

والحديث فى الصغير برقم ٥٠٦٨ برواية أحمد والبيهقى فى السنن الكبرى عن ابن عباس ورمز له بالصحة ., قال المناوى : فى شرحه للحديث : رمز المصنف لصحته ، وهو غفول عن قول الحافظ الهيثمى وغيره : فيه (محمد بن أبى ليلى) وفيه كلام كثير وفيه أيضًا (داود بن على الهاشمى) قال فى الميزان : ليس بحجة ، ثم ساق له هذا الخبر .

وفى ميزان الاعتدال ج ٤ ص ٥٩٦ رقم ١٠٨٣٤ ترجم (لابن أبى ليلى) وقال : هو محمد بن عبد الرحمن ابن أبى ليلى القاضى ، فأما أبوه ابن أبى ليلى فثقة ، وكذلك ابن عمه : عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبى ليلى ، يعرف بالقرائن .

وفى تهذيب التهذيب لابن حجر ج ١٢ ص ٣٠٩ رقم ١٦٦٧ ترجمة (لابن أبى ليلى) وقال : هو محمد بن عبد الرحمن ، وابن أخيه عبد الله وأخوه عيسى وأبوه .

وفى الميزان ترجمة داود بن على الهاشمى ج ٢ ص ١٣ برقم ٢٦٣٣ وقال داود بن على الهاشمى : عم المنصور ليس بحجة ، وقال : قال ابن عدى : عندى لابأس برواياته عن أبيه عن جده وذكر الحديث فى ترجمته .

(١) الحديث فى مسند أبى داود الطيالسى ج ١٠ ص ٣٤٢ رقم ٢٦٣٠ من رواية سعيد بن جبير ، عن ابن عباس بلفظ : أبو داود ، قال : حدثنا شعبة ، عن الأعمش ، قال : سمعت مسلم البطين يحدث عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن امرأة أتت النبى ﷺ ، فذكرت له أن أختها نذرت أن تصوم شهرًا ، وأنها ركبت البحر فماتت ولم تصم ، فقال رسول الله ﷺ « صومى عن أختك » .

والحديث فى الصغير برقم ٥٠٧٠ من رواية أبى داود الطيالسى عن ابن عباس ورمز له بالصحة .

(٢) الحديث فى زهر الفردوس لابن حجر مخطوط بدار الكتب برقم ٢٠٤٨٩ / ب ص ٢٦٨ بلفظ : قال أخبرنا إسماعيل بن ملة ، أخبرنا عبد العزيز بن قادويه ، حدثنا أبو محمد بن حبان ، أخبرنا محمد بن عبد الله بن أحمد ، حدثنا محمد بشر أخو خطاب حدثنا عمرو بن زرارة ، حدثنا الفياض بن محمد الرقى ، عن عمرو بن يحيى الأنصارى ، عن عبد الرحمن بن حبيب بن عبد الله ، عن أبيه عن على بن أبى طالب قال : قال رسول الله ﷺ : « صلاح ذات البين ....الحديث » .

١٤٨/ ١٥٢٢٠ ـ « صَلاحُ أَول هذه الأُمة بالزُّهدِ واليقينِ ، ويَهْلِكُ آخرها بالبُخْل وطُولِ الأمل » .

حم فى الزهد ، طس ، هب ، خط عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده (١) .

١٤٩/ ١٥٢٢١ ـ « صَلاَةُ التَّطَوُّع حيثُ لاَ يَراهُ مِن الناسِ أَحَدٌ مِثْلُ خمس وعشرين صلاة حيث يراهُ الناس » .

أبو الشيخ عن صُهيب (٢) .

---

(١) الحديث فى كتاب (الزهد) للإمام أحمد بن حنبل ص ١٠ زهد رسول الله ﷺ قال : حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا الهيثم بن جميل حدثنا محمد عن إبراهيم بن ميسرة عن عمرو بن شعيب عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ : « صلاح أول هذه الأمة بالزهد واليقين ويهلك آخرها بالبخل والأمل » .
والحديث فى الصغير برقم ٥١١٢ من رواية الإمام أحمد فى الزهد والطبرانى فى الأوسط ، والبيهقى فى شعب الإيمان عن ابن عمرو بن العاص ، ورمز له بالضعف ، وليس فيه كلمة (وطول) التى بين كلمتى (بالبخل وطول الأمل) .
قال المناوى : قال الهيثمى : فيه (عصمة بن المتوكل) ضعفه غير واحد ، ووثقه ابن حبان ، وقال المنذرى : إسناده محتمل للتحسين ، ومتنه غريب .
والحديث فى تاريخ بغداد للخطيب ج ٧ ص ١٨٦ رقم ٣٦٨٧ فى ترجمة (جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ) قال : حدثنا إبراهيم بن على الهجيمى ، حدثنا جعفر بن محمد بن شاكر أبو محمد الصائغ ، حدثنا سعيد بن سليمان حدثنا يحيى بن سليم الطائفى كذا فى حديث الهجيمى وفى حديث ابن خزيمة محمد بن مسلم وهو الصواب عن إبراهيم بن ميسرة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال : أراه رفعه إلى النبى ﷺ كذا فى حديث الهجيمى ، وقال : ابن خزيمة عن جده رفعه ، قال : « صلاح أول هذه الأمة بالزهد واليقين » .
وفى حديث الهجيمى قال : « صلاح هذه الأمة فى الزهد واليقين ، ويهلك آخرها بالبخل وطول الأمل » قال الهجيمى : قال لى على بن محمد بن بشار الجنابى : وهو أجمع من جمع : إنه ما سمع فى الزهد أحسن من هذا الحديث .

(٢) فى مجمع الزوائد ج ٢ ص ٢٤٧ باب : التطوع فى البيوت ذكر الحديث بلفظ : وعن صهيب بن النعمان قال: قال رسول الله ﷺ « فضل صلاة الرجل فى بيته على صلاته حيث يراه الناس كفضل المكتوبة على النافلة » قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ، وفيه (محمد بن مصعب القرقسانى) ضعفه ابن معين وغيره ، ووثقه أحمد .
وفى الصغير حديث برقم ٥٠٨٢ بلفظ : « صلاة الرجل تطوعًا حيث لايراه الناس تعدل صلاته على أعين الناس خمسًا وعشرين » لأبى يعلى عن صهيب ورمز له بالضعف ، قال المناوى : صهيب الرومى .
وفى أسد الغابة فى معرفة الصحابة ج ٣ ص ٣٩ ط ـ الشعب فى ترجمة (صهيب بن النعمان) رقم ٢٥٣٧ ذكر حديثًا بمعناه ، ولفظه : أخبرنا أبو موسى كتابة أخبرنا الكوشيدى أبو غالب ، والقرانى ، ونوشروان قالوا: أخبرنا ابن ريذة (ح) قال أبو موسى : وأخبرنا أبو على الحداد ، أخبرنا أبو نعيم (قالا : أخبرنا) سليمان بن أحمد ، حدثنا الحسين بن على المعمرى ، حدثنا أيوب بن محمد الوزان ، أخبرنا محمد بن مصعب القرقسانى حدثنا قيس بن الربيع ، حدثنا منصور : عن هلال بن يساف : عن صهيب بن النعمان قال : قال رسول الله =

١٥٠/ ١٥٢٢٢ ـ « صَلاةُ السَّفَرِ ركعتانِ ، مَنْ تَرَكَ السُّنَّةَ فَقَدْ كَفَرَ » .

الديلمى عن ابن عمر (١) .

١٥١/ ١٥٢٢٣ ـ « صَلاةُ السُّبْحَةِ حِين تَزُولُ الشَّمْسُ عَن كَبِدِ السَّمَاءِ ، وَهِيَ صلاةُ الْمُخْبِتِينَ ، وأَفْضَلُهَا فِى شِدَّةِ الْحرِّ » .

الديلمى عن عوف بن مالك (٢) .

١٥٢/ ١٥٢٢٤ ـ « صَلاةُ الضُّحى صلاةُ الأَوَّابِينَ » .

الديلمى عن أبى هريرة (٣) .

١٥٣/ ١٥٢٢٥ ـ « صَلاةُ المرأَةِ وحْدها تَفضل على صلاتِها فى الجمِيعِ بِخمْسٍ وعِشرين درجةً » .

حل عن ابن عمر (٤) .

= ﷺ : « فضل صلاة الرجل فى بيته على صلاته حيث يراه الناس كفضل المكتوبة على النافلة » رواه عمر ابن شبة عن ابن مصعب وبهذا يظهر أن صهيبًا ليس هو الرومى كما قال المناوى .

(١) الحديث فى تسديد القوس مختصر مسند الفردوس لابن حجر ، مخطوط بمكتبة الأزهر تحت رقم ٤٧ ـ ٣٢١ ص ٢٢٥ ، بلفظ « صلاة السفر ركعتان ، من ترك السنة فقد كفر » أسنده عن ابن عمر .

وفى منتقى الأخبار بشرح نيل الأوطار ج ٣ ص ١٦٩ أبواب : صلاة المسافر باب : اختيار القصر وجواز الإتمام: عن ابن عمر قال : صحبت النبى ﷺ وكان لا يزيد فى السفر على ركعتين وأبا بكر وعمر وعثمان كذلك متفق عليه ، ومعنى (فقد كفر) أى : لم يعمل بالرخصة وكفر النعمة .

(٢) الحديث فى تسديد القوس مختصر مسند الفردوس لابن حجر ، مخطوط بمكتبة الأزهر ، تحت رقم ٤٧/ ٣٢١ ص ٢٢٦ ، بلفظ : « صلاة السبحة حين تزول الشمس عن كبد السماء ، وهى صلاة المخبتين ، وأفضلها فى شدة الحر » أسنده عن عوف بن مالك .

وفى النهاية مادة (سبح) ج ٢ ص ٣٣١ قال : ويقال أيضًا للذكر ولصلاة النافلة : سبحة ، يقال : قضيت سبحتى ، والسبحة من التسبيح ، كالسخرة من التسخير ، وإنما خصت النافلة بالسبحة وإن شاركتها الفريضة فى معنى التسبيح ، لأن التسبيحات فى الفرائض نوافل ، فقيل لصلاة النافلة سبحة ، لأنها نافلة كالتسبيحات والأذكار فى أنها غير واجبة ، وقد تكرر ذكر السبحة فى الحديث كثيرا اهـ نهاية .

(٣) الحديث فى تسديد القوس ، مختصر مسند الفردوس لابن حجر مخطوط : بمكتبة الأزهر تحت رقم ٤٧ ـ ٣٢١ ص ٢٢٦ ، بلفظ : « صلاة الضحى صلاة الأوابين » أسنده عن أبى هريرة .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٥٠٩٢ من رواية الديلمى فى مسند الفردوس عن ابن عمر ، ورمز له بالصحة .

قال المناوى : أخرجه الديلمى فى مسند الفردوس عن ابن عمر وفيه (بقية بن الوليد) ورواه أيضًا أبو نعيم ومن طريقه تلقاه الديلمى مصرحًا فلو عزاه المصنف إلى الأصل كان أولى اهـ مناوى . =

١٥٤/ ١٥٢٢٦ ـ « صَلاةُ الْمَغْرِب وِتْرُ النهارِ » .

ش عن ابن عمر [١] .

١٥٥/ ١٥٢٢٧ ـ « صَلاةُ القَاعِدِ على مثلِ نِصْفِ صَلاَةِ القائمِ » .

ش ، حم ، ن ، هـ ، ع ، طب عن أنس ، هـ عن ابن عمر (و) ، حم عن عائشة ، طب ، عن ابن عمر ، طب عن عبد الله بن السائب ، طب عن المطلب بن أبى وداعة [٢] .

=وفى ميزان الاعتدال ج ١ ص ٣٣١ رقم ١٢٥٠ ترجمة (لبقية بن الوليد) وقال : قال ابن المبارك : صدوق لكن يكتب عمن أقبل وأدبر ، وقال : قال يحيى بن معين : عند بقية ألفا حديث صحاحا ، عن شعبة ، وكان يذكر شعبة بالفقه ، قال غير واحد من الأئمة : بقية ثقة ، إذا روى عن الثقات ، وقال ابن عدى : إذا روى عن أهل الشام ؛ فهو ثبت ، وقال النسائى وغيره : إذا قال حدثنا وأخبرنا فهو ثقة ، وقال غير واحد : كان مدلسا ، فإذا قال عن ؛ فليس بحجة قال ابن حبان : سمع من شعبة ومالك وغيرهما أحاديث مستقيمة ، ثم سمع من أقوام كذا بين عن شعبة ومالك فروى عن الثقات بالتدليس ما أخذ عن الضعفاء ، وقال أبو حاتم : لايحتج به، وقال أبو مسهر : أحاديث بقية ليست نقية ، فكن منها على تقية .

(١) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة فى كتاب (الصلاة) باب : (من قال وتر النهار المغرب) ج ٢ ص ٢٨٢، بلفظ : حدثنا محمد بن عبيد عن خالد السلمى ، حدثنا أبو بكر قال: حدثنا يزيد بن هارون ، عن هشام عن ابن سيرين عن ابن عمر ﷺ عن النبى ﷺ قال : « صلاة المغرب وتر النهار » اهـ .

(٢) الواو الفارقة بين عمر وعمرو محذوفة من الأصل .

والحديث فى سنن النسائى ج ٣ ص ٢٢٣ ط / بيروت ، باب : فضل صلاة القائم على القاعد بلفظ : أخبرنا عبد الله بن سعيد قال حدثنا يحيى عن سفيان ، قال حدثنا منصور عن هلال بن يَسَاف عن أبى يحيى عن عبد الله بن عمرو قال : رأيت النبى ﷺ يصلى جالسًا فقلت حدثت أنك قلت : « إن صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم » وأنت تصلى قاعدا قال : « أجل ، ولكنى لست كأحد منكم » .

وفى صحيح مسلم بشرح النووى ج ٦ ص ١٤ (ط / المطبعة المصرية) بلفظ : حدثنى زهير بن حرب حدثنا جرير عن منصور بن يساف عن أبى يحيى عن عبد الله بن عمرو قال : حدثت أن رسول الله ﷺ قال : «صلاة الرجل قاعدا نصف الصلاة » قال : فأتيته فوجدته جالسًا فوضعت يدى على رأسه ، فقال مالك يا عبد الله بن عمرو ؟ قلت : حدثت يارسول الله أنك قلت : « صلاة الرجل قاعدا على نصف الصلاة » وأنت تصلى قاعدا ، قال : « أجل ، ولكنى لست كأحد منكم وحدثناه أبو بكر بن أبى شيبة ومحمد بن المثنى وابن بشار جميعاً عن محمد بن جعفر عن شعبه ح وحدثنا ابن المثنى حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا سفيان كلاهما عن منصور بهذا الإسناد ، وفى رواية شعبة عن أبى يحيى الأعرج اهـ .

والحديث فى سنن ابن ماجه فى كتاب (إقامة الصلاة والسنن فيها) باب : (صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم) ، رقم ١٢٣٠ رواية عن أنس بن مالك ، بلفظ : أن رسول الله ﷺ خرج فرأى أناسًا يصلون قعودا ، فقال : « صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم » ، وقال : فى الزوائد إسناده صحيح .

وفيه رواية عن عبد الله بن عمرو برقم ١٢٢٩ بلفظ : أن النبى ﷺ مر به وهو يصلى جالسًا فقال : « صلاة الجالس على النصف من صلاة القائم » . =

١٥٦/ ١٥٢٢٨ ـ « صَلَاةُ الرجلِ قاعداً نصفُ الصلاةِ ، ولكنى لستُ كأحد منكم » .

م ، د ، ن ، عن ابن عمر [١] .

١٥٧/ ١٥٢٢٩ ـ « صَلَاةُ القاعد على النصفِ من صلاةِ القائم » .

ش عن ابن عمرو ، ش عن عائشة [٢] .

=والحديث فى الفتح الربانى لترتيب مسند أحمد ج ٥ باب : جواز التطوع من جلوس لغير عذر وتنصيف أجره لغير النبى ﷺ رقم ١٢٨٠ الحديث بلفظ : عن السائب بن عبد الله ﷺ قال : دخلت على عائشة ﷺ فحدثتنا أن رسول الله ﷺ قال : « صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم » .

قال الشيخ الساعاتى فى تخريجه : أورده الهيثمى وقال : رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح اهـ .

وفى نفس المرجع حديث رقم ١٢٧٩ روى السائب بن عبد الله مثله عن النبى ﷺ مباشرة بدون واسطة ، وقال الساعاتى فى تخريجه : لم أقف عليه وتعضده أحاديث الباب اهـ .

وفيه حديث رقم ١٢٧٧ بلفظ : عن مجاهد أن السائب سأل عائشة فقال : إنى لا أستطيع أن أصلى إلا جالسًا فكيف ترين ؟ قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : « صلاة الرجل جالسًا مثل نصف صلاته قائما » .

والحديث فى الصغير برقم ٥٠٨٤ برواية أحمد والنسائى وابن ماجه عن أنس ، وابن ماجه عن ابن عمرو والطبرانى فى الكبير عن ابن عمر عن عبد الله بن السائب قال الهيثمى : وفيه عبد الكريم بن أبى المخارق ضعيف وعن المطلب بن أبى وداعة قال الهيثمى : وفيه صالح بن أبى الخضر ضعفه الجمهور .

(١) الحديث فى صحيح مسلم بشرح النووى كتاب (الصلاة) باب : (فى جواز النافلة قائما وقاعدا) ج ٦ ص١٤ بلفظ : وحدثنى زهير بن حرب حدثنا جرير عن منصور بن يساف ، عن أبى يحيى عن عبد الله بن عمرو قال : حدثت أن رسول الله ﷺ قال : « صلاة الرجل قاعدًا نصف الصلاة ، قال : فأتيته فوجدته يصلى جالسًا ، فوضعت يدى على رأسه فقال لى : مالك يا عبد الله بن عمرو ، قلت : حدثت يا رسول الله أنك قلت: صلاة الرجل قاعدًا على نصف الصلاة ، وأنت تصلى قاعدًا قال : « أجل ، ولكنى لست كأحد منكم » .

والحديث فى سنن أبى داود فى كتاب (الصلاة) باب: (فى صلاة القاعد) رقم ٩٥٠ رواية ابن يساف عن أبى يحيى عن عبد الله بن عمر ذكر رواية : مسلم السابقة ، وذكر فيها (فوضعت يدى على رأسى) بدل قوله « على رأسه » وليس فيها كلمة (على) فى قوله (على نصف الصلاة) التى ذكرها مسلم .

والحديث فى الصغير برقم ٥٠٨٠ من رواية مسلم وأبى داود عن ابن عمرو ورمز له بالحسن .

(٢) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة فى كتاب (الصلاة) باب : (صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم) ج ٢ ص ٥٢ قال حدثنى ابن إدريس عن عبيد الله بن عمر ، عن الزهرى ، عن ابن عمر (وفى الهامش عن ابن عمرو) قال : قدمنا المدينة ، فأصبنا وباء حتى سبحنا قعودا ، فقال النبى ﷺ : « صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم » .

ورواية عائشة فى نفس المصدر بلفظ : حدثنا يحيى بن آدم عن زهير عن إبراهيم بن مهاجر عن مجاهد أن السائب سأل عائشة عن صلاة القاعد فقالت : قال رسول الله ﷺ : « صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم » .

١٥٨/ ١٥٢٣٠ ـ « صَلاةُ المرأَةِ فى بيتـها أَفضلُ من صَلاتِها فى حُجْـرتهَا ، وصلاتُهَا فى مخدعها أَفضلُ من صلاتها » .

د ، ق ، وابن جرير فى تهذيبه عن ابن مسعود (١) .

١٥٩/ ١٥٢٣١ ـ « صَلاةُ الرجلِ قائِمًا أَفضلُ من صَـلاته قَاعدًا ، وصلاَتُهُ قاعدًا على النصفِ من صَلاته قائِمًا ، وصلاتُهُ نائمًا على النصفِ من صلاته قاعدًا » .

حـ ، د ، ش عن عمران بن حصين (٢) .

١٦٠/ ١٥٢٣٢ ـ « صَلاةٌ فى إِثر صَلاَة لاَ لَغو بَيْنَهُمَا كِتَابٌ فِى عِلِّيِّينَ » .

---

(١) الحديث فى سنن أبى داود فى كتاب الصلاة باب التشديد فى ذلك ج ١ ص ١٥٦ رقم ٥٧٠ ط/ التجارية قال: « حدثنا ابن المثنى ، أن عمرو بن عاصم حدثهم ، قال: ثنا همام ، عن قتادة عن مورق عن أبى الأحوص عن عبد الله عن النبى ﷺ قال : « صلاة المرأة ....إلخ » بزيادة كلمة (فى بيتها) فى آخره .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى فى كتاب (الصلاة) باب : خير مساجد النساء قعر بيوتهن ج ٣ ص ١٣١ بلفظ : أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ، ثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أحمد الزاهد ، ثنا أحمد ابن مهدى بن رستم الأصبهانى ، ثنا عمرو بن عاصم الكلابى ، ثنا همام عن قتادة عن مورق عن أبى الأحوص عن عبد الله عن النبى ﷺ قال : « صلاة المرأة فى بيتها ...... إلخ » بزيادة كلمة (فى بيتها) بعد قوله (أفضل من صلاتها) اهـ .

والحديث فى الصغير برقم ٥٠٩١ من رواية أبى داود عن ابن مسعود والحاكم فى المستدرك عن أم سلمة ورمز له بالصحة بزيادة (فى بيتها) فى آخر الحديث .

قال المناوى : سكت عليه أبو داود والمنذرى .

(٢) الحديث فى الفتح الربانى لترتيب مسند الإمام أحمد فى كتاب (الصلاة) باب : من قدر على القيام بمشقة فى الفرض أو النفل وصلى قاعدا فصلاته على النصف من صلاة القائم ج ٥ ص ١٥٢ بلفظ : عن عمران بن حصين ؓ قال: كنت رجلا ذا أسقام كثيرة ، نسألت رسول الله ﷺ وعلى آله وصحبه وسلم ، عن صلاتى قاعدا ، قال : « صلاتك قاعدا على النصف من صلاتك قائما وصلاة الرجل مضطجعا على النصف من صلاته قاعدا .

قال الشيخ الساعاتى فى تخريجه : أخرجه البخارى والأربعة .

والحديث فى سنن أبى داود فى كتاب (الصلاة) باب : (فى صلاة القاعد) ج ١ ص ٢٥٠ رقم ٩٥١ ط التجارية بلفظ حدثنا مسدد ، ثنا يحيى عن حسين المعلم ، عن عبد الله بن بريدة عن عمران بن حصين ، أنه سأل النبى ﷺ عن صلاة الرجل قاعدا ، فقال : صلاته قائما أفضل ... إلخ .

والحديث فى الصغير برقم ٥٠٨١ من رواية أحمد ، وأبى داود عن عمران بن حصين ورمز له بالصحة .

د ، طب ، هب عن أبى أُمامة [1] .

١٦١/ ١٥٢٣٣ ـ « صَلاةُ رجلين يؤُم أَحدُهُمَا صاحبَهُ أزكى عند الله من صلاة أربعة يؤُمهم أحدهم ، أزكى عند الله من صلاة ثمانية يؤمهم أحدهم ، أزكى عند الله من صلاة مائة تَترى » .

ابن سعد ، والبزار ، طب ، وأبو نعيم فى المعرفة ، ق عن قباث بن أشيم الليثى [2] .

---

(١) الحديث فى سنن أبى داود فى كتاب (الصلاة) باب (ما جاء فى فضل المشى إلى الصلاة) ج ١ ص ١٥٣ رقم ٥٥٨ ط / التجارية .

قال : حدثنا أبو توبة ، ثنا الهيثم بن حميد ، عن يحيى بن الحرث ، عن القاسم أبى عبد الرحمن ، عن أبى أمامة، أن رسول الله ﷺ قال : « من خرج من بيته متطهراً إلى صلاة مكتوبة ، فأجره كأجر الحاج المحرم ، ومن خرج إلى تسبيح الضحى لا ينصبه إلا إياه فأجره كأجر المعتمر ، وصلاة على إثر صلاة لا لغو بينهما كتاب فى عليين » .

والحديث فى الصغير رقم ٥١٠٣ من رواية أبى داود عن أبى أمامة ، ورمز له بالحسن ، قال المناوى : وفيه (عبد الوهاب بن محمد الفارسى) قال فى الميزان : رمى بالاعتزال ، وكان يصحف فى الإسناد والمتن ، وصحف هنا قوله : كتاب فى عليين (كنار فى غلس) ، وعبد الوهاب الفارسى ليس من رجال السند عند أبى داود وترجمته فى الميزان رقم ٥٣٢٥ وذكر الحديث فى ترجمته اهـ .

(٢) هكذا نص الحديث فى النسخ وفى مجمع الزوائد كتاب (الصلاة) باب (الصلاة فى جماعة) ج ٢ ص ٣٩ قال : وعن قباث بن أشيم الليثى قال : قال رسول الله ﷺ : « صلاة الرجلين يؤم أحدهما صاحبه أزكى عند الله من صلاة أربعة تترى ، وصلاة أربعة يؤم أحدهم أزكى عند الله من صلاة ثمانية تترى ، وصلاة ثمانية يؤم أحدهما أزكى عند الله من مائة تترى » .

قال الهيثمى: رواه البزار والطبرانى فى الكبير ورجال الطبرانى موثقون .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى فى كتاب (الصلاة) باب(ما جاء فى فضل صلاة الجماعة) ج ٣ ص٦١ قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبوالعباس محمد بن يعقوب أنبأ العباس بن محمد الدورى قال : كتب إلى إسحاق بن إبراهيم الحنظلى أنبأ عيسى بن يونس عن ثور(ح وأخبرنا) أبو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى الأسفرائنى أنبأ أبو بحر محمد بن الحسن البهارى ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدى ثنا الوليد بن مسلم عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر وثور بن يزيد عن يونس بن سيف القلاعى عن قباث بن أشيم أن رسول الله ﷺ قال: « صلاة رجلين يؤم أحدهما صاحبه أزكى عند الله من صلاة أربعة تترى وصلاة أربعة يؤمهم أحدهم أزكى عند الله من صلاة ثمانية تترى ، وصلاة ثمانية يؤمهم أحدهم أزكى عند الله من صلاة مائة تترى » وقال : هذا حديث الوليد بن مسلم ، وقال عيسى بن يونس فى روايته عن ثور عن يونس عن عبد الرحمن بن زياد عن قباث .

وكذلك رواه البخارى فى التاريخ عن عبد الله بن يوسف عن الوليد عن ثور عن يونس عن عبد الرحمن بن زياد عن قباث .

والحديث فى الصغير رقم ٥١٠٢ من رواية الطبرانى فى الكبير والبيهقى فى السنن عن قباث : بلفظ (صلاة رجلين يؤم أحدهما ... كما فى البيهقى .

قال المناوى : قال الهيثمى : رجال الطبرانى موثقون ، والمصنف رمز لصحته فإن كان بالنظر لطريق الطبرانى=

١٦٢/ ١٥٢٣٤ ـ « صَلاةُ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى وتَشَهَّـدٌ فى كُلِّ رَكْعَتَيْن وتَبَأَسٌ وتَمسْكُنٌ وتَقَنعٌ وتَقُولُ : اللهم اغْفر لى فَمَنَ لم يَفْعَلْ ذَلِكَ فهِىَ خِدَاجٌ » .

هـ عن المطلب بن أَبى وداعة (١) .

= فمسلم ، من طريق البيهقى فممنوع فقد قال الذهبى فى المهذب إسناده وسط ، وظاهر صنيع المصنف أنه لم يره مخرجًا لأعلى من هذين مع أن الإمام البخارى خرجه فى تاريخه .

ومعنى (تترى) ... بفتح المثناه الفوقية وسكون الثانية وفتح الراء مقصـورا ... أى متفرقين ـ غير مجتمعين ـ والتاء الأولى منقلبة من واو وهو من المتواترة لا التواتر كما وهم ، قال فى النهاية : والتواتر أن يجىء الشىء بعد الشىء بزمان ، وتصرف تترى ... ولاتصـرف ... فمن لم يصرفه ـ جـعل الألف للتأنيث كفضـلى ومن صرفه ... لم يجعله للتـأنيث ... وقال فى المصباح والمواترة المتابعة ولا تكون المواترة .... بين الأشياء إلا إذا وقعت بينهما فترة ، وإلا فهى مداركة ومواصلة .

وأصل تترى ... وترى من الوتر .... وهوالفرد قال تعالى : ﴿ ثم أرسلنا رسلنا تترى ﴾ أى واحد بعد واحد... ومن نونها جعل الفاء للإلحاق ... اهـ هامش المناوى .

وقباث بـن أشيم الليثى .... ترجمـته فى أسد الغابة فى مـعرفة الصحـابة ج ٤ ص ٣٧٩ رقم ٤٢٥ وقال : هو قباث بن أشيم بن عامر بن الملوح بن يعمر .

وقال فى الاستيعـاب فى ترجمته : شهد بدرًا مع المشركين ثم أسلم وكان قـديم المولد أدرك عبد شمس وعقل مجىء الفيل إلى مكة اهـ .

(١) هكذا ورد الحديث فى النسخ ، وهو فى سنن ابن مـاجه باب (ماجاء فى صلاة الليل ركـعتين) من كتاب (إقـامة الصلاة والسنة فيها) باب (ماجاد فى صلاة الليل مـثنى مثنى) رقم ١٣٢٥ ج ١ ص ٤١٩ بلفظ : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، ثنا شبابة بن سوار ، ثنا شعبة ، حدثنى عبد ربه بن سعيد ، عن أنس بن أبى أنس ، عن عبد الله بن نافع بن العمياء ، عن عبد الله ابن الحارث عن المـطلب ، يعنى : ابن أبى وداعة قـال : قال رسول الله ﷺ : « صـلاة الليل مثنـى مثنى ، وتشهـد فى كل ركعتين ، وتباءس وتمسكن وتقنع وتقول : اللهم اغفر لى ، فمن لم يفعل ذلك فهى خداج .

قال المحقق : التباؤس ـ التفاقر ـ وتمسكن ـ من السكون وتقنع من الإقناع وهو رفع اليدين والدعاء .

والحديث فى الصغير ج ٤ رقم ٥٠٩٠ من رواية أحمـد وأبى داود ، والترمذى ، وابن ماجه عن المطلب بن أبى وداعة قـال المناوى : رمز المصنف لحسنـه ، قال الصدر المناوى : فيه (عبـد الله بن نافع بن أبى العميـاء) قال البخارى : لا يصح حديثه ، وقال الحسنى : فيه اضطراب ، وإعلال .

و (عبد الله بن نـافع) ترجمته فى ميـزان الاعتدال ج ٢ ص ٥١٢ رقم ٤٦٤٤ وقال هو : عـبد الله بن نافع بن أبى العمـياء وربما قيل : ابن نافع ابن العـمياء عن ربيـعة بن الحارث ، قال البـخارى : لايصح حديثـه ، وقال العقيلى: روى عنه عمران بن أبى أنس حديثه : « الصلاة مثنى مثنى وتضرع وتخشع » الحديث اهـ .

و (المطلب بن أبى وداعة) ترجمته فى أسد الغابة ج ٥ ص ٤٩٤٦ وقال هو : مطلب بن أبى وداعة واسم أبى وداعة الحارث بن حبـيرة بن سعيد بن سـعد بن سهم بن عمـرو بن هصيص القرشى السهـمى وأمه أروى بنت الحارث بن عبد المطلب بن هاشـم أسلم يوم الفتح ثم نزل الكوفة ، ثم تحول إلى المدينة وكان أبوه وداعة ، قال أسر يوم بدر فقال النبى ﷺ : « تمسكوا به فإن له إبنا كـيسا » فخـرج المطلب بن أبى وداعة سرا حتى فـدى أباه بأربعة آلاف درهم ، وهو أول أسير فدى من بدر ، وروى عنه ابناه كثير ، وجعفر ، والمطلب بن السائب بن أبى وداعة وغيرهم .

١٦٣/ ١٥٢٣٥ ـ « صَلاَةُ الرَّجُلِ فِي الْجَمَاعَـةِ تَفْضُلُ عَلَى صَـلاَةِ الرَّجُلِ وَحْدَهُ فِى بَيْتِه بِسَبْعَةٍ وَعِشْرِينَ ضِعْفًا » .

ص عن ثمامةَ بن عبد الله بن أنيس عن جده (١) .

١٦٤/ ١٥٢٣٦ ـ « صَلاَةُ الرَّجُلِ فى الْجَمَاعَةِ تَفْـضُلُ عَلَى صَلاَةِ الرَّجُلِ وَحْدَهُ أَرْبَعًا وَعِشْرِينَ أَوْ خَمْسًا وَعِشْرِينَ دَرَجَةً » .

هـ عن أُبى بن كعب (٢) .

١٦٥/ ١٥٢٣٧ ـ « صَلاَةُ الجَمَاعَةِ تَفْضُلُ عَلَى صَلاَةِ الْفَذِّ خَمْسًا وَعِشرينَ » .

طس ، ص عن أَنس ، ن ، حل عن عائشة (٣) .

١٦٦/ ١٥٢٣٨ ـ « صَلاَةُ الجَمَاعَةِ تَعْدِلُ خَمْسًا وَعِشْرِينَ مِنْ صَلاَةِ الْفَذِّ » .

م عن أَبى هريرة (٤) .

---

(١) ثمامة بن عبد الله ترجمته فى تهذيب التهذيب رقم ٤٩ جـ ٢ وقال : قال أحمد والنسائى : ثقة ، وقال ابن عدى: له أحاديث عن أنس وأرجو أنه لا بأس به ، وأحاديثه قريبة من غيره ، وهو صالح فيما يرويه عن أنس عندى .
وهذا الحديث تشهد له روايات الصحاح .
وانظر الحديث بعده .

(٢) الحديث فى سنن ابن ماجه فى كتاب (الصلاة) باب :فضل الصلاة فى جماعة جـ ١ صـ ٢٥٩ رقم ٧٩٠ ط/ الحلبى بلفظ : حدثنا محمد بن معمر ، ثنا أبو بكر الحنفى ، ثنا يونس بن أبى إسحاق عن أبيه عن عبد الله ابن أبى بصير عن أبيه عن أبى بن كعب : قال : قال رسول الله ﷺ : « صلاة الرجل فى جماعة تزيد على صلاة الرجل وحده أربعا وعشرين أو خمسا وعشرين درجه » ا هـ .

(٣) الحديث فى سنن النسائى فى كتاب (الصلاة) باب : (فضل الجماعة) جـ ٢ صـ ٨٠ : بلفظ أخبرنا عبدالله بن سعيد ، قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن عمار ، قال : حدثنى القاسم بن محمد عن عائشة عن النبى ﷺ قال : « صلاة الجماعة تزيد على صلاة الفذ خمسا وعشرين درجة » ا هـ .
والحديث فى حلية الأولياء لأبى نعيم فى ترجمة (عبد الرحمن بن محمد ويحيى بن سعيد القطان) جـ ٨ ص٣٨٦ : من طريق يحيى بن سيعد عن عبد الرحمن بن عمار عن القاسم عن عائشة عن النبى ﷺ قال : «صلاة الجماعة تزيد على صلاة الفذ خمسا وعشرين » وقال : غريب من حديث القاسم ،لم يروه فيما أعلم إلا عبد الرحمن بن عمار . ا هـ .

(٤) الحديث فى صحيح مسلم فى كتاب (الصلاة) فضل صلاة الجماعة جـ ٥ صـ ١٥٢ بلفظ : حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب حدثنا أفلح عن أبى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، عن سلمان الأغر عن أبى هريرة .
قال : قال رسول الله ﷺ : « صلاة الجماعة تعدل خمسا وعشرين من صلاة الفذ » .
والحديث فى الصغير برقم ٥٠٧٦ من رواية مسلم عن أبى هريرة ورمز له بالصحة . =

١٦٧/ ١٥٢٣٩ ـ « صَلاَةٌ مَعَ الإِمَامِ أَفْضَلُ مِنْ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ صَلاَةً يُصَلِّيهَا وَحْدَهُ».

عب ، م عن أبى هريرة (١) .

١٦٨/ ١٥٢٤٠ ـ « صَلاَةُ الْجَمْعِ تَفْضُلُ عَلَى صلاَةِ الرَّجُلِ وَحْدَهُ خَمْسَةً وعشرين ضِعفًا ، كُلُّهَا مِثْلُ صلاَته » .

حم عن ابن مسعود (٢) .

١٦٩/ ١٥٢٤١ ـ « صَلاَةُ الجَمَاعَةِ أَفْضَلُ مِنْ صَلاَةِ أَحَدِكُمْ وَحْدَهُ خَمْسَةً وَعِشْرِينَ جُزْءًا » .

ن ، هـ عن أَبى هريرة (٣) .

= قال المناوى : قال ابن حجر : جاء عن بعض الصحب قصر التضعيف إلى خمس وعشرين ، على التجميع فى المسجد العام قال : وهو الراجح فى نظرى ا هـ مناوى .

(١) الحديث فى صحيح مسلم باب (فضل صلاة الجماعة) جـ ٥ صـ ١٥٢ بلفظ : حدثنا هارون بن عبد الله ، ومحمد بن حاتم قالا : حدثنا حجاج بن محمد قال : ابن جريج أخبرنى عمر بن عطاء بن أبى الخوار أنه بينا هو جالس مع نافع فقال : سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ : « صلاة مع الإمام » الحديث بلفظه اهـ .
والحديث فى مصنف عبدا لرزاق فى كتاب (الصلاة) ، باب : فضل الصلاة فى جماعة جـ ١ صـ ٥٢٢ رقم ٢٠٠٠ بلفظ : عبد الرزاق ، عن ابن جريج قال : أخبرنى عمر بن عطاء أبى الخوار : أنه بينا هو جالس مع نافع بن جبير إذ مر أبو عبد الله ختن زيد بن الزيان ، فدعاه نافع ، فقال : سمعت أبا هريرة يقول: قال النبى ﷺ : « صلاة مع الإمام أفضل من خمسة وعشرين صلاة يصليها وحده » قال المحقق : هكذا بالأصل .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (الصلاة) باب : الصلاة فى الجماعة جـ ٢ صـ ٣٨ ـ بلفظ : عن عبد الله ابن مسعود قال :قا ل رسول الله ﷺ : فضل صلاة الرجل فى الجماعة على صلاته وحده بضع وعشرون درجة » وفى رواية « بخمس وعشرين درجة » وفى رواية ... « كلها مثل صلاته » وفى رواية « كلها مثل صلاته فى بيته » وقال رواه أحمد وأبو يعلى والبزار والطبرانى فى الكبير والأوسط وهو الذى قال : « فى بيته » فى الكبير ؛ ورجال أحمد ثقات .

(٣) الحديث فى سنن النسائى باب (فضل الجماعة) جـ ٢ صـ ١٠٣ بلفظ : أخبرنا قتيبة عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « صلاة الجماعة أفضل من صلاة أحدكم وحده خمسة وعشرين جزءا » .
والحديث فى سنن ابن ماجه فى كتاب (الصلاة) باب : فضل صلاة الجماعة جـ ١ صـ ٢٥٨ رقم ٧٨٧ بسند النسائى عن أبى هريرة بلفظ « فضل الجماعة على صلاة أحدكم وحده خمسة وعشرين جزءا » .

١٧٠/ ١٥٢٤٢ ـ « صَلاَةُ الرَّجُلِ فى جَمَاعَةٍ تَزيدُ عَلَى صَلاَته فى بَيْتِه وَصَلاَته فى سُوقه خَمْسًا وَعشْرِينَ دَرَجَةً ؛ وَذَلكَ فَإنَّ أَحَدَكُمْ إذَا تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الوُضُوءَ ثُمَّ أَتَى الْمَسْجِدَ لاَ يُرِيدُ إلاَّ الصَّلاَةَ ، لَم يَخْطُ خُطْوَةً إلاَّ رَفَعَهُ الله بِهَا دَرَجَةً وَحَطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةً ـ حَتَّى يَدْخُلَ الْمَسْجِدَ ، فإِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ كَانَ فى صَلاَة مَا كَانَت الصَّلاَةُ تَحْبِسُهُ وَتُصَلِّى الملائكَةُ عَلَيْه مَا دَامَ في مَجْلسه الَّذى يُصَلِّى فيْه ، يَقُولُونَ : اللَّهُم اغْفِرْ لَهُ . اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ ، اللَّهم تُبْ عَلَيْه ـ مَالَمْ يُؤْذ فيه أَوْ يُحْدثْ فيه » .

حم ، خ ، م ، د ، هـ ، حب عن أبى هريرة (١) .

١٧١/ ١٥٢٤٣ ـ « صَلاَةُ الْجَمَاعَةِ تَفْضُلُ صَلاَةَ الفَذِّ بِسَبْعٍ وَعِشْرِينَ دَرَجَةً » .

---

(١) الحديث أخرجه البخارى فى كتاب (البيوع) باب : ما ذكر الأسواق .. إلخ جـ ٣ صـ ٨٦ ط/ الشعب بلفظ : حدثنا قتيبة ، حدثنا جرير ، عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : «صلاة أحدكم فى جماعة تزيد على صلاته فى سوقه وبيته بضعًا وعشرين درجة ، وذلك بأنه إذا توضأ فأحسن الوضوء ، ثم أتى المسجد لا يريد إلا الصلاة ـ لا ينهزه إلا الصلاة ـ لم يخط خطوة إلا رفع بها درجة ، أو حطت عنه بها خطيئة ، والملائكة تصلى على أحدكم ما دام فى مصلاه الذى يصلى فيه ، اللهم صل عليه ، اللهم ارحمه ما لم يحدث ، ما لم يؤذ فيه ، وقال : أحدكم فى صلاة ما كانت الصلاة تحبسه ا هـ .
وفى (كتاب الصلاة) باب : فضل صلاة الجماعة جـ ١ صـ ١٦٦ ط/ الشعب بلفظ : حدثنا موسى بن إسماعيل ، قال : حدثنا عبد الواحد قال : حدثنا الأعمش قال : سمعت أبا صالح يقول : سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ : « صلاة الرجل فى جماعة تضعف على صلاته فى بيته وفى سوقه .. الحديث » مع اختلاف فى بعض ألفاظه ا هـ .
والحديث أخرجه مسلم فى كتاب (المساجد ومواضع الصلاة) باب : فضل صلاة الجماعة وانتظار الصلاة) جـ ١ صـ ٤٥٩ رقم ٢٧٢ باختلاف فى بعض ألفاظه من رواية أبى هريرة ا هـ .
وأخرجه أبو داود فى السنن فى كتاب (الصلاة) باب : ما جاء فى فضل (المشى إلى الصلاة) جـ ١ صـ ١٥٣ من رواية أبى هريرة .
والحديث فى الصغير جـ ٤ صـ ٢١٨ رقم ٥٠٧٧ بلفظه من رواية أحمد والشيخين وأبى داود وابن ماجه : عن أبى هريرة ورمز له بالصحة .
قال المناوى : قضية صنيع المصنف أن كلا منهم روى الحديث كله هكذا وليس كذلك بل قوله : (اللهم تب عليه) ليس عند الشيخين بل هو لابن ماجه كما ذكره القسطلانى .

مالك ، حم ، خ ، م ، ت ، ن ، هـ ، حب عن ابن عمر [(١)] .

١٧٢/ ١٥٢٤٤ ـ « صَلاَةُ الْجَمَاعَةِ تَفْضُلُ صَلاَةَ الْفَذِّ بِخَمْسٍ وَعِشْرِينَ دَرَجَةً » .

حم ، خ ، هـ عن أبى سعيد [(٢)] .

١٧٣/ ١٥٢٤٥ ـ « صَلاَةُ الرَّجُلِ فى الْجَمِيعِ تَفْضُلُ على صَلاَتِه وَحْدَهُ خَمْسًا وَعِشْرِينَ دَرَجَةً » .

السراج فى مسنده عن عائشة [(٣)] .

١٧٤/ ١٥٢٤٦ ـ « صَلاَةُ الرَّجُلِ فى الْجَمِيعِ تَفْضُلُ على صَلاَةِ الرَّجُلِ وَحْدَه أَربعًا وَعِشْرِين صَلاَةَ » .

---

(١) الحديث فى صحيح البخارى باب : (فضل صلاة الجماعة) جـ ١ صـ ١٦٥ ط/ الشعب بلفظ : قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله ﷺ قال : « صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة » .
وأخرجه مسلم فى كتاب (المساجد) باب : فضل صلاة الجماعة .. إلخ جـ ١ صـ ٤٥٠ رقم ٢٤٩ من رواية ابن عمر .
وأخرجه الترمذى فى سننه فى (أبواب الصلاة) باب : ما جاء فى فضل الجماعة جـ ١ صـ ٤٢٠ رقم ٢١٥ من رواية ابن عمر .
قال أبو عيسى : حديث ابن عمر حديث حسن صحيح .
والحديث فى سنن النسائى باب : فضل الجماعة جـ ٢ صـ ١٠٣ بلفظ : أخبرنا قتيبة عن مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال : « صلاة الجماعة تفضل على صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة » وأخرجه ابن ماجه فى سننه فى كتاب (المساجد) باب : فضل الصلاة فى جماعة جـ ١ صـ ٢٥٩ رقم ٧٨٩ من رواية ابن عمر .
وأخرجه مالك فى الموطأ فى كتاب (صلاة الجماعة) باب : فضل صلاة الجماعة على صلاة الفذ جـ ١ ص١٢٩ رقم ١ عن ابن عمر .

(٢) الحديث فى صحيح البخارى فى كتاب (الصلاة) باب : فضل صلاة الجماعة جـ ١ صـ ١٦٦ : ط/ الشعب بلفظ : حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا الليث . حدثنى ابن الهاد عن عبد الله بن يوسف عن أبى سعيد الخدرى أنه سمع النبى ﷺ يقول : « صلاة الجماعة تفضل .. الحديث » واللفظ للبخارى .
وأخرجه ابن ماجه فى سننه فى كتاب (المساجد) باب : فضل الصلاة فى جماعة جـ ١ صـ ٢٥٩ رقم ٧٨٨ من رواية أبى سعيد الخدرى .
والحديث فى الصغير جـ ٤ رقم ٥٠٧٥ بلفظه من رواية أحمد والبخارى وابن ماجه عن أبى سعيد الخدرى رضي الله عنه ورمز له بالصحة .

(٣) انظر الأحاديث السابقة والتالية فإنها تؤيده .

عب عن الحسن مرسلا [1] .

١٧٥/ ١٥٢٤٧ ـ « صَلاَةُ الْجمِيعِ تَفْضُلُ عَلَى صَلاَةِ الرَّجُلِ وَحدَهُ أَرْبعًا وَعِشْرِينَ سَهْمًا إِلَى صَلاَته خَمْسًا وَعَشْرِينَ » .

طب عن زيد بن ثابت ، عب عنه موقوفا [2] .

١٧٦/ ١٥٢٤٨ ـ « صَلاَةُ الرَّجُلِ فى جَمَاعَةٍ تَعْدِل صَلاَتَهُ وَحْدَهُ خَمْسًا وَعِشْرِينَ » .

طب عن صهيب [3] .

١٧٧/ ١٥٢٤٩ ـ « صَلاَةُ الرَّجُلِ في جَمَاعَةٍ تزيدُ عَلَى صَلاَته وَحْدَهُ خَمْسًا وَعشْرِينَ دَرجَةً ، فإِذَا صَلاَّهَا بأَرْضِ فَلاَة فَأَتَمَّ وُضُوءَهَا وُرُكُوعَهَا وَسُجُودَهَا بَلَغَتْ صَلاَتُهُ خَمْسِينَ دَرَجَةً » .

عبد بن حميد ، ع ، حب ، ك ، هب ، ض عن أبى سعيد [4] .

---

(١) الحديث فى مصنف عبد الرزاق باب : فضل الصلاة فى جماعة جـ ١ صـ ٥٢٣ رقم ٢٠٠٢ بلفظ : عبد الرزاق عن معمر عمن سمع الحسن يقول : قال رسول الله ﷺ : « صلاة الرجل فى الجميع .. الحديث » فذكره .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد باب : الصلاة فى جماعة جـ ٢ صـ ٣٨ بلفظ : عن زيد بن ثابت قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « صلاة الجميع تفضل على صلاة الرجل وحده أربعا وعشرين سهما » أى صلاته خمسا وعشرين قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير وفيه (الربيع بن بدر) وهو ضعيف .

والحديث فى مصنف عبد الرزاق فى كتاب (الصلاة) باب : فضل الصلاة فى جماعة جـ ١ صـ ٥٢٩ رقم ٢٠٢٥ بلفظ : عبد الرزاق عن معمر عن أيوب ، عن ابن سيرين ، عن كثير بن أفلح قال : دخل علينا زيد بن ثابت بيت المال فصلى بنا العصر ، ثم قال : إن صلاة الجميع تفضل صلاة الرجل وحده بضعا وعشرين ا هـ .

و (الربيع بن بدر) ترجمته فى الميزان رقم ٢٧٣٠ ـ وقال هو : أبو العلاء التميمى البصرى . قال ابن معين : ليس بشىء وقال أبو داود وغيره : ضعيف . وقال النسائى متروك وقال ابن عدى : عامة رواياته لا يتابع عليها، وعليه يكون الحديث ضعيفا .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد باب : الصلاة فى جماعة جـ ٢ صـ ٣٨ بلفظ : عن صهيب أن رسول الله ﷺ قال :« صلاة الرجل فى جماعة تعدل صلاته وحده خمسا وعشرين درجة » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير وفيه من لم يسم .

(٤) الحديث فى المستدرك للحاكم فى كتاب (الصلاة) باب : الصلاة فى الجماعة .. إلخ جـ ١ صـ ٢٠٨ بلفظ : أخبرنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ إسماعيل بن قتيبة ، ثنا يحيى ، ثنا معاوية عن هلال بن أبى ميمونة ـ عن عطاء بن يزيد عن أبى سعيد الخدرى قال : قال رسول الله ﷺ : « الصلاة فى الجماعة تعدل خمسا =

١٧٨/ ١٥٢٥٠ ـ « صَلاَةُ الرَّجُلِ فى جَمَاعَةٍ تَفْضُلُ بِخمْسٍ وَعِشْرِينَ صَلاَةً كُلُّها مِثْلُ صَلاَته فى بَيْته » .

طب عن ابن مسعود [١] .

١٧٩/ ١٥٢٥١ ـ « صَلاَةُ الرَّجُلِ فِي الْجَـمَاعَةِ تَزِيـدُ عَلَى صَلاَةِ الرَّجُلِ وَحْدَهُ تِسْـعًا وَعشرِينَ صَلاَةً » .

طب عن ابن مسعود .

١٨٠/ ١٥٢٥٢ ـ « صَـلاَةُ العِشَـاءِ فى جَمَـاعَةٍ تَعْـدلُ بِقِـيام لَيْلَةٍ وَصَـلاَةُ الْفَجْـر فى جَمَاعَة تَعْدلُ بِقيَامِ لَيْلَة » .

خط عن عثمان [٢] .

= وعشرين صلاة ، فـإذا صلاها فى الفلاة فأتم ركوعهـا وسجودها بلغت خمسين صـلاة » قال الحاكم : هذا حديث صـحيح على شرط الشيـخين فـقد اتفـقا على الحجة بروايات هلال بن أبى هلال ، ويقـال : ابن أبى ميمونة ، ويقال : ابن على ، ويقال : ابن أسامة ، وكله واحد ا هـ وافقه الذهبى فى التلخيص ا هـ .

والحديث فى موارد الظمآن إلى زوائد ابن حـبان للهيثمى ـ فى كتاب (الصـلاة) باب : ما جاء فى الصلاة فى جماعة صـ ١٢١ ، ٤٣١ من طريق أبى معاوية .. عن أبى سعيد الخدرى قال : قال رسول الله ﷺ : « صلاة الرجل فى جـماعـة تزيد على صلاته وحـده بخمس وعـشرين درجـة فإن صـلاها بأرض فلاة فـأتم ركوعـها وسجودها لتكتب صلاته بخمسين درجة » .

والحديث فى الجامع الصغير جـ ٤ صـ ٥٠٧٨ بلفظه وعزاه لعبد بن حميد وأبى يعلى وابن حبان والحاكم عن أبى سعيد . ورمز لصحته .

(١) الحديث فى مجـمع الزوائد باب : الصلاة فى جماعـة جـ ٢ صـ ٣٨ بلفظ : عن عبد الله بن مسعـود قال : قال رسول الله ﷺ : « فضـل صلاة الرجل فى الجماعـة على صلاته وحده بضع وعشـرون درجة » ، وفى رواية كلها مثل صلاته ، وفى رواية كلها مثل صلاته فى بيته . قال الهيثمى : رواه أحمد وأبو يعلى والبزار والطبرانى فى الكبير والأوسط وهو الذى قال : (فى بيته) ورجال أحمد ثقات .

(٢) الحديث فى تاريخ بغـداد للخطيب جـ ١٢ صـ ٤٣٩ رقم ٦٩٠٤ فى ترجمة القاسم بـن عبد الوارث الوراق . حدث عن أبى الربيع روى عنه محمد بـن مخلد والطبرانى قال : أخبرنا ابن شهريار أخبـرنا سليمان بن أحمد الطبـرانى ، حدثنا القـاسم بن عبـد الوارث الوراق البغـدادى ، حدثنا أبـو الربيع الزهرانى : حدثنا أبو حـفص الآبار ـ عمـر بن عبد الرحـمن ـ عن يحيى بن سعيـد الأنصارى عن محـمد بن إبراهيم بن الحارث ، عن عـبد الرحمـن بن أبى عمرة الأنـصارى ، عن عثـمان بن عـفان قـال : قال رسـول الله ﷺ : « صلاة العـشاء فى جماعة تعدل بقيام ليلة . وصلاة الفجر فى جماعة تعدل بقيام ليلة » .

قال سليمان : لم يروه عن يحيى إلا أبو حفص ، وتفرد به « الربيع » .

١٥٢٥٣/١٨١ ـ « صَلاَةُ اللَّيلِ مَثْنَى مثنى ، وَالْوِتْرُ ركعةٌ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ » .

طب عن ابن عباس ، ابن جرير عن ابن عمر [١] .

١٥٢٥٤/١٨٢ ـ « صَلاَةُ القَاعد عَلىَ النِّصْف منْ صَلاَة القَائِم » .

حم عن عائشة [٢] .

١٥٢٥٥/١٨٣ ـ « صَلاَةٌ فى مَسْجد قُبَاءَ كَعُمْرَة » .

ش ، ت ، حسن ، هـ ، ق عن أُسيد بن ظُهَيْر [٣] .

١٥٢٥٦/١٨٤ ـ « صَلاَةٌ فِى الْمسْجِد الْحَرَام مِائَةُ أَلْفِ صَلاَةٍ ، وَصَلاَةٌ فِى مَسْجِدى أَلْفُ صَلاَةٍ ، وَصَلاَةٌ فِى بَيْتِ الْمقْدِسِ خَمْسُمِائَة صَلاَة » .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (الصلاة) باب : صلاة الليل والنهار مثنى مثنى جـ ٢ صـ ٢٦٤ بلفظ : وعن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « صلاة الليل مثنى مثنى .. الحديث » قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير وفيه ليث بن أبى سليم وهو ثقه ولكنه مدلس .

والحديث فى الجامع الصغير جـ ٤ رقم ٥٠٨٩ من رواية الطبرانى فى الكبير عن ابن عباس .

(٢) الحديث فى سنن ابن ماجه جـ ١ باب : صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم جـ ١ صـ ٣٨٨ رقم ١٢٣٠ ـ مع اختلاف الراوى بلفظ ـ حدثنا نصر بن على الجهضى ثنا بشر بن عمر ،ثنا عبد الله بن جعفر ، حدثنى إسماعيل بن محمد بن سعيد ، عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ خرج فرأى أناسا يصلون قعودا. فقال: « صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم » ، قال فى الزوائد : إسناده صحيح .

والحديث فى مجمع الزوائد جـ ٢ صـ ١٤٩ باب : (صلاة المريض وصلاة الجالس ، عن ابن عمر أن النبى ﷺ قال : « صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم » قال الهيثمى : « رواه البزار والطبرانى فى الكبير وإسناده حسن وعن عائشة رفعته « صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم » رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح .

(٣) الحديث فى سنن ابن ماجه فى كتاب (إقامة الصلاة والسنة فيها) باب : ما جاء فى الصلاة فى مسجد قباء جـ ١ صـ ٤٥٣ رقم ١٤١١ ـ بلفظ :حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة . ثنا أبو أسامة عن عبد الحميد بن جعفر ، ثنا أبو الأبرد مولى بنى خطمة أنه سمع أسيد بن ظهير الأنصارى وكان من أصحاب النبى ﷺ يحدث عن النبى ﷺ أنه قال : « صلاة فى مسجد قباء كعمرة » .

وترجمة (أسيد بن ظهير) فى أسد الغابة جـ ١ رقم ١٧٤ صـ ١١٤ أسيد بن ظهير بضم الهمزة أيضًا وظهير ابن رافع بن عدى بن زيد بن عمرو بن زيد بن جشم بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصارى الأوسى الحارثى له صحبة ورواية ـ ساق ابن منده وأبو نعيم نسبه إلا أنهما قالا : عدى بن زيد بن جشم فأسقطا زيدا الأول وعمرًا وأثبتهما ابن الكلبى وأبو عمر وغيرهما وهو الصواب ، وقالا : هو عم رافع بن خديج وليس كذلك وإنما هو ابن عمه ، لأن رافع بن خديج بن رافع بن عدى فظهير عمه وهو أخو أنس بن ظهير لأبيه وأمه وأخو عباد بن بشر لأمه أمهم فاطمة بنت بشر بن عدى بن غنم بن عوف .

هب ، خط فى المتفق والمفترق عن جابر وفيه (إبراهيم بن أَبى حَبَّة) واه [١] .

١٨٥/ ١٥٢٥٧ ـ « صَلاَةٌ فى مَسْجِدى هَذَا أَفْضَلُ مِنْ أَربَع صَلَوات فى بَيْت المقْدس، ولَنِعْمَ المصلِّى فِي أَرْض المحْشَر والْمَنْشَر ، ولَيأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ ولَقِيْدُ سَوْط الرَّجُلِ حَيْثُ يَرَى مِنْهُ بيت المقْدسِ خَيْرٌ لَهُ مِنَ الدُّنْيا جَميعًا » .

هب ، طس عن أَبى ذر ـ ورجاله رجال الصحيح [٢] .

١٨٦/ ١٥٢٥٨ ـ « صَلاَةُ الرَّجُلِ نُورٌ فِي قَلْبِه فَمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ فَلْيُنَوِّرْ قَلْبَهُ » .

الديلمى عن أَبى هريرة [٣] .

١٨٧/ ١٥٢٥٩ ـ « صَلاَةُ الرَّجُل وَحْدَهُ فِي سَبِيلِ بخَمْسٍ وَعشْرِينَ صَلاَةً ، وَصَلاَتُهُ فِى رُفْقَتِهِ بِسَبْعمَائَة صَلاَة ، وَصَلاَتُهُ فِي جَمَاعَةٍ بِتِسْعٍ وأَرْبَعِينَ أَلْف صَلاَة » .

الديلمى عن أَبى أُمامة [٤] .

١٨٨/ ١٥٢٦٠ ـ « صَلاَةٌ فِي مَسْجِدى هَذَا خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ صَلاَة فِيمَا سِوَاهُ مِنَ المَسَاجِد إِلاَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ » .

ط ، حم ، ش وابن منيع ، والروياني ، وابن خزيمة ، طب ، حل ، ض عن جُبير بن مطعم ش ، ط ، حم ، م ، هـ ، ن عن ابن عمر حم ، خ ، م ، ت ، ن ، حب عن أَبى هريرة

---

(١) الحديث فى الصغير جـ ٤ صـ ٢٢٨ رقم ٥١٠٩ بلفظ : « صلاة فى المسجد الحرام مائة ألف صلاة ، وصلاة فى مسجدى ألف صلاة ، وفى بيت المقدس خمسمائة صلاة » وعزاه إلى البيهقى فى الشعب عن جابر بن عبد الله . ورمز المصنف لحسنه .

قال المناوى : ورواه الطبرانى عن أبى الدرداء وابن عبد البر عن البزار . قال الهيثمى : وسنده حسن .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٤ صـ ٢ باب : قوله : لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد ، قال : عن أبى ذر قال : تذاكرنا ونحن عند رسول الله ﷺ أيما أفضل ؟ مسجد رسول الله ﷺ أو بيت المقدس ؟ فقال رسول الله ﷺ : « صلاة فى مسجدى هذا أفضل من أربع صلوات فيه ، ولنعم المصلى هو ، وليوشكن أن يكون قوسه من الأرض حيث يرى فيه بيت المقدس خير له من الدنيا جميعا » قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ورجاله رجال الصحيح .

(٣) الحديث بلفظه فى تسديد القوس مختصر مسند الفردوس لابن حجر صفحة رقم ٢٢٥ مخطوطة بالأزهر ٤٧ـ ٣٢١ وأسنده عن أبى هريرة .

(٤) الحديث بلفظه فى تسديد القوس مختصر مسند الفردوس لابن حجر صفحة رقم ٢٢٥ أسنده عن أبى أمامة .

ش ، م ، ن عن ابن عباس عن ميمـونة أم المؤمنين ، حم ، ع ، ض عن سعد بن أبى وقاص ، الشيرازى فى الألقاب عن عبد الرحمن بن عوف ، ش عن عائشة ، حم ، وأبو عوانة طب ، ك والباوردى ، وابن قانع ض ، عن يحيى بن عمران بن عـثمان بن الأرقم الأرقمى عن عمه عبد الله بن عثمان ، وعن أهل بيته عن جده عثمان بن الأرقم عن الأرقم [1] .

---

(١) الحديث فى صحيح مسلم جـ ٩ صـ ١٦٣ باب (فضل الصلاة بمسجد مكة والمدينة) . بلفظ ـ حدثنى محمد ابن رافع وعبد بن حميـد قال : عبد : أخبرنا وقال ابن رافع : حدثنا عبد الرازق أخـبرنا معمر عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة قال : قال : رسول الله ﷺ « صلاة فى مسجدى هذا خير من ألف صلاة فى غيره من المساجد إلا المسجد الحرام » .

والحديث فى سنن ابن ماجه جـ ١ رقم ١٤٠٤ كتاب (إقامة الصلاة والسنة فيها) باب : ما جاء فى الصلاة فى بيت المقدس ، بلفظ : حدثنا أبو مصعب المدينى أحمـد بن أبى بكر ، ثنا مالك بن أنس عن زيد بن رباح وعبيد الله بن أبى عبد الله . عن أبى عـبد الله الأغر عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « صلاة فى مـسجدى هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام » .

وحدثنا هشام بن عمار ثنا سفيان بن عيينة عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة عن النبى ﷺ نحوه.

والحديث فى مسند أبى داود الطيالسى جـ ٤ صـ ١٢٨ رقم ٩٥٠ مسـند جبير بن مطعم بلفظ : حدثنا أبو داود قال : حدثنا أبو الأحوص ، عن حـصين بن عبد الرحمن ، عن محمد بن يزيد بن ركـانة ، عن جبير بن مطعم قال : قال النبى ﷺ الحديث فذكره ..

والحـديث فى الجـامع الصغير بروايـات مختلفـة فهـو برقـم ٥١٠٤ بلفظ : « صلاة فى مسجدى هذا أفضل من ألف صلاة فيـما سواه من المساجد إلا المسجد الحرام » من رواية أحمد ، والبخارى ، ومـسلم ، والترمذى والنسائى ، وابن ماجه : عـن أبى هريرة ، وأحمد ، ومسلم ، والنسائى ، وابن ماجـه ، عن ابن عمر ، ومسلم : عن ميمونة، وأحمد : عن جبير بن مطعم ، وعن سعد وعن الأرقم ورمز له بالصحة .

وبرقم ٥١٠٥ بلفظ : « صلاة فى مسجدى هذا أفضل من ألف صلاة فيـما سواه من المساجد ، إلا المسـجد الحرام ، فإنى آخر الأنبياء ، وإن مسجدى آخر المساجد » من رواية مسلم ، والنسائى : عن أبى هريرة ورمز له بالصحة .

وبرقم ٥١٠٦ بلفظ « صلاة فى مسجدى أفضل من ألف صلاة فيـما سواه ، إلا المسجد الحرام ، وصلاة فى المسجد الحرام أفضل من مائة ألف صلاة فيما سواه » من رواية أحمد ، وابن ماجه : عن جابر ورمز له بالصحة.

قال المنـاوى : أخـرجه أحـمـد ، وابن ماجـه عن جابر قال الحـافظ الزين العـراقى : إسناده جيـد ، وقال ولده الولى يقع فى بعض نسخ ابن ماجه من مائة صلاة بدون ألف ، والمعتمد الأول .

وبرقم ٥١٠٧ بلفظ : « صلاة فى مسجدى هذا أفضل من ألف صلاة فيـما سواه من المساجد إلا المسجد الحرام، وصلاة فى المسجد الحرام أفضل من صلاة فى مسجدى هذا بمائة صلاة » من رواية أحمد ، وابن حبان : عن ابن الزبير.

قال المناوى : أخـرجه أحمـد ، وابن حبان وكـذا الطبرانى ، والبزار كلهـم عن عبد الله بن الزبيـر ، قال الزين العراقى فى شرح الترمذى : رجاله رجال الصحيح وقال الهيثمى : رجال أحمد والطبرانى رجال الصحيح . =

١٨٩ / ١٥٢٦١ ـ « صَلَاةٌ فى مَسْجدى هَذَا تَعْدلُ أَلْف صَلَاة فِيمَا سِوَاهُ مِنَ الْمَسَاجد إِلاَّ الْمَسْجِدَ الْحَرامَ فَهُوَ أَفْضَلُ » .

ق ، وابن زنجويه عن ابن عمر (١) .

١٩٠ / ١٥٢٦٢ ـ « صَلَاةٌ فِي مَسْجدى أَفْضَلُ من أَلْف صلاة فِيمَا سِوَاهُ إِلاَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ ، وَصلاةٌ فى الْمَسْجِد الْحَرَام أَفْضَلُ مِنْ مِائَة أَلْف صَلَاَة فِيمَا سِوَاهُ » .

حم ، هـ ، والطحاوى ، والشاشى ، وابن زنجويه ش عن جابر (٢) .

= وبرقم ٥١٠٨ بلفظ : صلاة فى مسجدى هذا كألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام ، وصيام شهر رمضان بالمدينة كصيام ألف شهر فيما سواها ، وصلاة الجمعة بالمدينة كألف جمعة فيما سواها » من رواية البيهقى فى الشعب عن ابن عمر .

قال المناوى : أخرجه البيهقى فى الشعب : عن ابن عمر بن الخطاب وظاهر صنيع المصنف أن مخرجه سكت عليه والأمر بخلافه فإنه عقبه بالقدح فى سنده فقال : هذا إسناد ضعيف بمرة انتهى بلفظه فحذف المصنف له من سوء الصنيع . اهـ مناوى .

وترجمة الأرقم فى الإصابة جـ ١ صـ ٤٠ رقم ٧٣ قال : الأرقم بن أبى الأرقم وكان اسمه عبد مناف بن أسد ابن عبد الله بن عمر بن مخزوم يكنى أبا عبد الله قال ابن السكن : أمه تماضر بنت حزيم السهمية ويقال : أمية بنت عبد الحارث الخزاعية كان من السابقين الأولين قيل بعد عشرة . وقال البخارى : له صحبة ، وذكره ابن إسحاق وموسى بن عقبة فيمن شهد بدرًا . وروى الحاكم فى ترجمته فى المستدرك أنه أسلم سابع سبعة وكانت داره على الصفا وهى الدار التى كان النبى ﷺ يجلس فيها فى الإسلام .

ورواه ابن منده من طريق أقوى من طريق الحاكم ، وهى عن عبد الله بن عثمان بن الأرقم عن جده وكان بدريا.

(١) الحديث فى سنن البيهقى فى كتاب (الحج) باب : فضل الصلاة فى مسجد رسول الله ﷺ جـ ٥ صـ ٢٤٦ بلفظه.

والحديث فى مجمع الزوائد جـ ٤ صـ ٨ باب : الصلاة فى المسجد الحرام ، ومسجد النبى ﷺ وبيت المقدس، إلا أنه ورد فيه لفظ : « أفضل » مكان « تعدل » وقال الهيثمى : هو فى الصحيح دون قوله : (فهو أفضل) .

(٢) الحديث فى سنن ابن ماجه جـ ١ صـ ٤٥١ كتاب (إقامة الصلاة والسنة فيها) برقم ١٤٠٦ وقال فى الزوائد : إسناد حديث جابر صحيح ، ورجاله ثقات ؛ لأن إسماعيل بن أسد وثقه البزار والدارقطنى والذهبى فى الكاشف ، وقال أبو حاتم : صدوق ، وباقى رجال الإسناد محتج بهم فى الصحيحين ا هـ .

والحديث فى مسند أحمد مسند جابر جـ ٣ صـ ٣٤٣ قال : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا حسن يعنى : ابن محمد وعبد الجبار بن محمد الخطابى قالا : ثنا عبيد الله يعنى ابن عمرو الرقى عن عبد الكريم عن عطاء عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ : « صلاة فى مسجدى هذا الحديث » .

وجاء فى (نيل الأوطار للشوكانى) جـ ٨ صـ ٢١٠ عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ « صلاة فى مسجدى خير من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام » رواه الجماعة إلا أبا داود . ولأحمد وأبى داود من حديث جابر مثله ، وزاد : « وصلاة فى المسجد الحرام أفضل من مائة ألف صلاة فيما سواه » .

والحديث فى الجامع الصغير برقم ٥١٠٦ برواية الإمام أحمد ، وابن ماجه : عن جابر ، ورمز المصنف لصحته .

قال المناوى : قال الحافظ الزين العراقى : إسناده جيد ، وقال ولده الولى : يقع فى بعض نسخ ابن ماجه (من مائة صلاة) بدون (ألف) والمعتمد الأول .

١٩١/ ١٥٢٦٣ ـ « صَلاَةٌ فِى مَسْجِدِى هَذَا أَفْضَلُ مِنْ أَلْف صَلاَة فِيمَا سِوَاهُ مِنَ الْمَسَاجِد إِلاَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَام ؛ فَإِنِّى آخِرُ الأَنْبِياء ، وَإِنَّ مَسْجِدى آخِرُ الْمَسَاجِد » .

م ، ن عن أَبى هريرة (١) .

١٩٢/ ١٥٢٦٤ ـ « صَلاَةٌ فى هَذَا الْمَسْجِدِ أَفْضَل مِنْ مِائَة صَلاَةٍ فى غَيْرِه إِلاَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَام » .

ع ، والطحاوى حب ، ض عن أَبى سعيد (٢) .

---

(١) الحديث فى صحيح مسلم فى كتاب (الحج) باب : فضل الصلاة بمسجد مكة والمدينة جـ ٢ص١٠١٢ رقم٥٠٧ طبعة الحلبى تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى : حدثنى إسحاق بن منصور ، حدثنا عيسى بن المنذر الحمصى ، حدثنا محمد بن حرب ، حدثنا الزبيدى عن الزهرى ، عن أبا سلمة بن عبد الرحمن ، وأبى عبد الله الأغر مولى الجُهنيينَ (وكان من أصحاب أبى هريرة) أنهما سمعا أبا هريرة يقول : صلاة فى مسجد رسول الله ﷺ أفضل من ألف صلاة فيما سواه من المساجد ، إلا المسجد الحرام ، فإن رسول الله ﷺ آخر الأنبياء ، وإن مسجده آخر المساجد » .

قال أبو سلمة : وأبو عبد الله : لم نشك أن أبا هريرة كان يقول : عن حديث رسول الله ﷺ فمنعنا ذلك أن نستثبت أبا هريرة عن ذلك الحديث ، حتى إذا توفى أبو هريرة تذاكرنا ذلك وتلاومنا ألا نكون كلمنا أبا هريرة فى ذلك حتى يسنده إلى رسول الله ﷺ إن كان سمعه منه ، فبينا نحن على ذلك ، جالسنا عبد الله بن إبراهيم بن قارظ فذكرنا ذلك الحديث والذى فرطنا فيه من نص أبى هريرة عنه فقال لنا عبد الله بن إبراهيم : أشهد أنى سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ : « فإنى آخر الأنبياء وإن مسجدى آخر المساجد » .

والحديث فى سنن النسائى جـ ٢ صـ ٢٨ كتاب (المساجد) فضل مسجد النبى ﷺ والصلاة فيه قال : أخبرنا كثير بن عبيد قال : حدثنا محمد بن حرب ، عن الزبيدى ، عن الزهرى ، عن أبى سلمة بن عبد الرحمن وأبى عبد الله الأغر مولى الجهنيين وكانا من أصحاب أبى هريرة أنهما سمعا أبا هريرة يقول : « صلاة فى مسجد رسول الله ﷺ أفضل من ألف صلاة فيما سواه من المساجد إلا المسجد الحرام ، فإن رسول الله ﷺ آخر الأنبياء ومسجده آخر المساجد » .

والحديث فى الجامع الصغير برقم ٥١٠٥ برواية مسلم والنسائى : عن أبى هريرة ، ورمز المصنف لصحته .

قال المناوى : قال ابن عبد البر : روى عن أبى هريرة من طرق ثابتة صحاح متواترة . قال العراقى : لم يرد التواتر الذى ذكره أهل الأصول ، بل الشهرة .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٤ صـ ٦ فى كتاب (الحج) باب : الصلاة فى المسجد الحرام ، ومسجد النبى ﷺ وبيت المقدس ، برواية أبى سعيد الخدرى قال : ودع رسول الله ﷺ رجلا ، قال : « أين تريد ؟ » قال: أريد بيت المقدس ، فقال رسول الله ﷺ : « صلاة فى مسجدى هذا أفضل من مائة صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام » قال الهيثمى : رواه أبو يعلى والبزار بنحوه إلا أنه قال : « أفضل من ألف صلاة » ورجال أبى يعلى رجال الصحيح .

١٩٣/ ١٥٢٦٥ ـ « صَلَاةٌ فى مَسْجدى تَزيدُ عَلَى مَا سِوَاهُ مِنَ الْمَسَاجِدِ أَلْفَ صَلَاة ، غَيْرَ الْمَسْجِد الْحَرَام » .

طب عن جبير بن مطعم [١] .

١٩٤/ ١٥٢٦٦ ـ « صَلَاةٌ فى مَسْجدى هَذَا أَفْضَلُ مِنْ أَلْف صلاة فيمَا سِوَاهُ مِنَ الْمَسَاجد إلاَّ الْمَسْجدَ الحَرَامَ ، وَصَلَاةٌ فى الْمَسْجد الْحَرَام أَفْضَلُ مِنْ صَلَاةٍ فى مَسْجدى هَذَا بمائة صَلَاة » .

ط ، حم ، وعبد بن حميد ، وابن زنجويه ، وابن خزيمة ، والطحاوى ، حب ، طب ، ض عن ابن الزبير [٢] .

---

(١) فى مجمع الزوائد جـ ٤ صـ ٥ حديث بلفظ : وعن جبير بن مطعم قال : قال رسول الله ﷺ : « صلاة فى مسجدى هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام » قال الهيثمى : رواه أحمد وأبو يعلى والبزار والطبرانى فى الكبير ، وإسناد الثلاثة مرسل ، وله فى الطبرانى إسناد رجاله رجل الصحيح وهو متصل ا هـ .

(٢) الحديث فى مسند أبى داود الطيالسى جـ ٦ صـ ١٩٥ قال : حدثنا يونس ، قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا الربيع بن صبيح ، قال : سمعت عطاء بن أبى رباح يقول : بينما ابن الزبير يخطبنا إذ قال : قال رسول الله ﷺ : « صلاة فى مسجدى هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام » وصلاة فى المسجد الحرام تفضل بمائة » قال عطاء : فكأنه مائة ألف ، قال : قلت : يا محمد : هذا الفضل الذى يذكر فى المسجد الحرام وحده أو فى الحرم ؟ قال : لا ، بل فى الحرم فإن الحرم كله مسجد » .

والحديث فى مسند الإمام أحمد مسند عبد الله بن الزبير جـ ٤ صـ ٥ قال : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا يونس قال : حدثنا حماد ـ يعنى ابن زيد ـ قال : حدثنا حبيب المعلم عن عطاء عن عبد الله بن الزبير قال : قال رسول الله ﷺ : « صلاة فى مسجدى هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه من المساجد إلا المسجد الحرام ، وصلاة فى المسجد الحرام أفضل من مائة صلاة فى هذا » .

والحديث فى نيل الأوطار للشوكانى جـ ٨ صـ ٢١١ برواية عبد الله بن الزبير ، قال الشوكانى : أخرجه أيضًا ابن حبان ، والبيهقى ، ولفظه : « صلاة فى مسجدى هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه من المساجد إلا المسجد الحرام ، وصلاة فى المسجد الحرام أفضل من مائة صلاة فى مسجدى » .

والحديث فى مجمع الزوائد جـ ٤ صـ ٤ باب : الصلاة فى المسجد الحرام ، ومسجد النبى ﷺ ، وبيت المقدس ، برواية عبد الله بن الزبير ؓ قال : قال رسول الله ﷺ : « صلاة فى مسجدى هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه من المساجد إلا المسجد الحرام ، وصلاة فى المسجد الحرام أفضل من مائة صلاة فى هذا » .

قال الهيثمى : رواه أحمد والبزار ، ولفظه : أن رسول الله ﷺ قال : « صلاة فى مسجدى هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام ، وصلاة فى المسجد الحرام فإنه يزيد عليه مائة » والطبرانى بنحو البزار ، ورجال أحمد والبزار رجال الصحيح . =

١٩٥/ ١٥٢٦٧ ـ « صَلاَةُ الرَّجُلِ فِي بَيْتِه بصَلاَة ، وصَلاَتُه فِي مَسْجِد الْقَبَائِلِ بخَمْسٍ وَعشْرِينَ صَلاَةً ، وَصَلاَتُه فِي الْمَسْجِد الَّذِي يُجَمَّعُ فِيه بخَمْسمائَة صَلاَة ، وَصَلاَتُهُ فِي المسجد الأَقْصَى بخَمسَة آلاف صَلاَة وصَلاَتُهُ فِي مَسْجِدِي هَذَا بخَمْسِينَ أَلْفَ صَلاَة ، وَصَلاَتُهُ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ بِمائَةِ أَلْفِ صَلاَة » .

هـ ، وابن زنجويه ، عد ، كر عن أنس [(١)] .

١٩٦/ ١٥٢٦٨ ـ « صَلاَةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا كَأَلْف فِيمَا سوَاهُ إلاَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ ، وَصَلاَةُ الْجُمُعَة بِالْمَدِينَة كَأَلْف جُمُعَة فِيمَا سِوَاهَا ، وَصِيَامُ شَهْرِ رَمَضَانَ بِالْمَدِينَة كَصِيَامِ أَلْف شَهْرِ رَمَضَانَ فِيمَا سِوَاهَا » .

هب وضعَّفه ، وابن عساكر عن ابن عمر [(٢)] .

= وأورده النووى فى شرحه على صحيح مسلم جـ ٩ صـ ١٦٤ قال : وعن عبد الله بن الزبير ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : « صلاة فى مسجدى هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه من المساجد إلا المسجد الحرام ، وصلاة فى المسجد الحرام أفضل من مائة صلاة فى مسجدى » . وقال : حديث حسن رواه أحمد بن حنبل فى مسنده ، والبيهقى وغيرهما بإسناد حسن . والله أعلم .

والحديث فى الجامع الصغير برقم ٥١٠٧ برواية أحمد وابن حبان : عن ابن الزبير .

قال المناوى : قال الزين العراقى فى شرح الترمذى : رجاله رجال الصحيح ، وقال الهيثمى : رجال أحمد والطبرانى رجال الصحيح .

(١) الحديث فى سنن ابن ماجه كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها ، باب : ما جاء فى الصلاة فى المسجد الجامع جـ ١ صـ ٤٥٣ رقم ١٤١٣ قال حدثنا هشام بن عمار ، ثنا أبو الخطاب الدمشقى ، ثنا زريق أبو عبد الله الألهانى : عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله ﷺ : « صلاة الرجل .. » الحديث .

وقال فى الزوائد : إسناده ضعيف ؛ لأن (أبا الخطاب الدمشقى) لا يعرف حاله ، و (رزيق) فيه مقال ، حُكى عن أبى زرعة أنه قال : لا بأس به .

وذكره ابن حبان فى الثقات وفى الضعفاء ، وقال : ينفرد بالأشياء ، لا يشبه حديث الإثبات ، لا يجوز الاحتجاج به إلا عند الوفاق ا هـ .

والحديث فى الجامع الصغير برقم ٥٠٧٩ بلفظه ، من رواية ابن ماجه : عن أنس ، (يُجَمَّع فيه الناس) ـ بضم الياء وفتح الميم المشددة ـ أى : يقيمون الجمعة فيه . وفى نسخ حذف (الناس) وضبط بفتح الميم ـ وهو أوضح، أى : تقام فيه الجمعة .

(٢) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٥١٠٨ من رواية البيهقى فى شعب الإيمان : عن ابن عمر ، بلفظ : « صلاة فى مسجدى هذا كألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام ، وصيام شهر رمضان بالمدينة كصيام ألف شهر فيما سواها ، وصلاة الجمعة بالمدينة كألف جمعة فيما سواها » ورمز المصنف لحسنه .

قال المناوى : ظهر صنيع المصنف أن مخرجه سَكَتَ عليه ، والأمر بخلافه ، فإنه عقَّبه بالقدح فى سنده ، فقال : هذا إسناد ضعيف بمرة انتهى بلفظه ، فحذف المصنف له من سوء الصنع .

١٥٢٦٩/١٩٧ ـ « صلاَةٌ فِي مَسْجِدِ الْمَدِينَةِ أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صلاَةٍ فِيمَا سِوَاهُ » .

الطحاوى عن عمر.

١٥٢٧٠/١٩٨ ـ « صَلاَةُ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى ، فَإِذَا خَشِيَ أَحَدُكُمُ الصُّبْحَ صَلَّى رَكْعَةً وَاحِدَةً تُوتِرُ لَهُ مَا قَدْ صَلَّى » .

مالك ، حم ، ش ، م ، د ، ت ، ن ، هـ ، حب عن ابن عمر (١) .

---

(١) الحديث فى صحيح مسلم جـ ٦ صـ ٣٠ فى كتاب (الصلاة) باب : صلاة الليل مثنى مثنى والوتر ركعة من آخر الليل ، من رواية ابن عمر ﷺ قال النووى : هكذا هو فى صحيح البخارى ومسلم .

والحديث فى سنن أبى داود برقم ١٣٢٦ فى كتاب (الصلاة) باب : صلاة الليل مثنى مثنى بلفظه .

والحديث فى سنن النسائى جـ ٣ صـ ١٩٢ فى كتاب (الصلاة) باب : كيف الوتر بواحدة ، من رواية ابن عمر.

والحديث فى الموطأ جـ ١ صـ ١٢٣ باب : الأمر بالوتر ، قال محققه : أخرجه البخارى فى ١٤ كتاب (الوتر) باب : ما جاء فى الوتر ومسلم فى ٦ كتاب (صلاة المسافرين) ، ٢٠ باب صلاة الليل مثنى مثنى ، والوتر ركعة من آخر الليل ١٤٥ حديث . كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها باب ما جاء فى الوتر بركعة .

والحديث فى سنن ابن ماجه جـ ١ صـ ٣٧١ أورد روايتين عن ابن عمر ؛ الأولى : رقم ١١٧٤ عن ابن عمر قال : كان رسول الله ﷺ يصلى من الليل مثنى مثنى ويوتر بركعة .

والرواية الثانية : رقم ١١٧٥ عنه أيضًا قال: قال رسول الله ﷺ : « صلاة الليل مثنى مثنى والوتر ركعة » قلت : أرأيت إن غلبتنى عينى أرأيت إن نمت ؟ قال : اجعل أرأيت عند ذلك النجم ، فرفعت رأسى فإذا السماك ، ثم أعاد فقال : قال رسول الله ﷺ : « صلاة الليل مثنى مثنى ، والوتر ركعة قبل الصبح » .

ورواه أحمد فى مسند (مسند ابن عمر) جـ ٢ صـ ٣٠ .

والحديث فى سنن البيهقى جـ ٢ صـ ٤٨٦ باب : صلاة الليل مثنى مثنى ، برواية ابن عمر ﷺ بدون لفظ : (واحدة) ثم قال : رواه البخارى ومسلم .

والحديث فى الجامع الصغير برقم ٥٠٨٥ برواية مالك ، والإمام أحمد ، والبيهقى : عن ابن عمر ورمز المصنف لصحته .

وفى التاج الجامع للأصول ، أورد الحديث برواية ابن عمر ﷺ عن النبى ﷺ قال : « صلاة الليل مثنى مثنى فإذا أردت أن تنصرف فاركع ركعة توتر لك ما صليت » .

قال الشيخ ناصف : رواه الخمسة .

ورواه الترمذى فى سننه فى كتاب (الصلاة) ، باب : ما جاء أن صلاة الليل مثنى مثنى انظر التحفة ط/ الحلبى جـ ٢ صـ ٥١٣ رقم ٤٣٥ وقال : وفى الباب عن عمرو بن عبسة قال أبو عيسى : حديث ابن عمر حديث حسن صحيح ، والعمل على هذا عند أهل العلم أن صلاة الليل مثنى مثنى ، وهو قول سفيان الثورى ، وابن المبارك ، والشافعى ، وأحمد ، وإسحاق ولفظه عند الترمذى : « صلاة الليل مثنى مثنى فإذا خفت الصبح فأوتر بواحدة واجعل آخر صلاتك وترا » .

١٩٩/ ١٥٢٧١ ـ « صَلاَةُ الأَوَّابِينَ حِينَ تَرْمَضُ الْفِصَالُ » .

ش ، حم ، ط وعبد بن حميد ، د ، والدارمى ، وابن خزيمة ، حب عن زيد بن أرقم، عبد بن حميد وسمويه عن عبد الله بن أبى أوفى (١) .

٢٠٠/ ١٥٢٧٢ ـ « صَلاَةُ الْهَجِيرِ مِنْ صَلاَةِ اللَّيْلِ » .

ابن نصر ، طس ، والشيرازى فى الألقاب عن عبد الرحمن عن أبيه عن جده عبد الرحمن بن عوف (٢) .

---

(١) الحديث فى صحيح مسلم فى كتاب (الصلاة) باب : صلاة الأوابين حين ترمض الفصال ، جـ ٦ صـ ٣٠ ، بلفظ : حدثنا زهير بن حرب ، وابن نمير ، قالا : حدثنا إسماعيل وهو ابن علية ، عن أيوب ، عن القاسم الشيبانى ، أن زيد بن أرقم رأى قوما يصلون من الضحى ، فقال : أما لقد علموا أن الصلاة فى غير هذه الساعة أفضل ؟ إن رسول الله ﷺ قال : « صلاة الأوابين حين تَرْمض الفصال » .

وله فى مسلم رواية أخرى بلفظ : « صلاة الأوابين إذا رمضت الفصال » وفى مسند أحمد جـ ٤ مسند زيد بن أرقم كرر الحديث أربع مرات : الأولى فى صـ ٣٦٦ قال : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا وكيع ثنا هشام الدستوائى عن القاسم بن عوف الشيبانى عن زيد بن أرقم ـ رضى الله تعالى عنه ـ بحال خرج رسول الله ﷺ على أهل قباء وهم يصلون الضحى فقال : « صلاة الأوابين إذا رمضت الفصال من الضحى » .

والثانية بمثل سند الأولى ولفظها : « إن صلاة الأوابين حين ترمض الفصال » صـ ٣٦٧ .

والثالثة صـ ٧٢ بلفظ الثانية .

والرابعة صـ ٧٥ بلفظ : « إن صلاة الأوابين كانوا يصلونها إذا رمضت الفصال .

والحديث فى الجامع الصغير برقم ٥٠٧٢ برواية أحمد ومسلم : عن زيد ابن أرقم ، وعبد بن حميد وسمويه : عن عبد الله بن أبى أوفى ، ورمز له بالصحة .

قال المناوى : عن رواية عبد بن حميد : ولم يخرجه البخارى ، ثم قال : (صلاة الأوابين) أى : الرجاعين إلى الله بالتوبة والإخلاص فى الطاعة ، وترك متابعة الهوى . (حين ترمض الفصال) ـ بفتح التاء والميم ـ أى حين تصيبها الرمضاء فتحرق أخفافها لشدة الحر ، فإن الضحى إذا ارتفع فى الصيف يشتد حر الرمضاء فتحرق أخفاف الفصال لمستها .

والحديث فى التاج الجامع للأصول كتاب (الصلاة) باب : صلاة الضحى ، جـ ١ صـ ٣٢٠ برواية زيد بن أرقم بلفظه . وقال الشيخ : ناصف : رواه مسلم وأحمد .

(٢) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٥٠٩٦ من رواية ابن نصر ، والطبرانى فى الكبير : عن عبد الرحمن بن عوف ، ورمز المصنف لحسنه .

قال المناوى : قال الهيثمى : رجاله موثقون ومن ثم رمز المصنف لحسنه وقال : (صلاة الهجير) أى : الصلاة المفعولة بعد الزوال قبل الظهر . (من صلاة الليل) فى الفضل والثواب لمشقتها ، كصلاة الليل ، وذكر أن الذى رآه فى نسخ الطبرانى (مثل) مكان (من) اهـ . =

٢٠١/ ١٥٢٧٣ ـ « صَلاَةُ النَّهَارِ مَثْنَى مَثْنَى » .

حم ، وابن جرير هـ ، د ، هب عن ابن عمر [1] .

٢٠٢/ ١٥٢٧٤ ـ « صَلاَةُ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى ، فَإِذَا خِفْتَ الصُّبْحَ فَأَوْتِرْ بِوَاحِدَةٍ ؛ فَإِنَّ اللهَ وِتْرٌ يُحِبُّ الْوِتْرَ » .

=والحديث فى مسند الطيالسى مسند زيد بن أرقم جـ ٣ صـ ٩٤ رقم ٦٨٧ بلفظ : « صلاة الأوابين إذا رمضت الفصال » .

والحديث فى صحيح ابن خزيمة جـ ٢ صـ ٢٢٩ ط/ المكتب الإسلامى تحقيق الأعظمى رقم ١٢٢٧ كتاب (جماع أبواب صلاة الضحى وما فيها من السنن) بلفظ : « صلاة الأوابين إذا رمضت الفصال » .

(١) فى مسند أحمد مسند ابن عمر جـ ٢ صـ ٢٦ قال : حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا وكيع عن شعبة عن يعلى ابن عطاء عن على الأزدى عن ابن عمر : قال : قال رسول الله ﷺ : « صلاة الليل والنهار مثنى مثنى » وفى صـ ٥١ ذكره أيضًا ثم قال : وكان شعبة يفرقه .

والمعنى والله أعلم أن شعبة راوى الحديث كان يجزىء الحديث فيقول مرة « صلاة الليل مثنى مثنى » وأخرى «صلاة النهار مثنى مثنى » .

وفى شرح النووى لصحيح مسلم عند كلامه على حديث مسلم : « صلاة الليل مثنى مثنى ، فإذا خشى أحدكم.. الخ » قال : وروى أبو داود والترمذى بالإسناد الصحيح : « صلاة الليل والنهار مثنى مثنى » .

والحديث أيضًا فى سنن ابن ماجه جـ ١ صـ ٤١٩ برقم ١٣٢٢ من رواية ابن عمر . بهذا اللفظ أى « صلاة الليل والنهار مثنى مثنى » .

قال فى الزوائد : زيادة : (النهار) قد تكلم عليها الحافظ ، وضعفوها ، والحديث بدون هذه الزيادة صحيح .

والحديث فى سنن أبى داود جـ ٢ صـ ٢٩ رقم ١٢٩٥ .

وفى نيل الأوطار للشوكانى ، باب : إن أفضل التطوع مثنى مثنى ، ذكر الشوكانى الحديث ، ثم قال : رواه الخمسة ، وليس هذا بمناقض لحديثه الذى خص فيه الليل بذلك ، لأنه وقع جوابا عن سؤال سائل عيَّنه فى سؤاله . وقال فى الشرح : حديث ابن عمر الذى أشار إليه المصنف قد تقدم فى باب (الوتر ركعة) وقد قال فى هذا الباب عند شرح حديث : (صلاة الليل) : وقد اختلف فى زيادة قوله : (والنهار) فضعفها جماعة ، لأنها من طريق (على البارقى الأزدى) عن ابن عمر ، وهو ضعيف عند ابن معين ، وقد خالفه جماعة من أصحاب ابن عمر ، ولم يذكروا فيه (النهار) وقال الدارقطنى فى (العلل) : إنها وهم . وقد صححها ابن خزيمة وابن حبان والحاكم فى المستدرك ، وقال : رواتها ثقات . وقال الخطابى : إن سبيل الزيادة من الثقة أن تقبل . وقال البيهقى : هذا حديث صحيح . و (على البارقى) احتج به مسلم ، والزيادة من الثقة مقبولة . وقد صححه البخارى لما سئل عنه ، ثم روى ذلك بسنده إليه . قال : وقد روى عن محمد بن سيرين عن ابن عمر مرفوعا بإسناد كلهم ثقات انتهى كلام البيهقى .

والحديث فى الصغير برقم ٥٠٨٧ برواية أحمد وأبى يعلى عن ابن عمر بلفظ : « صلاة الليل والنهار » .

محمد بن نصر هب عن ابن عمر [1] .

٢٠٣/ ١٥٢٧٥ ـ « صَلاَةُ الْوُسْطَى : صَلاَةُ العَصْرِ » .

ش ، ت حسن صحيح حب عن ابن مسعود . حم ، ش ، ت حسن صحيح ، والطحاوى طب ، ض عن سمرة ، ق عن أبى هريرة [2] .

٢٠٤/ ١٥٢٧٦ ـ « صَلاَةُ الرَّجُلِ مُتَقَلِّدًا بِسَيْفِهِ تَفْضُلُ عَلَى صَلاَةِ غَيْرِ مُتَقَلِّدٍ بِسَيْفِهِ ؛ بِسَبْعِمائَةِ ضِعْفٍ » .

الخطيب عن علّى [3] .

٢٠٥/ ١٥٢٧٧ ـ « صَلاَةُ الأَوَّابِينَ وَصَلاَةُ الأَبْرَارِ : رَكْعَتَانِ إِذَا دَخَلْتَ بَيْتَكَ ، وَرَكْعَتَانِ إِذَا خَرَجْتَ » .

---

(١) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٥٠٨٦ من رواية ابن نصر ، والطبرانى فى الكبير : عن ابن عمر .
قال المناوى : ورواه عنه الإمام أحمد أيضًا . قال الهيثمى : وفيه (أبو بكر بن أبى مريم) ضعيف .

(٢) فى الأصول اضطراب فى رموز الكتب ، والتصويب من الجامع الصغير .
والحديث فى الجامع الصغير برقم ٥٠٩٧ بروايات : أحمد والترمذى : عن سمرة ، وابن أبى شيبة والترمذى وابن حبان : عن ابن مسعود ، وابن أبى شيبة : عن الحسن مرسلا ، والبيهقى فى السنن : عن أبى هريرة ، والبزار : عن ابن عباس ، والطيالسى : عن على أمير المؤمنين .
قال المناوى : قال الهيثمى : رجاله موثقون ثم قال : (صلاة الوسطى) أى : الصلاة الفضلى هى العصر ، من قولهم للأفضل : أوسط وحديث ابن مسعود كرره الترمذى فى كتاب التفسير رقم ٤٠٦٩ وحديث سمرة أخرجه أيضًا برقم ٤٦٧ انظر تحفة الأحوذى جـ٨ صـ٣٢٨ ، ٣٢٩ وحديث ابن مسعود أخرجه الترمذى فى كتاب (المواقيت) باب : ما جاء فى صلاة الوسطى أنها العصر برقم ١٨١ وحديث سمرة رقم ١٨٢ وحديث سمرة أخرجه أحمد فى مسنده جـ ٥ صـ ٢٢ بلفظ : (صلاة الوسطى) وفى نفس المصدر صـ ١٢ ذكره بلفظ « الصلاة الوسطى صلاة العصر » وكذلك فى ٦٣ .

(٣) الحديث فى تاريخ بغداد عند الترجمة لـ (دهشم بن خلف القرشى الرملى) جـ٨ صـ٣٨٦ رقم ٤٤٩٢ بلفظ: أخبرنا أبو طاهر محمد بن على بن يوسف الواعظ ، حدثنا مخلد بن جعفر الدقاق ، قال : حدثنا العباس بن أحمد بن أبى شحمة ، حدثنا دهشم بن الفضل ، حدثنا داود بن الجراح ، حدثنا أبو صالح الجزرى ، عن ضرار ابن عمرو ، عن مجاهد ، عن على قال : قال رسول الله ﷺ : « صلاة الرجل متقلدا سيفه ـ يعنى ـ تفضل على صلاة غير المتقلد سبعمائة ضعف » .

ص عن عثمان بن أَبى سودة ، مرسلا (١) .

٢٠٦/ ١٥٢٧٨ ـ « صَلاَةُ اللَّيْلِ مَثْنَى ، فَـإِذَا خَشِيتَ الصبْحَ فَصَلِّ وَاحِـدَةً وَسَجْدَتَيْن قَبْلَ الصُّبْح » .

حب عن أَبى عمر (٢) .

٢٠٧/ ١٥٢٧٩ ـ « صَلاَةُ الْمُسَافِرِ رَكْعَتَانِ حَتَّى يؤُوبَ إِلَى أَهْلِه أَوْ يَمُوتَ » .

الخطيب عن عمر (٣) .

٢٠٨/ ١٥٢٨٠ ـ « صَلاَةُ الْخَـوْفِ قِيَـامُ الإِمَامِ وَطَائِفَةٌ مِـنَ النَّاسِ مَعَهُ ، فَـيَسْـجُدُونَ

---

(١) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٥٠٧١ من رواية ابن المبارك ، وسـعيد بن منصور : عن عثمان بن أبى سودة ، مرسـلا ، ورمز له بالصحـة ، بلفظ : « صلاة الأبرار ركـعتان إذا دخلت بيـتك . وركعتـان إذا خرجت » بدون لفظ: (صلاة الأوابين) .

ولكن المناوى ذكر فى شرحه : (لفظ هذه الروايـة كما حكاه المؤلف فى « مختصر الموضوعـات » وكذا غيره : «صلاة الأوابين وصلاة الأبرار ركعتان إذا دخلت بيتك ، وركعتان إذا خرجت » ثم قال : رواه (ابن المبارك) ، و (سـعيـد بن منصـور عن (الأوزاعى) عن : عـثـمـان بن أبى سـودة مرسـلا : هو المقـدسى ، تابعى . قـال الأوزاعى: أدرك عبادة ، وهو مولاه ، وفى التقريب : ثقة .

و (عثمان بن أبى سـودة) ترجمته فى (الميزان) رقم ٥٥١٧ وقال : وثقه مـروان الطاطرى وابن حبان . وقال الأوزاعى : أدرك عبادة بن الصامت ، وكان مولاه . قلت : فى النفس شىء من الاحتجاج به ا هـ .

(٢) هكذا بالأصل عن أبى عمر .

(٣) الحديث فى تاريخ بغداد للخطيب عند الترجـمة لـ (عفيف بن سالم الموصلى) جـ ١٢ صـ ٣١٢ رقم ٦٧٥٤ بلفظ : أخبرنا على بن محمد بن عبد الله المعدل ، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار ، حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا عـفيف بن سـالم ، حدثنا بقـية بن الوليـد ، حدثنا أبان بن عـبد الله عن خـالد بن عثمـان ، عن أنس بن مـالك، عن عـمـر بن الخطاب : عن النبى ﷺ قـال : « صلاة المـسافـر ركـعتـان حـتى يؤوب إلى أهله ، أو يموت».

والحديث فى الجامع ا لصغير برقم ٥٠٩٣ من رواية الخطيب : عن عمر رضي الله عنه ورمز المصنف لحسنه .

قال المناوى : وفيه (بقيـة) ، و (خالد بن عثمان العثمانى) قال الذهبى : قال ابن حـبان : بطل الاحتجاج به . وظاهر صنيع المصنف أن ذا لم يخرجه أحد من الستة ، وهو ذهول ، فقد عزاه فى الفردوس وغيره إلى النسائى ا هـ .

ولـ (بقيـة بن الوليد) ترجمـة فى التهذيب جـ ١ صـ ٤٧٣ برقم ٨٧٨ وقـال : قال ابن المبارك : كان صـدوقا ولكنه كان يكتب عـمن أقبل وأدبر ، وقال العجـلى : ثقة فيمـا يروى عن المعروفين ، وما روى عن المجـهولين فليس بشىء ا هـ .

سَجْـدَةً وَاحدَةً ، ويَكُونُ طَائفَـةٌ بيْنَهُمْ وبَيْنَ الْعَـدُوِّ ، ثُمَّ يَنْصَرِفُ الَّذِينَ سَـجَدُوا مَعَ أَمِـيرِهِمْ فَيَكُونُونَ مَكَانَ الَّذِينَ لَمْ يُصَلُّوا ، فَـيُصَلُّونَ مَعَ أَمِيرِهِـمْ سَجْدَةً وَاحدَةً ، ثُمَّ يَنْصَـرِفُ أَمِيرُهُمْ قَدْ قَضَى صَـلاَتَهُ ، ويُصَلِّى كُلُّ وَاحد منَ الطَّائفَتَين بِصَـلاَته سَجْدَةً لنَفْسه ، فَـإِنْ كَانَ خَوْفٌ أَشَدُّ مِنْ ذَلِكَ فَرِجالاً ورُكْبَانًا » .

طب عن ابن عمر (١) .

٢٠٩/ ١٥٢٨١ ـ « صَلاَةُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مَثْنَى مَثْنَى تُسَلِّمُ فى كُلِّ رَكْعَتَيْنِ » .

ابن جرير عن ابن عمر (٢) .

٢١٠/ ١٥٢٨٢ ـ « صَلاَتَانِ لاَ يُصَلَّى بَعْدَهُمَا : الصبْحُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ ، وَالْعَصْرُ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ » .

حم ، ع ، حب ، ض عن سعد بن أبى وقاص (٣) .

---

(١) فى صحيح مسلم ، كتاب (الصلاة) باب : صلاة الخوف جـ ٦ صـ ١٢٥ ورد حديث عن ابن عمر قريب من هذا بلفظ : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، حدثنا يحيى بن آدم ، عن سفيان ، عن موسى بن عقبة عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : « صلى رسول الله ﷺ صلاة الخوف فى بعض أيامه ، فقامت طائفة معه ، وطائفة بإزاء العدو ، فصلى بالذين معه ركعة ، ثم ذهبوا ، وجاء الآخرون فصلى بهم ركعة ، ثم قضت الطائفتان ركعة ركعة .قال : وقال ابن عمر : فإذا كان خوف أكثر من ذلك فصل راكبًا أو قائما تومىء إيماءً » .

(٢) انظر حديث الصغير رقم ٥٠٨٧ السابق عند التعليق على حديث : « صلاة النهار مثنى مثنى » .

والحديث فى موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان للهيثمى ، باب (الصلاة مثنى مثنى) رقم ٦٣٦ صـ ١٦٦ بلفظ : أخبرنا أحمد بن يحيى بن زهير بتستر ، حدثنا محمد بن الوليد البسرى ، حدثنا غندر ، حدثنا شعبة عن يعلى بن عطاء ، عن على الأزدى ، عن ابن عمر ، عن النبى ﷺ قال : « صلاة الليل والنهار مثنى مثنى» بدون الزيادة فى آخره .

وفى صحيح مسلم بشرح النووى جـ ٦ صـ ٣٤ حديث عن ابن عمر ، لفظه : حدثنا محمد بن المثنى حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة قال : سمعت عقبة بن حريث قال : سمعت ابن عمر يحدث أن رسول الله ﷺ قال : « صلاة الليل مثنى مثنى ، فإذا رأيت أن الصبح يدركك فأوتر بواحدة » فقيل لابن عمر : ما مثنى مثنى ؟ قال : تسلم فى كل ركعتين .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٢ صـ ٢٢٥ من رواية أحمد وأبى يعلى : عن سعد بن أبى وقاص ، بلفظ : عن سعد بن أبى وقاص قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « صلاتان لا يصلى بعدهما : الصبح حتى تطلع الشمس ، والعصر حتى تغرب الشمس » .

قال الهيثمى : رواه أحمد وأبو يعلى ، ورجاله رجال الصحيح . =

٢١١/ ١٥٢٨٣ ـ « صَلاَتُكُنَّ فِي بُيُوتِكُنَّ أَفْضَلُ مِنْ صَلاَتِكُنَّ فِي حُجَرِكُنَّ، وَصَلاَتُكُنَّ فِي حُجَرِكُنَّ أَفْضَلُ مِنْ صَلاَتِكُنَّ فِي دُورِكُنَّ، وَصَلاَتُكُنَّ فِي دُورِكُنَّ أَفْضَلُ مِنْ صَلاَتِكُنَّ فِي الْجَمَاعَةِ ».

طب، ق عن أُم حميد [١].

٢١٢/ ١٥٢٨٤ ـ « صَلاَةُ الْمَرْأَةِ فِي بَيْتِهَا خَيْرٌ مِنْ صَلاَتِهَا فِي حُجْرَتِهَا، خَيْرٌ مِنْ صَلاَتِهَا فِي دَارِهَا، وَصَلاَتُهَا فِي دارِهَا خَيْرٌ مِنْ صَلاَتِهَا خَارِجَ ».

طس عن أُم سلمة [٢].

٢١٣/ ١٥٢٨٥ ـ « صَلاَةُ الظُّهْرِ حِينَ تَمِيلُ الشَّمْسُ ».

عبد الرزاق عن ابن جريج عن سليمان بن موسى، مرسلا [٣].

= وانظر موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان للهيثمى كتاب (المواقيت) باب الأوقات التى تكره فيها الصلاة رقم ٦٢٠ صـ ١٦٩ .

(١) الحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (الصلاة) باب : خروج النساء إلى المساجد وغير ذلك، وصلاتهن فى بيوتهن وصلاتهن فى المسجد، جـ ٢ صـ ٣٤ برواية الطبرانى فى الكبير، عن أم حميد، بلفظ : عن أم حميد قالت : قلت : يا رسول الله، يمنعنا أزواجنا أن نصلى معك، ونحب الصلاة معك، فقال رسول الله ﷺ : فذكره . قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير، وفيه ابن لهيعة، وفيه كلام .

والحديث فى الصغير برقم ٥١١١ من رواية أحمد والطبرانى فى الكبير والبيهقى عن أم حميد .

قال المناوى : قال ابن حجر : عبد الحميد بيض له يعلى، وجدته أم حميد الأنصارية لها حديث فى كتاب ابن أبى عاصم وليس فى الصحابيات أم حميد غيرها ولم يخرج لها .

و (أم حميد) ترجمتها فى (أسد الغابة) جـ ٧ صـ ٣٢٣ برقم ٧٤١٩ وقالت : أم حميد الأنصارية، امرأة أبى حميد الساعدى، وذكر الحديث فى ترجمتها .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٢ صـ ٣٤ من رواية الطبرانى فى الأوسط عن أم سلمة قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط، ورجاله رجال الصحيح، خلا (زيد بن المهاجر) قال ابن أبى حاتم : لم يذكر عنه راو غير ابنه محمد بن يزيد .

(٣) الحديث فى مصنف عبد الرزاق فى كتاب (الصلاة) باب : وقت صلاة الظهر جـ ١ صـ ٥٤٣ بلفظ : عبد الرزاق عن ابن جريج، عن سليمان بن موسى، أن النبى ﷺ قال : « صلاة الظهر حين تميل الشمس » .. إلخ .

الحديث فى الأصل بلفظ : « قبل الشمس » وفى المصنف : « تميل الشمس » ولذلك أثبتناه كما فى المصنف وهو الصحيح .

٢١٤/ ١٥٢٨٦ ـ « صَلاَةُ اللَّيْل والنَّهارِ رَكْعَتَانِ » .

ش عن ابن عمر [١] .

٢١٥/ ١٥٢٨٧ ـ « صَلاَةُ المَغْربِ وَترُ صَلاَةِ النَّهارِ ، فَأَوْترْ صَلاَةَ اللَّيْلِ » .

عن ابن سيرين مرسلا [٢] .

٢١٦/ ١٥٢٨٨ ـ « صَلاَةُ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى والوتْرُ وَاحِدٌ وَسجْدتَانِ قَبْلَ الصُّبْح » .

ش عن ابن عمر [٣] .

٢١٧/ ١٥٢٨٩ ـ « صلاَةُ المسَابَقَـةِ رَكْعَةٌ عَلَى أَيٍّ وَجْه كَانَ الرَّجُـلُ يُجْزِىءُ عَنْه فَعلَ ذَلِك لَم يعده » .

البزار عن ابن عمر [٤] .

٢١٨/ ١٥٢٩٠ ـ « صِيَاحُ الْمَوْلُود حِينَ يَقَعُ نَزْغَةٌ من الشَّيْطَانِ » .

---

(١) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة فى كتاب (الصلاة) باب : فى صلاة النهار كم هى ؟ جـ ٢ صـ ٢٧٤ ط/ المطبعة العزيزية حيدر اباد الهند بلفظ : حدثنا أبو بكر قال : حدثنا وكيع ، وغندر ، عن شعبة ، عن يعلى ابن عطاء عن على الأزدى عن ابن عمر عن النبى ﷺ قال : « صلاة الليل والنهار ركعتان » إلا أن غندرا قال: مثنى مثنى ا هـ .

(٢) الحديث يؤيده ما جاء فى الصغير برقم ٥٠٩٥ بلفظ : « صلاة المغرب وتر النهار » من رواية ابن أبى شيبة عن ابن عمر ورمز لحسنه .

قال المناوى : أخرجه ابن أبى شيبة فى المصنف عن ابن عمر بن الخطاب مع رمز السيوطى لحسن الحديث ، ورواه عنه أحمد أيضا بلفظ : « صلاة المغرب أوترت النهار ، فأوتروا صلاة الليل » . قال الحافظ العراقى : والحديث سنده صحيح ا هـ .

(٣) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة فى كتاب الصلاة باب « من كان يوتر بركعة واحدة » جـ ٢ صـ ٢٩١ ط/ المطبعة العزيزية حيدر آباد بالهند بلفظ : حدثنا هشيم ، قال أخبرنا خالد عن عبد الله بن شقيق عن ابن عمر أن النبى ﷺ قال : « صلاة الليل مثنى مثنى والوتر واحدة .. الحديث » .

(٤) الحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (الصلاة) باب : صلاة الخوف جـ ٢ صـ ١٩٦ قال : وعن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ « صلاة المسابقة ركعة أى وجه كان الرجل يجزىء عنه » أحسبه قال (فعل ذلك لمن بعده) رواه البزار وفيه (محمد بن عبد الرحمن بن البيلمانى) وهو ضعيف جدا .

و (عبد الرحمن بن البيلمانى) ترجمته رقم ٤٨٢٧ وقال : من مشاهير التابعين يروى عن ابن عمر ، لينه أبو حاتم وقال الدارقطنى : ضعيف ، لا تقوم به حجة وذكره ابن حبان فى الثقات فقال : روى عنه زيد بن أسلم وسماك بن الفضل وربيعة وابنه محمد بن عبد الرحمن وقيل : كان من كبار الشعراء اهـ .

م عن أَبى هريرة [١] .

٢١٩/ ١٥٢٩١ ـ « صِيَامُ الرَّجُلِ مُعَلَّقٌ بَيْنَ السَّمَاءِ والأَرْضِ حتى يُعْطِيَ صَدَقَةَ الفطْرِ » .

الديلمى عن أَنس [٢] .

٢٢٠/ ١٥٢٩٢ ـ « صِيامُ يَوم عَرَفَةَ يَعْدِلُ السَّنَةَ وَالَّتى تَلِيهَا ، وَصِيَامُ عاشوراءَ يَعْدِلُ سَنَةً » .

ابن أَبى الدنيا فى فضل عشر ذى الحجة عن أَبى قتادة [٣] .

٢٢١/ ١٥٢٩٣ ـ « صِيَامُ كُلِّ يَوْمٍ مِنْ أَيَّام عَاشُوراءَ كَصِيام شَهْرٍ ، وصِيَامُ عَرَفَةَ كَصِيَام أَرْبَعَةَ عَشَرَ شَهْرًا » .

ابن زنجويه عن راشد بن معبد مرسلا [٤] .

---

(١) الحديث فى صحيح مسلم بشرح النووى فى كتاب (فضائل الأنبياء) فضائل عيسى جـ ٥ صـ ١٢٠ قال : حدثنا شيبان بن فروخ ، أخبرنا أبو عوانة ، عن سهيل ، عن أبيه عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : «صياح المولود حين يقع نزغة من الشيطان » .
قال النووى : المراد بقوله صياح المولود أى حين يسقط من بطن أمه ومعنى « نزغة » نخسة وطعنة ومنه قولهم نزغه بكلمة سوء أى : رماه بها .
والحديث فى الصغير برقم ٥١١٣ من رواية مسلم عن أبى هريرة .
قال المناوى : أخرجه مسلم ، فى الأنبياء ، عن أبى هريرة ، ولم يخرجه البخارى .

(٢) الحديث فى زهر الفردوس لابن حجر ، مخطوط برقم ب ٢٠٤٨٩ صـ ٢٦٤ قال : أخبرنا والدى ، أخبرنا عبد الملك بن عبد الغفار ، حدثنا طلحة بن عبد الرزاق ، حدثنا أبو بكر المقرى ، محمد بن الحسن بن قتيبة ، حدثنا محمد بن أبى السرى ، حدثنا بقية ، حدثنى عبد الرحمن بن غنم عن أنس بن مالك قال :قال رسول الله ﷺ : « صيام الرجل معلق بين السماء والأرض .. الحديث » .

(٣) جاء فى مجمع الزوائد جـ ٣ صـ ١٨٩ كتاب (الصوم) ، باب : صيام يوم عرفة ، قال : عن أبى سعيد الخدرى ؓ قال : قال رسول الله ﷺ : « من صام يوم عرفة غفر له سنة أمامه وسنة خلفه ، ومن صام عاشوراء غفر له سنة » رواه : البزار وفيه (عمر بن صهبان) وهو متروك ، والطبرانى فى الأوسط باختصار يوم عاشوراء وإسناد الطبرانى حسن .

(٤) عاشوراء : قال القرطبى : عاشوراء معدول عن عاشر ؛ للمبالغة والتعظيم ، وهو فى الأصل : صفة لليلة العاشرة ؛ لأنه مأخوذ من العشر الذى هو : اسم العقد واليوم مضاف إليها وقد غلبت عليه الاسمية لما عدلوا به عن الصفة وامتنعوا عن الموصوف ؛ فحذفوا الليلة فصار هذا اليوم ؛ علما على اليوم العاشر . الفتح الربانى جـ٤ صـ ١٧٥ باب ما جاء فى يوم عاشوراء . =

٢٢٢/ ١٥٢٩٤ ـ « صِيَامُ شَهْرِ رَمَضَانَ بِعَشْرَةِ أَشْهُرٍ، وَصِيَامُ سِتَّةِ أَيَّامٍ ، بِشَهْرَيْنِ ، بَعْدَ الْفِطْرِ ، فَذَلِكَ صِيَامُ السَّنَةِ » .

حم ، ن ، وابن زنجويه ، والدارمى ، وابن أبى عاصم ، والرويانى ، حب ، طب والباوردى ، هب ، ق ، ض عن ثوبان [1] .

٢٢٣/ ١٥٢٩٥ ـ « صِيَامُ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ صِيَامُ الدَّهْرِ » .

طب عن ابن عمر [2] .

٢٢٤/ ١٥٢٩٦ ـ « صِيَامُ عَشْرَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ صِيَامُ الدَّهْرِ وَإِفْطَارُه » .

حم ، طب ، حب عن معاوية بن قرة عن أبيه [3] .

٢٢٥/ ١٥٢٩٧ ـ « صِيَامُ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ، صِيَامُ الدَّهْرِ ، وَهِيَ : أَيَّامُ الْبِيضِ ـ صَبِيحَةَ ثَلاَثَ عَشْرَةَ ورَابِعَ عَشْرَةَ وخَامِس عَشْرَةَ » .

=و(راشد بن معبد) قال ابن حبان : روى موضوعات وقال يحيى : ضعيف وقال أبو موسى المدينى : ضعفوه ، اهـ ميزان الاعتدال جـ ٢ صـ ٣٦ رقم ٢٧٠٩ .

(١) الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى فى كتاب (الصيام) باب : فضل صوم ستة أيام من شوال جـ ٤ صـ ٢٩٣ قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضى وأبو سعيد بن أبى عمرو قالا : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا محمد بن إسحاق الصفانى ، حدثنا عبد الله بن يوسف ، حدثنا يحيى بن حمزة قال : حدثنى يحيى بن الحارث أنه سمع أبا أسماء الرحبى يحدث عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: « صيام شهر بعشرة أشهر وستة أيام بعده بشهرين فذلك تمام السنة .. يعنى رمضان وستة أيام بعده » .

(٢) فى الصغير برقم ٥١١٥ جاء « صيام ثلاثة أيام من كل شهر ؛ صيام الدهر وإفطاره » من رواية أحمد ، وابن حبان عن قرة بن إياس ورمز له بالصحة .

قال المناوى : رواه أحمد وابن حبان عن قرة بن إياس ، قال الهيثمى : رجال أحمد رجال الصحيح .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٣ صـ ١٩٦ كتاب (الصوم) باب : صوم ثلاثة أيام من كل شهر قال : وعن قرة بن إياس قال : قال رسول الله ﷺ : « صيام ثلاثة من كل شهر صيام الدهر وإفطاره » رواه أحمد والبزار والطبرانى فى الكبير ورجال أحمد رجال الصحيح وقرة : والدمعاوية هو : (قرة بن إياس) ترجمته فى أسد الغابة رقم ٤٢٨٦ وانظر الحديث السابق .

ن ، ع ، وابن جرير، وابن أبى عاصم ، وسمويه ، طب ، هب ، ض عن جرير [1] .

٢٢٦/ ١٥٢٩٨ ـ « صِيَامُ يَوْمِ عَرَفَةَ ، إِنِّى أَحْتَسِبُ عَلَى الله أَنْ يُكَفِّرَ السَّنَةَ الَّتِى قَبْلَهُ ، والسَّنَةَ الَّتِى بَعْدَه » .

ت ، هـ ، حب ، هب عن أبى قتادة [2] .

٢٢٧/ ١٥٢٩٩ ـ « صِيَامٌ حَسَنٌ : صِيَامُ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ ، وَفِى لَفْظٍ « مِنْ كُلِّ شَهْرٍ » .

ابن زنجويه ، حم ، ن ، حب ، طب ، هب عن عثمان بن أبى العاص [3] .

---

(١) الحديث فى سنن النسائى فى كتاب (الصوم) باب : كيف يصوم ثلاثة أيام من كل شهر جـ ٤ صـ ٢٢١ قال : أخبرنا مخلد بن الحسن قال : حدثنا عبيد الله عن زيد بن أبى أُنيسة عن أبى إسحق عن جرير بن عبد الله عن النبى ﷺ قال : « صيام ثلاثة أيام من كل شهر صيام الدهر وأيام البيض صبيحة ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة » .
والحديث فى الصغير برقم ٥١١٤ من رواية النسائى وأبى يعلى والبيهقى عن جرير .

(٢) الحديث فى سنن الترمذى فى كتاب (الصوم) باب : ما جاء فى فضل صوم عرفة جـ ٣ صـ ١٢٤ رقم ٧٤٩ قال : حدثنا قتيبة وأحمد بن عبدة الضبى قالا : حدثنا حماد بن زيد عن غيلان بن جرير ، عن عبد الله بن معبد الزمانى عن أبى قتادة أن النبى ﷺ قال : « صيام يوم عرفة إنى أحتسب ... الحديث » قال : فى الباب عن أبى سعيد . قال أبو عيسى : حديث أبى قتادة حديث حسن ؛ وقد استحب أهل العلم صيام يوم عرفة إلا بعرفة .
وقال الترمذى : (حديث أبى قتادة حديث حسن) .
والحديث فى سنن ابن ماجه فى كتاب (الصوم) باب : صيام يوم عرفة جـ ١ صـ ٥٥١ رقم ١٧٣٠ من رواية أبى قتادة .
ومعنى تكفير السنة التى بعده مع أنه ليس للرجل ذنب فى تلك السنة معناه : أن يحفظه الله من الذنوب فيها .
والحديث فى الصغير برقم ٥١١٨ من رواية الترمذى وابن ماجه وابن حبان عن أبى قتادة ورمز له بالصحة .
قال المناوى : ظاهره أنه لم يخرجه من الأربعة إلا هذان ، وليس كذلك بل خرجه الجماعة جميعا إلا البخارى، وعجب للمصنف كيف خفى عليه حديث ثابت فى مسلم ا هـ .

(٣) الحديث فى سنن النسائى فى كتاب (الصيام) باب : ذكر الاختلاف على ابن عثمان .. جـ ٤ صـ ١٨٨ ط/ مصطفى الحلبى قال : أخبرنا قتيبة قال : حدثنا الليث عن يزيد بن أ بى حبيب عن سعيد بن أبى هند أن مطرفا حدثه أن عثمان بن أبى العاص قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « صيام حسن : ثلاثة أيام من الشهر » .
انظر منتقى الأخبار مع شرحه نيل الأوطار جـ ٤ صـ ٢١٥ كتاب (الصيام) باب : صوم أيام البيض وصوم ثلاثة أيام من كل شهر .
والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فى ترجمة مطرف بن عبد الله بن الشخير عن عثمان بن أبى العاص جـ ٩ صـ ٤١ رقم ٨٣٦٠ ، ٨٣٦١ ، ٨٣٦٤ عن عثمان بن أبى العاص . =

٢٢٨/ ١٥٣٠٠ ـ « صِيَامُ يَوْمِ عَرَفَةَ ، يُكَفِّرُ السَّنَةَ الَّتى فيها ، والسَّنَةَ الَّتى بَعْدَهَا » .

طب عن زيد بن أَرقم (١) .

٢٢٩/ ١٥٣٠١ ـ « صِيامُ رمضَانَ إِلَى رَمَضَانَ كَفَّارَةُ مَا بَيْنَهُمَا » .

طب عن أَبى سعيد (٢) .

٢٣٠/ ١٥٣٠٢ ـ « صِيَامُ ثَلاَثَ عَشْرَةَ من أَرْبَعَ عشرة وخَمْسَةَ عَشْرَةَ صِيَامُ الدَّهْرِ وإِفطارُهُ » .

طب عن ابن مسعُود .

٢٣١/ ١٥٣٠٣ ـ « صِيَامُ الْمَرْءِ فى سَبِيلِ الله يُبْعِدُ مِنْ جَهَنَّمَ مَسِيرَةَ سَبْعِينَ عَامًا » .

طب عن أَبى الدرداءِ (٣) .

= والحديث فى الصغير برقم ٥١١٦ من رواية أحمد والنسائى وابن حبان عن عثمان بن أبى العاص ورمز له بالصحة .

قال المناوى : ورواه عنه أيضًا الطبرانى والبيهقى والديلمى ا هـ .

(١) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٣ صـ ١٩٠ فى كتاب (الصيام) باب صيام يوم عرفة قال : وعن زيد بن أرقم عن رسول الله ﷺ أنه سئل عن صيام يوم عرفة . قال « يكفر السنة التى أنت فيها والسنة التى بعدها » رواه الطبرانى فى الكبير وفيه (رشدين بن سعد) وفيه كلام وقد وثق .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (الصيام) باب : فى شهور البركة ؛ وفضل شهر رمضان جـ ٣ صـ ١٤٢ بلفظ : وعن أبى سعيد الخدرى قال : قال رسول الله ﷺ : « صيام رمضان إلى رمضان كفارة ما بينهما » قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير وفيه « عبد الله بن قريظ » ذكره ابن أبى حاتم وقال : يروى عنه يحيى بن أيوب ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (الصيام) باب : فيمن صام يوما فى سبيل الله جـ ٣ صـ ١٩٤ بلفظه وقال : رواه الطبرانى فى الكبير وفيه (مسلمة بن على) وهو ضعيف .

والحديث فى الصغير برقم ٥١٢١ من رواية الطبرانى فى الكبير عن أبى الدرداء ورمز له بالصحة .

قال المناوى : رواه الطبرانى فى الكبير عن أبى الدرداء . قال الهيثمى : فيه مسلمة .. الخ وظاهر صنيع المصنف أن ذا لا يوجد مخرجا فى أحد الكتب الستة ؛ وهو ذهول شنيع ، فقد خرجه البخارى والترمذى فى الجهاد ومسلم والنسائى وابن ماجه فى الصوم .

والحديث الذى أشار إليه المناوى ؛ أخرجه كل من البخارى ، ومسلم ، والترمذى وابن ماجه من رواية أبى سعيد الخدرى وأبى هريرة فأخرجه البخارى فى كتاب الجهاد باب فى فضل الصوم فى سبيل الله جـ ٤ صـ ٣١ ط/ الشعب بلفظ : « من صام يوما فى سبيل الله ، بعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا » عن أبى سعيد الخدرى . =

٢٣٢/ ١٥٣٠٤ ـ « صِيَامُ يَوْمِ عَرَفَةَ كَصِيَامِ أَلْفِ يَوْمٍ » .

هب عن عائشة [١] .

٢٣٣/ ١٥٣٠٥ ـ « صِيَامُ يَوْمِ عَرَفَةَ كَفَّارَةُ سَنَتَيْنِ : سَنَةٍ قَبْلَها ، وَسَنَةٍ بَعْدَها » .

ابن أبي الدنيا فى فضل عشر ذى الحجة عن أبى قتادة [٢] .

= وأخرجه مسلم فى كتاب الصيام باب فضل الصيام فى سبيل الله لمن يطيقه ؛ بلا ضرر ، ولا تفويت حق جـ ٢ صـ ٨٠٨ رقم ١٦٨ تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى بلفظ البخارى إلا أنه قال : (باعد) بدل قوله « بعد » . عن أبى سعيد الخدرى .

وأخرجه الترمذى فى كتاب فضائل الجهاد باب ما جاء فى فضل الصوم فى سبيل الله جـ ٤ صـ ١٦٦ رقم ١٦٢٣ . بلفظ : لا يصوم عبد يوما فى سبيل الله إلا باعد ذلك اليوم النار عن وجهه سبعين خريفا » عن أبى سعيد الخدرى .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح .

وانظر حديث أبى هريرة ، وأبى أمامة فى نفس الباب ا هـ .

وأخرجه النسائى فى كتاب الصيام باب ثواب من صام يوما فى سبيل الله عز وجل جـ ٤ صـ ١٤٣ ، ١٤٤ بألفاظ متقاربة من ألفاظ البخارى ومسلم عن أبى هريرة ، وعن أبى سعيد .

وأخرجه ابن ماجه فى كتاب الصيام باب فى صيام يوم فى سبيل الله جـ ١ صـ ٥٤٧ رقم ١٧١٧ بلفظ : من صام يوما فى سبيل الله ، باعد الله بذلك اليوم النار عن وجهه سبعين خريفا » .

وأخرجه الإمام السيوطى فى الجامع الصغير برقم ٨٧٨٠ بلفظ : من صام يوما فى سبيل الله بعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا ، من رواية أحمد والبخارى ومسلم والترمذى والنسائى عن أبى هريرة ورمز له بالصحة .

وسيأتى فى الكبير فى حرف (من) بالفاظ مختلفة ، وعلى ذلك يكون قول المناوى لا أساس له ا هـ .

و (مسلمة بن على) ترجمته فى الميزان رقم ٨٥٢٧ وقال : قال البخارى : منكر الحديث .

(١) الحديث فى الصغير برقم ٥١١٩ بلفظه من رواية ابن حبان عن عائشة ورمز له بالضعف .

قال المناوى : (صيام يوم عرفة كصيام ألف يوم) ليس فيها يوم عرفة ، وفيه قصة عند مخرجه البيهقى ، وفيها قول عائشة : يوم عرفة يوم يعرف الإمام ، ويوم الأضحى يوم يضحى الإمام كذا فى إحدى طريقى البيهقى فى الشعب ، وفيه ندب صوم يوم عرفة أى لغير الحاج ؛ لما يأتى من النهى عنه ، وقال : أخرجه ابن حبان عن عائشة وفيه « سليمان بن أحمد الواسطى » قال الذهبى : ضعفوه ، والوليد بن مسلم أورده الذهبى فى الضعفاء وقال : ثقة ، مدلس ، سيما فى شيوخ الأوزاعى . وسليمان بن موسى قال البخارى : عنده مناكير . وقال النسائى : ليس بقوى . « دلهم بن صالح » ضعفه ابن معين ـ ا هـ مناوى .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٥٠٥٥ من رواية أحمد ومسلم وأبى داود عن أبى قتادة ورمز له بالصحة ، بلفظ «صوم يوم عرفة يكفر سنتين ماضية ومستقبلة وصوم عاشوراء يكفر سنة ماضية » ا هـ .

والحديث فى الصغير برقم ٨٧٨١ من رواية ابن ماجه عن قتادة بن النعمان ورمز له بالصحة ، بلفظ : « من صام يوم عرفة غفر الله له سنتين : سنة أمامه وسنة خلفه » .

قال المناوى : أخرجه ابن ماجه عن قتادة بن النعمان ورمز المصنف لصحته مع أن فيه (هشام بن عمار) وفيه مقال سلف ، وعياض بن عبد الله قال فى الكاشف : قال أبو حاتم : ليس بقوى ا هـ .

٢٣٤/ ١٥٣٠٦ ـ « صِيَامُ يَوْمِ السَّبْتِ لاَلَكَ ، وَلاَ عَلَيْكَ » .

حم عن امرأة (١).

٢٣٥/ ١٥٣٠٧ ـ « صَيْدُ الْبَرِّ لَكُمْ حَلاَلٌ ـ وَأَنْتُمْ حَرُمٌ ـ مَالَمْ تَصِيدُوه أَوْ يُصَادُلَكُم » .

ك ، ت عن جابر (٢) .

« حرف الضاد »

١/ ١٥٣٠٨ ـ « ضَافَ ضَيْفٌ رَجُلاً من بَنى إِسْرَائيلَ وَفى دَاره كَلْبَةٌ مُجِحٌّ ، فَقَالَت الْكَلْبَةُ : وَالله لاَ أَنْبَحُ ضَيْفَ أَهْلى ، فَعَوَى جِرَاؤُهَا فى بَطْنِهَا ، قيلَ : مَا هَذَا ؟ فَأَوْحَى الله إِلَى رَجُل مِنْهُمْ : هَذَا مثَلُ أُمَّة تَكُونُ منْ بَعْدكُمْ يَقْهَرُ سُفَهَاؤُهَا حُلَمَاءَهَا » .

---

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد (حديث امرأة ﷺ) جـ ٦ صـ ٣٦٨ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا حسن بن موسى قال : ثنا ابن لهيعة قال : ثنا موسى بن وردان قال أخبرنى عمير بن جبير مولى خارجة أن المرأة التى سألت رسول الله ﷺ عن صيام يوم السبت حدثته : أنها سألت رسول الله ﷺ عن ذلك فقال : لا لك ولا عليك » اهـ .

والحديث فى الصغير برقم ٥١٢٠ من رواية أحمد عن امرأة ورمز له بالضعف .

قال المناوى : قال أحمد : عن حميد الأعرج ، وقال حدثتنى جدتى أنها دخلت على رسول الله ﷺ وهو يتغذى ، وذلك يوم السبت فقال : « تعالى فكلى ـ قالت : إنى صائمة ، قال : أصمت أمس ؟ » قالت لا ـ فذكره قال الهيثمى : وفيه (ابن لهيعة) .

(٢) الحديث فى المستدرك للحاكم فى كتاب (المناسك) جـ ١ صـ ٤٥٢ قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ، ثنا الحسين بن الحسن المهاجرى ، ثنا هارون بن سعيد الأيلى ، ثنا ابن وهب ، أخبرنى يعقوب عن عبد الرحمن الزهرى ويحيى بن عبد الله بن سالم أن عمر مولى المطلب أخبرهما عن المطلب بن عبد الله ابن حنطب عن جابر بن عبد الله ، عن رسول الله ﷺ أنه كان يقول : « لحم صيد البر لكم حلال وأنتم حرم ما لم تصيدوه أو يصاد لكم » قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

والحديث فى تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذى جـ ٣ صـ ٥٨٤ أبواب الحج ، باب : ما جاء فى أكل الصيد للمحرم رقم ٨٤٨ قال : حدثنا قتيبة أخبرنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو بن أبى عمرو عن المطلب عن جابر عن النبى ﷺ قال : « صيد البر لكم حلال وأنتم حرم ما لم تصيدوه أو يصد لكم » وفى الباب عن أبى قتادة وطلحة . قال أبو عيسى : حديث جابر حديث مفسر والمطلب لا نعرف له سماعا من جابر . والعمل على هذا عند بعض أهل العلم ، لا يرون بأكل الصيد للمحرم بأسًا إذا لم يصطده أو يصد من أجله . قال الشافعى : هذا أحسن حديث روى فى هذا الباب وأقيس . والعمل على هذا . وهو قول أحمد وإسحاق . اهـ .

حم عن ابن عمرو (١) .

٢/ ١٥٣٠٩ ـ « ضَالَّةُ الْمُؤمنِ الْعِلْمُ ؛ كُلَّمَا قَيَّدَ حَدِيثًا طَلَبَ إِلَيْهِ آخَرَ » .

حل ، والديلمى عن على (٢) .

---

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند ابن عمرو) جـ ٢ صـ ١٧٠ طبع دار الفكر العربى بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا يحيى بن حماد ، ثنا أبو عوانة عن عطاء بن السائب ، عن أبيه عن عبد الله بن عمرو أنه حدثهم عن النبى ﷺ قال : « ضاف ضيف رجلا من بنى إسرائيل وفى داره كلبة مجح فقالت الكلبة : والله لا أنبح ضيف أهلى ، قال : فعوى جراؤها فى بطنها ، قال : قيل : ما هذا ؟ فأوحى الله ـ عز وجل ـ إلى رجل منهم هذا مثل أمة تكون من بعدكم يقهر سفهاؤها أحلامها » .

والحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (الفتن) باب : قهر السفيه الحليم ، جـ ٧ صـ ٢٨٠ بلفظ : عن عبد الله بن عمرو أنه حدث عن النبى ﷺ قال : « ضاف ضيف رجلا من بنى إسرائيل ، وفى داره كلبة مجح ، فقالت الكلبة: والله لا أنبح ضيف أهلى ، قال : فعوى جراؤها فى بطنها ، قال : ما هذا ؟ قال : أوحى إلى رجل منهم هذا مثل أمة تكون من بعدكم يقهر سفهاؤها حلماءها » رواه أحمد والبزار والطبرانى وفيه عطاء بن السائب وقد اختلط .

فى الأصول (يحح) والتصويب من الصغير رقم ٥٢٠٤ ومن النهاية باب : الجيم مع الحاء مادة (جحح) قال: المجح الحامل المقرب التى دنا ولادها ، ومنه الحديث « إن كلبة كانت فى بنى إسرائيل مجحا فعوى جراؤها فى بطنها ، ويروى مجحة بالهاء على أصل التأنيث .

والحديث فى الصغير رقم ٥٢٠٤ برواية أحد عن ابن عمرو .

و « مجح » قال المناوى : « مجح » بضم الميم وجيم مكسورة وحاء مشددة بضبط المصنف أى :حامل مقرب دنت ولادتها ، ذكره الزمخشرى ، وما وقع فى أمالى المصنف من أنه بخاء معجمة فجيم اعترضوه ، وقال : قال فى الفردوس : يقدقد سفهاؤها أى يغلب بأصواتها العالية والقرقرة : رفع الصوت فى الجدال ، رواه أحمد وكذا البزار والطبرانى والديلمى عن ابن عمرو بن العاص ، وقال : قال الهيثمى : فيه (عطاء بن السائب) وقد اختلط اهـ مناوى .

وعطاء بن السائب ترجم له فى الميزان جـ ٣ برقم ٥٦٤١ وقال فيه كلاما كثيرًا مداره على أنه كان ثقة فى حديثه القديم لكنه تغير .

(٢) الحديث فى زهر الفردوس لابن حجر مخطوط بالهيئة العامة للكتاب برقم ب/ ٤٢٠٩٨ صـ ٢٩٢ بلفظ : قال أخبرنا عبدوس ، عن ابن لال ، عن عبد الرحمن بن على ، عن الحسن بن سفيان عن الحسن بن عمر ، عن قيس عن عبد الوهاب عن مجاهد عن على بن أبى طالب قال : قال رسول الله ﷺ ضالة المؤمن العلم .. » الحديث .

وفى كشف الخفاء للعجلونى جـ ٢ صـ ٤٤ حديث رقم ١٦٣٨ بلفظ : « ضالة المؤمن العلم » قال العجلونى : تقدم فى الحكمة ، وتمامه « ... كلما قيد حديثا طلب إليه آخر » رواه أبو نعيم عن على ؓ وقال فى شرحه لحديث « الحكمة ضالة المؤمن » جـ ١ صـ ٤٣٦ : وعن عبد الله بن عبيد بن عمير قال : كان يقال : « العلم ضالة المؤمن يغدو فى طلبها ، فإن أصاب منها شيئًا حواه حتى يضم إليه غيره » وفى مسند الديلمى عن على مرفوعا « ضالة المؤمن العلم كلما قيد حديثا طلب إليه آخر » . =

٣/ ١٥٣١٠ ـ « ضَالَّةُ الإبِلِ الْمكْتُومَةِ غَرَامَتُهَا وَمِثْلُهَا مَعَهَا » .

هب عن أبي هريرة (١) .

٤/ ١٥٣١١ ـ « ضَالَّةُ الْمُسْلِمِ حَرَقُ النَّارِ » .

حم ، هـ ، والطحاوى ، حب ، طب ، ق ، ض عن عبد الله بن الشِّخِّير ، طب عن عُصْمة بن مالك (٢) .

=والحديث فى الصغير برقم ٥٢٠٦ من رواية الديلمى فى الفردوس عن على .

قال المناوى : رواه الديلمى فى الفردوس من طريق عبد الوهاب عن مجاهد عن على أمير المؤمنين ، وفيه الحسن بن سفيان ، قال الذهبى : قال البخارى لم يصح حديثه ، وأخرجه أبو نعيم ، وابن لال أيضا ، و (الحسن بن سفيان) ترجمته فى الميزان رقم ١٨٥٢ .

(ضالة المؤمن العلم كلما قيد حديثا) أى بالكتابة (طلب اليه آخر) يقيده بجانبه وهكذا ، والأصل فى الضلال : الغيبة يقال ضل الشىء غاب وخفى موضعه وقال ابن الأعرابى أضله كذا إذا عجز عنه ولم يقدر عليه ، وضل الناشىء غاب حفظه وفيه جواز كتابة العلم فهى مستحبة بل قيل واجبة والإلضاع .

(١) الحديث فى سنن أبى داود كتاب (المناسك جـ ٢ صـ ١٣٩ بلفظ : حدثنا مخلد بن خالد ، ثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن عمرو بن مسلم : عن عكرمة أحسبه عن أبى هريرة أن النبى ﷺ قال : « ضالة الإبل المكتومة غرامتها ومثلها معها » .

والحديث فى مسند الفردوس للديلمى صـ ١٩١ بلفظ : « ضالة المكتوبة غرامتها ومثلها معها » من رواية أبى هريرة.

والمراد بالضالة : الضائعة من كل ما يقتنى من الحيوان وغيره ، يقال : ضل الشىء إذا ضاع ، وضل عن الطريق إذا حار ، وهى فى الأصل فاعلة ، وتجمع على ضوال والمراد بها فى الحديث : الضالة من الإبل والبقر مما يحمى نفسه ويقدر على الإبعاد فى طلب المرعى والماء بخلاف الغنم ا هـ نهاية .

فى الأصول جاءت كلمة (المكتوبة) والتصحيح من أبى داود .

(٢) الحديث فى سنن ابن ماجه فى كتاب (اللقطة) باب : ضالة الإبل والبقر والغنم جـ ٢ صـ ٨٣٦ رقم ٢٥٠٢ بلفظ : حدثنا محمد بن المثنى ، حدثنا يحيى بن سعيد ، عن حميد الطويل ، عن الحسن عن مطرف بن عبد الله ابن الشخير عن أبيه قال :قال رسول الله ﷺ : « ضالة المسلم حرق النار » .

قال فى الزوائد : إسناده صحيح ، ورجاله ثقات .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى فى كتاب (اللقطة) جـ ٦ صـ ١٩٠ ذكر الحديث بلفظه : عن يزيد بن عبد الله بن الشخير عن أبى مسلم عن الجارود قال : أتينا رسول الله ﷺ ونحن على إبل عجاف ، فقلنا يا رسول الله : إنا نمر بالجرف، فنجد إبلا فنركبها ، فقال : « ضالة المسلم حرق النار » وقيل عنه عن يزيد عن أخيه مطرف عن الجارود .

والحديث فى الفتح الربانى لترتيب مسند الإمام أحمد جـ ١٥ صـ ١٥٩ كتاب (اللقطة) باب : وعيد من آوى ضالة ولم يعرفها ذكر الحديث عن الجارود أنه سأل النبى ﷺ عن الضوال فقال « ضالة المسلم حرق النار » .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى جـ ٢ صـ ٢٩٦ فى ترجمة الجارود عن ابن عمرو بن المعلى ذكر الحديث عن الجارود عدة مرات بطرق مختلفة .

=

٥/ ١٥٣١٢ ـ « ضَحِكَ رَبُّنَا مِنْ قُنُوطِ عِبَادِهِ وَقُرْبِ غِيَرِهِ » .
حم ، هب ، طب ، قط فى الصفات عن أَبِى رزين [1] .

= والحديث فى مسند الفردوس صـ ١٩١ باب الضاد ، قال ، أبو جارود بشر بن عمرو العبدى « ضالة المسلم حرق النار ـ فلا يقربنها » ـ يعنى ـ أنه نار مشتعل ، قالها ثلاث .

والحديث فى الصغير برقم ٥٢٠٥ من رواية أحمد والترمذى والنسائى وابن حبان عن (الجاوود بن المعلى) وأحمد وابن ماجه وابن حبان عن عبد الله بن الشخير والطبرانى فى الكبير عن (عصمة بن مالك) ورمز له بالصحة .

قال المناوى : رواه أحمد والترمذى والنسائى وابن حبان عن أبى المنذر أو أبى غياث قال الذهبى : وهو أصح عن الجارود ، واسمه بشر فلقب به ، لأنه أغار على بكر بن وائل وجرهم بن المعلى ، وقيل : العلاء وقيل عمرو صحابى جليل شهير ، قال الهيثمى : رواه أحمد بأسانيد رجال بعضها رجال الصحيح ، رواه أحمد وابن ماجه وابن حبان عن عبد الله بن الشخير ، والطبرانى فى الكبير عن عصمة بن مالك ، وقال : قال الهيثمى فيه (أحمد بن راشد) وهو ضعيف ، ورواه عنه أيضًا ابن ماجه فى الأحكام والحارث والديلمى قال : قدمت على المصطفى ﷺ فى رهط من بنى عامر ، فقلنا : يا رسول الله إنا نجد ضوال من الإبل ؟ فذكره وقال : قال ابن حجر : وحديث النسائى إسناده صحيح .

و « حرق النار » بالتحريك لهبها : والمعنى ضالة المسلم إذا أخذها إنسان ليتملكها أدت به إلى النار ا هـ نهاية .

ورواية عصمة بن مالك فى مجمع الزوائد كتاب (البيوع) باب : اللقطة جـ ٤ صـ ١٦٧ بلفظ : وعن عصمة قال : قال رسول الله ﷺ « ضالة المسلم حرق النار ـ ثلاث مرات » قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير وفيه أحمد بن راشد وهو ضعيف ا هـ .

(١) قوله (غِيَرِه) الغير بمعنى تغير الحال وهو اسم من قولك غيرت الشىء فتغير حاله من القوة إلى الضعف ومن الحياة إلى الموت والضمير لله والمعنى : أن الله تعالى يضحك من أن العبد يصير مأيوسًا من الخير لأدنى شر وقع عليه مع قرب تغييره تعالى الحال من شر إلى خير ومن مرض إلى عافية ومن بلاء ومحنة إلى سرور وفرحة .

وقوله (ولن نعدم من رب يضحك خيرا) أى : لن نفقد الخير من رب يضحك . وجاء فى الجامع الصغير جـ ٤ صـ ٢٥٣ رقم ٢٥٠٧ بلفظ (ضحك ربنا من قنوط عباده وقرب غيره) .

والحديث فى سنن ابن ماجه فى المقدمة باب : فيما أنكرت الجهمية جـ ١ صـ ٦٤ رقم ١٨١ بلفظ : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، ثنا يزيد بن هارون . أنا حماد بن سلمة ، عن يعلى بن عطاء عن وكيع بن حدس عن عمه أبى رزين ؛ قال : قال رسول الله ﷺ « ضحك ربنا من قنوط عباده وقرب غيره » .. الخ قال : قلت يا رسول الله : أو يضحك الرب ؟ قال : « نعم » .

قلت : لن نعدم من رب يضحك خيرا .

وقال فى الزوائد : وكيع ذكره ابن حبان فى الثقات ، وباقى رجاله احتج بهم مسلم .

والحديث فى مسند الإمام أحمد « مسند المدنيين » جـ ٤ صـ ١١ ، عن أبى رزين كما فى ابن ماجه .

و (أبو رزين العقيلى) ترجم له ابن الأثير فى أسد الغابة جـ ٦ تحت رقم ٥٨٧٨ ط : الشعب .

٦/ ١٥٣١٣ ـ « ضَحِكَ الله من رَجُلَيْن قَتَلَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ وَكِلاَهُمَا فِى الْجَنَّةِ » .

حب ، قط فى الصفات عن أبى هريرة [١] .

٧/ ١٥٣١٤ ـ « ضَحِكْتُ مِنْ نَاسٍ يَأْتُونَكُمْ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ ، يُسَاقُونَ إِلَى الْجَنَّةِ وَهُمْ كَارِهُونَ » .

حم ، طب ، ض عن سهل بن سعد [٢] .

٨/ ١٥٣١٥ ـ « ضَحِكْتُ مِنْ قَوْمٍ يَسَاقُونَ إِلَى الْجَنَّةِ مُقَرَّنِينَ فِى السَّلاَسِلِ » .

---

(١) الحديث فى تهذيب تاريخ دمشق تهذيب الشيخ عبد القادر بدران جـ ٤ صـ ٤٥٤ فى ترجمة حمزة بن محمد ابن عبد الله بن محمد أبو طالب الجعفرى الطوسى .. إلخ ، وروى بسنده من طريق مالك عن أبى هريرة قال : ضحك الله من رجلين قتل أحدهما صاحبه ثم دخلا الجنة هكذا رأيته فى النسخة التى بيدى موقوفا على أبى هريرة والصحيح رفعه والضحك هنا كناية عن الرضا وهذا الحديث رواه ابن حبان والدارقطنى فى الصفات عن أبى رزين » اهـ تهذيب .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد مسند (سهل بن سعد) جـ ٥ صـ ٣٣٨ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا حسين بن الفضيل ـ يعنى ابن سليمان ـ ثنا محمد بن أبى يحيى عن العباس بن سهل بن سعد الساعدى عن أبيه قال : كنت مع النبى ﷺ بالخندق ، فأخذ الكرزين فحفر به ، فصادف حجرا ، فضحك ، قيل : ما يضحكك يا رسول الله قال : « ضحكت من ناس يؤتى بهم من قبل المشرق فى النكول يساقون إلى الجنة » .
و (الكرزين) الفأس وفى حديث الخندق « فأخذ الكرزين فحفر » الكرزين : الفأس ، ويقال له : كرزن أيضا بالفتح والكسر ، والجمع : كرازين وكرازن ، وفى القاموس كجعفر وزبرج وقنديل اهـ / نهاية .
والحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (الجهاد) باب : فيمن يسلم من الأسرى جـ ٥ صـ ٣٣٣ بلفظ : وعن سهل بن سعد قال : كنت مع النبى ﷺ . بالخندق فأخذ الكرزين وبقيته كرواية الإمام أحمد . قال الهيثمى رواه أحمد والطبرانى إلا أنه قال يؤتى بهم إلى الجنة فى كبول الحديد ، وفى رواية عنده يساقون إلى الجنة وهم كارهون ، ورجاله رجال الصحيح غير محمد بن يحيى الأسلمى وهو ثقة اهـ .
والحديث فى الصغير برقم ٥٢٠٨ لأحمد والطبرانى فى الكبير عن سهل بن سعد ورمز له بالصحة .
قال المناوى : رواه أحمد والطبرانى فى الكبير عن سهل بن سعد قال كنت مع النبى ﷺ فى الخندق ، فحفر، فصادف حجرا ، فضحك ، فقيل له : ما يضحكك ؟ قال : « ضحكت .. الخ » .
و (النكول) القيود قال : وفيه « يؤتى بقوم فى النكول » « يعنى : القيود ، الواحد نكل بالكسر ، ويجمع أيضا على أنكال ؛ لأنها ينكل بها : أى يمنع .

حم ، طب ، ص عن أَبى أُمامة (١) .

٩/ ١٥٣١٦ ـ « ضَحِّ بهَا أَنْتَ ، ولا رُخْصةَ لأَحد فيها بَعْدَهَا » .

ك ، ق عن عقبة بن عامر قال : أَعطَانى رسول الله ﷺ غَنَمًا أُقسمها ضحايا ، فبقى عتود منها ، قال : فذكره (٢) .

---

(١) فى المغربية (ض) مكان (ص) .

والحديث فى مسند الإمام أحمد مسند (أبى أمامة الباهلى) جـ ٥ صـ ٢٤٩ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا محمد بن عبيد ، ثنا الأعمش عن شيخ عن أبى أمامة قال : ضحك رسول الله ﷺ فقلنا : ما يضحكك يا رسول الله ؟ قال : « عجبت من قوم يقادون فى السلاسل إلى الجنة » .

والحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (الجهاد) باب : فيمن يسلم من الأسرى جـ ٥ صـ ٣٣٣ بلفظ : وعن أبى أمامة قال : استضحك رسول الله ﷺ يوما فقيل له يا رسول الله ما يضحكك ؟ قال : قوم يساقون إلى الجنة مقرنين فى السلاسل » قال الهيثمى رواه أحمد والطبرانى وأحد إسنادى أحمد رجاله رجال الصحيح اهـ.

والحديث فى الصغير برقم ٥٢٠٩ من رواية أحمد عن أبى أمامة .

قال المناوى : رواه أحمد عن أبى أمامة بإسناد حسن .

وقال : أراد الأسارى الذين يؤخذون عنوة فى السلاسل فيدخلون فى الإسلام فيصيرون من أهل الجنة .

(٢) الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى جـ ٩ صـ ٢٧٠ فى كتاب (الضحايا) باب : لا يجزى الجزع إلا من الضأن وحدها ، ويجزى الثنى من المعز والإبل والبقر ، بلفظ : عن عقبة بن عامر ﷺ قال : أعطانى رسول الله ﷺ غنما أقسمها ضحايا على أصحابه ، فبقى منها عتود ، فذكرته لرسول الله ﷺ فقال : « ضح بها أنت » رواه البخارى فى الصحيح عن قتيبة وغيره ، قال أبو عبيد : العتود من أولاد المعز ، وهو ما قد شب وقوى قال الشيخ رحمه الله : وهذا إذا كان من المعز ؛ فالجذعة من المعز لا تجزى لغيره ، فكأنها كانت رخصة له (وقد روى ذلك) من حديث الليث ـ أخبرنى أبو النصر الفقيه ؛ وذلك فيما أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، وأبو بكر بن جعفر المزكى قالا : ثنا أبو عبد الله البوشنجى ؛ ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ،ثنا الليث بن سعد عن يزيد بن أبى حبيب عن أبى الخير مرثد بن عبد الله اليزنى عن عقبة بن عامر ﷺ قال : أعطانى رسول الله ﷺ غنما أقسمها ضحايا بين أصحابى ، فبقى عتود منها ،قال : « ضح بها أنت ، ولا أرخصه لأحد فيها بعد» فهذه الزيادة إذا كانت محفوظة كانت رخصة له كما رخص لأبى بردة بن دينار .

وانظر نيل الأوطار بشرح منتقى الأخبار جـ ٥ صـ ٩٦ كتاب (الهدايا والضحايا) باب : السن الذى يجزئ فى الأضحية وما لا يجزىء ، فقد ذكر حديث البراء بن عازب الذى رخص فيه لأبى بردة بن دينار ، بلفظ : وعن البراء بن عازب قال : ضحى خال لى يقال له : أبو بردة ـ قبل الصلاة فقال له رسول الله ﷺ : « شاتك شاة لحم ـ فقال : يا رسول الله : إن عندى داجنا جذعة من المعز قال : اذبحها ، ولا تصلح لغيرك » متفق عليه .

ثم ذكر حديث عقبة بن عامر المتفق عليه ، وقال : وفى رواية للجماعة إلا أبا داود وذكر حديثنا هذا . وقال الشوكانى : وقد أخرج هذا الحديث أيضا أبو داود بإسناد حسن ، وليس فيه « من المعز » .

١٠/ ١٥٣١٧ ـ « ضَحُّوا بالْجَذَعِ منَ الضَّأن ؛ فَإِنَّه جَائزٌ » .

حم ، طب ، ق عن أُم بلال بنت هلال الأَسلمية [(١)] .

١١/ ١٥٣١٨ ـ « ضَحُّوا ، وطَيِّبـوا بهَا أَنْفُسكُمْ ؛ فَإِنه لَيْس منْ مُسْلِمٍ يوجِّه أُضْـحيتَه إِلَى الْقِبْلَةِ إِلاَّ كَانَ دمُهَا ، وقَرنُهَا ، وصوفُهَا حَسَنَاتٌ مُحْضَرَاتٌ فِى ميزَانِهِ يوْم الْقيامة » .

الديلمى عن عائشة ؓ [(٢)] .

---

(١) الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى جـ ٩ صـ ٢٧١ فى كتاب (الضحايا) باب : لا يجزى الجذع إلا من الضأن ، بلفظ: أخبرنا أبو الحسن على بن محمد المقرى ، ثنا الحسن بن محمد ابن اسحاق ، ثنا يوسف بن يعقوب القاضى ثنا محمد بن أبى بكر ، أبى بكر ، ثنا يحيى بن سعيد عن محمد بن أبى يحيى، حدثتنى أمى عن أم بلال أمرأة من أسلم وكان أبوها يوم الحديبية مع رسول الله ﷺ قالت : قال رسول الله ﷺ : «ضحوا بالجذع من الضأن فإنه جائز » .

وعنها من طريق آخر أن النبى ﷺ قال : « يجوز الجذعة من الضأن أضحية » .

والحديث فى مسند الإمام أحمد مسند (أم بلال ؓ) جـ ٦ صـ ٣٦٨ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا يحيى بن سعيد عن محمد بن أبى يحيى قال : حدثتنى أمى عن أم بلال أن رسول الله ﷺ قال : « ضحوا بالجذع من الضأن ؛ فإنه جائز » .

والحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب الأضاحى باب ما يجزىء فى الأضحية جـ ٤ صـ ١٩ بلفظ : عن أم بلال أن رسول الله ﷺ قال : « ضحوا بالجذع .. الحديث » : قال الهيثمى : رواه أحمد والطبرانى فى الكبير ورجاله ثقات ا هـ .

« والجَذَع » بفتحتين : الشاب الفتى من الضأن وهو من الإبل ما دخل فى الخامسة ومن البقر والمعز ما دخل فى الثانية ومن الضأن ما تم له عام فإنه جائز أى مجزىء فى الأضحية .

والحديث فى الصغير برقم ٥٢١٠ من رواية أحمد والطبرانى عن أم بلال ، ورمز له بالحسن .

قال المناوى : رواه أحمد والطبرانى عن أم بلال بنت بلال الأسلمية عن أمها ، وقال : قال الهيثمى : رجاله ثقات ا هـ .

و (أم بلال) ترجم لها فى تهذيب التهذيب جـ ١٢ صـ ٤٦٠ رقم ٢٩١٩ قال ابن حجر : أم بلال بنت هلال ابن أبى هلال الأسلميه المدنية روت عن أبيها : يجوز الجذع من الضأن ضحية : روى محمد بن يحيى الأسلمى عن أمه عنها قال العجلى : تابعية ، ثقة ، قلت : روى أحمد فى مسنده وأبو جعفر بن جرير الطبرى والبيهقى حديثا من روايتها عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم من غير ذكر أبيها وذكرت كذلك فى الصحابة ا هـ .

(٢) الحديث فى مسند الفردوس للديلمى صـ ١٩١ بلفظ : عائشة « ضحوا وطيبوا بها أنفسكم ؛ فإنه ليس من مسلم توجه ضحيته إلى القبلة إلا كان دمها وقرنها وصوفها حسنات محضرات فى ميزانه يوم القيامة » .

والحديث فى مصنف عبد الرزاق جـ ٤ صـ ٣٨٨ باب : الضحايا رقم ٨١٦٧ بلفظ : أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا أبو سعيد الشامى ، قال : « ضحوا وطيبوا بها أنفسكم ، فإنه ليس من مسلم يوجه ضحيته إلى القبلة إلا كان دمها ، وفرشها ، وصوفها حسنات محضرات فى ميزانه يوم القيامة وكان يقول : انفقوا قليلا تؤجروا كثيرا ؛ إن الدم وإن وقع فى التراب فهو فى حرز الله ، حتى يوفيه صاحبه يوم القيامة » .

١٢ / ١٥٣١٩ ـ « ضَرَبْتُ ضَرْبتى الأُولَى فَبرقَ الذى رأَيْتُمُ ، فَأَضَاءَ لِى مِنْهَا قُصورَ الْحِيرة ، ومدَائِنَ كسرى كَأَنَهَا أَنْيابُ الكِلاَب ، وأَخْبرنى جِبْريل أَن أُمتى ظَاهِرةٌ عليْهَا ، ثُم ضَرَبْتُ ضَربتى الثانيةَ ، فَبرقَ الذِى رأَيْتُم أَضَاءَ لِى قصور الْحُمْرِ مِنْ أَرض الرُّوم ، كَأَنَّهَا أَنْيابُ الكِلاَب ، وأَخْبرنى جبْرِيل أَن أُمتى ظَاهِرةٌ عليْهَا ، ثُم ضَرَبْتُ ضَرْبتى الثالثَةَ ، فَبرقَ الذى رأَيْتُم أَضَاءَ لِى مِنْهَا قُصور صنْعَاءَ ، كَأَنَّهَا أَنْيَابُ الْكِلاَب ، وَأَخْبرنى جبْرِيلُ أَنَّ أُمَّتى ظَاهِرَةٌ عَلَيهَا يَبْلُغْنَ النَّصْرَ ، فَأَبْشِروا » .

ابن سعد عن كثير بن عبد الله المزنى عن أَبيه عن جده (١) .

---

(١) الحديث فى الطبقات الكبرى لابن سعد جـ ٤ صـ ٥٩ (الطبقة الثانية من المهاجرين والانصار) ط/ الشعب: قال أخبرنا محمد بن إسماعيل بن أبى فديك قال: حدثنى كثير بن عبد الله المزنى عن أبيه عن جده أن رسول الله ﷺ خط الخندق من أجم الشيخين طرف بنى حارثة عام ذكرت الأحزاب خطة من المذاد فقطع لكل عشرة أربعين ذراعًا ، فاحتج المهاجرون والأنصار فى سلمان الفارسى ـ وكان رجلا قويا ـ فقال المهاجرون : سلمان منا وقالت الأنصار : لا ؛ بل سلمان منا ، فقال رسول الله ﷺ : « سلمان منا أهل البيت» قال : عمرو بن عوف : فدخلت أنا وسلمان وحذيفة بن اليمان ونعمان بن مقرن المزنى ، وستة من الأنصار تحت أصل ذباب ، فضربنا حتى بلغنا الندى فأخرج الله صخرة بيضاء مروة من بطن الخندق ، فكسرت حديدنا ، وشقت علينا فقلت لسلمان : ارق إلى رسول الله ﷺ وهو ضارب عليه قبة تركية ، فرقى إليه سلمان فقال : يا رسول الله صخرة بيضاء خرجت من بطن الخندق فكسرت حديدنا وشقت علينا ، ـ فإما نعدلَ عنها ـ والمعدلُ قريب ـ أو تأمرنا فيها بأمرك ، فإنا لا نحب أن نجاوز خطك ، فقال : أرنى معولك يا سلمان ، فقبض معوله ، ثم هبط علينا ، فكنا على شفة الخندق ، فنزل رسول الله ﷺ فتحا فضرب ضربة صدعها وبرق منها برقة أضاء ما بين لابتيها ، فكبر رسول الله ﷺ تكبير فتح ، فكبرنا ، ثم ضرب الثانية ، فبرق منها برقة أضاء ما بين لابتيها حتى كأن مصباحا فى جوف بيت مظلم ، فكبر رسول الله ﷺ تكبير فتح فكبرنا ، ثم ضرب الثالثة فكسرها ، وبرق منها برقة أضاء ما بين لابتيها فكبر تكبير فتح فكبرنا ، ثم رقى حتى إذا كان فى مقعد سلمان ، قال سلمان : يا رسول الله لقد رأيت شيئا ما رأيت مثله قط ، فالتفت إلى القوم ، فقال : هل رأيتم ؟ قالوا : نعم بأبينا أنت وأمنا يا رسول الله رأيناك تضرب فخرج موج كالبرق فتكبر فنكبر لا نرى ضياء غير ذلك، قال: صدقتم ، ضربت ضربتى الأولى ..) الحديث .

وليس فيه لفظ (ضربتى) فى قوله : ثم ضربت ضربتى الثالثة . وفيه (يبلغهم النصر) بدلا من (يبلغن النصر) .

وفى الإصابة فى تمييز الصحابة ترجمة (لكثير بن عبد الله) جـ ٣ صـ ٢٨٧ ط ـ السعادة وقال : هو « كثير بن عبد الله » ذكره البخارى هكذا قال أبو موسى فى الذيل ولم يسق له خبرا ، (قلت) أخشى أن يكون هو شيخ عقبة بن مسلم .

١٣/ ١٥٣٢٠ ـ « ضَرَبَ الله تَعَالَى مَثَلاً صِرَاطًا ـ مُسْتَقِيمًا ، وعلى جَنْبَتَى الصِّرَاط سُورَان فيهمَا أَبْوَابٌ مُفَتحةٌ ـ عَلَى الأَبْوَاب سُتُورٌ مرخَاةٌ ، وَعَلَى بَاب الصِّرَاط دَاعٍ يَقُولُ : يا أَيُّهَا النَّاسُ ادْخُلُوا الصِّرَاطَ جَميعًا ، ولاَ تَتَعَوَّجُوا ، وداعٍ يدْعُو منْ فَوْق الصِّرَاط ، فَإذَا أَرَاد الإنْسَانُ أَن يَفْتَحَ شيْئًا منْ تلْكَ الأَبْوَاب قَالَ : وَيْحَكَ لاَ تَفْتَحْهُ ؛ فَإنَّكَ إنْ تَفْتَحْه تَلجه ، فَالصِّرَاطُ : الإِسْلاَمُ ، وَالسُّورَان حَدُودُ الله ، وَالأَبْوَاب الْمُفتحَة : محَارِمُ الله وذَلكَ الدَّاعى عَلَى رَأس الصِّرَاط : كتَابُ الله ، والدَّاعى منْ فَوْق : وَاعظ الله فى قَلْب كُلِّ مُسْلِم » .

حم ، طب ، ك ، هب عن النَّوَّاس بْن سَمْعَان (١) .

١٤/ ١٥٣٢١ ـ « ضَالَّةُ الْمُسْلِم حَرَقُ النَّار ، فَلا تَقْرَبَنَّهَا » .

ط ، عب ، حم ، ت ، ن والدارمى ، والطحاوى ، ع ، والحسن بن سفيان ، حب ، والبغوى والباوردى وابن قانع طب ، حل ، ق ، ض عن الجارود بن المعلى (٢) .

---

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند النواس بن سمعان الكلابى الأنصارى) جـ ٤ صـ ١٨٢ بلفظ : حدثنى عبد الله ، حدثنى أبى ثنا الحسن بن سوار أبو العلاء ثنا ليث ـ يعنى ابن سعد ـ عن معاوية بن صالح أن عبد الرحمن بن جبير حدثه عن أبيه عن النواس بن سمعان الأنصارى عن رسول الله ﷺ قال : « ضرب الله مثلاً الحديث . وفيه (لا تنفرجوا) بدل (لا تتعوجوا) .

والحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك بسنده عن النواس بن سمعان جـ ١ صـ ٧٣ فى كتاب (الإيمان) مع اختلاف طفيف فى بعض الألفاظ وقال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ، ولا أعرف له علة ، ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

والحديث أورده الديلمى فى مسند الفردوس ، صـ ١٩٢ مخطوط بمكتبة الأزهر .

والحديث فى الصغير برقم ٥٢١١ من رواية أحمد والحاكم عن النواس ورمز له بالصحة .

قال المناوى : رواه أحمد والحاكم فى الإيمان ، وكذا الطبرانى عن النواس بن سمعان ، وقضية صنيع المصنف أن هذا لا يوجد مخرجا لأحد من الستة والأمر بخلافه ، فقد عزاه فى الفردوس للترمذى فى الأمثال ا هـ مناوى .

و (النواس بن سمعان) ترجم له فى أسد الغابة جـ ٥ صـ ٣٦٧ رقم ٥٣٠٧ ، وفى تهذيب التهذيب جـ ١٠ صـ ٨٠ رقم ٨٦٧ .

(٢) الحديث فى مسند أبى داود الطيالسى جـ ٦ صـ ١٨٣ رقم ١٢٩٣ عن الجارود بلفظ : « ضالة المسلم حرق النار » فقط .

وفى مسند أحمد (حديث الجارود العبدى) جـ ٥ صـ ٨٠ عدة روايات عن الجارود منها ، ثنا مسلم الجذمى جذيمة عبد القيس ثنا الجارود قال : بينما نحن مع رسول الله ﷺ فى بعض أسفاره ، وفى الظهر قلة ؛ إذ تذاكر القوم الظهر ، فقلت : يا رسول الله ، قد علمتنا ما يكفينا من الظهر ، فقال : « وما يكفينا » قلت :=

....

= زودنانى عليهن فى جرف فنستمتع بظهورهم ، قال : لا ، « ضالة المسلم حرق النار فلا تقربنها ، ضالة المسلم حرق النار فلا تقربنها ، ضالة المسلم حرق النار فلا تقربنها » وقال فى اللقطة : « الضالة تجدها فأنشدنها، ولا تكتم ، ولا تغيب ، فإن عرفت فأدها ، إلا فمال الله يؤتيه من يشاء » .

ومنها : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الرزاق أن سفيان وأحمد الحذاء قال : ثنا سفيان عن خالد الحذاء عن يزيد بن عبد الله بن الشِّخِّير عن مطرف بن الشخير عن الجارود العبدى يرفعه إلى النبى ﷺ قال : «ضالة المسلم حرق النار فلا تقربنها » كما ورد بعد هذا الحديث حديث عن الجارود بن معلى العبدى ، وهذا يفيد أن الجارود بن معلى العبدى هو الجارود بن المعلى ا هـ .

والحديث أخرجه الترمذى فى سننه جـ ٤ صـ ٣٠١ رقم ١٨٨١ ولم يذكر فيه عجز الحديث « فلا تقربنها » وقال : والجارود هو ابن المعلى العبدى صاحب النبى ﷺ ويقال : الجارود بن العلاء أيضا والصحيح ابن المعلى اهـ.

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى جـ ٦ صـ ١٩١ فى كتاب (اللقطة) قال : وقد قيل عنه عن مطرف عن أبى مسلم عن الجارود (وقد قيل) عن مطرف ابن عبد الله بن الشخير عن أبيه .

والحديث فى حلية الأولياء لأبى نعيم جـ ٩ صـ ٣٣ عن مطرف بن عبد الله بن الشخير عن أبيه قال : قدمت على النبى ﷺ فى رهط من بنى عامر ، فقلنا : يا رسول الله إنا نجد ضوال من الإبل ، فقال النبى ﷺ : «ضالة المسلم حرق النار » .

والحديث فى مصنف عبد الرزاق جـ ١٠ صـ ٣١ فى كتاب (اللقطة) عن الجارود العبدى يرفعه إلى النبى ﷺ قال : « ضالة المسلم حرق النار فلا تقربنها » قال : نرى أنها الإبل ـ الثورى القائل ، قال محققه أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى من طريق المصنف وأخرجه النسائى من طريق أبى أسامة عن سفيان فى الكبرى .

والحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب البيوع باب اللقطة جـ ٤ صـ ١٦٧ بلفظ : عن الجاورد قال : قلت يا رسول الله أو قال رجل : يا رسول الله اللقطة نجدها قال : أنشدها ولا تكتم ولا تغيب فإن وجدت ربها فادفعها إليه ، وإلا فمال الله يؤتيه من يشاء وفى رواية عن الجاورد أيضا قال : بينا نحن مع رسول الله ﷺ فى بعض أسفاره وفى الظهر قلة إذ تذاكر القوم الظهر فقلت لرسول الله ﷺ قد علمت ما تلقينا من الظهر قال : وما يكفينا قلت : ذود فأتى عليه فى جرف فنستمتع بظهورهن قال: لا ، ضالة المسلم حرق النار فلا يقربنها ، ضالة المسلم حرق النار فلا يقربنها فذكر الحديث « قال الهيثمى : رواه أحمد والطبرانى فى الكبير بأسانيد رجال بعضها رجال الصحيح ا هـ .

والحديث فى سنن الدارمى فى كتاب (البيوع) باب : فى الضالة جـ ٢ صـ ٢٦٦ بلفظ : أخبرنا يزيد بن هارون أنا الحريرى ، عن أبى العلاء ، عن أبى مسلم الجذمى ، عن الجارود قال : قال رسول الله ﷺ « ضالة المسلم حرق النار ـ ثلاثا ـ لا تقربنها « قال : فقال رجل : يا رسول الله : اللقطة نجدها قال : « انشدها ولا تكتم، ولا تغيب وإن جاء ربها فادفعها إليه وإلا فمال الله يؤتيه من يشاء » ا هـ دارمى .

والحديث فى موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان للهيثمى فى كتاب (البيوع) باب : ما جاء فى اللقطة صـ ٢٨٤ رقم ١١٧٠ بلفظ : أخبرنا أحمد بن على بن المثنى حدثنا هدبة بن خالد حدثنا أبان ، حدثنا قتادة عن يزيد بن عبد الله عن أبى مسلم الجذمى أن رسول الله ﷺ قال : « ضالة المسلم حرق النار » قال المحقق : أبو مسلم الجذمى تابعى ذكره ابن حبان فى الثقات . وقد سقط هنا اسم الصحابى وهو الجارود كما ذكره المصنف فى مجمع الزوائد من حديث الجارود ... الخ . =

١٥/ ١٥٣٢٢ ـ « ضَحِّ بِالشَّاةِ ، وَتَصَدَّقْ بِالدِّينَارِ » .

د ، ت غريب منقطع ، قط ، طب عن حكيم بن حزام أن رسول الله ﷺ بعثه ليشترى له أُضحية بدينار ، فاشترى أُضحيته فربح فيها ديناراً ، فاشترى أُخرى مكانها ، فجاءَ بالأُضحية والدينار إلى رسول الله ﷺ فقال : فذكره [١] .

١٦/ ١٥٣٢٣ ـ « ضِرْسُ الْكَافِرِ مِثْلُ أُحد ، وَغِلَظ جِلْده مَسيرَةُ ثَلاَث » .

م ، ت عن أَبى هريرة [٢] .

= وانظر حديث رقم ١١٧١ من نفس المصدر ا هـ .

وترجمة (جارود بن المعلى) فى أسد الغابة جـ ١ صـ ٦٥٥ رقم ٦٥٧ قال ابن الأثير : وجارود بن المعلى وقيل : ابن العلاء وقيل : جارود بن عمرو بن المعلى العبدى ، وقيل الجارود بن المعلى بن عمرو بن حنش بن يعلى ، وفد على النبى ﷺ سنة عشر فى وفد عبد القيس فأسلم ، وكان نصرانيا ، وفى ترجمته ذكر الحديث بلفظ : عن الجارود أن النبى ﷺ قال : « ضالة المسلم حرق النار » وبالهامش قال : فى النهاية حرق النار بالتحريك : لهبها ، وقد يسكن ، أى أن ضالة المؤمن إذا أخذها إنسان ليتملكها أدته إلى النار .

(١) الحديث فى سنن أبى داود جـ ٣ صـ ٢٥٦ رقم ٣٣٨٦ ط/ التجارية بلفظ : عن حكيم بن حزام أن رسول الله ﷺ بعث معه بدينار ليشترى له أضحية فاشتراها بدينار وباعها بدينارين ، فرجع فاشترى له أضحية بدينار ، وجاء بدينار إلى النبى ﷺ فتصدق به النبى ﷺ ودعا له أن يبارك له فى تجارته .

والحديث أخرجه الترمذى فى سننه جـ ٣ صـ ٥٤٩ رقم ١٢٥٧ ط/ الحلبى قال أبو عيسى : حديث حكيم بن حزام لا نعرفه إلا من هذا الوجه ، وحبيب بن أبى ثابت لم يسمع عندى من حكيم بن حزام ، وقال : أخرجه أبو داود فى ٢٢ كتاب (البيوع) ، ٢٧ باب : فى المضارب يخالف .

والحديث فى سنن الدارقطنى فى كتاب (البيوع) جـ ٣ صـ ٩ رقم ٢٨ بلفظ : حدثنا ابن صاعد ومحمد بن هارون الحضرمى ، قالا : نابندار ، نا عبد الرحمن بن مهدى نا سفيان عن أبى حصين عن شيخ من أهل المدينة، عن حكيم بن حزام أن رسول الله ﷺ أعطاه دينارا ليشترى به أضحيته فاشترى أضحيته بدينار فباعها بدينارين ، ثم اشترى أضحية بدينار ، وجاء بدينار وأضحية فتصدق النبى ﷺ بالدينار ، ودعا له بالبركة ا هـ قال المحقق : قوله فى السند عن شيخ من أهل المدينة والحديث أخرجه أبو داود قال البيهقى : ضعيف من أجل هذا الشيخ ، وقال الخطابى : هو غير متصل لأن فيه مجهولا لا يدرى من هو ا هـ .

(٢) فى نسخة قوله (د) مكان ت .

والحديث فى صحيح مسلم فى كتاب (الجنة وصفة أهلها ونعيمها) جـ ٤ صـ ٢١٨٩ باب ١٣ حديث رقم ٤٤ بلفظ : حدثنى صريح بن يونس ، حدثنا حميد بن عبد الرحمن عن الحسن بن صالح عن هارون بن سعد بن أبى حازم عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ : « ضرس الكافر ـ أو ناب الكافر ـ مثل أحد ، وغلظ جلده مسيرة ثلاث . =

١٧ / ١٥٣٢٤ ـ « ضِرْسُ الْكَافِرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِثْلُ أُحُدٍ ، وَفَخِذُهُ مِثْلُ الْبَيْضَاءِ ، وَمَقْعَدُهُ مِنَ النَّارِ مَسِيرَةُ ثَلَاثٍ مِثْلُ الرَّبْذَةِ » .

ت حسن غريب عن أبى هريرة (١) .

١٨ / ١٥٣٢٥ ـ « ضِرْسُ الْكَافِرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِثْلُ أُحُدٍ ، وَعَرْضُ جِلْدِهِ سَبْعُونَ ذِرَاعًا ، وَعَضُدُهُ مِثْلُ الْبَيْضَاءِ وَفَخِذُهُ مِثْلُ وَرِقَانَ ، وَمَقْعَدُهُ فِى النَّارِ (مِثْلُ مَا بَيْنِى) وَبَيْنَ الرَّبْذَةِ » .

=والحديث فى سنن الترمذى فى كتاب (صفة جهنم) باب : ما جاء فى عظم أهل النار جـ ٤ صـ ٧٠٤ رقم٢٥٧٩ بلفظ : حدثنا أبو كريب ، حدثنا مصعب بن المقدام عن فضيل بن غزوان عن أبى حازم عن أبى هريرة رفعه قال : « ضرس الكافر مثل أحد » قال أبو عيسى : هذا حديث حسن ، وأبو حازم : هو الأشجعى اسمه : سلمان ، مولى عزة الأشجعية .

والحديث فى الصغير برقم ٥٢١٢ من رواية مسلم والترمذى عن أبى هريرة ، ورمز له بالصحة .

قال المناوى فى شرحه للحديث : ضرس الكافر فى جهنم مثل جبل أحد فى المقدار ، وغلظ جلده مسيرة ثلاث. أى ثلاث ليال ، وإنما جعل كذلك ؛ لأن عظم جسده تضاعف فى إيلامه ، وذلك مقدور لله ، يجب الإيمان به قال القرطبى : وهذا إنما يكون فى حق البعض ، بدليل حديث « إن المتكبرين يحشرون يوم القيامة أمثال الذر فى صورة الرجال فيساقون إلى سجن فى جهنم يقال له : بولس ، قال : ولا شك أن الكفار متفاوتون فى العقاب كما علم من الكتاب والسنة . ا هـ ونازعه ابن حجر ، بأن ذلك فى أول الأمر عند المحشر ا هـ مناوى .

والحديث فى الجامع لشعب الإيمان للحافظ البيهقى مخطوط بالمكتبة المغربية بمكتبة الأزهر جـ ٥ صـ ٢٧٦ بلفظ : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنا عيسى بن حامد القاضى ، ثنا حامد بن الشعيب ثنا شريح بن يونس ، ثنا حميد بن عبد الرحمن ، عن الحسن بن صالح ؛ عن هارون بن سعد بن أبى حازم ؛ عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « ضرس الكافر فى النار مثل أحد .. » الحديث وقال : رواه مسلم فى الصحيح عن شريح ابن يونس ا هـ .

(١) الحديث فى سنن الترمذى فى كتاب (صفة جهنم) باب : ما جاء فى عظم أهل النار جـ ٤ صـ ٧٠٣ بلفظ : حدثنا على بن حجر : أخبرنا محمد بن عمار ؛ حدثنى جدى محمد بن عمار وصالح مولى التوأمة عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « ضرس الكافر .. الحديث » .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن غريب .

والحديث فى الصغير برقم ٥٢١٣ من رواية الترمذى عن أبى هريرة قال المناوى : رواه الترمذى فى صفة جهنم عن أبى هريرة .

و (الربذة) : قرية معروفة قرب المدينة بها قبر أبى ذر الغفارى ا هـ نهاية .

حم ، ك عن أبى هريرة [١] .

١٩/ ١٥٣٢٦ ـ « ضِرسُ الْكَافِـرِ مِـثْلُ أُحُـدٍ ، وَغِلَظ جِلْدِهِ أَرْبَعُـونَ ذِرَاعًـا بِذِرَاعِ الْجَبَّارِ».

ز عن ثوبان [٢] .

٢٠/ ١٥٣٢٧ ـ « ضَعِ الْقَلَم علَى أُذُنِكَ ؛ فَإِنه أَكْثر لِلْمملى » .

ت ضعـيف ، وابن سعـد ، وسمـويه عن زيد بن ثابت قال : دخلت عـلى رسول الله

(١) فى المغربية (ومقعده فى النار ما بينى و بين الربذة) .

والحـديث فى مسند الإمـام أحمـد (مسند أبى هريـرة) ﷺ جـ ٢ صـ ٣٢٨ بلفظ : عن أبى هريرة قال: قـال رسول الله ﷺ : « ضرس الكافـر يوم القيامة مـثل أحد وعرض جلده سبـعون ذراعا ، وفخـذه مثل ورقان ، ومقعده من النار مثل ما بينى وبين الربذة » .

والحديث فى المستدرك للحاكم جـ ٤ صـ ٥٩٥ فى كتاب (الأهـوال) وفيه « .. ومقعده من النار ما بينى وبين الربذة » قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذه السياقة ، إنما اتفقا على ذكر ضرس الكافر فقط ووافقه الذهبى وقال : صحيح .

والحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (صفة النار) باب : عظم خلق الكافر فى النار جـ ١٠ صـ ٣٩١ بلفظ : وعن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ ضـرس الكافر يوم القيامة مثل أحد وعرض جلـده سبعون ذراعا ، ومقعـده من النار مثل ما بينى وبين الربذة ـ قلت رواه التـرمذى غير أنه قال : وغلظ جلـده أربعون ذراعا وهنا سبعون ، رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح غير ربعى بن إبراهيم وهو ثقة .

والحديث فى الصغير برقم ٥٢١٤ من رواية أحمد والحاكم عن أبى هريرة ، ولم يرمز له بشىء ولفظه يتفق مع لفظ المغربية .

قال المناوى فى شـرحه للحديث : (ورقان) كـقطران : جبل أسود على يمـين المار من المدينة إلى مكة . وعزاه (لأحمـد والحاكم) فى الأهوال عن أبى هريـرة وقال : قال الحـاكم صحيح وأقره الذهبى ، وقـال الهيـثمى : رجال أحمد رجال الصحيح غير (ربعى بن إبراهيم) وهو ثقة ا هـ مناوى .

(٢) الحديث من المغـربية فـقط وهو فى مجـمع الزوائد فى كتاب (صـفة النار) باب عظم : خلق الكـافر فى النار جـ١٠ صـ ٣٩٢ بلفظ : وعن ثوبان قال : وسئل رسول الله ﷺ قال : ضرس الكافر مثل أحد .. » الحديث . قال الهيثمى : رواه البزار وفيه (عباد بن منصور) وهو ضعيف وقد وثق ، وبقية رجاله ثقات ا هـ .

والحديث فى الصغير جـ ٤ صـ ٢٥٥ رقم ٥٢١٥ من رواية البزار عن ثوبان : ورمز له بالصحة .

و (ذراع الجبار) أراد به هنا : مزيد الطول .

ﷺ وبين يديه كـاتب ، وهو يملى فى بعض حـوائجه فـسمـعتـه يقول : قـال : فذكـره ، وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات فأفرط (١) .

٢١/ ١٥٣٢٨ ـ « ضَعْ أَنْفَكَ لِيسْجُدَ معكَ » .

ق عن ابن عباس (٢) .

---

(١) الحديث فى سنن الترمذى فى كتاب (الاستئذان) جـ ٥ صـ ٦٧ رقم ٢٧١٤ بلفظ : حدثنا قتيبة ، حدثنا عبيد الله بن الحارث ، عن عنبسة عن محمـد بن زاذان ، عن أم سعد ، عن زيد بن ثابت قال : دخلت على رسول الله ﷺ وبين يديه كاتب ـ فسمعته يقول : « ضع القلم على أذنك فإنه أذكر للمملى » .

قال أبو عـيسى : هذا حـديث غريب لا نـعرفه إلا من هذا الـوجه ، وهو إسناد ضـعيف ، و (عنبـسة بن عـبد الرحمن) و (محمد بن زاذان) يضعفان فى الحديث .

والحديث فى الطبقات الكبرى لابن سعـد ط/ الشعب جـ ٢ رقم ٢ صـ ١١٥ فى ترجمة (زيد بن ثابت) ذكر الحديث بـلفظ : عن محمـد بن زاذان عن أم سعـد عن زيد بن ثابت قال : دخلت عـلى رسول الله ﷺ وهو يمل فى بعض حوائجه ، فقال : « ضع القلم على أذنك فإنه أذكر للمملى .

والحديث فى الصغـير برقم ٥٢١٦ من رواية الترمذى عن زيـد بن ثابت ورمز له بالضعف ، وفيـه « فإنه أذكر للمملى » بدلا من « فإنه أكثر للمملى » .

قال المناوى : رواه الترمذى فى الاستئذان عن قتيبـة ؛ عن عبد الله بن الحرث ؛ عن عنبسة ؛ عن محمد بن زاذان عن أم سعد عن زيد بن ثابت قال : دخلت على رسول الله ﷺ وبين يديه كـاتب ، فسمعته يقول : « ضع .. الخ » ثم قال : إسناده ضعيف ، وعنبسـة ومحمد ضعيفان . وقال : وزعم ابن الجـوزى وضعه ، ورد ابن حجر بأنه ورد من طريق أخرى لابن عساكر ، وروده بسندين مختلفين يخرجه عن الوضع اهـ مناوى .

والحـديث أخـرجـه ابن الجـوزى فى الموضـــوعـات جـ ١ صـ ٢٥٩ باب : وضع القلم على الأذان ، بـلفظ : أنبـأنا الكروخى قال : أنبأنا الأزدى والغورجى قالا : أنبأنا الجراحى ، قال : حدثنا المحبوبى ، قال : حدثنا الترمذى ، قال : حدثنا قتيبة ، قال : عبيد الله بن الحارث عـن عنبسة عن محمد بن زاذان عن أم سعيد عن زيد بن ثابت قال: « دخلت على رسول الله ﷺ وبين يديه كاتب فسمعته يقول : « ضع القلم على أذنك ، فإنه أذكر للمملى » .

هذا حديث لا يصح أما (عنبسة فهو : ابن عبد الرحمن البصرى) قال يحيى : ليس بشىء ، وقال النسائى : متروك، وقال أبو حاتم الرازى : كان يضع الحديث ، وأما (محمد بن زاذان) فقال البخارى : لا يكتب حديثه .

(٢) الحـديث فى السنن الكبـرى للبـيهـقى فى كـتـاب (الصـلاة) باب : ما جـاء فى السـجـود على الأنف جـ ٢ صـ ١٠٤ ، بلفظ : أنبأ أبو الأحوص عن سماك عن عكرمة عن ابن عـباس رضي الله عنهما قال : إذا سجد أحدكم فليضع أنفه على الأرض ؛ فـإنكم قد أمـرتم بذلك ، وكذلك رواه شـريك عن سماك ، ورواه حـرب عن ميـمون عن خالد بن عكرمة عن ابن عباس عن النبى ﷺ « ضع أنفك ليسجـد معك » وقال : قال أبو عيسى الترمذى : حديث عكرمة عن النبى ﷺ مرسلا أصح .

والحديث فى الصغير برقم ٥٢١٧ من رواية البيهقى فى السنن الكبرى عن ابن عباس ورمز له بالحسن . =

٢٢/ ١٥٣٢٩ ـ « ضَعْ يدكَ عَلَى الذى تَألمُ منْ جسدكَ ، وقُلْ : باسْمِ الله ـ ثَلاثًا ـ وقُلْ سَبْعَ مرات : أَعُوذُ بالله وقُدرته منْ شَرِّ ما أَجِدُ وأُحاذر » .

حم ، م ، هـ ، حب عن عثمان بن أَبى العاص الثقفى [١] .

٢٣/ ١٥٣٣٠ ـ « ضعْ يمينَكَ علَى الْمَكَانِ الَّذى تَشْتَكى ، فَامْسَحْ بِهَا سَبْعَ مرَّاتٍ وقُلْ : أَعُوذُ بِعِزَّةِ الله وَقُدْرته مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ ـ فى كُلِّ مَسْحَةٍ » .

حب ، طب وابن السنى فى عمل اليوم والليلة ، ك عنه [٢] .

= قال المناوى : رواه البيهقى فى السنن الكبرى عن ابن عباس قال : مر النبى ﷺ على رجل يسجد على جبهته فذكره . ورمز المصنف لحسنه ، قال فى العلل : وأصح منه خبر عكرمة عن النبى صلى الله تعالى عليه وعلى آله وسلم : « لا تجزىء صلاة لا يمس الأنف من الأرض ما يمس الجبين » .

(١) فى المغربية (بسم الله الرحمن الرحيم) مكان (باسم الله ثلاثا) .

والحديث فى صحيح مسلم باب : (استحباب وضع يده على موضع الألم . مع الدعاء) جـ ٤ صـ ١٧٢٨ رقم ٦٧ بلفظ : حدثنى أبو الطاهر وحرملة بن يحيى قالا : أخبرنا ابن وهب ؛ أخبرنا يونس ، عن ابن شهاب أخبرنى نافع بن جبير بن المطعم ، عن عثمان بن أبى العاص الثقفى أنه شكا إلى رسول الله ﷺ وجعا يجده فى جسده منذ أسلم ، فقال له رسول الله ﷺ : « ضع يدك على الذى تألم من جسدك ، وقل سبع مرات : أعوذ بالله وقدرته من شر ما أجد وأحاذر » .

والحديث فى سنن ابن ماجه فى كتاب (الطب) باب : ما عوذ به النبى ﷺ جـ ٢ صـ ١١٦٣ رقم ٣٥٢٢ بلفظ : عن نافع بن جبير عن عثمان بن أبى العاص الثقفى أنه قال : قدمت على النبى ﷺ وبى وجع قد كاد يطلنى ، فقال لى النبى ﷺ « اجعل يدك اليمنى عليه ، وقل : بسم الله ، أعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما أجد وأحاذر ـ سبع مرات » فقلت ذلك فشفانى الله .

والحديث فى الصغير برقم ٥٢٢٠ من رواية أحمد ومسلم وابن ماجه : عن عثمان بن أبى العاص الثقفى ، ورمز له بالصحة .

قال المناوى : رواه أحمد ، ومسلم ، وابن ماجه : عن عثمان بن أبى العاص الثقفى .

وظاهر صنيع المصنف أن ذنيك تفردا بإخراجه من بين الستة ، والأمر بخلافه ، بل رووه إلا البخارى ، كلهم فى الطب إلا النسائى فى اليوم والليلة ، وقال : هذا العلاج من الطب الإلهى لما فيه من ذكر الله ، والتفويض إليه ، والاستعاذة بعزته ، وتكراره يكون أنجع وأبلغ كتكرار الدواء الطبيعى لاستقصاء إخراج المادة ، وفى السبع خاصية لا توجد لغيرها اهـ .

وانظر ترجمة (عثمان بن أبى العاص) فى أسد الغابة فى معرفة الصحابة جـ ٣ صـ ٥٧٩ رقم ٣٥٧٥ ط الشعب .

(٢) الحديث أخرجه ابن السنى فى كتاب (عمل اليوم والليلة) صـ ١٨٥ ط الهند باب : (رقية الأوجاع) بلفظ : حدثنا أحمد بن على بن سليمان ، ثنا الربيع بن سليمان ، ثنا شعيب بن الليث ، عن ابن عجلان عن يزيد بن عبد الله بن خصيفة ، عن عثمان بن أبى العاص ﷺ قال : أتيت رسول الله ﷺ فقلت : يا رسول الله كنت=

٢٤/ ١٥٣٣١ ـ « ضَعُوا فِيهَا السِّكِّينَ ، وَاذْكُرُوا اسْمَ الله عَلَيْهَا ، وَكُلُوا » .

ط ، حم ، حب عن ابن عبـاس قال : أُتى النبى ﷺ بجنبة فى غـزوة الطائف قال : فذكره [1] .

٢٥/ ١٥٣٣٢ ـ « ضَعُوا ، وَتَعَجَّلُوا » .

= كأذكر الناس ثم دخلنى شىء فنسيت بعضه ، فوضع يده على صدرى ثم قال : « اللهم أخرج عنه الشيطان» فأذهب الله عنى النسيان قـال عثمان : ثم جئت رسول الله ﷺ مرة أخـرى ؛ أصابنى وجع ، فقال لى : « ضع عليه يدك ، وقل : أعوذ بعزة الله ، وقدرته من شر ما أجد » سبع مرات فأذهبه الله ـ عز وجل ـ عنى .

والحديث فى مسند أحمد (حديث عثمان بن أبى العاص) عن النبى ﷺ جـ ٤ صـ ٢١٧ بلفظ : عن عمرو ابن عبد الله بن كعب السلمى أن نافع بن جبير أخبره أن عثمان بن أبى العاص قدم على النبى ﷺ وقد أخذه وجع قد كـاد يبطله ، فذكر ذلك للـنبى ﷺ فزعم أن النبى ﷺ قال له : « ضع يمـينك على مكانك الذى تشتكى فامسح به سبع مرات ، وقل أعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما أجد فى كل مسحة » .

والحديث فى الصغـير برقم ٥٢٢١ من رواية الطبرانى فى الكبيـر ، والحاكم فى المستدرك : عن عـثمان بن أبى العاص الثقفى ورمز له بالصحة .

قال المناوى : رواه الطبرانى فى الكبير ، والحاكم فى المستـدرك فى (الجنائز) عن عثمان بن أبى العاص الثقفى وقال : قال الحاكم : ورواه مسلم بنحو منه من حديث يزيد بن الشخير عن عثمان .

(١) الحديث فى مـسند أحمد (مسند ابن عـباس) جـ ١ صـ ٢٣٤ بلفظ : عن عكرمة ، عن ابن عـباس : أن النبى ﷺ أتى بجبنة ، قال فجعل أصحابه يضربونها بالعصى ، فقال رسول الله ﷺ : « ضعوا السكين ، واذكروا اسم الله وكلوا » .

والحديث فى مـسند أبى داود الطيالسى جـ ١١رقم ٢٦٧٤ بلفظ : أبو داود قـال : حدثنا عبـد الرحمن بن أبى الزناد ، عن عمرو بن أبى عمرو مولى المطلب عن عكرمـة : عن ابن عباس قال : كنت أسمع قراء النبى ﷺ لما كان فتح بمكة رأى جبنة ، فقال : ما هذا ؟ قـالو : طعام يصنع بأرض العجم ، قال : فقال رسول الله ﷺ : « ضعوا فيه السكين ، واذكروا اسم الله ، وكلوا » .

والحـديث فى مجـمع الزوائد فى كـتاب (الأطعـمة) باب : مـا جاء فـى الجبن جـ ٥ صـ ٤٢ بلفظ : عن ابن عباس قـال: أتى النبى ﷺ بجبنة فى غزاة ، فـقال : أين صنعت هذه ؟ قالوا : بفـارس ونحن نرى أنه يجعل فيـها ميتـة ، فقال : « اطعنوا فـيها السكين ، واذكـروا اسم الله وكلوا » وفى رواية أبى تحيـيـة : فجعل أصـحابه يضربونهـا بالعصى ، قال الهـيثمى : رواه أحمـد والبزار والطبرانى ، وقـال : فى غزوة الطائف ، وفيـه (جابر الجعفى) وقد ضعفه الجمهور وقد وثق ، وبقية رجال أحمد رجال الصحيح ا هـ .

وفى نفس البـاب صـ ٤٣ وعن الحـسين بن على أنه سـئل عن الجبن فـقـال : « ضع السكين وسم وكل » قـال الهيثمى : رواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح .

طس ، ك ، ق عن ابن عباس [1] .

٢٦/ ١٥٣٣٣ ـ « ضَعِي يَدَكِ عليْهِ ثُمَّ قُولي ـ ثَلاَثَ مَرَّات ـ : بسم الله : اللهم أَذْهِبْ عنِّى شَرَّ ما أَجدُ بِدَعْوَةِ نَبِيِّكَ الطَّيِّبِ الْمُبارك الْمكين عنْدَكَ ، بسم الله » .

الخرائطى فى مكارم الأَخلاق ، كر عن أَسماءَ بنت أَبى بكر قالت : خرج فى عنقى خراج فتخوفت منه ، فسأَلت النبى ﷺ فقال : فذكره [2] .

(١) الحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك جـ ٢ صـ ٥٢ فى كتاب (البيوع) بلفظ .. ثنا عبد العزيز بن يحيى المدينى ، ثنا مسلم بن خالد الزنجى عن محمد بن على بن يزيد بن ركانة ، عن داود بن الحصين ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ﷺ قال : لما أراد رسول الله ﷺ أن يخرج بنى النضير قالوا : يارسول الله : إنك أمرت بإخراجنا، ولنا على الناس ديون لم تحل ، قال : « ضعوا وتعجلوا » وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، قال الذهبى : (قلت) : الزنجى ضعيف ، وعبد العزيز : ليس بثقة .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى جـ ٦ صـ ٢٨ فى كتاب (البيوع) باب : من عجل له أوفى من حقه قبل محله فقبله ، بلفظ : ... ثنا مسلم بن خالد الزنجى المكى ، عن محمد بن على بن يزيد بن ركانة ، عن داود بن الحصين ، عن عكرمة عن ابن عباس قال : لما أمر النبى ﷺ بإخراج بنى النضير من المدينة جاءه ناس منهم فقالوا : : يا رسول الله إنك أمرت بإخراجهم ، ولهم على الناس ديون لم تحل ، فقال النبى ﷺ : « ضعوا وتعجلوا ـ أو قال : وتعاجلوا » وقال : ورواه الواقدى فى سيره عن ابن أخى الزهرى عن عروة بن الزبير .

ومعنى (ضعوا) فى النهاية باب : الواو مع الضاد جـ ٥ صـ ١٩٨ « ومن أنظر معسراً أو وضع له » أى : حط عنه من أصل الدين شيئًا ، ومنه الحديث : « وإذا أحدهما يستوضع الآخر ويسترفقه » أى : يستحطه من دينه .

ومعنى (تعجلوا) قال فى النهاية مادة (عجل) العجالة بالضم : ما تعجلته من شىء .

والحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (البيوع) باب : فيمن أراد أن يتعجل جـ ٤ صـ ١٣٠ بلفظ : عن ابن عباس قال : لما أمر رسول الله ﷺ بإخراج بنى النضير من المدينة ، أتاه ناس منهم فقالوا : إن لنا ديونا لم تحل، فقال: « ضعوا وتعجلوا » قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه (مسلم بن خالد الزنجى) وهو ضعيف ، وقد وثق اهـ .

(٢) الحديث فى مكارم الأخلاق للخرائطى ، باب (ما يستحب للمرء من الرقى والعوذ والقول عند الشىء يخافه من سلطان أو غيره) صـ ٩١ بلفظ : حدثنا عبد الله بن أحمد بن إبراهيم الدورقى ، حدثنا عبد الرحمن بن عمر بن جبلة، حدثنا عمرو بن النعمان ، عن كثير أبى الفضل ، أخبرنى أبى صفوان ـ شيخ من أهل مكة ـ عن أسماء بنت أبى بكر قالت : خرج على خراج فى عنقى فتخوفت منه فأخبرت به عائشة ، فقالت : سلى النبى ﷺ قالت : فسألته ، فقال : « ضعى يدك عليه ثم قولى ثلاث مرات بسم الله اللهم أذهب عنى شر ما أجد .. الحديث » .

والحديث فى الصغير برقم ٥٢٢٤ من رواية الخرائطى فى مكارم الأخلاق ، وابن عساكر : عن أسماء بنت أبى بكر ، ولم يرمز له بشىء .

قال المناوى ـ كما قال المصنف : إن أسماء بنت أبى بكر خرج فى عنقها خراج فشكته إليه ... فذكره ، وقال : رواه الخرائطى فى كتاب (مكارم الأخلاق) وابن عساكر فى التاريخ عن أسماء بنت أى بكر الصديق .

٢٧/ ١٥٣٣٤ ـ « ضَعِي فِي يدِ الْمسْكِينِ ولَوْ ظِلْفًا مُحرَّقًا » .

حم ، وابن سعد طب عن أُم بُجيد (١) .

٢٨/ ١٥٣٣٥ ـ (« ضُمَّ سعْدٌ فِي الْقَبْرِ ضَمَّةً ، فَدعوْتُ اللهَ أَنْ يكْشِفَ عنْهُ » .

ابن سعد ، والحكيم ، ك عن ابن عمر) (٢) .

٢٩/ ١٥٣٣٦ ـ (« ضَوالُّ الْمُسْلِمِ حرقُ النَّارِ » .

---

(١) الحديث فى مسند أحمد (حديث أم بجيد رضي الله عنها) جـ ٦ صـ ٣٨٣ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عفان قال : ثنا حماد بن سلمة عن محمد بن إسحاق عن سعيد بن أبى سعيد المقبرى عن عبد الرحمن بن بجيد عن جدته أم بجيد أنها قالت : كان رسول الله ﷺ يأتينا فى بنى عمرو بن عوف فاتخذ له سويقة فى قعبة لى فإذا جاء سقيتها إياه ، قالت : قلت: يا رسول الله إنه يأتينى السائل فأتزهد له بعض ما عندى ، فقال : « ضعى فى يد المسكين ولو ظلفًا محرقًا » .

وذكر بعدها رواية أخرى عنها ، بلفظ : عن منصور بن حبان الأسدى عن ابن بجاد عن جدته قالت : قال رسول الله ﷺ : « ردوا السائل ولو بظلف شاة محرق أو محترق » .

والحديث بلفظه فى الطبقات الكبرى لابن سعد جـ ٨ صـ ٣٣٧ ط/ الشعب عن أم بجيد .

والحديث فى الصغير برقم ٥٢٢٣ من رواية أحمد والطبرانى : عن أم بجيد ورمز له بالحسن ، قال المناوى فى شرحه للحديث : رواه أحمد والطبرانى عن أم بجيد ـ بضم الباء ـ قالت : يا رسول الله ؛ يأتينى السائل فأتزهد له بعض ما عندى ، فقال ذلك .

والمراد (بالمسكين) ما يشمل الفقير . و (ولو ظلفًا محرقًا) قال القاضى ؛ هذا وما أشبهه إنما يقصد به المبالغة فى رد السائل بأدنى ما تيسر ، ولم يقصد به صدور هذا الفعل من المسئول ، فإن الظلف المحرق غير منتفع به .

و (أم بجيد) ترجم لها فى تهذيب التهذيب جـ ١٢ صـ ٤٦٠ تحت رقم ٢٩١٦ وقال : أم بجيد الأنصارية ، يقال : اسمها حواء ، وكانت من المبايعات ، روى حديثها عبد الرحمن بن بجيد الأنصارى عن جدته أم بجيد الأنصارية حديث : « ردوا السائل ولو بظلف محرق » .

(٢) الحديث فى الطبقات الكبرى لابن سعد جـ ٣ صـ ١٢ القسم الثانى فى البدريين من الأنصار بلفظ : أخبرنا محمد بن الفضيل بن غزوان عن عطاء بن السائب عن مجاهد عن ابن عمر قال : اهتز العرش لحب لقاء الله سعدا ، قال : إنما يعنى السرير ، قال : إنما تفسحت أعواده قال: ودخل رسول الله ﷺ قبره ، فاحتبس ، فلما خرج قيل له : يا رسول الله ما حبسك ؟ قال : « ضم سعد فى القبر ضمة فدعوت الله أن يكشف عنه » .

والحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك جـ ٣ صـ ٢٠٦ فى كتاب (معرفة الصحابة) وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى .

والحديث فى المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية لابن حجر فى (كتاب المناقب) باب : فضل سعد بن معاذ جـ ٤ صـ ٩٨ رقم ٤٠٦٠ ـ ابن عمر قال : اهتز العرش لحب الله لقاء سعد فقال : إنما يعنى السرير ، قال تعالى: ﴿ ورفع أبويه على العرش ﴾ قال : تفسخت أعواده . قال ودخل رسول الله ﷺ قبره فاحتبس ، فلما خرج قيل : يا رسول الله ، ما الذى حبسك ؟ قال : « ضم سعد فى القبر .. الحديث » قال ابن حجر : هو لأبى بكر . قال المحقق : قال البوصيرى : رواته ثقات ، وقال البزار : هذا الحديث بهذا التفسير لا نعلمه إلا عن ابن عمر وكذا فى المسنده ا هـ .

ابن سعد عن مطرف بن الشِّخِّير عن أبيه [1]) .

٣٠/ ١٥٣٣٧ ـ « ضَعِي يدك الْيُمْنَى عَلَى فُؤَادِك ، فَامْسحِيه ، وقُولِى : بِسْمِ الله . اللَّهُمَّ داوِنِى بِدوائِكَ ، واشْفِنِى بِشفَائِكَ ، وأَغْنِنِى بِفَضْلِكَ عمَّن سِواكَ ، واحذر عنى أَذَاكَ ـ قَالَهُ لِغَيْرَى » .

طب وابن السنى فى عمل اليوم والليلة عن ميمونة بنت أَبى عسيب [2] .

---

(١) الحديث فى الطبقات الكبرى لابن سعد جـ ٧ صـ ٢٢ القسم الأول ط/ التحرير ، بلفظ : عن مطرف بن الشخير عن أبيه قال : قدمنا على رسول الله ﷺ فى وفد من بنى عامر ، فقال : « ألا أحملكم ؟ » فقلنا : إنا نجد بالطريق هوامل من الإبل ، فقال رسول الله ﷺ : « ضوال المسلم حرق النار » .
انظر ترجمة (مطرف بن عبد الله بن الشخير) فى تهذيب التهذيب لابن حجر جـ ١٠ صـ ١٧٣ رقم ٣٢٤ .

(٢) الحديث أخرجه ابن السنى فى عمل اليوم والليلة باب : (ما تدعو به المرأة الغيرى) صـ ٢٣٢ رقم ٦٢٦ بلفظ: حدثنا أبو يعلى ، حدثنا أبو الحكم المنتجع بالمصعب العبدى ، حدثتنى ربيعة قالت ، حدثتنى منية عن ميمونة بنت أبى عسيب : أن امرأة من بنى جوش أتت النبى ﷺ على بعير ، فنادت : يا عائشة : أغيثينى بدعوة من رسول الله ﷺ لتسكنينى بها ، وتطمئنينى بها . وأنه قال لها : « ضعى يدك اليمنى على فؤادك ، فامسحيه ، وقولى : بسم الله ، اللهم داونى بدوائك ، واشفنى بشفائك ، وأغننى بفضلك عمن سواك ، واحذر عنى أذاك » قالت : فدعوت به فوجدته جيدا .
قال المنتجع : وأظن أن ربيعة قالت فى ذا الحديث : إن المرأة كانت غَيْرَى .
والحديث فى الصغير برقم ٥٢٢٥ من رواية الطبرانى فى الكبير : عن ميمونة بنت أبى عسيب ، ومز له بالصحة .
وليس فيه كلمة (فامسحيه) وكلمة (اللهم) وفيه (واحدر عنى أذاك) بدلا من (واحذر عنى أذاك) .
قال المناوى فى شرحه للحديث : و (احذر) ضبطها بذال معجمة بخط الشارح ، وليس بصواب ، فقد وقفت على خط المصنف فى مسودته فوجدته (احدر) بدال مهملة ، وقال : قاله لغيرى ـ بفتح الراء ـ فَعْلَى من الغيرة، وهى الحمية والأنفة ، وعزاه (للطبرانى فى الكبير عن ميمونة بنت أى عسيب) وقيل : بنت أبى عنبسة قالت : قالت امرأة : يا عائشة أغيثينى بدعوة من رسول الله ﷺ تسكنينى بها ، فذكرته قال المصنف : كانت غَيْرَى .
والحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (الأدعية) باب : الأدعية المأثورة عن رسول الله ﷺ التى دعا بها .
و (ميمونة بنت أبى عسيب) ترجم لها فى أسد الغابة جـ ٧ صـ ٢٧٦ رقم ٣٠٢ باسم (ميمونة بنت أبى عنبسة أو بنت عنبسة) قاله ابن منده وأبو عمر ، وقال أبو نعيم : هو تصحيف ، وإنما هو عسيب ، روى المسجع بن مصعب أبو عبد الله العبدى ، عن ربيعة بنت مرثد وكانت تنزل فى بنى قريح عن منية ، عن ميمونة بنت أبى عسيب ، وقيل : بنت أبى عنبسة مولاة النبى ﷺ أن امرأة من جرش أتت النبى ﷺ فقالت : يا عائشة : أغيثينى بدعوة من رسول الله ﷺ تسكنينى بها ، وتطمنينى بها ، وأنه قال لها : « ضعى يدك اليمنى على فؤادك ، فامسحيه ، وقولى : بسم الله ، اللهم داونى بدوائك ، واشفنى بشفائك ، وأغننى بفضلك عمن سواك » قالت ربيعة : فدعوت به فوجدته جيدا . =

٣١/ ١٥٣٣٨ ـ « ضَعْهَا علَى الْحضيضِ ، إِنَّما أَنَا عَـبْدٌ آكُلُ كَما يأْكُلُ الْعبْدُ وأَشْربُ كَمَا يَشْربُ الْعبْدُ » .

الديلمى عن أَبى هريرة (١) .

٣٢/ ١٥٣٣٩ ـ « ضَـمَّنَ الله خَلْقَـهُ أَرْبَعًـا : الصَّـلاَةَ ، وَالزَّكَـاةَ ، وَصَـوْمَ رَمَـضَـانَ ، وَالْغُسْلَ منَ الْجَنَابَة : وهن السَّرَائرُ الَّتِى قَالَ الله : يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائرُ » .

هب عن أَبى الدرداء (٢) .

=والحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (الأدعـية) باب : الاجتهاد فى الدعاء جـ ١٠ صـ ١٨٠ بلفظ : وعن ميمونة بنت أبى عسيب مولاة رسـول الله ﷺ أن امرأة من جرش أتت رسول الله ـ ﷺ ـ على بعير فنادت يا عائشة أعينينى بدعوة من رسول الله ﷺ تسكننى أو تطمئننى ، قالت لهـا : ضعى يدك اليمنى على بطنك فامسحيه ، وقولى : بسم الله ، اللهم داونى بدوائك واشفنى بشفائك ، وأغننى بفضلك عمن سواك ، واحدر عنى أذاك . قالت ربيعة : فدعوت به فوجدته جيدا قال المنتجع : فأرى أن ربيعة قـالت فى هذا الحديث : إن المرأة كانت غيرى ، رواه الطبرانى وفيه من لم أعرفهم ا هـ .

(١) انظر الجامع الكبير حديث رقم ٧٧٠٤ بلفظ : « إنما أنا عبد آكل كما يأكل العبد ، وأشرب كما يشرب العبد » وعزاه إلى ابن عدى فى الكامل ، وابن عساكر : عن أنس ﷺ وقال الشيخ مرتضى فى هامش نسخته : ورواه الديلمى من حديث أبى هريرة عن النبى ﷺ أنه أتى بهدية ، فلم يجد شيئًا يضعها عليه ، قال : « ضعها على الحضيض ـ يعنى الأرض ـ ثم نزل ، فأكل ، ثم قال : « ... إنما أنا عبد ... الحديث » .

وفى النهاية مادة (حضض) فيـه : أنه جاءته هدية ، فلم يجد موضعا يضعها عليه ، فـقال : « ضعه بالحضيض فإنما أنا عبد أكل كما يأكل العبد » .

و (الحضيض) : قرار الأرض ، وأسفل الجبل .

والحديث فى مجمع الزوائد فى (كـتاب الأطعمة) باب : الأكل على الأرض ، جـ ٥ صـ ٢٤ بلفظ : عن أبى هريرة أن رجلا جاء إلى النبى ﷺ بطعام ، فقال : ضعه بالحضيض أو بالأرض » قال الهيثمى رواه البزار وفيه (عبد الله بن رشيد) و (مجاعة أبو عبيدة البصرى) ولم أعرفهما ، وبقية رجاله ثقات ا هـ .

(٢) الحـديث فى زهر الفردوس لابن حـجر صـ ٢٩١ مـخطوط بالهـيئـة العامـة للكتاب رقم ب/ ٥٤٨٩ . قـال : أخبرنا أحمد بن نصر ، أخبرنا أبو محمد بن ماهلة ، حدثنا ابن لال حدثنا أبو على الرفا ، حدثنا محمد بن عبد الرحمن الشامى ، حدثنا أبو على الحنفى ، حدثنا عمـران القطان عن قتادة عن أبى الدرداء قال : قال رسول الله ﷺ : « ضمن الله خلقه أربعا : الصلاة والزكاة .. الحديث » .

والحديث فى الصغير برقم ٥٢٢٦ من رواية البيهقى فى شعب الإيمان عن أبى الدرداء ورمز له بالصحة .

قال المناوى فى شرحه للحديث : وذلك أن الله لما علم من عـبده الملل وتوالى التوانى والكسل لون له الطاعات ليدوم له بها تعمير الأوقات فجعلها أبوابا مـشتملة على أ جناس شتى ، وقال : رواه البيهقى فى شعب الإيمان عن أبى الدرداء .

« حرف الطاء »

١/ ١٥٣٤٠ ـ « طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي يُخْسَفُ بِهِم ، يبْعَثُون إِلى رَجُل فَيَأتِي مَكَّةَ فَيَمْنَعُهُ الله تَعَالَى وَيَخِيفُ بهم ، مَصْرَعُهُم وَاحِدٌ وَمَصَادِرُهُم شَتَّى ، إِنَّ منهم مَنْ يُكْرَه فَيَجِيءُ مُكْرَهًا ».

طب عن أُم سلمة (١) .

٢/ ١٥٣٤١ ـ « طَاعَـةُ الإِمَام حَقٌّ عَلَى الْمُـسْلِم مَا لَمْ يَأْمُـرْ بِمَعْـصِيَـةِ الله ، فَإِذَا أَمَـرَ بِمَعْصِيَةِ الله فَلاَ طَاعَةَ لَهُ » .

هب وتمام ، خط في المتفق والمفترق عن أبي هريرة (٢) .

٣/ ١٥٣٤٢ ـ « طَاعَةُ النِّسَاءِ نَدَامَةٌ » .

---

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند أم سلمة) جـ ٦ صـ ٣١٦ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الصمد قال : ثنا أبى ، ثنا على بن زيد عن الحسن عن أمه عن أم سلمة : أن رسول الله ﷺ استيقظ من منامه وهو يسترجع ، قالت : قلت : يا رسـول الله ما شأنك ؟ قـال : « طائفة من أمتى يخسف بهم ثم يبعثـون إلى رجل فيأتى مكة فيمنعه الله منهم ويخسف بهم مصـرعهم واحد ومصادرهم شـتى ، قالت : قلت يا رسول الله كيف يكون مصرعهم واحد ومصادرهم شتى ؟ قال : إن منهم من يكره فيجيء مكرها » اهـ .

وانظر صحيح مسلم كتاب (الفتن) باب : الخسف بالجيش إلخ جـ ٤ صـ ٢٢٠٩ .

(٢) الحديث ذكره الألبانى فى سلسلة الأحاديث الصحيحة جـ ٢ صـ ٣٩١ رقم ٧٥٢ .

قال : أخرجه تمام فى الفوائد (١٠ / ١) : أخبرنا الحسن بن حبيب ثنا بدر بن الهينما الدمشقى ، ثنا سليمان بن عبد الرحمن ، ثنا عبد الرحمن بن المغراء عن عبيد الله بن عمـر ، عن سعيد بن أبى سعيد المقبرى عن أبيه عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « طاعة الإمام حق على المرء المسلم ، ما لم يأمر بمعصية الله ـ عز وجل ـ فإذا أمر بمعصية ، فلا طاعة له » .

قلت : وهذا إسناد حسن ، ورجاله ثقات ، غير عبـد الرحمن بن المغراء ، وهو صدوق فى حديثه عن الأعمش كما فى التقريب ، وهذا من روايته عن غيره ، كما ترى ، فالحديث جيد ، لا سيما وفى معناه أحاديث كثيرة فى الصحيحين وغيرهما .

و (بدر بن الهيثم) هو : أبو القاسم اللخمى القاضى الكوفى نزيل بغداد ترجمه الخطيب (٧/ ١٠٧ ، ١٠٨) وقال : (وكان ثقة ﷺ من المعمرين مات سنة ٣١٧) .

و(الحسن بن حبيب) هو أبو علي الفقيه الشافـعي المعروف بالخضايري ترجمه ابن عساكر (٤ / ٢١٣ / ٢) ترجمة جيدة وقال : أحد الثقات الأثبات .

والحـديث فى الجامع الصـغيـر جـ ٤ رقم ٥٢٤٦ من رواية البـيهـقى فى شـعب الإيمان عن أبى هريرة ، رمـز المصنف لصحته .

عق ، والقضاعى ، وأبو على الحداد فى معجمه ، كر عن عائشة رضي الله عنها [1] .

٤/ ١٥٣٤٣ ـ « طَاعَةُ الله طَاعَةُ الْوَالِدِ ، وَمَعْصِيَةُ الله مَعْصِيَةُ الْوَالِدِ » .

---

(١) الحديث فى مسند الشهاب للقضاعى جـ ٢ صـ ٤٥ بلفظ : أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن إبراهيم نا إسماعيل ابن عمر بن الحسن الخولانى ، نا عيسى الرشا ثنا إسماعيل بن الخضر البغدادى ، ثنا عمرو بن هاشم البحيرونى عن ابن أبى كريمة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : « طاعة النساء ندامة».

والحديث فى الجامع الصغير جـ ٤ صـ ٢٦٢ رقم ٥٢٤٧ وعزاه إلى العقيلى فى الضعفاء عن عائشة ورمز له بالضعف .

قال : المناوى فى شرحه : قال إمام الحرمين : لا نعلم امرأة أشارت برأى فأصابت إلا أم سلمة فى صلح الحديبية . انتهى . واستدرك عليه ابنة شعيب فى امر موسى فالحديث غالبى .

وقال : رواه العقيلى فى الضعفاء عن المطلب بن شعيب عن عبد الله بن صالح عن عمرو بن هاشم عن محمد ابن سليمان بن أبى كريمة عن هشام عن عروة عن عائشة ، ثم قال مخرجه العقيلى : (محمد بن سليمان) حدث عن هشام ببواطيل لا أصل لها منها هذا الخبر . وقال ابن عدى : ما حدث بهذا الحديث عن هشام إلا ضعيف انتهى . ومن ثم قال ابن الجوزى : موضوع ، كما عزاه إلى (القضاعى) فى مسند الشهاب ، وابن عساكر فى تاريخه ، وكذا ابن لال والديلمى كلهم عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة ، وفى الميزان : فيه (محمد بن سليمان) ضعفه أبو حاتم وترجمته فى ا لميزان رقم ٧٦٢٩ .

وانظر اللآلىء المصنوعة فى الأحاديث الموضوعة للإمام السيوطى كتاب (النكاح) جـ ٢ صـ ٩٥ حيث قال : (العقيلى) حدثنا المطلب بن شعيب ، حدثنا عبد الله بن صالح ، حدثنا عمرو بن هشام عن محمد بن سليمان ابن أبى كريمة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن النبى ﷺ قال : « طاعة النساء ندامة » قال العقيلى.. تقدم فى كلام المناوى .

قلت : أخرجه أبو على الحداد فى معجمه ، حدثنا أبو الفضل أحمد بن محمد بن جعفر بن يونس ، حدثنا أبو الحسن على بن داود بن الخليل ، حدثنا أبو الحسن محمد بن حمدون ، حدثنا العباس بن ربيع بن ثعلب ، حدثنا أبى ، حدثنا أبو البخترى عن هشام به ، وقال أبو الحسن على بن أحمد بن عمر الحمامى فى جزئه : أنبأنا أبو محمد عبد الله بن يوسف البخارى ، حدثنا خلف بن محمد بن إسماعيل البخارى ، حدثنا عمران بن موسى بن الضحاك حدثنا نصر بن الحسين ، حدثنا إبراهيم بن أشعث ، حدثنا عيسى بن يونس عن هشام به ، أخرجه ابن النجار فى تاريخه ، ومن شواهده ما أخرجه الطبرانى والحاكم وصححه من طريق بكار بن عبد العزيز بن أبى بكرة عن أبيه مرفوعا : « هلكت الرجال حين أطاعت النساء » وأخرج العسكرى فى الأمثال عن عمر قال : « خالفوا النساء فإن فى خلافهن البركة » ا هـ : اللآلىء .

وانظر كتاب الموضوعات للهندى باب (تأديب النساء) .. الخ صـ ١٢٨ قال : وعن عائشة مرفوعا بطرق ضعاف « طاعة النساء ندامة » وادخال ابن الجوزى حديث عائشة فى الموضوعات ليس بجيد .. الخ موضوعات ا هـ .

طس عن أبى هريرة (١) .

٥/ ١٥٣٤٤ ـ « طَالِبُ الْعِلْمِ تَبْسُط لَهُ الْمَلاَئِكَةُ أَجْنحَتَهَا رِضًا بِمَا يَطْلُبُ » .

خط فى (*) كر عن أنس ، وفى سنده ضَعْفٌ (٢) .

٦/ ١٥٣٤٥ ـ « طَالِبُ الْعِلْمِ طَالِبُ الرَّحْمن ، وَطَالِبُ الْعِلْمِ رُكْنُ الإِسلام ، ويُعطَى أجْرُهُ مع النبيين » .

الديلمى عن أنس (٣) .

---

(١) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٥٢٤٥ من رواية الطبرانى فى الأوسط عن أبى هريرة .

قال : المناوى أى والوالدة : وكأنه اكتفى به عنها من باب « سرابيل تقيكم الحر » ثم قال : والكلام فى الأصل : ما لم يكن فى رضاه أو سخطه ما يخالف الشرع وإلا فلا طاعة لمخلوق فى معصية الخالق ، ولو أمر بطلاق زوجته قال جمع : امتثل لخبر الترمذى عن ابن عمر قال: كان تحتى امرأة أحبها وكان أبى يكرهها فأمرنى بطلاقها فأتيت رسول الله ﷺ فذكرت له ذلك . فقال : طلقها . قال ابن العربى فى شرحه : صح ، وثبت ، وأول من أمر بطلاق امرأته الخليل وكفى أسوة وقدوة ، ومن بر الابن بأبيه أن يكره من كرهه وإن كان له محبا، بيد أن ذلك إذا كان الأب من أهل الدين والصلاح يحب فى الله ويبغض فيه ولم يكن ذا هوى ، قال : فإن لم يكن كذلك استحب له فراقها لإرضائه ، ولم يجب كما يجب فى الحالة الأولى ؛ فإن طاعة الأب فى الحق من طاعة الله وبره من بره .

والحديث فى مجمع الزوائد فى (كتاب البر والصلة) باب (ما جاء فيى البر وحق الوالدين) ج٨ صـ ١٣٦ بلفظ: وعن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « طاعة الله ... الحديث » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط عن شيخه أحمد بن إبراهيم بن عبد الله بن كيسان وهو لين عن إسماعيل بن عمرو البجلى وثقه ابن حبان وغيره وضعفه أبو حاتم وغيره ، وبقية رجاله رجال الصحيح ، وانظر الترغيب والترهيب للحافظ المنذرى باب : رضا الله فى رضا الوالد جـ ٣ صـ ٣٢٢ .

(٢) الحديث فى تهذيب تاريخ دمشق الكبير للشيخ عبد القادر بدران فى ترجمة (إبراهيم بن عبد الحميد) أبى إسحاق الجرشى جـ ٢ صـ ٢٢٧ بلفظ : وعن أنس مرفوعًا : « طالب العلم تبسط له الملائكة أجنحتها رضاء بما يطلب » قال أبو زرعة عن المترجم له : ما به بأس ا هـ .

وانظر الجامع الصغير للإمام السيوطى رقم ٥٢٤٩ فقد عزا الحديث لابن عساكر من رواية أنس ، ورمز لحسنه. قال المناوى : أخرج ابن عساكر الحديث فى التاريخ عن أنس ، ورواه الطيالسى والبزار ، والديلمى ا هـ .

(٣) الحديث فى مسند الفردوس مخطوط صـ ٩٤ عن أنس : « طالب العلم طالب الرحمة ، طالب العلم ركن الإسلام ويعطى أجره مع النبيين » .

والحديث فى الجامع الصغير رقم ٥٢٥٣ من رواية الديلمى فى مسند الفردوس : عن أنس ، ورمز له بالضعف.

قال المناوى : ورواه عنه أيضا الميدانى . =

(*) بياض فى الأصل .

٧/ ١٥٣٤٦ ـ « طَالِبُ الْعِلْمِ بَيْنَ الْجُهَّالِ كالْحَيِّ بَيْنَ الأَمْوَاتِ » .

العسكرى فى الصحابة . وأبو موسى فى الذيل عن حَسَّان بْنِ أَبِى سِنان مرسلاً ، ابن النجار من طريق أَبِى القاسم منصور بن حكيم عن جعفر بن نسطور الرومى (١) .

٨/ ١٥٣٤٧ ـ « طَالِبُ الْعِلْمِ لله كَالْغَادِى وَالرَّائِحِ فِى سبيلِ الله ـ عزَّ وجلَّ ـ » .

الديلمى عن أَنس ، حل عن عمار بن ياسر (٢) .

= والمراد بالعلم هنا : العلم بالله وصفاته ومعرفة ما يجب وما يستحيل عليه ، وذلك أشرف العلوم ، فإن العلم يشرف بشرف معلومه ، ا هـ مناوى ، والحديث فى زهر الفردوس لابن حجر صـ ٢٨٥ بلفظ : قال : أخبرنا أبى أخبرنا الميدانى أبو القاسم إسحاق بن عبد المقرى الشروطى ، حدثنا الوليد بن عبد الله بن الحسن بن نصر بن هارون الوليدى ، حدثنا أبو عبد الله محمد بن مسعود ، حدثنا أبو حجر عمرو بن رافع البجلى عن منصور عن ثابت عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : « طالب العلم طالب الرحمن ، طالب العلم ركن من الإسلام .. الحديث » .

(١) الحديث فى الجامع الصغير جـ ٤ صـ ٢٦٣ تحت رقم ٥٢٥٠ ورمز له بالضعف .

قال المناوى فى شرحه : أى هو بمنزلته بينهم ؛ فإنهم لا يفهمون ولا يعقلون كالأموات « إن هم إلا كالأنعام » وقال : أخرجه العسكرى فى الصحابة وأبو موسى فى الذيل كلاهما من طريق (أبى عاصم الحبطى) عن (حسان بن أبى سنان) مرسلا ، وهو البصرى ، أحد زهاد التابعين ، مشهور ، ذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال: يروى الحكايات ولا أعرفه له حديثا مسندا . قال فى الإصابة : قلت : أدركه جعفر بن سليمان الضبعى، وهو من صغار أتباع التابعين .

و (منصور بن الحكم) ترجمته فى الميزان رقم ٨٧٧٣ وقال : منصور بن الحكم عن جعفر بن نسطور طير غريب متهم بالكذب . روى إسماعيل النجمى عن منصور بن الحكم الفرغالى قال : سمعت جعفر بن نسطور الرومى . قال : كنت مع رسول الله ﷺ فى تبوك فسقط سوطه فناولته . فقال : « مد الله فى عمرك » قال : فعاش ثلاثمائة وأربعين سنة ، هذا باطل وروى على بن الحسن الكاشغرى عن سليمان بن نوح المرغينانى عن منصور ابن الحكم عن جعفر بن نسطور بنسخة مكذوبة سمعها السلفى ببغداد من شيخ عن آخر عن على هذا (رفيقان مجهولان) .

وانظر كشف الخفاء للعجلونى جـ ٢ صـ ٥٥ .

(٢) الحديث فى زهر الفردوس لابن حجر مخطوط صـ ٢٨٥ بلفظ : قال أبو نعيم حدثنا عبد الله بن محمد بن زكريا ، حدثنا عثمان بن عبد الله ، حدثنا رشدين : عن أ بى سفيان عن عبد الله بن الهذيل ، عن عمار بن ياسر: « طالب العلم كالغادى والرائح فى سبيل الله » .

وقال : أخبرنا نصر بن محمد بن على المقرى ، أخبرنا أبى ، أخبرنا أبو بكر بن روزية ، أخبرنا محمد بن أحمد ابن محمد المدينى بفسطاط مصر حدثنا الهيثم بن أحمد بن عبد الله بن زيد ، حدثنا نصر بن محمد السليطى حدثنا حميد عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : نحوه . وانظر مسند الفردوس للديلمى مخطوط بمكتبة الأزهر ٤٧/ ٣٢١ صـ ٩٤ ذكر الحديث بلفظ « طالب العلم لله عز وجل .. الخ » .

٩/ ١٥٣٤٨ ـ « طَبقَاتُ أُمَّتى خَمْسُ طَبقَات ، كلُّ طَبقَة منْهَا أَرْبعُونَ سنَةً : فَطَبَقتى وطَبقَةُ أَصْحَابى أَهْلُ العلْمِ وَالإِيمَان ، وَالَّذينَ يَلُونَهُم إِلَى الثَّمَانينَ أَهْلُ البِرِّ وَالتَّقْوَى ، والذين يَلُونَهُم إلى العشرينَ وَمائَة أَهلُ التَّراحُم والتَّوَاصل ، وَالَّذينَ يَلُونَهُم إِلَى السِّتِّينَ وَمائَة أَهْلُ التَّقَاطُع وَالتَّدَابُر ، وَالَّذينَ يَلُونَهُم إِلَى المائَتَيْن أَهْلُ الهَرج وَالحُرُوب » .

كر عن أنس [(١)] .

١٠/ ١٥٣٤٩ ـ « طَرْفُ الغَازى إِذَا طَرَفَ بِعَيْنَيْه حَسَنَةٌ لَهُ ، وَالحَسَنَةُ بِسَبْعمائَة » .

حل عن جابر [(٢)] .

---

(١) الحديث فى الجامع الصغير تحت رقم ٥٢٥٤ من رواية ابن عساكر عن أنس .

قال المناوى : كلام المصنف كالصريح فى أنه لم يره مخرجا لأحد من الستة وإلا لما أبعد النجعة عادلا عنه ، وهو عجيب ؛ فقد أخرجه ابن ماجه باللفظ المذكور وعزاه له الديلمى وغيره ، ورواه أيضا العقيلى وغيره كلهم بأسانيد واهية ، فقد أورد الحافظ ابن حجر فى عشارياته حديث أنس هذا من طريقين وقال: حديث ضعيف فيه (عباد) و (يزيد الرقاشى) ضعيفان وله شواهد كلها ضعاف منها : أن (على بن حجر) رواه عن (ابراهيم بن مظهر الفهرى وليس بعمدة عن (أبى المليح بن أسامة الهذلى) عن (أبيه) ومنها ما رواه يحيى ابن عتبة القرشى ، وهو تالف عن الثورى عن محمد بن المنكدر عن ابن عباس بنحوه قال : وإنما أوردته لأن له متابعا ، ولكونه من إحدى السنن ا هـ : مناوى .

وانظر تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأحاديث الشنيعة الموضوعة لابن عراق (الفصل الثانى من كتاب الفتن) جـ ٢ صـ ٣٤٨ رقم (١٢) حديث طبقات أمتى .. الخ عبد الله بن محمد البغوى من حديث أنس ، وفيه (عباد ابن عبد الصمد) . وأخرج العقيلى من حديث أبى موسى بنحوه وفيه (عرفة) مجهول ، ورواه يحيى بن عنبسة من حديث ابن عباس ، ويحيى كذاب ، تعقب بأن حديث أنس أخرجه ابن ماجه من طريقين آخرين فبرىء عباد منه (قلت) : فيه حازم) أبو محمد ، قال الذهبى : لا أعرفه وقال أبو حاتم : حديثه باطل ، وجاء من حديث دارم التميمى أخرجه الحسن بن سفيان ، وقال الحافظ ابن عبد البر : فى إسناده نظر . قلت : وقال الحافظ ابن حجر : فى إسناده ضعف والله أعلم ا هـ : تنزيه الشريعة لابن عراق .

وانظر اللآلىء المصنوعة للإمام السيوطى جـ ٢ صـ ٣٩٤ (كتاب الفتن) .

والحديث الذى أخرجه ابن ماجه فى سننه جـ ٢ صـ ١٣٤٩ (كتاب الفتن) رقم ٤٠٥٨ .

قال : حدثنا نصر بن على الجهضمى ثنا نوح بن قيس ، ثنا عبد الله بن مغفل عن يزيد الرقاشى عن أنس بن مالك عن رسول الله ﷺ قال : « أمتى على خمس طبقات : فأربعون سنة أهل بر وتقوى ثم الذين يلونهم إلى عشرين ومائة سنة .. الحديث » ثم ضعفه وذكره من طريق آخر وضعفه أيضا .

(٢) الحديث فى زهر الفردوس لابن حجر مخطوط صـ ٢٧٩ بلفظ : قال أبو نعيم حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الله بن أبى سفيان ، حدثنا حفص حدثنا عبد الله بن يحيى ، حدثنا قرة بن خالد ، عن عطاء بن أبى رباح عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ : « طرف الغازى إذا طرف بعينه حسنة له ، والحسنة بسبعمائة .. ا هـ .

١١/ ١٥٣٥٠ ـ « طَعَامُ الاثْنَيْنِ كَافٍ الثَّلاثَةَ ، وَطَعَامُ الثَّلاثَةِ كَافٍ الأَرْبَعَةَ » .

مالك ، خ ، م ، ت عن أبى هريرة (١) .

١٢/ ١٥٣٥١ ـ « طَعَامُ الْوَاحِدِ يَكْفِى الاثْنَيْنِ ، وَطَعَامُ الاثْنَيْنِ يَكْفِى الأَرْبعةَ ، وطَعَامُ الأَرْبَعَةِ يَكْفى الثَّمَانِيَةَ » .

حم ، والدارمى م ، ت ، ن ، حب عن جابر ، طب عن سمرة طب عن ابن مسعود هب عن ابن عمر (٢) .

---

(١) الحديث رواه مالك فى الموطأ فى (كتاب صفة النبى) جـ ٢ صـ ٩٢٨ رقم ٢ تحقيق عبد الباقى .
وأخرجه البخارى جـ ٧ صـ ٩٢ فى (كتاب الأطعمة) ومسلم فى الأشربة جـ ٣ صـ ١٦٣٠ .
والحديث فى تحفة الأحوذى بشرح الترمذى فى الأطعمة جـ ٥ صـ ٥٤٥ عن أبى هريرة وقال : وفى الباب عن ابن عمر ، وجابر وقال : هذا حديث حسن صحيح .
والحديث فى الصغير جـ ٤ رقم ٥٢٥٥ وعزاه للشيخين والترمذى .

(٢) الحديث فى صحيح مسلم جـ ٣ صـ ١٦٣٠ كتاب (الأشربة) باب : فضيلة المواساة فى الطعام رقم ١٧٩ .
ورواه ابن ماجه فى الأطعمة جـ ٢ صـ ١٠٨٤ رقم ٣٢٥٤ .
والحديث فى تحفة الأحوذى بشرح الترمذى فى الأطعمة رقم ١٨٨٠ جـ ٥ صـ ٥٤٥ إلى قوله : (يكفى الأربعة فقط) وفى جـ ٣ مسند جابر أخرجه كاملا فى صـ ٣٠١ ، ٣٨٢ ؟ ورواية سمرة عند الطبرانى فى المعجم الكبير فى ترجمة (مبارك بن فضالة) عن الحسن عن سمرة جـ ٧ صـ ٢٧٨ رقم ٦٩٥٨ بلفظ : عن سمرة قال : قال رسول الله ﷺ : « طعام الواحد يكفى الاثنين ، وطعام الاثنين يكفى الأربعة » وانظر رقم ٦٩٦٣ بلفظ : عن سمرة عن النبى ﷺ قال : « طعام الاثنين كافى الأربعة . وطعام الأربعة كافى الثمانية » .
قال المحقق : ورواه البزار ١/ ٢٧٢ زوائد البزار ولفظه : « طعام الواحد يكفى الاثنين ، وطعام الاثنين يكفى الأربعة ، ويد الله مع الجماعة » قال فى المجمع جـ ٥ صـ ٢١ : فيه أبو بكر الهذلى وهو ضعيف .
والحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (الأطعمة) باب : الاجتماع على الطعام جـ ٥ صـ ٥٠ بلفظ : وعن سمرة أن رسول الله ﷺ قال : « طعام الواحد يكفى الاثنين ، وطعام الاثنين يكفى الأربعة ، ويد الله تعالى على الجماعة » قال الهيثمى : رواه البزار وفيه (أبو بكر الهذلى) وهو ضعيف جداً .
وقال : وعن سمرة أن رسول الله ﷺ قال : « طعام الواحد يكفى الاثنين ، وطعام الاثنين يكفى الأربعة وطعام الأربعة كافى الثمانية » رواه الطبرانى ، وفى الرواية الأولى من لم أعرفه .. الخ .
وقال : عن عبد الله ـ يعنى ابن مسعود ـ قال : قال رسول الله ﷺ : « طعام الواحد يكفى الاثنين وطعام الاثنين يكفى الأربعة » رواه الطبرانى ، وفيه (قيس بن الربيع) وثقه الثورى وشعبة وعفان وفيه ضعف ، وبقية رجاله ثقات ا هـ .

١٣/ ١٥٣٥٢ ـ « طَعَـامُ الاثْنَيْن يَكْفِى الأَرْبَعَـةَ ، وطَعَـامُ الأَرْبَعَـةِ يَكْفِى الثَّمَـانِيَـةَ ، فَاجْتَمعُوا علَيْهِ ولاَ تَتَفرَّقُوا عَنْهُ » .

طب عن ابن عمر (١) .

١٤/ ١٥٣٥٣ ـ « طعامُ الْمُؤمنين فِى زَمن الدجَّال طَعَام الْمَلائكَة التَّسْبِيح وَالتَّقْدِيس، فَمَن كَانَ مَنْطقُهُ يَوْمَئذ التَّسْبِيحُ وَالتَّقْدِيسُ أَذْهَبَ الله عَنْهُ الْجُوعَ » .

ك وتُعقب عن ابن عمر (٢) .

١٥/ ١٥٣٥٤ ـ « طَعَامُ السَّخِىِّ دَوَاءٌ ، وَطَعَامُ الشَّحِيحِ دَاءٌ » .

ك فى التـاريخ خط فى كتـاب البخـلاءِ عن ابن عمـرو بن لال والديلمى عن عائـشة رضي الله عنها(٣) .

---

(١) الحديث فى الصـغير برقم ٥٣٥٧ بلفظه ، ورمـز له بالصحة قال المنـاوى فى شرحه : وفيـه حث على المواساة وعـدم الاستـبداد وتجنب البـخل والشـبع ثم قال : رواه الطبـرانى فى الكبـير عن ابن عـمر بن الخطاب وقـال الهيثمى: رواه الطبرانى بإسنادين ففى الرواية الأولى من لم أعرفه وفى الثانية (أبو بكر الهذلى) وهو ضعيف. وأبو بكر هذا ترجمته فى الميزان رقم ١٠٠٠٥ .

(٢) الحديـث فى المستـدرك للحاكم فى كـتاب (الفتن والملاحم) جـ ٤ صـ ٥١١ بلفـظ : أخبرنا بـكر بن محـمد الصيرفى بمرو ، ثنا أبو الأحوص محمد بن الهيثم القاضى ، ثنا أبو اليمـان الحكم بن نافع ، ثنا سعيد بن سنان عن أبى الزاهرية ، عن كثير بن مرة ، عن ابن عـمر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ سئل عـن طعام المؤمنين فى زمن الدجال ، قال : « طـعام الملائكة » قالوا : وما طعـام الملائكة ؟ قال : « طعامهم منطقـهم بالتسبيح والـتقديس ، فمن كان منطقه يومئذ التسبيح والتقديس ، أذهب الله عنه الجوع ، فلم يخش جوعا » قال الحاكم : هذا حديث صـحيح الإسـنـاد عـلى شـرط مسـلم ولم يخرجـاه وقال الذهبى فى الـتخليص : قلت : كلا ؛ فسـعيد مـتهم تالف اهـ.

والحديث فى الصغير برقم ٥٢٥٩ من رواية الحاكم فى المستدرك عن ابن عمر ، ورمز له بالصحة .

وترجمة سعيد بن سنان فى الميزان رقم ٣٢٠٧ .

(٣) الحديث فى زهر الفـردوس لابن حجر مـخطوط صـ ٢٧٨ بلفظ : وقال ابن لال : حدثـنا أبو الحسن القطان ، حدثنا أبو سعيد سفيان بن خالد الشهر زورى حدثنا يوسف بن يحيى ، حدثنا عمرو بن هشام ، حدثنا سليمان ابن أبى كريمة عن هشام بن عروة عن أبيه ، عن عائشة ، قال : وأخبرنا أبى أخبرنا يوسف الوراق ، أخبرنا ابن تركان ، حدثنا على بن محمـد بن عامر حدثنا أحمد بن إبراهيم حدثنا أحمـد بن عمرو عن هشام عن أبيه عن عائشة قـالت : قال رسول الله ﷺ : ... « بياض بالأصل) وقد ذكـر ابن حجر هذا بعد حـديث ابن عمر .. «طعام الجواد دواء وطعام البخيل داء » فلعل هذا السند هو سند حديث الباب . =

١٦/ ١٥٣٥٥ ـ « طَعَامُ أَوَّلِ يَوْمٍ حَقٌّ ، وَطَعَامُ يَوْمِ الثَّانِى سُنَّةٌ ، وَطَعَامُ يَوْمِ الثَّالِثِ سُمْعَةٌ ، وَمَنْ سَمَّعَ ، سَمَّعَ اللهُ بِهِ » .

ت ، وضعَّفه ، طب ، عد ، ق عن ابن مسعود (١) .

= وانظر إتحاف السادة المتقين بشرح أسرار إحياء علوم الدين للزبيدى فى باب : بيان فضيلة السخاء جـ٨ صـ ١٧٥ قال : ورواه الخطيب فى المؤتلف والمختلف ، وفى ذم البخلاء ، وأبو القاسم الخرقى فى فوائده بلفظ : « طعام السخى دواء ـ أو قال شفاء ـ وطعام الشحيح داء » ولفظ بعضهم : « طعام الكريم » وكذلك رواه الحاكم فى التاريخ ومن طريق الديلمى فى مسنده بلفظ : « طعام المسخى دواء ، وطعام الشحيح داء » قال السخاوى : قال شيخنا : هو حديث منكر .

وقال الذهبى : كذب ، وقال ابن عدى : إنه باطل عن مالك ؛ فيه مجاهيل وضعفاء ولا يثبت .

ورواه ابن لال فى مكارم الأخلاق ، والديلمى من حديث عائشة ، بمثل لفظ الحاكم اهـ : إتحاف .

وانظر كشف الخفاء جـ ٢ صـ ٤٨ رقم ١٦٥٣ .

وانظر تذكرة الموضوعات للفتنى فضل السخاء صـ ٦٤ .

والحديث فى الصغير جـ ٤ برقم ٥٢٥٨ من رواية الخطيب فى كتاب (البخلاء) وأبو القاسم الخرقى فى فؤائد: عن ابن عمر .

قال المناوى : قال الزين العراقى : رواه ابن عدى والدارقطنى فى غرائب مالك ، وأبو على الصيرفى فى غرائبه وقال : رجاله ثقات أئمة . قال ابن القطان : وإنهم لمشاهير ثقات إلا (مقدام بن داود) فإن أهل مصر تكلموا فيه اهـ لكن فى الميزان ومختصره اللسان : إنه حديث كذب ، وعزاه المصنف فى الدر كأصله لابن عدى عن ابن عمر وقال : لا يثبت ؛ فيه ضعفاء ومجاهيل .

(١) الحديث فى تحفة الأحوذى بشرح سنن الترمذى فى كتاب (النكاح) جـ ٤ صـ ٢٢٠ رقم ١٠٣ عن ابن مسعود وقال : حديث ابن مسعود لا نعرفه مرفوعا إلا من حديث زياد بن عبد الله ، وزياد بن عبد الله كثير الغرائب والمناكير سمعت محمد بن إسماعيل يذكر عن محمد بن عصبة قال . قال وكيع : (زياد بن عبد الله) مع شرفه يكذب فى الحديث . وقال فى التحفة : قال الحافظ فى الفتح وشيخه : عطاء بن السائب وسماع زياد منه بعد اختلاطه فهذه علته ، وقال : قال الحافظ فى التقريب : لم يثبت أن وكيعا كذبه ، وله فى البخارى موضع واحد متابعة انتهى وقال أيضا : وحديث الباب أخرجه أبو داود من حديث رجل من ثقيف ـ قال قتادة: إن لم يكن اسمه (زهير بن عثمان) فلا أدرى ما اسمه وإسناده ليس بصحيح كما صرح به البخارى فى تاريخه الكبير وأخرجه ابن ماجه من حديث أبى هريرة ، وفى إسناده عبد الملك بن حسين النخعى الواسطى قال الحافظ : ضعيف . وفى الباب عن أنس عند البيهقى وفى إسناده (بكر بن خليس) وهو ضعيف ، وذكره ابن أبى حاتم والدارقطنى فى العلل من حديث الحسن عن أنس ورجحا رواية من أرسله عن الحسن . وفى الباب أيضا : عن وحشى بن حرب عند الطبرانى بإسناد ضعيف وعن ابن عباس عنده أيضا بإسناد انتهى تحفة الأحوذى وانظر السنن الكبرى للبيهقى كتاب الصدق باب : أيام الوليمة جـ ٧ صـ ٢٦٠ عن رواية ابن مسعود .

وانظر المعجم الكبير للطبرانى جـ ١٠ صـ ٢٠٢ رقم ١٠٣٣٢ .

وانظر مجمع الزوائد كتاب (العين) باب : أيام الوليمة بلفظ : وعن عبد الله بن مسعود قال : « الوليمة أول يوم حق ، والثانية فضل ، والثالثة رياء وسمعة ومن سمع سمع الله به » قال البيهقى رواه الطبرانى فى الكبير وفيه « عطاء بن السائب وقد اختلط ، فى الباب عن الماس ابن عباس .

١٧/ ١٥٣٥٦ ـ « طَعَامٌ بطَعَامٍ وإِنَاءٌ بإِنَاءٍ » .

ت حسن صحيح عن أنس (١) .

١٨/ ١٥٣٥٧ ـ « طَعَامٌ كَطَعَامِهَا وإِنَاءٌ كَإِنَائِهَا » .

حم ، ق عن عائشة رضي الله عنها (٢) .

---

(١) الحديث فى سنن الترمذى فى كتاب (الأحكام) باب : ما جاء فيمن يكسر له الشىء ما يحكم له من مال الكاسر جـ ٣ صـ ٦٣١ رقم ١٣٥٩ بلفظ : حدثنا محمود بن غيلان ، حدثنا أبو داود الحضرى ، عن سفيان الثورى عن حميد ، عن أنس قال : أهدت بعض أزواج النبى ﷺ طعاما فى قصعة . فضربت عائشة القصعة بيدها . فألقت ما فيها فقال النبى ﷺ « طعام بطعام .. الحديث » قال المحقق : أخرجه البخارى فى كتاب (المظالم والغضب) باب : إذا كسر قصعة أو شيئا لغيره ، حديث رقم ١١٢٥ ط/ السلفية .

وأخرجه أبو داود فى كتاب (البيوع) باب : فيمن أفسد شيئا يغرم مثله حديث رقم ٣٥٦٧ .

والحديث فى الجامع الصغير رقم ٥٢٦٢ من رواية الترمذى عن أنس ورمز له المصنف بالصحة .

قال المناوى فى مناسبة ذكر هذا الحديث : لما أهدت إليه زوجته ـ زينب أو أم سلمة أو صفية . قال ابن حجر : ولم يصب من ظنها حفصة ـ طعاما فى قصعة ، فجاءت عائشة فضربت بها فانكسرت وألقت ما فيها فقيل : يا رسول الله ، ما كفارته ؟ فذكره ، قال ابن بطال احتج به الشافعى على أن من استهلك عرضًا أو حيوانا فعليه مثله . ولا يقضى بقيمته إلا بفقد مثله وذهب مالك إلى القيمة مطلقا وعنه ما كيل أو وزن فقيمته وإلا فمثله ، قال ابن حجر وما أطلقه عن الشافعى فيه نظر دائما يحكم فى الشىء بمثله إذا تشابهت أجزاؤه ـ القصعة مقومة، لاختلاف أجزائها والجواب ما قال البيهقى أن القصعتين كانتا للمصطفى ﷺ فعاقب الكاسرة بجعل المكسورة فى بيتها واحتج به الحنفية : ـ بقولهم إذا تلفت العين المغصوبة بفعل الغاصب فزال اسمها وعظم منافعها ملكها الغاصب وضمنها ولا يخفى تكلفه عن أنس بن مالك قال ابن حجر إسناده حسن .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند عائشة) جـ ٦ صـ ٢٧٧ بلفظ : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ، ثنا سريج ابن النعمان ، قال : حدثنا عبد الواحد عن أفلت بن خليفة قال أبى سفيان يقول فليت عن جسرة بنت دجاجة عن عائشة قالت : بعثت صفية إلى رسول الله ﷺ بطعام قد صنعته له وهو عندى فلما رأيت الجارية ، أخذتنى رعدة حتى استقلنى أفكل فضربت القصعة فرميت بها قالت ، فنظر إلى رسول الله ﷺ ، فعرفت الغضب فى وجهه ، فقلت : أعوذ برسول الله ـ أن يلعننى اليوم ، قالت : قال أولى قالت : قلت وما كفارته يا رسول الله قال : « طعام كطعامها وإناء كإنائها » .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى فى كتاب (الغصب) باب رد قيمته إن كان من ذوات القيم أورد مثله إن كان من ذوات الأمثال إذا أتلفه الغاصب أو تلف فى يديه جـ ٦ صـ ٩٦ بلفظ أخبرنا أبو الحسن على بن محمد المقرى ، أنبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ، ثنا محمد بن أبى بكر ، ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال: حدثنى فليت عن جسرة بنت دجاجة عن عائشة رضي الله عنها قالت: ما رأيت صانعة طعام مثل صفية رضي الله عنها بعثت إلى رسول الله ﷺ بإناء فيه طعام فضربته بيدى فكسرته فقلت : يا رسول الله ما كفارة هذا ؟ قال : « إناء مكان إناء ، وطعام مكان طعام » وقال : فليت العامرى وجسرة بنت دجاجة فيهما نظر .. الخ . =

١٩/ ١٥٣٥٨ ـ « طَعَامُ يَوْمٍ فِى الْعُرْسِ سُنَّةٌ ، وَطَعَامُ يَـوْمَيْنِ فَضْلٌ ، وَطَعَامُ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ رِيَاءٌ وَسُمْعَةٌ » .

طب عن ابن عباس (١) .

٢٠/ ١٥٣٥٩ ـ « طُعْمَةُ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ ، وَقَدْ أَغْنَى الله تَعَالَى عَنْهَا » .

طب عن عبادة بن الصامت أن رسول الله ﷺ سئل عن أثمان الكلاب قال : فذكره، طب عن ميمونة بنت سعد مثله » (٢) .

٢١/ ١٥٣٦٠ ـ « طَلَبُ الْعِلْمِ فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ » .

= والحديث فى الجامع الصغير رقم ٥٢٦٣ من رواية أحمد عن عائشة ورمز له المصنف بالصحة .
ومناسبة هذا الحديث مرت فى الحديث قبله وزاد المناوى فى شرح هذا الحديث والغالب أنه ملك النبى ﷺ وله أن يحكم فى ملكه كيف شاء ، وفيه حسن خلق المصطفى ﷺ وانصافه وجميل معاشرته وصبره على النساء وروى أحمد فى مسنده عن عائشة قالت : ما رأيت صانع طعام مثل صفية ، صنعت طعاما لرسول الله ﷺ فبعثت به فأخذتنى غيرة . فكسرت الإناء . فقلت ما كفارة ما صنعت فذكره قال ابن حجر « إسناده حسن » .

(١) الحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (الصيد) باب : أيام الوليمة جـ ٤ صـ ٥٦ بلفظ : عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال : طعام يوم فى العرس سنة ، وطعام يومين فضل ... الحديث » قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير وفيه (محمد بن عبد الله العرزمى) وهو متروك ا هـ .
والحديث فى فتح البارى بشرح صحيح البخارى جـ ٩ صـ ٢٤٣ بلفظ : وعن ابن عباس رفعه « طعام فى العرس يوم سنة ، وطعام يومين فضل ، وطعام ثلاثة أيام رياء وسمعة » وقال : أخرجه الطبرانى بسند ضعيف.
والحديث فى الصغير رقم ٥٢٦١ من رواية الطبرانى فى الكبير عن ابن عباس ورمز المصنف لصحته .
قال المناوى : وليس كما ظن فقد قال الحافظ ابن حجر : رواه الطبرانى عن وحش : وابن عباس ، وسندهما ضعيف : وقال الهيثمى : فيه (محمد بن عبد الله العرزمى) وهو ضعيف ، وقال فى موضع آخر ؛ طرقه كلها لا تخلو من مقال لكن مجموعها يدل على أن للحديث أصلا . ا هـ مناوى .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (البيوع) باب : ثمن الكلب جـ ٤ صـ ٩١ . بلفظ : وعن عبادة أن رسول الله ﷺ سئل عن أثمان الكلاب ، فقال : « طعمة أهل الجاهلية .. الحديث » .
قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير من رواية إسحاق بن يحيى عن عبادة وإسحاق لم يدركه ، وعن ميمونة بنت سعد أنها قالت : يا رسول الله أفتنا عن الكلب فقال : طعمة جاهلية ... الحديث » .
وقال : رواه الطبرانى فى الكبير وإسناده ضعيف ، وفيه من لا يعرف ا هـ .

عـد ، والحـاكم فى الكنى ، وابن عـبـد البـر فى العلم وتمام . هب ، خط ، كـر وابن النجار من طرق متعددة عن أنس ، طب وتمام عن ابن عباس ، تمام ، كر ، والخليلى والرافعى عن ابن عمـر ، قال كر: غـريب جداً ، خط ، كر عن عـلى ، طس ، هب ، وتمام ، خط ، كر عن أبى سعيد ، ط ، ض ، خط وابن النجار عن الحسين بن على (١) .

---

(١) الحديث فى جـامع بيان العلم وفضله وما ينبـغى فى روايته وحمله للإمـام المحدث المجتهد حـافظ المغرب أبى عمـر يوسف بن عبـد البر النمـرى القرطبى الأنـدلسى المتوفى ٤٦٣ هـ فى باب : قـوله ﷺ : « طلب العلم فريضة على كل مسلم » جـ ١ صـ ٧ المطبعة المنيـرية بلفظ : قرأت على أبى القاسم خلف بن القاسم بن سهل الحافظ ، أن أحمد بن صالح بن عـمر المغربى حدثه قال : أخبرنا عبـد الله بن سليمان بن الأشعث ، وأنا خلف ابن القاسم قـال : إنا أبو صالح أحـمد بن عبـد الرحمن بن صالح بمصر قال : أخـبرنا عبـد الجبار بن أحـمد السمرقندى قالا جميعا : أخبرنا جعفر بن مسافر التنيسى قال : حدثنا يحيى بن حسان قال : نا سليمان بن قرم الضبى عن ثابت عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ : « طلب العلم فريضة على كل مسلم » وحدثنا أحمد بن عبد الله بن محمد بن على قال : حدثنا مسلمة بن القاسم قال حدثنا أبو الحسن على بن الحسن علان قال : حدثنا جعفر بن مسافر فذكر بإسناده مثله » .

وانظر تهذيب تاريخ دمشق الكبـير لابن عساكر ترتيب الشـيخ عبد القادر بدران ترجمة سليـمان بن سلمة بن بـعد الجبار الخبائرى الحـمـصى» جـ ٦ صـ ٢٧٨ : قال ؛ وروى بسـنده عن أنس أن رسول الله ﷺ قـال : « طلب العلم فريضة على كل مـسلم » وقال : قال أبو محمد بن أبى حاتم سـمع أبى من سليمان ولم يحدث عنه، وسألته عـنه فقال : متروك الحـديث لا يشتغل به فذكـرت ذلك لعلى بن الحسين بن الجنيد فـقال : صدق كان يكذب ولا أحدث عنه بعد هذا ، وقال الحاكم : ليس بالقوى عندهم ، وذكر ابن عدى حديثه عن بقية عن الأوزاعى عن إسحاق بن عبد الله عن أنس « طلب العلم .. » ثم قال : أما الحديث الأول وهو « طلب العلم». فقد رواه غير سليمان عن بقية عن الأوزاعى .. الخ .

وانظر مـجمع الزوائد كـتاب (العلم) باب : فى طلـب العلم جـ ١ صـ ١١٩ ، ١٢٠ بلفظ : عن عبـد الله بن مسعـود قال : قال رسول الله ﷺ : « طلب العلم فريضـة على كل مسلم « قال الهيـثمى : رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط وفيه « عثمان بن عبد الرحمن القـرشى » عن حماد بن أبى سفيان ، وعثمان هذا قال البخارى مجهـول ولا يقبل من حديث حـماد إلا ما رواه عنه القدمـاء : شعبة وسفـيان الثورى والدسـتوائى ، ومن عدا هؤلاء رواه عنه بعـد الاخـتـلاط ، وعن أبى سـعـيد الخـدرى قـال : قـال رسـول الله ﷺ : « طلب العلم .. الحديث» رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه (يحيى بن هاشم السمسار) كذاب وعن ابن عباس عن النبى ﷺ قـال : « طلب العلم .. الحـديث » رواه الطبـرانى فى الأوسط وفـيه (عبـد الله بن عبـد العـزيز بن أبى رواد) ضعيف جدا . وعن الحسين بن على قال : قال رسول الله ﷺ : « طلب العلم .. الحديث » رواه الطبرانى فى الصغير وفيه (عبد العزيز بن أبى ثابت » ضعيف جداً .

٢٢/ ١٥٣٦١ ـ « طَلَبُ الْعِلْمِ فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ ، وَوَاضِعُ الْعِلْمِ عِنْدَ غَيْرِ أَهْلِهِ كَمُقَلِّدِ الْخَنَازِيرَ الْجَوْهَرَ ، واللُّؤْلُؤَ وَالذَّهَبَ » .

هـ عن أنس (١) .

---

(١) الحديث فى سنن ابن ماجه فى المقدمة باب : فضل العلماء والحث على طلب العلم جـ ١ صـ ٨١ رقم ٢٢٤ بلفظ : حدثنا هشام بن عمار ثنا حفص بن سليمان ، ثنا كثير بن شنظير ، عن محمد بن سيرين ، عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله ﷺ طلب العلم فريضة على كل مسلم .. الحديث » .

قال فى الزوائد : إسناده ضعيف لضعف حفص بن سليمان ، وقال السيوطى : سئل الشيخ محيى الدين النووى رحمه الله تعالى عن هذا الحديث فقال : إنه ضعيف أى : سندا ، وإن كان صحيحًا أى : معنى ، وقال تلميذه جمال الدين المزى هذا الحديث روى من طرق تبلغ رتبة الحسن . وهو كما قال فإنى رأيت له خمسين وقد جمعتها فى جزء ، ا هـ كلام السيوطى .

والحديث فى الصغير جـ ٤ برقم ٥٢٦٥ من رواية ابن ماجه عن أنس ورمز له بالضعف .

قال المناوى قال الغزالى فى المنهاج : العلم المفروض فى الجملة ثلاثة : ـ علم التوحيد وعلم السر وهو : ما يتعلق بالقلب ومساعيه ، وعلم الشريعة ، والذى يتعين فرضه من ـ علم التوحيد ما تعرف به أصول الدين وما فوق ذلك من العلوم الثلاثة فرض كفاية ، وقال المناوى : رواه ابن ماجه فى السنة عن هاشم بن عمار عن حفص بن سليمان عن كثير بن شنظير عن ابن سيرين عن أنس قال المنذرى : سنده ضعيف وقال المناوى وغيره• حفص بن سليمان بن امرأة عاصم) ثبت فى القراءة لا فى الحديث . وقال البخارى : تركوه وقال البيهقى متنه مشهور وطرقه كلها ضعيفة ، وقال البزار : أسانيده واهية ، وقال السخاوى : (حفص) ضعيف جدا .

بل اتهم بالكذب والوضع ، لكن له شاهد وقال ابن عبد البر : روى من وجوه كلها معادلة لكن معناه صحيح لكن قال الزركشى فى اللآلى : روى من طرق تبلغ رتبة الحسن وقال المصنف : حديث حسن ، فقد قال المزنى: روى من طرق تبلغ رتبة الحسن . وقال المصنف فى الدرر : فى طرقه كلها مقال لكن حسن .

والحديث فى تاريخ بغداد فى ترجمة (محمد بن إبراهيم الكسائى السمرقندى) جـ ١ صـ ٤٠ رقم ٣٨٧ من رواية على .

وفى جـ ٤ صـ ١٥٦ فى ترجمة (أحمد بن الصلت أبو العباسى الحمانى) رقم ١٨٩٦ من رواية أنس ، وقال لم يروه عن بشر غير أحمد بن الصلت ، وليس بمحفوظ عن أبى يوسف ، ولا يثبت لأبى حنيفة من أنس بن مالك والله أعلم .

وفى جـ ٤ صـ ٤٢٧ فى ترجمة أحمد بن محمد الضراب الدينورى رقم ٢٣٢٥ من رواية أبى سعيد الخدرى .

وفى جـ ٥ صـ ٢٠٤ فى ترجمة أحمد بن يحيى الخوارزمى رقم ٢٦٨٠ من رواية على بن الحسين بن على عن أبيه وقال : قال الطبرانى : لا يروى هذا الحديث عن الحسين بن على إلا بهذا الإسناد ، تفرد به سليمان ولا كتبناه إلا عن هذا الشيخ ، قرأت بخط أبى الحسن الدارقطنى وحدثنيه عنه أحمد بن محمد العتيقى ـ قال : أحمد بن يحيى بن أبى العباس الخوارزمى يحدث عن ابن قهزاد وغيره لا يحتج به ا هـ .

والحديث فى الصغير برقم ٥٦٦٣ من رواية ابن عدى فى الكامل ، والبيهقى فى الشعب عن أنس ، =

٢٣/ ١٥٣٦٢ ـ « طَلَبُ الْعِلْمِ فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِ مُسْلِم ، وَاللهِ تَعَالَى يُحِبُّ إِغَاثَةَ اللَّهْفَانِ » .

هب عن أنس [(١)] .

٢٤/ ١٥٣٦٣ ـ « طَلَبُ الْعِلْمِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ » .

هب عن أنس [(٢)] .

٢٥/ ١٥٣٦٤ ـ « طَلَبُ الْعِلْمِ فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِم فَاغْدُ أَيهَا الْعَبْدُ عالمًا ، أَوْ مُتَعلِّمًا ، وَلاَ خَيْرَ فِيمَا بَيْنَ ذَلِكَ » .

الديلمى عن على [(٣)] .

=والطبرانى فى الصغير ، والخطيب فى تاريخ بغداد عن الحسين بن على والطبرانى فى الأوسط عن ابن عباس، وتمام عن ابن عمر والطبرانى فى الكبير عن ابن مسعود ، والخطيب فى تاريخ بغداد عن على والطبرانى فى الأوسط والبيهقى فى الشعب عن أبى سعيد ، ورمز له المصنف بالصحة اهـ .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى حـ ١٠ صـ ٢٤٠ رقم ١٠٤٣٩ عن عبد الله بن مسعود وقال محققه : ورواه فى الأوسط ١٨ مجمع البحرين قال فى المجمع ١ـ١١٩ ، ١٢٠ وفيه : عثمان بن عبد الرحمن القرشى ، عن حماد بن أبى سليمان ، وعثمان هذا قال البخارى : مجهول ، ولا يقبل من حديث حماد إلا ما رواه عنه القدماء شعبة وسفيان الثورى والدستوائى ومن عدا هؤلاء رووا عنه بعد الاختلاط .

قلت : وللحديث روايات عن جماعة من الصحابة يرتقى بها إلى الحسن أما زيادة « ومسلمة » التى اشتهرت على الألسنة فلا أصل لها البتة ، كما قال شيخنا فى تخريج المشكاة ١ ـ ٧٦ ، والشيخ عبيد الله المباركفورى فى المرقاة ١/ ٣٢٢ .

(١) الحديث فى الصغير جـ ٤ برقم ٥٢٦٧ من رواية البيهقى فى الشعب وابن عبد البر : عن أنس ورمز له بالصحة .
قال المناوى : قال البيهقى : متنه مشهور وإسناده ضعيف ، وقد روى من أوجه كثيرة كلها ضعيفة وسبقه الإمام أحمد فيما حكاه ابن الجوزى فى العلل فقال لا يثبت عندنا فى هذا الباب شىء ، وقال ابن راهويه : لم يصح فيه شىء أما معناه فصحيح ، وفى الميزان هذا الخبر باطل .

(٢) انظر الأحاديث السابقة .

(٣) الحديث فى زهر الفردوس لابن حجر مخطوط صـ ٢٨٣ بلفظ : قال : أخبرنا عبدوس ، عن ابن لال ، عن القاسم ابن بندار ، عن إبراهيم بن الحسين ، عن عقبه بن مكرم ، عن مصعب بن سلام ، عن ركن بن عبد الله الشامى عن مكحول ، عن على بن أبى طالب قال : قال رسول الله ﷺ : « طلب العلم فريضه على كل مسلم » . الحديث .
وانظر مسند الفردوس مخطوط بمكتبة الأزهر صـ ١٩٧ فقد ذكر الحديث بلفظه من رواية على بن أبى طالب .
و (ركن بن عبد الله الشامى) ترجمته فى الميزان رقم ٢٧٩١ وقال : وهاه ابن المبارك وقال يحيى : ليس بشىء وقال النسائى والدارقطنى : متروك .

٢٦/ ١٥٣٦٥ ـ « طَلَبُ الْعِلْم أَفْضَلُ عِنْدَ الله من الصَّلاَةِ وَالصِّيَام وَالْحجِّ وَالْجِهَادِ فِى سَبِيل الله عَزَّ وَجلَّ » .

الديلمى عن ابن عباس [١] .

٢٧/ ١٥٣٦٦ ـ « طَلَبُ الْعِلْم سَاعَةً خَيْرٌ مِنْ قِيام لَيْلَة ، وَطَلَبُ الْعِلْم يَوْمًا خَيْرٌ من صِيَام ثَلاثَة أَشْهُر » .

أبو الشيخ ، حل عن نهشل عن الضحاك عن ابن عباس [٢] .

٢٨/ ١٥٣٦٧ ـ « طَلَبُ الْفِقْهِ حَتْمٌ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِم » .

ك فى تاريخه عن أنس [٣] .

---

(١) الحديث فى زهر الفردوس لابن حجر مخطوط بدار الكتب المصرية رقم ب/ ٢٠٤٨٩ بلفظ : قال أخبرنا طاهر القومسانى ، أخبرتنا ميمونة ، أخبرنا إبراهيم بن جهين ، أخبرنا أبو بكر المهرجانى ، أخبرنا الحسن بن إسماعيل الربعى ، حدثنا محمد بن تميم السعدى ، حدثنا حفص بن عمر عن الحكم بن أبان عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ : « طلب العلم أفضل عند الله من الصلاة .. الحديث » .
وانظر مسندالفردوس للديلمى مخطوط بمكتبه الأزهر صـ١٩٣ فقد ذكر الحديث بلفظه من رواية ابن عباس .
والحديث فى الجامع الصغير رقم ٥٢٦٨ من رواية الديلمى فى مسند الفردوس عن ابن عباس ورمز له بالضعف .
قال المناوى : وفيه محمد بن تميم السعدى » قال الذهبى فى الضعفاء : قال ابن حبان : كان يضع الحديث ، أكثر محمد بن إكرام عنه الموضوعات ، وفيه أيضا الحكم بن أبان العدنى : قال الذهبى : قال ابن المبارك : ارم به ، ووثقه غيره ، والمراد أن طلب العلم أفضل من النوافل .

(٢) الحديث فى تذكرة الموضوعات للفتنى فى كتاب (العلم) صـ١٨ قال « طلب العلم ساعة خير من قيام ليلة... الخ » وقال : فيه مثل نهشل كذاب .
والحديث فى الصغير رقم ٥٢٦٩ من رواية الديلمى فى الفردوس .
قال المناوى : ورواه أيضا أبو نعيم وعنه تلقاه الديلمى مصرحا فلو عزاه المصنف للأصل كان أولى ثم إن فيه : « نهشل بن سعيد » قال الذهبى : قال ابن راهويه : كان كذابا ، ثم قال الديلمى : وفى الباب : أبى بن كعب وجابر ، وحذيفة ، وسلمان ، وسمرة ، ومعاوية بن حيدة ، ونبيط بن شريط وأبو أيوب وأبو هريرة وعائشة أم المؤمنين ، وعائشة بنت قدامة وأم هانىء وغيرهم .
ونهشل بن سعيد البصرى عن الضحاك بن مزاحم وغيره ترجمته فى الميزان رقم ٩١٢٧ وقال : اسحاق بن راهويه : كان كذابا وقال أبو حاتم والنسائى : متروك . وقال يحيى والدارقطنى : ضعيف .

(٣) الحديث فى زهر الفردوس لابن حجر « مخطوط » صـ ٢٨٤ بلفظ قال الحاكم : حدثنا أبو جعفر بن هانىء حدثنا إسماعيل بن قتيبة ، حدثنا يزيد بن صالح الفراء ، حدثنا المعلى بن هلال ، عن حميد ، عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : « طلب الفقه حتم واحب على كل مسلم » . =

٢٩/ ١٥٣٦٨ ـ « طَلَبُ الْحَقِّ غُرْبَةٌ » .

أبو إسماعيل الأنصارى ، والدَّيلمى ،كر والرافعى فى تاريخه : عن الجنيد عن السَّرى عن معروف الكرخى عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جدِّه عن على (١) .

٣٠/ ١٥٣٦٩ ـ « طَلَبُ كَسْبِ الْحَلاَلِ فَرِيضَةٌ بَعْدَ الْفَرِيضَةِ » .

طب ، ق وضعَّفهُ عن ابن مسعود (٢) .

= وفيه (المعلى بن هلال) وقد ترجم لـه الذهبى فى الميزان وقال فيه : رماه السفيانيان بالكذب ، وقال ابن المبارك وابن المدينى : كان يضع الحديث وقال ابن معين : هو من المعروفين بالكذب والوضع ، وقال النسائى وغيره : متروك وقال أحمد : كل أحاديثه موضوعة .

(١) الحديث فى تهذيب تاريخ دمشق الكبيرلابن عساكر ترتيب للشيخ عبد القادر بدران فى ترجمة حمزة بن محمد بن عبد الله جـ ٤ صـ ٤٥٤ بلفظ : وأخرج أيضا من طريق كله صوفية عن على بن أبى طالب عن رسول الله ﷺ أنه قال : « طلب الحق غربة » رواه الديلمى والرافعى فى تاريخه وانظر كشف الخفاء للعجلونى جـ ٢ صـ ٥٣ رقم ١٦٦٢ ذكر الحديث وقال أخرج الهروى فى ذم الكلام ومنازل السائرين له بسند صوفى إلى على رفعه ، وكذا الديلمى ، وقال فى اللآلئ : رواه شيخ الأنصارى فى خطبة منازل السائرين من جهة الجنيد عن السرى عن معروف الكرخى عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن على بن أبى طالب وقال هذا حديث غريب.. الخ ثم قال بعد كلام المناوى السابق ذكره لكن قال ابن الفرس أورده فى الجامع الصغير من حديث على وعزاه لابن عساكر قال شارحه بإسناد ضعيف .

وانظر سلسلة الأحاديث الضعيفة للألبانى رقم ٨٥٦ .

وانظر تذكرة الموضوعات للفتنى صـ ٢٠٠ .

الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى جـ ١٠ صـ ٩٠ برقم ٩٩٩٣ والحديث فى الجامع الصغير جـ ٤ رقم ٥٢٧٠ من رواية ابن عساكر عن على ورمز له بالضعف .

قال المناوى : أخرجه ابن عساكر فى تاريخه مسلسلا بالصوفية « عن على » أمير المؤمنين . ورواه أيضًا من هذا الوجه الديلمى والهروى فى ذم الكلام ومنازل السائرين وفى الميزان (علان بن زيد الصوفى) لعله واضع هذا الحديث ا هـ .

و (علان بن زيد) ترجمته فى الميزان رقم ٥٧٥٥ وقال لعله واضع الحديث الذى فى منازل السائرين ، فقال : سمعت الخلدى سمعت الجنيد سمعت السرى عن معروف الكرخى عن جعفر الصادق عن آبائه مرفوعا قال : طلب الحق غربة ، رواه عنه عبد الواحد بن أحمد الهاشمى ولا أعرف الآخر .

(٢) الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى فى كتاب (المزارعة) باب : كسب الرجل وعمله بيده جـ ٦ صـ ١٢٨ بلفظ : أخبرنا على بن أحمد بن عبد الله ثنا أحمد بن عبيد الصفار ، ثنا إبراهيم بن اسحاق السراج ثنا يحيى بن يحيى أنبأ عباد بن كثير ، عن سفيان الثورى ، عن منصور ، عن إبراهيم عن علقمة ، عن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : « طلب كسب الحلال .. الحديث » واللفظ له : قال : تفرد به عباد بن كثير الرملى وهو=

٣١/ ١٥٣٧٠ ـ « طَلَبُ الْحَلَالِ جِهَادٌ » .

حل عن ابن عمر ، القضاعى عن ابن عباس (١) .

= ضعيف ، وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : قرأت بخط أبى عمر المستملى سمعت أبا أحمد الفراء يقول : سمعت يحيى بن يحيى يسأل عن حديث عباد بن كثير فى كسب الحلال قال : قال رسول الله ﷺ قال كان قاله ا هـ سنن .

والحديث فى الجامع الصغير جـ ٤ ص ٥٢٧١ من رواية الطبرانى فى الكبير والبيهقى فى سننه عن ابن مسعود بلفظ : « طلب الحلال فريضة بعد الفريضة » .

وأشار المناوى فى شرحه للحديث إلى أن لفظ رواية البيهقى فى سننه والديلمى فى فردسه بلفظ : « طلب كسب الحلال .. الخ » .

وقال : قال الهيثمى : فيه (عباد بن كثير الرملى) وهو متروك وقال البيهقى عقب روايته : تفرد به (عباد) وهو ضعيف وفى الميزان عن أبى زرعة وغيره : ضعيف وعن الحاكم : روى عن الثورى أحاديث موضوعة وهو صاحب حديث « طلب الحلال فريضة بعد الفريضة » إلى هنا ا هـ .

والحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب الزهد باب (طلب الحلال والبحث عنه) ج ١٠ص٢٩١ ذكر الحديث بلفظ : طلب الحلال فريضة بعد الفريضة من رواية عبد الله بن مسعود وقال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه عباد ابن كثير الرملى وهو متروك .

و (عباد بن كثير الرملى) ترجمته فى الميزان رقم ٤١٣٣ وقال : هو فى عباد بن كثير البصرى وليس فى عباد بن كثير الرملى والصحيح أنه عباد بن كثير الرملى وليس البصرى اهـ .

وانظر كشف الخفاء للعجلونى جـ ٢ صـ ٥٩ رقم ١٦٧١ ذكر الحديث وعزاه للبيهقى عن ابن مسعود وضعفه والطبرانى عن أنس وسيأتى فى كسب الحلال كما قال النجم . كذا أورده الزركشى والسخاوى والوارد طلب الحلال كما مر ، وكسب الحلال كما سيأتى .

(١) الحديث فى مسند الشهاب للقاضى أبى عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر بن على قاضى مصر مخطوط رقم ٤٥٢ « حديث » جـ ١ صـ ١٦ بلفظ : أخبرنا أحمد بن محمد المالينى ، ومحمد بن إسماعيل الفارسى قالا : أبنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمى ، أنبأ الحسن بن محمد محمد شيظم ، ثنا محمد بن حامد ، ثنا إسحاق بن حمدان البيلق ثنا محمد بن يزيد النيسابورى ، ثنا زيد بن موسى المروزى ثنا محمد الفضل ، عن ليث ، عن مجاهد عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ « طلب الحلال جهاد » .

والحديث فى الجامع الصغير جـ ٤ صـ ٥٢٧٣ للقضاعى فى مسند الشهاب عن ابن عباس ، ولأبى نعيم فى الحلية عن ابن عمر ، ورمز له بالضعف ، ورواه عنه أيضًا الديلمى ، وفيه (محمد بن مروان السدى الصغير) ، قال فى الميزان تركوه واتهم بالكذب ثم أورد له أخبارًا منها حديث ابن عمر هذا ، وقال ابن عدى ، الضعف على روايته بين .

ومحمد بن مروان ترجمته فى الميزان رقم ٨١٥٤ : وقال هو محمد بن مروان السدى الكوفى ، وهو السدى الصغير ، يروى عن هشام بن عروة والأعمش تركوه ، وأتهمه بعضهم بالكذب ، وهو صاحب الكلبى ، قال البخارى : سكتوا عنه وهو مولى الخطابين ، لا يكتب حديثه البتة . وقال ابن معين ليس بثقة . وقال أحمد : أدركته وقد كبر فتركته ، هشام بن يونس ، حدثنا محمد بن مروان ، عن ليث ، عن مجاهد ، عن ابن عمر مرفوعا ، طلب الحلال جهاد ، قال ابن عدى : الضعف على روايته بين ا هـ .

والحديث فى زهر الفردوس لابن حجر مخطوط صـ ٢٨٥ بلفظ : وقال أبو نعيم حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان الواسطى ، حدثنا على بن العباس البجلى ، حدثنا هشام بن يونس محمد بن مروان عن ليث عن مجاهد عن عبد الله بن عمر قال : قال رسول الله ﷺ « طلب الحلال جهاد » .

٣٢/ ١٥٣٧١ ـ « طَلَبُ الْحَلَالِ مِثْلُ مُقَارَعَةِ الأَبْطَالِ فِى سَبِيلِ الله ، وَمَن بَاتَ عَيِيا مِنْ طَلَبِ الْحَلَالِ بَاتَ وَالله عَزَّ وَجَلَّ عَنْهُ رَاضٍ » .

هب عن السكن (١) .

٣٣/ ١٥٣٧٢ ـ « طَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ جَارَاى فِى الْجَنَّة » .

ت غريب ع ، ك وتعقَّب ، وأبو نعيم فى المعرفة عن على (٢) .

٣٤/ ١٥٣٧٣ ـ « طَلْحَةُ مِمَّنْ قَضَى نَحْبَهُ » .

---

(١) الحديث فى كتاب مختصر شعب الإيمان للبيهقى مخطوط بالمكتبة المغربية بمكتبة الأزهر رقم ٨٦٧ فى الجزء الثالث عشر من شعب الإيمان وهو باب فى التوكل على الله تعالى صـ ١٠١ بلفظ : أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ بإسناده عن السكن رفعه قال : « طلب الحلال مثل مقارعة الأبطال فى سبيل الله ومن بات عيبا من طلب الحلال بات والله عنه راض » .

وقال محمد بن واسع لمالك بن دينار مالك لا تقارع الأبطال ، قال وما مقارعة الأبطال ، قال : الكسب من الحلال وأن تنفق على العيال » .

(٢) الحديث فى سنن الترمذى فى كتاب (المناقب) باب : مناقب طلحة بن عبيد الله ﷺ جـ ٥ صـ ٦٤٤ رقم ٣٧٤١ بلفظ : حدثنا أبو سعيد الأشج . حدثنا أبو عبد الرحمن بن منصور العنزى ، عن عقبة بن علاثة اليشكرى ، قال . سمعت على بن أبى طالب قال : سمعت من فىِّ رسول الله ﷺ وهو يقول : طلحة والزبير الحديث » قال : هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه .

والحديث فى المستدرك للحاكم جـ ٣ صـ ٣٦٤ كتاب (معرفة الصحابة) مناقب الزبير . قال : حدثنا محمد ابن صالح بن هانىء ، ثنا أبو بكر بن النضر الجارودى ثنا عبد الله بن سعيد الكندى ، ثنا أبو عبد الرحمن النضر بن منصور القدى .

حدثنى علقمه بن علاثة اليشكرى . قال سمعت عليا ﷺ يقول : سمعت أذنى من فى رسول الله ﷺ . وهو يقول : « طلحة والزبير جاراى فى الجنة » قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وقال الذهبى فى التلخيص : قلت : لا .

والحديث فى الجامع الصغير جـ ٤ رقم ٥٢٧٦ من رواية الترمذى والحاكم فى المستدرك عن على ورمز له بالحسن .

قال المناوى : رواه الترمذى والحاكم فى المستدرك فى المناقب عن على وقال : قال الحاكم : صحيح فرده الذهبى فقال : لا ا هـ وذلك أن فيه (عقبة بن علقمه) تابعى قال أبو حاتم : ضعيف انظر ترجمته فى الميزان رقم ٥٦٩٣ .

وانظر تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ترتب للشيخ عبد القادر بدر ان ترجمة (طلحة بن عبد الله بن عوف) جـ ٧ صـ ٨١ بلفظ : وأخرج عن على قال . سمعت أذناى رسول الله ﷺ يقول : « طلحة والزبير جاراى فى الجنة » وقال ورواه أبو يعلى الموصلى والترمذى .

ت ، غريب ، د ، طب عن معاوية كر عن عائشة رضي الله عنها (١) .

٣٥/ ١٥٣٧٤ ـ « طَلْحَةُ شَهِيدٌ يمشى عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ » .

ك ، هـ ، كر عن جابر، كر عن أبى هريرة وأبى سعيد (٢) .

---

(١) الحديث فى سنن الترمذى فى كتاب (التفسير) باب : ومن سورة الأحزاب جـ ٥ صـ ٣٥٠ رقم ٣٢٠٢ بلفظ: حدثنا عبد القدوس بن محمد القطان البصرى ، حدثنا عمرو بن عاصم ، عن إسحاق بن يحيى بن طلحة ، عن موسى بن طلحة قال : دخلت على معاوية فقال : ألا أبشرك ؟ قلت : بلى ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : طلحة ممن قضى نحبه » .

قال أبو عيسى : هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه وإنما روى عن موسى بن طلحة . عن أبيه .

وانظر رقم ٣٧٤٠ من كتاب (المناقب) منا قب طلحة بن عبيد الله جـ ٥ صـ ٦٤٤ .

وانظر تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ترتيب الشيخ عبد القادر بدران جـ ٧ صـ ٨٠ ترجمة (طلحة ابن عبيد الله) قال : وأخرج الحافظ عن معاوية أنه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول : « طلحة ممن قضى نحبه» ورواه ابن منده عن أسماء بنت أبى بكر ثم قال : هذا حديث غريب بهذا الإسناد ، وروى هذا الحديث من رواية جابر بن عبد الله وغيره ورواه الطبرانى عن عائشة ، ورواه عنها تمام بلفظ : من سره أن ينظر إلى رجل يمشى على ظهر الأرض وقد قضى نحبه فلينظر إلى طلحة ، تابعه سعيد بن منصور ، ورواه الواقدى مرسلا وأخرجه الترمذى أيضا ا هـ فى قوله (طلحة من قضى) وفى الصغير (ممن قضى) .

والحديث فى الجامع الصغير جـ ٤ رقم ٥٢٧٥ من رواية الترمذى وابن ماجه : عن معاوية بن أبى سفيان وابن عساكر فى تاريخه ، عن عائشة ورمز المصنف لصحته والحديث فى سنن ابن ماجه جـ ١ صـ ٤٦ رقم ١٢٧ قال حدثنا أحمد بن سنان ثنا يزيد بن هارون أنبأنا إسحاق عن موسى بن طلحة قال : كنا عند معاوية . فقال : أشهد أنى سمعت رسول الله ﷺ يقول : « طلحة ممن قضى نحبه » .

(٢) الحديث فى سنن ابن ماجة فى المقدمة باب : فضل طلحة بن عبيد الله ج ١ ص ٤٦ رقم ١٢٥ بلفظ : حدثنا على بن محمد ، وعمرو بن عبد الله الأودى ، قالا : ثنا وكيع ، ثنا الصلت الأزدى ، ثنا أبو نضرة عن جابر أن طلحة مر على النبى ﷺ فقال : « شهيد يمشى على الأرض » .

والحديث فى المستدرك للحاكم ج ٣ ص ٣٧٦ فى كتاب (معرفة الصحابة) بلفظ : حدثنا بكر بن محمد الصيرفى بمرو ، ثنا عبد الصمد بن الفضل ثنا مكى بن إبراهيم ثنا الصلت بن دينار عن أبى نضرة ، عن جابر ابن عبيد الله قال : قال رسول الله ﷺ : « من أراد أن ينظر إلى شهيد يمشى على وجه الأرض فلينظر إلى طلحة بن عبيد الله » قال : الحاكم تفرد به الصلت بن دينار وليس من شرط هذا الكتاب أ هـ .

قال الذهبى : قلت : الصلت واه .

و (الصلت) ترجمته فى الميزان برقم ٣٩٠٦ قال ابن معين : ليس بشىء ، وقال أحمد : متروك ، وقال البخارى : كان شعبة تكلم فيه ، وقال الدارقطنى والنسائى : ليس بثقة .

والحديث فى الجامع الصغير ج ٤ رقم ٥٢٧٤ من رواية ابن ماجة عن جابر بن عبد الله وابن عساكر فى تاريخه عن أبى هريرة وأبى سعيد معا ورواه الديلمى عن جابر .

٣٦/ ١٥٣٧٥ ـ « طُلُوعُ الفَجْرِ أَمَانٌ لأُمَّتِى مِنْ طُلُوعِ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا » .

الديلمى عن ابن عباس (١) .

٣٧/ ١٥٣٧٦ ـ « طَهِّرُوا هَذِه الأَجْسَادَ ـ طَهَّرَكُمُ اللهُ ، فَإِنَّهُ لَيْسَ عَبْدٌ يَبِيتُ طَاهِرًا إلاَّ بَاتَ مَعَهُ (مَلَكٌ) فِى شِعَارِهِ لاَ يَنْقَلِبُ سَاعَةً مِن اللَّيْلِ إلاَّ قَالَ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعَبْدِكَ ، فإنَّهُ بَاتَ طَاهِرًا » .

طب وأبو الشيخ عن ابن عباس (٢) .

٣٨/ ١٥٣٧٧ ـ « طَهِّرُوا أَفْنِيَتَكُمْ ، فإنَّ اليَهُودَ لا تُطَهِّرُ أَفْنِيَتَهَا » .

طس عن سعد (٣) .

---

(١) الحديث فى زهر الفردوس لابن حجر ص ٢٨٠ بلفظ : قال أخبرنا أبو طاهر المحدث ، أخبرنا عبد الله الإمام ، حدثنا محمد بن عبد الجليل بن أحمد الوزان ، أخبرنا أبو عمر القاسم بن جعفر ، الهاشمى ، أخبرنا أبى وعماى محمد ومحمد قالوا : حدثنا العباس بن عبد الواحد ، حدثنال يعقوب بن جعفر سمعت أبى حدثنى عن جده عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « طلوع الفجر ... الحديث » .

والحديث فى الجامع الصغير ج ٤ رقم ٢٥٧٧ من رواية الديلمى فى الفردوس عن ابن عباس ورمز المصنف لضعفه. قال المناوى : أخرجه الديلمى عن ابن عباس وهو ضعيف أهـ .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد فى (كتاب الأذكار) باب : فيمن يبيت على طهارة ، ج ١٠ ص ١٢٨ بلفظ : عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال : « طهروا هذه الأجساد ـ طهركم الله ، فإنه ليس من عبد يبيت طاهرًا إلا بات معه فى شعاره ملك ..... الحديث » قال الهيثمى رواه الطبرانى فى الأوسط وإسناده حسن أ هـ .

وفى الصغير ج ٤ رقم ٥٢٧٨ من رواية الطبرانى فى الكبير عن ابن عمر بزيادة لفظ (ملك) بعد قوله : بات معه ، ورمز المصنف لضعفه .

قال المناوى : رواه أيضًا أبو الشيخ والديلمى عن ابن عمر بن الخطاب قال الهيثمى : أرجو أنه حسن الإسناد . وانظر الترغيب والترهيب للحافظ المنذرى باب الترغيب فى أن ينام الإنسان طاهرًا ناويًا للقيام ج ١ ص ٤٠٨ رقم ٣ بلفظ : وعن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال : « طهروا هذه الأجساد طهركم الله ... الحديث»، وقال : رواه الطبرانى فى الأوسط بإسناد جيد .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (الطهارة) باب : فى الأرض تصيبها النجاسة ، ج ١ ص ٢٨٦ بلفظ : وعن سعد بن أبى وقاص قال : قال رسول الله ﷺ : « طهروا أفنيتكم ؛ فإن اليهود ... الحديث » ، قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ورجاله رجال الصحيح خلا شيخ الطبرانى أ هـ .

والحديث فى الجامع الصغير ج ٤ ص ٥٢٧٩ من رواية الطبرانى فى الأوسط عن سعد بن أبى وقاص ، قال الهيثمى رجاله رجال الصحيح خلا شيخه الطبرانى .

وفى نسخة قوله (آنيتكم) بدل (أفنيتكم) وآنيتها بدل أفنيتها .

٣٩/ ١٥٣٧٨ ـ « طَهُورُ الرَّجُلِ لِصلاَتِه : يُكَفِّرُ الله بِطَهُورِهِ ذُنُوبَهُ وَتَبْقَى صَلاَتُه نَافِلَةً لَهُ » .

محمد بن نصر فى كتاب الصلاة عن أنس .

٤٠/ ١٥٣٧٩ ـ « طَهُورُ الطَّعَامِ يَزِيدُ فى الطَّعَامِ والدِّينِ والرِّزْقِ » .

أبوالشيخ عن عبد الله بن جراد (١) .

٤١/ ١٥٣٨٠ ـ « طهُورُ إِنَاءِ أَحَدِكُمْ إِذَا وَلَغَ فِيهِ الْكَلْبُ : أَنْ يَغْسِلَهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ أولاهُنَّ بِالتُّرَابِ» .

م ، د ، عب ، ش عن أبى هريرة (٢) .

---

(١) الحديث فى زهر الفردوس لابن حجر مخطوط ص ٢٧٩ بلفظ : وقال أبو الشيخ : حدثنا إبراهيم بن محمد ابن الحسن أبى هاشم بن القاسم ، حدثنا يعلى بن الأشدق عن عبد الله بن جراد قال : قال رسول الله ﷺ : «طهور الطعام يزيد فى الطعام والدين والرزق » .

والحديث فى الجامع الصغير ج ٤ رقم ٥٢٨٣ من رواية أبى الشيخ عن عبد الله بن جراد ورمز له بالضعف .

قال المناوى : رواه أبو الشيخ (ابن حبان) عن عبد الله بن جراد ، ورواه الديلمى أيضًا .

وترجمة (عبد الله بن جراد) فى أسد الغابة ج ٣ ص ٨٢٥٩ وقال : هو عبد الله بن جراد الخفاجى ، وخفاجة هو ابن عمرو بن عقيل قال أبو نعيم : وقيل عبد الله بن جراد بن المنتفق بن عامر بن عقيل العقيلى ، له صحبة ساق هذا النسب ابن ماكولا ، عداده فى أهل الطائف ، حديثه عند ابن أخيه يعلى بن الأشدق .

(٢) الحديث فى صحيح مسلم ج ١ ص ٢٣٤ كتاب (الطهارة) باب حكم ولوغ الكلب ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى .

والحديث فى الجامع الصغير ج ٤ رقم٥٢٨٠ من رواية مسلم وأبى داود عن أبى هريرة ورمز له بالصحة .

قال المناوى : لكنه خالفه فأمر بالغسل منه ثلاثًا فقط وذلك غير قادح فى وجوب العمل به عند الأكثر ، وقيل : إن مخالفة الراوى يمنع وجوب العمل ، لأنه إنما خالفه لدليل قلنا : فى ظنه وليس لغيره اتباعه ، لأنه المجتهد لا يقلد مجتهدًا .

والحديث فى سنن أبى داود كتاب الطهارة باب الوضوء بسؤر الكلب ج ١ ص ١٩ رقم ٧١ قال حدثنا أحمد بن يونس ثنا زائدة فى حديث هشام عن محمد عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال : « طهور إناء أحدكم إذا ولغ فيه الكلب أن يغسل سبع مرات أولا هن بتراب » ، قال أبو داود وكذلك ، قال : أيوب وحبيب بن الشهيد عن محمد .

والحديث فى مصنف ابن أبى شيبة ط/ الهند فى كتاب (الطهارات) باب : فى الكلب يلغ فى الإناء ج ١ ص ١٧٣ بلفظ : حدثنا ابن علية هشام عن ابن سيرين عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال : طهور إناء أحدكم إذا ولغ فيه الكلب ....الحديث » أهـ .

والحديث فى مصنف عبد الرزاق فى كتاب (الطهارة) باب : الكلب ، يلغ فى الإناء ج ١ ص ٩٦ رقم ٣٢٩ بلفظ : عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه قال سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ : « طهروا إناء أحدكم .... الحديث » ومعنى يلغ يعنى يشرب بطرف لسانه .

٤٢/ ١٥٣٨١ ـ « طَهُورُ إِنَاءِ أَحَدِكُمْ ، إِذَا وَلَغَ فِيهِ الْكَلْبُ أَنْ يُغْسَلَ سَبْعًا ، الأولَى بالتُّرَاب ، والهِرُّ مثلُ ذَلِكَ » .

ك : عن أبى هريرة (١) .

٤٣/ ١٥٣٨٢ ـ « طَهُورُ كُلِّ أَدِيم دِبَاغُهُ » .

أبو بكر فى الغيلانيات (الدارقطنى والبيهقى) كر عن عائشة رضي الله عنها (٢) .

---

(١) الحديث فى المستدرك للحاكم فى كتاب (الطهارة) ج ١ ص ١٦٠ بلفظ : حدثناه أبو محمد أحمد بن عبد الله المزنى ببخارى ، ثنا أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة إملاء من كتابه سنة ست وتسعين ومائتين ، ثنا أبو بكرة بكار بن قتيبة قاضى الفسطاط ، ثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلدة عن قرة بن خالد عن محمد بن سيرين عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال : « لطهور إناء أحدكم إذا ولغ فيه الكلب أن يغسل سبع مرات الأولى بالتراب ، والهرة مثل ذلك » قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين فإن أبا بكرة ثقة مأمون ، ومن توهم أن أبا بكرة ينفرد به عن أبى عاصم ، وإنما تفرد به أبو عاصم وهو حجة ، وقال الذهبى : قرة بن خالد عن ابن سيرين عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال : « طهور إناء أحدكم إذا ولغ فيه الكلب أن يغسل سبعًا الأولى ـ بالتراب والهرة مثل ذلك » على شرطهما ولم ينفرد به أبو بكرة القاضى مع ثقته عن أبى عاصم ، رواه حماد بن الحسن وعلى بن مسلم أيضًا عنه عن قرة ولفظه والهر مرة أو مرتين يشك ، وقال نصر على الجهضمى : ثنا أبى ثنا قرة عن محمد عن أبى هريرة عن رسول الله ﷺ قال : طهور إناء أحدكم إذا ولغ فيه الكلب أن يغسل سبع مرات الأولى بالتراب ، ثم ذكر أبو هريرة الهر لاأدرى قال مرة أو مرتين ، تابعه فى أن الهر مرة من قول أبى هريرة مسلم بن إبراهيم عن قرة فرجعنا إلى حكم حديث مالك فى طهارة الهر أ هـ والحديث فى الجامع الصغير ج ٤ ص ٥٢٨١ من رواية الحاكم عن أبى هريرة ورمز له بالصحة .

قال المناوى : قال البيهقى كالدارقطنى : هذا فى الكلب مرفوع وفى الهر موقوف ، ومن رفعه فقد غلط وقال بعض الحفاظ : إن الهر مدرج وبفرض الرفع والصحة هو بالنسبة للهر متروك الظاهر عند الشافعى ومالك وأبى حنيفة وأخذ بقضيته طاووس فكان يجعل الهر مثل الكلب يغسل سبعًا وعن أبى جريج : قلنا لعطاء : والهر قال : هى بمنزلة الكلب أو أشر منه ، وذهب أحمد إلى أنه يجب غسل جميع الأنجاس سبعًا تمسكا بالأمر... بالتسبيع فى نحو هذه الأحاديث ولا يخفى ما فيه رواه الحاكم فى الطهارة .

وقال : صحيح على شرطهما ، وأقره الذهبى .

(٢) فى نسخة قوله (أدم) مكان (أديم) وما بين القوسين منها .

والحديث فى الجامع الصغير ج ٤ رقم ٥٢٨٢ من رواية أبى بكر فى الغيلانيات عن عائشة ورمز له بالحسن . =

٤٤/ ١٥٣٨٣ ـ « طَوافُكِ بالْبيْتِ وَسَعْيُكِ بَيْنَ الصَّفَا والْمَرْوَةِ يَكْفِيكِ لِحَجِّكِ وعُمْرَتِكِ » .

الشافعى ، م ، د عن عائشة رضي الله عنها (١) .

٤٥/ ١٥٣٨٤ ـ « طُوبَى لِمَنْ تَوَاضَعَ فِى غَيْرِ مَنْقَصَة ، وذَلَّ فِى نَفْسِه فِى غَيْرِ مَسْكَنَة ،

= قال المناوى : قالت : ماتت شاة لميمونة فقال لها رسول الله ﷺ : ألا استمتعتم بإهابها ؟ فقالت : نستمتع به وهى ميتة ؟ فذكره واقتصار المصنف على عزوه إليه يؤذن بأنه لايعرف لأحد من المشاهير مع أن البيهقى خرجه عن عائشة باللفظ المذكور ثم قال وتبعه الذهبى فقال : رواته ثقات أهـ ، ورواه الدارقطنى من عدة طرق ثم قال وتبعه الغربانى فى مختصره ، فقال : إسناده حسن كلهم ثقات أهـ ، وقال الزين العراقى فى شرح الترمذى : طريقه صحيح .

والحديث فى سنن الدارقطنى فى كتاب (الطهارة) باب : الدباغ ج ١ ص ٤٩ بلفظ : نا محمد بن مخلد وآخرون قالوا : حدثنا إبراهيم بن الهيثم نا على بن عياش ، ثنا محمد بن مطرف ، ثنا زيد بن أسلم عن عطاء ابن يسار عن عائشة ، عن النبى ﷺ قال : « طهور كل أديم دباغه » وقال : إسناد حسن ، كلهم ثقات .

وانظر السنن الكبرى للبيهقى فى كتاب (الطهارة) باب : اشتراط الدباغ فى طهارة جلد ما لا يؤكل لحمه وإن ذكى ج ١ ص ٢١ فقد ذكر الحديث من طريق إبراهيم الهيثم ... عن عائشة بلفظ : « طهور كل إهاب دباغه وقال عن رواته : كلهم ثقات . أ هـ » .

(١) الحديث فى سنن أبى داود فى كتاب (المناسك) باب طواف القارن ، ج ٢ ص ١٨٠ ط / التجارية بلفظ : حدثنا الربيع بن سليمان المؤذن ، أخبرنى الشافعى ، عن ابن عيينة عن ابن أبى نجيح عن عطاء ، عن عائشة أن النبى ﷺ قال لها : « طوافك بالبيت وبين الصفا والمروة يكفيك لحجتك وعمرتك » .

قال الشافعى : كان سفيان ربما قال : عن عطاء ، عن عائشة ، وربما قال: عن عطاء أن النبى ﷺ قال لعائشة رضي الله عنها أ هـ .

والحديث فى بدائع المنن فى جمع وترتيب مسند الشافعى والسنن مذيلا بالقول الحسن شرح بدائع السنن للشيخ البنا الشهير بالساعاتى كتاب الحج باب : ماجاء فى طواف المتمتع والمفرد والقارن ج ٢ ص ٥١ رقم ١٠٥٧ : بلفظ : أخبرنا مسلم عن ابن جريج عن عطاء أن النبى ﷺ قال لعائشة : « طوافك بالبيت وبين الصفا والمروة يكفيك لحجك وعمرتك » ، والمراد به : طواف الإفاضة يوم النحر والسعى بعده ـ لأنها أى عائشة كانت أدخلت الحج على العمرة ولم تطف ، ولم تسع قبل الحج لكونها كانت حائضاً ، أ هـ الساعاتى .

والحديث فى الصغير ج ٤ رقم ٥٢٨٥ من رواية الشافعى وأبى داود عن عائشة .

قال المناوى : فيه أن القارن لا يلزمه إلا ما يلزم المفرد وأنه يجزئه طواف واحد وسعى واحد لحجته وعمرته وبه قال مالك ، والشافعى وأحمد فى رواية ، وقال أبو حنيفة : عليه طوافان وسعيان وعزاه إلى أبى داود عن عائشة ، وقال : ورواه عنها ، أيضًا أبو نعيم والديلمى .

وفى نسخة قوله (رمز : م) وهو رمز مسلم .

وَأَنْفَقَ مِنْ مَـال جَمَـعَهُ فى غَيْـرِ مَعْـصِيَـة ، وَخَالَطَ أَهْلَ الفـقْه والْحِكْمَـة ، وَرَحِمَ أَهْلَ الذُّلِّ والْمَسْكَنَة ، طُوبَى لِمَنْ ذَلَّ فى نَفْسه وَطَابَ كَسْبُـهُ ، وَحَسُنَتْ سَرِيرَتُهُ ، وَكَرُمَتْ عَـلانِيَتُهُ ، وَعَزَلَ عَنِ النَّاسِ شَرَّهُ ، طُوبَى لِمَنْ عَمِلَ بِعِلْمِه وأَنْفَقَ الْفَضْلَ مِنْ مَالِه ، وأَمْسَكَ الْفَضْلَ مِنْ قَوْلِه ».

البغوى ، والباوردى ، وابن قانع ، طب ، ق ، هب ،تمام ، كر عن ركب المصرى [1] .

---

(١) الحديث فى السنن الكبرى للبيهـقى فى كتاب (الزكاة) باب : كراهية إمساك الفضل وغـيره محتاج إليه ج ٤ ص ١٨٢ بلفظ : أخبرنا علـى بن أحمد بن عبدان أنبـأ أحمد بن عبيـد الصفار ، حدثنى محـمد بن الفضل بن جابر ، ثنا الهـيثم بن خـارجة ، ومهـدى بن حفص قالا : ثـنا إسماعـيل بن عياش عن مطـعم بن المقدام ، عن نصيح العنبسى ، عن ركب المصرى قال : قال رسول الله ﷺ : « طوبى لمن تواضع من غير منقصة ، وذل فى نفسـه من غيـر مسكنة ، وانفق مـا لا جمعـه فى غيـر معـصية ، ورحم أهل الذلـة والمسكنة وخالط أهل الفـقة والحكمة ....الحديث » .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فى ترجمة (ركب المصرى) ج ٥ ص ٦٨ رقم ٤٧١٥ بلفظ : حدثنا أحمد ابن رشد بن المصـرى ثنا يوسف بن عدى ، ثنا إسـماعيل بن عـياش عن عنبسـة بن سعيـد بن غنيم الكلاعى عن نصيخ عن ركب المصرى قال : قال رسول الله ﷺ : « طوبى لمن تواضع من غير منقصة ... الحديث » أهـ .

والحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (الزهد) باب جـامع فى المواعظ ج ١٠ ص ٢٢٩ بلفظ : وعن ركب المصرى قال : قال رسول الله ﷺ : « طوبى لمن تواضع ...الحديث » قـال الهيثمى : رواه الطبرانى من طريق نصيح العبس عن ركب ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات أ هـ .

وانظر التاريخ الكبير للإمام البخارى ج ٣ ص ٣٨٣ .

والحديث فى الجامـع الصغير برقم ٥٢٩٩ من رواية البـخارى فى تاريخه ، والبغوى ، والـباوردى ، وابن قانع والطبرانى فى الكبير والبيهقى فى السنن عن ركب المصرى ورمز له المصنف بالحسن .

قال المنـاوى : رمز المصنف لحسنه اغتـراراً بقول : ابن عبـد البر : حـسن وليس بحسـن ؛ فقد قـال الذهبى فى المهذب : ركب يجـهل ولم يصح له صحبـة ، ونصيح ضعـيف أهـ ، وقال المنذرى : رواته إلى نصـيح ثقات ، وقال ابـن منده والبغـوى ركب مجـهول لا يعـرف له صحبة ، وأقـرهم العراقى ورواه البـزار عن أنس بسند ضعـيف ، وقال الهيـثمى : بعدمـا عزاه للطبرانى نصيح العنبسى عن ركب ....إلخ أهـ ، وقـال : فى الإصابة حديث سنده ضـعيف ، قال : ومـراد ابن عبد البر بأنه حـسن لفظه ، وقال السخـاوى : ضعيف حتى قال ابن حبان : إنه لا يعتمد عليه ، وإن قال ابن عبدالبر حسن فإنما عنى اللغوى أ هـ مناول .

و (ركب المصرى) ترجمته فى أسد الغابة رقم ١٧١٠ وقال : غير منسوب وهو مجهول لا نعرف له صحبة ، قال ابن منده : وقال أبو عـمر : هو كندى له حديث واحد عن النبى ﷺ وليس بمشهور فـى الصحابة ، وقد أجمعوا على ذكـره فيه روى عنه فصيح العبـسى كذا فى الأصل وقال بهامشه : وبعض نسخ الاسـتيعاب وفى المطبوعة العنبسى ... أنه قال : قال رسول الله ﷺ ... وذكر الحديث أهـ .

٤٦/ ١٥٣٨٥ ـ « طُوبى لِمَنْ مَلَكَ لِسَانَهُ ، وَوَسِعَهُ بَيْتُهُ ، وبَكَى عَلَى خَطِيئَتِه » .
ابن أبى الدنيا فى العزلة عن ثوبان [1] .
٤٧/ ١٥٣٨٦ ـ « طُوبى لِمَنْ هُدى للإِسْلاَمِ ، وكَان ، عَيْشُهُ كَفَافًا وقَنعَ بِهِ » .
ابن المبارك ، ت صحيح ، طب ، ك ، حب عن فضالة بن عبيد[2] .
٤٨/ ١٥٣٨٧ ـ « طُوبى للشَّامِ ، لأَنَّ مَلاَئِكَةَ الرَّحْمَنِ بَاسِطَةٌ أَجْنحتَهَا عَلَيْهَا » .

---

(١) الحديث فى المعجم الصغير للطبرانى فى ترجمة من اسمه (إبراهيم بن محمد) ج ١ ص ٧٨ بلفظ : إبراهيم ابن محمد بن عرق الحمص (الحفص) حدثنا عيسى بن سليمان (الشيرزى) حدثنا إسماعيل بن عياش عن شرحبيل بن مسلم عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : « طوبى لمن ملك لسانه ..... الحديث » ، وقال : لا يدرى هذا الحديث عن ثوبان إلا بهذا الإسناد . تفرد به عيسى بن سليمان وهو ثقة، سمعت عبد الله بن أحمد بن حنبل يقول : سمعت أبى يقول : شرحبيل بن مسلم من ثقات الشاميين ، وحدثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبةقال : سمعت يحيى بن معين يقول : إسماعيل بن عياش ، ثقة فيما يروى عن الشاميين ، وأما روايته عن أهل الحجاز فإنه كتابة ضاع فخلط فى حفظه عنهم أهـ .
والحديث فى الترغيب والترهيب للحافظ المنذرى فى باب : ما جاء فى فضل العزلة ج ٣ ص ٤٤١ رقم ٩ بلفظ : وعن ثوبان رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ « طوبى لمن ملك ......الحديث » وقال : رواه الطبرانى فى الأوسط والصغير وحسن إسناده ، وانظرحديث رقم ١٠ بعده وانظر ص ٥٢٤ رقم ٥ من نفس المصدر.
والحديث فى الجامع الصغير ج ٤ رقم ٥٣٠٨ من رواية الطبرانى فى الصغير والأوسط وأبى نعيم فى الحلية عن ثوبان ، قال الهيثمى : كالمنذرى : إسناده حسن أهـ ومن ثم رمز المصنف لحسنه .
(٢) الحديث فى الجامع الصغير ج ٤ ص ٥٣٠٩ من رواية الترمذى وابن حبان ، والحاكم فى المستدرك فى (الإيمان) عن فضالة بن عبيد ، قال الحاكم : على شرط مسلم ، وأقره الذهبى .
(٣) الحديث فى سنن الترمذى فى (كتاب المناقب) باب : فى فضل الشام واليمن ج ٥ ص ٧٣٤ رقم ٣٩٥٤ بلفظ : حدثنا محمد بن بشار حدثنا وهب بن جرير ، ثنا أبى قال : سمعت يحيى بن أيوب يحدث عن زيد بن أبى حبيب عن عبد الرحمن بن سمارة عن زيد بن ثابت قال : كنا عند رسول الله ﷺ نؤلف القرآن من الرقاع فقال رسول الله ﷺ : « طوبى للشام ، فقلنا : لأى ذلك يا رسول الله ؟ قال : لأن ملائكة الرحمن...الحديث » .
قال أبو عيسى : هذا حسن غريب إنما نعرفه من حديث يحيى بن أيوب أ هـ .
وانظر الحاكم كتاب (التفسير) ج ٢ ص ٢٢٩ فقد ذكر الحديث وقال صحيح على شرط الشيخين ، ووافقه الذهبى » أ هـ .
وانظر مسند الإمام أحمد (مسند زيد بن ثابت) ج ٥ ص ١٨٤ ، ١٨٥ من طريق يحيى بن أيوب عن زيد بن ثابت قال : بينا نحن عند رسول الله ﷺ نؤلف القرآن من الرقاع إذ قال : « طوبى للشام قيل ولم ذلك يا رسول الله ؟ قال إن ملائكة الرحمن باسطة ....الحديث » وفى ص ١٨٤ من طريق ابن لهيعة . =

حم ، ش ، حسن غريب ، حب ، طب ، ك ، هب ، ض عن زيد بن ثابت[٣] .

٤٩/ ١٥٣٨٨ ـ « طُوبى للشَّام إنَّ المَلاَئِكَةَ نَاشِرَةٌ أَجْنِحَتَهَا على الشَّامِ » .

طب عن زيد بن ثابت [١] .

٥٠/ ١٥٣٨٩ ـ « طُوبى للشَّامِ ، إنَّ الرَّحْمَن لبَاسِطُ رَحْمَتَه عَلَيْه » .

= انظر موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان للهيثمي باب ما جاء في الشام وأهله ص ٥٧٤ رقم ٢٣١١ من طريق يزيد بن أبي حبيب .. عن زيد بن ثابت .

والحديث في المعجم الكبير للطبراني ج ٥ ص ١٧٥ ، ١٧٦ في ترجمة عبد الرحمن بن شحاتة المهري عن زيد ابن ثابت رقم ٤٩٣٣ قال : حدثنا بشر بن موسى ثنا يحيى بن إسحاق السيحليني ثنا يحيى بن أيوب عن يزيد ابن أبي حبيب عن عبد الرحمن بن شماسة أخبره عن زيد بن ثابت قال : بينما نحن حول رسول الله ﷺ نؤلف القرآن من الرقاع إذ قال : « طوبى للشام قيل : يا رسول الله؟، ولم ذاك ؟ قال إن ملائكة الرحمن باسطة أجنحتها عليهم » .

وقال محققه : ورواه أحمد ج ٥ ص ١٨٤ ، ١٨٥ والترمذي برقم ٤٠٤٩ وقال : حسن غريب وزاد في بعض النسخ : صحيح وابن حبان برقم ٢٣١١ والحاكم في المستدرك ج ٢ ص ٢٢٩ والبغوي في المعرفة والتاريخ ج ٢ ص ٣٠١ وابن عساكر في تاريخ دمشق ج ١ ص ١١٢ ـ ١١٥ وصححه المنذري في الترغيب ج ٥ ص ٢٤٦ وصححه الحاكم على شرط الشيخين ووافقه الذهبي .

وانظر سلسلة الأحاديث الصحيحة للالباني ج ٢ ص ٥ رقم ٥٠٣ أهـ .

والحديث في الجامع الصغير ج ٤ ص ٥٢٨٦ من رواية أحمد والترمذي والحاكم عن زيد بن ثابت .

قال المناوي : قال الهيثمي : رجاله رجال الصحيح .

ومعنى (طوبى) تأنيث (أطيب) أي راحة وطيب عيش حاصل للشام .

(١) الحديث في المعجم الكبير للطبراني ج ٥ ص ١٧٦رقم ٤٩٣٤ في ترجمة عبد الرحمن بن شماسة المهري عن زيد بن ثابت قال : حدثنا أبو الزنباع روح بن الفرح ثنا عمرو بن خالد الحراني ثنا ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب أنه سمع ابن شماسة يخبر عن زيد بن ثابت قال : كنا عند النبي ﷺ نكتب الوحي فقال : « طوبى للشام ـ ثلاث مرات ـ » فقلنا : وما ذاك يا نبي الله ؟ ، فقال : « إن الملائكة ناشرة أجنحتها على الشام » .

(٢) في النسخة المغربية (إن الله) وفي قوله والجامع الصغير (إن الرحمن) .

والحديث في المعجم الكبير للطبراني ج ٥ ص ١٧٦ رقم ٤٩٣٥ في ترجمة عبد الرحمن بن شماسة المهري عن زيد بن ثابت قال : حدثنا أحمد بن رشد بن المصري حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن يزيد بن أبي حبيب عن ابن شماسة أنه سمع زيد بن ثابت يقول : قال رسول الله ﷺ ونحن عنده :« طوبى للشام فقلنا : ما باله يا رسول الله ؟ ، قال :« إن الرحمن لباسط رحمته عليه » ، وقال المحقق : قال في المجمع ج ١٠ ص ٦٠ ورجاله رجال الصحيح وقال : قال شيخنا محمد ناصر الدين الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة ج ٢ ص ١٦ : وحق العبارة أن تتبع بقوله : غيرأحمد بن رشدين فإنه ليس من رجال الصحيح بل من شيوخ الطبراني الضعفاء ، وكثيراً مايصنع الهيثمي مثل هذا التعميم المخل فكن منه على ذكر تنجو إن شاء الله تعالى من الخطأ ، وفي نسخة فيض الله (ماله) . =

طب عن زيد بن ثابت (٢) .

٥١/ ١٥٣٩٠ ـ « طُوبى لِمَنْ وَجَدَ فِى صَحِيفَتِه اسْتِغْفَاراً كثيراً » .

هـ ، والحكيم ، طب ، هب ، ض ، عن عبد الله بن بسر (حل ، هب ، خط ، عن عائشة رضي الله عنها) (١) .

٥٢/ ١٥٣٩١ ـ « طُوبى لِمَنْ رَآنى وآمَنَ بى ، ثم طُوبَى ، ثُمَّ طُوبَى ثُمَّ طُوبى لِمَنْ آمَنَ بى ولَمْ يَرَنى ، قيلَ : ما طوبى ؟ ، قال : شَجرةٌ فِى الْجَنَّةِ مَسِيرةُ مَائَة عَام ، ثِيَابُ أَهْلِ الْجَنَّة تَخرُجُ مِنْ أَكْمَامِهَا » .

= والحديث فى الجامع الصغير ج ٤ ص ٥٢٨٧ من رواية الطبرانى عن زيد بن ثابت بلفظ « طوبى للشام إن الرحمن لباسط رحمته عليه » ولفظ رواية الطبرانى (يده) بدل (رحمته) .

وقال المناوى : قال الهيثمى : ورجاله رجال الصحيح .

ما بين القوسين من نسخة قوله فقط .

(١) والحديث فى حلية الأولياء فى ترجمة أبى جعفر القريانى جـ ١٠ صـ ٣٩٥ من طريق محمد بن يحيى بن منده.. عن عائشة قالت : (إن النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن سب الأموات وقال : طوبى لمن وجد .. الحديث .

والحديث فى سنن ابن ماجه جـ ٢ صـ ١٢٥٤رقم ٣٨١٨ قال : حدثنا عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار الحمصى ثنا أبو محمد بن عبد الرحمن بن عمر ق ، سمعت عبد الله بن بسر يقول : قال النبى صلى الله عليه وسلم : «طوبى لمن وجد فى صحيفته استغفاراً كثيرًا » وقال فى الزوائد : إسناده صحيح ، ورجاله ثقات .

والحديث فى تاريخ بغداد للخطيب ج ٩ ص ١١٠فى ترجمة سعيد بن القاسم (أبو عمر البرذعى) بلفظ : أخبرنا أبو نعيم حدثنا محمد بن إسماعيل الوراق حدثنا سعيد بن القاسم الحافظ حدثنا محمد بن يحيى بن منده حدثنا الهذيل بن معاوية حدثنا إبراهيم بن أيوب حدثنا النعمان عن سفيان الثورى عن منصور بن حنفية عن أمه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن سب الأموات ، وقال : « طوبى لمن وجد فى صحيفته استغفاراً كثيرًا » قال أبو نعيم حدثنا أبى وجماعة قالوا : حدثنا محمد بن يحيى به أ ، هـ .

والحديث فى الجامع الصغير ج ٤ رقم ٥٣١٠ من رواية ابن ماجة عن عبد الله بن بسر ، وأبى نعيم فى الحلية عن عائشة ومن رواية أحمد فى الزهد عن أبى الدرداء موقوفًا .

قال المناوى : قال النووى : سنده جيد .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند أبى سعيد) ج ٣ ص ٧١ بلفظ : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا حسن قال : سمعت عبد الله بن لهيعة قال : ثنا دراج أبو السمح أن أبا الهيثم حدثه عن أبى سعيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أن رجلا قال له : يا رسول الله طوبى لمن رآك وآمن بك ، قال : « طوبى لمن رآنى وآمن بى ثم طوبى ثم طوبى .... الحديث » .

وانظر موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان ، باب : فيمن آمن بالنبى صلى الله عليه وسلم عن أبى سعيد الخدرى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أن رجلاً قال : يا رسول الله طوبى لمن رآك وآمن بك ، قال : « طوبى ..... » إلخ مع تغيير فى بعض ألفاظه » . =

حم ، وابن جرير ، وابن أبى حاتم ، ع ، حب ، وابن مردويه ، ض عن أبى سعيد[٢] .

٥٣/ ١٥٣٩٢ ـ « طُوبى لِمَنْ رآنى وآمنَ بى ، وطُوبى لِمَنْ آمنَ بى ولَمْ يَرَنى ـ ثلاث مرات ـ» .

ط ، عبد بن حميد ، حب ، فى الضعفاء عن ابن عمر [١] .

٥٤/ ١٥٣٩٣ ـ « طُوبى لِـمَنْ رآنى وآمَن بِـى ، وَطُوبَى لِمَـنْ رَآنى وآمَن بى ، طُـوبَى لَهُمْ وَحُسْنُ مآب » .

ابن أبى عاصم ، طب ، ك ، ض عن عبد الله بن بسر[٢] .

= والحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (المناقب) باب : ما جاء فيمن آمن بالنبى ﷺ ج ١٠ ص ٦٧ بلفظ: وعن أبى سعيد الخدرى عن النبى ﷺ أن رجلاً قال له يا رسول الله طوبى لمن رآك وآمن بك قال : طوبى لمن رآنى وآمن بى ثم طوبى ... الحديث ، قال الهيثمى : رواه أحمد وأبو يعلى .

والحديث فى الجامع الصغير ج ٤ ص ٥٣٠٣ من رواية أحمد وابن حبان عن أبى سعيد الخدرى أن رجلا ، قال: يا رسول الله : طوبى لمن رآك وآمن بك فذكره .

(١) الحديث فى مسند أبى داود الطيالسى مسند (ابن عمر) رضي الله عنه ج ٨ ص ٢٥٢ رقم ١٨٤٥ بلفظ : حدثنا أبو داود قال : حدثنا العمرى عن نافع عن ابن عمر قال : جاء رجل إلى ابن عمر فقال : يا أبا عبد الرحمن أنتم نظرتم إلى رسول الله ﷺ بأعينكم هذه قال : نعم ، قال وكلمتموه بألسنتكم هذه ؟ قال : نعم قال : وبايعتموه بأيمانكم هذه ؟ قال : نعم ، قال : طوبى لكم يا أبا عبد الرحمن قال : أفلا أخبرك عن شىء سمعته منه ؟ سمعت رسول الله ﷺ يقول :« طوبى لمن رآنى وآمن بى ، وطوبى لمن لم يرنى وآمن بى ثلاثًا » أ هـ .

والحديث فى الجامع الصغير ج ٤ رقم ٥٣٠٢ من رواية أبى داود الطيالسى وعبد بن حميد عن ابن عمر ، ورمز له المصنف بالحسن .

قال المناوى : رواه الطيالسى أبو داود ، وعبد بن حميد عن ابن عمر بن الخطاب قال : سئل رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله وصبحه ، فقيل له : أرأيت من آمن بك ولم يرك ؟ وصدقك ولم يرك ؟ قال : أولئك إخوانى ، أولئك معى ثم ذكره .

وجاء ذكر الحديث أيضًا فى المطالب العالية ج ٤ رقم ٤٢٢١ بلفظه عن ابن عمر ، وقال : أخرجه البوصيرى فى الإيمان بالغيب بطوله ، وعزاه إلى الطيالسى وعبد بن حميد وضعف سنده لضعف (طلحة بن عمرو) وأخرجه فى المناقب مختصرًا وعزاه لابن أبى شيبة وعبد بن حميد وضعفه لضعف طلحة ، ولفظ الرواية هو «طوبى لمن رآنى وآمن بى وطوبى لمن لم يرنى وآمن بى ثلاثا » .

(٢) الحديث فى الجامع الصغير ج ٤ رقم ٥٣٠٤ من رواية الطبرانى والحاكم فى المناقب عن عبد الله بن بسر ، بلفظ « طوبى لمن رآنى وآمن بى ، وطوبى لمن رأى من رآنى ، ولمن رأى من رأى من رآى وآمن بى ، طوبى لهم وحسن مآب » ورمز له بالحسن .

قال المناوى : رواه الطبرانى فى الكبير والحاكم فى المناقب عن عبد الله بن بسر وقال : قال الذهبى : فيه (جميع بن ثوب) واه ، وقال الهيثمى : فيه عند الطبرانى (بقية) وقد صرح بالسماع فزالت الدلسة ، وبقية رجاله ثقات .

٥٥/ ١٥٣٩٤ـ «طُوبى لِمَنْ أَدْرَكَنِى وآمَنَ بِى ، وَطُوبَى لِمَنْ لم يُدْرِكْنِى ثُمَّ آمَنَ بِى».
ابن النجار عن أبى هريرة [(١)] .

٥٦/ ١٥٣٩٥ ـ « طُوبِى لِمَنْ طَالَ عُمْرُهُ وَحسُن عمله » .
طب ، حل عن عبد الله بن بسر [(٢)] .

٥٧/ ١٥٣٩٦ ـ « طُوبِى لِمَنْ قَتَلَهمْ وَقتَلُوهُ يَعْنِى الْخَوَارِجَ » .
حم عن عبد الله بن أبى أوفى [(٣)] .

---

(١) الحديث فى الجامع الصغير ج ٤ ص ٥٢٩٣ من رواية ابن النجار عن أبى هريرة ورمز له بالحسن .
قال المناوى : زاد ابن وهب ، عن أبى سعيد : فقال رجل يا رسول الله وما طوبى ؟ قال :« شجرة فى الجنة مسيرة مائة سنة ، ثياب أهل الجنة تخرج من أكمامها » ، وقال : رواه ابن النجار فى تاريخه عن أبى هريرة ، ورواه الطبرانى من حديث ابن عمر ، فاقتصار المصنف على ابن النجار غير سديد ـ وهذا يعتبر ، مؤيدا لحديث ابن عمر السابق ذكره فى رقم ٥٣٠٣ .

(٢) الحديث فى حلية الأولياء فى ترجمة عمرو بن قيس الكندى ج ٦ ص ١١١ بلفظ : حدثنا على بن هارون ، حدثنا جعفر القريابى ، ثنا سليمان بن عبد الرحمن ، ثنا إسماعيل بن عياش ، ثنا عمرو بن قيس السكونى عن عبد الله بن بسر المازنى ، قال : « جاء أعرابيان إلى رسول الله ﷺ فقال أحدهما : يا رسول الله أى الناس خير؟ قال : « طوبى لمن طال عمره ، وحسن عمله » ، وقال الآخر : أى العمل خير؟ ، قال : « أن تفارق الدنيا ولسانك رطب من ذكر الله » ، وقال رواه معاوية بن صالح عن عمرو بن قيس مثله أ ، هـ .
والحديث فى الجامع الصغير ج ٤ رقم ٥٣٠٧ من رواية فى الكبير وأبى نعيم فى الحلية عن عبد الله بن بسر ورمز المصنف لحسنه .
قال المناوى : قال الحافظ العراقى : فيه (بقية) رواه بصيغة عدل وهو مدلس ، وقال : قاله جوابا لَمَّا سأل أى الناس خير ؟ (وطوبى) كلمة إنشاء ؛ لأنها دعاء معناها أصاب الخير من طال عمره وحسن عمله ، وكان الظاهر أن يجاب بقوله : من طال فالجواب من الأسلوب الحكيم أى غير خاف أن خير الناس : من طال عمره وحسن عمله .

(٣) الحديث فى مسند أحمد مسند (عبد الله بن أبى أوفى) ج ٤ ص ٣٨٢ بلفظ : حدثنا عبد الله حدثنى أبى بهز وعفان المعنى قالا : ثنا حماد ـ يعنى ابن سلمة ـ قال عفان فى حديثه : ثنا سعيد بن جمهان ، وقال بهز فى حديثه حدثنى سعيد بن جمهان قال : كنا مع عبد الله بن أبى أوفى يقاتل الخوارج ، ولحق غلام لابن أبى أوفى بالخوارج فناديناه يا فيروز هذا ابن أبى أوفى ، قال : نعم الرجل لو هاجر ! ، قال : مايقول عدو الله ؟ قال : يقول نعم الرجل لو هاجر ، فقال هجرة بعد هجرتى ، فسمع رسول الله ﷺ يرددها ثلاثا سمعت رسول الله ﷺ يقول : « طوبى لمن قتلهم ثم قتلوه ، قال عفان فى حديثه وقتلوه ثلاثًا » .
و (عبد الله بن أبى أوفى) ترجمته فى أسد الغابة رقم ٢٨٢٨ وقال شهد بيعة الحديبية ، وبايع بيعة الرضوان ، وشهد خيبر وما بعدها من المشاهد ، ولم يزل بالمدينة حتى قبض رسول الله ﷺ ثم تحول إلى الكوفة ـ وهو آخر من بقى بالكوفة من أصحاب النبى ﷺ أ هـ .

٥٨/ ١٥٣٩٧ ـ « طُوبىَ لمَنْ أَكْثَرَ فى الْجِهَاد فى سَبِيلِ الله مَن ذكْر الله ، فإِنَّ لَهُ بكُل كلمَة سَبْعِينَ أَلْفَ حَسَنَة منْهَا عشْرَةُ أَضْعَافٍ مَعَ الَّذى لَهُ عَنْدَ الله من الْمَزِيد ، والنفقةُ عَلَى قَدْر ذَلكَ » .

طب عن معاذ (١) .

٥٩/ ١٥٣٩٨ ـ « طُوبىَ لمَنْ رآنى ومَنْ رأى مَنْ رآنى » .

طب عن وائل بن حجر (٢) .

٦٠/ ١٥٣٩٩ ـ « طُوبَى للْغُرباء ، أُناسٌ صالحُونَ فى أُنَاسِ سُوءٍ كَثير ، منْ يَعصيهم أَكْثَرُ ممن يُطيعُهُم » .

حم عن ابن عمر (٣) .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (الجهاد) باب فى المجاهدين ونفقتهم ج ٥ ص ٢٨٢ بلفظ : وعن معاذ ابن جبل قال : قال رسول الله ﷺ : « طوبى لمن أكثر فى الجهاد فى سبيل الله من ذكر الله تعالى فإن له بكل كلمة سبعين ألف حسنة كل حسنة منها عشرة أضعاف مع الذى له عند الله من المزيد ، قيل يا رسول الله النفقة؟ ، قال: على قدر ذلك » ، قال عبد الرحمن : فقلت لمعاذ : إنما النفقة بسبعمائة ضعف فقال معاذ : قل فهمك إنما ذاك إذا أنفقوها وهم مقيمون بين أهليهم غير غزاة فإذا غزوا وأنفقوا خبأ الله لهم من خزانة رحمته ما ينقطع عنه علم العباد ، وصفتهم فأولئك حزب الله وحزب الله هم الغالبون » ، قال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه رجل لم يسم ، وعن أنس بن مالك قال : « النفقة فى سبيل الله تضعف بسبعمائة ضعف » ، رواه البزار وفيه محمد بن أبى إسماعيل ولم أعرفه ـ وبقية رجاله ثقات .

والحديث فى الصغير برقم ٥٢٩٤ من رواية الطبرانى فى الكبير عن معاذ ورمز له بالضعف .

قال المناوى رواه الطبرانى فى الكبير وكذا الديلمى عن معاذ بن جبل ، وقال : قال الذهبى فيه رجل لم يسم .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد كتاب (المناقب) باب : رؤيا النبى ﷺ ج ١٠ ص ٢٠ بلفظ : وعن وائل بن حجر قال : قال رسول الله ﷺ « طوبى لمن رآنى ، وطوبى لمن رأى من رآنى طوبى لهم وحسن مآب » قال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه من لم أعرفهم أ هـ .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (الفتن) باب : بدأ الإسلام غريبا وسيعود غريبا ج ٧ ص ٥٧٨ بلفظ ، وعن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله ﷺ ذات يوم ونحن عنده : « طوبى للغرباء ـ فقيل من الغرباء يا رسول الله ؟ قال : « أناس صالحون فى أناس سوء كثير من يعصيهم أكثر ممن يطيعهم » ، قال الهيثمى : رواه أحمد والطبرانى فى الأوسط وقال : أناس صالحون قليل (وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف) أ ، هـ .

الحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند عبد الله بن عمرو بن العاص) ج ١٢ ص ٢٨ ، ٢٩ رقم ٧٠٧٢ تحقيق الشيخ شاكر بلفظ : حدثنا قتيبة ، حدثنا ابن لهيعة عن الحرث بن يزيد عن جندب بن عبد الله عن سفيان بن عوف عن عبد الله بن عمرو ، قال : كنت عند رسول الله ﷺ وقال : « طوبى للغرباء (الحديث) » قال الشيخ شاكر: إسناده صحيح .

=

٦١/ ١٥٤٠٠ ـ « طُوبَى لِلْمُخْلصِينَ أُولئِكَ مَصَابِيحُ الْهُدَى تَنْجلى عنهُم كُل فِتْنَة ظَلْمَاءَ » .

حل عن ثوبان (١) .

٦٢/ ١٥٤٠١ ـ « طُوبى لَكَ يَاطَيرُ تأوى إِلَى الشَّجَرِ وتَأْكُلُ مِن الثَّمَر وتصيرُ إِلَى غير حِسَابٍ » .

ك فى تاريخه ، هب عن أنس (٢) .

= والحديث فى الصغير برقم ٥٢٨٨ من رواية أحمد عن ابن عمرو بن العاص ، قال المناوى : قال الهيثمى فيه ابن لهيعة وفيه ضعف أ هـ ورواه الطبرانى بأسانيد قال الهيثمى : رجال أحدها رجال الصحيح .

وانظر مجمع الزوائد كتاب (الزهد) باب : فضل الفقراء ج ١٠ ص ٢٥٨ بلفظ : وعن عبد الله بن عمرو، قال: كنت عند رسول الله ﷺ يومًا وطلعت الشمس فقال : يأتى قوم يوم القيامة نورهم نور الشمس ، قال أبو بكر: نحن يا رسول الله ، قال : لا ، ولكم خير كثير ولكنهم الفقراء المهاجرون الذين يحشرون من أقطار الأرض ،قلت : فذكر الحديث ، قال الهيثمى : رواه أحمد والطبرانى فى الأوسط والكبير وزاد فى الكبير ثم قال، طوبى للغرباء ، قيل ومن الغرباء ؟ قال : ناس صالحون قليل فى ناس سوء كثير من يعصيهم أكثر ممن يطيعهم ، وفى رواية فقالا أبو بكر وعمر : نحن هم ، وله فى الكبير أسانيد ورجال أحدها رجال الصحيح أهـ.

(١) الحديث فى حلية الأولياء ج ١ ص ١٥ بلفظ : حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، حدثنا الحسن بن سفيان ، وحدثنا ابو موسى إسحاق بن إبراهيم الهروى حدثنا أبو معاوية عمرو بن عبد الجبار السخاوى ، حدثنا عبيدة ابن حسان ، عن عبد الحميد بن ثابت بن ثوبان ـ مولى رسول الله ﷺ قال : حدثنا أبى عن جدى ، شهدت من رسول الله ﷺ مجلسا فقال : « طوبى للمخلصين .....الحديث » .

والحديث فى الصغير برقم ٥٢٨٩ من رواية أبى نعيم فى الحلية عن ثوبان .

قال المناوى : رواه أبو نعيم فى الحلية من حديث عبد الحميد بن ثابت بن ثوبان ، حدثنى عن جدى ثوبان مولى رسول الله ﷺ قال : شهدت من رسول الله مجلسًا فقال : (طوبى ....) فذكره ، وقال : وهكذا رواه عنه الديلمى وفيه عند مخرجه « عمرون بن عبد الجبار السخاوى » أورده فى الضعفاء ، قال ابن عدى : روى عن عمه مناكير ، وعبيدة بن حسان أورده الذهبى فى ذيل الضعفاء والمتروكين .

(٢) الحديث فى تاريخ بغداد للخطيب عند الترجمة لأبى خالد السقا رقم ٧٧٢٠ ج ١٤ ص ٤٠٢ بلفظ : أخبرنى محمد بن أحمد بن يعقوب أخبرنا محمد بن نعيم الضبى قال : سمعت أبا الفضل الحسن بن يعقوب المعدل يقول : سمعت أبا أحمد محمد بن عبد الوهاب الفراء ، يقول : سمعت أبا خالد السقا يقول : سمعت أنس ابن مالك يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول ونظر إلى طير فقال :« طوبى لك يا طير تأوى إلى الشجر وتأكل الثمر ... » وذكر الحديث : قال ابن نعيم قرأت بخط أبى عمرو المستملى هذا الحديث عن محمد بن عبد الوهاب قال سمعت أبا خالد السقا ببغداد وذكر مثله .

والحديث فى زهر الفردوس لابن حجر ص ٢٧٧ ، قال : قال الحاكم سمعت الحسن بن يعقوب ، سمعت محمد بن عبد الوهاب ، يقول : سمعت أبا خالد السقا يقول : سمعت أنس بن مالك قال : قال رسول الله=

٦٣/ ١٥٤٠٢ ـ « طُوبَى شَجرةٌ غَرَسَها اللهُ بيـده ، ونَفخ فيها منْ رُوحه ، تَنْبُتُ بالحُلىِّ والْحُلَل ، وإنَّ أغصانَهَا لَتُرى من وراءِ سُورِ الْجنَّة » .

ابن جرير : عن قُرة بن إياس (١) .

٦٤/ ١٥٤٠٣ ـ « طُوبى لِمَنْ أَسْكَنَهُ اللهُ إحدَى الْعروسَين عَسْقَلاَنَ أوْ غَزَّةَ » .

الديلمى عن ابن الزبير (٢) .

٦٥/ ١٥٤٠٤ ـ « طُوبَى لمَنْ بَاتَ حَاجًّا وأَصْبَحَ غَازِيًا ، (رَجُلٌ) مَسْتُورٌ ذُو عِيَال مُتَعففٌ قَانِعٌ بالْيَسِير من الدنْيَا يدْخُلُ عَلَيْهِم ضَاحِكًا ، ويخْرُجُ مِنْهُمْ ضَاحِكًا ، فَوَالَّذِى نَفْسِى بيده إنَّهُمْ هُمُ الْحَاجُّونَ الْغَازون فِى سَبِيل الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ » .

= ﷺ : « طوبى لك يا طير تقع على الشجرة تأكل الثمر وتصير إلى غيرحساب » قال الحاكم : ما زلت أتعجب منه ، حدثنا إبراهيم بن عصمة بن إبراهيم ، حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا سفيان بن عيينة عن رجل عن الحسن فقال نحوه وفى آخره لوددت أنى ثمرة ينقرها الطير .

قال : يحيى وحدثنا أبو معاوية عن جويبر عن الضحاك ، قال : مر أبو بكر بطير فذكر حديثا طويلا أ هـ .

(١) الحديث فى الصغير برقم ٥٣١٣ من رواية ابن جرير عن قرة بن إياس .

قال المناوى : رواه ابن جرير الطبرى عن أبى معاوية .

و(قرة بن إياس المزنى) ترجمته فى أسد الغابة رقم ٤٢٨٦ ، وقال هو : قرة بن إياس بن هلال بن رباب بن عبيد ....إلخ .

وهوجد إياس بن معاوية بن قرة قاضى البصرة الموصوف بالذكاء وكان قرة يسكن البصرة أ هـ .

(٢) الحديث فى زهر الفردوس لابن حجر ص ٢٨٦ مخطوط بالهيئة العامة للكتاب رقم ٢٠٤٨٩ ب بلفظ قال : أخبرنا إسماعيل بن محمد بن ملة ، أخبرنا عبد الرحمن بن أحمد ، حدثنا أبو محمد بن حيان ، حدثنا الوليد ابن أبان ، حدثنا أبو حاتم ، حدثنا عقبة بن سعيد الحمصى ، حدثنا إسماعيل بن عياش ، حدثنى سعيد بن يوسف عن مصعب بن ثابت ، عن عبد الله بن الزبير ، قال : قال رسول الله ﷺ : « طوبى لمن أسكنه الله إحدى العروسين عسقلان أوغزة » .

والحديث فى الصغير برقم ٥٢٩٥ من رواية الديلمى فى مسند الفردوس عن ابن الزبير ورمز له بالضعف .

قال المناوى : فيه (إسماعيل بن عياش) وفيه خلاف عن سعيد بن يوسف أورده الذهبى فى الضعفاء : وقال : ضعفه ابن معين والنسائى عن مصعب بن ثابت ، وقد ضعفوا حديثه أ هـ .

و (سعيد بن يوسف) ترجمته فى الميزان رقم ٣٢٩٨ وقال هو : سعيد بن يوسف اليمامى الرحبى الشامى ، روى عنه إسماعيل بن عياش ، ضعفه ابن معين ، وقال النسائى ليس بالقوى ، قلت : له حديث منكر .

الديلمى عن أبى هريرة [١] .

٦٦/ ١٥٤٠٥ ـ « طُوبَى لِمَنْ رزَقَهُ اللهُ الْكَفَافَ ثُم صَبَرَ عَلَيْه » .

طب عن أبى الحويرث ، الديلمى عن عبد الله بن حنطب بن الحارث [٢] .

٦٧/ ١٥٤٠٦ ـ « طُوبَى لِمَنْ شَغَلَهُ عَيْبُهُ عَنْ عُيُوبِ النَّاسِ ، وأَنْفَقَ الْفَضْلَ مِنْ مَالِه ، وأَمْسَكَ الْفَضْلَ مِنْ قَوْلِه ، وَوَسِعَتْهُ السُّنَّةُ ، ولَمْ يَعدُ عَنْهَا إِلَى الْبِدعَة » .

الديلمى عن أنس [٣] .

---

(١) الحديث فى زهر الفردوس لابن حجر مخطوط بالهيئة العامة للكتاب رقم ٢٠٤٨٩ ب ص ٢٨٦ بلفظ : قال : أخبرنا عبد الملك بن عبد الغفار ، أخبرنا أحمد بن عبد الله الأنماطى ، حدثنا عبد العزيز بن جعفر الجزفى ، حدثنا أحمد بن عمران بن موسى بن عمران البنى من حفظه حدثنا إسحاق الدبرى عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن أبى سلمة عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « طوبى لمن بات حاجا ، وأصبح غازيا رجل مستور ذو عيال متعفف قانع باليسير من الدنيا يدخل عليهم ضاحكا ويخرج منهم ضاحكا فوالذى نفسى بيده إنهم هم الحاجون الغازون فى سبيل الله عز وجل » .

والحديث فى الصغير برقم ٥٢٩٧ من رواية الديلمى فى مسند الفردوس عن أبى هريرة ورمز له بالضعف .

قال المناوى : وفيه إسحق بن إبراهيم الدبرى عن عبد الرزاق أورده الذهبى فى الضعفاء ، وقال : استصغر فى عبد الرزاق .

و(إسحاق بن إبراهيم الدبرى) ترجمته فى الميزان رقم ٧٣١ وقال هو : صاحب عبد الرزاق قال ابن عدى : استصغر فى عبد الرزاق .

قلت : ما كان الرجل صاحب حديث ، وإنما أسمعه أبوه واعتنى به ...إلخ .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٥٣٠٠ من رواية الديلمى فى مسند الفردوس عن عبد الله بن حنطب ورمز له بالضعف .

قال المناوى : (وعبد الله بن حنطب) بفتح الحاء وسكون النون وفتح الطاء المهملة ابن الحارث بن عبيد بن عمرو بن مخزوم : قال فى التقريب مختلف فى صحبته له حديث مختلف فى إسناده أى : وهو هذا وذلك لأن فيه (أحمد بن محمد بن مسروق) أورده الذهبى فى الضعفاء ، وقال لينه الدارقطنى عن خالد بن مخلد ، قال أحمد : له مناكير ، وقال ابن سعد : منكر الحديث مفرط التشيع .

وانظركشف الخفاء ج ٢ ص ٦٣ رقم ١٦٨٤ بلفظ « طوبى لمن رزقه الله الكفاف وصبر عليه » ، وقال : رواه الديلمى فى مسند الفردوس وفيه ضعف .

(٣) الحديث فى زهر الفردوس لابن حجر ص ٢٧٦ ، قال : أخبرنا عبيد الله بن محمد بن أحمد بن الحسين البيهقى ، حدثنا جدى ، حدثنا أبو عبد الله الحافظ إسماعيل بن أحمد ، حدثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ، حدثنا محمد بن السرى ، حدثنا عبد العزيز بن عبد الرحمن ، حدثنا أبان عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : « طوبى لمن شغله .... » الحديث بلفظه أ هـ . =

٦٨/ ١٥٤٠٧ ـ « طُوبَى لعَيْشٍ بَعْدَ الْمَسِيحِ : يُؤذَنُ للسَّمَاء فى الْقَطْرِ ، وَللأَرْضِ فى النَّبَاتِ ، فَلَوْ بُذرتَ حَبَةٌ عَلَى الصفَا لَنَبَتَتْ ، وَلاَ تَبَاغُضَ ، ولا تَحاسُدَ حَتَّى يَمرَّ الرجُلُ عَلَى الأَسَدِ فَلاَ يَضُرُّهُ ، ويَطأَ عَلَى الْحية فَلاَ تَضُرُّهُ » .

أبو نعيم عن أبى هريرة (١) .

= والحديث فى الصغير برقم ٥٣٠٦ من رواية الديلمى فى مسند الفردوس عن أنس ورمز لحسنه .

قال المناوى : ورواه العسكرى عنه أيضًا وعده من الحكم والأمثال ورواه أيضًا أبو نعيم من حديث الحسين بن على ، والبزار من حديث أنس أوله وآخره والطبرانى والبيهقى وسطه الحديث قال الحافظ العراقى : وكلها ضعيفة.

وانظر كشف الخفاء للعجلونى ج ٢ ص ٥٩ رقم ١٦٧٣ بلفظ : « طوبى لمن شغله عيبه عن عيوب الناس » وقال رواه الديلمى عن أنس مرفوعًا ، قال النجم وتمامه : « وأنفق الفضل من ماله ، ووسعته السنة ، ولم يعدل عنها إلى البدعة » وفى الباب عن الحسن بن على وأبى هريرة ، قال فى التمييز وأخرجه البزار عن أنس مرفوعًا « بإسناد حسن » .

وفى الفوائد المجموعة فى الأحاديث الموضوعة للشوكانى ص ٢٥٦ رقم ١٢٢ ذكرالحديث بلفظ : « طوبى لمن شغله عيبه عن عيوب الناس » ، وقال : قال الصغانى : موضوع أ هـ .

وانظر إحياء علوم الدين للغزالى كتاب (العلم) باب : فى آفات العلم ج ١ ص١٣٦ ط / الشعب بلفظ : وفى خطبة رسول الله ﷺ : « طوبى لمن شغله عيبه عن عيوب الناس ، وأنفق من مال اكتسبه من غير معصية، وخالط أهل الفقه والحكمة وجانب أهل الزلل والمعصية ، طوبى لمن ذل فى نفسه ، وحسنت خليقته ، وصلحت سريره ... إلخ » .

قال العراقى حديث (طوبى لمن شغله ...الحديث) أخرجه أبو نعيم من حديث الحسين بن على بسند ضعيف والبزار من حديث أنس أول الحديث وآخره والطبرانى والبيهقى من حديث ركب المصرى وسط الحديث وكلها ضعيفه .

(١) الحديث فى زهر الفردوس لابن حجر مخطوط بالهيئة العامة للكتاب رقم ب / ٢٠٤٨٩ ص ٢٧٧ بلفظ : قال أبو نعيم : حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن الهيثم ، حدثنا جعفر بن محمد بن شاكر ، حدثنا عفان ، حدثنا سليم بن حيان .

وأملاه من قرطاس وأنا سألته ، حدثنا سعيد بن مينا عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « طوبى لعيش بعد المسيح يؤذن للسماء .... الحديث » بلفظه .

والحديث فى الصغير برقم ٥٢٩٢ من رواية أبى سعيد النقاش فى فوائد العراقيين عن أبى هريرة ورمز له المصنف بالحسن .

قال المناوى : ظاهر عدول المصنف للنقاش أنه لم يره مخرجا لأحد من المشاهير وهو غفلة ، فقد أخرجه أبو نعيم ، والديلمى ، وغيرهما أ هـ . =

٦٩/ ١٥٤٠٨ ـ « طُوبى لِمَنْ رآنى ، وآمنَ بى مَرةً ، وطُوبى لِمَنْ لم يرنى وآمنَ بى سَبْعَ مرَّات » .

حم عن أنس ، ط ، حم ، وابن منيع ، خ فى تاريخه ، ع ، حب ، طب ، ك ، ض عن أبى أمامة (١) .

= ومعنى « طوبى لعيش بعد المسيح » قال المناوى : أى بعد نزول المسيح إلى الأرض فى آخرالزمان وهو لقب عيسى عليه السلام أصله مسيحا ـ بالعبرانية وهو المبارك ، وما قيل إنه فعيل بمعنى مفعول لقب به ، لأنه مسح بالبركة وللطهارة من الذنوب ، أو لأنه خرج من بطن أمه ممسوحا بالدهن ، أو لأن جبريل مسحه بجناحه أو بمعنى فاعل لأنه كان يمسح الأرض بالسير أوكان لا يمسح ذا عاهة إلا برىء ، فلا يثبت ، كذا ذكره القاضى ، وذكر صاحب القاموس أنه جمع فى سبب تسميته بذلك خمسين قولا أوردها فى شرح المشارق أ هـ مناوى .

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد مسند (أنس) ج ٣ ص ١٥٥ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا هاشم ابن القاسم ، قال حدثنا حسن ، عن ثابت عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « طوبى لم آمن بى ورآنى مرة ، وطوبى لمن آمن بى ولم يرنى سبع مرات ..... » وانظر ج ٥ ص ٢٤٨ ، ٢٥٧ ، ٢٦٤ .

والحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب المناقب باب ما جاء فيمن آمن بالنبى ﷺ ...إلخ ، ج ١٠ ص ٦٧ بلفظ : وعن أبى أمامة قال : قال رسول الله ﷺ : « طوبى لمن رآنى وآمن بى ، وطوبى لمن آمن بى ولم يرنى » سبع مرات ـ قال الهيثمى : رواه أحمد والطبرانى بأسانيد ورجالها رجال الصحيح غير (أيمن بن ملك الأشعرى) وهو ثقة .

والحديث فى التاريخ الكبير للإمام البخارى عند الترجمة لأيمن ج ٢ ص ٢٧ رقم ١٥٧٦ ، قال : حدثنا موسى ابن أبى إسماعيل حدثنا همام حدثنا قتادة عن أيمن عن أبى أمامة قال : قال رسول الله ﷺ : « طوبى لمن رآنى ثم آمن بى ، وطوبى لمن لم يرنى وآمن بى سبعًا » ولم يذكر قتادة سماعه عن أيمن ولا أيمن من أبى أمامة .

والحديث فى الصغير برقم ٥٣٠١ من رواية أحمد والبخارى فى التاريخ وابن حبان والحاكم فى المناقب عن أبى أمامة ، وأحمد عن أنس بن مالك ورمز له بالصحة .

قال المناوى : قال الحاكم : صحيح وتعقبه الذهبى بأن فيه جميع بن ثوب واه ، وقال : قال الهيثمى بعد ما عزاه لأحمد : وفيه من لم أعرفه وقال مرة أخرى : إسناد أحمد ضعيف أ هـ .

والحديث فى مسند أبى داود الطيالسى (مسند أبى أمامة) ج ٥ ص ١٥٤ رقم ١١٣٢ بلفظ : حدثنا أبو داود قال : حدثنا همام عن قتادة عن أيمن عن أبى أمامة قال : سمعت النبى ﷺ يقول :« طوبى لمن رآنى وآمن بى، طوبى سبعا لمن لم يرنى وآمن بى » .

والحديث فى موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان للهيثمى فى كتاب (علامات النبوة) باب : فيمن آمن بالنبى ﷺ ورآه ... الخ رقم ٢٣٠٣ بلفظ : « طوبى لمن ..... الحديث » من رواية أبى هريرة كما فى الأصل عن أبى أمامة .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فى ترجمة أيمن عن أبى أمامة ج ٨ ص ٣١١ رقم ٨٠٠٩ بلفظ : « طوبى لمن رآنى وآمن بى.... الحديث » ، من رواية أبى أمامة .

قال المحقق : ورواه أحمد ج ٥ ص ٢٤٨ ، ٢٥٧، ٢٦٤ والبخارى فى التاريخ والحاكم ج ٤ ص ٨٦ وصححه فتعقبه الذهبى بقوله قلت : جميع واه .

٧٠/ ١٥٤٠٩ ـ « طُوبَى لِمَنْ رَآنِى ، ولِمَنْ رَأَى مَنْ رَآنِى ولِمَنْ رأَى مَنْ رأى مَنْ رآنِى » .

عبد بن حميد عن أبى سعيد ، وابن عساكر عن واثلة ، الخطيب عن على ، الخطيب عن أنس [١] .

٧١/ ١٥٤١٠ ـ « طُوبَى للسابِقِين إِلى ظِلِّ الله الَّذين إذا أُعْطوا الحقَّ قَبِلوه ، وإِذَا سُئِلوا بَذَلُوه » .

والذين يَحْكُمُون للنَّاسِ بحُكْمِهِمْ لأَنفسِهِمْ » .

الحكيم عن عائشة [٢] .

٧٢/ ١٥٤١١ ـ « طُوبَى لَكَ يَا عُثْمَانُ ؛ لمْ تَلْبَسْكَ الدنيَا ولَم تَلْبسها » .

الديلمى عن عائشة [٣] .

٧٣/ ١٥٤١٢ ـ « طُوبَى لِمَن رآنِى ، وطُوْبَى لَمَنْ رأَى مَنْ رآنِى ، وطُوْبَى لِمَنْ رأَى مَنْ رأَى مَنْ رآنِى » .

خ فى تاريخه ، والخطيب فى المتفق والمفترق عن أبى سعيد [٤] .

---

(١) الحديث فى تاريخ بغداد للخطيب فى ترجمة محمد بن عثمان أبو بكر الآمدى ج ٣ ص ٤٩ رقم ٩٨٦ بلفظ : حدثنا عبد العزيز بن على ، حدثنا محمد بن عثمان أبو بكر الآمدى ، حدثنى أبو الدنيا ـ رأيته بين المسجدين مكة والمدينة ـ قال : سمعت مولاى على بن أبى طالب يقول : سمعت النبى ﷺ يقول : « طوبى لمن رآنى ، ومن رأى من رآنى ، ومن رأى من رأى من رآنى » قال لى عبد العزيز : سمعت من هذا الشيخ فى سوق الجلود ، ولم يكن عنده سوى هذا الحديث أ هـ .

والحديث فى الصغير برقم ٥٣٠٥ من رواية عبد بن حميد عن أبى سعيد الخدرى ، وابن عساكر فى تاريخه : عن واثلة بن الأسقع ورمز له بالحسن .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٥٢٩٠ من رواية الحكيم الترمذى عن عائشة ورمز له بالحسن .

(٣) الحديث فى زهر الفردوس (مخطوط) لابن حجر ص ٢٧٨ بلفظ ، قال أخبرنا أبى ، قال : أخبرنا أبو القاسم ابن السرى ، أخبرنا المخلص ، حدثنا البغوى ، حدثنا محمد بن عبد الواهب الحارثى ، حدثنا محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير ، عن يحيى بن سعيد ، عن القاسم ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ يوم مات عثمان بن مظعون : « طوباك يا عثمان ...الحديث » أهـ .

(٤) انظر حديث رقم ٦٩ ـ ١٥٢٦٣ الحديث أخرجه البخارى فى التاريخ الكبير .

٧٤/ ١٥٤١٣ ـ « طُوبَى لكُل غَنىٍّ تَقىٍّ ، ولَكُلِّ فـقـيْرٍ خـفىٍّ يَعْـرَفُـه اللهُ ولاَ يَعْـرِفُـه النَّاسُ» .

العسكرى فى الأمثال عن أنس وسنده ضعيف [١] .

٧٥/ ١٥٤١٤ ـ « طُوفِى مِنْ وَرَاءِ النَّاسِ وأَنْتِ رَاكِبَةٌ » .

مالـك ، خ ، د عن زينب بنت أم سلمة عن أم سلمـة ، قال : شكوت إلـى رسول الله ﷺ أنى أشتكى ، قال : فذكره [٢] .

---

(١) انظر كنز العمال ج ٣ ص ١٥٦ رقم ٥٩٤٦ .

(٢) الحديث فى موطأ مالك فى كتاب الحج ـ باب جامع الطواف ـ تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى قال : حدثنى يحيى عن مالك عن أبى الأسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة بن الزبير عن زينب بنت أبى سلمة عن أم سلمة زوج النبى ﷺ : أنها قالت : شكوت إلى رسول الله ﷺ أنى اشتكى ، فقال : « طوفى من وراء الناس وأنت راكبة » قالت : فطفت راكبة بعيرى ورسول الله ﷺ حينئذ يصلى إلى جانب البيت وهو يقرأ بـ (والطور وكتاب مسطور) .

والحديث فى سنن ابن ماجة من طريق محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة بنى الزبير عن زينب عن أم سلمة أنها مرضت فأمرها رسول الله ﷺ أن تطوف من وراء الناس وهى راكبة قالت : فرأيت رسول الله ﷺ يصلى إلى البيت وهو يقرأ : والطور وكتاب مسطور ، قال ابن ماجة : هذا حديث أبى بكر .

والحديث فى سنن النسائى بشرح زهر الربى للإمام السيوطى كتاب مناسك الحج ، طواف المريض ج ٥ ص ٢٢٣ ، قال : أخبرنا محمد بن سلمة والحرث بن مسكين قراءه عليه وأنا أسمع عن ابن القاسم قال حدثنى مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن زينب بنت أبى سلمة عن أم سلمة قالت شكوت إلى رسول الله ﷺ أنى أشتكى فقال : « طوفى من وراء الناس وأت راكبة » فطفت ورسول الله ـ ﷺ ـ يصلى إلى جانب البيت يقرأ (والطور وكتاب مسطور » .

والحديث فى سنن أبى داود تعليق محمد محيى الدين عبد الحميد فى كتاب المناسك رقم ١٨٨٢ قال حدثنا القعنبى ، عن مالك عن محمد بن عبد الرحمن ابن نوفل عن عروة بن الزبير عن زينب بنت أبى سلمة عن أم سلمة زوج النبى ﷺ أنها قالت : شكوت إلى رسول الله ﷺ أنى أشتكى : ، فقال : « طوفى من وراء الناس وأنت راكبة » قالت : فطفت ورسول الله ﷺ حينئذ يصلى جنب البيت وهو يقرأ « والطور وكتاب مسطور » .

والحديث فى فتح البارى بشرح صحيح البخارى فى كتاب الصلاة باب إدخال البعير فى المسجد للعلة ، ج٢ ص ١٠٣ ، قال : حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل ، عن عروة عن زينب بنت أبى سلمة عن أم سلمة ، قالت : شكوت إلى رسول الله ﷺ أنى أشتكى ، قال :« طوفى من وراء الناس وأنت راكبة » فطفت ورسول الله ﷺ يصلى إلى جنب البيت يقرأ « الطور وكتاب مسطور » .

ورواه مسلم فى كتاب (الحج) باب : جواز الطواف على بعير وغيره ج ٣ ص ٩٢٧ رقم ١٢٧٦ عن أم سلمة:

٧٦/ ١٥٤١٥ ـ « طُولُ الْقُنُوتِ فِى الصلاةِ يُخَفِّفُ سَكَرَاتِ الْمَوْتِ » .

الديلمى عن أبى هريرة [١] .

٧٧/ ١٥٤١٦ ـ « طَلَاقُ الأمَةِ تَطْلِيقَتَانِ ، وَعِدَّتُهَا حَيْضَتَانِ » .

د ، ت ، غريب ، هـ ، ك عن عائشة ، هـ ، طب ، ق عن ابن عمر [٢] .

---

(١) الحديث فى زهر الفردوس لابن حجر مخطوط بالهيئة العامة للكتاب ب / ٢٠٤٨٩ ص ٢٧٩ قال : أخبرنا محمد بن جعفر ، حدثنا الفتح بن إدريس ، حدثنا أحمد بن محمد بن عمرو ، حدثنا عبد الرحمن بن سعيد اليمامى ، حدثنا القاسم بن اليسع المدينى عن أبيه عن سعيد المقبرى عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « طول القنوت فى الصلاة ....الحديث » .

(٢) الحديث فى سنن أبى داود فى كتاب (الطلاق) باب : فى سنة طلاق العبد ج ٢ ص ٢٥٧ رقم ٢١٨٩ ط / مصطفى محمد تعليق محيى الدين عبد الحميد بلفظ « حدثنا محمد بن مسعود ، ثنا أبوعاصم عن ابن جريج عن مظاهر ، عن القاسم بن محمد ، عن عائشة عن النبى ﷺ قال : « طلاق الأمة تطليقتان وقرؤها حيضتان» قال أبو عاصم : حدثنى مظاهر حدثنى القاسم عن عائشة عن النبى ﷺ مثله إلا أنه قال : «وعدتها حيضتان » قال أبو داود : وهو حديث مجهول ، أ هـ .

والحديث فى تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذى للمبار كفورى فى كتاب الطلاق باب ما جاء أن طلاق الأمة تطليقتان رقم ١١٩٢ من طريق أبى عاصم عن ابن جريج .... عن عائشة : أن رسول الله ﷺ قال : طلاق الأمة .... الحديث ، قال الديلمى : وأخبرنا أبو عاصم أخبرنا مظاهر بهذا قال وفى الباب عن عبد الله بن عمر . قال أبو عيسى : حديث عائشة غريب لا نعرفه مرفوعًا إلا من حديث مظاهر بن أسلم ، ومظاهر لا يعرف له فى العلم غير هذا الحديث والعمل على هذا عند أهل العلم من أصحاب النبى ﷺ وغيرهم وهو قول سفيان الثورى والشافعى وأحمد وإسحاق .

وحديث عائشة عند ابن ماجة من طريق أبى عاصم فى كتاب (الطلاق) باب : فى طلاق الأمة وعدتها ج ١ ص ٦٧٢ رقم ٢٠٨٠ بلفظ (طلاق الأمة تطليقتان ، وقرؤها حيضتان) ، قال أبو عاصم فذكرته لمظاهر ، فقلت : حدثنى كما حدثت ابن جريج فأخبرنى عن القاسم عن عائشة عن النبى ﷺ قال : « طلاق الأمة تطليقتان وقرؤها حيضتان » وحديث ابن عمر عند ابن ماجة فى كتاب (الطلاق) باب : فى طلاق الأمة وعدتها ج ١ ص ٦٧٢ رقم ٢٠٧٩ بلفظ : حدثنا محمد بن ظريف وإبراهيم بن سعيد الجوهرى قالا : ثنا عمر ابن شعيب الملى ، عن عبد الله بن عبس ، عن عطية عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « طلاق الأمة اثنتان وعدتها حيضتان » قال فى الزوائد : إسناد حديث ابن عمر فيه (عطية العوفى) متفق على تضعيفه وكذلك عمر بن شبيب الكوفى .

والحديث رواه مالك فى الموطأ موقوفًا على ابن عمر ، ورواه أصحاب السنن سوى النسائى من طريق عائشة . والحديث فى المستدرك للحاكم كتاب (الطلاق) ج ٥ ص ٢٠٥ من طريق أبى عاصم .... عن عائشة عن النبى ﷺ قال : « طلاق الأمة تطليقتان وقرؤها حيضتان » مثل ما حدثه مظاهر بن أسلم شيخ من أهل البصرة لم يذكره أحد من متقدمى مشايخنا بجرح ، فإذن الحديث صحيح ولم يخرجاه ووافقه الذهبى. =

٧٨/ ١٥٤١٧ ـ « طلاقُ الَّتِى لَمْ يُدْخَلْ بِهَا وَاحِدَةٌ » .

ق عن الحسن مرسلاً (١) .

٧٩/ ١٥٤١٨ ـ « طلاقُ الْعَبْد اثْنتان ، ولا تَحِلُّ لَه حتَّى تنْكحَ زوْجًا غَيْرَهُ ، وَقرْءُ الأَمَةِ ، حيْضَتَان ، وتتزوج الحرةُ على الأمة ، ولا تتزوج الأمةُ على الحرَّةِ » .

قط ، ق عن عائشة (٢) .

٨٠/ ١٥٤١٩ ـ « طِيبُ الرِّجَالِ مَا ظَهَرَ رِيحُهُ وَخَفِىَ لَوْنُه، وطِيبُ النِّسَاءِ مَا ظَهر لَوْنه وَخَفِى رِيحهُ » .

= والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى فى كتاب (الرجعة) باب : ماجاء فى عدد طلاق العبد إلخ ج ٧ ص ٣٦٩ من طريق عمر بن شبيب المسلى عن عبد الله بن عيسى عن عطية العوفى عن عبد الله بن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « طلاق الأمة ثنتان وعدتها حيضتان » انفرد به عمر بن شبيب المسلى هكذا مرفوعًا وكان ضعيفا ، والصحيح ما رواه سالم ، ونافع عن ابن عمر مرفوعًا على ما مضى أهـ .

(١) الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى فى كتاب (الخلع والطلاق) باب : ما جاء فى طلاق التى لم يدخل بها ج ٧ ص ٣٥٥ بلفظ : قال الشيخ : وهذا معنى ما أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنا أبو بكر بن إسحاق ، أنا العباس ابن الفضل نا إسماعيل بن أبى إدريس عن أخيه عن سليمان بن بلال عن محمد بن أبى عتيق وموسى بن عقبة عن ابن شهاب عن سليمان بن الأرقم قال: قال الحسن إن رسول الله ﷺ قال : « طلاق التى لم يدخل بها واحدة » قال : وهذا مرسل ، ورواية (سليمان بن أرقم) وهو ضعيف أ هـ .

(٢) القرء بفتح القاف فى الأصل هو : الوقت المعلوم والمراد به هنا : العدة .

والحديث فى سنن الدارقطنى : كتاب (الطلاق) ج ٤ ص ٣٩ رقم ١١٢ تحقيق السيد عبد الله هاشم فى المدنى من سلسلة مطبوعات كتب السنة بلفظ : نا أبو عمر ويوسف بن يعقوب بن خالد نا إبراهيم بن عبد العزيز المقوم، نا صفدى بن سنان ، عن مظاهر بن أسلم عن القاسم بن محمد ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ «طلاق العبد تطليقتان ولا تحل له حتى تنكح زوجا ، وقرء الأمة حيضتان ، وتتزوج الحرة على الأمة ولا تتزوج الأمة على الحرة » وأبى الطيب محمد شمس الحق العظيم أيادى صاحب التعليق المغنى على الدارقطنى، قال : الحديث رواه الحاكم وصححه ، ورواه البيهقى (ومظاهر بن أسلم) ضعفه أبو عاصم النبيل والنسائى ، وقال العقيلى : هو منكرالحديث وكذا ضعفه الآخرون .

عق ، طب ، ض عن أنس ، ت حسن ، ن عن أبى هريرة ، وابن عساكر عن يعلى بن مرة الثقفى ، عق عن أبى عثمان مرسلا ، وقال : هو أصح [1] .

٨١/ ١٥٤٢٠ ـ « طَيِّبُوا أَفْوَاهَكُم ؛ فإنَّ أفوَاهَكم طريقُ الْقُرآنِ » .

أبو مسلم الكجى فى سننه عن وضَين مرسلا ، أبو نصر السجزى فى الإبانة عن الوضين بن عطاء عن عمرو بن مرثد ، وعن الوضين عن بعض الصحابة [2] .

٨٢/ ١٥٤٢١ ـ « طَيِّبُوا أَفْوَاهَكُم بالسِّوَاكِ ؛ فإنَّها طرُق الْقرآن » .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد كتاب (اللباس) باب : ما جاء فى الريحان والطيب ج ٥ ص ١٥٨ من رواية أبى موسى الأشعرى بلفظ : عن أبى موسى الأشعرى أن رجلاً أراد أن يبايع النبى ﷺ فأبصره النبى ﷺ ، وعليه أثر صفرة فأبى أن يبايعه وقال : « طيب الرجال .... الحديث » ، قال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه (إبراهيم بن بشار الرمادى) وهو ضعيف أ هـ .

والحديث فى سنن الترمذى كتاب (الأدب) باب : ماجاء فى طيب الرجال والنساء ج ٥ ص ١٠٧ رقم ٢٧٨٧ بلفظ : حدثنا محمود بن غيلان ، حدثنا أبو داود الحضرى عن سفيان عن الجريرى ، عن أبى خضرة عن رجل عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « طيب الرجال ... الحديث » حدثنا على بن حجر أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم عن الجريرى عن أبى خضرة عن الطفاوى عن أبى هريرة عن النبى ﷺ نحوه بمعناه ، قال أبو عيسى: هذا حديث حسن إلا أن الطفاوى لا نعرفه إلا فى هذا الحديث ، ولا نعرف اسمه وحديث إسماعيل بن إبراهيم أتم وأقول أ هـ .

والحديث فى سنن النسائى فى كتاب (الزينة) باب : الفضل بين طيب الرجال وطيب النساء ج ٨ ص ١٥١ من رواية سفيان عن الجريرى بلفظه أهـ .

وفى المعجم الكبير للطبرانى ج ٨ ص برقم ٣١٤ حديث بلفظ : « طيب الرجال ريح لا لون له ، وطيب النساء لون لا ريح له » عن عمران بن حصين .

وقال محققه : رواه أحمد (٤/ ٤٤٢) ، وأبو داود برقم (٤٠٣٠) والترمذى برقم (٢٩٤) وقال : حسن غريب من هذا الوجه والحاكم (ج ٤ ص ١٩١) .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٥٣١٩ من رواية الكجى فى سننه عن وضين مرسلاً ، والسجزى فى الإبانة عنه عن بعض الصحابة ورمز له المصنف بالضعف .

قال المناوى : طيبوا أفواهكم .... إلخ ، أى : نقوها ونظفوها واحسنوا ريحها بالإستياك فالمراد : اجعلوها طيبة مطيبة ، والمراد بالكجى بفتح الكاف وشدة الجيم نسبة إلى الكج وهو الجف وهو أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله، وقوله عن بعض الصحابة ورمز له المصنف بالضعف .

قال المناوى : طيبوا أفواهكم ..... إلخ ، أى : نقوها ونظفوها واحسنوا ريحها بالاستياك فالمراد : اجعلوها طيبة مطيبة ، والمراد بالكجى بفتح الكاف وشدة الجيم نسبة إلى الكج وهو الجف وهو أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله ، وقوله عن بعض الصحابة : لا يضر إبهامه ؛ لأنهم عدول اهـ .

هب وضعفه عن سمرة (١) .

٨٣/ ١٥٤٢٢ ـ « طَيرُ كُلِّ عبدٍ فى عُنُقِه » .

عبد بن حميد عن جابر (٢) .

٨٤/ ١٥٤٢٣ ـ « طِينَةُ الْمُعْتَقِ مِنْ طِينَةِ الْمُعْتِقِ » .

ابن لال ، والديلمى ، وابن النجار عن ابن عباس (٣) .

---

(١) الحديث فى الصغير رقم ٥٣٢٠ من رواية ابن ماجة عن سمرة ورمز له المصنف بالحسن .
قال المناوى : رواه البيهقى فى الشعب من طريق (غياث بن كلوب) عن (مطرف بن سمرة) عن أبيه سمرة (ورمز المصنف لحسنه وظاهر صنيع المصنف أن البيهقى خرجه ساكتًا عليه وليس كذلك بل عقبه ببيان علته فقال: (غياث) هذا مجهول أ هـ ، وقال الذهبى : (غياث) ضعفه الدارقطنى أ هـ وأقول فيه أيضًا : (ا لحسن ابن الفضل بن السمح) قال الذهبى : مزقوا حديثه أهـ .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند جابر) ج ٣ ص ٣٤٢ بلفظ : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا حسن ثنا ابن لهيعة ثنا أبو الزبير عن جابر قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « طير كل عبد فى عنقه » .
والحديث فى مجمع الزوائد كتاب (التفسير) باب : سورة الإسراء عند تفسير قوله تعالى (وكل إنسان ألزمناه طائره فى عنقه) ج ٧ ص ٤٩ بلفظ : عن جابر قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « طير كل عبد فى عنقه» ، قال الهيثمى : رواه أحمد وفيه (ابن لهيعة) وحديثه حسن وفيه ضعف ، وبقية رجاله ، رجال الصحيح أ هـ .

(٣) الحديث فى زهر الفردوس لابن حجر ص ٢٨٠ بلفظ : وقال ابن لال أخبرنا أبو بكر محمد بن القاسم الدولابى ، حدثنا أبو جعفر محمد بن حمزة بن أحمد بن جعفر بن على بن عبد الله بن العباس ، حدثنى محمد بن عبد الرحمن النجائبى حدثنا أبى عن سليمان بن على بن عبد الله بن عباس عن أبيه عن جده ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « طينة المعتق ... الحديث » ، قال : وأخبرناه أحمد بن سعد عن الخطيب، أخبرنا الحسين بن على الطناجيرى ، أخبرنا عمر بن أحمد الواعظ ، حدثنا أحمد بن إبراهيم الزورى ، حدثنا أبو القاسم البغوى ، حدثنا أحمد بن إبراهيم الموصلى ، قال : كنت ذات يوم بازاء المأمون سمعت أبى قال : سمعت جدى حدث عن أبيه عن ابن عباس فذكره وفيه قصة » .
والحديث فى الصغير رقم ٥٣٢٣ من رواية ابن لال وابن النجار والديلمى فى مسند الفردوس عن ابن عباس ، ورمزله المصنف بالضعف ، قال المناوى : رواه الديلمى من وجهين وهو بأحدهما عند الدولابى وفى رواية الأبناء عن الآباء فى العباسيين وفيه قصة ثم إن فيه أحمد بن إبراهيم الزورى قال فى الميزان : لو يدرى من هو وأتى بخبر باطل ثم ساق له هذا الخبر أهـ .
وانظركشف الخفاء للعلجونى ج ٢ ص ٦١ رقم ١٦٧٨ بلفظ (وطينة المعتق من طينة المعتق) وقال رواه ابن لال والديلمى عن ابن عباس مرفوعًا ، ورواه ابن شاهين عن ابن عباس ، سمعت العباس فذكره ، وسنده منقطع كما قال الذهبى ، قال الحافظ ابن حجر : فلعل المهدى أو المنصور الواقعين فى سنده سمعاه من شيخ كذاب فأرسله قال المناوى : سنده ضعيف ، وقيل باطل وقال ابن الفرس لكن الدائر على الألسنة : طينة العبد من طينة مولاه أ هـ وأقول هو بمعنى المشهور على الألسنة : العبد من طينة مولاه اهـ. =

١/ ١٥٤٢٤ ـ « ظَنَنْتُمْ أَنَّ اللهَ تعالى سَلَّطَهَا عَلَيَّ مَا كَانَ (اللهُ) ليفعل .... يَعْنى : ذات الجنْب ، والذى نفسى بيده ، لا يبقى فى البيت أحَدٌ إلا لُدَّ إلا عَمِّىَ » .

ك عن عائشة (١) .

٢/ ١٥٤٢٥ ـ « ظَهْرُ المؤمِنِ حمى إلا بِحَقِّهِ » .

طب عن عِصْمَةَ بن مالك (٢) .

= وانظر تنزيه الشريعة المرفوعة لابن عراق ج ٢ ص ٣٩٦ رقم ١٧ وقال حديث (طينة المعتق) إلخ لابن شاهين من حديث ابن عباس وفيه أحمد بن إبراهيم الزورى لا يعرف وفيه انقطاع وقال الذهبى : فى الميزان هذا باطل أ هـ .

(١) الحديث فى المستدرك للحاكم فى كتاب (الطب) ج ٤ ص ٢٠٢ بلفظ : حدثنا على بن حمشاذ العدل ، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضى وعلى بن عبد العزيز البغوى قال : حدثنا سليمان بن داود الهاشمى ، حدثنى عبد الرحمن بن أبى الزناد عن هشام بن عمرو ، أخبرنى أبى أن عائشة ﵂ قالت : يا ابن أختى لقد رأيت من تعظيم رسول الله ﷺ عمه أمرًا عجيبًا ، وذلك أن رسول الله ﷺ كانت تأخذه الخاصرة فتشتد به وكنا نقول : أخذ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عرق الكلية ولا تهتدى أن تقول الخاصرة أخذت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى أغمى عليه ، وخفنا عليه ﷺ وفزع الناس إليه ، فظننا أن به ذات الجنب فلددناه ، ثم سرى عن رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ وأفاق فعرف أنه قد لد ، ووجد أثر ذلك اللد ، فقال : « أظننتم أن الله سلطها على ما كان الله ....إلى قوله إلا عمى » قال : فرأيتهم يلدونهم رجلا رجلا قالت عائشة ﵂ : ومن فى البيت يومئذ فتذكر فضلهم ، فلد الرجال أجمعون ، وبلغ اللدود أزواج النبى ﷺ فلددن امرأة امرأة حتى بلغ اللدود امرأة منا ، قال أبو الزناد : ولا أعلمها إلا ميمونة ، قال : وقال الناس: أم سلمة ، فقالت : إنى والله لصائمة، فقلنا بئس والله ما ظننت أن نتركك ، وقد أقسم رسول الله ﷺ فلددناها، قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبى، (واللدود) هو بالفتح من الأدوية ما يسقاه المريض فى أحد شقى الفم ومنه الحديث (أنه لد فى مرضه فلما أفاق ... إلخ) فعل ذلك عقوبة لهم ، لأنهم لدوه بغير إذنه أ هـ نهاية .

(٢) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فى ترجمة (عصمة بن مالك الخطمى) ج ١٧ ص ١٨٠ رقم ٤٧٦ بلفظ: حدثنا أحمد بن رشدين المصرى ثنا خالد بن عبد السلام الصدفى ، ثنا الفضل بن المختار ، عن عبد الله ابن موهب عن عصمة قال : قال رسول الله ﷺ : « ظهر المؤمن ...الحديث » .

وانظر مجمع الزوائد كتاب (الحدود) باب : فيمن جلد ظهر مسلم بغير حق ، ج ٦ ص ٢٥٣ بلفظ : عن عصمة بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « ظهر المؤمن حمىً .... الحديث » .

قال الهيثمى : وفيه (الفضل بن المختار) وهو ضعيف .

و(الفضل بن المختار) ترجمته فى الميزان رقم ٦٧٥٠ وقال : قال أبو حاتم : أحاديثه منكرة ، يحدث بالأباطيل وقال الأزدى : منكر الحديث جدًا ، وقال ابن عدى : أحاديثه منكرة عامتها لا يتابع عليها .

و(عصمة بن مالك) بكسر العين ترجمته فى أسد الغابة رقم ٣٧٦٩ وقال هو : عصمة بن مالك الأنصارى الخطمى .

٣/ ١٥٤٢٦ ـ « ظَهَرَت لهم الصلاةُ فَقَبلوها ، وخَفِيت لهم الزكـاةُ فأكلوها ، أُولئك هم المنافقون » .

البزار عن ابن عمر وضُعِّفَ (١) .

(حرف العين)

١/ ١٥٤٢٧ ـ « عائدُ المريض يَمْشِى فى مَخْرَفَةِ الجنة حتى يَرْجِعَ » .

ط ، م ، وابن جرير، وابن قانع عن ثوبان (٢) .

٢/ ١٥٤٢٨ ـ « عائدُ المرِيض فِى مَخْرفَةِ الجنَّةِ ، فإِذَا جَلَس عِنْدَهُ غَمَرَتْه الرحمةُ » .

البزار عن عبد الرحمن بن عوف (٣) .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد كتاب (الزكاة) باب : فرض الزكاة ج ٣ ص ٦٤ بلفظ : وعن ابن عمر ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : « ظهرت لهم الصلاة فصلوها ، وخفيت لهم الزكاة فأكلوها ، أولئك هم المنافقون » قال الهيثمى : رواه البـزار رقم ٤١٩٠ وقال : نسبه ابن حبان إلى أنه يضع الحديث ، وقال ابن عدى : عامة ما يرويه لا يتابع عليه ، وقال الدارقطنى حديثه منكر .

(٢) الحديث فى صحيح مسلم فى كتـاب (البر والصلة) باب : فضل عيادة المريض ج ٤ ص ١٩٨٩ رقم ٢٥٦٨ بلفظ ، حدثنا سعيد بن منصور وأبو الربيع الزهرانى ..... قالا حدثنا حماد (يعنيان ابن زيد) عن أيوب عن أبى قلابة عن أبـى أسماء ، عن ثوبان ، قـال أبو الربيع ، رفعـه إلى النبى ﷺ وفى حديث سـعيد قـال : قال رسول الله ﷺ عائد المريض فى مخرفة الجنة حتى يرجع » .

وانظر صحيح مسلم أرقام ٤٠ ، ٤١ ، ٤٢ ، فقد ذكر الحديث بألفاظ مختلفة من رواية ثوبان .

وانظر مسند الطيالسى أبى داود (مسند ثوبان) ج ٤ ص ١٣٢ رقم ٩٨٨ فقد ذكـر الحديث بألفاظ مختلفة من رواية ثوبان أن النبى ﷺ قال : « عائد المريض فى خرفة الجنة حتى يرجع » .

وانظر مسند الإمام أحـمد « ج ٥ ص ٢٧٩ من طريق أبى قلابة عن أبى أسماء ... عن ثوبان قـال : قال رسول الله ﷺ : « إن المسلم إذا عاد أخـاه المسلم لم يزل فى مخـرفة الجنة حـتى يرجع » وانظر ص ٢٨١ فقـد ذكر الحديث بلفظ (من عاد مريضًا لم يزل فى خرفة الجنة فقيل : يا رسول الله وما خرفة الجنة ؟ قال : جناها » أهـ.

وانظر مجمع الزوائد كـتاب (الجنائز) باب : عيادة المريض ج ٢ ص ٢٩٥ فقد ذكر الكـثير من الأحاديث فى فصل عيادة المريض .

والمخرفة : هى سكة بين صـفين من نخل يخترف من أيهـما شاء أى يجتنى : وقيـل المخرفة : الطريق ، أى أنه على طريق تؤديه إلى طريق الجنة .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد ج ٢ ص ٢٩٢ كتاب (الجنائز) باب : عـيادة المريض ، بلفظه عن عبد الرحمن بن عوف ، قـال الهيثـمى : (صالح بن موسى الطلحى) وهوضـعيف ضعـفه الأئمة وقـال ابن عدى وهو ممن لا يتعمد الكذب انظر ترجمته فى الميزان رقم ٣٨٣١ .

٣/ ١٥٤٢٩ ـ « عائدُ المريض يَخُوضُ فِى الرحْمَة ، فإِذَا جَلَس عنْدَه غَمَرته الرَّحْمَةُ ، وَمنْ تَمَام عيَادَة المريض أَنْ يَضعَ أَحدُكُم يَده على وجْهِه ، أَوْ عَلَى يَده ، فيسْأَله : كيف هُو ؟ وتمامُ تَحيَّتكُمْ بيْنَكُمْ الْمُصَافَحَةُ » .

حم ، وابن أبى الدنيا ، طب ،هب ، عن أبى أمامة [1] .

٤/ ١٥٤٣٠ ـ « عائشة زوجتى فى الْجنَّة » .

ابن سعد ، ش عن مسلم البطين مرسلاً [2] .

---

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد بن حنبل مسند أبى أمامة ج ٥ ص ٢٦٨ قال : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ، ثنا على بن إسحاق ، أنا عبد الله ـ يعنى المبارك ـ أنا يحيى بن أيوب عن عبد الله بن زحر عن على بن يزيد عن القاسم عن أبى أمامة ، قال : قال رسول الله ﷺ عائد المريض يخوض فى الرحمة ووضع رسول الله ـ ﷺ ـ يده على وركه ثم قال : هكذا مقبلاً ومدبرا (وإذا جلس عنده غمرته الرحمة » ورواه الطبرانى فى الكبير ج ٨ ص٢٥٠ رقم ٧٨٥٤ بسند أحمد وكما جاء فى الأصل بتمامه.

والحديث فى مجمع الزوائد ج ٢ ص ٢٩٧ كتاب (الجنائز) باب عيادة المريض ولفظه : عن أبى أمامة قال : قال رسول الله ﷺ « عائد المريض يخوض فى الرحمة ووضع رسول الله ﷺ يده على وركه هكذا مقبلا ومدبرا فإذا جلس عنده غمرته الرحمة » قال الهيثمى : رواه أحمد والطبرانى وفيه (عبد الله بن زحر) عن (على بن يزيد) وكلاهما ضعيف .

والجزء الأخير من الحديث من أول (ومن تمام عيادة المريض إلخ) فى الفتح الربانى ترتيب مسند الإمام أحمد ج ١٩ ص ١٦٣ كتاب (المحبة والصحبة) باب : الترغيب فى زيارة الصاحب وعيادته ولفظه عن أبى أمامة عن النبى ﷺ قال : « ومن تمام عيادة المريض أن يضع أحدكم يده على جبهته أو يده فيسأل ، كيف ؟ وتمام تحياتكم بينكم المصافحة » .

قال الساعاتى : (سنده) حدثنا خلف بن الوليد حدثنا ابن المبارك وعلى بن اسحاق أخبرنا ابن المبارك عن يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن زحر عن على بن يزيد عن القاسم عن أبى أمامة ثم قال : أخرجه الترمذى وقال : إسناده ليس بالقوى ، ونقل عن البخارى أن عبد الله بن زحر ، وكذا القاسم ، ثقتان لكن (على بن يزيد) ضعيف أ هـ وقال الحافظ : حديث الترمذى سنده لين أ هـ وقال الحافظ السيوطى له شواهد تعضده (منها) عن أبى رهم السمعى عند الطبرانى (وفيها) عن أبى هريرة عند البيهقى ، (منها) عن عائشة عند ابن السنى وغيرذلك والله أعلم .

وترجمة (عبيد الله بن زحر) فى الميزان رقم ٥٣٥٩ .

و (على بن يزيد) ترجمته فى الميزان رقم ٥٩٦٦ .

(٢) الحدث أخرجه ابن سعد فى الطبقات ج ٨ ص ٤٥ فقال : أخبرنا أبو معاوية الضرير عن إسماعيل بن سميع عن مسلم البطين قال : قال رسول الله ﷺ : « عائشة زوجتى فى الجنة » والحديث المرسل : هو ما سقط منه الصحابى .

٥/ ١٥٤٣١ ـ « عائشةُ تفضلُ النِّسَاءَ كما يَفْضُلُ الثَرِيدُ سائرَ الطَّعَامِ » .

ش عن مُصْعَبِ بن سَعْد مرسلا [١] .

٦/ ١٥٤٣٢ ـ « عاتبُوا الخيلَ : فإنها تُعْتب » .

طب ، ض عن أبى أُمامة [٢] .

٧/ ١٥٤٣٣ ـ « عادَى اللهُ من عادَى عَلَيًّا » .

ابن منده عن رافع مولى عائشة [٣] .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (المناقب) باب : جامع فيما بقى من فضلها أى : عائشة رضي الله عنها جـ ٩ صـ٢٤٣ بلفظ : وعن مصعب بن سعد عن سعيد ـ إن شاء الله ـ عن النبى ﷺ قال : « إن عائشة تفضل على النساء كما يفضل الثريد على سائر الطعام » قال الهيثمى : رواه الطبرانى وإسناده حسن .

وفى المجمع أيضا وعن عبد الرحمن بن عوف قال : قال رسول الله ﷺ : « فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على الطعام » قال الهيثمى : رواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح ا هـ .

و (مصعب بن سعد بن أبى وقاص) ترجمته فى تهذيب التهذيب جـ ١٠ صـ ١٦٠ رقم ٣٠٤ وقال هو : مصعب ابن سعد بن أبى وقاص الزهرى أبو زرارة المدنى روى عن أبيه وعلى ، وطلحة ، وعكرمة ، وآخرين ، ذكره ابن سعد فى الطبقة الثانية من أهل المدينة وقال : كان ثقة كثير الحديث . وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال العجلى : تابعى ثقة ، وقال البخارى فى الصغير : لم يسمع من عكرمة بن أبى جهل . وقال البيهقى فى المدخل: حديثه عن عثمان منقطع ، قلت : ووقفت فى كتاب المصاحف لابن أبى داود على ما يدل على صحة سماعه منه ا هـ .

(٢) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى جـ ٨ صـ ١٣٢ رقم ٧٥٢٩ قال : حدثنا عمرو بن إسحاق بن إبراهيم بن العلاء بن زبريق الحمصى حدثنى جدى إبراهيم بن العلاء ثنا بقية بن الوليد عن محمد بن زياد الألهانى عن أبى أمامة قال : قال رسول الله ﷺ « عاتبوا الخيل ؛ فإنها تعتب » .

والحديث فى مجمع الزوائد جـ ٥ صـ ٢٦٢ كتاب (الجهاد) باب : تأديب الخيل ، من رواية أبى أمامة بلفظه قال الهيثمى : رواه الطبرانى من رواية (ابن العلاء الزبيدى عن (بقية) (وبقية) مدلس ، وسأل ابن حوصا محمد بن عوف عن هذا الحديث فقال : رأيته على ظهر كتاب إبراهيم ملحقًا فأنكرته فقلت له : فتركه . قال : وهذا من عمل ابنه (محمد بن ابراهيم) كان يسوى الأحاديث ، وأما أبوه فشيخ غير متهم . وقال أبو حاتم : صدوق ووثقه ابن حبان ..

ومعنى عاتبوا الخيل أى أدبوها وروضوها للحرب والركوب فإنها تتأدب وتقبل العتاب ا هـ نهاية .

(٣) الحديث فى الصغير رقم ٥٣٦٢ برواية ابن منده عن رافع مولى عائشة ورمز له بالضعف .

قال المناوى : (عادى الله من عادى عليا) برفع لفظ الجلالة على الفاعلية أى : عادى الله رجلا عادى عليا وهو دعاء. أو خبر ، ويؤيده ما فى حديث البزار « اللهم عاد من عاداه » ثم قال : رواه ابن منده فى تاريخ الصحابة من طريق (أبى إدريس الوهبى) عن (رافع) مولى عائشة قال : كنت غلاما أحذفها إذا كان رسول الله ﷺ عندها ، وأنه قال : ذلك فى الإصابة قال : يعنى : ابن منده : هذا غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه ، وقال الذهبى : قاله غيره .

٨/ ١٥٤٣٤ ـ « عـادَيُّ الأَرضِ اللهِ ولرَسُولِهِ ثمَّ لَكُم مِنْ بَعْـدُ ، فَمَنْ أَحْيَا شـيْئًا من مَوَتَانِ الأَرضِ فَلَهُ رقبتها » .

عب ، ق عن طاووس مرسلاً ، وعن ابن عباس موقوفًا [(١)] .

٩/ ١٥٤٣٥ ـ « عَارِيَّة مؤدَّاة » .

ك عن ابن عباس [(٢)] .

---

(١) الحديث فى السنن الكبـرى للبيهـقى جـ ٦ صـ ١٤٣ فى كتاب (إحياء الموات) باب : لا يترك ذمى بجيبه ـ بلفظ أخبرنا أبو سـعيد بن أبى عمر وثنا أبو العبـاس الأصم أنبأنا الحسن بن على بن عـفان ثنا يحيى بن آدم ثنا محـمد بن فضيل عن ليث عن طـاووس قال: قال رسول الله ﷺ : « عـادى الأرض لله ولرسوله ثم لكم من بعدى ممن أحيا شـيئا من موتان الأرض فله رقبتها » وبه قـال : حدثنا يحيى بن آدم ثنا ابن إدريس عن ليث عن طاووس عن ابن عباس قال : « إن عادى الأرض لله ولرسوله ولكم من بعد ، فمن أحيا شيئا من موتان الأرض فهو أحق به » قال ابن التركـمان : فى ذكره البيهقى من وجه مرسلا عـن طاووس ، ومن وجه ثان موقوفا على ابن عباس ، ومن وجـه ثالث مرفوعا ، ولفظه : « موتان الأرض لله ولرسـوله فمن أحيا منها شيـئا فهى له » ثم قال : تفرد به معاوية بن هشام انتهى كلامه.

(ومعاوية) هذا ذكره ابن الجوزى فى الضعفاء ، وقال : روى ما ليس بسـماعه فذكوه ، وذكره غيره عن ابن معين ، قال : صالح وليس بذاك وعلى تقدير ثبـوت حديثه هذا هو عام يشمل المسلم والذمى فهو مخالف لمقـصود البيهقى وكذا قوله عليه السـلام فى الحديث المذكور فى الباب الذى قبل هذا الباب ، العباد عـباد الله ، والبلاد بلاد الله ، فمن أحيا من موات الأرض شيـئا فهو له » ، وقوله « ثم لكم من بعدى » على تقدير ثبـوته وتسليم أنه خطاب للمسلمين خاصة هو ذكر فرد من أفراد العموم فلا يخصه على ماعرف فبقى الحكم للعام أهـ .

والحديث فى الصغير برقم ٥٣٦٣ من برواية البيهقى فى السنن عن طاووس مرسلا وعن ابن عباس موقوفًا .

قال المناوى : (عادى الأرض) بتشديد الياء يعنى : القديم الذى من عهد عاد ، وقال القاضى : عاديها : الأبنية والضياع القديمة التى لا يعلم لهـا مالك نسبة إلى عاد قوم هود لتقادم عهدهم للمـبالغة ، وقال الرافعى : يقال للشىء القديم : عادى نسبة إلى عاد والمراد هنا الأرض غير المملوكة الآن .

(٢) الحديث ذكره الحاكم فى المسـتدرك فى كتاب (البيوع) ج ٢ ص ٤٧ شاهد الحديث قبلـه عن أمية بن صفوان ابن أمية ـ قـال : وله شاهد عن ابن عباس ﷺ أخبـرناه أحمد بن سهل الفقيه ببخارى ثنا صالح بن مـحمد الحافظ ثنا إسحاق بن عبد الواحد القرشى ثنا خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس ﷺ أن رسول الله ﷺ استعار من صفوان بن أمية أدرعا وسنانا فى غزوة حنين فقال : يا رسول الله أعاريه مؤداة؟ قال : (عـارية مؤداة) ، وقال الحاكم : هذا حـديث صحيح على شـرط مسلم ولم يخرجاه ووافـقه الذهبى فى التلخيص.

وانظر كتاب المغازى فى المستدرك ج ٣ ص ٣٩ فقد ذكر حديثا طويلا لجابر فى هذا المعنى .

والحديث فى الجامع الصغير برقم ٥٣٦٤ من رواية الحـاكم عن ابن عباس ورمز له بالصحة . =

١٠ / ١٥٤٣٦ - « عَاشُوراءُ يَوْمُ التاسِعِ » .

حل عن ابن عباس [1] .

١١ / ١٥٤٣٧ - « عَاشُوراءُيومُ العَاشِرِ » .

قط والديلمى عن أبى هريرة [2] .

١٢ / ١٥٤٣٨ - « عَاقبُوا أَرِقَّاءَكُمْ عَلَى قَدْرِ عُقُولِهِم » .

=قال المناوى : (عارية مؤداة) بتشديد الياء وقد تخفف ، قيل : منسوبة إلى العار ، لأنهم رأوا فى طلبها عارا وعيبا قال : إنما أنفسنا عارية والعوارى حكمها أن ترد ، وقيل : من التعاور وهو التداول ، قال الطيبى : لا يبعد (مؤداة) إلى صاحبها عينا حال قيامها وقيمة عند تلفها ، وفى رواية (عارية مضمونًا) وهذا قاله ﷺ لما أرسل يستعير من صفوان بن أمية عام الفتح دروعا لحنين ، فقال : أغصبًا يا محمد ؟ ، فقال : « بل عارية مؤداة أو مضمونة) أى لا آخذها غصبا بل أستعيرها وأردها .

فوضع الضمان موضع الرد مبالغة فى الرد ، وفيه أن العارية يضمنها المستعير وإن لم يفرط ، وهو مذهب الشافعى وأحمد ولم يضمن أبو حنيفة ، إلا بالتعدى ، ثم قال : رواه الحاكم عن ابن عباس ورواه أبو داود والنسائى عن صفوان بلفظ : « عارية مضمونة » قال ابن حجر : وأعل ابن حزم وابن القطان طرق هذا الحديث.

(١) الحديث فى حلية الأولياء فى ترجمة على بن بكار ج ٩ ص ٣٢٢ قال : حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد المفتولى ثنا حاجب بن أزكين ، ثنا يوسف بن سعيد بن مسلم ، ثنا على بن بكار ، ثنا أبو أمية بن يعلى عن سعيد المقبرى عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « عاشوراء ...الحديث » .

والحديث فى الصغير برقم ٥٣٦٧ برواية أبى نعيم فى الحلية عن ابن عباس ، ورمز له بالضعف .

قال المناوى : (عاشوراء يوم التاسع) قال بعضهم : لا مخالفة بين هذا وبين من قال(عاشوراء يوم العاشر) لأن القصد مخالفة أهل الكتاب فى هذه العبادة مع الإتيان بها ، وذلك يحصل بأحد أمرين إما بنقل العاشر إلى التاسع ، أو بصيامهما معًا ، فأطلق ابن عباس العاشر على التاسع لهذا المعنى ، وكذا قوله أعنى (الحبر) (أعدوا تسعا وأصبح يوم التاسع صائما » فإنه لم يجعل عاشوراء هو يوم التاسع بل قال للسائل : صم اليوم التاسع واكتفى بمعرفة السائل أن يوم عاشوراء هو العاشر ، أ هـ قال عبد الحق واليقين المتحقق الرافع لكل خلاف إنما يحصل بصوم الثلاثة أيام ، ثم قال المناوى : رواه أبو نعيم فى الحلية ، من حديث أبى أمية بن يعلى المقبرى عن ابن عباس قال ابن الجوزى : حديث لا يصح (وأبو أمية) قال يحيى والدار قطنى : متروك الحديث .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٥٣٦٦ برواية الدارقطنى ، عن أبى هريرة ورمز له بالصحة .

قال المناوى (عاشوراء يوم العاشر) أى عاشر المحرم الذى يعده الناس ، وقيل : هو يوم الحادى عشر ، وقال : ورواه البزار عن عائشة ، قال الهيثمى : رجاله يعنى ، البزار ، رجال الصحيح .

قط فى الأفراد ، وابن عساكر عن عائشة ، الديلمى عن ابن عباس (١) .

١٣/ ١٥٤٣٩ ـ « عالمٌ يُنْتَفَعُ بِعِلْمِهِ خيرٌ من ألف عَابِد » .

الديلمى عن على (٢) .

١٤/ ١٥٤٤٠ ـ « عَالِجيها بِكِتَابِ الله » .

حب عن عائشة (٣) .

١٥/ ١٥٤٤١ ـ « عَامةُ أَهلِ النَّارِ النِّساءُ » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٥٣٦٨ برواية الدارقطنى فى الأفراد وابن عساكر عن عائشة .
قال المناوى : (عاقبوا) بالقاف فى خط المصنف هكذا وقفت عليه بخطه وفى رواية : (عاتبوا) وهو الأنسب ، لقوله (أرقاءكم على قدر عقولهم) أى بما يليق بعقولهم من العتاب وتقبله أذهانهم لا بحسب عقولكم أنتم ، ثم قال : رواه الدارقطنى فى الأفراد ، وابن عساكر فى التاريخ عن عائشة ورواه عنها الديلمى أيضًا .
والحديث فى زهر الفردوس لابن حجر مخطوط برقم ب/ ٢٠٤٨٩ بدار الكتب ص ٢٩٥ قال : أخبرنا محمد ابن الحسين إذنا ، أخبرنى أبى أخبرنا ابن شيبة حدثنا أحمد بن الصفر بن ثوبان الكندى ، حدثنا يحيى بن الفضل العبدى ، حدثنا أبو خزيمة زفر بن هبيرة المرى ، حدثنا عيسى بن ميمون عن محمد بن كعب عن عبد الله بن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « عاتبوا أرقاءكم على قدر عقولهم » .

(٢) الحديث فى زهر الفردوس مخطوط لابن حجر بالهيئة العامة للكتاب رقم ب/ ٢٠٤٨٩ ص ٣٠٧ قال : أخبرنا أبى أخبرنا القومانى أخبرنا أحمد بن المظفر بن نجان أخبرنا على بن أحمد بن صالح أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن ، حدثنا محمد بن على بن الحسين الكندى ، حدثنا حمد بن منصور ، حدثنا الحكم بن سليمان عن عمرو بن جميع عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن على قال : قال رسول الله ﷺ : « عالم ينتفع بعلمه خير من ألف عابد » .
والحديث فى الصغير برقم ٥٣٦٩ برواية الديلمى فى الفردوس عن على ورمز له بالضعف .
قال المناوى : (عالم ينتفع بعلمه) الشرعى (خير من ألف عابد) ليسوا بعلماء لأن نفع العالم متعدد ونفع العابد مقصور على نفسه ، وهذا بناء على أن ينتفع مبنى للمفعول وهو المتبادر ويصح بناؤه للفاعل أى ينتفع هو ، فإنه يعبد الله عبادة صحيحة بخلاف العابد الجاهل فقد يخل ببعض الواجبات وكم بين المتعدى والقاصر من مراحل ، ثم قال : رواه الديلمى (عن على) أمير المؤمنين وفيه (عمرو بن جميع) قال الذهبى فى الضعفاء : قال ابن عدى : متهم بالوضع ـ انظر ترجمته فى الميزان رقم ٦٣٤٥ .

(٣) الحديث فى موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان فى كتاب (الطب) باب ماجاء فى الرقى ص ٣٤٣ رقم ١٤١٩ بلفظ : أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا محمود بن غيلان ، حدثنا أبو أحمد الزبيرى ، حدثنا سفيان عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة (أن رسول الله ﷺ دخل عليها وامرأة تعالجها أو ترقيها ، فقال : « عالجيها بكتاب الله » .

طب عن عمران بن حصين [1] .

١٦/ ١٥٤٤٢ ـ « عَامة عَذاب الْقَبْرِ من الْبَوْل فتنزهُوا من الْبَوْل » .

عبد بن حميد ، ك عن ابن عباس [2] .

١٧/ ١٥٤٤٣ ـ « عِبَادَ الله ، لَتُسَوُّنَّ صفُوفكُم أَوْ ليُخَالفنَّ الله بينَ وُجُوهكُمْ » .

خ ، م ، د ، ت ، حب عن النعمان بن بشير [3] .

---

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ١٨ ص ١١٥ رقم ٢٢٤ قال : حدثنا محمد بن صالح الترسى ، ثنا محمد ابن المثنى ، ثنا معاذ بن هشام ، حدثنى أبى عن قتادة عن يزيد بن عبد الله بن الشخير عن عمران بن حصين ، قال سمعت رسول الله ﷺ يقول : « عامة أهل النار النساء » وقال محققه ، ورواه ا لنسائى فى عشرة النساء من السنن الكبرى كما فى تحفة الأطراف جـ ٨ ص ١٩٥ من طريق معاذ من هذا اللفظ وأشار إلى حديث رقم ٢١٠ من نفس الجزء وهو بلفظ « اطلعت فى الجنة فرأيت أكثر أهلها الضعفاء، واطلعت فى النار فرأيت أكثر أهلها النساء » ، وقال فى التحقيق ورواه أحمد ج ٤ ص ٤٢٩ و ٤٣٧ و ٤٤٣ والبخارى ٣٢٤١ ، ٥١٩٨ ، ٦٤٤٩ ، ٦٥٤٦ ، وعبد الرزاق ٢٠٦١٠ ، والترمذى ٢٧٢٩ ، ٢٧٣٠ .

والحديث فى الصغير برقم ٥٣٧٠ برواية الطبرانى فى الكبير عن عمران بن حصين ورمز له بالصحة ، قال المناوى (عامة أهل النار النساء) أى أكثر أهلها ، لأنهن لا يشكرن العطاء ولا يصبرن عند البلاء فى عامة أوقاتهن فهن فساق ، والفساق فى النار إلا من تداركه الله بعفوه بشفاعة أو نحوها .

(٢) الحديث فى المستدرك فى كتاب الطهارة باب : عامة عذاب القبر من البول عن ابن عباس قال : حدثنا إبراهيم ابن أبى طالب حدثنا محمد بن رافع ، حدثنا إسحاق بن منصور ، حدثنا إسرائيل عن أبى يحيى عن مجاهد عن ابن عباس رفعه إلى النبى ﷺ ولم يقل الحاكم فيه شيئا وكذلك الذهبى .

والحديث فى الصغير برقم ٥٣٧١ من رواية الحاكم عن ابن عباس أيضًا ورمز له بالصحة .

قال المناوى : بقيته (استنزهوا من البول) وفيه وجوب غسله إذا حصلت ملابسته وبه قال الشافعى وأحمد وأبو حنيفة ، لكن قال أبو حنيفة : يعفى عن قدر الدرهم منه ، واختلف المالكية ، ثم قال :رواه أيضًا الطبرانى والبزار والدارقطنى كلهم من رواية أبى يحيى الفتات عن مجاهد ، قال الدارقطنى : إسناده لا بأس به والفتات مختلف فى توثيقه .

وترجمة أبى يحيى الفتات فى الميزان برقم ١٠٧٢٩ .

(٣) الحديث أخرجه البخارى فى صحيحه ، كتاب (الصلاة) باب : تسوية الصفوف عند الإقامة عن النعمان بن بشير ج ٢ ص ١٧٣ قال ابن حجر : المراد من تسوية الصفوف : اعتدال القائمين بها على سمت واحد أو يراد بها : سد الخلل الذى فى الصف .

وأخرجه مسلم ج ١ ص ٣٢٤ رقم ١٢٨ ، كتاب (الصلاة) باب : تسوية الصفوف وإقامتها عن النعمان بن بشير، قال النووى : (أو ليخالفن الله بين وجوهكم) معناه : يمسخها ويحولها من صورها أو يغير صفاتها ، والأظهر معناه يوقع بينكم العداوة والبغضاء ، واختلاف القلوب كما يقال : تغير وجه فلان على ، أى ظهر لى من وجهه كراهة لى ، وتغير قلبه على لأن مخالفتهم فى الصفوف مخالفة فى ظواهرهم ، واختلاف الظواهر سبب اختلاف البواطن أ هـ .

والحديث فى سنن أبى داود فى كتاب (الصلاة) باب : تسوية الصفوف ج ١ ص ١٥٤ من رواية النعمان بن بشير .

وانظر سنن الترمذى ، كتاب(الصلاة) باب : ما جاء فى إقامة الصفوف ج ١ ص ٤٣٨ رقم ٢٢٧ بلفظ : =

١٨/ ١٥٤٤٤ ـ « عبادَ اللهِ المسلمين لتُقيمُنَّ صُفُوفَكُم أوْ ليُخَالِفَنَّ اللهُ بَينَ وَجُوهكُم».

عبد الرزاق عنه [١] .

١٩/ ١٥٤٤٥ ـ « عبادةٌ فى الهَرج والفِتْنَة كَهِجْرٌ إِلىَّ » .

طب عن معقل بن يَسار [٢] .

٢٠/ ١٥٤٤٦ ـ « عبد الله بن عمر منْ وَفْدِ الرحْـمَنِ ، وعمَّارُ بن ياسرِ منَ السَّابِقِين ، والمقداد بن الأسْودِ من المُجْتَهِدِين » .

= «لتسون صفوفكم أو ليخالفن الله بين وجوهكـم » قال : وفى الباب عن جابر بن سمرة ، والبراء ، وجابر بن عبد الله ، وأنس وأبى هريرة وعائشة .

قال الشيخ شاكر : قـال القاضى أبوبكر بن العربى فى العـارضة ج ٢ ص ٢٥ « يعنى مقـاصدكم فإن اسـتواء القلوب يسـتدعى استـواء الجوارح واعتـدالها ، فإذا اختلفت الصفـوف دل على اختلاف الـقلوب ، فلا تزال الصفوف تضطرب وتهمل حتى يبتلى الله باختلاف المقاصد وقد فعل ونسأل الله حسن الخاتمة .

والحديث رواه أبو داود ج ١ ص ٢٥٠ ، ونقل شارحه عن المنذرى قال : (وأخرجه مسلم والترمذى والنسائى وابن ماجة ، وأخرج البخـارى ومسلم من حديث سالم بن أبى الجعد عن النعمان بن بشـير الفصل الأخير منه أهـ ، الشيخ شاكر ، ورواه البغوى فى السنن ج ٣ ص ٣٦٤ كـتاب (الصلاة) باب : تسوية الصفوف (برقم ٨١٦) .

(١) الحديث فى مـصنف عبد الرزاق ج ٢ ص ٤٥ رقـم ٢٤٢٩ عن النعمان بن بشـير قال : كـان رسول الله ﷺ يقومنا فى الصلاة كـأنما يقومه بنا القداح ففـعل ذلك مرارا حتى إذا رأى أن قد علمنا فقـدم فرأى صدر الرجل خارجا فقال : فذكره .

(القداح) بكسر القاف هى خشب السهام حين تنحت وتبرى واحدها قدح بكسر القاف معناه يبالغ فى تسوية الصفوف حتى تصير كأنها يقوم بها السهام لشدة استوائها واعتدالها .

(٢) فى شرح السنة للبغوى ج ١٥ ص ٢٣ ، ٢٤ كتاب (الفتن) باب الإعتزال فى الفتن برقم ٤٢٣٠ قال : أخبرنا ابن عبـد القاهر أنا عـبد الغفـار بن محمـد أنا محمـد بن عبس نا إبراهيم بن مـحمد بن سـفيان نـا مسـلم بن الحجـاج نا يحيى بن يحيى أنبأ حماد بن زيد عن معلى بن زياد عن معاوية بن قرة عن معقل بن يسار أن رسول الله ﷺ قال : « العبادة فى الهرج كهجرة إلىَّ » .

وقال محـققه وهو فى صحيح مسلم برقم ٢٩٥٨ فى الـفتن ، باب فضل العبادة فى الهرج وأخرجـه أحمد فى المسند ج ٥ ص ٢٦ والترمذى برقم (٢٢٠٢) وابن ماجة برقم ٣٩٨٥ .

الحديث فى الصغير برقم ٥٦٦٢ .

قال المناوى : ولم يخرجـه البخـارى وانظر الترغـيب والترهيب باب العـمل الصالح عـند فساد الـزمان ج ٤ ص١٢٦ .

الديلمى عن ابن عباس (1) .

٢١/ ١٥٤٤٧ ـ « عبدُ الرَّحمَن بن عوف يُسمَّى الأمين فى السَّمَاء » .

الديلمى عن على (2) .

٢٢/ ١٥٤٤٨ ـ « عبدُ اللهِ بنُ سلام عَاشرُ عشرة فى الجنَّة » .

حم ، ك ، طب ، ق عن معاذ (3) .

٢٣/ ١٥٤٤٩ ـ « عبدٌ أطَاعَ اللهَ وأَطاعَ مواليه أدخلَهُ اللهُ الجنةَ قبْل مواليه بسْبعين خَريفًا ، فيقُولُ السَّيِّدُ : ربِّ هَذَا كَانَ عَبْدي فى الدُّنيَا ، قَالَ : جَازَيْتهُ بِعَملِه وجَازَيتُك بِعَمَلكَ » .

(١) الحديث فى زهر الفردوس لابن حجر مخطوط بالهيئة العامة للكتاب برقم ب ٢٠٤٨٩ ص ٣١٧ بلفظ : قال أخبرنا أبى أخبرنا أبوطالب أخبرنا محمد بن محمد بن الحسن بن عفان الفقيه بسجستان حدثنا الحسن بن محمد بن محبوب ، حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عمران ، حدثنا أحمد بن محمد بن شاهين ، حدثنا الزعفرانى النواصرنى ، حدثنا عبد الله بن عمر وحدثنا عبد الوارث عن أبيه عن عكرمة عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ﷺ : « عبد الله بن عمر من وفد الله.... الحديث » بلفظه .
والحديث فى الصغير برقم ٥٣٧٥ من رواية الديلمى فى الفردوس عن ابن عباس .

(٢) الحديث فى زهر الفردوس لابن حجر مخطوط : بالهيئة العامة للكتاب برقم ب ٢٠٤٨٩ ص ٣١٧ قال : أخبرنا أبى عن أبى منصورغردا عن أبى حَرْجَةَ القاضى ، عن على بن عبد الرحمن البكائى عن الحضرمى عن صالح بن زياد السوسى عن الهيثم بن جميل عن قراب بن السائب عن ميمون بن مهران عن ابن عمر عن على قال : قال رسول الله ﷺ : « عبد الرحمن بن عوف يسمى الأمين فى السماء » .

(٣) الحديث فى المستدرك ج ٣ ص ٤١٦ كتاب (معرفة الصحابة) عن معاذ بن جبل قال : حدثنا ابن إسحاق أخبرنا عبيد بن شريك حدثنا يحيى بن بكير حدثنى الليث عن معاوية بن صالح عن ربيعة بن يزيد عن أبى إدريس الخولانى عن يزيد بن عميرة قال ، لما حضر معاذ بن جبل الموت قيل له : يا أبا عبد الرحمن أوصنا ، قال : أجلسونى ، ثم قال : إن العلم والإيمان مكانهما من ابتغاهما وجدهما ، بقوله ثلاث مرات ، والتمسوا العلم عند أربعة رهط عند أبى الدرداء وعند سلمان الفارسى ، وعند عبد الله بن مسعود ، وعند عبد الله بن سلام الذى كان يهوديا ثم أسلم ، فإنى سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إنه عاشر عشرة فى الجنة » .
قال الحاكم : هذا الحديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وقال الذهبى فى التلخيص ، صحيح .

طب عن ابن عباس(١) .

٢٤/ ١٥٤٥٠ ـ « عبدُ مناف عزُّ قُريْش ، وأسد بْن عبْيد العُزَّى ركْنُها وعضُدُها ، وعبْد الدَّار قادتُها وأوَائلُها وزُهْرَةُ الكَبد ، وبنو تميم وعَدى زينَتها ، ومَخْزُومُ فيها كالأراكَة فى نَضْرتها ، وجُمح جنَاحَاها ، وعَامر ليوثُها وفرسانُها ، وقُريشٌ تبَعُ لوَالد قَصى ، والناسُ تبعٌ لقريش » .

الرامهرمزى فى الأمثال عن عثمان بن الضحاك مرسلاً (٢) .

٢٥/ ١٥٤٥١ ـ « عُثْمانِ حَيِىٌّ تَسْتَحِى منْهُ الْمَلائِكَةُ » .

---

(١) الحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير ج ١٢ ص ١٧٦ رقم ١٢٨٠٤ فى ترجمة الحسن بن عباس ، قال : حدثنا يحيى بن عبد الله بن عبد ربه حدثنى أبى ، ثنا عبد الوهاب بن عطاء ، عن يونس عن الحسن عن ابن عباس عن النبى ﷺ قال : « عبد أطاع الله .... الحديث » ، وقال محققه : ورواه فى الصغير ٢ والأوسط ١٨٢ مجمع البحرين ، قال : فى المجمع ٣/ ٢٣٩ ، ٢٤٠ بعد نسبه إلى الكبير والأوسط ، وقال الطبرانى : تفرد به يحيى بن عبد الله بن عبد ربه الصفار عن أبيه ، قلت : ولم أجد من ذكر يحيى ، وأبوه ذكره الخطيب ولم يخرجه ولم يوثقه وبقية رجاله حديثهم حسن .
وأخرجه الخطيب فى تاريخه ج ١٤ ص ٢٢٩ فى ترجمة (يحيى بن عبد الله الصفار) رقم ٧٥٣٢ ثم قال : لم يرده عن يونس إلا عبد الوهاب تفرد به يحيى بن عبد الله عن أبيه .
والحديث فى الصغير برقم ٥٣٧٦ برواية الطبرانى عن ابن عباس ، ورمز له بالحسن قال المناوى : (عبد أطاع الله وأطاع مواليه) لم يقل مولاه إشارة إلى أن دأبه الطاعة لكل من ملكه وإن انتقل من مولى إلى مولى (أدخله الله الجنة قبل مواليه بسبعين خريفا ... إلخ » والمراد أن ذلك سيكون فى الآخرة ، وعبر عنه بالماضى لتحقق الوقوع ، وعلم منه أن رفع الدرجات فى الآخرة بالعمل لا بالحرية لانقطاع أحكام الرق بالموت ، والمراد بالخريف السنة ، وبالسبعين التكثير لا التحديد .
ثم قال الطبرانى : لم يروه عن يونس ، إلا (عبد الوهاب) تفرد به (يحيى بن عبد الله بن عبد ربه الصفار) عن أبيه أ هـ ، وعبد الوهاب هذا ابن عطاء ضعفه أحمد ، ويونس هو : ابن عبيد مجهول ذكره بعضهم ، وقال الهيثمى : لا أجد من ذكر يحيى وأبوه ذكره الخطيب ولم يجرحه ولم يوثقه وبقية رجاله حديثهم حسن .
(٢) عثمان بن الضحاك ترجمته فى تهذيب التهذيب جـ ٧ صـ ٢٦٦ صـ ١٢٣ ، وقال ذكره ابن حبان فى الثقات .
وأما عجز الحديث « الناس تبع لقريش » فقد ذكره فى الصحاح روى مسلم جـ ٣ صـ ١٤٥ كتاب الإمارة رقم ١٨١٨ « الناس تبع لقريش فى هذا الشان : مسلمهم لمسلمهم وكافرهم . لكافرهم .
والحديث فى مسند الفردوس حرف العين صـ ٢٠٢ .

ابن عساكر عن أبى هريرة [1] .

٢٦/ ١٥٤٥٢ ـ « عُثْمانُ بنُ عَفَّان وَلِيٌّ فِى الدُّنْيَا وَوَلِيٌّ فى الآخِرَةِ » .

ع ، ابن عساكر عن جابر [2] .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٥٣٨٠ من رواية ابن عساكر عن أبى هريرة ورمز المصنف لضعفه .
قال المناوى : الحديث عند ابن عساكر فى تاريخه عن أبى هريرة وهو من حديث ضمام بن عبد الله الأندلسى عن أبى مروان عن أبيه عن مالك عن أبى الزناد عن الأعرج ، قال فى اللسان : قال الدارقطنى : هذا حديث منكر ومن دون مالك ضعفاء .
و (ضمام بن عبد الله بن لحية الأندلسى) ترجمته فى اللسان برقم ٩١٦ جـ٣ صـ ٢٠٤ ط/ دائرة المعارف النظامية بالهند ، عن أبى مروان عبد السلام بن سلمة بن سليمان الأندلسى عن أبيه عن مالك .. الخ وذكر الحديث فى ترجمته .
وقد ورد فى صحيح مسلم بشرح النووى جـ ١٥ صـ ١٦٩ أن عائشة قالت : يا رسول الله . مالى لم أرك فزعت لأبى بكر وعمر ﷺ كما فزعت لعثمان قال رسول الله ﷺ : « إن عثمان رجل حيى وإنى خشيت إن أذنت له على تلك الحال ألا يبلغ إلى فى حاجته » .
وقد ورد أيضا فى صحيح مسلم بشرح النووى جـ ١٥ صـ ١٦٨ فى فضائل عثمان بن عفان . قالت عائشة ﷺ لرسول الله ﷺ : « دخل أبو بكر فلم تهش له ولم تباله ، ثم دخل عمر فلم تهش له ولم تباله ، ثم دخل عثمان فجلست وسويت ثيابك ، فقال : « ألا أستحى من رجل تستحى منه الملائكة » .
وانظر الجامع الكبير رقم ٢١٧٣/ ٦٦٥٩ ، ٢١٧٤/ ٦٦٦٠ لفظ (إن) والرواية الأخرى فى الجامع الكبير رقم ٤٠٠/ ٨٩٨٣ ، ٤٠١/ ٨٩٨٤ .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٥٣٧٨ من رواية أبى يعلى عن جابر ورمز المصنف لضعفه .
قال المناوى : أبو يعلى عن شيبان بن فروخ عن طلحة بن زيد عن عبيدة بن حسان عن عطاء الكنجارانى عن جابر قال : بينما نحن مع رسول الله ﷺ فى نفر من المهاجرين فقال : لينهض كل رجل إلى كفئه ونهض النبى ﷺ إلى عثمان فاعتنقه ثم ذكره قال ابن الجوزى : موضوع (طلحة) لا يحتج به . و (عبيدة) يروى الموضوعات عن الثقات ، وتعقبه المؤلف بما نصه : الحديث أخرجه الحاكم وقال صحيح . وتعقبه الذهبى فى تلخيصه . وقال : ضعيف فيه (طلحة بن زيد) وهو واه ، عن عبيدة بن حسان شويخ مقل ، وذكر المناوى فائدة فقال : روى أحمد عن ابن عمر ذكر رسول الله ﷺ فتنة فمر رجل فقال : يقتل فيها هذا يومئذ ظلما ، فقال فنظرت فإذا هو عثمان . قال ابن حجر فى الفتح : إسناده صحيح . قالوا : لا يعرف أحد تزوج بنتى نبى غيره، ولهذا سمى (ذا النورين) .
(عثمان بن عفان بن عمرو القرشى) يجتمع مع المصطفى ﷺ فى عبد مناف . يكنى أبا عبد الله الذى رزقه من رقيه وكان بعض من يتقصه يكنيه (أبا ليلى) يشير إلى لين جانبه حكاه ابن قتيبة . ا هـ فيض القدير شرح الجامع الصغير للعلامه المناوى جـ ٤ صـ ٣٠١ طبع المكتبة التجارية .

٢٧/ ١٥٤٥٣ ـ « عُثْمَانُ فِى الْجَنَة » .

ابن عساكر عن جابر ، قال : ما صعد النبى ﷺ المنبر قط إلا قال فذكره [(١)] .

٢٨/ ١٥٤٥٤ ـ « عُثْمَانُ أَحَيى أُمتى وأَكْرَمُها » .

حل عن ابن عمر [(٢)] .

٢٩/ ١٥٤٥٥ ـ « عَـجَبًا لأَمْرِ الْمـؤْمِنِ إِنَّ أَمْرَهُ كلَّهُ لَهُ خـيرٌ ، وليس ذلك لأحَـدٍ إلا لِلمؤْمِنِ إِنْ أَصَابَته سَرَّاءُ شَكَرَ وكان خَيْراً له ، وإن أصابته ضرَّاءُ صَبَرَ فكان خيراً له » .

حم ، ك ، والدارمى ، حب عن صهيب [(٣)] .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٥٣٧٩ من رواية ابن عساكر عن جابر ورمز له بالصحة .

قال المناوى : عثمان فى الجنة أى يدخلها مع السابقين الأولين ويلقب بذى النورين ، قيل له ذلك ؛ لأنه ينتقل من منزل إلى منزل فى الجنة فتبـرق له برقتين رواه أبو سعيد الماليتى عن سعد بإسناد ضعيف كـما فى الإصابة وعزاه إلى ابن عساكر فى ترجمة (عثمان) عن جابر .

(٢) الحديث الصغير برقم ٥٣٨١ من رواية ابن عمر فى الحلية ورمز المصنف لضعفه .

قال المناوى : الحديث فى الحليـة فى ترجمة (عثمان بن عفـان) (عن ابن عمر) ابن الخطاب ﷺ ، ورواه عنه الطبرانى والديلمى أيضًا ، فكان ينبغى للمصنف ضمها لأبى نعيم وفيه (زكريا بن يحيى المقرئ) قال الذهبى: أبو سعيد بن يونس ضـعيف ، وقد ورد فى الحليـة فى ترجمتـه عثمـان بن عفـان عن ابن عمر قـال رسول الله ﷺ : « أشد أمتى حياء عثمان بن عفـان » جزء ١ ص ٥٥ ، قال المناوى أيضًا عن عثمان بن عفان : لم يضع عينه على فرجه منذ بايع النبى ﷺ وما مـرت به جمعة منذ أسلم إلا وأعتق فيها رقبة فجـملة ما أعتقه ألفان وأربعمائة تقريبًا ، ولا زنى ولا سرق جاهلية ولاإسلاما وجمع القرآن على عهد النبى ﷺ .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٥٣٨٢ من رواية لأحمد ومسلم فى الزهد عن صهيب .

قال المناوى : ولم يخرجه البخارى ، وقال الطيبى (عجبا) أصله أعجب فعدل عن الرفع إلى النصب للثبات . والحديث فى صحـيح مسلم ـ كتاب الزهد ـ باب المؤمـن أمره كله خير ـ رقم ٢٩٩٩ بلفظ عن صـهيب قال : قال رسـول الله ﷺ : « عجبـا لأمرالمؤمن إن أمره كله خـير ، وليس ذاك لأحـد إلا للمؤمن إن أصابتـه سراء شكر فكان خيرا له ، وإن أصابته ضراء صبر فكان خير له » أ هـ مسلم وانظر مسند الإمام أحمد مسند صهيب ابن سنان عن النمر بن قاسط رضى الله تعالى عنه ج ٤ ص ٣٣٢ ، ٣٣٣ فقد ذكر الحديث مرتين .

وانظرج ٦ ص ١٥ ، ١٦ فقد ذكر الحديث من رواية صهيب أيضًا أ هـ .

وانظر سنن الدارمى (باب المؤمـن يوجر فى كل شـىء) ج ٢ ص ٢٢٦ رقم ٢٧٨٠ بلفظ : أخبـرنا أبو حـاتم البـصرى روح بن أسلم ثنا حـماد بن سلمـة أنا ثابت عن عـبد الرحـمن بن أبى ليلى عن صهـيب قال : بينـما رسول الله ﷺ جالس وضحك ، فـقال : ألا تسألونى مما أضحك ؟ ، فقالوا : مم تضحك ؟ ، قـال : « عجبا من أمر المؤمن كله له خير ، إن أصابه ما يحب حـمد الله عليه فكان خيـرًا له وإن أصابه ما يكره فصبر كان له خيـر ، وليس كل أحد أمره له خير إلا المؤمن » اهـ . =

٣٠/ ١٥٤٥٦ ـ « عجِبْتُ من قـضاء الله للمسلمِ ، كُلُّه خيرٌ ، إنْ أصابتـه سراءُ فشكرَ أَجره اللهُ عزَّ وجلَّ وإن أصابتـه ضراءُ فصبرَ أجره الله عز وجل فكلُّ قضـاءٍ قضاه الله للمسلم خير » .

طب عن صُهيب [١] .

٣١/ ١٥٤٥٧ ـ « عَجِبْتُ لأَقْوَامٍ يُقَادُون إلى الْجنَّةِ فى السَّلاَسِلِ وَهم كارهون » .،

حل عن أبى هريرة [٢] .

٣٢/ ١٥٤٥٨ ـ « عَجِبْتُ لأَقْوَامٍ يُسَاقُون إلى الْجنَّةِ فى السَّلاَسِلِ وهم كَارِهُون» .

= وأخرجه البغوى فى شرح السنة ج ٥ ص ٤٤٨ عن سعد بن أبى وقاص بلفظ : « عجب للمؤمن إن أصابه خير حمد الله وشكر وإن أصابته مصيبة حمد الله وصبر ، فالمؤمن يؤجر فى كل أمره حتى يؤجر فى اللقمة يرفعها إلى فى امرأته » .

قال محققه : سنده قوى وهو فى المسند ج ١ ص ١٧٣ ، ١٧٧ ، ١٨٢ وأخرجه مسلم ٢٩٩٩ ، فى (الزهد باب المؤمن أمره كله خير) عن صهيب وانظر الحديث الآتى :

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى عند الترجمة لعبد الرحمن بن أبى ليلى عن صهيب ج ٨ ص ٤٧ رقم ٧٣١٦ قال : حدثنا معاذ بن المثنى ثنا أبو الوليد الطيالسى ثنا حماد بن سلمة وسليمان بن المغيرة كلاهما عن ثابت البنانى عن ابن أبى ليلى عن صهيب عن النبى ﷺ قال : « عجبت من قضاء الله للمسلم كله خير إن أصابته سراء فشكر أجره الله عز وجل ، وإن أصابته ضراء فصبر أجره الله عز وجل » زاد فيه حماد وكل قضاء قضاه الله عز وجل للمسلم خير » .

وقال محققه : ورواه أحمد ج ٤ ص ٣٣٢ ، ٣٣٣ وج ٦ ص ١٥ ، ١٦ ومسلم ٢٩٩٩ والدارمى ٢٧٨٠ ، وانظر الحديث السابق .

(٢) الحديث فى الحلية ج ٨ ص ٣٠٧ فى ترجمة « أبى بكر بن عياش » قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن ياسين فى جماعة قالوا : ثنا محمد بن عبد الله الحضرمى ثنا عبد الحميد بن صالح ثنا أبو بكر بن عياش عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة قال : استضحك النبى ﷺ فقال : « عجبت ... الحديث » .

وأشار المناوى إلى هذا الحديث عند شرحه للحديث الآتى رقم ٥٣٩١ وبين معنى الحديث بقوله : « إن هؤلاء القوم قيدوا فى الدنيا بسلاسل حتى دخلوا فى الدين وهم كارهون فلما عرفوا صحته دخلوا طوعا فدخلوا (الجنة) وعلى هذا التقرير ، فالمراد حقيقة وضع السلاسل فى الأعناق وقيل : هو مجاز عن دخولهم فيه مكرهين .

طب عن أبى أمامة (١) .

٣٣/ ١٥٤٥٩ ـ « عَجبْتُ للمُسْلم : إذا أصابَتْهُ مصيبةٌ احتسبَ وصبر ، وإذا أصابه خيرٌ حَمِدَ الله وشكرَ ، إن المسلمَ يؤجَر فى كُلِّ شىءٍ حتى فى اللقمة يرفعُها إلى فيه » .

ط ، وعبد بن حميد ، هب عن سعد بن أبى وقاص (٢) .

٣٤/ ١٥٤٦٠ ـ « عَجِبْتُ من قضاء الله للمؤْمن : إنْ أصابه خَيرٌ حمدَ ربَّهُ وشكَرَ ، وإنْ أَصابَتْهُ مُصيبةٌ حَمَدَ ربَّهُ وَصَبَر يؤجَر المؤْمنُ فى كل شىءٍ حتى اللُّقمةَ يرفعُها إلى فى امرأَته » .

---

(١) الحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير ج ٨ ص ٣٤٠ رقم ٨٠٨٧ فى حديث (أبوغالب صاحب المحجن، واسمه حزور) قال : حدثنا عبيد بن غنام ، ثنا محمد بن عبد الله بن غير ثنا أبى عن الأعمش عن الحسن بن واقد عن أبى غالب عن أبى أمامة قال : استضحك النبى ﷺ ثم قال : « عجبت لأقوام يساقون إلى الجنة فى السلاسل وهم كارهون » وقال محققه : رواه أحمد ج ٥ ص ٢٤٩ ، ٢٥٦ قال فى المجمع ج ٥ ص ٣٣٣ وأحد إسنادى أحمد رجاله رجال الصحيح . قلت : هو من طريق ابن نمير به ٥ ـ ٢٥٦ .

(٢) الحديث فى مسند أبى داود الطيالسى ـ مسند سعد بن أبى وقاص ج ١ ص ٢٩ رقم ٢١١ قال حدثنا أبو داود، حدثنا شعبة عن أبى إسحاق قال : سمعت عيزار بن حريث يحدث عن عمر بن سعد عن أبيه قال : سمعت النبى ﷺ يقول: « عجبت ... الحديث » .

والحديث فى الصغير برقم ٥٣٩٠ من رواية الطيالسى والبيهقى فى الشعب عن سعد بن أبى وقاص ورمز المصنف له بالصحة .

قال المناوى : وكذا رواه البيهقى فى السنن وقال الذهبى : ولم يخرجوه وما به شىء وقد خرج النسائى لعمر ، اهـ ومراده أنه من رواية عمر بن سعد بن أبى وقاص وقد خرج له النسائى لكن أنكر عليه قوم قائلين ـ كيف يظن بقاتل الحسين أنه ثقة ؟

وترجمة عمر بن سعد بن أبى وقاص الزهرى أبو حفص المدنى سكن الكوفة روى عن أبيه وأبى سعيد الخدرى ، قال العجلى : كان يروى عن أبيه وروى الناس عنه ، وهو تابعى ثقة وهو الذى قتل الحسين ، وذكر ابن أبى خيثمة بسند له أن ابن زياد بعث عمر بن سعد على جيش لقتال الحسين وبعث شمر بن ذى الجوشن وقال له : اذهب معه فإن قتله ، وإلا فاقتله ، وأنت على الناس وقال ابن أبى خيثمة عن ابن معين : كيف يكون من قتل الحسين ثقةقال عمرو بن على : سمعت يحيى بن سعيد يقول : حدثنا إسماعيل ثنا العيزار عن عمر بن سعيد فقال له موسى رجل من بنى ضبيعة يا أبا سعيد هذا قاتل الحسين فسكت فقال له عن قاتل الحسين تحدثنا فسكت أهـ تهذيب التهذيب ج ٧ ص ٤٥١ .

حم ، وعبد بن حميد ، ق ، ض ، عن سعد بن أبى وقاص [١] .

٣٥/ ١٥٤٦١ ـ « عَجبَ اللهُ من قَوْمٍ يدخلون الجَنَّةَ فى السَّلاسِلِ » .

خ عن أبى هريرة [٢] .

٣٦/ ١٥٤٦٢ ـ « عَجِبَ رَبُّنَا من قومٍ يُقادُونَ إلى الجَنَّةِ فى السَّلاسِلِ » .

حم ، د ، عن أبى هريرة [٣] .

---

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد شرح الشيخ أحمد شاكر ج ٣ ص ٤٩ طبع دار المعارف .
قال : حدثنا عبد الرحمن وعبد الرزاق المعنى قال أنبأنا سفيان عن أبى إسحاق عن العيزار بن حريث عن عمر ابن سعد عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « عجبت من قضاء الله المؤمن ....الحديث » وقال الشيخ شاكر: إسناده صحيح والحديث فى مجمع الزوائد ج ٧ ص ٢٠٩ بلفظ : « عجبت من قضاء الله سبحانه للمؤمن إن أصابه خير حمد ربه وشكر ، وإن أصابته مصيبة حمد ربه وصبر المؤمن يؤجر فى كل شيء » ، وقال الهيثمى: رواه أحمد بأسانيد ورجالها كلها رجال الصحيح .
وانظر الحديث السابق .

(٢) الحديث فى صحيح البخارى بلفظه كتاب (الجهاد) باب : الأسارى فى السلاسل ـ ج ٤ ص ٧٣ طبعة / الشعب ، قال: حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن أبى هريرة ﷺ عن النبى ﷺ قال :« عجب الله..... الحديث » .
وأخرجه البغوى فى شرح السنة ج ١١ ص ٧٦ رقم ٢٧١١ وقال : هذا حديث صحيح ، والعجب معناه : الرضى .
وفى مسند الإمام أحمد مسند أبى هريرة ج ٢ ص ٤٥٧ ذكر الحديث بلفظ : « عجب الله من أقوام يجاء بهم فى السلاسل حتى يدخلوا الجنة » .
وقد ورد فى المناوى عند شرحه للحديث الآتى بعد ، قال : وفى رواية البخارى : « عجب ربنا من قوم يدخلون الجنة فى السلاسل » .
وقد سبق الحديث حديثان من رواية الطبرانى وأبى نعيم رقم ٣١ ، ٣٢ وانظر الحديث الآتى :

(٣) الحديث فى مسند أحمد (مسند أبى هريرة) ج ٢ ص ٣٠٢ قال : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا عبد الرحمن ابن مهدى عن حماد عن محمد بن زياد وعفان ثنا حماد أنا محمد بن زياد قال : سمعت أبا هريرة يقول : سمعت أبا القاسم ﷺ يقول : « عجب ربنا..... الحديث » .
ورواه أبو داود فى سننه ج ٣ ص ٥٦ كتاب (الجهاد) ، باب فى الأسير يوثق رقم ٢٦٧٧ قال : حدثنا موسى بن إسماعيل ثنا حماد ـ يعنى : ابن سلمة أخبرنا محمد بن زياد قال : سمعت أبا هريرة يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول :« عَجِبَ رَبُّنا ....الحديث » .
و (حماد بن سلمة) ترجمته فى الميزان رقك ٢٢٥١ وذكر فيه توثيقا . =

٣٧/ ١٥٤٦٣ ـ « عَجِبَ رَبُّنَا من ذَبحكُم الضأنَ فى يومِ عيدكم » .

أبو نعيم عن أبى هريرة (١) .

٣٨/ ١٥٤٦٤ ـ « عَجِبَ رَبُّنَا مـن رجل غَزَا فى سبيل الله فَانْهَزَمَ أَصـحَابُهُ فَـعَلم ما عَلَيْه فرجعَ حتى أُهْرِيقَ دَمُـهُ ، فَيَقُولُ اللهُ عز وجلَّ لملائكته : انْظروا إلى عَـبْدِى ، رجَعَ رَغْبةً فيما عِنْدى وشَفَقَةً ممَّا عنْدى حَتَّى أُهْرِيق دَمُهُ » .

د ، ق عن ابن مسعود (٢) .

= وكما قال : ثقة ، له أوهام ، وقال أيضًا : احتج مسلم بحماد بن سلمة فى أحاديث عدة فى الأصول وتحايده البخارى .

ومن قواعد المصنف أن كُل ما سكت عنه أبو داود فهو صالح .

والحديث فى الصغير برقم ٥٣٨٣ من رواية أحمد والبخارى وأبى داود عن أبى هريرة ورمز لصحته .

قال المناوى والمعنى : عظم الله شأن قوم يؤخذون عنوة فى السلاسل : فيدخلون فى الإسلام قهرا فيصيرون من أهل الجنة ، وقيل أراد بالسلاسل ما يرادون به من قتل الأنفس وسبى الأزواج وجـميع ما يلحقهم إلى الدخول فى الدين الذى هو سبب دخول الجنة ، قال : أو المراد منها أنها جذبات الحق التى يجذب بها خالصة عبادة من الضلالة إلى الهدى ومن الهبوط فى مهاوى الطبيعة إلى العروج بالدرجات العلى إلى جنة المأوى .

(١) الحديث فى الصغير برقم ٥٣٨٥ من رواية البيهقى فى شعب الإيمان عن أبى هريرة .

قال المناوى : أخـرجه البيهـقى فى شعب الإيمان عن أبى هريرة وفـيه (ابنُ أبى فُديك) قال ابن سـعد : ليس بحجة (وشيل بن العلاء) أورده الذهبى فى الضعفاء ، وقال : قال ابن عدى : له مناكير ، وفى اللسان عن ابن عدى أيضًا : أحاديثه غير محفوظة ، والعلاء بن عبد الرحمن أورده أيضًا فى الضعفاء .

و(العلاء بن عبـد الرحمن) ترجمتـه فى الميزان رقم ٥٧٣٥ ، وقال : صدوق مـشهور ، وقال أحـمد : ثقة لم أسمع من يذكره بسوء ، وقال يحيى بن معين ليس حديثه بحجة وقال ابن عدى : ليس بالقوى .

(وابن أبى فديك) ترجمته فى الميزان رقم ٣٦٥٥ وقال : قال فى تهذيب التهذيب : هو محمد بن إسماعيل ، وقد ترجم له فى ج ٩ رقم ٦٢ باسم محمد بن إسماعـيل بن مسلم بن أبى فديك ، وقال : قال النسائى : ليس به بأس وذكره ابن حبان فى الثقات .

(٢) الحديث فى سنن أبى داود ج ٣ ص ١٩ كتاب (الجهاد) باب فى الرجل الذى يشرى نفسه رقم ٢٥٣٦ ، قال: حدثنا موسى بن إسمـاعيل ثنا حماد أخبرنا عطاء بن السـائب عن مرة الهمدانى عن عبد الله بن مـسعود قال : قال رسول الله ﷺ : « عـجب ربنا من رجل غزا فى سبيل الله فانهـزم (يعنى أصحابه) فعلم مـا عليه فرجع حتى أهريق دمه » الحديث .

والحديث فى المسـتدرك للحاكم ج ٢ ص ١١٢ كـتاب (الجهاد) قـال : أخبرنى أحـمد بن محـمد العنزى ثنا عثمان ابن سعيد الدارمى ثنا موسى بن إسمـاعيل وذكر بقية سند أبى داود ولفظه ثم قال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبى فى التلخيص وما فى البيهقى فى السنن هو الحديث الآتى فانظره . =

٣٩/ ١٥٤٦٥ ـ « عَجِبَ رَبُّنَا مِنْ رَجُلَيْنِ : رَجُلٌ ثَارَ عَنْ وِطَائِه وَلِحَافِه مِنْ بَيْنِ حِبِّه وأَهْلِه ، إلى صَلاَتِه فَيَقُولُ اللهُ تعالى لملائكته ، انْظُرُوا إلى عَبْدِى ثَارَ مِنْ وِطَائِه وَلِحَافِه مِنْ بَيْنِ حِبِّه وأَهْلِه إلى صَلاَتِه رَغْبَةً فِيمَا عِنْدِى وَشَفَقًا مِمَّا عِنْدِى ورَجُلٌ غَزَا فِى سَبِيلِ اللهِ فَانْهَزَمَ فَعَلِمَ مَا عَلَيْه فَرَجَعَ حَتَّى أُهْرِيقَ دَمُهُ ، فَيَقُولُ اللهُ عَزَّ وجَلَّ : انْظُرُوا إلى عَبْدِى رَجَعَ رَغْبَةً فِيمَا عندى وَشَفَقَةً مما عِنْدِى حَتَّى أُهْرِيقَ دَمُهُ » .

حم ، وابن نصر ، طب ، حب ، ك ، ق عن ابن مسعود (١) .

٤٠/ ١٥٤٦٦ ـ « عَجِبْتُ مِنْ قَوم مِنْ أُمَّتِى يَرْكَبُونَ الْبَحْرَ كَالْمُلُوكِ عَلَى الأَسِرَّةِ » .

خ عن أنس عن أم حرام (٢) .

= والحديث فى الصغير برقم ٥٣٨٤ من رواية أبى داود عن ابن مسعود ورمز المصنف لحسنه .

قال المناوى : رواه عنه أيضًا الحاكم باللفظ المذكور، وقال : صحيح وأقره الذهبى .

ومعنى (عجب ربنا) قال المناوى : أى رضى واستحسن ، وقال فى النهاية : أى عظم عنده وكبر لديه ، وإطلاق التعجب على الله مجاز لأنه لا يخفى عليه أسباب الأشياء .

(١) الحديث فى مسند أحمد (مسند عبد الله بن مسعود)ج ١ ص ٤١٦ قال : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا روح وعفان قالا : ثنا حماد بن سلمة ، قال عفان : أنا عطاء بن السائب عن مرة الهمدانى عن ابن مسعود عن النبى ﷺ قال : «عجب ربنا عز وجل من رجلين ......الحديث » .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فى ذكر الإختلاف عن الأعمش فى حديث عبد الله......إلخ ج ١٠ ص ٢٢١ ، رقم ١٠٣٨٣ من طريق حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب إلخ ما جاء فى أحمد .

وفى مجمع الزوائد فى كتاب (الصلاة) باب ثان : فى صلاة الليل ج ٢ ص ٢٥٥ وقال الهيثمى : رواه أحمد وأبو يعلى والطبرانى فى الكبير وإسناده حسن ، وله عند الطبرانى فى الكبير نحوه موقوفًا إلا أنه قال : ورجل لا يعلم به أحد فأسبغ الوضوء وصلى على محمد ﷺ وحمد الله واستفتح القراءة فيضحك الله منه يقول : انظروا إلى عبدى لا يراه أحد غيرى .... وفيه أبو عبيدة ولم يسمع من أبيه .

وفى السنن الكبرى للبيهقى كتاب (الجهاد) باب : فضل الشهادة فى سبيل الله من طريق حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب بسند أحمد ولفظه .

وما فى المستدرك هو الحديث السابق فانظره .

والحديث فى موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان كتاب الصلاة باب : فيمن قام من الليل إلى الصلاة ص ١٦٨ رقم ٦٤٣ .

(٢) الحديث فى صحيح البخارى كتاب الجهاد والسير ـ باب البحر ج ٤ ص ٤٤ حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد ابن زيد عن يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان عن أنس بن مالك ؓ قال : حدثتنى أم حرام أن النبى ﷺ نام يومًا فى بيتها فاستيقظ وهو يضحك قالت يا رسول الله ما يضحكك ؟ ، قال : « عجبت من قوم من أمتى يركبون البحر .... » الحديث .

=

٤١/ ١٥٤٦٧ ـ « عَجِبْتُ للمؤْمِنِ وجـزَعِهِ من السَّقَمِ لو كان يعلمُ مالـه فى السَّقَمِ لأَحبَّ أَن يكونَ سقيمًا حتى يلقى ربَّهُ ـ عز وجل » .

ط ، وابن النجار عن ابن مسعود (١) .

٤٢/ ١٥٤٦٨ ـ « عُدْ مَن لاَ يَعُودك ، وأَهْدِ لَمِن لاَ يُهدى لكَ » .

=وترجمة أم حرام بنت ملحان العميصاء ، شهيدة البحر ، التواقة إلى مشاهدة الحيتان ، ج ٢ ص ٦١ حلية الأولياء قال : كان رسول الله ﷺ إذا ذهب إلى قباء يدخل على أم حرام بنت ملحان فتطعمه ، وكانت أم حرام تحت عبادة بن الصامت ، فدخل عليها يوما فأطعمته وجلست تفلى رأسه ، فنام النبى ثم استيقظ يضحك، قالت : فقلت ما يضحكك يا رسول الله ؟ قال : ناس من أمتى عرضوا غزاة فى سبيل الله عز وجل يركبون ثبج هذا البحر ملوك أو مثل الملوك على الأسرة ، قالت : فقلت : يا رسول الله ادع الله أن يجعلنى منهم ، فدعا لها ثم وضع رأسه فنام ثم استيقظ وهو يضحك ؟ . فقلت : ما يضحكك يا رسول الله؟ ، فقال : كما ذكر سلفا .... فكررت دعوتها بأن رسول الله يجعلها منهم ، فقال لها أنت مع الأولين .

وانظر أسد الغابة ج ٧ ص ٣١٧ رقم ٧٤٠٣ وطبقات ابن سعد ج ٨ ص ٣١٨ ومسند أحمد ج ١ ص ٤٢٣ .

والحديث فى الصغير برقم ٥٣٨٦ من رواية أم حرام ورمز المصنف لصحته .

(١) الحديث فى مسند الطيالسى (مسند ابن مسعود) ج ٢ ص ٤٦ رقم ٣٤٧ ، قال : حدثنا أبو داود ، قال : حدثنامحمد بن حبيب عن عون بن عبد الله بن عتبة عن أبيه عن عبد الله .

وفى منحة المعبود فى ترتيب مسند الطيالسى كتاب (الصبر والترغيب فيه) جزء ٢ ص ٤٥ عن ابن مسعود قال: كنا عند النبى ﷺ فتبسم فقلنا يارسول الله مم تبسمت ؟ قال : « عجبت للمؤمن .....الحديث » .

والحديث فى حلية الأولياء لأبى نعيم عند الترجمة لعون بن عبد الله رقم ٢٧٤ جزء ٤ ص ٢٦٦ .

والحديث فى مجمع الزوائد كتاب (الجنائز) باب ما يجرى على المريض جزء ٢ ص ٣٠٤ وقال الهيثمى : روه الطبرانى فى الأوسط والبزار باختصار وفيه محمد بن أبى حميد وهو ضعيف جدًا .

والحديث فى المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية لابن حجر باب : كفارات المرض رقم ٢٤١٣ وقال المحقق فى المسند ... هذا حديث ضعيف الإسناد وقال البوصيرى مدار إسناد الحديث على محمد بن أبى حميد وهو ضعيف .

والحديث فى الصغير برقم ٥٣٨٨ وعزاه إلى الطيالسى والطبرانى فى الأوسط عن ابن مسعود ، ورمز له بالحسن ،. بلفظ : (عجبت للمؤمن وجزعه من السقم ولو يعلم ماله فى السقم أحب أن يكون سقيما حتى يلقى الله عز وجل » .

قال المناوى : هذا الحديث ورد للطيالسى أبى داود وللطبرانى فى الأوسط عن ابن مسعود ورمز المصنف لحسنه وليس كما قال بل ضعفه المنذرى وغيره ، قال الحافظ العراقى : حديث لايصح ، لأن فى سنده (محمد بن أبى حميد) وهو ضعيف عندهم ، وقال الهيثمى : فيه (محمد بن أبى حميد) وهو ضعيف جدًا ، أ هـ والملحوظ أن (محمد بن أبى حميد) هذا ليس فى سند الطيالسى .

الديلمى عن رجل من الصحابة [١] .

٤٣/ ١٥٤٦٩ ـ « عَـدَدُ دَرَج الجَنَّة عَـدَدُ آىِ القـرآن فـمنْ دَخَل الجنَّة من أهْلِ القـرآنِ فَلَيْس فوْقَه درجةٌ » .

ك فى تاريخه ، هب عن عائشة ، وقـال : هب إسناده صحيح ، وهو من الشواذ ، ش عن عائشة موقوفًا [٢] .

٤٤/ ١٥٤٧٠ ـ « عَدَّهُنَّ فى يَدى جبْريلُ ، وقَـالَ جبْريل : هكَذَا أُنْزلَتْ منْ عنْد رَبِّ الْعزَّة ، اللهم صَلِّ على مُحَمَّد ، وَعَلَى آل مُحَمَّد كما صليت على إبراهيمَ وَعَلَى آل إبراهيم إنَّكَ حَميدٌ مَجيدٌ ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّد وَعَلَى آل مُحَمَّد كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إبْرَاهيم وَعَلَى آل إبْراهيمَ إنَّكَ حَميدٌ مَجيدٌ ، اللَّهُمَّ وَتَرَحَّم على مُحَمَّد وَعَلَى آل مَحَمَّد كَمَا تَرَحَمْتَ عَلَى إبرَاهيْم وَعَلَى آل إبرَاهيمَ ، إنَّكَ حَميدٌ مَجيدٌ ، اللَّهُمَّ وَتَحَنَّن على مُحَمَّد وَعَلَى آل مُحَمَّد . كما تَحَنَّنتَ عَلَى إبرَاهيمَ وَعَلَى آل إبراهيمَ ، إنَّكَ حَميدٌ مَجيدٌ ، اللهم وسلم على محمد ، وعلى آل محمد كما سلمت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم ، إنَّكَ حميد مجيد » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٥٤٠٢ من رواية البخارى فى التاريخ والبيهقى فى الشعب عن أيوب بن ميسرة مرسلا .

قال المناوى : قال البيهقى : هذا مرسل جيد .

وترجمة أيوب بن ميسرة بن جلبس أخو يونس فى لسان الميزان ج ٢ ص ٤٨٩ ، قال : رأيت له ما ينكر وقد ذكره ابن حبان فى الثقات وروى عنه محمد بن أيوب ولأيوب رواية عن خريم بن فاتك وغيره ولم يذكر فيه ابن أبى حاتم جرحا .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٥٤٠٥ من رواية البيهقى فى الشعب عن عائشة ورمز له بالحسن .

قال المناوى : هذا الحديث للبيهقى فى شعب الإيمان عن عائشة قال ـ أعنى البيهقى ـ قال الحاكم : إسناده صحيح ولم يكتب هذا المتن إلا بهذا الإسناد ، وهو من الشواذ ، وقال المناوى فى شرحه : إن من لازم قراءة القرآن تدبرًا وعملا لا من قرأه وهو يلعنه .

والحديث الشاذ : هو ما رواه الثقة مخالفا لمن هو أرجح منه وقيل ما رواه الفرد الذى فى روايته من الثقة ما يجبر تفرده وقيل : ماروواه الراوى غير الثقة ـ وإن تفرد الثقة لا يوجب شذوذاً ، أ هـ كتاب الطراز الحديث فى فن مصطلح الحديث لأبى الفضل الوراقى الجيزاوى ص ١٨ .

هب وضعفه ، والديلمى عن على [1] .

٤٥/ ١٥٤٧١ ـ « عَجِبْتُ لصبْرِ أخي يُوسفَ وكَرَمِه ـ واللهُ يَغْفِرُ له ـ حيثُ أُرْسِلَ إليه لِيُسْتَفْتَى فى الرُّؤْيَا ، ولو كُنْت أنا لَمْ أَفعَلْ حتَّى أَخْرُجَ ، وعجبتُ لصبْره وكَرَمه والله يغفرُ له، أُتى ليَخْرُجَ فلم يخرج حتى أَخْبَرَهم بعُذْره ، ولوكنتُ أنا لَبَادرتُ البابَ ، ولَوَلا الْكلمةُ، لما لَبِثَ فى السجنِ حتَّى يبتغِىَ الفرجَ من عند غير الله عزَّ وجلَّ ، قوله : « اذكرنى عند ربك» .

طب ، وابن مردويه ، وابن النجار عن ابن عباس [2] .

٤٦/ ١٥٤٧٢ ـ « عَجَبًا لغَافلٍ ولاَ يُغْفَلُ عَنْه ، وَعَجَبًا لطالبِ دُنْيا والموتُ يطلبهُ ، وعجبا لضَاحك ملء فيه لا يَدْرِى ، أَأَرْضَى اللهَّ أمْ أسْخَطَهُ » .

أبو الشيخ ، وأبو نعيم عن ابن مسعود [3] .

---

(١) أورده القرطبى الحديث فى تفسيره لقوله تعالى : ﴿ إن الله وملائكته يصلون على النبى ﴾ الآية ٥٦ من سورة الأحزاب . ذكر فى المسألة الثانية عدة روايات لكيفية . الصلاة على النبى ـ ﷺ ـ ثم قال : وروينا بالإسناد المتصل فى كتاب الشفاء للقاضى عياض عن على ؓ قال : عدهن فى يدى رسول الله ـ ﷺ ـ وقال عدهن فى يدى جبريل قال : هكذا .. أنزلت من عند رب العزة : اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم.. الحديث وقال : قال ابن العربى : من هذه الروايات صحيح ومنها سقيم وأصحها ما رواه مالك فاعتمدوه .. الخ .

(٢) أخرج الطبرانى الحديث فى المعجم الكبير ج ١١ ص ٢٤٩ ، ٢٥٠ رقم ١١٦٤٠ قال : وحدثنا أحمد بن عبد الرحمن بن بشار النسائى ، ثنا إسحق بن راهويه أنا عمرو بن محمد العنقرى ثنا (إبراهيم بن يزيد) عن عمرو ابن دينار عن عكرمة عن ابن عباس عن رسول الله ـ ﷺ ـ قال « عجبت لصبر أخى يوسف .. » الحديث .
والحديث فى مجمع الزوائد للهيثمى ج ٧ ص ٣٩ ، ٤٠ كتاب (التفسير) باب سورة يوسف ـ عليه السلام ـ وقال : فيه « إبراهيم بن يزيد القرشى المكى » وهو متروك .
والحديث فى الصغير برقم ٥٣٩٢ من رواية الطبرانى فى الكبير وابن مردويه عن ابن عباس ورمز له بالضعف، ولم يذكر عبارة قوله « اذكرنى عند ربك » .
قال المناوى : ذكر هذا الحديث الطبرانى فى الكبير وابن مردويه فى التفسير عن ابن عباس .

(٣) الحديث فى زهر الفردوس لابن حجر مخطوط برقم ب / ٢٠٤٨٩ ص ٣١٣ قال : أخبرنا يحيى بن أبى عمرو بن منده ، حدثنا عمى أبو القاسم أخبرنا عبد الصمد بن محمد العاصمى ، أخبرنا محمد بن حامد ، حدثنا أبى حدثنا عمر بن عبد الرحيم ، حدثنا محمد بن الطفيل عن يحيى بن يعلى عن حميد الأعرج عن عبد الله بن الحارث عن ابن مسعود ـ ؓ ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ « عجبا لغافل ولا يغفل عنه .. » وقال أبو الشيخ : حدثنا أبو بكر بن أبى عاصم حدثنا أبو بكر بن شيبة ـ حدثنا يحيى بن يعلى به وهو فى مسند ابن أبى شيبة رواه أبو نعيم عن عبد الله بن يحيى الطلحى عن عتبة بن تمام عنه .

٤٧/ ١٥٤٧٣ ـ « عَجِّلُوا الركعَتَين بعد المغرب ، لِيُرفَعَا مع العَمَلِ » .

هب (وأبو الشيخ) عن حذيفة [١] .

٤٨/ ١٥٤٧٤ ـ « عَجِّلُوا صلَاةَ النَّهَارِ فِى يَوْمِ الغَيْمِ وأَخِّرُوا الْمَغْربَ » .

ش عن عبد العزيز بن رُفيع مرسلا [٢] .

٤٩/ ١٥٤٧٥ ـ « عَجِّلُوا الخروجَ إلى مَكَّةَ ، فإنَّ أَحدَكُمْ لا يدْرِى ما يَعْرِضُ له من مَرَضٍ ، أَو حَاجَة » .

ق عن ابن عباس [٣] .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٥٣٩٩ من رواية البيهقى فى الشعب عن حذيفة ورمز له بالضعف .

قال المناوى : الحديث للبيهقى فى شعب الإيمان : وكذا الدار قطنى ، والديلمى : عن حذيفة . وفيه (سويد بن سعيد) قال أحمد متروك وقبله أبو حاتم . عن (عبد الرحيم بن زيد العمى) أورده الذهبى فى المتروكين وقال: قال البخارى : تركوه .

و(عبد الرحيم بن زيد بن الحوارى العمى) عن أبيه وغيره ، قال البخارى تركوه وقال يحيى : كذاب . وقال مرة : ليس بشىء وقال الجورجانى غير ثقة . وقال أبو حاتم : ترك حديثه . وقال أبو زرعة : واه . وقال أبو داود ضعيف . قلت : مات سنة أربع وثمانين ومائة . ميزان الاعتدال ج٢ ص ١٢٤ رقم ٥٠٣٠ .

(٢) والحديث فى الصغير برقم ٥٤٠١ من رواية أبى داود فى مراسيله ورمز المصنف لحسنه .

قال المناوى : الحديث لأبى داود فى مراسيله عن عبد العزيز بن رفيع مرسلا . قال الذهبى : ثقة ، معمر ، وروى سعيد بن منصور فى سننه عن عبد العزيز المذكور بلفظ : « عجلوا صلاة العصر فى يوم الغيم » قال ابن حجر فى الفتح : وإسناده قوى مع إرساله .

(وعبد العزيز بن رفيع) ترجم له ابن حجر فى تهذيب التهذيب ج٦ رقم ٦٤٩ وقال : الأسدى أبو عبد الله المكى الطائفى سكن الكوفة قال مطين : مات سنة ثلاثين ومائة ، وقال ابن حبان مات بعد الثلاثين ومائة . قلت: كذا قال فى الثقات ، وقال العجلى : ثابعى ثقة وقال يعقوب بن شيبة : يقوم حديثه مقام الحجة .

(٣) الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى ج٣ ص ٣٤٠ فى كتاب الحج ، باب : ما يستحب من تعجيل الحج إذا قدر عليه بلفظ : أخبرنا أبو بكر بن الحسن القاضى وأبو صادق بن أبى الفوارس العطار قالا : ثنا أبو العباس الأصم ثنا محمد بن على الوراق ، ثنا أبو حذيفة . ثنا سفيان بن سعيد عن إسماعيل الكوفى عن فضيل بن عمرو الفقيمى ، عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال « عجلوا الخروج .. » الخ .

والحديث فى الصغير برقم ٥٣٩٨ من رواية أبى نعيم فى الحلية والبيهقى فى السنن عن ابن عباس ورمز المصنف لحسنه .

والحديث فى الحلية ج ٧ ص ١١٤ قال : حدثنا أحمد بن إسحاق ، ثنا محمد محمد بن زكريا (ح) وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا حفص بن عمر قالا : ثنا أبو حذيفة ، ثنا سفيان عن إسماعيل الكوفى .. عن فضيل بن عمرو عن =

٥٠/ ١٥٤٧٦ ـ « عَجِّلُوا الإفطَار ، وأخِّرُوا السُّحورَ » .

طب عن أم حكيم بنت وَدَاع [١] .

٥١/ ١٥٤٧٧ ـ « عَـجِّلِيهَا يَاأُمَّ أَنس ، إذا مـلأَ الليلُ بطن كُلِّ وادٍ ، فَـقَـدْ حَلَّ وقتُ الصَّلاة ، فَصَلى ولا إثم عليك » .

طب عن أم أنس ، قـالت : قلت يا رسول الله ؟ إن عـينى تَغْلبُنى عن عِـشَاءِ الآخـرة قال: فذكره [٢] .

= سعيد بن جبـير عن ابن عباس أن النبى ـ ﷺ ـ قال : وذكر الحديث .. ثم قـال : إسماعيل الكوفى هو ابن إسحاق أبو إسرائيل الملائى تفرد به عن فضيل .

وقد سبقت رواية للإمام أحمد عن ابن عباس فى لفظ « تعجلوا إلى الحج رقم ١٢٦٢٢ وقال الشيخ . شاكر : إسناده ضعـيف لضعف الملائى انظر المسند تحقيق الشيخ شـاكر ج ١ ص ٣١٣ وفى رقم ١٢٦٢٤ أورد رواية الديلمى عن ابن عباس .

وانظر ترجمة إسمـاعيل الكوفى فى الميزان فى الكنى رقم ٩٩٥٧ وقال : ضعـفوه ، وقد كان شيعيـا بغيضا من الغلاة الذين يكفرون عثمان ؓ وذكر فيه جرحا .

(١) الحديث فى الضغير برقم ٥٣٩٧ من رواية الطبرانى فى الكبير عن أم حكيم ورمز لصحته .

قال المناوى : الحديث للطبرانى فى الكبير عن أم حكيم بنت وادع .

قال الهيثمى : رواه من طريق (حبابة بنت عجلان) عن (أمها) عن (صفية بنت جرير) وهؤلاء النسوة روى لهن ابن ماجه ولم يوثقهن .

ترجمة (أم حكـيم بنت وداع) . ويقال : بنت وادع الخزاعيـة قال أبو نعيم : كانت من المهـاجرات روت عنها صفية بنت جرير . ا هـ الأصابة فى تمييز الصحابة ج ٨ ص ٢٢٦ .

وتعجيل الفطر وتأخير السحور ثابت فى الصحاح روى البخارى فى كتاب الصيام ، باب تعجيل الإفطار ج ٥ ص ١٠١ من الفـتح قال : عن سـهل بن سعـد أن رسول الله ـ ﷺ ـ قـال : لا يزال الناس بخيـر ما عـجلوا الفطر» وقال فى الفتح : قال : ابن عبد البر : أحاديث تعجيل الإفطار وتأخير السحور : صحاح متواترة : وعند عبد الرزاق وغيره بإسناد صحيح عن عمرو بن ميمون الأودى قال : كان أصحاب النبى ـ ﷺ ـ أسرع الناس إفطارا وأبطأهم سحورا .

ثم قال : وفى حـديث أبى هريرة : « لا يزال الدين ظاهرا » وقال أيضـا بعد قوله : « مـا عجلوا الفطر » زاد أبو ذر فى حديثه « أخروا السحور » أخرجه أحـمد ، وزاد أبو هريرة فى حديثه « لأن اليهود والنصارى يؤخرون » أخرجه أبو داود وابن خزيمة وغيرهما وقال أيضـا : وقد روى ابن حبان والحاكم من حديث سهل أيضا بلفظ: « لا تزال أمتى على سنتى مالم تنتظر بفطرها النجوم » .

(٢) الحديث فى مجـمع الزوائد فى كتاب الصلاة باب : وقت العـشاء الآخرة ج ١ ص ٣١٤ بلفظ : وعن أم أنس قالت : قلت يا رسول الله : إن عـينى تغلبنى عن العشاء الآخرة فقـال رسول الله ـ ﷺ ـ يا أم سليم إذا ملأ=

٥٢/ ١٥٤٧٨ ـ « عَجِبْتُ لِلْمؤمنِ ، إنَّ الله تَبَارَكَ وتَعَالَى لَمْ يَقْضِ لهُ قَضَاءً إلاَّ كَانَ خَيْرًا لَهُ » .

حم ، وهناد ، خ فى تاريخه ، والحاكم فى الكنى ، هب ، ض ، عن أنس [1] .

٥٣/ ١٥٤٧٩ ـ « عَجِلْتَ أَيُّهَا الْمُصَلِّى ! ، إذا صليت فَقَعَدْتَ فاحْمَدِ اللهَ بِمَا هُو أَهْلُه، ثُمَّ صَلِّ عَلَيَّ ، ثُمَّ ادْعُه » .

= الليل بطن كل واد فقد حل وقت الصلاة فصلى ولا إثم عليك » قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير وفيه (عنبسة بن عبد الرحمن) وهو متروك الحديث ولعل كلمة (أم سليم) خطأ من الناسخ (والصواب) يا أم أنس (انظر ترجمة عنبسة بن عبد الرحمن بن عنبسة بن سعيد بن العاص بن سعد الأموى : فى الميزان رقم ٦٥١٢ فقد قال البخارى : تركوه ، وروى الترمذى عن البخارى : ذاهب الحديث . وقال أبو حاتم كان يضع الحديث . قلت : أما جده : فثقة تابعى ذكرناه آنفا .

و(أم أنس) هى الانصارية ذكرها صاحب أسد الغابة رقم ٧٣٥٨ وقال وليست أم أنس بن مالك ذكرها الطبرانى .

أخبرنا أبو موسى إذنا ، أخبرنا أبو غالب أخبرنا أبو بكرح قال أبو موسى وأخبرنا الحسن بن أحمد ، أخبرنا أبو نعيم : قالا حدثنا سليمان بن أحمد حدثنا الحسين بن إسحاق : هو التسترى ـ حدثنا هشام بن عمار حدثنى الوليد بن مسلم عن عنبسة بن عبد الرحمن عن محمد بن زادان عن أم سعد امرأة زيد بن ثابت عن أم أنس قالت : قلت يا رسول الله : إن نفسى تغلبنى عن عشاء الآخرة فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : عجليها يا أم أنس .. الحديث .

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد بن حنبل مسند أنس ج ٣ ص ١٨٤ حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا وكيع عن سفيان عن القاسم بن شعيب عن أبى بحر عن أنس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ « عجبت للمؤمن إن الله لا يقضى للمؤمن قضاء إلا كان خيرا له » وأبو بحر اسمه ثعلبة .

والحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب القضاء (باب قضاء الله سبحانه للمؤمن) ج ٧ ص ٢٠٩ عن أنس قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ « عجبت للمؤمن ، إن الله تعالى لا يقضى للمؤمن قضاء إلا كان خيرا له » رواه أحمد وأبو يعلى بنحوه إلا أنه قال : تبسم رسول الله ـ ﷺ ـ ثم قال فذكره . ورجال أحمد ثقات ، وأحد أسانيد أبى يعلى رجاله رجال الصحيح غير أبى بحر ثعلبة وهو ثقة .

والحديث فى الصغير رقم ٥٣٨٧ من رواية الإمام أحمد وأبى نعيم فى الحلية عن أنس ورمز له بالحسن .

قال المناوى : قال أبو البقاء : الجيد « إن » بالكسر على الاستئناف ويجوز الفتح على معنى فى أن الله أو من أن الله « لم يقض له قضاء إلا كان خيرًا له » توجيهه ما زاده فى بعض الروايات إن أصابته ضراء صبر وإن أصابته سراء شكر وقال : رواه أحمد وابن حبان عن أنس وكذا رواه أبو يعلى لكنه قال : تبسم رسول الله ـ ﷺ ـ ثم ذكره . وقال : قال المناوى : قال الهيثمى : رجال أحمد ثقات وأحد أسانيد أبى يعلى رجاله رجال الصحيح غير (أبى بحرثعلبة) وهو ثقة .

ت حسن ، ن ، طب ، عن فضالة بن عبيد [1] .

٥٤/ ١٥٤٨٠ ـ « عَجِّلُوا الركْعَتَيْن بَعْدَ الْمَغْرب ، فإنَّهمَا تُرْفَعَانِ مَع الْمَكْتُوبَة » .

ابن نصر عن حذيفة بن اليمان [2] .

---

(١) الحديث فى سنن الترمذى وشرح تحفة الأحوذى ج٩ ص ٤٤٩ كتاب الدعوات رقم ٣٥٤٤ قال : حدثنا قتيبة أخبرنا رشدين بن سعد عن أبى هانىء الخولانى عن أبى على الجنبى عن فضالة بن عبيد قال : بينا رسول الله ـ ﷺ ـ قاعد إذ دخل رجل فصلى فقال : اللهم اغفر لى وارحمنى فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « عجلت أيها المصلى إذا صليت فقعدت فاحمد الله بما هو أهله وصل على ثم ادع » .

قال ثم صلى رجل آخر بعد ذلك فحمد الله وصلى على النبى ـ ﷺ ـ فقال له النبى ـ ﷺ ـ : « أيها المصلى ادع تجب » هذا حديث حسن وقد رواه حيوة بن شريح عن أبى هانىء الخولانى وأبو هانى ء اسمه حميد بن هانىء وأبو على الجنبى اسمه عمرو بن مالك .

وفى المعجم الكبير للطبرانى رقم ج١٨ ص ٣٠٨ أخرج الحديث من ثلاثة طرق : طريقنا هذا رقم ٧٩٤ ، ٧٩٣ طريق آخر و ٧٩٢ ، ٧٩١ .

وانظر مجمع الزوائد ج٧ ص١٥ إذ قال فى هذا الحديث وفيه رشدين بن سعد وحديثه فى الرقاق مقبول وبقية رجاله ثقات .

ورواه البغوى فى شرح السنة ج ٣ ص ١٨٦ وقال محققه : وصححه ابن خزيمة ، وابن حبان (٥١٠) والحاكم ج ١ ص ٢٦٨ ووافقه الذهبى .

والحديث فى سنن النسائى فى كتاب الصلاة باب : التمجيد والصلاة على النبى ـ ﷺ ـ فى الصلاة ج ٣ ص ٣٨ بلفظ : « أخبرنا محمد بن سلمة قال : حدثنا ابن وهب ، عن أبى هانىء أن أبا على الجنبى حدثه أنه سمع فضالة بن عبيد يقول : سمع رسول الله ـ ﷺ ـ رجلا يدعو فى صلاته ، لم يمجد الله ، ولم يصل على النبى ـ ﷺ ـ فقال رسول الله ـ ﷺ ـ « عجلت أيها المصلى » ثم علمهم رسول الله ـ ﷺ ـ وسمع رسول الله ـ ﷺ ـ رجلا يصلى فمجد الله وحمده ، وصلى على النبى ـ ﷺ ـ فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ادع تجب، وسل تعط » .

(٢) الحديث فى الجامع الصغير رقم ٥٤٠٠ من رواية ابن نصر عن حذيفة ورمز له بالحسن ابن اليمان .

قال المناوى : رواه ابن نصر عن حذيفة وفيه ما فيه .

وقد أورد الجامع الصغير أيضا حديثا برقم ٥٣٩٩ عن حذيفة أيضا بلفظ « عجلوا الركعتين بعد المغرب ليرفعا مع العمل » .

وعزاه إلى البيهقى فى شعب الإيمان عن حذيفة بن اليمان وعزاه المناوى أيضا إلى الدار قطنى والديلمى .

وقال : وفيه (سويد بن سعيد) قال أحمد متروك . وقبله أبو حاتم وعد المناوى من رواته أيضا انظر ترجمته فى الميزان رقم ٣٦٢١ عبد الرحيم بن زيد العمى .

وقال : أورده الذهبى فى المتروكين . وقال البخارى : تركوه ، انظر ترجمته فى الميزان رقم ٥٠٣٠ .

وقال يحيى : كذاب .

٥٥/ ١٥٤٨١ ـ « عَدَدُ آنِيَةِ الْحَوْضِ كَعَدَدِ نُجُومِ السَّمَاءِ » .

ابن النَّجار عن أنس[١] .

٥٦/ ١٥٤٨٢ ـ « عَدْلُ يوم وَاحِد أَفْضَلُ مِن عبادَةِ ستِّينَ سَنَةً » .

كر عن أبى هريرة [٢] .

٥٧/ ١٥٤٨٣ ـ « عُدُّ الآىَ فِى الفَرِيضَةِ والتَطَوُّعِ » .

الخطيب عن واثلة [٣] .

٥٨/ ١٥٤٨٤ ـ « عذَابُ القَبْرِ حَقٌّ » .

الخطيب عن عائشة [٤] .

---

(١) الحديث فى الجامع الصغير رقم ٥٤٠٦ من رواية أبى بكر بن أبى داود فى البعث عن أنس ورمز المصنف لحسنه .

قال المناوى (عدد آنية الحوض) أى حوض الكوثر الذى يسقى منه أمته يوم القيامة ، والمراد بالآنية : الكيزان التى يشرب بها (كعدد نجوم السماء) أى كثيرة جدا . فالمراد به المبالغة فى التكثير لا التساوى فى العددين حقيقة .

(٢) الحديث فى كشف الخفاء للعجلونى رقم ١٧٢١ وقال : رواه الديلمى عن أبى هريرة وأسنده من طريق أبى نعيم بلفظ « عدل حكم ساعة خير من عبادة سبعين سنة » .

(٣) الحديث فى تاريخ بغداد للخطيب ج ٣ ص ٣٥٥ فى ترجمة (محمد بن هارون المقرئ السواق) رقم ١٤٥٩، وقال : حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الله الكاتب ، حدثنا عبد الله بن الحسن بن سليمان المقرئ ، حدثنا محمد ابن هارون المقرئ المعروف بالسواق ، حدثنا الحسن بن حمادة سجادة قال : حدثنا عبد الحميد بن عبد الرحمن الحمانى عن أبى سعيد الشافى عن مكحول عن واثلة بن الأسقع .

والحديث فى الجامع الصغير برقم ٥٤٠٣ من رواية الخطيب عن واثلة ورمز المصنف له بالضعف .

(عد) بضم العين وفتح الدال وتشديدها بضبط المصنف برواية الخطيب عن واثلة بن الأسقع بإسناد ضعيف .

(٤) الحديث فى تاريخ بغداد للخطيب فى ترجمة أحمد بن محمد أبو بكر المقرئ ج ٥ ص ٦٤ رقم ٢٤٣٥ ، قال: حدثنا على بن الحسن بن عبد ربه أخبرنا أبو النضر هاشم بن القاسم ، حدثنا شعبة عن الأشعث عن أبيه عن مسروق عن عائشة قالت : قال النبى ﷺ : « عذاب القبر حق » .

والحديث فى الصغير رقم ٥٤٠٨ من رواية الخطيب عن عائشة ورمز له المصنف بالصحة .

قال المناوى : زاد فى رواية الديلمى : (لا يسمعه الجن والإنس ، ويسمعه غيرهم » قال الغزالى : من أنكره فهو مبتدع محجوب عن نور الإيمان ، ونور القرآن ، بل الصحيح عند ذوى الأبصار ما صحت به الأخبار أنه حفرة من حفر النار ، أو روضة من رياض الجنة . =

٥٩/ ١٥٤٨٥ ـ « عَذَابُ أُمَّتِى فِى دُنْيَاهَا » .

طب ، ك عن عبد الله بن يزيد (١) .

= وقال : قضية صنيع المصنف أن هذا لا يوجد مخرجـا فى أحد الستة وإلا لما عدل عنه ، وأ بعد النجعة ، وهو ذهول عجيب وقد عزاه الديلمى وغيره إلى الشيخين جميعًا ، ثم رأيته فى صحيح البخارى .

انظر صحيح البخارى ط الشعب ج ٢ ص ١٢٣ كتاب الجنائز باب : ما جاء فى عذاب القبر بهذا اللفظ من رواية المستملى .

والحديث فى مجمع الزوائد ج٣ ص ٥٤ فى كتاب الجنائز باب : فى العذاب فى القبر عن عائشة ﵂ أن يهودية كانت تخدمهـا فلا تصنع عائشة إليها شيئـا من المعروف إلا قالت لها اليهودية : وقاك الله عـذاب القبر ، قالت : فدخل رسول الله ﷺ علىَّ فقلت : يا رسول الله هل للقبر عذاب قبل يوم القيـامة ؟ ، قال : لا ، وعم ذاك ، قالت: هذه يهـودية لا نصنع إليها شيئًا من المعروف إلا قالت : وقـاك الله عذاب القبر ، قال : كـذبت يهودهم على الله ، كذب ، لا عذاب دون يوم القيـامة ، قالت : ثم مكث بعد ذلك ما شـاء الله أن يمكث فخرج ذات يوم بنصف النهار مشـتملا بثوبه محـمرة عيناه ، وهو ينادى بأعلى صوته : « أيهـا الناس أظلتكم الفتن كقطع الليل المظلم ، أيها الناس لو تعلمـون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كـثيراً ، أيها الناس ، استعيـذو ا بالله من عذاب القبر ، فإن عذاب القبر حق » ، قلت : هو فى الصحيح باختصار ـ رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح .

(١) الحديث فى المستدرك ج ١ ص ٥٠٤٩ فى كتاب الإيمـان بلفظ : (حدثناه) على بن حمشـاد ، ثنا موسى بن هارون ، والحسن بن سفيان قالا : حدثنا عثمـان بن أبى شيبة ثنا يحيى بن زكريا عن إبراهيم بن سويد النخعى وكان ثقة عن الحسن بن الحكم النخعى عن أبى بردة قـال : سمعت عبد الله بن يزيد يقول سمـعت رسول الله ﷺ يقول : « عـذاب أمتى فى دنياها » ، وسكت عنه الحـاكم والذهبى مع جعله شاهداً للحـديث قبله وهو بلفظ : « إن عذاب هذه الأمـة جعل فى دنياها » وقال عنه الحـاكم : صحيح على شرط الشيـخين ، ولاأعلم له علة ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

والحديث فى الجامع الصغير برقم ٥٤١١ من رواية الطبرانى والحاكم عن عبد الله بن يزيد ، ورمز المصنف له بالصحة .

قـال المناوى : (عذاب أمـتى) أمـة الإجابة (فـى دنياها) فى رواية فـى دنياهم ، أى ليس عـليهم عـذاب فى الآخرة وإنما عذابهم على ما اقـترفوه من الذنوب والبلاء والمحن والنكبات والمصائب فـهذه مكفرة لهذه ، لكن هذا بالنظر للغالب ، للقطع بأنه لابد من دخول بعضهم النار للتطهير .

وقال المناوى : قال الهيثمى : ورجاله يعنى الطبرانى ثقات .

وترجمـة (عبـد الله بن يزيد) فى الإصابة رقم ٥٠٢٤ ، وقـال : هو (عبد الله بن يزيد) بن زيـد بن حصن بن عمـرو بن الحارث بن خـطمة بن جـشم بن مالك ين الأوس الأنصـارى الخطمى ، قال الدارقطنى : له ولأبـيه صحبة ، وشهد بيـعة الرضوان وهو صغير ، وقال ابن حبان : كان الشعبى كـاتبه لما كان أمير الكوفة وروى فى ترجمته هذا الحديث (إن عذاب هذه الأمة فى دنياها) .

والحديث فى مجمع الزوائد ج ٧ ص ٢٢٤ كتاب الفتن ولفظه : عن عبد الله بن يزيد الخمطى قال : قال رسول الله ﷺ « عذاب أمتى فى دنياها » قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الصغير والأوسط ورجاله ثقات .

٦٠/ ١٥٤٨٦ ـ « عَذَابُ هَذه الأُمَّة جُعل بأَيْديهَا فى دُنْيَاهَا » .

ك عن عبد الله بن يزيد [١] .

٦١/ ١٥٤٨٧ ـ « عَذَابُ الْقَبْـرِ منْ أَثَر الْبَوُل ، فَمَنْ أَصَابَه بَوْلٌ فَلْيَغْـسله فإنْ لَمْ يَجدْ ماءً ، فَلْيَمْسَحْهُ بتُرَاب طَيِّب » .

طب عن ميمونة بنت سَعد [٢] .

٦٢/ ١٥٤٨٨ ـ « عُذِبَتْ امرأَة فى هرٍّ ، رَبَطَتْـهُ حَتَّى مَـاتَ ، وَلَمْ تُرْسله فيَـأكُل منْ خشَاشَ الأرْضِ ، فَوَجَبَتْ لَهَا النَّارُ بذَلكَ » .

---

(١) الحديث فى المستدرك للحاكم ج ٤ ص ٢٥٤ فى كتاب التوبة والإنابة بلفظ : (حدثنا) أبو العباس ، ثنا أحمد ابن عبد الجبار ، ثنا أبو بكر بن عياش عن أبى حصين عن أبى بردة قال : كنت عند عبيد الله بن زياد فأتى برءوس خوارج فكان كلما مروا عليه برأس قال : إلى النار ، فقال عبد الله بن يزيد : أولا تدرى ؟ سمعت رسول الله ﷺ يقول :« عذاب هذه الأمة جعل بأيديها فى دنياها » .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، إنما أخرج مسلم وحده حديث طلحة بن يحيى عن أبى بردة عن أبى موسى : (أمتى أمة مرحومة) ووافقه الذهبى فى التلخيص إذ قال : على شرط البخارى ومسلم .

والحديث فى الجامع الصغير برقم ٥٤١٠ من رواية الحاكم عن عبد الله بن يزيد ورمز المصنف له بالصحة .

قال المناوى : « عذاب هذه الأمة جعل بأيديها فى دنياها » يقتل بعضهم بعضا مع اتفاق الكل على كلمة التوحيد ولا عذاب عليهم فى الآخرة والمراد : معظمهم .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد ج ١ ص ٢٠٩ فى كتاب الطهارة باب : الاستنزاه من البول والاحتراز منه لما فيه من العذاب ، عن ميمونة بنت سعد أنها قالت : « يا رسول الله أفتنا مم عذاب القبر ؟ قال : « من أثر البول » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير وإسناده ما بين ضعيف ومجهول والحديث فى الصغير رقم ٥٤٠٩ من رواية الطبرانى عن ميمونة بنت سعد ورمز المصنف له بالحسن .

قال المناوى : « عذاب القبر من أثر البول فمن أصابه بول فليغسله ، فإن لم يجد ماء (يطهر به) فليمسحه وجوبا بتراب طيب » أى طهور ، فإنه أحد الطهورين ، وبهذا أخذ بعض المجتهدين ، والذى ذهب إليه الشافعى إن التراب لا يطهر الخبث .

قال المناوى : رواه الطبرانى فى الكبير عن ميمونة بنت سعد ، أو سعيد صحابية .

فى الإصابة رقم ١٠٢٤ (ميمونة) بنت سعد ويقال سعيد ، كانت تخدم النبى ﷺ وروت عنه ، وروى عنها زياد ، وعثمان إبنا أبى سودة ، وهلال بن أبى هلال ، وأبو يزيد الضبى، وآمنة بنت عمر بن عبد العزيز ، وأيوب بن خالد بن صفوان ، وطارق بن عبد الرحمن وغيرهم ، روى لها أصحاب السنن الأربعة ... عن طارق بن القاسم عن ميمونة مولاة رسول الله ﷺ أن رسول الله ﷺ قال : « يا ميمونة تعوذى بالله من عذاب القبر ... » إلخ .

حم عن جابر [1] .

٦٣/ ١٥٤٨٩ ـ « عُذِّبَت امْرَأَةٌ فِى هِرَّةٍ حَبَسَتْها حَتَّى مَاتَتْ جُوعًا فَدَخَلَتْ فيها النَّارَ ـ قَالَ الله ـ لاَ أَنْتِ أَطْعَمْتِيها ولاَ سَقَيْتِيها حِينَ حَبَسْتِيها ، ولاَ أَنْتِ أَرْسَلْتِيها فأَكَلتْ مِنْ خَشَاشِ الأَرْضِ » .

مالك ، حم ، خ ، م ، حب عن ابن عمر قط فى الأفراد عن أبى هريرة [2] .

٦٤/ ١٥٤٩٠ ـ « عَرَامَةُ الصَّبِىِّ فى صِغَرِه زِيَادَةٌ فى عَقْلِه فى كِبَرِه » .

الحكيم عن (عمرو بن معدى كرب) [3] .

٦٥/ ١٥٤٩١ ـ « عُرَى الإِسْلام وقواعِدُ الدِّين ثلاثَةٌ عليهن أُسِّسَ الإِسْلامُ ـ مَنْ تَرَكَ

---

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند جابر) ج ٣ ص ٣٣٥ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ثنا حسن ثنا ابن لهيعة ، ثنا أبو الزبير عن جابر أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : « عذبت امرأة فى هر ـ أو هرة ـ ربطته حتى مات ولم ترسله فيأكل من خشاش الأرض فوجبت لها النار بذلك » أهـ .

(٢) الحديث فى صحيح البخارى فى كتاب الوكالة باب : فضل سقى الماء ج ٣ ص ١٤٧ ط / الشعب بلفظ : حدثنا إسماعيل قال حدثنى مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ﷺ أن رسول الله ﷺ قال :« عذبت امرأة فى هرة حبستها حتى ماتت جوعًا ، فدخلت فيها النار » ، قال : فقال والله أعلم : لا أنت أطعمتيها ولا سقيتها حين حبستيها ولا أنت أرسلتيها فأكلت من خشاش الأرض » .

والحديث فى صحيح مسلم فى كتاب البر والصلة والآداب (باب تحريم تعذيب الهرة ونحوها من الحيوان الذى لا يؤذى ج ٤ ص ١٧٦٠ رقم ٢٢٤٢ بلفظ : حدثنى عبد الله بن محمد بن أسماء بن الضبعى ، حدثنا جويرية (يعنى ابن أسماء) عن نافع عن عبد الله ، أن رسول الله ﷺ قال : « عذبت امرأة فى هرة سجنتها حتى ماتت فدخلت فيها النار لا هى أطعمتها وسقتها إذ هى حبتسها ولا هى تركتها تأكل من خشاش الأرض » : وفى نفس الصفحة والباب روى الحديث عن أبى هريرة رقم ٢٢٤٣ بلفظ « عذبت امرأة فى هرة لم تطعمها ولم تسقها ولم تتركها تأكل من خشاش الأرض » .

وأخرجه أحمد فى مسنده مسند أبى هريرة ج ٢ ص ٤٢٤ بلفظ : « عذبت امرأة فى هرة ربطتها فلم تطعمها ولم ترسلها فتأكل من حشرات الأرض » .

وفى ج ٣ ص ٣٣٦ مسند جابر بن عبد الله ﷺ روى حديثا عنه بلفظ :« عذبت امرأة فى هر ـ أو هرة ـ ربطته حتى مات ولم ترسله فيأكل من خشاش الأرض فوجبت لها النار بذلك » .

والحديث فى شرح السنة للبغوى ج ٦ ص ١٧١ رقم ١٦٧٠، وقال : هذا حديث متفق على صحته ، وقال محققه : البخارى ٦/ ٢٥٤ فى بدء الخلق باب إذا وقع الذباب فى إناء أحدكم ، وفى الشرب ، باب : فضل سقى الماء وفى الأنبياء ، باب ما ذكر عن بنى إسرائيل ، ومسلم ٢٢٤٢ فى السلام باب تحريم تعذيب الهرة ونحوها من الحيوان الذى لا يؤذى .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٥٤١٣ من رواية الحكيم عن عمرو بن معد يكرب وأبو موسى المدينى فى (أماليه) عن أنس ورمز المصنف لصحته . =

وَاحِدَةً مِنْهُنَّ فَهُوَ بِهَا كَافِرٌ ، حَلالُ الدَّم ـ شَهَادَةُ أَنْ لاَ إِلَه إِلاَّ اللهُ ، والصَّلاةُ المَكْتُوبَةُ ، وصَوْمُ رَمَضَانَ » .

ع ، عن ابن عباس [1] .

٦٦/ ١٥٤٩٢ ـ « عَرِّبُوا العَرَبِى ، وَهَجِّنُوا الْهَجِين » .

عد ، ق عن مكحول مرسلا [2] .

=قال المناوى : (عرامة الصبى فى صغره) أى حدته وشراسته إذا العرم كغراب الحدة والشرس (زيادة فى عقله فى كبره) قال الحكيم : العرم المنكر وإنما صار منه منكرا لصغره فذاك من ذكاوة فؤاده وحرارة رأسه .

وفى القاموس مادة (عرم) قال : عرام الجيش كغراب حدتهم وشدتهم وكثرتهم ومن العظم ومن الشجر العراق وما سقط من قصر العوسج ومن الرجل الشراسة والأذى (عرم) كنصر وضرب وكرم وعلم عرامة وعراما بالضم فهو عارم وعرام اشتد والصبى علينا أشرد مرح أو بطر أو فسد .

وترجمة (عمرو بن معد يكرب) فى الإصابة رقم ٥٩٦٥ .

(١) الحديث فى الصغير برقم ٥٤١٤ من رواية أبى يعلى عن ابن عباس ورمز المصنف له بالحسن .

قال المناوى : (عرى الإسلام وقواعد الدين ثلاثة ، عليهن أسس الإسلام من ترك واحدة منهن فهو بها كافر حلال الدم : شهادة أن لا إله إلا الله ، أى لا معبود بحق فى الوجود إلا واجب الوجود (والصلاة المكتوبة) أى الصلوات الخمس المفروضة (وصوم رمضان) وهذا بالنسبة للشهادة على بابه ، وأما بالنسبة للصلاة والصوم فهو من قبيل الزجر والتهويل أو الحمل على مستحل الترك .

قال الذهبى فى الكبائر : هذا حديث صحيح ، وعند المؤمنين مقرر أن من ترك صوم رمضان بلا مرض ولا عرض أنه شر من المكاس والزانى ومدمن الخمر بل يشكون فى إسلامه ، ويظنون به الزندقة والانحلال ، اهـ ، قال المناوى : الحديث من رواية أبى يعلى من حديث حماد بن زيد عن عمرو بن مالك اليشكرى عن أبى الجوارى عن ابن عباس ، ورواه عنه الديلمى أيضًا .

(٢) الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى فى كتاب السير باب : تفضيل الخيل ج ٩ ص ٥١ بلفظ : (أخبرنا) أبو سعد المالينى ، أنبأ أبو أحمد بن عدى الحافظ ، ثنا هبنل بن محمد بن يحيى الحمصى ، ثنا أحمد بن أبى أحمد الجرجانى ، ثنا حماد بن خالد ثنا معاوية بن صالح عن العلاء بن الحارث عن مكحول عن زياد بن جارية عن حبيب بن مسلمة أن النبى ﷺ : « عرب العربى وهجن الهجين » كذا رواه أحمد بن أبى أحمد الجرجانى ساكن حمص عن حماد بن خالد موصولا ، ورواه الشافعى وأحمد بن حنبل وجماعة عن حماد منقطعاً ، وكذلك رواه عبد الرحمن بن مهدى وزيد بن الحباب عن معاوية بن صالح عن أبى بشر وهو العلاء عن مكحول أن رسول الله ﷺ : هجن الهجين يوم حنين وعرب العربى ، للعرب سهمان وللهجين سهم.

وهذا منقطع ولا تقوم به الحجة ، وقد روى فيه حديث آخر مسند بإسناد ضعيف (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ، ثنا أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفى محمد بن عثمان بن أبى شيبة ، ثنا أبو بلال الأشعرى ، ثنا المفضل بن صدقة عن وائل بن داود عن البهى عن عائشة ؓ أن النبى ﷺ لم يعط الكودن شيئًا وأعطى دون سهمه العراب .

والكودن البرذون البطئ ـ أبو بلال الأشعرى لا يحتج به .

٦٧/ ١٥٤٩٣ ـ « عَرِّبُوا الْعَرَبِّى وهَجِّنُوا الْهَجِيْنَ ولِلْعَرَبِّى سَهْمَانِ ولِلْهَجِينِ سَهْم».

عد ، ق عن مكحول عن زياد بن جارية عن حبيب بن مسلمة موصولا ، وقالا : المرسل هو المحفوظ [١] .

٦٨/ ١٥٤٩٤ ـ « عُرِجَ بِى حَتَّى ظَهَرْتُ بمستوَى أَسْمَعُ فِيهِ صريفَ الأقلام » .

خ ، طب عن ابن عباس وأبى حَبَّة الأنصارى [٢] .

٦٩/ ١٥٤٩٥ ـ « عُرِجَ بِى إِلَى السَّماءِ ، فَمَا مَرَرْتُ بِسَمَاءٍ إِلاَّ وَجَدْتُ فيها اسْمِى مَكْتُوبًا ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ الله ، وأَبو بَكْرٍ الصِّدِيقُ خَلْفِى » .

---

(١) انظر التعليق على الحديث الذى قبله .

(٢) الحديث فى فتح البارى شرح صحيح البخارى لابن حجر ج ١ ص ٤٥٩ فى كتاب الصلاة باب : كيف فرضت الصلوات فى الإسراء ذكر حديث أنس ﷺ بسنده قال : حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن أنس بن مالك قال : كان أبو ذر يحدث أن رسول الله ﷺ قال : « فرج عن سقف بيتى إلى أن قال : قال ابن شهاب فأخبرنى ابن حزم أن ابن عباس وأباحبة الأنصارى كانا يقولان : قال النبى ﷺ : « ثم عرج بى حتى ظهرت لمستوى أسمع فيه صريف الأقلام » .

والحديث فى الجامع الصغير برقم ٥٤١٥ من رواية البخارى ورمز المصنف له بالصحة .

قال المناوى : (أسمع فيه صريف الأقلام) بفتح الصاد المهملة تصويت أقلام الملائكة بما يكتبونه من أمر أقضية الله تعالى، والمعنى : بلغت فى الإرتقاء إلى رتبة عليا اتصلت بمبادىء الكائنات واطلعت على الأحوال وجرى المقادير ولذلك أخبر عن حوادث مستقبلة وأشياء معينة وانكشف الحال على ما قال ، وقال : رواه البخارى والطبرانى فى الكبير عن ابن عباس وأبى حبة البدرى قال الذهبى : بموحدة هو الصحيح ، ويقال : بمثناه تحتية . ويقال بنون اسمه مالك ثابت الأنصارى الأوسى .

ترجمة (أبو حبة) بن غزية ، بن عمرو ، بن عطية ، بن خنساء ، بن ميذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار الأنصارى المازنى .

قال موسى بن عقبة وابن إسحاق ، وغيرهما : شهد أحدا واستشهد باليمامة ، وادعى الطبرى أن اسمه زيد ، وقد خلطه غير واحد بالذى قبله وفرق بينهما غير واحد .

وقال أبو عمر : هذا خزرجى ، وذاك أوسى ، وهذا لم يشهد بدرًا وذاك شهدها ، والله أعلم .

الحسن بن عرفة فى جزئه ، عد ، وأبو نعيم فى فضائل الصحابة عن أبى هريرة (١) .

٧٠/ ١٥٤٩٦ ـ « عُرُشٌ كَعُرُش موسَى » .

ق عن سالم بن عطية مرسلاً(٢) .

٧١/ ١٥٤٩٧ ـ « عَرَضَ لِى مَلَكٌ فَاستأذنَ أَنْ يُسَلِّم عَلَيَّ وَيُبَشِّرنى بِبُشْرَى : أنَّ فَاطِمَةَ سَيِّدَةُ نِسَاءِ أَهْلِ الْجنَّةِ ، وأَنَّ الْحَسَنَ والحُسَين سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ » .

---

(١) الحديث فى تاريخ بغداد للخطيب ج ٥ ص ٤٤٥ فى ترجمة (محمد بن عبد الله بن يوسف أبو بكر المهرى) ذكر روايات لهذا الحديث منها هذه الرواية قال : وعند الحسن بن عرفة فيه بإسناد آخر ، أخبرناه أبو عمر بن مهدى ، ومحمد بن أحمد بن رزق البزار ، وأبو الحسين بن الفضل القطان وعبد الله بن يحيى السكرى ومحمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن مخلد قالوا:حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار ، حدثنا الحسن بن عرفة قال : حدثنى عبد الله بن إبراهيم الغفارى عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن سعيد بن أبى سعيد المقبرى عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « عرج بى إلى السماء .... الحديث » .

وسبق فى حرف الراء حديث برقم ١١ بلفظ :« رأيت ليلة أسرى بى حول العرش فريدة خضراء مكتوب فيها بقلم من نور أبيض ، لا إله إلا الله محمد رسول الله » أبو بكر الصديق .

وعزاه إلى ابن حبان فى الضعفاء والدارقطنى فى الأفراد عن أبى الدرداء رضي الله عنه .

والحديث فى كتاب المجروحين لابن حبان ج ١ص ٣٥٦ عند الترجمة للسرى بن عاصم مؤدب المعتز قال : كان ببغداد يسرق الحديث ويرفع الموقوفات ولا يحل الاحتجاج به ثم ذكر الحديث ، والحديث فى ميزان الاعتدال للذهبى عند الترجمة للسرى بن عاصم رقم ٣٠٨٩ وفى كتاب الموضوعات لابن الجوزى جـ ١ صـ ٣٠٨ وما بعدها ذكر حديثين يشبهان هذا الحديث .

(٢) الحديث فى السنن الكبرى للإمام البيهقى ج ٢ ص ٤٣٩ فى كتاب الصلاة باب : كيفية بناء المساجد ولفظه : عن ليث بن سالم بن عطية قال : قال رسول الله ﷺ عرش الناس كعرش موسى يعنى أنه كان يكره الطاق فى حوالى المسجد .

والحديث فى الجامع الصغير رقم ٥٤١٦ من رواية البيهقى عن سالم بن عطية مرسلا ، ورمز المصنف له بالضعف .

قال المناوى : (عرش كعرش) ، كذا بخط المصنف ، وفى رواية (عريش كعريش) بياء قبل الشين (موسى) سببه أنه سئل أن يكحل له المسجد فقال : « لا عريش كعريش موسى » وقال : قال البيهقى : يعنى أنه كان يكره الطاق فى حوالى المسجد أ هـ .

والعريش ما يستظل به من خيمة أو غيرها ، والجمع عرش كقليب وقلب .

ومنه قيل لبيوت مكة العرش لأنه عيدان تنصب وتظل عليها ومعناه بأى شىء كان يستظل .

قال المناوى : قضيته أنه لا علة فيه غير الإرسال والأمر بخلافه فقد قال الذهبى فى المهذب ؛ إنه واه أيضًا .

وانظر رقم ٩٦ خاص بلفظ (عريش ـ كعريش ـ موسى) ثمام وخشيات والأمر أعجل من ذلك » من رواية الديلمى وابن النجار عن أبى الدرداء .

الرويانى ، حب ، ك عن حذيفة [1] .

١٥٤٩٨/٧٢ ـ « عَرَضَ عَلَيَّ رَبِّـي لِيَجْعَلَ لِى بَطْـحَاءَ مَكَّةَ ذَهَبًا ، فَـقُلْتُ : لا يَارَبُّ وَلكنِّى أَشْبَعُ يومًـا وأجوعُ يومًا ، فَإِذَا جُعْتُ تَـضرَّعْتُ إِلَيْكَ وذَكَرْتُكَ وإِذا شَبِـعْتُ حَمِدْتُكَ وشَكَرْتُكَ » .

حم ، ت حسن ، وابن سعد ، طب ، هب عن أبى أمامة [2] .

١٥٤٩٩/٧٣ ـ « عُرِضَ عَلَيَّ الأَنْبِياءُ ، فإِذَا موسى ضَرْبٌ من الرِّجال كَأَنَّهُ مِنْ رجال شَنُوءَة ، ورأيت عيـسى بنَ مريمَ فـإِذَا أَقربُ من رأيتُ به شـبهًا عُـرْوَةُ بنُ مَسْـعُود ، ورأيت إبراهيمَ فإِذَا أَقربُ من رأيتُ به شبهًا صَاحِـبُكمْ يعنى : نفْسَه ، ورأيت جبْريلَ فإذا أقربُ منه رأيتُ به شبهًا دِحْيَةَ » .

---

(١) الحديث أخـرجه الحاكم فى المستدرك فى كتـاب (معرفـة الصحابة) فى ذكـر مناقب فاطمـة بنت رسول الله ﷺ ج ٣ ص ١٥١ ذكر مناقب فـاطمة بنت رسول الله ﷺ ج ٣ ص ١٥١ ، قال : (حدثنـا) أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن على بن عفان العامرى ثنا إسحاق بن منصور السلومى ثنا إسرائيل عن ميسرة ابن حبيب عـن المنهال بن عمرو عن زر بن حـبيش عن حذيفة رضي الله عنه قال : قـال رسول الله ﷺ : « نزل ملك من السماء فاستأذن الله أن يسلم على ـ لم ينزل قبلها ـ فبشرنى أن فاطمة سيدة نساء أهل الجنة » .
(تابعه) أبو مرى الأنصارى عن المنهال (أخبرنا) على بن عبد الرحـمن بن عيسى ثنا الحسين بن الحكم الجيزى ثنا الحسن ابن الحسين العـرنى ثنا أبو مرى الأنصارى عن المنهـال بن عمرو بن زر بن حـبيش عن حذيفـة رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال: « نزل من السماء ملك فاستأذن الله أن يسلم على ـ لم ينزل قبلها ـ فبشرنى أن فاطمة سيدة نساء أهل الجنة » .
فقال : قال الحاكم هذا صحيح مسند الإسناد ، ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص فقال : صحيح .
(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمـد أبى أمامة قال : حـدثنا عبد الله حـدثنا أبى ثنا على بن إسحاق ثنا عـبد الله أنا يحيى بن أيوب ثنا عبيد الله بن زحر عن على بن يزيـد عن القاسم عن أبى أمامة عن النبى ﷺ قال : ثنا بهذا الإسناد عن الـنبى ﷺ قـال : « عــرض على ربى ... » الحــديث ورواه التـرمـذى فـى سننه ج ٧ ص ١٢ رقم٢٤٥١ بمثل سند أحـمد ولـفظه ثم قال : وفى البـاب عن فـضالة بن عـبيـد وقـال : هذا حديث حـسن ، والقاسم : هو ابن عبد الرحمن ، ويكنى أبا عبد الرحمـن وهو مولى عبد الرحمن بن خالد بن يزيد بن معاوية وهوشامى ثقة ، وعلى بن يزيد يضعف فى الحديث ، ويكنى أبا عبد الملك .
ورواه الطبرانى فى المعجم الكبير ج ٨ ص ٢٥٤ رقم ٧٨٣٥ بمثل سند أحمد .
والحديث فى الصغير برقم ٥٤١٧ من رواية أحمد والترمذى من حديث ابن المبارك عن يحيى بن أيوب عن أبى أمامة .
قال المناوى : ورمز المصنف لحسنه وهو تابع للترمذى وقال فى المنار وينـبغى أن يقال فيه ضعيف فإنه من رواية يحيى بن أيوب بن عـبد الله بن زحر عن على بن زيد عن القاسم عنه قـال العراقى : فيه ثلاثة ضـعفاء على بن زيد ، والقاسم ، وعبيد الله بن زحر .

عبد بن حميد ، م ، ت ، حب ، وأبو عوانة عن جابر (١) .

٧٤/ ١٥٥٠٠ ـ « عُرِضَ عَلَيَّ أَولُ ثلاثَةٍ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ : شَهِيدٌ ، وعَفِيفٌ مُتَعَفِّفٌ ، وَعَبْدٌ أَحْسَنَ عِبَادَةَ اللهِ وَنَصَحَ لِمَوالِيه » .

ت حسن عن أبي هريرة (٢) .

٧٥/ ١٥٥٠١ ـ « عُرِضَ عَلَيَّ أَولُ ثلاثَةٍ مِنْ أُمَّتِي يدْخُلُونَ الْجَنَّةَ ، وأَوْلُ ثَلاثَةٍ يَدْخُلُونَ النَّارَ ، فأَمَّا أولُ ثَلاثَةٍ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ : فالشَّهِيدُ وَمَمْلُوكٌ أَحْسَنَ عِبَادَة رَبِّه وَنَصَحَ لسيِّده ، وَعَفِيفٌ مُتَعَفِّفٌ ، وفى لفظ : وَعَبْدٌ مملوكٌ لم يَشْغَلْهُ رِقُّ الدنيا عن عبادة ربه وَفَقِيرٌ مُتَعَفِّفٌ ذُو عِيَالٍ ، وأَمَّا أَوَّلُ ثلاثة يدخلونَ النَّارَ: فأَمِيرٌ مُسَلَّطٌ ، وذُو ثَرْوَةٍ من مَالٍ لا يُؤَدى حَقَّ الله تعالى فى ماله ، وفقيرٌ فَخُورٌ » .

---

(١) الحديث فى صحيح مسلم فى كتاب الإيمان باب (الإسراء برسول الله ﷺ إلى السماوات وفرض الصلوات ج ١ ص ١٥٣ رقم ٢٧١ (١٦٧) حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا ليث ، وحدثنا محمد بن رمح ، خبرنا الليث عن أبى الزبير عن جابر أن رسو ل الله ﷺ قال : « عرض على الأنبياء ، فإذا موسى ضرب من الرجال ، كأنه من رجال شنوءة ، ورأيت عيسى بن مريم عليه السلام فإذا أقرب من رأيت به شبها عروة بن مسعود ورأيت إبراهيم صلوات الله عليه ، فإذا أقرب من رأيت به شبهًا صاحبكم (يعنى نفسه) ورأيت جبريل عليه السلام ، فإذا أقرب من رأت به شبها دحية) (وفى رواية ابن رمح) دحية بن خليفة .

وفى الفتح الربانى لترتيب مسند الإمام أحمد بن حنبل الشيبانى ، كتاب (خلق العالم) باب : ما جاء فى خلق الملائكة ج ٢٠ ص ١٧ بلفظ عن جابر عن رسول الله ﷺ قال : « عرض على الأنبياء فإذا موسى عليه السلام .... إلخ الحديث » .

وفى شرح السنة للبغوى ج ١٣ ص ٢٢٧ رقم ٣٦٥١ ذكر الحديث وقال : هذا حديث صحيح أخرجه مسلم عن قتيبة .

وأورده الترمذى فى سننه فى كتاب المناقب ، باب فى صفة النبى ﷺ ج ٥ ص ٦٠٤ رقم ٣٦٤٩ عن جابر وقال : هذا حديث حسن صحيح غريب .

(٢) والحديث فى سنن الترمذى ج ٤ ص ١٧٦ رقم ١٦٤٢ فى كتاب فضل الجهاد باب : ماجاء فى ثواب الشهداء بلفظ : حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا عثمان بن عمر ، أخبرنا على بن المبارك ، عن يحيى بن أبى كثير عن عامر العقيلى عن أبيه عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « عرض على أول ثلاثة يدخلون الجنة : شهيد ، وعفيف متعفف ، وعبد أحسن عبادة الله ونصح لمواليه » .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن .

حم ، ش ، ك ، ق عن أبى هريرة [1] .

٧٦/ ١٥٥٠٢ ـ « عُرِضَ عَلَيَّ الأَيَّامُ ، فَعُرِضَ عَلَيَّ فيها يَومُ الجُمُعة ، فإذَا هى كَمرآة بيضاءَ ، وإذَا فى وَسطها نُكْتَةٌ سَوْدَاءُ ، فَقُلْتُ : ما هَذِه ؟ ، قيل : السَّاعَةُ » .

طس عن أنس [2] .

٧٧/ ١٥٥٠٣ ـ « عُرِضَتْ عَلَيَّ الذُّنُوبُ فَلَمْ أَرَ (فيها شيئًا) أعظمَ من حَامِل القرآن وتاركه » .

---

(١) الحديث فى الجامع الصغير رقم ٥٤١٨ من رواية أحمد والحاكم فى المستدرك والبيهقى فى السنن عن أبى هريرة ورمز المصنف له بالحسن .

قال المناوى : رواه أحمد والحاكم فى الزكاة والبيهقى من حديث عامر العقيلى عن أبيه عن أبى هريرة ، وعامر العقيلى هذا أورده الذهبى فى الضعفاء ، وقال : شيخ مجهول ليحيى بن أبى كثير لكنه فى الكبائر أطلق على الحديث الصحة .

والحديث فى المستدرك للحاكم ج ١ ص ٣٨٧ كتاب الزكاة قال : حدثنا على بن حمشاد العدل ثنا أبوالمثنى العنبرى ثنا على عبد الله المدينى ثنا معاذ بن هشام حدثنى أبى يحيى بن أبى كثير حدثنى عامر بن شبيب العقيلى أن أباه أخبره أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ : « عرض على أول ثلاثة يدخلون الجنة وأول ثلاثة يدخلون النار ، فأما أول ثلاثة يدخلون الجنة : فالشهيد ، وعبد مملوك أحسن عبادة ربه ونصح لسيده ، وعفيف متعفف ذو عيال ، وأما أول ثلاثة يدخلون النار : فأمير مسلط ، وذو ثروة من مال لا يؤدى حق الله فى ماله ، وفقير فجور » .،

(عامر) بن شبيب العقيلى شيخ من أهل المدينة مستقيم الحديث ، وهذا أصل فى هذا الباب تفرد به عنه يحيى ابن أبى كثير ولم يخرجاه وقال الذهبى فى التلخيص : عامر بن شبيب هذا مستقيم الحديث مدنى .

وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده ج ٢ ص ٤٢٥ بسنده إلى هشام الدستوائى وبقية السند والمتن كما فى المستدرك .

وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى كتاب الزكاة باب ما ورد من الوعيد فيمن كنز مال زكاة ولم يؤد زكاته جـ٤ صـ ٨٢ بسنده إلى هشام أيضا وبقية السند والمتن كما فى أحمد والحاكم ، وقال الذهبى فى المهذب أخرجه الترمذى من حديث على بن المبارك عن يحيى وحسنه .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٢ صـ ١٦٤ كتاب الصلاة باب فى الجمعة وفضلها للطبرانى فى الأوسط عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : « عرضت عليَّ الأيام فعرض عليَّ فيها يوم الجمعة ، فإذا هى كمرآة بيضاء فإذا فى وسطها نكتة سوداء فقلت : ما هذه ؟ قيل الساعة » .

قال الهيثمى : ورجاله رجال الصحيح خلا شيخ الطبرانى وهو ثقة .

ش عن الوليد بن عبد الله بن أبى مغيث (١) .

٧٨/ ١٥٥٠٤ ـ « عُـرِضَتْ عَلَيَّ النَّارُ ، فرأَيْتُ فِـيهـا عَـمْرَو بْنَ لُحَيٍّ بن قَـمْعَـة بن خُندف يَجُـرّ قُصْبَـه فى النَّارِ ، وهُوَ أَوَّلُ مَنْ غَيَّـرَ عَـهْدَ إِبْرَاهِيمَ : فَـسَيَّبَ السَّوَائِبَ وبَحَّـرَ البَحَـائِرَ، وحَمَى الْحَـامِى ، ونَصبَ الأَوْثَانَ ، وأَشْبَـهُ من رأَيتُ به (أَكْثَمُ بـنُ أَبى الجون) ، فقال : أَكْثَمُ: يا رسول الله (أَيَضُرُّنِى شَبَهُهُ ؟) ، قال : لا ، إِنَّكَ مُسْلِمٌ وإِنَّهُ كافرٌ » .

حم ، ش ، ك عن أبى هريرة (٢) .

٧٩/ ١٥٥٠٥ ـ « عُرِضَتْ عَلَيَّ أُجُورُ أُمَّتى حَتَّى الْقَذَاة يُخْرجُها الرَّجُلُ مِنَ الْمَسْجِد، وَعُـرِضتْ عَلَيَّ ذُنُوبُ أُمَّتِى فَلَـمْ أَرَ ذَنْباً أَعْظَمَ مِنْ سُـورَةٍ مِنَ القُـرآن أَوْ آيَةٍ أُوتِيهَـا رجلٌ ثُمَّ نَسِيهَا » .

---

(١) الحديث فى كنز العمال رقـم ٢٨٤٧ بلفظ : « عرضت على الذنوب فلم أر فيها شيئا أعظم من حامل القرآن وتاركه من رواية ابن أبى شيبة فى المصنف عن الوليد بن عبد الله بن أبى مغيث » .
وترجمة (الوليد بن عبد الله بن أبى مغيث) فى تهذيب التهذيب رقم ٢٣١ ج ١١ ص ١٣٩ قال: قال عثمان الدارمى عن ابن معين : ثقة وذكره ابن حبان فى الثقات .

(٢) الحديث فى المستدرك للحاكم ج ٤ ص ٦٠٥ فى كتاب الأهوال باب (ذكر أول من حمل العـرب على عبادة الأصنام) (لا يضر شبه المسلم بالكافر) (أخبرنى) عبد الرحمن بن أبى الوزير ثنا أبو حاتم الرازى ثنا محمد ابن عبد الله الأنصارى ثنا محمد بن عمرو عن أبى سلمة عن أبى هريرة ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : «عرضت على النار فرأيت فيها عمرو بن لحى بن قمعة بن خندف أبو عمرو ، وهو يجر قصبه فى النار وهو أول من سيب السوائب ، وغير عهد إبراهيم عليه السلام ، وأشبه من رأيت به أكثم بن أبى الجون ، قال : فقال أكثم : يا رسول الله يضرنى شبهه ؟ ، قال : لا ، إنك مسلم وإنه كافر » .
قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبى فى التلخيص .
والحديث فى مسند الإمام أحمد مسند أبى هريرة ج ٢ ص ٢٧٥ ، ٣٦٦ بلفظ : « رأيت عمرو بن عامر الخزاعى يجر قصبه ـ يعنى الأمعاء ـ فى النار وهو أول من سيب السوائب » .
وفى النهاية مادة (سيب) قال : كان الرجل إذا نذر لقدوم من سفر أو برء من مرض أو غير ذلك ، قال: ناقتى سائبة فلا تمنع من ماء ولا مرعى ولا تحلب ولا تركب ثم قال : أصله من تسييب الدواب وهو إرسالها تذهب وتجيء كيف شاءت .

د ، ت غريب ، وابن خزيمة ، ق عن أنس [1] .

٨٠/ ١٥٥٠٦ ـ « عُرِضَتْ عَلَيَّ أُمَّتى الْبَارِحَةَ لَـدَى هَذه الْحُجْرَة ـ أَوَّلُها إلى آخرَها ، حَتَّى لأَنا أَعْـرَفُ بالرَّجُل منْهُم منْ أَحَدكُمْ بـصَاحبـه ، قيل يا رسول الله : عُـرِضَ عليكَ مَنْ خُلِق منْهُم ، أَرَأَيْتَ مَنْ لَمْ يُخْلَقْ ؟ ، قـال : صُوِّرُوا لى فى الطِّين ، فوالَّذى نفسى بيده لأَنا أعْرَفُ بالإِنْسَانِ منْهم منَ الرَّجُل بصَاحبه » .

طب ، الحسن بن سفيان ، ض عن الطفيل عن حذيفة بن أسيد [2] .

---

(١) الحديث فى سنن أبى داود ج ١ ص ١٢٦ رقم ٤٦١ كتـاب الصلاة ، قال : حدثنا عبـد الوهاب بن عبد الحكم الخزاز ، أخبرنا عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبى روّاد عن ابن جريج عن المطلب بن عبد الله بن حنطب عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « عرضت على أجور أمتى .... الحديث » .

والحديث فى الجامع الصغير رقم ٥٤٢١ من رواية الترمذى فى الصلاة من حديث (المطلب بن عبد الله بن حنطب ، عن أنس) ويعقبه الترمذى بأنه غريب لا يعرف إلا من هذا الوجه فإنه ذاكر به البخارى فلم يعرفه واستغربه ، وقال : لا أعرف للمطلب سماعا من أحد أصحابه ، وقال القرطبى : الحديث غير ثابت وأنكر ابن المدنى كون المطلب سمع من أنس .

وقال : قال ابن حجر : فى إسناده ضعف لكن له شواهد ، وقال الزين العراقى : استغر به البخارى ، لكن سكت عليه أبو داود .

والحديث فى سنن الترمذى ج ٥ ص ١٧٨ كتـاب فضائل القرآن رقم ٢٩١٦ ، قال : حدثنا عبد الوهاب بن الحكم الوراق البغدادى ، حدثنا عبد المجيد بن عبد العزيز عن ابن جريج عن المطلب بن حنطب عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « عرضت على أجور أمتى حتى القذاة يخرجها الرجل من المسجد ، وعرضت على ذنوب أمتى ، فلم أر ذنبًا أعظم من سورة من القرآن أو آية أوتيها رجل ثم نسيها » .

قال أبو عيسى : هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه .

وأخرجه البغوى فى شرح السنة جـ ٢ ص ٣١٤ رقم ٤٩ .

وأخرجه ابن خزيمة فى الصلاة باب : فضل إخراج القذى من المسجد ج ٢ ص ٢٧١ .

ورواه البيهقى فى السنن الكبرى فى كتـاب الصلاة ، باب : فى كنس المسجد ج ٢ ص ٤٤٠ عن أنس وقال : ورواه محمد بن إسحاق بن خزيمة عن عبد الوهاب بن الحكم الوراق .

(٢) الحديث فى الجامع الصغير رقم ٥٤٢٢ من رواية الطبرانى فى الكبير والضياء عن حذيفة بن أسيد ورمز المصنف له بالصحة .

قال المناوى : (عرضت على أمتى البارحة) هو أقرب ليلة مضت وهذا يقتضى قرب عهده بالعرض (لدى هذه الحجرة) بالضم أى عندها (حتى لأنا أعرف بالرجل منهم من أحدكم بصاحبه ، صوروا لى فى الطين » قال من خصائصه أنه عرض عليه أمته بأسرهم حتى رآهم وعرض عليه ما هو كائن فيهم حتى تقوم الساعة .

قال الاسفراينى : وعرضه عليه الخلق كلهم من لدن آدم فمن بعده كما علم آدم أسماء كل شىء .

وترجمة حذيفة بن أسيد أو سعيد فى الاستيعاب رقم ٢٩٨٨ قال : أبو سريحة الغفارى اسمه حذيفة بن أسيد ابن خالد كان ممن بايع تحت الشجرة بيعة الرضوان .

٨١/ ١٥٥٠٧ ـ « عُـرِضَتْ عَلَيَّ أُمَّتِى بِـأَعْمَـالِهَا : حَـسَنِهَـا وسَيِّـئِـها ، فـرَأَيْتُ فِى مَحَاسِنِ أعْـمَالِهَا إِمَاطَةَ الأَذَى عَنِ الطَّرِيق ، ورأَيْت فِى سَىّءِ أَعْـمَالِهَا النُّخَاعَةَ فِى الْمَـسْجِد لَمْ تُدْفَنْ » .

ط ، حم ، م ، هـ ، وابن خزيمة ، وأبوعوانة ، حب عن أبى ذر [١] .

٨٢/ ١٥٥٠٨ ـ « عُرِضَتْ عَلَيَّ الْجَنَّةُ بِـمَا فِيهـا مِنَ الزَّهْرَة ، فَتَنَاوَلْتُ مِنْهَـا قِطْفًا مِنْ عِنَب لآتيكُم به فَـحِيلَ بَيْنِى وبَيْنَهُ ، ولَوْ أَتَيْـتُكُمْ به لأَكَلَ مِنْهُ مَنْ بَيْنَ السَّـمَاءِ والأَرْضِ ، ولاَ يَنْقُصُ مِنْهُ ، ثُمَّ عُرِضَتْ عَلَيَّ النَّارُ ، فَلَمَّا وَجَدْتُ سَفْعَهَا تَأَخَّرْتُ عَنْهَا ،وأَكْثَرُ مَنْ رَأَيْتُ فِيهَا النِّسَاءُ اللاَّتِى إن ائْتُمِنَّ أَفْـشَيْنَ ، وإِنْ سَـأَلْنَ أَلْحَفْنَ ، وإِنْ سُئِلْنَ بَخِلْنَ ، ورأَيْتُ فِيـهَا عَمْرو بْنَ لُحَىّ يَجُرُّ قُـصْبَهُ فِى النَّار ، وأَشْبَـهُ مَنْ رأَيْتُ به مَعْبَدُ بْنُ أَكْـثَمَ الكَعْبِى ، فَقَالَ مَـعْبَدُ: يا رسولَ الله ، أَيُخْشَى عَلَيَّ مِنْ شَبَهِه وَهُـوَ والدِي ؟ ، قالَ : لا ، أَنْتَ مُؤمِنٌ وَهُوَ كَافِرٌ ، وكَانَ أَوَّلَ مَنْ حَمَلَ الْعَرَبَ عَلَى عِبَادَةِ الأَصْنَامِ » .

---

(١) الحديث فى صحيح مسلم فى (كتـاب الصلاة) باب : (النهى عن البصاق فى المسجد) ج ٥ ص ٤٢ بلفظ : حدثنا عبد الله بن محمـد بن أسماء الضبعى وشيبان بن فروخ ، قالا : حدثنا مـهدى بن ميمون ، حدثنا واصل مولى أبـى عيينـة عن يحيى بن عـقيل عن يحيـى بن معـمر عن أبى الأسـود الديلى ، عن أبى ذر ، عن النبى ﷺ قال : « عـرضت على أعمال أمـتى حسنهـا وسيئـها ، فوجـدت فى محاسـن أعمالهـا الأذى يماط عن الطريق ووجدت فى مساوئ أعمالها النخاعة تكون فى المسجد لا تدفن » .

والحديث فى سنن ابن ماجة ج ٢ ص ١٢١٤ رقم ٣٦٨٣ فى كتاب (الأدب) باب : (إماطة الأذى عن الطريق) .

ورواه الطيالسى فى مسند أبى ذر ج ٢ ص ٦٥ برقم ٤٨٣ .

ورواه أحمد فى مسند أبى ذر ج ٥ ص ١٧٨ ، ١٨٠ من ثلاثة طرق لأبى ذر .

وانظر الفتح الربانى ج ٣ ص ٦٠ برقم ٣٣١ .

والحديث فى صحيح ابن خزيمة ج ٢ ص ٢٧٦ رقم ٥٨٥ (كتاب الصلاة) باب: النهى عن البزاق فى المسجد إذا لم يدفن .

والحديث فى الصغير برقم ٥٤٢٠ برواية الإمام أحمد ومسلم وابن ماجة عن أبى ذر .

قال المناوى : رواه أحـمد ومسلم فى الصلاة ، وابن مـاجة فى الأدب عن أبى ذر ، ورواه عنه أيضًا ابن حـبان ، وابن منيع ، والديلمى وغيرهم ولم يخرجه البخارى .

وأخرجـه البغـوى فى شرح السنة ج ٢ ص ٣٨١ رقم ٤٨٩ بلفظ :« عـرضت أعمال أمـتى حسنهـا وسيئـها ، فوجـدت فى محـاسن أعمالـها الأذى يماط عن الطريـق ، ووجدت فى مسـاوئ أعـمالها النخاعـة تكون فى المسجد لا تدفن » وقال : هذا حديث صحيح أخرجه مسلم عن شيبان بن فروخ عن مهدى بن ميمون .

حم ، عبد بن حميد ، ع ، والشاشى ، ض عن جابر [1] .

---

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد مسند جابر بن عبد الله ﷺ ج ٣ ص ٣٥٢ ، ٣٥٣ ، قال : حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنى زكريا أنبأنا عبيد الله وحسين بن محمد قالا : حدثنا عبيد الله عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر قال : بينما نحن مع رسول الله ﷺ فى صفوفنا فى الصلاة ـ صلاة الظهر ـ أو العصر فإذا رسول الله ﷺ يتناول شيئا ثم تأخر فتأخر الناس فلما قضى الصلاة قال له أبى بن كعب :شيئًا صنعته فى الصلاة لم تكن تصنعه قال : « عرضت على الجنة .... » الحديث .

والحديث فى الفتح الربانى للساعاتى ج ٢٠ ص ٦ كتاب (خلق العالم) باب ما ورد فى خلق الجنة والنار وأنهما موجودتان الآن ، بلفظ : عن جابر قال : بينما نحن مع رسول الله ﷺ فى صفوفنا فى صلاة الظهر أو العصر ، فإذا رسول الله ﷺ يتناول شيئًا ، ثم تأخر ، فتأخر الناس ، فلما قضى الصلاة قال أبى بن كعب : شيئًا صنعته ، فى الصلاة لم تكن تصنعه ؟ ، قال :« عرضت على الجنة بما فيها من الزهرة والنضرة ، فتناولت منها قطفا من عنب لآتيكم به ، فحيل بينى وبينه ، ولو أتيتكم به لأكل منه من بين السماء والأرض لا ينقصونه شيئًا ، ثم عرضت على النار ، فلما وجدت سفعها تأخرت عنها ، وأكثر من رأيت فيها النساء اللاتى إن ائتمن افشين ، وإن يسألن بخلن ، وإن تسألن ألحفن » قال حسين : « وإن أعطين لم يشكرن ، ورأيت فيهالحى بن عمرو يجر قصبه فى النار ، وأشبه ما رأيت به معبد بن أكثم الكعبى » قال : يا رسول الله ، أيخشى على من شبهه وهو والد ، فقال : « لا ، أنت مؤمن وهو كافر ، وكان أول من حمل العرب على عبادة الأوثان » .

قال الشيخ الساعاتى فى تخريجه : أورده الهيثمى ، وقال : رواه أحمد ، وروى عن أبى بن كعب ، عن النبى ﷺ قال : بمثله ، وفى الإسنادين (عبد الله بن محمد بن عقيل) وفيه ضعف وقد وثق .

ثم قال : قلت : له شواهد كثيرة فى الصحيحين وغيرهما تعضده ، وفيه دلالة على أن الجنة والنار مخلوقتان موجودتان اليوم ، وأن فى الجنة ثمارا ، وهذا كله مذهب أهل السنة خلافا للمعتزلة .

وقد ورد بالحديث : « ورأيت فيه لحى بن عمرو » قال الشيخ الساعاتى هكذا بالأصل : لحى بن عمرو ، والمحفوظ : عمرو بن لحى ـ بضم اللام وفتح المهملة وتشديد الياء التحتية ـ وقد جاء فى كتب السنة كلها : عمرو بن لحى ، فلعل هذا خطأ من الناسخ أوالطابع .

ثم قال : قال العلماء : عمرو بن لحى عمرو بن عامر الخزاعى ، ولحى لقب لوالده عامر ، انظر ترجمة (عبد الله ابن محمد بن عقيل) فى الميزان رقم ٥٤٣٦ ، وقال : ابن أبى طالب الهاشمى ، روى جماعة عن ابن معين : ضعيف ، وقال ابن المدينى : لم يدخل مالك فى كتب ابن عقيل ، واحتج به أحمد وإسحاق ، وقال أبو حاتم وغيره : لين الحديث ، وقال ابن خزيمة : لا أحتج به أ هـ .

(والقطف) بكسر القاف : العنقود من العنب ونحوه ، وهو اسم لكل ما يقطع ، كالذبح ، والطمن بكسر الذال والطاء المهملة فيها : اسم لكل مايذبح أو يطمن ، ويجمع على : قطاف ، وقطوف .

و(السفع) بتشديد السين المفتوحة وسكون الفاء ـ سفع النار : علامة تغير اللون إلى السواد ، يقال : سفعت الشىء إذا جعلت عليه علامة والمراد : أنه ﷺ خشى سفعها لو أصابته أ هـ .

(وحسين) هو : ابن محمد أحد الراويين اللذين روى عنهما الإمام أحمد : وانظرحديث رقم ٧٨ فى هذا العدد .

٨٣/ ١٥٥٠٩ ـ « عُرِضَتْ عَلَيَّ الأُمَمُ ، فَرأيْتُ النَّبيَّ ومَعَهُ الرَّهْطُ ، والنَّبيَّ ومَعَهُ الرَّجُلُ والرَّجُلانِ والنَّبيَّ لَيْسَ معه أحدٌ ، إذْ رُفع لى سَوَادٌ عَظيمٌ ، فَظَنَنْتُ أنَّهمْ أُمَّتى ، فَقيلَ لى : هَذَا مُوسَى وَقَوْمُهُ ، ولَكن انْظُرْ إلى الأُفُق الآخَرِ ، فإذَا سَوَادٌ عَظِيمٌ ، فقيلَ لى : هَذه أُمَّتُكَ ومَعهمْ سَبْعُونَ ألْفًا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بغَير حسَاب ولاَ عَذَاب ، فَقيل : مَنْ هُم يَا رَسُولَ الله ؟ قالَ : هُمْ لا يَرقُونَ ولا يَسترقُونَ ، ولاَ يَتطَيَّرُونَ ، ولاَ يكْتَوُونَ ، وَعَلَى رَبِّهم يَتَوَكَّلُونَ» .

حم ، م عن ابن عباس ، طب عن عمران بن حصين (١) .

---

(١) الحديث فى البخارى (كتاب الطب) باب : من أكتوى أو كوى غيره ، ج ٧ ص ١٦٣ ط الشعب .
والحديث فى صحيح مسلم بشرح النووى فى كتاب (الإيمان) باب : الرقية ج ٣ ص ٩٣ ، ٩٤ برواية ابن عباس بلفظ : حدثنا سعيد بن منصور حدثنا هشيم ، أخبرنا حصين بن عبد الرحمن قال : كنت عند سعيد ابن جبير ، فقال : أيكم رأى الكوكب الذى انقض البارحة ؟ قلت : أنا ، ثم قلت : أما إنى لم أكن فى صلاة ، ولكنى لدغت ، قال : فماذا صنعت ، قلت : استرقيت ، قال : فما حملك على ذلك ؟ ، قلت : حديث حدثناه الشعبى ، فقال : وما حدثكم الشعبى ؟ ، قلت : حدثنا عن بريدة بن حصيب الأسلمى أنه قال : لا رقة إلا من عين أو حمة ، فقال : قد أحسن من انتهى إلى ما سمع ولكن حدثنا ابن عباس ، عن النبى ﷺ قال: « عرضت على الأمم فرأيت النبى ومعه الرهط ، والنبى ومعه الرجل والرجلان ، والنبى ليس معه أحد ، إذا رفع لى سواد عظيم ، فظننت أنهم أمتى ، فقيل لى : هذا موسى ﷺ وقومه ولكن انظر إلى الأفق ، فنظرت فإذا سواد عظيم ، فقيل لى : انظر إلى الأفق الآخر ، فإذا سواد عظيم ، فقيل لى : هذه أمتك ، ومعهم سبعون ألفا يدخلون الجنة بغير حساب ولاعذاب » ، ثم نهض فدخل منزله ، فخاض الناس فى أولئك الذين يدخلون الجنة بغير حساب ولاعذاب ، فقال بعضهم : فلعلهم الذين صحبوا رسول الله ـ ﷺ ـ وقال بعضهم : فلعلهم الذين ولدوا فى الإسلام ولم يشركوا بالله ، وذكروا أشياء ، فخرج عليهم رسول الله ﷺ فقال: « ما الذى تخوضون فيه ؟ » ، فأخبروه ، فقال : « هم الذين لا يرقون ، ولايسترقون ، ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون » فقام عكاشة بن محصن ، فقال : ادع الله أن يجعلنى منهم ، فقال : « أنت منهم » ثم قام رجل آخر فقال : ادع الله أن يجعلنى منهم ، فقال : « سبقك بها عكاشة » .
والحديث بأقصر من ذلك فى سنن البيهقى ج ٩ ص ٣٤١ باب (ماجاء فى استحباب ترك الأكتواء والاسترقاء) بلفظ : عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال : « يدخل من أمتى سبعون ألفا بغير حساب»، قال : فقلت : من هم ؟ ، قال : « هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون ، ولا يعثافون ، وعلى ربهم يتوكلون » ثم قال البيهقى : رواه البخارى فى الصحيح ، عن إسحاق ، عن روح ، وأخرجه مسلم من وجه آخر عن حصين أ هـ .
والحديث فى مسند الإمام أحمد ج ٤ ص ٢٤٤٨ برقم ٢٤٤٨ من رواية ابن عباس .
والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ١٨ ص ٢٣ رقم ٣٩ قال : حدثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا محمد بن فضيل عن حصين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « عرضت =

٨٤/ ١٥٥١٠ ـ « عُـرِضَتْ عَلَيَّ الْجَنَّةُ والنَّـارُ آنفًـا فى عُـرضِ هَذَا الْحَـائط ، فَلَم أر كاليَوْمِ فِى الْخيْرِ والشَّرِّ ، وَلَو تَعْلَمُون مَا أَعْلَمُ لضَحكْتُم قَليلاً ، ولَبَكَيْتُمْ كَثيرًا » .

م عن أنس (١) .

٨٥/ ١٥٥١١ ـ « عُـرِضَت عَلَـيَّ الْجَنَّةُ حَتَّى لَو مَـدَدْتُ يَدى تَنَاوَلْتُ مِنْ قُطُوفِـهَـا ، وَعُـرِضَتْ عَلَيَّ النَّارُ فَجعلْتُ أَنْفُخُ خَشيَةَ أَنْ يَغْشَاكُمْ حَرُّهَا ، وَرَأَيْتُ فيهَا سَارِقَ بَدَنَة رَسُول الله ﷺ وَرَأَيْتُ فيـهَـا أَخَا بَنِى دَعـدَع سَارِقَ الْحَـجيج فَإِذَا فُطِـنَ لَهُ قَـالَ : هَـذَا عَـمَلُ الْمحْجَن، وَرَأَيْتُ فيهَا امْرَأَةً طَويلَةً سَوْدَاءَ تُعَذَّبُ فِي هرَّة رَبَطَتْهَا فَلَمْ تُطْعمْهَا ، ولَمْ تَسْقهَا ، وَلَمْ تَدَعْهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ الأَرْضِ حَتَّى مَاتَتْ ، وَإِنَّ الشَّمْسَ وَالْقمَرَ لا يَنْكَسفَان لمَوْت أَحَد وَلاَ لحَيَاته ، وَلَكنَّهُمَا آيَتَان منْ آيَات الله ، فَإِذَا انْكَسَفَتْ إِحْدَاهُمَا فَاسْعَوْا إِلَى ذكْر الله عَزَّ وَجَلَّ».

= على الأمم فـجعل النبى والنبيين يمـر معـهم الرهط ... » الحديث ، وقـال المحقق : ورواه أحـمد ٢٤٤٨ ، ٢٤٤٩، والبخارى ٤٣١٠ ، ٥٧٠٥ ، ٥٧٥٢ ، ٦٤٧٢ ، ٦٥٤١ ، ومسلم ٢٢٠ وعند البخارى من حديث ابن فضيل به فجعل النبى والنبيان يمرون معهم .

والحديث أخـرجه البـغوى فى شـرح السنة ج ١٥ ص ١٣٥ رقم ٤٣٢٢ عن ابن عـباس ، وقال : هـذا حديث متفق على صحته أخرجه مسلم عن أبى بكر بن أبى شيبة عن محمد بن فضيل عن حصين بن عبد الرحمن .

وقال المحقق أخرجه البخـارى ١٠ ـ ١٧٩ فى الطب ، باب من اكتوى أو كوى غيره ، وباب من لم يرق ، وفى الرقاق ، باب ومن يتوكل على الله فهو حسبه ، وباب يدخل الجنة سـبعون ألفا بغير حساب ، ومسلم (٢٢٠) (٣٧٤) فى الإيمـان ، باب الدليل على دخـول طوائف من المسـلمـين الجنة بغـيرحسـاب وأخـرجه أحـمـد ١/ ٢٧١، والترمذى ٢٤٤٨ وفى الأنبياء باب ، (وإذ قال موسى لقومه إن الله يأمركم أن تذبحوا بقرة » .

(١) الحديث أخرجه مسلم فى صحيحه فى كـتاب الفضائل ، باب توقـيره ﷺ إلخ ج ٤ ص ١٨٣٢ رقم ٢٣٥٩ ط الحلبى تحقيق محمـد فؤاد عبد الباقى قال : حدثنا محـمود بن غيلان ومحمد بن قدامة السلمى ، ويحيى بن محمد اللؤلؤى وألفاظهم متقاربة قال محمود : حدثنا النضر بن شمـيل ، وقال الآخران : أخبرنا النضر أخبرنا شعبة حدثنا موسى بن أنس بن مالك قال : بلغ رسول الله ﷺ عن أصحابه شىء فخطب فقال : « عرضت ..... الحديث » .

وفى مختصر صحيح مسلم برقم ١٥٩٨ باب (فى اتبـاع النبى ـ ﷺ وقوله تعالى : ﴿ لا تسـألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم ﴾ بلفظ عن أنـس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ قال : بلغ رسول الله ـ ﷺ ـ عن أصـحابه شئ فخطب ، فـقال : «عرضت على الجنة والنار ، فلم أرى اليوم فى الخير والشر ، ولو تعلمون ما أعلم ، لضحكتم قليلاً ، ولبكيتم كثيراً » قال : فما أتى على أصحاب رسول الله ـ ﷺ ـ يوم أشد منه ، قال : غطوا رءوسهم ولهم خنين ، قال : فقام عمرو ابن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ فقال : رضينا بالله ربا ، وبالإسلام دينا ، وبمحمد نبـيا ، قال : فقام ذلك الرجل فقال : من أبى : قال أبوك فلان . فنزلت هذه الآية ﴿ يا أيهـا الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء وان تبد لكم تسـؤكم ﴾ وروى البخارى الحديث جـ ١ ص ١٤٣ كتاب مواقيت الصـلاة ، باب وقت الظهر عند الزوال ط الشعب بلفظ « عرضت على الجنة والنار عرض هذا الحائط فلم أت كالخير والشر » . =

ق عن ابن عمرو » (١) .

= والحديث فى الجامع الصغير برمق ٥٤١٩ برواية مسلم عن أنس ، ورمز له المصنف بالصحة .
قال المناوى : رواه مسلم عن أنس بن مالك ، والحديث في التاج الجامع للأصول جـ ٤ صـ ١٠٨ .
كتاب التفسير باب سورة (المائدة) من رواية أنس ـ ﷺ ـ مع اختلاف يسير فى بعض الألفاظ قال الشيخ ناصف : رواة الشيخان اهـ .

(١) ما فى الأصول (ق) رمز البيهقى فى سننه عن ابن عمرو . وما فى البيهقى برواية جابر بن عبد الله جـ ٣ صـ ٣٢٤ يقارب حديث ابن عمرو ، بلفظ : أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك ، أنبأ عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود الطيالسى ثنا هشام عن أبى الزبير ، عن جابر بن عبد الله ، قال : « كسف الشمس على عهد رسول الله ﷺ فى يوم شديد الحر ، فصلى رسول الله ﷺ فأطال القيام حتى جعلوا يخرون، قال : ثم رفع فأطال ، ثم ركع فأطال ، ثم رفع فأطال ، ثم سجد سجدتين ، ثم قام فصنع مثل ذلك ، فكانت أربع ركعات وأربع سجدات وجعل يتقدم ويتأخر فى صلاته ، ثم أقبل على أصحابه فقال: « إنى عرضت على الجنة والنار ، فقربت منى الجنة حتى لو تناولت منها قطفا نلته ـ أو قال : قصرت يدى عنه: « شك هشام » وعرضت على النار فجعلت أتأخر رهبة أن تغشاكم ، ورأيت امرأة حميرية سوداء طويلة تعذب فى هرة لها ربطتها ، فلم تطعمها ولم تسقها ولم تدعها تأكل من خشاش الأرض ، ورأيت فيها أبا ثمامة عمرو بن مالك يجر قصبه فى النار ، وإنهم كانوا يقولون : إن الشمس والقمر لاتكسفان إلا لموت عظيم، وإنهما آيتان من آيات الله يريكموها ، فإذا انكسفا فصلوا حتى ينجلى » ثم قال البيهقى : أخرجه مسلم فى الصحيح من وجهين عن هشام الدستوائى .
وحديث جابر هذا فى صحيح مسلم بشرح النووى جـ ٦ صـ ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ بروايتين عن هشام الدستوائى .
وأما حديث ابن عمرو فهو فى سنن النسائى جـ ٣ صـ ١١٢ بلفظ : أخبرنا هلال بن بشر قال : حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد ، عن عطاء بن السائب قال : حدثنى أبى السائب : أن عبد الله بن عمرو حدثه قال : (انكسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ ، فقام رسول الله ﷺ إلى الصلاة ، وقام الذين معه ، فقام قياما فأطال القيام ثم ركع فأطال الركوع ، ثم رفع رأسه وسجد فأطال السجود ، ثم رفع رأسه وجلس فأطال الجلوس ، ثم سجد فأطال السجود ، ثم رفع رأسه وقام ، فصنع فى الركعة الثانية مثل ما صنع فى الركعة الأولى من القيام ، والركوع والسجود والجلوس ، فجعل ينفخ فى آخر سجوده من الركعة الثانية ويبكى ، ويقول : « لم تعدنى هذا وأنا فيهم ، لم تعدنى هذا ونحن نستغفرك » ثم رفع رأسه ، وانجلت الشمس ، فقام رسول الله ﷺ : فخطب الناس فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : « إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله عز وجل فإذا رأيتم كسوف أحدهما فاسعوا إلى ذكر الله عز وجل والذى نفس محمد بيده لقد أدنيت الجنة منى حتى لو بسطت يدى لتعاطيت من قطوفها ، ولقد أدنيت النار منى حتى لقد جعلت أتقيها خشية أن تغشاكم حتى رأيت فيها امرأة من حمير تعذب فى هرة ربطتها ، فلم تدعها تأكل من خشاش الأرض ، فلا هى أطعمتها، ولا هى سقتها حتى ماتت ، فلقد رأيتها تنهشها إذا أقبلت ، وإذا ولت تنهش أليتها ، وحتى رأيت فيها صاحب السبتيتين أخا بنى الدعداع يُدفع بعصا ذات شعبتين فى النار ، وحتى رأيت فيها صاحب المحجن كان يسرق الحاج بمحجنه ، متكئا على محجنه فى النار يقول : أنا سارق المحجن » . =

٨٦/ ١٥٥١٢ ـ « عُرِضَتْ عَلَيَّ الْجَنَّةُ ، فَذَهَبْتُ أَتَنَاوَلُ مِنْهَا قِطْفًا أُرِيكُمُوهُ ، فَحِيلَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ قِيلَ : يَا رَسُولَ الله ، مِثْلُ مَا الْحَبَّةُ مِنَ الْعِنَب ؟ قَالَ : كَأَعْظَمِ دَلْوٍ فَرَتْ بِأُمِّكَ قَطُّ » .

خ ، ض عن أبى سعيد (١) .

٨٧/ ١٥٥١٣ ـ « عُرِضَتْ عَلَيَّ الأَنْبِيَاءُ بِأُمَمِهَا ، فَجَعَلَ النَّبِى يَمُر وَمَعَهُ الثَّلاثَةُ ، وَالنَّبِيُّ وَمَعَهُ الْعِصَابَةُ ، وَالنَّبِيُّ وَمَعَهُ النَّفَرُ ، وَالنَّبِيُّ وَلَيْسَ مَعَهُ أَحَدٌ ، حَتَّى عُرِضَ عَلَيَّ مُوسَى مَعَهُ كَبْكَبَةٌ مِنْ بَنِى إِسْرَائِيلَ فَأَعْجَبُونِى ، فَقُلْتُ : مَنْ هَؤُلاَءِ ؟ فَقِيلَ : هَذَا أَخُوكَ مُوسَى وَمَعَهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ . قُلْتُ : فَأَيْنَ أُمَّتِى ؟ قِيلَ : انْظُرْ عَنْ يَمِينِكَ ، فَنَظَرْتُ فَإِذَا الظِّرَابُ قَدْ سُدَّ بِوُجُوهِ الرِّجَالِ ، ثُمَّ قِيلَ لِى : انْظُرْ عَنْ يَسَارِكَ ، فَنَظَرْتُ فَإِذَا الأُفُقُ قَدْ سُدَّ بِوُجُوهِ الرِّجَالِ ، فَقِيلَ لِى : أَرَضِيتَ ؟ فَقُلْتُ : رَضِيتُ يَارَبِّ ، رَضِيتُ يَارَبِّ ، فَقِيلَ : إِنَّ مَعَ هَؤُلاَءِ سَبْعِينَ أَلْفًا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ فِدًى لَكُمْ أَبِى وَأُمِّى إِن اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَكُونُوا مِنَ السَّبْعِينَ أَلْفًا فَافْعَلُوا ، فَإِنْ قَصَّرْتُمْ فَكُونُوا مِنْ أَهْلِ الظِّرَابِ ، فَإِنْ قَصَّرْتُمْ فَكُونُوا مِنْ أَهْلِ الأُفُقِ ؛ فَإِنِّى قَدْ رَأَيْتُ أُنَاسًا يَتَهَاوَشُونَ كَثِيراً ، وَإِنِّى لأَرْجُو أَنْ يَكُونَ مَنْ يَتْبَعُنِى رُبُعَ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، إِنِّى لأَرْجُو أَنْ تَكُونُوا شَطْرَ أَهْلِ الْجَنَّةِ » .

= وقد ورد بحديث ابن عمرو هذا لفظ (السبتيين) وجاء بالتعليق : وفى كتب الغريب (صاحب السائبتين) وفى النهاية جـ ٢ صـ ٤٣١ (سائبتان) : بدنتان أهداهما النبى ﷺ إلى البيت ، فأخذهما رجل من المشركين فذهب بهما ، وسماهما سائبتين ، لأنه سيبهما لله تعالى .

(١) الحديث فى مجمع الزوائد ، كتاب (أهل الجنة) باب (فيما أعده الله سبحانه وتعالى لأهل الجنة) جـ ١٠ صـ ٤١٤ برواية أبى سعيد ، بلفظ : عن أبى سعيد الخدرى أن رسول الله ﷺ قال : « عرضت علىَّ الجنة فذهبت أتناول منها قطفا أريكموه ، فحيل بينى وبينه ، فقال رجل : يا رسول الله ما مثل الحبة من العنب ؟ قال : «كأعظم دلو فرتْ أمك قط » قال الهيثمى : رواه أبو يعلى بإسناد حسن .

وفى المطالب العالية بزوائد الثمانية لابن حجر ، باب (صفة الجنة) جـ ٤ صـ ٤٠٤ رقم ٤٦٩٠ بلفظ : أبى سعيد : أن رسول الله ﷺ قال: « عرضت علىَّ الجنة فذهبت لأتناول منها قطفا أريكموه ، فحيل بينى وبينه فقال رجل : يا رسول الله ، مثل ما فى الجنة من العنب ؟ قال :« كأعظم دلو فرت أمك قط » قال المحقق: قال البوصيرى : قال المنذرى : إسناده حسن .

وفى القاموس (فرى المزادة) : خلقها وصنعها ا هـ .

فقام عُكَّاشَةُ فَقَالَ : ادْعُ الله لى يَا رَسُولَ الله أَنْ يَجْعَلَنى منَ السَّبْعين ، فَدَعَا لَهُ ، فَقَامَ آخَرُ فَقَالَ : ادْعُ الله أَنْ يَجْعَلَنى منْهُمْ ، فَقَالَ : قَدْ سَبَقَكَ بهَا عُكاشَةُ فَقيلَ : مَنْ هَؤُلاَءِ السَّبْعُونَ الأَلْف ؟ قَالَ : « هُمُ الَّذِينَ لاَ يَكْتَوُونَ ، وَلاَ يَسْتَرْقُونَ ، وَلاَ يَتَطَيَّرُونَ ، وَعَلَى ربِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ » .

عبد الرزاق فى المصنف ، حم ، طب ، ك عن ابن مسعود (١) .

١٥٥١٤/٨٨ ـ « عَرَفَ الْحَقَّ لأَهْلهِ » .

حم ، طب ، ك (فى التوبة والإنابة) هب ، ض عن الأسود بن سريع قال : جىءَ بأسير إلى رسول الله ﷺ فقال : أنى أتوب إلى الله ، ولا أتوب إلى محمد . قال : فذكره (٢) .

---

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد (تحقيق الشيخ شاكر) برقم ٣٨٠٦ برواية ابن مسعود ، مع اختلاف فى بعض الألفاظ .
قال الشيخ شاكر : إسناده صحيح .
وأيضا برقم ٣٩٨٧ برواية ابن مسعود ، وقال الشيخ شاكر : إسناده صحيح .
ورواه الطبرانى فى الكبير جـ ١٠ صـ ٥ رقم ٩٧٦٥ ، ٩٧٦٦ ، ٩٧٦٧ ، ٩٧٦٨ ، ٩٧٦٩ ، ٩٧٧٠ وقال محققه : رواه أحمد ٣٨٠٦ ، ٣٩٨٧ ، ٣٩٦٤ مختصرا ومطولا وأبو يعلى ٢/٢٤٧ باختصار كثير والبزار ورجاله رجال الصحيح ، وصحيح الحافظ فى الفتح ١١/٤٠٧ إسناد أحمد ورواه ابن حبان ٢٦٤٤ ، ٢٤٦٥ ، ٢٦٤٦ وصححه ابن كثير فى تفسيره ١/٣٩٣ .
(يتهاوشون) الهوْشُ الاختلاط أى يدخل بعضهم فى بعض .
والحديث فى مجمع الزوائد جـ ١٠ صـ ٤٠٥ ، ٤٠٦ برواية ابن مسعود .
قال الهيثمى : رواه أحمد بأسانيد ، والبزار أتم منه ، والطبرانى وأبو يعلى باختصار كثير ، وأحد أسانيد أحمد والبزار رجاله رجال الصحيح .
والحديث فى مصنف عبد الرزاق جـ ١٠ صـ ٤٠٨ برواية ابن مسعود برقم ١٩٥١٩ .
والحديث فى المستدرك للحاكم جـ ٤ صـ ٤١٥ برواية ابن مسعود رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « عرضت علىَّ الأمم بالموسم فرأيت جميعهم فأعجبنى كثرتهم وهيئتهم ، قد ملأوا السهل والجبل ، فقيل : أى محمد ، رضيت ؟ فأقول : نعم ، أى رب ، فقال : إن لك مع هؤلاء سبعين ألفا يدخلون الجنة بغير حساب ، وهم الذين لا يسترقون ولا يكتوون ، وعلى ربهم يتوكلون ، فقام عكاشة بن محصن ، فقال : يا رسول الله ، ادع الله أن يجعلنى منهم ، فدعا له ، فقام رجل آخر فقال : يا رسول الله ادع الله أن يجعلنى منهم ، فقال : سبقك إليها عكاشة » .
قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد من أوجه ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى .
(٢) الحديث أخرجه أحمد فى المسند جـ ٣ صـ ٤٣٥ حديث الأسود بن سريع قال : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا محمد بن مصعب ثنا سلام بن مسكين والمبارك عن الحسن عن الأسود بن سريع أن النبى ﷺ أتى بأسير فقال : « اللهم إنى أتوب إليك ولا أتوب إلى محمد فقال النبى ﷺ : عرف الحق لأهله . =

....

=وأخرجه الحاكم فى المستدرك فى كتاب (التوبة والإنابة) جـ ٤ صـ ٢٥٥ قال : أخبرنا أبو جعفر عبد الله بن إبراهيم القرشى ببغداد ، ثنا موسى بن الحسن بن عباد ثنا محمد بن مصعب القرقسانى ثنا سلام بن مسكين والمبارك بن فضالة عن الحسن عن الأسود بن سريع ﷺ : قال : أتى النبى ﷺ بأعرابى أسير ، فقال : أتوب إلى الله عز وجل ولا أتوب إلى محمد فقال رسول الله ﷺ : « عرف الحق لأهله » قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

وقال الذهبى : قلت : ابن مصعب ضعيف ا هـ .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فى ترجمة أسود بن أحرم المحاربى جـ ١ صـ ٢٦٣ رقم ٨٣٩ ، ٨٤٠ عن الأسود بن سريع .

والحديث فى مجمع الزوائد جـ ١٠ صـ ١٩٩ (كتاب التوبة) باب (التوبة إلى الله) بلفظ : عن الأسود بن سريع أن النبى ﷺ أتى بأسير فقال : اللهم إنى أتوب إليك ، ولا أتوب إلى محمد ، فقال النبى ﷺ : «عرف الحق لأهله » .

قال الهيثمى : رواه أحمد والطبرانى : وفيه (محمد بن مصعب) وثقه أحمد ، وضعفه غيره ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

والحديث فى الجامع الصغير برقم ٥٤٢٣ برواية أحمد والحاكم : عن الأسود بن سريع ، ورمز المصنف لصحته. قال المناوى : رواه أحمد والحاكم فى التوبة ، وكذا الطبرانى ، عن الأسود بن سريع . قال الحاكم : صحيح ، ورده الذهبى وقال : فيه (محمد بن مصعب) ضعفوه . وقال الهيثمى : فيه عند أحمد والطبرانى (محمد بن مصعب) وثقه أحمد ، وضعفه غيره ، وبقية رجاله رجال الصحيح ا هـ .

و (الأسود بن سريع) ترجمته فى (أسد الغابة) جـ ١ صـ ١٠٣ ، ١٠٤ برقم ١٤٤ وقال : الأسود بن سريع ابن حمير بن عبادة بن النزال بن مرة بن عبيد بن مقاعس ، واسمه : الحارث بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم التميمى السعدى ، يكنى أبا عبد الله ، غزا مع النبى ﷺ ثم قال : وهو أول من قضى فى جامع البصرة ا هـ .

و (محمد بن مصعب) ترجمته فى تهذيب التهذيب جـ ٩ صـ ٤٥٨ ، ٤٥٩ رقم ٤٧٠ وقال : محمد بن مصعب بن صدقة القرقسانى ـ بضم القافين بينهما راء ساكنة ـ أبو عبد الله ، وقيل : أبو الحسن نزيل بغداد ، ثم قال : قال أبو داود : سمعت أحمد يقول : حديث القرقسانى عن الأوزاعى مقارب ، وله عن حماد بن سلمة : ففيه تخليط : قلت لأحمد : : تحدث عنه ؟ قال: نعم . وعن يحيى بن معين : ليس بشىء ، وقال البخارى : كان ابن معين سيء الرأى فيه ، وقال النسائى : ضعيف ، وقال صالح بن محمد : ضعيف فى الأوزاعى . وقال ابن أبى حاتم : سألت أبا زرعة عنه فقال : صدوق فى الحديث ، ولكنه حدث بأحاديث منكرة ، وقال الخطيب: كان كثير الغلط لتحديثه من حفظه .

وما بين القوسين من نسخة المغربية ، ورمز (ض) لا يوجد بها .

٨٩/ ١٥٥١٥ ـ « عَرَفْتُ جَعْفَرًا فِي رُفْقَة مِنَ الْمَلَائكَة يُبشِّرُونَ أَهْلَ بِيشَةَ بِالْمَطَرِ » .

عد ، وابن عساكر عن على (١) .

٩٠/ ١٥٥١٦ ـ « عَـرَفَةُ كُـلُّهَا مَـوْقفٌ ، وَارْتَفـعُوا عَنْ بَطْن عُـرَنَةَ ، وَمُزْدَلفَـةُ كُلُّهَـا مَوْقفٌ، وَارْتَفعُوا عَنْ بَطْنِ مُحَسِّرٍ ، وَمِنًى كُلُّهَا مَنْحَرٌ » .

طب عن ابن عباس (٢) .

٩١/ ١٥٥١٧ ـ « عَرَفَةُ كُلُّهَا مَوْقفٌ » .

---

(١) فى الأصول : (بيتة) والتصويب من الصغير . (وبيشة) واد بطريق اليمامة .

والحديث فى الصغير برقم ٥٤٢٤ برواية ابن عدى : عن على . ورمز المصنف لـضعفه بلفظ : « عرفت جعفرا فى رفقة من الملائكة يبشرون أهل بيشة بالمطر » .

قال المناوى : (بيشة) بكسر الباء الموحدة أوله ،وسكون المثناة التحتية وفتح المعجمة .

(٢) أخرج الطبرانى فى الكبير جـ ١١ صـ ١١٩ رقم ١١٢٣١ الحديث بدون قوله « ومنى كلها منحر » قال :حدثنا محمد بن مالك الأصبهانى ثنا صالح بن مسمار ثنا معين بن عيسى ثنا عبد الرحمن بن أبى بكر المليكى عن ابن أبى مليكة عن ابن عباس أن النبى ﷺ قال: عرفة كلها موقف وارتفعوا عن بطن عرنة والمزدلفة كلها موقف وارتفعوا عن بطن محسر » .

وفى صفحة ٤٧ جـ ١١ رقم ١١٠٠١ قال: حدثنا أحمد بن عمر والبزار ثنا عبد الله بن شبيب ثنا يحيى بن أبى قتيلة ثنا عبد العزيز بن أبى حازم عن مالك عن زياد بن سعد عن أبى الزبير عن أبى معبد وطاووس عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال : « مزدلفة كلها موقف وارتفعوا عن بطن محسر ، ومنى كلها منحر » وقال محققه : ورواه البزار ٩٤/ ٢ زوائد البزار بلفظ : « عرفة كلها موقف ومنى كلها منحر » قال فى المجمع ٣/ ٢٥١ ورجاله ثقات ، ورواه فى الأوسط ١٥٠ مجمع البحرين بلفظ : « كل مزدلفة مشعر وارتفعوا عن بطن عرنة ، وكل عرفات موقف وارتفعوا عن وادى محسر » قال فى المجمع ٣/ ٢٥١ وفيه محمد بن جابر الجعفى وهو ضعيف وقد وثق . وانظر المعجم الكبير جـ ١١ رقم ١١٠٠٥ ، ١١٣٩٩ ، ١١٤٠٨ ، ١١٥٧٠ .

وروى الخطيب البغدادى فى تاريخة جـ ٩ صـ ٢٢٧ فى ترجمة (سورة بن الحكم صاحب الرأى) قال : أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله السراج ـ بنيسابور ـ حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم حدثنا العباس ابن محمد الدورى حدثنا سورة بن الحكم صاحب الرأى قال : حدثنا عبد الله بن حبيب ابن أبى ثابت عن عطاء عن ابن عباس عن النبى ﷺ قال: (عرفات كلها موقف والمزدلفة موقف) .

والحديث فى الجامع الصغير برقم ٥٤٢٥ برواية الطبرانى عن ابن عباس ، ورمز المصنف لحسنه .

قال المناوى : رواه الطبرانى فى الكبير ، وكذا الديلمى عن ابن عباس ، ورمز المصنف لحسنه ، قال الهيثمى : رجاله ثقات .

م ، ن عن جابر (١) .

٩٢/ ١٥٥١٨ ـ « عَرَفَةُ كُلُّهَا مَوْقِفٌ إِلاَّ بَطْنَ عُرَنَةَ ، وَالْمُزْدَلِفَةُ كُلُّهَا مَوْقِفٌ إِلاَّ بَطْنَ مُحَسِّرٍ » .

ابن قانع ، وأبو نعيم عن حبيب بن خماشة (٢) .

٩٣/ ١٥٥١٩ ـ « عَرَفَةُ الْيَوْمُ الَّذِى يُعْرَفُ فِيهِ النَّاسُ » .

أبو نعيم : وابن منده ، وابن عساكر عن عبد العزيز بن عبد الله بن خالد بن أسيد عن أبيه (٣) .

٩٤/ ١٥٥٢٠ ـ « عَرِّفُوا عَلَيْكُمْ عُرَفَاءَ ، وَأَدُّوا زَكَاتَكُمْ ، فَلاَ دِينَ إِلاَّ بِزَكَاةٍ ، قِيلَ : وَمَا الزَّكَاةُ يَا رَسُولَ الله ؟ قال : زَكَاةُ الرقابِ . وزكاة الأموال » .

---

(١) هذا جزء حديث رواه جابر عن رسول الله ﷺ ورد فى صحيح مسلم بشرح النووى ط المطبعة المصرية جـ ٨ صـ ١٩٥ باب : (حجة النبى ﷺ) بلفظ : حدثنا عمر بن حفص بن غياث ، حدثنا أبى عن جابر فى حديثه ذلك أن رسول الله ﷺ قال: « نحرت هاهنا ، ومنى كلها منحر ، فانحروا فى رحالكم ووقفت هاهنا ، وعرفة كلها موقف ووقفت هاهنا ، وجمع كلها موقف » .

والحديث فى سنن النسائى جـ ٥ صـ ٢٠٦ (كتاب الحج) باب (رفع اليدين فى الدعاء بعرفة) بلفظ : أخبرنا يعقوب بن إبراهيم قال : حدثنى يحيى بن سعيد قال : حدثنا جعفر بن محمد قال : حدثنى أبى قال: أتينا جابر ابن عبد الله فسألناه عن حجة النبى ﷺ فحدثنا أن نبى الله ﷺ قال : « عرفة كلها موقف » .

ورواية مسلم فى التاج الجامع بنصه جـ ٢ صـ ١٣٧ (كتاب الحج) باب (السير إلى عرفة وكلها مواقف) .

قال الشيخ ـ ناصف : رواه الخمسة إلا البخارى .

(٢) الحديث فى أسد الغابة عند الترجمة لحبيب بن خماشة ـ بضم الخاء برقم ١٠٤٦ وقال : حبيب بن خماشة الأنصارى الأوسى الخطمى . وخطمة هو ابن جشم بن مالك بن الأوس يعد فى المدنيين ، حديثه : أنه سمع النبى ﷺ يقول بعرفة : « عرفة كلها موقف إلا بطن عرنة والمزدلفة كلها موقف إلا بطن محسر » .

(٣) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٥٤٢٦ برواية ابن منده ، وابن عساكر : عن عبد الله بن خالد بن أسيد ، ورمز المصنف لضعفه .

قال المناوى : رواه ابن منده وابن عساكر ، وأبو نعيم والديلمى ، عن عبد الله بن خالد بن أسيد .

و (عبد الله بن خالد بن أسيد) ترجمته فى أسد الغابة جـ ٣ برقم ٢٩١٠ وقال : عبد الله بن خالد بن أسيد بن أبى العيص بن أمية بن عبد شمس القرشى الأموى ، وهو ابن أخى عتاب بن أسيد ، فى صحبته ورؤيته نظر .

وذكر الحديث فى ترجمته وقال : أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال ابن منده : هو مخزومى ، وليس بشىء ، وهو أموى لا شبهة فيه واستعمله زياد على بلاد فارس ، وأقره معاوية على الولاية بعد زياد قاله الزبير ا هـ .

ابن منده عن نعيم بـن طريف بن معروف بن عـمرو بن حزابة عن أبيـه عن جده عن أبيه حزابة ابن نعيم الضِّبَّاني (١) .

٩٥/ ١٥٥٢١ ـ « عَزِيزٌ عَلَى الله أَن يَأْخُذَ كَرِيمَتَيْ عَبْدٍ مُسْلِم ثُمَّ يُدْخِلَهُ النَّارَ » .

حم ، طب عن عبد الرحمن بن عثمـان بن إبراهيم بن محمد بن حاطب عن أبيه عن أمه عائشة بنت قدامة بن مظعون (٢) .

٩٦/ ١٥٥٢٢ ـ « عَـرِيشٌ كَعَـرِيشِ مُوسَى ، ثُمَـامٌ وَخُشَـيْبَـاتٌ ، وَالأَمْرُ أَعْـجَلُ مِنْ ذَلِكَ» .

---

(١) الحديث فى ترجمة (حزابة بن نعيم بن عمرو بن مالك بن الضبيب الضباني) بكسر الضاد المشددة ، فى الإصابة جـ ٢ صـ ٢٣٤ برقم ١٩٨٦ وقال : وروى ابن منده من طريق نعيم بن طريف بن معروف بن عمرو ابن حزابة عن أبيه عن معروف عن أبيه عن جده حزابة قال: أتيت النبى ﷺ بتبوك فى جماعة وهو نازل ، فقال : « عرفوا عليكم عرفاء ، وأدوا زكاتكم ؛ فلا دين إلا بزكاة » فقال أبو يزيد اللقيطىّ : وما الزكاة يا رسول الله ؟ قال : « زكاة الرقاب وزكاة الأموال » فى إسناده من لا يعرف .

وذكر أول الحديث فى أسد الغابة عند الترجمة لحزابة بن نعيم جـ ٢ برقم ١١٤٧ .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد جـ ٦ صـ ٣٦٥ ، ٣٦٦ حديث رائطة بنت سفيان وعائشة بنت قدامة بن مظعون ﷺ قال : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا إبراهيم ويونس ، قالا : ثنا عبد الرحمن قال : وحدثنى أبى عن أمه عائشة بنت قدامة قالت : قال رسول الله ﷺ : « عزيز على الله عز وجل أن يأخذ كريمتى مسلم ثم يدخله النار » قال يونس : يعنى عينيه .

والحديث فى مجمع الزوائد (كتاب الجنائز) باب (فيمن ذهب بصره) جـ ٢ صـ ٣٠٨ بلفظ : وعن عائشة بنت قدامة قالت : قال رسول الله ﷺ : عزيز على الله ... الحديث » .

قال يونس : يعنى عينيه : قال الهيثمى : ورواه أحمد والطبرانى فى الكبير ، وفيه (عبد الرحمن بن عثمان الحاطبى) ضعفه أبو حاتم ، وذكره ابن حبان فى الثقات .

والحديث فى الجامع الصغير برقم ٥٤٣٠ برواية أحمد والطبرانى فى الكبير ، عن عائشة بنت قدامة ، ورمز المصنف لحسنه .

قال المناوى : رواه أحمد والطبرانى فى الكبير ، وكذا أبو نعيم والديلمى عن عائشة بنت قدامة ، ورمز المصنف لحسنه ، قال الهيثمى : فيه (عبد الرحمن بن عثمان الحاطبى) ضعفه أبو حاتم وغيره .

و (عبد الرحمن بن عثمان الحاطبى) ترجمته فى الميزان برقم ٤٩١٧ وقال : عبد الرحمن بن عثمان الحاطبى ، عن أبيه ، مُقِلٌّ ، ضعفه أبو حاتم الرازى ا هـ .

و (عائشة بنت قدامة) ترجمتها فى أسد الغابة جـ ٧ صـ ٧٠٩٢ وقال : عائشة بنت قدامة بن مظعون القرشية الجمحية ، هى وأمها رائطة بنت سفيان الخزاعية من المبايعات .

الديلمى ، وابن النجار عن أبى الدرداء [1] .

٩٧/ ١٥٥٢٣ ـ « عَزْمَةٌ عَلَى أُمَّتِى أَلاَّ يَتَكَلَّمُوا فى الْقَدَرِ » .

الخطيب عن ابن عمر [2] .

٩٨/ ١٥٥٢٤ ـ « عَزْمَةٌ عَلَى أُمتى أَلاَّ يَتَكَلَّمُوا فِى الْقَدَرِ ، وَمَا يتَكَلَّمُ فِى الْقَدَرِ إِلاَّ شِرَارُ أُمَّتِى فى آخِرِ الزَّمَانِ » .

عد عن أبى هريرة [3] .

---

(١) الحديث فى الجامع الصغير رقم ٥٤٢٧ برواية المخلصى فى فوائده وابن النجار : عن أبى الدرداء ورمز المصنف لضعفه .

قال المناوى : العريش : ما أقيم من البناء على عجل يدفع سورة الحر والبرد ، ولا يدفع جملتها كالكن . (ثمام) كغراب : نبت ضعيف قصير يشد به خصائص البيوت .. ثم قال : قال ذلك حين استأذنوه فى بناء المسجد .

وقال : رواه المخلصى فى فوائده وابن النجار فى تاريخه : عن أبى الدرداء .

وفى المغربية : (عريش) بالرفع ، خبر لمبتدأ محذوف . وفى (قولة ، والصغير) : عريشا بالنصب مفعول لفعل محذوف ، تقديره « ابنوا » .

وانظر حديث رقم ٧٠ خاص بلفظ « عرش كعرش موسى » .

(٢) الحديث فى تاريخ بغداد جـ ٢ صـ ١٨٩ رقم ٦٠٨ عند الترجمة لمحمد بن الحسن الدورى ، بلفظ : أخبرنى عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكرى قال : أنبأنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم قال: حدثنى محمد بن الحسن الدورى قال : نبأنا محمد بن عوف قال: نبأنا محمد بن خالد البصرى أبو بكر قال : نبأنا عمر بن منيع عن عمرو بن دينار عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « عزمة على أمتى ... الحديث » .

والحديث فى الصغير برقم ٥٤٢٨ برواية الخطيب عن ابن عمر .

قال المناوى : رواه الخطيب فى القدر . عن ابن عمر بن الخطاب ، وفيه (محمد بن خالد البصرى) قال الذهبى: قال أبو حاتم : منكر الحديث . وفيه أيضا (محمد بن الحسين الدورى) قال الذهبى ؛ اتهم بالوضع . وأورده ابن الجوزى فى الواهيات وقال : لا يصح اهـ .

(٣) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٥٤٢٩ برواية ابن عدى : عن أبى هريرة ، ورمز المصنف لضعفه .

قال المناوى : رواه ابن عدى من حديث عبد الرحمن القطامى عن أبى المهزم ، عن أبى هريرة قال ابن الجوزى فى العلل : هذا موضوع . قال الفلاس : والقطامى كان كذابا ، وأبو المهزم ليس بشىء .

و (عبد الرحمن القطامى) ترجمته فى الميزان برقم ٤٩٤٢ وقال : عبد الرحمن بن قطامى البصرى ، قال الفلاس : لقيته وكان كذابا .

و(أبو المهزم) ترجمته فى الميزان برقم ٩٧٠١ وقال يزيد بن سفيان أبو المهزم صاحب أبى هريرة ضعفوه ، قال: ضعفه ابن معين . وقال النسائى : متروك ، وقال ابن عدى : ما يرويه غير محفوظ . انتهى بتصرف .

٩٩/ ١٥٥٢٥ ـ « عَسَى أَنْ تُدْرِكـوا أَقْوَامًـا يُؤْثِرُونَ أَمْوَالاً ، وإِنَّمَا يكْـفى أَحَدكُمْ مِنَ الدُّنْيَا دَارٌ ، وَمَرْكَبٌ فِى سَبِيلِ الله » .

طب عن أَبى هاشم بن عتبة (١) .

١٠٠/ ١٥٥٢٦ ـ « عَـسَى أَحَـدُكُمْ أَنْ يُكَذِّبَنى وَهُوَ مُـتَّكِىءٌ عَلى أَرِيكَتِـه ، يَـبْلُغُـهُ الْحَدِيثُ عَنِّى فيَقُولُ : مَا قال ذا رَسُولُ الله ، دَعْ هذا وَهات مَا فى الْقُرْآنِ » .

---

(١) الحديث أخرجه الطبرانى فى الكبير جـ ٧ صـ ٣٦٢ رقم ٧٢٠١ ط/ الوطن العربى بالعراق تحقيق حمدى عبد المجيد السلفى قال : حدثنا محمد بن نصر القطانى الهمدانى ثنا هاشم بن الوليد الهردى ثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم بن أبى وائل قال : دخل معاوية على خاله فلما رآه قال: مالك ؟ أجزع أو حرص على الدنيا ؟ قال: لا ولكنى سمعت رسول الله ﷺ يقول : « عسى أن تدركوا أقواما .. الحديث » وانظر رقم ٧١٩٩ ، ٧٢٠٠ وقال المحقق : رواه أحمد جـ ٤ صـ ٤٤٣ ـ ٤٤٤ و جـ ٥ صـ ٢٩٠ ـ والنسائى جـ ٨ صـ ٢١٨ ، ٢١٩. وابن ماجه ٤١٠٣ والترمذى ٢٤٢٩ و (أبو هاشم بن عتبة) ترجم له فى أسد الغابة برقم ٦٣١٣ وبعد أن ذكر نسبه أورد الحديث بلفظ : أخبرنا غير واحد بإسنادهم إلى محمد بن عيسى ، حدثنا محمود بن غيلان ، أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا سفيان ، عن منصور ، والأعمش عن أبى وائل قال: جاء معاوية إلى أبى هاشم بن عتبة وهو مريض يعوده ، فقال : يا خال ، ما يبكيك ؟ أوجع يُشْئزك (يقلقك) أو حرص على الدنيا ؟ قال : كلا ، ولكن رسول الله ﷺ عهد إلى عهدا لم آخذ به . قال : « إنما يكفيك من المال خادم ومركب فى سبيل الله » وأجدنى اليوم قد جمعت .

وذكر الحديث فى الإصابة فى ترجمة أبى هاشم برقم ١١٧٠ بروايتين : إحداهما من طريق منصور والأعمش قال : جاء معاوية إلى أبى هاشم بن عتبة وهو مريض يعوده ، فقال : يا خال ، ما يبكيك ؟ أوجع يسوءك ؟ أو حرص على الدنيا ؟ قال : كلا ، ولكن رسول الله ﷺ عهد إلى عهدا ، لم آخذ به ، قال : « أما يكفيك من الدنيا خادم ومركب فى سبيل الله ؟ » فأجدنى قد جمعت .

والثانية : من طريق البغوى وابن السكن عن أبى وائل عن سمرة بن سهم (رجل من قومه) قال: نزلت على أبى هاشم بن عتبة بن ربيعة ، فأتاه معاوية يعوده ، فبكى أبو هاشم فذكره وزاد بعد قوله : (على الدنيا) فقد ذهب صفوها ، وقال فيه (عهداً) وددت أنى كنت تبعته ، قال : إنك لعلك إن تدرك أموالا تقسم بين أقوام ، وإنما يكفيك .. فذكره .

وفى الاستيعاب فى ترجمة أبى هاشم بن عتبة بن ربيعة برقم ٣٢٠٥ ما هو قريب من ذلك .

وانظر تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذى (أبواب الزهد) باب (ما جاء فى هم الدنيا وحبها) ذكر الحديث برقم ٢٤٢٩ جـ ٦ صـ ٦١٩ ، ٦٢٠ .

(أبو يعلى) ، أبو نصر السجزى فى الإبانة وقال : حسن غريب : عن جابر ، أبو نصر عن أبى سعيد [(١)] .

١٠١ / ١٥٥٢٧ ـ « عَسَى رَجُلٌ يُحَدِّثُ بِمَا يكُونُ بَيْنَهُ وبَيْنَ أَهْلِه ، أَوْ عَسَى امْرَأَةٌ تُحَدِّثُ بِمَا يكُونُ بَيْنها وبَيْنَ زوْجها ، فلا تفْعَلُوا ؛ فإِنَّ مَثل ذلكَ (مَثَلٌ) شيْطانٍ لقِيَ شيْطانة فِي ظهْرِ الطَّرِيق فغشيَها وَالنَّاسُ يَنْظُرُون » .

طب عَن « أَسمَاء بنت يزيد » [(٢)] .

---

(١) الحديث برواية جابر فى مجمع الزوائد (كتاب العلم) باب (الأدب مع الحديث) جـ ١ صـ ١٥٥ بلفظ : وعن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : « عسى أن يكذبنى رجل وهو متكىء على أريكته ، يبلغه الحديث عنى فيقول : ما قال رسول الله ﷺ دع هذا وهات ما فى القرآن » قال الهيثمى : رواه أبو يعلى ، وفيه (يزيد بن أبان الرقاشى) وهو ضعيف .

و (يزيد بن أبان الرقاشى) ترجمته فى الميزان رقم ٩٦٦٩ وقال : البصرى ، أبو عمرو الزاهد العابد ، عن أنس، وغنيم بن قيس ، والحسن . وعنه . حماد بن سلمة ، ومعقر بن سليمان ، وجماعة .

قال ابن معين : هو خير من (أبان بن أبى عياش) وقال النسائى وغيره : متروك . وقال الدارقطنى وغيره : ضعيف . وقال ابن عدى : أرجو أنه لا بأس به . وقال يزيد بن هارون : سمعت شعبة يقول : لأن أزنى أحبُّ إلى من أن أحدث عن يزيد الرقاشى ، ثم قال : يزيد ما كان أهون عليه الزنا .

فقال أحمد بن حنبل : إنما بلغنا هذا فى أبان : قال أحمد : كان يزيد منكر الحديث ، وكان سعيد يحمل عليه . وكان قاصا . وقال ابن الدورقى ، عن ابن معين : فى حديثه ضعف . وقال الفلاس : حدثنا عبد الرحمن عن الربيع بن صبيح عنه ، فليس بالقوى اهـ .

وسيأتى فى حرف الياء حديث من رواية أحمد وابن ماجه والطبرانى والحاكم والبيهقى عن المقدام بن معد يكرب بلفظ : « يوشك أن يقعد الرجل منكر متكئا على أريكته يحدث بحديث من حدثنى فيقول : بيننا وبينكم كتاب الله فما وجدنافيه من حلال استحللناهُ وما وجدنا فيه من حرام حرمناه ألا وإن ما حرم رسول الله ﷺ مثل ما حرم الله » وغيره من الأحاديث التى تدل على حجية السنة .

(٢) حديث أسماء بنت يزيد فى مجمع الزوائد (كتاب النكاح) باب (كتمان ما يكون بين الرجل وأهله) صـ ٢٩٤ بلفظ : عن أسماء بنت يزيد أنها كانت عند رسول الله ﷺ والرجال والنساء قعود عنده ، فقال « لعلَ رجلا يقول ما يفعله بأهله ، ولعل امرأة تخبر بما فعلت مع زوجها » فأرمَّ القوم ، فقلت : أى والله يا رسول الله ، إنهم ليفعلون ، وإنهن ليفعلن ، قال : « فلا تفعلوا ، فإنما مثل ذلك مثل شيطان لقى شيطانة فغشيها والناس ينظرون » .

قال الهيثمى : رواه أحمد والطبرانى ، وفيه (شهر بن حوشب) وحديثه حسن ، وفيه ضعف .

والحديث فى الصغير برقم ٥٤٣١ برواية الطبرانى فى الكبير : عن أسماء بنت يزيد ، ورمز المصنف لحسنه .

قال المناوى : رواه الطبرانى فى الكبير : عن أسماء بنت يزيد بن الشبلى الأنصارية ، صحابية ، تكنى أم سلمة ، أو أم عامر ، ورمز المصنف لحسنه . =

١٠٢/ ١٥٥٢٨ ـ « عَسَى رَجُلٌ تَحْضُرُ الْجُمُعَةُ وَهُوَ عَلَى قَدْرِ مِيلٍ مِنَ الْمَدِينَةِ لاَ يَحْضُرُ الْجُمُعَةَ ، عَسَى رَجُلٌ تَحْضُرُ الْجُمُعَةُ وَهُوَ عَلَى قَدْرِ مِيلَيْنِ مِنَ الْمَدِينَةِ لاَ يَحْضُرُ الْجُمُعَةَ ، عَسَى رَجُلٌ يَكُونُ عَلَى قَدْرِ ثَلاثَةِ أَمْيَالٍ مِنَ الْمَدِينَةِ لاَ يَحْضُرُ الْجُمُعَةَ ، فَيَطْبَعُ اللهُ عَلَى قَلْبِهِ » .

هب عن جابر [1] .

١٠٣/ ١٥٥٢٩ ـ « عَسَى أَحَدُكُمْ أَنْ يَتَّخِذَ الصُّبَّةَ مِنَ الْغَنَمِ عَلَى رَأْسِ الْمِيلَيْنِ أَوِ الثَّلاثَةِ ، فَتَكُونُ الْجُمُعَةُ فَلاَ يَشْهَدُهَا ، ثُمَّ تَكُونُ فَلاَ يَشْهَدُهَا ، ثُمَّ تَكُونُ فَلاَ يَشْهَدُهَا ، فَيَطْبَعُ اللهُ عَلَى قَلْبِهِ » .

= و (أسماء بنت يزيد) ورد فى أسد الغابة ترجمتان لأسماء بنت يزيد : إحداهما : (أسماء بنت يزيد بن السكن) رقم ٦٧١٠ وقال : الأنصارية ، وهى ابنة عمة معاذ بن جبل .

وثانيتهما : (أسماء بنت يزيد الأشهلية) رقم ٦٧١١ وقال : أسماء بنت يزيد الأنصارية من بنى عبد الأشهل ، رسول النساء إلى النبى ﷺ . ثم قال : قلت : قد جعل ابن منده وأبو نعيم أسماء بنت يزيد الأشهلية غير أسماء بنت يزيد بن السكن . وأما أبو عمر فجعل المرأتين واحدة ا هـ .

و (شهر بن حوشب) ترجمته فى الميزان رقم ٣٧٥٦ وقال : الأشعرى ، عن أم سلمة وأبى هريرة وجماعة ، وعنه قتادة ، وداود بن أبى هند ، وعبد الحميد بن بهرام وجماعة . قال أحمد : روى عن أسماء بنت يزيد أحاديث حسانا . وروى ابن أبى خيثمة . ومعاوية بن صالح ، عن ابن معين : ثقة . وقال أبو حاتم : ليس هو بدون أبى الزبير ، ولا يحتج به .

وقال أبو زرعة : لا بأس به . وروى النضر بن شُمَيْل ، عن ابن عون قال: إن شهرا تركوه ، وقال النسائى وابن عدى : ليس بالقوى ، ووثقه جماعة ا هـ بتصرف .

(١) حديث جابر فى مجمع الزوائد (كتاب الصلاة) باب (فيمن ترك الجمعة) جـ ٢ صـ ١٩٣ بلفظ : وعن جابر قال : قام رسول الله ﷺ خطيبا يوم الجمعة ، فقال : « عسى رجل تحضره الجمعة وهو على قدر ميل من المدينة فلا يحضر الجمعة » ثم قال فى الثانية : « عسى رجل تحضره الجمعة وهو على قدر ميلين من المدينة فلا يحضرها » وقال فى الثالثة : « عسى رجل يكون على قدر ثلاثة أميال من المدينة فلا يحضر الجمعة ، ويطبع الله على قلبه » .

قال الهيثمى : رواه أبو يعلى ، ورجاله موثقون .

ش عن محمد بن عباد بن جعفر مرسلا (١) .

١٠٤/ ١٥٥٣٠ ـ « عَسْقَلاَنُ أَحَدُ الْعَرُوسَيْنِ ، يَبْعَثُ الله مِنْهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ سَبْعِينَ أَلْفًا لاَ حِسَابَ عَلَيْهِمْ ، وَيُبْعَثُ مِنْهَا خَمْسُونَ أَلْفًا شُهَدَاءَ وُفُودًا إِلَى الله ، وَبِهَا صُفُوفُ الشُّهَدَاءِ ، رُءُوسُهُمْ مُقَطَّعَةٌ فِى أَيْدِيهِمْ ، تَثِجُّ أَوْدَاجُهُمْ دَمًا ، يَقُولُونَ : رَبَّنَا وآتنَا مَا وَعَدتَّنَا عَلَى رُسُلِكَ وَلاَ تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لاَ تُخْلِفُ المِيعَادَ . فَيَقُولُ : صَدَقَ عَبِيدِى ، اغْسِلُوهُمْ بِنَهْرِ الْبَيْضَةِ فَيَخْرُجُونَ مِنْهَا نُقْيًا بِيضًا ، فَيَسْرَحُونَ فِى الْجَنَّةِ حَيْثُ شَاءُوا » .

حم عن أنس . وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات ، وردَّ عليه ابن حجر فى القول المسدّد ، وذكر له شواهد (٢) .

---

(١) فى مجمع الزوائد كتاب (الصلاة) باب (فيمن ترك الجمعة) حديث عن ابن عمر لفظه : وعن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال : « ألا هل عسى أحد منكم أن يتخذ الصبة من الغنم على رأس ميلين أو ثلاثة ، تأتى الجمعة فلا يشهدها ـ ثلاثا ـ فيطبع الله على قلبه » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه جماعة لم أجد من ترجمهم .

و (محمد بن عباد بن جعفر) ترجمته فى تهذيب التهذيب جـ ٩ صـ ٢٤٣ ثم قال : قال عثمان الدارمى عن ابن معين : ثقة ، مشهور ، وقال أبو زرعة : ثقة . وقال أبو حاتم : لا بأس بحديثه .

وقال ابن سعد : كان ثقة قليل الحديث . وذكره ابن حبان فى الثقات . والصُّبَّةُ : الجماعة .

(٢) الحديث فى (تنزيه الشريعة) جـ ٢ صـ ٤٩ بلفظ : « عسقلان أحد العروسين ، يبعث منها يوم القيامة سبعون ألفا لا حساب عليهم ، ويبعث منهم خمسون ألفا شهداء وفودا إلى الله ، وبها صفوف الشهداء ، رءوسهم مقطعة فى أيديهم ، تثج أو داجهم دما ، يقولون ربنا آتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة إنك لا تخلف الميعاد ، فيقول : صدق عبيدى ، غسلوهم بنهر البيضة ، فيخرجون منها نقيا بيضا ، فيسرحون فى الجنة حيث شاءوا » وقال الكنانى : رواه الإمام أحمد من حديث أنس من طريق أبى عقال ، وله طريقان آخران ، ومداره على (أبى عقال) ، تعقب فى الثلاثة بأن الحافظ ابن حجر قال فى القول المسدد فى حديث أنس : هو فى فضائل الأعمال ، والتحريض على الرباط ، وليس فيه ما يحيله الشرع ولا العقل ، فالحكم عليه بالبطلان بمجرد كونه من رواية أبى عقال لا يتجه ، وطريقة الإمام معروفة فى التسامح فى أحاديث الفضائل دون أحاديث الأحكام .

والحديث فى تفسير ابن كثير جـ ١ صـ ٤٣٩ ط/ الحلبى . قال ابن كثير : وقد قال الإمام أحمد : حدثنا أبو اليمان، حدثنا إسماعيل بن عياش عن عمرو بن محمد ، عن أبى عقال ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : فذكره ، ثم قال ابن كثير : وهذا الحديث يعد من غرائب المسند ، ومنهم من يجعله موضوعا ، والله أعلم .

و (أبو عقال) ترجمته فى التهذيب جـ ١١ صـ ٧٩ برقم ١٥٥ وقال : هلال بن زيد بن حسن بن أسامة بن زيد بن حارثة الكلبى ، أبو عقال الدمشقى ، مولى النبى ﷺ وذكر له حديثا غير الذى معنا ثم قال : وهو حديث منكر جدا . =

١٠٥/ ١٥٥٣١ ـ « عِصَابَتَانِ مِنْ أُمَّتِي أَحْرَزَهُمَا الله مِنَ النَّارِ : عِصَابَةٌ تَغْزُو الْهِنْدَ ، وَعِصَابَةٌ تَكُونُ مَعَ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ » .

حم ، ن ، ق ، ض عن ثوبان (١) .

١٠٦/ ١٥٥٣٢ ـ « عُصْبَةٌ مَنَ الْمُسْلِمِينَ يَفْتَحُونَ الْبَيْتَ الأَبْيَضَ ، بَيْتَ كِسْرَى » .

= والحديث فى مسند أحمد مسند أنس بن مالك ﷺ جـ ٣ صـ ٢٢٥ قال : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا أبو اليمان قال : ثنا إسماعيل عن ابن عباس عن عمرو بن محمد عن أبى عقال عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « عسقلان أحد العروسين .. الحديث » .

(١) أخرج الإمام أحمد فى مسنده حديث ثوبان هذا جـ ٥ صـ ٢٧٨ قال: حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا أبو النضر ثنا بقية ثنا عبد الله بن سالم وأبو بكر بن الوليد الزبيدى ، عن محمد بن الوليد الزبيدى عن لقمان بن عامر الوصابى عن عبد الأعلى بن عدى البهرانى عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ عن النبى ﷺ قال : «عصابتان.. الحديث » .

وأخرجه النسائى فى كتاب الجهاد ، غزو الهند جـ ٦ صـ ٣٦ بسند أحمد ولفظه .

والحديث فى الجامع الصغير برقم ٥٤٣٦ برواية أحمد والنسائى والضياء : عن ثوبان ورمز المصنف لصحته .

قال المناوى : رواه أحمد والنسائى والضياء من حديث محمد بن الوليد الزبيدى ، عن الجراح بن مليح ، عن ثوبان ، ورواه عنه الديلمى والطبرانى وقال : لا يروى عن ثوبان إلا بهذا الإسناد ، وتفرد به الزبيدى ا هـ .

والعصابة : هى الجماعة من عشرة إلى أربعين لا واحد لها من لفظها . و (محمد بن الوليد الزبيدى) ترجمته فى تهذيب التهذيب جـ ٩ صـ ٥٠٢ رقم ٨٢٦ وقال : سئل ابن معين : مَنْ أثبت مَنْ رَوَى عن الزهرى ؟ فقال: مالك ثم معمر ، ثم عقيل ، ثم يونس ، ثم الأوزاعى والزبيدى ، وابن عيينة وكل هؤلاء ثقات ، والزبيدى أثبت من ابن عيينة . وقال ابن سعد : كان أعلم أهل الشام بالفتوى والحديث وكان ثقة إن شاء الله تعالى ا هـ بتصرف .

و (الجراح بن مليح) ترجمته فى التهذيب جـ ٢ صـ ٦٦ رقم ١٠٨ وقال : الجراح بن مليح بن عدى بن فرس ابن جمحة بن سفيان بن الحارث بن عمرو بن عبيد بن رؤاس وهو الحارث بن كلاب الرؤسى الكوفى ؛ ثم قال: قال ابن سعد : ولى بيت المال فى خلافة هارون ، وكان ضعيفا فى الحديث عسرا . وقال ابن معين : ما كتبت عن وكيع عن أبيه ولا عن قيس شيئا قط . وقال ابن أبى خيثمة عنه : ضعيف الحديث ، وهو أمثل من أبى يحيى الحمانى ، وقال عثمان الدارمى عنه : ليس به بأس ، وكذا قال ابن أبى مريم عنه ، وزاد : يكتب حديثه ، وقال فى موضع آخر : ثقة ، وكذا قال الدورى عنه . وقال ابن عمار : ضعيف ، وقال أبو داود : ثقة ، وقال النسائى : ليس به بأس ا هـ .

والحديث أيضا فى التاج الجامع للأصول جـ ٥ صـ ٣٢٥ (كتاب الفتن وعلامات الساعة) باب (غزو الهند والعجم) .

قال الشيخ ناصف : رواه النسائى .

وأخرجه البيهقى فى كتاب السير جـ ٩ صـ ١٧٦ باب ما جاء فى قتال الهند .

حم ، م عن جابر بن سمرة [1] .

١٠٧/ ١٥٥٣٣ ـ « عَشْرٌ بيْنَ يَدَى السَّاعَة : خَسْفٌ بالْمَغْرب ، وَخَسْفٌ بالْمَشْرق ، وَخَسْفٌ بِجَزِيرَة الْعَرب ، وَالدُّخَانُ ، ونُزُولُ عيسَى بْن مَرْيَمَ ، وَالدَّجَّالُ ، وَدابَّةُ الأَرْض ، وَيَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ ، وَريحٌ تَسْفِيهِمْ فَتَطْرَحُهُمْ بِالْبَحْر ، وَطُلُوعُ الشَّمْس منْ مَغْربهَا » .

البغوى ، طب عن الربيع بن عَصَيلة عن أبى سريحة [2] .

---

(١) الحديث فى صحيح مسلم تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى جـ ٣ صـ ١٤٥٣ برقم ١٨٢٢ ضمن حديث طويل بلفظ : حدثنا قتيبة بن سعيد ، وأبو بكر بن أبى شيبة ، قالا : حدثنا حاتم (وهو ابن اسماعيل) عن المهاجر بن مسمار ، عن عامر بن سعد بن أبى وقاص قال: كتبت إلى جابر بن سمرة مع غلامى نافع أن أخبرنى بشىء سمعته من رسول الله ﷺ قال : فكتب إلىَّ : سمعت رسول الله ﷺ يوم جمعة ، عشية رجم الأسلمى ، يقول : « لا يزال الدين قائما حتى تقوم الساعة ، أو يكون عليكم اثنا عشر خليفة ، كلهم من قريش » وسمعته يقول : « عصيبة من المسلمين يفتتحون البيت الأبيض ، بيت كسرى ، أو آل كسرى » وسمعته يقول : « إن بين يدى الساعة كذابين فاحذروهم » وسمعته يقول : « إذا أعطى الله أحدكم خيرا فليبدأ بنفسه وأهل بيته » وسمعته يقول : « أنا الفرط على الحوض » .

والحديث فى مسند أحمد (مسند جابر بن سمرة) جـ ٥ صـ ٨٩ من طريق المهاجر بن مسمار عن عامر بن سعد بن أبى وقاص قال : كتبت إلى جابر بن سمرة مع غلامى ، أخبرنى بشىء سمعته من رسول الله ﷺ فكتب إلى سمعت رسول الله ﷺ يوم جمعة .. الخ .

ورواه الطبرانى فى الكبير فى ترجمة عامر بن سعد بن أبى وقاص عن جابر بن سمرة جـ ٢ صـ ٢١٧ رقم ١٨٠٤ من طريق المهاجر بن مسمار وقال المحقق انظر ارقام ١٨٥٠ ، ١٨٧٨ ، ١٩٠٢ ، ١٩١٥ ، ١٩٧٥ ، ٢٠٤٠ ، ثم قال : ورواه أحمد فى جـ ٥ صـ ٨٦ ـ ٨٧ ـ ٨٩ ومسلم رقم ١٨٢٢، ٢٩١٩ ، ١٨٠٥ .

والحديث فى تاريخ بغداد للخطيب جـ ١٠ صـ ٣٨ فى ترجمة (عبد الله بن عمران النجار) رقم ٥١٥٩ بلفظ « عصابة من المسلمين يفتتحون البيت الأبيض بيت كسرى وآل كسرى » وسمعته يقول : « إذا أنعم الله على عبد نعمة فليبدأ بنفسه ، وأهل بيته » وسمعته يقول : « أنا على الصراط والحوض » .

و « عصيبة » ـ بضم العين وفتح الصاد المهملتين ـ تصغير عصبة ، وهى الجماعة أى : جماعة قليلة من المسلمين اهـ .

(٢) فى الأصل : الربيع بن عصيلة .

وفى تهذيب التهذيب جـ ٣ صـ ٢٤٩ ترجمة للربيع بن عملية الكوفى ، وقال : قال عثمان الدارمى عن ابن معين : ثقة . وذكره ابن حبان فى الثقات ، ثم قال : وقال ابن سعد : كان ثقة وله أحاديث . وقال العجلى : كوفى تابعى ثقة . وقال البخارى : كان فى أهل الردة زمن خالد بن الوليد اهـ .

و (أبو سريحة) ترجمته فى الإصابة جـ ١١ صـ ١٦٠ رقم ٥٠٥ وقال : هو حذيفة بن أسيد ـ بفتح الهمزة ـ وترجمة (حذيفة) هذا فى الإصابة جـ ٢ صـ ٢٢٢ رقم ١٦٤٠ وقال : حذيفة بن أسيد ـ بفتح الهمزة ـ =

١٠٨ / ١٥٥٣٤ ـ « عَشْرٌ مُبَاحَةٌ لَكُمْ فِي الغَزْوِ : الطَّعَامُ ، والإِدَامُ ، والثِّمارُ ، والشَّجَرُ ، وَالْخَلُّ ، والزَّيْتُ ، والتُّرابُ ، والحَجَرُ ، والعُودُ غَيْرَ مَنْحُوت ، والجِلْدُ الطَّرِيُّ » .

طب وابن عساكر عن عائشة وفيه (أَبو سلمة العاملى) متروك (١) .

= ويقال: أمية بن أسيد بن خالد بن الأعور بن واقعة بن حرام بن غفار الغفارى (أبو سريحة) بمهملتين ـ وزن: عجيبة ، مشهور بكنيته ، شهد الحديبية وذكر فيمن بايع تحت الشجرة ، ثم نزل الكوفة .. ثم قال : توفى فصلى عليه زيد بن أرقم ، وقال ابن حبان : مات سنة اثنين وأربعين ، ا هـ بتصرف .

وفى المعجم الكبير للطبرانى جـ ٣ صـ ٢٠٤ رقم ٣٠٦٠ ط/ العراق ، حديث عند الترجمة للشعبى عن حذيفة ابن أسيد ، بلفظ : عن أبى سريحة الغفارى قال :قال رسول الله ﷺ : عشر قبل الساعة : خَسْفٌ بالمشرق، وخسف بالمغرب وخسف بحجاز العرب ، ويأجوج ومأجوج ، وريح تسفيهم فتطرحهم البحر، وطلوع الشمس من مغربها والدخان ، والدجال ، والدابة ، ونزول عيسى بن مريم » .

وقد روى الدولابى فى كتاب (الأسماء والكنى) جـ ١ صـ ٣٤ عند الترجمة لأبى سريحة الغفارى حديثا بلفظ : عن أبى سريحة الغفارى قال: قال رسول الله ﷺ : « عشر قبل الساعة : خسف بالمشرق ، وخسف بالمغرب ، وخسف بحجاز العرب ، والدخان ، والدابة والدجال ، ونزول عيسى ، ويأجوج ومأجوج ، وريح تسفى الناس تطرحهم فى البحر ، وطلوع الشمس من مغربها ، وعند ذلك لا ينفع نفسا إيمانها » .

والحديث فى مسند الإمام أحمد جـ ٤ صـ ٦ ، ٧ من عدة طرق ، كلها عن أبى الطفيل عن أبى سريحة (حذيفة ابن أسيد الغفارى) .

(١) الحديث أخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد فى (كتاب الجهاد) باب (فى الطعام يصاب فى أرض العدو) جـ ٥ صـ ٣٣٦ بلفظ : عن عائشة ﵂ عن النبى ﷺ أنه قال يوم خيبر بالجعرانة : « عشرة مباحة للمسلمين فى مغازيهم : العسل ، والماء ، والزبيب ، والخل ، والملح ، والتراب ، والحجر ، والعودة مالم تنحت ، والجلد الطرى والطعام يخرج » وقال : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه (أبو سلمة العاملى) متروك ا هـ .

وأخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق تهذيب الشيخ عبد القادر بدران ط/ دار السيرة ـ بيروت جـ ٤ صـ ٣٣٦ عند الترجمة (للحكم بن عبد الله بن خطاف ابو سلمة العاملى) بلفظ : وأخرج أيضا من طريق المحاملى عن الحكم عن الزهرى ، عن سعيد بن المسيب عن عائشة : قالت : قال رسولُ الله ﷺ : « عشر مباحة لكم فى الغزو : الطعام ، والإدام .. الخ » وهو متفق مع الأصل . وقال : قال السيوطى فى الجامع الكبير : رواه الطبرانى وابن عساكر عن عائشة وفيه (أبو سلمة العاملى) متروك .

والحديث فى نصب الراية للزيلعى جـ ٣ صـ ٤١٠ كتاب السير بلفظ : روى الطبرانى فى الأوسط عن عائشة عن النبى ﷺ قال : « عشر مباحة للمسلمين فى مغازيهم : العسل ، والماء والملح .. الخ » .

و (أبو سلمة العاملى) ترجم له الذهبى فى الميزان رقم ١٠٢٦٠ وقال هو أبو سلمة العاملى . قال أبو حاتم : كذاب ، قلت : اسمه (الحكم بن عبد الله) وذكر الحديث فى ترجمته . وقال : قال الطبرانى : تفرد به هشام اهـ .

١٠٩/ ١٥٥٣٥ ـ « عَشْرُ خِصَالٍ عَمِلَهَا قَوْمُ لُوطٍ ، بِهَا أُهْلِكُو ، وَتَزِيدُهَا أُمَّتِى بِخَلَّةٍ : إِتْيَانُ الرِّجَالِ بَعْضِهِمْ بَعْضًا ، وَرَمْيُهُمْ بِالجُلاَهِقِ والخَذْفِ ، وَلَعِبُهُمْ بِالحَمَامِ ، وَضَرْبُ الدُّفُوفِ ، وَشُرْبُ الخُمُورِ ، وَقَصُّ اللِّحْيَةِ ، وَطُولُ الشَّارِبِ ، والصَّفِيرُ ، والتَّصْفِيقُ ، وَلِبَاسُ الْحَرِيرِ ، وتزيدُهَا أُمَّتى بِخَلَّةٍ :إِتْيَانُ النِّسَاءِ بعْضِهِنَّ بَعْضًا » .

ابن عساكر عن الحسن مرسلا وفيه (إسحاق بن بشر) كذاب [١] .

١١٠/ ١٥٥٣٦ ـ « عَشْرٌ مِنَ الْفِطْرَةِ : قَصُّ الشَّارِبِ وإِعْفَاءُ اللِّحْيَةِ ، والسِّوَاكُ ، واستنشاق الماءِ ، وَقصُّ الأَظْفَارِ ، وَغَسْلُ البراجم ، ونَتْفُ الإبط ، وَحَلْقُ العَانَةِ ، وانْتِقَاصُ الماءِ ، قَالَ مُصعَبٌ : وَنَسيتُ العَاشِرَةَ إلا أَنْ تكونَ : المَضْمَضَةَ » .

---

(١) الحديث أخرجه الإمام السيوطى فى الدر المنثور جـ ٤ صـ ٣٢٤ عند تفسير قوله تعالى : ﴿ ولوطا آتيناه حكما وعلما ونجيناه من القرية التى كانت تعمل الخبائث ﴾ [الآيتان رقمى ٧٤ ، ٧٥ ، من سورة الأنبياء] بلفظ : وأخرج إسحاق بن بشر ، والخطيب ، وابن عساكر عن الحسن ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : « عشر خصال عملتها قوم لوط أهلكوا بها ، وتزيدها أمتى بخلة ؛ إتيان الرجال بعضهم بعضا .. الحديث » .
وأخرج الإمام السيوطى فى الصغير برقم ٥٤٣٣ من رواية ابن عساكر عن الحسن مرسلا .
والمراد « بالخلة » الخصلة وزنا ومعنى ، اهـ المصباح .
والمراد « بالجلاهق » بضم الجيم البندق المعمول من الطين ؛ الواحدة جلاهقة وهو فارسى ؛ لأن الجيم والقاف لا يجتمعان فى كلمة عربية اهـ مصباح مادة (جله) .
والمراد (بالخذف) هو : رمى الحصاة أو النواة تأخذها بين سبابتيك وترمى ، أو تتخذ مخذفة من خشب ثم ترمى بها الحصاة بين إبهامك والسبابة وفيه « أنه نهى عن الخذف » اهـ نهاية .
و (الصفير) هو الصوت بالفم والشفتين .
و(إسحاق بن بشر) ترجمته فى الميزان رقم ٧٣٩ وقال : هو أبو حذيفة البخارى صاحب كتاب المبتدأ تركوه وكذبه على بن المدينى ، وقال ابن حبان : لا يحل حديثه إلا على جهة التعجب ، وقال الدارقطنى : كذاب متروك اهـ .
والملحوظ أنه عد أحد عشرة خصلة . وقد قال فى أول الحديث : عشر وستأتى رواية أخرى ، أو هى من هذه بعد سبعة أحاديث .

ش ، حم ، د ، ت حسن ، ن ، هـ عن عائشة (١) .

١١١/١٥٥٣٧ ـ « عشرُ آيَات بَينَ يَدى السَّاعَة » .

ابن السكن عن ربيعة المجرشى (٢) .

---

(١) الحديث أخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه جـ ١ صـ ١٩٥ كتاب الطهارات « فى الفطرة ما يعد فيها » بلفظ : حدثنا وكيع عن زكريا ، عن مصعب بن شيبة عن طلق ، عن ابن الزبير ، عن عائشة قالت : قال : رسول الله ﷺ : « عشر من الفطرة : قَصُّ الشارب وإعفاء اللحية ، والسواك ، والاستنشاق بالماء ... الحديث » .

وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده « مسند عائشة » جـ ٦ صـ ١٣٧ ط/ دار الفكر العربى ـ بيروت ـ بلفظ : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ، ثنا وكيع .. عن ابن الزبير عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : « عشر من الفطرة : قص الشارب .. الحديث » وأخرجه أبو داود فى سننه جـ ١ صـ ١٤ كتاب الطهارة باب السواك من الفطرة حديث رقم ٥٣ .

وأخرجه الترمذى فى سننه فى كتاب (الأدب) باب ما جاء فى تقليم الأظفار جـ ٥ صـ ٩١٠ رقم ٢٧٥٧ من رواية عائشة .

قال أبو عبيد : انتقاص الماء : الاستنجاء بالماء . وفى الباب عن عمار بن ياسر ، وابن عمر ، وأبى هريرة ، قال أبو عيسى : هذا حديث حسن ا هـ .

وأخرجه ابن ماجه فى سننه جـ ١ صـ ١٠٧ رقم ٢٩٣ كتاب(الطهارة وسننها) باب الفطرة من رواية عائشة

وأخرجه النسائى فى كتاب الزينة جـ ٨ صـ ١٠٩ من رواية عائشة .

وأخرجه الدارقطنى فى سننه حـ ١ صـ ٩٥ كتاب (الطهارة) ـ باب السنن التى فى الرأس والجسد .

وأخرج الحديث الإمام مسلم فى صحيحه جـ ٣ صـ ١٤٧ كتاب (الطهارة) باب خصال الفطرة من رواية عائشة .

وأخرجه البغوى فى شرح السنة جـ ١ صـ ٣٩٨ رقم ٢٠٥ وقال: هذا حديث صحيح أخرجه مسلم عن أبى بكر بن أبى شيبة .

وأخرج الحديث الإمام السيوطى فى الصغير برقم ٥٤٣٢ من رواية أحمد ومسلم وأبى داود والترمذى والنسائى وابن ماجه عن عائشة ورمز له بالصحة ا هـ .

(والبراجم) بفتح الموحدة وكسر الجيم جمع برجمة بضم الموحدة والجيم وهى عقد الأصابع ، ومفاصلها . وغسلها سنة مستقلة غير خاصة بالوضوء ، ويلحق بها ما يجتمع من الوسخ فى معاطف الأذن والصماخ فيزيله بالمسح ، لأن الغسل ربما أضر بالسمع ، وكذلك ما يجتمع داخل الأنف ، وكل وسخ اجتمع على أى موضع من البدن بالعرق والغبار ونحوهما ، ا هـ الدين الخالص .

(٢) هكذا ورد بالأصول دون بيان للعشر .

وفى السنة ما يؤيد هذا الحديث روى الطبرانى فى المعجم الكبير جـ ٣ صـ ٢٠٤ رقم ٣٠٦٠ ط/ العراق عند الترجمة (للشعبى عن حذيفة بن أسيد) بلفظ : عن أبى سريحة الغفارى قال: قال رسول الله ﷺ :« عشر قبل الساعة : خسف بالمشرق ، وخسف بالمغرب ، وخسف بحجاز العرب ، ويأجوج ومأجوج ، وريح تسفيهم فتطرحهم البحر ، وطلوع الشمس من مغربها ، والدخان ، والدجال ، والدابة ، ونزول عيسى بن مريم » . =

١١٢/ ١٥٥٣٨ ـ « عَشْرٌ مَنْ قَالَهُنَّ فِى دُبُر صَلَوَاته إِذَا صَلَّى ـ لاَ إِلَهُ إِلاَّ الله وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ . لَهُ الملكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَىء قَدِيرٌ ـ كَتَبَ الله لَهُ بهنَّ عَشْرَ حَسَنَات وَمَحَا عَنْهُ بهنَّ عشرَ سَيِّئَات وَرَفَع لَهُ بهنَّ عَشْرَ دَرَجَات ، وَكُنَّ عدْلَ عَشْر رقَاب وَكُنَّ لَهُ حَرَسًا من الشَّيْطَان حَتَّى يُمْسِىَ وَمَنْ قَالَهُن حِينَ يُمْسِى كَانَ مثْل ذَلكَ حَتى يُصْبِح » .

طب عن أَبى أَيوب [(١)] .

= ومنها ما رواه الدولابى فى كتاب الأسماء والكنى جـ ١ صـ ٣٤ عند الترجمة . (لأبى سريحة الغفارى) بلفظ : عن أبى سريحة الغفارى قال : قال رسول الله ﷺ عشر قبل الساعة : خسف بالمشرق ، وخسف بالمغرب ، وخسف بحجاز العرب ، والدخان والدابة ، والدجال ، ونزول عيسى ، ويأجوج ومأجوج ، وريح تسفى الناس تطرحهم فى البحر ، وطلوع الشمس من مغربها ، وعند ذلك لا ينفع نفسا إيمانها » وسمعت ابن البرقى يقول : أبو سريحة اسمه : حذيفة بن أسيد بن الأعز بن واقعة بن حرام بن غفار .. ا هـ دولابى .

وفى المعجم المفهرس للسنة مادة (عشر) قال : لن تقوم الساعة حتى يكون قبلها عشر آيات .. وأشار إلى أبى داود فى الملاحم ١٢ وابن ماجه فى الفتن ٣٨ ، ٦٥ .

وما فى سنن أبى داود كتاب الملاحم باب أمارات الساعة رقم ٤٣١١ جـ ٤ صـ ١١٤ عن حذيفة بن أسيد بلفظ : « لن تكون ـ أو لن تقوم ـ الساعة حتى يكون قبلها عشر آيات : طلوع الشمس من مغربها وخروج الدابة ، وخروج يأجوج ومأجوج ، والدجال وعيسى بن مريم ، والدخان وثلاث خسوف خسف بالمغرب وخسف بالمشرق وخسف بجزيرة العرب وآخر ذلك تخرج نار من اليمن من قعر عدن تسوق الناس إلى المحشر » .

وفى سنن ابن ماجه جـ ٢ صـ ١٣٤١ كتاب (الفتن) باب : أشراط الساعة رقم ٤٠٤١ عن حذيفة بن أسيد أيضا قال : لا تقوم الساعة حتى تكون عشر آيات .

و (ربيعة الجرشى) ترجم له فى تهذيب التهذيب جـ ٣ صـ ٢٦١ رقم ٤٩٥ وقال هو : ربيعة بن عمرو ويقال: ابن الحارث ، ويقال ابن الغاز الجرشى أبو الغاز الدمشقى مختلف فى صحبته ... الخ .

(١) الحديث فى المعجم الكبير جـ ٤ صـ ٢٢٢ رقم ٤٠٩٢ عند الترجمة لعبد الله بن يعيش عن أبى أيوب بلفظ : حدثنا أبو خليفة . ثنا على بن المدينى حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد حدثنى أبى عن ابن اسحاق حدثنى يزيد بن جابر عن مكحول عن عبد الله بن يعيش عن أبى أيوب رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « عشر من قالهن فى دبر صلواته إذا صلى : لا إله إلا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد وهو على كل شىء قدير .. الحديث » .

وأخرج الهيثمى فى مجمع الزوائد جـ ١٠ صـ١٠٣ (كتاب الأذكار) باب (ما جاء فى الأذكار عقب الصلاة) بلفظ : وعن أبى أيوب قال : قال رسول الله ﷺ : « عشر من قالهن فى دبر صلواته .. الحديث » وقال : رواه الطبرانى ورجاله ثقات ا هـ .

وقال محقق الطبرانى : ورواه أحمد جـ ٢ صـ ٤١٥ إلا أنه قال : « بعد صلاة الصبح » .

١١٣/ ١٥٥٣٩ ـ « عَشرَةٌ منْ قُرَيْش فِـى الجَنَّة : أَبُو بَكر فِى الجَنة ، وَعُمَرُ فى الجَنة وَعُثْمـانُ فِى الجنة ، وَعَلى فى الجَنة ، وَطَلْحَةُ فِى الجَنة ، والزُّبَيْرُ فِى الجَنَّة ، وَسعدٌ فى الجنة ، وَسعيدٌ فى الجَنَّة ، وعَبْدُ الرَّحْمَن بنُ عَوف فى الجَنَّة ، وَأَبُو عُبَيْدَة بن الجراح فى الجَنَّة » .

طب وابن عساكر عن ابن عمر ، ت ، وابن سعد ، قط فى الأفراد ، ك ، وأبو نعيم فى المعرفة كر عن سعيد بن زيد [1] .

---

(١) الحديث أخرجه الترمذى فى كتاب (المناقب) باب مناقب عبد الرحمن بن عوف جـ ٥ صـ ٦٤٨ رقم ٣٧٤٨ بلفظ : عبد الرحمن بن حميد ، عن أبيه أن سعيد بن زيد حدثه فى نفر أن رسول الله ﷺ قال : « عشرة فى الجنة : أبو بكر فى الجنة ، وعمر فى الجنة ، وعثمان فى الجنة ، وعلى ، والزبير ، وطلحة ، وعبد الرحمن بن عوف ، وأبو عبيدة وسعد بن أبى وقاص » قال : فعد هؤلاء التسعة ، وسكت عن العاشر ، فقال القوم : ننشدك الله يا أبا الأعور من العاشر ؟ قال : نشدتمونى بالله ، أبو الأعور فى الجنة .

قال أبو عيسى : أبو الأعور هو سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل .

وانظر حديث رقم ٣٧٤٧ من نفس الكتاب من صحيح الترمذى فقد ذكر الحديث من رواية عبد الرحمن بن عوف بلفظ : أبو بكر فى الجنة وعمر فى الجنة .. الحديث » .

والحديث فى تاريخ دمشق جـ ٢ صـ ٢٥٥ عند الترجمة (لإبراهيم بن محمد بن أسد) سمع الحديث بدمشق وروينا من طريقه عن ابن عمر أن النبى ﷺ قال :« عشرة من قريش فى الجنة أبو بكر فى الجنة وعمر فى الجنة ، وعثمان فى الجنة .. الحديث » وأخرجه الحاكم فى المستدرك جـ ٣ صـ ٣١٦ فى كتاب معرفة الصحابة بلفظ : حدثنا أبو بكر بن إسحاق ، أنا على بن عبد العزيز ، ومحمد بن غالب ، قالا : ثنا أبو حذيفة ، وثنا دعلج بن أحمد السجزى ببغداد ، ثنا عبد العزيز بن معاوية النصرى ثنا أبو حذيفة ، ثنا سفيان الثورى ، عن منصور ، عن هلال بن يساف ، عن عبد الله بن ظالم ، عن سعيد بن زيد قال : قال رسول الله ﷺ : عشرة فى الجنة فذكر أبا بكر ، وعمر وعليا ، وطلحة ، والزبير ، وعبد الرحمن بن عوف ، وسعد بن أبى وقاص وسعيد بن زيد ، وعبد الله بن مسعود ﷺ .

قال الحاكم : هذا حديث تفرد بذكر (ابن مسعود) فيه أبو حذيفة وقد احتج البخارى بأبى حذيفة إلا أنهما لم يحتجا بعبد الله بن ظالم .

قال الذهبى : قلت : ذكر البخارى عبد الله بن ظالم فقال : لم يصح حديثه .

والحديث فى الصغير برقم ٥٤٣٤ من رواية أحمد وأبى داود وابن ماجه والضياء عن سعد بن زيد ورمز له بالصحة .

قال المناوى : قال الهيثمى : رجاله رجال الصحيح غير حامد بن يزيد البلخى وهو ثقة وللحديث طرق كثيرة .

وأخرجه الخطيب البغدادى فى تاريخه جـ ٤ صـ ٩٧ فى ترجمة أحمد بن الحسين أبو الشمقمق المؤدب رقم ١٧٤٦ عن ابن عمر . وقال تفرد به حامد .

وأخرجه البغوى فى شرح السنة جـ ١٤ صـ ١٢٩ رقم ١٩٢٧ عن سعيد بن زيد بن عمرو بلفظ : « عشرة =

١١٤/ ١٥٥٤٠ ـ « عَشَرَةٌ فى الجَنَّة : النَّبىُّ فى الجَنَّة ، وأَبُو بَكْر فى الجَنَّة ، وَعُمَرُ فى الجَنَّة ، وَعُثْمَانُ فى الجَنَّة ، وَعَلِىٌّ فى الجَنَّة ، وَطَلْحَة فى الجَنَّة والزُّبَيْرُ بنُ العَوَّامِ فى الجَنَّة ، وسَعْدُ بنُ مَالك فى الجَنَّة ، وَعَبد الرَّحْمَنِ بنُ عَوف فى الجَنَّة ، وَسَعيدُ بنُ زَيْد فى الجَنَّة » .

حم ، وابن منيع د ، هـ ، ض عن سعيد بن زيد [1] .

=من قريش فى الجنة ، أنافى الجنة وأبو بكر فى الجنة ، وعمر فى الجنة ، وعثمان فى الجنة ، وعلى فى الجنة ، والزبير فى الجنة ، وطلحة ، وعبد الرحمن بن عوف فى الجنة ، وسعد بن أبى وقاص فى الجنة ، ثم سكت سعيد ، فقالوا له : من العاشر ؟

فقال سعيد : أنا قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح ، وابن ظالم هو عبد الله بن ظالم المازنى .

وقال محققه : حديث صحيح .

وأخرجه أحمد ١٦٣٠، ١٦٣١ ، ١٦٣٧ ، ١٦٤٤ ، ١٦٤٥ وأبو داود ٤٦٤٩ ، ٤٦٥٠ فى السنة باب فى الخلفاء وابن ماجه ١٣٤ والترمذى ٣٧٥٨ .

و (قريش) : اختلف فى أول من سمى به من أجداد النبى ﷺ والذى عليه الأكثرون أنه النضر بن كنانة وسميت به قريش ، لتجمعهم إلى الحرم . أو لأنهم كانوا يتقرشون البياعات فيشترونها . أو لأن النضر بن كنانة اجتمع فى ثوبه يوما فقالوا : تقرش أو لأنه جاء إلى قومه فقالوا : كأنه جمل قريش ، أى شديد ، أو لأن قصيا كان يقال له القرش أو لأنهم كانوا يفتشون الحاج فيسدون خلة المحتاج ـ أى حاجته ، أو سميت بمصغر القرش وهو دابة بحرية يخافها الدواب كلها . أو سميت بقريش بن مخلد بن غالب وكان صاحب عيرهم ، فكانوا يقولون : قدمت عير قريش ، وخرجت عير قريش .. الخ ا هـ قاموس .

(١) الحديث فى سنن أبى داود فى كتاب (السنة) باب فى الخلفاء جـ ٤ صـ ٢١١ رقم ٤٦٤٩ تحقيق محمد محى الدين عبد الحميد ، بلفظ : حدثنا حفص بن عمر النمرى ، ثنا شعبة ، عن الحر بن الصياح عن عبد الرحمن بن الأخنس أنه كان فى المسجد فذكر رجل عليا عليه السلام ، فقام سعيد بن زيد فقال : أشهد على رسول الله ﷺ أنى سمعته وهو يقول : « عشرة فى الجنة : النبى فى الجنة ، وأبو بكر فى الجنة ، وعمر فى الجنة ، وعثمان فى الجنة ، وعلى فى الجنة ، وطلحة فى الجنة ، والزبير بن العوام فى الجنة ، وسعد بن مالك فى الجنة ، وعبد الرحمن بن عوف فى الجنة » ولو شئت لسميت العاشر ، قال : فقالوا : من هو ؟ فسكت ، قال : فقالوا: من هو ؟ فقال : هو سعيد بن زيد ا هـ .

وأخرج الحديث ابن ماجه فى سننه جـ ١ صـ ٤٨ فى المقدمة رقم ١٣٣ فى باب فضائل العشرة بلفظ حدثنا هشام بن عمار ، ثنا عيسى بن يونس ثنا صدقة بن المثنى النخعى عن جده رباح بن الحارث سمع سعيد بن زيد ابن عمرر بن نفيل يقول : كان رسول الله ﷺ عاشر عشرة ؛ فقال : « أبو بكر فى الجنة .... فقيل له : من التاسع ؟ قال : أنا » ا هـ .

وأخرجه الإمام السيوطى فى الصغير برقم ٥٤٣٤ من رواية أحمد وأبى داود ، وابن ماجه والضياء المقدسى عن سعيد بن زيد ، ورمز له بالصحة . =

١١٥/ ١٥٥٤١ ـ « عَشَرَةُ أَبْيَاتٍ بالحِجَازِ أَبْقَى منْ عشْرِينَ بَيْتًا بالشام » .

طب عن معاوية [١] .

١١٦/ ١٥٥٤٢ ـ « عَشَرَةٌ منْ أَخْلاَق قَوم لُوط ، الخَذْفُ فى النَّادى ، وَمَضْغُ العلْك ، والسِّوَاكُ عَلَى ظَهرِ الطَّرِيق ، والصَّفِيرُ ، والحَمَـامُ ، والجُلاهقُ ، والعمَامَةُ التى لا يُتَلَحَّى بها ، والسكينة ، والتَطْرِيف بالحنَّاء ، وَحَلّ أَزْرَارِ الأَقْبِيَة ، والمشىُ بالأَسوَاقِ والأَفْخَاذُ بَادِيَةٌ » .

الديلمـى عن طريف (إبراهيم الطيـان) عن (الحســين بن القـاسـم الزاهد) عن (إسمـاعيل بـن أبى زياد) والشاشى : عن جـويبر عن الضـحاك عن ابن عـباس . والطـيان والثلاثة فوقه كذابون [٢] .

= قال المناوى : قال الهيثمى : رجاله رجال الصحيح غير (حامد بن يزيد البلخى وهو ثقة) ، وللحديث طرق كثيرة ا هـ .

وما فى المسـند جـ ١ صـ ١٨٧ مسند سـعيد بن زيد ذكـر عدة طرق للحـديث بألفاظ مـختلفة وانـظر الحديث السابق .

(١) الحديث فى مجـمع الزوائد ، فى (كتاب المناقب) باب (ما جاء فى أهل الحجـاز وجزيرة العرب والطائف) بلفظ : وعن معـاوية قال : قال رسول الله ﷺ : « عشـرة أبيات بالحجاز أبقـى من عشرين بيتا بـالشام » قال الهيثمى : أورده الطبرانى وفيه من لم أعرفهم .

وأخرجه الإمام السيوطى فى الصغير برقم ٥٤٣٥ من رواية الطبرانى فى الكبير عن معاوية ورمز له بالضعف . قال المناوى : ورواه عنه أيضا الديلمى ا هـ .

(٢) الحديث فى زهـر الفردوس لابن حجـر مخطوط صـ ٣١٢ بلفظ أخبرنا مـحمـد بن نصر ، أخبـرنا أبو طالب الصباح بسنده إلى إسمـاعيل بن أبى زياد الشامى ، عن جويبر عن الضحاك ، عن ابن عـباس قال : قال رسول الله ﷺ : « عشـرة من أخلاق قوم لوط : الخـذف فى النادى ، ومضغ العلك ، والسواك عـلى ظهر الطريق ، والصفـير والحـمام والجلاهق والـعمامـة لا يتلحى بها ، والسكينة ، والـتطريف بالحناء ، وحل أزرار الأقبـية ، والمشى بالأسواق والأفخاذ بادية » .

و (الخذف فى النادى) : المراد به اللعب بالحـصا أو النواة تأخذها بين سبابتـيك وترمى ... الخ وفيه « أنه نهى عن الخذف » ا هـ نهاية .

و (العلك) المراد به المضغ أى مضغ اللبان وفيه : أنه مر برجل وبرمته تفور على النار ، فتناول منها بضعة فلم يزل يعلكها حتى أحرم فى الصلاة ، أى : يمضغها ويلوكها . ا هـ نهاية .

و (جرير بن سـعيد) ترجم له صاحب الميـزان ١٥٩٣ وقال هو : أبو القاسم الأزدى البلخى المفسر صاحب الضـحاك وقال : قـال ابن معـين : ليس بشىء . وقـال الجوزجـانى : لا يشتـغل به ، وقال النسـائى والداقطنى وغيرهما : متروك الحديث قلت : له عن أنس شىء ا هـ . =

١١٧/ ١٥٥٤٣ ـ « عَضَّةُ نَملَة أَشَدُّ على الشهيدِ منْ مَسِّ السِّلاَحِ بلْ هُوَ أَشْهَى عِنْدَهُ مِنْ شَرَابِ مَاءٍ بَاردٍ لَذيذٍ في يوم صَائِفٍ » .

أبو الشيخ عن ابن عباس .

١١٨/ ١٥٥٤٤ ـ « عَظَّمَ اللهُ أَجْرَكَ ، وَرَزَقَكَ العَافِيَةَ فى دِينكَ وَجِسْمكَ إلى مُنْتَهى أَجَلكَ ، إنَّ لَكَ منْ وَجَعكَ خلاَلاً ثلاَثًا : أَمَّا وَاحدَةٌ فَتَذْكرَةٌ منْ رَبِّكَ تُذْكَرُ بها ، وأَمّا الثَّانيَةُ فَتَمحيصٌ لمَا سَلَفَ منْ ذُنُوبِكَ ، وأَمَّا الثَّالثَةُ : فَادْعُ بمَا شئْتَ فإن دُعَاءَ المبْتَلى مُجَابٌ » .

ابن أبى الدنيا . كر عن (يحيى بن أبى كثير) قال : أتى رسول الله ﷺ سلمان يعوده قال فذكره [١] .

١١٩/ ١٥٥٤٥ ـ « عَفْوُ المُلُوكِ أَبقَى للمُلْك » .

الرافعى عن على [٢] .

= و (اسماعيل بن أبى زيادة) ترجم له فى الميزان رقم ٨٨٤ وقال : شامى وقال : قال الدارقطنى : هو إسماعيل بن مسلم : متروك يضع الحديث .

والملحوظ أنه عد أحد عشرة خصلة وانظر الحديث الأسبق قبل سبعة أحاديث .

(١) الحديث فى تاريخ دمشق تهذيب الشيخ عبد القادر بدران جـ ٦ صـ ٢٠٤ عند الترجمة لسلمان قال : ورواه من طريق ابن أبى الدنيا بلفظ إن رسول الله ﷺ فقد سلمان فسأل عنه ، فأخبر أنه عليل فأتاه يعوده ثم قال : « عظم الله أجرك ، ورزقك العافية فى دينك وجسمك إلى منتهى أجلك .. الحديث » وقال : هذا الحديث من هذا الطريق منقطع اهـ .

و (سلمان) هو ابن الإسلام الفارسى سابق أهل فارس إلى الإسلام صحب النبى ﷺ وخدمه وروى عنه . اهـ تهذيب تاريخ دمشق جـ ٦ صـ ١٩٠ . وفى نسخة قوله سقط لفظ « سلمان » من السند وهناك فرق بين المقطوع والمنقطع : فالمقطوع : ما أضيف إلى التابعى فمن بعده ، والمقطوع : من صفات المتن ، والمنقطع من صفات الإسناد أى أن الحديث المقطوع من كلام التابعى فمن دونه . وقد يكون السند متصلا إلى ذلك التابعى، على حين أن المنقطع يعنى أن إسناد ذلك الحديث غير متصل ، ولا تعلق له بالمتن اهـ .

و (يحيى بن أبى كثير) ترجمته فى الميزان رقم ٩٦٠٧ وقال : هو يحيى بن أبى كثير اليمامى ، أحد الأعلام الأثبات . ذكره العقيلى فى كتابه ولهذا أوردته ، فقال : ذكر بالتدليس ، قال يحيى القطان : مرسلات يحيى بن أبى كثير شبه الريح اهـ .

(٢) وفى نسخة قوله سقط لفظ عن على من السند .

والحديث فى الصغير برقم ٥٤٣٩ من رواية الرافعى عن على ، ورمز المصنف لحسنة .

١٢٠/ ١٥٥٤٦ ـ « عِفُّوا تعفَّ نِسَاؤكم » .

أبو عمرو بن فضالة فى أماليه عن ابن عباس [(١)] .

١٢١/ ١٥٥٤٧ ـ « عِفُّـو تعفَّ نسَاؤُكُمْ ، وبَرُّوا آبَاءكُـم تَبَرُّكُمْ أَبْنَاؤُكُم ، وَمَنْ اعـتَذَرَ إِلى أَخيه المُسْلِم ، منْ شَيءٍ بَلَغَهُ عَنْهُ ، فَلَمْ يَقْبَلْ عُذْرَهُ لَمْ يَرِدْ عَلىَّ الحَوْضَ » .

طس عن عائشة [(٢)] .

١٢٢/ ١٥٥٤٨ ـ « عِـفُّوا (عن نسـاء) الناس تَعِفَّ نِسَـاؤُكُمْ ، وَبَرُّوا آبَاءَكُمْ تَبَـرُّكُمْ أَبْنَاؤُكم ، وَمَنْ أَتَاهُ أَخُوهُ مُتَنَصِّلاً فَلْيَقْبَلْ ذَلِكَ مِنْهُ ـ مُحقًا كَانَ أَوْ مبْطِلاً ـ فَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ لَم يَرِدْ عَلَّى الحَوْضَ » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٥٤٤١ من رواية أبى القاسم بن بشران فى أماليه والعقيلى فى الضعفاء عن ابن عباس وهو متفق مع ما جاء فى كنز العمال جـ ٥ صـ ٣١٧ رقم ١٣٠١٣ .

(٢) فى نسخة قوله « اغتفر بدل اعتذر فى المتن والحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (الأدب) باب الاعتذار جـ ٨ صـ ٨١ بلفظ : وعن عائشة رضي الله عنها عن النبى ﷺ قال : « عفوا تعف نساؤ كم .. الحديث » قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه (خالد بن زيد العمرى) وهو كذاب ا هـ .

وانظر الترغيب والترهيب للحافظ المنذرى جـ ٣ صـ ٤٩٣ كتاب (البر والصلة) باب الترهيب أن يعتذر إلى المرء أخوه فلا يقبل عذره من رواية عائشة وقال : رواه الطبرانى فى الأوسط ا هـ .

انظر المستدرك للحاكم جـ ٤ صـ ١٥٤ فقد ذكر الحديث مع تقديم وتأخير من رواية جابر بلفظ : « بروا آباءكم تبركم أبناؤكم وعفوا عن نساء الناس تعف نساؤكم ومن تنصل إليه فلم يقبل لم يرد على الحوض » وسكت عنه الحاكم والذهبى ا هـ .

ومن أحسن ما قيل فى الدعوة إلى العفة قول الشاعر :

عفوا تعف نساؤكم فى المحرم ... وتجنبوا ما لا يليق بمسلم
يا هاتكا حرم الرجال وتابعا ... طرق الفساد تعيش غير مكرم
من يزن فى قوم بألفى درهم ... فى أهله يزنى بربع الدرهم
إن الزنا دين إذا أقرضته ... كان الوفا من أهل بيتك فاعلم

وستأتى رواية الحاكم فى المستدرك عن أبى هريرة بعد هذا الحديث .

ك وتُعُقِّب عن أبى هريرة [1] .

١٢٣/ ١٥٥٤٩ ـ « عَفَوْتُ لَكُمْ عَنْ زَكَاةِ الجَبْهَةِ ، وَالْكُسْعة ، والنُّخَّةِ » .

ق عن أبى هريرة [2] .

١٢٤/ ١٥٥٥٠ ـ « عَفَوْتُ لَكُمْ عَنْ صَدَقَةِ الحَيَّةِ والسَّفَر » .

---

(١) فى الأصول (عفوا لنا الناس) وهو غير واضح والتصويب من الحاكم جـ ٤ صـ ٦٥٤ كتاب (البر والصلة) فقد أخرج الحديث بلفظ : حدثنا محمد بن صالح بن هانى ، ثنا إبراهيم بن أبى طالب ، ثنا يحيى بن حكيم ، وإسحاق بن إبراهيم الصراف ، قالا : ثنا سويد أبو حاتم ، عن قتادة ، عن أبى رافع عن أبى هريرة ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : « عفوا عن نساء الناس تعف نساؤكم وبروا آباءكم تبركم أبناؤكم ومن أتاه أخوه متنصلا فليقبل ذلك منه محقا كان أو مبطلا فإن لم يفعل لم يرد على الحوض » قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

قال الذهبى : قلت بل (سويد) ضعيف ا هـ .

و (سويد) ترجم له صاحب الميزان رقم ٣٦٩١ وقال هو : سويد بن إبراهيم البصرى العطار ، أبو حاتم ، صاحب الطعام ، قال عثمان عن ابن معين : أرجو ألا يكون به بأس . وروى أبو يعلى عن ابن معين : ليس به بأس . وقال النسائى : ضعيف . وقال أبو زرعة : ليس بالقوى .. الخ .

وانظر الترغيب والترهيب للحافظ المنذرى جـ ٣ صـ ٣١٠ كتاب (البر والصلة) فقد ذكر الحديث .

والحديث أخرجه الإمام السيوطى فى الدر المنثور جـ ٤ صـ ١٧٥ بلفظه .

وقد سبقت رواية الطبرانى فى الأوسط عن عائشة قبل حديثين فانظرها .

(٢) الحديث ليس فى نسخة قوله ، وهو فى السنن الكبرى للبيهقى جـ ٤ صـ ١١٨ كتاب الزكاة باب لا صدقة فى الخيل بلفظ : وأخبرنا على بن محمد بن عبد الله بن بشر ان العدل ببغداد ، ثنا أبو الحسن على بن محمد المصرى ثنا يحيى بن عثمان بن صالح ، ثنا محمد بن المتوكل ، ثنا بقية ، حدثنى أبو معاذ الأنصارى ، عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة قال :قال رسول الله ﷺ : « عفوت لكم عن صدقة الجبهة والكسعة والنخة » قال بقية : الجبهة : الخيل ، والكسعة : بالبغال والحمير والنخة : المربيات فى البيوت وكذا رواه (بقية بن الوليد) عن أبى معاذ وهو سليمان بن أرقم متروك الحديث لا يحتج به ، وقد اختلف عليه فى إسناده فقيل هكذا ، وقيل عنه : عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة ا هـ .

والحديث أخرجه الإمام السيوطى فى الصغير برقم ٥٤٤٠ من رواية البيهقى فى السنن الكبرى عن أبى هريرة ورمز لضعفه .

قال المناوى : قال ابن حجر : سنده ضعيف ، وقد اضطرب فيه راويه سليمان بن الأرقم أبو معاذ ا هـ مناوى .

ن عن أبى هريرة (١) » .

١٢٥/ ١٥٥٥١ ـ « عُقْرُ دَارِ الإِسلاَمِ بِالْشَّام » .

طب عن سلَمَةَ بن نفيل » (٢) .

١٢٦/ ١٥٥٥٢ ـ « عُقْـرُ دَارِ الإِسلاَمِ بالْشام ، يَسُوقُ الله إليهـا صَفْوَتَهُ منْ عـبَاده لا ينزعُ إِلَيْهَـا إِلاَّ مَرْحُومٌ ، وَلاَ يَرْغَبُ عَنْها إلا مَفْتُونٌ ، وَعَلَيهَـا عَيْنٌ منَ الله ، منْ أَوَّل يَوْمٍ منَ الدَّهْرِ إِلى آخرِ يَوْمٍ منَ الدَّهْرِ بالطَّلِّ والمطَرِ فإن أَعْجَزَهُمْ المَالُ لَم يُعْجِزْهم الخبزُ والماءُ » .

نعيم بن حماد فى الفتن عن كثير بن مرة مرسلاً (٣) .

---

(١) جاء فى سنن النسائى فى كتاب (الزكاة) باب زكاة الورق جـ ٥ صـ ٢٧ عن على بلفظ : قد عفوت عن الخيل والرقيق فأدوا زكاة أموالكم .. الخ » : « قد عفوت عن الخيل والرقيق وليس فيما دون مائتين زكاة » .
ولم نجد حديث أبى هريرة بهذا اللفظ .
فى النهاية مادة (حيى) قال : وفى حديث ابن عمر « إن الرجل ليسأل عن كل شىء حتى عن حية أهله » أى عن كل نفس حية فى بيته كالهرة وغيرها .
وفى مادة (سفر) حديث « ابغنى ثلاث رواحل مسفرات » بفتح الفاء أى عليهن السفار ، وإن روى بكسر الفاء فمعناه القوية على السفر يقال منه : أسفر البعير واستسفر (السفار) الزمام والحديدة التى يخطم بها البعير ليذل وينقاد .
ولعل معنى هذا الحديث « عفوت لكم عن صدقة الحية » أى الداجن فى البيت وما يقتنى فى البيت من دجاج وحمام وغيره والسفر أى الرواحل المعدة للسفر أو المربوطة .

(٢) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى جـ ٧ صـ ٦٠ رقم ٦٣٥٩ عند الترجمة (لسلمة بن نفيل السكونى ثم التراغمى) بلفظ : حدثنا ورد بن أحمد بن لبيد البيرونى ، حدثنا صفوان بن صالح ، ثنا الوليد بن مسلم ثنا محمد بن مهاجر ، أن الوليد بن عبد الرحمن حدثه عن جبير بن نفير عن سلمة بن نفيل قال : قال رسول الله ﷺ : « عقر دار الإسلام بالشام » .
وأورده الهيثمى فى مجمع الزوائد جـ ١٠ صـ ٦٠ كتاب المناقب باب ما جاء فى فضل الشام بلفظ : وعن سلمة بن نفيل قال : قال رسول الله ﷺ : (عقر دار الإسلام .. الحديث » وقال: رواه الطبرانى ورجاله ثقات. و (عقر الدار) بضم العين وفتحها أصلها ، ومنه الحديث « عقر دار الإسلام بالشام » أى أصله وموضعه كأنه أشار به إلى وقت الفتن ، أى : يكون الشام يومئذ آمنا منها وأهل الإسلام به أسلم . ا هـ نهاية .
و (سلمة بن نفيل) ترجم له فى أسد الغابة رقم ٢١٨٨ وقال : أخرجه الثلاثة .

(٣) ورد فى فضل الشام كثير من الأحاديث فى تاريخ دمشق لابن عساكر جـ ١ صـ ٣٢ عند بيان أن الإيمان يكون بالشام .. الخ . =

١٢٧/ ١٥٥٥٣ ـ « عَقْل شِبهِ العَمدِ مُغَلَّظٌ مِثْلُ عَقْلِ العَمْدِ وَلاَ يُقْتَلُ صَاحِبُهُ » .

د ، ق عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده [١] .

١٢٨/ ١٥٥٥٤ ـ « عَقْلُ المَرْأَةِ عَقْل الرَّجُلِ حتى يَبلُغَ الثلُثَ من دِيَتِها » .

ن عنه (بإسناد ضعيف) عب عن عكرمة مرسلا [٢] .

= و(كثير بن مرة) ترجم له ابن سعد فى الطبقات فى جـ ٧ القسم الثانى صـ ١٥٧ فى الطبقة الثانية من التابعين بالشام وقال : هو كثير بن مرة الحضرمى ، ويكنى أبا شجرة وكان ثقة : قال عبد الله بن صالح عن الليث بن سعد : قال : حدثنى يزيد بن أبى حبيب أن عبد العزيز بن مروان كتب إلى كثير بن مرة الحضرمى ، وكان يسمى « الجند المقدم » قال : فكتب إليه أن يكتب إليه بما سمع من أصحاب رسول الله ﷺ من أحاديثهم إلا حديث أبى هريرة فإنه عندنا ا هـ طبقات .

(١) الحديث فى سنن أبى داود كتاب الديات باب ديات الأعضاء جـ ٤ صـ ١٩٠ بلفظ : حدثنا محمد بن يحيى ابن فارس ثنا محمد بن بكار بن بلال العاملى أخبرنى محمد ـ يعنى : ابن راشد ـ عن سليمان ـ يعنى ابن موسى ـ عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن النبى ﷺ قال : « عقل شبه العبد مغلظ مثل عقل العمد ولا يقتل صاحبه » قال : وزادنا خليل عن ابن راشد : « وذلك أن ينزو الشيطان بين الناس فتكون دماء فى عميًّا فى غير ضغينة ولا حمل سلاح » .

والحديث فى سنن البيهقى جـ ٨ صـ ٧٠ كتاب (الديات) مع الزيادة عن عمر وبن شعيب عن أبيه عن جده .

وقد سبقت رواية ابن عباس وابن عمر للبيهقى فى سننه فى حرف الشين لفظ :« شبه العمد مغلظة » رقم ١٠ .

وانظر سنن البيهقى جـ ٨ صـ ٤٥ كتاب الجنايات ـ باب شبه العمد مغلظة .

وفى النهاية مادة (عما) قال : (والعميا) بالكسر والتشديد والقصر فعيلى من العمى كالرميا من الرمى والخصيصى وهى مصادر ، والمعنى أن يوجد بينهم قتيل يعمى أمره ولا يتبين قاتله فحكمه حكم قتيل الخطأ تجب فيه الدية ومنه الحديث الآخر : « ينزو الشيطان بين الناس فيكون دما فى عمياء فى غير ضغينة » أى فى غير جهالة من غير حقد وعداوة .

والعمياء : تأنيث الأعمى يريد بها الضلالة والجهالة ا هـ نهاية .

(٢) ما بين القوسين من نسخة قوله .

والحديث فى سنن النسائى جـ ٨ صـ ٣٩ كتاب (القسامة) باب (عقل المرأة) بلفظ : أخبرنا عيسى بن يونس قال: حدثنا ضمرة عن إسماعيل بن عباس عن ابن جريج عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال : قال رسول الله ﷺ : « عقل المرأة مثل عقل الرجل ... الحديث » .

والحديث أخرجه عبد الرزاق فى المصنف جـ ٩ صـ ٣٩٦ رقم ١٧٧٥٦ كتاب (الديات) باب (متى يعاقل الرجل المرأة) بلفظ : أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج عن عمرو بن شعيب قال : قال رسول الله ﷺ : « عقل المرأة مثل عقل الرجل حتى يبلغ ثلث ديتها وذلك فى المنقولة فما زاد على المنقولة فهو نصف عقل الرجل ما كان » . =

١٢٩/ ١٥٥٥٥ ـ « عَقْلُ الكَافِرِ نصْفُ عَقْلِ المؤْمنِ » .

ن ، ق عنه [(١)] .

١٣٠/ ١٥٥٥٦ ـ « عَقْلُ أَهْلِ الذِّمَّةِ ، نِصْفُ عَقْلِ المُسْلمينَ » .

ن ، ق عنه [(٢)] .

١٣١/ ١٥٥٥٧ ـ « عُقُوبَةُ هَذه الأُمَّة بالسَّيفِ » .

طب عن رجل من الصحابة ، الخطيب عن عقبة بن مالك [(٣)] .

= وحديث عكرمة أخرجه عبد الرزاق فى المصنف رقم ١٧٧٥٧ بلفظ عبد الرزاق عن معمر عن رجل عن عكرمة عن النبى ﷺ مثله ا هـ مصنف .

(وعمرو بن شعيب) ترجم له الذهبى فى الميزان برقم ٦٣٨٣ وقال : هو عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل السهمى أبو إبراهيم على الصحيح وقيل : أبو عبد الله : أحد علماء زمانه ، حدث عنه مكحول وعطاء وآخرون ، وثقه ابن معين وابن راهويه وصالح جزة . وقال الأوزاعى : ما رأيت قرشيا أكمل من عمرو بن شعيب .

ومعنى الحديث والله أعلم : أن جراح المرأة ديتها مثل دية جراح الرجل إلى (المنقولة) وهى المنقولة التى تنقل العظم التى فيها ثلث الدية فإذا زادت الجراح عن المنقولة فدية الجراح إذن مثل دية جراح الرجل .

(١) الحديث فى سنن النسائى فى كتاب (القسامة) باب (كم دية الكافر) جـ ٨ صـ ٤٠ بلفظ : أخبرنا أحمد بن عمرو بن السرح . قال : أنبأنا ابن وهب قال : أخبرنى أسامة بن زيد ، عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عبد الله بن عمرو : أن رسول الله ﷺ قال : « عقل الكافر نصف عقل المؤمن » .

وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى فى كتاب (الديات) باب (دية أهل الذمة) جـ ٨ صـ ١٠١ بلفظ : عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله ﷺ قال : « عقل الكافر نصف عقل المؤمن » .

(٢) الحديث ليس فى نسخة قوله .

وفى سنن النسائى فى (كتاب القسامة) باب (كم دية الكافر) جـ ٨ صـ ٤٠ بلفظ . أخبرنا عمرو بن على قال : حدثنا عبد الرحمن ، عن محمد بن راشد ، عن سليمان بن موسى ، وذكر كلمة معناها : عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال : قال رسول الله ﷺ : « عقل أهل الذمة ، نصف عقل المسلمين ، وهم اليهود والنصارى » وأخرجه الإمام البيهقى فى السنن الكبرى فى كتاب الديات باب دية أهل الذمة جـ ٨ صـ ١٠١ بلفظ : عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن النبى ﷺ قال : « عقل أهل الكتابين نصف عقل المسلمين وهم اليهود والنصارى » ا هـ .

(٣) الحديث أخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد فى كتاب (الفتن) باب (فيما كان بين أصحاب رسول الله ﷺ والسكوت عما شجر بينهم) جـ ٧ صـ ٢٢٤ بلفظ : وعن أبى بردة قال : خرجت من عند عبد الله بن زياد فرأيته يعاقب عقوبة شديدة فجلست إلى رجل من أصحاب النبى ﷺ فقال :قال رسول الله ﷺ : « عقوبة هذه الأمة بالسيف » وقال : رواه الطبرانى ، ورجاله رجال الصحيح ا هـ . =

١٣٢/ ١٥٥٥٨ ـ « عَلاَمَةُ أَبْدَالِ أُمتى ؛ أَنَّهُمْ لا يَلْعَنُون شَيْئًا أَبدًا » .

ابن أبى الدنيا فى كتاب الأولياء ، عن بكر بن خُنَيْس مرسلاً [١] .

١٣٣/ ١٥٥٥٩ ـ « عَلاَمَـةُ حُبِّ اللهِ (حُبُّ) ذكْرِ اللهِ ، وَعَـلاَمَةُ بُغْـض اللهِ بُغْـض ذِكْرِ اللهِ » .

هب وَضَعَّفه عن أَنس [٢] .

١٣٤/ ١٥٥٦٠ ـ « عَـلاَمَةُ المنافق تَطْويلُ سَـرَاويله فَـمَنْ طَوَّلَ سَرَاويلَهُ حَـتَّى يَدْخُلَ تَحْتَ قَدَمَيْه ، فَقَدْ عَصى اللهَ وَرَسُولَهُ ، وَمَنْ عَصَى اللهَ ورَسُولَهُ فَلَهُ نَارُ جَهَنَّمَ » .

= والحديث أخـرجه الخطيب فى تاريخ بغـداد جـ ١ صـ ٣١٧ رقم ٢٠٨ عند الترجمـة (لمحمد بن أحـمد بن عبدك أبو بكر الرازى) بلفظ : عن عقبة بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : «عقوبة هذه الأمة بالسيف » .
والحديث فى المطالب العـالية لابـن حجـر رقم ٤٢١٩ باب فـضل هذه الأمة بـلفظ : أبو بردة ، عن رجل من المهاجرين قال : قال رسول الله ﷺ : « عقوبة هذه الأمة بالسيف » قال المحقق : أخرجه البوصيرى من رواية ابن أبى شيبة عن أبى بردة عن رجل من أصحاب النبى ﷺ وسكت عليه (٢ـ ١٢٧) ا هـ .

(١) الحديث فى الصغير برقم ٥٤٤٩ من رواية ابن أبى الدنيا فى كتاب (الأولياء) عن بكر بن خنيس مرسلا .
قال المناوى : بكر بفتح الموحدة وسكون الكـاف ابن خنيس بالمعجمة والنون وآخره سين مهملة مـصغرا كوفى تابعى عـابد زاهد سكن بغـداد ، وقـوله « مرسـلا » قـال : قال الذهبى : واه ا هــ لكن فى التقـريب كـأصله : صدوق له أغلاط كثيرة ، وأفرط فيه ابن حبان ا هـ مناوى .
وقال السخاوى فى المقاصـد الحسنة رقم ٨ عند حـديثه عن الأبدان ... بل يروى فى مرفـوع معضل « عـلامة أبدال أمتى أنهم لا يلعنون شيئا أبدا » ا هـ مقاصد .
والحديث المعضـل هو : ما حذف من أثناء سنده راويان فأكـثر على التوالى . و (بكر بن خنيس) ترجمته فى الميزان رقم ١٢٧٨ وقال : هو بكر بن خنيس الكوفى العابد نزيل بغداد ، قال ابن معين : ليس بشىء وقال مرة: ضعيف ـ وقال مرة : شيخ صالح لا بأس به ، وقال النسائى وغيره : ضعيف وقال الدارقطنى : متروك .. الخ.

(٢) ما بين القوسـين ليس فى نسخة قوله ، والتصـويب من المغربية . والحديث فى الصـغير برقم ٥٤٥٠ من رواية البيـهقى فى الشعب عن أنس .. قال المنـاوى : علامة حب الله تعالى... أى : عـلامة حب الله لعبده حب عـبده لذكره ، لأنه إذا أحب عبداً ذكره وإذا ذكره حبب إليه ذكره ، فيذكر ربه بذكره تعالى ، كما يـحبه بحبه له قال تعـالى : ﴿ يحبهم ويحبـونه ﴾ آية رقم ٥٤ من سـورة المائدة . ﴿ ولذكـر الله أكبـر ﴾ آية رقم ٤٥ من سـورة العنكبوت أى ذكر الله عبده أكبر من ذكر العبد لله ، لأن ذكـر الله للعبد يثير من العبد ذكره له ، وقد يجرى على ظاهره ويكون المعنى علامة المحب لله كـثرة ذكره له ، لأن من أحب شيئا أكثـر من ذكره ، وفى الخبر (أنت مع من أحببت) : أى إن كنت كـذلك فـأنت مع من أحببت شـهودا له بالقلب ، وذكـرا له باللسـان وخدمـة له بالأركان ، فذكـر الله من العبد بلسانه علامـة شهوده له بجنانه كمـا قال : اعبد الله كأنك تراه ، وقـال : أخرجه البيهقى فى الشعب عن أنس بن مالك ، ورواه عنه الحاكم والديلمى ا هـ .

الديلمى عن على [1] .

١٣٥/ ١٥٥٦١ ـ « عَلِّقْ سَوْطَكَ حَيْثُ يَرَاهُ الْخَادِمُ » .

ابن جرير عن ابن عباس ، الديلمى عن على [2] .

١٣٦/ ١٥٥٦٢ ـ « عَلِّقُوا السَّوْطَ حَيْثُ يَرَاهُ أَهْلُ الْبَيْتِ ؛ فَإِنَّهُ أَدَبٌ لَهُمْ » .

عب ، طب ، والخطيب ، كر عن ابن عباس [3] .

---

(١) الحديث فى زهر الفردوس لابن حجر مخطوط صـ ٣٠٨ بلفظ : قال أخبرنا محمد بن نصر ، أخبرنا الميدانى ، أخبرنا محمد بن يحيى العاصى حدثنا أحمد بن إبراهيم ، حدثنا محمد بن محمد بن الأشعث ، حدثنا شريح ابن عبد الكريم ، حدثنا جعفر بن محمد بن جعفر بن محمد بن على ، حدثنا إسماعيل ، حدثنا موسى الرضا عن شريك ، عن أبى إسحاق عن الحارث عن على : قال : قال رسول الله ﷺ : « علامة المنافق تطويل سراويله ، فمن طول سراويله حتى يدخل تحت قدميه فقد عصى الله ورسوله ، ومن عصى الله ورسوله فله نار جهنم » اهـ .

(٢) الحديث ذكر ما يؤيده الحافظ السخاوى فى المقاصد الحسنة صـ ٢٨٦ رقم ٧٠١ من حديث داود عن البزار بلفظ « ضع السوط حيث يراه الخادم » وانظر التعليق على الحديث الآتى .

(٣) الحديث فى مصنف عبد الرزاق جـ ١١ صـ ١٣٣ رقم ٢٠١٢٣ كتاب (الجامع) باب (بر الوالدين) بلفظ : أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الحسن بن عمارة ، عن داود بن على بن عبد الله بن عباس عن أبيه عن جده قال: قال رسول الله ﷺ : « علقوا السوط حيث يراها .. » قال المحقق : كذا فى (الأصل) وظنى أنه سقط عقيبه « أهلك » أونحوه ، وقد أخرج البخارى فى الأدب المفرد من طريق أبى المغيرة ، عن داود بن على ولفظه « أن النبى ﷺ أمر بتعليق السوط فى البيت صـ ١٧٩ وفى الباب عن ابن عمر وجابر ، راجع الكافى الشاف، ا هـ كلام المحقق .

وروى الطبرانى فى الكبير جـ ١٠ صـ ٣٤٤ رقم ١٠٦٦٩ قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدبرى عن عبد الرزاق عن يحيى بن العلاء عن ابن أبى ليلى عن داود بن على عن أبيه عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « علقوا السوط حيث يراه أهل البيت » وفى رقم ١٠٦٧٠ ، ١٠٦٧١ ، ١٠٦٧٢ .

والحديث فى مجمع الزوائد جـ ٨ صـ ١٠٦ كتاب (الأدب) باب (تأديب الأولاد وأهل البيت ، وتعليق السوط حيث يرونه) بلفظ : وعن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « علقوا السوط .. الحديث » قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط ، والبزار وقال : « حيث يراه الخادم » وإسناد الطبرانى فيهما حسن ا هـ .

والحديث ذكره الحافظ السخاوى فى المقاصد الحسنة صـ ٢٨٦ رقم ٧٠١ وقال : حديث « علقوا السوط حيث يراه أهل البيت ، فإنه أدب لهم » رواه الطبرانى فى الكبير من حديث عيسى وعبد الصمد ابنى على بن عبيد الله بن عباس عن أبيهما عن جدهما ابن عباس به ، ومن طريق داود بن على عن أبيه بدون « فإنه أدب لهم » زاد فى رواية : « كى يرهب عنه الخادم » وهو من حديث داود عند البزار بلفظ : « ضع السوط حيث يراه الخادم » =

١٣٧/ ١٥٥٦٣ ـ « عِلْمُ القُرْآنِ عَلى ثَلاثَةِ أَجْزَاءٍ : حَلالٌ فَاتَّبِعْهُ ، وَحَرَامٌ فاجْتَنِبْهُ ، وَمُتَشَابِهٌ يُشْكِلُ عَلَيْكَ فَكِلْهُ إِلى عَالِمِه » .

الديلمى عن معاذ [(١)] .

١٣٨/ ١٥٥٦٤ ـ « عِلْمُ الإِيمَانِ الصَّلاةُ ، فَمَنْ فَرَّغَ لَهَا قَلْبَهُ ، وَحَافَظَ عَلَيْهَا بِحَدِّهَا وَوَقْتِهَا وَسُنَنِهَا فَهُوَ مُؤْمِنٌ » .

ابن شاهين فى الأفراد ، والخطيب ، وقال : غريب جدا ، وابن النجار والديلمى عن أبى سعيد [(٢)] .

= وقال : لا نعلمه عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد من حديث ابن عباس ، وحديث ابن عباس عند البخارى فى الأدب المفرد : بلفظ : « علق سوطك حيث يراه أهلك » وفيه (ابن أبى ليلى) وفيه ضعف وفى الباب عن ابن عمر عند أبى نعيم فى ترجمة الحسن بن صالح من الحلية من روايته عن عبد الله بن دينار عنه بلفظ الترجمة، وعن جابر رفعه : « رحم الله رجلا علق فى بيته سوطا يؤدب به أهله » وفى سنده عبد بن كثير وهو ضعيف اهـ.

والحديث أخرجه الخطيب فى تاريخ بغداد جـ ١٢ صـ ٢٠٣ رقم ٦٦٦٢ عند الترجمة « لعمرو بن مسعده » كاتب المأمون ذكر الحديث بلفظ : عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « علقوا السوط .. الحديث » اهـ .

(١) الحديث فى زهر الفردوس لابن حجر صـ ٣٠٦ مخطوط بلفظ أخبرنا محمد بن نصر ، أخبرنا أبو طالب بن الصباح ، أخبرنا أبو بكر بن خزر ، أخبرنا إبراهيم بن محمد الطيان ، حدثنا الحسين بن القاسم الزاهد ، حدثنا إسماعيل بن أبى زياد الشامى ، عن أنور عن خالد بن معدان عن معاذ بن جبل قال : قال رسول الله ﷺ : «القرآن على ثلاثة أجزاء : حلال فاتبعه ، وحرام فاجتنبه ، ومتشابه يشكل عليك فكله إلى عالمه » اهـ زهر الفردوس .

(٢) الحديث فى زهر الفردوس لابن حجر مخطوط صـ ٣٠٧ بلفظ أخبرنا ابن إبراهيم ، أخبرنا أبو الحسين الصرام أخبرنا أبو على الطوسى ، حدثنا محمد بن حزاية البغدادى ، حدثنا محمد بن جعفر المدائنى ، حدثنا حمزة الزيات عن أبى سفيان ، عن أبى نضرة ، عن أبى سعيد قال : قال رسول الله ﷺ : « الإيمان الصلاة فمن فرغ لها قلبه ، وحافظ عليها بحدودها ووقتها وسننها فهو مؤمن » وقال ابن شاهين فى الأفراد حدثنا ابن عبدة ابن شقير الفزارى ، حدثنا حمزة به اهـ .

وانظر المقاصد الحسنة للسخاوى رقم ٦٣٢ .. وكذا له « أى للقضاعى » والديلمى من حديث حمزة الزيات ، عن أبى سفيان ، عن أبى نضرة عن أبى سعيد رفعه : « علم الإيمان الصلاة » اهـ .

والحديث فى تاريخ بغداد جـ ١١ صـ ١٠٩ رقم ٥٨٠٣ عند الترجمة « لعباد بن على السيرينى » بلفظ : عن أبى سعيد الخدرى عن النبى ﷺ قال : « علم الإسلام الصلاة .. الحديث » وقال : هذا الحديث غريب جدا ، لم أكتبه إلا من حديث (على بن عمر الختلى) بإسناده ، والمشهور عن عباد بن على حديث غير هذا اهـ .

١٣٩/ ١٥٥٦٥ ـ « عُلَمَاءُ هَـذه الأُمَّة رَجُلاَن : رَجُلٌ آتَاهُ الله علْـمًا فَبَـذَلَهُ للناس ولَمْ يَأْخُذ عَلَيْه طَمَعًا ، ولَم يَشْرِبه ثَمنًا ، فَذَلكَ تَسْتَغْفِرُ لَهُ حيتَانُ الْبحْر ، وَدَوَابُّ البرِّ ، والطَّيرُ فى جَوِّ السَّـمَاء ، وَيَقْـدُمُ عَلَى الله سَيِّـداً شَرِيفًـا حتى يُرَافق (المرسلين) ، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللهُ عـلْمًا فَبَـخلَ به عَلى عباد الله ، وَأَخَـذَ عَلَيه طَمعـاً ، وَشَرَى به ثَمنًا فَذَلكَ يُلْـجَمُ بِلجَام منْ نَار يَوْمَ الْقيَـامَة ، ويُنَادي مُنَاد : هَذَا الذى آتَاهُ اللهُ علْمًا فَـبَخلَ به عَنْ عبَـاد الله ، وأَخَذَ عَلَيْه طَمَـعًا ، واشْترى به ثمنًا ، وكَذَلكَ حَتَّى يَفرُغَ منَ الحسَاب » .

طس عن ابن عباس [1] .

١٤٠/ ١٥٥٦٦ ـ « عَلَّمَنى جبـريلُ الْوُضُـوءَ ، وَأَمَـرَنى أَنْ أَنْضحَ تَحْتَ ثَوْبى مـمَّـا يَخْرُجُ منَ الْبَوْل بَعْدَ الْوُضُوء » .

---

(١) فى النسخة المغربيـة (يرافق المسلمين) مكان (يرافق المرسلين) والتصويب من نسخـة قولة ، ومجمع الزوائد وزهر الفردوس لابن حجر وإحياء علوم الدين ، والمعنى عليه ظاهر .

والحديث أخرجه ابن حجر فى زهر الفردوس صـ ٣١١ بلفظ : وقال أبو نعيم : حدثنا الطبرانى ، حدثنا محمد ابن محمد بن مـحمويه ، حدثنا محمـد بن المقدام ، حدثنا عبد الله بن خراش عن العـوام بن حوشب عن شهر ابن حوشب عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « علمـاء هذه الأمة رجلان : رجل آتاه الله علما فبذله للناس ، ولم يأخذ عليه طمعا ، ولم يشتر به ثمنا ، فذلك يستغـفر له حيتان البحر ، ودواب البر والطير فى جو السمـاء ، ويقدم على الله سـيدا شريفـا ، حتى يرافق المرسلين ، ورجل آتاه الله علمـا ضحك به على عـباد الله ، وأخذ عليه طمعا ، واشترى به ثمنا فذلك يلجم بلجام من نار يوم القيامة » اهـ زهر الفردوس .

والحديث أخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد جـ ١ صـ ١٢٤ كتاب (العلم) باب (فى فضل العالم والمتعلم) بلفظ : وعن ابن عـبـاس قال : قـال رسـول الله ﷺ : « علماء هذه الأمـة رجـلان : الحديث » وقـال : رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه (عبد الله بن خراش) ضعـفه البخارى وأبو زرعه ، وأبو حاتم ، وابن عدى ، ووثقه ابن حبان ، انظر ترجمته فى الميزان رقم ٤٢٨٧ .

والحديث فى إحياء علوم الدين جـ ١ صـ ١٠٤ ط الشعب كتاب (العلم) (الباب السادس فى آفات العلم) بلفظ: وروى الضحاك عن ابن عباس ﵄ قال : قال رسول الله ﷺ : « علماء هذه الأمة رجلان .. الحديث».

قـال العـراقى : حديث ابـن عبـاس : « علمـاء هذه الأمـة رجـلان .. الخ » رواه الطبـرانى فى الأوسط بإسناد ضعيف اهـ إحياء .

هـ عن أُسامة بن زيد بن حارثة عن أبيه [1] .

١٤١ / ١٥٥٦٧ ـ « عَلَّمَ اللهُ تَعَالَى آدم أَلْفَ حِرْفَةٍ منَ الْحرف وَقَالَ لَهُ : قُلْ لِوَلَدكَ وَذُرِّيَّتِكَ إنْ لَمْ تَصبِرُوا فَاطْلُبُوا الدُّنْيَا بِهَذه الْحِرَفِ وَلاَ تَطْلُبُوهَا بالدِّينِ فإن الدِّينَ لِي وَحدي خَالِصًا ، وَيْلٌ لِمَنْ طَلَبَ الدُّنْيَا بالدِّين وَيْلٌ لَهُ » .

ك في تاريخه عن عطية بن بسر المازني [2] .

١٤٢ / ١٥٥٦٨ ـ « عَلِّمْهُم الشَّرَائعَ وَاقْضِ بَيْنَهُمْ ، اللَّهُمَّ اهْدِه للْقَضَاءِ ، قَالَهُ لِعَلِيٍّ، لَما بَعَثَهُ إِلَى الْيَمَنِ » .

---

(١) الحديث في سنن ابن ماجه تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي جـ ١ صـ ١٥٧ رقم ٤٦٢ بلفظ : حدثنا إبراهيم بن محمد الفريابي . ثنا حسان بن عبد الله ، ثنا ابن لهيعة عن عقيل عن الزهري عن عروة قال : حدثنا أسامة بن زيد عن أبيه زيد بن حارثة قال : قال رسول الله ﷺ : « علمني جبرائيل الوضوء .. الخ » قال أبو الحسن ابن سلمة : ثنا أبو حاتم (ح) وثنا عبد الله بن يوسف التنيسي ثنا ابن لهيعة فذكر نحوه . قال في الزوائد : إسناده ضعيف لضعف ابن لهيعة . وعبد الله بن لهيعة . ترجمته في الميزان رقم ٤٥٣٠ وقال : قال ابن معين : ضعيف لا يحتج به .

والحديث في الصغير برقم ٥٤٧٥ من رواية ابن ماجه عن زيد بن حارثة ورمز له بالحسن .

قال المناوي : رواه ابن ماجه عن زيد بن حارثة بن شراحيل الكلبي أبو أسامة مولى المصطفى ﷺ قال مغلطاي في شرح ابن ماجه : حديث إسناده ضعيف ولما سئل عنه أبو حاتم قال : هذا حديث كذب باطل ا هـ فتحسين المصنف له غفلة عن ذلك .

وجاء في مجمع الزوائد جـ ٢ صـ ٤٤١ ، ٤٤٢ كتاب (الطهارة) باب (نضح الفرج بعد الوضوء) . « عن أسامة بن زيد » عن النبي ﷺ : « أن جبريل عليه السلام لما نزل على النبي ﷺ فعلمه الوضوء فلما فرغ من وضوئه أخذ حفنة من ماء فرش بها نحو الفرج فكان الرسول ﷺ يرش بعد وضوئه » رواه أحمد وفيه (رشدين بن سعد) وثقه هيثم بن خارجه وأحمد بن حنبل في رواية وضعفه آخرون .

وترجمته في الميزان برقم ٢٧٨٠ . وقال هو : رشدين بن سعد المهدي المصري قال أحمد : لا يبالي عمن روى وليس به بأس في الرقاق ، وقال : أرجو أنه صالح الحديث . وقال ابن معين : ليس بشيء . وقال أبو زرعة : ضعيف . وقال الجوزجاني عنده مناكير كثيرة . وقال النسائي : متروك .

(٢) عطية بن بسر ـ بالسين المهملة ـ المازني ترجمته في أسد الغابة رقم ٣٦٨٠ وقال : أخو عبد الله بن بسر سكن الشام ثم قال : أخرجه الثلاثة .

ك عن ابن عباس (١) .

١٤٣/ ١٥٥٦٩ ـ « عَلِّمُوا أَوْلادكم السِّبَاحَةَ وَالرِّمَايَةَ ونِعْمَ لَهْوُ الْمُؤْمِنَةِ فِي بَيْتِهَا الْغَزْلُ ، وإِذَا دَعَاكَ أَبَوَاكَ فَأَجِب أُمَّكَ » .

أَبو نعيم ، وابن منده ، وأَبو موسى عن بكر بن عبد الله بن الربيع الأنصارى . وَضَعَّفَه(٢) .

١٤٤/ ١٥٥٧٠ ـ « عَلِّمُوا الصَّبِيَّ الصَّلاَةَ ابن سَبْعِ سِنِين واضربوه عَلَيْهَا ابنَ عَشْرٍ » .

حم ، ت حسن صحيح ، والبغوى ، طب ، ك عن عبد الملك بن الربيع عن سبرة عن أبيه عن جده (٣) .

---

(١) الحديث فى المستدرك للحاكم جـ ٤ صـ ٨٨ فى كتاب الأحكام قال : أخبرنا حمزة بن العباس العقبى ببغداد ، ثنا العباس بن محمد الدروى ثنا شبابة بن سوار ، ثنا ورقاء بن عمر عن مسلم ، عن مجاهد عن ابن عباس ﷺ قال : بعث النبى ﷺ إلى اليمن عليا فقال : « علمهم الشرائع واقض بينهم ـ قال : لاعلم لى بالقضاء فدفع فى صدره فقال ـ اللهم اهده للقضاء » قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه . ووافقه الذهبى فى التلخيص .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٥٤٧٨ ورمز له بالحسن . « علموا أولادكم السباحة والرماية » قال المناوى : فى رواية (الرمى) (ونعم لهو المؤمنة) فى رواية بدله « المرأة فى بيتها المغزل » (وإذا دعاك أبواك فأجب أمك) أوّلا ثم أباك لأنها مقدمة على الأب فى البر وهذا منه قال الحكيم : هذه خصال من رءوس الأدب فلا ينبغى أن يغفل عنها ، وكتب عمر ﷺ إلى الشام : أن علموا أولادكم السباحة والرمى والفروسية ، وزعم بعضهم أن المصطفى ﷺ لم يعم لأنه لم يثبت أن سافر فى بحر . ولا فى الحرمين بحر . ونوزع بما أخرجه البغوى عن ابن أبى مليكة أن المصطفى ﷺ دخل هو وأصحابه غديرا فقال : يسبح كل رجل إلى صاحبه فسبح كل رجل منهم إلى صاحبه حتى بقى أبو بكر والمصطفى ﷺ فسبح إلى أبى بكر واعتنقه .
وعزاه إلى ابن منده فى كتاب معرفة الصحابة وأبى موسى فى كتاب الذيل والديلمى فى الفردوس و أبى نعيم عن بكر بن عبد الله بن الربيع الأنصارى وفيه (سليم بن عمر الأنصارى) قال فى الميزان : روى عنه على بن عياش خبرا باطلا وساق هذا الحديث ، انظر الميزان رقم ٣٥٣٩ قال السخاوى : سنده ضعيف لكن له شواهد.
(وبكر بن عبد الله بن الربيع الأنصارى) ترجمته فى أسد الغابة رقم ٤٨٨ قال : روى عنه أبو داود والنسائى . وذكر الحديث عند الترجمة بسنده .

(٣) الحديث جاء فى مسند أحمد (مسند سبرة) جـ ٣ صـ ٤٠٤ قال : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا زيد بن الحباب حدثنى عبد الملك بن الربيع بن سبرة الجهنى عن أبيه عن جده قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا بلغ الغلام سبع سنين أمر بالصلاة فإذا بلغ عشرا ضرب عليها » .
والحديث ذكره صاحب الفتح الربانى بترتيب مسند الإمام أحمد جـ ٢ صـ ٢٣٧ كتاب (الصلاة) باب (أمر الصبيان بالصلاة) رقم ٨٥ وقال فى تخريجه : أخرجه الدارقطنى والترمذى وأخرجه البيهقى . =

= والحديث فى سنن الترمذى جـ ٢ صـ ٤٤٥ من تحفة الأحوذى فى كتاب (الصلاة) باب (ما جاء متى يؤمر الصبى بالصلاة) رقم ٢٩٥ قال : حدثنا على بن حجر أخبرنا حرملة بن عبد العزيز بن الربيع بن سبرة الجهنى عن عمه عبد الملك بن الربيع بن سبرة عن أبيه عن جده قال : قال رسول الله ﷺ : « علموا .. الحديث » وقال : وفى الباب عن عبد الله بن عمرو . قال ابو عيسى : حديث سبرة بن معبد الجهنى حديث حسن صحيح وعليه العمل عند بعض أهل العلم وبه يقول أحمد وإسحاق وقال : ما ترك الغلام بعد عشر من الصلاة فإنه يعيد ؛ قال أبو عيسى : وسبرة هو ابن معبد الجهنى ويقال : هو ابن عوسجة .

وقوله : وفى الباب عن عبد الله بن عمرو إشارة إلى ما رواه أحمد وأبو داود عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، انظر مسند أحمد جـ ٢ صـ ١٨٠ وما رواه أبو داود فى سننه جـ ١ صـ ١٣٣ تحقيق الشيخ محيى الدين عبد الحميد كتاب الصلاة رقم ٤٩٤ ـ ٤٩٥ .

والحديث فى المستدرك للحاكم حـ ١ صـ ٢٥٨ كتاب (الصلاة) قال : الحاكم : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبدالحكيم ثنا حرملة بن عبد العزيز بن الربيع بن سبرة عن عمه عبد الملك بن الربيع عن أبيه عن جده قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « علموا الصبى الصلاة ابن سبع سنين.. » الخ .

قال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه . ووافقه الذهبى فى التلخيص وراه الطبرانى فى الكبير جـ ٧ صـ ١٣٥ رقم ٦٥٥٤٦ فى حديث الربيع بن سبرة بن معبد بلفظ (علموا) وذكر طرقا أخرى برقم ٦٥٤٧/٦٥٤٨/٦٥٤٩ .

والحديث فى الصغير برقم ٥٤٧٦ من رواية أحمد والترمذى والطبرانى والحاكم عن سبرة ورمز له بالصحة ، وستأتى رواية البزار لهذا الحديث بعد خمسة أحاديث .

قال المناوى : وأخذ بظاهره بعض أهل العلم فقالوا : تجب الصلاة عل الصبى للأمر بضربه على تركها . وهذه صفة الوجوب وبه قال أحمد فى رواية . وحكى البندنيجى أن الشافعى أومأ إليه وذهب الجمهور إلى أنها لا تجب عليه إلا بالبلوغ . وقالوا : الأمر بضربه للتدريب وجزم البيهقى بأنه غريب منسوخ برفع القلم عن الصبى حتى يحتلم . وأخذ من إطلاق الصبى على ابن سبع : الرد على من زعم أنه لا يسمى صبيا إلا الرضيع ثم يقال له غلام إلى أن يصير ابن سبع ثم يافعا إلى عشر .

« تنبيه » وما ذكر من أن سياق الحديث هكذا هو ما وقع فى رواية أحمد وسياقه فى غيرهما علموا الصبى الصلاة إذا كان ابن سبع سن واضربوه عليها إذا كان ابن عشر سنين وعزاه لأحمد والترمذى والطبرانى فى الكبير والحاكم فى المستدرك فى كتاب (الصلاة) من حديث (عبد الملك بن الربيع) عن أبيه عن جده (سبرة) ابن معبد . قال الحاكم على شرط مسلم . وأقره الذهبى . وقال فى الرياض : حديث حسن ا هـ .

لكن عبد الملك هذا ضعفه ابن معين وقال ابن القطان : هو غير محتج به وإن كان مسلم قد خرج له . قال الحافظ : وإنما خرج له متابعة ومن لطائف إسناد الحديث أنه من رواية الآباء عن الأجداد .

وستأتى رواية البزار لهذا الحديث عن أبى هريرة وترجمة (عبد الملك) فى الميزان رقم ٥٢٠٥ قال : عنه : صدوق إن شاء الله . ضعفه يحيى بن معين فقط . وقال ابن خيثمة : سئل ابن معين عن أحاديثه عن أبيه عن جده فقال : ضعاف . وقال ابن القطان : وإن كان مسلم قد أخرج لعبد الملك فغير محتج به .

١٤٥/ ١٥٥٧١ ـ « عَلِّمُوا ، وَيَسِّرُوا ولا تُعَسِّرُوا ، وَبَشِّرُوا وَلَا تُنَفِّروا ، وَإِذَا غَضِبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْكُتْ ، وَإِذَا غَضِبَ أَحدكم فليسكت ، وإذا غضب أحدكم فليسكت » .

حم ، والخرائطى فى مساوىء الأخلاق وابن النجار ، عن ابن عباس [1] .

١٤٦/ ١٥٥٧٢ ـ « عَلِّمُوا وَلَا تُعَنِّفُوا ؛ فَإِنَّ الْمُعَلِّمَ خَيْرٌ مِنَ الْمُعَنِّفِ » .

الحارث ط ، عد ، هب عن أبى هريرة [2] .

---

(١) فى نسخة قوله تكرار الجملة « وإذا غضب أحدكم فليسكت » ثلاثا دون غيرها من النسخ والصغير .

والحديث فى مسند أحمد جـ ١ مسند ابن عباس ذكره فى صـ ٢٣٩ قال : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا محمد ابن جعفر ثنا شعبة قال : سمعت ليثا سمعت طاووسا يحدث عن ابن عباس عن النبى ﷺ أنه قال : « علموا وبشروا ولا تعسروا وإذا غضب أحدكم فليسكت » .

وفى صـ ٢٨٣ لمسنده بلفظ : « علموا ويسروا ولا تعسروا وإذا غضبت فاسكت ، وإذا غضبت فاسكت ،وإذا غضبت فاسكت » .

ثم ذكره فى صـ ٣٦٥ بنفس السند ، واللفظ السابقين .

والحديث فى الصغير برقم ٥٤٨٠ من رواية أحمد والبخارى فى التاريخ عن ابن عباس ورمز له بالصحة .

قال المناوى : رمز المصنف لصحته ليس بسديد فقد قال الهيثمى : فيه (ليث بن أبى سليم)وهو مدلس ولم يخرج له مسلم إلا مقرونا بغيره وترجمة (ليث بن أبى سليم) فى الميزان رقم ٦٩٩٧ . قال أحمد : مضطرب الحديث ؛ ولكن حدث عنه الناس . وقال يحيى والنسائى : ضعيف .

وقال ابن معين أيضا : لا بأس به وقال ابن حبان : اختلط فى آخر عمره ، وقال الدارقطنى : كان صاحب سنة ؛ إنما أنكروا عليه الجمع بين عطاء وطاووس ، ومجاهد .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٥٤٨١ من رواية الحارث ، وابن عدى والبيهقى فى الشعب عن أبى هريرة ورمز له بالضعف .

قال المناوى : قال الماوردى : فعلى العلماء أن لا يعنفوا متعلما ولا يحتقروا ناشئا ، ولا يستصغروا مبتدئا ، فإن ذلك أدعى إليهم وأعطف عليهم وأحث على الرغبة فيما لديهم . وعزاه إلى الحارث بن أبى أسامة وابن عدى فى الكامل والبيهقى فى الشعب كلهم من حديث (إسماعيل ابن عياش) عن (حميد بن أبى سويد) عن (عطاء) عن أبى هريرة ورواه عنه الآجرى .

وقال : وظاهر صنيع المصنف أن مخرجيه سكتوا عليه ؛ وليس كذلك فإن ابن عدى قال عقب إيراده : حميد هذا منكر الحديث ، والبيهقى فى الشعب قال عقبة : تفرد به حميد هذا ؛ وهو منكر الحديث . هذه عبارته قال الزركشى : لكن من شواهده ما أخرجه مسلم عن أبى موسى أن النبى ﷺ بعثه ومعاذا إلى اليمن فقال لهما « يسرا ولا تعسرا وعلما ولا تنفرا » .

(وحميد بن أبى سويد) ترجمته فى الميزان رقم ٢٣٣١ ويقال : حميد ابن أبى سوية ويقال : حميد بن أبى حميد ، عن عطاء ، وعنه إسماعيل بن عياش أحاديثه منكرة . لعل النكارة من إسماعيل .

ساق له ابن عدى مناكير ثم قال : كأنه قد أخذ عطاء بقباله .

١٤٧/ ١٥٥٧٣ ـ « عَلِّمُوا رِجَالَكُم سُورَةَ الْمَائِدَةِ وَعَلِّمُوا نسَاءَكُم سُورَةَ النورِ » .

ص ، هب عن مجاهد مرسلا (١) .

١٤٨/ ١٥٥٧٤ ـ « عَلِّمُوا بَنِيكُم الرَّمْىَ ؛ فَإِنَّهُ نِكَايةٌ لِلْعَدُوِّ » .

الديلمى عن جابر (٢) .

١٤٩/ ١٥٥٧٥ ـ « عَلِّمُوا نسَاءَكُم سُورَةَ الْوَاقِعَة فإِنَّهَا سُورَةُ الغنى » .

الديلمى عن أنس (٣) .

---

(١) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٥٤٨٢ من رواية سعيد بن منصور والبيهقى فى شعب الإيمان عن مجاهد مرسلا . ورمز له بالضعف .

قال المناوى : سعيد بن منصور رواه عن عتاب بن بشير . عن خصيف ، والبيهقى فى شعب الإيمان عن مجاهد مرسلا . وظاهر صنيع المصنف أنه لا علة فيه غير الإرسال والأمر بخلافه . ففيه (عتاب بن بشير) أورده الذهبى فى الضعفاء ، وقال : مختلف فى توثيقة (وخصيف) ضعفه أحمد وغيره .

و (ترجمة عتاب بن بشير) فى الميزان رقم ٥٤٦٥ . وقال : قال أحمد : أرجو ألا يكون به بأس ، أتى عن خصيف بمناكير أداها من قبيل خصيف . وقال النسائى : ليس بذاك فى الحديث . وقال ابن المدينى كان أصحابنا يضعفونه . وقال ابن معين : ثقة ؛ وقال مرة : ضعيف وقال على : ضربنا على حديثه ، وقال ابن عدى : أرجوا أنه لا بأس به ، وترجمة (خصيف) بن عبد الرحمن فى الميزان رقم ٢٥١١ وقال : ضعفه أحمد. وقال: مرة : ليس بقوى ، وقال ابن معين : صالح . وقال مرة : ثقة ، وقال أبو حاتم : تكلم فى سوء حفظه . وقال أحمد أيضا : تكلم فى الإرجاء . وقال يحيى القطان : كنا نجتنب خصيفا . وقال أبو زرعة ـ ثقة .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٥٤٧٩ من رواية الديلمى فى مسند الفردوس عن جابر ورمز له بالضعف .

قال المناوى : وعزاه إلى الديلمى فى الفردوس عن جابر بن عبد الله . وفيه (عبد الله بن عبيدة) أورده الذهبى فى الضعفاء وقال : ضعيف ووثقه غير واحد . (ومنذر بن زياد) قال الدارقطنى : متروك . ورواه عنه البزار أيضا وعنه تلقاه الديلمى فلو عزاه له لكان أولى وترجمة (منذر بن زياد) فى الميزان رقم ٨٧٥٩ وقال : قال الدارقطنى : متروك وساق بن عدى له مناكير . وقال الفلاس : كان كذابا .

(٣) الحديث فى زهر الفردوس لابن ـ حجر مخطوط برقم ـ ب ٢٠٤٨٩ صـ ٢٩٤ ـ قال أخبرنا أبى أخبرنا الميلانى حدثنا عبد الرحمن بن الحسن بن علبك حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن حمدان بالدينور حدثنا على بن محمد بن عامر حدثنا أحمد بن عمرو بن السرح حدثنا على بن الحسن بن حبيب حدثنا موسى بن فرقد البصرى عن أنس قال ـ قال رسول الله ﷺ : « علموا نساءكم سورة الواقعة ... الحديث ، وانظر تفسير ابن كثير فى تفسير سورة الواقعة جـ ٧ صـ ٤٨٧ ط الشعب فإنه أورد حديثا لابن عساكر وأبى يعلى عن ابن مسعود بلفظ : « من قرأ سورة الواقعة كل ليلة لم تصبه فاقة أبدا » .

١٥٠/ ١٥٥٧٦ ـ « عَلِّمُوا أَوْلَادَكُم الصَّلَاةَ إذا بَلَغُوا سَبعًا، واضْرِبُوهُم عَلَيْهَا إِذَا بَلَغُوا عَشْرًا ، وَفَرِّقُوا بينَهُم فى المَضَاجع » .

البزار عن أَبى هريرة [(١)] .

١٥١/ ١٥٥٧٧ ـ « علمُهَا عنْدَ ربِّى ، لاَ يُجلِّيهَا لوقْتهَا إلا هُوَ ، وَلَكنْ سَأُخْبِرُكُم بمشَاريطهَا ، وَمَا يَكُونُ بين يدَيْهَا ، إن بَينَ يَدَيْها فتْنَةً وَهَرْجًا . قالوا يَارَسُولَ الله الْفتْنَةُ قَدْ عرَفْنَاها . فَالْهَرْجُ مَا هُوَ ؟ قَالَ : (هو) بلِسَانِ الْحَبَشَة : القَتْلُ ، ويُلْقَى بَيْنَ الناس التناكُرُ فلا يكَادُ أَحَدٌ يَعرفُ أَحَدًا » .

حم ، ض عن حُذيفة قال : سئل رسول الله ﷺ عن الساعة فذكره [(٢)] .

١٥٢/ ١٥٥٧٨ ـ « عَلَامَ يَقْتل أَحَدُكم أَخَاهُ أَلا تُبَرِّكْ اغْتَسلْ لهُ » .

حب عن أَبى أمامة بن سهل بن حنيف [(٣)] .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ١ صـ ٢٩٤ كتاب (الصلاة) باب (فى أمر الصبى بالصلاة) بلفظ : عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « علموا أولادكم الصلاة إذا بلغوا سبعا ... الخ الحديث » .

قال الهيثمى : رواه البزار وفيه (محمد بن الحسن العوفى) قيل فيه : لين الحديث ونحو ذلك ، ولم أجد من وثقه .

وقد سبقت رواية الترمذى وأحمد والبغوى والطبرانى فى الكبير والحاكم فى المستدرك عن عبد الله بن الربيع ابن سبرة عن أبيه عن سبرة ، قبل خمسة أحاديث وترجمته فى الميزان رقم ٥٢٠٥ قال عنه : صدوق إن شاء الله . وضعفه يحيى بن معين فقط . وقال ابن أبى خيثمة : سئل ابن معين عن أحاديثه عن أبيه عن جده . فقال : ضعاف . وقال ابن القطان : وإن كان مسلم قد أخرج لعبد الملك فغير محتج به .

(٢) الحديث فى مسند أحمد مسند حذيفة جـ ٥ صـ ٣٨٩ قال : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا يحيى بن أبى بكير ثنا عبيد الله بن إياد بن لقيط قال : سمعت أبى يذكر عن حذيفة قال : سئل رسول الله ﷺ عن الساعة فقال : « علمها عند ربى .. » الحديث .

والحديث فى مجمع الزوائد جـ ٧ صـ ٣٠٩ ـ كتاب (الفتن) ـ باب (فيما يكون من الفتن) ـ عن حذيفة . قال الهيثمى : رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح .

(٣) هذا الحديث والثلاثة التى بعده جاءت فى حادثة خاصة وقعت لسيدنا (سهل بن حنيف) رضي الله عنه وترجمته فى أسد الغابة رقم ٢٢٨٨ ؛ وقال : شهد بدرا والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ وثبت يوم أحد وذكر الحديث فى ترجمته فقال : أخبرنا أبو عمر بن محمد بن المعمر أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد الحريرى أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر البرمكى . أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن خلف بن بخيت الدقاق أخبرنا =

١٥٣/ ١٥٥٧٩ ـ « عَلاَمَ يَقْتُلُ أَحَدُكُم أَخَاهُ ؟ إِذَا رأَى أَحَدُكُم مِن أَخِيهِ مَا يُعجِبُهُ فَلْيَدع له بالْبَرَكَة » .

ن ، هـ ، طب عن أَبى أمامة أَسْعَد بن سَهْل بن حَنيف طب عنه عن أَبيه [1] .

= إسماعيل بن موسى الحاسب أخبرنا جبارة بن مغلس حدثنى عبد الرحمن بن سليمان الغسيل . أخبرنا مسلمة بن خالد عن أبى دجانة الساعدى عن أبى أمامة بن سهل بن حنيف عن أبيه أنه كان مع رسول الله ﷺ فى غزاة فمر بنهر فاغتسل وكان رجلا حسن الجسم فمر به رجل من الأنصار فقال : ما رأيت كاليوم ولا جلد مخبأة . وتعجب من خلقته فلبط به فصرع فحمل إلى النبى ﷺ محموما فسأله فأخبره فقال رسول الله ﷺ : « ما يمنع أحدكم إذا رأى من أخيه ما يعجبه فى نفسه أو فى ماله فليبرك عليه فإن العين حق» وانظر الأحاديث الآتية :

وقد سبقت رواية أخرى للحديث فى لفظ (إذا رأى أحدكم من نفسه) انظر الجامع الكبير رقم ١٨٢٢ وانظر الجامع الصغير ٦٢٢ .

(١) الحديث فى سنن ابن ماجه تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى جـ ٢ صـ ١١٦٠ كتاب (الطب) باب (العين) تحت رقم ٣٥٠٩ . ونصه : حدثنا هشام بن عمار . ثنا سفيان عن الزهرى عن أبى أمامة بن سهل بن حنيف قال : مر عامر بن ربيعة بسهل بن حنيف وهو يغتسل فقال : لم أر كاليوم ولا جلد مخبأة فما لبث أن لبط به فأتى به النبى ﷺ فقيل له : أدرك سهلا صريعا قال : « من تتهمون به » ؟ : قالوا : عامر بن ربيعة قال : علام يقتل أحدكم أخاه ؟ إذا رأى أحدكم من أخيه ما يعجبه (فليدع له بالبركة) ثم دعا بماء فأمر عامرًا أن يتوضأ فغسل وجهه ويديه » إلى المرفقين وركبتيه وداخلة إزاره وأمره أن يصب عليه .

قال سفيان : قال معمر عن الزهرى ، وأمره أن يكفأ الإناء من خلفه ومعنى قوله (ولا جلد مخبأة) فى النهاية المخبأة الجارية التى فى خدرها لم تتزوج بعد لأن صيانتها أبلغ ممن قد تزوجت و (لبط به) أى صرع وسقط إلى الأرض « فأمر عامر أن يتوضأ » .

قال النووى : وصف وضوء العين عن العلماء أن يؤتى بقدح ماء ولا يوضع القدح على الأرض فيأخذ العائن غرفته فيتمضمض : ثم يمجها فى القدح ثم يأخذ منه ماء يغسل وجهه ثم يأخذ بشماله ماء يغسل به كفه اليمنى ثم بيمينه ماء يغسل به مرفقه الأيسر ولا يغسل ما بين المرفقين ؛ والكعبين ثم يغسل قدمه اليمنى ثم اليسرى على الصفة المتقدمة وكل ذلك فى القدح . ثم داخلة إزاره وهو الطرف المتدلى الذى يلى حقوه الأيمن فاذا استكمل صبه من خلفه على رأسه .

وهذا المعنى لا يمكن تعليله ومعرفة وجهه وليس فى قوة العقل الاطلاع على أسرار جميع المعلومات فلا يدفع هذا بأن لا يعقل معناه ، ا هـ شرح مسلم .

والحديث فى الصغير برقم ٥٤٦٦ برواية النسائى وابن ماجه عن أبى أمامة بن سهل بن حنيف ورمز له بالصحة .

قال المناوى : واسم أبى أمامة (أسعد) وقيل (سعد الأنصارى) معروف بكنيته معدود فى الصحابة قال فى التقريب كأصله ، له رؤية ، ولم يسمع من النبى ﷺ شيئا فالحديث مرسل .

وانظر أسد الغابة رقم ١٠٠ ترجمة أسعد بن سهل بن حنيف فقد قال : ولد فى حياة النبى ﷺ قبل وفاته بعامين وأتى به أبوه النبى ﷺ فحنكه وسماه باسم جده لأمه أسعد بن زرارة وكناه بكنيته .

وكنية أسعد بن زراره أبو أمامة انظر أسد الغابة رقم ٩٨ ط/الشعب .

١٥٤/ ١٥٥٨٠ ـ « عَلاَمَ يَـقْتُلُ أَحَـدُكُم أَخَاهُ أَلاَ بَرَّكْتَ ، فـإِنِ العَيْنَ حَقٌّ ، توضَّـأ له وَفِى لفظ : اغتسلْ له ، إِذَا رَأَى أَحَدُكُم شَيئًا يُعجِبُهُ فَلْيُبَرِّك » .

مالك ، ط ، حم ، حب ، ك ، طب ، ض عن أَبى أُمامة بن سهل بن حنيف عن أَبيه(1).

---

(١) الحديث فى موطأ مـالك تحقيق محمد فـؤاد عبد الباقى جـ ٢ صـ ٩٣٨ كتاب العـين باب الوضوء من العين ـ ولفظه . حدثنى يحيى عن مالـك عن محمد بن أبى أمامة بن سهل بن حنيف أنه سـمع أباه يقول : اغتسل أبى سهل بن حنيف بالخرار فنزع جبـة كانت عليه وعامر بن ربيعة ينظر قال : وكـان سهل رجلا أبيض الجلد قال : فقال له عامر بن ربيعة : ما رأيت كاليوم ولا جلد عذراء قال : فوعك سهل مكانه واشتد وعكه فأتى رسول الله ﷺ فأخبـر أن سهل وعك وأنه غير رائح معك يا رسـول الله فأتاه رسول الله ﷺ فأخبـره سهل بالذى كان من شأن عامر فقال : رسول الله ﷺ : « علام يقتل أحدكم أخاه ؟ ألا بركت إن العين حق توضأ له » فتوضأ له عامر وراح سهل مع رسول الله ﷺ ليس به بأس ظاهره الإرسال لكنه محمول على أنه أن أبا أمامة سمع ذلك من أبيه ، ففى بعض طرقه عن أبى أمامة . حدثنى أبى أنه اغتسل .

وحديث « العين حق » رواه الشيخان موصولا عن أبى هريرة فأخرجه البخارى فى : ٧٦ كتاب الطب ، ٣٦ باب العين حق ، ومسلم فى ٣٦ كتاب (السلام) ؛ باب (الطب والمرض والرقى) حديث ٤١ .

وقوله فى الحديث (بالخرار) موضع قرب الجحفة . (واشتد وعكه) أى : قوى ألمه (ألا) بمعنى هلا (بركت) أى قلت : بارك الله فيك (إن العين حق) أى الإصابة بهـا شىء ثابت فى الوجود مقضى به فى الوضع الإلهى لا شبهة فى تأثيره فى النفوس والأموال .

ورواية أحـمد فى المسند (مـسند سـهل بن حنيف) جـ ٣ صـ ٤٨٦ بلفظ « عـلام يقـتل أحدكم أخـاه هلا إذا رأيت ما يعجبك بركت ثم قال له اغتسل له » فـغسل وجهه ويديه ومرفـقيه وركبتـيه وأطراف رجليه وداخلة إزاره فى قدح ثم صب ذلك الماء عليه يصبه رجل على رأسه وظهره من خلفه ثم يكفىء القدح وراءه ففعل به ذلك فراح سهل مع الناس ليس به بأس .

وفى مجمع الزوائد جـ ٥ صـ ١٠٧ باب ما جاء فى العين قال : رواه أحمد ثم قال : ورجال أحمد رجال الصحيح.

أما رواية ابن حبان : فأشار محقق الطبرانى أنها رقم ١٤٢٤ وأما روايات الطبرانى للحديث فجاءت فى الجزء السـابع صـ ٩٥ فى مـسند سـهل بن حنيف رقم ٥٥٧٣ ، ٥٥٧٤ ، ٥٥٧٥ ، ٥٥٧٦ ، ٥٥٧٧ ، ٥٥٧٨ ، ٥٥٧٩، ٥٥٨٠ ، ٥٥٨١ ، ٥٥٨٢ .

وقال فى المعجم جـ ٦ صـ ٩٨ قال ابن شهـاب : الغسل الذى أدركنا علماءنا يصنعون : أن يؤتى الرجل الذى يعين صـاحبه بالقدح فـيه الماء ويمسك له مرفـوعا من الأرض فيدخـل الذى يعين صاحبـه يده اليمنى فى الماء فيصب عليى وجهه صـبة واحدة فى القدح ثم يدخل يده اليسرى فيغرف من الماء علىى ظهر كـفه اليمنى صبة واحدة فى القدح . ثم يدخل يده اليسرى فيصب على مرفق يده اليمنى صبة واحدة فى القدح وهو فى يده إلى عنقـه . ثم يفعل مـثل ذلك فى مرفـق يده اليسـرى ثم يفعل مـثل ذلك فى ظهـر قدمـه اليمنى من عند أصـول الأصابع واليسرى كذلك . ثم يدخل يده اليسرى فيصب على ظهر ركبته اليمنى . ثم يفعل باليسرى مثل ذلك يغمس داخلة إزاره اليـمنى . ثم يقوم الذى فى يده القـدح بالقدح فيصبـه على ظهر ركـبته اليـمنى ، ثم يفعل باليسرى مثل ذلك يغمس وراءه .

١٥٥ / ١٥٥٨١ ـ « عَلامَ يَقْتُلُ أَحَدُكُم أَخَاهُ وَهُوَ عَنْ قَتْله غَنىٌّ ، إِن الْعَينَ حَقٌّ ، فمَنْ رأى منْ أَحَد شيْئًا يعجبه أَو منْ مَاله فَلْيُبَرِّكْ علَيه ؛ فَإِن العين حَقٌّ » .

ابن قانع عن أَبى أُمامة عن أَبيه (١) .

١٥٦ / ١٥٥٨٢ ـ « عَلَى مِثْلِ جَعْفَر فَلْتَبك الباكيَةُ » .

ابن عساكر عن أَسماءَ بنت عميس (٢) .

١٥٧ / ١٥٥٨٣ ـ « عَلامَ تُعَذِّرنَ أَولادَكُنَّ ؛ إِنَّما يَكْفى إِحـدَاكُنَّ أَنْ تَأخُذَ قُسطا هِنْدِيًا فَتَحُكَّهُ بِماءِ سَبعَ مَرَّاتٍ ثُمَّ تُوجرَه إِيَّاهُ » .

حم ، ك عن جابـر قال : دخل رسول الله ﷺ على أُم سلـمة وعندها صبى تـنبعث منخراه دما فقال : ما لهذا ؟ قالوا : به العذرة قال : فذكره (٣) .

---

(١) انظر الأحاديث قبله .

بياض بالأصول ولعله (عن أبى أمامة) كما يستفاد من الروايات السابقة .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٥٤٦٥ من رواية ابن عساكر فى التاريخ عن أسماء بنت عميس ورمز له بالحسن.

قال المناوى : والمراد : جعفر بن أبى طالب الذى استشهد فى غزوة مؤته .

(٣) فى بعض النسخ علام (تعذرن) بالذال والراء والأخر (تعذبن) كـما فى مسند الإمام أحمد جـ ٣ صـ ٣١٥ مسند جـابر قال : حدثنا عـبد الله حدثنى أبى ثنا أبو مـعاوية وابن أبى عـتبة المعنى قـالا : ثنا الأعمش عن أبى سفيان عن جابـر قال : دخل رسول الله ﷺ على أم سلمة قال ابن أبى عتبة : دخل على عـائشة بصبى يسيل منخراه دما قال أبو معاوية فى حديثه : وعندها صبى يبعث منـخراه دما قال : فقال : ما بهذا ؟قال : فقالوا : به العذرة . قال : فقال : « علام تعذبن أولادكن .. الحديث » .

وقال : قال ابن أبى عتبة : ثم تسعطه إياه ففعلوا فبرأ .

والحديث فى الفتح الربانى للشيخ الساعاتى جـ ١٧ صـ ١٧٣ كتاب (الطب والرقى والعين) عن جابر رضي الله عنه ، قال الشيـخ الساعاتى فى تخـريجه أورده الهيـثمى وقال : رواه أحـمد وأبو يعلى فى مسنده والبـزاز ورجالهم رجال الصحيح .

وما فى المستدرك للحـاكم جـ ٤ صـ ٢٠٥ كتاب (الطب) : قال : عن جابر رضي الله عنه قال : كـان عند أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها صبى يـقطر منخراه دمًا فدخل رسول الله صـلى الله عليه وآله وسلم فـقال : « ما شـأن هذا الصبى ؟ قـالت به العذرة . فـقال : ويحكن يا معشـر النساء لا تقتلن أولادكن وأى امـرأة بصبيهـا عذرة أو وجع برأسه فلتأخـذ قسطًا هنديا فلتحكه بماء ثم تسعطه إياه » . قال : وأمر عائشة ففعلت ذلك فبرأ . قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه .

وقد أخرج البخارى أيضًا حديث الزهرى عن عبيد الله بن عبد الله عن أم قيس بنت محصن بنحو هذا مختصرا.

وقال الذهبى : فى التلخيص : على شرط مسلم وانظر الحديث الآتى .

١٥٨ / ١٥٥٨٤ ـ « عَلاَمَ تَدغُـرنَ أَوْلاَدَكُنَّ بِهَذَا الْعلاَقِ ؟ عَلَيكُنَّ بِهـذا العود الْهِنْدِىِّ فَإِنَّ فيه سَبعَةَ أَشْفِيَـةٍ من سَبعَةِ أَدواء مِنْهَا ذَاتُ الْجَنْبِ وَيُسعَطُ به مِنَ الْعُذْرَةِ وَيُلَدُّ به مِنْ ذَاتِ الْجَنْبِ » .

حم ، خ ، م ، د ، هـ ، حب عن (أم قـيس بنـت محـصـن) قالـت : دخلت بابن لى على النبى ﷺ وقد أعلقت عليه من العذرة قال : فذكره ، وأخرجه عبد الرزاق إلى قوله: منهـا ذات الجنب . قـال الزهرى : فيـسعط للعذرة ويـلد من ذات الجنب . وظاهره أن هذا القدر مدرج [1] .

---

(١) الحديث أخرجه البـخارى فى صحيحه كـتاب (الطب) باب اللدود صـ ١٦٤ وفى باب (العذرة) صـ ١٦٥ وفى باب (ذات الجنب) وباب (السعوط بالقسط الهندى) ط الشعب .

والحديث فى صحيح مسلم تحقيق محـمد فؤاد عبـد الباقى برقم ٢٢١٤ باب التـداوى بالعود الهندى ؛ وهو الكست ، ولفظه : عن عبيد الله بن عبـد الله بن عتبة بن مسعود أن أم قيس بنت مـحصن وكانت من المهاجرات الأول اللاتى بايعن رسول الله ﷺ وهى أخت عكاشـة بن محصن أحد بنى أسـد بن خزيمة قال : أخـبرتنى أنها أتت رسول الله ﷺ بابن لها لم يبلغ أن يأكل الطعام وقد أعلقت عليه من العذرة .

(قال يونس : أعلقـت عليه ـ غمـزت فهى تخاف أن يكون بـه عذرة) قال : فـقال رسول الله ﷺ « عـلامة تعذرن .. الحديث » .

وأخرجه البغوى فى شرح جـ ١٢ صـ ١٥٤ برقم ـ ٣٢٣٨ كتاب (الطب والرقى) باب المداواة بالعود الهندى وهو القسط .

والحديث فى سنن أبى داود جـ ٤ صـ ٨ (كتـاب الطب) ـ باب (فى العلاق) قال : حدثنا مسـدد وحامد بن يحيـى . قالا ثنا سفـيان عن الزهـرى عن عبيـد الله بن عبـد الله عن أم قيس بنت مـحصن قـالت : دخلت على رسول الله ﷺ بابن لى قد أعلقت عليه .. الخ .

والحديث فى ابن ماجه جـ ٢ صـ ١١٤٦ برقم ٣٤٦٢ كتاب الطب باب دواء العذرة والنهى عن الغمز .

قال مـحققـه ـ محـمـد فؤاد عبـد الباقى ـ فى مـفردات الحديث (ذات الجنب) فى النهـاية هى : الدبيلة ، والدمل الكبيرة التى تـظهر فى باطن الجنب وتنفجر إلى داخل وقلمـا يسلم صاحبها . (وذو الجنب) الذى يـشتكى جنبه بسـبب الدبيلة إلا أن ذو للمذكـر وذات للمـؤنث . وصارت ذات الجنب علمـا لها وإن كـانت فى الأصل صفـة مضافة .

ورواه أحمد فى مسنده جـ ٦ صـ ٣٥٦ فى مسند أم قيس بنت محصن وفى صـ ٣٥٦ بلفظ مقارب .

والحديـث فى الفتح الربانى لتـرتيب مسنـد الإمام أحـمد بن حنبل للشـيخ الساعـاتى جـ ١٧ صـ ١٧٢، ١٧٣ كتاب (الطب والرقى والعين) .

ولفظه عن أم قيس « علام تدغـرن أولادكن بهذه العلائق عليكن بهذا العود الهندى يعنى : الكسـت ، فإن فيه سبعة أشـفية منها ذات الجنب . ثم أخذ صبيهـا فى حجره فبال عليه فدعا بمـاء فنضحه ولم يكن الصبى بلغ أن يأكل الطعام .

=

١٥٩ / ١٥٥٨٥ ـ « عَلاَمَ تُؤْمِنُونَ بأيديكم ؟ كَـأَنَّهَا أَذْنَابُ خَيْلٍ شُـمْسٍ ، وَإِنَّمَا يَكْفِى أَحَدَكُم أَن يَضَعَ يَدَهُ عَلَى فَخذه ثُمَّ يُسَلِّمُ عَلَى أَخِيهِ . مَنْ عَلَى يَمِينِهِ وَشِمالِه » .

م عن جابر بن سمرة [(١)] .

= وعزاه إلى البخارى لم وأبو داود . والنسائى . وبان ماجة وغيرهم : « تدغرن » ماضيه بفتح الغين وفى النهاية الدغر غمز الحلق بالإصبع وذلك أن الصبى تأخذه العذرة وهى وجع يهيج فى الحلق من الدم فتدخل المرأة فيه إصبعها فترفع بها ذلك الموضع وتكبسه .

والعلاق : وفى رواية أخرى الإعلاق . وهو الأشهر عند علماء اللغة حتى زعم بعضهم أنه الصواب وأن العلاق لا يجوز ، قالوا والعلاق مصدر أعلقت عنه أى أزلت عنه العلوق . وهى الآفة والداهية . والأعلاق : هو معالجة عذرة الصبى وهو وجع حلقه قال ابن الأثير ويجوز أن يكون العلاق هو الاسم منه .

العود الهندى : هو خشب يؤتى به من بلاد الهند طيب الرائحة قابض فيه مرارة يسيرة .

ذات الجنب : قال فى المنجد : هو التهاب غلاف الرئة فيحدث منه سعال وحمى ونخس فى الجنب يزداد عند التنفس وقال فى النهاية : هى الدبيلة والدمل الكبيرة التى تظهر فى باطن الجنب وتنفجر إلى داخل وذو الجنب: الذى يشتكى جنبه بسبب الدبيلة ـ وصارت ذات الجنب علمالها .

العذرة : وجع فى الحلق يهيج من الدم وقيل : هى قرحة تخرج فى الخرم الذى بين الحلق والأنف : تعرض للصبيان غالبًا .

يلد : اللدود من الأدوية ما يسقاه المريض فى أحد شقى الفم . ولديدا الفم : جانباه .

يسعط : يقال : سعطته وأسعطته . فاستعط . والاسم السعوط بالفتح ، وهو ما يجعل من الدواء فى الأنف اهـ نهاية .

وترجمة أم قيس بنت محصن فى أسد الغابة برقم ـ ٧٥٦٣ قال : أم قيس بنت محصن بن حرثان الأسدية أخت عكاشة بن محصن أسلمت بمكة قديما وبايعت النبى ﷺ وهاجرت إلى المدينة .

قال أبو عمر : روى عنها من الصحابة وابصة بن معبد وعبيد الله بن عبد الله ونافع مولى حمنة بنت شجاع .

أخبرنا محمد بن محمد بن سرايا وغيره قالوا بإسنادهم عن محمد بن إسماعيل حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهرى أخبرنى عبد الله بن عبد الله أن أم قيس بنت محصن الأسدية ـ أسد خزيمة ـ وكانت من المهاجرات الأول اللاتى بايعن رسول الله ﷺ وهى : أخت عكاشة أنها أتت رسول الله ﷺ بابن لها . وساق بقية الحديث .

(١) فى النسخ الأخرى تكرار لكلمة (ثم يسلم على أخيه) .

والحديث فى صحيح مسلم شرح النووى جـ ٤ صـ ١٥٣ ، ١٥٤ كتاب الصلاة ـ باب الأمر بالسكون فى الصلاة والنهى عن الإشارة باليد .. الخ ـ ولفظه : حدثنا أبو كريب واللفظ له قال أخبرنا ابن أبى زائدة عن مسعَر حدثنى عبيد الله بن القبطية عن جابر بن سمرة قال : كنا إذا صلينا مع رسول الله ﷺ قلنا : السلام عليكم ورحمة الله وأشار بيده إلى الجانبين فقال رسول الله ﷺ : « علام تومئون بأيديكم كأنها أذناب خيل شمس » الخ قال الإمام النووى فى شرح الحديث (أذناب خيل شمس) بإسكان الميم وضمها وهى التى لا تستقر بل تضطرب وتتحرك بأذنابها وأرجلها . والمراد بالرفع المنهى عنه : رفعهم أيديهم عند السلام مشيرين إلى السلام من الجانبين . =

١٦٠/ ١٥٥٨٦ ـ « عِلْم لايُقالُ به ككَنزٌ لاَ يُنْفقُ منْهُ » .

ابن عساكر عن ابن عمر ، أَبُو خَيْثَمَة فى العلم عن سلمان موقوفا [١] .

١٦١/ ١٥٥٨٧ ـ « عَلَى الْخَيرِ وَالْبركَة ، بَارَكَ الله لك وبَارَك عَلَيكَ » .

ابن عساكر عن عَقِيلِ بن أَبى طالب أَنَّهُ تزوج فَقِيلَ له : بالرِّفَاء وَالْبَنِين . قال : لا تقولوا هكذا . ولكن قولوا كما قال رسول الله ﷺ : فذكره [٢] .

= وفيه دليل على استحباب تسليمتين وهذا مذهبنا ومذهب الجمهور والمراد بالأخ : الجنس ؛ أى : إخوانه الحاضرين عن اليمين والشمال وفيه : الأمر بالسكون فى الصلاة والخشوع فيها والله أعلم .

(١) الحديث فى الصغير برقم ٥٤٧٠ برواية ابن عساكر فى التاريخ عن ابن عمر ورمز له بالضعف أى العلم الذى لا ينتفع به صاحبه ولا ينفع به الناس مثل الكنز الذى لا ينتفع بالإنفاق منه .

وقد روى فى الصغير حديث آخر للقضاعى فى مسند الشهاب عن عبد الله بن مسعود ﷺ رقم ٥٤٧١ مرفوعا.

« علم لا ينفع ككنز لا ينفق منه » وقال شارح الشهاب : غريب .

وجاء فى مجمع الزوائد جـ ١ صـ ١٨٤ كتاب العلم ـ باب فى علم لا ينفع ـ عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « إن مثل علم لا ينفع كمثل كنز لا ينفق فى سبيل الله : قال الهيثمى رواه أحمد والبزار ورجاله موثقون .

(٢) الحديث فى الفتح الربانى جـ ١٦ صـ ١٦٦ كتاب (النكاح) ما يقال للزوج عقب عقد الزواج ـ بلفظ حدثنا إسماعيل وهو ابن علية أنبأنا يونس عن الحسن أن عقيل بن أبى طالب تزوج امرأة من بنى جشم فدخل عليه القوم فقالو : بالرفاء والبنين ، فقال : لا تفعلوا ذلك ، قالوا فما نقول يا أبا يزيد ؟ قال : « قولوا : بارك الله لكم وبارك عليكم ، إنا كذلك كنا نؤمر » قال الشيخ الساعاتى فى تخريجه : رواه النسائى وابن ماجه والبيهقى فى السنن والدارمى والطبرانى فى الكبير قال الحافظ : ورجاله ثقات إلا أن الحسن لم يسمع من عقيل فيما يقال : (قلت) وقوله فيما يقال يشعر بضعف هذا القول وهو كذلك لأنه ثبت أن الحسن سمع من عثمان وصحت روايته عن على وهما أقدم من عقيل فسماعه من عقيل ممكن والله أعلم .

وقد رواه ابن ماجه فى سننه جـ ١ كتاب (النكاح) باب (تهنئة النكاح) تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى تحت رقم ١٩٠٥ ، ١٩٠٦ عن أبى هريرة عن محمد بن بشار ولفظ حديث أبى هريرة : حدثنا سويد بن سعيد ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردى عن سهيل بن أبى صالح عن أبيه عن أبى هريرة أن النبى ﷺ كان إذا رفَّأ «قال بارك الله لكم وبارك عليكم وجمع بينكما فى خير » .

قال الشيخ الساعاتى : قال الترمذى : حسن صحيح وصححه ابن حبان والحاكم وأقره الذهبى .

و (عقيل بن أبى طالب) ترجمته فى أسد الغابة رقم ٣٧٢٦ وقال : هو عقيل بن أبى طالب واسم أبى طالب عبد مناف بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف القرشى الهاشمى ابن عم رسول الله ﷺ وأخو على وجعفر لأبيهما وهو أكبر منهما ، وكان أكبر من جعفر بعشر سنين ويكنى أبا يزيد أمه فاطمة بنت أسد بن هاشم .

١٦٢/ ١٥٥٨٨ ـ « عَلَى كُلِّ مسلِم غُسلٌ فِي سَبعَةِ أَيَّام فى كُلِّ جُمُعَةٍ » .

حم وعبد بن حميد ، والطحاوى ض عن جابر [(١)] .

١٦٣/ ١٥٥٨٩ ـ « عَلَى كلِّ رَجُلٍ مُسلِمٍ فِي كُل سَبعَةِ أَيَّام غُسلٌ يَومٍ وَهُوَ يَومُ الْجُمُعَةِ » .

ن ، حب عن جابر [(٢)] .

١٦٤/ ١٥٥٩٠ ـ « عَلَى كُلِّ بطن عُقُولُهُ » .

حم ، م وابن الجارود ق عن جابر [(٣)] .

---

(١) الحديث فى مسند أحمد مسند جابر جـ ٣ صـ ٣٠٤ قال : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا بشر بن الفضل عن داود عن أبى الزبير عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ « على كل مسلم غسل فى سبعة أيام كل جمعة » .

والحديث فى الفتح الربانى بترتيب مسند أحمد للشيخ الساعاتى جـ ٦ صـ ٤٩ كتاب (الصلاة) أبواب (صلاة الجمعة) تحت رقم ١٥٥٢ عن جابر بن عبد الله ﷺ .

قال الشيخ الساعاتى فى تخريجه رواه النسائى . وصححه ابن خزيمة .

وروى البيهقى فى سننه كتاب (الطهارة) باب (الغسل لمن أراد الجمعة) عن أبى هريرة ﷺ بلفظ : « على كل مسلم حق أن يغتسل فى كل سبعة أيام يوما » .

(٢) الحديث فى سنن النسائى جـ ٣ صـ ٧٦ باب (إيجاب الغسل يوم الجمعة) قال : أخبرنا حميد بن مسعدة قال: حدثنا بشر قال حدثنا داود بن أبى هند عن أبى الزبير ، عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ : « على كل رجل مسلم .. الخ » .

(٣) الحديث أخرجه مسلم فى صحيحه جـ ٢ صـ ١١٤٦ كتاب (العتق) باب (تحريم تولى العتيق غير مواليه) رقم ١٥٠٧ قال : وحدثنى محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج أخبرنى أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول : كتب النبى ﷺ : « على كل بطن عقوله » ثم كتب : أنه لا يحل لمسلم أن يتوالى مولى رجل مسلم بغير إذنه » ثم أخبرت أنه لعن فى صحيفته من فعل ذلك .

ورواه أحمد فى مسنده مسند جابر جـ ٣ صـ ٣٢١ قال : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا عبد الرزاق أنا ابن جريج (ح) وروح أنا ابن جريج أخبرنى أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول : كتب النبى ﷺ : «على كل بطن عقوله » ثم إنه كتب أنه لا يحل أن يتوالى مولى رجل مسلم بغير إذنه » قال روح (يتولى) .

والحديث فى الفتح الربانى جـ ١٧ صـ ٥٩ كتاب (الديات) باب ما جاء فى العاقلة وما تحمله ـ بلفظ عن جابر بن عبد الله قال : كتب النبى ﷺ (على كل بطن عقوله) .

قال الشيخ الساعاتى فى تخريجه : أخرجه مسلم والنسائى وابن ماجه .

وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى ـ كتاب (الديات) باب ـ من فى الديون ومن ليس فيه من العاقلة سواء ـ جـ ٨ صـ ١٠٧ بلفظ : « عن جابر أن النبى ﷺ قال : « على كل بطن عقولة » .

والحديث فى الصغير برقم ٥٤٦٠ برواية أحمد عن جابر . =

١٦٥/ ١٥٥٩١ ـ « عَلى كُلِّ مُسلم صَدَقَةٌ ، قَالُوا : يَا نَبِيَّ الله فَمَنْ لَم يجد ؟ قال : يَعمَلُ بيده . فَيَنْفعُ نَفْسهُ ويَتَصَدَّقُ » قالُوا : فإنْ لَم يَستَطع ؟ قال : « يُعينُ ذَا الْحَاجَة الْمَلْهُوف » قَالُوا : فَإنْ لَم يَستَطع ؟ قال : « يَأمُرُ بِالمَعرُوف » قَالَ : أَرَأَيتَ إنْ لَم يَفْعَلْ ؟ قال « ليُمسكْ عن الشَّرِّ فإنَّهَا لَهُ صَدَقَةٌ » .

حم ، خ ، م ، ن عن سعيد بن أَبِى بُردةَ عن أَبيه عن جده [(١)] .

١٦٦/ ١٥٥٩٢ ـ « عَلى كلِّ مُحتَلِم رَوَاحُ الْجُمُعة وَعَلَى كُلِّ مَنْ رَاحَ الجُمُعةَ الغُسلُ ».

د ، حل ، ق عن ابن عمر عن حفصة [(٢)] .

= قال المناوى : قال ابن الأثير ـ البطن ـ : ما دون القبيلة وفوق الفخذ أى كتب عليهم ما تغرمه العاقلة من الديات فبين ما على كل قوم . ا هـ قال غيره : معناه أن على الفخذ من القبيلة حصة من الدية لدخوله فى كونه عاقلة بشرطه أى وقال فى الفردوس : أراد بالحديث : دية الجنين إذا قتل فى البطن و (عقوله) جمع عقل وهو الدية ا هـ نهاية وفى الباب ابن المليح وغيره .

(١) الحديث فى عمدة القارى شرح صحيح البخارى جـ ٧ صـ ٢٤٧ كتاب (الزكاة) باب (على كل مسلم صدقة فمن لم يجد فليعمل بالمعروف) عن سعيد بن أبى بردة بن أبى موسى الأشعرى عن أبيه عن جده . وجده (أبو موسى الأشعرى) رضي الله عنه .

وانظر البخارى ط الشعب ٣٧٤ ، ٣٧٥ فى الأدب باب كل معروف صدقة وهو فى صحيح مسلم تحقيق محمد فؤاد بعد الباقى تحت رقم ١٠٠٨ كتاب الزكاة ـ باب بيان أن اسم الصدقة يقع على كل نوع من المعروف جـ ٢ صـ ٦٩٩ .

(يعين ذا الحاجة الملهوف) الملهوف . عند أهل اللغة : يطلق على المتحسر وعلى المضطر وعلى المظلوم .

ورواه أحمد فى مسنده جـ ٤ صـ ٣٩٥ وصـ ٤١١ مسند أبى موسى الأشعرى رضي الله عنه .

ورواه النسائى فى كتاب الزكاة باب صدقة العبد جـ ٥ صـ ٤٨ ط الحلبى .

وأخرجه البغوى فى شرح السنة جـ ٦ صـ ١٤٣ ، ١٤٤ ، عن أبى موسى كتاب (الزكاة) باب (كل معروف صدقة) وقال : هذا حديث متفق على صحته أخرجه محمد عن آدم وأخرجه مسلم عن أبى بكر بن أبى شيبة عن أبى أسامة كلاهما عن شعبة .

(٢) الحديث فى سنن أبى داود تحقيق محى الدين عبد الحميد جـ ١ صـ ٩٤ كتاب الطهارة باب فى الغسل يوم الجمعة تحت رقم ٣٤٢ بلفظ حدثنا يزيد بن خالد الرملى أخبرنا المفضل ـ يعنى ابن فضالة ـ عن عياش عن عباس عن بكير عن نافع عن ابن عمر عن حفصة عن النبى ﷺ قال : « على كل محتلم رواح الجمعة وعلى كل من راح إلى الجمعة الغسلُ » .

قال أبو داود : إذا اغتسل الرجل بعد طلوع الفجر أجزأه من غسل الجمعة وإن أجنب . =

١٦٧/١٥٥٩٣ ـ « عَلَى الْخَمسينَ جُمُعَةٌ » .

قط عن أَبى أُمامة (١) .

= والحديث فى حلية الأولياء جـ ٨ صـ ٣٢٢ فى ترجمة المفضل بن فضالة . وقال بعد إيراده الحديث : غريب من حديث بكير لم يروه عنه إلا المفضل بن عياش .

وأورده البيهقى فى سننه جـ ٣ صـ ١٧٢ كتاب (الجمعة) باب (من تجب عليه الجمعة) .

والحديث فى الصغير برقم ٥٤٦٢ من رواية أبى داود عن حفصة أم المؤمنين قال المناوى : إسناده صالح .

(١) الحديث فى الصغير برقم ٥٤٥١ من رواية الدارقطنى فى السنن عن أبى أمامة ورمز له بالضعف .

وجاء فى مجمع الزوائد جـ ٢ صـ ١٧٦ كتاب (الصلاة) باب عدة من يحضر الجمعة ـ عن أبى أمامة قال : قال رسول الله ﷺ : « الجمعة على الخمسين رجلا وليس على ما دون الخمسين جمعة » وقال : رواه الطبرانى فى الكبير وفيه (جعفر بن الزبير) صاحب القسم وهو ضعيف جدا ا هـ .

قال المناوى : ظاهر صنيعه أن هذا هو الخبر بتمامه والأمر بخلافه بل بقيته عند مخرجه الدارقطنى « ليس فيما دون ذلك » .

وتعقبه مخرجه : بأن جعفر بن الزبير أحد رجاله متروك .

وقال عبد الحق : فيه جعفر بن الزبير متروك قال ابن القطان : وتضعيفه الحديث بجعفرظلم له إذ ما فوقه وتحته أضعف فلعل الجناية منه فهوولو كان معه ثقة ما صح الحديث وقال ابن حجر : فيه جعفر متروك وهياج بن بسطام متروك .

قال صاحب نيل الأوطار:

وخلاصة القول فى عدد من تنعقد بهم الجمعة كماذكره الحافظ فى فتح البارى للعلماء فى ذلك خمسة عشر قولا :

أحدها : تصح من الواحد : نقله ابن حزم . قلت وحكاه الدارمى عن القاشانى وصاحب البحر عن الحسن بن صالح .

الثانى : تصح من الاثنين كالجماعة ، الثالث : اثنان مع الإمام .

الرابع : ثلاثة مع الإمام . الخامس : سبعة . السادس : تسعة .

السابع : اثنا عشر عند ربيعه فى رواية . الثامن : اثنا عشر غير الإمام .

التاسع : عشرون . العاشر : ثلاثون . الحادى عشر : أربعون بالإمام .

الثانى عشر : أربعون غير الإمام . الثالث عشر : خمسون .

الرابع عشر : ثمانون . الخامس عشر : جمع كثير بغير قيد .

قلت : حكاه السيوطى عن مالك . قال الحافظ : ولعل هذا الأخير أرجحها من حيث الدليل . وقال : اعلم أنه لا مستند لا شتراط ثمانين أو ثلاثين أو عشرين أو سبعة كما أنه لا مستند لصحتها من الواحد المنفرد . وإنما اشتراط جمع كثير من غير تقييد : فمستنده : أن الجمعة شعار وهو لا يحصل إلا بكثرة تغيظ أعداء المؤمنين .

قال عبد الحق : إنه لا يثبت فى عدد الجمعة حديث ، وكذلك قال السيوطى : لم يثبت فى شىء من الأحاديث تعين عدد مخصوص ا هـ . =

١٦٨/ ١٥٥٩٤ ـ « عَلَى الْيدِ مَا أَخَذَتْ حتَّى تُؤدِيَة » .

حم ، والدارمى ، د ، ت ، حسن ، ن ، هـ ، طب ، ك ، ق ، ض عن سمرة [1] .

= نيل الأوطار جـ ٣ كتاب الصلاة ـ باب انعقاد الجمعة بأربعين وإقامتها فى القرى جـ ٣ صـ ١٩٦ ـ ١٩٨ .
و (جعفر بن الزبير) ترجمته فى الميزان رقم ١٥٠٢ وقال كذبه شعبة . وقال ابن معين : ليس بثقة ، وقال البخارى : تركوه وقال ابن عدى : الضعف على حديثه بين . وقال يحيى القطان : لو شئت أن أكتب عنه ألفًا كتبت ، كان يروى عن سعيد بن المسيب أربعين حديثا ا هـ .

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد بن حنبل (حديث سمرة بن جندب) جـ ٥ صـ ٨ قال : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا محمد بن جعفر ومحمد بن بشر قالا : ثنا سعيد عن قتادة عن الحسن عن سمرة بن جندب عن النبى ﷺ قال : « على اليد ما أخذت حتى تؤديه » وقال ابن بشير (حتى تؤدى) .

والحديث فى سنن الدارمى جـ ٢ صـ ٢٦٤ كتاب (البيوع) باب (العارية مؤداة) قال : أخبرنا محمد بن المنهال ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد بن أبى عروبة عن قتادة عن الحسن عن سمرة بن جندب قال : قال رسول الله ﷺ : « على اليد ما أخذت حتى تؤديه » .

والحديث فى مسند أبى داود جـ ٣ صـ ٢٩٦ كتاب (البيوع) باب (تضمين العارية) قال : حدثنا مسدد بن مسرهد ثنا يحيى عن ابن أبى عروبة عن قتادة عن الحسن ، عن سمرة . عن النبى ﷺ قال : « على اليد ما أخذت حتى تؤدى » .

وفى تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذى جـ ٤ صـ ٤٨٢ رقم ١٢٨٤ (أبو البيوع) باب (ما جاء أن العارية مؤداة) قال حدثنا محمد بن المثنى حدثنا ابن عدى عن سعيد عن قتادة عن الحسن عن سمرة عن النبى ﷺ قال : « على اليد ما أخذت حتى تؤدى » قال الترمذى هذا حديث حسن صحيح .

وفى السنن الكبرى للبيهقى جـ ٦ صـ ٩٠ كتاب (العارية) قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأنا أبو العباس المعقلى ثنا الصغانى ثنا سعيد بن عامر عن سمرة عن النبى ﷺ قال : « على اليد ما أخذت حتى تؤديه » قال صاحب الجوهر النقى : لم يسمع الحسن عن سمرة هذا الحديث .

وفى سنن ابن ماجة ـ تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى جـ ٢ صـ ٨٠٢ كتاب (الصدقات) باب (العارية) تحت رقم ٢٤٠٠ قال : حدثنا إبراهيم بن المستمر ثنا محمد بن عبد الله ح وحدثنا يحيى بن حكيم ثنا ابن أبى عدى جميعا عن سعيد عن قتادة عن الحسن عن سمرة أن رسول الله ﷺ قال : « على اليد ما أخذت حتى تؤديه » وراه الطبرانى فى الكبير جـ ٧ صـ ٢٥١ رقم ٦٨٦٢ بسنده إلى سعيد .

وأخرجه البغوى فى شرح السنة جـ ٨ صـ ٢٢٦ باب ضمان العارية وقال محققه : ورواه أحمد ٥ ، ٨ ، ١٢ ، ١٣ وأبو داود ٣٥٤٤ والترمذى ١٢٨٤ ، والدارمى ٢٥٩٩ .

والحديث فى الصغير برقم ٥٤٥٥ برواية أحمد والنسائى وابن ماجة وأبى داود والترمذى والحاكم عن سمرة ورمز السيوطى له بالصحة .

قال المناوى : كلهم من حديث الحسن عن سمرة فى سماع الحسن منه خلاف وزاد فيه أكثرهم ثم نسى الحسن فقال : « هو أمين ولا ضمان عليه » قال المناوى : قال الترمذى : حديث حسن .

١٦٩/ ١٥٥٩٥ ـ « عَلَى الْمُقْتتلينَ أَنْ يحجروا الأَوَّلَ فالأَوَّلَ وإنْ كَانَتْ امرأَةً » .

د ، ن ، ق عن عائشة [١] .

١٧٠/ ١٥٥٩٦ ـ « عَلَى الرُّكْنِ اليَمَانِيِّ مَلَكٌ مُوَكَّلٌ به مُنْذُ خَلَقَ (الله) السموات والأَرضَ ، فَإِذَا مَرَرتُم به فَقُولُوا : رَبَّنَا آتنَا فى الدنيا حَسَنَةً وفى الآخرة حَسَنَةً ، وقِنَا عَذَابَ النَّارِ » فإنَّهُ يَقُولُ : آمين آمين .

الخطيب عن ابن عباس هب عنه موقوفًا [٢] .

---

(١) فى المغربية (يحجروا) وفى قوله (يحتجروا) .

والحديث فى سنن أبى داود جـ ٤ صـ ١٨٣ ـ كتاب (الديات) باب (عفو النساء عن الدم) قال أبو داود . حدثنا داود بن رشيد ثنا الوليد عن الأوزاعى : أنه سمع حصنا أنه سمع أبا سلمة بخبر ؟ عن عائشة ﷺ عن النبى ﷺ أنه قال : على المقتتلين أن ينحجزوا الأول فالأول وإن كانت امرأة » قال أبو داود : بلغنى أن عفو النساء فى القتل جائز إذا كانت إحدى الأولياء . وبلغنى عن أبى عبيد فى قوله : « ينحجزوا » يكفوا عن القود والحديث فى سنن النسائى كتاب (القسامة) باب (عفوا النساء عن الدم) قال : أخبرنا إسحاق بن ابراهيم قال : حدثنا الوليد عن الأوزاعى : حدثنى حصين قال حدثنى أبوسلمة (ح) وأنبأنا الحسين بن حريث قال : حدثنا الوليد قال حدثنا الأوزاعى قال : حدثنى حصين أنه سمع أبا سلمة يحدث عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال: « وعلى المقتتلين أن ينحجروا الأول فالأول وإن كانت امرأة » .

وفى السنن الكبرى للبيهقى جـ ٧ صـ ٥٩ كتاب (الجنايات) باب (عفو بعض الأولياء عن القصاص دون بعض) قال أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو طاهر الفقيه وأبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد الشاذ يا خى وأبو سعيد بن أبى عمرو قالوا أنبأنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأنا محمد بن عبد الله بن عبيد الحكم ثنا بشر بن بكر عن الأوزاعى قال : حدثنى حصين حدثنى أبوسلمة بن عبد الرحمن حدثتنى عائشة زوج النبى ﷺ أن رسول الله ﷺ قال : « على المقتتلين أن ينحجزوا الأول فالأول وإن كانت امرأة » .

(٢) الحديث فى تاريخ بغداد للخطيب جـ ١٢ صـ ٢٢٦ ، ٢٢٧ فى ترجمة (أبى محمد القرشى) برقم ٦٦٧٧ عن ابن عباس مرفوعا . وفيها قال : عمرو بن إسحاق بن إبراهيم بن أحمد بن السكن ، أبو محمد القرشى يعرف بمرس ، وهو بخارى قدم بغداد حاجا وحدث بها ثم قال : أخبرنا على بن الحسن بن محمد أبو القاسم ابن أبى عثمان الدقاق حدثنا أبو بكر محمد بن محمد بن إسماعيل الوراق قال حدثنى عمرو بن إسحاق بن إبراهيم أبو محمد البخارى ـ حدثنا سهل بن شاذويه البخارى حدثنا عمرو بن محمد بن الحسين حدثنى أبى حدثنا عيسى ابن موسى عن محمد بن الفضل بن عطية عن كرز بن وبرة عن طاوس عن بن عباس عن النبى ﷺ :« على الركن اليمانى ملك موكل به منذ خلق الله السموات والأرض ... الحديث » .

ومحمد بن الفضل بن عطية المروزى ترجمته فى الميزان برقم ٨٠٥٦ وفيها قال : قال أحمد : حديثه حديث أهل الكذب ، وقال يحيى : لا يكتب حديثه ، وقال غير واحد : متروك .

والحديث فى الصغير برقم ٥٤٥٢ للخطيب عن ابن عباس ، وللبيهقى فى الشعب عن ابن عباس موقوفا ، ورمز له السيوطى بالضعف .

١٧١/ ١٥٥٩٧ ـ « عَلَى كل مَنْسِمٍ من الإنسـان صَلاةٌ كُلَّ يوم ، فَقَـالَ بَعض القَوم : هَذَا شَديدٌ يَا رَسُولَ الله . قَالَ : إنَّ أَمراً بِالْمَعْـروف وَنَهياً عَن الْمُنْكَرِ صَلاةٌ ، وَإنَّ حَمْلاً عَلَى الضَّعيف صَلاةٌ ، وَكُلُّ خُطْوَة يَخْطُوهَا أَحَدُكُم إِلَى الصَّلاَة صَلاَةٌ » .

طب عن ابن عباس [١] .

١٧٢/ ١٥٥٩٨ ـ « عَلَى كُلِّ مَنْسِـمٍ منْ بنى آدمَ صَـدَقَـة كُلَّ يوم ، قـيلَ : وَمَنْ يُطيقُ هَذَا؟ قَالَ : أمرٌ بِالْمَعْرُوف ، ونَهْىٌ عَنِ المنكر صَدَقَـةٌ ، والحَملُ عَلَى الضَّعيف صَدَقَةٌ ، وكُلُّ خُطْوَةٍ يَخْطُوهَا أَحَدُكُم إِلَى الصَّلاَة صَدَقَةٌ » .

حب عن ابن عباس [٢] .

---

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى جـ ١١ صـ ٢٩٧ رقم ١٧٩١ ، قال حدثنا يحيى بن عبد الباقى المصيصى ، ثنا محمد بن سليمان لوين ، ثنا الوليد أبى ثور ، عن سماك بن حرب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : « على كل منسم من الإنسان صلاة .. الحديث » .

وفى مجمع الزوائد جـ ٣ صـ ١٠٤ ط بيروت ـ كتـاب (الزكاة) باب (الصدقة التى على الإنسان كل يوم) : عن ابن عبـاس أن رسول الله ﷺ قال : « يصبح على كل مـسلم من الإنسان صلاة ، فقـال رجل من القوم : ومن يطيق هذا ؟ فقـال : أمر بالمعروف صلاة ، ونهى عن المنكر صـلاة ، وإن حملا عن الضعيف صلاة ، وإن كل خطوة يخطوها أحدكم إلى صلاة صلاة » وفى رواية : « يصبح على كل مسلم من ابن آدم كل يوم صدقة» بدل (صلاة) .

قال الهيثمى : رواه أبو يعلى والبزار والطبرانى فى الكبير والصغير بنحوه ، وزاد فيها : « ويجزى من ذلك كله ركعتا الضحى » . ورجال أبى يعلى رجال الصحيح اهـ .

وفى النهاية : المنسم : بفتح الميم وسكون النون وكسر السين ـ فى الأصل : خف البعير يستبان به على الأرض أثره إذا ضل ، وقد يطلق على مفاصل الإنسان اتساعـا ، ومنه الحديث : « على كل منسم من الإنسان صدقة » أى على كل مفصل اهـ . بتصرف .

وفى مادة (وسم) قـال : وفيه (على كل ميـسم من الإنسان صدقة) هكذا جـاء فى روايته فإن كان مـحفوظا فالمراد به : أن على كل عضو موسوم بصنع الله صدقة ، هكذا فسر .

وفى نسخة (قوله) (مسلم) باللام مكان (منسم) وفى الطبرانى (ميسم) .

(٢) الحديث فى موارد الظمآن فى كتاب (الزكاة) باب (ما على الإنسان من الصدقة) صـ ٢٠٧ رقم ٨١٢ قال : أخبرنا أحمد بن على بن المغنى ، حدثنا أبو معمـر العطيعى ، حدثنا أبو الأحوص ، عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال : قـال النبى ﷺ : « على كل مقسم من أبن آدم صدقة كل يوم ، فـقال رجل من القوم : ومن يطيق هذا ؟ قـال : أمـر بالمعروف ، ونـهى عن ا لمنكر صـدقة ، وحـمل عن الضـعيـف ، وكل خطوة يخطوها أحدكم إلى الصلاة صدقة » قلت : وحديث أبى ذر فى باب فيما يؤجر فيه المسلم .

١٧٣/ ١٥٥٩٩ ـ « عَلَى كُلِّ أَهْلِ بَيت من الْمُسلمينَ أَضْحَاةٌ وَعَتِيرة » .

طب ، ق عن مِخْنَف بن سُلَيم [(١)] .

١٧٤/ ١٥٦٠٠ ـ « عَلَى أَهْـلِ كُلِّ بَيت أَنْ يَذْبَحُـوا شَـاة فى كُلِّ رَجَـب ، وَفى كُلِّ أَضْحَى شَاة » .

طب عنه [(٢)] .

---

(١) الحديث فى سنن الكبرى للبيهقى فى كتاب (الضحايا) باب قول الله جل ثناؤه (فَصلِّ لِربِّك وانْحَر) جـ ٩ صـ ٢٦٠ ، قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا العباس بن محمد الدورى، ثنا عثمان بن عمرو بن فارس ، أنبأ ابن عون ، أنبأنا أبو رملة ، أنبأنا مخنف بن سليم قال : بينما نحن مع رسول الله ﷺ وقوف بعرفة ، فقال : « إن على كل أهل بيت فى كل عام أضحاة وعتيرة ، هل تدرى ما العتيرة؟ قال : فلا أدرى ما ردوا ، قال : هى التى يقول لها الناس الرجبية ا هـ .

وحديث مخنف بن سليم هذا ـ ذكره فى منتقى الأخبار بشرحه نيل الأوطار جـ ٥ صـ ١١٧ فى (باب ما جاء فى الفرع والعتيرة) من (كتاب الأضاحى) قال : « عن مخنف بن سليم قال : كنا وقوفا مع النبى ﷺ بعرفات فسمعته يقول : يأيها الناس على كل أهل بيت فى كل عام أضحية وعتيرة ، هل تدرون ما العتيره ؟ هى التى تسمونها الرجبية » رواه أحمد وابن ماجه والترمذى ، وقال : هذا حديث حسن غريب وقال شارحه : حديث مخنف أخرجه أيضًا أبو داود والنسائى ، وفى إسناده أبو رملة واسمه عامر ، قال الخطابى : مخنف بن سليم ضعيف لا يحتج به ا هـ .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٥٤٥٧ للطبرانى فى الكبير عن مخنف بن سليم ورمز له السيوطى بالضعف .

قال المناوى : قال الهيثمى : الأمر فيه للندب ، لأنه جمع بين الأضحية والعتيرة ، والعتيرة غير واجبة إجماعا ، وقال البغوى : هذا ضعيف أو منسوخ ، وبفرض صحته فلا حجة فيه لمن قال بوجوب الأضحية كأبى حنيفة ؛ لأن الصيغة غير صريحة فى الوجوب المطلق ، وقد ذكر معها العتيرة وهى غير واجبة عند من أوجب الأضحية، ثم قال المناوى : رواه الطبرانى عن (مخنف بن سليم) بكسر الميم وسكون الخاء المعجمة وفتح النون فى مخنف ـ قال ابن عبد البر : لا أحفظ له غير هذا الحديث .

وقال الترمذى : غريب ضعيف لا نعرفه إلا من هذا الوجه .

وقال الخطابى : فيه (أبو رملة) مجهول ، وقال المغافرى : مخنف لا يحتج به ورواه الأربعة جميعا وأحمد فى الأضاحى إلا النسائى ففى الفرع كلهم عن مخنف بلفظ : « على كل أهل بيت فى كل عام أضحية وعتيرة » قال ابن حجر : سنده قوى ا هـ .

وأخرج البغوى فى شرح السنة جـ ٤ صـ ٣٤٩ رقم ١١٢٨ عن مخنف بن سليم أنه شهد النبى ﷺ يخطب يوم عرفة قال : « على أهل كل بيت فى كل عام أضحية واجبة وعتيرة ، تدرون ما العتيرة ؟ التى تسمونها رجبية » وقال : هذا حديث غريب ضعيف الإسناد للاتفاق على أن العتيرة غير واجبة .

قال المحقق : وأخرجه أحمد ٤/ ٢١٥ وأبو داود (٢٧٨٨) فى الضحايا ، باب ما جاء فى إيجاب الضحايا ،=

١٧٥/ ١٥٦٠١ ـ « عَلَى صَاحِبِكُم دَينٌ ؟ صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُم » .

طب عن أسماءَ بنت يزيد [(١)] .

١٧٦/ ١٥٦٠٢ ـ « عَلَى كُلِّ نَفسٍ من ابنِ آدَمَ كُتب حَظٌّ من الزِّنَا ، أَدركَ ذَلكَ لاَ مَحَالةَ ، فَالْعينُ زِنَاها النَّظَرُ ، والرِّجْلُ زِنَاهَا الْمَشْىُ ، والأُذُنُ زناها الاسْتماعُ ، والْيدُ زِناها الْبَطْشُ ، واللِّسَانُ زِناهُ الكَلاَمُ ، والْقَلْبُ أَنْ يَتَمَنَّى ، ويُصَدِّقُ ذَلكَ أَو يُكَذِّبُهُ الفرجُ » .

ك عن أَبى هريرة [(٢)] .

= والترمذى (١٥١٨) فى الأضاحى والنسائى ٧/ ١٦٧ ، ١٦٨ فى أول كتاب الفرع والعتيرة ، وابن ماجه (٣١٢٥) فى الأضاحى باب الأضاحى واجبة هى أم لا ؟ وفيه عندهم (أبو رملة) وهو مجهول لا يعرف ، وله طريق آخر عند أحمد ٥/ ٧٦ وسنده ضعيف ، ولذلك حسنه الترمذى .

والعتيرة فى اللغة : هى النسيكة التى تعتر أى تذبح ، كانوا يذبحون فى رجب تعظيما له ؛ لأنه أول شهر من الأشهر الحرم ، والأشهر الحرم أربعة : رجب ، وذو القعدة ، وذو الحجة ، والمحرم ؛ واحد فرد وثلاثة سرد وكان ابن سيرين من بين أهل العلم يذبح العتيرة فى شهر رجب ، وذهب الأكثرون إلى أنها منسوخة فى رجب ، وروى أن رجلا قال : يا رسول الله إنا كنا نعتر عتيرة فى الجاهلية فى رجب فما تأمرنا ؟ قال : « اذبحوا لله فى أى شهر كان وبروا الله وأطعموا » قال المحقق : أخرجه أحمد ٥/ ٧٦ وسنده حسن .

و (مخنف بن سليم) ترجمته فى أسد الغابة برقم ٤٧٩٧ ، وقد ذكر الحديث فى ترجمته ، وقال محققه : أخرجه الترمذى فى أبواب الأضاحى ا هـ .

وانظر تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذى جـ ٥ صـ ١١٠ رقم ١٥٥٥ .

(١) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٣ صـ ٤٠ ط/ بيروت فى باب (الصلاة على من عليه دين) من كتاب (الجنائز) عن أسماء بنت يزيد قالت : دعى رسول الله ﷺ إلى جنازة رجل من الأنصار فلما وضع السرير تقدم نبى الله ﷺ ليصلى عليه ثم التفت فقال : « على صاحبكم دين ؟ قالوا نعم يا رسول الله ديناران ، قال : « صلوا على صاحبكم » فقال أبو قتادة : أنا بدينه يا نبى الله ، فصلى عليه .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ، ورجالة ثقات ا هـ .

(٢) الحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك قال : حدثنا الشيخ أبو بكر بن اسحاق أنبأ عبيد بن شريك البزاز ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ثنا الليث بن سعد عن ابن عجلان عن القعقاع بن حكيم عن أبى صالح عن أبى هريرة غير أن فيه (والأذن زناها السماع) بدل قوله هنا « والأذن زناها الاستماع » .

وفيه كذلك (والقلب يتمنى ويشتهى) بحذف « أن » قبل « يتمنى » وبزيادة لفظ « ويشتهى » بعدها ، وقال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه .

وقال الذهبى فى التلخيص : على شرط البخارى ومسلم .

وانظر المستدرك جـ ٢ صـ ٤٧٠ « كتاب التفسير » « توضيح معنى اللمم » وقد وردت عدة روايات فى هذا المعنى للبخارى ومسلم وغيرهما كما سبق بيان ذلك فى التعليق على حديث(زنا العينين النظر) فى « حرف الزاى » .

١٧٧/ ١٥٦٠٣ ـ « عَلَى كُلِّ مُسلم فِى كُل يوم صَـدَقَـةٌ ، قَالُـوا : ومَنْ يُطيقُ ذَلكَ يَا رَسُولَ الله ؟ قَـالَ : السَّلاَمُ عَلى المُسلم صَـدَقَةٌ ، وعِيَـادتُكَ المريضَ صَدَقَـةٌ ، وصَلاَتُكَ عَلَى الجَنازة صَدَقَةٌ ، وإمَاطَتُكَ الأَذَى عَنِ الطَّرِيق صَدقَةٌ ، وعَونُكَ الضَّعيفَ صَدَقَةٌ » .

أبو نعيم فى تاريخ أصبهان ، والخطيب وابن عساكر عن ابن مسعود [١] .

١٧٨/ ١٥٦٠٤ ـ « عَلَى كُل نَفْسٍ فِى كُلِّ يوم طَلَعتْ عَليـه الشَّمسُ صَـدَقَةٌ مِنْهُ عَلَى نفْسه ، قَـالَ ، قال : أَبُو ذَرٍّ : يَا رُسُول الله مِنْ أَينَ أَتَصدَّق وليسَ لـى مَالٌ ؟ قَالَ : مِنْ أَبوابِ الصَّدَقَة التَّكبِيرُ وسُبحَانَ الله والحمـدُ لله ولاَ إلَه إلاَّ الله وأَستَغفِرُ الله ، وتَأمُرُ بالْمَعرُوف وتَنْهَى عَن الْمُنْكرِ ، وتَعزلُ الشَّوكَ عَنْ طَرِيقِ النَّاسِ ، والعظمَ والحَـجَرَ ، وتَهْدِى الأَعمَى ، وتسمعُ الأَصمَّ ، والأَبكَمَ حَـتَّى يَفْقَهَ ، وتَدُلُّ الْمُسـتَـدلَّ عَلَى حَاجَة لَـهُ قَد عَلمْتَ مَكَانَهَـا ، وتسعَى بشِدَّة سَاقَيْكَ إلَى اللَّهْفَانِ المُستَـغيث ، وتَرفَعُ بشِـدَّة ذرَاعَيكَ معَ الضَّعِـيف ، كُلُّ ذَلكَ مِنْ أَبوابِ الصَّـدَقة منْكَ عَلَى نَفْسكَ ، ولَكَ فِى جِمَـاعكَ زَوجتكَ أَجـرٌ ، قَالَ أَبو ذَرٍّ : كَـيفَ يكُون لِى أَجرٌ فى شَهْـوَتِى قال : أَرأَيتَ لَو كَانَ لَكَ وَلَدٌ فأدرك ورَجَوتَ أَجـرَهُ فَمَاتَ أَكُنْتَ تَحتَسبُ به ؟ قَالَ : نَعَم ، قَـالَ : فَأَنْتَ خَلَقْـتَهُ ؟ فَأَنْتَ هَـدَيتَهُ فَأَنْتَ كُنْت تَرزقـهُ ؟ فَكَذَلكَ فَضَعهُ فِى حَلاَله ، وجَنِّبهُ حَرَامَهُ ، فإنْ شَاءَ الله . أَحيَاهُ ، وإن شَاءَ أَمَاتهُ ، ولكَ أَجرٌ».

---

(١) الحديث ذكره الخطيب فى ترجمة سعيد بن نفيس الصواف المصرى برقم ٤٦٩٨ بلفظ : « أخبرنا عبيد الله بن محمد بن عبيد الله النجار أخبرنا على بن الحسن الجراحى حدثنا أبو عثمان سعيد بن نفيس الصواف المصرى حدثنا عبد الرحمن بن خالد حدثنا أبو حازم ـ يعنى عبد الغفار بن الحسن بن دينار ـ حدثنا سفيان الثورى عن إبراهيم الهجرى عن أبى الأحوص عن أبى مسعود قال : قال رسول الله ﷺ : « إن على كل مسلم فى كل يوم صدقة ـ قلنا ومن يطيق ذلك يا رسول الله منا ؟ قال : إن تسليمك على المسلم صدقة ، وعيادتك المريض صدقة ، وصلاتك على الجنازة صدقة ، وإماطتك الأذى عن الطريق صدقة ، وعونك الضعيف صدقة » .

وأبو حازم ـ عبد الغفار بن الحسن ـ أحد رواة هذا الحديث ترجمته فى الميزان برقم ٥١٤٥ وفيها : قال الجوزجانى : لا يغتر به ، وقال الأزدى : كذاب .

وروى البخارى حديثا فى كتاب (الزكاة) باب على كل مسلم صدقة جـ ٢ صـ ١٤٣ ط/ الشعب عن سعيد ابن أبى بردة عن أبيه عن جده وقد سبق .

حم ، ن والرويانى حب ، ض عن أَبى ذر [١] .

١٧٩/ ١٥٦٠٥ ـ « عَلى ذِروةِ كلِّ بَعِيرٍ شَيطَان ، فَامتَـهِنُوهنَّ بالرُّكوب ، فَإِنَّمَا يَحمِلُ الله تعالى » .

ك عن أَبى هريرة [٢] .

---

(١) الحديث في مسند الإمام أحمد جـ ٥ صـ ١٦٨ مسند أبي ذر قال : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا عبد الملك بن عمر وثنا على يعنى ابن مبارك عن يحيى عن زيد بن سلام عن أبى سلام قال أبو ذر : « على كل نفس فى كل يوم... الحديث » .
وفى الفتح الربانى ـ فى باب « خصال تعد من الصدقة وما جاء فى صدقة الجسد » « فصل منه فى صدقة الجسد » من كتاب (الزكاة جـ ٩ صـ ١٧٨) برقم ٢٣٠ عن زيد بن سلام عن أبى سلام قال أبو ذر : « على كل نفس فى كل يوم طلعت فيه الشمس صدقة منه على نفسه » وذكر الحديث بتمامه ، مع اختلاف يسير فى بعض ألفاظه . قال شارحه : فى قوله « منه على نفسه » إشارة إلى أن للصدقة حالتين : فقد تكون من الشخص إلى غيره ، وقد تكون منه إلى نفسه ، وتكون بالمال أحيانا ، وبغيره أحيانا ، فيما فى هذا الباب من القسم الثانى .
وقال فى تخريجه : ـ أخرجه مسلم وأبو داود والبيهقى بألفاظ مختلفة ، وفى « رواية مسلم » . قالوا يا رسول الله : أيأتى أحدنا شهوته ويكون له فيها أجر ؟ قال : أرأيتم لو وضعها فى حرام أكان عليه فيها وزر ؟ فكذلك إذا وضعها فى الحلال كان له أجر ، وعند أبى داود بمعناه ا هـ .
وفى موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان للهيثمى كتاب (الزكاة) باب ما يؤجر فيه المسلم صـ ٢١٩ رقم ٨٦٢ قال : أخبرنا ابن أسلم حدثنا حرملة . حدثنا ابن وهب أخبرنى عمرو بن الحارث أن سعيد بن أبى هلال حدثه عن أبى سعيد المهرى عن أبى ذر أن رسول الله ﷺ قال: « ليس من نفس ابن آدم إلا عليها صدقة فى كل يوم طلعت فيه الشمس ، قيل يا رسول الله من أين لنا صدقة نتصدق بها ؟ فقال : « إن أبواب الخير لكثيرة : التسبيح والتحميد والتكبير والتهليل والأمر بالمعروف والنهى عن المنكر وتميط الأذى عن الطريق ، وتسمع الأصم ، وتهدى الأعمى ، وتدل المستدل على حاجته ، وتسعى بشدة ساقيك مع اللهفان المستغيث ، وتحمل بشدة ذراعيك مع الضعيف ، فهذا كله صدقة منك على نفسك » .
(٢) الحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك فى كتاب « المناسك » باب آداب الركوب جـ ١ صـ ٤٤٤ قال : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا بحر بن نصر ، ثنا عبد الله بن وهب ، أخبرنى ابن أ بى الزناد عن أبيه عن الأعرج عن أبى هريرة ﷺ قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إن على كل ذروة بعير شيطان ، فامتهنوهن .. » الحديث وقد قال الحاكم على الأحاديث السابقة على هذا الحديث وفى نفس الموضوع ومن رواية أبى لامس الخزاعى ﷺ قال : حملنا رسول الله ﷺ على إبل من إبل الصدقة ضعاف للحج فقلنا : يا رسول الله ما نرى أن تحملنا هذه ؟ فقال : ما من بعير إلا على زروته شيطان فاذكروا اسم الله إذا ركبتموها كما أمركم ، ثم امتهنوها لأنفسكم فإنما يحمل الله ـ قال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ، وله شاهد صحيح . حدثنا أبو جعفر أحمد بن عبيد الحافظ بهمدان ، ثنا إبراهيم بن الحسين ، ثنا شبابة بن سوار ، ثنا الليث بن سعد ، عن يزيد بن أبى حبيب عن معاذ بن أنس عن أبيه وكان من أصحاب النبى ﷺ أن النبى ﷺ . قال : « اركبوا هذا الدواب سالمة ، وابتدعوها سالمة ، ولا تتخذوها كراسى » . =

١٨٠/ ١٥٦٠٦ ـ « عَلَى الوَالِى خَمسُ خِصَالٍ : جَمعُ الفَىءِ مِنْ حَقِّهِ ، وَوَضْعُهُ فِى حقّه ، وأَنْ يَستَعِينَ عَلَى أُمُورِهِم بِخَيرِ مَنْ يعلَمُ ، ولا يُجَمِّرَهُم فَيُهْلِكَهُمْ ، ولا يُؤَخِّرُ أَمْرَ يومٍ لغَدٍ » .

عق عن واثلة (١) .

١٨١/ ١٥٦٠٧ ـ « عَلَى كلِّ بَابٍ مِنْ أَبوابِ المسجد ملكَان يَكْتُبان : الأَوَّلَ فَالأَوَّلَ ، فَكَرَجلٍ قَدَّمَ بَدَنَةً ، وكَرَجُلٍ قَدَّمَ بقرةً ، وكَرَجُلٍ قَدَّمَ شَاةً ، وكَرَجل قدمَ طَيْرًا ، وكَرجلٍ قَدَّم بَيضَةً ، فَإِذَا قَعَدَ الإِمَامُ طُوِيت الصُّحفُ » .

حب عن أَبى هريرة (٢) .

= ا هـ حاكم . وقال الذهبى فى التلخيص : (ابن أبى الزناد) عن أبيه عن الأعرج عن أبى هريرة مرفوعا «على ذروة كل بعير شيطان فامتهنوهن بالركوب فإنما يحمل الله » صحيح على شرط مسلم ا هـ الذهبى .
وأخرجه الإمام السيوطى فى الصغير رقم ٥٤٥٨ من رواية الحاكم عن أبى هريرة ورمز له بالصحة .
قال المناوى : على ذروة كل بعير أى أعلى سنامه شيطان فامتهنوهن بالركوب لتلين وتذل ، وقد يكون بها نار من جهة الخلقة يطفئها الركوب لأن المؤمن إذا ركب حمد الله وسبحه قال تعالى : ﴿ ثم تذكروا نعمة ربكم إذا استويتم عليه » فكأنه قال : سكنوا هذا الكبر بالركوب المقرون بذكر الله المنفر للشيطان ، إلخ وقال : ورواه عنه الطبرانى أيضًا قاله الهيثمى : وفيه عنده (القاسم بن غصن) وهو ضعيف .

(١) الحديث فى الصغير برقم ٥٤٥٤ للعقيلى عن واثلة ، ورمز له السيوطى بالضعف .
قال المناوى : وفيه « جعفر بن مرزوق المدائنى » قال فى الميزان : عن العقيلى : أحاديثه مناكير لا يتابع على شىء منها ثم ساق له هذا الخبر ، وفى اللسان عن أبى حاتم : جعفر هذا شىء مجهول لا أعرفه . ا هـ فما أوهمه صنيع المصنف من أن مخرجه العقيلى خرجه و أقره عليه غير صواب ا هـ .
وانظر ترجمة جعفر بن مرزوق هذا فى ميزان الاعتدال برقم ١٥٣٤ .
ومعنى « لا يجمرهم فيهلكهم » كما فى المناوى : تجمير الجيش : جمعهم فى الثغور وحبسهم عن العود لأهلهم ذكره فى النهاية .

(٢) روى مسلم فى صحيحه كتاب (الجمعة) باب التهجير يوم الجمعة جـ ٢ صـ ٥٨٧ رقم ٨٥٠ عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : إذا كان يوم الجمعة كان على كل باب من أبواب المسجد ملائكة يكتبون الأول فالأول فإذا جلس الإمام طووا الصحف يستمعون الذكر ومثل المهجر . كمثل الذى يهدى البدنة ثم كالذى يهدى بقرة ثم كالذى يهدى الكبش ثم كالذى يهدى الدجاجة ثم كالذى يهدى البيضة « وروى حديثا آخر عن أبى هريرة بلفظ : « على كل باب من أبواب المسجد ملك يكتب الأول فالأول (مثل الجزور ثم نزلهم حتى صغر إلى مثل البيضة » فإذا جلس الإمام طويت الصحف وحضروا الذكر » .

١٨٢/ ١٥٦٠٨ ـ « عَلَى كُلِّ وَرَقَة من الهندبَاء حبَّةٌ مِنْ مَاءِ الجَنَّةِ » .

عد ، هب وضعفه عن جعفر بن محمد عن أبيه مرسلا (١) .

١٨٣/ ١٥٦٠٩ ـ « عَلَى ظَهْرِ كلِّ بَعِير شَيطَانٌ ، فَإذا ركبتـمُوها ، فَسَـمُّوا الله ثُمَّ لاَ تُقصِّرُوا عَنْ حاجَاتِكُم » .

---

(١) فى مجمع الزوائد جـ ٥ صـ ١٧٠ فى (باب ما جاء فى الدهن) من « كتاب اللباس » عن بشر بن عبد الله بن عمرو بن سعيد الخثعمى قال : دخلت على محمد بن على الحسين وعنده ابنه فقال : هلم إلى الغداء ، فقلت قد تغديت يا بن رسول الله ﷺ فقال : إنه « هندباء » فقلت : يا بن رسول الله وما الهندباء ؟ فقال : حدثنى أبى عن جدى أن رسول الله ﷺ قال : « ما من ورقة من ورق الهندباء إلا وعليها قطرة من ماء الجنة . ثم أتى بدهن فقال : ادهن . فقلت : قد ادهنت يا بن رسول الله ﷺ ، فقال : إنه البنفسج ، قلت : وما البنفسج ؟ فقال حدثنى : أبى عن جدى قال : قال رسول الله ﷺ : « إن فضل البنفسج عن سائر الأدهان كفضل ولد عبد المطلب على سائر قريش ، وإن فضل البنفسج كفضل الإسلام على سائر الأديان » .
قال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وفيه : أرطاة بن الأشعث وهو متهم بالوضع ا هـ .
وفى حلية الأولياء لأبى نعيم جـ ٣ صـ ٢٠٤ فى ترجمة (جعفر بن محمد الصادق) روى أبو نعيم بسنده عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده الحسين بن على رضوان الله عليهم قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «فضل البنفسج على الأدهان كفضل الإسلام على سائر الأديان ، وما من ورقة من ورق الهندباء إلا عليها قطرة من ماء الجنة » .
قال الشيخ رحمه الله : هذا حديث غريب من حديث جعفر لم نكتبه إلا بهذا الإسناد . أفادنا الشيخ الحافظ أبو الحسن الدارقطنى عن هذا الشيخ ا هـ .
والشطر الأول من حديث الحلية ، وهو « فضل البنفسج على الأدهان كفضل الإسلام على سائر الأديان » مذكور بروايات متعددة فى كتاب (الموضوعات) لابن الجوزى جـ ٣ صـ ٦٤/ ٦٦ فى باب (فضل دهن البنفسج) وقال عنها : ـ هذه الأحاديث كلها موضوعة على رسول الله ﷺ الخ .
وفى ترجمة (جعفر بن محمد) فى ميزان الاعتدال برقم ١٥١٩ قال الذهبى : جعفر بن محمد بن على بن الحسين الهاشمى أبو عبد الله ، أحد الأئمة الأعلام ، بر ، صادق ، كبير الشأن ، لم يحتج به البخارى .
أما أرطاة بن الأشعث فترجمته فى الميزان برقم ٦٨٨ جـ ١ صـ ١٧٠ وفيها : أرطاة بن أشعث . عن الأعمش . هالك . وَهّاه ابن حبان الخ .
وفى القاموس « فى باب الباء ، فصل الهاء » الهِنْدَبُ ، والهندبا بكسر الهاء وفتح الدال ، وقد تكسر مقصورة وتُمَدُّ : بقلة معروفة معتدلة نافعة للمعدة والكبد والطحال أكْلاً ، وللسعة العقرب ضَماداً بأصولها ، وطابخها أكثر حظا من غاسلها ، الواحدة هِنَدَباةٌ الخ .

حم ، ن ، والدارمى ، وابن خزيمة ، حب ، طب والباوردى ، ك ، ض عن محمد بن حمزة بن عمرو الأسلمى عن أبيه [1] .

---

(١) الحديث : أخرجه أحمد فى مسنده « مسند حمزة بن عمرو الأسلمى رضي الله عنه » : جـ ٣ صـ ٤٩٤ (ط دار صادر بيروت) قال : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ، ثنا عتاب ، قال : ثنا عبد الله وعلى بن اسحاق قال : أنا عبيد الله - يعنى ابن المبارك ، قال : أخبرنا أسامة بن زيد قال : أخبرنى محمد بن حمزة أنه سمع أباه يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « على ظهر كل بعير شيطان . الحديث واللفظ له .
وأخرجه الهيثمى فى موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان فى كتاب (الأدب) باب ما يقول : إذا ركب صـ٤٩٠ رقم ٢٠٠٠ من طريق أسامة بن زيد أن محمد بن حمزة بن عمرو الأسلمى حدثه أن أباه أخبره قال : قال رسول الله ﷺ : « على ظهر كل بعير شيطان ... الحديث » بلفظه .
وأخرجه ابن خزيمة فى صحيحه تحقيق محمد الأعظمى فى كتاب (المناسك) باب إباحة الحمل على الدواب المركوبة إلى السير طلبًا لقضاء الحوائج .. الخ جـ ٤ صـ ١٤٣ رقم ٢٥٤٦ من طريق أسامة بن زيد قال : حدثنى محمد بن حمزة بن عمرو الأسلمى عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « فوق ظهر كل بعير شيطان، فإذا ركبتموهن ، فاذكروا اسم الله ولا تقصروا عن حاجة » وقال : وحدثنا رجاء بن محمد العزرى ، ثنا عبيد الله بن موسى ، ثنا أسامة ، عن محمد بن حمزة بن عمرو الأسلمى ، قال : سمعت أبى بمثله مرفوعا .
وأخرجه الحاكم فى المستدرك فى كتاب (المناسك) باب آداب الركوب جـ ١ صـ ٤٤٤ بلفظ : عن محمد بن حمزة بن عمرو الأسلمى قال : سمعت أبى يقول : قال رسول الله ﷺ : « فوق ظهر كل بعير شيطان وإذا ركبتموهن فاذكروا اسم الله ، لا تقصروا عن حاجة » وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وله شاهد على شرطه . وهو حديث أبى هريرة السابق . ووافقه الذهبى فى التلخيص ا هـ .
وأخرجه الدارمى فى السنن فى كتاب الاستئذان باب ما جاء أن على كل ذروة كل بعير شيطانا جـ ٢ صـ ١٩٧ رقم ٢٦٧٠ من طريق عبيد الله بن موسى عن أسامة بن زيد ، عن محمد بن حمزة بن عمرو الأسلمى قال : وقد صحب أبوه رسول الله ﷺ قال : سمعت أبى يقول : قال رسول الله ﷺ : « على ذروة كل بعير شيطان ، فإذا ركبتموها فسموا الله ولا تقصروا عن حاجاتكم » .
قال المحقق : رواه أيضا أحمد والطبرانى فى الكبير والأوسط وإسنادهما جيد ، وفى الدمشقية : على حاجاتكم والصواب عن حاجاتكم . ا هـ دارمى .
وأخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد فى كتاب (الأذكار) باب ما يقول إذا ركب دابة ؟ جـ ١٠ صـ ١٣١ قال وعن محمد بن حمزة بن عمرو الأسلمى أنه سمع أباه يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « على كل بعير شيطان فإذا ركبتموها - الحديث » وقال : رواه أحمد والطبرانى فى الكبير والأوسط ورجالهما رجال الصحيح غير محمد بن حمزة وهو ثقة ا هـ .
وأخرجه ابن حجر فى المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية فى كتاب (الجهاد) باب الرفق بالدواب جـ ٢ صـ١٥٧ رقم ١٩٢٤ بلفظ : عن عبد الرحمن بن أبى عميرة رفعه قال : قال رسول الله ﷺ : « على ظهر كل بعير شيطان ، فإذا ركبتموها .. الحديث » وعزاه لمسند ، قال المحقق : رجاله ثقات ، قاله البوصيرى ا هـ . =

١٨٤/ ١٥٦١٠ ـ « عَلَى أَنْقَابِ الْمَدِينَةِ مَلائكةٌ لاَ يَدخُلُها الطَّاعُون ، ولا الدَّجَّال » .

مالك ، حم ، خ ، م عن أَبى هريرة (١) .

١٨٥/ ١٥٦١١ ـ « عَلَى رِسْلِك يَا عَبـدَ الرَّحمَنِ ، أَخذَ اللِّواءَ زَيدُ بن حَارِثَةَ ، فَـقَاتَلَ

= وأخرجه الإمام السيـوطى فى الصغير برقم ٥٤٥٩ من رواية أحمد والنسائى وابن حـبان والحاكم عن حمزة ابن عمرو الأسلمى ورمز له بالصحة .

قال المناوى : على ظهر كل بعير .. الخ « قال فى البحر : إن هذا معناه : أن الإبل خلقت من الجن ، وإذا كانت من جنس الجن جاز كونها هى من مراكبها » والشيطان من الجن قال تعالى : ﴿ إلا إبليس كان من الجن ﴾ فهما من جنس واحد ، ويجـوز كون الخبـر بمعنى العز والفـخر والكبر والعـجب لأنها من أجل أمـوال العرب ومن كثرت عنده لم يؤمن عليـه الاعجاب ، والعجب سبب الكبـر وهو صفة الشيطان ، فالمعنى على ظهـر كل بعير سبب يتولـد منه الكبر . وقال : أخرجـه أحمد والنسائى وابن حـبان ، وكذا الطبرانى ، والحاكـم عن حمزة بن عمرو بن عـويم الأسلمى ، أبو صالح وأبو محـمد المدنى صحابى جليل سـأل المصطفى ﷺ عن الصوم فى الصغر ، وكـان يسرد الصوم ، قال المنذرى : إسناد أحمد والطـبرانى جيد ا هـ بتأمل لا تقصـروا عن حاجاتكم أى لا تتركوها ، فى القاموس : قَصرَّ عن الأمر تركه وهو لا يقدر عليه .

(١) الحديث رواه البخارى فى صحيحه بسنده عن أبى هريرة فى باب الفتن ١٣ ـ ٩٢ (فى باب لا يدخل الدجال المدينة) وفى كـتاب (الحج) جـ ٤ صـ ٤٦٧ فـتح البـارى ط الحلبى ١٣٧٨ هـ الموافق ١٩٥٩ م . وفى الطب باب (ما يذكر فى الطاعون) قال شارحه « ابن حجر » أنقاب : جمع نقب بفتح النون والقاف بعدها موحدة ، ووقع فى حـديث أنس وأبى سعـيد اللذين بعـده : (على نقابـها) جمـع نقب بالسكون وهما بمعنى قـال ابن وهب: المراد المدخل ، وقـيل : الأبواب ، وأصل النقـب : الطريق بين الجـبلين وقـيل : الأنقـاب : الطرق التى يسلكها الناس ، ومنه قوله تعالى : ﴿ فنقبوا فى البلاد ﴾ ا هـ .

ورواه مسلم فى صحيحه عن أبى هريرة أيضًا فى باب « صـيانة المدينة من دخول الطاعون والدجال إليها » من كتاب (الحج) جـ ٩ صـ ١٥٣ ط المطبعة المصرية ١٣٤٧ هـ . ١٩٢٩ م . بشرح النووى ورواه مالك فى الموطأ بسنده عن أبى هريرة فى باب (ما جاء فى وباء المدينة) من كتاب (الجامع) جـ ٢ صـ ٨٩٢ ط الحلبى بتحقيق محمدفؤاد عبد الباقى .

وأخرجه أحـمد فى المسند جـ ٢ صـ ٢٣٧ من طريق عبد الرحـمن عن مالك عن أبى هريرة وفى صـ ٣٧٥ من طريق اسحق بن عيسى عن مالك عن أبى هريرة ، وفى صـ ٣٧٨ من طريق عـبد العزيز عن سهيل عن أبيه عن أبى هريرة .

وأخرجه البـغوى فى شرح السنة جـ ٧ صـ ٣٢٥ كتاب (الحج) باب المدينة لا يدخلهـا الطاعون والدجال من طريق أبو مصعب عن مالك عن نعيم بن عبد الله المجمر عن أبى هريرة وقال البغـوى : هذا حديث متفق على صحته والحديث فى الصغير برقم ٥٤٥٦ لمالك فى الموطأ ولأحمد والبخارى ومسلم فى الحج عن أبى هريرة . قال المناوى : ـ ورواه النسائى أيضًا ا هـ .

زَيدٌ حَتَّى قُـتِلَ ، رَحِمَ الله زيداً ، ثم أخذ اللواء عـبد الله بن رواحـة فقاتل ، فـقـتـل رحـم الله عبد الله ، ثم أخذ اللواء جعـفر فقاتل ، (ثم أَخَذَ اللِّوَاءَ جَعفَر فقاتل فـقُتِلَ رحمَ الله جَعفَراً) ثم أَخذ اللواءَ خالدٌ فَفَتحَ الله تعالى بخالدِ ، فخَالدٌ سَيفُ من سُيُوفِ الله تعالى».

الحكيم عن عبد الرحمن بن سمرة (١) .

١٨٦/ ١٥٦١٢ ـ « عَلَيك بِالشَّام وأَهْلِه ، ثُمَّ الزَم مِنَ الشَّام عَسقَلاَنَ ، فَإِنهَا إِذَا دَارَت الرَّحَى فِى أُمَّتِى كَانَ أَهْلُها فِى رَاحَة وَعافِيَة » .

قط ، والديلمى عن ابن عباس (٢) .

١٨٧/ ١٥٦١٣ ـ « عَلَيكَ بالتِّبنِ ؛ فإِنَّ رأْسَ مَالِه يَسِيرٌ ، ورِبحَهُ كَثِير ، وعَلَيكَ بالبَزِّ ؛ فإِن فِيهِ تسعَةَ أَعشَارِ البَرَكَةِ » .

---

(١) ما بين القوسين المعكوفين سقط من نسخة قولة وحديث اللواء هذا أو ما يسمى بحديث الراية رواه البخارى وأحمد والنسائى عن جمع من الصحابة .

انظر غزوة (مؤتة) فى فتح البارى بشرح البخارى جـ ٩ صـ ٥٤ ط/ الحلبى ١٣٧٨ هـ ١٩٥٩ م .

وفى مجمع الزوائد جـ٦ صـ ١٥٦ وما بعدها (باب غزوة مؤته) من كتاب (المغازى) .

وقد سبقت روايته والتعليق عليه فى « جمع الجوامع » فى « حرف الألف والخاء » بلفظ « أخذ الراية الخ » برقمى ٣٩ ـ ٧٩٧ ، ٤٠ ـ ٧٩٨ .

(٢) فى المعجم الكبير للطبرانى جـ ١١ صـ ٩٢ رقم ١١٤٩ ، قال : حدثنا محمد بن الحسن بن قتيبة العسقلانى ، ثنا محمد أبى السرى ، ثنا حفص بن ميسرة ، ثنا يحيى بن سليمان المدينى ، ثنا محمد بن أبى اسحاق عن ابن أبى نجيح ، عن مجاهد ، عن ابن عباس ﷺ قال : جاء رجل إلى النبى ﷺ فقال : يا رسول الله إنى أريد الغزو فى سبيل الله قال : عليك بالشام ، فإن الله ـ عز وجل قد تكفل بالشام وأهله ، والزم من الشام عسقلان الحديث .. » .

والحديث فى مجمع الزوائد جـ ١٠ صـ ٦٢ فى باب (ما جاء فى فضل مدائن الشام) من كتاب (المناقب) عن عبد الله بن عباس .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط ، وفيه (يحيى بن سليمان المدنى) وهو ضعيف ا هـ .

وترجمة (يحيى بن سليمان المدنى) فى ميزان الاعتدال برقم ٩٥٣٦ .

الديلمى عن ابن عباس [1] .

١٨٨/ ١٥٦١٤ ـ « عَلَيكَ بالتُّرَابِ » .

عبد الرزاق عن أبى هريرة أن أعرابيا قال : ـ يا رسول الله : إنى أكون فى الرمل أربعة أشهر أو خمسة ، فتكون فينا النفساءُ أو الحائض أو الجنب فما ترى ؟ قال : فذكره [2] .

١٨٩/ ١٥٦١٥ ـ « عَلَيكَ بالهجرَة ؛ فإنهُ لا مثْلَ لَهـا ، عَلَيكَ بالجِهاد فإنَّهُ لا مثْلَ لَهُ ؛

---

(١) فى نسخة قوله (بالبر) مكان (بالبز) .

والحديث فى زهر الفردوس لابن حجر مخطوط برقم ٢٠٤٨٩ صـ ٣٠٥ قال : أخبرنا أبى عن الميدانى أخبرنا أبو يعلى الحسين بن محمد بن إبراهيم البصرى حدثنا المخلص أخبرنا عبد الله بن عبد الرحمن بن عيسى حدثنا إبراهيم بن مهدى حدثنا هاشم بن القاسم الحرانى حدثنا أبو قتادة الحرانى عن جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران عن عبد الله بن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « عليك بالتبن .. .الحديث » .

والحديث فى مسند الفردوس للديلمى صـ ٢٠٠ مخطوطة بمكتبة لجنة السنة بمجمع البحوث الإسلامية فى «باب العين » عن ابن عباس بلفظ « عليك بالتبن فإنه رأس ماله يسير ، وربحه كثير ، وعليك بالبر فإنه فيه تسعة أعشار البركة » .

واقتصار المؤلف على عزوه للديلمى فقط مشعر بضعفه وفى النهاية : فى مادة : (تبن) قال : ـ وفى حديث عمر « صلى رجل فى تبان وقميص » التبان سراويل صغير تستر العورة المغلظة فقط ، ويكثر لبسه الملاحون ، وأراد به هنا : السراويل الصغير ، ومنه حديث عمار « أنه صلى فى تبان وقال : إنى ممثون : أى يشتكى مثانته ، وفى حديث عمرو بن معد يكرب : « وأشرب التبن من اللبن » التبن ـ بكسر التاء وسكون الباء ـ أعظم الأقداح يكاد يروى العشرين ، ثم الصحن يروى العشرة ، ثم العس يروى الثلاثة والأربعة ثم القدح يروى الرجلين ، ثم القعب يروى الرجل .

وفى حديث عمر بن عبد العزيز أنه كان يلبس رداء متبنا بالزعفران أى يشبه لونه لون التبن ا هـ .

وفى القاموس المحيط ـ فى (باب النون ـ فصل التاء) التبن بالكسر عصيفة الزرع من بر ونحوه ، ويفتح والسيد والسمح والشريف والذئب وقدح يروى العشرين ، وتبن الدابة يتبنها أطعمها التبن ، ثم قال : والتبان كرمان سراويل صغير يستر العورة المغلظة .

فإن كان معنى التبن عصف الزرع كان مقابلة البر أى القمح وإن كان السراويل كان مقابله البز والله أعلم وانظر حديث رقم ٢١٥ بلفظ عليك بالبز .... الخ .

(٢) الحديث فى مصنف عبد الرزاق جـ ١ صـ ٢٣٦ ط/ بيروت ١٣٩٠ هـ ـ ١٩٧٠ م برقم ٩١١ فى (باب الرجل يعزب عن الماء) (من كتاب التيمم) ولفظه : عبد الرزاق عن المثنى بن الصباح قال : أخبرنى عمرو بن شعيب عن سعيد عن أبى هريرة .

قال : جاء أعرابى إلى النبى ﷺ فقال : يا رسول الله إنى أكون فى الرمل أربعة أشهر أو خمسة فتكون فيها النفساء أو الحائض أو الجنب فما ترى ؟ قال : « عليك بالتراب » . =

عليكَ بالصَّوم فإنَّهُ لا مثْلَ لَهُ ، عَلَيكَ بالسُّجُود فإِنَّكَ لا تَسجُدُ لله سجْدَةً إلاَّ رَفَعَكَ اللهُ تعالى بها دَرَجَةً ، وحطَّ عَنْك بهَا خَطِيئة » .

طب عن أبى فاطمة [1] .

١٩٠/١٥٦١٦ ـ « عَلَيْكَ وَعلَى أَبيكَ السَّلاَمُ » .

حم . وابن السنى فى عمل اليـوم والليلة عن رجل من بنى نمير عن أبيـه عن جده أنه أتى النبى ﷺ فقال : إن أَبى يقرأُ عليك السلام . قال فذكره [2] .

= والحديث بلفظه مع قصتـه من طريق عبد الرزاق عن أبى هريرة فى الفتح الربانى لترتيب مـسند الإمام أحمد جـ ٢ صـ ١٨٩ـ ١٩٠ فى باب (وجوب التيمم على النفساء والحائض والجنب إذا فقد الماء وإن مكثوا أشهرا) من (كتـاب التيـمم) قال شارحـه : الرمل : أى الصحراء لأنـه لا ماء فيـها ، ثم عزاه لأبى يعلـى فى مسنده ، وللطبرانى فى الكبير ، وقـال : وفى إسناده المثنى بن الصباح قال فى التقريب : ضعـيف : اختلط بآخره ، وكان عابدا من كبار السابعة مات سنة تسع وأربعين (يعنى ومائة) .

والحديث كذلك فى مجمع الزوائد جـ ١ صـ ٢٦١ فى (باب فى) التيـمم عن أبى هريرة قال الهيثمى : رواه أحمد وأبو يعلى وقال فيه (عليك بالأرض) والطبرانى فى الأوسط وفيه (المثنى بن الصباح) والأكثر على تضعيفه.

وروى عياش عن ابن معين : توثيقه ، وروى معاوية بن صالح عن ابن معين : ضعيف يكتب حديثه ولا يترك اهـ.

وترجمة (المثنى بن الصباح) هذا فى ميزان الاعتدال برقم ٧٠٦١ جـ ٣ صـ ٤٣٥ ط الحلبى .

(١) الحديث فى الصغير برقم ٥٤٩٢ للطبرانى عن أبى فاطمة ، ورمز له السيوطى بالحسن .

قال المناوى : « عليك بالهـجرة » أى الزم التحـول من ديار الكفر إلى ديار الإيمـان ، وقال الديلمى : ـ يريد به الهجرة مما حرم الله وقـال رواه : (الطبرانى عن أبى فاطمة) الليثى أو السـدوسى أو الأسـدى : اسمه : أنيـس أو عبد الله بن أنيس صحابى سكن الشام ومصر ا هـ .

ونتيجـة لهذا الاختلاف فى اسم أبى فاطمـة جاءت ترجمته فى أسـد الغابة فى جـ ١ صـ ١٥٧ برقم ٢٧٠ فى حرف « الهمزة » وفيها : أنيس أبو فاطمة الضمرى عداده فى أهل مصر . وقيل : اسمه إياس ، وقد اختلف فى إسناد حديثه . ثم قال فى آخر ترجمتـه : أخرجه ابن منده وأبو نعيم ثم فى جـ ٣ صـ ١٧٨ فى حرف « العين » وفيها قـال : عبد الله بن أنيس ـ أبو فاطمة الأسـدى ، تقدم ذكره فى حرف المهمزة ، وقـال أبو عمر : روى عنه زهرة بن معبد أبو عقيل ، وجعله أبو عمر وأبو أحمد العسكرى أزديا . أخرجه الثلاثة مختصرًا ا هـ .

والمراد بالثلاثة : ابن منده ، وأبو نعيم ، وأبو عـمر بن عبد البر . وترجمته فى الاسـتيعاب جـ ٦ صـ ١٠٨ برقم ١٤٧٦ وفيها : عبد الله بن أنس أبو فاطمة الأسدى : روى عنه زهرة بن مبعد ، أبو عقيل ا هـ .

(٢) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى المسند جـ ٥ صـ ٣٦٦ (مسند رجال من أصحاب النبى) ﷺ قال : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا محمـد بن جعفر ثنا شعبة قال : سمعت غـالبا القطان يحدث عن رجل من نمير عن أبيه عن جـده أنه أتى النبى ﷺ فـقـال : إن أبى يقـرأ عليك السـلام : فقـال النبى ﷺ : « عـليك وعلى أبيك السـلام » . =

١٩١/١٥٦١٧ ـ « عَلَيكَ بالْحَالِّ المرتحل ، صَاحِبُ القُرآنِ ؛ يَضْرِبُ فى أوَّله حَتَّى يبلُغَ آخرَهُ ، ويَضرِبُ فى آخره حتَّى يبلغَ أولَهُ ، كُلَّمَا حَلَّ أرتَحلَ » .

هب عن ابن عباس (١) .

١٩٢/١٥٦١٨ ـ « عَلَيكَ بقراءَة القُرآن » .

هب عن واثلة أن رجلاً شكى إلى رسول الله ﷺ وجعا فى حَلْقه ، قال : فذكره(٢).

= وفى « الفتح الربانى » فى باب (ما جاء فى ألفاظ السلام والرد) من كتاب (السلام والاستئذان وآداب أخرى) جـ ١٧ صـ ٣٣٤ عن رجل من بنى نمير عن أبيه عن جده أنه أتى النبى ﷺ فقال : إن أبى يقرأ عليك السلام ، فقال النبى ﷺ : « عليك وعلى أبيك السلام » .

قال ـ الساعاتى فى تخريجه : ـ لم أقف عليه لغير الإمام أحمد ، وفى إسناده رجل لم يسم ا هـ .

والحديث فى كتاب (عمل اليوم والليلة) لابن السنى برقم ٢٣٤ صـ ٨٠ ط/ الهند فى (باب كيف يرد السلام إلى من بلغه السلام) قال : أخبرنا أبو عبد الرحمن أنبأنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة قال سمعت غالبا القطان يحدث عن رجل من بنى تميم عن أبيه عن جده ﷺ أنه أتى النبى ﷺ فقال : إن أبى يقرأ عليك السلام فقال : « عليك وعلى أبيك السلام » .

وفى أسد الغابة جـ ٦ صـ ٣٥٤ ط/ الشعب (فى ذكر من يعرف بالآباء من الصحابة) باب (الراء والجيم) رقم ٦٤١٥ : رجل من بنى نمير عن أبيه عن جده عن أبيه . روى شعبة عن غالب القطان عن رجل من بنى نمير عن أبيه : أن أبا جده بعثه إلى النبى ﷺ يقرئه السلام ، فقال النبى ﷺ : « على أبيك السلام » وقال: قال رسول الله ﷺ : « من ابتدأ قوما بالسلام فضلهم بعشر حسنات ، وإن ردوا » أخرجه ابن منده وأبو نعيم ا هـ .

و (غالب القطان) ترجمته فى الميزان برقم ٦٦٤٢ وجاء فيها : غالب بن خطاف القطان البصرى ، صدوق مشهور . روى عن الحسن ، وابن سيرين وعنه بشر بن المفضل ، وابن عُلَيَّه . قال أحمد : ثقة وقال ابن معين : لا أعرفه .

ثم قال الذهبى فى ختام ترجمته : وغالب من رجال الصحيحين .

(١) فى نسخة : (قوله) : طب : عن ابن عباس بدل : هب عن ابن عباس .

والحديث فى حلية الأولياء لأبى نعيم جـ ٦ صـ ١٧٤ فى حديث صالح بن بشر المرى رقم ٣٥٧ قال : حدثنا أبى ثنا أحمد بن سعيد المروزى بالبصرة ـ ثنا زياد بن أيوب ثنا زيد بن الحباب حدثنى صالح المرى عن قتادة عن زرارة بن أبى أو فى عن ابن عباس قال : قال رجل : يا رسول الله أى العمل أفضل ؟ قال : « عليك بالحال المرتحل » قال : وما الحال المرتحل ؟ قال : « صاحب القرآن يضرب من أوله حتى يبلغ آخره ، ويضرب فى آخره حتى يبلغ أوله كلما حل ارتحل » غريب من حديث قتادة لم يروه عنه فيما أرى إلا صالح .

(٢) الحديث ذكره صاحب الكنز فى فضائل القرآن من الإكمال جـ ١ صـ ٥٤٩ رقم ٢٤٦٠ .

١٩٣/ ١٥٦١٩ - « عَلَيكَ بتلاوةِ القُرآن ، وذكْرِ الله عزَّ وجلَّ ؛ فإنَّهُ ذكْرٌ لكَ فى السماءِ ونُورٌ لَكَ فى الأرض ، وعَلَيكَ بطُول الصَّمت ؛ فَإنَّهُ مَطْرَدَةٌ للشَّياطينِ وعَونٌ لكَ عَلَى أمرِ دينك ، وقُل الحَقَّ وإنْ كَانَ مُرًّا » .

ابن لال عن أبى ذر ، أبو الشيخ عن أبى سعيد (١) .

١٩٤/ ١٥٦٢٠ - « عَلَيكَ بالصَّلاَة ؛ فإنَّهَا أَفْضَلُ الجهاد ، واهْجُرِى المَعَاصِى ؛ فَإنَّهَا أفْضَلُ الهجرَة » .

البغوى عن أنس بن أم أنس ، وقال : لا أعلم له غيره ، المحاملى فى أماليه عن أم أنس (٢) .

---

(١) فى مجمع الزوائد جـ ١٠ صـ ٣٠١ فى باب (ما جاء فى الصمت وحفظ اللسان) من كتاب (الزهد) عن أبى سعيد قال : جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله أوصنى ، قال : عليك بتقوى الله فإنها جماع كل خير ، وعليك بالجهاد فى سبيل الله فإنها رهبانية المسلمين ، وعليك بذكر الله وتلاوة كتابه فإنه نور لك فى الأرض وذكر لك فى السماء ، واخزن لسانك إلا من خير فإنك بذلك تغلب الشيطان » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الصغير وفيه (ليث بن أبى سليم) وهو مدلس وقد وثق وبقية رجاله ا هـ .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٥٥٠٥ للمحاملى فى أماليه عن أم أنس ورمز له السيوطى بالضعف .

قال المناوى : رواه (المحاملى فى أماليه) من طريق محمد بن اسماعيل عن يونس بن عمران بن أبى قيس عن جدته (أم أنس) الصحابية قالت : يا رسول الله جعلك الله فى الرفيق الأعلى من الجنة وأنا معك ، علمنى عملا، قال : « عليك بالصلاة .. الخ » وقضية تصرف المؤلف أن هذا الحديث لم يخرجه أحد من المشاهير الذين وضع لهم الرموز ، والأمر بخلافه فقد خرجه أحد من المشاهير الذين وضع لهم الرموز ، والأمر بخلافه فقد خرجه الطبرانى فى ترجمة أم أنس هذه من معجمه وقال : ليست هى أم أنس بن مالك فتنبه له ، قال البغوى : ولا أعلم لها غيره ا هـ .

وفى أسد الغابة جـ ٧ صـ ٣٠٢ ط/ الشعب برقم ٧٣٦٠ - أم أنس - جدة موسى بن عمران بن أبى أنس الأنصارى ، روى عنها موسى بن عمران أنها قالت : يا رسول الله ، جعلك الله فى الرفيق الأعلى ، وأنا معك فقال آمين . فقال لها : « عليك بالصلاة واهجرى المعاصى فإنه أفضل الجهاد » أخرجه أبو عمر وأبو موسى ، إلا أن أبا عمر قال : جدة يونس بن أبى أنس وقال أبو موسى ، جدة موسى ، وقد وافق البخارى أبا عمر ، فقد ذكره فى التاريخ الكبير فقال : يونس بن عمران بن أبى أنس ، يروى عن جدته أم أنس . والله أعلم . ورواها أبو موسى عن الطبرانى من طريقين ، فقال : أم موسى بن عمران اهـ .

وفى جـ ١ صـ ١٤٥ فى ترجمة أنس بن أم أنس برقم ٢٤٣ بسند طويل عن عمران بن أبى أنس عن جدته أم أنس أنها قالت : يا رسول الله : جعلك الله فى الرفيق الأعلى ، وأنا معك ، قال أنس : قالت : يا رسول الله ، علمنى عملا ، قال : « عليك بالصلاة فإنه أفضل الجهاد ، واهجرى المعاصى فإنه أفضل الهجرة » كذا ذكره=

١٩٥/ ١٥٦٢١ ـ « عَلَيْكَ بِكَثْرَةِ السجُود ؛ فَإِنَّكَ لاَ تَسجُدُ لله سَجدَةً إِلاَّ رَفَعَكَ الله بِهَا دَرَجَةً ، وحَطَّ عَنْكَ بِهَا خَطِيئَةً » .

حم ، م ، ت حسن صحيح ن ، هـ وابن خزيمة ، حب عن ثوبان وأبى الدرداءِ معًا[1].

= البغوى وابن شاهين ثم ذكره برواية أخرى وقال : أورده الطبرانى فى ترجمة أم أنس الأنصارية وقال : ليست بأم أنس بن مالك وأورده فى ترجمة أنس بن مالك الخ .

(١) الحديث رواه مسلم فى صحيحه فى « باب فضل السجود والحث عليه » من « كتاب الصلاة » بلفظ حدثنا الوليد بن مسلم قال : سمعت الأوزاعى قال : حدثنى الوليد بن هشام المعيطى ، حدثنى معدان بن أبى طلحة اليعمرى قال : لقيت ثوبان مولى رسول الله ﷺ فقلت : أخبرنى بعمل أعمله يدخلنى الله به الجنة ، أو قال : قلت : بأحب الأعمال إلى الله . فسكت ، ثم سألته فسكت ثم سألته الثالثة فقال : سألت عن ذلك ـ رسول الله ﷺ فقال : « عليك بكثرة السجود لله ، فإنك لا تسجد لله سجدة إلا رفعك الله بها درجة ، وحط عنك بها خطيئة ، قال معدان : ثم لقيت أبا الدرداء فسألته فقال لى مثل ما قال لى ثوبان . ا هـ .صحيح مسلم جـ ١ صـ ٣٥٣ ط الحلبى بتحقيق محمد فؤاد عبد الباقى .

وأخرج الترمذى فى سننه كتاب (الصلاة) باب ما جاء فى كثرة الركوع والسجود رقم ٣٨٦ حـ ٢ صـ ٣٩٧ من تحفة الأحوذى قال : حدثنا أبو عمار أخبرنا الوليد مسلم عن الأوزاعى قال : حدثنى الوليد أبى هشام المعيطى قال : حدثنى معدان بن طلحة اليعمرى قال : لقيت ثوبان مولى رسول الله ﷺ فقلت له : دلنى على عمل ينفعنى الله به ويدخلنى الله الجنة؟ فسكت عنى مليا ثم التفت إلى فقال : عليك بالسجود فإنى سمعت رسول الله ﷺ يقول : « ما من عبد يسجد لله سجدة إلا رفعه الله بها درجة وحط عنه بها خطيئة ، قال معدان فلقيت أبا الدرداء فسألته عما سألت عنه ثوبان فقال : عليك بالسجود : فإنى سمعت رسول الله .. الحديث وقال أبو عيسى : حديث ثوبان وأبى الدرداء فى كثرة الركوع والسجود حديث حسن صحيح .

وأخرجه ابن ماجه فى سننه جـ ١ صـ ٤٥٧ رقم ١٤٢٢ كتاب (الصلاة) باب (ما جاء فى كثرة السجود) قال : حدثنا هشام بن عمار وعبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقيان قالا : ثنا الوليد بن مسلم ثنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان عن أبيه عن مكحول عن كثير بن مرة أن أبا فاطمة حدثه قال قلت : يا رسول الله . أخبرنى بعمل أستقيم عليه وأعمله . قال : « عليك بالسجود فإنك لا تسجد لله سجدة إلا رفعك الله بها درجة وحط بها عنك خطيئة » .

وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده جـ ٥ صـ ٢٧٦ (مسند ثوبان) رضي الله عنه قال : بمثل مسند مسلم ولفظه .

وذكره الشيخ الساعاتى فى الفتح الربانى كتاب (الصلاة) فضل طول القيام وكثرة الركوع جـ ٢ صـ ٢١٩ ، ٢٢٠.

وأخرجه ابن خزيمة فى صحيحه جـ ١ صـ ١٦٣ كتاب (الصلاة) باب (فضيلة السجود فى الصلاة) رقم ١٦٣ بسند الترمذى ولفظه وقال محققه أخرج مسلم فى الصلاة نحوه : الفتح الربانى ٢ : ٢٢٠ .

وأخرجه النسائى فى المجتبى كتاب الصلاة ، باب ثواب من سجد لله عز وجل سجدة بسند الترمذى ولفظه .

والحديث فى الصغير برقم ٥٥٠٢ لأحمد ومسلم والترمذى والنسائى وابن ماجه عن ثوبان وأبى الدرداء ورمز له بالصحة .

قال المناوى : قالوا كلهم : قال معدان لقيت ثوبان فقلت أخبرنى بعمل يدخلنى الجنة فقال : سألت عنه رسول الله ﷺ فذكره ، زاد مسلم والترمذى ثم لقيت أبا الدرداء فقال لى مثل ذلك ا هـ .

١٩٦ / ١٥٦٢٢ـ « عَلَيْكَ بِالسَّمْعِ والطَّاعَـةِ ، فِـى عُـسْرِكَ ، ويُسْرِكَ ، وَمَـنْشَطِكَ ومكرهك وأثرة عـليك ولا تنازع الأَمْـرَ أَهْلَهُ وإِنْ رأَيْتَ أَنَّ لَكَ إلا أَنْ يـأمـروكَ بإِثْمٍ بواحًـا عِنْدَكَ تأويله فى الكتاب » .

طب والرويانى ، وابن عساكر : عن عبادة بن الصامت [1] .

---

(١) روى ابن عساكر فى تاريخه فى ترجمة (خالد بن معدان بن أبى كرب) تهذيب ابن عساكر ج ٥ ص ٩٠ قال: وأخرج أيضًا عن المترجم عن عبادة أن رسول الله ﷺ قال : « عليك بالسمع والطاعة فى عسرك ويسرك ، ومنشطك ومكرهك ولا تنازع الأمر أهله » ، أقول : كذا رأيت لفظ هذا الحديث فى النسخة التى بيدى ورواه الطبرانى والرويانى بأبسط من هذا ولفظه : « عليك بالسمع والطاعة فى عسرك ويسرك ومنشطك ومكرهك وأثرة عليك ولا تنازع الأمر أهله وإن رأيت أنه لك ، إلا أن يأمروك بإثم بواحا عندك تأويله فى الكتاب » ، وفى ص ١٧٠ فى ترجمة الخضر بن ربيع السلمى ذكر الحديث الاخير أيضًا وقال فى آخره : فقال خضير لعبادة : أفرأيت إن أنا أطعته ؟ قال : يؤخذ بقوائمك فتلقى فى النار، وليجىء هو فلينقذك ، رواه الطبرانى والرويانى .

وفى مسند أحمد ج ٣ ص ٤٤١ حديث عبادة بن الوليد بن عبادة عن أبيه ﷺ ذكر الحديث بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن سيار ويحيى بن سعيد القاضى أنهما سمعا عبادة بن الوليد يحدث عن أبيه أما سيار فقال : عن النبى ﷺ وأما يحيى فقال : عن أبيه عن جده قال : بايعنا رسول الله ﷺ على السمع والطاعة فى عسرنا ويسرنا ومنشطنا ومكرهنا والأثرة علينا ، وأن لا ننازع الأمر أهله ، ونقوم بالحق حيث كان ولا نخاف فى الله لومة لائم .

وفى ج ٥ ص ٣١٨ كرر الحديث فى مسند عبادة ﷺ وفى ص ٣٢١ مسند عبادة ذكره بلفظ : « عليك السمع والطاعة فى عسرك ويسرك ومنشطك ومكرهك وأثرة عليك ولا تنازع الأمر أهله ، إن رأيت أنه لك » .

وفى صحيح مسلم بتحقيق : محمد فؤاد عبد الباقى فى (باب وجوب طاعة الأمراء فى غير معصية وتحريمها فى المعصية » ج ٣ ص ١٤٧٠ تحت رقم ١٧٠٩ مكرر ، لمسلم بسنده عن جنادة بن أبى أمية قال : دخلنا على عبادة بن الصامت وهو مريض فقلنا : حدثنا ـ أصلحك الله ـ بحديث ينفع الله به ، سمعته من رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : دعانا رسول الله ﷺ فبايعناه ، فكان فيما أخذ علينا ، أن بايعنا على السمع والطاعة فى منشطنا ومكرهنا ، وعسرنا ويسرنا ، وأثرة علينا ، وألا ننازع الأمر أهله ، قال : « إلا أن تروا كفرا بواحا عندكم من الله فيه برهان » .

قال عبد الباقى : « بواحا » أى : جهارا ، من باح بالشىء ، يبوح إذا أعلنه وقال فى معنى « عندكم من الله فيه برهان ، أى : حجة تعلمونها من دين الله تعالى ، قال النووى : معنى الحديث : لا تنازعوا ولاة الأمور فى ولايتهم ولاتعترضوا عليهم إلا أن تروا منهم منكرا محققا تعلمونه من قواعد الإسلام .

فإذا رأيتم ذلك فأنكروه عليهم وقولوا بالحق حيثما كنتم ، وأما الخروج عليهم وقتالهم فحرام بإجماع المسلمين، وإن كانوا فسقة ظالمين أ هـ .

وفى نفس المصدر ص ١٤٦٧ لمسلم بسنده عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « عليك السمع والطاعة فى عسرك ويسرك ومنشطك ومكرهك وأثرة عليك » . =

١٩٧/ ١٥٦٢٣ـ « عَلَيْكَ بِالصَّعيد فَإِنَّهُ يَكْفيك » .

ش ، خ ، م ، ن ، عن عمران بن حصين [1] .

أن رجلا قال : يا رسول الله ﷺ أصابتنى جنابة ، ولا ماءَ ، قال : فذكره .

= وهناك روايات أخر فى هذا المعنى ولكنها مختلفة العبارات والألفاظ .
قال عبد الباقى : وهذه الأحاديث فى الحث على السمع والطاعة فى جميع الأحوال ، وسببها اجتماع كلمة المسلمين ، فإن الخلاف سبب لفساد أحوالهم فى دينهم ودنياهم أ هـ .
وانظر مجمع الزوائد ج ٥ ص ٢٢٥/ ٢٢٩ فى باب (لا طاعة فى معصية) .

(١) الحديث رواه البخارى فى باب (الصعيد الطيب وضوء المسلم يكفيه عن الماء) بسنده عن عمران قال : كنا فى سفر مع النبى ﷺ ثم ساق خبرا طويلا ذكر فى أثنائه أن النبى ﷺ صلى بالناس : فلما انفتل من صلاته إذا هو برجل معتزل لم يصل مع القوم ، قال : ما منعك يا فلان أن تصلى مع القوم ؟ ، قال : أصابتنى جنابة ولا ماء ، قال : « عليك بالصعيد فإنه يكفيك » ، فتح البارى ج ١ ص ٤٦٧ ، ٤٦٨ ط الحلبى ١٣٧٨ هـ ١٩٥٩ م .
وفى صحيح مسلم بتحقيق محمد فؤاد عبد الباقى ط الحلبى ج١ ص ٤٧٤ ، وما بعدها فى باب (قضاء الصلاة الفائتة واستحباب تعجيل قضائها) من (كتاب المساجد ومواضع الصلاة) أخرج مسلم هذا الخبر الطويل عن عمران بن حصين مع اختلاف فى ألفاظه وعباراته وفيه قال : « فسار بنا حتى إذا ابيضت الشمس نزل فصلى بنا الغداة ، فاعتزل رجل من القوم لم يصل معنا ، فلما انصرف قال له رسول الله ﷺ : « يا فلان ما منعك أن تصلى معنا ؟ » ، قال : يا نبى الله أصابتنى جنابة ، فأمره رسول الله ﷺ فتيمم بالصعيد فصلى... إلخ .
ثم ذكر مسلم أول الخبر إسنادا آخر عن عمران بن حصين ، ثم قال : وساق الحديث بنحو حديث سلم بن زَرِير ، وزاد ونقص إلخ .
ورواه النسائى فى (باب التيمم بالصعيد) من (كتاب الطهارة) ج١ ص ١٣٩ ط الحلبى بسنده عن عمران ابن حصين أن رسول الله ﷺ رأى رجلا معتزلا لم يصل مع القوم فقال : يا فلان ، ما منعك أن تصلى مع القوم ؟ ، فقال : يا رسول الله ، أصابتنى جنابة ولاماء ، قال : « عليك بالصعيد فإنه يكفيك » .
ورواه الطبرانى فى الكبير ج ١٨ ص ١٣٢ رقم ٢٧٦ فى حديث عوف بن أبى رجاء وقال محققه : ورواه أحمد ٤/ ١٣٤ ، ١٣٥ ، والبخارى ٣٤٤/ ٣٤٨ ، ومسلم ٦٨٢ ، وانظر ما بعده سيأتى : ٢٨٥/ ٢٨٩ ، من طريقين آخرين ، ورواه ابن خزيمة (٩٨٧) والنسائى ١/ ١٧١ وأبو عوانة ١/ ٣٠٧ ، ٣٠٨ .
والحديث فى الصغير برقم ٥٤٨٨ من رواية مسلم والنسائى عن عمران بن حصين .
قال المناوى : (عليك بالصعيد) أى التراب أو وجه الأرض .

١٩٨/ ١٥٦٢٤ـ « عَلَيْكَ السمعَ والطاعةَ فى عُسرِك ويُسرِكَ ومَنْشطِكَ ومكْرِهكَ وأَثْرةٍ عَلَيْكَ » [١] .

حم ، م ، ن ، وابن جرير عن أبى هريرة .

١٩٩/ ١٥٦٢٥ـ « عَلَيْكَ بالرِّفْقِ ، إنَّ الرِّفْقِ لاَ يَكُونَ فى شَىءٍ إلاَّ زَانَهُ ، ولا يُنْزَعُ منْ شَىءٍ إلاَّ شَانهُ » .

م ، عن عائشة [٢] .

---

(١) الحديث رواه الإمام أحمد فى المسند ج ٢ ص ٣٨١ (مسند أبى هريرة) ، قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا سعيد بن منصور ، وقتيبة قالا : حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبى حازم عن أبى صالح عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « عليك بالسمع والطاعة فى عسرك ويسرك ومنشطك ومكرهك وأثرة عليك » ، وقال قتيبة : « الطاعة » ولم يقل « السمع » .

ورواه مسلم فى باب (وجوب طاعة الأمراء فى غير معصية وتحريمها فى المعصية » من كتاب (الإمارة) بسنده عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « عليك السمع والطاعة فى عسرك ويسرك ، ومنشطك ومكرهك وأثرة عليك » صحيح مسلم بتحقيق فؤاد عبد الباقى ج ٣ ص ١٤٧٦ ط الحلبى ، وهو فى الصغير برقم ٥٤٨٤ لأحمد ومسلم والنسائى عن أبى هريرة بلفظ : « عليك السمع والطاعة » إلخ .

قال المناوى : السمع والطاعة : بالنصب على الإغراء ، أى : إلزم طاعة أميرك فى كل ما يأمر به وإن شق ، ما لم يكن إثما .

ثم قال : (ومنشطك) مفعل : من النشاط (ومكرهك) اسما زمان أو مكان ، أى : فيما يوافق طبعك وما لا يوافقه ، (وأثرة عليك) بفتحات ومثلثة ، وهو الإيثار ، يعنى إذا فضل ولى أمرك أحد عليك بلا استحقاق فاصبر ولاتخالفه ، وإنما قال : « وأثرة عليك » ، وإن شمله « مكرهك » إشارة لشدة تلك الحالة أ هـ .

(٢) الحديث فى صحيح مسلم فى باب (فضل الرفق) من كتاب (البر والصلة) ج ٤ ص ٢٠٠٤ ط الحلبى بتحقيق محمد فؤاد عبد الباقى برقم ٢٥٩٤ : قال حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبرى ، حدثنا أبى ، حدثنا شعبة عن المقدام (وهو ابن شريح بن هانىء) عن أبيه عن عائشة زوج النبى ﷺ عن النبى ﷺ قال : « إن الرفق لايكون فى شىء إلا زانه ، ولا ينزع من شىء إلاشانه » .

ثم قال : حدثنا محمد بن المثنى وابن بشار قالا : حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة : سمعت المقدام بن شريح ابن هانىء بهذا الإسناد وزاد فى الحديث ركبت عائشة بعيرا فكانت فيه صعوبة فجعلت تردده فقال لها رسول الله ﷺ : « عليك بالرفق ثم ذكر بمثله .

وهو فى مختصر صحيح مسلم للحافظ المنذرى فى باب (الرفق) من (كتاب البر والصلة) ج ٢ ص ٢٤٤ ط الكويت برقم ١٧٨٤ .

والحديث كذلك فى الجامع الصغير لمسلم عن عائشة برقم ٥٥٠٣ . =

٢٠٠/ ١٥٦٢٦ـ « عَلَيْكَ بِحُسنِ الكلاَمِ وبَذْلِ الطَّعَامِ » .

خد ، طب ، ك ، هب عن هانىء بن يزيد [1] .

٢٠١/ ١٥٦٢٧ـ « عَلَيْكَ بِحُسْنِ الكَلاَمِ ، وبَذلِ السَّلام » .

= قال المناوى : (عليك) بكسر الكاف خطابا لعائشة (بالرفق) أى بلين الجانب والإقتصاد فى جميع الأمور، والأخذ بأيسر الوجوه وأقربها وأحسنها ، و(شانه) أى : عابه ، قاله لها وقد ركبت بعيرا فيه صعوبة فجعلت ترده وتضربه .

قال الطيبى : و (كان) تامة ، و(فى شىء) متعلق به ، ويحتمل أن تكون ناقصة ، وفى شىء خبره ، والاستثناء مفرغ من أعم عام وصف لشىء أى : لا يكون الرفق مستترا فى شىء يتصف بصفة من الأوصاف إلا بصفة الزينة ، والشىء العام فى الأعراض والذوات أ هـ .

(١) الحديث فى الأدب المفرد للبخارى ، باب كنية أبى الحكم ج ٢ ص ٢٧٣ رقم ٨١١ قال : حدثنا أحمد بن يعقوب قال : حدثنا يزيد بن المقدام بن شريح بن هانىء الحارثى عن أبيه المقدام عن شريح بن هانىء قال : حدثنى هانىء بن يزيد أنه لما وفد إلى النبى ﷺ مع قومه فسمعهم النبى ﷺ وهم يكنونه بأبى الحكم ثم ذكر حديثه وقال : قال شريح : وإن هانئا لما حضر رجوعه إلى بلاده أتى النبى ﷺ فقال : « أخبرنى بأى شىء يوجب لى الجنة قال : « عليك بحسن الكلام وبذل الطعام » .

والحديث فى الصغير برقم ٥٤٩٩ للبخارى فى الأدب ، وللحاكم فى المستدرك عن هانىء بن يزيد .

قال المناوى : رواه (هانىء) أى : شريح بن يزيد المذحجى الحارثى صحابى له وفادة ، نزل بالكوفة ، قال : قلت يارسول الله : أخبرنى بشىء يوجب الجنة ، فذكره ، قال الحاكم : صحيح ولا علة له ، وعلته عندهما أن (هانىء) ليس له راو غير ابنه لكن له نظائر عندهما ، أ هـ أقره الذهبى .

وقال الحافظ العراقى فى أماليه : حديث حسن أ هـ .

وترجمة (هانىء بن يزيد) فى أسد الغابة ج ٥ ص ٣٨٣ ط الشعب رقم ٥٣٣٣ وفيها : هانىء بن يزيد بن نهيك بن دريد بن سفيان بن الضباب ـ واسمه سلمة ـ بن الحارث بن ربيعة بن الحارث بن كعب الحارثى .

وقيل : هانىء بن يزيد بن كعب المذحجى الحارثى ، قاله أبو عمرو وغيره ، يكنى أبا شريح ، بابنه شريح ، وفد على رسول الله ﷺ وهو كناه أبو شريح ، وإنما كانت كنيته أبا الحكم ، روى عن النبى ﷺ قال : قلت : يا رسول الله أخبرنى بشىء يوجب لى الجنة ، قال :« عليك بحسن الكلام وبذل الطعام » أ هـ أسد الغابة .

وترجمته فى الإصابة ج ١٠ ص ٢٣٢ برقم ٨٩٢٨ وفيها :

وعند ابن أبى شيبة عن يزيد بن المقدام بن شريح بن هانىء عن أبيه عن جده عن أبيه هانىء : قلت يا رسول الله، أخبرنى بشىء يوجب لى الجنة ، قال : « عليك بحسن الكلام وبذل الطعام » أ هـ .

والحديث فى المستدرك ج ١ ص ٢٣ (كتاب الإيمان) قال : أخبرنا إبراهيم بن عصمة بن إبراهيم العدل ، حدثنى أبى ثنا يحيى أنا يزيد بن المقدام بن شريح بن هانىء عن المقدام عن أبيه عن هانىء أنه لما وفد على رسول الله ﷺ قال : يا رسول الله ، أى شئ يوجب الجنة قال : عليك بحسن الكلام وبذل الطعام » .

حب عنه [١] .

٢٠٢/ ١٥٦٢٨ـ « عَلَيْكَ بِطيبِ الْكَلاَمِ ، وبَذْلِ السَّلاَمِ ، وإِطْعَامِ الطَّعَام» .

حب عنه [٢] .

٢٠٣/ ١٥٦٢٩ : « عَلَيْكَ بالشَّام ، هَلْ تَدْرُون مَا يَقُـولُ اللهُ ؟ ، يَقُولُ :" يَا شَامُ ، يدى عَلَيك ، يَا شَامُ أَنْتَ صَفْـوَتى منْ بلاَدى ، أُدخل فيك خيَرتى منْ عبَادى ، أَنْتَ سَـيفُ نقْمَتى وَسَوْطُ عَـذَابى ، أنت الأندر ، وإِلَيْكَ الْمَحْشرُ ، ورأَيتُ لَيلَةَ أُسْـرى بى عَمُوداً أَبيَضَ كأَنَّهُ لُؤلُؤَة تَحملهُ الْمَلائكَةُ ، قُلْتُ : مَا تَحملُونَ ؟ ، قَالُوا : عَمُود الإِسلاَمِ أُمرْنَا أَنْ نَضعَهُ بالشام، وبَيْن أَنا نائم رأَيت كتابًا اخْتُلس منْ تَحت وسَادَتى ، فَظَنَنْتُ أَنَّ اللهَ تَخَلَّى منْ أَهْلِ الأَرَض ، فأَتْبَعتُ بَصَرِى ، فإِذَا هُوَ نورٌ سَاطعٌ بَيْنَ يَدَىَّ حَتَّى وُضعَ بالشَّام ، فَمنْ أَبَى أَنْ يَلْحَقَ بالشَّامِ فَلْيَلْحَقْ بيمنه ، ولْيَستقِ منْ غُدُرِه ، فإِنَّ اللهَ قَد تَكَفَّل لى بالْشام وأَهله » .

طب ، وابن عساكر عن عبد الله بن حوالة [٣] .

---

(١) الحديث فى موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبـان للهيثمى فـى كتاب (الأدب) باب (ماجـاء فى السلام) ص ٤٧٧ رقم ١٩٣٨ ، قال : أخبرنا محمد بن إسحاق الثقفى ، حدثنا قتيبة بن سعيـد ، حدثنا يزيد بن المقدام بن شريح عن أبيه المقـدام عن أبيه شريح ، عن أبيه هانىء أبى شريح أنه قال : يا رسـول الله أخبرنى بشىء يوجب لى الجنة ؟ ، قال : « عليك بحسن الكلام وبذل السلام » أ هـ .

وفى مجـمع الزوائد ج ٨ ص ٢٩ فى (باب ما جاء فى السـلام وإفشائه) من (كـتاب الأدب) عن هانىء بن يزيد أبى شريح قال : قلت : يا رسول الله دلنى على عمل يدخلنى الجنة ، قـال : « إن من موجبات المغفرة بذل السلام وحسن الكلام » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وفيه (أبو عبيـدة بن عبد الله الأشجعى) روى عنه أحمد بن حنبل وغيره ، ولم يضعفه أحد ، وبقية رجاله رجال الصحيح أ هـ .

(٢) الحديث فى الفتح الكبير ج ٢ ص ٢٣٥ من رواية ابن حبان عن هانىء بن يزيد .

وهانىء بن يزيد ترجم له فى الحديث الأسبق .

(٣) فى مختصر تاريخ ابـن عساكـر ج ١ ص ٣٤ (ما جاء فى الشـام) باب (بيان أن الإيمان يكـون بالشام عند وقوع الفتن) ذكرالحديث مختصراً .

وفى مجـمع الزوائد ج ١٠ ص ٥٨ (باب ما جـاء فى فضل الشام) حـديث بلفظ : عن عبـد الله بن حوالة أن رسول الله ﷺ قـال :« رأيت ليلة أسرى بى عمـوداً أبيض كأنه لؤلؤة تحمله الملائكة ، قلت : مـا تحملون ؟ ، فقالوا : عمـود الكتاب أمرنا أن نضعه بالشام وبينا أنا نائم ثم رأيت عمـود الكتاب اختلس من تحت وسادتى ، فظننت أن الله عز وجل تخلى من أهل الأرض ، فأتبعته بصرى ، فإذا هو نور ساطع بين يدى حتى =

٢٠٤/ ١٥٦٣٠ـ « عَلَيْكَ بِأَوَّلِ السَّوْمِ ؛ فإِنَّ الرِّبْحَ مَعَ السَّمَاحِ » .

ش ، د في مراسيله ، ق عن الزهرى مرسلا » [١] .

٢٠٥/ ١٥٦٣١ـ « عَلَيْكَ بِبَيتِ المَقْدِسِ ، فَلَعَلَّهُ أَنْ يَنْشأَ لَكَ ذُرِّيَّةٌ يَغْدُونَ إِلَى ذَلِكَ المَسجِدِ وَيرُوحُونَ » .

عم ، طب ، والبغوى ، والباوردى ، وابن قانع ، وسمويه ، وابن شاهين ، وأبو نعيم عن ذى الأصابع [٢] .

= وضع بالشام » قال ابن حوالة : يا رسول الله : خر لى ، قال : « عليك بالشام، فإن الله عز وجل قد تكفل لى بالشام وأهله»، رواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح غير (صالح بن رستم) وهو ثقة .

وحديث آخر بلفظ : عن عبد الله بن حوالة الأزدى أنه قال: يا رسول الله : خر لى بلداً أكون فيه ، فلو أعلم أنك تبقى لم أختر عن قربك شيئًا ، قال: « عليك بالشام » ، فلما رأى كراهيتى للشام قال : « أتدرى ما يقول الله فى الشام ؟ إن الله عز وجل يقول : يا شام أنت صفوتى من بلادى أدخل فيك خيرتى من عبادى ، إن الله قد تكفل لى بالشام وأهله » قلت : رواه أبو داود باختصار كثير؛ ورواه الطبرانى من طريقين ورجال أحدهما رجال الصحيح غير (صالح بن رستم) وهو ثقة .

و (عبد الله بن حوالة) ترجمته فى أسد الغابة برقم ٢٩٠٧ وقال هو : عبد الله بن حوالة ، نسبه الهيثم بن عدى إلى الأزد ، ونسبه الواقدى إلى بنى عامر بن لؤى ، والأول أشهر ، ويمكن أن يكون أزديا ، وهو حليف لبنى عامر ، سكن الأردن من أرض الشام ، يكنى أبا حوالة ، وقد ذكر طرفا من الحديث فى ترجمته .

(١) الحديث فى السنن للبيهقى ج ٦ ص ٣٥ ، ٣٦ (كتاب البيوع) ، باب : « ماجاء فى الاستيام والمسامحة) قال: وعن أبى توبة عن ابن المبارك عن معمر عن الزهرى قال : مر النبى ﷺ على أعرابى يبيع شيئًا فقال : «عليك بأول سوم ـ أو أول السوم ـ فإن الأرباح مع السماح » .

والحديث فى الصغير برقم ٥٤٩٣ ورمز لـه بالحسن ، قال المناوى : ورواه الديلمى عن ابن عباس لكنه بيض لسنده.

والمعنى كما قال المناوى : أى : إذا أردت بيع سلعة فأعطيت فيها شيئًا يساويها فبع من أول السوم ، ولاتؤخر طلبا للزيادة ، فإن الربح مع السماح فى قرن .

والحديث فى كتاب المراسيل لأبى داود فى باب (ما جاء فى التجارة) ص ٢٠ ط محمد على صبيح ، قال : وعن الزهرى ، قال : مر النبى ﷺ على أعرابى يبيع شيئًا ، فقال : « عليك بأول سوم فإن الأرباح مع السماح » .

(٢) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى المسند ج ٤ ص ٦٧ (حديث ذى الأصابع ﷺ) قال : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا أبو صالح الحكم بن موسى ، قال : ثنا ضمرة بن ربيعة عن عثمان بن عطاء عن أبى عمران عن ذى الأصابع ، قال : قلت يا رسول الله إن ابتلينا بعدك بالبقاء أين تأمرنا ؟ قال : =

٢٠٦/ ٥٦٣٢ـ « عَلَيْكَ بتقْوَى الله ، وإِذَا قُمتَ مِنْ عنْد الْقَوم فسَمعْتَهُم يَقولُون لَكَ ما يُعجِبُكَ فأته ، وإِذَا سَمِعْتهم يَقُولُونَ لَكَ ما تَكْرَهُ فاتْرُكْهُ » .

ابن سعد عن ضرغامة بن علية بن حرملة عن أبيه عن جده (١) .

٢٠٧/ ١٥٦٣٣: « عَلَيْكَ بِالْصَّوم ، فإِنَّهُ لاَ مثْلَ لَهُ » .

حم ، وابن منيع ، ن ، ع ، وابن خزيمة ، حب ، طب ،ك ، هب ، ق ، ض عن أبي أمامة (٢) .

= « عليك ببيت المقدس ... الحديث» وأخرجه البغوى فى شرح سنة ج ١٤ ، ص٢١١ ، ٢١٢ باب (ذكر الشام) رقم ٤٠١٠ وقال المحقق : وإسناده ضعيف لضعف (عثمان بن عطاء الخراسانى المقدسى) .

وفى مجمع الزوائد ج ٤ ص ٧ باب (الصلاة فى المسجد الحرام ومسجد النبى ﷺ وبيت المقدس » حديث بلفظ : عن ذى الأصابع قال : قلنا : يا رسول الله ، إن ابتلينا بعدك بالبقاء أين تأمرنا ؟ ، قال: « عليكم ببيت المقدس فلعله أن تنشو لكم ذرية تغدون إلى ذلك المسجد وتروحون رواه الطبرانى فى الكبير وعبد الله فى زياداته على أبيه ، وفيه (عثمان بن عطاء) وثقة دحيم وضعفه الناس .

انظر ترجمة (عثمان بن عطاء) فى الميزان رقم ٥٥٤٠ .

(وذو الأصابع) ترجمته فى أسد الغابة رقم ١٥٣٦ ، وقال : هو ذو الأصابع التميمى ، يقال : الخزاعى ، وقيل الجهنى ، سكن بيت المقدس ، وقد ذكر الحديث فى ترجمته .

جاء فى النهاية ج ٥ ص ٥١ضمن مادة (نشأ) حديث لفظه : « كان إذا رأى ناشئا فى أفق السماء » أى سحابا لم يتكامل اجتماعه واصطحابه ، ومنه نشأ الصبى ينشأ نشأ فهو ناشىء إذا كبر وشب ولم يتكامل .

ومنه الحديث (نشأ يتخذون القرآن مزامير) يروى بفتح الشين ، جمع ناشىء ، كخادم وخدم يريد : جماعة أحداثا .

(١) فى مجمع الزوائد ج ١ ص ٣١٧ فى باب (وقت صلاة الصبح) حديث بلفظ : عن حرملة قال: انطلقت فى وفد الحى إلى رسول الله ﷺ فصل بنا صلاة الصبح ، فلما سلم جعلت أنظرإلى وجه الذى جنبى فلا أكاد أعرفه من الغلس ، فقلت : يا رسول الله أوصنى ، فقال : « اتق الله ، وإن كنت فى القوم فسمعتهم يقولون لك ما يعجبك فأته ، وإن سمعتهم يقولون لك ما تكره فدعه » رواه الطبرانى فى الكبير من رواية ضر غامة بن علية بن حرملة عن أبيه عن جده ، وقد ذكره ابن أبى حاتم بما فيه ههنا لم يزد عليه ، وبقية رجاله موثقون ، وضرغامة وحرملة ذكرهما ابن حبان فى الثقات .

و(حرملة) ترجمته فى أسد الغابة رقم ١١٣٠ ، وقال هو : حرملة بن عبد الله إياس ، وقيل : حرملة بن أياسى التميمى العنبرى ، يعد فى البصريين ، حديثه عند صفية ودحيبة ابنتى علبة عن أبيهما علية عن جدهما حرملة وروى عنه أيضًا ضرغامة بن علية ، وقد ذكر الحديث فى ترجمته .

(٢) الحديث أورده النسائى فى السنن ج ٤ ص ١٣٧ ط الحلبى كتاب (الصيام) ـ باب : ذكر الاختلاف على محمد ابن أبى يعقوب فى حديث أبى أمامة فى فضل الصائم ، قال : أخبرنا عمرو بن على ، عن عبد الرحمن ، قال : حدثنا مهدى بن ميمون ، قال : أخبرنى محمد بن عبد الله بن أبى يعقوب قال : أخبرنى رجاء بن حيوة ، عن أبى أمامة قال : أتيت رسول الله ﷺ فقلت : مرنى بأمر آخذه عنك ، قال : « عليك بالصوم ، فإنه لا مثل له » . =

= والحديث فى مسند الإمام أحمد ـ مسند أبى أمامة الباهلى ج ٥ ص ٢٤٨ ، قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى، ثنا روح عن هشام ، عن همام ، عن واصل مولى أبى عيينة ، عن محمد بن أبى يعقوب ، عن رجاء بن حيوة عن أبى أمامة ، قال : أنشأ رسول الله ﷺ غزوة فأتيتيه فقلت : « يا رسول الله ﷺ ادع الله لى بالشهادة ، فقال : « اللهم سلمهم وغنمهم » ، قال : فسلمنا وغنمنا ، قال : ثم أنشأ غزواً ثالثًا ، فقلت : يا رسول الله ، أتيتك مرتين قبل مرتى هذه ، فسألتك أن تدعو الله لى بالشهادة فدعوت ـ عز وجل ـ أن يسلمنا ويغنمنا ، فسلمنا وغنمنا يا رسول الله ، فادع الله لى بالشهادة فقال : « اللهم سلمهم وغنمهم » ، قال : فسلمنا وغنمنا، ثم أتيته فقلت : يا رسول الله مرنى بعمل ، قال «عليك بالصوم فإنه لا مثل له » قال : فما رؤى أبو أمامة ولا امرأته ولا خادمه إلاصياماً ....إلخ .

والحديث فى صحيح ابن خزيمة فى كتاب (الصوم) ، باب : (فضل الصيام) ج ٣ ص ١٩٤ رقم ١٨٩٣ عن أبى أمامة قال : قلت : يا رسول الله دلنى على عمل ، قال « عليك بالصوم ، فإنه لا مثل له » قال أبو بكر محمد بن أبى يعقوب : هذا هوالذى قال عنه شعبة : هو سيد بنى تميم أ هـ .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فى ترجمة (رجاء بن حيوة) عن أبى أمامة ج ٨ ص ١٠٨ رقم ٧٤٦٤ ورقم ٧٤٦٥ ، ذكرقصة الحديث ، ثم قال :« عليك بالصوم ، فإنه لامثل له ولاعدل له » .

قال أبو أمامة : قد رزق من ذلك خيراً أ هـ .

قال المحقق : رواه عبد الرازق برقم ٧٨٩٩ .

والحديث فى موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان للهيثمى فى كتاب (الصوم) باب (فضل الصوم) رقم ٩٢٩ من طريق محمد بن أبى يعقوب ، عن رجاء بن حيوة ، عن أبى أمامة ، قال: أنشأ رسول الله ﷺ جيشًا فأتيته، فقلت : يا رسول الله ادع الله لى بالشهادة ، فقال : « اللهم سلمهم وغنمهم » ، فغزونا فسلمنا وغنمنا ، حتى ذكر مثل ذلك ثلاث مرات ، ثم أتيته ،فقلت : يا رسول الله أتيتك تترى ثلاث مرات أسألك أن تدعو الله لى بالشهادة ، فقلت : « اللهم سلمهم وغنمهم » ، فسلمنا وغنمنا يا رسول الله ، فمرنى بعمل أدخل به الجنة ، «عليك بالصوم ؛ فإنه لا مثل له » ،قال : فكان أبو أمامة لا يرى فى بيته الدخان نهاراً إلا إذا نزل بهم ضيف .

والحديث أخرجه الحاكم فى (كتاب الصوم) ج ١ ص ٤٢١ ، قال : أخبرنا أحمد بن سليمان الفقيه ببغداد ، قال : قرىء على عبد الملك بن محمد الرقاشى ، وأنا أسمع ، حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ، ثنا شبعة عن محمد بن أبى يعقوب ، قال: سمعت أبا نصر الهلالى يحدث عن رجاء بن حيوة ، عن أبى أمامة ، قال : قلت: يا رسول الله ، دلنى على عمل ، قال : « عليك بالصوم ، فإنه لا عدل له » .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ومحمد بن أبى يعقوب هذا الذى كان شعبة إذا حدث عنه يقول : حدثنى سيد بنى تميم .

وأبو نصر الهلالى : هو حميد بن هلال العدوى ، ولاأعلم له راويا عن شعبة غير عبد الصمد ، وهو ثقة أ هـ .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى فى (كتاب الصيام) باب (من لم ير بسرد الصيام بأسا إلخ) ج ٤ ص ٣٠١ قال : أخبرنا أبو زكريا بن أبى إسحاق ، وأبو بكر بن الحسن ، قالا : ثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب ، ثنا بحر بن نصر ، ثنا ابن وهب ، حدثنى جرير بن حازم أن محمد بن عبد الله بن أبى يعقوب الضبى حدثه =

٢٠٨/ ١٥٦٣٤ـ « عَلَيْكَ بِالصَّوْمِ ، فَإِنَّهُ لاَ عِدْلَ لَهُ » .

حب عن أبى أُمامة (١) .

٢٠٩/ ١٥٦٣٥ـ « عَلَيْكَ بِالْهِجْرَة ، فَإِنَّهُ لاَ مِثْلَ لَهَا » .

ن عن أبى فاطمة (٢) .

= عن رجاء بن حيوة أحسبه عن أبى أمامة قال : بعثنا رسول الله ﷺ فى سرية... فذكر الحديث ، ثم قلت : يا رسول الله مرنى بأمر ينفعنى الله به ، قال : « عليك بالصوم ، فإنه لا مثل له » قال : فكان أبو أمامة لا يلقى إلا صائمًا هو وامرأته وخادمه ، فإذا رُئى فى داره دخان بالنهار ، قيل : اعتراهم ضيف ، ثم أتيت رسو ل الله ﷺ فقلت : يا رسول الله إنك أمرتنى بأمر أرجو الله أن يكون قد بارك الله لى فيه ، فمرنى بأمر ، قال : « اعلم أنك لاتسجد لله سجدة إلا رفعك الله بها درجة وكتب لك بها حسنة ، وحط عنك بها سيئة » .

تابعه مهدى بن ميمون عن محمد بن أبى يعقوب ، ورواه شعبة عن محمد بن أبى يعقوب ، عن أبى نصر الهلالى ، عن رجاء بن حيوة ، عن أبى أمامة .

والحديث فى الصغير برقم ٥٤٨٩ من رواية أحمد والنسائى وابن حبان والحاكم : عن أبى أمامة ، ورمز له بالصحة .

قال المناوى : قال ابن القطان : هو حديث يرويه ابن مهدى ، وفيه (عبد الله بن أبى يعقوب) لا يعرف حاله أهـ .

وقال الهيثمى : رجال أحمد رجال الصحيح .

والحديث فى مجمع الزوائد ج ٣ ص ١٨١ فى باب (فضل الصوم) ضمن حديث طويل عن أبى أمامة .

(١) الحديث فى موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان للهيثمى فى (كتاب الصوم) باب (فضل الصوم) ص ٢٣٢ رقم ٩٣٠ قال : حدثنا أبو عروبة ـ بحران ـ حدثنا بندار ، حدثنا عبد الصمد ، حدثنا شعبة عن محمد بن أبى يعقوب ، قال : سمعت أبا نصر الهلالى ، عن رجاء بن حيوة ، عن أبى أمامة قال : قلت : يا رسول الله ، دلنى على عمل ، قال : « عليك بالصوم ... الحديث » واللفظ له .

والحديث ذكره المناوى فى فيض القدير عند شرحه الحديث : « عليك بالصوم فإنه لا مثل له » ، فقال : وفى رواية أبى نعيم بدله (فإنه لا عدل له) ، إذ هو يقوى القلب والفطنة ، ويزيد فى الذكاء ومكارم الأخلاق ، وإذا صام اعتاد قلة الأكل والشراب ، وانقمعت شهواته ، وانقلعت مواد الذنوب من أصلها ، ودخل فى الخير من كل وجه ، وأحاطت به الحسنات من كل جهة ، أ هـ : مناوى رقم ٥٤٨٩ .

(٢) الحديث فى سنن النسائى ج ٧ ص ٧٣٠ فى كتاب : البيعة ، باب : الحث على الهجرة ، قال : أخبرنى هارون بن محمد بن بكار بن بلال ، عن محمد ، هو ابن عيسى بن سميع قال : حدثنا زيد بن واقد عن كثير بن مرة أن أبا فاطمة حدثه أنه قال : يا رسول الله ، حدثنى بعمل أستقيم عليه وأعمله ، قال له رسول الله ﷺ : « عليك بالهجرة فإنه لا مثل لها » .

وفى الصغير رقم ٥٤٩٢ حديث بلفظ : « عليك بالهجرة » ، فإنه لا مثل لها ، عليك بالجهاد ، فإنه لا مثل له ، عليك بالصوم ، فإنه لا مثل له عليك بالسجود ، فإنك لا تسجد لله سجدة إلا رفعك الله بها درجة وحط عنك بها خطيئة » من رواية الطبرانى فى الكبير عن أبى فاطمة الليثى أو السدوسى أو الأسدى اسمه : أنيس ، أو عبد الله بن أنيس ، صحابى سكن الشام ومصر ، ورمز لحسنه هكذا قال المناوى .

٢١٠/ ١٥٦٣٦ـ « عَلَيْكَ بتقْوَى الله ، والتَّكبيرِ عَلَى كُلِّ شَرَفٍ » .

ت حسن عن أبى هريرة (١) .

٢١١/ ١٥٦٣٧ـ « عَلَيْكَ بتقْوَى الله ، فإنَّهَا جماعُ كُلِ خير ، وَعَليكَ بالْجهَاد ، فإنَّهُ رَهبَانِيَّةُ الْمُسْلمينَ ، وعَلَيْكَ بذكر الله ، وتلاوَة كتَاب الله ، فَإِنَّهُ نورٌ لَكَ فى الأَرضِ ، وَذكْرٌ لَكَ فى السَّمَاء ، واخْزُنْ لسَانَكَ إلاَّ منْ خَير ، فإنَّكَ بذَلكَ تَغْلبُ الشَّيطَانَ » .

ابن الضريس ، ع ، والخطيب ، عن أبى سعيد (٢) .

= = وقد سبق هذا الحديث فى الكبير فى حرف العين رقم ١٨٩ .

(أبو فاطمة) ترجمته فى أسد الغابة رقم ٦١٥١ ، وقال : هو أبو فاطمة الضمرى وقيل الأزدى ، وقد ذكر الحديث فى ترجمته .

وانظر تعليق حديث رقم ٢٠٧ / ١٥٤٨٨ـ .

و(كثير بن مرة) أورده ابن حجر فى تهذيب التهذيب ج ٨ ص ٧٦٦ وقال : الحضرمى الرهاوى أبوشجرة ، ويقال : أبو القاسم الحمصى روى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم مرسلاً ، وعن معاذ بن جبل وعمر بن الخطاب وعبادة بن الصامت وأبى الدرداء وأبى فاطمة الأزدى وتميم الدارى ونعيم بن همام وغيرهم ، ووثقه.

(١) الحديث فى سنن الترمذى بشرح تحفة الأحوذى ج ٩ ص ٤١٦ رقم ٣٥٠٨ (أبواب الدعوات) ، قال : حدثنا موسى بن الرحمن الكندى الكوفى ، أخبرنا زيد بن حباب قال : أخبرنى أسامة بن زيد ، عن سعيد بن المقبرى عن أبى هريرة أن رجلا قال : يا رسول الله : إنى أريد أن أسافر فأوصنى قال : « عليك بتقوى الله والتكبير على كل شرف » فلما ولى الرجل قال : « اللهم اطوله البعد وهوّن عليه السفر » هذا حديث حسن .

وقال صاحب التحفة : أخرجه النسائى وابن ماجة .

والحديث فى الصغير برقم ٥٤٩٤ من رواية الترمذى ورمز له بالحسن وقال المناوى : ورواه عنه النسائى فى اليوم والليلة ، وابن ماجة .

وقال المناوى : (على كل شرف) بالتحريك ، أى : علو ، وهذا قاله لمن قال : أريد سفرًا فأوصنى ....فذكره ، ومراده : أوصيك بأن لا تعصى الله فى سفرك ما استطعت وبأن تكبر على كل محل عال ، فلما ولى الرجل قال: « اللهم اطو له البعيد وهون عليه السفر » .

(٢) الحديث فى تاريخ بغداد للخطيب ج ٧ ص ٣٩٣ فى ترجمة (الحسن بن على أبى سعيد الكتبى) رقم ٣٩٢٩ قال : أخبرنى أبو سعيد الحسن بن على ، حدثنا عيسى بن على بن عيسى الوزير ، حدثنا عبد الله بن محمد البغوى حدثنا عبد الأعلى بن حماد ، حدثنا يعقوب القمى عن ليث عن مجاهد عن أبى سعيد الخدرى قال: جاء رجل إلى النبى ﷺ فقال : « يا رسول الله أوصنى ، قال : « عليك بتقوى الله ... الحديث » .

والحديث فى مجمع الزوائد فى (كتاب الوصايا) باب (وصية رسول الله ﷺ) ج ٤ ص ١٥ قال ، وعن أبى سعيد الخدرى أن رجلا جاءه ، فقال : أوصنى فقال : سألتنى عما سألت عنه رسول الله ﷺ من قبلك «أوصيك بتقوى الله فإنه رأس كل شىء وعليك بالجهاد فإنها رهبانية الإسلام ، وعليك بذكر الله وتلاوة =

٢١٢/ ١٥٦٣٨ـ « عَلَيْكَ بِالْخَيلِ ، فإِنَّ الخَيل مَعقُودٌ فِى نَوَاصِيهَا الْخَيرُ إِلَى يَوم الْقِيَامَةِ » .

أبو عوانة ، طب ، ض ، عن سوادة بن الربيع الجَرْمِى (١) .

٢١٣/ ١٥٦٣٩ـ « عَلَيْكَ يَابنَ مَظْعُونٍ بِالصِّيَامِ فإِنَّهُ مَجْفَرَةٌ » .

طب ، هب عن عائشة بنت قدامة بن مظعون عن أبيها عن أخيه عثمان بن مظعون(٢).

= القرآن فإنه روحك فى السماء وذكرك فى الأرض » ، قال الهيثمى : رواه أحمد وأبو يعلى ، إلا أنه قال: جاء رجل إلى النبى ﷺ فقال : يا رسول الله أوصنى ، قال : عليك بتقوى الله فإنه جماع كل خير ... فذكر نحوه وزاد، (واخزن لسانك إلا من خير فإنك بذلك تغلب الشيطان) ، ورجال أحمد ثقات وفى إسناد أبى يعلى (ليث بن أبى سليم) وهو مدلس .

والحديث فى مجمع الزوائد كذلك فى كتاب (الزهد) باب (ما جاء فى الصمت وحفظ اللسان) ج ١٠ ص٣٠١ .

والحديث أيضًا فى الصغير برقم ٥٤٩٥ ورمز له من رواية أبى يعلى عن أبى سعيد بالضعف .

قال المناوى : قال الهيثمى : وفيه (ليث بن أبى سليم) وهو مدلس وقد وثق وبقية رجاله ثقات .

و(ليث بن أبى سليم) انظر ترجمته فى الميزان رقم ٦٩٩٧ ، وقال : قال أحمد مضطرب الحديث ، وقال يحيى والنسائى : ضعيف ، وقال الدارقطنى : كان صاحب سنة ، إنما أنكروا عليه الجمع بين عطاء وطاوس ومجاهد حسب ، وقال عبد الوارث : كان من أوعية العلم .

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ٧ ص ١١٣/ ١١٤ رقم ٦٤٨٠ فى (ترجمة سوادة بن الربيع الجرمى) قال : حدثنا على بن عبد العزيز ، ثنا معلى بن راشد العمى ، ثنا محمد بن حمران ، ثنا سليمان الجرمى ، عن سوادة بن الربيع الجرمى ، قال : أتيت رسول الله ﷺ فأمر لى بذود ، وقال لى : « عليك بالخيل ... » الحديث .

وفى مجمع الزوائد ج ٥ ص ٢٥٨ ـ كتاب الجهاد ـ باب : ماجاء فى الخيل ـ قال : وعن سوادة بن الربيع قال : أتيت النبى ﷺ فأمر لى بذود ، ثم قال لى : « إذا رجعت إلى أهلك فمرهم فليقلموا أظافرهم لا يغيظوا ضروع مواشيهم » وقال رسول الله ﷺ : « الخيل معقود فى نواصيها الخير إلى يوم القيامة » .

وانظر الجامع الكبير فى لفظ (الخيل) ، وما بعدها فستجد روايات الصحاح لهذا الحديث .

(٢) فى الصغير برقم ٥٤٩٠ حديث بلفظ : « عليك بالصوم ، فإنه مخصى » وعزاه إلى البيهقى فى الشعب عن قدامة بن مظعون عن أخيه عثمان ورمز له بالحسن . =

٢١٤/ ١٥٦٤٠ـ « عَلَيْكَ بالإِيَاسِ ممَّا فى أيدى النَّاسِ ، وإيَّاكَ والطَّمعَ ، فإنَّهُ الْفَقْرُ الحَاضِرُ ، وَصَلِّ صَلاَتكَ وأنْتَ مُودِّعٌ ، وإيَّاكَ وَمَا يُعتَذَرُ مِنْهُ » .

ك ، ق فى الزهد عن إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبى وقاص عن أبيه عن جده ، البغوى من طريق محمد بن المنكدر عن رجل من الأنصار عن أبيه عن جده [1] .

٢١٥/ ١٥٦٤١ـ « عَلَيْكَ بالْبَزِّ ، فإنَّ صَاحِبَ البَزِّ يُعجِبُهُ أنّ يَكُونَ النَّاسُ بخَيرٍ وَفِى خِصبٍ » .

= قال المناوى : (عليك) يابن مظعون ، هكذا جاء مصرحا به فى رواية الطبرانى (بالصوم فإنه مخصى) وفى رواية الطبرانى : (فإنه مجفرة) بدل (مخصى) كنى به عن كسر شهوته بكثرة الصوم و (قدامة) بضم القاف وفتح المهملة (ابن مظعون) بفتح الميم وسكون المعجمة (الجمحى) بضم الجيم وفتح الميم وكسر المهملة ، (المكى) من السابقين الأولين يروى عن (أخيه عثمان) وترجمته فى أسد الغابة رقم ٣٥٨٨ وقال هو : عثمان ابن مظعون بن حبيب بن وهب بن خذامة بن جمح بن عمر بن هصيص بن كعب بن لؤى بن غالب القرشى الجمحى ، يكنى أبا السائب ، أسلم أول الإسلام ، قال ابن إسحاق : أسلم عثمان بن مظعون بعد ثلاثة عشر رجلا .

وفى القاموس المحيط ج ١ ص ٣٩٢« طعام مَجْفَرٌ ومَجْفَرة بفتحهما : يقطع عن الجماع ، ومنه قولهم : الصوم مجفرة للنكاح ، وفى القاموس المحيط ج ٤ ص ٣٢٤ : خَصَاه خصاءً : سَلَّ خُصْيَيْه ، فهو خَصِى ومَخْصِىٌّ .

الحديث فى المستدرك للحاكم ج ٤ ص ٣٢٦ ، باب : (الرقاق) بلفظ : حدثنا أبو بكر محمد بن داود بن سليمان الزاهد ، ثنا الحسن بن أحمد بن الليث ، ثنا عمرو بن عثمان السواق ، ثنا أبو عامر العقدى ، ثنا محمد ابن أبى حميد عن إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبى وقاص عن أبيه عن جده ﷺ قال : جاء رجل إلى النبى ﷺ فقال : أوصنى وأوجز ، فقال له النبى ﷺ :« عليك بالإياس مما فى أيدى الناس ... » الحديث ، ثم قال: حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

(١) الحديث فى الصغير رقم ٥٤٨٥ من رواية الحاكم فى المستدرك عن سعد .

قال المناوى : وظاهر صنيع المصنف أنه سعد بن أبى وقاص ، فإنه المراد عندهم إذا أطلق ، لكن ذكر أبو نعيم ، أنه سعد أبو محمد الأنصارى غير منسوب ، وذكر ابن منده : أنه سعد بن عمارة .

(وسعد بن عمارة) ترجمته فى أسد الغابة رقم ٢٠٢٤ ، وقال هو : سعد بن عمارة أحد بنى سعد بن بكر ، ذكره البخارى فى الصحابة ، وقد جاء فى ترجمته بعض معانى الحديث .

وقال السخاوى : فيه أيضًا (محمد بن حميد) مجمع على ضعفه ، ورواه الرويانى فى مسنده والهيثمى فى الترغيب من حديث إسماعيل بن إبراهيم الأنصارى عن أبيه عن جده أن رجلاً أتى رسول الله ﷺ فقال : أوصنى وأوجز ... فذكره أ هـ مناوى .

الخطيب عن أبى هريرة قال : سأل رجل النبى ﷺ بم تأمرنى أن أتجر ؟ قال : فذكره[1] .

٢١٦/ ١٥٦٤٢ـ « عَلَيْكَ بِرَكْعَتَى الْفَجرِ ، فإن فِيهِمَا فَضِيلَةً » .

طب عن ابن عمر [٢] .

٢١٧/ ١٥٦٤٣ـ « عَلَيْكَ بِسُبْحَانَ الله ، والْحَمدُ لله ولاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ ، واللهُ أَكْبَرُ ، فإنَّهُنَّ يَحُطُطْنَ الْخَطَايَا كَمَا تَحُطُّ الشَّجَرَةُ وَرَقَهَا » .

هـ عن أبى الدرداء [٣] .

---

(١) الحديث فى تاريخ بغداد للخطيب ج ١٠ ص ١٥٢ فى ترجمة (عبد الله بن مردان بن أبى عصمة) رقم ٥٣٠٥ قال : عبد الله بن مردان بن أبى عصمة حدث عن زيد بن الحريش ، روى عنه محمد بن مخلد العطار أخبرنى الحسن بن محمد الخلال ، حدثنا عمر بن أحمد الواعظ ، حدثنا محمد بن مخلد حدثنا عبد الله بن مردان بن أبى عصمة ، حدثنا زيد بن حريش الأهوازى ، حدثنا عمرو بن سفيان قال : حدثنى محمد بن ذكوان ، حدثنى ابن لأبى هريرة أنه سمع جده أبا هريرة يقول : سأل رجل النبى ﷺ : بم تأمرنى أن أتجر ؟ . قال : « عليك بالبز » ، ثم سأله بم تأمرنى أن أتجر ؟ ـ ثلاثًا ـ قال : « عليك بالبز ؛ فإن صاحب البز يعجبه أن يكون الناس بخير وفى خصب » ، ثم قال : روى ابن جميع الصيداوى عن محمد بن مخلد عن عبد الله بن هارون بن أبى عصمة وهو هذا الشيخ ، وإحدى الروايتين خطأ .

والحديث فى الصغير برقم ٥٤٨٦ من رواية الخطيب عن أبى هريرة ، ولم يرمز له بشىء .

قال المناوى : (البز) ثياب خاصة من أمتعة البيت ، وقيل : أمتعة التاجر من الثياب .

وانظر حديثا سبق برقم ١٨٧ بلفظ « عليك بالتبن فإن رأس ماله يسير وربحه كثير ، وعليك بالبز فإن فيه تسعة أعشار البركة » .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد ج ٢ ص ٢١٧ باب : « فى ركعتى الفجر » بلفظ : عن ابن عمر قال : قال رجل : يا رسول الله دلنى على عمل ينفعنى الله به ، قال : « عليك بركعتى الفجر ، فإن فيهما فضيلة » قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ، وفيه (محمد بن البيلمانى) وهو ضعيف ، وفى النسخة الشامية (السلمانى) بدل (البيلمانى) ولعله تحريف .

والحديث فى الصغير برقم ٥٥٠٠ من رواية الطبرانى فى الكبير عن ابن عمر ، ورمز المصنف لحسنه .

قال المناوى : أخرجه الطبرانى فى الكبير والديلمى فى مسند الفردوس عن ابن عمر بن الخطاب ، وليس كما قال ، فقد قال الهيثمى : فيه (محمد بن البيلمانى) ضعيف .

(٣) الحديث فى سنن ابن ماجة ج ٢ ص ١٢٥٣ رقم ٣٨١٣ فى (كتاب الأدب) ، باب (فضل التسبيح) قال : حدثنا على بن محمد ، ثنا أبو معاوية عن عمر بن راشد عن يحيى بن أبى كثير عن أبى سلمة بن عبد الرحمن عن أبى الدرداء قال : قال لى رسول الله ﷺ : « عليك بسبحان الله ... » الحديث ، وقال فى الزوائد : فى إسناده : « عمر بن راشد » قال فيه البخارى : حديثه عن ابن أبى كثير مضطرب ليس بالقائم ، قال ابن حبان : يضع الحديث ، لا يحل ذكره إلا على سبيل القدح فيه . =

٢١٨/ ١٥٦٤٤ـ « عَلَيْكَ بالسَّابِعَةِ » .

حم عن ابن عباس ، أن رجلا قال : يا نبى الله إنى شيخ كبير عليل يشق على القيام فمرنى بليلة لعل الله تعالى يوفقنى فيها لليلة القدر ، قال : فذكره [(١)] .

٢١٩/ ١٥٦٤٥ـ « عَلَيْكَ بحسنِ الْخُلُقِ ، فإِنَّ أَحْسَنَ النَّاسِ خُلُقًا أَحْسَنُهُمْ دينًا » .

طب عن معاذ [(٢)] .

= و (عمر بن راشد) انظر ترجمته فى الميزان رقم ٦١٠١ وقال : قال : اليمامى عن نافع عن يحيى بن أبى كثير.

الحديث فى الصغير برقم ٥٥٠١ من رواية ابن ماجة عن أبى الدرداء ، ورمز المصنف لحسنه .

(١) الحديث فى مسند (الإمام أحمد) مسند (عبد الله بن عباس) ج ١ ص ٢٤٠ ، قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، حدثنا معاذ بن هشام حدثنى أبى عن قتادة ، عن عكرمة ، عن عبد الله بن عباس ، أن رجلا أتى النبى ﷺ فقال : يا نبى الله ، إنى شيخ كبير عليل يشق على القيام فأمرنى بليلة لعل الله يوفقنى فيها لليلة القدر قال : « عليك بالسابعة » .

والحديث فى شرح الشيخ شاكر للمسند (مسند ابن عباس) ج ٤ ص ٢١٥٠ رقم ٢١٤٩ ، وقال : إسناده صحيح ، والظاهر أن المراد بالسابعة لسبع بقين من رمضان .

قال الشوكانى ٤/ ٣٩٣ : أو لسبع مضين بعد العشرين .

ورواه الطبرانى فى الكبير ج ١١ ص ٣١١ رقم ١١٨٣٦ بسنده إلى أحمد ، وفى الحلية ج ٩ ص ٢٣٠ .

والحديث فى البيهقى فى السنن ج ٤ ص ٣١٣ وفى الخطيب ج ١٠ ص ٤٧٠ والحديث فى مجمع الزوائد ج ٣ ص ١٧٦ فى كتاب (الصوم) باب : فى ليلة القدر ، بلفظ : عن ابن عباس أن رجلا أتى النبى ﷺ فقال : يا نبى الله إنى شيخ كبيرعليل فمرنى بليلة لعل الله يوفقنى فيها لليلة القدر ، فقال : « عليك بالسابعة » قال الهيثمى : رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد ج ٨ ص ٢٥ فى (باب ماجاء فى حسن الخلق) بلفظ : عن معاذ بن جبل قال : بعثنى رسول الله ﷺ إلى اليمن ، فقلت : يا رسول الله أوصنى ، قال : « عليك بحسن الخلق ...الحديث » .

وقال : رواه الطبرانى ، وفيه (عبد الغفار بن القاسم) وهو وضاع .

والحديث فى الصغير برقم ٥٤٩٧ من رواية الطبرانى فى الكبير عن معاذ بن جبل ورمز له بالضعف .

قال المناوى : أخرجه الطبرانى فى الكبير عن معاذ بن جبل قال : بعثنى رسول الله ﷺ إلى اليمن ، فقلت : أوصنى ... فذكره ، قال الهيثمى : فيه (عبد الغفار بن القاسم) وهو وضاع ، أ هـ فكان ينبغى للمصنف حذفه.

وترجمة (عبد الغفار بن القاسم) فى ميزان الاعتدال رقم ٥١٤٧ ، وقال : هو عبد الغفار بن القاسم ، أبو مريم الأنصارى ، رافضى ليس بثقة ، قال على بن المدينى : كان يضع الحديث ، وقال البخارى : ليس بالقوى عندهم .

٢٢٠/ ١٥٦٤٦ـ « عَلَيْكَ بتَقْوى الله مَا استطَعْتَ ، وَاذْكُـر اللهَ عنْدَ كُلِّ حَجرٍ وشجرٍ ، وَما عَمِلَت مِنْ سُوءٍ فأَحدِثْ لله فيه توبَةً : السِّرُّ بالسِّرِّ ، والْعَلانيَةُ بالْعَلانية » .

حم فى الزهد ، طب عن معاذ (١)

٢٢١/ ١٥٦٤٧ـ « عَلَيْكَ بالرِّفْق والْعفْو فى غيـر تَرك الْحقِّ ، يَقُولُ الْجاهلُ : قَد تَرَكَ مِنْ حَقِّ الله ، وأَمتْ أمر الْجَـاهليَة إلاَّ مَا حَسَّنَهُ الإِسْـلامُ ، ولْيَكُنْ أَكْبَرَ هَمِّكَ الصَّلاَةُ ، فـإنهَا رأس الإِسلامَ بَعْد الإِقْرَار بالله عز وجل » .

ابن لال عن معاذ (٢) .

٢٢٢/ ١٥٦٤٨ـ « عَلَيْكَ بهذِهِ الْحبَّة السَّوداء : فإنَّ فيهَا شفَاء منْ كُلِّ دَاء إلاَّ السَّام ، والسَّامُ الْموتُ » .

هـ عن ابن عمر ، ت حسن صحيح ، حب عن أبى هريرة ، حم عن عائشة (٣) .

٢٢٣/ ١٥٦٤٩ـ « عَلَيْكُم بِهذَا السَّحُور ، فَإِنَّهُ الْغدَاءُ الْمُبَارَكُ » .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (الأذكار) باب (فضل ذكر الله تعالى والإكثار منه) ج ١٠ ص ٧٤ بلفظ : وعن معاذ بن جبل ، قال : قلت : يا رسول الله أوصنى ، قال : « عليك بتقوى الله ما استطعت ، واذكر الله عند كل حجر وشجر ، وما عملت من سوء فأحدث لله فيه توبة ، السر بالسر والعلانية بالعلانية » ، قال الهيثمى : رواه الطبرانى وإسناده حسن .

والحديث فى الصغير برقم ٥٤٩٦ مع اختلاف يسير فى بعض الألفاظ التى لا تؤثر فى المعنى ، رواية أحمد فى الزهد والطبرانى فى الكبير : عن معاذ بن جبل ، قال : قلت : يا رسول الله أوصنى ... فذكره .

قال المناوى : قال المنذرى : إسناده حسن لكن عطاء لم يلق معاذا ، ورواه البيهقى فأدخل بينهما رجلا لم يسم، وقال الهيثمى : إسناده حسن .

(٢) الحديث فى كنز العمال رقم ٤٣٤٦٤ .

(٣) الحديث فى تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذى ج ٦ ص ١٩٣ ، ١٩٤ كتاب (الطب) باب : (ما جاء فى الحبة السوداء) رقم ٢١١٣ قال : وفى الباب عن بريدة وابن عمر وعائشة ، وقال فى التحفة : أما حديث بريدة فأخرجه أبو نعيم فى الطب ، وأما حديث ابن عمر فأخرجه ابن ماجة ، وأما حديث عائشة فأخرجه أحمد ، قال المناوى : إسناده صحيح .

وحديث أبى هريرة رواه أحمد فى المسند ج ٢ ص ٤٢١ بلفظ : « عليكم بهذه الحبة السوداء... الحديث » ، وأورده صاحب الفتح الربانى ج ١٧ ص ١٧٠ .

وحديث عائشة فى المسند ج ٦ ص ١٣٨ (مسند عائشة) . =

حم ، ن ، طب عن المقدام بن معدى كرب [1] .

٢٢٤/ ١٥٦٥٠ـ « عَلَيْكُمْ بِحَصَى الْخَذَفِ الَّذِى يُرْمَى بِهِ الْجَمْرَةُ » .

حم ، م ، حب ، ن عن الفضل بن عباس [2] .

= وأخرج البغوى الحديث فى شرح السنة ج ١٢ ص ١٤٢ (كتاب الطب) وقال : هذا حديث متفق على صحته أخرجاه من طرق عن ابن شهاب ولعله يشير إلى ما رواه البخارى فى الطب ج ٧ ص ١٦٠ ط الشعب عن عائشة فإنه بلفظ : « إن فى الحبة السوداء شفاء من كل داء إلا من السام ـ قلت وما السام ؟ ، قال : الموت» وعن أبى هريرة بلفظ : « فى الحبة السوداء شفاء » الحديث ، وما أخرجه مسلم فى صحيحه ج ٤ ص ١٧٣٥ رقم ٢٢١٥ تحقيق عبد الباقى (كتاب الطب) باب التداوى بالحبة السوداء عن أبى هريرة بلفظ : « إن فى الحبة السوداء » الحديث .

والحديث فى سنن ابن ماجة ج ٢ ص ١١٤١ كتاب (الطب) ، باب (الحبة السوداء) رقم ٣٤٤٨ ، قال : حدثنا أبو سلمة يحيى بن خلف ، ثنا أبو عاصم عن عثمان بن عبد الملك قال : سمعت سالم بن عبد الله يحدث عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال : « عليكم بهذه الحبة السوداء ، فإن فيها شفاء من كل داء إلا السام»، وقال : السام الموت ، والحبة السوداء هى الشونيز المعروفة بحبة البركة ، وقال فى الزوائد : حديث ابن عمر حسن ، وعثمان بن عبد الله مختلف فيه .

(١) الحديث فى سنن النسائى ج ٤ ص ١١٩ كتاب (الصوم) باب (تسمية السحور غداء) قال: أخبرنى سويد ابن نصر قال : أنبأنا عبد الله عن بقية بن الوليد قال : أخبرنى بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن المقدام بن معد يكرب عن النبى ﷺ قال :« عليكم بغداء السحور فإنه هو الغداء المبارك » .

والحديث أيضًا فى مسند أحمد مسند (المقدام بن معد يكرب) الكندى ج ٤ ص ١٣٢ بنفس سند النسائى وبلفظ : « عليكم بغداء السحر ، فإنه هو الغداء المبارك » .

والحديث فى الصغير برقم ٥٥٧٧ من رواية أحمد والنسائى عن المقدام ورمز المصنف لصحته قال المناوى : رمز المصنف لصحته ليس بصواب ففيه كما قالوا : « بقية بن الوليد وغيره من الضعفاء » .

قال المناوى : زاد الديلمى فى روايته : وإن لم يصب أحدكم إلا جرعة ماء فليتسحر بها .

و (بَقِيَّة بن الوليد) ترجمته فى ميزان الاعتدال رقم ١٢٥٠ ، وقال هو : بقية بن الوليد بن صائد ، قال ابن المبارك : صدوق ، لكن يكتب عمن أقبل وأدبر وقال النسائى وغيره ، إذا قال : حدثنا وأخبرنا فهو ثقة .

(٢) الحديث فى صحيح مسلم ـ كتاب الحج ـ باب : استحباب إدامة الحاج التلبية ج ٢ ص ٩٣٢ رقم ١٢٨٢ ط الحلبى تحقيق عبد الباقى ، قال : وحدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا ليث (ح) وحدثنا ابن رمح ، أخبرنى الليث عن أبى الزبير ، عن أبى معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس ، عن الفضل بن عباس ، وكان رديف رسول الله ﷺ أنه قال : فى عشية عرفة وغداة جمع للناس حين دفعوا : (عليكم بالسكينة)وهو كاف ناقته ، حتى دخل محسرا وهو من منى قال : (عليكم بحصى الخذف الذى يرمى به الجمرة) .

وقال : لم يزل رسول الله ﷺ يلبى حتى رمى الجمرة .

والحديث فى سنن النسائى ج ٥ ص ٢١٨ ـ كتاب الحج ـ باب : من أين يلتقط الحصى . =

٢٢٥/ ١٥٦٥١ـ « عَلَيْكُمْ بالأَبكَارِ ، فَإِنَّهُنَّ أعذَبُ أَفْوَاهًا ، وأَنْتَقُ أرحَامًا ، وأرضَى بالْيَسِيرِ » .

هـ ، طب ، أبو نعيم فى الطب ، ق عن عبد الرحمن بن سالم بن عويم ابن ساعدة عن أبيه عن جده [(١)] .

= وحديث أبى معبد ، عن ابن عباس فى مسند أحمد ج ٣ ص ٢٣٨ رقم ١٨٢١ بلفظه ، وزاد : (والنبى ﷺ يشير بيده كما يحذف الإنسان) وقال الشيخ شاكر : إسناده صحيح ، وذكره أيضًا فى رقم ١٧٩٤، وقال : وهو فى مجمع الزوائد ج ٣ ص ٢٩٣ .

وقال : رواه أحمد والطبرانى فى الكبير بنحوه ، ورجاله رجال الصحيح .

والحديث أخرجه الخطيب البغدادى فى تاريخه ج ٦ ص ١٧٣ فى ترجمة (إبراهيم بن محمد أبى مسعود الدمشقى) عن نافع عن ابن عمر .

ورواه الطبرانى فى الكبير ج ١٨ ص ٢٧٢ فى أحاديث أبى معبد مولى ابن عباس ، عن ابن عباس ، عن الفضل رقم ٦٨٦ ، ٦٨٧ ، ٦٨٨ ، ٦٨٩ ، ٦٩٠ ، ٦٩١ ، ٦٩٢ ، وقال محققه : ورواه أحمد فى رقم ١٧٩٤ ، ١٧٩٦، ١٢٨١ ، ومسلم فى رقم ١٢٨٢ والنسائى برقم ٢٥٧ ، ٢٥٨ ، ٢٦٧ ، ٢٦٩ .

(١) الحديث فى سنن ابن ماجة فى كتاب النكاح ـ باب تزويج الأبكار ـ ج ١ ص ٥٩٨ رقم ١٨٦١ قال : حدثنا ابراهيم بن المنذر الحزامى ، ثنا محمد بن طلحة التيمى ، حدثنى عبد الرحمن بن سالم بن عتبة بن عويم ابن ساعدة الأنصارى عن أبيه ،عن جده ، قال : قال رسول الله ﷺ : « عليكم بالأبكار ، فإنهن أعذب أفواها وأنتق أرحاما ، وأرضى باليسير » .

وقال فى الزوائد : فى إسناده (محمد بن طلحة) قال فيه أبو حاتم : لا يحتج به ، وقال ابن حبان : هو من الثقات ربما أخطأه عبد الرحمن بن سالم بن عتبة ، قال البخارى : لم يصح حديثه .

وأخرج الطبرانى الحديث فى المعجم الكبير ج ١٧ ص ١٤٠ رقم ٣٥٠ قال: حدثنا خلف بن عمرو العكبرى ، ثنا الحميدى ، ثنا محمد بن طلحة التيمى ، حدثنى عبد الرحمن بن سالم بن عبد الرحمن بن عويم بن ساعدة عن أبيه ، عن جده ، قال : قال رسول الله ﷺ : « عليكم بالأبكار .... الحديث » ، وقال محققه : ورواه ابن ماجة برقم ١٨٦١، قال شيخنا : فى سلسلة الأحاديث الصحيحة ٢/ ١٩٢ ، ١٩٣ ، وهذا إسناد ضعيف ، وله علتان ، الأولى الجهالة ، فإن عبد الرحمن بن سالم بن عتبة لم يذكره عنه راويا غير محمد بن طلحة هذا ، ولذا قال الحافظ فى التقريب : مجهول ، قلت : مثله أبوه سالم بن عتبة ، فليس له راو غير ابنه عبد الرحمن هذا .

والأخرى الاضطراب فى إسناده ، ثم أطال شيخنا فى تخريجه وشواهده وقرر أنه حسن بشواهده فراجعها فى ٢/ ١٩٢ إلى ١٩٦ .

وأخرجه البغوى فى شرح السنة ج ٩ ص ١٥ باب نكاح الأبكار .

وقال : يقال : امرأة ناتق ومنتاق كثيرة الأولاد ، وقيل هو من النتق والقلع ، ومنه قوله سبحانه وتعالى : « وإذ نتقنا الجبل) الأعراف : ٧١ . =

٢٢٦/ ١٥٦٥٢ـ « عَلَيْكُمْ بكتَابِ الله ، وسَتَرجعُونَ إلَى قَوم يُحبُّون الْحَديث عنِّى ، وَمَنْ قَالَ عَلَىَّ مَالَم أَقُلْ فَلْيَتَبوأْ مَقْعَدَهُ منَ النَّارِ ، وَمَنْ حَفظَ شيئًا فَلْيُحدِّثْ به » .

ابن الضريس عن عقبة بن عامر ، حم ، ك عن أبى موسى الغافقى (١) .

= وأخرجه البيهقى فى سننه ج ٧ ص ٨١ ـ كتاب النكاح ـ باب استحباب التزويج بالأبكار ـ من رواية عبد الرحمن بن سالم بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن جده ، ثم ذكر طريقا أخرى عن عبد الرحمن بن سالم بن عبد الرحمن بن عويم بن ساعدة ، ثم قال : وعبد الرحمن بن عويم ليست له صحبة .

وقال فى الجوهر النقى : قلت : أخرج هذا الحديث ابن ماجة فى سننه ، ولفظه : عن عبد الرحمن بن سالم بن عتبة بن عويم ، عن أبيه عن جده ، وعتبة بن عويم ذكره ابن منده وغيره فى الصحابة ، وذكر ابن طاهر والمزى هذا الحديث فى أطرافهما فى مسند عتبة هذا ، فتبين بذلك أن الحديث مرفوع ، وقد أخرج ابن منده فى معرفة الصحابة من حديث عبد الرحمن بن سالم بن عبد الرحمن بن عتبة بن عويم عن أبيه عن جده عتبة : قال رسول الله ﷺ : « إن الله اختار لى أصحابا ...الحديث » فإن كان عبد الرحمن اسم جده عبد الرحمن كما ذكره البيهقى وابن منده يحمل على أن عبد الرحمن الذى هو الجد نسب فى الطريق الثانية من طريق البيهقى إلى جده (عويم) وأن أباه هو (عتبة) كما بينه ابن منده ، أن (سالما) فى طريق ابن ماجة نسب إلى جده (عتبة) ويحتمل قوله : فى الطريق الأولى من طريق البيهقى عن أبيه عن جده على أن المراد عن جد الأب هو (عتبة) كما صرح به ابن منده فى ذلك الحديث ، وإنما فعلنا ذلك توفيقا بين رواية البيهقى وابن ماجة .

والحديث فى الجامع الصغير رقم ٥٥٠٧ وعزاه إلى ابن ماجة والبيهقى ، عن عويمر بن ساعدة الأنصارى المدنى من بنى عمرو بن عون عقبى بدرى كبير ، كما أشار المناوى فى شرحه ، وليس فى الإصابة ولا الاستيعاب ولا أسد الغابة أحد اسمه (عويمر) بالراء كما فى الجامع الصغير وشرحه فيض القدير ، ولعله تصحيف .

وقال المناوى : وفيه (فيض) قال الذهبى فى المهذب : كذبه ابن معين لكن رواه غيره ، و(فيض هو (الفيض ابن وثيق) ترجمته فى الميزان رقم ٦٧٨٧ ، وقال : قال ابن معين : كذاب خبيث ، قلت : قد روى عنه أبو زرعة وأبو حاتم ، وهو مقارب الحديث .

و (عويم بن ساعدة) ترجمته فى أسد الغابة رقم ٤١٣٢ وقال : هو عويم بن ساعدة بن عائش بن قيس بن النعمان بن يزيد بن أمية بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصارى الأوسى .،

وقال ابن الكلبى : شهد عويم العقبتين جميعًا ، وقال غيره : شهد العقبة الثانية مع السبعين ، وقال ابن منده : عويم ابن ساعدة بن حابس ـ بالحاء وآخره سين مهملة ـ وهو تصحيف ، وإنماهو (عائش) آخى رسول الله ﷺ بينه وبين حاطب بن أبى بلتعة وشهد بدرًا وأحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ .

(١) الحديث فى المستدرك للحاكم ج ١ ص ١١٣ (كتاب العلم) قال : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، أنبأ محمد بن عبد الله بن الحكم ، أنبأ ابن وهب أخبرنى عمرو بن الحارث أن يحيى بن ميمون الحضرمى أخبره عن أبى موسى الغافقى قال : آخر ما عهد إلينا رسول الله ﷺ أنه قال : « عليكم بكتاب الله ...الحديث » ثم قال : رواة هذا الحديث عن آخرهم يحتج بهم ، فأما أبو موسى مالك بن عبادة الغافقى فإنه صحابى سكن =

٢٢٧/ ١٥٦٥٣ـ « عَلَيْكُمْ بِالْقُرآنِ فَاتَّخِذُوهُ إِمامًا وقَائدًا ، فـإِنَّهُ كَلامُ رَبِّ الْعَالَمِينَ الذى هُوَ مِنهُ وإِلَيه يَعودُ » .

ابن مردويه عن على [١] .

٢٢٨/ ١٥٦٥٤ـ « عَلَيْكُمْ بالشِّفَاءَينِ :الْعَسلِ والقُرآنِ » .

هـ ، وابـن السنـى فى الطب ، ك ، حـل ، وابن مـردويه ، ق ، والخطيب عـن ابن مسعود[٢] .

= مصر وهذا الحديث من جملة ما خرجناه عن الصحابى إذا صح إليه الطريق على أن وداعة الجهنى قد روى أيضًا عن مالك بن عبادة الغافقى ، وهذا الحديث قـد جمع لفظتين غريبـتين إحداهما قوله (يحبـون الحديث عنى) والأخرى (فمن حفظ شيئًا فليحدث به) وقد ذهب جماعة من أئمة الإسلام إلى أن ليس للمحدث أن يحدث بمالا يحفظه ، ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص فقال : رواته محتج بهم ، وأبو موسى مالك ابن عبادة صحابى .

والحديث فى مسند أحمد حديث (أبى موسى الغافقى) ﵁ ج ٤ ص ٣٣٤ ذكر الحديث بلفظه .

والحديث فى مـجمع الزوائد ج ١ ص ١٤٣ ، ١٤٤ باب فيـمن كذب على رسول الله ﷺ قـال: وعن يحيى ابن ميـمون الحضـرمى أن أبا موسى الغـافقى سمع عـقبـة بن عامر الجـهنى يحدث على المنبـر عن رسول الله ﷺ أحاديث ، فقـال أبو موسى : إن صاحبكم هذا لحـافظ أوهالك ، إن رسول الله ﷺ كان آخر مـا عهد إلينا أن قال : « عليكم بكتاب الله وستـرجعون إلى قوم يحبون الحديث عنى ، فمن قال عـلى ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار ، ومن حفظ شيئًا فليحدث به » .

قال الهيثمى : رواه أحمد والبزار والطبرانى فى الكبير ورجاله ثقات .

و (أبو موسى الغافقى) ترجمته فى أسد الغابة رقم ٦٢٩٢ ، وهو : أبو موسى الغافقى : اسمه مالك بن عبادة وقيل : مالك بن عبـد الله ، وقيل : عبد الله بن مالك ، وقد ذكـر الحديث فى ترجمته ، وانظر حديثـا سيأتى بعد حديثين من رواية الطبرانى ، فى الكبير .

(١) الحديث فى الصـغير برقم ٥٥٤٣ من رواية ابن شـاهين فى السنة وابن مردويه عن على أمـير المؤمنين ، ورواه عنه ابن لال والديلمى أيضًا ، ورمز المصنف لضعفه ، وزاد : « فآمنوا بمتشابهه واعتبروا بأمثاله » .

(٢) الحديث فى سنن ابن مـاجة ج ٢ ص ١١٤٢ رقم ٣٤٥٢ ـ كتاب الطب ـ باب : العسل ، قـال: حدثنا على بن سلمة ، ثنا زيد بن الحباب ، ثنا سـفيان عن أبى إسحاق ، عن أبى الأحوص عن عبـد الله ، قال : قال رسول الله ﷺ : « عليكم بالشفاءين : العسل والقرآن » ، وقال فى الزوائد : إسناده صحيح ، ورجاله ثقات .

والحديث فى المستدرك للحاكم ج ٤ ص ٢٠٠ ـ كتاب الطب ـ قال : حـدثنا أبو على الحسين وأبو محمد عبد الله بن سعد الحـافظ (قالا) : ثنا أبو بكر محمـد بن إسحاق بن خزيمة ، ثنا على بن سلمـة حفظا ، ثنا زيد بن الحباب ، ثنا سـفيـان عن أبى إسحـاق ، عن أبى الأحوص ، عن عبـد الله ﵁ قـال : قال رسـول الله ﷺ : «عليكم بالشفاءين : العسل والقرآن » . =

٢٢٩/ ١٥٦٥٥ـ « عَلَيْكُمْ بالقُرآنِ ، فإنَّكُمْ سَتَرجعُونَ إلَى قَوم يَشْتَهُونَ الحَدِيثَ عَنِّي، فَمَنْ عَقَلَ شيئًا ، فَلْيُحَدِّثْ بِهِ ، وَمَنِ افْتَرَى عَلَيَّ فَلْيَتَبَوأْ مَقْعداً وبيتًا مِنْ جَهَنَّمَ » .

طب عن مالك بن عبد الله الغافقى (١) .

٢٣٠/ ١٥٦٥٦ـ « عَلَيْكُمْ بِأَلْبَانِ الإبِلِ والبَقَرِ ، فإنَّهَا تَرُمُّ مَنَ الشَّجَرِ كُلِّهِ ، وهُوَ دَوَاءٌ مِنْ كُلِّ داءٍ » .

= وقال : هذا إسناد صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه .

وقد أوقفه وكيع بن الجراح عن سفيان ، وذكر الحديث موقوفًا عن عبد الله بن مسعود ، ووافقه الذهبى فى التلخيص فقال : « ووافقه وكيع عن سفيان ، وكذا رواه محمد بن عبيد : ثنا الأعمش ، عن خيثمة والأسود عن عبد الله » .

ورواه أبو نعيم فى الحلية ج ٧ ص١٣٣ ، وقال : غريب من حديث الثورى ، تفرد به عن زيد بن الحباب .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى ، كتاب الضحايا ، باب : أدوية النبى ﷺ ، سوى ما مضى فى الباب قبله ج ٤ ص ٣٤٤ من رواية عبد الله بن مسعود وقال البيهقى : رفعه غير معروف والصحيح موقوف ، ورواه وكيع عن سفيان موقوفًا .

ورواه الخطيب البغدادى فى تاريخه ج ١١ ص ٣٨٥ ، ٣٨٦ فى ترجمة على بن الحسن بن كرنيب رقم ٦٢٥٨ وذكر أن (ابن كرنيب) هذا كان كذابا يدعى ما لم يسمع ويضع الحديث ، وأن فى كتبه نسخا عتقا قد قطع من كل جزء أول ورقه فيه ، وكتب بدلها بخطه وسمع فيها لنفسه أو كما قال .

وهذا لا يقدح فى روايتى ابن ماجة ولا فى رواية الحاكم ولا فى رواية أبى نعيم فى الحلية فإن (ابن كرنيب) كان بعدهما ، والكتب التى ادعاها لنفسه صحيحة ، وإن كان هوكذابا فى نسبتها إليه .

والحديث فى الصغير برقم ٥٥٣٤ من رواية ابن ماجة والحاكم فى المستدرك عن ابن مسعود ورمز المصنف لصحته .

قال المناوى : قال الحاكم : على شرطهما ، قال البيهقى فى الشعب : الصحيح موقوف على ابن مسعود .

(١) انظر التعليق على الحديث السابق قبل هذا الحديث بحديثين فى مجمع الزوائد ج ١ ص ١٤٣ فى (باب فيمن كذب على رسول الله ﷺ) .

ومالك بن عبد الله الغافقى ترجمته فى أسد الغابة رقم ٤٦٠٢ .

وهو مالك بن عبادة ، وقيل : ابن عبد الله ، أبو موسى الغافقى : وغافق هو ابن العاص بن عمر بن مازق بن الأزد بن الغوث ، مصرى ، وقيل : شامى له صحبة ، وقد ذكر الحديث بهذا اللفظ فى ترجمته .

وقال : أخرجه الثلاثة ، والملحوظ أنه ذكر الحديث الأسبق فى ترجمة أبى موسى الغافقى ، والحديث الذى معنا فى ترجمة (مالك) ومالك هو (أبو موسى) والحديثان بمعنى واحد .

ابن عساكر عن طارق بن شهاب [1] .

٢٣١/ ١٥٦٥٧ـ « عَلَيْكُمْ بِلِبَاسِ الصُّوفِ ، تَجِدُوا حَلَاوَةَ الإيمانِ فِى قُلُوبِكُم » .

ك وتعقب ، هب عن أبى أمامة [2] .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٥٥٥٥ بلفظ : « عليكم بألبان الإبل والبقر ، فإنها ترم من الشجر كله وهو دواء من كل داء » رواية ابن عساكر عن طارق بن شهاب الأحمسى ، ورمز المصنف لصحته ح .

وطارق بن شهاب ترجمته فى أسد الغابة رقم ٢٥٩٢ وقال هو : طارق بن شهاب بن عبد شمس بن سلمة بن هلال بن عوف بن جشم البجلى الأحمسى ، أبو عبد الله ، يعد فى الكوفيين ، قاله أبو عمر .

وفى مسند أحمد ج ٤ ص ٣١٥ مسند (طارق بن شهاب) قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الرحمن بن مهدى ، ثنا سفيان ، عن يزيد أبى خالد عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب أن النبى ﷺ قال : « إن الله عز وجل لم يضع داء إلا وضع له شفاء فعليكم بألبان البقر فإنها ترم من كل الشجر » .

وفى صحيح البخارى ج ٧ ص ١٥٩ كتاب الطب ، باب : الدواء بألبان الإبل ، وذكر فيه حديث العرنين برواياته .

وفى النهاية مادة (رمم) ذكر الحديث وقال : ترم ، أى : تأكل ، وفى رواية : (ترتم) ، وهى بمعناه ، وقد تقدم فى رمرم .

(٢) حديث لباس الصوف ... إلخ تحدث عنه الحاكم فى المستدرك فى كتاب الإيمان ج ١ ص ٢٨ وذكر حديث الباب شاهدا له قال : حدثنا أبو بكر بن إسحاق ، أنبأ بشر بن موسى ، ثنا سعيد بن منصور ثنا خلف بن خليفة، عن حميد الأعرج ، عن عبد الله بن الحارث ، عن ابن مسعود ﷺ عن النبى ﷺ قال : « يوم كلم الله موسى كان عليه جبة صوف ، وسراويل صوف ، وكمه صوف ، وكساء صوف ونعلان من جلد حمار غير ذكى ..... قال الحاكم : قد اتفقا على الاحتجاج بحديث سعيد بن منصور ، و (حميد) هذا ليس بابن قيس الأعرج ، قال البخارى فى التاريخ : حميد بن الأعرج الكوفى منكر الحديث ، وعبد الله بن الحارث النحرانى محتج به ، واحتج مسلم وحده بخلف بن خليفة ، وهذا حديث كبير فى التصوف والتكلم ولم يخرجاه .

وله شاهد من حديث إسماعيل بن عياش ، حدثناه على بن حمشاد وأبو بكر بن بالويه قالا : حدثنا محمد بن يونس ، ثنا عبد الله ...

عن أبى أمامة الباهلى ، قال : قال رسول الله ﷺ : « عليكم بلباس الصوف تجدون حلاوة الإيمان فى قلوبكم » أهـ .

وقال الذهبى فى التلخيص : حميد هذا ليس بابن قيس ، قال البخارى : حميد بن على الأعرج الكوفى منكر الحديث ، وقال : هذا حديث كبير فى التصوف وشاهده من حديث أبى أمامة مرفوعًا : « عليكم بلباس الصوف ...إلخ » ، قلت : ساقه من طريق ضعيف ، وسقط نصف السند من النسخة أ هـ ، الذهبى ، والملحوظ أن الفعل (تجدو) محذوف النون فى الأصل ثابتة فى المستدرك والجزم جائز لقصد الجزاء والرفع جائز أيضًا إذا لم يرد الجزاء . قال ابن مالك : ويعد غير النفى جزمًا اعتمد إن تسقط الفا والجزاء قد قصد .

وانظر اللآلئ المصنوعة فى الأحاديث الموضوعة (كتاب اللباس) ج ٢ ص ١٤٢ . =

٢٣٢/ ١٥٦٥٨ـ « عَلَيْكُمْ بِإنْقَاء الدُّبُرِ ، فإِنَّهُ يَذْهَبُ بالْبَاسُورِ » .

ع عن ابن عمر [(١)] .

٢٣٣/ ١٥٦٥٩ـ « عَلَيْكُمْ بالقُرآن فإِنَّهُ كلامُ رَبِّ العالمينَ ، هو منه فآمنوا بمُتَشابِهِ ، واعْتَبِرُوا بأمْثَالِه » .

الديلمى عن جابر ، وفيه (الكديمى) [(٢)] .

= وانظر الفوائد المجموعة فى الأحاديث الموضوعة للشوكانى (كتاب اللباس) والتختم ص ١٩٢ رقم ١٤ قال : حديث (عليكم بلباس الصوف تعرفون به فى الآخرة) وعزاه للخطيب عن أبى أمامة مرفوعًا ، وفى إسناده ، محمد بن يونس الكديمى وهو وضاع ... إلخ .

والحديث فى الصغير برقم ٥٥٧٤ عن أبى أمامة .

قال المناوى : رواية البيهقى (تجدون) وقال : زاد الديلمى فى روايته من حديث أبى أمامة هذا : « وبقلة الكلام تعرفوا فى الآخرة ، والنظر إلى الصوف يورث التفكر ، والتفكر يورث الحكمة ، والحكمة تجرى فى أبدانكم مثل الدم ، فمن كثر تفكره قل طعمه ، ومن قل تفكره كثر طمعه وعظم بدنه وقسا قلبه ، والقلب القاسى بعيد عن الله عز وجل » أ هـ ، بلفظه : قال البيهقى : وهذه زيادة منكرة ، ويشبه كونها من كلام الرواة فألحقت بالحديث .

وانظر سلسلة الأحاديث الضعيفة للألبانى رقم ٩٠ .

وقال الزين العراقى : فيه (محمد بن يونس الكديمى) ـ وقد ضعفوه ، وقال غيره : فيه (عبد الله بن داود النجار) ضعفوه ، و(إسماعيل بن عياش) ج ١ ص ٩٢٣ وفيه مقال ، و(ثور بن يزيد) قدرى .

و(محمد بن يونس الكديمى) ترجمته فى الميزان رقم ٨٣٥٣ .

و (عبد الله بن داود النجار) ترجمته فى الميزان رقم ٤٢٩٤ .

و(إسماعيل بن عياش » ترجمته فى الميزان رقم ٩٢٣ .

و (ثور بن يزيد) ترجمته فى الميزان رقم ١٤٠٦ .

(١) الحديث فى المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية لابن حجر تحقيق حبيب الرحمن الأعظمى فى (كتاب الطهارة) باب (الاستطابة) ج ١ ص ١٩ رقم ٥٥ ابن عمر رفعه ، قال : كان رسول الله ﷺ يقول : «عليكم بإنقاء الدبر ، فإنه يذهب الباسور » وقال : هن لابن يعلى .

قال المحقق : سنده ضعيف لضعف عثمان بن مطر .

(٢) الحديث فى زهر الفردوس لابن حجر مخطوط برقم ب/ ٢٩٤٨٩ دار الكتب المصرية ص ٢٩٦ ، قال : أخبرنا عبدوس ، عن ابن لال ، حدثنا أبو عمرو محمد بن سمية بن حماد بالبصرة ، حدثنا محمد بن يونس حدثنا غانم بن الحسين بن صالح السعدى ، حدثنا مسلم بن خالد المكى عن جعفر بن محمد ، عن أبيه عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ : « عليكم بالقرآن ، فإنه كلام رب العالمين هو منه ، فآمنوا ... » ، الحديث .

و (الكديمى) ترجمته فى الميزان رقم ٨٣٥٣ وقال : هو محمد بن يونس بن موسى القرشى الكديمى البصرى الحافظ ، أحد المتروكين .

وقد سبق حديث فى الجامع الكبير رقم ٢٢٧ ، وفى الصغير ٥٥٤٣.

٢٣٤/ ١٥٦٦٠ـ « عَلَيْكُمْ بالسَّنَا والسَّنُّوتِ ، فإِنَّ فيهما شفاءً من كل داءٍ ، إِلاَّ السَّامُ ، قالوا : يا رسول الله وما السام ؟ قال : الموتُ » .

هـ ،والحاكم فى الكنى ، وابن منده ، طب ، ك ، وابن السنى ، وأبو نعيم فى الطب ، ق ، ابن عساكر عن أبى عبد الله بن أم حرام ، قال ابن منده : غريب [1] .

٢٣٥/ ١٥٦٦١ـ « عَلَيْكُمْ بالأسْوَدِ منْه ـ يعنى الكَبَاث ـ فإنه أَطْيَبُهُ فإنى كُنْتُ أَجْنيه ، إِذ كُنْتُ أرعَى الغَنَم ، قالوا : وكُنْتَ تَرْعَى الغنم ؟ ، قال : نعم وهَلْ مِنْ نَبِىٍّ إِلاَّ وَقَد رَعَاهَا».

---

(١) الحديث أخرجه ابن ماجة فى سننه فى (كتاب الطب) باب السَّنا ، والسَّنُّوتُ ج ٢ ص ١١٤٤ رقم ٤٣٥٧ قال : حدثنا إبراهيم بن محمد بن يوسف بن سرح الفِرْيابى ، ثنا عمرو بن بكر السَّكْسَكِىّ ، ثنا إبراهيم بن أبى عبلة قال : سمعت أبا أبى بن أمِّ حرام ، وكان قد صلى مع رسول الله ﷺ القبلتين ، يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول :« عليكم بالسنا والسنوت.... الحديث » ، قال عمرو : قال ابن أبى عبلة السنوت : الشِّبِتُّ ، وقال آخرون : بل هو العسل الذى يكون فى زقاق السَّمن ، وهو قول الشاعر :

هُمُ السَّمْنُ بالسَّنُّوت لا أَلْسَ فيهمُ وَهُـمْ يَمْنَعُونَ جارهُمُ أَنْ يُقَرَّدَا

وقال فى الزوائد : فى إسناده عمرو بن بكر السكسكى قال فيه ابن حبان روى عن إبراهيم بن أبى عبلة الأوابد والطامات ، لايحلّ الاحتجاج به لكن قال الحاكم : إنه إسناد صحيح .

وأخرجه الحاكم فى المستدرك فى (كتاب الطب) ج ٤ ص ٢٠١ عن أبى ابن أم حرام ، وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

وقال الذهبى : قلت عمرو اتهمه ابن حبان وقال ابن عدى : له مناكير .

وأخرج الحديث ابن عساكر فى تاريخ دمشق فى ترجمة عبد الله بن أبى قال :وأخرج الحافظ الحديث بلفظ : «علكيم بالسنا والسنوت ... الحديث » .

قال : واختلف فى السنوت فقيل : هو العسل ، وقيل : الكمون البرى ، وقيل لعمرو بن بكر : ما السنوت ؟ ، فقال : فى غريب كلام العرب (رب عكة السمن يعصر فيخرج خطوطا سودا مع السمن) وقال ابن منده : هذا حديث غريب من حديث إبراهيم بن أبى عبلة انظر تهذيب تاريخ دمشق ج ٧ ص ٢٩٤ .

والحديث فى الصغيربرقم ٥٥٢٩ عن عبد الله بن أم حرام ورمز له بالحسن .

قال المناوى : قال الحاكم : صحيح ، وتعقبه الذهبى بأن (عمرو بن بكر) اتهمه عدي بأن له مناكير .

ورواه الحاكم فى الطب ، وابن ماجة تحت رقم ٣٤٥٧ .

(السنوت) : السمن والعسل ، أو رغوة السمن ، أو حب كالكمون وليس به أو الكمون الكرمانى ، أو الرازيانج ، أو التمر ، أو العسل الذى فى زقاق السمن .

حم ، خ ، م ، ابن سعد عن جابر [1] .

٢٣٦/ ١٥٦٦٢ـ « عَلَيْكُمْ بالدُّلجَـةِ ، فـإِن الأرْضَ تُطْوى بالليل ، فـإِذا تَغَـولت لكم الغيلانُ فَنَادُوا بالأذان » .

ش عن جابر [2] .

---

(١) الحديث أخرجه البخارى ، ومسلم ، وأحمد والبغوى وابن سعد عن جابر ، وأخرجه الهيثمى فى المجمع : عن عبد الرحمن بن عوف .

فأخرجه البخارى فى كتاب أحاديث الأنبياء باب : يعكفون على أصنام لهم ..إلخ ، ج ٤ ص ١٩١ ـ ١٩٢ ط الشعب قال : حدثنا يحيى بن بكير ، حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب ، عن أبى سلمة بن عبد الرحمن، أن جابر بن عبد الله ﷺ ، قال : كنا معـا رسول الله ﷺ نجنى الكباث ، وإن رسـول الله ﷺ قال:«عليكم بالأسود منه ، فإنه أطيبه ، قالوا : أكنت ترعى الغنم ؟ » قال : وهل من نبى إلا وقد رعاها » .

وأخرجه الإمام مسلم فى صحيحه فى (كتاب الأشربة) باب : فضيلة ...الأسود من الكباث من رواية جابر .

وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند جابر) ج ٣ ص ٣٢٣ ط صادر بيروت .

وأخرجـه البغـوى فى شرح السنة فى (كـتاب الأطعـمة) باب : الكبـاث وهو ثمر الأراك ج ٣ ص ٣٣٣ رقم ٢٨٩٩ عن جابر بن عبد الله وقال : هذا حديث متفق على صـحته أخرجه مسلم عن أبى الطاهر ، عن عبد الله ابن وهب .

وأخرجه الـهيثمى فى مـجمع الزوائد فى كتاب (عـلامات النبوة) ج ٨ ص ٢٢٩ من رواية عبـد الرحمن بن عوف قال : مر بنا النبى ﷺ ونحن نجتنى ثمر الأراك فـقال : « عليكم بالأسود منه ، فإنى كنت أجتنيه ، وأنا أرعى الغنم ، قـالوا : رعيت يا رسـول الله ؟، قال : نعم ، ما مـن نبى إلا وقد رعاهـا » وقد عزاه للطبـرانى فى الأوسط ، وأبو سلمة لم يسمع من أبيه أ هـ .

وأخرجه ابن سعد فى الطبقات فى ذكر رعيه رسول الله ﷺ الغنم بمكة ج ١ ص ٨٠ ط الشعب قال : أخبرنا عمر بن عمر بن فارس أخبـرنا يونس بن يزيد عن الزهرى عن جابر بن عبد الله قال : كنا مع النبى ﷺ نجنى الكباث فقال : « عليكم بالأسود منه ...الحديث » .

و(الكباث) ورق الأراك ، وقال أهل اللغة ، هو النضيج من ثمر الأراك .

(٢) روى البغـوى فى شرح السنة ج ١١ ص ١٩ باب التأمـير فى الحرب برقـم ٢٦٧٢ قال : وروى عن الربيع بن أنس عن أنس قـال : قال رسـول الله ﷺ : « عليكم بالدلجة فـإن الأرض تطوى بالليل » وقـال محـققـه : أخرجـه أبو داود رقم ٢٥٧١ فى الجـهاد ، باب: فى الدلجـة ، وفى سنده ضعف لكن له طريـق آخر يتقـوى به صححه الحاكم ١/ ٤٤٥ ووافقه الذهبى ، وأخرجه والبيهقى فى السنن الكبرى ٥/ ٢٥٦.

والحديث فى الجامع الصغير برقم ٥٥٢٣ عن أنس ورمز له بالصحة ، ولفظ الصغير برقم (عليكم بالدلجة فإن الأرض تطوى بالليل) .

الدلجة ـ بالضـم والفتح ـ : سيـر الليل ، وهو اسم من الإدلاج ، وهى السيـر أول الليل ، والإدراج : الليل كله ولعله المراد هنا .

=

٢٣٧/ ١٥٦٦٣ـ « عَلَيْكُمْ بأَسْقِيَةِ الأَدَمِ الَّتِى تُلاثُ عَلَى أفْوَاهِهَا » .

د عن ابن عباس [١] .

٢٣٨/ ١٥٦٦٤ـ « عَلَيْكُمْ بِالنَّسَلاَنِ » .

ع ، ابن خزيمة ، ك ، حب ، وأبو نعيم فى الطب ، ق ، ص ، عن جابر ، شكا ناس إلى رسول الله ﷺ المَشْى قال: فذكره [٢] .

= ورواه الحاكم باللفظ المذكور فى المستدرك ج ١ ص ٤٤٥ كتاب المناسك عن أنس وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه قال المناوى : وأقره الذهبى فى موضع آخر : إن سلم من مسلم بن خالد بن يزيد العمرى فجيد ، وقال فى الرياض بعد عزوه لأبى داود : إسناده حسن ولقد سبق فى لفظ (إذا) فى الجامع الكبير حديث برقم ١٥٢٦ بلفظ :« إذا تغولت لكم الغيلان فنادوا بالأذان » ، وعزاه إلى ابن شيبة والبزار عن جابر وابن عدى عن سعد بن أبى وقاص ، وبرقم ١٥٢٧ فى الجامع الكبير حديث بلفظ : « إذا تغولت لكم الغول فنادوا بالأذان فإن الشيطان إذا سمع الأذان أدبر وله حصاص » وعزاه إلى الطبرانى فى الكبير عن أبى هريرة والحديث الثانى فى الصغير برقم ٥٢٩ من رواية الطبرانى فى الأوسط .

وأورد فى مجمع الزوائدحديثا عن سعد بلفظ : « أمرنا رسول الله ﷺ إذا تغولت لنا الغول ، أو إذا رأينا الغول ننادى بالأذان » وقال : رواه البزار ورجاله ثقات إلا أن الحسن البصرى لم يسمع من سعد أما الحديث الثانى فقال الهيثمى : فيه الفضل وهومتروك .

وفى عمل اليوم والليلة لابن السنى عن جابر أن رسول الله ﷺ قال : « إن الله عز وجل رفيق يحب الرفق ، فإذا سافرتم فى الخصب فأمكنوا الركاب أسنتها ولا تجاوزوا بها المنازل ، وإذا سرتم فى الجدب فاستنجوا ، وعليكم بالدلجة فإن الأرض تطوى بالليل ، وإذا تغولت بكم الغيلان فنادوا بالأذان ، وإياكم والصلاة على جوار الطريق ، فإنها ممر السباع ومأوى الحيات » .

(١) الحديث أخرجه الإمام أبو داود فى سننه فى (كتاب الأشربة) باب : فى الأوعية ج ٢ ص٢٩٧ بلفظ : حدثنا مسلم بن إبراهيم ، ثنا أبان ، قال : ثنا قتادة ، عن عكرمة وسعيد بن المسيب عن ابن عباس فى قصة وفد عبد القيس قالوا : فيم نشرب يا نبى الله ، فقال نبى الله ﷺ : عليكم بأسقية الأدم التى يلاث على أفواهها » .

وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده « مسند ابن عباس » ج ١ ص ٣٦١ فى قصة وفد عبد القيس بلفظه .

والحديث فى الصغير برقم ٥٥٥٣ من رواية أبى داود عن ابن عباس .

قال المناوى : ورمز المصنف لحسنه .

و (الأدم) ـ بفتحتين ـ جمع أديم وهو الجلد المدبوغ ، والسقاء : الظرف للماء واللبن و (يلاث) أى : يشد ويربط على أفواهها أ هـ المناوى .

(٢) النسلان : الإسراع فى المشى ، وقد نسل ينسل نسلا ونسلانا ، نهاية .

والحديث فى صحيح ابن خزيمة فى (كتاب المناسك) باب : استحباب النسل فى المشى عند الإعياء من =

٢٣٩/ ١٥٦٦٥ـ « عَلَيْكُمْ بالإِثْمِدِ ، فإنَّهُ منبتةٌ لِلشَّعْرِ ، مذهبةٌ لِلْقَذَى ، مَصْفَاةٌ لِلْبصَرِ».
طب ، وابن السنى ، حل عن على (١) .

= المشى ليخف الناسل ويذهب عنه الإعياء ج ٤ ص ١٤٠ رقم ٢٥٣٧ قال : حدثنا إسحاق بن منصور ، ثنا روح بن عبادة ، أخبرنا ابن جريج ، أخبرنا جعفربن محمد عن أبيه عن جابر قال : شكا ناس إلى رسول الله ﷺ فدعا بهم وقال : « عليكم بالنسلان » فنسلنا فوجدناه أخف علينا ، وقال المحقق : إسناده صحيح .

وأخرجه الحاكم فى (كتاب المناسك) ج ١ ص ٤٤٣ من طريق روح بن عبادة بلفظه وقال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص ، وأخرجه أيضًا فى كتاب الجهاد ج ٢ ص ١٠١ وقال ما قاله فى الحج .

والحديث فى كشف الأستار عن زوائد البزار للهيثمى فى (كتاب الجهاد) ج ٢ ص ٢٦٣ من طريق روح .... عن جابر قال : شكا ناس إلى النبى ﷺ فدعا لهم وقال : « عليكم بالنسلان » فانتسلنا فوجدناه أخف علينا، قال البزار لا نعلم هذا إلا عن جابر بهذا الإسناد أ هـ .

وأخرجه أبو نعيم فى الحلية ، فى ترجمة إسحاق بن إبراهيم الحنظلى ج ٩ ص ٢٣٧ من طريق روح بن عبادة... عن جابر ، وقال أبو نعيم : تفرد به روح عن ابن جريج .

وأخرجه ابن حجر فى المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية فى (كتاب الجهاد) باب : شدة العدو والمشى ج٢ ص ١٦٤ رقم ١٩٥٣ قال : قال جابر بن عبد الله : إن قوما شكوا إلى رسول الله ﷺ المشى فدعاهم فقال: « عليكم بالنسلان » فنسلنا فوجدناه أخف علينا أ هـ ، وعزاه لإسحاق .

قال المحقق قال البوصيرى : رجاله ثقات ، وسكت الهيثمى عليه وذهل عن عزوه ، وأخرجه البيهقى أيضًا ، وقال البوصيرى : النسلان : عدو الذئب ، أى : سرعة المشى أ هـ .

والحديث فى مجمع الزوائد فى (كتاب الجهاد) باب : كيف المشى ج ٥ ص ٢٦٧ قال : عن جابر قال : شكا ناس إلى النبى ﷺ إلخ وسكت عليه الهيثمى .

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فيما أسند إلى على بن أبى طالب ؓ ج ١ ص ٦٦ رقم ١٨٣ قال : حدثنا جعفر بن محمد الفريانى ، ثنا أبو جعفر النفيلى ، ثنا يونس بن راشد عن عون بن محمد بن الحنفية ، عن أبيه عن جده على بن أبى طالب ؓ أن رسول الله ﷺ قال : « عليكم بالإثمد ...الحديث » .

والحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (الطب) باب : (ما جاء فى الإثمد والإكتحال) ، ج ٥ ص ٩٦ قال : وعن على قال : قال رسول الله ﷺ : « عليكم بالإثمد ......الحديث » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط وفيه (عون بن محمد بن الحنفية) ذكره ابن أبى حاتم وروى عنه جماعة ، ولم يجرحه أحد ، وبقية رجاله ثقات .

وقال محقق المعجم الكبير للطبرانى : ورواه البخارى فى التاريخ الكبير ٤/ ٢/ ٤١٢ .

والحديث فى حلية الأولياء فى ترجمة محمد بن الحنفية ج ٣ ص ١٧٨ وقال: هذا حديث غريب من حديث ابن الحنفية لم يروه عنه إلا ابنه عون ، ولاعنه إلا يونس .

والحديث فى الصغيربرقم ٥٥١٣ من رواية على ورمز له بالحسن . =

= قال المناوى : قال المنذرى بعد عزوه للطبرانى : إسناده حسن ، قال : الزين العراقى فى شرح الترمذى : إسناده جيد ، وقال ابن حجر فى الفتح سنده حسن وعن ابن عمر نحوه عند الترمذى فى الشمائل أ هـ .
والحديث ذكره الألبانى فى سلسلة الأحاديث الصحيحة رقم ٦٦٥ بلفظه .
وقال : رواه البخارى فى التاريخ ٤/ ٢/ ٤١٢ والطبرانى ١/ ١٢ / ١ عن أبى جعفر النفيلى ، ثنا يونس بن راشد، عن عون بن محمد بن الحنفية عن أبيه عن جده على بن أبى طالب مرفوعًا ، وأخرجه أبو نعيم فى الحلية ٣/ ١٧٨ من طرق الفريابى به وقال: حديث غريب ....إلخ .
قلت : وهذا سند رجاله كلهم ثقات معرفون غير (عون) هذا فأورده ابن حبان فى الثقات ٢/ ٢٨٢ وقال: يروى عن أبيه عن جده ، روى عنه عبد الملك بن أبى عياش .
قلت : فقد روى عنه يونس بن راشد أيضًا ، وزاد فى الجرح والتعديل ٣/ ١/ ٣٨٦ محمد بن موسى ، فالسند حسن كما قال المنذرى فى الترغيب ٣/ ١١٥ ، والمراد بالقذى ، أى : الوسخ ، من قذيت العين قذى ، صار : فيها الوسخ .
وأخرج المخلص فى الفوائد المنتقاة ٩/ ٤/ ٢ والبغوى فى شرح السنة ٣/ ٣٥٧ ، لكن ابن إسحاق مدلس ، وقد عنعنه إلا أنه لم يتفرد به فقد أخرجه المخلص ، وابن عدى فى (الكامل) ١٤٣/ ٢ من طريق زياد بن الربيع ، قال : ثنا هشام بن حسان ، عن محمد بن المنكدر به .
قلت : وهذا إسناد صحيح على شرط البخارى ، وقد أعل بما لا يقدح فقد ذكره ابن أبى حاتم فى العلل ٢/ ٢٦٠ من هذه الطريق ، وأنه سأل عنه أباه ، فأجابه بقوله :« حديث منكر ، لم يروه عن محمد إلا الصعقل إسماعيل بن مسلم ، ونحوه ولعل هشام بن حسان أخذه من إسماعيل بن مسلم ، فإنه كان يدلس » ، قلت : لم أر من رماه بالتدليس مطلقا ، وإنما تكلموا فى روايته عن الحسن وعطاء خاصة ، لأنه كان يرسل عنهما كما قال أبو داود ، ولذلك قال الحافظ : ثقة من أثبت الناس فى ابن سيرين ، وفى روايته عن الحسن وعطاء فقال : لأنه قيل : كان يرسل عنهما .
وهذا الحديث من روايته عن محمد بن المنكدر ، فلا مجال لإعلاله ، لاسيما وللحديث شاهد بنحوه من حديث ابن عباس عند الترمذى وحسنه وقد خرجته فى المشكاة رقم ٤٤٧٢ وليس لديه « عند النوم » لكنها عند أحمد (١/ ٢٧٤) وابن حبان ١٤٤٠ ، أى : فى زوائد ابن حبان للهيثمى ، من طريق أخرى عنه نحوه ، قلت : وإسناده صحيح على شرط مسلم .
وللزيادة شاهد آخر من حديث أبى النعمان معبد بن هوذة الأنصارى موفوعًا بلفظ : « اكتحلوا بالإثمد المروح فإنه يجلوا البصر وينبت الشعر » أخرجه أحمد (٣/ ٤٧٦ ، ٤٩٩ ، ٥٠٠) وأبو داود (٢٣٧٧) وقال : قال لى يحيى بن معين : هو حديث منكر ، قلت : وعلته أنه من رواية النعمان بن معبد بن هوذة ، وهو مجهول كما فى التقريب .
والحديث أخرجه ابن ماجة رقم ٣٤٩٥ ، والحاكم ج ٤ ص ٢٠٧ من حديث جابر مرفوعًا به دون الزيادة ، وقال الحاكم : صحيح الإسناد .
وأقول : فيه عثمان بن عبد الملك ، وهو لين الحديث كما قال الحافظ فى التقريب أ هـ ألبانى .

٢٤٠/ ١٥٦٦٦ـ « عَلَيْكُمْ بالإِثْمِد عِنْدَ النَّوْم ، فإِنَّهُ يَجْلُو الْبَصَرَ ، وَيُنْبِتُ الشَّعْرَ » .

عبد بن حميد ، وابن منيع ، ع ، عق ، ض ، عن جابر ، هـ ، ك ، عن ابن عمر ، د عن ابن عباس [١] .

٢٤١/ ١٥٦٦٧ـ « عَلَيْكُمْ بالإِثْمِد فَإِنَّهُ يَجْلُو الْبَصَرَ ، وَيُنْبِتُ الشَّعْرَ » .

ط ، ق عن ابن عباس ، وابن النجار عن أبي هريرة [٢] .

---

(١) في سنن أبي داود (في كتاب الطب) باب : في الأمر بالكحل ج ٢ ص ٣٣٥ قال : حدثنا أحمد بن يونس ، ثنا زهير ، ثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم ، عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : «البسوا من ثيابكم البياض ، فإنها من خير ثيابكم ، وكفنوا فيها موتاكم ، وإن خير أكحالكم الإثمد ، يجلو البصر ، وينبت الشعر» .

والحديث في سنن ابن ماجة في (كتاب الطب) باب: الكحل بالإثمد ج ٢ ص ١١٥٦ رقم ٣٤٩٥ قال : حدثنا أبو سلمة يحيى بن خلف ، ثنا أبو عاصم ، حدثني عثمان بن عبد الملك قال : سمعت سالم بن عبد الله يحدث عن أبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ : « عليكم بالإثمد ، فإنه يجلو البصر .... » الحديث .

قال في الزوائد : في إسناد حديث بن عمر مقال ؛ لأن عثمان بن عبد الملك قال فيه أبو حاتم : منكر الحديث ـ وقال ابن معين : ليس به بأس ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وباقي رجال الإسناد ثقات .

وفي حديث رقم ٣٤٩٦ قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا عبد الرحيم بن سليمان عن إسماعيل بن مسلم، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « عليكم بالإثمد عند النوم ، فإنه يجلو البصر ، وينبت الشعر » .

قال في الزوائد : إن المتن أخرجه عروة من غير طريق جابر ، ولم يبين إسناد حديث جابر .

والحديث في المستدرك للحاكم في كتاب الطب ج ٤ ص ٢٠٧ من رواية ابن عمر .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي في التلخيص .

والحديث ذكره الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة رقم ٧٢٤ وقال : أخرجه ابن ماجة ٣٤٩٦ والقاضي الخلعي في الفوائد (٢٠/ ٥٠/ ١) من طريق إسماعيل بن مسلم المكي عن محمد بن المنكدر عن جابر قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : فذكره ، قلت : وإسماعيل هذا ضعيف ، لكنه لم يتفرد به ، فقد تابعه محمد ابن إسحاق عن محمد بن المنكدر به .

(٢) الحديث أخرجه الطيالسي في مسنده ج ١١ ص ٣٤٩ مسند عكرمة عن ابن عباس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا عباد عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال : « عليكم بالإثمد فإنه يجلو البصر وينبت الشعر » وزعم أن رسول الله ﷺ كانت له مكحلة يكتحل منها كل ليلة ثلاثا في هذه وثلاثا في هذه .

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى ج ٤ ص ٢٦١ (كتاب الصيام) باب: الصائم يكتحل ، قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك ، أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ثنا عباد يعني ابن منصور ، عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال : « عليكم بالإثمد ...الحديث » وقال : هذا أصح ما روى في =

٢٤٢/ ١٥٦٦٨ـ « عَلَيْكُمْ برُخْصة الله الَّتى رَخَّص لَكُمْ » .

م عن جابر [١] .

٢٤٣/ ١٥٦٦٩ـ « عَلَيْكُمْ بهذا العود الهِندى ، فإِنَّ فيه سبعةَ أشْفِية : يُستَعَطُّ به من العُذْرَة ، ويُلَدُّ به من ذات الْجَنْب » .

خ عن أم قيسٍ بنتِ محْصن [٢] .

٢٤٤/ ١٥٦٧٠ـ « عَلَيْكُمْ بالبياضِ من الثِّياب فَلْيَلْبَسها أَحْيَاؤُكم ، وكَفِّنوا فيها مَوتاكم، فإِنها مِنْ خيرِ ثيابكُم » .

حم ، ن ، وابن سعد والرويانى ، طب ، ك ، ق ، ض عن سمرة [٣] .

= اكتحال النبى ﷺ وقد روى عن محمد بن عبيد الله بن أبى رافع وليس بالقوى عن أبيه عن جده أن النبى ﷺ كان يكتحل بالإثمد وهو صائم .

وعلق ابن التركمانى على قوله : (هذا أصح ما روى فى اكتحال النبى ﷺ) بما يفيد أن عباد بن منصور ضعيف عندهم وأن عبادا لم يسمع من عكرمة وفيه كلام كثير فانظره .

(١) الحديث فى صحيح مسلم ـ عبد الباقى ـ كتاب الصيام ج ٢ ص ٧٨٦ عن جابر بن عبد الله قال : كان رسول الله ﷺ فى سفر ، فرأى رجلا قد اجتمع الناس عليه ، وقد ظلل عليه ، فقال : « ماله ؟ » ، قالوا : رجل صائم ، فقال رسول الله ﷺ « ليس من البر أن تصوموا فى السفر » ، وزاد ، قال شعبة : وكان يبلغنى عن يحيى بن أبى كثير أنه كان يزيد فى هذا الحديث وفى هذا الإسناد أنه قال : « عليكم برخصة الله التى رخص لكم » قال : فلما سألته لم يحفظه .

والحديث فى الصغير برقم ٥٥٦٤ من رواية مسلم عن جابر ورمز له بالصحة .

(٢) الحديث فى صحيح البخارى ـ فتح البارى ـ ج ١٢ ص ٢٥٤ ـ كتاب الطب ـ باب : السعوط بالقسط الهندى، عن أم قيس بنت محصن ، قال فى الفتح : وقع الاقتصار فى الحديث من السبعة على اثنين ، فإما أن يكون ذكر السبعة فاختصره الراوى ، أو اقتصر على الاثنين لوجودهما حينئذ دون غيرهما .

والحديث فى الصغير برقم ٥٥٧٨ عن أم قيس ، قال المناوى : أم قيس بنت محصن الأسدية أخت عكاشة ، يقال اسمها آمنة من السابقات المهاجرات .

انظر ترجمتها فى أسد الغابة رقم ٧٥٦٣ أخت عكاشة بن محصن ، وذكر الحديث فى ترجمتها .

(٣) الحديث فى سنن النسائى فى (كتاب الزينة) باب : الأمر بلبس البيض من الثياب ج ٨ ص ١٨١ قال : أخبرنا قتيبة ، قال : حدثنا حماد ، عن أيوب عن أبى قلابة عن سمرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « عليكم بالبياض من الثياب فليلبسها ...الحديث » واللفظ له .

وأخرجه الحاكم فى المستدرك فى (كتاب الجنائز) ج ١ ص ٣٥٤ ذكر حديث سمرة بعد حديث ابن عباس بلفظ : « خير ثيابكم البياض فألبسوها أحياءكم وكفنوا فيها موتاكم » قال : وشاهده صحيح عن سمرة بن=

٢٤٥/ ١٥٦٧١ـ « عَلَيْكُمْ بِهَذِه الصَّلاةِ فِى البُيُوتِ » .

ت غريب ، ن ، طب ، عن سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة عن أبيه عن جده قال: صلى النبى ﷺ صلاة المغرب فى مسجد بنى عبد الأشهل فقام ناس يتنفلون قال : فذكره [1] .

= جندب بلفظ : حدثنا محمد بن صالح بن هانىء ، ثنا أحمد بن نصر ، ثنا أبو نعيم ، ثنا سفيان ، وأخبرنا أبوبكر بن إسحاق الفقيه ، أنبأ محمد بن غالب ، ثنا أبو حذيفة ، ثنا سفيان عن حبيب ، عن أبى ثابت عن ميمون بن أبى شبيب عن سمرة بن جندب قال : قال رسول الله ﷺ : « البسوا الثياب البياض ، وكفنوا فيها موتاكم ، فإنها أطهر وأطيب » .

وقد صححه الحاكم بقوله : وله شاهد صحيح ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

والحديث أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى فى (كتاب الجنائز) باب : استحباب البياض فى الكفن ج ٣ ص ٤٠٣ عن سمرة بن جندب أنه قال : « عليكم بالبياض فليلبسه أحياؤكم وكفنوا فيه موتاكم فإنه من خير لباسكم » ، وقال : وقد رويناه عن ابن عباس عن النبى ﷺ فى كتاب الجمعة .

والحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند سمرة بن جندب) ج ٥ ص ١٢ ، ٢١ .

وقال الشيخ الساعاتى فى الفتح الربانى لترتيب مسند الإمام أحمد فى أبواب الكفن ج ٧ ص ١٧٠ ، قال وأخرجه النسائى ، وابن ماجة ، والبيهقى وصححه وأخرجه أيضًا ابن ماجة والحاكم ، واختلف فى وصله وإرساله ، قال الحافظ فى الفتح : وإسناده صحيح .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فى ترجمة (أبى المهلب عم أبى قلابة الحربى) عن سمرة بن جندب ج ٧ ص ٢٨٤ ، رقم ٦٩٧٥، ٦٩٧٦ ، ٦٩٧٧ ، أخرجه بألفاظ متقاربة عن سمرة .

وقال المحقق : رواه عبد الرزاق فى المصنف رقم ٦١٩٨ .

والحديث فى مجمع الزوائد للهيثمى فى (كتاب اللباس) باب : فى البياض ج ٥ ص ١٢٨ بروايات ، الأولى قال : عن الحسن أظنه عن أنس بلفظ قال : قال رسول الله ﷺ : « عليكم بثياب البيض فليلبسها أحياؤكم وكفنوا فيها موتاكم » ، وقال : رواه البزار ورجاله ثقات ، ورواه الطبرانى فى الأوسط عن أنس من غير شك ، والثانية عن عمران بن حصين وسمرة بن جندب بلفظ ، قال : قال رسول الله ﷺ : « البسوا البياض وكفنوا فيها موتاكم » وعزاه للطبرانى وقال : فيه من لم أعرفه ، والثالثة عن ابن عمر بلفظ : قال قال رسول الله ﷺ : «عليكم بثياب البياض ، فالبسوها ، وكفنوا فيها موتاكم » وعزاه للطبرانى فى الكبير والأوسط ، وقال : فيه (الوليد بن محمد الموقرى) وهو متروك .

والحديث فى الصغير برقم ٥٥١٥ من رواية أحمد والنسائى ، والحاكم عن سمرة ورمز له بالصحة .

قال المناوى : قال الحاكم : على شرطهما ، وأقره الذهبى أ هـ .

(١) الحديث فى سنن الترمذى فى (أبواب الصلاة) باب : ما ذكر فى الصلاة بعد المغرب أنه فى البيت أفضل ج٢ص٥٠٠ رقم ٦٠٤ تحقيق وشرح أحمد شاكر بلفظ : حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا إبراهيم بن أبى الوزير (البصرى ثقة) حدثنا محمد بن موسى عن سعد بن أبى إسحاق بن كعب بن عجرة عن أبيه عن جده قال : صلى النبى ﷺ فى مسجد بنى عبد الأشهل المغرب فقام ناس يتنفلون : فقال النبى ﷺ : « عليكم بهذه الصلاة ..... الحديث » واللفظ له . =

٢٤٦/ ١٥٦٧٢ـ « عَلَيْكُمْ بِالرَّمْى فإنَّهُ مِنْ خَيرِ لَهْوِكُم » .

بز عن سعد [1] .

= قال أبو عيسى : هذا حديث غريب (من حديث كعب بن عجرة) لا نعرفه إلا من هذا الوجه .
والصحيح ما روى عن ابن عمر قال : كان النبى ﷺ يصلى ركعتين بعد المغرب فى بيته » .
قال أبو عيسى : وقد روى عن حذيفة أن النبى ﷺ صلى المغرب فمازال يصلى فى المسجد حتى صلى العشاء الآخرة .
ففى هذا الحديث دلالة على أن النبى ﷺ صلى الركعتين بعد المغرب فى المسجد أ هـ : الترمذى .
قال الشيخ أحمد شاكر : وحديث ابن عمر الصحيح الذى أشار إليه الترمذى بقوله : والصحيح ما روى عن ابن عمر رواه أبو داود والنسائى وهو حسن ـ وله شاهد بإسناد جيد رواه أحمد فى المسند ج ٥ ص ٤٢٧ من حديث محمود بن لبيد أخى بنى عبد الأشهل قال : أتانا رسول الله ﷺ فصلى بنا المغرب فى مسجدنا ، فلما سلم منها قال : « اركعوا هاتين الركعتين فى بيوتكم للسبحة يعنى بعد المغرب ، ورواه أحد مرة أخرى فى الصفحة التى بعدها التى بعدها ثم قال : أبنه عبد الله : قلت لأبى : إن رجلاً قال من صلى ركعتين بعد المغرب فى المسجد لم تجزه إلا أن يصليهما فى بيته ؛ لأن النبى ﷺ قال : « هذه من صلوات البيوت » ، قال : من قال هذا ؟ قلت : محمد بن عبد الرحمن ، قال : ما أحسن ما قال ، أو ما أحسن ما انتزع ، وفى هذا ما يرجح حسن حديث كعب إن لم يرجح صحته .
والحديث أخرجه النسائى فى (كتاب قيام الليل وتطوع النهار) باب : الحث على الصلاة فى البيوت والفضل فى ذلك ج ٣ ص ١٦٢ من رواية سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة عن أبيه عن جده قال : صلى رسول الله ﷺ صلاة المغرب فى مسجد بنى عبد الأشهل ، فلما صلى قام ناس يتنفلون فقال النبى ﷺ : «عليكم .. الحديث » واللفظ له .
وأخرجه ابن خزيمة فى صحيحه فى (كتاب الصلاة) باب : الأمر بأن يركع الركعتين بعد المغرب فى البيوت، بلفظ : أمر ، قد يحسب من لم يتبحر العلم أن مصليها فى المسجد عاص ، إذا النبى ﷺ أمرأن يصليها فى البيوت » ج ٢ ص ٢١٠ رقم ١٢٠١ من رواية سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة عن أبيه عن جده كما فى النسائى .
وحديث حذيفة الذى أشار إليه الترمذى رواه أحمد فى المسند ج ٥ ص ٤١٢ ، قال : حدثنا زيد بن الحباب ، أخبرنا إسرائيل ، أخبرنى ميسرة بن حبيب عن المنهال ، عن زر بن حبيش عن حذيفة قال : قالت لى أمى : متى عهدك بالنبى ﷺ ؟ قال : فقلت : مالى به عهد منذ كذا وكذا ، قال : فهمت بى ، قلت : يا أمه دعينى حتى أذهب إلى النبى ﷺ فلا أدعه حتى يستغفر لى ، ويستغفر لك ، قال : فجئته فصليت معه المغرب ، فلما قضى الصلاة قام يصلى ، فلم يزل يصلى حتى صلى العشاء ، ثم خرج ، وهذا إسناد جيد : حسن أو صحيح .
ويجمع بين الأحاديث بأن النهى للتنزيه ، وأن صلاتهما فى المنزل أفضل ، أهـ : الشيخ شاكر .
وانظر مجمع الزوائد (كتاب الصلاة) باب (الصلاة قبل المغرب وبعدها) ج ٢ ص ٢٢٩ أ هـ .

(١) الحديث فى كشف الأستار عن زوائد البزار على الكتب الستة للهيثمى فى (كتاب الجهاد) باب : (فى الرمى) ج ٢ ص ٢٧٩ رقم ١٧٠١ قال : حدثنا حاتم بن الليث الجوهرى ، ثنا يحيى بن حماد ، ثنا أبو عوانة ، عن عبد الملك بن عمير عن مصعب بن سعد ، عن أبيه رفعه قال : « عليكم بالرمى فإنه خير ـ أو من خير ـ لهوكم » . =

٢٤٧/ ١٥٦٧٣ـ « عَلَيْكُمْ بالأَسْوَد البَهِيم ذِى النُّقْطتين فإنَّهُ شَيْطَانٌ » .

م ، حب عن جابر قال : نهى النبى ﷺ عن قتل الكلاب ، وقال : فذكره [١] .

٢٤٨/ ١٥٦٧٤« عَلَيْكُمْ بالصِّدق فإنَّ الصِّدقَ يَهْدِى إِلَى البرِّ ، وإنَّ البرَّ يَهْدِى إلى الجَنَّة ، ومَا يزَال الرَّجُلُ يَصْدُقُ ، ويتحرَّى الصِّدق حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ الله صِدِّيقًا ، وإيَّاكُم والكَذِب ، فإنَّ الكَذِبَ يَهْدِى إلى الفُجُور ، وإنَّ الفُجُور يَهْدِى إِلَى النَّار ، ومَا يزَالُ الرَّجلُ يَكْذِبُ وَيَتَحرَّى الكَذِبَ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ الله كَذَّابًا » .

= قال البزار : هو عند الثقات موقوف ، ولم يسنده إلا حاتم عن يحيى عن أبى عوانة .

والحديث فى مجمع الزوائد فى (كتاب الجهاد) باب (ما جاء فى القسى والرماح والسيوف) ج ٥ ص ٢٦٨ بلفظ : وعن سعد بن أبى وقاص رفعه قال : « عليكم بالرمى فإنه خير ـ أو من خير ـ لَهْوكم » قال الهيثمى : رواه البزار والطبرانى فى الأوسط ، ولفظه قال : قال رسول الله ﷺ : « عليكم بالرمى فإنه خير لعبكم » ورجال البزار ، رجال الصحيح ، خلا حاتم بن الليث وهو ثقة ، وكذلك رجال الطبرانى ، أهـ مجمع .

والحديث فى سلسلة الأحاديث الصحية للألبانى رقم ٦٢٨ بلفظ الطبرانى فى الأوسط وقال : رواه أبو حفص المؤدب فى المنتقى من حديث ابن مخلد وغيره (٢/٢٢٥) والخطيب فى الموضح (٢/ ٣٠) عن حاتم ابن الليث، ثنا يحيى بن حماد ثنا أبو عوانة ، عن عبد الملك بن عمير عن مصعب بن سعد عن أبيه مرفوعًا .

قلت : وهذا سند حسن رجاله كلهم ثقات من رجال التهذيب غير حاتم بن الليث ، فقال الخطيب (٨/ ٢٤٥): وكان ثقة ثبتا متقنا حافظًا » وبقية رجاله رجال الشيخين ، ولولا أن عبد الملك بن عمير كان تغير حفظه فى آخر عمره لجزمت بصحة هذا السند .

والحديث أورده المنذرى فى الترغيب (٢/ ١٧٠) كتاب (الجهاد) باب الترغيب فى الرمى فى سبيل الله وتعلمه والترهيب من تركه بعد تعلمه رغبة عنه .

وقال : رواه البزار والطبرانى فى الأوسط ، وقال : فإنه من خير لعبكم ، وإسنادهما جيد .

(١) الحديث فى صحيح مسلم فى كتاب (المساقاة) باب (الأمر بقتل الكلاب وبيان نسخه وبيان تحريم اقتنائها إلا لصيد ، أو زرع أو ماشية ونحو ذلك » ، ج ٣ ص ١٢٠٠ رقم ١٥٧٢ بلفظ : حدثنا محمد بن أحمد بن أبى خلف ، حدثنا روح (ح) حدثنى إسحاق بن منصور ، أخبرنا روح بن عبادة ، حدثنا ابن جريج أخبرنى أبو الوزير ، أنه سمع جابر بن عبد الله يقول : أمرنا رسول الله ﷺ بقتل الكلاب ، حتى إن امرأة تقدم من البادية بكلبها فنقتله ، ثم نهى النبى ﷺ عن قتلها » وقال : « عليكم بالأسود البهيم ... » الحديث واللفظ له .

والحديث أخرجه أحمد فى مسنده (مسند جابر ﷺ) ج ٣ ص ٣٣٣ .

وأخرجه البيهقى فى السنن فى كتاب (البيوع) باب : ما جاء فيما يحل اقتناؤه من الكلاب ، ج ٦ ص ١٠ من رواية جابر وعزاه لمسلم فى الصحيح عن إسحاق بن منصور وغيره ، و(البهيم) : الأسود الحالك .

حم ، م ، ت ، حب عن ابن مسعود [1] .

٢٤٩/ ١٥٦٧٥ـ « عَلَيْكُمْ بِالصِّدقِ ، فإِنَّهُ بَـابٌ مِنْ أَبوَابِ الجَنَّةِ ، وإِيَاكُمْ وَالكذِبَ ، فإِنَّهُ بَابٌ مِن أَبْوابِ النَّارِ » .

الخطيب ، وابن النجار عن أبى بكر [2] .

---

(١) الحديث أخرجه مسلم ، وأبو داود ، والترمذى .

فأخرجه مسلم فى (كتاب البر والصلة والآداب) باب : (قبح الكذب وحسن الصدق وفضله) ج ٤ ص ٢٠١٣ ، رقم ١٠٤، ١٠٥ بلفظ : حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ، حدثنا أبو معاوية ووكيع ، قالا : حدثنا الأعمش (ح) وحدثنا أبو كريب ، حدثنا أبو معاوية ، حدثنا الأعمش عن شقيق ، عن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : « عليكم بالصدق فإن الصدق .... » الحديث واللفظ له .

وأخرجه أبو داود فى سننه فى (كتاب الأدب) باب : (فى التشديد فى الكذب) من طريق وكيع عن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : « إياكم والكذب ، فإن الكذب يهدى إلى الفجور ، وإن الفجور يهدى إلى النار ، وإن الرجل ليكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا ، وعليكم بالصدق ، فإن الصدق يهدى إلى البر ، وإن البر يهدى إلى الجنة وإن الرجل ليصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقا » .

وأخرجه الترمذى فى (كتاب البر والصلة) باب : (ما جاء فى الصدق والكذب) ج ٤ ص٢٤٧ رقم ١٩٧١ من رواية عبد الله بن مسعود بلفظه كما ذكره السيوطى فى الجامع الكبير ، وقال : وفى الباب عن أبى بكر الصديق وعمر ، وعبد الله بن الشخير وابن عمر .

قال أبو عيس : هذا حديث حسن صحيح أهـ .

وأخرجه الإمام أحمد فى(مسند عبد الله بن مسعود) ج ١ ص ٤٣٢.

(٢) الحديث فى تاريخ بغداد للخطيب فى ترجمة (عبد الكريم بن على بن السنى القصرى) ج ١١ ص ٨٢ رقم ٥٧٦٢ بلفظ : أخبرنا ابن السنى أخبرنا محمد بن عمر بن خلف الوراق ، حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد ، حدثنا أحمد بن عبد الله بن زياد الدسترى ، حدثنا عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة حدثنا حبيب بن مزيد الشنى قال : حدثنى ربيعة بن مرداس قال : سمعت عمرو بن يزيد يقول : سمعت أبا بكر يقول : قال رسول الله ﷺ : « عليكم بالصدق فإنه باب ......الحديث » .

والحديث فى الصغير برقم ٥٥٣٧ من رواية الخطيب عن أبى بكر ورمز له بالضعف .

قال المناوى : فيه (عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة) قال الذهبى فى الضعفاء : كذبوه .

ورواه الطبرانى عن معاوية بلفظ : (عليكم بالصدق ، فإنه يهدى إلى البر وهما فى الجنة ، وإياكم والكذب فإنه يهدى إلى الفجور وهما فى النار » ، قال المنذرى : سنده حسن ، أ هـ مناوى .

و(عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة) ترجمته فى الميزان رقم ٤٩٢٨ ج ٢ ص ٥٨٠ وقال : قال أبو حاتم : كان يكذب فضربت على حديثه ، وقال الدارقطنى : متروك يضع الحديث اهـ .

٢٥٠/ ١٥٦٧٦ـ « عَلَيْكُمْ بالصدق فَإِنَّهُ يَهدى إلى البر ، وهما فى الجنة ، وإياكم والكذبَ ، فإنه يَهدِى إلى الفجورِ ، وهما فى النار » .

طب عن معاوية [(١)] .

٢٥١/ ١٥٦٧٧ـ « عَلَيْكُمْ بالصدقِ ، فإنه مع البرِّ ، وهما فى الجنة ، وإياكم والكذب فإنه مع الفجورِ ، وهما فى النار ، وسَلُوا الله اليقينَ والمعافاةَ ، فإنَّهُ لم يؤْتَ أحدٌ بعدَ اليقين خيراً من المعافاة ، لا تَحَاسَدُوا ولاَ تبَاغَضوا ، ولا تَقَاطَعُوا ولا تَدَابَرُوا ، وكونوا عباد الله إخْوانًا كَمَا أمرَكم الله » .

ط ، حم ، والحميدى ، خد ، ن ، هـ ، ع ، والشاشى ، قط فى الأفراد ، حب ، ك ، هب ، ض عن أبى بكر [(٢)] .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب الإيمان باب : (ماجاء أن الصدق من الإيمان) ج ١ ص ٩٣ قال : وعن معاوية بن أبى سفيان قال : قال رسول الله ﷺ : « عليكم بالصدق ...الحديث » ، قال : الهيثمى رواه الطبرانى فى الكبير وإسناده حسن .

(٢) الحديث أخرجه أبو داود الطيالسى فى مسنده (مسند أبى بكر الصديق) ج ١ ص ٣ ، قال : حدثنا أبو داود حدثنا شعبة قال : أخبرنى يزيد بن خمير قال : سمعت سليم بن عامر يحدث عن أوسط البجلى قال : سمعت أبا بكر ﷺ يخطب فذكر النبى ﷺ فبكى ثم قال : قال يعنى النبى ﷺ : « عليكم بالصدق فإنه يهدى إلى البر وهما فى الجنة ، وإياكم والكذب فإنه يهدى إلى الفجور وهما فى النار ، واسألوا الله اليقين والمعافاة ، فإن الناس لم يعطوا شيئا بعد اليقين أفضل من المعافاة ، أو قال : العافية ، ولاتحاسدوا ولا تباغضوا ولا تقاطعوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله إخوانا » .

والحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند أبى بكر الصديق ﷺ) رقم ١٧بسنده إلى شعبة بلفظ السيوطى دون قوله: « كما أمركم الله » فى آخر الحديث وهو مكرر فى رقم ٥ ، ١٠ وقال الشيخ شاكر : إسناده صحيح .

وأخرجه البخارى فى الأدب المفرد فى باب (من سأل الله العافية) ص ٢٥٢ رقم ٧٢٤ بلفظ : حدثنا آدم ، قال: حدثنا شعبة قال : حدثنا سويد بن حجير قال : سمعت سليم بن عامر ، عن أوسط بن إسماعيل قال سمعت أبا بكر الصديق ﷺ بعد وفاة النبى ﷺ قال : قام النبى ﷺ عام أول مقامى هذا ثم بكى أبو بكر ثم قال : « عليكم بالصدق فإنه مع البر ...الحديث » .

وقال محققه : أخرجه ابن ماجة ، والترمذى ، وأحمد برجال الصحيح والطحاوى فى مشكل الآثار ، وابن حبان من طريق الكتاب وصححه الحاكم .

والحديث أخرجه ابن ماجة فى سننه فى (كتاب الدعاء) باب(الدعاء بالعفو والعافية) ج ٢ ص ١٢٦٥ رقم ٣٨٤٩ بلفظ : حدثنا أبو بكر وعلى بن محمد ، قالا : ثنا عبيد بن سعيد ، قال : سمعت شعبة عن يزيد ابن=

٢٥٢/ ١٥٦٧٨ـ « عَلَيْكُمْ بالْكُحلِ ، فإِنَّهُ يُنْبِتُ الشَّعرَ ، ويَشُدُّ الْعَينَ » .

البغوى فى مسند عثمان عن عثمان (١) .

٢٥٣/ ١٥٦٧٩ـ « عَلَيْكُمْ بالْبَاءَةِ ، فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعِ فَعَلَيْهِ بالصَّومِ ، فإِنَّهُ لَهُ وجاءٌ » .

= خمير قال : سمعت سليم بن عامر يحدث عن أوسط بن إسماعيل البجلى ، أنه سمع أبا بكر حين قبض النبى ﷺ يقول :« قام رسول الله ﷺ فى مقامى هذا ، عام الأول ـ ثم بكى أبو بكر ـ ثم قال :« عليكم بالصدق فإنه مع البر .... » الحديث بلفظه غير أنه قال : وسلوا الله المعافاة دون اليقين ، قال فى الزوائد : قلت : رواه النسائى فى اليوم والليلة من طرق : منهما عن يحيى بن عثمان ، عن عمر بن عبد الواحد ، وعن محمود ابن خالد عن الوليد ، كلاهما عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن جابر ، عن سليم بن عامر .

والحديث فى موارد الظمآن إلى زوائد بن حبان للهيثمى فى كتاب الأدعية ص ٦٠٠ رقم ٢٤٢٠ بلفظ : أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدى ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلى ، حدثنا عبد الرحمن بن مهدى عن معاوية ابن صالح عن سليمان بن عامر الكلاعى عن أوسط بن عامر البجلى قال : قدمت المدينة بعد وفاة رسول الله ﷺ فلقيت أبا بكر يخطب الناس وقال : قام فينا رسول الله ﷺ عام أول ، فخنقته العبرة ثلاث مرات ، ثم قال :أيها الناس سلوا الله المعافاة فإنه لم يعط أحد مثل اليقين بعد المعافاة ، ولا أشد من الريبة بعد الكفر ، وعليكم بالصدق فإنه يهدى إلى البر وهما فى الجنة ، وإياكم والكذب فإنه يهدى إلى الفجور وهما فى النار » أ هـ .

وأورده الحاكم فى المستدرك ج ١ ص ٥٢٩ (كتاب الأدعية) الحديث عن أبى بكر بلفظ : « سلوا الله العفو والعافية واليقين ، فى الأولى والآخرة فإنه ما أوتى العبد بعد اليقين خيرا من العافية » .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وقد روى بغير هذا اللفظ من حديث ابن عباس .

(١) الحديث فى الصغير برقم ٥٥٤٨ من رواية البغوى عن عثمان فى مسنده ورمز له بالضعف .

والحديث فى كتاب الأحكام النبوية فى الصناعة الطبية تأليف أبى الحسن على بن عبد الكريم بن طرفان ابن تقى الدين الحموى علاء الدين الكحال المتوفى سنة ٧٢٠ هـ ج ٢ ص ٤٦ قال : وعن عثمان بن عفان مسندا قال : قال رسول الله ﷺ : « عليكم بالكحل ...الحديث » .

وحديث الكحل ذكره الزبيرى الشهير بمرتضى فى إتحاف السادة المتقين بشرح أسرار إحياء علوم الدين فى الفصل الثانى فى آداب المسافر من كتاب السفر ج ٦ ص ٤١١ قال : وروى الضحاك فى كتاب الشمائل له من حديث على مرفوعًا : (أخبرنى جبريل بالكحل وأنبأنى أن فيه عشر خصال : يذهب بالهم ، ويلحس البلغم ، ويحسن الوجه ، ويشد الأضراس ، ويذهب النسيان ، ويزكى الفؤاد ، عليكم بالكحل فإنه سنة من سننى ، أو سنة الأنبياء قبلى) ، وحديث عثمان رواه البغوى فى معجمه بلفظ :« عليكم بالكحل فإنه ينبت الشعر ويشد العين » .

طس ، ض عن أنس [(١)] .

٢٥٤/ ١٥٦٨٠ـ « عَلَيْكُمْ بِالْجِهَادِ فِى سَبِيلِ الله فَإِنَّهُ بَابٌ مِنْ أَبوابِ الْجَنَّة ، يُذْهِبُ اللهُ به الهَم والغَمَّ ، وجَاهِدُوا فِى سَبِيلِ الله الْقَرِيبَ والبَعِيد ، وأَقِيموا حُدُودَ الله فِى الْقَرِيبِ والْبَعِيد ، ولا تأْخُذْكُمْ فى الله لَومةُ لائم » .

ك ، ق عن عبادة بن الصامت [(٢)] .

---

(١) الحديث أخرجه الطبرانى فى الكبير عن عبد الله بن مسعود فى الاختلاف عن الأعمش فى حديث عبد الله أن النبى ﷺ قال : « عليكم بالباءة » ج ١٠ ص ١٥٠ ، رقم ١٠١٧١ بلفظ : حدثنا العباس بن الفضل الأسقاطى ، ثنا أبوالوليد الطيالسى ، ثنا شريك عن إبراهيم بن مهاجر ، عن إبراهيم ، عن عبد الرحمن ابن يزيد، عن عبد الله قال : شكونا العزوبة إلى النبى ﷺ فقال : « عليكم بالباءة ...الحديث بلفظه » .
وقال محققه : وراجع أرقام (١٠١٦٦ ، ١٠١٦٧ ، ١٠١٦٨ ، ١٠١٦٩ ، ١٠١٧٠) من نفس المصدر .
والحديث فى مجمع الزوائد فى (كتاب النكاح) باب(الحث على النكاح وما جاء فى ذلك) ج ٤ ص ٢٥٢، بلفظ : عن أنس أن رسول الله ﷺ خرج على فتية من قريش شباب ، فقال: « يا معشر الشباب ، من استطاع منكم الطَّول فلينكح ـ أو فليتزوج ـ وإلا فعليه بالصوم فإنه له وجاء » .
قال الهيثمى : رواه البزار والطبرانى فى الأوسط ، ورجال الطبرانى ثقات .
و (الوجاء) هو أن ترضَّ أنثيا الفحل رضًا شديدا يذهب شهوة الجماع ، ويتنزَّل فى قطعه منزلة الخصى ، وقد وجىء وجاء فهو موجوء ، والمراد أن الصوم يقطع النكاح كما يقطعه الوجاء أ هـ نهاية .

(٢) الحديث فى المستدرك للحاكم فى (كتاب الجهاد) باب (الجهاد يذهب الله به الهم والغم) ج ٢ ص ٧٤ ، قال : أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن سلمة العنزى ، ثنا عمر بن سعد الدارمى ، ثنا محبوب بن موسى، ثنا أبو إسحاق الفزارى ، عن عبد الرحمن بن عياش ، عن سليمان بن موسى عن مكحول ، عن أبى أمامة ، عن عبادة بن الصمت رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « عليكم بالجهاد ... » الحديث واللفظ له .
قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .
ووافقه الذهبى فى التلخيص .
والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى فى (كتاب السير) باب (إقامة الحدود فى أرض الحرب) ج ٩ ص ١٠٤ بلفظ : أخبرنا أبو نصر بن قتادة ، أنبأ أبوعمر بن مطر ، أنبأ جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض ، ثنا أبو عبد الله محمد بن عامر ، ثنا إسماعيل ، ثنا أبو بكر بن أبى مريم ، فذكره (*) (وروى) أبو داود فى المراسيل عن هشام بن خالد الدمشقى رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ « وأقيموا الحدود فى الحضر والسفر على القريب والبعيد ، ولا تبالوا فى الله لومة لائم » .
وحديث عبادة روى الهيثمى جزءا منه فى مجمع الزوائد ج ٥ ص ٢٧٢ (كتاب الجهاد) باب(فضل الجهاد) بلفظ : عن عبادة بن الصامت قال : قال رسول الله ﷺ : « جاهدوا فى سبيل الله ؛ فإن الجهاد فى سبيل الله تبارك وتعالى باب من أبواب الجنة ينجى الله تبارك وتعالى به من الهم والغم » . =

(*) قوله : فذكره ، غير معروف .

٢٥٥/ ١٥٦٨١ـ « عَلَيْكُمْ بِالدُّلْجة ، فإِنَّ الأرضَ تُطْوَى باللَّيل » .
د ، وابن خزيمة ، حل ، ق ، ك ، عن أنس [١] .

= قال الهيثمى : رواه أحمد والطبرانى فى الكبير والأوسط أطول من هذا وأحد أسانيد أحمد وغيره ثقات اهـ.
وانظر (الترغيب والترهيب) للحافظ المنذرى : الترغيب فى الجهاد فى سبيل الله تعالى ج ٢ ص ٤٨٧ وقال بعد ذكر صدر الحديث إلى قوله ...من الهم والغم ، رواه أحمد واللفظ له ـ عن عبادة بن الصامت ـ ورواته ثقات ، وللطبرانى فى الكبير والأوسط وللحاكم وصحح إسناده .
وفى إقامة الحدود من الترغيب أيضًا ج ٣ ص ٤٢٥ ذكرجزءا من الحديث من أول قوله .... أقيموا حدود الله » وعزا لابن ماجة عن عبادة بن الصامت ، وقال : رواته ثقات إلا أن ربيعة بن ناجد لم يرو عنه إلا أبو صادق فيما أعلم أ هـ ترغيب ، وانظرالميزان رقم ٢٧٥٨ .
(١) الحديث أخرجه أبو داود فى سننه فى (كتاب الجهاد) باب (فى الدلجة) ج ٣ ص٢٨ رقم ٢٥٧١ ، قال : حدثنا عمرو بن على ، ثنا خالد بن يزيد ، ثنا أبو جعفر الرازى عن الربيع بن أنس ، عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : « عليكم بالدلجة ..... » الحديث .
وأخرجه ابن خزيمة فى صحيحه فى(كتاب المناسك) باب (استحباب الدلجة بالليل إذ الله عز وجل يطوى الأرض بالليل فيكون السير بالليل أقطع للسفر) ج ٣ ص ١٤٧ رقم ٢٥٥٥ بلفظ : ثنا محمد بن أسلم ، ثنا قبيصة بن عقبة ثنا الليث عن عقيل ، عن ابن شهاب ، عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله ﷺ : «عليكم بالدلجة ، فإن الأرض ......الحديث » .
قال المحقق : إسناده صحيح وهو مخرج فى الصحيح (٦٨٢) .
وأخرجه أبو نعيم فى الحلية فى ترجمة محمد بن أسلم ج ٩ ص ٢٥٠ من طريق محمد بن أسلم عن أنس بن مالك بلفظه أ هـ .
وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى ج ٥ ص ٢٥٦ كتاب (الحج) باب (كيفية التعريس وما يستحب من الدلجة) ، قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا بكر بن محمد الصيرفى بمرو ، ثنا عبد الصمد بن الفضل البلخى، ثنا خالد بن يزيد العمرى ثنا أبو جعفر الرازى عن الربيع بن أنس عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : «عليكم بالدلجة ...الحديث » ثم قال : رواه أبو داود عن عمرو بن على عن خالد بن يزيد .
وأخرجه الحاكم فى المستدرك فى كتاب (المناسك) ج ١ ص ٤٤٥ من طريق محمد بن أسلم عن قبيصة ... عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « عليكم ... » الحديث إلا أنه زاد (للمسافر) بعد قوله بالليل ، وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبى فى التلخيص .
وأخرجه أيضًا فى كتاب (الجهاد) ج ٢ ص١١٤ بلفظ : أخبرنا أبو بكر بن محمد الصيرفى بمرو ، ثنا عبد الصمد بن الفضل ، ثنا خالد بن يزيد العمرى ، ثنا أبوجعفر الرازى عن الربيع بن أنس عن أنس رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « عليكم بالدلجة فإن الأرض تطوى بالليل » . قد كنت أمليت فى كتاب المناسك من هذا الكتاب حديث رويم بن يزيد المقرى عن الليث عن عقيل عن الزهرى عن أنس ، وجهدت إذ ذاك أن أجد له شاهدا فلم أجد ، وهذا شاهده إن سلم من خالد بن يزيد العمرى .
وقال الذهبى فى التلخيص : إن سلم من خالد فجيد . =

٢٥٦/ ١٥٦٨٢ـ « عَلَيْكُمْ هَدْيًا قاصِدًا ، عَلَيكُم هَدْيًا قـاصِدًا ، عَلَيكُمْ هَدْيًا قاصِدًا ، فإِنَّهُ مَنْ يشَادَّ هَذا الدِّين يَغْلِبْهُ » .

ط ، حم ، وابن أبى عاصم والعسكرى فى الأمثال ، ع ، وابن خزيمة ، ك ، ق ، هب، ض عن بريدة ، حم عن أبى برزة (١) .

= وأخرجه البغوى فى شرح السنة ، بـاب (متى يخرج إلى السفر) ج ١١ ص ١٩ رقم ٢٦٧٢ ، قال : وروى عن الربيع بن أنس عن أنس ، قال : قال رسول الله ﷺ : « عليكم بالدلجة ... » الحديث بلفظه .

قال المحقق : أخرجه أبو داود ، وفى سنده ضعف ، لكن له طريق آخر يتـقوى به ، وصححه الحاكم ، وأخرجه الطحـاوى فى مشكل الآثار ٥/ ٢٥٦ ، والبيـهـقى فى السنن ٥/ ٢٥٦ (كـتاب الحج) باب (مـا يسـتحب من السـير) من طريق رويـم بن يزيد ، حدثنى الـليث بن سعـد ، عن عـقيل عن ابن شـهـاب ، أخبـرنى أنس ابن مالك.... وسنده صـحيح ، وله شـاهد من حديث عبـد الله بن مغـفل عند الطبرانى ، قال الهـيثـمى فى المجمع ٣/ ٣١٣ : رجاله ثقات ، وآخر عن خالد بن معدان عن أبيه ، رواه الطبرانى ورجاله ثقات .

والحديث فى الصغيربرقم ٥٥٢٣ وعزاه لأبى داود والحاكم والبيهقى فى السنن عن أنس ورمز له بالصحة .

قال المناوى : قال الحاكم : على شرطهما ، وأقره الذهبى فى موضع ، وقال فى آخر : إن سلم من خالد بن يزيد العمرى فجيد ، وقال فى الرياض بعد عزوه لأبى داود : إسناده حسن .

قوله (عليكم بـالدلجة) بالضم وبالفتح ، سـير الليل وهو اسم من الإدلاج ـ بتـخفيف الدال ـ وهوالسـير أول الليل، وقيل : الإدلاج ، الليل كله ، ولعله المراد هنا لتـعقيبه لقـوله : (فإن الأرض تطوى بالليل) أى : ينزوى بعضها لبعض ويتداخل فيقطع المسافر من المسافة فيه ما لا يقطعه نهارا لا سيما آخر الليل .

(١) الحديث أخرجـه أبو داود الطيالسى فى مسنده (مسند بريـدة) ج ٣ ص ١٠٩ رقم ٨٠٩ قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا عيينة بن عبد الرحمن عن أبيه عن بريدة قال : خرجت يوما أمشى فرأيت رسول الله ﷺ فظننته يريد حاجة فعارضتـه حتى رآنى ، فأرسل إلى فأتيته ، فأخذ بيدى فانطلقنا نمشى جـميعًا ، فإذا رجل بين أيدينا يصلى ، يكثر الركوع والسجود ، فقال رسول الله ﷺ : « تراه مرائيا ؟ » ، قلت : الله ورسوله أعلم ، فأرسل يدى فقال : « عليكم هديا قاصدا ، فإنه من يشاد هذا الدين يغلبه » .

ورواية أحـمـد عن بريدة فـى المسندج ٥ ص ٣٥٠ ، مـسند بريدة قـال : حـدثنا عـبـد الله ، حـدثـنى أبى ، ثنا إسماعيل، ثنا عـيينة بن عبد الرحمن عن أبيه عن بريدة الأسلمى قال : خـرجت ذات يوم لحاجة فإذا أنا بالنبى عليه الصلاة والسـلام يمشى بين يدى ، فأخذ بيـدى فانطلقنا نمشى جميعًـا ، فإذا نحن بين أيدينا برجل يصلى يكثر الركوع والسجود ، فقال النبى ﷺ : « أتراه يرائى ؟ » ، فقلت : الله ورسوله أعلم ، فترك يدى من يده، ثم جمع بين يديه فجعل يصـوبها ويرفعها ويقول : « عليكم هديا قاصـدا ، عليكم هديا قاصدا ، عليكم هديًا قاصدا فإنه من يشاد هذا الدين يغلبه » .

وفى نفس الجزء ص ٣٦١ أخـرج الحديث فقـال : حدثنا عبـد الله ، حدثنى أبى ، ثنا وكـيع ، ثنا عيينة بن عـبد الرحمن عن أبيـه عن بريدة الأسلمى ، قال : قال رسـول الله ﷺ :« عليكم هديا قاصدا ، فـإنه من يشاد هذا الدين يغلبه » بدون ذكر المناسبـة وبدون تكرير كلمة « عليكم هديا قاصدا » . =

٢٥٧/ ١٥٦٨٣ـ « عَلَيْكُمْ بِقِيَامِ اللَّيلِ ، فَإِنَّهُ دأبُ الصَّالِحينَ قَبْلَكُمْ ، وإِنَّ قِيَامَ اللَّيلِ قُربَةٌ إِلى اللهِ ، ومَنْهاةٌ عنِ الإِثْمِ ، وتَكْفِيرٌ للسَّيِّئَاتِ ، ومَطْرَدَةٌ للدَّاءِ عَنِ الْجَسَدِ » .

حم ، ت ، وابن السنى ، وأبو نعيم فى الطب ، ك ، ق عن أبى إدريس الخولانى عن

=وفى الفتح الربانى ج ١٩ ص ١٥ كتاب الاقتصاد عن بريدة الأسلمى قال : خرجت يوما لحاجة فإذا أنا بالنبى ﷺ يمشى بين يدى ، فأخذ بيدى فانطلقنا نمشى جميعًا ، فإذا نحن بين أيدينا برجل يصلى يكثر فى الركوع والسجود، فقال النبى ﷺ : « أتراه يرائى ؟ » ، فقلت : الله ورسوله أعلم ، فترك يدى من يده ثم جمع بين يديه فجعل يصوبهما ، ويرفعهما ويقول : « عليكم هديا قاصدا ، عليكم هديا قاصدا ، عليكم هديا قاصدا ، فإنه من يشاد هذا الدين يغلبه » .

والحديث أخرجه ابن خزيمة فى صحيحه ج ٣ ص ١٩٩ رقم ١١٧٩ (كتاب الصلاة) باب (الأمر بالاقتصاد فى التطوع) بلفظ : ثنا يعقوب الدورقى ثنا ابن علية (ح) وثنا مؤمل بن هشام ،نا إسماعيل يعنى ابن علية عن عيينة بن عبد الرحمن عن أبيه قال بريدة : خرجت ذات يوم أمشى لحاجة فإذا أنا برسول الله ﷺ يمشى، فظننته يريد حاجة ، فجعلت أكف عنه ، فلم أزل أفعل ذلك حتى رآنى ، فأشار إلى فأتيته ، فأخذ بيدى ، فانطلقنا نمشى جميعا ، فإذا نحن برجل بين أيدينا يصلى يكثر الركوع والسجود ، فقال رسول الله ﷺ : «أترى يرائى ؟ » فقلت : الله ورسوله أعلم ، فأرسل يده وطق بين يديه ثلاثة مرات يرفع يديه ويصوبهما ويقول : «عليكم هديا ... » الحديث .

وقال : هذا لفظ مؤمل ، ومعنى (طق) فى القاموس : كلمة طق حكاية صوت الحجارة ، قال المحقق : قلت إسناده صحيح كما بينته فى تخريج كتاب السنة لابن أبى عاصم (٩٥ ـ ٩٧ ناصر) حم ٥/ ٣٥٠ من طريق إسماعيل ، وأخرجه البيهقى فى السنن ج ٣ ص ١٨ كتاب (الصلاة) ، باب ـ القصد فى العبادة والجهد فى المداومة) .

وأخرجه الحاكم فى المستدرك ج ١ ص ٣١٢ كتاب (الصلاة) وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

وأخرج الحديث أيضا الخطيب البغدادى فى تاريخه ج ٨ ص ٩١ فى ترجمة الحسن بن محمد بن أبى معشر بخيح عن بريدة .

وأما رواية أحمد عن أبى برزة نقول ، ذكرها فى المسند ج ٤ ص ٤٢٢ مسند أبى برزة الأسلمى ذكر الحديث، وقال فى آخره : وقال يزيد ببغداد : بريدة الأسلمى ، وقد كان قال : عن أبى برزة ثم رجع إلى بريدة.

والحديث فى الصغير برقم ٥٥٨٤ عن بريدة ورمز له بالحسن .

قال المناوى قال الحاكم : صحيح ، وأقره الذهبى : وقال الهيثمى : رجاله موثقون ، وقال ابن حجر فى تخريج المختصر ، إسناد أحمد حسن .

قوله : (عليكم هديا قاصدا) أى : طريقا معتدلا غير شاق ، يعنى : الزموا القصد فى العمل وهواستقامة الطريق ، أو الأخذ بالأمر الذى لا غلو فيه ولا تقصير .

عن بلال ، وقال ت : غـريب لايصح ، ت ، وابن جرير، وابن خزيمـة ، طب ، وأبو نعيم ، ك ، ق عن أبى إدريس عن أبى أمامة قال ت : وهذا أصح من حديث أبى إدريس عن بلال ، وابن عساكر عن أبى إدريس عن أبى الدراءِ ، ابن السنى : عن جابر [1] .

---

(١) أخرج التـرمذى الحديث فى (كتـاب الدعوات) باب ١١٢ ج ٩ ص ٢١٢ ، ٢١٣ برقم ٣٦١٨ ، ٣٦١٩ من تحفة الأحوذى قال : حـدثنا أحمد بن منيع ، أخبرنا أبو النضر ، أخبرنا بكر بن خنـيس عن محمد القرشى عن ربيـعة بن يزيد عن أبى إدريس الخـولانى عن بلال أن رسـول الله ﷺ قال : « عليكم بقـيام الليل فـإنه دأب الصالحين .....الحديث » ثم قال : هذا حديث غريب لا نعرفه من حديث بلال إلا من هذا الوجه ، ولايصح من قبل إسناده ، وسمـعت محمد بن إسمـاعيل يقول : محمد القـرشى هو محمد بن سعـيد الشامى وهو ابن أبى قيس وهو محمد بن حسان وقد ترك حديثـه ، وقد روى هذا الحديث معاوية بن صالح عن ربيعة عن يزيد عن أبى إدريس الخولانى عن أبى إمامة عن النبى ﷺ .

وفى رقم ٣٦١٩ قال : حدثنا بذلك محمد بن إسماعيل أخبرنا : عبد الله بن صالح ، حدثنى معاوية بن صالح، عن ربيـعة بن يزيد بن أبى إدريس الخولانى عن أبى أمامـة عن رسول الله ﷺ أنه قال : « عليكم بقـيام الليل فإنه دأب الصالحين قـبلكم وهو قربة إلى ربكم ومكفرة للسيئـات ومنهاة للإثم » ، وهذا أصح من حديث أبى إدريس عن بلال .

وأخرج الحاكم فى المستدرك ج ١ ص ٣٠٨ (كتـاب صلاة التطوع) حديث أبى إدريس عن أبى أمامة بلفظ : «عليكم بقيـام الليل فإنه دأب الصالحين قبلكم وهـو قربة لكم إلى ربكم ومكفرة للسيئات ومنهاة عن الإثم » وقال هذا حديث صحيح على شرط البخارى ولم يخرجاه ووافقه الذهبى فى التلخيص .

وأخرجه الترمذى فى سننه فى كتاب الدعوات .

وفى مجمع الزوائد ج ٢ ص ٢٥١ ـ باب (فى صلاة الليل) عن أبى أمامة الباهلى عن رسول الله ﷺ قال : « عليكم بقيام الليل فإنه دأب الصالحين قبلكم ، وهو قربة إلى ربكم ، ومكفر للسيئات ومنهاة عن الإثم » قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط وفيه (عبد الله بن صالح) كاتب الليث .

قال : عبد الملك بن شعيب ثقة مأمون وضعفه جماعة من الأئمة .

ورواه الطبرانى فى الكبير فى حديث أبى إدريس الخولانى عن أبى أمامة ج ٨ ص ١٠٩ رقم ٧٤٦٦ .

وقال المحقق : ورواه فى الأوسط ٩٣ مجمع البحرين .

ورواه ابن خزيمة فى صحيحـه ج ٢ ص ١٧٦ ، ١٧٧ رقم ١١٣٥ فى كتاب (الصلاة) باب (التحريض على قيام الليل) عن أبى إدريس عن أبى أمامة .

وأخرجه ابن عـساكر فى تاريخه ج ٤ ص ٣٦٠ فى حديث الحسين بن محمد بن عبـد الله أبى الفضل المصرى القاضى المعرف بابن المليجى قدم دمشق وحدث بها عن القاضى السعدى وسمع منه بمصر وعسقلان ، وأخرج بسنده إلى بلال أنه قـال : قـال رسـول الله ﷺ : « عليكم بقيـام الليل .....الحـديث » ،أ هـ تهـذيب تاريخ دمشق.

وستأتى رواية سلمان بعد هذه ، ورواية الطبرانى فى الأوسط عن أبى أمامة رقم ٣١٩ .

٢٥٨/ ١٥٦٨٤ـ « عَلَيْكُمْ بِقِيامِ اللَّيلِ ، فَإِنَّهُ دأْبُ الصَّالحِينَ قَبْلَكُمْ ، ومَقْرَبَةٌ إِلَى اللهِ ، ومَرضَاةٌ لِلربِّ ، ومكْفَرَةٌ لِلسيِّئَاتِ ، ومَنْهَاةٌ عَنِ الإِثْمِ ومَطْرَدَةٌ لِلدَّاءِ عَنِ الْجَسَدِ » .

طب ، وابن السنى ، وأبو نعيم ، هب ، وابن عساكر عن سلمان (١) .

٢٥٩/ ١٥٦٨٥ـ « عَلَيْكُمْ بِهَذَا الْعِلْمِ قَبلَ أَن يُقْبَضَ ، وقَبلَ أَنْ يُرفَعَ ، الْعَالِمُ والْمُتَعلِّمُ شريكانِ فِى الأَجرِ ، ولاَ خَيرَ فى سَائِرِ النَّاسِ بَعدُ » .

هـ ، والخطيب ، وابن عساكر عن أبى أمامة (٢) .

٢٦٠/ ١٥٦٨٦ـ « عَلَيْكُمْ بِالسواكِ ؛ فإِنَّهُ مَطْهَرَةٌ لِلْفَمِ ، مَرضاةٌ لِلرَّبِّ » .

حم ، وابن عساكر عن ابن عمر (٣) .

---

(١) الحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير فى حديث أبى قرة الكندى عن سلمان ج ٦ ص ٣١٧ رقم ٦١٥٤ قال : حدثنا هاشم بن مرثد الطبرانى ، ثنا صفوان بن صالح ، ثنا عبد الرحمن بن سليمان بن أبى الجون عن الأعمش عن أبى العلاء عن سلمان الفارسى ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ : « عليكم بقيام الليل .... الحديث » وستأتى رواية الطبرانى فى الأوسط عن أبى أمامة رقم ٣١٩ .

والحديث فى مجمع الزوائد ج ٢ ص ٢٥١ باب فى صلاة الليل عن سلمان الفارسى ، قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير وفيه (عبد الرحمن بن سليمان بن أبى الجون) وثقه دحية ، وابن عدى ، وضعفه أبو داود وأبو حاتم .

(٢) أخرج ابن ماجة الحديث فى سننه برقم ٢٢٨ قال : حدثنا هشام بن عمار ، ثنا صدقة بن خالد ، ثنا عثمان أبو عاتكة عن على بن يزيد عن القاسم عن أبى أمامة قال : قال رسول الله ﷺ : « عليكم بهذا العلم قبل أن يقبض ، وقبضه أن يرفع ـ وجمع بين أصبعيه الوسطى والتى تلى الإبهام ـ ثم قال : العالم والمتعلم ..الحديث » قال فى الزوائد : فى إسناده (على بن يزيد) والجمهور على تضعيفه .

وأخرجه الخطيب فى تاريخه ج ٢ ص ٢١٢ فى ترجمة محمد بن الحسن القزوينى بسند ابن ماجة ولفظه .

(٣) الحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند ابن عمر) ج ٢ ص ١٠٨ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، حدثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا ابن لهيعة عن عبد الله بن أبى جعفر عن نافع عن ابن عمر أن النبى ﷺ قال: « عليكم بالسواك فإنه مطيبة للفم ، مرضاة للرب » .

والحديث فى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ترتيب الشيخ عبد القادر بدران فى ترجمة إبراهيم بن على ابن أحمد بن إبراهيم ج ٢ ص ٢٣٥ قال : وروينا من طريقه عن ابن عمر مرفوعًا : « عليكم بالسواك .. » الحديث بلفظه .

وانظر الفتح الربانى للساعاتى باب (ماجاء فى فضل السواك) ج ١ ص ٢٩٠ فقد ذكر حديث الباب ، وأحاديث عن أبى بكر ، وعائشة وابن عباس ووائلة ، وأنس ، وأبى أمامة .

وانظر مجمع الزوائد للهيثمى : كتاب (الصلاة) باب(السواك) ج ١ ص ٢٢٠ فقد ذكر الحديث من رواية أبى بكر وقال : رواه أحمد وأبو يعلى ورجاله ثقات إلا أن عبد الله بن محمد لم يسمع من أبى بكر ، أ هـ مجمع .

٢٦١/ ١٥٦٨٧ـ « عَلَيْكُمْ بالسِّوَاكِ فإِنهُ مَطيَبَةٌ للْفمِ ، مَرضَاةٌ للرَّبِّ » .

حم ، طس عن ابن عمر [١] .

٢٦٢/ ١٥٦٨٨ـ « عَلَيْكُمْ بالسِّواك ، فَنعْمَ الشَّىءُ السِّوَاك ، يَذْهب بالحَفَر ، ويَنْزع البلغمَ ، ويَجلو البصرَ ، ويَشُدُّ اللثة ، ويذهبُ بالبَخْر ، ويُصلِحُ الْمَعدَةَ ، ويزيدُ فى دَرَجَاتِ الْجَنَّةِ ، ويُحْمَد الملائكة ، ويُرضِى الرب ، ويُسخط الشيطان » .

عبد الجبار الخولانى فى تاريخ داريا عن أنس [٢] .

---

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند ابن عمر) ج ٢ ص ١٠ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، حدثنا قتيبة ابن سعيد ، ثنا ابن لهيعة عن عبد الله بن أبى جعفر ، عن نافع عن ابن عمر أن النبى ﷺ قال :« عليكم بالسواك ... » الحديث بلفظه .

والحديث فى مجمع الزوائد ج ١ ص ٢٢٠ (باب فى السواك) وقال الهيثمى : رواه أحمد والطبرانى فى الأوسط وفيه ابن لهيعة وهو ضعيف .

وانظرالفتح الربانى ترتيب مسند الإمام أحمد للساعاتى ج ٢ ص ٢٩٠ رقم ١٥٨ حديث ابن عمر ، قال الساعاتى فى تخريج الحديث : أورده السيوطى فى الجامع الصغير وعزاه للإمام أحمد وبجانبه علامة الصحيح، وقال الهيثمى : رواه أحمد والطبرانى فى الأوسط وفيه ابن لهيعة وهو ضعيف .

وأما ضعف ابن لهيعة فقد أورده الشيخ أحمد شاكر فى شرح سنن الترمذى ج ١ ص ١٦ (هامش) قال : وابن لهيعة ـ بفتح اللام وكسر الهاء ـ وهو عبد الله بن لهيعة بن عقبة الغافقى ، وأبو عبد الرحمن المصرى القاضى الفقيه وهو ثقة صحيح الحديث ، وقد تكلم فيه كثيرون بغيرحجة من جهة حفظه ، وقد تتبعنا كثيرا من حديثه وتفهمنا كلام العلماء فيه ، فترجح لدينا أن صحيح الحديث ، وأن ما قد يكون فى الرواية من الضعف إنما هو ممن فوقه أو ممن دونه ، وقد يخطئ هو كما يخطئ كل عالم وكل راو ، وروى أبو داود عن أحمد ابن حنبل قال : ومن كان مثل ابن لهيعة بمصر فى كثرة حديثه وضبطه وإتقانه ؟، وقال سفيان الثورى : عند ابن لهيعة الأصول ، وعندنا الفروع » أهـ شاكر .

والحديث فى الصغير برقم ٥٥٣٠ عن ابن عمر ورمز له بالصحة قال المناوى : قال المنذرى والهيثمى : فيه ابن لهيعة ، ورواه البخارى تعليقًا مجزومًا من حديث عائشة والنسائى وابن خزيمة موصولا كما بينه الحافظ العراقى .

(٢) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٥٥٣١ من رواية عبد الجبار الخولانى فى تاريخ داريا : عن أنس ، ورمز المصنف له بالصحة .

قال المناوى : رواه عبد الجبار الخولانى ـ بفتح المعجمة وسكون الواو وآخره نون ـ نسبة إلى خولان : قبيلة نزلت الشام نسب إليها جمع من العلماء ، رواه فى تاريخ داريا عن أنس بن مالك ﷺ .

وانظر إتحا ف السادة المتقين بشرح أسرار إحياء علوم الدين للزبيدى ج ٥ ص ٢٦٧ ذكر الحديث بلفظه وعزاه لعبد الجبار الخولانى فى تاريخ داريا .

٢٦٣/ ١٥٦٨٩ـ « عَلَيْكُمْ بلاَ إِلَهَ إِلاَّ الله والإستغْفار فأكْثِرُوا منْهُمَا ، فإنَّ إبليس ، قال : أهْلَكتُ النـاسَ بالذُّنُوب ، وأهْلَكُونـى بلاَ إله إلاَّ اللهُ والإستـغْـفَـار ، فَلَمَّـا رأيتُ ذَلكَ أهْلَكْتُهم بالأهواءِ ، وهُم يحسَبُون أنَّهُم مُهْتَدُونَ » .

ع عن أبى بكر ، وهو ضعيف (١) .

٢٦٤/ ١٥٦٩٠ـ « عَلَيْكُمْ بِالْحِنَّاءِ ، فإِنَّهُ يُنَوِّرُ رُءُوسَكُم ، ويُطَهِّرُ قُلُوبَكُم ، ويَزِيدُ فِى الْجِمَاعِ وَهُو شَاهِدٌ فِى الْقَبْرِ » .

ابن عساكر عن معروف الخياط ، عن واثلة (معروف) منكر الحديث جدًا (٢).

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد ج ١٠ ص ٢٠٧ كتاب التوبة باب : (ماجاء فى الإستغفار) عن أبى بكر عن النبى ﷺ قال : « عليكم لا إله إلا الله والإستغفار ، فإن إبليس قال : أهلكت الناس بالذنوب فأهلكونى بلا إله إلا الله والإستغفار ، فلما رأيت ذلك أهلكتهم بالأهواء وهم يحسبون أنهم مهتدون » .
قال الهيثمى : رواه أبو يعلى وفيه (عثمان بن مطر) وهو ضعيف .
والحديث فى الجامع الصغير برقم ٥٥٨٦ من رواية أبى يعلى عن أبى بكر ورمز المصنف له بالضعف .
قال المناوى : (الأهواء) جمع هوى مقصور : هوى النفس ، يعنى أهلكتهم بميل نفوسهم إلى الأمور المذمومة (وهم) مع ذلك (يحسبون أنهم مهتدون) .
و(عثمان بن مطر) ترجمته فى الميزان رقم ٥٥٦٤ ، وقال : هو عثمان بن مطر الشيبانى المصرى ثم الرهاوى المقرىء ، نزيل بغداد ، عن ثابت وحنظلة السدوسى ، وعنه محمد بن الصباح الدولابى وسويد بن سعيد .
ضعفه أبو داود ، وروى عباس وغيره عن يحيى : ضعيف ، زاد أحمد بن أبى مريم عن يحيى : لايكتب حديثه ، وقال البخارى : منكر الحديث وقال النسائى : ضعيف .
والحديث فى المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية لابن حجر فى كتاب (الرقائق والزهد) باب (التوبة والإستغفار) ج ٣ ص ١٩٧ رقم ٣٢٤٣ قال أبو بكر رفعه عن النبى ﷺ قال : « عليكم بلا إله إلا الله والإستغفار ، فأكثروا منهما ، فإن إبليس ، قال : أهلكت الناس بالذنوب ، فأهلكونى بلا إله إلا الله والإستغفار، فلما رأيت ذلك أهلكتهم بالأهواء وهم يحسبون أنهم مهتدون » وعزاه لأبى يعلى .
قال المحقق : قال البوصيرى : رواه أبو يعلى وابن أبى عاصم بسند ضعيف (٣/ ٩٦) أهـ .

(٢) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٥٥٢٢ من رواية ابن عساكر عن واثلة ورمز المصنف له بالضعف .
قال المناوى : رواه ابن عساكر فى التاريخ من حديث (ثابت بن بندار) عن (أبيه) عن (محمد بن بكير البخارى) عن (أبى القاسم المؤدب النصيبى) عن (أحمد بن عامر الربعى) عن (عمر بن حفص الدمشقى) عن (معروف الخياط) عن واثلة بن الأسقع .
قال ابن الجوزى فى الواهيات : حديث لايصح ، قال ابن عدى : والمعروف أن عبد الله الخياط أحاديثه منكرة جدًا ، عامة ما يرويه لايتابع عليه . =

٢٦٥/ ١٥٦٩١ـ « عَلَيْكُمْ بِالتَّـواضعِ ، فَـإِنَّ التَّـواضُعَ فِى الْقَلْبِ ، ولاَ يُؤْذِيَنَّ مُـسْلِمٌ مُسلِمًا ، فلَرُبَّ مُتَضاعف فِى أطْمَارٍ لو أَقسم على الله لأبرَّهُ » .

طب عن أبى أُمامة (١) .

= (ومعروف الخياط) ترجمته فى الميزان رقم ٨٦٥٨ ، وقال : معروف بن عبد الله ، أبو الخطاب الدمشقى الخياط ، صاحب واثلة بن الأسقع ، قال أبو حاتم الرازى : ليس بالقوى .

وقال ابن عدى : له أحاديث منكرة جدًا ، وشذ ابن حبان فأخرجه فى كتاب الثقات وبه (مرفوعًا) : عليكم بالحناء ، فإنه ينور وجوهكم ويزيد فى الجماع » .

قلت : هذه موضوعات بيقين ، والبلية من عمر بن حفص ، لأن معروفًا قل ما روى : وأكثر ما عنده أمور من أفعال واثلة وكان مولاه .

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فى ترجمة عروة بن رويم اللخمى عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبى أمامة صدى بن عجلان ج ٨ ص ٢١٩ رقم ٧٧٦٨ قال : حدثنا محمد بن أحمد أبوجعفر الترمذى ، ثنا حفص بن عمر الجدل ، ثنا مروان بن معاوية عن محمد بن سعيد عن عروة بن رويم عن القاسم عن أبى أمامة ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : « عليكم بالتواضع فإن التواضع فى القلب ، فلا يؤذين مسلم مسلمًا فلربما متضاعف فى أطمار لو أقسم على الله لأبره » .

والحديث فى الجامع الصغير برقم ٥٥١٧ من رواية الطبرانى فى الكبير ورمز المصنف له بالضعف ، قال المناوى (عليكم بالتواضع فإن التواضع فى القلب) ، لا فى الزى واللباس (ولايؤذين مسلم مسلما فلرب متاضعف فى أطمار » جمع طمر ، وهوالثوب الخلق « لو أقسم على الله لأبره » أى حلف عليه لأبر قسمه وأعطاه ما طلبه فيجب ألا يحتقر أحد أحدًا ولا يستصغره فإنك لاتدرى لعله خير منك ، كما بينه الغزالى والحذر من احتقار من لا يعبأ به محمود وتركه مذموم ولبعض النفوس تأثير كتأثير السم بل أشد ، وقد جبلت النفوس البشرية على حيل ودهاء غامض ، فربما يخيل الفقير المزدرى فأوقع فى المهالك ، قال المناوى رواه الطبرانى وكذا الديلمى عن أبى أمامة .

والحديث فى مجمع الزوائد ج ٨ ص ٨٢ كتاب (الأدب) باب (فى التواضع) ولفظه : « عن أبى أمامة قال : قال رسول الله ﷺ : « عليكم بالتواضع فإن التواضع فى القلب ولا يؤذن مسلم مسلما فلرب متلفع فى أطمار لو أقسم على الله لأبره » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه (محمد بن سعيد المصلوب) وهو يضع الحديث ، و(محمد بن سعيد المصلوب) ترجمته فى الميزان رقم ٧٦٩٢ ، وقال : هو محمد بن سعيد المصلوب ، شامى من أهل دمشق ، هالك اتهم بالزندقة ، فصلب والله أعلم ، وكان من أصحاب مكحول ، وروى عن الزهرى وعبادة بن نسى وجماعة ، وعنه ابن عجلان والثورى ومروان الفزارى وأبو معاوية والمحاربى وآخرون ، وقد غيروا اسمه على وجوه ستر له وتدليسا لضعفه ، فقيل : محمد بن حسان فنسب إلى جده .

قال النسائى : غير ثقة ولا مأمون ، وقال البخارى : المصلوب يقال له ابن الطبرى ، وقال أبو أحمد الحاكم : كان يضع الحديث . =

٢٦٦/ ١٥٦٩٢ـ « عَلَيْكُمْ بِالسَّكِينةِ ، عَليكُم بِالْقَصدِ فِي الْمَشْي بِجنَائِزكُمْ » .

طب ، ق ، الخطيب ، ز عن أبي موسى (١) .

٢٦٧/ ١٥٦٩٣ـ « عَلَيْكُمْ بِشَـوابِّ النِّسَـاءِ ، فَـإِنَّهُن أَطْيَبُ أَفْـوَاهًا ، وأنتقُ أرحَـامًـا (بُطُونًا) (*) وأَسخَن أقْبَالاً » .

الشيرازى فى الألقاب عن بشر بن عاصم عن (أبيه) عن (جده) (٢) .

= قال النسائى : غير ثقة ولا مأمون ، وقال البخارى : المصلوب يقال له ابن الطبرى ، وقال أبو أحمد الحاكم : كان يضع الحديث .

(١) الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى ج ٤ ص ٢٢ فى(كتاب الجنائز) باب (من كره شدة الإسراع بها مخافة انبجاسها) قال : أخبرنا أبو بكر بن فورك ، أنبأ عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا زائدة عن ليث عن أبى بردة عن أبى موسى أن النبى ﷺ مر عليه بجنازة وهو يسرع بها وهى تمخض مخض الزق، فقال رسول الله ﷺ : « عليكم بالقصد فى المشى بجنائزكم » (وقد روينا) عن أبى موسى أنه أوصى فقال : إذا انطلقتم بجنازتى فأسرعوا بى المشى ـ وفى ذلك دلالة على أن المراد بما روينا ههنا إن ثبت : كراهية شدة الإسراع .

والحديث فى الجامع الصغير برقم ٥٥٢٨ من رواية الطبرانى فى الكبير والبيهقى فى السنن عن أبى موسى ورمز المصنف له بالحسن ، قال المناوى : « عليكم بالسكينة » ، أى : الوقار « عليكم بالقصد » ، أى : التوسط بين طرفى الإفراط والتفريط (فى المشى بجنائزكم) بأن يكون بين المشى المعتاد والخبب لصحة الأمر بالإسراع بها : وحمل على ذلك ، لأن ما فوقه إزراء به وإضرار بالمشيعين فإن خيف تغير الميت بالإسراع أو بالتأنى فضده ، أى : المخوف أولى بل واجب إن غلب ظن تغيره .

رواه الطبرانى والبيهقى فى السنن الكبرى عن أبى موسى الأشعرى .

والحديث فى تاريخ بغداد للخطيب ج ١١ رقم ٦١٣٨ أخبرنا إبراهيم بن مخلد بن جعفر ، حدثنا أبو الحسن على بن محمد القزوينى المعروف ببادويه ـ إملاء ـ أخبرنا محمد بن أيوب الرازى ، حدثنا أبو الوليد الطيالسى، حدثنا زائدة ، عن ليث عن أبى بردة عن أبيه ، قال : مر على النبى ﷺ بجنازة وهى تمخض تمخض الزق ، فقال رسول الله ﷺ : « عليكم بالقصد فى جنائزكم » .

(٢) ما بين القوسين المعكوفين من النسخة المغربية ولعله إشارة إلى رواية أخرى .

والحديث فى الجامع الصغير برقم ٥٥٦٩ من رواية الشيرازى فى الألقاب عن بشر بن عاصم عن أبيه عن جده رحمهم الله .

قال المناوى : (عليكم بشواب النساء) ، أى : انكحوهن وآثروهن على المسنات (فإنهن أطيب أفواها وأنتق بطونا وأسخن أقبالا) أى : فروجا كما سبق : رواه الحافظ أبو بكر بن عبد الرحمن الشيرازى فى كتاب الألقاب له (عن يسير) بمثناة تحتيه مضمومة فمهملة مصغرا على ما نسخ ، وفى بعضها (بشر) بموحدة تحتية فمعجمة غير مصغر ابن عاصم بن سفيان الثقفى ، قال الذهبى : (ثقة عن أبيه) سفيان بن عبد الله الثقفى له =

(*) فى نسخة قوله (بطونا) بدل (ارحامًا) .

٢٦٨/ ١٥٦٩٤ـ « عَلَيْكُمْ بِقِلَّةِ الْكَلاَمِ ، ولاَ يَسْتَهوِيَنَّكُم الشَّيطَانُ ، فَإِنَّ تشْقِيقَ الْكَلامِ مِنْ شقَائِقِ الشَّيطَانِ » .

الشيرازى فى الألقاب عن حكيم بن جابر عن أبيه [١] .

٢٦٩/ ١٥٦٩٥ـ « عَلَيْكُمْ بِرَكْعَتَيِ الضُّحَى فإِن فِيهما الرغائبَ » .

الخطيب عن أنس [٢] .

= صحبة ولى الطائف لعمر (عن جده) عبد الطائفى هكذا ساقه بعضهم ، قال الكمال بن أبى شريف فى كتاب من روى عن أبيه عن جده : لم أعرف يسيرا ولا أباه ولا جده ، ولم أجده أيضًا فى ثقات التابعين لابن حبان اهـ .

وهذا بناء على أنه يسير ـ بمثناة ومهملة ـ أما على أنه (بشر) بموحدة فمعجمة وهو ما فى التقريب كأصله فهو معروف من ثقات الطبقة الثالثة .

(١) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٥٥٧٢ من رواية الشيرازى عن جابر ورمز المصنف له بالضعف .

قال المناوى : (عليكم بقلة الكلام) إلا فى خير (ولا يستهوينكم الشيطان فإن تشقيق الكلام) ، أى : التعمق فيه ليخرج أحسن مخرج (من شقائق الشيطان) ومن التشدق تكلف السجع والتصنع فيه ، قال فى المناهج : كثرة الكلام تتولد عن أمرين : إما طلب رئاسة يريد أن يرى الناس علمه وفصاحته ، وإما قلة العلم بما يجب عليه فى الكلام ، وعلاجه ودواؤه : ملاحظة ما ورد أن العبد مؤاخذ بما يتكلم به ومسئول عنه « ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد » «وإن عليكم لحافظين كراما كاتبين » ونحو ذلك من الآيات القرآنية والأخبار النبوية والآثار السلفية ، رواه الشيرازى فى الألقاب عن جابر : أن أعرابيا مدح النبى ﷺ حتى أزبد شدقهَ ، أى : ظهر عليه شبه الرغوة ، فذكره .

(٢) الحديث فى تاريخ بغداد للخطيب ج ١١ ص ١٢٤ رقم ٨١٨ فى ترجمة عبد الخالق السرخسى أخبرنا أبو أحمد الحسين عن على بن محمد بن نصر الأسد اباذى ـ بها ـ أنبأنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعى ـ ببغداد ـ حدثنا أبو الحسن عبد الخالق بن عبد الكريم بن يزيد ـ السرخسى ـ قدم علينا سنة تسع وتسعين ومائتين ـ حدثنا غياث بن حمزة ، حدثنا إبراهيم بن سليمان الزيات ، حدثنا عبد الحكم عن أنس ، قال : قال رسول الله ﷺ : « عليكم بركعتى الضحى فإن فيها الرغائب » .

فى نسخة قوله ، والخطيب (فإن فيها) بإفراد الضمير المؤنث ، وهو يعود على الضحى ، أى : صلاتها ، وفى المغربية ، والجامع الصغير (فإن فيهما) بتثنية الضمير عائد على الركعتين .

والحديث فى الجامع الصغير برقم ٥٥٦٦ من رواية الخطيب عن أنس ورمز المصنف له بالضعف .

قال المناوى : « عليكم بركعتى الضحى فإن فيهما الرغائب » : جمع رغيبة ، أى : الأجر العظيم ، فإن صلاها أربعا أوستا أو ثمانيا فهو أعظم للأجر وقول بعضهم : المواظبة على صلاتها تورث العمى لا أصل له .

قال المناوى : رواه الخطيب فى ترجمة (عبد الخالق السرخسى) عن أنس بن مالك وفيه (إبراهيم بن سليمان الزيات) قال ابن عدى : ليس بالقوى .

٢٧٠/ ١٥٦٩٦ـ « عَلَيْكُمْ بِصَلَاةِ اللَّيلِ ولَو رَكْعةً واحِدَةً » .

ابن نصر فى الصلاة ، طب عن ابن عباس [١] .

٢٧١/ ١٥٦٩٧ـ « عَلَيْكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ من الأعمالِ مَـا تُطيقونَ ، فإنَّ اللهَ لا يَملُّ حَتَّى تَملُّوا ، وإن أحَبَّ الأعمالِ إلى اللهِ أدومُها وإن قَلَّ » .

محمد بن نصر عن أبى هريرة [٢] .

---

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ١١ ص ٢١٢ رقم ١١٥٣٠ ، قال : حدثنا يحيى بن أيوب العلاف ، ثنا سعيد بن أبى مريم ، ثنا يحيى بن أيوب قال : حدثنى محمد بن عجلان ، عن حسين بن عبد الله بن عبيد الله عن عكرمة عن ابن عباس قال : أمر رسول الله ﷺ بصلاة الليل ورغب فيها حتى قال : « عليكم بصلاة الليل ولو ركعة » وخرج رسول الله ﷺ فإذا رجل يركع بعدما أقيمت الصلاة ، وقال أيضا : هل أنتم منتهون أصلاتان معا ؟ » .

والحديث فى الجامع الصغير رقم ٥٥٧٠ ورمز له بالصحة .

قال المناوى : (عليكم بصلاة الليل أى : التهجد فلا تدعوها (ولو) كان إنما تصلون (ركعة واحدة) فإنها بركة ، وفيها ندب التهجد ، وهو الصلاة فى الليل بعد النوم ،ويكره ترك تهجد اعتاده ، رواه الإمام أحمد ابن حنبل فى (كتاب الزهد) وابن نصر والطبرانى عن ابن عباس قال : أمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « بصلاة الليل ورغب فيها حتى قال : « عليكم ... إلخ » ، قال الهيثمى : فيه (حسين بن عبد الله) وهو ضعيف .

وستأتى رواية الديلمى عن ابن عمرو بأطول من هذه رقم ٣١٨ .

والحديث فى مجمع الزوائد ج ٢ ص ٢٥٢ فى كتاب (الصلاة) باب فى (صلاة الليل) عن ابن عباس ، قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط وفيه (حسين بن عبد الله) وهو ضعيف .

و(حسين بن عبد الله) ترجمته فى الميزان رقم ٢٠١٢ ، وقال : هو الحسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس الهاشمى المدنى ، عن ربيعة بن عباد ، وكريب ، وعكرمة ، وعنه بن جريج ، وابن المبارك وسليمان بن بلال ، وجماعة قال ابن معين : ضعيف ، وقال أحمد : له أشياء منكرة ، وقال البخارى : قال على : تركت حديثه ، وقال أبو زرعة وغيره : ليس بقوى ، وقال النسائى : متروك ، وقال ابن معين « مرة » : ليس به بأس يكتب حديثه ، وقال الجوزجانى : لايشتغل به ، وقال العقيلى : حدثنا آدم ، سمعت البخارى يقول : قال : حسين ابن عبد الله بن عبيد الله بن عباس وعبد الله بن يزيد بن فنطس يتهمان بالزندقة .

(٢) فى الصحيحين ما يؤيد هذا الحديث ، انظر الجامع الصغير برقم ٥٥٨٥ بلفظ : يا أيها الناس .

وانظرمجمع الزوائد باب : الإقتصار فى العمل والدوام عليه ج ٢ ص ٢٥٩ وما بعدها .

وانظر حديثا سيأتى بعد عشرة أحاديث برقم ١٥٥٦٢/ ٢٨١ من رواية الطبرانى عن عمران بن حصين .

٢٧٢/ ١٥٦٩٨ـ « عَلَيْكُمْ بِالْحُزْنِ فَإِنَّهُ مِفْتاحُ الْقَلْب قالُوا يَا رسُول الله : وكَيفَ الْحُزْنُ؟ قال : أجِيعُوا أنْفُسَكُمْ بالْجُوعِ وأظْمئُوهَا » .

طب عن ابن عباس [1] .

٢٧٣/ ١٥٦٩٩ـ « عَلَيْكُمْ بِالصَّفِّ الأوَّلِ ، وعَلَيكُمْ بالْمَيمَنَةِ ، وإيَّاكُمْ والصَّفَّ بَينَ السَّوارِى » .

طب عن ابن عباس [2] .

---

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ١١ ص ٢٦٧ رقم ١١٦٩٤ ، قال : حدثنا جبرون بن عيسى ، ثنا يحيى ابن سليمان الحضرى ، ثنا فضيل بن عياض عن منصور عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال : «عليكم بالحزن .....الحديث » .

وقال محققه : قال فى المجمع ١٠/ ٣١٠ : إسناده حسن ، قلت : بل ضعيف من أجل الحضرى ، وجبرون مجهول .

والحديث فى الجامع الصغير برقم ٥٥٢١ من رواية الطبرانى فى الكبير عن ابن عباس ولم يرمز له بشىء .

قال المناوى : (عليكم بالحزن) بالضم ، أى الزمره : (فإنه مفتاح القلب) قالوا : يا رسول الله وكيف الحزن ؟، قال : (أجيعو أنفسكم وأظمئوها) إلى حد لا يضر فإنه بذلك تذل النفس وتنقاد وتنكسر الشهوة ويتوفر الحزن ويتنور الباطن ، رواه الطبرانى فى الكبير وكذا الديلمى عن ابن عباس .

قال الهيثمى : إسناده حسن .

(٢) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ١١ ص ٣٥٧ رقم ١٢٠٠٤ ، قال : حدثنا جعفر بن محمد الفريابى ، ثنا سعيد بن يعقوب الطالقانى (ح) وحدثنا أحمد بن عنبر المصرى ، ثنا أبو الربيع الزهرانى قال : ثنا ابن المبارك عن إسماعيل بن مسلم عن أبى يزيد المدينى عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : «عليكم بالصف الأول ... الحديث » ، قال المحقق : ورواه فى الأوسط ٦٦ ، ٦٧ مجمع البحرين .

والحديث فى الجامع الصغير رقم ٥٥٣٨ من رواية الطبرانى فى الكبير عن ابن عباس ورمز المصنف له بالضعف .

والحديث فى مجمع الزوائد فى (كتاب الصلاة) باب منه (فى الصف الأول وميمنة الإمام) ج ٢ ص ٩٢ بلفظ ، عن ابن عباس قال : « عليكم بالصف الأول ....الحديث » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط والكبير ، وفيه « إسماعيل بن مسلم المكى » وهو ضعيف .

٢٧٤/ ١٥٧٠٠ـ « عَلَيْكُمْ بِثِيَابِ الْبِيضِ فَالْبَسُوهَا وَكَفِّنُوا فِيهَا مَوتَاكُم » .

ت ، طب عن ابن عمر (١) .

٢٧٥/ ١٥٧٠١ـ « عَلَيْكُمْ بِالْعَمَائِمِ فَإِنَّهَا سِيمَا الملائِكَةِ ، وأرخُوا لَهَا خَلْفَ ظُهُورِكُم».

طب عن ابن عمر (٢) .

---

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ١٢ ص ٢٧٦ رقم ١٣١٠٠ قال : حدثنا أحمد بن على الأبار ، ثنا على ابن حجر المروزى ، ثنا الوليد محمد الموقرى عن الزهرى عن القاسم بن محمد عن ابن عمر قال : قال رسول الله ، : « عليكم بثياب البياض فالبسوها وكفنوا فيها موتاكم » .

وقال محققه : ورواه فى الأوسط ٣٩٨ مجمع البحرين قال فى المجمع ١٢٨/٥ : وفيه (الوليد بن محمد الموقرى) وهو متروك .

والحديث فى الجامع الصغير برقم ٥٥٦٠ من رواية الطبرانى فى الكبير عن ابن عمر ورمز المصنف له بالضعف.

قال المناوى : (عليكم بثياب البيض فالبسوها وكفنوا فيها موتاكم) ندبا فيهما ،رواه الطبرانى فى الكبير عن ابن عمر بن الخطاب .

(٢) أشار السيوطى فى الجامع الكبير فقط إلى أن الحديث رواه الترمذى والطبرانى فى الكبير عن ابن عمر بن الخطاب ـ ﷺ ـ وما فى الترمذى فى كتاب اللباس رقم ١٧٩٠ ج ٥ ص ٤١١ من تحفة الأحوذى كان النبى ﷺ إذا اعتم سدل عمامته بين كتفيه .

وقال فى التحفة ج٥ ص٤١٤ ، فائدة أخرى : لم أجد فى فضائل العمامة حديثا مرفوعا صحيحا ، وكل ماجاء فيه فهى إما ضعيفة أو موضوعة .

فمنها ما رواه القضاعى والديلمى فى مسند الفردوس عن على مرفوعًا (العمائم تيجان العرب والاحتباء حيطانها ، وجلوس المؤمن فى المسجد رباط » .

قال فى المقاصد : ضعيف وأخرج البيهقى معناه من قول الزهرى ، وفيها حديث (عليكم بالعمائم فإنها سيما الملائكة وأرخوها خلف ظهوركم » أخرجه ابن عدى والبيهقى فى الخلاصة وهو موضوع وقال فى اللآلىء : لا يصح ، وقال : له طريق آخر عن ابن عباس أخرجه الحاكم فى المستدرك ومنها ما رواه ابن عساكر والديلمى عن ابن عمر مرفوعًا :« صلاة تطوع أو فريضة بعمامة تعدل خمسا وعشرين صلاة بلا عمامة ، وجمعة بعمامة تعدل سبعين جمعة بلا عمامة » قال المناوى : قال ابن حجر: موضوع ، وكذلك قال : الشوكانى فى كتابه الفوائد المجموعة فى الأحاديث الموضوعة ، وفى الباب روايات أخرى ذكرها الشوكانى وغيره فى موضوعاته .

والحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير ج ١٢ ص ٣٨٣ رقم ١٣٤١٨ قال : حدثنا يحيى بن عثمان ابن صالح ، ثنامحمد بن الفرج الهاشمى ، ثنا عيسى بن يونس ، عن مالك بن مغول عن ابن عمر ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : « عليكم بالعمائم....الحديث » . =

....

= وانظر اللآلىء المصنوعة فى الأحاديث الموضوعة للإمام السيوطى كتاب اللباس ج ص ١٤٠ .
والحديث فى سلسلة الأحاديث الضعيفة للألبانى برقم ٦٦٩ بلفظه وقال: منكر الحديث أخرجه الطبرانى فى الكبير (٣/ ٢٠١/ ١) من طريق محمد بن الفرج المصرى : ثنا عيسى بن يونس عن مالك بن مغول ، عن نافع عن ابن عمر مرفوعًا.
وأورده الذهبى بإسناده إلى الطبرانى ، ذكره فى ترجمة محمد بن الفرج هذا وقال : « أتى بخبر منكر » ثم ساقه، وأقره الحافظ فى اللسان .
و(عيسى بن يونس) ليس هو ابن أبى إسحاق السبيعى ، بل هو عيسى بن يونس الرملى وكلاهما ثقة ، وقال المناوى : عن الدارقطنى :« ضعيف» فمن الظاهر أنه عنى رجلا آخر غير الرملى والظاهر عندى ما ذكرته والله أعلم.
والحديث خولف فيه محمد بن الفرج ، فرواه ابن عدى (٢٩/ ١) عن يعقوب بن كعب : ثنا عيسى بن يونس، عن الأحوص بن كليم عن خالد بن معدان عن عبادة مرفوعًا .
قلت : وهذا أصح فإن يعقوب بن كعب وهو الجعبى ثقة ، فروايته مقدمة على رواية ابن الفرج المجهول ، لكن الأحوص بن كليم ضعيف من قبل حفظه فهو علة هذه الطريقة .
والحديث عزاه السيوطى للبيهقى فى الشعب عن عبادة ، قال المناوى : وكذا رواه ابن عدى كلاهما من حديث الأحوص بن حكيم عن خالد بن معدان عن عبادة ، قال الزين العراقى فى شرح الترمذى : والأحوص ضعيف.
والحديث ضعفه السخاوى فى المقاصد فى أحاديث ذكرها فى فضل العمامة قال : « وكله ضعيف ، وبعضه أو هى من بعض » اهـ سلسلة الألبانى .
والحديث فى الجامع الصغير برقم ٥٥٤١ .
قال المناوى : (عليكم بالعمائم) ، أى : دوامـوا لبسها (فإنها سيما الملائكة) أى : كانت علامتهم يوم بدر ، قال تعالى : «يمددكم ربكم بخمسة آلاف من الملائكة مسومين » .
قال الكلبى : معلمين بعمائم صفر مرخاة على أكتفاهم (وأرخوها خلف ظهوركم) فيه ندب العذبة رواه الطبرانى فى الكبير عن ابن عمر بن الخطاب ، قال الهيثمى : فيه (عيسى بن يونس) قال الدارقطنى : ضعيف رواه البيهقى فى شعب الإيمان وكذا ابن عدى كلاهما من حديث (الأحوص بن حكيم) عن (خالد بن معدان) عن عبادة بن الصامت قال الزين العراقى فى شرح الترمذى : والأحوص ضعيف .
والحديث فى مجمع الزوائد ج ٥ ص ١٢٠ فى كتاب اللباس باب : ماجاء فى العمامة عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « عليكم بالعمائم فإنه سيما الملائكة وأرخوها خلف ظهوركم » .
قال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه (عيسى بن يونس) قال الدرقطنى مجهول . =

٢٧٦/ ١٥٧٠٢ـ « عَلَيْكُمْ بِالْغَنَم فإِنَّهَا مِنْ دَوابِّ الْجَنَّة ، فصلُّوا فِى مُرَاحِهَا وَامسحُوا رَغَامَهَا » .

طب عن ابن عمر[١] .

٢٧٧/ ١٥٧٠٣ـ « عَلَيْكُمْ بِالْبَـغِيضِ النافعِ التَّلْبِـينَةُ ، فَوَالَّذِى نَفْسِ بِيَدِهِ إِنَّهُ لَيَـغْسِلُ بَطْنِ أَحَدِكُم كَمَا يَغْسِلُ أَحَدُكُم الْوَسَخَ عَنْ وَجهِهِ بِالْمَاءِ » .

ابن السنى ، وأبو نعيم ، هـ ، ك ، ق عن عائشة [٢] .

= وذكر الذهبى الحديث فى ترجمة يحيى بن عثمان بن صالح المصرى شيخ الطبرانى رقم ٩٥٨٦، وقال : هو صدوق إن شاء الله ، قال ابن أبى حاتم ، كتبت عنه ، وقد تكلموا فيه .

(١) الحديث فى مجمع الزوائد فى (كتاب البيـوع) باب : فيما يتـخذ من الدواب ج ٤ ص ٦٧ بلفظ : وعن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قـال :« عليكم بالغنم فإنها من دواب الجنة فصلـوا فى مراحها ، وامسحـوا رغامها ، قلت : ما الرغام؟ قال : المخاط » قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير من رواية صبيح عن ابن عمر ولم أجد من ترجمه .

والحـديث فى الجـامع الصـغيـر برقم ٥٥٤٢ من رواية الـطبرانى فـى الكبيـر عن ابن عـمـر ورمـز المصنف له بالضعف.

قال المناوى : (عليكم بالغنم) ، أى : اتخذوها واقتنوها (فإنهـا من دواب الجنة ، فصلوا فى مراحها) بالضم مأواها (وامسـحو رغامهـا) تمام الحديث عند مخرجه الطبرانى قلت : يا رسول الله ﷺ مـا الرغام ؟ ، قال المخاط والأمر للإباحة والغنم : اسم جنس يطلق على الضأن والمعز ولا واحد للغنم من لفظها .

(٢) الحديث فى سنن ابن ماجة فى كتاب (الطب) باب : (التلبينه) ج ٢ ص١١٤٠ ، ٣٤٤٦ ، قال : حدثنا على ابن أبى الخطيب ، ثنا وكيع عن أيمن بن نايل ، عن امـرأة من قريش (يقال لها كلثم) عن عائشـة قالت : قال النبى ﷺ : « عليكم بالبـغيض النافع التلبيـنة » يعنى الحساء ، قـالت : وكان رسـول الله ﷺ : إذا اشتكى أحد من أهله لم تزل البرمة على النار ، حتى ينتهى أحد طرفيه ، يعنى يبرأ أو يموت .

وأخرجـه الحاكم فى المسـتدرك فى كتـاب (الطب) باب : (التلبينة تغـسل البطن) ج ٤ ص ٤٠٧ من طريق أيمن بن نايل ، عن فاطمـة بنت المنذر ، عن أم كلثوم عن عائشة ﵂ عن النبى ﷺ قـال : « عليكم بالتلبينة فوالذى نفس محمد بيده لتغسل بطن أحـدكم كما يغسل الوسخ عن وجهه بالماء ، قالت : وكان النبى ﷺ إذا اشتكى أحد من أهله لم تزل البرمة على النار حتى يأتى على أحد طرفيه إما موت أو حياة .

قال الحاكم : هذا حديث على شرط البخارى ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

وأخرجه البـيهقى فى السنن الكبرى فى كـتاب (الضحايا) باب : (أدوية النبى ﷺ) سـوى ما مضى فى=

٢٧٨/ ١٥٧٠٤ـ « عَلَيْكُمْ بِالْقَنَا والْقِسى الْعَرَبِيَّةِ فَإِنَّ بِهَا يُعِزُّ اللهُ دِينَكُمْ ويَفْتَحُ لَكُمْ الْبِلاَدَ » .

طب عن عبد الله بن بُسْر [١] .

٢٧٩/ ١٥٧٠٥ـ « عَلَيْكُمْ بِهَذِهِ الْخَمس : سُبْحَان الله ، والْحَمْدُ لله ، ولاَ إِلَهَ إلاَّ اللهُ ، واللهُ أَكْبَرُ ، ولاَحَوْلَ ولاَ قُوَّةَ إلاَّ بالله » .

= الباب قبله ج ٩ ص ٣٤٦ من طريق أيمن بن نابل ، قال : حدثتنى فاطمة بنت أبى ليث عن أم كلثوم بنت عمرو بن أبى عقرب قالت : سمعت عائشة رضي الله عنها تقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « عليك بالتلبين البغيض النافع ، والذى نفسى بيده إنه يغسل بطن أحدكم كما يغسل أحدكم وجهه بالماء من الوسخ » ، وقالت : كان إذا اشتكى أحد من أهله .... إلخ .

والحديث فى الجامع الصغير ٥٥١٦ من رواية ابن ماجة ، والحاكم عن عائشة ، ورمز المصنف له بالصحة .

(١) الحديث فى مجمع الزوائد ج ٥ ص ٢٦٧ فى كتاب الجهاد باب : ماجاء فى القسى والرماح والسيوف ، عن عبد الله بن بسر قال بعث رسول الله ﷺ على بن أبى طالب إلى خيبر فعممه بعمامة سوداء ثم أرسلها من ورائه أو قال على كتفه اليسرى ثم خرج رسول الله ﷺ يتبع الجيش وهو متوكىء على قوس فمر به رجل يحمل قوسا فارسيا فقال : القها ملعونة ملعون من يحملها عليكم بالقنا والقسى العربية فإن بها يعز الله دينكم ويفتح لكم البلاد » .

قال يحيى بن حمزة إنما قال ذلك رسول الله ﷺ لأنها إذ ذاك على عهد رسول الله ﷺ فأما اليوم فقد صارت عدة وقوة لأهل الإسلام ، وقال الهيثمى : رواه الطبرانى عن شيخه (بكر بن سهل الدمياطى) .

قال الذهبى : وهو مقارب الحديث ، وقال النسائى ضعيف ، وبقية رجاله رجال الصحيح ، إلا أنى لم أجد لأبى عبيدة ، عيسى بن سليم من عبد الله بن بسر سماعا .

والحديث فى الجامع الصغير برقم ٥٥٤٦ من رواية الطبرانى فى الكبير عن عبد الله بن بسر .

قال المناوى: رواه الطبرانى فى الكبير عن عبد الله بن بسر، قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : عليا إلى خيبر ، فعممه بعمامة سوداء ، ثم أرسلها من ورائه ، أوقال على كتفه اليسرى ، ثم خرج النبى ﷺ يتبع الجيش متوكئا على قوس ، فمر برجل يحمل قوسا فارسيا ، فقال : ألقها فإنها ملعونة ملعون من يحملها... الحديث » وفيه بكر بن سهل الدمياطى ، قال الذهبى : مقارب الحديث وقال النسائى : ضعيف ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

طب عن أبى موسى (١) .

٢٨٠/ ١٥٧٠٦ ـ « عَلَيْكُمْ بِالسَّمعِ والطَّاعَةِ ، فِيمَا أحببْتُم وكَرِهْتُم ، فِى مَنْشَطِكُم ومَكْرَهِكُمْ وأثَرةٍ عَلَيْكُم ، ولاَ تُنَازِعُوا الأمْرَ أهْلَهُ » .

طب عن عبادة بن الصامت(٢) .

٢٨١/ ١٥٧٠٧ ـ «عَلَيْكُمْ مِنَ الْعَمَلِ بِما تُطِيقُونَ ، فإنَّ الله تَعَالَى لاَ يَمَلُّ حَتَّى تَمَلُّوا».

طب عن عمران بن حصين (٣) .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب الأذكار باب : ماجاء فى الباقيات الصالحات ونحوها ج ١٠ ص ٩٠ بلفظ: وعن أبى موسى الأشعرى أن النبى ﷺ قال : عليكم بهذه الخمس : سبحان الله ، والحمد لله ، ولا إله إلا الله ، والله أكبر ، ولا حول ولا قوة إلا بالله » قال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه (جرير بن أيوب) وهو ضعيف جداً .

والحديث فى الجامع الصغير برقم ٥٥٨١ من رواية الطبرانى فى الكبير عن أبى موسى .

قال المناوى : (عليكم بهذه الخمس) كلمات أى : واظبوا على قولها (سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولاحول ولاقوة إلا بالله) فإنها الباقيات الصالحات فى قول ابن عباس ، رواه الطبرانى فى الكبير عن أبى موسى الأشعرى .

قال المناوى : رمز المصنف لصحته وهو زلل فاحش ، فقد أعله الهيثمى وغيره بأن فيه (جرير بن أيوب) وهوضعيف جداً .

و (جرير بن أيوب) ترجمته فى الميزان رقم ١٤٥٩ وقال هو : جرير بن أيوب البجلى الكوفى مشهور بالضعف روى عباس عن يحيى ليس بشىء ، وقال أبو نعيم : كان يضع الحديث ، وقال البخارى : منكر الحديث ، وقال النسائى : متروك .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد مسند (عبادة بن الصامت) ج ٥ ص ٣١٩ ، قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى، ثنا وكيع ، ثنا أسامة بن زيد ، عن عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت ، عن جده عبادة بن ا لصامت قال : بايعنا رسول الله ﷺ على السمع والطاعة فى العسر واليسر والمنشط والمكره ، وألا ننازع الأمرأهله ، وأن نقول بالحق حيثما كنا ولا نخاف فى الله لومة لائم ، وانظر ص ٣١٨ ، ٣٢١ .

(٣) أخرج الطبرانى فى الكبير ج ١٨ ص ٢٢٨ رقم ٥٦٨ فى أحاديث أبى المليح بن أسامة الهذلى عن عمران ابن حصين قال : حدثنا إبراهيم بن نائلة الأصبهانى شباب العصفرى ثنا معتمر بن سليمان قال : سمعت عقبة ابن خالد يحدث عن عبد الله بن غالب ، عن أبى مليح ، عن عمران بن حصين عن النبى ﷺ قال : عليكم من العمل ... الحديث » ، قال المناوى فى شرحه للحديث رقم ٥٥٨٥ من الجامع الصغير

ورواه البخارى عن عائشة ، انظر صحيح البخارى فى كتاب الإيمان ج ١ ص١١ ط الشعب .

والحديث فى مجمع الزوائد ج ٢ ص ٢٥٩ فى كتاب الصلاة باب : الاقتصار فى العمل والدوام عليه : عن عمران بن حصين عن النبى ﷺ قال :ـ ـ ـ« عليكم من العمل ... الحديث » قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير وإسناده حسن .

٢٨٢/ ١٥٧٠٨ ـ «عَلَيْكُمْ بِالْحَجَامَةِ فِى جَوزَةِ القَمَحْدُوَةِ ، فإنه دَوَاءُ مِنْ اثْنَينِ وَسَبْعِينَ دَاءَ وَخَمْسَةِ أدواءً : مِنَ الجُنُونِ والجُذَامِ والبَرصِ وَوَجَعِ الأَضْرَاسِ » .

طب ، وابن السنى ، وأبو نعيم فى الطب عن عبد الحميد بن صيفى بن صهيب عن أبيه عن جده [١] .

٢٨٣/ ١٥٧٠٩ ـ «عَلَيْكُمْ بِهَذِهِ الشَّجَرَةِ المبارَكَةِ زيتِ الزَّيْتُونِ فَتَداوُوْا به فإنه مصحة من الباسورِ » .

طب وأبو نعيم فى الطب عن عقبة بن عامر [٢] .

---

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فى ترجمة صيفى بن صهيب عن صهيب ج ٨ ص ٤٢ رقم ٧٣٠٦ قال : حدثنا زكريا بن يحيى الساجى ، ثنا محمد بن موسى الحرشى ، ثنا عيسى بن شعيب ، ثنا الدفاع أبو روح القيسى ، ثنا عبد الحميد بن صيفى عن أبيه عن جده قال : قال رسول الله ﷺ عليكم بالحجامة فى جوزة القمحدوة ، فإنه دواء من اثنين وسبعين داء وخمسة أدواء من الجنون والجذام والبرص ووجع الأضراس.

والحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (الطب) ج ٥ ص ٩٤ باب : موضع الحجامة بلفظ : عن صهيب قال : قال رسول الله ﷺ : ـ ـ « عليكم بالحجامة فى جوزه القمحدوة فإنه دواء من اثنين وسبعين داء وخمسة أدواء من الجنون ، والجذام ، والبرص ، ووجع الأضراس » ، قال الهيثمى : قلت : هكذا وجدته فى الأصل المسموع، رواه الطبرانى ورجاله ثقات .

والحديث فى الجامع الصغير برقم ٥٥٢٠ من رواية الطبرانى فى الكبير وابن السنى ، وأبى نعيم : عن صهيب ورمز المصنف له بالضعف .

قال المناوى : (عليكم بالحجامة فى جوزة القمحدوة) بفتح القاف والميم وسكون الحاء المهملة وضم الدال وفتح الواو بضبط المصنف : نقرة القفا ، والحجامة فيها تنفع من جحظ العين ونتنها العارض ، وثقل الحاجبين والجفن وغير ذلك ـ ـ « فإنها دواء من اثنين وسبعين وخمسة أدواء من الجنون والجذام والبرص ووجع الأضراس» المخاطب بالحديث أهل الحجاز ونحوهم .

قال ابن العربى : والحجامة بالحجاز أنفع من الفصادة والفصد ، فى هذه البلاد أنفع من الحجامة ، وهذا على الجملة وإلا فللفصد موضع وللحجم موضع قال : وبالجملة فالذين ترجموا عن الأطباء لم يجعلوا للحجامة قدرًا لكنهم رأوا ثناء المصطفى ﷺ عليها ، وقد أظهر الله رسوله ودينه وكلامه ولو كره المشركون ، وقال المناوى : رواه الطبرانى فى الكبير ،وابن السنى ، وأبو نعيم فى الطب النبوى : عن صهيب ولم نجد فى جميع المصادر إلا أربعة أدواء فقط من الخمسة التى ذكرها .

(٢) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ١٧ ص ٢٨١ رقم ٧٧٤ فى ترجمة أبى الخير مرثد بن عبد الله اليزنى عن عقبة قال حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح حدثنى أبى ، ثنا ابن لهيعة عن يزيد بن أبى حبيب عن أبى =

٢٨٤/ ١٥٧١٠ ـ«عَلَيْكُمْ عُقَدٌ ، فإذَا وَضَّأَ يَدَهُ انحلتَّ عُقْدَةٌ ، وإذَا وَضَّأ وجهه انحلَّت عُقدةُ ، وإذا مَسَحَ برأسه انحلَّت عُقْدةٌ وإذا وَضَّأ رجليه انحلت عُقْدَةٌ ، فيَقُولُ الله للذى وَرَاءَ الْحِجَابِ : انْظُروا إلَى عَبدِى هَذَا يُعَالِجُ نَفْسه ، يَسألُنى، ما سألنى عَبدِى فَهُو له».

طب عن عقبة بن عامر (١) .

٢٨٥/ ١٥٧١١ـ «عَلَيْكُمْ بِذكْرِ ربِّكُمْ ، وصلُّوا صَلاَتَكم فى أول وَقْتكُمْ فإن الله يُضاعِفُ لَكُم » .

= الخير عن عقبة بن عامر عن رسول الله ﷺ قال : ـ ـ « عليكم بهذه الشجرة المباركة .... الحديث » ، وقال المحقق : قال فى المجمع : ج ٥ ص ١٠٠ وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن ، وبقية رجاله رجال الصحيح ، ولكن ذكر الذهبى فى هذا الحديث فى ترجمة عثمان بن صالح ونقل عن أبى حاتم : أنه كذاب ، قال ابن أبى حاتم فى العلل ج ٢ ص ٢٧٩ وسمعت أبى حدثنا عن يحيى بن عثمان ، عن أبيه عن ابن لهيعة ، عن يزيد بن أبى حبيب عن أبى الخير عن عقبة مرفوعًا بهذا الحديث قال أبى : هذا حديث كذب ، وأقره الذهبى فى الميزان ولذلك حكم عليه شيخنا بأنه موضوع .

والحديث فى مجمع الزوائد ج ٥ ص ١٠٠ فى كتاب الطب باب : دواء الباسور بلفظ : عن عقبة بن عامر عن النبى ﷺ قال :ـ ـ ـ « عليكم بهذه الشجرة المباركة الزيتون ، فتداووا به فإنه مصحة من الباسور » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه (ابن لهيعة) وحديثه حسن ، وبقيه رجاله رجال الصحيح ، ولكن ذكر هذا الحديث فى ترجمة عثمان بن أبى صالح ونقل عن أبى حاتم : أنه كذاب .

وانظرالسلسلة الضعيفة ٢٢٨/١ .

(١) الحديث فى مجمع الزوائد ج ١ ص ٢٢٤ فى كتاب الطهارة باب : فضل الوضوء ، عن أبى عشانة المغافرى أنه سمع عقبة بن عامر يقول : لا أقول اليوم على رسول الله ﷺ ما لم يقل ، سمعت رسول الله ﷺ يقول:ـ ـ « رجلان من أمتى يقوم أحدهما من الليل فيعالج نفسه إلى الطهور ، وعليه عقد فيتوضأ فإذا وضأ يده انحلت عقدة ، وإذا وضأ وجهه انحلت عقدة ، وإذا مسح رأسه انحلت عقدة ، وإذا وضأ رجليه انحلت عقدة ، فيقول الرب عز وجل للذى وراء الحجاب : انظروا إلى عبدى هذا يعالج نفسه ، ماسألنى عبدى فهوله » قال الهيثمى رواه أحمد والطبرانى فى الكبير وزاد فيه سمعت النبى ﷺ يقول : من قال علىَّ ما لم أقل فليتبوأ مقعده من جهنم وزادـ ـ « رجال من أمتى يقوم أحدهم من الليل ،.فذكره » ، وله سندان عندهما ، رجال أحدهما ثقات .

والحديث ذكره مرة أخرى فى مجمع الزوائد ج ٢ ص ٢٦٤ فى كتاب الصلاة باب : ما يفعل إذا قام من الليل، عن عقبة بن عامر قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول رجلان من أمتى يقوم أحدهما من الليل فيعالج نفسه إلى الطهور وعليه عقد فيتوضأ ...إلخ قال الهيثمى : رواه أحمد وفيه ابن لهيعة وفيه كلام .

وقد سبق هذا الحديث فى حرف الراء .

طب عن عياض [1] .

٢٨٦/ ١٥٧١٢ ـ « عَلَيْكُمْ بِأَلْبَانِ الْبَقَرِ ، فإِنَّهَا تَرُمُّ مِنْ كُلِّ الشَّجَرِ ، وهُو شِفَاءٌ مِنْ كلِّ داء » .

ك عن ابن مسعود [2] .

٢٨٧/ ١٥٧١٣ـ «عَلَيْكُمْ بِأَلْبَانِ البَقَرِ وَسُمْنَانِهَا ، وإِيَّاكُم ولُحُومَها ، فإِنَّ ألْبَانَها وسُمْنَانَها دواءٌ وشِفَاءٌ ، ولُحُومُها داءٌ » .

---

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ١٧ ص ٣٦٩ رقم ١٠١٣ فى ترجمة (عياض بن زيد العبدى) قال : حدثنا حجاج بن عمران السدوسى ، ثنا سليمان بن داود المنقرى ، ثنا عثمان بن عمر عن النهاس بن فهم ، ومحمد بن سعيد عن أبى شيخ الهنائى ، قال : حدثنى رجل من عبد القيس يقال له : عياض أنه سمع النبى ﷺ يقول :ـ ـ ـ« عليكم بذكر ربكم ... الحديث » .

والحديث فى مجمع الزوائد ج ١ ص ٣٠٣ فى كتاب (الصلاة) باب : (الصلاة فى أول الوقت) عن رجل من عبد القيس يقال له : عياض أنه سمع النبى ﷺ يقول : ـ ـ« عليكم بذكر ربكم ، وصلوا صلاتكم فى أول وقتها ؛ فإن الله عز وجل يضاعف لكم » ، قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير وفيه (النهاس بن فهم) وهو ضعيف .

(٢) الحديث فى المستدرك للحاكم فى كتاب (الطب ج ٤ ص ٤٠٣) قال : أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبى ، ثنا سعيد بن مسعود ، ثنا عبيد الله بن موسى ، أنبأ إسرائيل عن الركين بن الربيع ، عن قيس بن مسلم ، عن طارق بن شهاب عن عبد الله بن مسعود ﷺ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ـ ـ « عليكم بألبان البقر ....الحديث » ، وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

والحديث فى الجامع الصغير برقم ٥٥٥٦ من رواية ابن عساكر عن طارق بن شهاب ورمز المصنف له بالحسن.

قال المناوى : (عليكم بألبان البقر فإنها ترم من كل شجر) أى : لا تبقى شجرًا ولا نباتًا إلا علقت منه فيكون لبنها مركبا من قوى أشجار مختلفة : وأنواع من النبات متباينة ، فكأنه شراب مجتمع مطبوخ (وهو) أى اللبن (شفاء من كل داء) .

قال ابن القيم :إذا شرب سمن بقر أو معز بعسل نفع من السم القاتل والحية والعقرب ، وفى الموجز : حار رطب فى الأولى منضج محلل سيما بعسل وهو ترياق السموم المشروبة ، وعزاه للحاكم فى المستدرك عن ابن مسعود.

وتكرر هذا الحديث فى الجامع الكبير تحت أرقام ٢٨٧ ، ٢٩٩ ، ٣٠٧ .

ك وتُعُقِّب عن ابن مسعود (١) .

٢٨٨/ ١٥٧١٤ـ «عَلَيْكُمْ بِالهليلج الأسودِ فَاشْرَبُوه فإِنَّهُ مِنْ شَجرِ الْجَنَّة ، طَعمهُ مُرٌّ وهو شفاءٌ من كُلِّ دَاءٍ » .

ك وتعقب ، والديلمى عن أبى هريرة (٢) .

٢٨٩/ ١٥٧١٥ـ « عَلَيْكُمْ بِاصطنَاع المعروف ، فَإِنَّهُ يَمنَعُ مَصَارِعَ السُّوءِ وَعَلَيْكُم بِصَدَقَةِ السِّرِّ ، فإِنَّهَا تُطْفِىءُ غَضبَ الله عَزَّ وجَلَّ »(*).

---

(١) الحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك فى كتاب (الطب) ج ٤ ص ٤٠٤ ، قال : حدثنى أبو بكر بن محمد ابن أحمد بن بالوجه ، ثنا معاذ بن المثنى العنبرى ، ثنا سيف بن مسكين ، ثنا عبد الرحمن بن عبد الله المسعودى عن الحسن بن سعد عن عبد الرحمن بن عبد الله عن أبيه عن النبى ﷺ قال :ـ ـ ـ « عليكم بألبان البقر وسمانها ، وإياكم ولحومها ، فإن ألبانها وسمانها دواء وشفاء ، ولحومها داء » .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وتعقبه الذهبى فى التخليص وقال : قلت : سيف وهاه ابن حبان .

و (سيف بن مسكين) ترجمته فى الميزان رقم ٣٦٤٠ ، وقال : روى عن سعيد بن أبى عروبة يأتى بالمقلوبات والأشياء الموضوعة قاله ابن حبان ، وسمنان جمع سمن أ هـ ميزان .

(٢) الحديث فى المستدرك للحاكم فى كتاب (الطب) ج ٤ ص ٤٠٤ قال حدثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق ، أنبأ محمد بن أيوب ، أنبأ عبد الرحمن بن سلمة الرازى ثنا سيف بن محمد ، ابن أخت سفيان الثورى عن معمر عن أيوب ، عن محمد بن سيرين عن أبى هريرة ﷺ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ـ ـ « عليكم بالهليلج..... » الحديث ، وسكت عنه الحاكم .

وقال الذهبى : قلت : قال أحمد وغيره : سيف كذاب .

والحديث فى الجامع الصغير برقم ٥٥٥٠ من رواية الحاكم عن أبى هريرة ، ورمز المصنف له بالحسن .

قال المناوى : (عليكم بالهليلج الأسود فاشربوه) إرشاداً (فإنه من شجر الجنة ، طعمه مر وهو شفاء من كل داء) فى الموجز : بارد فى الأولى يابس فى الثانية أكله يطفىء الصفراء ، وينفع الخفقان والجذام والتوحش ، والطحال ، ويقوى خمل المعدة وغير ذلك ، وعزاه للحاكم فى المستدرك فى الطب من حديث (سيف بن محمد الثورى) عن معمر عن أيوب ، عن محمد عن أبى هريرة .

قال الذهبى : وسيف ، قال أحمد وغيره ، كذاب أ هـ .

وفى القاموس : (الإهليلج) وقد تكسر اللام الثانية والواحدة بهاء ثمر منه أصفر ، ومنه أسود ، وهو البالغ النضيج ، ومنه كابلى ينفع من الخوانيق ويحفظ العقل ويزيل الصداع ، وهو فى المعدة كالكذبانونة فى البيت ، وهو المرأة العاقلة المدبرة ، وقال فى الهامش : قوله (الواحد) بهاء ، أى اهليلجة ، قال الجوهرى : ولا تقل (هليلجة) ، قال ابن الأعرابى : وليس فى الكلام (افعيلل) بالكسر ، ولكن افعيلل مثل اهليلج وإبريسم واطريفل أ هـ قاموس ، مادة (هاج) .

(*) فى نسخة قوله : (الرب) مكان (الله) .

ابن أبى الدنيا فى قضاء الحوائج : عن ابن عباس(١) .

٢٩٠/١٥٧١٦ ـ « عَلَيْكُمْ بالشَّامِ » (*).

طب عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده (٢) .

٢٩١/١٥٧١٧ ـ «عَلَيْكُمْ بالشَّامِ فإِنَّهَا صَفْوَةُ بلَادِ الله ، يَسكُنُهَا خيرتُهُ مِنْ خَلْقِه ، فَمَنْ أَبَى فَلْيَلْحق بيمنه ولْيَسْق مِنْ غُدُرِه ، فَإِنَّ الله تَعَالَى تَكَفَّلَ لى بالشَّامِ وأَهْلِه » .

طب ، قط فى الأفراد عن واثلة (٣) .

٢٩٢/١٥٧١٨ ـ « عَلَيْكُمْ بِالْقَرْعِ ، فإِنَّهُ يَزِيدُ فِى الدِّمَاغِ ، وَعَلَيْكُمْ بالْعَدْسِ فإِنَّهُ قُدِّسَ عَلَى لِسَانِ سَبْعِين نَبيًا » .

---

(١) الحديث فى كتاب (قضاء الحوائج) للحافظ أبى بكر عبد الله بن محمد المعروف بابن أبى الدنيا (مؤدب أولاد الخلفاء) ص ٧٤ رقم ٦ قال: أخبرنا القاضى أبو قاسم ، نا أبو على ، نا عبد الله بن محمد ، ذكر عبد الرحمن ابن صالح الأزدى ، نا عمرو بن هاشم الجنى عن جويبر عن الضحاك عن ابن عباس عن النبى ﷺ قال : عليكم باصطناع المعروف فإنه يمنع مصارع السوء ، وعليكم بصدقة السرفإنها تطفىء غضب الله عز وجل » .
وجويبر هذا : هو ابن سعيد الأزدى أبو القاسم البلخى عداده فى الكوفيين .
ويقال : اسمه جابر ، وجويبر لقب ، انظر ترجمته فى تهذيب التهذيب ج ٢ رقم ٢٠٠ وذكر فيه جرحًا شديدًا.

(٢) قد ورد فى فضائل الشام كثير من الأحاديث ، ذكر الهيثمى الكثير منها فى مجمع الزوائد فى كتاب (المناقب) باب (ما جاء فى فضل الشام) ج ١٠ ص ٥٧، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٦٢ فارجع إليها .
وانظر الحديث الآتى بعد .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (المناقب) باب : (ماجاء فى فضل الشام) ج ١٠ ص ٥٩ بلفظ : وعن واثلة بن الأسقع قال : سمعت رسول الله ﷺ وهو يقول : لحذيفة بن اليمان ومعاذ بن جبل وهما يستشيرانه فى المنزل ، فأومأ إلى الشام ، ثم سألاه فأومأ إلى الشام ، ثم سألاه فأومأ إلى الشام ، قال :ـ ـ ـ « عليكما بالشام فإنها صفوة بلاد الله سكنها خيرته من خلقه ، فمن أبى فليلحق بيمنه ، وليسق من غدره ، فإن الله تكفل لى بالشام وأهله » قال الهيثمى : رواه الطبرانى بأسانيد كلها ضعيفة .
والحديث فى الجامع الصغير برقم ٥٥٣٣ من رواية الطبرانى فى الكبير عن واثلة ورمز المصنف له بالضعف .
قال المناوى : قال ابن العربى : عقب سياقه هذه الأحاديث ونحوها أحاديث يرويها أهل الشام ، وعزاه إلى الطبرانى فى الكبير عن واثلة بن الأسقع قال : سمعت النبى ﷺ ـ يقول لحذيفة ومعاذ ـ وهما يستشيرانه فى المنزل ـ فأومأ إلى الشام ، ثم سألاه فأومأ إلى الشام ، ثلاثًا ثم ذكره .
قال ابن الجوزى : حديث لايصح ، وقال الهيثمى : رواه الطبرانى بأسانيد كلها ضعيفة .

(*) فى نسخة قوله : تقديم هذا الحديث على الحديث السابق .

طب عن واثلة [١] .

٢٩٣/ ١٥٧١٩ ـ « عَلَيْكُمْ بِالْقَرْعِ ، فإِنَّهُ يَزِيدُ فى العَقْلِ ، ويُكْثِرُ الدِّمَاغَ » .

هب عن عطاء مرسلا [٢] .

٢٩٤/ ١٥٧٢٠ـ « عَلَيْكُمْ منازلكم ، فإِنَّهَا تَكْتُبُ آثَارَكُمْ » .

عبد الرازق عن أبى سعيد قال : شكت بنو سلمة إلى رسول الله ﷺ بعد منازلهم من المسجد فأنزل الله : ﴿ ونكتبُ ما قدموا وآثارهم ﴾ قال : فذكره [٣] .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (الأطعمة) باب : فى القرع والعدس ج ٥ ص ٤٤ عن واثلة بن الأسقع قال : قال رسول الله ﷺ (عليكم بالقرع ....) الحديث ، وقال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وفيه (عمرو بن الحصين) وهو متروك .

وانظر تنزيه الشريعة كتاب (الأطعمة) ج ٢ ص ٢٤٤ فقد ذكر الحديث بلفظه ، وقال : فيه (محمد بن عبد الله ابن علاثة) وعنه عمرو بن الحصين وهما متروكان ، وقال الكنانى : قلت : بل متهمان بالكذب والوضع ، انظر ترجمتهما فى الميزان رقم ٧٧٤٦ ، ٦٣٥١ .

وأخرج ابن السنى فى الطب عن أبى هريرة مرفوعًا أن نبيًا اشتكى إلى الله قساوة قلوب قومه ، فأوحى الله إليه ـ وهو فى مصلاه ـ أن مُرْقومَك يأكلوا العدس ، فإنه يرق القلب ، ويدفع العين ، ويذهب الكبر ، وهو طعام الأبرار.

وأخرج الديلمى عن ابن عباس يرفعه (من أحب أن يرق قلبه فليدمن أكل البلس) ـ يعنى ـ العدس ، وفيهما متروك ، ومنكر الحديث وكذاب .

والحديث فى الصغير برقم ٥٥٤٤ من رواية الطبرانى فى الكبير ، ورمز له بالضعف .

قال المناوى : قال الزركشى : ووجدت بخط ابن الصلاح أنه حديث باطل .

وقال النووى : حديث أكل البطيخ ، والباقلاء ، والعدس ، والأرز ليس فيها شىء صحيح ، وقال السخاوى : لايصح فيه شىء ، وحكى البيهقى فى الشعب أن ابن المبارك سئل عنه فقال : ـ ـ ـ « ولا على لسان نبى إنه لمؤذ » وذكره ابن فى الموضوعات من عدة طرق . وحكم عليه بالوضع ، انظرموضوعات ابن الجوزى كتاب (الأطعمة) باب : فضل العدس ج ٢٠ ص ٢٩٤ ، وقال: هذان حديثان موضوعان كافأ الله من وضعهما ؛ فإنه قصد شين الشريعة ، والتلاعب ...إلخ .

وانظر سلسلة الأحاديث الضعيفة للألبانى رقم ٤٠ .

(٢) الحديث فى الصغير رقم ٥٥٤٥ من رواية البيهقى فى شعب الإيمان عن عطاء مرسلا ، ورمز له بالضعف .

قال المناوى : ورواه أيضًا الحاكم فى التاريخ ، وعنه تلقاه البيهقى مصرحًا ، فلو عزاه إليه لكان أولى ، ثم إن (مخلد بن قريش) ، أورده فى اللسان ، وقال : قال أبو سفيان فى الثقات يخطىء .

و(الحديث المرسل) هو ما سقط منه الصحابى .

(٣) الحديث فى مصنف عبد الرزاق فى كتاب (الصلاة) باب : شهود الجماعة ج ١ ص رقم ١٩٨٢ بلفظ : عبد الرازق عن الثورى عن طريف عن أبى ندرة عن أبى سعيد قال : شكت بنو سلمة إلى رسول الله ﷺ =

٢٩٥/ ١٥٧٢١ـ «عَلَيْكُمْ بِالصَّوْمِ فَإِنَّهُ مَحْسَمَةٌ لِلْعُرُوقِ ومَذْهَبَه للأَشَرِ » .

أبو نعيم فى الطب عن شداد بن عبد الله (١) .

٢٩٦/ ١٥٧٢٢ ـ « عَلَيْكُمْ بِالكَمأَةِ الرَّطْبَةِ ـ فإنَّها مِنَ المَنِّ ،ومَاؤُهَا شِفاءُ لِلْعَيْنِ » .

ابن السنى وأبو نعيم عن صهيب (٢) .

= بعد منازلهم عن المسجد ، فأنزل الله (ونكتب ماقدموا وآثارهم) يس آية ١٢ فقال النبى ﷺ :ـ ـ ـ « عليكم منازلكم ؛ فإنما تكتب آثاركم » قال المحقق حبيب الأعظمى : أخرجه الترمذى عن محمد بن وزير ، وإسحاق بن يوسف عن الثورى فى التفسير ، وجاء فى تحفة الأحوذى شرح جامع الترمذى كتاب (التفسير) سورة (يس) ج ٩ ص ٩٤ رقم ٣٢٧٩ بلفظ : حدثنا محمد بن وزير الواسطى ، حدثنا إسحاق بن يوسف الأزرق ، عن سفيان الثورى ، عن أبى سفيان ، عن أبى ندرة ، عن أبى سعيد الخدرى قال : كانت بنو سلمه فى ناحية المدينة فأرادوا النقلة إلى قرب المسجد ، فنزلت هذه الآية ﴿ إِنَّا نَحنُ نُحيى الموْتَى ونَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وآثَارَهُمْ ﴾ آية ١٢ سورة يس ، فقال رسول الله ﷺ :ـ ـ ـ « إن آثاركم تكتب » ، فلم ينتقلوا ، قال الترمذى : هذا حديث حسن غريب من حديث الثورى .

و(أبو سفيان) هو طريف السعدى ، قال : وأخرجه بن أبى حاتم وابن جرير والبزار .

(١) أخرج ابن المبارك فى الزهد ص ٣٩٢ رقم ١١١٢ الحديث فقال : أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى ، قال : حدثنا الحسن ، قال : أخبرنا محمد بن أبى عدى قال : حدثنا حسين المعلم عن يحيى بن أبى كثير عن شداد بن عبد الله أن نفراً من أسلم أتوا النبى ﷺ ليستأذنوه فى الاختصاء فقال : ـ ـ « عليكم بالصوم فإنه محسمة للعروق مذهب للأشر » .

والحديث فى الصغير برقم ٥٥٤٠ من رواية أبى نعيم فى الطب عن شداد بن عبد الله ورمز له بالضعف .

(ومَحْسَمَة) بفتح الميم وسكون المهملة وفتح الثانية والميم ،قال فى المصباح حَسَمَهُ حَسْماً من باب ضرب فانحسم بمعنى قطعه فانقطع ، وحَسَمْتُ العرق على حذف مضاف ولأصل : حسمت دم العرق إذا قطعته ومنعته السيلان بالكى بالنار ، أ هـ ، وقال فى النهاية : محسمة العرب مقطعة للنكاح .

وفسر المناوى : الأشر بالبطر وقال : معنى أن الصوم يقلل دم العروق ، ويخفف مادة المنى ، ويكسر النفس فيذهب بطرها .

وترجمة (شداد بن عبد الله) فى تهذيب التهذيب لابن حجر ج ٤ ص ٣١٧ رقم ٥٤٣ ، وقال هو : شداد ابن عبد الله القرشى أبو عمار الدمشقى مولى معاوية بن أبى سفيان ، قال يحيى بن أبى كثير : كان مرضيًا ، وقال العجلى ، وأبوحاتم ، والدارقطنى : ثقة .

وقال عثمان الدارمى وابن الجنيد عن ابن معين : ليس به بأس ، وكذلك قال النسائى ، وقال صالح بن محمد : صدوق وذكره ابن حبان فى الثقات وقال يعقوب بن سفيان : ثقة .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٥٥٧٦ من رواية ابن السنى وأبى نعيم فى الطب عن صهيب الرومى ولم يرمز له الإمام السيوطى بشىء .

=

٢٩٧/ ١٥٧٢٣ ـ « عَلَيْكُمْ بِالْمَرْزَنْجُوشِ فشَمُّوه فإِنَّه جَيِّدٌ لِلْخُشَامِ » .

ابن السنى ، وأبو نعيم عن أنس (١) .

٢٩٨/ ١٥٧٢٤ـ «عَلَيْكُمْ بِالزَّبِيبِ فَإِنَّهُ يَكْشِفُ المَرة ، ويَذْهب البَلْغَم ويَشُدُّ العصبَ وَيَذْهَبُ بِالْعيَاءِ ويُحسِّنُ الخلقَ ، ويُطَيِّبُ النَّفس ، ويذْهَبُ بالْهَمِّ » .

أبو نعيم عن على(٢) .

= و(الكمأة) بفتح الكاف وسكون الميم وبهمز ودونه ، واحدة الكمأ ، فتح وسكون وهمز : نبت لا ورق له ولاساق له ، يوجد فى الأرض بغير زرع .

و(المن) المنزل على بنى إسرائيل وهو الطل الذى يسقط على الشجر فيجمع ويؤكل ، وقد سبق فى حرف الألف حديثان الأول برقم ٣٢ ـ ١١٥٢٦ كبير وبرقم ٦٤٦٣ صغير بلفظ : الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين» .

وعزاه إلى الشيخين وأحمد والترمذى عن سعيد بن زيد ،كما عزاه لأحمد والشيخين ، وابن ماجة عن أبى سعيد الخدرى ، وجابر وعزاه أيضًا إلى أبى نعيم فى الطب عن ابن عباس وعن عائشة .

كما أتى بحديث آخر برقم ٣٣/ ١١٥٢٧ كبير وبرقم ٦٤٦٤ صغير بلفظ :ـ ـ ـ « الكمأة من المن والمن من الجنة وماؤها شفاء للعين » .

وعزاه لأبى نعيم فى الطب عن أبى سعيد الخدرى .

وانظرمجمع الزوائد كتاب الأطعمة باب ماجاء فى الكمأة ج ٥ ص ٤٤ بلفظ : عن عمرو بن حريث قال : حدثنى أبى عن رسول الله ﷺ قال :ـ ـ ـ « الكمأة من السلوى وماؤها شفاء للعين » قال الهيثمى : رواه أحمد والطبرانى وفيهـ ـ ـ « عطاء بن السائب » وقد اختلط ، وبقية رجاله رجال الصحيح ، وعن سعيد بن زيد عن النبى، قال :ـ ـ ـ « الكمأة من السلوى وماؤها شفاء للعين » قلت : هو فى الصحيح خلا قوله (من السلوى) رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح .

(١) الحديث فى الصغير برقم ٥٥٤٩ من رواية ابن السنى ، وأبى نعيم معًا فى كتاب الطب النبوى عن أنس ورمز له بالضعف .

قال المناوى : قال ابن القيم : لاأعلم صحته .

(المرزنجوش) بفتح الميم وسكون الراء وفتح الزاى وسكون النون وضم الجيم وشين معجمة : الريحان الأسود ، أونوع من الطيب ، أو نبت له ورق يشبه ورق الآس فارسى .

و(الخشام) بخاء معجمة مضمومة : الزكام ، قال فى الفردوس : الخشام داء يأخذ الإنسان فى خيشومه والخيشوم: الأنف .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٥٥٢٦ من رواية أبى نعيم فى كتاب الطب النبوى عن ، على أمير المؤمنين ، ورمز له بالضعف .

و (المرة) : بفتح الميم والراء ، مرض فى العين لترك الكحل أ هـ نهاية ، وانظر إتحاف السادة المتقين بشرح أسرار إحياء علوم الدين ج ٥ ص ٢٦٥ .

٢٩٩/ ١٥٧٢٥ ـ « عَلَيْكُمْ بِألبَانِ البَقَرِ فإنَّها شفَاءٌ وسَمَنُهَا دَواءٌ ولحْمُهَا داءٌ » .

ابن السنى ، وأبو نعيم عن صهيب (١) .

٣٠٠/ ١٥٧٢٦ـ « عَلَيْكُمْ بأبوال الإبلِ ألبرِّيَّةِ وألْبَانِهَا » .

ابن السنى وأبو نعيم عن صهيب (٢) .

٣٠١/ ١٥٧٢٧ ـ « عَلَيْكُمْ بِالأبكار : فإنَّهنَّ أعذَبُ أفواهًا وأنتقُ أرحامًا وأسْخَنُ أقْبالاً وأرْضَى باليسير من العَمَلِ » .

ابن السنى ، وأبو نعيم ، عن ابن عمر (٣) .

٣٠٢/ ١٥٧٢٨ـ « عَلَيْكُمْ بِسَيِّدِ الخَضَابِ : الحِنَّاءُ؛ فَإنَّهُ يُطَيِّبُ الْبَشَرَةَ ويَزِيد فى الجِمَاعِ» .

ابن النسى ، وأبو نعيم ، والديلمى عن أبى رافع (٤) .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٥٥٥٨ من رواية ابن السنى وأبى نعيم فى كتاب الطب ، عن صهيب ، ورمز له بالصحة ، قال المناوى : ورواه عنه أيضًا : الديلمى وغيره .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٥٥٥٢ برواية ابن السنى وأبى نعيم فى الطب عن صهيب الرومى ، ورمز له بالصحة.

البرية : نسبة إلى البر الذى هو مقابل الحضر .؛

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٥٥٠٩ من رواية ابن السنى وأبى نعيم كلاهما .

فى كتاب الطب النبوى عن ابن عمر بن الخطاب .

قال المناوى : قال ابن حجر وفيه (عبد الرحمن بن زيد بن أسلم) ضعيف .

والحديث رواه ابن ماجة فى السنن ج ١ ص ٥٩٨ رقم ١٨٦١ بلفظ حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامى ثنا محمد ابن طلحة التيمى ، حدثنى عبد الرحمن بن سالم بن عتبة بن عويم بن ساعدة الأنصار ى، عن أبيه ، عن جده قال : قال رسول الله ﷺ : ـ ـ « عليكم بالأبكار فإنهن أعذب أفواها ، وأنتق أرحاما ، وأرضى باليسير » .

قال فى الزوائد : فى إسناده (محمد بن طلحة) قال فيه أبو حاتم : لايحتج به ، وقال ابن حبان : ربما أخطأه عبد الرحمن بن سالم بن عتبة ، قال البخارى : لم يصح حديثه .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٥٥٦٨ من رواية ابن السنى وأبى نعيم فى الطب من حديث معمر بن محمد بن عبد الله بن أبى رافع ، عن أبيه ، عن جده أبى رافع ، قال المناوى : قال ابن حبان : معمر ينفرد ، عن أبيه بنسخة أكثرها مقلوب والإحتجاج به لايجوز ، قال ابن العربى: حديث لا يصح .

٣٠٣/ ١٥٧٢٩ـ « عَلَيْكُمْ بِزَيْتِ الزَّيْتُونِ فَكُلُوهُ وادْهِنُوا بِهِ فَإِنَّهُ يَنْفَعُ مِنَ البَاسُورِ » .

ابن السنى عن عقبة بن عامر (١) .

٣٠٤/ ١٥٧٣٠ ـ « عَلَيْكُمْ بِغَسلِ الدبُرِ فإِنَّهُ مَذْهَبَةٌ لِلْبَاسُورِ » .

ابن السنى ، وأبو نعيم عن ابن عمر (٢) .

٣٠٥/ ١٥٧٣١ ـ « عَلَيْكُمْ بِالثُّفاء فإنَّا الله جَعَلَ فِيه شُفَاءً من كل داءٍ » .

ابن السنى وأبو نعم عن أبى هريرة(٣) .

٣٠٦/ ١٥٧٣٢ـ « عَلَيْكُمْ بِالْهِنْدَبَاءِ فَإِنَّهُ مَا مِنْ يَوْمٍ إلاَّ وَهُوَ يَقْطُرُ عَلَيه قطْرٌ مِنْ قطْرِ الجنَّةِ » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٥٥٦٧ من رواية ابن السنى فى الطب النبوى عن عقبة بن عامر الجهنى : ورواه عنه الديلمى أيضًا .

(٢) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٥٥٧١ وعزاه إلى ابن السنى وأبى نعيم عن ابن عمر ، ورمز له بالصحة ، ولفظ الجامع الصغير :ـ ـ ـ « عليكم بغسل الدبر فإنه مذهبةٌ للباسور » قال المناوى : رأيت الديلمى ضبطه بالقلم بعين مهملة وفتح السين وفتح الدال وسكون الباء من الدبر ، ثم قال : الدبر بفتح فسكون هو النحل ، وعليه فيكون المراد أكل عسل النحل ، قال المناوى : رواه عن ابن عمر أيضًا أبو يعلى والديلمى ، وأورده الذهبى فى الميزان فى (ترجمة عثمان بن مطر الشيبانى) رقم ٥٥٦٤ من حديثه ، ونقل عن جمع تضعيفه ، وأن حديثه منكر ولا يثبت ، وسياقه فى ا للسان فى ترجمة (عمر بن عبد العزيز الهاشمى) وقال :شيخ مجهول له أحاديث مناكير ولايتابع عليها .

وفى النهاية : مادة (دبر) قال : الدبْر بسكون الباء ، النحل ، وقيل الزنابير وقال فى هامشه : فى الدر النثير : قلت : (عليك بغسل الدبر ، اختلف فيه فقيل بعين مهملة والدبر النحل ، وقيل بمعجمة يعنى : الاستنجاء وهو الأرجح .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٥٥١٨ من رواية ابن السنى وأبى نعيم عن أبى هريرة ورمز له بالضعف .
والثفاء : الخردل ويسميه أهل العراق (حب الرشاد) الواحدة (ثفاءه) اهـ نهاية .

أبو نعيم عن ابن عباس (١) .

٣٠٧/ ١٥٧٣٣ ـ « عَلَيْكُمْ بِأَلْبَانِ الْبَقَرِ فإِنَّهَا دواءٌ ، وأسمَانهَا فَإِنَّهَا شفاءٌ ، وإِيَّاكُمْ ولُحُومَهَا فإِنَّ لُحُومَها داءٌ » .

ابن السنى ، وأبو نعيم عن ابن مسعود (٢) .

٣٠٨/ ١٥٧٣٤ ـ « عَلَيْكُمْ بِالْعَدْسِ ؛ فإِنَه قُدِّسٌ عَلَى لِسَانِ سَبْعين نبيًا » .

أبو نعيم عن واثلة (٣) .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٥٥٥١ من رواية أبى نعيم عن ابن عباس ولم يرمز له بشىء ، قال المناوى : وفيه (عمرو بن أبى سلمة) ضعفه ابن معين وغيره قال المناوى : قال الحافظ العراقى وله من حديث الحسن بن على وأنس بن مالك نحوه وكلها ضعيفه .

(وعمرو بن سلمة) انظر ترجمته فى الميزان رقم ٦٣٧٩ .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٥٥٥٧ من رواية ابن السنى وأبى نعيم فى الطب النبوى والحاكم فى المستدرك فى كتاب الطب عن ابن مسعود ورمز له بالصحة ، قال المناوى : قال الحاكم ، صحيح وأقره الذهبى ، وقال النسائى : قد تساهل الحاكم فى تصحيحه ، قال الزركشى : قلت : بل هو منقطع وفى صحته نظر؛ فإنه فى الصحيح أن المصطفى ﷺ ضحى عن نسائه بالبقر وهو لا يقرب بالداء .

والحديث الذى فى المستدرك فى كتاب الطب ج ٤ ص ٤٠٤ ، قال : حدثنى أبو بكر بن محمد بن أحمد ابن بالويه ، ثنا معاذ بن المثنى العنبرى ، ثنا سيف بن مسكين ، ثنا عبد الرحمن بن عبد الله المسعودى ، عن الحسن ابن سعد عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن أبيه عن النبى ﷺ قال :ـ ـ ـ« عليكم بألبان البقر وسمنانها، وإياكم ولحومها ؛ فإن ألبانها وسمنانها دواء وشفاء ولحومها داء » .

وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وقال الذهبى : قلت : سيف وهاه ابن حبان ، وقد سبق رقم ٢٧٨ فى لفظ (عليكم ....) .

وانظر المقاصد الحسنة للسخاوى ص ٢٩٠ رقم ٧١٣ قال : حديث عليكم بألبان البقر وسمنانها ولحومها ، فإن ألبانها وسمنانها دواء وشفاء ، ولحومها داء » وعزاه للحاكم من حديث ابن مسعود به مرفوعًا .... وقال: ومما أورده فيه ماصح أنه ﷺ ضحى عن نسائه بالبقر ، ولكن قال الحليمى : هذا ليبس الحجاز ويبوسه الحم البقر منه ، ورطوة لبنها وسمنها فكأنه يرى اختصاص ذلك به ، أ هـ مقاصد .

(٣) الحديث ذكره الذهبى فى ميزان الإعتدال عند الترجمة لعمرو بن الحصين فقال : حدثنا الحسين بن إسحاق ، حدثنا عمرو بن الحصين ، حدثنا علاثة عن ثور عن مكحول عن واثلة قال : قال ﷺ :ـ ـ ـ« عليكم بالعدس فإنه قدس على لسان سبعين نبيًا » وقد سبقت رواية قبل هذا بعدة أحاديث عن واثلة بلفظ :ـ ـ ـ« عليكم بالقرع فإنه يزيد فى الدماغ وعليكم بالعدس فإنه قدس على لسان سبعين نبيًا » .

وأخرجه فى الصغير برقم ٥٥٤٥ فانظره .

٣٠٩/ ١٥٧٣٥ ـ « عَلَيْكُمْ بِلَحم الظهرِ فإِنَّهُ مِنْ أطْيَبِه » .

أبو نعيم عن عبد الله بن جعفر [(١)] .

٣١٠/ ١٥٧٣٦ـ « عَلَيْكُمْ بالسِّواك فإِنَّهُ مَطْهَرةٌ للفم ، مَرضَاةٌ للربِّ مفرحةٌ للملائكةٌ، يَزِيدُ في الحسنات ، وهو من السُّنَّة ، ويجلُو البَصَرَ، ويَذْهَب الحُفَر ، ويَشُد اللِّثَةَ ، ويُذْهِبُ البَلْغَم ، ويُطَيِّبُ الفَمَ ، ويُصلِح المَعِدَة » .

عد ، هب عن ابن عباس [(٢)] .

٣١١/ ١٥٧٣٧ ـ « عَلَيْكُمْ بِالقُرآنِ فاتَّخِذوه إِمامًا وقائدًا ، فإنَّهُ كلامُ رَبِّ العَالَمِينَ الذى بدأ مِنْهُ وإِليهِ يعودُ » .

الديلمى عن جابر وفيه (الكديمى) [(٣)].

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٥٥٧٥ من رواية أبى نعيم عن عبد الله بن جعفر ورمز له بالصحة قال المناوى : أهدى لرسول الله ﷺ شاة وأرغفة فجعل يأكل ويأكلون وسمعته يقول : فذكره ، ورواه عنه هكذا الطبرانى، قال المناوى : قال الهيثمى : وفيه (أصرم بن حوشب) متروك .
أصرم بن حوشب انظرترجمته فى الميزان رقم ١٠١٧ .

(٢) حديث السواك تقدم أيضًا فى لفظ (عليكم بالسواك) فى ا لصغير برقم ٥٥٣١ وفى الجامع الكبير رقم ٢٦٠، ٢٦١ ، ٢٦٢ فانظره .

(٣) الحديث بلفظه عن جابر بن عبد الله فى مسند الفردوس للإمام الحافظ الديلمى ص ١٩٧ مخطوطة بمكتبة الأزهر رقم ٩٥ .
والحديث فى زهر الفردوس لأبن حجر مخطوط بالهيئة العامة للكتاب ، برقم ب ٢٠٤٨٩ قال : أخبرنا أبى أخبرنا عبد الله بن عبد العزيز بن الحارث التميمى ، حدثنا أبو بكر الشافعى ، حدثنا محمد بن يونس ، وحدثنا غانم بن السحين الزهر » حدثنا مسلم بن خالد المكى عن جعفر بن محمد عن أبيه ، عن جعفر قال : قال رسول الله ﷺ :ـ ـ ـ« عليكم بالقرآن ، فاتخذوه إماما وقائدا فإنه كلام رب العامين الذى بدأ منه وإليه يعود » .
و(محمد بن يونس الكديمى) المترجم له فى الميزان برقم ٩٨٣٥٣ متهم بالوضع .

٣١٢/ ١٥٧٣٨ ـ « عَلَيْكم بتَعلُّم الْقرآنِ وَكَثْرَةِ تلاوَته وكَثْرَةِ عَجَائِبِه تَنَالُون به الدَّرجَات فى الجَنَّة » .

أبو الشيخ ، وأبو نعيم عن على (١) .

٣١٣/ ١٥٧٣٩ ـ « عَلَيْكم بِحُسْنِ الْخُلُق ؛ فَإِنَّهُ فِى الْجَنَّةِ لاَ مَحَالَةَ ، وَإِيَّاكُم وسُوءَ الْخُلُقِ ؛ فَإِنَّه فى النارِ لاَ مَحَالَةَ » .

ابن لال ، عن على ، وفيه داود بن سليمان الغازى (٢) .

٣١٤/ ١٥٧٤٠ ـ « عَلَيْكم بِالصَّلاَةِ فِيمَا بَينَ الْعِشَاءَين ؛ فَإِنَّهَا تَذْهَبُ بِمُلاَغَاتِ أَوَّلِ النهار ، ومَهْدرَةِ آخره » .

الديلمى عن سلمان (٣) .

---

(١) الحديث فى زهر الفردوس لابن حجر مخطوط بالهيئة العامة للكتاب رقم ب / ٢٠٤٧٩ قال : أبو نعيم ، حدثنا الحسين بن على بن أحمد ، حدثنا الحسن بن محمد بن أبى هريرة (ح) قال : وحدثنا أبو الشيخ ، حدثنا عبد الله بن محمد بن زكريا قال : حدثنا إسماعيل بن زيد ، حدثنا قتيبة بن مهران ، حدثنا عبد الغفور ، عن أبى هاشم عن زادان عن على قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « عليكم بتعلم القرآن ، وكثرة تلاوته ، وكثرة عجائبه تنالون به الدرجات فى الجنة » .

(٢) الحديث فى زهر الفردوس لابن حجر مخطوط بالهيئة العامة للكتاب رقم ب ٢٠٤٨٩ ص ٢٩٧ قال ابن لال: حدثنا عبد الله بن عمر بن سابور ، حدثنا داود بن سليمان بن يوسف الغازى ، حدثنا على بن موسى الرضا ، عن أبيه موسى ، عن أبيه محمد ، عن أبيه على بن الحسين ، عن أبيه على قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «عليكم بحسن الخلق ... » الحديث .

و(داود بن سليمان بن الغازى) ترجمته فى الميزان رقم ٢٦٠٨ ، وقال هو داود بن سليمان الجرجانى الغازى روى عن على بن موسى الرضا وغيره ، كذبه يحيى بن معين ، ولم يعرفه أبو حاتم ، وبكل حال فهو شيخ كذاب له نسخة موضوعة على علىٍّ الرضا ، رواها على بن محمد بن مهرويه القزوينى الصدوق عنه .

والحديث فى مسند الفردوس للديلمى مخطوطة بمكتبة الأزهر ص ١٩٧ ، ١٩٨ رقم ٩٥ بلفظ : عن ابن عباس قال : « عليكم بحسن الخلق فإن حسن الخلق فى الجنة لا محالة ، وإياكم وسوء الخلق ، فإن سوء الخلق فى النار لا محالة » .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٥٥٣٩ إلى قوله : « أول النهار » فقط من رواية الديلمى فى مسند الفردوس عن سلمان الفارسى ورمز له بالضعف .

قال المناوى : فيه (إسماعيل بن أبى الشامى) وقال الحافظ العراقى : فيه (إسماعيل بن أبى زياد) بالياء لا بالنون خلافًا لما وقع للغزالى ، وإسماعيل هذا : متروك يضع الحديث قاله : الدارقطنى اهـ فكان ينبغى للمصنف حذفه .

=

٣١٥/ ١٥٧٤١ ـ « عَلَيْكم بالمُشط فَإِنَّهُ يَذْهَبُ بِالغَمِّ ، وَالوبَاء ، وَالفقْرِ » .

الديلمى عن على [(١)] .

٣١٦/ ١٥٧٤٢ ـ « عَلَيْكم بالسَّمْعِ والطَّاعة فيمَا أَحْبَبْتُمْ وكَرِهْتُمْ إلاَّ أَنَّ السَّامِعَ المطيعَ لاَ حُجَّةَ عَلَيْه ، وإِنَّ السَّامِعَ العـاصى لا حُجَّـةَ لَهُ ، أَلاَ وَعَلَيْكُمْ بحُسْنِ الظَّنِّ بـالله ؛ فَإِنَّ الله مُعْطِ كُلِّ عَبْد بحُسن ظَنّه وزَائدة عَلَيْه » .

أبو الشيخ عن عبد الرحمن بن مسعود [(٢)] .

٣١٧/ ١٥٧٤٣ ـ « عَلَيْكم بِمَجَالِسِ الغُرَبَاء مِنْ كُلِّ قَبِيلَةٍ : رَجُلٌ أَوْ رَجُلاَن » .

أبو نعيم عن أنس .

٣١٨/ ١٥٧٤٤ ـ « عَلَيْكم بصَلاة اللَّيلِ ولَوْ رَكْعَةً وَاحدَةً ؛ فَإِنَّ صَلاةَ اللَّيلِ مَنهَاةٌ عن الإثم ، وتُطْفِىءُ غَضَبَ الرَّبِّ ـ تَبارَكَ وتَعَالَى ـ وتَدْفَعُ عَنْ أَهْلِهَـا حَرَّ النَّار يَوْمَ القيامَة ، وَإِنَّ أبغضَ الخَلق إلى الله ثَلاَثَةٌ : الرَّجلُ يُكثـر النَّوْمَ بالنَّهَار ، ولَمْ يُصَل منَ اللَّيْلِ شَيْـئًا ، والرَّجلُ يُكْثـرُ الأَكْل ، ولاَ يُسَمِّى الله على طَعَـامه ، ولاَ يَحْمَـدُهُ ، والرجلُ يُكْثر الضَّـحكَ مِنْ غَيـر عَجَب ؛ فَإِنَّ كَثرةَ الضَّحك تُميتُ القلبَ ، وتورثُ الفَقْرَ » .

الديلمى عن ابن عمرو [(٣)] .

= و(إسماعيل بن أبى زياد الشامى) ترجمته فى الميزان رقم ٨٨٤) .

وقوله (بملاغات أول النهار) وقال فى القاموس : مالغه بالكلام مازحه بالرفث ، والتملغ : التحمق .

و(المهدرة) إن كانت بالراء المهملة ـ تعنى ـ الكلام المهدر الذى لا قيمة له ، وإن كانت بالمعجمة فمعناها الهذل .

(١) الحديث فى مسند الفردوس للحافظ الديلمى مخطوط بمكتبة الأزهر برقم ٩٥ ص ٩٧ .

(٢) انظر ترجمة عبد الرحمن بن مسعود فى أسد الغابة رقم ٣٣٨٧ .

(٣) انظر المقاصد الحسنة للسخاوى ص ٣١٣ رقم ٧٩٥ قال : وللديلمى من حديث إبراهيم بن أبى عبلة ، عن الوليد ابن عبد الرحمن ، عن جبير بن نفير ، عن عبد الله بن عمرو مرفوعًا : « عليكم بصلاة الليل ولو ركعة واحدة ... » إلخ وذكر ما يؤيده من حديث كثرة الضحك تميت القلب وعزاه للقضاعى ، من حديث برد بن سنان عن مكحول ، عن واثلة ، عن أبى هريرة مرفوعًا ، وللعسكرى من حديث جعفر بن سليمان عن أبى طارق ، عن الحسن ، عن أبى هريرة رفعه : « اتق المحارم تكن أعبد الناس وارضَ بمَا قَسَمَ اللهُ لك تكُنْ أغنى الناس وأحْسِنْ إلى جارك تكنْ مؤمناً ، وأحب للناس ما تحب لنفسك تكن مسلمًا ولا تكثر الضحك ، فإن كثرة الضحك تميت القلب » وهو عند ابن ماجة ، عن أبى هريرة بلفظ : « لا تكثروا الضحك فإن كثرة الضحك تميت القلب . =

٣١٩/ ١٥٧٤٥ ـ « عَلَيْكم بِقِيَـام اللَّيْلِ ؛ فَإِنَّهُ دَأْبُ الصَّالِحينَ قَـبْلَكُمْ ، وهو قُرْبَة إِلى ربِّكُمْ ، وَمَكْفَرَةٌ للسَّيِّئَات » .

طس عن أَبى أُمامة (١) .

٣٢٠/ ١٥٧٤٦ ـ « عَلَيْكُمْ بِالقُرْآنِ ؛ فَإِنَّهُ كَلامُ رَبِّ العالمينَ ، الَّذِى هُوَ مِنْهُ ، واعتبروا بِأَمْثَاله » .

أَبو عمرو الدارانى فى طَبَقَات القرَّاء عن على وسنده ضعيف (٢) .

٣٢١/ ١٥٧٤٧ ـ « عَلَيْكُمْ بكل كَميت أَغر مُحَجَّل » .

ز عن أَبى وهب الجشمى (٣) .

= وللطبرانى ، وابن لال ، من حـديث أبى ذر أنه ـ ﷺ ـ قال له : « يا أبا ذر أوصيـك بتقوى الله ـ وذكر حـديثًا طويلاً فيه ـ وإياك وكثـرة الضحك وعليك بالصمت » زاد فى رواية عند غيرهما قول جـبريل ما ضحكت منذ خلقت جهنم ... اهـ مقاصد .

وقد سبق فى لفظ « عليكم » برقم ٢٧٠ بلفظ « عليكم بصلاة الـليل ، ولو ركعة واحـدة » من رواية أبى نصر فى الصلاة ، وللطبرانى فى الكبير عن ابن عباس .

(١) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٢ ص ٢٥١ باب فى صلاة الليـل بلفظ : عن أبى أمامة الباهلى عن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « عليكم بقيام الليل فإنه دأب الصالحين قبلكم ومكفرة للسيئات ومنهاة عن الإثم . الحديث » .

قال الهيـثمى : رواه الطبرانى فى الكبيـر ، والأوسط وفيـه (عبـد الله بن صالح) كـاتب الليث قال عبـد الملك بن شعيب بن الليث : ثقة مأمون وضعفه جماعة من الأئمة .

والحديث أخرجه الحـاكم فى المستدرك جـ ١ ص ٣٠٨ فى كتاب صلاة التطوع من رواية أبى أمـامة الباهلى بلفظه بزيادة : « ومنهـاة عن الإثم » قال الحاكـم ، هذا حديث صحيح على شرط البـخارى ولم يخـرجاه ، ووافـقه الذهبى فى التلخيص .

وقد سبق الحديث فى لفظ : « عليكم بقيام الليل ... إلخ » من رواية الطبرانى فى الكبير وابن السنى ، وأبى نعيم ، والبيهقى فى الشعب والحاكم فى المستدرك عن سلمان انظر ، رقم ٢٥٧ ، ٢٥٨ .

(٢) الحديث فى مسند الفردوس للديلمى عن على بلفظ : « عليكم بالقـرآن فإنه كلام رب العالمين هو منه ، فآمنوا بمتشابهه واعتبروا بأمثاله » اهـ مخطوطة مكتبة الأزهر برقم ٩٥ ص ١٩٧ .

(٣) الحديث فى السنن الكبـرى للبيهـقى جـ ٦ ص ٣٣٠ فى كتاب قـسم الفىء قـال : أخبـرنا أبو الحسن على بن أحمد بن عبـدان ، ثنا أحمد بن عـبيد ، ثنا عبد الله بن أحـمد بن حنبل ، ثنا أبى ، ثنا هشام ـ يعنى ـ ابن سـعيد الطالقانى، ثنا محمد بن مهاجر ، حدثنى عقيل بن شبيب ، عن أبى وهب الجشمى وكانت له صحبة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « عليكم بكل كميت أغر محجل أو أشقر أغر محجل أو أدهم أغر محجل » . =

٣٢٢/ ١٥٧٤٨ ـ « عَلَيْكُمْ بِأَبْكَارِ النِّسَاءِ ؛ فَإِنَّهنَّ أَعذَبُ أَفواهًا ، وأَسْخَنُ جُلُودًا » .

ص عن عمر بن عثمان مُرْسَلاً (١) .

٣٢٣/ ١٥٧٤٩ ـ « عَلَيْكُمْ بالْجَوَارِى الشَّبَّابِ ؛ فَإِنَّهُنَّ أَطيَبُ أَفْوَاهًا ، وأَعَزّ أَخلاقًا ، وأَنْتَجُ أَرحَامًا » .

ص عن مكحول مرسلاً (٢) .

٣٢٤/ ١٥٧٥٠ ـ « عَلَيْكُمْ بالْجَوَارِى الشَّـوابِّ ، فَانْكحُوهُنَّ ، فإِنَّهنَّ أَفتَحُ أَرْحَامًا ، وأَعزُّ أَخْلاقًا ، وأَطْيَبُ أَفْوَاهًا ، إِنَّ ذَرارى المؤمنِينَ أَرْوَاحُهُمْ فِى عَصَافِيرَ خُضْرٍ فى شَجَرِ فِى الْجنَّة يكْفُلُهُمْ أَبُوهُم إِبْرَاهِيمُ » .

ص عن مَكْحُولٍ مرسلاً (٣) .

= والحديث فى سنن أبى داود جـ ٣ ص ٢٢ فى كتاب (الجهاد) باب فى (ما يستحب من ألوان الخيل) من طريق عقيل بن شبيب عن أبى وهب الجشمى وكانت له صحبة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « عليكم بكل كميت أغر محجل ، أو أشقر محجل ، أو أدهم أغر محجل » .

وابن (وهب الجشمى) ترجم له فى الإصابة رقم : ١٢١٤ وذكر الاختلاف فيه ، مع ذكر حديث الباب فى ترجمته ، وفى المخطوطة الجشيمى .

والكميت هو الذى خالط حمرته قنوء ويؤنث . قاموس .

(١) فى مصنف عبد الرزاق جـ ٦ ص ١٥٩ حديث رقم ١٠٣٤١ انظر باب نكاح الأبكار من كتاب النكاح قال : عبد الرزاق عن معمر بن خثيم ، عن مكحول قال : « قال رسول الله ـ ﷺ ـ عليكم بالأبكار فانكحوهن فإنهم أفتح أرحامًا ، وأعذب أفواها وأغر غرة » .

قال المحقق : هذا الحديث أخرجه سعيد بن منصور عن إسماعيل بن عياش عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن مكحول ـ وفيه (أغر أخلاقًا) بدل قوله (أغر غرة) قال ابن الأثير فى النهاية ، يحتمل أن يكون من غرة البياض ، وصفاء اللون ، ويحتمل أن يكون من حسن الخلق والعشرة . قلت : رواية سعيد تؤيد الثانى ا هـ .

(٢) أنتج أرحامًا : أى أكثر أولادًا وانظر الحديث الآتى .

(٣) الحديث فى مصنف عبد الرزاق ، كتاب (النكاح) باب نكاح الأبكار والمرأة العقيم جـ ٦ ص ١٥٩ رقم ١٠٣٤٢ .

عبد الرزاق ، عن ابن جريج ، قال : حدثت عن مكحول قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « أنكحوا الجوارى الأبكار ؛ فإنهن أطيب أفواهًا ، وأنظف أرحامًا ، وأعز أخلاقًا ، ألم تعلموا أنى مكاثر بكم ، وأن ذرارى المؤمنين فى شجرة من عصاد الجنة يكفلهم أبوهم إبراهيم عليه السلام » .

قال ابن جريج : وقال عمر بن الخطاب ، أنكحوا الجوارى الأبكار فإنهم أطيب أفواهًا ، وأعذب وأفتح أرحامًا . =

٣٢٥/ ١٥٧٥١ ـ « عَلَيْكُمْ بالتَّسْبيحِ ، والتَّهْليل ، والتَّقْديس ، واعْقِدْنَ بالأَنامِلِ ، فإنَّهنَّ يَأْتِينَ يَوْمَ القِيَامَةِ مَسْئُولاتٍ مُسْتَنْطَقَاتٍ ، ولاَ تَغفلْنَ فَتنْسَيْنَ الرَّحْمَةَ » .

ش ، ت غريب ، حب ، ك عن هانىء بن عثمان عن أُمه حميضة بنت ياسر ، عن جدتها يُسَيْرَةَ (١) .

٣٢٦/ ١٥٧٥٢ ـ « عَلَيْهم مَا حُمِّلُوا ، وعَليكُم مَا حُمِّلْتُمْ » .

= وقوله : (من عضاد الجنة) قال المحقق ، كذا فى نسخة (ص) ولعل الصواب من عضاه ، الجنة ، وفى رواية سعيد (أرواحهم فى عصافير خضر فى شجر الجنة) وقال : أخرجه سعيد بن منصور أوله عن داود بن عبد الرحمن عن ابن جريج عن مكحول بن منصور أوله عن داود مرسلاً ، وآخره ـ أعنى ـ القول فى الذرارى من الوجه المذكور سابقًا .

وانظر مجمع الزوائد كتاب (النكاح) باب : تزويج الأبكار والصغار جـ ٤ ص ٢٥٩ بلفظ : عن جابر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « عليكم بالأبكار ؛ فإنهن أنتق أرحامًا ، وأعذب أفواهًا ، وأقل حبًا وأرضى باليسير » قال الهيثمى ، رواه الطبرانى وفيه (أبو بلال الأشعرى) ضعفه الدارقطنى .

وعن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « تزوجوا الأبكار ؛ فإنهن أعذب أفواها ، وأنتق أرحامًا ، وأرضى باليسير » رواه الطبرانى وفيه (أبو بلال الأشعرى) ضعفه الدارقطنى .

(١) الحديث فى تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذى للمباركفورى فى أبواب الدعاء جـ ١٠ ص ٤٣ رقم ٣٦٥٣ قال : حدثنا موسى بن حزام ، وعبد بن حميد وغير واحد قالوا : أخبرنا محمد بن بشر قال : سمعت هانىء ابن عثمان عن أمه حميضة بنت ياسر عن جدتها يسيرة ـ وكانت من المهاجرات ـ قالت : قال لنا رسول الله ـ ﷺ ـ : « عليكن ... الحديث » غير أنه قال : « فإنهن مسئولات » .

وقال : هذا حديث إنما نعرفه من حديث هانىء بن عثمان وقد رواه محمد بن ربيعة عن هانىء بن عثمان ، وقال المباركفورى : وأخرجه أحمد ، وأبو داود ، والنسائى والحاكم وسكت عنه أبو داود والمنذرى .

وأخرجه الحاكم فى كتاب (الدعاء) جـ ١ ص ٥٤٧ وسكت عنه الحاكم ، وقال الذهبى : إنه حديث صحيح.

وانظر زوائد ابن حبان رقم ٢٣٣٣ .

والحديث فى الصغير رقم ٥٥٨٧ من رواية الترمذى والحاكم عن يسيرة قال المناوى : وهى بنت ياسر أو أم ياسر ، صحابية من الأنصاريات ، وقيل : من المهاجرات ، وظاهر اقتصار المصنف على الترمذى أنه تفرد به من بين الستة ، وليس كذلك ؛ فقد رواه أبو داود فى الصلاة ، ولم يضعفه .

و(يسيرة أم ياسر الأنصارية) ترجمتها فى أسد الغابة رقم ٧٣٥١ ، وقيل بل هى يسيرة بنت ياسر ـ تكنى ـ أم حميضة كانت من المهاجرات المبايعات قاله : أبو عمر ، وقال ابن منده وأبو نعيم ، يَسيرة من المهاجرات ـ غير منسوبة ـ حديثها عن حميضة بنت ياسر .

طب عن يزيد بن سلمة الجعفى [1] .

٣٢٧/ ١٥٧٥٣ ـ « عَلِىٌّ مِنىِّ ، وأَنَا مِن عَلِىٍّ ، وَلاَ يُؤدِّى عَنىِّ إلاَّ أَنَا أَو عَلِىٌّ » .

ش ، حم ، ت حسن صحيح غريب ، ن ، هـ ، وابن أبى عاصم والبغوى ، والباوردى ، وابن قانع ، طب ، ص عن حبشى بن جنادة السلولى [2] .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (الخلافة) باب : لزوم الجماعة وطاعة الأئمة والنهى عن قتالهم ، جـ ٥ ص ٢٢٠ قال : وعن يزيد بن سلمة الجعفى أنه قال : يا رسول الله ـ ﷺ ـ أرأيت إن كان علينا أمراء من بعدك يأخذونا بالحق الذى علينا ، ويمنعونا الحق الذى لنا ، نقاتلهم ونعصيهم ؟ فقال النبى ـ ﷺ ـ : «عليهم ما حملوا ، وعليكم ما حملتم » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وفيه (عبيد بن عبيدة) ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات . ا هـ .

والحديث فى الصغير برقم ٥٥٨٨ من رواية الطبرانى فى الكبير عن يزيد بن سلمة الجعفى .

و(يزيد بن سلمة الجعفى) ترجمته فى أسد الغابة رقم ٥٥٥٤ وذكر الحديث فى ترجمته بلفظ : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « اسمعوا وأطيعوا فإنما عليهم ما حملوا ، وعليكم ما حملتم » .

(٢) الحديث أخرجه الترمذى فى سننه فى كتاب (المناقب) باب (مناقب على بن ابى طالب ـ رضي الله عنه ـ) جـ ٥ ص ٦٣٦ رقم ٣٧١٩ طبع مصطفى الحلبى بلفظ : حدثنا إسماعيل بن موسى ، حدثنا شريك ، عن أبى إسحاق عن حبشى بن جنادة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : (على منى ، وأنا من على ، ولا يؤدى عنى ... الحديث واللفظ له) .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن غريب .

والحديث فى سنن ابن ماجه فى « المقدمة » فضل على بن أبى طالب » ـ رضي الله عنه ـ جـ ١ ص ٤٤ رقم ١١٩ من طريق إسماعيل بن موسى ... عن حبيشى قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : (على منى وأنا منه ، ولا يؤدى عنى إلا على) .

وأخرجه الإمام أحمد فى مسند « حبشى بن جنادة السلولى ـ رضي الله عنه ـ جـ ٤ ص ١٦٤ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا يحيى بن آدم ، وابن أبى بكير قالا : ثنا إسرائيل عن أبى إسحاق عن حبشى بن جنادة قال يحيى بن آدم السلولى ، وكان قد شهد يوم حجة الوداع قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « على منى وأنا منه ولا يؤدى عنى إلا أنا أو على » وقال ابن أبى بكير : « لا يقضى عنى دينى إلا أنا أو على ـ رضي الله عنه ـ » .

وأخرجه كذلك فى ص ١٦٥ من طريق إسرائيل عن أبى إسحاق عن حبشى قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « على منى ، وأنا منه ، ولا يؤدى عنى إلا أنا أو على » .

وأخرجه كذلك فى نفس الصفحة من طريق يحيى بن آدم عن شريك عن أبى إسحاق ، عن حبشى بن جنادة قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « على منى ، وأنا منه ، ولا يؤدى عنى ، إلا أنا أو على » قال شريك: قلت : لأبى إسحاق : أنت أين سمعته منه ؟ قال : موضع كذا وكذا ألا أحفظه ، وأخرجه كذلك فى نفس الصفحة من طريق إسرائيل عن أبى إسحاق عن حبشى بن جنادة السلولى ، وكان قد شهد حجة الوداع=

٣٢٨/ ١٥٧٥٤ ـ « عَلِىٌّ أَصْلِى ، وَجَعْفَرٌ فَرعِى » .

طب ، وابن عساكر ، ض عن عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر ، عن أبيه ، عن جده [١] .

٣٢٩/ ١٥٧٥٥ ـ « عَلِىٌّ مِنِّى بِمنْزِلَةِ رَأسِى من بَدَنِى » .

الخطيب ، عن البراءِ ابن مردويه ، والديلمى عن ابن عباس [٢] .

= قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « على منى وأنا منه ، ولا يؤدى عنى إلا أنا أو على » .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فى ترجمة (حبشى بن جنادة السلولى) جـ ٤ ص ١٩ رقم ٣٥١١ ط وزارة الأوقاف بالعراق بلفظ : عن حبشى بن جنادة قال سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « على منى وأنا منه ، ولا يؤدى عنى إلا أنا وعلى » زاد أبو بكر بن أبى شيبة فى حديثه قال : شريك قلت : يا أبا إسحاق رأيته؟ فقال : وقف علينا فى مجلسنا فحدثنا به .

وانظر حديث ٣٥١٣ فقد ذكر الحديث بلفظ : عن حبشى بن جنادة قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « على منى وأنا منه ، ولا يؤدى عنى إلا أنا وعلى ـ رضي الله عنه ـ » .

والحديث فى الجامع الصغير برقم ٥٥٩٥ من رواية أحمد والترمذى والنسائى ، وابن ماجة عن حبشى بن جنادة ورمز له بالضعف .

قال المناوى : أخرج الحديث أحمد والترمذى ، والنسائى ، وابن ماجة ، عن حبشى بضم الحاء وسكون الموحدة التحتية بعدها ياء مشناة تحتية ثقيلة ابن جنادة السلولى (بفتح السين المهملة) له صحبة نزل الكوفة ، قال الذهبى: قال البخارى : إسناد حديثه فيه نظر ، اهـ مناوى .

(١) الحديث فى الصغير برقم ٥٥٩٠ من رواية الطبرانى فى الكبير عن عبد الله بن جعفر ورمز له بالضعف .

قال المناوى : أخرجه الطبرانى فى الكبير والضياء المقدسى كلاهما من طريق (محمد بن إسماعيل بن جعفر ، عن عمه موسى بن جعفر) ، عن (صالح بن معاوية) ، عن أخيه (عبد الله) عن أبيه ، عن جده (عبد الله بن جعفر) .

قال الهيثمى : فيه من لم أعرفهم .

قال المناوى : (على أصلى ، وجعفرفرعى) أو (جعفر أصلى ، وعلى فرعى ـ هكذا ورد على الشك فى رواية الطبرانى .

والحديث فى مسند الديلمى ص ٢٠٣ بلفظ « على أصلى وجعفر فرعى » ، « أو جعفر أصلى وعلى فرعى » .

(٢) الحديث فى تاريخ بغداد للخطيب جـ ٧ ص ١٢ رقم ٣٤٧٥ في ترجمة « أيوب بن يوسف بن أيوب بن سليمان بن داود » قال : أخبرنا أبو الحسن محمد بن إسماعيل بن عمر البجالى ، أخبرنا أيوب بن يوسف بن أيوب ، حدثنا عنبس بن إسماعيل ، حدثنا أيوب بن مصعب الكوفى ، عن إسرائيل ، عن أبى إسحاق ، عن البراء عن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : على منى ... الحديث » ثم قال : لم أكتبه إلا من هذا الوجه . =

٣٣٠/ ١٥٧٥٦ ـ « عَلِيٌّ خَيْرُ الْبَشَرِ ، فَمَنْ أَبَى فَقَدْ كَفَرَ » .

الخطيب عن جابر وقال : منكر (١) .

٣٣١/ ١٥٧٥٧ ـ « عَلِيٌّ أَخِي فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ » .

= والحديث فى زهر الفردوس لابن حجر مخطوط بالهيئة العامة للكتاب رقم ب / ٢٠٨٩ ص ٣١٦ وقال : أخبرنا ابن مردويه إجازة ، أخبرنا جدى ، حدثنى محمد بن الحسين ، حدثنا هيثم بن خلف ، حدثنا أحمد بن محمد بن يزيد بن سليم ـ مولى بنى هاشم ـ حدثنا حسين الأشقر ، حدثنا قيس بن الربيع ، عن ابن هاشم وليس عن مجاهد عن عبد الله بن عباس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « على منى مكان رأسى من بدنى » .

والحديث فى الصغير رقم ٥٥٩٦ من رواية الخطيب عن البراء والديلمى فى مسند الفردوس عن ابن عباس ورمز له بالضعف .

قال المناوى : أخرج الطبرانى عن ابن عباس قال : كنا نتحدث أن رسول الله ـ ﷺ ـ عهد إلى سبعين عهداً لم يعهدها إلى غيره ، ثم قال : قال الهيثمى : فيه من لم أعرفه ، رواه الخطيب فى تاريخه عن البراء بن عازب ، وقال : قال ابن الجوزى ، وفى إسناده مجاهيل ، ورواه الديلمى فى مسند الفردوس عن ابن عباس ، قال ابن الجوزى : وفيه حسين الأشقر عنده مناكير وقيس بن أبى الربيع قال يحيى : ليس بشىء ، وقال أحمد : يتشيع .

وترجمة (قيس بن الربيع) فى ميزان الاعتدال جـ ٣ ص ٣٩٣ رقم ٦٩١١ ، وقال : هو (قيس بن الربيع الأسدى الكوفى) أحد أوعية العلم ، صدوق فى نفسه سىء الحفظ كان شعبة يثنى عليه ، وقال أبو حاتم ، محله الصدق ، وليس بقوى وقال يحيى : ضعيف ، وقال مرة : لا يكتب حديثه ، وقال أحمد كان يتشيع ، وكان كثير الخطأ وله أحاديث منكرة .

وترجمة (حسين الأشقر) فى ميزان الاعتدال جـ ١ ص ٥٣٢ رقم ١٩٨٦ وقال : قال البخارى : فيه نظر ، وقال أبو زرعة : منكر الحديث ، وقال أبو حاتم : ليس بقوى ، وقال الجوزجانى : غال شتام للخيرة ، وأما ابن حبان فذكره فى الثقات ، وقال : مات سنة ثمان ومائتين ، وقال النسائى والدارقطنى : ليس بقوى .

(١) الحديث فى تاريخ بغداد الخطيب جـ ٧ ص ٤٢١ رقم ٣٩٩٤ فى ترجمة الحسن بن محمد بن أخى طاهر العلوى قال : أخبرنا الحسن بن أبى طاهر ، حدثنا محمد بن إسحاق بن محمد القطيعى ، حدثنى أبو محمد العلوى الحسن بن محمد بن يحيى ـ صاحب كتاب النسب ـ حدثنا إسحاق بن إبراهيم الصنعانى ، حدثنا عبد الرزاق بن همام ، أخبرنا سفيان الثورى ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «على خير البشر ، فمن امترى فقد كفر » وقال : هذا حديث منكر ، لا أعلم من رواه سوى العلوى بهذا الإسناد، وليس بثابت .

والحديث فى كتاب الموضوعات لابن الجوزى فى كتاب (الفضائل والمثالب) جـ ١ ص ٣٤٨ قال : فأما حديث جابر فله طريقان :

فى الطريق الأول : أبو محمد العلوى ولم يروه غيره ، وهو منكر الحديث .

وفى الطريق الثانى : الذارع ، وقد ذكرنا عن الدارقطنى أنه كذاب ، دجال .

طب عن ابن عمر [(١)] .

١٥٧٥٨/٣٣٢ ـ « عَلِيٌّ مَعَ الْقُرآنِ ، والقُرآنُ مَع عَلِيٍّ ، لَنْ يَتَفرَّقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوضَ » .

ك عن أُم سلمة [(٢)] .

---

(١) الحديث فى الجامع الصغير جـ ٤ رقم ٥٥٨٩ بلفظه من رواية الطبرانى فى الكبير .
قال المناوى : رواه الطبرانى وكذا الديلمى عن (ابن عمر) بن الخطاب وقال : قال الحافظ العراقى : كل ما ورد فى أخوة على فضعيف ، قال المناوى .
كيف وقد بعث رسول الله ـ ﷺ ـ يوم الاثنين فأسلم وصلى يوم الثلاثاء فمكث يصلى مستخفيًا سبع سنين كما رواه الطبرانى عن أبى رافع وفى الأوسط للطبرانى عن جابر مرفوعًا « مكتوب على باب الجنة لا إله إلا الله محمد رسول الله على أخو رسول الله ـ ﷺ ـ قبل أن يخلق السماوات والأرض بألفى سنة » وفيه عن أبى أمامة أن رسول الله ـ ﷺ ـ آخى بين الناس ، وآخى بينه وبين على .
قال الإمام أحمد : ما جاء فى أحد من الفضائل ما جاء فى على ، وقال النيسابورى : لم يرد فى حق أحد من الصحابة من الأحاديث الحسان ما ورد فى حق على .

(٢) الحديث فى المستدرك للحاكم جـ ٣ ص ١٢٤ فى كتاب (معرفة الصحابة) مناقب على قال أخبرنا أبو بكر ، محمد بن عبد الله الحفيد ، ثنا أحمد بن محمد بن نصر ، ثنا عمرو بن طلحة القناد الثقة المأمون ، ثنا على بن هاشم بن البريد عن أبيه ، قال حدثنى أبو سعيد التيمى ، عن أبى ثابت ـ مولى أبى ذر ـ قال : كنت مع على ـ ﷺ ـ يوم الجمل فلما رأيت عائشة واقفة دخلنى بعض ما يدخل الناس فكشف الله عنى ذلك عند صلاة الظهر فقاتلت مع أمير المؤمنين ، فلما فرغ ذهبت إلى المدينة فأتيت أم سلمة ، فقلت : إنى والله ما جئت أسأل طعامًا ولا شرابًا ، ولكنى مولى لأبى ذر ، فقالت : مرحبًا ، فقصصت عليها قصتى فقالت : أين كنت حين طارت القلوب مطائرها ؟ قلت : إلى حيث كشف الله ذلك عنى عند زوال الشمس قالت : أحسنت ، سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « على مع القرآن ، والقرآن مع على ، لن يتفرقا حتى يردا على الحوض » قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ، وأبو سعيد التيمى ، هو عقيصاء ، ثقة ، مأمون ، ولم يخرجاه ، وقال الذهبى فى التلخيص : صحيح ، وأبو سعيد عقيصاء ثقة مأمون .
والحديث فى الصغير رقم ٥٥٩٤ من رواية الطبرانى فى الأوسط والحاكم فى المستدرك عن أم سلمة ، وقد ذكر بدلا من كلمة (يتفرقا) (يفترقا) .
قال المناوى : قال الهيثمى : فيه عند الطبرانى (صالح بن أبى الأسود) ضعيف ، وأخرج البزار عن أبى ذر قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ لعلى « يا على من فارقنى فارق الله ، ومن فارقك فارقنى » قال الهيثمى رجاله ثقات.
والحديث فى مجمع الزوائد جـ ٩ ص ١٣٤ باب : الحق مع ـ على ـ ﷺ ـ عن أم سلمة قالت : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « على مع القرآن ، والقرآن مع على لا يفترقان حتى يردا على الحوض » قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الصغير والأوسط ، وفيه صالح بن أبى الأسود وهو ضعيف . =

٣٣٣/ ١٥٧٥٩ ـ « عَلِيٌّ إِمَامُ البَرَرةِ ، وقاتلُ الفجَرَةِ ، منصورٌ مَن نصرَهُ ، مَخذُولٌ مَن خَذَلَهُ » .

ك وتُعُقِّبَ عن جابر (١) .

٣٣٤/ ١٥٧٦٠ ـ « عَلِيٌّ عَيْبَةُ عِلْمِى » .

عد عن ابن عباس (٢) .

٣٣٥/ ١٥٧٦١ ـ « عَلِيٌّ يَعْسُوبُ المُؤْمِنِينَ ، والمالُ يَعْسُوبُ المنافقينَ » .

عد عن على (٣) .

= وترجمة صالح بن أبى الأسود الكوفى الخياط ، فى ميزان الاعتدال ج ٢ رقم ٣٧٧١ ص ٢٨٨ وقال : روى عن الأعمش وغيره ، واه ، قال ابن عدى ، أحاديثه ليست بالمستقيمة ، وليس بالمعروف .

(١) الحديث فى المستدرك للحاكم فى كتاب (معرفة الصحابة) جـ ٣ ص ١٢٩ قال الحاكم ، حدثنى أبو بكر محمد بن على الفقيه ـ الإمام الشاشى ـ ببخارى ، ثنا النعمان بن هارون البلدى ، ثنا أبو جعفر أحمد بن عبد الله بن يزيد الحرانى ، ثنا عبد الرزاق ، ثنا سفيان الثورى ، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن ، عبد الله بن عثمان قال : سمعت جابر بن عبد الله ـ رضي الله عنه ـ يقول : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وهو آخذ بضبع على بن أبى طالب ـ رضي الله عنه ـ وهو يقول : هذا أمير البررة ، قاتل الفجرج منصور من نصره مخذول من خذله » ثم مد بها صوته » قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وقال الذهبى فى التلخيص ، قلت : بل والله موضوع ، وأحمد كذاب فما أجهلك على سعة معرفتك .

والحديث فى الجامع الصغير رقم ٥٥٩١ من رواية الدارقطنى والحاكم : عن جابر ، وبه يعرف أن المصنف لم يصب فى إيراده .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٥٥٩٣ من رواية ابن عدى فى الكامل عن ابن عباس ورمز له بالضعف .

قال المناوى : أخرجه ابن عدى فى الكامل عن ابن عباس ، وفيه (ضرار بن صرد : أبو نعيم الطحان) ، قال البخارى والنسائى ، متروك ، وكذبه ابن معين .

(وضرار بن صرد) هو (أبو نعيم الطحان) ترجمته فى الميزان رقم ٣٩٥١ وقال : متروك وذكر الحديث فى ترجمته.

ومعنى على عيبة على أى مظنة استفصاحى وخاصتى ، وموضوع سرى ، ومعدن نفائسى ، والعيبة : ما يحرز الرجل فيه نفائسه قال ابن دريد ، هذا من كلامه الموجز الذى لم يسبق ضرب المثل به فى إرادة اختصاصه بأموره الباطنة التى لا يطلع عليها أحد غيره ، وذلك غاية فى مدح على وقد كانت ضمائر أعدائه منطوية على اعتقاد تعظيمه ، وفى شرح الهمزية أن معاوية كان يرسل ليسأل عليا عن المشكلات فيجيبه ، فقال أحد بنيه تجيب عدوك ، قال : أما يكفينا أن احتاجنا وسألنا ا هـ مناوى .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٥٦٠٠ من رواية ابن عدى فى الكامل عن على . =

٣٣٦/ ١٥٧٦٢ ـ « عَلِيٌّ بن أَبِى طالب بـابُ حِطَّةٍ ، مَنْ دَخَلَ منه كَـانَ مُـؤْمِنًا ، وَمَنْ خَرَجَ منه كَانَ كَافِرًا » .

قط فى الأفراد عن ابن عباس (١) .

٣٣٧/ ١٥٧٦٣ ـ « عَلِيٌّ بن أَبِى طَالب يَزْهُر فى الجنة كَكَوْكَبِ الصُّبْح لأَهْلِ الدنيا» .

ك فى تاريخه ، ق فى فضائل الصحابة ، والديلمى ، وابن الجوزى فى الواهيات عن أنس (٢) .

= قال المناوى : أخرج ابن عدى فى الكامل عن على وقال : قال ابن الجوزى فى العلل : حديث غير صحيح ، ورواه الطبرانى والبزار عن أبى ذر وسلمان مطولاً ، قال أخذ رسول الله ـ ﷺ ـ بيد على فقال : « هذا أول من آمن بى ، وأول من يصافحنى يوم القيامة ، وهذا الصديق الأكبر ، وهذا فاروق هذه الأمة ، وهذا يعسوب المؤمنين ، والمال يعسوب المنافقين » ا هـ مناوى وقال : قال فى المحكم : اليعسوب أمير النحل ثم كثر حتى سمى كل رئيس يعسوبًا ، وقال ثعلب : اليعسوب : ذكر النحل الذى يتقدمها ويحامى عنها ، وأما ما اشتهر على الألسنة من أمير النحل على ، فلا أصل له كما قاله الزركشى وغيره انتهى مناوى .

وانظر كتاب الموضوعات لابن الجوزى باب فضائل على جـ ١ ص ٣٤٤ .

(١) الحديث فى زهر الفردوس لابن حجر مخطوط بالهيئة العامة للكتاب رقم ب / ٢٠٨٩ ص ٣١٥ قال : أخبرنا عبدوس من كتابه ، أخبرنا محمد بن عيسى الصواف ، أخبرنا الدارقطنى ، أخبرنا أحمد بن محمد بن أبى بكر، حدثنا محمد بن على بن خلف ، حدثنا حسين الأشقر ، حدثنا شريك عن الأعمش ، عن عطاء عن ابن عمر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « على بن أبى طالب باب حطة من دخل منه كان مؤمنا ، ومن خرج منه كان كافرًا » .

و(حسين الاشقر) انظر ترجمته فى حديث رقم ٣٢٩/ ١٥٦١٠ من هذا العدد .

والحديث فى الصغير برقم ٥٥٩٢ من رواية الدارقطنى فى الأفراد عن ابن عباس .

قال المناوى : (على باب حطة) أى طريق حط الخطايا (من دخل فيه) ، على الوجه المأمور به كما يشير إليه قوله سبحانه وتعالى فى قصة بنى إسرائيل : ﴿ وإذ قلنا ادخلوا هذه القرية فكلوا منها حيث شئتم رغدا وادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم وسنزيد المحسنين ....﴾ آية رقم ٥٨ من البقرة وقال : وقضية صنيع المصنف أن الدارقطنى اخرجه وسكت عليه ، والأمر بخلافه ، بل قال : تفرد به حسين الأشقر ، عن شريك وليس بالقوى ، قال ، وقال البخارى : حسين عنده مناكير ، وقال الهزلى : هو كذاب .

(٢) الحديث فى زهر الفردوس لابن حجر مخطوط بالهيئة العامة للكتاب رقم ٧٠/ ٢٠٤٨٩ ص ٣١٥ قال الحاكم: حدثنا محمد بن سليمان بن منصور ، حدثنا إبراهيم بن على الترمذى ، حدثنى يحيى (بياض بالمخطوطة) حدثنا إبراهيم بن محمد ، عن حماد بن سلمة ، عن حميد ، عن أنس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « على بن أبى طالب يزهر فى الجنة ككوكب الصبح لأهل الدنيا » وقال أخبرنى زاهر بن طاهر أخبرنا أبو سعد الليوى ، أخبرنا محمد بن على بن الحسن بن القاسم بن زيد بن الحسن بن على الهمذانى=

٣٣٨/ ١٥٧٦٤ ـ « عَلِيٌّ مِنِّى بِمَنْزِلَة هارونَ من مُوسَى إلاَّ أَنَّهُ لا نَبِيَّ بَعدِى » .
أبو بكر محمد بن جعفر المطيرى فى جزئه عن أبى سعيد (١) .
٣٣٩/ ١٥٧٦٥ ـ « عَلِيُّ بنُ أَبِى طَالِبٍ ينجز عِدَاتى ، ويَقْضى دينى » .

= حدثنا الحسن بن محمد العلوى ، حدثنا عمى يحيى بن الحسين ، حدثنا إبراهيم بن محمد به .
ومعنى « على يزهر فى الجنة » أى كما تزهر الكواكب التى تظهر عند الفجر (لأهل الدنيا) يعنى يضىء لأهل الجنة كما يضىء الكوكب المنير المشرق لأهل الدنيا . أهـ مناوى .
والحديث فى الصغير برقم ٥٥٩٩ من رواية البيهقى فى فضائل الصحابة والديلمى فى مسند الفردوس عن أنس بن مالك ، وقال المناوى ، رواه عنه الحاكم ومن طريقه وعنه أورده الديلمى مصرحًا فلو عزاه إليه لكان أولى ، وقد فعل ذلك فى الكبير (قال ابن الجوزى فى العلل : حديث لا يصح) فيه (يحيى الفاطمى) منهم ، وإبراهيم بن يحيى متروك .

(١) الحديث فى الصغير جـ ٤ رقم ٤٤٩٧ من رواية أبى بكر المطيرى فى جزئه عن أبى سعيد .
قال المناوى : أبو بكر بفتح الميم وكسر الطاء المهملة وسكون الياء كغيره نسبة إلى المطيرة ـ قرية بناحية سر من رأى ـ ينسب إليه جمع من المحدثين : منهم أبو بكر هذا ، واسمه : محمد بن جعفر بن أحمد الصدفى المطيرى حدث عنه الحسين بن عرفة وعنه الدارقطنى وغيره ، كان ثقة مأمونًا ، وقضية صنيع المصنف أنه لم ير أشهر ولا أعلى منه ، وإلا لما أبعد النعجة إليه ، وهو ذهول عجيب ، فقد خرجه أحمد ، والبزار ، قال الهيثمى : رجال أحمد رجال الصحيح ، وقال المناوى : فى شرحه لمعنى قول الرسول ـ ﷺ ـ : « إلا إنه لا نبى بعدى » يعنى ينزل بشرع ناسخ لهذه الشريعة ، نفى الاتصال به من جهة النبوة فبقى من جهة الخلافة ؛ لأنها تلى النبوة فى الرتبة ثم إنها محتملة لأن تكون فى حياته وبعد مماته فخرج ما بعد مماته ؛ لأن هارون مات قبل موسى بأربعين سنة ، فتعين أن يكون فى حياته عند مسيره إلى غزوة تبوك كمسير موسى إلى مناجاة ربه ، ذكره جمع منهم القرطبى قال : « وإنما إلا ... إلخ » تحذيرًا مما وقع فيه قول موسى من غلاة الروافض : فإنهم زعموا أن عليًا نبى يوحى إليه ، وتناهى بعضهم فى الغلو إلى أن صار فى على ما صارت إليه النصارى فى المسيح ، قالوا: إنه الإله ، وقد حرق على من قال ذلك ، فانفتن به الجماعة منهم ، فزادهم ضلالاً ، فقالوا : الآن تحققنا أنه الله ، لأنه لا يعذب بالنار إلا الله ، وهذه كلها ؛ أقوال عوام جهال ، سفهاء العقول ، لا يبال أحدهم بما يقول فلا ينفع معهم البرهان ، لكن السيف والسنان . اهـ مناوى .
وحديث أبى سعيد فى مجمع الزوائد جـ ٩ ص ١٠٩ فضائل على : باب منزلته ـ ؓ ـ قال : عن أبى سعيد الخدرى قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ لعلى : « أنت منى بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبى بعدى » رواه أحمد ، والبزار إلا أنه قال : إن رسول الله ـ ﷺ ـ قال لعلى فى غزوة تبوك : « أخلفتك فى أهلى » قال على: يا رسول الله إنى أكره أن تقول العرب : خذل ابن عمه وتخلف عنه ، قال : « أما ترضى أن تكون منى بمنزلة هارون من موسى ؛ إلا أنه لا نبى بعدى » وفيه (عطية العوفى) وثقه ابن معين ، وضعفه أحمد وجماعة .

ابن مردويه ، والديلمى عن سلمان [١] .

٣٤٠/ ١٥٧٦٦ ـ « عَلِىٌّ بن أبى طَالِب أَعْلَمُ النَّاسِ باللهِ وَالنَّاسِ حُبًا ، وَتَعظِيمًا لأَهْلِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ الله » .

أبو نعيم عن على [٢] .

٣٤١/ ١٥٧٦٧ ـ « عَلِىٌّ بَابُ علمى ، وَمُبِينٌ لأُمَّتِى مَا أُرسلْتُ به من بَعدِى ، حُبُّه إِيمَانٌ وَبُغْضُهُ نفَاقٌ والنَّظرُ إليه رَأْفةٌ » .

الديلمى عن أبى ذر [٣] .

٣٤٢/ ١٥٧٦٨ ـ « عَلِىٌّ مِنِّى ، وَأَنَا مِنْ عَلِىٍّ ، وَعَلِىٌّ وَلِىُّ كُلِّ مُؤْمِنٍ بَعْدِى » .

ش عن عمران بن حصين صحيح [٤] .

---

(١) الحديث فى زهر الفردوس لابن حجر مخطوط رقم ب / ٢٠٤٨٩ بالهيئة العامة للكتاب العربى ص ٣١٥ قال أخبرنا ابن مردويه إجازة ، أخبرنا جدى ، حدثنا أحمد بن محمود بن خرزاذ ، حدثنا أبو الحسين القاضى ، حدثنا عبد الرحمن بن إدريس بن حميد ، حدثنا محمد بن إسماعيل بن رجاء الزبيدى ، عن مطر عن أنس عن سلمان ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « على بن أبى طالب ينجز عداتى ويقضى دينى » .

والحديث فى مسند الفردوس للديلمى ص ٢٠٣ من رواية سليمان بلفظ : « على بن أبى طالب ينجز عداتى ويقضى دينى » .

وفى موضوعات ابن الجوزى ذكر حديثًا فى جـ ١ ص ٣٤٧ عن أنس بن مالك من رواية مطر بن ميمون بلفظ: « إن أخى ووزيرى وخليفتى من أهلى وخير من أترك بعدى يقضى دينى وينجز وعودى ، على بن أبى طالب ـ ﷺ ـ » وقال : هذا حديث موضوع قال ابن حبان : (مطر بن ميمون) يروى الموضوعات عن الأثبات ، لا تحل الرواية عنه .

(٢) الحديث فى زهر الفردوس لابن حجر مخطوط برقم ب ٢٠٤٨٩ ص ٣١٦ وقال أبو نعيم : حدثنا جعفر بن محمد بن الحسين الجزار ، حدثنا أبى ، حدثنا الحسن بن أبى جعفر ، حدثنا يحيى بن هاشم ، حدثنا محمد بن عبد الله بن أبى رافع ، عن محمد بن على بن الحسين ، عن أبيه عن جده ، عن على بن أبى طالب قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : (على بن أبى طالب أعلم الناس بالله ، والناس حبا وتعظيمًا لأهل لا إله إلا الله .

(٣) الحديث فى مسند الفردوس للديلمى ص ٢٠٤ من رواية أبى ذر بلفظه وزاد « ومودته عبادة » .

انظر كتاب الموضوعات لابن الجوزى باب : فضائل على ص ٣٤٩ فقد عدد طرقه وحكم بوضعها جميعًا .

(٤) حديث عمران بن حصين أخرجه أبو داود الطيالسى فى مسنده جـ ٣ ص ١١١ رقم ٢٨٩ مسند عمران بن حصين قال : حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا جعفر بن سليمان الضبعى ، حدثنا يزيد الرشك عن مطرف بن عبد الله بن الشخير ، عن عمران بن حصين أن رسول الله ـ ﷺ ـ بعث عليًا فى جيش فرأوا منه شيئًا فأنكروه فاتفق نفر أربعة وتعاقدوا أن يخبروا النبى ـ ﷺ ـ بما صنع علىٌ ، قال عمران : وكنا إذا قدمنا من سفر لم =

٣٤٣/ ١٥٧٦٩ ـ « عُمَّارُ مَسَاجِد الله هُمْ أَهْلُ الله ـ عز وجل ـ » .

ط ، ع ، حل ، والعسكرى فى الأمثال ، عن أنس [(١)] .

٣٤٤/ ١٥٧٧٠ ـ « عَمَّارٌ خَلَطَ الله الإيمَانَ مَا بَينَ قَرنه إلى قَدَمه ، وَخَلَطَ الإِيمَانَ بِلَحْمِهِ وَدَمِهِ يَزُولُ مَعَ الْحَقِّ حَيْثُ زَالَ ، وَلَيْسَ يَنْبَغى لِلنَّارِ أَنْ تَأْكُلَ مِنْهُ شَيْئًا » .

ابن عساكر عن على [(٢)] .

٣٤٥/ ١٥٧٧١ ـ « عَمَّارٌ يَزُولُ مَعَ الْحَقِّ حَيْثُ يَزُولُ » .

ابن عساكر عن ابن مسعود [(٣)] .

٣٤٦/ ١٥٧٧٢ ـ « عَمَّارٌ مَا عُرِضَ عَلَيْهِ أَمْرَانِ إلاَّ اخْتَارَ الأَرْشَدَ مِنْهُمَا [(٤)] » .

هـ عن عائشة .

= نأت أهلنا حتى نأتى رسول الله ـ ﷺ ـ وننظر إليه ، فجاء النفر الأربعة فقام أحدهم فقال يا رسول ـ ﷺ ـ ألم تر أن عليًا صنع كذا وكذا ، فأعرض عنه ، ثم قام الثانى فقال مثل ذلك فأعرض عنه ، ثم قام الثالث فقال مثل ذلك فأعرض عنه ، ثم قام الرابع فقال مثل ذلك فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ما لهم ولعلى ، إن عليًا منى وأنا منه ، وهو ولى كل مؤمن بعدى » .

(١) الحديث فى مسند الطيالسى مسند أنس جـ ٨ ص ٢٧٢ رقم ٢٠٤١ قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا صالح المرى عن ثابت عن أنس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « عمار مساجد الله ... الحديث » .

والحديث فى حلية الأولياء فى ترجمة صالح بن بشير المرى جـ ٦ ص ١٧٣ قال : حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا معبد ، ثنا عبد الله بن محمد بن النعمان ، وثنا عبد الرحمن بن المبارك العبسى قالا : ثنا صالح المرى ، ثنا ثابت البنانى ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « عمار مساجد الله ـ وقال العبسى ـ عمار بيوت الله ـ هم أهل الله هم أهل الله » .

(٢) الحديث فى الجامع الصغير جـ ٤ رقم ٥٦٠٦ من رواية ابن عساكر عن على ورمز له المصنف بالضعف .

قال المناوى : أخرجه ابن عساكر فى التاريخ عن على أمير المؤمنين رواه أيضًا عنه الديلمى وغيره .

(٣) الحديث فى الجامع الصغير جـ ٤ رقم ٥٦٠٥ من رواية ابن عساكر عن ابن مسعود ، ورمز المصنف لضعفه .

(٤) الحديث فى سنن ابن ماجة فى المقدمة ـ فضل عمار ـ جـ ١ ص ٥٢ رقم ١٤٨ قال : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، ثنا عبيد الله بن موسى ، ح ، وحدثنا على بن محمد وعمرو بن عبد الله قالا جميعًا : ثنا وكيع عن عبد العزيز بن سياه عن حبيب بن أبى ثابت عن عطاء بن يسار عن عائشة قالت : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «عمار ما عرض عليه أمران إلا اختار الأرشد منهما » .

والحديث فى الجامع الصغير جـ ٤ ص ٥٦٠٣ من رواية ابن ماجة عن السيدة عائشة وقد رمز المصنف لحسنه .

قال المناوى : وفى الباب عن ابن مسعود عند أحمد ورجاله كما قال الهيثمى رجال الصحيح .

٣٤٧/ ١٥٧٧٣ ـ « عَمَّارٌ مُلِيءَ إِيمَانًا إلى مُشَاشِهِ » .

الحسن بن سفيان حل ، عن على ، ش عن عمرو بن شرحبيل مرسلاً [١] .

٣٤٨/ ١٥٧٧٤ ـ « عمداً صَنَعْتُهُ يا عمرُ » .

عبد الرزاق ، حم ، م ، د ، ت ، ن ، هـ ، والدارمى ، وابن الجارود ، حب عن بريدة ، قال : صلى النبى ـ ﷺ ـ الصلوات بوضوء واحد ، ومسح على خفيه فقال له عمر : يا رسول الله : صنعت شيئًا لم تكن صنعته ؟ (قال فذكره) [٢] . .

---

(١) الحديث فى الحلية جـ ١ ص ١٣٩ فى ترجمة عمار بن ياسر أبى اليقظان .

قال أبو نعيم ـ حدثنا أبو عمر عن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا الحسن بن حماد الوراق وأحمد بن المقدام قالا : ثنا عثام بن على بن الأعمش عن أبى إسحاق عن هانىء بن هانىء قال : كنا عند على فدخل عليه عمار فقال : مرحبًا بالطيب المطيب سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « عمار ملىء إيمانًا إلى مشاشه» .

والحديث فى الجامع الصغير جـ ٤ رقم ٥٦٠٤ من رواية أبى نعيم فى الحلية عن على ، ورمز له المصنف بالضعف .

قال المناوى : أخرجه أبو نعيم فى الحلية فى ترجمة عمار وكذا الخطيب من حديث هانىء بن هانىء قال : كنا عند على فدخل عليه عمار فقال : مرحبًا بالطيب المطيب سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : (فذكر الحديث) وفيه (أحمد بن المقدام) أورده الذهبى فى الضعفاء وقال : ثقة صاحب مزاح ورواه عنه أيضًا أبو يعلى ، والديلمى وفى الباب عن عائشة .

(٢) الحديث فى مصنف عبد الرزاق فى كتاب الطهارة جـ ١ ص ٥٤ رقم ١٥٨ بسند مسلم بلفظ « إنى عمدًا صنعته يا عمر » وقال محققه : ورواه الديلمى جـ ٥ رقم ١٦١٩ ، ٣٠٠٣ .

والحديث أخرجه مسلم فى صحيحه فى كتاب (الطهارة) جـ ١ ص ٢٣٢ باب (جواز الصلوات كلها بوضوء واحد) قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ، حدثنا أبى ، حدثنا سفيان عن علقمة بن مرثد ح وحدثنى محمد بن حاتم (واللفظ له) حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثنى علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه أن النبى ـ ﷺ ـ صلى الصلوات يوم الفتح بوضوء واحد ، ومسح على خفيه فقال به عمر : لقد صنعت اليوم شيئًا لم تكن تصنعه ؟ قال : « عمدًا صنعته يا عمر » .

والحديث فى مسند أحمد جـ ٥ ص ٣٥٠ مسند بريدة ذكر الحديث بلفظ « عمدًا صنعته » فقط ، وفى ص٣٥١ ذكر الحديث بلفظ « عمدًا صنعته يا عمر » وفى ص ٣٥٨ بلفظ : « إنى عمدًا فعلت يا عمر » .

والحديث فى سنن أبى داود جـ ١ ص ٤٤ رقم ١٧٢ من طريق يحيى عن سفيان بلفظ : « عمدًا صنعته » فقط.

وفى تحفة الأحوذى جـ ١ ص ١٩٤ رقم ٦١ أبواب الطهارة ، باب ما جاء أنه يصلى الصلوات بوضوء واحد من طريق سفيان عن علقمة بن مرثد بلفظ : (عمدًا فعلته) وقال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح .

وخرجه النسائى فى سننه جـ ١ ص ٧٣ كتاب (الطهارة) باب : (الوضوء لكل صلاة) من طريق يحيى عن سفيان بلفظ : « عمدًا فعلته يا عمر » . =

٣٤٩/ ١٥٧٧٥ ـ « عُمَرُ بن الخطاب سِرَاجُ أَهْلِ الجنة » .

أَبو نعيم فى فضـائل الصحابة ، خط ، كر ، عن ابن عمـر ، ك ، كر ، عن الصعب بن جَثَّامة وأَبو نعيم ، عن أَبى هريرة [١] .

٣٥٠/ ١٥٧٧٦ ـ « عُمَرُ مِنِّى ، وَأَنَا مَعَ عُمَرَ ، والْحَقُّ بَعْدِى مَعَ عُمَرَ حَيْثُ كَانَ » .

عد ، طب ، وأَبو نعيم فى فضائل الصحابة ، كر عن ابن عباس عن أَخيه الفضل [٢] .

= والحـديث فى سنن ابن مـاجـة جـ ١ ص ١٧٠ كـتـاب (الطهـارة) رقم ٥١٠ باب (الوضـوء لكل صـلاة والصلوات كلها بوضوء واحد) قال : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبـة وعلى بن محمد قالا : ثنا وكيع عن سفيان عن محارب بن دثار عن سليمان بن بريدة عن أبيه أن النبى ـ ﷺ ـ كان يتوضأ لكل صلاة فلما كان يوم فتح مكة صلى الصوات كلها بوضوء واحد .

وفى صحيح ابن حـبان جـ ٣ ص ١٥٨ كتاب الصلاة رقم ١٧٠٠ ذكـر الوقت الذى صلى فيه النبى ـ ﷺ ـ الصـوات الخمس بوضـوء واحد ، والسـبب الذى من أجله فعلـه بسنده إلى سفـيان عن علقـمة بن مـرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه بلفظ « عمداً فعلت يا عمر » .

(١) الحديث فى الحلية جـ ١ ص ٣٣٣ فى ترجمة (مالك بن أنس ص ٣١٦) .

والحديث فى تاريخ بغداد للخطيب جـ ١٢ ص ٤٩ فى ترجمة على بن الفتح بن محمد أبو القاسم القطان .

وانظر كـشف الخفاء لـلعجلونى رقم ١٧٨١ قـال : رواه البزار عن ابن عـمر بسند ضـعيف ، وأبو نعـيم بسند غـريب عن أبى هريرة ، وابن عسـاكـر عن الصعب بن جـثـامة ، وعـزاه الحافظ ابن حـجـر فى تخريج مـسند الفردوس للديلمى عن أبى هريرة قال : وفى الباب عن ابن عمر .

والحـديث فى الصغـير برقم ٥٦٠٩ من رواية البـزار فى مـسنده عن ابن عمـر بن الخطاب ، قال المناوى : قـال الهيـثمى فيه (بن إبراهـيم) (بن أبى عمر الغفـارى) وهو ضعيف ، وعـزاه أيضًا إلى أبى نعيم فى حليته من حديث (محمـد بن عمر الواقدى) عن (مالك) عن ابن شهاب عن المسـيب عن أبى هريرة ، ثم قال : غريب من حـديث تفرد به عن الواقـدى ، كمـا عـزاه إلى ابن عسـاكر فى تاريخـه عن الصـعب بفتح المهـملة الأولى وسكون الثانية ضد السهل .

ابن جثـامة بفتح الجيـم وشد المثلثة ، الليثـى نزيل ودان ، قيل : مات فى خلافـة الصديق ، وقال فى التـقريب ، والأصح فى خلافة عثمان .

و(الصعب بن جثمامة الليثى) ترجمته فى أسد الغابة رقم ٢٥٠١ .

(٢) الحديث فى الجامع الصغير جـ ٤ رقـم ٥٦١٠ من رواية الطبرانى فى الكبير والأوسط ، وابن عدى فى الكامل عن الفضل بن عباس .

قال المناوى : تكلم عمر بكلمة ورسول الله ـ ﷺ ـ على المنبر يودع الناس ويستحلهم فى أول مرضه فذكره ، قال الهيثمى ، وفى إسناده من لم أعرفه .

وهو قد ورد بلفظ : « عمر معى وأنا مع عمر والحق بعدى مع عمر حيث كان » .

٣٥١/ ١٥٧٧٧ ـ « عَمْرُو بْنُ العاصِ مِنْ صَالحِى قُرَيْشٍ » .

ت ، وابن سعد ، طب ، حل ، ض عن طلحة (١) .

٣٥٢/ ١٥٧٧٨ ـ « عُمْرَةٌ فِى رَمضانَ تَعْدِلُ حَجَّةً » .

حم ، خ ، هـ ، وابن زنجويه ، عن جابر ، حم ، خ ، م ، د ، هـ ، حب عن ابن عباس ، هـ ، طب عن وهب بن خَنْبَس ، طب ، والبغوى ، وابن عساكر عن أبى طليق ، ت حسن ،

---

(١) الحديث فى سنن الترمذى فى كتاب (المناقب) باب مناقب عمرو بن العاص ـ ﷺ ـ رقم ٣٩٣٤ .
قال : حدثنا إسحاق بن منصور ، أخبرنا أبو أسامة ، عن نافع بن عمر الجمحى ، عن ابن أبى مليكة قال : قال طلحة بن عبيد الله : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « إن عمرو بن العاص من صالحى قريش » .
قال الترمذى : هذا حديث إنما نعرفه من حديث نافع بن عمر الجمحى ونافع : ثقة ، وليس إسناده بمتصل ، وابن أبى مليكة لم يدرك طلحة .
وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده (طلحة بن عبيد الله) جـ ١ ص ١٦١ من طريق نافع بن عمر بلفظ : « إن عمرو بن العاص ـ ﷺ ـ من صالح قريش » وزاد عبد الجبار بن ورد عن ابن أبى مليكة عن طلحة قال : نعم أهل البيت عبد الله ، وأبو عبد الله ، وأم عبد الله .
وأخرجه الطبرانى فى الكبير فى حديث طلحة بن عبيد الله ـ ﷺ ـ جـ ١ ص ٧٣ رقم ٢٠٨ قال : حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح ، ثنا سليمان بن أيوب ، حدثنى أبى عن جدى عن موسى بن طلحة عن طلحة قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « عمرو بن العاص من صالحى قريش » .
والحديث فى مجمع الزوائد جـ ٩ ص ٣٥٤ فى كتاب المناقب باب : (ما جاء فى عمرو أيضًا » وقال : رواه الترمذى باختصار ـ ورواه أبو يعلى وأحمد بنحوه ورجاله ثقات .
قال المحقق : ومن طريقه رواه الضياء فى المختارة (٢٨٥) .
وأخرجه أبو نعيم فى الحلية فى ترجمة عبد الرحمن بن مهدى جـ ٩ ص ٥٥ بلفظ : حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا عباس بن محمد مجاشع ، ثنا محمد بن أبى يعقوب ، ثنا عبد الرحمن بن مهدى ، عن نافع بن عمر بن أبى مليكة قال : قال طلحة بن عبيد الله : لا أحدث عن النبى ـ ﷺ ـ إلا أنى سمعته يقول : « عمرو ابن العاصى من صالحى قريش » .
والحديث فى الصغير جـ ٤رقم ٥٦١١ من رواية الترمذى فى السنن عن طلحة بن عبيد الله ورمز له بالصحة .
قال المناوى : يأتى كثيرًا فى كتب الحديث بحذف الياء أى ياء « العاص » لغة فى المنقوص والفصيح إثباتها وقال : قال أبو يزيد : جزع عمرو بن العاص عند موته جزعًا شديدًا فلما رأى ذلك ابنه قال : ما هذا الجزع ؟ وقد كان رسول الله ـ ﷺ ـ يدنيك ويستعملك ، قال قد كان ذلك ، ولا أدرى أحق كان ذلك أم يتألفنى ؟ وقال أخرجه الترمذى عن طلحة بن عبيد الله قال : ألا أخبركم عن رسول الله ـ ﷺ ـ بشىء سمعته يقول : فذكره ، قال الهيثمى : ورجاله ثقات اهـ ، مناوى .

هـ عن أُم معـقل ، طب ، ص عن ابن الزبير ، طب عن عـروة البارقى ، طب عن مـعقل ابن أبى معقل الأسدى[1] .

---

(١) رواية البخارى عن جابر .

الحديث أخرجه البخارى فى صحيـحه فى كتاب (الحج) باب (حج النساء) جـ ٣ ص ٢٣ ط الشعب قال : حدثنا عـبدان ، أخبرنـا يزيد بن زريع ، أخبرنا حـبيب المعلم عن عطاء ، عن ابن عبـاس ـ رضي الله عنه ـ قال : لما رجع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ من حجته قال لأم سنان الأنصـارية ما منعك من الحج ؟ قالت : أبو فلان ـ تعنى ـ زوجها كان له ناضحان حج على أحدهما ، والآخر يسقى أرضًا لنا ، قال : « فإن عمرة فى رمضان تقضى حجة معى » رواه ابن جريج عن عطاء سمعت ابن عباس عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ عن عبد الكريم عن عطاء عن جابر عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ .

رواية البخارى عن ابن عباس :

وأخرجه البخارى فى صحيحه فى كـتاب الحج ، باب « عمرة فى رمضان » جـ ٣ ص ٤ قال : عن عطاء قال : سمـعت ابن عبـاس ـ رضي الله عنه ـ يخبـرنا يقول : قـال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ لامـرأة من الأنصار سـماها ابن عـباس فنسيت اسـمها مـا منعك أن تحجى مـعنا ؟ قالت : كان لنا ناضح فـركبه أبو فـلان وابنه لزوجهـا وابنها وترك ناضحًا ننضح عليه قال : « فإذا كان رمضان فاعتمرى فيه فإن عمرة فى رمضان حجة » أو نحوا من ذلك .

وأخرجه مسلم فى كتاب « الحج » باب : (فضل العمرة فى رمضان) جـ ٢ ص ٩١٧ رقمى ٢٢١ ، ٢٢٢ من رواية ابن عباس .

وأخرجه أبو داود فى سننه فى كتاب (الحج) باب (العمرة) جـ ٢ ص ٢٠٥ رقم ١٩٩٠ من رواية ابن عباس قال : أراد رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ الحج ، فقالت امرأة لزوجها : أحجنى مع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ (على جملك) فقـال : ما عندى ما أحجـك عليه ، قالت : أحجنـى على جملك فلان ، قال : ذاك حـبيس فى سبـيل الله ـ عز وجل ـ فأتى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقـال : إن امرأتى تقرأ عليك السلام ورحمة الله ، وإنهـا سألتنى الحج معك ، قالت : أحـجنى مع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقلت مـا عندى ما أصحبك عليـه ، فقالت : (أحـجنى على جملك فلان فقلت : ذاك حبيس فى سبيل الله ، فقال : (إنك لو أحججتها عليه كان فى سبيل الله » قال : وإنها أمرتنى أن أسألك ما يعـدل حجة معك ؟ فقال رسـول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « أقرئها السلام ورحمة الله وبركـاته ، وأخبرها أنها تعدل حجة معى » يعنى عمرة فى رمضان .

وأخـرجـه أبو داود من رواية أم مـعـقل فى كـتـاب (الحج) باب (العـمـرة) جـ ٢ ص ٢٠٤ برقم ١٩٨٨ ، ١٩٨٩، وقال فى رقم ١٩٨٨ : « عمرة فى رمـضان تجزى حجة » وقال فى الآخر : « يـا أم معقل ما منعك أن تخرجى معنا » قالت : لقد تهيأنا فهلك أبو معقل ، وكان لنا جمل هو الذى نحج عليه فأوصى به أبو معقل فى سبيل الله .

قال : « فهلا خرجت عليه ؛ فـإن الحج فى سبيل الله ، فأما إذ فاتتك هذه الحجة معنا ، فاعتـمرى فى رمضان فإنها كحجة ، فكانت تقول : الحج حجة ، والعمرة عمرة ، وقد قال هذا لى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ما أدرى إلى خاصة ؟

وأخرجه الترمـذى فى كتاب (الحج) باب (ما جاء فى عمـرة رمضان) جـ ٣ ص ٢٧٦ رقم ٩٣٩ عن أم =

. . . .

معقل عن النبى - ﷺ - قال : (عمرة فى رمضان تعدل حجة) .
وفى الباب : عن ابن عباس ، وجابر ، وأبى هريرة ، وأنس ، ووهب بن خنبش .
قال أبو عيسى : ويقال : هرم بن خنبش .
قال بيان ، وجابر : عن الشعبى عن وهب بن خنبش .
وقال داود الأودى : عن الشعبى عن هرم بن خنبش ، ووهب أصح .
وحديث أم معقل : حديث حسن غريب من هذا الوجه .
وقال أحمد وإسحاق : قد ثبت عن النبى - ﷺ - : « أن عمرة فى رمضان تعدل حجة » .
قال إسحاق : معنى هذا الحديث مثل ما روى عن النبى - ﷺ - أنه قال : « من قرأ قل هو الله أحد ، فقد قرأ ثلث القرآن » .
وأخرجه ابن ماجه فى كتاب (المناسك) باب : (فى العمرة) جـ ٢ ص ٩٩٦ كالآتى :
(أ) رواية جابر برقم ٢٩٩٥ قال : عن عطاء عن جابر أن النبى - ﷺ - قال : « عمرة فى رمضان تعدل حجة » .
(ب) رواية ابن عباس برقم ٥٩٩٤ قال : عن ابن عباس قال : قال رسول الله - ﷺ - : « عمرة فى رمضان تعدل حجة » .
رواية وهب بن خَنْبش برقم ٢٩٩١ قال : عن الشعبى عن وهب ابن خَنْبش قال : قال رسول الله - ﷺ - : «عمرة فى رمضان تعدل حجة » .
وبرقم ٢٩٩٢ ذكر رواية الشعبى عن هرم بن خَنْبش قال : قال رسول الله - ﷺ - : « عمرة فى رمضان تعدل حجة » .
قال فى الزوائد : حديث وهب بن خنبش ، إسناده فى الطريق الأول رقم ٢٩٩١ من طريق صحيح ، وإسناد الطريق الثانى رقم ٢٩٩٢ ضعيف لضعف داود بن يزيد ، أحد رجال السند .
ورواية ابن عباس أخرجها الإمام أحمد فى مسنده جـ ٤ ص ٢٩٠ برقم ٢٨٠٩ تحقيق الشيخ شاكر قال : عن ابن عباس عن النبى - ﷺ - قال : « عمرة فى رمضان تعدل حجة » .
وقال الشيخ شاكر : إسناده حسن .
ورواية ابن عباس أخرجها الطبرانى فى المعجم الكبير فى ترجمة عطاء عن ابن عباس جـ ١١ ص ١٤٢ رقم ١١٢٩٩ قال : عن عطاء عن ابن عباس قال : قال رسول الله - ﷺ - : « عمرة فى رمضان تعدل حجة » زاد أبو معاوية فى حديثه (معى) .
قال المحقق : ورواه أحمد ٢٠٢٥ ، ٢٨٠٩ ، ٢٠١٠ والبخارى ١٧٨٢ ، ١٨٦٣ ومسلم ١٢٥٦ ، وأبو داود ١٩٧٤ ، وابن ماجة ٢٩٩٣ .
وأخرج عن ابن عباس فى نفس الجزء برقم ١١٣٢٢ قال عن ابن عباس قال : جاءت أم سليم إلى النبى - ﷺ - فقالت : يا رسول الله إن أبا طلحة وابنه حجا على ناضحهما وتركانى فقال : « يا أم سليم « إن عمرة فى رمضان تجزىء عن حجة » . =

٣٥٣/ ١٥٧٧٩ ـ « عُمْرَةٌ فِى رَمَضَانَ كَحَجَّةٍ مَعِى » .

ابن زنجويه ، وسمويه ، طب ، والخطيب فى المتفق والمفترق ، عن أنس ، ابن النجار عن على [1] .

= وعن ابن عباس كذلك برقم ١١٤١٠ قال وبإسناده أى بإسناد الحديث الذى قبله وهو : عن يعقوب بن عطاء عن أبيه ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ :« عمرة فى رمضان تعدل حجة »

والحديث أخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد فى كتاب (الحج) باب : « العمرة فى رمضان » جـ ٣ ص ٢٨٠ كالآتى : أخرجه عن على بلفظه وقال : رواه البزار وفيه حرب بن على ، ولم أجد من ترجمه وبقية رجاله ثقات ، وعن أبى طلق فى قصة ، وعزاه للطبرانى فى الكبير والبزار باختصار عنه ورجال البزار رجال الصحيح، وعن ابن عباس ، وابن الزبير أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « عمرة فى رمضان تعدل حجة » وقال : قلت: حديث ابن عباس فى الصحيح رواه الطبرانى فى الكبير ورجاله ثقات . وعن ابن عباس أن النبى ـ ﷺ ـ اعتمر فى رمضان ، وقال رواه الطبرانى فى الكبير وفيه (مسلم بن كيسان الأعور) وهو ضعيف لاختلاطه .

وعن عروة البارقى قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « عمرة فى رمضان تعدل حجة » وعزاه للطبرانى فى الكبير ، وفيه جابر الجعفى وفيه كلام كثير ، وقد وثقه شعبة وسفيان اهـ مجمع .

والحديث فى الصغير برقم ٥٦١٣ من رواية أحمد والبخارى وابن ماجة عن جابر ، وأحمد والبخارى ، ومسلم وأبو داود وابن ماجه عن ابن عباس ، وأبو داود ، والترمذى وابن ماجه عن أم معقل ، وابن ماجه، عن وهب بن خنبش ، والطبرانى عن ابن الزبير ورمز له بالصحة .

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فى حديث أنس جـ ١ ص ٢٢٣ رقم ٧٢٢ قال : حدثنا يحيى بن أيوب ، ثنا سعيد بن أبى مريم ، ثنا إبراهيم بن سويد ، ثنا هلال بن يسار ، أخبرنى أنس بن مالك أنه سمع رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « عمرة فى رمضان ..... » الحديث واللفظ له .

والحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (الحج) باب « العمرة فى رمضان » جـ ١ ص ٢٨٠ قال : وعن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ أنه سمع رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « عمرة فى رمضان » الحديث قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير وفيه (هلال مولى) أنس وهو ضعيف .

والحديث فى الجامع الصغير للسيوطى رقم ٥٦١٤ من رواية سمويه عن أنس ، قال المناوى : أخرجه سمويه عن أنس بن مالك وفيه (داود بن يزيد الأزدى) ضعفه أحمد ، وابن معين ، والنسائى ، وغيرهم ، (وهلال بن يزيد) ، قال فى الميزان ، عن ابن حبان فى حديثه مناكير ، وظاهر صنيع المصنف أنه لم يره لأحد من المشاهير ، وهو عجب فقد أخرجه الطبرانى ، والحاكم ، والبزار باللفظ المذكور ، بل هو عند مسلم على الشك بلفظ : «عمرة فى رمضان تقضى حجة أو حجة معى » ، وعزاه ابن العربى فى شرح الترمذى إلى أبى داود بغير شك كما هنا ، وقال : إنه صحيح .

ومعنى « عمرة فى رمضان ... إلخ » المراد به فى حصول الثواب ، اهـ مناوى .

و(داود بن يزيد الأزدى) ترجمته فى الميزان رقم ٢٦٥٥ وقال : هو داود بن يزيد الأزدى الكوفى أبو يزيد الأعرج ضعفه أحمد ، وابن معين وذكر الحديث فى ترجمته . =

٣٥٤/ ١٥٧٨٠ ـ « عُمُرُ أُمَّتِى مِنْ سِتِّينَ سَنَة إلى سَبْعِينَ » .

ت حسن غريب عن أبى هريرة [١] .

٣٥٥/ ١٥٧٨١ ـ « عُمْرَانُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ خَرَابُ يَثْرِبَ ، وخَرابُ يثرب خروجُ الْمَلْحَمة ، وخروجُ الْمَلْحَمَةِ فتحُ القسطنطينية ، وفتح القسطنطينية خروج الدَّجَّال » .

ش ، حم ، د ، والبغوى فى الجعديات ، طب ، ق فى البعث ، كر عن معاذ [٢] .

= والحديث فى مجمع الزوائد جـ ٣ ص ٢٨٠ فى كتاب (الحج) باب : « العمرة فى رمضان » قال الهيثمى ، رواه الطبرانى فى الكبير ، وفيه هلال مولى أنس وهو ضعيف .

(١) الحديث فى تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذى للمباركفورى فى باب : « ما جاء فى طول العمر للمؤمن » جـ ٦ ص ٢٤٣٣ بلفظ : حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهرى ، أخبرنا محمد بن ربيعة عن كامل أبى العلاء ، عن أبى صالح عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ « عمر أمتى ... الحديث » .

قال الترمذى : هذا حديث حسن غريب من حديث أبى صالح عن أبى هريرة ، وقد روى من غير وجه عن أبى هريرة .

قال المباركفورى : وأخرجه ابن ماجه ، وقول الترمذى : وقد روى من غير وجه عن أبى هريرة ، رواه الترمذى فى أواخر أبواب الدعوات بسند آخر غير السند المذكور ، وقال الحافظ فى الفتح : سند حسن : ا هـ المباركفورى .

(٢) الحديث فى مسند أحمد ، مسند معاذ بن جبل جـ ٥ص ٢٣٢ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا زيد بن الحباب ، ثنا عبد الرحمن بن ثوبان ، حدثنى أبى عن مكحول ، عن معاذ بن جبل قال : قال رسول الله ﷺ : « عمران بيت المقدس خراب يثرب ... » الحديث ثم قال : « ثم ضرب على فخذه أو على منكبه ثم قال : إن هذا الحق كما أنك قاعد ، وكان مكحول يحدث به عن جبير بن نفيل ، عن مالك بن يخامر ، عن معاذ بن جبل عن النبى ـ ﷺ ـ مثله .

وفى صفحة ٢٤٥ قال حدثنا عبد الله حدثنى أبى ، ثنا أبو النضر ، ثنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ، عن أبيه، عن مكحول ، عن جبير بن نفيل عن مالك بن يخامر ، عن معاذ وذكر الحديث إلى أن قال : إن هذا الحق كما أنك ها هنا أو كما أنك قاعد (يعنى معاذ) .

والحديث فى سنن أبى داود فى كتاب (الملاحم) باب (فى أمارات الملاحم) جـ ٤ ص ١١٠ رقم ٤٢٩٤ بسنده إلى عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان .

وأخرجه الخطيب فى تاريخ بغداد فى ترجمة عبد الرحمن بن ثابت الشامى جـ ١٠ ص ٢٢٣ رقم ٥٣٥٦ بسند أحمد الثانى ولفظه .

وأخرجه البغوى فى شرح السنة جـ ١٥ ص ٤٦ كتاب (الملاحم) باب (ما يكون من العلامات بين يدى الساعة) وقال محققه : وفيه عبد الرحمن بن ثابت مختلف فيه وترجمة الذهبى له فى الميزان وأورد له هذا الحديث وغيره من جملة مناكيره ومع ذلك فقد قال الحافظ ابن كثير : فى النهاية جـ ١ ص ٥٩ بعد أن رواه عن الإمام أحمد ؛ وهذا إسناد جيد وحديث حسن عليه نور الصدق وجلال النبوة .

٣٥٦/ ١٥٧٨٢ ـ « عَمَلُ الْجَنَّة الصِّدْقُ ، وَإذا صَدَقَ الْعَبْدُ بَرَّ ، وَإِذَا بَرَّ آمَنَ ، وَإِذَا آمَنَ دَخَل الْجنَّةَ وعَـمَلُ النَّارِ الْكَذِبُ ، إِذَا كَذَبَ الْعَـبْدُ فَجَـرَ ، وَإِذَا فَجرَ كَـفَرَ ، وَإِذَا كَـفَر دَخَلَ النَّارَ» .

حم عن ابن عمر (١) .

٣٥٧/ ١٥٧٨٣ ـ « عَمَلٌ قَلِيلٌ فِى سُنَّة ؛ خَيْرٌ مِنْ عَمَلٍ كَثِيرٍ فِى بِدْعَة » .

الرافعى عن أبى هريرة ، الديلمى ، عن ابن مسعود(٢) .

٣٥٨/ ١٥٧٨٤ ـ « عَـمَلُ الأَبْرَارِ مِنَ الرِّجَـالِ الْخـيَـاطَةُ ، وَعَـمَلُ الأَبْرَارِ مِنَ النِّسَـاءِ الْمغْزَلُ » .

ابن لال ، وتمام ، والخطيب ، وابن عـساكـر عن سـهل بن سعـد ، الخطيب عن ابن عباس موقوفًا (٣) .

---

(١) الحديث فى الفتح الربانى لترتيب مسند الإمام أحمد فى كتاب الأخلاق الحسنة باب : (الترغيب فى الصدق والأمانة) جـ ١٩ ص ٩٢ قال : عن عبد الله بن عمرو أن رجلاً جاء إلى النبى ـ ﷺ ـ فقال : يا رسول الله ـ ما عـمل الجنة ؟ قال : « الصـدق » وإذا صدق العبـد بر ، وإذا بر آمن ، وإذا آمن دخل الجنة » قـالوا : يا رسول الله ، ما عمل النار ؟ قال : « الكذب ، إذا كذب فجر ، وإذا فجر كفر ، وإذا كفر دخل ، يعنى النار » .

قال : حدثنا حسن ، حدثنا ابن لهيعة ، حدثنى حسين بن عبد الله عن أبى عبد الرحمن الحبلى ، عن عبد الله بن عمرو ـ يعنى ابن العاص ـ أن رجلاً ... الخ .

ثم قال الشـيخ الساعاتى : لم أقف عليـه لغير الإمام أحـمد ، وأورده الهيثـمى وقال : رواه أحمد ، وفـيه (ابن لهيعة) عده النسائى والبخارى فى الضعفاء ، وأورده كذلك المنذرى ، وقال : رواه أحمد من رواية ابن لهيعة .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٥٦١٨ من رواية الديلمى فى مسند الفردوس : عن ابن مسعود ، ورمز له بالضعف .

قال المناوى : رواه الإمام الرافـعى فى التاريخ عن أبى هريرة ، والديلمى فى مسند الفردوس ، وكـذا القضاعى والدارمى عن ابن مسعود ، وفيه (أبان بن يزيد العطار) لَيَّنَهُ القطان .

و(أبان بن يزيد) ترجمته فى الميزان رقم ٢٠ وقال : قلت : بل هو ثقـة حجة ، ناهيك أن أحمد بن حنبل ذكره فقال : كان ثبتا فى كل المشايخ وقال ابن معين والنسائى ثقة .

(٣) الحـديث فى تاريخ بغداد جـ ٩ ص ١٥ رقـم ٤٦١٣ فى ترجمـة سليمـان بن عـمرو ، وأبى داود النخـعى من رواية سهل بن سـعد المرفوعـة قال : أخبـرناه الحسن بن محـمد الخلال ، حـدثنا على بن عمر الحـافظ ، حدثنا إسماعيل ابن العباس بن مهران ، حدثنا عـباد بن الوليد ، حدثنا سلم بن المغيرة ، حدثنا أبو داود النخعى ، عن أبى حازم ، عن سهل بن سعد أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « عمل الأبرار من رجال أمتى الخياطة ، وعمل الأبرار من النساء المغزل » وقال : وكذا رواه عبد الله بن إسحاق المدائنى ، عن عباد بن الوليد .

ورواية ابن عباس الموقوفة بلفظ : قال : أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن أحمد الجواليقى ، حدثنا =

٣٥٩/ ١٥٧٨٥ ـ « عَمَلُ الرَّجُلِ بِيَدِه ، وَكُلُّ بَيْعٍ مَبْرورٍ » .

ك ، ق ، وابن عساكر ، عن ابن عمر ، ورافع بن خديج قال : سئل رسول الله ـ ﷺ ـ عن أطيب الكسب ؟ قال : فذكره (١) .

٣٦٠/ ١٥٧٨٦ ـ « عَمَلُ هذَا قَليلاً ، وأُجِرَ كثيرًا » .

= محمد بن مخلد ، حدثنا محمد بن حفص بن عمر بن عبد العزيز ، حدثنا يحيى بن أيوب ، حدثنا أبو داود النخعى ، عن أبى حازم ، عن ابن عباس قال : « عمل الأبرار ... الحديث » وقال : كذا رواه يحيى بن أيوب عن أبى داود ، خالفه سلمة بن المغيرة ، فرواه عن أبى داود ، عن أبى حازم ، عن سهل بن سعد مرفوعًا اهـ تاريخ بغداد جـ ٩ ص ١٥ رقم ٤٦١٣ .

والحديث فى الصغير برقم ٥٦١٥ من رواية تمام ، والخطيب ، وابن عساكر ، عن سهل بن سعد ، ورمز له بالضعف .

قال المناوى : رواه تمام فى فوائده : عن عبد السلام بن أحمد القرشى عن محمد بن إسماعيل التميمى ، عن محمد بن عبد الله الخراسانى ، عن موسى بن إبراهيم المروزى ، عن مالك ، عن أبى حازم ، عن سهل بن سعد.
قال المؤلف فى مختصر الموضوعات : وموسى : متروك ، ثم قال : رواه الخطيب فى ترجمة أبى داود النخعى ، من حديث أبى حازم عن سهل ، وابن لال فى المكارم ، وابن عساكر فى التاريخ ، وكذا أبو نعيم والديلمى ، كلهم عن سهل بن سعد الساعدى ، وظاهر صنيع المصنف أن مخرجه ـ الخطيب خرجه وأقره ، والأمر بخلافه، بل قدح فى سنده فعقبه بأن أبا داود النخعى ـ أحد رواته ـ كذاب وضاع دجال .

انظر ترجمة أبى داود النخعى ، فى تاريخ بغداد جـ ٩ ص ١٧ ـ وبسط ذلك فذكر أنه أكذب الناس ، وجزم الذهبى فى الضعفاء بأنه كذاب ، دجال ، وفى الميزان : عن أحمد ، كان يضع الحديث ، وعن يحيى : كان أكذب الناس ، ثم سرد له أحاديث ، هذا منها ، ووافقه فى اللسان ، وحكم ابن الجوزى بوضعه ولم يتعقبه إلا بإيراد حديث تمام ، وقال : إن موسى متروك ، ولم يزد على ذلك .

(١) الحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك فى كتاب (البيوع) باب (أطيب الكسب) جـ ٢ ص ١٠ قال : حدثنا أبو بكر بن إسحاق ، أنبأ محمد بن أحمد بن النضر ، ثنا معاوية بن عمرو ، أنبأ المسعودى ، عن وائل بن داود، عن عباية بن رافع بن خديج ، عن أبيه قال : قيل : يا رسول الله : أى الكسب أطيب ؟ قال : « كسب الرجل بيده ، وكل بيع مبرور » وقال الحاكم : وهذا خلاف ثالث على وائل بن داود ، إلا أن الشيخين لم يخرجا عن المسعودى ومحله الصدق ، ووافقه الذهبى فى التلخيص ، وانظر الحديث قبله .

والحديث فى السنن الكبرى جـ ٥ ص ٢٦٣ فى كتاب (البيوع) باب (إباحة التجارة) فقد ذكر حديث أبى بردة بلفظه كما فى الحاكم ، ثم ذكره عن البراء بن عازب بلفظه ، ثم قال : وقال المسعودى : عن وائل بن داود عن عباية بن رافع بن خديج ، عن أبيه ، وهو خطأ ، والصحيح ـ رواية وائل عن سعيد بن عمير ، عن النبى ـ ﷺ ـ مرسلاً ، وقال البخارى : أسنده بعضهم ، وهو خطأ .

والحديث فى مسند الإمام أحمد مسند رافع بن خديج جـ ٤ ص ١٤١ .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فى حديث عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج عن جده رافع جـ ٤ ص ٣٢٩ رقم ٤٤١١ . =

خ ، م ، عن البراء أن رجلاً أسلم ، ثم قاتل فقُتِل ، قال رسول الله ـ ﷺ ـ فذكره [1].

= والحديث فى مجمع الزوائد ، فى كتاب (البيوع) باب (أى الكسب أطيب) جـ ٤ ص ٦٠ قال : عن رافع ابن خديج قال : قيل : يا رسول الله : أى الكسب أطيب ؟ قال : « عمل الرجل بيده ، وكل بيع مبرور » .
قال الهيثمى : رواه أحمد ، والبزار ، والطبرانى فى الكبير والأوسط ، وفيه (المسعودى) وهو ثقة ، لكنه اختلط ، وبقية رجال أحمد رجال الصحيح .

(١) الحديث أخرجه البخارى فى صحيحه فى (كتاب الجهاد والسير) باب (عمل صالح قبل القتال) جـ ٤ ص ٢٤ ط الشعب ، قال : حدثنا محمد بن عبد الرحيم ، حدثنا شبابة بن سوَّار الغزارى ، حدثنا إسرائيل ، عن أبى إسحاق ، قال : سمعت البراء ـ رضي الله عنه ـ قال : أتى النبىَّ ـ ﷺ ـ رجل مقنع بالحديد ، فقال : يا رسول الله ، أقاتل أو أُسْلِمُ ؟ قال : « أسلم » ، ثم قاتل فأسلَمَ ، ثم قاتل فقتل ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « عمل هذا قليلاً ، وأجِر كثيرًا » قال ابن حجر : وقول البراء : (أتى النبى ـ ﷺ ـ رجل) لم أقف على اسمه ووقع عند مسلم من طريق زكريا بن أبى زائدة ، عن أبى إسحاق أنه من الأنصار ، ثم من بنى النبيت ـ بفتح النون وكسر الباء بعدها ياء ثم تاء ـ ولولا ذلك لأمكن تفسيره بعمرو بن ثابت بن وقش ـ بفتح الواو والقاف بعدها شين ـ وهو المعروف بأصرم بن عبد الأشهل ، فإن بنى عبد الأشهل بطن من الأنصار « من الأوس » وهم غير بنى النبيت .
وقد أخرج ابن إسحاق فى المغازى قصة عمرو بن ثابت بإسناد صحيح عن أبى هريرة أنه كان يقول : أخبرونى عن رجل دخل الجنة لم يصلِّ صلاة ، ثم هو عمرو بن ثابت ، قال ابن إسحاق : قال الحصين بن محمد : قلت لمحمود بن لبيد ، كيف كانت قصته ؟ قال : كان يأبى الإسلام ، فلما كان يوم أحد بدا له فأخذ سيفه حتى أتى القوم فدخل فى عرض الناس ، فقاتل حتى وقع جريحًا فوجده قومه فى المعركة ، فقالوا ما جاء بك ؟ أشفقة على قومك ، أم رغبة فى الإسلام ؟ قال : بل رغبة فى الإسلام ، قاتلت مع رسول ـ ﷺ ـ حتى أصابنى ما أصابنى ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « إنه من أهل الجنة » .
ثم قال : وروى أبو داود ، والحاكم من طريق محمد بن عمرو ، عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة ، كان عمرو يأبى الإسلام لأجل ربًا كان له فى الجاهلية ، فلما كان يوم أحد قال : أين قومى ؟ قالوا : بأُحُد ، فأخذ سيفه ولحقهم ، فلما رأوه قالوا : إليك عنا ، قال : إنى قد أسلمت ، فقاتل حتى جرح ، فجاءه سعد بن معاذ فقال : خرجت غضبًا لله ولرسوله ، ثم مات ، فدخل الجنة ، وما صلى صلاة .
والحديث أخرجه مسلم فى صحيحه فى كتاب (الإمارة) باب (ثبوت الجنة للشهيد) جـ ٣ ص ١٥٠٩ ط الحلبى ، تحقيق : عبد الباقى ، بلفظ : « عمل هذا يسيرا وأجر كثيرًا » عن البراء .
وأخرجه أيضًا الطبرانى فى المعجم الكبير جـ ٢ ص ٣٦٣ فى ترجمة (زاذان أبو عمر عن جرير) رقم ٢٣٣٠ بلفظ : « عمل قليلاً ، وأجر كثيرًا » .
وأخرجه البيهقى فى سننه فى « كتاب السير » باب : من يسلم فيقتل مكانه فى سبيل الله جـ ٩ ص ١٦٧ ، بلفظ : « عمل هذا يسيرًا وأجر كثيرًا » عن البراء بن عازب وقال : رواه مسلم عن أحمد بن جناب عن عيسى بن يونس .
وبلفظ : « هذا عمل قليلاً وأجر كثيرًا » وقال رواه البخارى فى الصحيح عن محمد بن عبد الرحيم عن شبابة عن إسرائيل.

٣٦١/ ١٥٧٨٧ ـ « عَمُّ الرَّجُلِ صِنْوُ أَبِيه » .

ت ، حسن عن على ، طب ، والخرائطى فى مساوىء الأخلاق ، وابن عساكر عن ابن عباس ، الخرائطى عن ابن مسعود ، وأبى هريرة (١) .

٣٦٢/ ١٥٧٨٨ ـ « عُمُّوا بِالسَّلام ، وَعُمُّوا بِالتَّشْمِيت » .

تمام ، وابن عساكر عن ابن مسعود (٢) .

٣٦٣/ ١٥٧٨٩ ـ « عَنْ يمينه جِبْرِيلُ ، وَعَنْ يَسَارِه مِيكَائِيلُ » يعنى : صاحبَ الصُّورِ » .

حم ، ع ، ك ولم يُصَحِّحْهُ عن أبى سعيد (٣) .

---

(١) الحديث فى تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذى للمباركفورى فى كتاب (المناقب) باب (مناقب أبى الفضل) عم النبى ـ ﷺ ـ وهو العباس ... الخ) جـ ١٠ ص ٢٦٦ رقم ٣٨٥٠ قال : حدثنا أحمد بن إبراهيم الدورقى ، أخبرنا وهب بن جرير أخبرنا أبى قال : سمعت الأعمش يحدث عن عمرو بن مرة ، عن أبى البخترى ، عن على أن النبى ـ ﷺ ـ قال لعمر فى العباس : « إن عم الرجل صنو أبيه » وكان عمر كلمه فى صدقته .

قال الترمذى : هذا حديث حسن .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى جـ ١٠ ص ٣٥٣ رقم ١٠٦٩٨ فى ترجمة عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال حدثنا محمد بن الفضل السقطى ، ثنا إسحاق بن كعب ، ثنا موسى بن عمير ، عن الزهرى ، عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس ـ ﷺ ـ قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « عم الرجل صنو أبيه » .

والحديث جزء من حديث جاء فى مجمع الزوائد جـ ٩ ص ٢٦٩ فى مناقب العباس ، قال : عن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « استوصوا بالعباس خيراً ، فإنه بقية آبائى ، فإنما عم الرجل صنو أبيه » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وفيه : (عبد الله بن خراش) وهو ضعيف ، ووثقه ابن حبان ، وقال : ربما أخطأ، وبقية رجاله وثقوا .

و(عبد الله بن خراش) ترجمته فى الميزان رقم ٤٢٨٧ وقال : ضعفه الدارقطنى وغيره ، وقال أبو زرعة : ليس بشىء ، وقال أبو حاتم : ذاهب الحديث ، وقال البخارى : منكر الحديث .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٥٦٢٠ من رواية ابن عساكر : عن ابن مسعود ، ورمز له بالضعف .

قال المناوى : (عُمُّوا بالسلام) بأن يقول المبتدىء إذا سلم على جمع : السلام عليكم ، (وعموا بالتشميت) بأن يقول : يرحمكم الله ، أو يهديكم الله ، أو يغفر الله لكم ، ونحو ذلك ، فلو قال : يرحمك الله ـ حصل أصل السنة ، والأمر للندب فيهما ، ثم قال : رواه ابن عساكر فى التاريخ عن ابن مسعود .

(٣) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند أبى سعيد الخدرى) جـ ٣ ص ١٠ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، حدثنا أبو معاوية ، حدثنا الأعمش ، عن سعد الطائى ، عن عطية العوفى ، عن أبى سعيد الخدرى قال : ذكر رسول الله ـ ﷺ ـ صاحب الصور ، فذكره .

٣٦٤/ ١٥٧٩٠ ـ « عَنِ الْغُلَامِ شَاتَانِ مُكَافَأَتَانِ ، وَعَنِ الْجَارِيَةِ شَاةٌ » .

ش ، حم ، د ، ن ، حب ، ض ، هـ ، ق عن أُم كرز، حم ، هـ ، حب ، ق عن عائشة، طب عن أَسماءَ بنت يزيد (١) .

٣٦٥/ ١٥٧٩١ ـ « عَنِ الْغُلَامِ شَاتَانِ ، وَعَنِ الْجَارِيَـةِ شَاةٌ ، لاَ يَضُرُّكُمْ أَذُكْرَانًا كُنَّ أَمْ إِنَاثًا » .

---

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند أم كرز الكعبية الخثعمية ـ رضي الله عنها ـ) جـ ٦ ص ٤٢٢ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا هشيم قال : أنا منصور ، عن عطاء ، عن أم كرز الكعبية الخثعمية ، عن النبى ـ ﷺ ـ فى العقيقة فقال : « عن الغلام ... الحديث » .

وبسند آخر ذكر الحديث ، وفسر المكافأتان : بالمثلين .

وحديث عائشة فى المسند جـ ٦ ص ٣١ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، أنا بشر بن المفضل ، عن عبد الله ابن عثمان ، عن يوسف بن ماهك قال : دخلنا على حفصة بنت عبد الرحمن فأخبرتنا أن عائشة أخبرتها أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « عن الغلام ... » الحديث .

وحديث أسماء بنت يزيد فى المسند جـ ٦ ص ٤٥٦ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا هيثم بن خارجة قال : حدثنى إسماعيل بن عياش ، عن ثابت ابن العجلان ، عن مجاهد ، عن أسماء بن يزيد ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « العقيقة عن الغلام شاتان ... الحديث » .

وأخرجه أبو داود فى سننه فى كتاب (الأضاحى) باب (فى العقيقة) جـ ٣ ص ١٠٥ رقم ٢٨٣٤ عن أم كرز.

وأخرجه الترمذى فى باب (ما جاء فى العقيقة) جـ ٥ ص ١٠٣ من رواية عائشة .

قال الترمذى : حديث عائشة حسن صحيح .

وأخرجه النسائى فى كتاب (العقيقة) جـ ٧ ص ١٤٦ من رواية أم كرز .

وأخرجه ابن ماجه فى كتاب (الذبائح) باب (العقيقة) جـ ٢ ص ١٠٥٦ برقم ٣١٦٢ عن أم كرز .

أما حديث عائشة فهو فى سنن ابن ماجه رقم ٣١٦٣ بلفظ : أمرنا رسول الله ـ ﷺ ـ أن نعق عن الغلام شاتين ، وعن الجارية شاة .

وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد جـ ٤ ص ٥٧ باب (العقيقة) عن أسماء بنت يزيد ، وقال : رواه أحمد والطبرانى فى الكبير ، ورجاله محتج بهم .

والحديث فى موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان للهيثمى ص ٢٦١ رقم ١٠٦٠ بلفظ : عن أم كرز ، فذكر نحوه ، إلا أنه قال : « عن الغلام شاتان مكافئتان » قال : فقلت له ـ يعنى عطاء ـ ما المكافئتان ؟ قال : مثلان وذكر أنهما ـ أى الذكور ـ أحب إلى من إناثهما .

وأخرج الهيثمى رواية عائشة فى موارد الظمآن فى كتاب (الأضاحى) ص ٢٦١ رقم ١٠٥٨ بلفظ : عن يوسف بن ماهك قال : دخلنا على حفصة بنت عبد الرحمن ، فسألناها عن العقيقة ؟ فأخبرتنا أن عائشة أخبرتها أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « عن الغلام شاتان ، وعن الجارية شاة » .

وأخرجه ابن عساكر فى تهذيب تاريخ دمشق فى باب ذكر من اسم أبيه موسى جـ ٢ ص ١٠٢ ، ١٠٣ .

وأخرجه البيهقى فى سننه فى كتاب (الضحايا) باب (ما يعق عن الغلام وما يعق عن الجارية) جـ ٩ ص ٣٠١ عن أم كرز .

ش ، حم ، د ، ت : صحيح ، ن ، ك ، حب عن أم كرز ، ت حسن صحيح عن سلمان بن عامر الضبى ، ت حسن صحيح عن عائشة (١) .

٣٦٦/ ١٥٧٩٢ ـ « عَنِ الغُلاَمِ عَقِيقَتَانِ ، وَعَنِ الجَارِيَةِ عَقِيقَةٌ » .

---

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده حديث أم كرز الكعبية ـ ﷺ ـ جـ ٦ ص ٣٨١ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا سفيان ، ثنا عبيد الله بن أبى يزيد ، عن أبيـه ، عن سباع بن ثابت ، سمعت أم كرز الكعبية التى تحدث عن النبى ـ ﷺ ـ قالت : سمعت النبى ـ ﷺ ـ بالحديبية ، وذهبت أطلب من اللحم : « عن الغلام شاتان ... الحديث » .

وأخرجه أبو داود فى كتاب (الأضاحى) باب : (فى العقيقة) جـ ٣ ص ١٠٥ عن أم كرز .

وأخرجه النسائى فى كتاب (العقيقة) باب : (كم يعق عن الجارية) ؟ جـ ٧ ص ١٤٦ عن أم كرز .

وأخرجه الترمذى فى باب : (ما جاء فى العقيقة) برقم ١٥٥٠ عن أم كرز انظر تحفة الأحوذى جـ ٥ ص ١٠٦ قال الترمذى : هذا حديث صحيح ، وأخرج مثله عن سلمان بن عامر عن النبى ـ ﷺ ـ وقال : هذا حديث صحيح .

وأما رواية الترمذى عن عائشة فهى الحديث السابق .

وأخرجه الحاكم فى المستدرك جـ ٤ ص ٢٣٧ فى كتاب (الذبائح) باب : (المرتهن بعقيقته) عن أم كرز : ثم قال : هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه .

وقال الذهبى فى التلخيص : صحيح .

وأخرجه البيهقى فى السنن الكبير جـ ٩ ص ٣٠١ فى كتاب (الضحايا) باب : (ما يعق عن الغلام) ؟

وأخرجه البغوى فى شرح السنة جـ ١١ ص ٢٦٥ رقم ٢٨١٨ فى باب : (العقيقة) وقال المحقق : هو حديث صحيح : وهو فى سنن أبى داود رقم ٢٨٣٥ ، ٢٨٣٦ ، وأخرجه أحمد جـ ٦ ص ٣٨١ وص ٤٢٢ ، والحميدى رقم ٣٤٥ ، ١٥٤١ ، والطيالسى رقم ١٦٣٤ ، وابن ماجة رقم ٣١٦٢ ، والدارمى جـ ٢ ص ٨١ ، والنسائى جـ ٧ ص ١٦٤ ، ١٦٥ ، وعبد الرزاق رقم ٧٩٥٤ ، والترمذى رقم ١٥١٦ ، وصححه وابن حبان رقم ١٠٥٩ ، ١٠٦٠ ، وفى الباب عن عائشة بنحوه عند ابن حبان رقم ١٠٥٨ ، والترمذى رقم ١٥١٣ ، وابن ماجه رقم ٣١٦٣ .

والحديث فى الجامع الصغير رقم ٥٦٢٤ من رواية أحمد ، وأبى داود ، والترمذى ، والنسائى ، والحاكم ، وابن حبان ، عن أم كرز ، والترمذى ، عن سليمان بن عامر ، وعن عائشة .

قال المناوى : قال الحاكم : صحيح ، وأقره الذهبى ، وقال ابن حجر : له طرق عن الأربعة والبيهقى .

والحديث فى موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان للهيثمى ص ٢٦١ رقم ١٠٥٩ بلفظ : عن أم كرز أنها سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ فى العقيقة قال : « عن الغلام شاتان ، وعن الجارية شاة ، لا يضركم ذكرانا أم إناثا » .

ترجمة أم كرز : هى أم كرز الخزاعية الكعبية : روى عنها ابن عباس وحبيبة بنت ميسرة ، ومجاهد ، وعطاء ابن أبى رباح : انظر أسد الغابة رقم ٧٥٧٠ .

و(سلمان بن عامر الضبى) ترجمته فى أسد الغابة رقم ٢١٤٨ وقال : قال مسلم بن الحجاج ، لم يكن فى الصحابة ضبى غيره . اهـ .

طب عن ابن عباس [١] .

٣٦٧/ ١٥٧٩٣ ـ « عِنْدَ كُلِّ خَتْمَةٍ دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ » .

ابن عساكر عن أنس [٢] .

٣٦٨/ ١٥٧٩٤ ـ « عِنْدَ اتِّخَاذِ الأَغْنِيَاءِ الدَّجَاجَ يَأْذَنُ الله بِهلاَكِ الْقُرَى » .

هـ ، وابن عساكر عن أبى هريرة [٣] .

---

(١) الحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير جـ ١١ ص ١٥٠ رقم ١٣٢٧ قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن الحضرمى ، ثنا عبد الله بن عمر بن أبان ، ثنا عمران بن (عيينة) عقبة ، عن يزيد بن أبى زياد ، عن عطاء ، عن ابن عباس أن رسول الله ـ ﷺ ـ كان يقول : « عن الغلام عقيقتان ، وعن الجارية عقيقة » .
وقال المحقق : انظر زوائد البزار رقم ١٠٦/ ١ .
والحديث فى مجمع الزوائد جـ ٤ ص ٥٨ باب : (العقيقة) عن ابن عباس بلفظ : « الغلام » .
قال الهيثمى : رواه البزار ، والطبرانى فى الكبير ، وفيه (عمران بن عيينة) وثقه ابن معين ، وابن حبان ، وفيه ضعف ، وعمران بن عيينة انظر ترجمته فى الميزان رقم ٦٣٠٠ .
والحديث فى الصغير برقم ٥٦٢٢ من رواية الطبرانى عن ابن عباس .

(٢) الحديث أخرجه ابن عساكر فى تاريخه ـ التهذيب ـ جـ ٤ ص ٣٥٠ فى ترجمة الحسين بن على بن الهيثم ، قال : وروى بإسناده إلى أنس أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « عند كل ختمة دعوة مستجابة » .
والحديث فى الصغير برقم ٥٦٣٠ من رواية أبى نعيم فى الحلية ، وابن عساكر عن أنس ، ورمز له بالضعف .
قال المناوى : (عند كل ختمة) من القرآن يختمها القارىء (دعوة مستجابة) فيه عموم للقارىء والمستمع ، بل والسامع ، ومن ثم أكدوا طلب الدعاء عند ختمه ، ثم قال : رواه أبو نعيم فى الحلية من حديث جعفر بن مجاشع عن حمدون بن عباد ، عن يحيى بن هاشم ، عن مسعر ، عن قتادة ، عن أنس ، وقال : لا أعلم من رواه عن مسعر غير يحيى ، ورواه ابن عساكر فى التاريخ ، وكذا الديلمى : عن أنس ، وفيه يحيى السمسار ، قال فى الميزان : كذبه ابن معين ، وتركه النسائى ، وقال ابن عدى : يضع الحديث ويسرقه ، قال : ومن بلاياه هذا الخبر ، ويحيى السمسار ، ترجمته فى الميزان رقم ٩٦٤٣ .
والحديث فى الحلية جـ ٧ ص ٢٦٠ فى ترجمة مسعر بن كدام .

(٣) الحديث أخرجه ابن ماجة فى سننه فى كتاب التجارات : باب اتخاذ الماشية جـ ٢ ص ٧٧٣ رقم ٢٣٠٧ بلفظ: حدثنا محمد بن إسماعيل ، ثنا عثمان بن عبد الرحمن ، ثنا على بن عروة ، عن المقبرى ، عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال : أمر رسول الله ـ ﷺ ـ الأغنياء باتخاذ الغنم وأمر الفقراء باتخاذ الدجاج وقال : « عند اتخاذ الأغنياء الدجاج يأذن الله بهلاك القرى » .
قال فى الزوائد فى إسناده على بن عروة ، تركوه ، وقال ابن حبان ، يضع الحديث ، وعثمان بن عبد الرحمن مجهول ، والمتن ذكره ابن الجوزى فى الموضوعات .
والحديث فى الصغير رقم ٥٦٢٨ من رواية ابن ماجه ، عن أبى هريرة . =

٣٦٩/ ١٥٧٩٥ ـ « عِندَ الله خَزَائنُ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ مَفَاتيحُهَا الرِّجَالُ ، فَطُوبَى لمَنْ جَعَلَهُ اللهُ مِفْتَاحًا لِلْخَيْرِ ، مِغْلاقًا لِلشَّرِّ ، وَوَيْلٌ لمَنْ جَعَلَهُ مِفْتَاحًا لِلشَّرِّ مِغْلاقًا لِلخَيْرِ » .

طب ، ض عن سهل بن سعد [١] .

٣٧٠/ ١٥٧٩٦ ـ « عِنْدَ الله عِلْمُ أُمَيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ » .

طب عن الشريد بن سُوَيْد [٢] .

= قال المناوى : « عند اتخاذ الأغنياء الدجاج » أى : اقتنائهم إياها ، « يأذن الله تعالى بهلاك القرى » أى : يكون ذلك علامة على هلاكها .

قال المناوى : وما ذكر من أن لفظ الحديث هكذا هو ما فى نسخ الكتاب ، لكن فى الفردوس وغيره ما نصه : «عند اتخاذ الأغنياء الدجاج هلاك الفقراء ، ويأذن الله تعالى بهلاك القرى ، اهـ ، فسقط من قلم المؤلف لفظ : «هلاك الفقراء » .

وقال : أخرجه ابن ماجة عن أبى هريرة قال : « أمر رسول الله ـ ﷺ ـ الأغنياء ... » الحديث قال السخاوى: وهو ضعيف ، وقال المؤلف فى الميزان تبعًا للدميرى : إنه واه ، ولابن حبان فى الضعفاء عن ابن عمر مرفوعًا : « الدجاج غنم فقراء أمتى ، والجمعة حج فقرائها » . اهـ مناوى .

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ط العراق جـ ٦ ص ١٨٥ رقم ٥٨١٢ فى ترجمة عبد الرحمن بن زيد ابن سلم عن أبى حازم ، وقال : حدثنا محمد بن الفضل السقطى ، ثنا عبد الأعلى بن حماد النرسى ، ثنا معتمر بن سليمان ، عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ، عن أبى حازم ، عن سهل بن سعد ـ رفع الحديث إلى النبى ـ ﷺ ـ قال : « عند الله خزائن الخير والشر ، مفاتيحها الرجال ، فطوبى لمن جعله مفتاحًا للخير ، ومغلاقًا للشر ، وويل لمن جعله مفتاحًا للشر ، ومغلاقًا للخير » .

قال المحقق : ورواه أبو يعلى ٣٥٥/ ٢ إلا أنه جعل بين معتمر ، وعبد الرحمن ، عقبة بن محمد المدينى ، وفى إسناده عبد الرحمن بن زيد بن أسلم وهو ضعيف ا هـ .

وأخرجه ابن حجر فى المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية فى كتاب الرقائق) جـ ٣ ص ١٥٠ رقم ٣١١٩ قال : سهل بن سعد رفع الحديث إلى النبى ـ ﷺ ـ قال : « عند الله خزائن ، للخير والشر مفاتيحها الرجال... » وعزاه لأبى يعلى .

قال المحقق : ضعَّف البوصيرى سنده لضعف عبد الرحمن بن زيد بن أسلم (١/ ٢٩) .

والحديث فى الصغير برقم ٥٦٢٦ من رواية الطبرانى فى الكبير ، والضياء المقدسى ، عن سهل بن سعد الساعدى ، ورمز له بالصحة .

قال المناوى : رواه الطبرانى فى الكبير ، والضياء المقدسى ، عن سهل الساعدى ، ورواه عنه أيضًا أبو يعلى والديلمى .

(٢) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ، فى ترجمة عمرو بن رافع عن الشريد جـ ٧ ص ٣٨٣ رقم ٧٢٥٩ قال حدثنا عبدان بن أحمد ، ثنا عبد الوارث بن عبد الصمد ، حدثنى أبى ، حدثنى أبو يونس القشيرى ، ثنا =

٣٧١/ ١٥٧٩٧ ـ « عِنْدَ أَذَانِ الْمُـؤَذِّنِ يُسْتَجَـابُ الدُّعَاءُ ، فَـإِذَا كَـانَ الإِقَامَـةُ لاَ تُردُّ دَعْوتُه» .

خط عن أنس [١] .

٣٧٢/ ١٥٧٩٨ ـ « عِنْدِى أَخْوَفُ عَلَيْكُمْ منَ الضبْع إِنَّ الدُّنْيَا سَتُصَبُّ عَلَيْكُمْ صَبًّا ، فَيَالَيْتَ أُمَّتِى لاَ تَلْبَسُ الذَّهَبَ » .

= سماك بن حرب ، أن عمرو بن رافع حدثه ـ وكان مولى لأبى سفيان ـ أن الشريد بينما هو يمشى بين منى والشِّعب ، فى حجة رسول الله ـ ﷺ ـ التى حج ، قال : وإذا وَقْعُ ناقة خلفى ، فالتفتُّ فإذا رسول الله ـ ﷺ ـ فعرفنى فقال : الشريد ؟ قلت : نعم . قال : « إلا أحملك خلفى يا شريد ؟ » قلت : بلى يا رسول الله، قال : ما بى إعياء ولا لغوب ، ولكن ألتمس البركة فى مركبى مع رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : « يا شريد ، هل معك من شعر أمية بن أبى الصلت شىء ؟ » قلت : أنا أرْوَى الناس ، قال : « هات » فأنشدته ، فإذا سكت رسول الله ـ ﷺ ـ سكتُّ ، وإذا قال : « إيه » أنشدته ، حتى إذا طال ذلك قال رسول الله ـ ﷺ ـ عند ذلك: « عند الله علم أمية بن أبى الصلت » .

والحديث فى تهذيب تاريخ دمشق جـ ٣ ص ١٢٣ فى باب : ذكر من اسمه أمية .

والحديث فى الصغير رقم ٥٦٢٧ من رواية الطبرانى فى الكبير عن الشريد بن سويد ، ورمز له بالصحة .

قال المناوى : (عند الله علم أمية بن أبى الصلت) ، وذلك أن الشريد قال : ردفت النبى ـ ﷺ ـ فقال : « هل معك شىء من شعر أمية ؟ قلت : نعم ، فأنشدته مائة قافية ، كلما أنشدته قافية ، قال : « هه » أى زدنى ، ثم ذكره .

ثم قال المناوى : رواه الطبرانى عن الشريد بن سويد ، وظاهره أن هذا لا يوجد مخرجًا لأحد من الستة ، وهو ذهول عجيب ، فقد اخرجه مسلم باللفظ المذكور عن شريد المذكور ، كما فى الفردوس وغيره .

و(الشريد) هو : الشريد بن سويد الثقفى ، قال ابن السكن : له صحبة ، حديثه فى أهل الحجاز ، سكن الطائف ، والأكثر : أنه الثقفى ، انظر الإصابة ، رقم ٣٨٨٧ .

(١) الحديث فى تاريخ بغداد للخطيب جـ ٨ ص ٢٠٨ رقم ٤٣٢٧ فى ترجمة الحارث بن مرة أبو مرة الحنفى اليمانى قال : أنبأنا الحسن بن محمد بن طاهر الدقاق ، أنبأنا على بن عمر بن محمد الحربى ، حدثنا حامد بن عشيب البلخى ، حدثنا سريج بن يونس ، حدثنا الحارث بن مرة قال : حدثنا يزيد الرقاشى عن أنس بن مالك، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « عند أذان المؤذن يستجاب الدعاء ، فإذا كانت الإقامة لا ترد دعوته » .

والحديث فى الصغير رقم ٥٦٢٩ من رواية الخطيب ، عن أنس ، ورمز له بالضعف .

قال المناوى : (عند أذان المؤذن) للصلاة (يستجاب الدعاء) إذا توافرت شروطه وأركانه ، وآدابه (فإذا كانت الإقامة لا ترد دعوته) أى الداعى ، كأنه يقول : إنه عند الإقامة أقوى فى تأكد رجاء القبول منه عند الأذان .

ثم قال : رواه الخطيب عن أنس بن مالك ، وبيض له الديلمى .

حم عن رجل (١) .

٣٧٣/ ١٥٧٩٩ ـ « عُنْوَانُ صَحِيفَةِ الْمُؤْمِنِ حُبُّ عَلِيِّ بنِ أَبِى طَالِبٍ » .

الخطيب ، وابن النجار ، والديلمى عن أنس (٢) .

---

(١) الحديث فى الفتح الربانى لترتيب مسند الإمام أحمد ، فى كتاب « اللباس والزينة » باب : ما جاء عاما فى تحريم الذهب والحرير جـ ١٧ ص ١٦٤ : بلفظ حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة بن يزيد بن أبى زياد : ، أن أعرابيًا أتى النبى ـ ﷺ ـ فقال : يا رسول الله ، أكلتنا الضبع ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « غير الضبع عندى أخوف عليكم من الضبع ... الحديث » .

(الضَّبُعُ) : (بفتح الضاد المشددة ، وضم الباء) : السنة المجدبة ، وسيأتى هذا الحديث فى لفظ : (غير) .

(٢) الحديث فى تاريخ بغداد للخطيب جـ ٤ ص ٤١٠ فى ترجمة أحمد بن محمد العكبرى رقم ٢٣١٤ قال : حدثنا أبو نعيم الحافظ لفظًا ، حدثنا أبى الفرج أحمد بن محمد بن جورى العكبرى ببغداد ، حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن مهران الرملى ، حدثنا ميمون بن مهران بن مقلد بن أبان الكاتب ، حدثنا أبو النعمان عارم بن الفضل ، حدثنا قدامة بن النعمان عن الزهرى قال : سمعت أنس بن مالك يقول : والله الذى لا إله إلا هو سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : : « عنوان صحيفة المؤمن ... الحديث » .

والحديث فى الصغير برقم ٥٦٣٣ من رواية الخطيب عن أنس ، ورمز له بالضعف .

قال المناوى : رواه الخطيب عن أنس ، وفيه (أبو الفرج أحمد بن محمد بن جورى العكبرى) قال مخرجه الخطيب : فى حديثه مناكير ، قال الذهبى : قلت : له حديث موضوع ، اهـ ، كأنه يشير إلى هذا ، وقال ابن الجوزى ، حديث لا أصل له ، انظر موضوعات ابن الجوزى .

والحديث فى زهر الفردوس لابن حجر ، مخطوط بالهيئة العامة للكتاب رقم ب / ٢٠٤٨٩ ص ٣٠٩ قال : أخبرنا الحداد ، أخبرنا أبو نعيم ، حدثنا أبو الفرج أحمد بن محمد بن جورى العكبرى ، حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن مهران ، حدثنا ميمون بن مهران بن مخلد بن أبان ، حدثنا أبو النعمان عن الزهرى ، سمعت أنس بن مالك يقول : والله الذى لا إله إلا هو لسمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « عنوان صحيفة المؤمن ... الحديث».

والحديث فى سلسلة الأحاديث الضعيفة للألبانى رقم ٧٨٩ ذكر الحديث بلفظه ، وقال : باطل ، رواه الخطيب فى تاريخه (٤/ ٤١٠) ومن طريقه ابن عساكر (٢/ ٥٥/ ٢) عن أبى الفرج أحمد بن محمد بن جورى العكبرى، حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن مهران الرملى ، حدثنا ميمون بن مهران بن مخلد بن أبان الكاتب ، حدثنا أبو النعمان عارم بن الفضل ، حدثنا قدامة بن النعمان ، عن الزهرى ، قال : سمعت أنس بن مالك يقول : والله الذى لا إله إلا هو سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : فذكره ، ورواه فى ترجمة أبى الفرج ، وقال: وفى حديثه غرائب ومناكير ، وقال الذهبى فى ترجمته عن خيثمة بحديث موضوع ، قال المناوى عقبه : كأنه يشير إلى هذا ، قلت : كلا ؛ فإن هذا الحديث ليس من روايته عن خيثمة كما ترى .

ثم قال المناوى : وقال ابن الجوزى : حديث لا أصل له ، وإنما أشار الذهبى إلى هذا الحديث فى ترجمة (قدامة بن النعمان) فقال : عن الزهرى لا يعرف ، والخبر باطل ، ثم إن سنده مظلم إليه .

قال الحافظ فى اللسان : والخبر المذكور رواه الخطيب ... ثم ذكر هذا الحديث .

وأخرجه ابن عساكر فى تاريخه ـ تهذيب تاريخ دمشق ترتيب الشيخ عبد القادر بدران ـ جـ ١ ص ٤٥٥ فى ترجمة أحمد بن محمد بن جورى .

٣٧٤/ ١٥٨٠٠ ـ « عُنْوَانُ كتَابِ الْمُؤْمنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حُسْنُ ثَنَاءِ النَّاسِ عَلَيْهِ » .

الديلمى عن أبى هريرة (١) .

٣٧٥/ ١٥٨٠١ ـ « عَنْ يَمِينِ الرَّحْمَنِ ـ تَعَالَى ـ وَكِلْتَا يَدَيْهِ يَمِينٌ ـ رِجَالٌ لَيْسُوا بِأَنْبِيَاءَ وَلاَ شُهَدَاءَ يَغْشَى بَيَاضُ وُجُوهِهِم نَظَرَ النَّاظِرِينَ يَغْبِطُهُمْ النَّبِيُّونَ وَالشُّهَدَاءُ بِمَقْعَدِهِمْ وَقُرْبِهِمْ مِنَ الله ، هُمْ جِمَاعٌ مِنْ نَوَازِعِ الْقَبَائِلِ ، يَجْتَمِعُونَ عَلَى ذِكْرِ الله ، فَيَنْتَقُونَ أَطَايِبَ الْكَلاَمِ كَمَا يَنْتَقِى آكِلُ الثَّمرِ أَطَايِبَهُ » .

طب عن عمرو بن عبسة (٢) .

٣٧٦/ ١٥٨٠٢ ـ « عُهْدَةُ الرَّقِيقِ ثَلاَثَةُ أَيَّامٍ » .

---

(١) الحديث فى زهر الفردوس لابن حجر ، مخطوط بهيئة الكتاب رقم ب / ٢٠٤٨٩ ص ٣٠٨ قال : أخبرنا أبى عن الحسين بن صالح بن عمر بن عبد العزيز الدينورى عن أبى الفتح : منصور بن ربيعة ، عن أبى القاسم: عيسى بن أحمد بن زيد ، عن عمر بن سهل ، عن سعيد بن عمرو ، عن أحمد بن يحيى الأودى ، عن محمد ابن الحسن الأزدى ، عن محمد بن كثير المصيصى ، عن الأوزاعى ، عن يحيى بن أبى كثير ، عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « عنوان كتاب المؤمن ... الحديث » .

والحديث فى الصغير رقم ٥٦٣٢ من رواية الديلمى فى مسند الفردوس عن أبى هريرة ، ورمز له بالضعف .

قال المناوى : رواه الديلمى فى الفردوس عن أبى هريرة ، وفيه محمد بن الحسن الأزدى قال الذهبى : قال ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج به ، قلت : روى عنه مدرك بن تمام ، ومحمد بن كثير المصيصى : ضعفه أحمد ، انظر ترجمته فى الميزان رقم ٨١٠٠ ، وانظر ترجمة محمد بن الحسن الأزدى فى الميزان رقم ٧٣٨٧ .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد ، فى كتاب (الأذكار) باب : (ما جاء فى مجالس الذكر) جـ ١٠ ص ٧٧ عن عمرو بن عبسة قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : عن يمين الرحمن ـ وكلتا يديه يمين ـ رجال ... الحديث» .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى ، ورجاله موثقون .

وانظر الترغيب والترهيب للحافظ المنذرى جـ ٢ ص ٤٠٦ ، والدر المنثور للإمام السيوطى جـ ١ ص ١٥٢ .

والحديث فى الصغير برقم ٥٦٢٥ من رواية الطبرانى فى الكبير عن عمرو بن عبسة ، ورمز له بالحسن .

قال المناوى : (عن يمين الرحمن ـ تعالى ـ وكلتا يديه يمين) ـ أى هما بصفة الكمال لا نقص فى واحدة منهما؛ لأن الشمال ينقص عن اليمين ، وكل ما جاء فى الكتاب والسنة من هذا فمجاز واستعارة (رجال ليسوا بأنبياء ولا شهداء يغشى بياض وجوههم نظر الناظرين ، يغبطهم النبيون والشهداء) أى : يحسدونهم حسداً خاصًا محموداً بمقعدهم وقربهم من الله ـ تعالى ـ (هم جماع من نوازع القبائل) أى جماعات من قبائل شتى : (يجتمعون على ذكر الله فينتقون أطايب الكلام) أى : أحسنه وخياره كما ينتقى آكل الثمر أطايبه .

حم ، ش ، د ، ك ، ق عن عقبة بن عامر ، هـ ، ع ، طب ، ض عن سمرة (١) .

٣٧٧/ ١٥٨٠٣ ـ « عُهْدَةَ الرقيق ، أَرْبَعَةُ أَيَّام » .

ط ، هق عن الحسن عن سمرة ، أو عقبة (٢) .

---

(١) الحديث أخرجه أبو داود فى سننه فى كتاب (البيوع) باب : (عهدة الرقيق) جـ ٣ ص ٢٨٤ رقم ٣٥٠٦ بلفظ : حدثنا مسلم بن إبراهيم ، ثنا أبان ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن عقبة بن عامر ، أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : (عهدة الرقيق ...) الحديث بلفظه .

وأخرجه ابن ماجه فى سننه فى كتاب (التجارات) باب (عهدة الرقيق) جـ ٢ ص ٧٥٤ رقم ٢٢٤٤ من طريق قتادة عن الحسن إن شاء الله عن سمرة بن جندب قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « عهدة الرقيق ... » الحديث بلفظه .

قال فى الزوائد : فى إسناد حديث سمرة ، رجال إسناده ثقات . إلا أن سعيد بن أبى عروبة اختلط بآخره ، وعبدة بن سليمان روى عنه قبل ، وسماع الحسن من سمرة فيه مقال .

والحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك فى كتاب (البيوع) جـ ٢ ص ٢١ من رواية عقبة بن عامر وقال الحاكم هذا صحيح الإسناد غير أنه على الإرسال فإن الحسن لم يسمع من عقبة بن عامر ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

والحديث أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى فى كتاب (البيوع) باب (عهدة الرقيق) جـ ٥ ص ٣٢٣ من رواية عقبة بن عامر .

والحديث أخرجه الإمام أحمد مسند (عقبة بن عامر) جـ ٤ ص ١٥٢ .

والحديث فى الصغير برقم ٥٦٣٥ من رواية أحمد ، وأبى داود والحاكم والبيهقى عن عقبة بن عامر ، وابن ماجة عن سمرة ، ورمز له بالحسن .

قال المناوى : رواه أحمد ، وأبو داود ، والحاكم ، والبيهقى فى السنن عن قتادة عن الحسن عن عقبة بن عامر ، وابن ماجه عن سمرة بن جندب قال الحاكم : صحيح لكن الحسن لم يسمع من عقبة فهو مقطوع .

وأخرج البغوى فى شرح السنة جـ ٨ ص ١٤٩ ـ حديث عقبة بن عامر ـ وقال : وضعف أحمد هذا الحديث ، وقال : لم يسمع الحسن من عقبة ، ولا يثبت فى العهدة حديث .

ومعنى (عهدة الرقيق ... إلخ) أى ذمة العبد على البائع ثلاثة أيام ، أى أن المشترى يملك الرد على البائع بوجدان العيب إلى ثلاثة أيام ويسعه الرد فيه ، هذا قول أهل المدينة كابن المسيب والزهرى وبه أخذ مالك ، وضعف أحمد الحديث ... » . اهـ ابن ماجة عبد الباقى .

(٢) الحديث فى سنن الكبرى للبيهقى فى كتاب (البيوع) باب : (ما جاء فى عهدة الرقيق) جـ ٥ ص ٣٢٣ من رواية عقبة بن عامر .

والحديث أخرجه أبو داود الطيالسى فى مسنده مسند (سمرة) جـ ٤ ص ١٢٢ رقم ٩٠٨ قال أبو داود : وحدثنا هشام عن قتادة عن الحسن عن سمرة أو عقبة عن النبى ـ ﷺ ـ قال : (عهدة الرقيق ... الحديث) بلفظه .

٣٧٨/ ١٥٨٠٤ ـ « عُهْدَةُ الرَّقِيقِ أَرْبَعُ لَيَالٍ » .

حم ، ك ، هق عن قتادة بن الحسن عن عقبة [١] .

٣٧٩/ ١٥٨٠٥ ـ « عَهْدُ الله ـ عز وجل ـ أَحَقُّ مَا أُدِّيَ » .

طب عن أبى أُمامة [٢] .

٣٨٠/ ١٥٨٠٦ ـ « عُودُوا الْمرِيضَ ، وأَجِيبُـوا الدَّاعِيَ وَأَغِبُّوا فِى العِيَادَةِ إلاَّ أَنْ يَكُونَ مَغْلُوبًا ، فَلا يُعَادُ ، والعِيَادَةُ بَعْدَ ثَلاثٍ ، وَخَيْرُ العِيَادَةِ أَخَفُّهَا قِيَامًا ، والتَّعْزِيَةُ مَرَّةً » .

---

(١) الحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك فى كتاب (البيوع) باب : عهدة الرقيق جـ ٢ ص ٢١ بلفظ : وحدثنا على ابن حمشاذ ، ثنا أحمد بن سلمة ، ثنا بندار وأبو موس قالا : ثنا معاذ بن هشام ، حدثنى أبى عن قتادة ، عن عقبة بن عامر أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : (عهدة الرقيق أربع ليال) قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد غير أنه على الإرسال ؛ فإن الحسن لم يسمع من عقبة بن عامر .

وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند عقبة بن عامر) جـ ٥ ص ١٥٠، قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الصمد ، ثنا هشام ، عن قتادة ، عن الحسن عن عقبة بن عامر أن رسول الله ـ ﷺ ـ (عهدة الرقيق أربع ليال) قال قتادة : وأهل المدينة يقولون : (ثلاث ليال) وقال الشيخ الساعاتى ، قال الخطابى : معنى عهدة الرقيق : أن يشترى العبد أو الجارية ، ولا يشترط البائع البراءة من العيب ، فما أصاب المشترى من العيب فى الأيام الثلاثة فإنه يردها فى تلك الأيام ، ولا يسأل البينة ، فإذا مضت عليه أيام لم يردها إلا ببينة ، وهكذا فسره قتادة فيما ذكره أبو داود عنه .

ثم قال : أخرجه أبو داود وضعفه الإمام أحمد وقال : لا يثبت فى العهدة حديث .

وقالوا : لم يسمع الحسن من عقبة بن عامر شيئًا ، والحديث مشكوك فيه ، فمرة قال : عن سمرة ، ومرة قال : عن عقبة ، ومرة قال : أربع ليال ، ومرة قال : ثلاثة أيام ، اهـ الفتح الربانى لترتيب مسند الإمام أحمد للساعاتى جـ ١٥ص ٦٢ كتاب (البيوع) باب : (ما جاء فى عهدة الرقيق).

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى فى كتاب (البيوع) باب (عهدة الرقيق) جـ ٥ ص ٣٢٣ من رواية قتادة عن الحسن عن عقبة بن عامر .

(٢) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فى ترجمة أبى عامر الهوزنى ... إلخ جـ ٨ ص ١٧٤ رقم ٧٦٤٨ قال : حدثنا الحسين بن إسحاق التسترى وإسحاق بن داود الصواف التسترى قالا : ثنا عبد الله بن الصباح العطار ، ثنا معتمر بن سليمان قال : سمعت الحجاج بن قرافصة يحدث عن محمد بن الوليد عن أبى عامر الهوزنى ، عن أبى أمامة أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « العاريَّة مؤداة » قال رجل : يا رسول الله أرأيت عهد الله ؟ قال : (عهد الله أحق ما أدى) .

والحديث فى الصغير برقم ٥٦٣٤ من رواية الطبرانى فى الكبير عن أبى أمامة ورمز له بالحسن .

قال المناوى : (عهد الله ـ عز وجل ـ أحق ما أدى) يحتمل أن المراد بالعهد الصلاة لقوله فى الخبر : « العهد الذى بيننا وبينهم الصلاة » ثم قال : رواه الطبرانى فى الكبير عن أبى أمامة الباهلى ، ورمز المصنف لحسنه .

الديلمى عن أنس[1].

٣٨١/ ١٥٨٠٧ ـ « عُودُوا المَرْضَى ، واتَّبعوا الجَنَائز تُذَكِّرْكُم الآخِرَةَ » .

حب عن أبى سعيد [2] .

٣٨٢/ ١٥٨٠٨ ـ « عُودُوا المَرِيضَ ، واتَّبِعُوا الجَنَازَةَ ، تُذَكِّرْكم الآخرة » .

ابن المبارك ، ط ، حم ، وعبد بن حميد ، ع ، ق ، ض عن أبى سعيد [3]

---

(١) انظر الحديث الآتى برقم ٣٨٣/ ١٥٦٦٤ .

(٢) الحديث فى موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان للهيثمى فى كتاب (الجنائز) باب : عيادة المريض رقم ٧٠٩ قال: أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع ، حدثنا هدبة بن خالد ، حدثنا همام بن يحيى عن قتادة ، عن أبى عيسى الأسوارى عن أبى سعيد الخدرى قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ (عودوا المرضى ...) الحديث بلفظه .
وأخرجه البغوى فى شرح السنة جـ ٥ ص ٣٧٩ رقم ١٥٠٣ باب : (فضل الصلاة على الجنازة وانتظار دفنه) وقال المحقق : صححه ابن حبان ، و(أبو عيسى الأسوارى) ذكره ابن حبان فى الثقات ، ووثقه الطبرانى وأخرج له مسلم فى صحيحه .

(٣) الحديث فى مسند الإمام أحمد مسند (أبى سعيد الخدرى) جـ ٣ ص ٢٣ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا يحيى عن المثنى ، ثنا قتادة عن أبى عيسى الأسوارى ، عن أبى سعيد الخدرى ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : (عودوا المريض ، وامشوا مع الجنائز تذكركم الآخرة) .
والحديث أخرجه الطيالسى ، فى الأفراد عن أبى سعيد جـ ٩ ص ٢٩٧ رقم ٢٢٤١ بلفظ : (عودوا المريض ، واتبعوا الجنائز يذكركم الآخرة) .
وأخرجه ابن المبارك فى الزهد فى باب : (التفكر فى اتباع الجنائز) ص ٨٤ رقم ٢٤٨ بلفظ : أخبركم أبو عمر ابن حيوية ، وأبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا قتادة عن أبى عيسى الأسوارى عن أبى سعيد الخدرى عن النبى ـ ﷺ ـ قال : (عودوا المريض ، واتبعوا الجنائز تذكركم الآخرة) .
والحديث أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى فى كتاب (الجنائز) باب : (الأمر بعيادة المريض) جـ ٣ ص٣٧٩ من رواية أبى سعيد الخدرى .
والحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (الجنائز) باب : (اتباع الجنائز والمشى معها والصلاة عليها) ج ٣ ص٢٩ بلفظ : عن أبى سعيد الخدرى عن النبى ـ ﷺ ـ قال : (عودوا المريض ، وامشوا مع الجنائز تذكركم الآخرة).
قال الهيثمى : رواه أحمد ، والبزار ، ورجاله ثقات .
وأخرجه السيوطى فى الجامع الصغير برقم ٥٦٣٦ من رواية أحمد ، وابن حبان ، والبيهقى فى السنن الكبرى عن أبى سعيد ، ورمز له بالصحة .
قال المناوى : الأمر هنا للندب المؤكد ، قال بعضهم : أمر بذلك لحق المسلم وللاتعاظ ، فإن المرض والموت يذكران بالآخرة لأنهما من أسباب الرحيل فيستعد ، وكأنه يشير به إلى أن يكون معظم قصدكم من =

٣٨٣/ ١٥٨٠٩ ـ « عُودُوا المريضَ ، واتَّبعوا الجَنَائِزَ والعِيَادَةُ غِبًا أَوْ رِبْعًا إِلاَّ أَنْ يَكُونَ مَغْلُوبًا فلا يُعَادُ ، والتَّعْزِيَةُ مَرَّةً » .

البغوى فى مسند عثمان عن عثمان وقال : مجهول الإسناد(١) .

٣٨٤/ ١٥٨١٠ ـ « عُودُوا المَرِيْضَ ، وَمُرُوهُمْ فَلْيَدْعُوا اللهَ لَكُمْ ، فَإِنَّ دَعْوَةَ المَرِيض مُسْتَجَابَةٌ ، وَذَنْبَهُ مَغْفُورٌ » .

الثقفى فى الثقفيات عن أنس (٢) .

٣٨٥/ ١٥٨١١ ـ « عَوِّدُوا قُلُوبَكُمْ التَّرَقُّبَ ، وَأَكْثِروا التَّفَكُّرَ والبُكَاءَ » .

ابن السنى عن الحكم بن عمير (٣) .

= اتباع الجنائز ذكر الآخرة ، لا ما أحدثوا من الرسم والعادة مع ما فيها من البركة بحضور المؤمنين ومعونة أهله على تجهيزه .

(١) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٥٦٣٨ من رواية البغوى فى مسند عثمان عنه ورمز له بالضعف .
قال المناوى : عودوا المريض ... إلى قوله (غبا) أى : يومًا بعد يوم بحيث لا يمل (أو ربعًا) بكسر الراء بأن يترك يومين بعد العيادة ثم يعاد فى الرابع ، قال فى الإتحاف وهذا التقييد بحسب الأعم الأغلب وإلا فنحو الصديق ، والقريب بحسب الحاجة والمصلحة والعادة . وقوله : (إلا أن يكون مغلوبًا) أى على عقله بأن كان لا يعرف العائد حينئذ فلا يعاد لعدم فائدة العيادة ، لكنه يدعى له .
وقوله : (والتعزية مرة) أى : واحدة فلا يكررها المعزى فيكره لما فيه من تجديد الحزن ، ولا يجلس لها المعزى فإنه بدعة مكروهة كما قال ابن القيم : متميزة ثم قال : رواه البغوى فى مسند عثمان عنه ، وقال مجهول الإسناد . اهـ مناوى .

(٢) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٥٦٣٧ من رواية الطبرانى فى الأوسط عن أنس ورمز له بالضعف .
قال المناوى : قال ابن بطال : يحتمل كون الأمر للوجوب على الكفاية كإطعام الجائع ، وفك الأسير ، ويحتمل كونه الندب للحث على التواصل والألفة وجزم الداودى بالأول .
وقال الجمهور : هى فى الأصل ، وقد تصل إلى الوجوب فى حق بعض دون بعض ، وعند الطبرانى تتأكد فى حق من ترجى بركته ، وتسن فيمن يراعى حاله ، وتباح فيما عداهما . وقوله (فإن دعوة المريض ... إلى قوله مغفور) فى المريض المسلم كما هو ظاهر ، ويحتمل تقييده بما إذا لم يكن عاصيًا بمرضه .
وقال : رواه الطبرانى فى الأوسط عن أنس وضعفه المنذرى ، ورواه عنه البيهقى فى الشعب اهـ مناوى .

(٣) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٥٦٣٩ من رواية الديلمى فى مسند الفردوس عن الحكم بن عمير .
قال المناوى : رواه الديلمى فى مسند الفردوس عن الحكم بن عمير مُصغَّرا وفيه يحيى بن سعيد العطار) قال الذهبى : قال ابن عدى : بين الضعف ، (وعيسى بن إبراهيم القرشى الهاشمى) قال الذهبى : قال ابن معين : ليس بشىء وتركه أبو حاتم ، و(موسى بن أبى حبيب) ضعفه أبو حاتم ، اهـ مناوى .

٣٨٦/ ١٥٨١٢ ـ « عَوْرَةُ الْمُؤمنِ مَا بَيْنَ سُرَّته إلى رُكْبَتِهِ » .

سمويه عن أبى سعيد [١] .

٣٨٧/ ١٥٨١٣ ـ « عَوِّضُوهُنَّ وَلَوْ بِسَوطٍ ـ يعنى ـ من التَّزْوِيجِ » .

طب ، ض عن سهل بن سعد [٢] .

٣٨٨/ ١٥٨١٤ ـ « عورةُ الرَّجُل على الرجلِ كَعَوْرة المرأةِ على الرَّجُلِ ، وعَوْرَة المرأةِ على الـمَرْأة كَعَوْرَةِ الـمَرْأَة عَلَى الرَّجُلِ » .

ك ، وتُعُقِّبَ عن على بن عمر بن على بن أبى طالب عن أبيه عن جده [٣] .

---

(١) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٥٦٤١ من رواية سمويه عن أبى سعيد .

قال المناوى : (عورة المؤمن) الذى رأيته فى أصول صحيحة (الرجل بدل المؤمن) وقوله : (ما بين سرته إلى ركبته) .

والعورة : هى كل ما يستحى منه .

وقال : رواه سمويه عن أبى سعيد الخدرى ، ورواه عنه أيضًا الحارث فى مسنده .

قال ابن حجر : وفيه شيخ الحارث داود بن المحبر رواه عن عباد بن كثير عن أبى عبد الله الشامى عن عطاء عنه وهو سلسلة ضعفاء إلى عطاء اهـ مناوى .

(٢) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى جـ ٦ ص ٢٢٤ رقم ٥٩٣١ فى (أحاديث حماد بن سلمة عن أبى حازم) قال : حدثنا محمد بن أحمد الرقام ، ثنا أبو حفص التسترى ، ثنا أحمد بن روح الأهوازى ، ثنا عبد الرحمن ابن مهدى ، عن حماد بن سلمة ، عن أبى حازم ، عن سهل بن بن سعد أن النبى -ﷺ- قال : (عوضوهن ولو بسوط) ـ يعنى ـ فى التزويج .

والحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (النكاح) باب (الصداق) جـ ٤ ص ٢٨٠ قال : وعن سهل بن سعد أن النبى -ﷺ- قال : (عوضوهن ولو بسوط) ـ يعنى ـ فى التزويج ، قال الهيثمى ، رواه الطبرانى وفيه من لم أعرفه .

و الحديث فى الجامع الصغير برقم ٥٦٤٣ من رواية الطبرانى فى الكبير والضياء عن سهل بن سعد ورمز له بالضعف .

قال المناوى : ومعنى (عوضوهن) أى : عن صداقهن ولو بسوط أى : ولو بشىء حقير جدًا فإنه إذا كان متمولا يجوز جعله صداقًا ولا تخلين العقد منه .

وقوله : (يعنى فى التزويج) مدرج من كلام الراوى أو المصنف للبيان والإيضاح وقال : رواه الطبرانى فى الكبير والضياء فى المختارة عن سهل بن سعد الساعدى .

(٣) الحديث فى المستدرك للحاكم فى كتاب (اللباس) باب : (التشديد فى كشف العورة) جـ ٤ ص ١٨٠ بلفظ: حدثنى على بن حمشاد العدل ، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضى ، وعلى بن الصقر السكرى (قالا) ثنا إبراهيم بن حمزة الزهرى ، ثنا إبراهيم بن على الرافعى ، حدثنى على بن عمر بن على بن أبى طالب =

٣٨٩/ ١٥٨١٥ ـ « عُوذُوا بالله من عَذَابِ القَبْرِ ، عُوذُوا بالله منْ عَذَابِ النَّارِ ، عُوذُوا بالله من فتْنَة المسيح الدَّجَّال ، عُوذُوا بالله من فتْنَة المَحْيَا والْمَمَات » .

م ، ن عن أبي هريرة [١] .

٣٩٠/ ١٥٨١٦ ـ « عُوَيْمرُ ، سَلْمانُ أعلمُ منك ، لا تَخُصَّنَّ لَيْلَةَ الجُمُعَة بقيَامٍ بَيْنَ اللَّيَالي ، ولاَ تَخُصَّنَّ يَوْمَ الْجُمُعَة بصيامٍ بَيْنَ الأيَّام » .

ابن سعد عن محمد بن سيرين مرسلاً [٢] .

= رضي الله عنه عن أبيه ، عن جده ، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « عورة الرجل على الرجل كعورة المرأة على الرجل ، وعورة المرأة على المرأة كعورة المرأة على الرجل » .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وقال الذهبي : (قلت) : الرافعي ضعفوه .

و(إبراهيم بن علي الرافعي) ترجمته في الميزان جـ ١ ص ٤٩ رقم ١٥٤ وقال : قال البخاري : فيه نظر وقال الدارقطني : ضعيف .

والحديث في الجامع الصغير جـ ٤ ص ٣٦٧ برقم ٥٦٤٢ من رواية الحاكم : عن علي .

(١) الحديث في صحيح مسلم كتاب (المساجد ومواضع الصلاة) باب : (ما يستعاذ منه في الصلاة) جـ ١ ص٤١٣ برقم ٥٨٨ ط الحلبي تحقيق الأستاذ محمد فؤاد عبد الباقي بلفظ : وحدثنا محمد بن عباد ، حدثنا سفيان ابن عمرو عن طاوس قال : سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « عوذوا بالله من عذاب القبر... » الحديث بلفظه .

والحديث في سنن النسائي في كتاب (الاستعاذة) جـ٨ ص ٢٤٢ ، ٢٤٣ بلفظ : أخبرنا قتيبة قال : حدثنا سفيان ، ومالك قالا : حدثنا أبو الزناد ، عن الأعرج عن أبي هريرة ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « عوذا بالله من عذاب القبر ، عوذوا بالله من فتنة المحيا والممات ، وعوذوا بالله من فتنة المسيح الدجال » .

والحديث في الجامع الصغير برقم ٥٦٤٠ من رواية مسلم ، والنسائي عن أبي هريرة ، ورمز له بالصحة .

(٢) في الأصول (عويمر وسلمان) والتصويب من الطبقات الكبرى لابن سعد ومسألة النهي عن تخصيص يوم الجمعة بصيام وليلتها بقيام في نيل الأوطار كتاب (الصوم) باب (كراهية إفراد يوم الجمعة ويوم السبت بالصوم) جـ ٤ ص ٢١٢ قال : ولمسلم : « ولا تختصوا ليلة الجمعة بقيام من بين الليالي ، ولا تختصوا يوم الجمعة بصيام من بين الأيام إلا أن يكون في صوم يصومه أحدكم » ولأحمد : « يوم الجمعة يوم عيد فلا تجعلوا يوم عيدكم يوم صيامكم ، إلا أن تصوموا قبله أو بعده » وعن جويرية أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ دخل عليها يوم الجمعة وهي صائمة ، فقال أصمت أمس ؟ قالت : لا . قال : « تصومين غداً » قالت لا . قال «فأفطري » رواه أحمد ، والبخاري ، وأبو داود . اهـ .

والحديث في الطبقات الكبرى لابن سعد عند الترجمة (لسلمان الفارسي) جـ ٤ ص ٦١ القسم الأول بلفظ: أخبرنا إسحاق بن يوسف الأزرق قال : أخبرنا ابن عون عن محمد بن سيرين ، قال : دخل سلمان على =

٣٩١/ ١٥٨١٧ ـ « عُـوَيْمِرُ ، سَلْمـانُ أَعلم منْكَ ، لا تُحَـقْحِق فَـتُقْطَعَ ، ولا تَحْبس فَتُسْبَقَ ، تَقْصدُ سبر الركاب بطاقتها البَرْدَين والخَفْقَتين من اللَّيْل » .

ابن سعد عن قتادة مرسلاً [١] .

٣٩٢/ ١٥٨١٨ ـ « عِيَادَةُ الْمَرِيضِ أَعْظَمُ مِنَ اتِّبَاعِ الْجَنَائِز » .

الديلمى عن ابن عمر [٢] .

= أبى الدرداء فى يوم جمـعة فقيل له : هو نائم ، قـال : فقال : ماله؟ قالـوا : إنه إذا كان ليلة الجمعـة أحياها ، ويصوم يوم الجمعـة قال : فأمرهم فصنعوا طعـامًا فى يوم جمعة ثم أتاهم فقـال : كل . قال : إنى صائم . فلم يزل به حتى أكـل ثم أتيا النبى ـ ﷺ ـ فذكـرا له ذلك فقـال النبى ـ ﷺ ـ : « عويمر ، سلمـان أعلم منك (ثلاث مرات) لا تخص ليلة الجمعة بقيام بين الليالى ، ولا تخص يوم الجمعة بصيام بين الأيام » .

والحـديث فى المعجم الكبيـر للطبرانى جـ٦ ص ٢٦٧ ، ٢٦٨ رقم ٦٠٥٦ قـال : حـدثنا إسحـاق بن إبراهيم الديرى ، عن عبد الرزاق ، عن معـمر ، عن أيوب ، عن ابن سيرين قال : كان أبو الدرداء يحـيى ليلة الجمعة ، ويصوم يومها فـأتاه سلمان وكان النبى ﷺ آخى بينهما فنام عنده ، فأراد أبو الدرداء أن يقوم ليلتـه فقام إليه سلمان فلم يدعـه حتى نام وأفطر ، فجاء أبو الدرداء إلى النبى ﷺ فـأخبره فقال ﷺ : « عـويمر ، سلمان أعلم منك ، لا تخص ليلة الجمعة بصلاة ولا يومها بصيام » .

وقال المحـقق : رواه عبـد الرزاق ٧٨٠٣ قال فى المجـمع ٣/ ٢٠٠ وهو مرسـل ورجاله رجـال الصحيـح ، أما المنذرى فقد قال فى الترغيب جـ ٢/ ٢٥٤ بإسناد جيد .

(١) الحديث فى الطبقات الكبـرى لابن سعد ، عند الترجمة لسلمـان الفارسى القسم الأول جـ ٤ ص ٦١ بلفظ : قال : أخبـرنا عفان بن مسلم ، قال أخبـرنا أبو عوانة ، قال : حدثنا قتـادة : أن سلمان أتى أبا الدرداء ، فشكت إليه أم الدرداء أنه يقوم الليل ويصوم النهار ، فبات عنده ، فلما أراد القيام حبس حتى نام ، فلما أصبح صنع له طعامًا ، فلم يزل به حتى أفطر ، فأتى أبو الدرداء النبى ـ ﷺ ـ فـقال النبى : « عويمر سلمان أعلم منك ، لا تحقحق فتقطع ، ولا تحبس فتسبق ، أقصد تبلغ سبر الركاب بطاقتها البردين والخفقتين من الليل » .

و(تحقحق) الحقحـقة : هو التعب من السير وقيل : هو أن تحمل على الدابة ما لا تطيـقه ، فى حديث سلمان : «شر السير الحقحقة » ومنه حديث مطرف أنه قال لولده : « شر السير الحقحقة » هو إشارة إلى الرفق فى العبادة اهـ .

(البردين) فيه : « من صلى البردين دخل الجنة » البردان والأبردان : الغداة والعشى ، وقيل : ظلاهما . (نهاية) .

و(الخفقتين من الليل) من خفق الليل إذا ذهب أكثره ، (نهاية) (سَبرَ) السبر ـ بالفتح ـ امتحان غور الجرح وغيـره كالاستـبار ، والأسد ، والأصل ، واللون ، والجـمال ، والهيـئة الحسنـة ، ويكسر فى الأربعة ، والسُّبْرة الغداة الباردة اهـ (قاموس) .

(٢) الحديـث فى الجامع الصـغير رقـم ٥٦٤٦ من رواية الديلمى فى الفردوس ، عن ابن عـمر ، ورمـز له المصنف بالضعف ولفظه : « عيادة المريض أعظم أجرًا من اتباع الجنائز » .

قال المناوى : رواه الديلـمى فى الفردوس ، عن ابن عمـر بن الخطاب ، ورواه عنه عبـد الرزاق ، وأبو الشيخ ، وغيرهما .

٣٩٣/ ١٥٨١٩ ـ « عَوْنُ الْعَبْدِ أَخَاهُ يومًا خَيْرٌ مِنَ اعْتِكَافِه شَهْرًا » .

ابن زنجويه عن الحسن مرسلاً وفيه (جويبر [١]) .

٣٩٤/ ١٥٨٢٠ ـ « عَيْنَان لا تَمَسُّهما النَّارُ أَبدًا : عَيْنٌ بَكَتْ مِنْ خَشْيَةِ اللهِ ، وَعَيْنٌ بَاتَتْ تَحْرُسُ فِي سَبِيلِ اللهِ » .

ع ، خط ، ض عن أنس [٢] .

---

(١) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٥٦٤٤ من رواية ابن زنجويه : عن الحسن ، مرسلاً ، ورمز له المصنف لضعفه.
و(جويبر بن سعيد) ترجمته فى الميزان رقم ١٥٩٣ وقال : قال ابن معين ، ليس بشىء ، وقال الجوزجانى : لا يشتغل به ، وقال النسائى ، والدارقطنى وغيرهما : متروك الحديث اهـ .

(٢) الحديث فى تاريخ بغداد للخطيب فى ترجمة (محمد بن عبد الواحد اللبان) رقم ٨٦٧ جـ ٢ ص ٣٦٠ بلفظ : أخبرنا أبو يعلى أحمد بن عبد الواحد الوكيل ، أخبرنا أبو حاتم محمد بن عبد الواحد بن محمد بن زكريا الخزاعى فى قطيعة الربيع ، حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن البرذعى ، حدثنا الحسين بن مأمون ، حدثنا بشر بن عمرو بن سام ، حدثنى أبى قال : حدثنى سليمان التميمى : عن قتادة : عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « عينان لا تمسهما النار ، عين بكت من خشية الله ، وعين باتت تحرس فى سبيل الله ـ عز وجل ـ » وقال الخطيب : ذكر لى أبو يعلى أنه سمعه منه فى شهر ربيع الأول من سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة بعد رجوعه من الحج اهـ .

والحديث فى الصغير برقم ٥٦٤٧ من رواية أبى يعلى والضياء ، عن أنس ورمز المصنف لصحته .

قال المناوى : رواه النسائى والضياء عن أنس ، وعزاه الذهبى لأبى داود ، قال المناوى : وهو وهم ، وعزاه الهيثمى لأبى يعلى وقال المنذرى : رجاله ثقات .

وأخرج البغوى فى شرح السنة جـ ١٠ ص ٣٥٥ رقم ٢٦٢٠ قال حدثنا أحمد بن عبد الله الصالحى ، أنا أبو الحسين بن بشران ، حدثنا على بن محمد بن أحمد المصرى ، نا هارون بن كامل ، أنا زهير بن عباد ، نا داود ابن هلال عن المسعودى ، عن محمد بن عبد الرحمن ، عن عيسى بن ظلمة ، عن أبى هريرة قال : قال النبى ـ ﷺ ـ : « عينان لا تمسهما النار ، عين بكت من خشية الله ، وعين باتت تحرس فى سبيل الله » وقال المحقق : فى سنده المسعودى وقد رمى بالاختلاط ، وهو بنحوه من طريق المسعودى عند أحمد جـ ٢ ص ٥٠٥ والترمذى ١٦٣٣ لكن الحديث صحيح بشواهده فقد أخرجه الترمذى برقم ١٦٣٩ فى فضائل الجهاد باب : (ما جاء فى فضل الحرس فى سبيل الله) من حديث شعيب بن زريق عن عطاء الخراسانى عن عطاء بن أبى رباح ، عن ابن عباس ، وحسنه وله شاهد من حديث أبى ريحانة عند أحمد جـ ٤ ص ١٣٤ ، ١٣٥ ، والنسائى جـ ٦ ص ١٥ فى الجهاد باب « ثواب عين سهرت فى سبيل الله » والدارمى جـ ٢/ ٢٠٣ وصححه الحاكم بلفظ « حرمت النار على عين سهرت فى سبيل الله ، وحرمت النار على عين دمعت من خشية الله » .

وفى الباب عن أنس عن أبى يعلى بلفظ (عينان لا تمسهما النار أبدًا عين باتت تكلى فى سبيل الله ، وعين بكت من خشية الله » قال الهيثمى فى المجمع جـ ٥ ص ٢٨٨ : ورجاله ثقات ، وعن معاوية بن حيدة عند الطبرانى قال الهيثمى : وفيه أبو حبيب العنقزى ، ويقال القنوى لم أعرفه بقية رجاله ثقات .

٣٩٥/ ١٥٨٢١ ـ « عَيْنَانِ لا تُصِيبُهمَا النارُ : عين بكت فى جَوفِ الليلِ من خَشْيَةِ اللهِ، وعَيْنٌ باتت تَحْرُسُ فى سبيلِ الله » .

ت حسن غريب ، هب عن ابن عباس ، أبو بكر الشافعى فى الغيلانيات ، طب ، كر عن العباس ، خط فى المتفق عن ابن عباس [١] .

« حرف الغين »

١/ ١٥٨٢٢ ـ « غَارَتْ أُمُّكُمْ » .

حم ، خ ، هـ عن أنس[٢] .

---

(١) الحديث فى تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذى للمباركفورى فى كتاب (الجهاد) باب : (ما جاء فى فضل الحرس فى سبيل الله) جـ ٥ ص ٢٦٨ ، ٢٦٩ برقم ١٦٩٠ بلفظ : حدثنا نصر بن على الجهضمى ، حدثنا بشر ابن عمر ، حدثنا شعيب بن رزيق ، أبو شيبة ، حدثنا عطاء الخراسانى عن عطاء بن أبى رباح عن ابن عباس، قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « عينان لا تمسهما النار : عين بكت من خشية الله ، وعين باتت تحرس فى سبيل الله » .

ثم قال الترمذى : حديث ابن عباس ، حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث شعيب بن رزيق وعلق عليه الشارح بقوله : (قوله حديث ابن عباس حديث حسن غريب) .

وأخرجه الضياء والطبرانى فى الأوسط : عن أنس .

والحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (الجهاد) باب : (الحرس فى سبيل الله) جـ ٥ ص ٢٨٨ برواية العباس ابن عبد المطلب بلفظ : وعن العباس بن عبد المطلب ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « عينان لا تمسهما النار: عين بكت فى جوف الليل من خشية الله تبارك ـ وتعالى ـ وعين باتت تحرس فى سبيل الله ـ عز وجل » قال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وفيه عثمان بن عطاء الخراسانى ، وهو متروك ووثقه دحيم .

وعطاء الخراسانى ترجمته فى الميزان برقم ٥٦٤٢ وقال : فأما رواياته عن ابن عباس وابن عمر ، وعبد الله بن السعدى ، وهذا الضرب ، فمرسلة فإن الرجل كثير الإرسال .

(٢) الحديث فى صحيح البخارى فى كتاب (النكاح) باب (الغيرة) جـ ٧ ص ٤٦ طبعة الشعب بلفظ : حدثنا على ، حدثنا ابن عُلَيَّةَ ، عن حميد ، عن أنس قال : كان النبى ـ ﷺ ـ عند بعض نسائه ، فأرسلت إحدى أمهات المؤمنين بصحفة فيها طعام ، فضربت التى النبى ـ ﷺ ـ فى بيتها يد الخادم فسقطت الصحفة فانفلتت فجمع النبى ـ ﷺ ـ فلق الصحفة ثم جعل يجمع فيها الطعام الذى كان فى الصحفة ويقول : « غارت أمكم» ثم حبس الخادم حتى أتى بصحفة من عند التى هو فى بيتها ، فدفع الصحفة الصحيحة إلى التى كسرت صحفتها وأمسك المكسورة فى بيت التى كسرت .

والحديث فى سنن ابن ماجه فى كتاب (الأحكام) باب (الحكم فيمن كسر شيئًا) برقم ٢٣٣٤ جـ ٢ ص٧٨٢ بلفظ : حدثنا محمد بن المثنى ، حدثنا خالد بن الحارث ، ثنا حميد عن أنس بن مالك قال : =

٢/ ١٥٨٢٣ ـ « غُبَارُ الْمَدِينَةِ شِفَاءٌ مِنَ الْجُذَامِ » .

أبو سعد السمان فى مشيخته ، والرافعى عن إسماعيل بن محمد بن ثابت بن قيس ابن شماس عن أبيه ، والديلمى عن إسماعيل عن جده ثابت (١) .

=كان النبى ـ ﷺ ـ عند إحدى أمهات المؤمنين فأرسلت أخرى بقصعة فيها طعام فضربت يد الرسول فسقطت القصعة فانكسرت ، فأخذ رسول الله ـ ﷺ ـ الكسرتين فضم إحداهما إلى الأخرى فجعل يجمع فيها الطعام ويقول : « غارت أمكم كلوا » فأكلوا حتى جاءت بقصعتها التى فى بيتها ، فدفع القصعة الصحيحة إلى الرسول ، وترك المكسورة فى بيت التى كسرتها .

والحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند أنس) جـ ٣ ص ١٠٥ وص ٢٦٣ وحديث ص ١٠٥ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا ابن أبى عدى ، عن حميد ويزيد بن هارون ، أنا حميد عن أنس أن رسول الله ـ ﷺ ـ كان عند بعض نسائه قال : أظنها عائشة ، فأرسلت إحدى أمهات المؤمنين مع خادم لها بقصعة فيها طعام ، قال : فضربت الأخرى بيد الخادم فكسرت القصعة بنصفين ، قال : فجعل رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « غارت أمكم » قال : وأخذ الكسرتين فضم إحداهما إلى الأخرى فجعل فيها الطعام ثم قال : « كلوا » فأكلوا وحبس الرسول ـ ﷺ ـ والقصعة حتى فرغوا فدفع إلى الرسول قصعة أخرى وترك المكسورة مكانها، وحديث ص ٢٦٣ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الله بن بكر ، ثنا حميد عن أنس أن النبى ـ ﷺ ـ كان عند بعض نسائه فأرسلت إحدى أمهات المؤمنين بقصعة فيها طعام فضربت يد الخادم ... إلخ .

(١) الحديث فى زهر الفردوس لابن حجر مخطوط بدار الكتب برقم ب ٢٠٤٨٩ ص ٣٤١ بلفظ : قال : أخبرنا عبد الله بن أحمد بن جرير كتابة ، حدثنا المهند بن المظفر ، حدثنا أحمد بن خميس ، حدثنا الحسن بن عثمان ابن زياد القطان ، حدثنا سليمان بن داود الجرجانى ، حدثنا أبو غزية ، محمد بن موسى الأنصارى ، حدثنا عبد العزيز بن عمران ، عن إبراهيم بن محمد بن إسماعيل بن محمد بن ثابت بن قيس عن جده ثابت قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « غبار المدينة ... الحديث » .

والحديث فى الصغير برقم ٥٧٥٣ من رواية أبى نعيم فى الطب عن ثابت بن قيس بن شماس ورمز المصنف لضعفه .

قال المناوى : رواه أبو نعيم فى الطب النبوى ، وكذا الديلمى .

وإسماعيل بن محمد بن ثابت بن قيس بن شماس الأنصارى ترجمته فى تهذيب التهذيب برقم ٥٩٠ جـ ١ وقال : يأتى بيانه فى عبد الخبير بن قيس .

(وعبد الخبير بن قيس بن ثابت بن شماس الأنصارى) ترجمته فى تهذيب التهذيب رقم ٢٥٧ جـ ٦ وقال : قال البخارى : حديثه ليس بقائم ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، قلت : ووقع عند أبى داود (عبد الخبير بن ثابت بن قيس بن شماس) ، والصواب ، ما ذكره المؤلف فإن قيس بن شماس لا صحبة له ، وجزم الدمياطى بأنه (عبد الخبير بن إسماعيل بن محمد بن ثابت بن قيس) وقال أبو حاتم ، وابن عدى منكر الحديث ، حديثه ليس بالقائم ، وكذا قال الحاكم أبو أحمد ، اهـ . =

٣/ ١٥٨٢٤ ـ « غَبْنُ الْمُسْتَرْسِلِ حَرَامٌ » .
طب عن أَبى أُمامة وسنده ضعيف (١) .

٤/ ١٥٨٢٥ ـ « غَبْنُ الْمُسْتَرْسِلِ رِبًا » .
ق عن جابر ، ق عن أَنس ، ق عن على (٢) .

= و(ثابت بن قيس بن شماس) ترجمته فى أسد الغابة رقم ٥٦٩ وقال : يكنى : هو ثابت بن قيس بن شماس بن زهير بن مالك بن امرىء القيس بن مالك ، وهو الأغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج ، وأمه امرأة من طىء يكنى (أبا محمد بابنه محمد) وقيل : أبو عبد الرحمن ، وكان ثابت خطيب الأنصار وخطيب النبى ـ ﷺ ـ كما كان حسان شاعره ، وشهد أحدا وما بعدها ، وقتل يوم اليمامة فى خلافة أبى بكر شهيداً .

(١) المسترسل : هو الذى يثق فى حديثك ويطمئن إليك والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى جـ ٨ ص ١٤٩ رقم ٧٥٧٦ فى ترجمة مكحول الشامى عن أبى أمامة قال : حدثنا أحمد بن خليد الحلبى ، ثنا أبو توبة ، ثنا موسى ابن عمير عن مكحول ، عن أبى أمامة قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « غَبْنُ المسترسل حرام » .
وقال المحقق : مكحول لم يسمع من أبى أمامة .
والحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (البيوع) باب : (فى الغبن فى البيع) جـ ٤ ص ٧٦ قال : وعن أبى أمامة قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « غبن المسترسل حرام » .
قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير وفيه (موسى بن عمير الأعمى) ، وهو ضعيف جدًا اهـ .
والحديث فى الجامع الصغير برقم ٥٧٥٦ من رواية الطبرانى فى الكبير ، عن أبى أمامة ورمز المصنف لضعفه .
(وموسى بن عمير) ترجمته فى الميزان رقم ٨٩٠٤ وقال : قال أبو حاتم ذاهب الحديث كذاب ، وقال ابن عدى عامة ما يرويه لا يتابعه عليه ثقات ، وذكر الذهبى الحديث فى ترجمته .
قال المناوى : ومن ثم جزم الحافظ العراقى بضعف الحديث ، وقال السخاوى ، ضعيف لكن له شاهد ، حيث عقبه به فقال : « غبن المسترسل ربا » وانظر الحديث بعده .

(٢) الحديث برواياته الثلاث فى السنن الكبرى للبيهقى فى كتاب البيوع ، باب : (ما ورد فى غبن المسترسل) جـ ٥ ص ٣٤٩ عن جابر ، وأنس بن مالك ، وعلى ـ رضي الله عنه ـ .

رواية جابر:
أخبرناه أبو عبد الله الحافظ ، حدثنى أبو جعفر محمد بن جعفر النسوى الفقيه بالدامغان من أصل كتابه ، ثنا الخليل بن أحمد النسوى ، أملاه علينا إملاء ، ثنا خداش بن مخلد ، ثنا يعيش بن هشام بن مالك عن جعفر بن محمد عن أبيه ، عن جابر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « غبن المسترسل ربا » .

رواية أنس بن مالك:
وحدثنا أبو الحسن محمد بن ظفر بن محمد العلوى ، أنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن إسحاق الدقاق ، ثنا أحمد بن محمد القرشى ، ثنا أحمد بن عبد الله المنيحى ، ثنا يعيش بن هشام القرقيسانى ، ثنا مالك بن أنس ، عن الزهرى ، عن أنس بن مالك ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « غبن المسترسل ربا » . =

٥/ ١٥٨٢٦ - « غُرٌّ مُحَجَّلُونَ ، بُلْقٌ مِن آثَارِ الطَّهُورِ » .

هـ عن ابن مسعود قال : قيل يا رسـول الله ، كيف تعرف من لم تر من أُمتك ؟ قال : فذكره ، طب ، والحاكم فى الكنى عن أَبى أُمامة بدون قوله (بُلْقٌ) (١) .

٦/ ١٥٨٢٧ - « غُرٌّ مُحَجَّلُونَ مِنَ الْوُضُوءِ » .

طس عن أَبى سَعيد (٢) .

= رواية على :

وعن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن على - رضي الله عنه - عن النبى - ﷺ - قال : « غبن المسترسل ربا » .

(١) الحديث فى سنن ابن ماجة فى كتاب (الطهارة وسننهـا) باب : (ثواب الطهور) جـ ١ ص ١٠٤ رقم ٢٨٤ بلفظ : حدثنا محمد بن يحيى النيسابورى ، ثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك ، ثنا حماد عن عاصم ، عن زرِّ ابن حُبَيْش أن عبد الله بن مسعود قال : قيل : يا رسول الله كيف تعرف من لم تر من أمتك ؟ قال : « غر محجلون ... » الحديث .

قال أبو الحسن القطان : حدثنا أبو حاتم ، ثنا أبو الوليد ، فذكر مثله .

قال فى الزوائد : أصل هذا الحديث فى الصحيحين من حديث أبى هريرة ، وحذيفة ، وهذا حديث حسن، وحماد : هو ابن سلمة (وعاصم) هو ابن أبى النجود ، كوفى صدوق فى حفظه شىء .

وأخرجه الطبرانى فى الكبير فى ترجمة أبى عتبة الكندى عن أبى أمامة جـ٨ ص ١٢٥ رقم ٧٥٠٩ قال : حدثنا محمد بن يحيى بن منده الأصبهانى ، ثنا عبد الرحمن بن عمر رسته ، ثنا عبد الرحمن بن مهدى ، ثنا معاوية بن صالح عن أبى عتبة الكندى ، عن أبى أمامة الباهلى قال : قلت : يا رسول الله أتعرف أمتك يوم القيامة ؟ قال : « نعم » قلت : من رأيت ومن لم تر ؟ قال : « من رأيت ومن لم أر » قلت : بماذا ؟ قال : « غر محجلون من آثار الوضوء » .

وقال محققه : ورواه أحمد جـ ٥ ص ٢٦١ ، ٢٦٢ .

وقال فى المجمع : جـ ١ ص ٢٢٥ : ورجاله موثقون .

والحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (الطهارة) باب : (فضل الوضوء) جـ ١ ص ٢٢٥ بلفظ : وعن أبى أمامة قال : قال رسول الله - ﷺ - : « ما من أمتى أحد إلا وأنا أعرفه يوم القيامة » قالوا : يا رسول الله ، من رأيت ومن لم تر ؟ قال : « من رأيت ومن لم أر ، غراً محجلين من آثار الطهور » .

قال الهيثمى : رواه أحمد ، والطبرانى فى الكبير ، ورجاله موثقون .

ومعنى (غر) : جمع الأغر ، من الغرة : بياض الوجه ، يريد بياض وجوههم بنور الوضوء يوم القيامة ، اهـ نهاية و(محجلون) المحجل ، اسم مفعول من التحجيل ، وهى الدواب التى قوائمها بيض ، والمراد ظهور النور فى أعضاء الوضوء (وبلق) : جمع أبلق : وهو الفرس ذو سواد وبياض .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (الطهارة) باب (فضل الوضوء) جـ ١ ص ٢٢٥ بلفظ : عن أبى سعيد الخدرى قال : قالوا : يا رسول الله كيف تعرف من لم تر من أمتك ؟ قال : « غر محجلون من الوضوء » . =

٧/ ١٥٨٢٨ ـ « غُسْلُ يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَاجِبٌ كَوُجُوبِ غُسْلِ الْجَنَابَةِ » .

الديلمى عن أبى هريرة ، الرافعى عن أبى سعيد (١) .

٨/ ١٥٨٢٩ ـ « غَدْوَةٌ فِى سَبِيلِ اللهِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا ، وَرَوْحَةٌ فِى سَبِيلِ اللهِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا » .

ابن قانع عن سفيان بن وهب الخولانى (٢) .

= قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه (حسن بن حسين العرنى)وهو ضعيف جدًا و(حسن بن حسين العرنى) ترجمته فى الميزان رقم ١٨٢٩ وقال : هو الحسن بن الحسين العرنى الكوفى عن شريك وجرير ، ثم قال: قال أبو حاتم : لم يكن بصدوق عندهم ، كان من رؤساء الشيعة ، وقال ابن عدى : لا يشبه حديثه حديث الثقات .

وقال ابن حبان : يأتى عن الإثبات بالملزقات ويروى المقلوبات .

والحديث فى المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية فى كتاب (الطهارة) باب : (فضل إسباغ الوضوء وفضل الوضوء جـ ١ ص ٢٦ رقم ٨٥ قال : أبو سعيد قال : قيل : يا رسول الله بم تعرف أمتك يوم القيامة ؟ قال : « غرا محجلين من أثر الوضوء » وعزاه للحارث .

قال المحقق : أخرجه الطبرانى أيضًا قال الهيثمى : فيه حسن بن حسين العرنى وهو ضعيف جدًا ، قلت : رواه الحارث عن يحيى بن هشام ، عن ابن أبى ليلى ، عن عطية ، عن أبى سعيد وضعفه البوصيرى لضعف ابن أبى ليلى .

(١) الحديث فى زهر الفردوس لابن حجر مخطوط بهيئة الكتاب رقم ب/ ٢٠٤٨٩ ص ٣٣٩ بلفظ : قال : أخبرنا أبى ، أخبرنا محمد بن الحسين القاضى ، حدثنا أبو نصر الحسين بن على بن محمد الحفصوى المروزى ، أخبرنا عبد الله بن عمر بن أحمد الجوهرى ، حدثنا عبد الله بن محمد بن عيسى ، حدثنا إبراهيم بن بسطام الزعفرانى ، حدثنا يحيى بن عبد الحميد ، حدثنا أبو الوسيم ، عن عقبة بن صهبان ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « غسل يوم الجمعة واجب كغسل الجنابة » اهـ .

والحديث فى الصغير برقم ٥٧٦٤ من رواية الرافعى عن أبى سعيد ورمز المصنف لصحته ، قال المناوى : رواه (الرافعى) إمام الدين القزوينى فى التاريخ عن (أبى سعيد الخدرى) ، ورواه الديلمى عن أبى هريرة .

(٢) و(سفيان بن وهب الخولانى ، أبو أيمن) ترجمته فى الإصابة رقم ٣٣٢٥ وقال : قال أبو حاتم : له صحبة ، وروى البخارى فى تاريخه من طريق غياث الحرانى ، قال : مر بنا سفيان بن وهب وكانت له صحبة فسلم علينا ، وقال ابن يونس : وفد على النبى ـ ﷺ ـ وشهد فتح مصر ، وولى أمر إفريقية فى زمن عبد العزيز بن مروان ، ومات سنة اثنين وثمانين .

وترجمته أيضًا فى أسد الغابة رقم ٢١٢٨ وذكر الحديث فى ترجمته بلفظ : أخبرنا عبد الوهاب بن أبى حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد ، حدثنى أحمد ، أخبرنا حسن بن موسى ، أخبرنا ابن لهيعة ، حدثنى أبو عُشَانَةَ أن سفيان بن وهب الخولانى حدثه أنه كان تحت ظل راحلة رسول الله ـ ﷺ ـ يوم حجة الوداع ، أو أنّ =

٩/ ١٥٨٣٠ ـ « غَدْوَةٌ فِى سَبِيلِ الله أَوْ رَوْحَةٌ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا » .حم ، خ ، م ، هـ ، حب عن أَنس ، ط ، ن عن ابن عباس ، ت ، ن ، هـ ، م عن سهل بن سعد ، م ، هـ عن أَبى هريرة ، ع ، ض عن الزبير ، طب عن معاوية بن خُديج (١) .

= رجلاً حدثه ذلك ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « روحة فى سبيل الله خير من الدنيا وما عليها ، وغدوة فى سبيل الله خير من الدنيا وما عليها ، وإن المؤمن على المؤمن : عرضه ، وماله ، ونفسه ، حرام كما حرم هذا اليوم » .

وانظر الحديثين الآتيين بعده .

(١) حديث أنس رواه البخارى فى كتاب (الجهاد) باب : (فضل الغدوة والروحة فى سبيل الله) جـ ٦ ص ٣٥٤ قال : حدثنا معلى بن أسد ، حدثنا وهيب ، حدثنا حميد عن أنس بن مالك ـ ﷺ ـ عن النبى ـ ﷺ ـ قال: « لغدوة فى سبيل الله ... » الحديث .

ورواه مسلم جـ ١٣ ص ٢٩ فى (كتاب الجهاد) باب : (فضل الغدوة والروحة فى سبيل الله) بلفظ البخارى.

وأخرجه ابن ماجة فى سننه جـ ٢ ص ٩٢١ رقم ٢٧٥٧ فى (كتاب الجهاد) بلفظ الشيخين .

وأخرجه أحمد فى المسند جـ ٣ ص ٢٣٢ بلفظ الشيخين .

وأخرجه الترمذى فى الجهاد جـ ٤ ص ١٨١ رقم ١٦٥١ بلفظ : « لغدوة » وأطول من السابق .

وحديث ابن عباس أخرجه الطيالسى جـ ١١ ص ٣٥٢ مسند « مقسم » عن ابن عباس رقم ٣٦٩٩ بلفظ «لغدوة » ... الحديث .

وحديث سهل بن سعد أخرجه مسلم فى المصدر السابق ومكانه بلفظ : المصنف .

وأخرجه ابن ماجة فى المكان السابق برقم ٥٧٥٦ .

وأخرجه الطبرانى فى الكبير جـ ٦ ص ٢١٠ رقم ٥٨٩٢ .

وأخرجه أحمد فى المسند جـ ٣ ص ٤٣٣ « مسند سهل بن سعد » وفى جـ ٥ ص ٣٣٥ .

وأخرجه النسائى فى كتاب (الجهاد) باب : (فضل غدوة فى سبيل الله ـ عز وجل ـ) جـ ٦ ص ١٤ بلفظ : «الغدوة فى سبيل الله ... الحديث » .

وحديث أبى هريرة أخرجه مسلم فى المصدر السابق ومكانه بلفظ أطول .

وأخرجه ابن ماجة جـ ٢ ص ٩٢١ رقم ٥٧٥٥ .

وحديث معاوية بن خديج ـ ﷺ ـ أخرجه أحمد فى المسند جـ ٦ ص ٤٠٩ مسند معاوية .

و(معاوية بن خديج) بمهملة ثم جيم مصغراً ، ترجمته فى الإصابة رقم ٨٠٥٧ وقال : وخرج له أبو داود ، والنسائى حديثًا فى السهو فى الصلاة ، والنسائى حديثًا فى التداوى بالحجامة ، والغسل ، والبغوى حديثًا قال فيه : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « غدوة فى سبيل الله أو روحة خير من الدنيا وما فيها » .

وأخرج أحمد الأحاديث الثلاثة وكلها من طريق يزيد بن أبى حبيب عن سويد بن قيس عنه .

١٠/ ١٥٨٣١ ـ « غَـدْوَةٌ فِى سَبِيلِ اللهِ أَوْ رَوْحَةٌ خَيْـرٌ مِـمَّـا طَلَعَتْ عَلَيْـهِ الشَّـمْسُ وَغَرَبَتْ » .

حم عن أبى أيوب وعبد بن حميد (١) ... (*) .

١١/ ١٥٨٣٢ ـ « غُرَّةُ العَـرَبِ كنَانَةُ ، وأَرْكَانُهَـا تَميمُ ، وَخَطَبَاؤُهَـا أَسَدٌ ، وَفُرْسَـانُهَا قَيْسٌ ، وَللهِ تَعَالَى مِنْ أَهلِ السَّمَاوَاتِ فَرْسَانٍ ، وفُرْسَانُهُ فِى الأَرْضِ قَيْسٌ » .

ابن عساكر ، عن أبى ذر (٢) .

١٢/ ١٥٨٣٣ ـ « غَرِيبَتَان : كَلِمَـةُ حكمَة منْ سَفيه فاقبلُوهـا ؛ وَكَلمَةُ سَفَه منْ حَكِيم فَاغْفرُوهَا ؛ فَإِنَّهُ لاَ حَلِيمَ إِلاَّ ذُو عَثْرَة ، وَلاَ حَكِيمَ إِلاَّ ذُو تَجْرِبَة » .

الديلمى عن على (٣) .

---

(١) الحديث فى صحيح مسلم بشرح النووى فى كتـاب (الجهاد) باب : (فضل الغدوة والروحة فى سبيل الله) جـ ١٣ ص ٢٧ من رواية أبى أيوب بلـفظ : حدثنـا أبو بكر بن أبى شـيبـة ، وإسـحـاق بن إبراهيم وزهيـر بن حرب.

و(اللفظ لأبى بكر وإسحـاق) قال إسحـاق : أخبرنا ، وقال الآخـران : حدثنا المقرىء عبد الله بن يزيد ، عن سعيد بن أبى أيوب ، حدثنى شرحبيل بن شريك المَعَافرىُّ ، عن أبى عبـد الرحمن الحبلى قال : سمعت أبا أيوب يقول : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « غدوة فى سبيل الله أو روحة خير مما طلعت عليه الشمس وغربت ».

وأخرجه أحمد فى مسنده جـ ٥ ص ٤٢٢ مسند أبى أيوب الأنصارى .

وأخرجه الطبرانى فى الكبير جـ ٤ ص ٢١٧ رقم ٤٠٧٩ .

وأخرجه النسائى فى كتاب (الجهاد) جـ ٦ ص ١٥ باب : (فضل الروحة فى سبيل الله) .

والحديث فى الجامع الصغير برقم ٥٧٥٩ من رواية أحـمد ، ومسلم ، والنسائى عن أبى أيوب ، ورمز المصنف لصحته ، قال المناوى : ورواه أيضًا الديلمى .

(*) بياض بالمخطوطة .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٥٧٦٠ من رواية ابن عساكر : عن أبى ذر ولم يرمز له المصنف بشىء .

(٣) الحـديث فى زهر الفردوس لابـن حجـر مخطوط بـهيـئة الكتـاب برقم ب/ ٢٠٤٨٩ ص ٣٤٠ بلفظ : قـال : وأخبرناه عاليًا ، أخبرنا الميدانى ، حدثنا محمد بن مـحمد بن المظفر ، حدثنا أبو الفضل محـمد بن عبد الله بن المطلب الشيبانى ، حـدثنا محمد بن محمد القـرمقسينى ، حدثنا أبى : سمعت عـلى بن موسى الرضا عن أبيه عن جده عن الحسين بن على قال : قال رسـول الله ـ ﷺ ـ : « غريبتان : كلمة حـكمة من سفيه فـاقبلوها ، وكلمة سفه من حكيم فاغفروها ، فإنه لا حليم إلا ذو عثرة ، ولا حكيم إلا ذو تجربة » .

والحديث فى مسند الفردوس للديلمى ، مخطوط بمكتبة الأزهر فى (باب الغين) ص ٢١٠ من رواية على بن أبى طالب ـ كرم الله وجهه ـ .

١٣/ ١٥٨٣٤ ـ « غَزَا نَبِىٌّ مِنَ الأَنْبِيَاءِ فَقَالَ لِقَوْمِه : لاَ يَتْبَعْنِى مِنْكُمْ رَجُلٌ مَلَكَ بُضْعَ امْرَأَةٍ وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يَبْنِى بِهَا ، وَلَمَّا يَبْنِ بِهَا ، وَلاَ أَحَدٌ بَنَى بُيُوتًا وَلَمْ يَرْفَعْ سُقُوفَهَا ، وَلاَ أَحَدٌ اشْتَرَى غَنَمًا أَوْ خَلِفَاتٍ وَهُوَ يَنْتَظِرُ وِلاَدَهَا ، فَغَزَا فَدَنَا مِنَ الْقَرْيَةِ صَلاَةَ الْعَصْرِ أَوْ قَرِيبًا مِنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ لِلشَّمْسِ : إِنَّكِ مَأْمُورَةٌ وَأَنَا مأمور ، اللَّهُمَّ احبِسْهَا عَلَيْنَا ، فَحُبِسَتْ حَتَّى فَتَحَ اللهُ عَلَيْه ، فَجَمَعَ الْغَنَائِمَ فَجَاءَتِ النَّارُ لِتَأْكُلَهَا فَلَمْ تَطْعَمْهَا ، فَقَالَ : إِنَّ فِيكُمْ غُلُولاً ، فَلْيُبَايِعْنِى مِنْ كُلِّ قَبِيلَةٍ رَجُلٌ ، فَلَزِقَتْ يَدُ رَجُلٍ بِيَدِه ، فَقَالَ : فِيكُمُ الْغُلُولُ ، فَلْتُبَايِعْنِى قَبِيلَتُكَ ، فَلَزِقَتْ يَدُ رَجُلَيْنِ أَوْ ثَلاَثَةٍ بِيَدِه ، فَقَالَ : فِيكُمُ الْغُلُولُ فَجَاءُوا بِرَأْسٍ مِثْلِ رَأْسِ بَقَرَةٍ مِنَ الذَّهَبِ فَوَضَعُوهَا ، فَجَاءَتِ النَّارُ فَأَكَلَتْهَا ، ثُمَّ أَحَلَّ اللهُ لَنَا الْغَنَائِمَ ، رَأَى ضَعْفَنَا وَعَجْزَنَا فَأَحَلَّهَا لَنَا ».

حم ، خ ، م عن أبى هريرة (١) .

---

(١) الحديث فى صحيح مسلم بشرح النووى فى كتاب (الجهاد) باب : (تحليل الغنائم لهذه الأمة خاصة) ج١٢ ص ٥١ ، ٥٢ ، ٥٣ بلفظ : وحدثنا أبو كريب محمد بن العلاء ، حدثنا ابن مبارك ، عن معمر (ح) وحدثنا محمد بن رافع (واللفظ له) حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن همام بن منبه ، قال : هذا ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله ـ ﷺ ـ : فذكر أحاديث منها ، وقال رسول الله ﷺ « غزا نبى من الأنبياء فقال لقومه: لا يتبعنى رجل قد ملك بضع امرأة ، وهو يريد أن يبنى بها ، ولما يبن بها ولا آخر قد بنى بنيانًا ولما يرفع سقفها ، ولا آخر قد اشترى غنمًا أو خلفات وهو منتظر ولادها ، قال : فغزا فأدنى للقرية حين صلاة العصر أو قريبًا من ذلك ، فقال للشمس : أنت مأمورة ، وأنا مأمور ، اللهم احبسها على شيئًا فحبست عليه حتى فتح الله عليه ، فجمعوا ما غنموا ، فأقبلت النار لتأكله فأبت أن تطعمه ، فقال : فيكم غلول ؛ فليبايعنى من كل قبيلة رجل ، فبايعوه ، فلصقت يد رجل بيده فقال : فيكم الغلول ، فلتبايعنى قبيلتك ، فبايعته ، قال : فلصقت بيد رجلين أو ثلاثة ، فقال : فيكم الغلول ، أنتم غللتم قال : فأخرجوا له مثل رأس بقرة من ذهب ، قال : فوضعوه فى المال وهو بالصعيد ، فأقبلت النار فأكلته ، فلم تحل الغنائم لأحد من قبلنا ، ذلك بأن الله ـ تبارك وتعالى ـ رأى ضعفنا وعجزنا فطيبها لنا » .

وأخرجه البخارى فى (كتاب النكاح) باب (من أحب البناء قبل الغزو) جـ٧ ص ٢٧ ط الشعب قال : حدثنا محمد بن العلاء ، حدثنا ابن المبارك ، عن معمر ، عن همام ، عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ عن النبى ـ ﷺ ـ قال: «غزا نبى من الأنبياء فقال لقومه ، لا يتبعنى رجل ملك بضع امرأة وهو يريد أن يبنى بها ولم يبن بها » .

وأخرجه البخارى فى كتاب (الجهاد) باب : (قول النبى ـ ﷺ ـ : أحلت لكم الغنائم) جـ ٤ ص ١٠٤ .

وأخرجه عبد الرزاق فى مصنفه فى كتاب (الجهاد) باب : (الغلول) جـ ٥ ص ٢٤١ رقم ٩٤٩٢ . =

١٤ / ١٥٨٣٥ ـ « غُسْلُ يَوْمِ الجُمُعَةِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُحْتَلِم » .

مالك ، والشافعى ، حم ، الدارمى ، د ، ن ، هـ ، وابن الجارود ، وابن خزيمة ، والطحاوى ، حب عن أبى سعيد (١) .

= وأخرجه البيهقى فى سننه فى كتاب (قسم الفىء والغنيمة) جـ ٦ ص ٢٩٠ .

وأخرجه الإمام أحمد فى المسند جـ ٢ ص ٣١٨ مسند أبى هريرة قال : حدثنا عبد الله ؛ حدثنى أبى ، ثنا عبد الرزاق بن همام ، ثنا معمر ؛ عن همام ، عن أبى هريرة ، وذكر عدة أحاديث منها « غزا نبى من الأنبياء ... الحديث » .كما فى مسلم .

(١) الحديث فى (تنوير الحوالك) شرح موطأ مالك فى كتاب (الصلاة) باب : (العمل فى غسل يوم الجمعة) طبعة صبيح جـ ١ ص ١٢٤ ، ١٢٥ بلفظ : وحدثنى (أى : يحيى) عن مالك عن صفوان بن سليم عن عطاء ابن يسار ، عن أبى سعيد الخدرى ، أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم».

قال الإمام السيوطى : قال ابن عبد البر ، هكذا هذا الحديث فى الموطأ عند رواته لم يختلفوا فى إسناده ، ورواه بكر بن السرور الصفانى عن مالك ؛ عن زيد بن أسلم ، عن عبد الرحمن بن أبى سعيد الخدرى عن أبيه مرفوعًا ، قال : وهذا خطأ فى الإسناد بلا شك و(بكر) سيء الحفظ ، ضعيف ، عنده عن مالك مناكير ، وقال الحافظ ابن حجر : لم تختلف رواة الموطأ فى إسناده عن مالك ورجاله مدنيون ، وفى رواته تابعى عن تابعى ، صفوان عن عطاء ، وقد تابع مالكًا على روايته الدراوردى عن صفوان عند ابن حبان ... إلخ ثم قال : والصحيح من ذلك : صفوان عن ابن يسار ، عن أبى سعيد ، عن النبى ـ ﷺ ـ اهـ .

وقد ورد برواية أبى هريرة فى (الموطأ) فى كتاب (الصلاة) باب : (العمل فى غسل يوم الجمعة) جـ ١ ص١٢٢ بلفظ : وحدثنى عن مالك عن سعيد بن أبى سعيد المقبرى ، عن أبى هريرة أنه كان يقول : « غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم كغسل الجنابة » وأخرجه النسائى فى سننه فى (كتاب الصلاة) باب : (إيجاب الغسل يوم الجمعة) جـ ٣ ص ٧٦ .

والحديث فى تاريخ بغداد عند الترجمة لمحمد بن يحيى بن الروزبهان رقم ١٥٧١ص ٤٣٤ .

وأخرج صاحب الحلية الحديث فى ترجمة مالك بن أنس جـ ٦ ص ٣٤٩ عن أبى هريرة ؛ وأخرجه عن أبى سعيد جـ ٨ ص ١٣٨ .

وأخرجه البغوى فى باب (غسل يوم الجمعة) جـ ٢ ص ١٦٠ رقم ٣٣١ من رواية أبى سعيد وقال : هذا حديث متفق على صحته ؛ أخرجه محمد عن عبد الله بن يوسف ، وأخرجه مسلم عن يحيى بن يحيى كلاهما عن مالك ، وأخرجه ابن خزيمة فى صحيحه جـ ٣ ص ١٢٣ فى كتاب الجمعة ؛ جماع أبواب الغسل للجمعة) عن أبى سعيد .

وأخرجه أحمد فى المسند جـ ٣ ص ٦٠ مسند أبى سعيد بلفظ : « غسل الجمعة واجب على كل محتلم » .

وأخرجه البخارى فى صحيحه جـ ٢ ص ٣ طبعة الشعب عن أبى سعيد الخدرى ، وفى باب : (الطيب للجمعة) وباب : (هل على ما يشهد الجمعة غسل من النساء والصبيان وغيرهم ؟) فى الشهادات : باب (بلوغ الصبيان) . =

١٥/ ١٥٨٣٦ ـ « غَسْلُ الإِنَاءِ ، وَطَهَارَةُ الْفِنَاءِ يُورِثَانِ الْغِنَى » .

الخطيب ، وابن النجار عن أنس [١] .

١٦/ ١٥٨٣٧ ـ « غُضُّوا الأَبْصَارَ ، واهْجُرُوا الدُّعَّارَ ، واجْتَنِبُوا أَعْمَالَ أَهْلِ النَّارِ » .

الحسن بن سفيان ، طب عن الحكم بن عمير [٢] .

١٧/ ١٥٨٣٨ ـ « غَطُّوا الإِنَاءَ ، وَأَوْكِئُوا السِّقَاءَ فَإِنَّ فِى السَّنَةِ لَيْلَةً يَنْزِلُ فِيهَا وَبَاءٌ لاَ يَمُرُّ بِإِنَاءٍ لَمْ يُغَطَّ وَلاَ سِقَاءٍ لَمْ يُوكَ إِلاَّ وَقَعَ فِيهِ مِنْ ذَلِكَ الوَبَاءِ » .

= وأخرجه أبو داود فى سننه (كتاب الطهارة) باب : (غسل يوم الجمعة) جـ ١ ص ٩٤ رقم ٣٤١ .

وأخرجه مسلم فى الجمعة ، باب (وجوب الجمعة على كل بالغ من الرجال) رقم ٨٤٦ .

وأخرجه ابن ماجه فى سننه جـ ١ ص ٢٤٦ فى كتاب (إقامة الصلاة والسنة فيها) رقم ١٠٨٩ .

وأخرجه الدارمى فى سننه جـ ١ ص ٢٩٩ ، رقم ١٥٤٥ كتاب (الصلاة) باب : (غسل يوم الجمعة) وقال محققه : رواه أيضًا مالك ، وأحمد ، وابن الجارود ، والبيهقى ، والستة إلا الترمذى .

(١) الحديث فى تاريخ بغداد للخطيب عند الترجمة (لعلى بن محمد الزهرى) رقم ٦٥٠٩ جـ ١٢ ص ٩٢ من رواية أنس بن مالك ، وقال الخطيب : الزهرى كذاب .

والحديث فى الجامع الصغير رقم ٥٧٦٦ من رواية الخطيب عن أنس قال المناوى : رواه الخطيب فى ترجمة (على بن محمد الزهرى) من حديثه عن أبى يعلى عن شيبان ، عن سعيد عن عبد العزيز ، عن أنس ، ورواه عنه أيضًا أبو يعلى الموصلى ، وعنه تلقاه الخطيب عازيًا مصرحًا ، فعزوه للفرع دون الأصل غير جيد ثم فيه (شيبان بن فروخ) أورده الذهبى فى ذيل الضعفاء المتروكين ، وقال أبو حاتم ، يرى القدر ، اضطر إليه الناس بآخره ، و(سعيد بن سليم) قال الذهبى : ضعفوه ، وفى الميزان : (على بن محمد الزهرى) عن أبى يعلى ، كذبه الخطيب وغيره ؛ وضع على أبى يعلى خبراً متنه : « غسل الإناء ، إلى آخر ما هنا » ، و(على بن محمد الزهرى) ترجمته فى الميزان رقم ٥٩٣٢ وقال : كذبه أبو بكر الخطيب وغيره ، وضع على أبى يعلى حديثًا متنه: « غسل الإناء ، وطهارة الفناء ، يورثان الغنى » .

(٢) الحديث فى زهر الفردوس لابن حجر مخطوط بالهيئة العامة للكتاب رقم ب / ٢٠٤٨٩ ص ٣٣٨ بلفظ : قال أبو نعيم ، حدثنا ابن حمدان ، حدثنا الحسن بن سفيان ، حدثنا الحسن بن المصفى ، حدثنا بقية بن الوليد ، حدثنا عيسى بن إبراهيم عن موسى بن أبى حبيب ، عن الحكم بن عمير الثمالى قال : قال رسول الله ﷺ : «غضوا الأبصار ، واهجروا الدعار ، واجتنبوا أعمال أهل النار » والدعار جمع داعر ، وهو المفسد اهـ : زهر .

والحديث فى الصغير رقم ٥٧٦٩ من رواية الطبرانى فى الكبير ، عن الحكم بن عمير ، ورمز المصنف لضعفه ، قال المناوى : رواه الطبرانى فى الكبير عن الحكم بن عمير الثمالى ، وفيه عيسى بن إبراهيم بن طهمان الهاشمى قال فى الميزان ـ عن البخارى والنسائى ـ منكر الحديث ، وعن أبى حاتم ، متروك ، ثم ساق له أخبارًا هذا منها .

و(عيسى بن إبراهيم) ترجمته فى الميزان رقم ٥٦٤٦ وقال : قال البخارى والنسائى : منكر الحديث ، وقال يحيى : ليس بشىء ، وقال أبو حاتم ، متروك الحديث وقال النسائى أيضًا متروك .

حم ، م عن جابر [1] .

١٨/ ١٥٨٣٩ ـ « غَطِّ فَخِذَكَ فَإِنَّ فَخِذَ الرَّجُلِ مِنْ عَوْرَتِهِ » .

حم ، طب ، ك ، خط عن ابن عباس [2] .

---

(١) الحديث فى صحيح مسلم بشرح النووى فى كتاب (الصيد والذبائح) باب : (استحباب تغطية الإناء ، وإيكاء السقاء ، وإغلاق الأبواب عند النوم) جـ ١٣ ص ١٨٦ ط المطبعة المصرية بلفظ : وحدثنا عمرو الناقد، حدثنا هاشم بن القاسم ، حدثنا الليث بن سعد ، حدثنى يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد الليثى ، عن يحيى بن سعيد عن جعفر بن عبد الله بن الحكم ، عن القعقاع بن حكيم ؛ عن جابر بن عبد الله ؛ قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « غطوا الإناء ، وأوكوا السقاء ، فإن فى السنة ليلة ينزل فيها وباء لا يمر بإناء ليس عليه غطاء ؛ أو سقاء ليس عليه وكاء إلا نزل فيه من ذلك الوباء » .

وأخرجه الإمام أحمد فى المسند ، مسند جابر بن عبد الله ـ ؓ ـ جـ ٣ ص ٣٥٥ بسند مسلم ولفظه .

وأخرجه البغوى فى شرح السنة جـ ١١ ص ٣٩٣ رقم ٣٠٦١ فى كتاب (إيكاء الأسقية وتخمير الآنية) .

والحديث فى الصغير برقم ٥٧٧٣ من رواية أحمد ، ومسلم عن جابر ، ورمز له بالصحة قال المناوى : أخرجه أحمد ومسلم فى الأشربة عن جابر بن عبد الله .

وفى رواية لمسلم أيضًا (يومًا) بدل (ليلة) والمعنى (غطوا الإناء ... الخ) أى : استروه ، والتغطية : الستر ؛ والأمر للندب سيما فى الليل ، (وأوكوا السقاء) مع ذكر اسم الله فى هذه الخصلة وما قبلها من الخصال ، فاسم الله هو السور الطويل العريض ، والحجاب الغليظ المنيع من كل سوء ؛ قال القرطبى : هذا الباب من الإرشاد إلى المصلحة الدنيوية نحو (وأشهدوا إذا تبايعتم) وليس الأمر الذى قصد به الإيجاب ، وغايته أن يكون من باب الندب بل جعله جمع أصوليون قسمًا منفردًا عن الوجوب والندب ، قال النووى : فيه جملة من أنواع الآداب الجامعة ؛ وجماعها تسمية الله فى كل فعل وحركة وسكون لتحصل السلامة من الآفات الدنيوية والأخروية ، اهـ مناوى .

(٢) الحديث فى مسند أحمد تحقيق الشيخ شاكر جـ ٤ ص ٢٤٩٣ قال : حدثنا محمد بن سابق ، حدثنا إسرائيل عن أبى يحيى القتات ، عن مجاهد ، عن ابن عباس قال : مر رسول الله ـ ﷺ ـ على رجل وفخذه خارجة فقال : « غط فخذك فإن فخذ الرجل من عورته » .

قال الشيخ شاكر : إسناده صحيح ، ثم قال : والحديث رواه الترمذى جـ ٤ ص ١٩ مختصرًا ، وقال حديث حسن غريب .

وأشار إليه البخارى فى الصحيح جـ ١ ص ٤٠٣ تعليقًا فقال : ويروى عن ابن عباس وجرهد ؛ ومحمد بن جحش ؛ عن النبى ـ ﷺ ـ « الفخذ عورة » .

وقال أنس : حسر النبى ـ ﷺ ـ عن فخذه ، وحديث أنس أسند ؛ وحديث جرهد أحوط حتى يخرج من اختلافهم .

ورواه الحاكم فى المستدرك ج ٤ ص ١٨١ قال : وأما حديث عبد الله بن عباس ـ ؓ ـ فأخبرناه أبو عبد الله الصفار ؛ ثنا أحمد بن مهران ، ثنا عبد الله بن موسى ، ثنا إسرائيل ، أنبأ أبو يحيى قال : سمعت مجاهداً =

١٩/ ١٥٨٤٠ ـ « غَطُّوا بِهَا رَأْسَهُ وَاجْعَلُوا عَلَى رِجْلَيْه مِنَ الإِذْخِرِ » .
حم ، د ، ت عن خَبَّاب [١] .

= يحدث عن ابن عباس قال : مر رسول الله ـ ﷺ ـ على رجل فرأى فخذه مكشوفة فقال : « غط فخذك فإن الفخذ عورة » وستأتى روايات أخرى للحديث .

ورواية ابن عباس أوردها الخطيب فى تاريخ بغداد فى ترجمة (محمد بن جرير الطبرى) صاحب التفسير والتاريخ جـ ٢ ص ١٦٢ من طريقين : الأولى عن طاوس عن ابن عباس قال : مر النبى ـ ﷺ ـ والثانية عن مجاهد عن ابن عباس قال : مر النبى ـ ﷺ ـ على رجل مكشوفة فخذاه فقال له : « غط فخذك فإن فخذ الرجل من العورة » ورواية أحمد والحاكم عن ابن عباس وردت فى الصغير برقم ٥٧٧١ ورمز لها المصنف بالصحة ، قال المناوى : قال الحاكم : صحيح ، وأقره الذهبى فى التلخيص ، لكنه قال فى التنقيح : فيه ضعف.

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند خَبَّاب) جـ ٦ ص ٣٩٥ طبعة دار الفكر العربى بلفظ : حدثنا عبد الله ؛ حدثنى أبى ؛ ثنا عبد الله بن إدريس قال : سمعت الأعمش يروى عن شقيق عن خباب قال : هاجرنا مع رسول الله ـ ﷺ ـ فمنا من مات ، ولم يأكل من أجره شيئًا منهم (مصعب بن عمير) لم يترك إلا نمرة ، إذا غطوا بها رأسه بدت رجلاه ، وإذا غطينا رجليه بدا رأسه ؛ فقال لنا رسول الله ـ ﷺ ـ : « غطوا رأسه » وجعلنا على رجليه إذخرًا ، ومنا من أينع الثمار فهو يهدبها .

(يهدبها) بكسر الدال وضمها ، أى يقطعها ويجتنيها ، من هدب الثمرة إذا اجتناها (الإذخر) ـ بكسر الهمزة والخاء ـ وهو حشيش معروف طيب الرائحة اهـ .

والحديث فى سنن أبى داود فى كتاب (الجنائز) باب (كراهية المغالاة فى الكفن) جـ ٣ ص ١٩٩ برقم ٣١٥٥ بلفظ : حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان بن الأعمش عن أبى وائل ، عن خباب قال : إن مصعب ابن عمير قتل يوم أحد ولم يكن له إلا نمرة كنا إذا غطينا بها رأسه خرج رجلاه ، وإذا غطينا رجليه خرج رأسه، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « غطوا بها رأسه واجعلوا على رجليه شيئًا من الإذخر » .

والحديث فى تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذى كتاب (المناقب) باب (مناقب مصعب بن عمير) جـ ١٠ ص ٣٥٣ ، ٣٥٤ ، ٣٥٥ برقم ٣٩٤٣ بلفظ حدثنا محمود بن غيلان ، أخبرنا أبو أحمد ، أخبرنا سفيان عن الأعمش ، عن أبى وائل ، عن خباب قال : هاجرنا مع النبى ـ ﷺ ـ نبتغى وجه الله ، فوقع أجرنا على الله ، فمنا من مات لم يأكل من أجره شيئًا ، ومنا من أينعت له ثمرته فهو يهد بها ، وإن مصعب بن عمير مات ولم يترك إلا ثوبًا كانوا إذا غطوا به رأسه خرجت رجلاه ، وإذا غطوا رجليه خرج رأسه ، فقال رسول الله ﷺ : «غطوا رأسه واجعلوا على رجليه الإذخر » وقال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح .

وأخرج الطبرانى فى الكبير فى ترجمة أبى وائل شقيق بن سلمة عن خباب جـ ٤ ص ٧٨ رقم ٣٦٥٧ وذكر روايات كثيرة ٣٦٥٦ ، ٣٦٥٨ ، ٣٦٥٩ ، ٣٦٦٠ ، ٤٦٦١ ، ٣٦٦٢ ، ٣٦٦٢ ، ٣٦٦٣ ، ٣٦٦٤ ، وقال محققه : رواه أحمد جـ ٥ ص ١٠٩ ، ١١١ ، ١١٢ ، جـ ٦ ص ٣٩٥ ، والبخارى ١٢٧٦ ، ٣٨٧٦ ، ٣٩١٣ ، ٣٩١٤ ، وابن الجارود ٢٦٠ ، والترمذى ٤٩٤٣ ، وصححه ، والنسائى جـ ١ ص ٢٦٩ ، والبيهقى جـ ٣ ص٤٠١ ، وأبو داود ٣١٥٥ .

٢٠/ ١٥٨٤١ ـ « غِفَارٌ غَفَرَ اللهُ لَهَا ، وَأَسْلَمُ سَالَمَهَا اللهُ » .

ط ، حم ، م ، حب عن أبي ذر ، طب عن أبي قِرْصافَةَ ، ط عن سلمان ، ط عن ابن عمر ، خ عن أبي هريرة ، ط ، م ، وأبو عوانة عن جابر (١) .

---

(١) حديث أبي ذر رواه الطيالسي في مسنده (مسند أبي ذر) جـ ٢ ص ٦١ رقم ٤٥٨ قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا سليمان بن المغيرة قال : حدثنا حميد بن هلال ، عن عبد الله بن الصامت ، عن أبي ذر قال : سئل رسول الله ـ ﷺ ـ ما عرف ، ثم قال لي رسول الله ـ ﷺ ـ : « إني قد وجهت إلى أرض ذات نخل ولا أراها إلا يثرب ، فهل أنت مبلغ عني قومك لعل الله ـ عز وجل ـ أن ينفعهم بك ويأجرك فيهم ؟ » قلت : نعم . قال : فانطلقت ، فلقيت أخي أنيسًا ، قال لي : ما صنعت ؟ قلت : أسلمت وصدقت ، فقال : ما بي رغبة عن دينك فقد أسلمت وصدقت ، قال : وأتينا أمنا فعرضنا عليها الإسلام ، فقالت : فما رغبة عن دينكما فإني قد أسلمت وصدقت ، فتحلمنا حتى أتينا قومنا غفارًا فأسلم نصفهم ، وقال النصف الآخر : إذا قدم رسول الله ـ ﷺ ـ أسلمنا . قال: وكان يؤمهم خفاف بن إيماء بن رحضة الغفاري ، وكان سيدهم ، فلما قدم رسول الله ـ ﷺ ـ أسلم النصف الباقي ، وجاء إخواننا من أسلم ، فقالوا : نسلم على ما أسلم عليه إخواننا من غفار ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « غفار غفر الله لها ، وأسلم سالمها الله » .

ورواه أحمد في المسند جـ ٥ ص ١٧٤ بقصة أطول من هذه وبسند الطيالسي .

وأخرجه مسلم في صحيحه بهذا السند جـ ١٦ ص ٧٢ (ط المطبعة المصرية) كتاب (الفضائل) باب (من فضائل غفار وأسلم) وفي صفحة ٣٠ ، ٣١ أورد الحديث مطولاً .

وحديث أبي قرصافة أخرجه الطبراني في الكبير جـ ٣ ص ٣ رقم ٢٥١٧ في حديث جندرة بن خيشنة أبي قرصافة الليثي مولى بني ليث بن بكر بن عبد مناف بن كنانة قال : حدثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ثنا أيوب ابن علي الهيصم ، ثنا زياد بن سيار : عن عزة بنت عياض قالت : سمعت أبا قرصافة يقول : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « غفار غفر الله لها ، وأسلم سالمها الله » .

وأفاد محققه أن الهيثمي قال في إسناده : لم أر من ترجمهم ، وقرصافة ـ بكسر المثناة الفوقية وسكون الراء ـ .

وحديث الطيالسي عن ابن عمر أخرجه في المسند جـ ٨ ص ٢٥٣ رقم ١٨٥٤ قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا عبد الله عن نافع ، عن أبيه عن عبد الله بن عمر قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « غفار غفر الله لها ، وأسلم سالمها الله ، وعصية الذين عصوا الله ورسوله » .

وحدث أبي هريرة أخرجه البخاري في صحيحه جـ ٧ من فتح الباري ص ٣٥٥ قال : حدثني محمد ، أخبرنا عبد الوهاب الثقفي عن أيوب : عن محمد عن أبي هريرة ـ ؓ ـ عن النبي ـ ﷺ ـ قال : « أسلم سالمها الله، وغفار غفر الله لها » .

وحديث جابر أخرجه الطيالسي جـ ٧ ص ٢٤٣ رقم ١٧٦٦ بلفظ : حدثنا أبو داود : حدثنا الحجاج بن حسان القيسي ، عن رجل من بني يشكر عن جابر قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « غفار غفر الله لها ، وأسلم سالمها الله » .

=

٢١/ ١٥٨٤٢ ـ « غِفَارٌ غَفَرَ اللهُ لَهَا ، وَأَسْلَمُ سَالَمَهَا اللهُ ، وَعُصَيَّةُ عَصَتِ اللهَ وَرَسُولَهُ » .

الدارمى عن أبى ذر ، ط ، حم ، خ ، م ، ت عن ابن عمر ، حم ، م ، هب عن خُفاف ابن إيماء الغفارى (١) .

٢٢/ ١٥٨٤٣ ـ « غَزْوَةٌ فِى الْبَحْرِ مِثْلُ غَزَوَاتٍ فِى الْبَرِّ ، وَالَّذِى يَسْدَرُ فِى الْبَحْرِ كَالْمُتَشَحِّطِ فِى دَمِهِ فِى سَبِيلِ اللهِ » .

= وانظر تهذيب تاريخ ابن عساكر ترتيب للشيخ عبد القادر بدران جـ ٧ ص ٢٠١ فى ترجمة (عامر بن مالك ابن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة المعروف بملاعب الأسنة) .

وانظر السنن الكبرى للبيهقى فى كتاب (الصلاة) باب (الدليل على أنه يقنت بعد الركوع) جـ ٢ ص ٢٠٨، ٢٤٥ ففيهما الحديث .

(١) الحديث فى فتح البارى بشرح صحيح البخارى جـ ٧ ص ٣٥٤ كتاب (المناقب) باب (ذكر أسلم وغفار ومزينة وجهينة وأشجع) برواية ابن عمر بلفظ : حدثنى محمد بن عزيز الزهرى ، حدثنا يعقوب بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن صالح ، حدثنا نافع أن عبد الله أخبره أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال على المنبر : « غفار غفر الله لها، وأسلم سالمها الله ، وعصية عصت الله ورسوله » .

والحديث فى صحيح مسلم بشرح النووى (ط المطبعة المصرية) كتاب (الفضائل) باب (من فضائل غفار وأسلم وجهينة وأشجع ومزينة وتميم ودوس طيىء) جـ ١٦ ص ٧٣ بلفظ : حدثنا يحيى بن يحيى ، ويحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر ، قال يحيى بن يحيى : أخبرنا ، وقال الآخرون : حدثنا إسماعيل بن جعفر، عن عبد الله بن دينار ، أنه سمع ابن عمر يقول : قال : رسول الله ـ ﷺ ـ : « غفار غفرالله لها ، وأسلم سالمها الله ، وعيصة عصت الله ورسوله » .

ورواية خفاف ـ بضم الخاء ، قاموس ـ ابن إيماء الغفارى فى نفس المصدر ص ٧٣ أيضًا مع اختلاف فى اللفظ بالزيادة ، والتقديم ، والتأخير بلفظ : عن خفاف بن إيماء الغفارى قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ فى صلاة : «اللهم العن بنى لحيان ، ورعلا ، وذكوان ، وعصية عصوا الله ورسوله ، غفار غفر الله لها ، وأسلم سالمها الله ».

والحديث فى سنن الترمذى فى كتاب (المناقب) باب : (مناقب لغفار وأسلم) جـ ٥ ص ٧٢٩ رقم ٣٩٤١ بلفظ : « أسلم سالمها الله ، وغفار غفر الله لها ، وعصية عصت الله ورسوله » .

وأخرجه الطيالسى فى مسنده جـ ٨ ص ٢٥٣ رقم ١٨٥٤ عن ابن عمر غير أنه قال : « عصية الذين عصوا الله ورسوله » .

وأخرجه أحمد فى المسند جـ ٢ ص ١٣٠ ، ١٥٣ مسند ابن عمر بلفظه وفى ص ٢٠ ، ٥٠ ، ٦٠ ، ١٠٧ ، ١١٦ ، ١٢٢ ، ١٢٦ ، ١٣٦ ، بدأها بلفظ : « أسلم سالمها الله » .

ورواية خفاف بن إيماء الغفارى فى المعجم الكبير للطبرانى جـ ٤ ص ٢٥٤ رقم ٤١٧٤ بلفظه ، وفى مسند أحمد جـ ٤ ص ٥٧ .

هـ عن أم الدرداء [١] .

٢٣/ ١٥٨٤٤ ـ « غَزْوَةٌ فِى الْبَحْرِ خَيْرٌ مِنْ عَشْرِ غَزَوَاتٍ فِى الْبَرِّ ، وَمَنْ أَجَازَ الْبَحْرَ فَكَأَنَّمَا أَجَازَ الأَوْدِيَةَ كُلَّهَا ، وَالْمَائِدُ فِيه كَالْمُتَشَحِّطِ فِى دَمِه » .

ك عن ابن عمرو [٢] .

٢٤/ ١٥٨٤٥ ـ « غُسْلُ الْجُمُعَةِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ » .

البغوى عن أَبى الدنيا [٣] .

---

(١) الحديث فى سنن ابن ماجه فى كتاب (الجهاد) باب (فضل غزو البحر) جـ ٢ ص ٩٢٨ رقم ٢٧٧٧ بلفظ : حدثنا هشام بن عمار ، ثنا بقية عن معاوية بن يحيى ، عن ليث بن أبى سليم ، عن يحيى بن عباد ، عن أم الدرداء ، عن أبى الدرداء ، أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « غزوة فى البحر مثل عشر غزوات فى البر ، والذى يسدر فى البحر كالمتشحط فى دمه فى سبيل الله سبحانه » .
وقال فى الزوائد : فى إسناده (معاوية بن يحيى) وهو ضعيف .
والحديث فى الصغير برقم ٥٧٦١ من رواية ابن ماجه عن أم الدرداء .
قال المناوى : أخرجه ابن ماجه عن أم الدرداء ، ورواه عنها الديلمى أيضًا .
سدر من باب فرح ، والسدرة بالتحريك : كالدوار ، وكثيراً ما يعرض لراكب البحر .
والمتشحط : المتخبط فى دمه والمتمرغ فيه .

(٢) الحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك جـ ٢ ص ١٤٣ فى كتاب (الجهاد) قال : أخبرنا أحمد بن محمد الغذى، ثنا عثمان بن سعيد الدارمى ، ثنا عبد الله بن صالح ، ثنا يحيى بن أيوب ، عن يحيى بن سعيد ، عن عطاء ابن يسار، عن عبد الله بن عمرو بن العاص ـ ﷺ ـ أنه قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « غزوة فى البحر ... الحديث » ثم قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط البخارى ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص.
والحديث فى الصغير برقم ٥٧٦٢ من رواية الحاكم عن ابن عمرو ورمز له بالضعف .
قال المناوى : قال ابن الجوزى : حديث لا يصح ، قال ابن حبان : خالد بن يزيد ، أى أحد رجاله يروى الموضوعات عن الإثبات .
و(خالد بن يزيد ـ أبو الهيثم العمرى المكى) ترجمته فى الميزان رقم ٢٤٧٦ وذكر فيه جرحًا شديداً وليس فى سند الحاكم (خالد بن يزيد) هذا ، فمن أين أتى به المناوى ، لا سيما وقد صحح الحديث الذهبى .
و(المائد فى البحر) هو الذى يدار برأسه من ريح البحر واضطراب السفينة .
والمتشحط فى دمه : هو الذى يتخبط فيه ويضطرب ويتمرغ كما فى النهاية ، وقال المناوى : هو بالسين المهملة كما فى القاموس يقال : سحط الجمل : ذبحه ، أى كالمذبوح المتلطخ بدمه .

(٣) ترجمة أبى الدنيا فى أسد الغابة رقم ٥٨٦٠ وقال : روى الوليد بن مسلم عن عمر بن قيس ، عن عطاء ، عن أبى الدنيا ، أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « غسل الجمعة واجب على كل مسلم » أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال محققه فى الإصابة جـ ٤ ص ٦١ : قال الأبار : رأيته فى حديث أهل حمص عن عمر بن قيس عن عطاء ، عن أبى الدرداء ، وأظنه التزق فى كتابه فصار عن (أبى الدنيا) .

٢٥/ ١٥٨٤٦ ـ « غُسْلُ يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُحْتَلِمٍ كَغُسْلِ الْجَنَابَةِ » .

حب عن أبي سعيد [١] .

٢٦/ ١٥٨٤٧ ـ « غَسَّلَتْهُ الْمَلائكَةُ » يعني : « حَمْزَةَ » .

ك وتُعُقِّبَ عن ابن عباس [٢] .

٢٧/ ١٥٨٤٨ ـ « غَشِيَتْكُمْ السَّكْرَتَان : سَكْرَةُ حُبِّ الْعَيْشِ ، وحُبِّ الْجَهْلِ ، فَعِنْدَ ذَلك لاَ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوف وَلاَ تَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ ، والْقَائِمُونَ بِالْكِتَابِ وَالْسُنَّة كَالسَّابِقين الأَوَّلين مِنَ الْمُهَاجِرينَ وَالأَنْصَارِ » .

حل عن عائشة [٣] .

---

(١) الحديث في صحيح ابن حبان جـ ٢ ص ٣٨١ رقم ٢١١٦ بلفظ : (أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي ، حدثنا عبد العزيز بن محمد ، قال : حدثنا صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم كغسل الجنابة » .

وفي الصغير برقم ٥٧٦٣ حديث بلفظ : « غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم » رواية مالك في الموطأ ، وأحمد ، وأبي داود ، والترمذي ، وابن ماجه : عن أبي سعيد الخدري ، ورمز لصحته .

ورقم ٥٧٦٤ حديث بلفظ (غسل يوم الجمعة واجب كوجوب غسل الجنابة) ورواية الرافعي عن أبي سعيد الخدري ، ورواه الديلمي عن أبي هريرة ، ورمز لصحته .

وفي صحيح مسلم جـ ٢ ص ٥٨٠ حديث بلفظ : « حدثنا يحيى بن يحيى قال : قرأت على مالك ، عن صفوان بن سليم ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم » .

(٢) الحديث في المستدرك للحاكم في كتاب معرفة الصحابة (ذكر إسلام بن عبد المطلب) جـ ٣ ص ١٩٥ بلفظ : « أخبرنا أحمد بن عثمان بن يحيى المقرى ببغداد ، ثنا إبراهيم بن عبد الرحيم بن دنوقا ، ثنا معلى بن عبد الرحمن الواسطي ثنا عبد الحميد بن جعفر ، ثنا محمد بن كعب القرظي عن ابن عباس ـ رضي الله عنه ـ قال : قتل حمزة بن عبد المطلب عم رسول الله ـ ﷺ ـ جنبًا فقال رسول الله ـ ﷺ ـ « غسلته الملائكة » قال الحاكم : صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وقال الذهبي في التخليص : قلت : (معلى) هالك .

انظر ترجمة (معلى) في الميزان رقم ٨٦٧٣ ، وقال الدارقطني : ضعيف كذاب ، وقال أبو حاتم : متروك الحديث ، وذهب ابن المديني إلى أنه كان يضع الحديث .

(٣) الحديث في حلية الأولياء للحافظ أبي نعيم جـ ٨ ص ٤٨ في مرويات إبراهيم بن أدهم قال : حدثنا أبو بكر : محمد بن إسحاق بن أيوب ، ثنا القراطيسي ـ ببغداد ـ ثنا محمد بن هارون : أبو نشيط ، ثنا موسى بن أيوب ، ثنا إبراهيم بن شعيب الخولاني عن إبراهيم بن أدهم ، عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « غشيتكم السكرتان ... » الحديث وقال : غريب من حديث إبراهيم ، وهشام =

٢٨/ ١٥٨٤٩ ـ « غَشِيَتْكُمْ الفِتَنُ كَقِطَعِ اللَّيْلِ المُظْلِم ، أَنْجَى النَّاسِ فِيهِ رَجُلٌ صَاحِبُ شَاهِقَةٍ يَأْكُلُ مِنْ رَسْلِ غَنَمِه ، أَوْ رَجُلٌ آخِذٌ بِعِنَانِ فَرَسِه مِن وَرَاءِ الدُّرُوبِ يَأْكُلُ مِنْ سَيْفِه » .

ك عن أبى هريرة (١) .

٢٩/ ١٥٨٥٠ ـ « غَطِّ فَخِذَكَ ، فَإِنَّ الفَخِذ عَوْرَةٌ » .

الخرائطى ، ك عن محمد عبد الله بن جحش (٢) .

= كذا حدث به القراطيسى مرفوعًا والقراطيسى فيما أرى اسمه : (عباس بن إبراهيم) .

وقال إبراهيم بن شعيب ح .

وحدثناه أبو محمد بن حيان وجماعة ، قالوا : ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد ، حدثنى إبراهيم بن سعيد ، حدثنى موسى بن أيوب ، ثنا يوسف بن شعيب ، عن إبراهيم بن أدهم ، عن هشام بن عروة ، ، عن أبيه قال : « غشيتكم السكرتان ، سكرة الجهل ، وسكرة حب العيش ، فعند ذلك لا تأمرون بمعروف ولا تنهون عن منكر » كذا حدث به إبراهيم بن سعيد ، عن موسى ولم يجاوز به عروة .

وهذا الحديث رواه سعيد بن أبى الحسن أخو الحسن ، عن أنس بن مالك مرفوعًا .

والحديث فى الصغير برقم ٥٧٦٧ من رواية أبى نعيم فى الحلية من حديث موسى بن أيوب ، عن إبراهيم ابن شعيب الخولانى ، وابن أدهم ، عن هشام ، عن أبيه ، عن عائشة ، وقال : غريب من حديث إبراهيم ، وهشام ، ورمز لضعفه .

(١) الحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك فى كتاب الفتن والملاحم جـ ٤ ص ٥١٤ بلفظ : « حدثنا أبو بكر محمد ابن أحمد بن بالويه ، ثنا محمد بن أحمد بن النفير ثنا معاوية بن عمرو ، ثنا زائدة عن عبد الله بن عثمان ابن خثيم ، عن نافع بن سرجس عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال : قال النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « غشيتكم الفتن ... » الحديث وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التخليص .

والحديث فى الصغير برقم ٥٧٦٨ من رواية الحاكم عن أبى هريرة ، ورمز لصحته ، وقال المناوى : قال الحاكم : صحيح ، وأقره الذهبى .

(٢) الحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك فى كتاب (اللباس) جـ ٤ ص ١٨٠ بلفظ : حدثنا الأستاذ أبو الوليد ، ثنا محمد بن نعيم بن عبد الله ، ثنا قتيبة بن سعيد ، وعلى بن حجر قالا : حدثنا إسماعيل بن حفص ، ثنا العلاء بن عبد الرحمن بن أبى كثير مولى محمد بن جحش أنه قال : مر رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، وأنا معه على معمر وفخذاه مكشوفتان فقال : يا معمر : « غط فخذيك فإن الفخذين عورة » قال : وقد روى على بن أبى طالب ، وعبد الله بن عباس ـ رضي الله عنهم ـ عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ نحوه .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى جـ ١٩ ص ٢٤٥ وما بعدها أحاديث (محمد بن عبد الله بن جحش بن رباب الأسدى) ذكر أحاديث برقم ٥٥٠ ، ٥٥١ ، ٥٥٢ ، ٥٥٣ ، ٥٥٤ ، ٥٥٥ بألفاظ مقاربة ، وقال =

٣٠/ ١٥٨٥١ ـ « غَطِّها ، فَإِنَّها منَ الْعَوْرَة » .

عب ، حب ، والخرائطى ، ق عن جرهد [(١)].

= محققه : ورواه أحمد جـ ٥ ص ٢٩٠ ، والحاكم جـ ٤ ص ١٨٠ ، والبيهقى ج ٢ ص ١٢٨ ، والبغوى فى شرح السنة ٢٢٥١ ونسبه الحافظ فى الفتح جـ ١ ص ٤٧٩ إلى البخارى فى التاريخ وعلقه فى صحيحه ، قال الحافظ : ورجاله رجال الصحيح غير أبى كثير ، فقد روى عنه جماعة لكن لم أجد فيه تصريحًا بتعديل ، قلت: وله شاهد من حديث ابن عباس عند أحمد ٢٤٩٣ ، والترمذى ٢٨٥٠ ، والحاكم جـ ٤ ص ١٨١ ، وتقدم عند المصنف ١١١١٩ وجرهد . وتقدم ٢١٣٨ ، ٢١٤٩ قال شيخنا فى تعليقه على مختصر صحيح البخارى له ج١ ص ١٠٧ : وفى أسانيده كلها مقال ، ولكن بعضها يقوى بعضها ، وحديث ابن عباس سبق فى هذا الحرف.

والحديث فى الصغير برقم ٥٧٧٠ من رواية الحاكم عن محمد بن عبد الله بن جحش ، قال المناوى : رواه الحاكم فى اللباس من حديث أبى كثير مولى محمد بن جحش ، عن محمد بن عبد الله بن جحش الأسدى قتل أبوه بمؤتة ، وله عن المصطفى ـ ﷺ ـ وعائشة ، وقال البخارى ، قتل أبوه يوم أحد ، قال : مر النبى ـ ﷺ ـ على معمر وفخذاه مكشوفتان فذكره ، قال فى المنار : فى سنده اضطراب لكنه ليس بعلة عند الأكثر. اهـ ، وسيجىء أن البخارى أسنده فى تاريخه الكبير من حديث محمد المذكور وعلقه فى صحيحه فهذا بعض اضطرابه.

وقال ابن حجر : رجاله رجال الصحيح غير أبى كثير ، وقد روى عنه جمع ولم أجد فيه تصريحًا بتعديل . و«معمر » هو : (معمر بن عبد الله بن نضلة العدوى) انظر ترجمته فى الإصابة رقم ٨١٤٥ ، وقد ذكر الحديث فى ترجمته ، كما ترجم له فى أسد الغابة رقم ٥٠٤٣ ، وذكر الحديث فى ترجمته أيضًا ، وقال : قال ابن شاهين : المعروف حديث جرهد.

والحديث فى سنن الكبرى للبيهقى ج٢ص٢٢٨ فى كتاب (الصلاة) باب : (عورة الرجل) بلفظ : أخبرنا أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد ، أنبأ عبد الله بن جعفر ، ثنا يعقوب بن سفيان ، حدثنى ابن أبى مريم ، ثنا محمد بن جعفر بن أبى كثير قال : أخبرنا العلاء بن عبد الرحمن ، أخبرنى أبو كثير مولى محمد بن عبد الله ابن نضلة القرشى ، وهو جالس عند داره بالسوق وفخذاه مكشوفتان ، فقال النبى ـ ﷺ ـ : « يا معمر غط فخذيك فإن الفخدين عورة » .

(١) الحديث فى موارد الظمآن إلى زوائد ابن حيان للهيثمى كتاب (المساجد) باب (ما جاء فى الصورة) رقم ٣٥٣ بلفظ : أخبرنا الحسين بن محمد بن أبى المعشر ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم الصواف ، حدثنا أبو عاصم عن سفيان ، عن أبى الزناد عن زرعة بن عبد الرحمن عن جده جرهد : « أن النبى ـ ﷺ ـ مربه وقد كشف فخذه فقال : « غطها فإنها عورة » .

والحديث فى مصنف عبد الرزاق فى كتاب (الطهارة) باب : (ستر الرجل إذا اغتسل) رقم ١١١٥ جـ ١ ص٢٨٩ من رواية عبد الرزاق عن معمر عن أبى الزناد عن ابن جرهد عن أبيه بلفظ قال : رآنى رسول الله ﷺ وأنا كاشف فخذى فقال : النبى ـ ﷺ ـ : « غطها فإنها من العورة » . =

٣١/ ١٥٨٥٢ ـ « غَطِّ فَخِذَكَ يَا مَعْنُ ، فَإِنَّهَا مِنَ الْعَوْرَةِ » .

الخرائطى فى مكارم الأَخلاق عن أَبى ليلى (١) .

٣٢/ ١٥٨٥٣ ـ « غَطُّوا حُرْمَةَ عَوْرَتِهِ ، فَإِنَّ حُرْمَةَ عَوْرَةِ الصَّغِيرِ كَحُرْمَةِ عَوْرَةِ الْكَبِيرِ ، وَلاَ يَنْظُرُ اللهُ إِلَى كَاشِفِ عَوْرَةٍ » .

ك وتُعُقِّبَ عن محمد بن عياض الزهرى (٢) .

= وقال المحقق : أخرجه الترمذى من طريق عبد الرزاق بهذا الإسناد ٤/٨١٨ .

وأخرج الطبرانى حديثًا عن ابن عباس ـ رضي الله عنه ـ جـ ١١ ص ٨٤ رقم ١١١١٩ بلفظ : « غطها فإن فخذا الرجل من عورته » .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى جـ ٢ ص ٢٢٨ فى كتاب (الصلاة) باب : (عورة الرجل) بلفظ : (أخبرنا على بن محمد بن عبد الله بشران ـ ببغداد ـ أنبأ أبو محمد دعلج بن أحمد بن دعلج ، ثنا موسى بن هارون ، ثنا محمد بن ثعلبة بن سواء ، ثنا عمى ، ثنا سعيد بن أبى عروبة ، عن معمر بن الزهرى ، عن عبد الرحمن بن جرهد ، عن أبيه أن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ مر عليه وهو كاشف عن فخذه فقال : (غطها فإنها من العورة) .

(جرهد بن خويلد) ترجمته فى أسد الغابة رقم ٧٢٥ ، وقال : هو من أهل الصفة وشهد الحديبية ، يكنى أبا عبد الرحمن سكن المدينة وله بها دار ، وقد ذكر الحديث فى ترجمته .

(١) الحديث فى مكارم الأخلاق للخرائطى ، بلفظ ، حدثنا جعفر بن عامر البزار ، ونصر بن داود قالا : نا سعيد ابن عبد الحميد وسياق الحديث لنصر ، نا العباس بن الفضيل الأنصارى ، عن برد بن سنان ، عن عبيد بن يعلى، عن يحيى بن زيد ، عن أبى أنيسة ، عن أبى ليلى قال : خرج رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وخرجنا معه فرأى رجلاً من بنى عدى كاشفًا فخذه فقال له رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « غط فخذك يا معن فإنها من العورة » .

وروى الطبرانى فى الكبير جـ ١٩ ص ٤٦ رقم ٥٥٤ عن محمد بن عبد الله بن جحش : « غط فخذك يا معمر فإنها من العورة » .

(٢) الحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك جـ ٣ ص ٢٥٧ فى كتاب (المناقب) مناقب محمد بن عياض الزهرى ـ رضي الله عنه ـ بلفظ : « حدثنى أبو عبد الله بن أبى ذهل ، ثنا أحمد بن محمد بن ياسين ، ثنا محمد بن حبيب السماك، ثنا عبد الله بن زياد الثوبانى من ولد ثوبان ، عن ابن لهيعة ، عن يزيد بن أبى حبيب ، عن ليث مولى محمد بن عياض الزهرى ، عن محمد بن عياض قال : رفعت إلى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فى صغرى وعلى خرقة وقد كشفت عورتى فقال : « غطوا حرمة عورته ، فإن حرمة عورة الصغير كحرمة عورة الكبير ، ولا ينظر الله إلى كاشف عورة » ، وقال الذهبى فى التلخيص : قلت : إسناده مظلم ومتنه منكر .

والحديث فى الصغير برقم ٥٧٧٢ من رواية الحاكم فى المناقب عن محمد بن عياض الزهرى قال : رفعت إلى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فى صغرى وعَلَيَّ خرقة فذكره ، كذا استدركه على الشيخين ، وتعقبه الذهبى بأن إسناده مظلم ومتنه منكر ، ولم يذكروا محمد بن عياض فى الصحابة .

٣٣/ ١٥٨٥٤ - « غِفَارُ وَأَسْلَمُ وَجُهَيْنَةُ وَمُزَيْنَةُ مَوَالِى اللهِ - عزَّ وَجَلَّ - وَرَسُولِه » .

طب عن معقل بن سنان (١) .

٣٤/ ١٥٨٥٥ - « غَفَرَ اللهُ لِرَجُلٍ أَمَاطَ غُصْنَ شَوْكٍ عَنِ الطَّرِيقِ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ » .

أبو الشيخ عن أبى هريرة (٢) .

٣٥/ ١٥٨٥٦ - « غَفَرَ اللهُ لِزَيدِ بن عَمْرو وَرَحِمَهُ ؛ فإنهُ مَاتَ عَلَى دِينِ إِبْرَاهِيمَ » .

ابن سعد ، كر عن سعيد بن المسيب مرسلاً (٣) .

٣٦/ ١٥٨٥٧ - « غَفَرَ اللهُ لَكَ يَا عُثْمَانُ مَا قَدَّمْتَ وَمَا أَخَّرْتَ ، وَمَا أَسْرَرْتَ وَمَا أَعْلَنْتَ وَمَا أَخْفَيْتَ ، وَمَا أَبْدَيْتَ ، وَمَا كَانَ مِنْكَ وَمَا هُوَ كَائِنٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ١٠ ص ٤٥ فى باب (ما جاء فى قبائل العرب) بلفظ : عن معقل بن سنان أن رسول الله - ﷺ - قال : « غفار وأسلم وجهينة ، ومزينة موالى الله - عز وجل - ورسوله - ﷺ - » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى وإسناده حسن .

وقد ذكر فى الاستيعاب ترجمة لمعقل بن سنان رقم ٢٤٦٠ وقال : الأشجعى الكوفى ، وقال : « هو الذى قتل يوم الحرة صبراً فيما ذكر ابن إسحاق والواقدى ووثيمة ، وغيرهم ، وقال : « وروى عن معقل بن سنان هذا من الكوفيين علقمة ومسروق ، والشعبى ، وروى عنه الحسن البصرى ، وطائفة من البصريين .

(٢) الحديث فى الصغير رقم ٥٧٧٧ بلفظ : « غفر الله - عز وجل - لرجل أماط غصن شوك عن الطريق ما تقدم من ذنبه وما تأخر » من رواية ابن زنجويه عن أبى سعيد الخدرى وأبى هريرة معًا .

قال المناوى : ورواه عنه أيضًا أبو الشيخ ، والديلمى ، ورمز له بالصحة .

(٣) الحديث فى طبقات ابن سعد ج٣ ص ٢٧٧ طبعة الشعب عند الترجمة لسعيد بن زيد بلفظ : قال أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثنى موسى بن شيبة ، عن خارجة بن عبد الله بن كعب بن مالك قال : سمعت سعيد ابن المسيب ذكر زيد بن عمرو بن نفيل فقال : توفى وقريش تبنى الكعبة قبل أن ينزل الوحى على رسول الله - ﷺ - بخمس سنين ، ولقد نزل به وإنه ليقول : أنا على دين إبراهيم ، فأسلم ابنه سعيد بن زيد الأعور واتبع رسول الله - ﷺ - وأتى عمر بن الخطاب ، وسعيد بن زيد رسول الله - ﷺ - فسألاه عن زيد ابن عمرو فقال رسول الله - ﷺ - : « غفر الله لزيد ... الحديث » قال : فكان المسلمون بعد ذلك اليوم لا يذكره ذاكر منهم إلا ترحم عليه واستغفر له ، ثم يقول : سعيد بن المسيب : رحمه الله ، وغفر له ، اهـ طبقات .

والحديث المرسل هو ما سقط منه الصحابى .

والحديث فى الصغير رقم ٥٧٧٩ بلفظه : من رواية ابن سعد فى الطبقات عن سعيد بن المسيب مرسلاً ، ورمز له بالحسن .

أبو نعيم عن حسان بن عطية عن أبي موسى الأشعرى [١] .

٣٧/ ١٥٨٥٨ ـ « غَفَرَ اللهُ لِرَجُلٍ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ كَانَ سَهْلاً إِذا بَاعَ ، سَهْلاً إِذَا اشْتَرَى ، سَهْلاً إِذا اقْتَضَى » .

حم ، ت حسن صحيح غريب ، ق عن جابر [٢] .

---

(١) الحديث فى زهر الفردوس لابن حجر ص ٣٣٩ مخطوط بالهيئة العامة للكتاب رقم ب/ ٢٠٨٩ بلفظ : قال أبو نعيم ، حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، حدثنا أبو يحيى الرازى حدثنا أبو سعيد الأشج ، حدثنا محمد ابن القاسم الأسدى ، حدثنا الأذرعى عن حسان بن عطية ، عن أبي موسى الأشعرى قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « غفر لك يا عثمان ما قدمت ، وما أخرت ، وما أعلنت ، وما أسررت ، وما أخفيت ، وما أبديت ، وما كان ، وما هو كائن إلى يوم القيامة » .

والحديث فى مسند الفرودس ص ٢٠٨ (باب الغين) عن أبي موسى إسناد الحديث : الحديث إسناده ضعيف لما قيل : فى محمد بن القاسم ، فقد ترجم له الذهبى فى الميزان رقم ٨٠٦٦ وقال : هو محمد بن القاسم الأسدى الكوفى قال : كذبه أحمد بن حنبل ، وقال النسائى : ليس بثقة اهـ .

و(حسان بن عطية) ترجمته فى الميزان رقم ١٨٠٩ وقال : من ثقات التابعين ومشاهيرهم قداتهم بالقدر فيما قيل ، وثقه أحمد ويحيى ، وزاد يحيى كان قدريًا ، وقال مروان بن محمد ، قال سعيد بن عبد العزيز هو قدرى.

(٢) الحديث فى سنن الترمذى فى كتاب (البيوع) باب : (ما جاء فى استقراض البعير أو الشيء من الحيوان أو السن) جـ ٣ ص ٥٩٩ رقم ١٣٢٠ تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى بلفظ : حدثنا عباس الدورى ، ثنا عبد الوهاب بن عطاء ، أخبرنا إسرائيل عن زيد بن عطاء بن السائب ، عن محمد بن المنكدر عن جابر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « غفر الله لرجل كان قبلكم ، كان سهلاً ... » الحديث بلفظ حديث الباب .

قال الترمذى : هذا حديث صحيح حسن غريب من هذا الوجه .

وقال محمد فؤاد عبد الباقى فى تخريج الحديث : أخرجه البخارى فى كتاب (البيوع) باب (السهولة فى الشراء والبيع) حديث رقم ١٠٥٠ الطبعة السلفية جـ ٤ ص ٥٤٩ وقال المباركفورى فى تحفة الأحوذى عند شرحه للحديث برقم ١٣٣٥ : رواه أحمد ، والبيهقى ، والبخارى فى صحيحه من طريق على بن عباس ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر : (رحم الله رجلاً سمحًا إذا باع ، وإذا اشترى ، وإذا اقتضى) اهـ تحفة الأحوذى.

ومعنى اقتضى : أى طلب حقه .

والحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده « مسند جابر بن عبد الله » جـ ٣ ص ٣٤٠ بلفظ : « غفر الله لرجل كان من قبلكم سهلاً إذا باع ، سهلاً إذا اشترى ، سهلا إذا قضى ، سهلا إذا اقتضى » .

وأخرجه البيهقى فى السنن جـ ٥ ص ٣٥٨ فى كتاب (البيوع) باب : (السهولة ، والسماحة فى الشراء ، والبيع).

وأورده السيوطى فى الصغير رقم ٥٧٧٦ ورمز لصحته ، وقال المناوى : ذكر الترمذى فى العلل أنه سأل عنه البخارى فقال : حديث حسن .

وأخرجه البغوى فى شرح السنة جـ ٨ ص ٣٥ باب السهولة فى البيع ، والشراء .

٣٨/ ١٥٨٥٩ ـ « غَفَـرَ لامْرَأَة مُومسَـة مَرَّت بكَلْب عَلى رَأس رَكيٍّ يَلْهَث كَـادَ يَقْتُله الْعَطَش ، فَنَزَعَتْ خُفَّهَا فَأَوْثَقَتْه بِخِمَارِهَا ، فَنَزَعَتْ لَهُ مِن المَاء ، فَغُفِرَ لَهَا بِذَلِكَ » .

خ عن أبى هريرة [١] .

٣٩/ ١٥٨٦٠ ـ « غِلَظُ الْقُلُوبِ والْجَـفَاءُ فِى أَهْلِ الْمَـشْرِقِ ، وَالإِيمَـانُ والسَّكِينَةُ فى أَهْلِ الحِجَازِ » .

حم ، م ، حب عن جابر [٢] .

---

(١) الحديث فى صحيح البخارى جـ٤ ص ١٥٨ ط الشعب فى كـتاب (بَدْء الخلق) باب : (إذا وقع الذباب فى شراب أحدكم فليغمسه إلخ) بلفظ : حدثنا الحسن بن الصبـاح ، حدثنا إسحاق الأزرق ، حـدثنا عوف عن الحسن ، وابن سيرين عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « غـفر لامرأة مومسة مرت بكلب على رأس ركى يلهث ، قال : كاد يقتله العطش ، فنزعت خفها فأوثقته بخمارها ، فنزعت له من الماء فغفر لها بذلك » .

وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند أبى هريرة) جـ ٢ ص ٥١٠ بسند البخارى ولفظه .

والحديث أيضًا فى الصـغير برقم ٥٧٧٨ من رواية البخارى : عن أبى هريرة ، قـال المناوى : رواه البخارى فى كتاب (بدء الخلق) عن أبى هريرة ورمـز لصحته ، وقال : ظاهر صنيع المصنف أن ذا مما تفـرد به البخارى عن صاحبه ، وهو كذلك من حيث اللفظ وأما بمعناه فرواه مسلم أيضًا ، انظر صحيح مسلم جـ ٤ ص ١٧٦١ رقم ٢٢٤٥ كتاب (السـلام) باب : (فضل ساقى البهائم المحـترمة) والركى : بفتح الراء وكـسر الكاف وتشديد الياء ، جنس الركية وهى البئر وجمعها ركايا اهـ نهاية .

وأخرجه البغوى فى شرح السـنة باب : (فضل سقى الماء وإثم منعه) جـ ٦ ص ١٦٦ رقم ١٦٦٦ وقال : هذا حديث متـفق على صحته أخـرجه مسلم عن أبى بكر بن أبى شـيبة ، عن أبى خالد الأحمـر ، عن هشام ، عن محمد ، عن أبى هريرة .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد مسند جابر بن عبد الله جـ ٣ ص ٣٣٥ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الله بن الحارث المخزومى عن ابن جريج أخبرنى أبو الزبيـر أنه سمع جابر بن عبد الله يقول : سمعت النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقـول : « غلَظُ القلوب ... » الحـديث بدون لفـظ (والسكينة) وفى نفس المصـدر ص ٣٤٥ قـال : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ، ثنا موسى بن داود ، أنا ابن لهيعة ، عن أبى الزبير عن جابر أنه سمع النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « غلظ القلـوب ... » الحديث كمـا فى الأصل ، وأنت ترى أن الرواية التى فيهـا (السكينة) فيـها ابن لهيعة) ، وابن لهيعة حديثه بحسن أما الرواية التى بدون (والسكينة) فقد أخرجها مسلم فى صحيحه .

والحديث فى صحيح مسـلم فى كتاب (الإيمان) باب (تفاضل أهل الإيمان فيه ، ورجـحان أهل اليمن فيه) جـ ١٠ ص ٧٣ رقم ٥٣ بلفظ : (وحدثنا إسـحاق بن إبراهيم ، أخبرنا عبـد الله بن الحارث المخزومى عن ابن جريج ، قال : أخـبرنى أبو الزبير أنه سمع جـابر بن عبد الله يقول : قـال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : (غلظ القلوب والجفاء فى المشرق ، والإيمان فى أهل الحجاز) . =

٤٠/ ١٥٨٦١ ـ « غَيْبٌ لاَ يَعْلَمُهُ إِلاَّ اللهُ ، ولَوْلاَ تَمَرُّغُ قُلُوبِكُمْ ، وتَزَيُّدكُم فى الحديث لَسَمِعْتُم ما أَسمع » .

حم ، طب عن أَبى أُمامة أن النبى ـ ﷺ ـ مر على قبرين فقال : إنهما ليعذبان الآن، ويفتنان فى قبرهما ، قالوا : وحتى متى هما يعذبان ؟ قال : فذكره [(١)] .

= والحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (المناقب) باب : ما جاء فى أهل الحجاز وجزيرة العرب والطائف جـ ١٠ ص ٥٣ بلفظ : وعن جابر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « غلظ القلوب والجفاء فى أهل المشرق والإيمان يمان والسكينة فى أهل الحجاز » قلت : هو فى الصحيح باختصار أهل الحجاز قال الهيثمى : رواه البزار وفيه « ابن أبى الزناد » وفيه خلاف ، وبقية رجاله رجال الصحيح ، ا هـ . وأخرجه البغوى (فى شرح السنة) جـ ١٤ ص ٢٠٢ باب ذكر أهل اليمن وذكر أويس القرنى ـ رضي الله عنه ـ رقم ٤٠٠١ .

والحديث فى الصغير برقم ٥٧٨٠ ، من رواية أحمد ومسلم ، عن جابر ورمز لصحته ، قال المناوى : قال الهيثمى : وهو فى الصحيح يعنى صحيح البخارى باختصار أهل الحجاز .

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد ـ مسند أبى أمامة الباهلى جـ ٥ ص ٢٦٦ بلفظ : (حدثنا عبد الله حدثنى أبى ، ثنا أبو المغيرة ، ثنا معان بن رفاعة ، حدثنى على بن يزيد ، قال : سمعت القاسم أبا عبد الرحمن يحدث عن أبى أمامة قال : مر النبى ـ ﷺ ـ فى يوم شديد الحر نحو بقيع الغرقد ، قال : فكان الناس يمشون خلفه ، قال: فلما سمع صوت النعال وقر ذلك فى نفسه ، فجلس حتى قدمهم أمامه ؛ لئلا يقع فى نفسه من الكبر ، فلما مر ببقيع الغرقد إذا بقبرين قد دفنوا فيهما رجلين ، قال : فوقف النبى ـ ﷺ ـ فقال : من دفنتم ههنا اليوم ؟ قالوا : يا نبى الله فلان وفلان ، قال : إنهما ليعذبان الآن ويفتنان فى قبريهما ، قالوا : يا رسول الله ، فيم ذاك ؟ قال : أما أحدهما فكان لا يتنزه من البول ، وأما الآخر فكان يمشى بالنميمة ، وأخذ جريدة رطبة فشقها، ثم جعلها على القبرين ، قالوا : يا نبى الله ولم فعلت ؟ قال : ليخففن عنهما ، قالوا : يا نبى الله وحتى متى يعذبهما الله ؟ قال : غيب لا يعلمه إلا الله ، قال : ولولا تمرغ قلوبكم أو تزيدكم فى الحديث لسمعتم ما أسمع).

فى الأصل (وتزيدكم) وفى المسند (أو تزيدكم) .

و« تمزع القلوب » : تقلبها .

والحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (الجنائز) باب : (فى العذاب فى القبر) جـ ٣ ص ٥٦ بلفظ : وعن أبى أمامة ـ رضي الله عنه ـ قال : « مر النبى ـ ﷺ ـ فى يوم شديد الحر نحو بقيع الغرقد ، فلما مر ببقيع الغرقد قال : إذا بقبرين ، دفنوا فيهما رجلين ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من دفنتم ههنا اليوم ؟ قالوا : يا رسول الله : وما ذاك ؟ قال : أما أحدهما فكان يمشى بالنميمة ، وأما الآخر فكان لا يتنزه من البول ، وأخذ جريدة فشقها ، ثم جعلها على القبرين ، قالوا : يا نبى الله ولم فعلت ذاك ؟ قال ليخفف عنهما ، قالوا : يا نبى الله وحتى متى يعذبان ؟ قال : غيب لا يعلمه إلا الله ، ولولا تجافى قلوبكم ، وتزيدكم فى الحديث لسمعتم ما أسمع » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ، وفيه (على بن يزيد) وفيه كلام .

٤١/ ١٥٨٦٢ ـ « غَنِيمَةُ مَجَالِسِ الذِّكْرِ الْجَنَّةُ » .

حم ، طب عن ابن عمرو [١] .

٤٢/ ١٥٨٦٣ ـ « غَنِيمَتَانِ غُبِنَهُمَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ : الصِّحَّةُ ، والْفَرَاغُ » .

الديلمى عن أنس [٢] .

٤٣/ ١٥٨٦٤ ـ « غيرُ الدَّجَّالِ أَخْوفُ عَلَى أُمَّتِى مِن الدَّجَّالِ : الأَئِمَّةُ الْمُضِلُّون » .

حم عن أَبِى ذر [٣] .

---

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد ، مسند عبد الله بن عمرو بن العاص تحقيق الشيخ شاكر جـ ١١ رقم ٦٧٧٧ بلفظ : حدثنا حجاج بن محمد ، حدثنا ابن لهيعة عن راشد بن يحيى قال : عبد الله بن أحمد قال أبى ، قال : حسن الأشيب (راشد أبو يحيى المعافرى) أنه سمع أبا عبد الرحمن الحبلى عن ابن عمرو ، قال : قلت : يارسول الله ما غنيمة مجالس الذكر ؟ قال : « غنيمة مجالس الذكر الجنة » .

والحديث فى مجمع الزوائد ـ كتاب الأذكار ـ باب فضل ذكر الله ـ تعالى ـ والإكثار منه جـ ٥ ص ٧٨ من رواية عبد الله بن عمرو عند أحمد ، والطبرانى وقال : إسناد أحمد حسن .

والحديث فى الصغير برقم ٥٧٨١ من رواية أحمد ، والطبرانى فى الكبير عن ابن عمرو بلفظ : « غنيمة مجالس أهل الذكر الجنة » قال المناوى : وكذا رواه الديلمى عن ابن عمرو بن العاص ورمز المصنف لحسنه ، وقال الهيثمى : وإسناد أحمد حسن .

وأنت ترى أن فيه (ابن لهيعة) ودائما يقول الهيثمى : حديثه يحسن ، انظر ترجمة عبد الله بن لهيعة فى الميزان رقم ٤٥٣٠ وقال : هو عبد الله بن لهيعة بن عقبة الحضرمى ، أبو عبد الرحمن قاضى مصر وعالمها ، قال ابن معين : ضعيف لا يحتج به ، وقال النسائى : ضعيف ، وقال ابن وهب : كان ابن لهيعة صادقًا .

(٢) الحديث فى زهر الفردوس لابن حجر مخطوط لوحة رقم ٣٤١ بلفظ : قال : أخبرنا محمد بن نصر ، أخبرنا عبد الوهاب ، أخبرنا الحسن بن محمد بن أحمد بن يوسف بن قرة ، أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عمر العبدى ، حدثنا أبو بكر بن أبى الدنيا ، حدثنى إبراهيم بن المعتمر ، حدثنا عمرو بن عاصم البرجمى ، حدثنا الحسن عن أنس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « غنيمتان غبنهما كثير من الناس الصحة والفراغ » اهـ.

ورواية البخارى عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ بلفظ : « نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ » .

(انظر البخارى طبعة الشعب جـ ٨ ص ١٠٩ كتاب (الرقاق) .

(٣) الحديث فى مسند الإمام أحمد « مسند أبى ذر الغفارى » جـ ٥ ص ١٤٥ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا يحيى بن إسحاق ، أنا ابن لهيعة عن عبد الله بن هبيرة ، أخبرنى أبو تميم الجيشانى ، قال : أخبرنى أبو ذر قال: كنت أمشى مع رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : « لغير الدجال أخوفنى على أمتى ، قالها ثلاثًا ، قال : قلت : يا رسول الله ما هذا الذى غير الدجال أخوفك على أمتك ؟ قال « أئمة مضلين » .

والحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (الخلافة) باب (فى أئمة الظلم والجور وأئمة الضلالة) جـ ٥ ص٢٣٨ بلفظ : وعن أبى ذر قال : كنت أمشى مع رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : « لغير الدجال أخوفنى =

٤٤/ ١٥٨٦٥ ـ « غَيْرُ ذَلكَ أَخْوَفُ لِي عَلَيكُمْ حِينَ تُصَبُّ عَلَيْكُمْ الدُّنْيا صبًا ، فياليت أُمَّتى لاَ يَتَحلَّوْنَ الذَّهَبَ » .

حم عن أبى ذر (١) .

=على أمتى قالها ثلاثًا ، قال : قلت : يا رسول الله ما هذا الذى غير الدجال أخوفك على أمتك ؟ قال : « أئمة مضلين » .

قال الهيثمى : رواه أحمد وفيه ابن لهيعة حديثه حسن وفيه ضعف ، وبقية رجاله ثقات اهـ .

والحديث فى الصغير برقم ٥٧٨٢ من رواية أحمد عن أبى ذر ، ورمز لصحته ، قال المناوى : وكذا رواه الديلمى عن أبى ذر ، قال الحافظ العراقى : سنده جيد ، ورواه مسلم فى آخر الصحيح بلفظ : (غير الدجال أخوفنى عليكم ، ثم ذكر حديثًا طويلاً) اهـ مناوى .

وقال المناوى : (غير الدجال أخوف على أمتى من الدجال) قال أبو البقاء : ظاهر اللفظ يدل على أن غير الدجال هو المخاف ، وليس معنى الحديث هذا ، إنما معناه أنى أخاف على أمتى من غير الدجال أكثر من خوفى منه ، فعليه يكون فيه تأويلان : أحدهما : أن غير مبتدأ وأخوف خبر مبتدأ محذوف ، أى غير الدجال أنا أخوف على أمتى منه ، الثانى : أن يكون أخوف على النسب ، أى غير الدجال ذو خوف شديد على أمتى ، كما تقول : فلانة طالق ، أى ذات طلاق .

قال : وقوله : (الأئمة المضلين) كذا وقع فى هذه الرواية بالنصب ، والوجه أن تقديره ، من تعنى بغير الدجال، قال : أعنى : الأئمة المضلين ، وإن جاء بالرفع كان تقديره الأئمة المضلون أخوف من الدجال أو غير الدجال الأئمة اهـ مناوى .

(١) الحديث فى مسند أحمد « مسند أبى ذر الغفارى » جـ ٥ ص ١٥٢بلفظ : (حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا أبو سعيد ، ثنا زائدة ، ثنا يزيد عن زيد بن وهب عن أبى ذر قال : بينما النبى ـ ﷺ ـ يخطب ، إذ قام إليه أعرابى فيه جفاء ، فقال : يا رسول الله أكلنا الضبع ، فقال النبى ـ ﷺ ـ : (غير ذلك أخوف لى عليكم حين تصب عليكم الدنيا صبًا ، فياليت أمتى لا يتحلون الذهب) .

والحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب اللباس باب استعمال الذهب جـ ٥ ص ١٤٧ بلفظ : عن أبى ذر قال : بينا النبى ـ ﷺ ـ يخطب إذ قام أعرابى فيه جفاء فقال : يا محمد أكلتنا الضبع فقال النبى ـ ﷺ ـ : «غير ذلك أخوف لى عليكم حين تصب عليكم الدنيا صبًا ... الحديث) ، قال الهيثمى ، رواه أحمد ، والبزار ، والطبرانى فى الأوسط ، ورجال أحمد رجال الصحيح ، وانظر الحديث بعده عن زيد بن وهب عن رجل أن أعرابيًا أتى النبى ـ ﷺ ـ فقال : يا رسول الله أكلتنا الضبع فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « غير الضبع عندى أخوف عليكم من الضبع إن الدنيا ستصب عليكم صبًا فياليت ... إلخ » قال الهيثمى : رواه أحمد ، والبزار وفيه يزيد بن أبى زياد وهو ضعيف يكتب حديثه وبقية رجاله ثقات .

والضبع : هى السنة المجدبة ، قال فى النهاية مادة (ضبع) فيه أن رجلاً أتاه فقال : قد أكلنا الضبع يا رسول الله، يعنى السنة المجدبة ، وهى فى الأصل الحيوان المعروف ، والعرب تكنى به عن السنة المجدبة .

٤٥/ ١٥٨٦٦ ـ « غَـيِّرُوا الشَّيْبَ وَلاَ تَشَبَّهُوا بِالْيَهُودِ » .

حم ، ن ، وابن سعـد ، وأبو نعيم فى المعرفـة ، ع عن الزبير ، ت حسن صـحيح عن أبى هريرة ، خط عن ابن عمر ، خط عن عائشة (١) .

٤٦/ ١٥٨٦٧ ـ « غَيِّرُوا الشَّيْبَ وَلاَ تُقَرِّبُوه السَّوَادَ » .

حم عن أنس (٢) .

٤٧/ ١٥٨٦٨ ـ « غَيِّرُوا رَأْسَهُ بِشَىءٍ ، وَاجْتَنِبُوا السَّوَادَ » .

---

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمـد تحقيق الشيخ شاكر جـ ٣ رقم ١٤١٥ بلفظ : حدثنا محـمد بن كناسة ، حدثنا هشام بن عروة ، عن عـثمان بن عروة ، عن أبيـه الزبير ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « غـيروا الشيب ولا تشبهوا باليهود » .

وحديـث الزبير رواه النسـائى فى كتـاب (الزينة) جـ ١ ص ١١٩ ، كمـا روى أيضًا حـديث ابن عمـر بنفس اللفظ ثم قال : وكلاهما غير محفوظ .

والحديث فى الطبـقات لابن سعـد فى ذكر ما قال رسـول الله ـ ﷺ ـ وأصـحابه فى تغـيير الشـيب : جـ ١ قسم ٢ ص ١٤٠ طبعة الشعب بلفظ : أخبرنا محـمد بن كناسة الأسدى ، حدثنا هشام بن عروة عن أبيه ، عن الزبير قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « غيروا ... الحديث » .

وأخرجه أبو نعيم فى الحلية من حديث الزبير بن العوام جـ ٢ ص ١٨٠ فى ترجمة عروة بن الزبير .

والحـديث فى سنن الترمـذى وشـرحه تحـفة الأحـوذى جـ ٥ ص ٤٣٣ كتـاب (اللبـاس) باب (ما جـاء فى الخضاب) رقم ١٨٠٥ عن أبى هـريرة قال : وفى الباب عن الزبير ، وابن عـباس ، وجابر ، وأبى ذر ، وأنس ، وأبى رمثـه ، والجهـدمة ، وأبى الطفـيل ، وجابر بن سـمرة ، وأبى جحيفـة ، وابن عمر ، وحـديث أبى هريرة حديث حسن صحيح ، وقد روى من غير وجه عن أبى هريرة عن النبى ـ ﷺ ـ .

والحـديث أيضًا فى الصغـير برقم ٥٧٨٤ من رواية أحـمد فـى مسنده ، والنسـائى ، عن الزبيـر بن العـوام ، والترمذى فى اللباس ، عن أبى هريرة ، ورمز المصنف لصحته .

قال المناوى : وهو فيه تابع للترمذى ؛ لكن فيه (عمر بن أبى سلمة بن عبد الرحمن بن عوف) قال فى الميزان : ضعفه ابن مـعين وشعبة ، ووثقه ابن حـبان ، قال النسائى : غير قوى ، وأبو حـاتم : لا يحتج به ، ثم ساق هذا الخبر وأعاده فى ترجمة (يحيى بن أبى شيبة الرهاوى) وقال : أجمعوا على ترك حديثه .

والحديث فى تاريخ بغداد للخطيب جـ ٤ ص ٧٧ فى ترجمة أحمد بن جناب أبو الوليد المصيصى رقم ١٧٠٥ عن ابن عمـر ، وفى جـ ٥ ص ٤٠٥ فى ترجمة محـمد بن عبـد الله بن كناسة رقم ٢٩٢٠ ذكر حديث عـائشة ﵂ وكذلك فى ص ٤٠٦ .

(٢) الحديث فى مسند أحـمد مسند أنس جـ ٤ ص ٢٤٧ قال : حدثنا عـبد الله حدثنى أبى ، ثنا قتيـبة قال : أنا ابن لهيعة عن خالد بن أبى عمران عن سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة عن أنس بن مالك قال : قال =

م ، د ، ن ، هـ ، حب ، ك عن جابر [1] .

٤٨/ ١٥٨٦٩ ـ « غَيِّـروا هَذَا البَيَـاضَ ، وَلاَ تَشَبَّـهُوا بِأَهْلِ الكِتـابِ ، وأَعْفُـوا اللِّحى وجُزُّوا الشَّوَارِبَ » .

الشيرازى فى الألقاب عن أَبى هريرة .

٤٩/ ١٥٨٧٠ ـ « غَيِّروهُمَا ، وَجَنِّبُوهُ السَّوَادَ » .

= رسول الله ـ ﷺ ـ : « غيروا ... الحديث » وابن لهيعة حديثه يحسن ، كما يقول الهيثمى .

والحديث فى الصغيـر برقم ٥٧٨٦ ، رواية أحمد فى مسنده عن أنس بن مالك ، ورمز لصحته ، قال المناوى : قضية صنيع المصنف أنه لا يوجد مخرجًا فى أحد الصحيحين ، وهو ذهول ، فقد عزاه فى الفردوس وغيره إلى مسلم بلفظ : (وجنبوه) بدل (ولا تقربوه) .

قال الديلمى : وفى الباب أسماء وستأتى رواية مسلم بعد هذا الحديث .

(١) الحديث فى صحيح مسلم فى كتـاب (اللباس والزينة) باب (استـحباب خضـاب الشيب بصفرة أو حـمرة وتحريمـه السواد) جـ ٣ ص ١٦٦٣ رقم ٧٩ بلفـظ : حدثنى أبو الطاهر ، أخبرنا عبـد الله بن وهب ، عن ابن جرير ، عن أبى الزبير ، عن جابر بن عبـد الله قال : أتى بأبى قحافة يوم فتح مكة ورأسه ولحيته كـالثغامة بياضًا فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « غيروا هذا بشىء واجتنبوا السواد » .

والحديث فى سنن أبى داود فى كتاب (الترجل) باب (فى الخضاب) جـ ٤ ص ٨٥ رقم ٤٢٠٤ عن جابر .

وأخرجه النسائى فى كتاب (الزينة) جـ ٨ ص ١١٩ بلفظ : « غيروا هذا بشىء واجتنبوا السواد » .

والحديث فى سنن ابن مـاجه جـ ٢ ص ١١٩٧ كتاب (اللبـاس) باب (الخضاب بالسـواد) بلفظ : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبـة ، ثنا إسـماعيل بن عليـة ، عن ليث ، عن أبى الزبير ، عن جـابر قال : جىء بأبى قحافة يوم الفتح إلى النبى ـ ﷺ ـ وكأن رأسه ثـغامة ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « اذهبوا به إلى بعض نسـائه فلتغيره وجنبوه السواد » .

وقال فى الزوائد : أصل الحديث قد رواه مسلم ، لكن فى هذه الطريق التى رواه بها المصنف (ليث بن سليم) وهو ضعيف عند الجمهور .

والحديث فى المستدرك للحاكم ـ كتاب معرفة الصحابة ذكر مناقب أبى قحافة والد أبى بكر ـ رضي الله عنه ـ جـ ٣ ص ٢٤٤ بلفظ : حـدثنا أبو العبـاس محمـد بن يعقـوب ، ثنا بحر بـن نصر ، ثنا عـبد الله بن وهب ، أخبـرنى ابن جريج، عن أبى الزبيـر ، عن جابر أن عمر بن الخطاب أخذ بـيد أبى قحافة فـأتى به النبى ـ ﷺ ـ فلما وقف على رسول الله ـ ﷺ ـ قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « غيروه ـ يعنى الشيب ـ ولا تقربوه سوادًا » .

قال الذهبى : قلت أخرجه مسلم اهـ .

وحـديث جابر أخـرجـه الطبرانى فى الـكبيـر جـ ٩ ص ٢٩ رقم ٨٣٢٤ ، ٨٣٢٥ ، ٨٣٢٦ ، ٨٣٢٧ ، ٨٣٢٨ وقال مـحققـه : أخرجـه عبد الرزاق رقم ٢١٧٩ ومن طريقـه أحمـد جـ ٣ ص ٣٢٢ ، ورواه أيضًا جـ ٣ ص ١٦٠ ، ٣١٦ ، ٣٣٨ ، ومسلم رقم ٢١٠٢ ، وأبو داود ٤١٨٦ ، والنسائى جـ ٨ ، وابن ماجه ٣٦٢٤ .

حب عن أنس [1] .

٥٠/ ١٥٨٧١ ـ « غَيِّرُوا وَلاَ تَشَبَّهُوا بِالْيَهُودِ ، وَاجْتَنِبُوا السَّوَادَ » .

ق عن أبى هريرة [2] .

٥١/ ١٥٨٧٢ ـ « غَيِّرُوا الشَّيْبَ وَلاَ تَشَبَّهُوا بِالْيَهُودِ ، وَالنَّصَارَى » .

ابن سعد ، حم ، حب عن أبى هريرة [3] .

---

(١) الحديث فى موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان الهيثمى كتاب (اللباس) باب (تغيير الشيب) رقم ١٤٧٦ بلفظ : أخبرنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم مولى ثقيف ، حدثنا الحسن بن أحمد بن أبى شعيب ، حدثنا محمد بن سلمة عن هشام بن حسان ، عن محمد بن سيرين ، عن أنس بن مالك قال : (جاء أبو بكر بأبى قحافة إلى رسول الله ـ ﷺ ـ يوم فتح مكة ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لو أقررت الشيخ فى بيته لأتيناه تكرمة لأبى بكر ، قال : فأسلم ورأسه ولحيته كالثغامة بياضًا ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « غيروهما ، وجنبوه السواد » . اهـ .

والحديث فى مسند الإمام أحمد « مسند أنس بن مالك » جـ ٣ ص ١٦٠ من طريق محمد بن سلمة الحرانى... عن محمد بن سيرين قال : سئل أنس بن مالك عن خضاب رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : إن رسول الله ـ ﷺ ـ لم يكن شاب إلا يسيرًا ، ولكن أبا بكر وعمر بعده خضبا بالحناء والكتم قال : وجاء أبو بكر بأبيه أبى قحافة إلى رسول الله ـ ﷺ ـ يوم فتح مكة يحمله حتى وضعه بين يدى رسول الله ـ ﷺ ـ فقال رسول الله ـ ﷺ ـ لأبى بكر : « لو أقررت الشيخ فى بيته لأتيناه مكرمة » وبقية الحديث كما جاءت فى موارد الظمآن .

والحديث فى مجمع الزوائد كتاب (اللباس) باب (ما جاء فى الشيب والخضاب) جـ ٥ ص ١٥٩ بلفظ : وعن محمد بن سيرين قال : سئل أنس عن خضاب رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : إن رسول الله ـ ﷺ ـ لم يكن شاب إلا يسيرًا ، ولكن أبا بكر وعمر ... وبقية الحديث كما جاء فى رواية الموارد للهيثمى قال الهيثمى : رواه أحمد ، وأبو يعلى بنحوه ، والبزار باختصار وفى الصحيح طرف منه ، ورجال أحمد رجال الصحيح ا هـ .

و(الثَّغَامَةَ) نبت أصفر الزهر ، والثمر يشبه به الشيب ، وقيل : هى شجرة تبيض كأنها الثلج ، وفى الأصل فى مواضع من هذا الباب (النعامة) وهو غلط اهـ مجمع .

(٢) الحديث فى سنن البيهقى جـ ٧ ص ٣١١ ، قال : أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوى ، أنا أحمد بن محمد بن الحسن الحافظ ، نا الحسن بن هارون ، ثنا مكى بن إبراهيم ، أنا عبد العزيز بن أبى رواد ، عن محمد بن زياد ، عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ ذكر النبى ـ ﷺ ـ قال : « غيروا الشيب ولا تشبهوا باليهود واجتنبوا السواد » .

(٣) الحديث فى الطبقات الكبرى لابن سعد جـ ١ قسم ١ ص ١٤٠ ، قال : أخبرنا يزيد بن هارون ، وعبد الله بن نمير ، ومحمد بن عبد الله الأنصارى ، عن محمد بن عمرو ، عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « غيروا الشيب ولا تشبهوا باليهود والنصارى » .

وفى مسند الإمام أحمد ـ مسند أبى هريرة جـ ٢ ص ٢٢١ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا يزيد ، =

٥٢/ ١٥٨٧٣ ـ « غَيِّـرُوا الشَّيْبَ ، فَإِنَّه يَزِيـد فى شَبَابِ أَحَـدِكُمْ وَجَمَالِه وَمُـجَامَعَـتِهِ النِّساءَ » .

الديلمى عن أنس [١] .

« حرف الفاء »

١/ ١٥٨٧٤ ـ « فَاتِحَةُ الْكِتَابِ شِفَاءٌ مِنَ السُّمِّ » .

ص ، هب عن أَبى سعيد [٢] .

٢/ ١٥٨٧٥ ـ « فَاتِحَةُ الْكِتَابِ شِفَاءٌ من كُلِّ دَاءِ » .

هب عن عبد الملك بن عمير مرسلاً [٣] .

= وابن نمير قالا : ثنا محمد بن عمرو ، عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «غيروا الشيب، ولا تشبهوا باليهود ولا بالنصارى » .

(١) الحديث فى زهر الفردوس لابن حجر مخطوط بالهيئة العامة للكتاب رقم ٢٠٤٨٩ ص ٣٣٨ بلفظ : قال أخبرنا محمد بن نصر ، أخبرنا أبو داود محمد بن الفضل بن أبى اللوب ، حدثنا ابن تركان ، حدثنا منصورابن جعفر بن محمد الضيوفى ، حدثنا عبد الملك بن أحمد بن نصر ، حدثنا محمود بن خداش ، ثنا يوسف بن العزب ، حدثنا عبد الله بن المثنى عن أنس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « غيروا الشيب فإنه يزيد فى شباب أحدكم ... » الحديث بلفظه .

(٢) الحديث فى زهر الفردوس لابن حجر مخطوط ص ٣٥٢ قال : أبو نعيم ، حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، عن محمد بن زكريا ، عن عباد بن موسى ، عن ابن عون ، عن ابن سيرين ، عن أبى سعيد رفعه « فاتحة الكتاب شفاء لمن سُمَّ » اهـ .

والحديث فى الدر المنثور فى التفسير بالمأثور للإمام السيوطى جـ ١ ص ٤ ، ٥ بلفظ : وأخرج سعيد بن منصور فى سننه والبيهقى فى شعب الإيمان عن أبى سعيد الخدرى أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « فاتحة الكتاب شفاء من السم ».

وانظر كشف الخفاء للعجلونى جـ ٢ ص ١٠٧ فقد ذكر الحديث ، وقال : أورده سعيد بن منصور فى سننه ، والبيهقى فى شعبه عن أبى سعيد الخدرى مرفوعًا .

والحديث فى الصغير برقم ٥٨٢٦ لسعيد بن منصور ، والبيهقى فى الشعب عن أبى سعيد الخدرى ، ولأبى الشيخ فى الثواب ، عن أبى هريرة ، وأبى سعيد معًا ورمز له بالضعف .

قال المناوى : ورواه عنه أيضًا أبو نعيم والديلمى .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٥٨٢٧ للبيهقى فى الشعب عن عبد الملك بن عمير مرسلاً ، ورمز له بالضعف .

قال المناوى : (عن عبد الملك بن عمير) هو الكوفى رأى عليًا ، وسمع جريرًا ، قال أبو حاتم : صالح الحديث، ليس بالحافظ ، ثم إن فيه (محمد بن منده الأصبهانى) قال الذهبى : قال ابن أبى حاتم : لم يكن بصدوق . =

٣/ ١٥٨٧٦ ـ « فَارِسُ عُصْبَتُنَا أَهْلَ الْبَيْتِ ؛ لأن إِسماعيل عَمُّ وَلَدِ إِسْحَاق ، وَإِسْحَاقُ عَمُّ وَلَدِ إِسماعيل» .

ك فى تاريخه ، وأبو نعيم عن ابن عباس ، وفيه (إبراهيم بن هرَاسَة) (١) .

٤/ ١٥٨٧٧ ـ « فَاطمَةُ بَضْعَةٌ مِنِّى ، فَمَنْ أَغْضَبَهَا أَغْضَبَنِى » .

خ عن المِسْوَرِ بنِ مَخْرَمة (٢) .

= و(محمد بن منده الأصبهانى) ترجم له فى الميزان جـ ٤ ص ٤٧ رقم ٨٢٠٦ وقال : نزيل الرى عن بكر بن بكار ، والحسين بن حفص قال أبو حاتم : لم يكن بصدوق ، ولم يكن سنه يلحق بكرًا .

وفى كنز العمال جـ ١ ص ٥٥٧ رقم ٢٥٠٠ ، وللبيهقى فى شعب الإيمان عن عبد الملك بن عمير مرسلاً .

و(عبد الملك بن عمير) ترجم له فى الميزان جـ ٢ ص ٦٦٠ رقم ٥٢٣٥ وقال : كان من أوعية العلم ، ولكنه طال عمره وساء حفظه ، قال أبو حاتم ليس بحافظ ، وقال أحمد : ضعيف يغلط ، وقال ابن معين : مخلط ، وقال ابن خراش : كان شعبة لا يرضاه ، وثقه العجلى ، وقال النسائى وغيره : ليس به بأس ، وأما ابن الجوزى فذكره ، فحكى الجرح وما ذكر التوثيق .

(١) فى المغربية : لأن إسحاق عم ولد إسماعيل .

الحديث فى تاريخ أصبهان لأبى نعيم جـ ١ ص ١١ فى ترجمة إبراهيم بن سلام قال : حدثنا منصور بن محمد ابن الحسن الحذاء ، ثنا عبد الله بن أبى داود ثنا أيوب الوزان ، ثنا سعيد بن منصور ، ثنا إبراهيم بن هراسة عن سفيان الثورى (ح) وحدثنا محمد بن الحسن اليقطينى ، ثنا أحمد بن محمد بن أبى حمدان الأنطاكى ، ثنا جعفر بن محمد بن الحجاج ، ثنا سعيد بن منصور بن شعبة الخراسانى ، ثنا إبراهيم بن هراسة ، ثنا سفيان الثورى ، عن معاوية بن قرة ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : وذكرت عنده فارس « فارس عصبتنا أهل البيت » ، زاد جعفر : قيل لسعيد : ما يعنى عصبتنا أهل البيت ؟ قال : (هم ولد إسحاق عم ولد إسماعيل) .

و(إبراهيم بن هراسة الشيانى الكوفى) ترجم له فى الميزان برقم ٢٤٣ وقال : قال البخارى : تركوه ، تكلم فيه أبو عبيد وغيره ، كان مروان بن معاوية يقول : حدثنا أبو إسحاق بكنية لكيلا يعرف ، وقال النسائى : متروك .

(٢) الحديث فى صحيح البخارى فى كتاب الأنبياء باب (مناقب قرابة رسول الله ـ ﷺ ـ) جـ ٥ ص ٢٦ ط الشعب بلفظ : حدثنا أبو الوليد ، حدثنا ابن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن ابن أبى مليكة ، عن المسور ابن مخرمة أن رسول الله ـ ﷺ قال : « فاطمة بضعة منى ، فمن أغضبها أغضبنى » .

والحديث فى مشكاة المصابيح جـ ٢ ص ١٧٣٢ تحت رقم ٦١٣٠ قال صاحب المشكاة : وفى رواية « يريبنى ما أرابها ، ويؤذينى ما أذاها » متفق عليه .

والحديث فى الصغير برقم ٥٨٣٣ من رواية البخارى فى المناقب عن (المسور بن مخرمة) ورمز له بالصحة .

وأخرجه البغوى فى شرح السنة كتاب فضائل الصحابة ، مناقب فاطمة ـ ؓ ـ جـ ١٤ ص ١٥٨ رقم ٣٩٥٧ وقال : هذا حديث صحيح . =

٥/ ١٥٨٧٨ ـ « فَاطِمَةُ سَيِّدَةُ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ إِلاَّ مَرْيَمَ بِنْتَ عِمْرَانَ » .
ك عن أبى سعيد (١) .

= و(المسور بن مخرمة) مسور بوزن منبر ترجم له فى أسد الغابة جـ ٥ ص ١٧٥ رقم ٤٩١٩ وذكر الحديث فى ترجمته بلفظ : أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد ، حدثنا السيد أبو القاسم عبد الله بن الحسين بن محمد السهروردى الأسدى بترمذ ، أخبرنا أبو محمد كامكان بن عبد الرزاق ، أخبرنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك بن على المؤذن ، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله الأصفهانى ، حدثنا سليمان بن أحمد بن أيوب ، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل (ح) قال أبو صالح : وأخبرنا أبو على الحسن بن على الواعظ ببغداد فى آخرين قالوا : أخبرنا أبو بكر بن أحمد بن جعفر بن حمدان ، أخبرنا عبد الله بن أحمد ، حدثنى أبى ، حدثنا يعقوب ابن إبراهيم بن سعد ، حدثنا أبى عن الوليد بن كثير ، حدثنى محمد بن عمرو بن حلحلة الدؤلى أن ابن أبى شهاب حدثه أن على بن الحسين حدثهم أنهم حين قدموا المدينة من عند يزيد بن معاوية مقتل الحسين ين على ـ ﷺ ـ لقيه المسور بن مخرمة ، فقال : هل لك إلى من حاجة تأمرنى بها ؟ قلت : لا ، فقال : إن على بن أبى طالب خطب ابنة أبى جهل على فاطمة ـ ﷺ ـ فسمعت رسول الله ـ ﷺ ـ وهو يخطب الناس فى ذلك على هذا المنبر ، وأنا يومئذ محتلم ، فقال : إن فاطمة بضعة منى وأنا أتخوف أن تفتن فى دينها ، فقال : ثم ذكر صهراً له من بنى عبد شمس ، فأثنى عليه فى مصاهرته إياه فأحسن ، قال : حدثنى فصدقنى ، ووعدنى ، فوفى لى وإنى لست أحرم حلالا ، ولا أحلل حرامًا ، ولكن والله لا تجتمع بنت رسول الله ـ ﷺ ـ وابنة عدو الله مكانًا واحدًا أبدًا .

وبهامشه قال : أخرجه الإمام أحمد فى مسنده جـ ٤ ص ٣٢٦ وفى متنه زيادة .

و(البضعة) قال فى النهاية : جـ ١ ص ١٣٣ وفى الحديث : « فاطمة بضعة منى » البضعة بالفتح : القطعة من اللحم ، وقد تكسر ، أى أنها جزء منى ، كما أن القطعة من اللحم جزء من اللحم ، وحكى ضمها أيضًا والأشهر الفتح .

(١) الحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك جـ ٣ ص ١٥٤ فى كتاب (معرفة الصحابة) بلفظ : حدثنا أبو جعفر محمد بن على دحيم الصايغ بالكوفة ، ثنا محمد بن الحسين بن أبى الحسين ، ثنا على بن ثابت الديان ، ثنا منصور بن أبى الأسود ، عن عبد الرحمن بن أبى نُعم ، عن أبى سعيد الخدرى ـ ﷺ ـ قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ : « فاطمة سيدة نساء أهل الجنة إلا ما كان من مريم بنت عمران » قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه ، إنما تفرد مسلم بإخراج حديث أبى موسى عن النبى ـ ﷺ ـ : « خير نساء العالمين أربع » ووافقه الذهبى فى التلخيص ، وقال : صحيح .

والحديث فى مسند أحمد (مسند أبى سعيد الخدرى) جـ ٣ ص ٨٠ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عثمان بن محمد ، وسمعته أنا من عثمان ، ثنا جرير عن يزيد ، عن عبد الرحمن بن أبى نعم ، عن أبى سعيد قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « فاطمة سيدة نساء أهل الجنة إلا ما كان من مريم بنت عمران » .

والحديث فى الصغير برقم ٥٨٣٥ من رواية الحاكم فى المستدرك عن أبى سعيد ، ورمز له بالصحة .

قال المناوى : رواه الحاكم فى فضائل أهل البيت ، عن أبى سعيد الخدرى وقال : قال الحاكم : صحيح ، وأقره الذهبى ، ورواه أيضًا عنه أحمد والطبرانى ، ال ابن حجر : وإسناده حسن ، وإذا ثبت ففيه حجة ، لمن قال : امرأة فرعون ليست بنبية .

٦/ ١٥٨٧٩ ـ « فَاطِمَةُ بَضْعَةٌ مِنِّى ، يَقْبِضُنِى مَا يَقْبِضُهَا ، وَيَبْسُطُنِى مَا يَبْسُطُهَا ، وَإِنَّ الأَنْسَابَ تَنْقَطِعُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ غَيْرَ نَسَبِى ، وَسَبَبِى ، وَصِهْرِى » .

حم ، طب ، ك ، ق عن المسور [1] .

---

(١) الحديث فى مسند أحمد (حديث المسور بن مخرمة الزهرى ، ومروان بن الحكم ـ ﷺ ـ جـ ٤ ص ٣٢٣ ، بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أبو سعيد مولى بنى هاشم ، ثنا عبد الله بن جعفر ، حدثتنا أم بكر بنت المسور بن مخرمة عن عبيد الله بن أبى رافع عن المسور أنه بعث إليه حسن بن حسن يخطب ابنته ، فقال له : قل له : فليلقنى فى العتمة ، قال : فلقيه ، فحمد المسور الله ، وأثنى عليه ، وقال : أما بعد : والله ما من نسب ، ولا سبب ، ولا صهر أحب إلى من سببكم وصهركم ، ولكن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « فاطمة مضغة منى ، يقبضنى ما قبضها ، ويبسطنى ما بسطها ، وإن الأنساب يوم القيامة تنقطع غير نسبى ، وسببى ، وصهرى ، وعندك ابنتها ، ولو زوجتك لقبضها ذلك ، قال : فانطلق عاذرًا له » .

والحديث فى مجمع الزوائد جـ ٩ ص ٢٠٣ كتاب (المناقب) باب : مناقب فاطمة بنت رسول الله ـ ﷺ ـ ـ ﷺ ـ بلفظ : وعن المسور بن مخرمة أن حسن بن حسن بعث إلى المسور يخطب ابنة له فقال : قل له يوافينى فى وقت ذكره فلقيه ، فحمد الله المسور وقال : ما من سبب ، ولا نسب ، ولا صهر ، أحب إلى من نسبكم، وصهركم ، ولكن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « فاطمة شجنة منى يبسطنى ما يبسطها ، ويقبضنى ما يقبضها ، وإنه تنقطع يوم القيامة الأنساب إلا نسبى ، وسببى وتحتك ابنتها ، فلو زوجتك قبضها ذلك ، فذهب عاذرًا له » رواه الطبرانى ، وفيه أم بكر بنت المسور ، ولم يجرحها أحد ، ولم يوثقها ، وبقية رجاله وثقوا و(الشجنة) بالكسر والضم : شعبة فى غصن من غصون الشجرة : أى قرابة مشتبكة كاشتباك العروق ، شبه بذلك مجازًا واتساعًا .

والحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك فى كتاب (معرفة الصحابة) جـ ٣ ص ١٥٨ بلفظ : أخبرنى أحمدَ ابن جعفر القطيعى ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثنى أبى ، ثنا أبو سعيد مولى بنى هاشم ، ثنا عبد الله ابن جعفر ، حدثتنا أم بكر بنت المسور بن مخرمة عن عبيد الله بن أبى رافع ، عن المسور أنه بعث إليه حسن ابن حسن يخطب ابنته ، فقال له : قل له : فليلقنى فى العتمة ، قال : فلقيه ، فحمد الله المسور وأثنى عليه ثم قال : أما بعد : أيم الله ما من نسب ، ولا سبب ، ولا صهر ، أحب إلى من نسبكم ، وسببكم ، وصهركم ، ولكن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « فاطمة بضعة منى ، يقبضنى ما يقبضها ، ويبسطنى ما يبسطها ، وإن الأنساب يوم القيامة تنقطع غير نسبى ، وسببى ، وصهرى ؛ وعندك ابنتها ، ولو زوجتك لقبضها ذلك ، فانطلق عاذرًا له » قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص ، وحديث المسور بن مخرمة فى جـ ٣ ص ١٥٤ أيضًا .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى جـ ٧ ص ٣٠٧ باب : ذب الرجل عن ابنته فى الغيرة والإنصاف ، بلفظ : عن المسور بن مخرمة قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « إن بنى المغيرة استأذنونى أن ينكحوا ابنتهم على بن أبى طالب فلا آذن ، ثم لا آذن ، ثم لا آذن إلا أن يريد ابن أبى طالب أن يطلق ابنتى ، وينكح ابنتهم ، هى بضعة منى يريبنى ما رابها ، ويؤذينى ما آذاها » . =

٧/ ١٥٨٨٠ ـ « فَاطِـمَةُ سَيِّـدَةُ نساءِ الْعَـالَمِيـنَ بَعْدَ مَـرْيَمَ ابْنَةِ عِمْـرَانَ ، وآسِيَـةَ امْرأَةِ فِرْعَوْنَ ، وَخَدِيجَةَ بْنَةِ خُوَيْلِد » .

ش عن عبد الرحمن بن أبى ليلى [١] .

٨/ ١٥٨٨١ ـ « فَأَعِنِّى عَلَى نَفْسِكَ بِكَثْرَةِ السُّجُود » .

حم ، م ، د ، ن عن ربيعـة بن كعب الأسلمى قـال : كنت أبيت مع رسول الله ﷺ فآتيه بوَضُـوئه وحاجته ، فقـال لى : « سل » فقلت : أسألك مرافـقتك فى الجنة ، قال : « أوَ غيرَ ذلك ؟ » قلت : هو ذاك ، قال : فذكره [٢] .

= والحديث فى تفسير ابن كثير جـ ٥ ص ٤٨٩ ط الشـعب فى تفسير قوله ـ تعـالى ـ : ﴿فإذا نفخ في الصور فلا أنسـاب بينهم يومئـذ ولا يتسـاءلون﴾ آية ١٠١ من سورة المؤمنون ، قـال محقـقه : ومـعنى (يقبـضنى ما يقبضها) أى : أكره ما تكرهه ، وأتجمع مما تتجـمع له ، ومعنى (يبسطنى ما يبسطها) أى : يسرنى ما يسرها ، لأن الإنسان إذا سر انبسط وجهه واستبشر ، والنسب بالولادة ، والسبب بالزواج .

والحديث فى الصغير رقم ٥٨٣٤ من رواية أحمد ، والحاكم فى المستدرك عن المسور ، ورمز له بالحسن .

قال المناوى فى قوله : « غير نسبى ، وسببى ، وصهرى » النسب بالولادة ، والسبب بالزواج ؛ أصله من السبب وهو الحبل الذى يتـوصل به إلى الماء ثم استعيـر لكل ما يوصـل لأى شىء ، والفرق بين الصـهر والنسب : أن النسب راجع لولادة قريبة من جهة الآباء ، والصهر من خلطة تشبه القرابة يحدثها التزويج .

(١) الحديث فى الدر المنثور فى التفسير بالمأثور للإمام السيوطى جـ ٢ ص ٢٣ ، بلفظ : وأخـرج ابن أبى شيبة عن عبد الرحمن بن أبى ليلى قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « فاطمة ... الخ الحديث » .

وفى المستدرك للحاكم جـ ٣ ص ١٥٧ بلفظ : عن قـتادة عن أنس ـ ؓ ـ أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « حسبك من نساء العالمين أربع : مريم بنت عمران ، وآسية امرأة فرعون ، وخديجة بنت خويد ، وفاطمة بنت محمد » ؛ هذا الحديث فى المسند لأبى عبد الله أحمد بن حنبل هكذا .

(٢) الحديث فى مسند أحـمد (مـسند ربيعـة بن كعب الأسلمى ـ ؓ ـ جـ ٤ ص ٥٩ ، بلفظ حـدثنا عـبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أبو اليـمان قال : ثنا إسماعـيل بن عياش ، عن محمـد بن إسحاق ، عن محمـد بن عمرو ابن عطاء ، عن نعـيم بن محـمد ، عن ربيعـة بن كعب قـال : قال رسـول الله ـ ﷺ ـ « سلنى ، أعطك قلت : يا رسول الله أنظرنى أنظر فى أمـرى ، قال : « فانظر فى أمرك » قـال : فنظرت فقلت : إن أمر الدنيـا ينقطع ، فلا أرى شيئًا خيرًا من شىء آخذه لنفسى لآخرتى ، فدخلت على النبى ـ ﷺ ـ فقال : « ما حاجتك ؟ » فقلت : يا رسـول الله اشفع لى إلى ربك عـز وجل فليعـتقنى من النار فـقال : « من أمـرك بهذا ؟ » فـقلت : لا والله يا رسـول الله ما أمـرنى به أحد ، ولـكنى نظرت فى أمرى ، فـرأيت أن الدنيـا زائلة من أهلهـا فأحـببت أن آخـذ لآخرتى ، قال: « فأعنى على نفسك بكثرة السجود » .

والحديث فى صحيح مسلم جـ ١ ص ٣٥٣ كتاب الصـلاة « باب : فضل السجود والحث عليه » ذكر الحديث وسببه . =

٩/ ١٥٨٨٢ ـ « فَأَيْنَ صَلَاتُهُ بَعْدَ صَلَاتِه ، وَصَوْمُهُ بَعْدَ صَوْمِه ، وَعَمَلُهُ بَعْدَ عَمَلِه ، إِنَّ بَيْنَهُمَا كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ » .

ط ، حم ، د ، ن ، طب ، ق عن عبيد بن خالد السلمى قال : آخى رسول الله ﷺ بين رجلين ، فقتل أحدهما ، ومات الآخر بعده بجمعة ، فقلت : اللهم ألحقه بصاحبه ، قال رسول الله ـ ﷺ ـ فذكره [1] .

= والحديث فى سنن أبى داود جـ ٢ ص ٣٥ رقم ١٣٢٠ فى كتاب (الصلاة) باب : (وقت قيام النبى) ـ ﷺ ـ من الليل .

والحديث فى سنن النسائى جـ ٢ ص ١٨٠ باب : فضل السجود ، بلفظ : أخبرنا هشام بن عمار عن عقل ابن زياد الدمشقى قال : حدثنا الأوزاعى قال : حدثنا يحيى بن أبى كثير ، عن أبى سلمة بن عبد الرحمن قال : حدثنى ربيعة بن كعب الأسلمى قال : كنت آتى النبى ـ ﷺ ـ بوضوئه ، وبحاجته ، فقال : (سلنى) ، قلت: مرافقتك فى الجنة ، قال أو غير ذلك ؟ قلت : هو ذاك ، قال : « فأعنى على نفسك بكثرة السجود » .

ترجمة ربيعة بن كعب فى أسد الغابة رقم ١٦٦٠ وذكر الحديث فى ترجمته .

(١) الحديث فى مسند أبى داود الطيالسى مسند « عبيد بن خالد ـ ﷺ ـ جـ ٥ ص ١٦٥ رقم ١٩١١ بلفظ : حدثنا أبو داود ، حدثنا شعبة ، عن عمرو بن مرة قال : سمعت عمرو بن ميمون يحدث عن عبد الله بن ربيعة قال : سمعت عبيد بن خالد يقول : آخى رسول الله ـ ﷺ ـ بين رجلين ، فقتل أحدهما ، وبقى الآخر ، ثم مات ، فصلوا عليه ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ما قلتم ؟ » قالوا : دعونا الله أن يغفر له ، ويرحمه ، ويلحقه بصاحبه ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « فأين صلاته بعد صلاته ، وأين عمله بعد عمله ـ وأظنه قال : وأين صومه بعد صومه ، والذى نفسى بيده ، للذى بينهما أبعد ما بين السماء والأرض » قال عمرو ، وابن ميمون ، فأعجبنى هذا الحديث ، لأنه أسند لى .

والحديث فى مسند أحمد « حديث عبيد بن خالد السلمى ـ ﷺ ـ جـ ٣ ص ٥٠٠ بلفظ : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ، ثنا أبو النضر قال : ثنا شعبة عن عمرو بن مرة ، قال سمعت عمرو بن ميمون يحدث عن عبد الله ابن ربيعة السلمى عن عبيد بن خالد السلمى ، وكان من أصحاب النبى ـ ﷺ ـ قال : « آخى النبى ـ ﷺ ـ بين رجلين : فقتل أحدهما على عهد النبى ـ ﷺ ـ ثم مات الآخر ، فصلوا عليه ، فقال النبى ـ ﷺ ـ (ما قلتم ؟) قال : قلنا : اللهم اغفر له ، اللهم ارحمه ، اللهم ألحقه بصاحبه ، فقال النبى ـ ﷺ ـ : « فأين صلاته بعد صلاته ، وأين صيامه ، أو عمله بعد عمله ، ما بينهما أبعد ما بين السماء والأرض » .

والحديث فى سنن أبى داود فى كتاب (الجهاد) باب : فى النور يرى عند قبر الشهيد جـ ٣ ص ١٦ رقم٢٥٢٤ .

وأورده النسائى جـ ٤ ص ٦٠ كتاب (الجنائز) فى الدعاء ، وليس فيه (وصومه بعد صومه) .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى جـ ٣ ص ٣٧١ كتاب (الجنائز) فى باب طوبى لمن طال عمره وحسن عمله . =

١٠/ ١٥٨٨٣ ـ « فَـأَيْنَ أَبو بَكْرٍ ؟ يَأْبَى اللهُ ـ عَزَّ وَجَـلَّ ـ ذَلِكَ وَالْمُسْلِمُـونَ ، يَأْبَى اللهُ ذَلِكَ وَالْمُسْلِمُونَ » .

حم ، طب ، ك ، ض عن عبد الله بن زمعة (١) .

١١/ ١٥٨٨٤ ـ « فَأَيْـنَ أَنْتَ مِنَ الاسْـتِغْفَارِ يَـا حُذَيْفَـةُ ؛ إِنِّى لأَسْتَغْـفِرُ اللهَ فِى الْـيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ مائَةَ مَرَّةٍ » .

ط ، وهناد ، حم ، ن ، هـ ، حل ، هـب ، ك ، والرويانى ، ض عن حـذيفـة أنه قـال : يارسول الله ؛ إنى رجل ذَرِبُ اللسان ، قال : فذكره (٢) .

= والحديث فى مشكاة المصابيح جـ ٣ ص ١٤٥٣ رقم ٥٢٨٦ تحقيق محمد ناصر الدين الألبانى بلفظ : وعن عبيد بن خالد أن النبى ـ ﷺ ـ آخى بين رجلين ، فقتل أحدهمـا ، ثم مات الآخر بعده بجمعة ، أو نحوها ، فصلوا عـليه ، فقـال النبى ـ ﷺ ـ : (فأين صـلاته بعد صـلاته ، وعمله بعـد عمله ؟ أو قال ـ صـيامـه بعد صيامه، بينهما أبعد مما بين السماء والأرض) رواه أبو داود والنسائى .

و(عبيد بن خالد السلمى) ترجم له فى الإصابة جـ ٦ ص ٣٥٨ برقم ٥٣٢٤ نشر الكليات الأزهرية تحقيق طه محمد الزينى ، وذكر الحديث وسببه .

(١) فى المغربية أسقط لفظ (ذلك) وفى السند ذكر (ق) بدل (ض) .

الحديث فى مسند أحمد جـ ٤ ص ٣٢٢ (حديث عبـد الله بن زمعة ـ رضى الله تعالى عنه) بلفظ : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ، ثنا يعقوب ، ثنا أبى عن ابن إسحاق قـال : وقال ابن شهاب الزهرى : حدثنـى عبد الملك بن أبى بكر بن عبـد الرحمن بن الحرث بن هشـام عن أبيه ، عن عبـد الله بن زمعة بن الأسـود بن المطلب بن أسد قال: لما اسـتعز برسول الله ـ ﷺ ـ وأنا عنـده فى نفر من المسلمين قـال : دعا بلال للصلاة ، فقـال : مروا من يصلى بالناس ، قال : فخـرجت فإذا عمر فى الناس ، وكان أبـو بكر غائبًا ، فقال : قم يا عـمر فصل بالناس ، قال : فقام ، فلمـا كبر عمر سمع رسول الله ـ ﷺ ـ صـوته ، وكان عمر رجلاً مجهراً قـال : فقال رسول الله ﷺ : (فأين أبو بكر ؟ يأبى الله ذلك والمسلمون ، يأبى الله ذلك والمسلمون ، قال : فبعث إلى أبى بكر ، فجاء بعد أن صـلى عمر تلك الـصلاة فصلى بـالناس ، قال : وقال عبـد الله بن زمـعة ، قـال لى عمر : ويـحك ماذا صنعت بى يا بن زمـعة ؟ والله ما ظـننت حين أمرتـنى إلا أن رسول الله ـ ﷺ ـ أمرك بذلك ، ولـولا ذلك ما صليت بالناس ، قـال : قلت : والله مـا أمـرنى رسول الله ـ ﷺ ـ ولـكن حين لم أر أبـا بكر رأيتك أحق من حضر بالصلاة .

والحديث أخـرجه الحاكم فى المسـتدرك جـ ٣ ص ٦٤١ فى كتاب (مـعرفة الصـحابة) مع تقديم وتأخـير فى بعض الألفاظ ، وقال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ، كما ذكر الذهبى سبب الحديث فى تلخيصه ، ولم يعقب على الحاكم بشىء .

قوله (استعز برسول الله) أى اشتد به المرض وأشرف على الموت .

(٢) فى نسخة (قولة) الحديث بلفظ (عن) مكان (من) وليس فيه (عز وجل) والسند فيها هكذا ط ، =

= هناد ، حم ، ن ، ك ، عن ، والروياني ، هـ ، هب ، حل ، ض عن حذيفة أنه قال : يا رسول الله : إني رجل ذرب اللسان قال : فذكره .

والحديث في مسند أبي داود الطيالسي جـ ٢ ص ٥٧ رقم ٤٢٧ ، بلفظ : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن أبي إسحاق ، عن الوليد بن المغيرة ، عن حذيفة قال : قلت : يا رسول الله ؛ إني رجل كذب اللسان ، وعامة ذلك على أهلي ، قال : (أين أنت من الاستغفار ؛ إني لأستغفر ربي في اليوم مائة مرة) .

والحديث في مسند أحمد حديث حذيفة بن اليمان عن النبي - ﷺ - جـ ٥ ص ٣٩٦ ، بلفظ : حدثنا عبد الله، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة قال : سمعت أبا إسحاق قال : سمعت الوليد أبا المغيرة - أو المغيرة أبا الوليد - يحدث : أن حذيفة قال : يا رسول الله إني ذرب اللسان ، وإن عامة ذلك على أهلي ، فقال : « أين أنت من الاستغفار ، فقال : إني لأستغفر في اليوم والليلة أو في اليوم مائة مرة » .

والحديث في سنن ابن ماجه جـ ٢ ص ١٢٥٤ كتاب (الأدب) باب : الاستغفار ، عن حذيفة قال : كان في لساني ذرب على أهلي ، وكان لا يعدوهم إلى غيرهم ، فذكرت ذلك للنبي - ﷺ - فقال : « أين أنت من الاستغفار ؟ تستغفر الله في اليوم سبعين مرة » قال في الزوائد في إسناده أبو المغيرة البجلي مضطرب الحديث عن حذيفة ، قاله الذهبي في الكاشف .

وأورده أبو نعيم في الحلية جـ ١ ص ٢٧٦ بلفظ : حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان البصري ، ثنا عبد الله ابن أحمد الدورقي ، ثنا مسدد ، ثنا أبو الأحوص ، ثنا أبو إسحاق ، عن أبي المغيرة عن حذيفة - رضي الله عنه - قال : شكوت إلى رسول الله - ﷺ - ذرب لساني ، فقال : « أين أنت من الاستغفار ؛ إني لأستغفر الله - عز وجل - كل يوم مائة مرة » رواه عمرو بن قيس الملائي عن أبي إسحاق عن عبيد بن المغيرة عن حذيفة .

وأورده الحاكم في المستدرك جـ ١ ص ٥١١ كتاب (الدعاء) بلفظ حدثنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ثنا الحسن بن سلام ، ثنا قبيصة ، ثنا سفيان (وأخبرنا) أحمد بن جعفر القطيعي ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا سفيان عن أبي إسحاق ، عن عبيد أبي المغيرة ، ، عن حذيفة - رضي الله عنه - قال : كنت ذرب اللسان على أهلي ، قلت : يا رسول الله قد خشيت أن يدخلني لساني النار ، قال : «فأين أنت من الاستغفار ، إني لأستغفر الله في اليوم مائة مرة » ، قال أبو إسحاق : فذكرت ذلك لأبي بردة ، فقال : وأتوب .

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه هكذا ، إنما أخرج مسلم حديث أبي بردة على الأغر المزني عن النبي - ﷺ - « أنه ليغان على قلبي ، وإني لأستغفر الله في اليوم مائة مرة » وكذلك حديث نافع عن ابن عمر - رضي الله عنهما - ان كنا لنعد لرسول الله - ﷺ - اهـ ووافقه الذهبي في التلخيص .

ومعنى (ذرب اللسان) في النهاية جـ ٢ ص ١٥٦ الذرب بالتحريك : الداء الذي يعرض للمعدة فلا تهضم الطعام ، ويفسد فيها فلا تمسكه ، ومنه حديث الأعشى : « أنه أنشد النبي - ﷺ - أبياتًا في زوجته ، منها : قوله : إليك أشكو ذربة من الذرب » كنى عن فسادها وخيانتها بالذربة ، وأصله من ذرب المعدة وهو فسادها ، وذربة منقولة من ذربة كمعدة من معدة ، وقيل : أراد سلاطة لسانها ، وفساد منطقها من قولهم ذرب لسانه إذا كان حاد اللسان لا يبالي ما قال . =

١٢/ ١٥٨٨٥ ـ « فَأَيْنَ الدِّبَاغُ » .

عم ، ت عن أَبى ليلى أَن رجلاً قال : يا رسول الله أُصلى فى الفراء قال : فذكره [١] .

١٣/ ١٥٨٨٦ ـ « فُتِحَ الْيَوْمَ مِنْ رَدْمِ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مِثْلُ هَذِه ـ وَعَقَدَ بِيَدِه لِتِسْعِينَ ».

ش ، حم ، خ ، م عن أَبى هريرة [٢] .

= ومنه حديث حذيفة ، قال : يا رسول الله إنى رجل ذرب اللسان .

و« ذرب النساء على أزواجهن » أى فسدت ألسنتهن ، وانبسطن عليهم فى القول .

(١) فى المغربية (ق) مكان (ت) .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى جـ ٢ ص ٤٢١ كتاب (الصلاة) باب : الصلاة فى الجلد المدبوغ بلفظ : أنبأ أبو عبد الله الحافظ ، وأبو سعيد بن عمرو قالا : ثنا أبو العباس ، عن محمد بن يعقوب ، ثنا محمد ابن إسحاق ، أنبأ عبيد الله ـ يعنى ابن موسى ـ أنبأ ابن أبى ليلى عن ثابت البنانى قال : كنت جالسًا مع عبد الرحمن بن أبى ليلى فى المسجد ، فأتاه شيخ ذو ضفيرتين ، فقال : يا أبا عيسى حدثنى ما سمعت من أبيك فى الفراء قال : حدثنى أبى : قال : كنا جلوسًا عند النبى ـ ﷺ ـ فأتاه رجل ، فقال : يا رسول الله أصلى فى الفراء ؟ قال رسول الله ـ ﷺ ـ فأين الدباغ ؟ فلما ولى الرجل قلت : من هذا ؟ قالوا : سويد بن غفلة .

والحديث فى مسند أحمد (حديث أبى ليلى بن عبد الرحمن بن أبى ليلى) ـ رضى الله تعالى عنه ـ جـ ٤ ص٣٤٨ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الله بن محمد ، وسمعته أنا من عبد الله بن محمد بن أبى شيبة ، ثنا على بن هاشم عن ابن أبى ليلى عن ثابت قال : كنت جالسا مع عبد الرحمن بن أبى ليلى فى المسجد ، فأتى برجل ضخم فقال : يا أبا عيسى ، قال : نعم ، قال : حدثنا ما سمعت فى الفراء فقال : سمعت أبى يقول : كنت جالسًا عند النبى ـ ﷺ ـ فأتى رجل فقال: يا رسول الله أصلى على الفراء ؟ قال : « فأين الدباغ » فلما ولى ، قلت : من هذا ؟ قال : هذا سويد بن غفلة.

والحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب الطهارة باب التوضيء من جلود الميتة والانتفاع بها إذا دبغت جـ ١ ص ٢١٨ بلفظ : وعن ثابت قال : كنت جالسًا مع عبد الرحمن بن أبى ليلى، فأتى برجل ضخم ، فقال : يا أبا عيسى قال : نعم قال : حدثنا ما سمعت فى الفراء قال : سمعت أبى يقول : كنت جالسًا عند النبى ـ ﷺ ـ فأتى رجل فقال يا رسول الله : أصلى فى الفراء ؟ قال : « فأين الدباغ » ؟ قال الهيثمى : رواه أحمد وفيه (محمد بن عبد الرحمن بن أبى ليلى) تكلم فيه لسوء حفظه ووثقه أبو حاتم .

(٢) فى المغربية « فتح الله من ردم » مكان « فتح اليوم » ، وفيها « من تسعين مكان « تسعين » .

والحديث أورده الإمام السيوطى فى (الدر المنثور فى التفسير بالمأثور) جـ ٤ ص ٢٥١ ، بلفظ : وأخرج ابن أبى شيبة عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « فتح اليوم ... إلخ الحديث » إلا أن فيه « تسعين » بدلا من قوله : « التسعين » . =

١٤ / ١٥٨٨٧ ـ « فَتحَ اللهُ بَابًا لِلتَّوْبَةِ مِنَ الْمَغْرِبِ ، عَرْضُهُ مَسِيرَةُ سَبْعِينَ عَامًا ، لاَ يُغْلَقُ حَتَّى تَطلُعَ الشَّمْسُ مِنْ نَحْوِهِ » .

كر عن صفوان بن عسال (١) .

١٥ / ١٥٨٨٨ ـ « فَتَرَ الْوَحْىُ عَنِّى فَتْرَةً ، فَبَيْنَا أَنَا أَمْشِى سَمِعْتُ صَوْتًا مِنَ السَّمَاءِ ، فَرَفَعْتُ بَصَرِى قِبَلَ السَّمَاءِ فَإِذَا أَنَا بِالْمَلَكِ الَّذِى أَتَانِى فِى غَارِ حِرَاءَ عَلَى سَرِيرٍ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ ، فَجِئِثْتُ مِنْهُ فَرَقًا ، حَتَّى هَوَيْتُ إِلَى الأَرْضِ ، فَأَتَيْتُ خَدِيجَةَ ، فَقُلْتُ : دَثِّرُونِى

= والحديث فى صحيح البخارى جـ ٤ ص ١٦٨ ط . الشعب ، بلفظ حدثنا مسلم بن إبراهيم ، حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس ، عن أبيه ، عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « فتح الله من درم يأجوج ومأجوج مثل هذا ـ وعقد بيده تسعين » .

والحديث فى صحيح مسلم جـ ٤ ص ٢٢٠٨ رقم ٢٨٨١ كتاب (الفتن وأشراط الساعة) باب اقتراب الفتن وفتح ردم يأجوج ومأجوج ، بلفظ : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، حدثنا أحمد بن إسحاق ، حدثنا وهيب ، حدثنا عبد الله بن طاوس ، عن أبيه ، عن أبى هريرة ، عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « فتح اليوم من ردم يأجوج مثل هذه ـ وعقد وهيب بيده تسعين » .

وأورده أبو نعيم فى الحلية جـ ٤ ص ٢١ بلفظ : « فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذا ـ وعقد بيده تسعين » .

والحديث فى مسند أحمد (حديث أبى هريرة) جـ ٢ ص ٣٤١ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عفان، ثنا وهيب ، ثنا عبد الله بن طاوس ، عن أبيه عن أبى هريرة ، عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذا ، وعقد وهيب تسعين » .

والحديث فى الصغير برقم ٥٨٣٧ برواية أحمد والشيخين عن أبى هريرة بلفظ : « وعقد بيده تسعين » ورمز له بالصحة .

قال المناوى : وخرجاه أيضًا عن زينب بنت جحش ، قالت : استيقظ رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ من النوم محمراً وجهه ، يقول : « لا إله إلا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم ... الخ » وقال : فى قوله : « وعقد بيده تسعين » بأن جعل طرف سبابته اليمنى فى أصل الإبهام ، وضمها محكمًا بحيث انطوت عقدة إبهامها حتى صارت كالحية المطوقة ، واختلفت فى العاقد ، ورجح بعضهم أن العقد مدرج ، وليس من الحديث ، وإنما الرواة عبروا عن الإشارة مثل هذه بذلك ، والمراد بالتمثيل ؛ التقريب لا التحديد .

(١) الحديث فى التاريخ الكبير للإمام البخارى فى ترجمة صفوان بن عسال جـ ٤ ص ٣٠٤ رقم ٢٩٢١ قال : صفوان بن عسال المرادى له صحبة ، حدثنا عبد الله بن يزيد ، نا سعيد بن أبى أيوب قال : حدثنى عبد الرحمن بن مرزوق ، عن زر بن حبيش ، عن صفوان بن عسال المرادى : سمعت النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « فتح الله ـ عز وجل ـ بابا للتوبة فى المغرب عرضه سبعون عامًا لا يغلق حتى تطلع الشمس من نحوه » .

قال : أبو عبد الله : لا يعرف سماع عبد الرحمن من زر .

دَثِّرونى فَـدُثِّرْتُ ، فَجَـاءَ جِبْـرِيلُ ؛ فَـقَالَ بِرِجْلِه : أَيُّهَـا الْمُدَثِّـرُ ، قُمْ فَأَنْذِرْ ، وَرَبَّكَ فَكَـبِّـرْ ، وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ ، والرُّجْزَ فَاهْجُرْ » .

ط ، حم ، م ، ق عن جابر [1] .

---

(١) الحـديث فى صحـيح مـسلم فى كـتـاب الإيمـان باب بدء الوحى إلى رسـول الله ـ ﷺ ـ جـ ١ ص ١٤٣ رقم١٦١ قال : وحدثنى أبو الطاهر أخـبرنا ابن وهب قال : حدثنى يونس قال : قال ابن شـهاب : أخبرنى أبو سلمة ابن عبـد الرحمن أن جابر بن عبـد الله الأنصارى (وكان من أصحاب رسـول الله ـ ﷺ ـ كان يحدث قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ وهو يحدث عن فترة الوحى قال فى حديثه : « فبينا أنا أمشى سمعت صوتًا من السمـاء فرفـعت رأسى فإذا الملك جـاءنى بحراء جـالسًا علـى كرسى بين السـماء والأرض » قـال رسول الله ـ ﷺ ـ : فجئثت منه فرقًا فرجعت فـقلت : زملونى زملونى فدثرونى فأنزل الله ـ تبارك وتعالى ـ : ﴿ يا أيها المدثر ، قم فأنذر ، وربك فكبر ، وثيابك فطهر ، والرجز فاهجر ﴾ وهى الأوثان ثم تتابع الوحى .

وحدثنى عـبد الملك بن شعيب بـن الليث قال : وحدثنى أبى عن جدى قـال : حدثنى عقـيل بن خالد عن ابن شهاب قال : سمعت أبا سلمة بن عبد الرحـمن يقول : أخبرنى جابر بن عبد الله أنه سمع رسول الله ـ ﷺ ـ يقول: « ثم فتـر الوحى عنى فترة فبينا أنـا أمشى » ثم ذكر مثل حديث يونس غـير أنه قال : « فجئـثت منه فرقًا حتى هويت إلى الأرض » قال : وقال أبو سلمة : الرجـز : الأوثان ، قال : ثم حمى الوحى بعد وتتابع ، وانظر الأحاديث بعده . اهـ مسلم .

والحديث فى مـسند أبى داود الطيالسى جـ ٧ ص ٢٣٥ رقم ١٦٨٨ بلفظ حـدثنا أبو داود قال : حـدثنا حرب ابن شداد عن يحيى بن أبى كثير قال : سألت أبا سـلمة بن عبد الرحمن : أى القرآن أنزل أول ؟ قال : « يا أيها المدثر » قلت إنه بلغنى أن أول ما أنزل : اقـرأ باسم ربك الذى خلق » فقال سلمة : سألت جـابر بن عبد الله أى القرآن أنـزل أول ؟ قال : « يا أيها المدثـر » قلت : إنه بلغنى ، أن أول ما أنزل : « اقـرأ باسم ربك الذى خلق » فقال جـابر : لا أخبرك إلا بما قال رسول الله ـ ﷺ ـ قـال : جاورت فى حراء فلما قضيت جوارى انطلقت فلما هبطت الوادى نوديت فنظرت عن أمامى ، وعن يمينى ، وعن شمالى ، ومن خلفى فلم أر شيئًا ، فرفعت رأسى فإذا هو على عرش بين السماء والأرض فجئثت منه ـ قال أبو داود ـ يعنى فصرعت منه ، قال : فأتيت ، فقـيل : « يا أيها المدثر ، قم فـأنذر ، وربك فكبر ، وثيـابك فطهر » حـدثنا أبو داود قال : حدثنـا صالح بن أبى الأخـضر عن الزهرى ، عن أبى سلمـة أنه سـمع جابر بن عـبد الله يقـول : قال رسـول الله ـ ﷺ ـ : ثم فتـر الوحى .

والحديث فى مسند أحمد (مسند جابر بن عبد الله ـ رضي الله عنه ـ) جـ ٣ ص ٣٢٥ بلفظ : « ثم فتر الوحى عنى فترة فبـينا أنا أمشى سمعت صـوتًا من السماء ، فـرفعت بصرى قبـل السماء ، فإذا الملك الذى جـاءنى بحراء الآن قاعـد على كرسى بين السماء والأرض ، فـجئثت منه فـرقًا حتى هويت إلى الأرض ، فجـئت أهلى ، فقلت : زملونى ، زملونى ، زملونـى ، فزملونى ، فـأنزل الله ـ عـز وجل ـ : « يا أيها المدثر ، قـم فأنذر ، وربك فكبـر ، وثيابك فطهر، والرجز فاهجر » قال أبو سلمة : الرجز : الأوثان ؛ ثم حمى الوحى بعد وتتابع .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى جـ ٩ ص ٦ فى كتاب (السير) باب (مبدأ البعث) بلفظ : أخبرنا =

١٦/ ١٥٨٨٩ ـ « فِتْنَةُ الرَّجُلِ فِى أَهْلِه ، وَمَالِه ، وَنَفْسِه ، وَوَلَدِه ، وَجَارِه ؛ يُكَفِّرُهَا الصِّيَامُ ، وَالصَّلاَةُ ، وَالصَّدَقَةُ ، وَالأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْى عَنِ الْمُنْكَرِ » .

خ ، م ، ت ، هـ عن حذيفة [١] .

١٧/ ١٥٨٩٠ ـ « فِتْنَةُ الأَحْلاَسِ هَرَبٌ وَحَرَبٌ ، ثُمَّ فِتْنَةُ السَّرَّاءِ دَخَنُهَا مِنْ تَحْتِ قَدَمِ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِى يَزْعُمُ أَنَّهُ مِنِّى وَلَيْسَ مِنِّى ، وَإِنَّمَا أَوْلِيَائِى الْمُتَّقُونَ ، ثُمَّ يَصْطَلِحُ النَّاسُ عَلَى رَجُلٍ كَوَرِكٍ عَلَى ضِلَعٍ ، ثُمَّ فِتْنَةُ الدُّهَيْمَاءِ ، لاَ تَدَعُ أَحَدًا مِنْ هَذِه الأُمَّةِ إِلاَّ لَطَمَتْهُ لَطْمَةً، فَإِذَا قِيلَ : انْقَضَت تَمَادَتْ ، يُصْبِحُ الرَّجُلُ فِيهَا مُؤْمِنًا وَيُمْسِى كَافِرًا حَتَّى يَصِيرَ النَّاسُ إِلى فُسْطَاطَيْنِ : فُسْطَاطُ إِيمَانٍ لا نِفَاقَ فِيهِ ، وَفُسْطَاطُ نِفَاقٍ لاَ إِيمَانَ فِيه ، فَإِذَا كَانَ ذَاكُمْ فَانْتَظِرُوا الدَّجَّالَ مِنْ يَوْمِهِ أَوْ غَدِه » .

= أبو الحسين بن بشران أنبأ عبد الصمد بن على بن محمد بن مكرم ، ثنا عبيد بن عبد الواحد ، ثنا يحيى ابن بكير ، ثنا الليث عن عقيل ، عن ابن شهاب قال : سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن يقول : أخبرنى جابر ابن عبد الله ـ رضي الله عنه ـ أنه سمع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « فتر الوحى عنى فبينما أنا أمشى سمعت صوتًا من السماء فرفعت بصرى قبل السماء ، فإذا الملك الذى جاءنى بحراء قاعد على كرسى بين السماء والأرض ، فخشيت منه فرقًا ، حتى هويت [١] على الأرض فجئت أهلى ، فقلت لهم زملونى ، زملونى ، زملونى ، فأنزل الله ـ عز وجل ـ : « يا أيها المدثر ، قم فأنذر ، وربك فكبر ، وثيابك فطهر ، والرجز فاهجر » قال : أبو سلمة : « الرجز»: الأوثان » قال : ثم حمى الوحى بعد وتتابع اهـ ، وبالهامش علق على كلمة ، فخشيت ، قال : كذا ، وفى م وفتجت ، والصواب فجئثت [٢] أى ذعرت وخفت كما فى النهاية ـ ح ـ .

وفى رواية عن جابر بن عبد الله أنه سمع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « فترا الوحى عنى فترة ـ فذكر الحديث ـ» رواه البخارى فى الصحيح عن يحيى بن بكير ، ورواه مسلم عن عبد الملك بن شعيب .

(١) فى المغربية السند هكذا : ط ، حم ، م ، ق عن حذيفة ، والحديث فى صحيح البخارى جـ ٤ ص ٢٣٨ ط ـ الشعب ـ باب (علامات النبوة فى الإسلام) بلفظ : حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا ابن أبى عدى عن شعبة ، حدثنى بشر بن خالد ، حدثنا محمد عن شعبة عن سليمان ، سمعت أبا وائل يحدث عن حذيفة أن عمر ابن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ قال : أيكم يحفظ قول رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فى الفتنة ؟ فقال حذيفة : أنا أحفظ كما قال ، قال : هات إنك لجرىء ، قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « فتنة الرجل فى أهله ، وماله ، وجاره تكفرها الصلاة ، والصدقة ، والأمر بالمعروف ، والنهى عن المنكر » قال : ليست هذه ، ولكن التى تموج كموج البحر ، قال : ياأمير المؤمنين لا بأس عليك منها ، إن بينك وبينها بابًا مغلقًا ، قال : يفتح الباب أو يكسر ؟ قال : لا بل =

---

(١) (هويت) هوى إلى الأرض وأهوى إليها لغتان : أى سقط .

(٢) (فجئثت) أى فزعت ورعبت وكذ اجثئت .

حم ، نعيم بن حماد فى الفتن ، د ، ك عن ابن عمر [1] .

= يكسر ، قال : ذاك أحرى أن لا يغلق ، قلنا : علم الباب ، قال : نعم كما أن دون غد الليلة ، إنى حدثته حديثًا ليس بالأغاليط ، فهبنا أن نسأله ، وأمرنا مسروقًا فسأله فقال : من الباب ؟ قال : عمر ، وانظر جـ ٩ ص٦٨ باب الفتنة التى تموج كموج البحر .

والحديث فى صحيح مسلم جـ ٤ ص ٢٢١٨ كتاب (الفتن وأشراط الساعة) باب : (الفتنة التى تموج كموج البحر) بلفظه ، عن حذيفة .

والحديث فى سنن ابن ماجه جـ ٢ ص ١٣٠٥ كتاب (الفتن) باب : (ما يكون من الفتن) بلفظ : حدثنا محمد ابن عبد الله بن نمير ، ثنا أبو معاوية ، وأبى عن الأعمش عن شقيق عن حذيفة قال : كنا جلوسًا عند عمر فقال : أيكم يحفظ حديث رسول الله - ﷺ - فى الفتنة ؟ قال حذيفة : فقلت أنا ، قال : إنك لجرىء ، قال : كيف ؟ قال : سمعته يقول : « فتنة الرجل فى أهله ، وولده ، وجاره ، تكفرها الصلاة ، والصيام ، والصدقة ، والأمر بالمعروف ، والنهى عن المنكر » فقال عمر : ليس هذا أريد ، إنما أريد التى تموج كموج البحر . فقال : مالك ولها يا أمير المؤمنين؟ إن بينك وبينها بابًا مغلقًا . قال فيكسر الباب أو يفتح ؟ قال : لا . بل يكسر . قال: ذاك أجدر أن لايغلق قلنا لحذيفة : أكان عمر يعلم من الباب ؟ قال : نعم ، كما يعلم أن دون غد الليلة ، إنى حدثته حديثًا ليس بالأغاليط.

والحديث فى الصغير برقم ٥٨٣٩ للبيهقى فى السنن ، والترمذى ، وابن ماجه ، عن حذيفة ، ورمز له بالصحة.

قال المناوى : عن حذيفة بن اليمان وذكر سبب الحديث كما فى البخارى ومسلم ، وانظر الترمذى رقم ٢٢٥٨.

والحديث فى سنن أبى داود جـ ٤ ص ٩٤ كتاب (الفتن) باب (ذكر الفتن ودلائلها » بلفظه .

ومعنى (الأحلاس) فى النهاية جـ ١ ص ٤٣٣ مادة (حلس) قال : فى حديث الفتن « عد منها فتنة الأحلاس » جمع حلس ، وهو الكساء الذى يلى ظهر البعير تحت القتب ، شبهها به للزومها ودوامها ، ومنه حديث أبى موسى ، قالوا : يا رسول الله فما تأمرنا ؟ قال : « كونوا أحلاس بيوتكم ، أى : الزموها .

و(دخنها) فى النهاية مادة (دخن) فيه أنه ذكر فتنة ، فقال : دخنها من تحت قدمى رجل من أهل بيتى يعنى ظهورها وإثارتها ، شبهها بالدخان المرتفع و(الدخن) بالتحريك مصدر دخنت النار تدخن إذا ألقى عليها حطب رطب فكثر دخانها وقيل : أصل الدخن أن يكون فى لون الدابة كدورة إلى سواد .

و(كورك على ضلع) فى النهاية مادة (ورك) قال : وفيه أنه ذكر فتنة تكون ، فقال : ثم يطلع الناس على رجل كورك على ضلع ، أى يصطلحون على أمر واه لا نظام له ولا استقامة ؛ لأن الورك لا يستقيم على الضلع ولا يتركب عليه ؛ لاختلاف ما بينهما وبعده .

و(الدهيماء) فى النهاية مادة (دهم) أتتكم « الدهيماء ترمى بالرضف » هى تصغير الدهماء ، يريد الفتنة المظلمة والتصغير فيها للتعظيم ، وقيل : أراد بالدهيماء : الداهية ، ومن أسمائهم الدهيم ، زعموا أن الدهيم : اسم ناقة كان غزا عليها سبعة إخوة فقتلوا عن آخرهم ، وحملوا عليها حتى رجعت بهم فصارت مثلاً فى كل داهية .

(١) الحديث فى مسند أحمد (مسند عبد الله بن عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - جـ ٢ ص ١٣٣ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أبو المغيرة ، ثنا عبد الله بن سالم ، حدثنى العلاء بن عتبة الحمصى أو اليحصبى ، عن عمير بن هانىء العنسى سمعت عبد الله بن عمر يقول : كنا عند رسول الله - ﷺ - قعودًا ، فذكر الفتن فأكثر ذكرها حتى ذكر فتنة الأحلاس ، فقال قائل : يا رسول الله وما فتنة الأحلاس ؟ قال : « هى فتنة هرب وحرب ، ثم فتنة السراء دخلها أو دخنها من تحت قدمى رجل من أهل بيتى يزعم أنه منى ، وليس منى ، إنما وليى =

١٨/ ١٥٨٩١ ـ « فِتْنَةُ الْقَبْرِ فِىَّ ، فَإِذَا سُئِلْتُم عَنِّى فَلاَ تَشُكُّوا » .

ك عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ (١) .

١٩/ ١٥٨٩٢ ـ « فُجِّرَتْ أَرْبَعَةُ أَنْهَارٍ مِنَ الْجَنَّةِ : الْفُرَاتُ ، وَالنِّيلُ ، وسِيْحَانُ ، وَجَيْحَانُ » .

حم ، خط عن أبى هريرة (٢) .

٢٠/ ١٥٨٩٣ ـ « فَخِذُ الرَّجُلِ مِنَ الْعَوْرَةِ » .

طب ، وأبو نعيم ، وابن جرير عن جُرْهُد (٣) .

= المتقون ثم يصطلح الناس على رجل كورك على ضلع ، ثم فتنة الدهيماء ، لا تدع أحدًا من هذه الأمة إلا لطمته لطمة ، فإذا قيل انقطعت تمادت ، يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسى كافرًا ، حتى يصير الناس إلى فسطاطين ، فسطاط إيمان لا نفاق فيه ، وفسطاط نفاق لا إيمان فيه ، إذا كان ذاكم فانتظروا الدجال من اليوم أو غد » .

(١) الحديث فى المستدرك للحاكم جـ ٢ ص ٣٨٢ فى كتاب (التفسير) تفسير سورة الأنبياء قال : أخبرنى أبو بكر أحمد بن إسحاق ، أنبأ الحسن بن على بن زياد ، ثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسى ، ثنا محمد ابن عبد الله بن عبيد بن عمير ، عن ابن أبى مليكة عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ أنها قالت : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «فتنة... الحديث » .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه ، وقال الذهبى فى التخليص : (قلت) بل (محمد) مجمع على ضعفه .

والحديث فى الصغير برقم ٥٨٤٠ من رواية الحاكم عن عائشة ورمز له بالحسن .

(و) محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير الليثى المكى ، ويقال له : محمد المحرم . ترجم له فى الميزان جـ ٣ رقم٧٧٣٤ ، وقال : ضعفه ابن معين ، وقال البخارى : منكر الحديث ، وقال النسائى : متروك ، وقال ابن عدى : هو مع ضعفه يكتب حديثه .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند أبى هريرة)جـ ٢ ص ٢٦٠ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا ابن نمير ويزيد قالا : أنا محمد بن عمرو عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «فجرت أربعة أنهار من الجنة : الفرات ، والنيل ، والسيحان ، وجيحان » .

والحديث أخرجه الخطيب فى تاريخ بغداد جـ ١ ص ٥٤ فى ذكر نهرى بغداد : دجلة والفرات وما جعل الله فيهما من المنافع والبركات ، وفى جـ ٨ ص ١٨٥ فى ترجمة (حمزة بن الحسين بن الكوفى الدلال) .

والحديث فى الصغير برقم ٥٨٤١ من رواية أحمد عن أبى هريرة ورمز له بالصحة ، قال المناوى : ورواه ابن منيع ، والحارث ، والديلمى .

(٣) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فى ترجمة جرهد الأسلمى جـ ٢ ص ٣٠٦ رقم ٢١٤٨ قال : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى ، وعلى بن إبراهيم العامرى الكوفى قالا : ثنا أحمد بن يونس ، ثنا =

٢١/ ١٥٨٩٤ ـ « فَخِذُ الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ مِنْ عَوْرَتِهِ » .

ابن جرير ، طب ، وأبو نعيم عن عبد الله بن جرير الأسلمى عن أبيه [١] .

٢٢/ ١٥٨٩٥ ـ « فَخِذُ عَبد الله بْن خِرَاشٍ فِى جَهَنَّمَ مِثْلُ أُحدٍ ، وَضِرْسُهُ مثلُ البيضا ـ قيلَ ـ ولِمَ ذَاك ؟ قال : كَانَ عَاقًا لوَالِدَيه » .

طس عن أَبى هريرة [٢] .

= حسن بن صالح ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن عبد الرحمن بن جرهد ، عن أبيه ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « فخذ الرجل من العورة » .

والحديث فى حلية الأولياء لأبى نعيم جـ ١ ص ٣٥٣ رقم ٥٤ ذكر (جرهد بن خويلد) وقيل : ابن رزاح الأسلمى ، سكن الصفة متطرقًا شهد الحديبية .

وذكر الحديث بلفظ : حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا محمد بن غالب ، ثنا القعنبى ، عن مالك بن أنس ، عن أبى النضر ، عن زرعة بن عبد الرحمن بن جرهد ، عن أبيه قال : كان جرهد من أصحاب الصفة وأنه قال : جلس رسول الله ـ ﷺ ـ عندنا وفخذى منكشفة ، فقال : « أما علمت أن الفخذ عورة » .

وفى مشكل الآثار للطحاوى جـ ٢ ص ٢٨٥ باب : بيان مشكل ما روى فى ذكر الفخذ هل هى من العورة أم لا ، روايات : إحداها بلفظ : وكما حدثنا على بن معبد ، ثنا إسحاق بن منصور ، ثنا الحسن بن صالح ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن زرعة بن مسلم بن جرهد عن جرهد أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « فخذ الرجل من عورته ، أو قال : من العورة » .

والحديث ذكره المناوى فى شرحه لحديث رقم ٥٨٤٣ من الصغير بلفظ : « فخذ الرجل عورة » وعزاه للحاكم، والديلمى عن ابن عباس .

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فى ترجمة جرهد الأسلمى جـ ٢ ص ٣٠٦ رقم ٢١٤٩ بلفظ : حدثنا حفص بن عمر الصباح الرقى ، ثنا أبو حذيفة ، ثنا زهير بن محمد عن عبد الله بن محمد بن عقيل بن عبد الله ابن جرهد الأسلمى أنه سمع أباه يقول : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « فخذ المرء المسلم من عورته » .

قال المحقق : ورواه أحمد فى جـ ٣ ص ٤٧٨ من طريق زهيرية .

والحديث فى مسند الإمام أحمد حديث جرهد الأسلمى ـ رضي الله عنه ـ جـ ٣ ص ٤٧٨ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أبو عامر قال : ثنا زهير ـ يعنى ابن محمد ـ عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن عبد الله ابن جرهد الأسلمى أنه سمع أباه جرهدًا يقول : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « فخذ المرء المسلم عورة » .

والحديث فى الصغير برقم ٥٨٤٣ من رواية الطبرانى فى الكبير عن جرهد ورمز له بالصحة .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب البر والصلة باب ما جاء فى العقوق جـ ٨ ص ١٤٨ بلفظ : وعن أبى غسان الضبى قال : خرجت امشى مع أبى بظهر الحرة فلقينى أبو هريرة فقال : من هذا ؟ قلت : أبى قال : لا تمشى بين يدى أبيك ، ولكن أمش خلفه أو إلى جانبه ولا تدع أحدًا يحول بينك وبينه ، ولا تمش فوق أجار أبوك تحته ، ولا تأكل ما قد نظر أبوك إليه ، لعله قد اشتهاه ، ثم قال : أتعرف عبد الله بن خراش ؟ قلت : =

٢٣/ ١٥٨٩٦ ـ « فَذَلِكَ لَهُ سَهْمُ جَمْعٍ » .

د عن أبى أيوب أن النبى ـ ﷺ ـ سئل عن الرجل يصلى فى منزله ، ثم يأتى المسجد ، ويصلى معهم ، قال : فذكره (١) .

٢٤/ ١٥٨٩٧ ـ « فِرَاشٌ لِلرَّجُلِ ، وَفِرَاشٌ لامَرأَتِهِ ، وَالثَّالِثُ لِلضَّيْفِ ، وَالرَّابِعُ لِلشَّيْطَانِ » .

حم ، م ، د ، ن ، وأبو عوانة ، حب عن جابر (٢) .

= لا قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « فخذه فى جهنم مثل أحد ، وضرسه مثل البيضاء ، قال أبو هريرة فقلت : ولم ذاك يا رسول الله ، قال : كان عاقاً لوالديه » قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وأبو غسان ، وأبو غنم الراوى عنه لم أعرفهما ، وبقية رجاله ثقات .

« والبيضاء » قيل : هو اسم جبل ، نهاية . مادة بيض .

والحديث فى الترغيب والترهيب للمنذرى جـ ٤ ص ٤٨٦ فى عظم أهل النار وقبحهم فيها ، بلفظ : وعن أبى غسان الضبى قال : قال أبو هريرة ـ رضي الله عنه ـ يظهر الحرة تعرف عبد الله بن خراش ، وإنى سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « فخذه فى جهنم مثل أحد ، وضرسه مثل البيضاء ـ قلت : لم ذاك يا رسول الله ؟ قال : كان عاقاً لوالديه » رواه الطبرانى بإسناد لم يحضرنى .

(١) الحديث فى سنن أبى داود فى كتاب الصلاة باب فى الجمع فى المسجد مرتين جـ ١ ص ١٥٨ رقم ٥٧٨ قال : حدثنا أحمد بن صالح ، قال : قرأت على ابن وهب قال أخبرنى عمرو ، عن بكير أنه سمع عفيف بن عمرو ابن المسيب يقول : حدثنى رجل من بنى أسد بن خزيمة أنه سأل أبا أيوب الأنصارى فقال : يصلى أحدنا فى منزله الصلاة ، ثم يأتى المسجد وتقام الصلاة ، فأصلى معهم فأجد فى نفسى من ذلك شيئًا ، فقال أبو أيوب : سألنا عن ذلك النبى ـ ﷺ ـ فقال : « ذلك له سهم » .

والحديث فى مشكاة المصابيح للخطيب التبريزى جـ ١ ص ٣٦٣ رقم ١١٥٤ بلفظ : وعن رجل من أسد ابن خزيمة أنه سأل أبا أيوب الأنصارى قال : يصلى أحدنا فى منزله الصلاة ، ثم يأتى المسجد ، وتقام الصلاة ، فأصلى معهم ، فأجد فى نفسى شيئًا من ذلك ؟ فقال أبو أيوب : سألنا عن ذلك النبى ـ ﷺ ـ قال : « فذلك له سهم جمع » وقال : رواه مالك ، وأبو داود .

قال محققه : (محمد ناصر الدين الألبانى) توضيحًا لرواية أبى داود فى سننه مرفوعًا ، وإسناده ضعيف ، فيه مجهولان : أحدهما : الرجل الأسدى ، ولذلك أوردته فى « ضعيف السنن » (٩٠) ومن هذا الوجه رواه أيضًا مالك فى (الموطأ ١/ ١٣٢) لكنه عنده موقوف ، فإطلاق عزوه إليه لا يخفى ما فيه ، وقوله : « له سهم جمع » أى له سهم من نصيب الجماعة .

(٢) الحديث فى صحيح مسلم جـ ٣ ص ١٦٥١ بلفظ : حدثنى أبو طاهر بن عمرو بن سرح ، أخبرنا ابن وهب =

٢٥/ ١٥٨٩٨ - « وَفِرَّ مِنَ الْمَجْذُومِ كَفِرَارِكَ مِنَ الأَسَدِ » .
ابن جرير عن أبى هريرة [١] .

= حدثنى أبو هانىء أنـه سمع أبا عبـد الرحمن يقول عن جـابر بن عبد الله ، أن رسـول الله - ﷺ - قال له : «فراش ... إلخ الحديث » .
والحديث فى سنن أبى داود جـ ٤ ص ٤١٤٢ كـتاب (اللبـاس) باب : فى الفـرش ، بلفظ : حـدثنا يزيد بن خالد الهمدانى الرملى ، ثنا ابن وهب عن أبى هانىء ، عن أبى عبد الرحمن الحبلى ، عن جابر بن عبد الله قال: ذكـر رسـول الله - ﷺ - الفـرش فـقـال : « فراش لـلرجل ، وفـراش للمـرأة ، وفـراش للضـيف ، والرابع للشيطان» .
وفى مشكاة المصابيح جـ ٢ ص ١٢٤٠ كتاب (اللباس) رقم ٤٣١٠ لجابر بن عبد الله - ﷺ - .
وفى الصغير برقم ٥٨٤٤ لأحمد ، ومسلم ، والنسائى عن جابر ورمز له بالصحة .
قال المناوى : رواه أحمد ومسلم فى اللباس ، وأبو داود ، والنسائى عن جابر بن عبد الله ولم يخرجه البخارى.
والحديث فى سنن النسائى فى كتاب النكاح باب الفرش جـ ٦ ص ١١٠ ط الحلبى قال : أخبرنا يونس بن عبد الأعلى قال : أنبـأنا ابن وهب قال : أخـبرنا أبو هانىء الخولانـى أنه سمع أبا عبـد الرحمن الحبـلى يقول : عن جابر بن عبد الله أن رسول الله - ﷺ - قال : « فراش للرجل ، وفراش لأهله ... الحديث » .
والحديث فى مـسند أحمد (مـسند جابر بن عبـد الله - ﷺ - جـ ٣ ص ٢٩٣ بلفظ : حدثنا عبـد الله ، حدثنى أبى، ثنا عبد الله بن يزيد ، ثنا حيـوة ، أخبرنى أبو هانىء ، أنه سمع أبا عبد الرحـمن الحبلى يقول : إن جابر بن عـبد الله الأنصـارى برك به بعيـر ، قد أزحف به ، فـمر عليه رسـول الله - ﷺ - فـقـال له : مالك يا جـابر ؟ فأخـبره، فنزل رسول الله - ﷺ - إلى البـعير ، ثم قال : « اركب يا جـابر » فقال : يا رسـول الله إنه لا يقوم ، فقـال له : «اركب » فركب جابر البعـير ، ثم ضرب رسـول الله - ﷺ - برجله ، فوثب البـعيـر وثبة لولا أن جابرًا تعلق بالبعير لسقط من فوقه ، ثم قال رسول الله - ﷺ - لجابر : « تقدم يا جابر الآن على أهلك إن شاء الله تعالى تجدهم قد يسـروا لك كذا وكذا حـتى ذكر الفرش ، فـقال رسـول الله - ﷺ - : « فراش للرجل ، وفراش لامرأته ، والثالث للضيف ، والرابع للشيطان » .
والحديث فى شرح السنة للبغوى جـ ١٢ ص ٥٥ رقم ٣١٢٧ طبع المكتب الإسلامى ، تحقيق شعيب الأرناؤوط، قال الإمام البـغوى : هكذا رواه ابن المبارك مرسلاً ، وهذا حـديث صحيح أخرجه مـسلم عن أبى الطاهر أحمد بن عمـرو بن سرح ، عن أبى وهب ، عن ابن هانىء قال : عن أبى عـبد الرحمن الحـبلى ، عن جابر ، عن النبى - ﷺ - قال المحقق - عن رواية مسلم : أخرجه فى اللباس والزينة ، باب : كراهة ما زاد على الحاجة .

(١) فى المغربية « فر » بدون الواو .

والحديث فى مـسند أحمد (مـسند أبى هريرة) جـ ٢ ص ٤٤٣ بلفظ : حدثنا عـبد الله حدثـنى أبى ، ثنا وكيع قـال: ثنا النهاس عن شـيخ بمكة عن أبى هريرة قـال : سمـعت رسول الله - ﷺ - يقـول : « فر من المجـذوم فرارك من الأسد » .
والحديث فى صحيح البخارى جـ ٧ ص ١٦٤ كتاب (الطب) باب (الجذام) ط - الشعب - بلفظ : =

٢٦/ ١٥٨٩٩ ـ « فُرِجَ سَقْفُ بيْتِى ـ وأنَا بمكة ـ فَنَزَلَ جبـريلُ ، فَفَـرَجَ صَدْرِى ، ثُمَّ غَسلَهُ بماءِ زَمْزَمَ ، ثُمَّ جاءَ بطَسْتٍ منْ ذَهبٍ مُمْتلِىءٍ حكْمَةً وإيمانًا فَأَفْرَغَهَا فى صَدْرِى ، ثُمَّ أَطْبَقَـهُ ، ثُمَّ أَخَذَ بيَدِى فَعـرَجَ بى إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَـا ، فَلَمَّا جِئْنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا ، قَالَ جبريل لخازنِ السَّماءِ [1] : افْتح ، قال : مَن هَذَا ؟ قَالَ : هَذَا جبريلُ ، قَالَ : هَلْ مَعَكَ أَحَدٌ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، مَعِى مُـحَمَّدٌ ، قَالَ : فَـأُرْسِلَ إلَيه ؟ قَالَ : نَعَمْ ، فَافْـتح ، فَلَمَّا عَلَوْنَا السَّمَاءَ الثَّانيَةَ [2] فَإِذَا رَجُلٌ عَنْ يَمينه أَسْودَةٌ ، وعن يَسَاره أَسْودَةٌ ، فَـإِذَا نَظَرَ قِبَلَ يمينه ضحكَ ، وإِذَا نَظَرَ قِبَلَ شِمَاله بكى ، فَقَالَ مَرْحبًا بالنَّبِىِّ الصَّالح ، والابن الصَّالِحِ ، قُلْتُ : يَا جبريلُ مَنْ هَذَا ؟ قَالَ: هَذَا آدَمُ ، وَهَذه الأَسْودَةُ عَن يَمينه ، وعَن شِمَاله نَسَمُ بَنِيه ، فَأَهْلُ اليَمين أَهْلُ الجنة ، والأَسْودَةُ الَّتى عَن شِمَاله أَهْلُ النَّار ، فَإذا نظَرَ قِبَلَ يمينه ضحك ، وإِذَا نَظَرَ قِبَلَ شِمَاله بكَى، ثُمَّ عرَجَ بى جبريلُ حَتَّى أَتَى السَّمَاءَ الثَّانيةَ فقَـالَ لخَازنها : افْتحْ ، فَقَالَ لَهُ خَـازِنُهَا : مثْلَ مَا قَالَ خَـازِنُ السَّماء الدنيا فـفتح ، فلما مررت بـإدريس قال : مَرْحَبًا بالنَّبِىِّ الصَّالحِ ، والأَخِ الصَّالِحِ ، قُلْتُ : مَنْ هَذَا ؟ قَالَ : هَذَا إدْرِيسُ ، ثُمَّ مَـرَرْتُ بمُوسَى ، فَـقَالَ : مَـرْحبًا بالنَّبِىِّ الصَّالِحِ ، والأَخِ الصَّـالِحِ ، قُلْتُ : مَنْ هَذَا ؟ قَالَ : هَذَا مُوسَى ، ثُمَّ مَـرَرْتُ بعيسَى ، فَـقَالَ : مَرْحَبًا بالنَّبِىِّ الصَّـالِحِ ، والأَخِ الصَّالِحِ ، قُلْتُ : مَنْ هَذَا ؟ قَـالَ : هَذَا عيسَى ابْنُ مَرْيَمَ ، ثُمَّ مَرَرْتُ بإِبْرَاهيـمَ ، فَقَالَ : مَـرْحَبًا بالنَّـبِىِّ الصَّالِحِ ، والابن الصَّالِحِ ، قُـلْتُ : مَنْ هَذَا ؟ قَالَ : هَذَا إبْرَاهِيمُ ، ثُمَّ عَرَجَ بى حتى ظَهرتُ لمُستوى أَسْمَعُ فيه صريفَ [3] الأَقْلَامِ ، فَـفَرضَ اللهُ

= وقال عفان : حدثنا سليم بن حيان ، حـدثنا سعـيد بن ميناء قال : سمعـت أبا هريرة يقول : قال رسـول الله ـ ﷺ ـ «لا عدوى ، ولا طيرة ، ولا هامة ، ولا صفر ، وفر من المجذوم كما تفر من الأسد » .

وفى السنن الكبرى للبـيهقى جـ ٧ ص ١٣٥ كـتاب (النكاح) باب : (اعتـبار السلامـة فى الكفارة) بلفظ : أخبرنا السيد أبو الحسن العلوى ، أنبأ أبو حامد بن الشرقى ثنا سعيد بن محمد الأنجذانى ثنا عمرو بن مرزوق ، ثنا سليم بن حيـان عن سعيد بـن ميناء عن أبى هريرة ـ ؓ ـ قال : قال رسـول الله ـ ﷺ ـ لا عدوى ، ولا هامة ، ولا صفر وفر من المجذوم فرارك من الأسد ـ أو قال : من الأسود».

وفى كشف الخفـاء للعجلونى جـ ٢ ص ١١١ رقم ١٨٢٦ بلفظ : « فر من المجذوم فـرارك من الأسد » وقال : رواه الشيخان عن أبى هريرة ، وتقدم فى : « اتقوا ذوى العاهات » مع الجمع بينه وبين حديث لا عدوى .

(١) فى النسخة المغربية : السماء الدنيا بزيادة لفظ (الدنيا) .

(٢) وفيها : (الدنيا) مكان الثانية .

(٣) فى النسخة المغربية : « صرير » مكان « صريف » .

عَلَى أُمَّتِى خَمْسِينَ صَلاَةً ، فَرَجعْتُ بِذَلِكَ حَتَّى مَرَرْتُ عَلَى مُوسَى فَقَالَ مُوسَى : ماذَا فَرَضَ رَبك عَلَى أُمَّتكَ ؟ قُلْتُ : فَرَضَ عَلَيْهِم خَمْسِينَ صَلاَة ، قَالَ لِي مُوسَى : فَرَاجِع رَبك فإِنَّ أُمَّتَكَ لاَ تُطِيقُ ذَلكَ ، فَرَاجَعْتُ رَبِّى ، فَوَضَعَ شَطْرَهَا ، فَرجعْتُ إِلَى مُوسَى ، فَأَخْبَرْتُهُ ، فَقَالَ: رَاجع رَبَّك ، فَإِنَّ أُمَّتَكَ لاَ تُطِيقُ ذَلكَ ، فَرَاجَعْتُ رَبِّى ، فَقَالَ : هِىَ خَمْسٌ وَهِىَ (١) خَمْسُونَ ، لاَ يبدلُ الْقَوْلُ لدىَّ ، فَرَجعتُ (٢) إِلَى مُوسَى فَقَالَ : رَاجِع رَبَّكَ ، فَقُلْتُ : قَدْ اسْتَحْيَيتُ من رَبِّى ، ثُمَّ انْطَلَقَ بِى حَتَّى انْتَهَى بِى إِلَى سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى ، فَغَشِيهَا أَلْوَانٌ لاَ أَدْرِى مَا هِىَ ، ثُمَّ أُدْخلْتُ الْجَنَّة ، فَإِذَا فيهَا جَنَابِذُ اللُّؤْلُؤ ، وَإِذَا تُرَابُهَا الْمسْك » .

خ ، م ، حب عن أَنس عن أَبى ذر إِلاَّ قوله : ثم عرج بى حتى ظهرت (٣) لمستوى أَسمع فيه صرير الأَقلام فإِنه عن ابن عباس وأَبى حبة البدرى ، عم ، ع ، ض عن أَنس ، عن أَبى بن كعب ، قال الحافظ ابن حجر : وهو وهم ، والصواب عن أَبى ذر فسقطت لفظة «ذر» ثم صحف (أَبى) (بأَبى) قاله أَبو حاتم وغيره (٤) .

٢٧/ ١٥٩٠٠ ـ « فَرَضُ زَكَاة الْفِطرِ طُهْرَةٌ لِلصَّائِم مِنَ اللَّغْوِ وَالرَّفَث ، وَطُعْمَةٌ

---

(١) وفى النسخة المغربية : (وهن) مكان (وهى) .

(٢) وفيها : سقطت جملة (فرجعت إِلى موسى) أَى بدونها .

(٣) وفيها : « حتى ظهرت » بزيادة لفظ (حتى) .

(٤) والحديث فى صحيح البخارى جـ ٤ ص ١٦٤ كتاب (بدء الخلق) باب : ذكر إِدريس ـ عليه السلام ـ وقول الله ـ تعالى ـ : ﴿ ورفعناه مكانًا عليًا ﴾ لأَنس بن مالك ، عن أَبى ذر .

وكذا رواه البخارى جـ ١ ص ٩٧ ، جـ ٢ ص ١٩١ .

والحديث فى صحيح مسلم جـ ١ ص ١٤٨ كتاب (الإِيمان) باب : بدء الوحى إِلى رسول الله ـ ﷺ ـ .

والحديث فى مسند الإِمام أَحمد (مسند أَبى بن كعب) جـ ٥ ص ١٤٣ فانظره ، وعزاه فى الدر المنثور فى التفسير بالمأثور جـ ٤ ص ١٤١ للبخارى ، ومسلم ، والنسائى ، وابن ماجه ، وابن مردويه من طريق يونس عن ابن شهاب عن أَنس ـ رضي الله عنه ـ قال : كان أَبو ذر ـ رضي الله عنه ـ يحدث أَن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « فرج ... الحديث وذكره » .

وفى مشكاة المصابيح للخطيب التبريزى جـ ٣ ص ١٦٣٩ رقم ٥٨٦٤ لابن شهاب عن أَنس قال : كان أَبو ذر يحدث أَن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « فرج ... إِلخ » وقال متفق عليه .

وفى الصغير برقم ٥٨٤٥ براية اتفق عليها البخارى ومسلم عن أَبى ذر إِلا قوله : « ثم عرج بى حتى ظهرت بمستوى أَسمع فيه صرير الأَقلام » فإِنه عن ابن عباس ، وأَبى حبة البدرى ، ورمز له بالصحة .

لِلْمَسَاكِينِ : مَنْ أَدَّاهَا قَبْلَ الصَّلاَةِ فَهِيَ زَكَاةٌ مَقْبُولَةٌ ، وَمَنْ أَدَّاهَا بَعْدَ الصَّلاَةِ فَهِيَ صَدَقَةٌ مِنَ الصَّدَقَاتِ » .

د عن ابن عباس (١) .

٢٨/ ١٥٩٠١ ـ « فَرَغَ اللهُ إِلَى كُلِّ عَبْدٍ مِنْ خَمْسٍ : مِنْ أَجَلِه ، وَرِزْقِه ، وَأَثَرِه ، وَمَضْجَعِه ، وَشَقِيٌّ أَو سعيدٌ » .

حم ، طب ، كر عن أبي الدرداء (٢) .

٢٩/ ١٥٩٠٢ ـ « فَرَغَ اللهُ تَعَالَى إِلَى كُلِّ عَبْدٍ مِن خَمْسٍ : مِن عَمَلِه ، وَأَجَلِه ، وَرِزْقِه، وَأَثَرِه ، وَمَضْجَعِه ، لاَ يَتَعَدَّاهُنَّ عَبْدٌ » .

= قال المناوى : فى أبى حبة البدرى الأنصارى وهو بحاء مهملة مفتوحة ، وباء موحدة ، وذكره الفاسى بمثناة تحتية وغلط وقال الواقدى ، بالنون واسمه (مالك بن عمرو بن ثابت) قال : وليس ممن شهد بدرا أحد يكنى بأبى حبة بالباء ، وإنما أبو حنة من غزية من بنى النجار قتل باليمامة ، ولم يشهد بدراً والأول قاله عبد الله بن عمارة الأنصارى : قال الزركشى : وهو أعلم الأنصار .

وانظر مجمع الزوائد جـ ١ ص ٦٥ عن أبى بن كعب ، وقال : رواه أحمد ، وروى ابن ماجه منه قصة أكلة الربا ، وفيه أبو الصلت لا يعرف ولم يرو عنه غير على بن زيد ، وفى ابن عساكر جـ ١ ص ٣٨٠ وما بعدها ذكر حديث مالك بن صعصعة .

(١) الحديث فى سنن أبى داود جـ ٢ ص ١١١ فى كتاب (الزكاة) باب : زكاة الفطر رقم ١٦٠٩ بلفظ : حدثنا محمود بن خالد الدمشقى ، وعبد الله بن عبد الرحمن السمرقندى ، قالا : ثنا مروان قال عبد الله ، ثنا أبو يزيد الخولانى ، وكان شيخ صدق وكان ابن وهب يروى عنه ، ثنا سيار بن عبد الرحمن ، قال محمود الصدفى ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : فرض رسول الله ـ ﷺ ـ زكاة الفطر طهرة للصائم من اللغو ، والرفث، وطعمة للمساكين ، من أداها قبل الصلاة فهى زكاة مقبولة ، ومن أداها بعد الصلاة فهى صدقة من الصدقات».

(٢) الحديث فى مسند أحمد (مسند أبى الدرداء) جـ ٥ ص ١٩٧ ، بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا زيد ابن يحيى الدمشقى ، ثنا خالد بن صبيح المرى قاضى البلقاء ، ثنا إسماعيل بن عبد الله أنه سمع أم الدرداء تحدث عن أبى الدرداء قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « فرغ الله إلى كل عبد من خمس : من أجله، ورزقه ، وأثره ، وشقى أم سعيد » .

وفى مجمع الزوائد جـ ٧ ص ١٩٥ كتاب (القدر) باب : فيما فرغ منه ، بلفظ : عن أبى الدرداء قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « فرغ الله إلى كل عبد من خمس : من أجله ، ورزقه ، وأثره =

طب ، وابن جرير، كر عن أبى الدرداء (١) .

٣٠/ ١٥٩٠٣ ـ « فَرَغَ اللهُ مِنْ أَرْبَعٍ : مِنَ الخَلْقِ ، وَالخُلُقِ ، وَالرِّزْقِ ، وَالأَجَلِ » .

كر عن أنس (٢) .

=ومضجعه» ، وفى رواية « وعمله » وقال : رواه أحمد ، والبزار ، والطبرانى ، فى الكبير ، والأوسط ، وأحد إسنادى أحمد رجاله ثقات .

وفى الصغير برقم ٥٨٤٧ برواية أحمد ، والطبرانى عن أبى الدرداء بلفظ : « فرغ الله ـ عز وجل ـ إلى كل عبد... إلخ » .

قال المناوى فى شرحه للحديث : وقال الغزالى : معنى الفراغ من ذلك أنه سبحانه لما قسم العباد قسمين وقدر لكل قسم ما ذكر ، وقدر أحدهما على اليقين أن يكون من أهل الجنة ، والآخر من أهل النار ، وعينهم تعيينًا لا يقبل التغيير والتبديل فقد فرغ من أمرهم : فريق فى الجنة ، وفريق فى السعير ، والرزق لا يزيد بالطلب ، ولا ينقص بتركه ؛ فإنه مكتوب فى اللوح المحفوظ ، مقدر مؤقت ، ولا تبديل لحكم الله ، ولا تغيير لقسمته وكتابته، لكن ما فى اللوح قسمان : قسم مكتوب مطلقًا ، وقسم معلق بفعل العبد ، وقال : تنبيه : قال ابن عطاء الله : سوابق الهمم لا تخرق أسوار الأقدار ، وقال : رواه أحمد والطبرانى عن أبى الدرداء ، وقال : قال الهيثمى : أحد إسنادى أحمد رجاله ثقات ، ومن ثمة رمز المصنف لصحته .

والحديث فى تهذيب تاريخ دمشق فى ترجمة خالد بن يزيد بن صالح جـ ٥ ص ١١٨ قال : ورواه الطبرانى ، ورواه الحافظ أيضًا من طريقه بلفظ : « من أجله ، ورزقه ، ومضجعه ، وشقى أم سعيد » .

(١) فى المغربية السند هكذا (هـ ابن جرير ، كر عن أبى الدرداء) .

والحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب القدر باب فيما فرغ منه جـ ٧ ص ١٩٥ بلفظ : وعن أبى الدرداء قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : (فرغ الله إلى كل عبد من خمس : من أجله، ورزقه ، وأثره ، ومضجعه) وفى رواية وعمله : قال الهيثمى : رواه أحمد ، والبزار ، والطبرانى فى الكبير ، والأوسط ، وأحد إسنادى أحمد رجاله ثقات .

والحديث فى تهذيب تاريخ دمشق للشيخ عبد القادر بدران فى ترجمة أحمد بن القاسم بن معروف جـ ١ ص٤٤٠ قال : وروينا من طريقه عن أبى الدرداء أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « فرغ الله إلى كل عبد من خلقه من خمس : من أجله ، وعمله ، وأثره ، ومضجعه ، ورزقه » .

وانظر تهذيب تاريخ دمشق جـ ٥ ص ١١٨ ترجمة خالد بن يزيد بن صالح بن صبيح قال : وأخرج الحافظ ، والبيهقى عن المترجم بسنده إلى أبى الدرداء أن النبى ـ ﷺ ـ قال : (فرغ الله إلى كل عبد من خمس : من أجله ، وعمله ، ورزقه ، وأثره ، ومضجعه ، لا يتعداهن » وقال : رواه الطبرانى ورواه الحافظ أيضًا من طريقه بلفظ : « من أجله » .

(٢) فى مجمع الزوائد جـ ٧ ص ١٩٥ فى (باب فيما فرغ منه) من كتاب (القدر) عن عبد الله بن مسعود عن النبى ـ ﷺ ـ قال : (فرغ لابن آدم من أربع : الخلق ، والخلق ، والرزق ، والأجل) .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه عيسى بن المسيب البجلى ، وهو ضعيف عند الجمهور =

٣١/ ١٥٩٠٤ - « فَرَغَ اللهُ مِن الْمَقَادِيرِ وَأُمُورِ الدُّنْيَا قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ بخمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ » .

طب عن ابن عمرو (١) .

٣٢/ ١٥٩٠٥ - « فَرْق مَا بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْمُشْرِكِينَ الْعَمَائِمُ عَلَى الْقَلاَنِسِ » .

د ، ت وضعَّفه ، والبغوى ، والباوردى ، وابن قانع ، طب عن ركانة بن عبد يزيد(٢) .

=ووثقه الحاكم والدارقطنى فى سننه ، وضعفه فى غيرها اهـ .

وفى الصغير برقم ٥٨٤٨ للطبرانى فى الأوسط عن ابن مسعود بلفظ (فرغ إلى ابن آدم من أربع : الخلق ، والخلق ، والرزق ، والأجل) ورمز له بالصحة وقال المناوى : قال الهيثمى : فيه عيسى بن المسيب البجلى وهو ضعيف عند الجمهور ، ووثقه الدارقطنى فى سننه وضعفه فى غيرها اهـ .

وفى ترجمة عيسى بن المسيب البجلى فى الميزان برقم ٦٦٠٧ قال الذهبى : عيسى بن المسيب البجلى الكوفى ؛ عن الشعبى وغيره ، قال يحيى والنسائى والدارقطنى : ضعيف ، وقال أبو حاتم ، وأبو زرعة : ليس بالقوى ، وتكلم فيه ابن حبان وغيره ، وقال أبو داود : هو قاضى الكوفة . ضعيف .

(١) فى صحيح مسلم بشرح النووى جـ ١٦ ص ٢٠٣ ط المطبعة المصرية بالأزهر ١٣٤٩ هـ ١٩٣٠ فى « باب حجاج آدم وموسى » من كتاب (القدر) .

روى مسلم بسنده عن عبد الله بن العاص قال : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « كتب الله مقادير الخلائق قبل أن يخلق السموات والأرض بخمسين ألف سنة قال : وعرشه على الماء » ثم حدث بسند آخر عن أبى هانىء مثله بدون : « وعرشه على الماء » .

(٢) الحديث فى سنن أبى داود (باب فى العمائم) من (كتاب اللباس) جـ ٤ ص ٥٥ برقم ٤٠٧٨ بسنده عن أبى جعفر بن محمد بن على بن ركانة عن أبيه أن ركانة صارع النبى - ﷺ - فصرعه النبى - ﷺ - ، قال ركانة : وسمعت النبى - ﷺ - : « فرق ما بيننا وبين المشركين العمائم على القلانس » .

وهو فى تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذى ط الفجالة الجديدة ١٣٨٤ هـ ١٩٦٤ م جـ ٥ ص ٤٨٢ فى كتاب اللباس برقم ١٨٤٤ للترمذى بسنده عن جعفر بن محمد بن ركانة عن أبيه ، بزيادة « إن » فى أوله ، وقال الترمذى : هذا حديث غريب ، وإسناده ليس بالقائم ، ولا نعرف أبا الحسن العسقلانى ولا ابن ركانة .

وفى المعجم الكبير للطبرانى جـ ٥ ص ٦٨ رقم ٤٦١٤ بسنده ولفظه وقال محققه ، ورواه البخارى فى التاريخ الكبير ٢/ ١/ ٣٣٨ ورواه أبو يعلى ٨٢/ ٢ .

والحديث فى الصغير برقم ٥٨٤٩ لأبى داود والترمذى عن ركانة ، ورمز له بالضعف وقال المناوى : رواه أبو داود والترمذى فى اللباس من حديث أبى الحسن العسقلانى عن أبى جعفر بن محمد بن ركانة عن أبيه ركانة بضم الراء وتخفيف الكاف ابن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف المطلبى صحابى من مسلمة الفتح، له حديث واحد وهو هذا ، قال أعنى الترمذى : غريب وليس إسناده بالقائم ، ولا يعرف العسقلانى ولا ابن ركانة . =

٣٣/ ١٥٩٠٦ ـ « فُسْطَاطُ الْمُسْلمينَ يَوْمَ الْمَلْحَمَـةِ الْكُبْرَى بِأَرْضٍ يُقَالُ لَهَا الْغُوطَةُ ، فِيهَا مَدِينَةٌ يُقَالُ لَهَا : دِمَشْقُ ، خَيْرُ مَنَازِلِ الْمُسْلمينَ يَوْمَئذ » .

حم ، طب ، ق فى البعث عن أَبى الدرداء (١) .

٣٤/ ١٥٩٠٧ ـ « فُسْطَاطُ الْمُسْلِمينَ فِى الْمَلْحَمَةِ الْغُوطَةُ ـ مَدِينَةٌ يُقَالُ لَهَا دِمَشْقُ خَيْرُ مَدَائِنِ الشَّامِ » .

كر عن جُبَيْر بن نُفَيْرٍ مرسلاً (٢) .

= وانظر ترجمة محمد بن ركانة فى الميزان برقم ٧٥٢٢ وفيها : محمد بن ركانة : « أخرج له أبو داود والترمذى» عن أبيه ، لم يصح حديثه .

انفرد به أبو الحسن شيخ لا يدرى من هو ـ متنه ـ : « فرق ما بيننا وبين المشركين العمائم على القلانس » .

(وحدث عنه أيضًا ولده جعفر بحديث المصارعة) اهـ .

(١ , ٢) فى مسند الإمام أحمد بن حنبل جـ ٥ ص ١٩٧ ط دار الفكر العربى « باقى حديث أبى الدرداء » حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا إسحق بن عيسى ، حدثنا يحيى بن حمزة عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، حدثنى زيد بن أرطاة قال : سمعنا جبير بن نفير يحدث ، عن أبى الدرداء أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : «فسطاط المسلمين يوم الملحمة الغوطة إلى جانب مدينة يقال لها دمشق » .

والحديث الأول فى الصغير برقم ٥٨٥٠ لأحمد عن أبى الدرداء قال المناوى : « فسطاط » بضم الفاء وكسرها، وبالطاء ، وبالتاء مكان الطاء ، المدينة التى يجمع فيها الناس ، وأبنية السفر دون السرادق ، وأبنية من نحو شعر، والمراد هنا الأول ، ثم قال : الغوطة ـ اسم للبساتين والمياه التى حول دمشق وهى غوطتها ، وأصل الغوطة كل موضع كثير الماء والشجر ، ثم قال : ظاهر صنيع المصنف أنه لم يخرجه أحد من الستة ، والأمر بخلافه فقد أخرجه أبو داود باللفظ المذكور ، قال الديلمى : وفى الباب أبو هريرة ومعاذ . اهـ .

وفى سنن أبى داود فى « باب فى المعقل والملاحم » من « كتاب الملاحم » برقم ٤٢٩٨ قال : حدثنا هشام بن عمار ، حدثنا يحيى بن حمزة ، حدثنا ابن جابر ، حدثنى زيد بن أرطاة قال : سمعت جبير بن نفير يحدث عن أبى الدرداء أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « إن فسطاط المسلمين يوم الملحمة بالغوطة إلى جانب مدينة يقال لها دمشق من خير مدائن الشام » وانظر باب « إن » فى الجامع الكبير رقم ٦٧١٠ وفى مجمع الزوائد جـ ٧ ص٢٨٩ فى (باب الإقامة بالشام زمن الفتن) عن جبير بن نفير قال : حدثنا أصحاب محمد ـ ﷺ ـ عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « ستفتح عليكم الشام فإذا خيرتم المنازل فيها فعليكم بمدينة فيها يقال لها دمشق فإن فيها معقل المسلمين فى الملاحم ، وفسطاطها فيها بأرض يقال لها الغوطة » .

قال الهيثمى : رواه أحمد وفيه « أبو بكر بن أبى مريم » وهو ضعيف اهـ .

وفى تهذيب ابن عساكر جـ ١ ص ٥٠ فقد ذكر حديث أبى الدرداء وحديث جبير بن نفير . =

٣٥/ ١٥٩٠٨ ـ « فَضْلُ الصَّلَاة فِى الْمَسْجِد الْحَرَامِ عَلَى غَيْرِهِ مِائَةُ أَلْف صَلَاة ، وَفِى مَسْجِدى أَلْفُ صَلَاة ، وَفِى مَسْجِد بَيْتِ الْمَقْدِسِ خَمْسُمِائَة صَلَاة » .

عد ، هب عن أبى الدرداء (١) .

٣٦/ ١٥٩٠٩ ـ « فَرِّقُوا بَيْنَ أَوْلَادِكُم فِى الْمَضَاجِعِ إِذَا بَلَغُوا سَبْعَ سِنِين » .

ز عن ابن عمرو (٢) .

= وفى كتاب (المناقب) من مجمع الزوائد روايات كثيرة فى فضل الشام ومدائنها ، وترجمة جبير بن نفير فى تهذيب التهذيب لابن حجر برقم ١٠٣ وفيها أنه أدرك النبى ـ ﷺ ـ وروى عنه ، وعن كثير من الصحابة منهم أبو الدرداء ثم قال : قال أبو حاتم : ثقة من كبار تابعى أهل الشام .

وقال أبو زرعة : ثقة ، وقال النسائى : ليس أحد من كبار التابعين أحسن رواية عن الصحابى من ثلاثة : قيس ابن أبى حازم ، وأبى عثمان النهدى ، وجبير بن نفير ... إلخ .

أما زيد بن أرطاة فترجمته فى نفس المصدر برقم ٧٢٦ ، وفيها أنه روى عن جبير بن نفير الحضرمى ، وعن أبى أمامة ، وأبى الدرداء مرسل بينهما جبير بن نفير ، وروى عنه عبد الرحمن بن يزيد بن جابر وغيره .

وقد وثقه العجلى ، ودحيم ، والنسائى ، وقال أبو حاتم : لا بأس به .

وذكره ابن حبان فى الثقات ... إلخ .

وترجمة عبد الرحمن بن يزيد بن جابر فى الميزان برقم ٥٠٠٧ وفيها قال الذهبى : أحد العلماء الثقات ، لم أر أحداً ذكره فى الضعفاء غير أبى عبد الله البخارى فإنه ذكره فى الكتاب الكبير فى الضعفاء فما ذكر له شيئًا يدل على ضعفه أصلاً ، إلخ .

(١) الحديث فى الصغير برقم ٥٨٦٨ للبيهقى فى الشعب عن أبى الدرداء ، ورمز له السيوطى بالضعف .

قال المناوى : وفيه (سعد بن سالم) يعنى القداح ليس بذاك ، عن (سعيد بن بشير) قال الذهبى : شبه مجهول ، وترجمة « سعيد بن سالم القداح » فى الميزان برقم ٣١٨٦ وفيها : قال ابن معين وغيره : ليس به بأس ، وقال عثمان الدارمى : ليس بذاك ، وقال محمد بن المقرى : كتبت عنه وكان مرجئا .

وساق ابن عدى له أحاديث وقال : هو عندى صدوق وساق له خبراً منكراً ، وقال أبو زرعة : هو إلى الصدق ما هو .

وقال أبو حاتم : محله الصدق .

(٢) فى الصغير برقم ٨١٧٤ لأحمد ، وأبى داود ، والحاكم عن ابن عمرو بلفظ : « مروا أولادكم بالصلاة وهم أبناء سبع سنين ، واضربوهم عليها وهم أبناء عشر سنين ، وفرقوا بينهم فى المضاجع ، وإذا زوج أحدكم خادمه عبده أو أجيره فلا ينظر إلى ما دون السرة وفوق الركبة » ورمز له بالصحة .

قال المناوى : رواه أحمد ، وأبو داود ، والحاكم من رواية عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ابن عمرو بن العاص ، قال فى الرياض بعد عزوه لأبى داود : إسناده حسن اهـ . =

٣٧/ ١٥٩١٠ ـ « فَصْلُ مَا بَيْنَ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ ضرب الدفِّ ، والصوتُ فى النكاح » (١).

= وفى مجمع الزوائد جـ ١ ص ٢٩٤ فى باب (فى أمر الصبى بالصلاة) عن أبى رافع قال : وجدنا صحيفة فى قراب سيف رسول الله ـ ﷺ ـ بعد وفاته فيها مكتوب « بسم الله الرحمن الرحيم فرقوا بين مضاجع الغلمان، والجوارى ، والإخوة ، والأخوات لسبع سنين ، واضربوا أبناءكم على الصلاة إذا بلغوا سبعًا ، ملعون ملعون من ادعى إلى غير قومه إلى غير مواليه ، ملعون من اقتطع شيئًا من تخوم الأرض يعنى بذلك طرق المسلمين » .

قال الهيثمى : رواه البزار وفيه غسان بن عبيد الله ، عن يوسف بن نافع ، ولم أجد من ذكرهما اهـ .

وفيه عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « علموا أولادكم الصلاة إذا بلغوا سبعًا ، واضربوهم عليها إذا بلغوا عشرًا ، وفرقوا بينهم فى المضاجع » .

قال الهيثمى : رواه البزار ، وفيه محمد بن الحسن العوفى ، قيل فيه لين الحديث ونحو ذلك ، ولم أجد من وثقه اهـ .

(١) الحديث فى مسند أحمد جـ ٣ ص ٤١٨ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ثنا هشيم أنا أبو بلج عن محمد بن حاطب الجمحى ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « فصل بين الحلال والحرام الدف والصوت فى النكاح » وفى جـ ٤ ص ٢٥٩ كرر الحديث ، وفى الفتح الربانى جـ ١٦ ص ٢١٣ فى باب : (إعلان النكاح واللهو فيه والضرب بالدف) عن محمد بن حاطب الجمحى بلفظ : « فصل ما بين الحلال والحرام الدف والصوت فى النكاح » .

والحديث فى تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذى جـ ٤ ص ٢٠٨ ط دار الاتحاد العربى للطباعة ١٣٨٥ هـ ١٩٦٥ م فى باب (ما جاء فى إعلان النكاح) من كتاب (النكاح) برقم ١٠٩٤ عن محمد بن حاطب الجمحى بلفظ : « فصل مابين الحرام والحلال الدف والصوت » قال : وفى الباب عن عائشة ، وجابر ، والربيع بنت معوذ . حديث محمد بن حاطب حديث حسن اهـ .

ورواه النسائى فى سننه فى باب (إعلان النكاح بالصوت وضرب الدف) بسنده عن محمد بن حاطب قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « فصل ما بين الحلال والحرام الدف والصوت فى النكاح » وفى رواية « إن فصل ما بين الحلال ، والحرام الصوت » سنن النسائى جـ ٦ ص ١٠٤ ط الحلبى ١٣٨٣ هـ ـ ١٩٦٤ م .

ورواه ابن ماجه فى سننه فى باب (إعلان النكاح) برقم ١٨٩٦ بسنده عن محمد بن حاطب قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « فصل بين الحلال والحرام الدف والصوت فى النكاح » .

والحديث فى المستدرك للحاكم فى جـ ٢ ص ١٨٤ عن محمد بن حاطب أيضًا بلفظ : « فصل ما بين الحلال والحرام الصوت بالدف » قال : الحاكم هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، اهـ وأقره الذهبى .

ورواه الطبرانى فى الكبير جـ ١٩ ص ٢٤٢ رقم ٥٤٢ فى حديث محمد بن صيفى الأنصارى .

وهو فى الصغير برقم ٥٨٥١ لأحمد ، والترمذى ، والنسائى ، وابن ماجه ، والحاكم عن محمد بن حاطب ، ورمز له السيوطى بالصحة . =

حم ، ت حسن ، ن ، هـ ، والبغوى ، طب ، ك ، ق ، وأبو نعيم فى المعرفة عن محمد ابن حاطب الجُمَحى .

٣٨/ ١٥٩١١ ـ « فَصْلُ مَا بَيْنَ صِيَامِنَا وَصِيَامِ أَهْلِ الْكِتَابِ أَكْلَةُ السَّحَرِ » .

حم ، م ، د ، ت ، ن ، حب عن عمرو بن العاص (١) .

= وقال المناوى : « عن محمد بن حاطب » ابن الحارث الجمحى له صحبة ورواية ، حسنه الترمذى ، وصححه الحاكم ، وأقره الذهبى اهـ .

ورواه البيهقى فى السنن جـ ٧ ص ٢٨٩ كتاب (الصداق) باب (ما يستحب من إظهار النكاح وإباحة الضرب بالدف عليه) .

ورواه البغوى فى شرح السنة كتاب (النكاح) باب (إعلان النكاح بضرب الدف) جـ ٩ ص ٤٨ رقم ٢٢٦٦.

(١) الحديث فى صحيح مسلم بشرح النووى جـ ٧ ص ٢٠٦ ط المطبعة المصرية بالأزهر ١٣٤٧ هـ ١٩٢٩ فى «فضل السحور واستحباب تأخيره إلخ » من كتاب (الصيام) عن عمرو بن العاص .

وهو فى مسند الإمام أحمد جـ ٤ ص ١٩٧ حديث عمرو بن العاص عن النبى ـ ﷺ ـ قال : حدثنا عبد الله، حدثنى أبى ، ثنا عبد الرحمن بن مهدى ، ثنا موسى عن أبى قيس مولى عمرو بن العاص قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « إن فصل ما بين صيامنا ... الحديث » .

وفى الفتح الربانى ـ فى باب فضل السحور والأمر به (من كتاب (الصيام) جـ ١٠ ص ١٦، ١٧ برقم ٨٢ عن أبى قيس مولى عمرو بن العاص أن عمرو بن العاص ـ ﷺ ـ كان يسرد الصوم وقلما كان يصيب من العشاء أول الليل أكثر ما كان يصيب من السحر ، قال : وسمعته يقول : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم ـ يقول : « إن فصل بين صيامنا وصيام أهل الكتاب أكلة السحر » .

قال شارحه : أخرجه مسلم ، وأبو داود ، والترمذى ، والنسائى ، وابن خزيمة اهـ والحديث فى سنن أبى داود جـ ٢ ص ٣٠٢ ، ٣٠٣ ط مطبعة مصطفى محمد تحقيق وتعليق محمد محيى الدين عبد الحميد بسنده عن أبى قيس مولى عمرو بن العاص عن عمرو بن العاص قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « إن فصل ما بين صيامنا وصيام أهل الكتاب أكلة السحر » اهـ .

وفى تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذى جـ ٣ ص ٣٩٢ ـ ٣٩٥ برقم ٧٠٤ فى باب (ما جاء فى فضل السحور) من كتاب (الصيام) قال الترمذى : بعد أن ذكر حديث : « تسحروا فإن فى السحور بركة » والتعليق عليه ـ وروى عن النبى ـ ﷺ ـ أنه قال : « فصل ما بين صيامنا وصيام أهل الكتاب أكلة السحر» حدثنا بذلك قتيبة أخبرنا الليث ، عن موسى بن على ، عن أبيه ، عن أبى قيس مولى عمرو بن العاص ، عن عمر بن العاص ، عن النبى ـ ﷺ ـ بذلك .

وهذا حديث حسن صحيح ، وأهل مصر يقولون : موسى بن على ، وأهل العراق يقولون : موسى بن على بن رباح اللخمى اهـ . =

٣٩/ ١٥٩١٢ ـ « فَصَلُّوا وَرَاءَهُ قُعُودًا ، فَإِنَّ الإِمَامَ لَيُؤتَمَّ بِهِ ، فَإِنْ صَلَّى قَاعِدًا فَصَلُّوا خَلْفَهُ قُعُودًا » .

ك عن أُسيد بن حضير (١) .

٤٠/ ١٥٩١٣ ـ « فَضْلُ صَلاَةِ الْجَمْعِ عَلَى صَلاَةِ الرَّجُلِ وَحْدَهُ خَمْسٌ وَعِشْرُونَ » .

طب عن معاذ (٢) .

٤١/ ١٥٩١٤ ـ « فَضْلُ صَلاَةِ الرَّجُلِ فِى الْجَمَاعَةِ عَلَى صَلاَةِ الرَّجُلِ وَحْدَهُ خَمْسٌ وَعِشْرُونَ دَرَجَةً » .

= وفى الميزان برقم ٨٨٩٩ قال الذهبى : فأما موسى بن على بن رباح فوثقوه اهـ .

والحديث فى سنن كتاب (الصيام) فصل (ما بين صيامنا وصيام أهل الكتاب) جـ ٤ ص ١٤٦ المصرية .

وأخرجه البغوى فى شرح السنة كتاب (الصيام) باب (فضل السحور) جـ ٦ ص ٢٥٢ .

(١) فى مجمع الزوائد جـ ٢ ص ٦٧ فى (باب الإمام يصلى جالسًا) حديث طويل عن عبد الله بن عمر عن النبى ـ ﷺ ـ جاء فيه قال : « فإن من طاعة الله أن تطيعونى ، وإن من طاعتى أن تطيعوا أئمتكم ، أطيعوا أئمتكم فإن صلوا قعودًا فصلوا قعودًا » .

قال الهيثمى : رواه أحمد ، والطبرانى فى الكبير ، ورجاله ثقات اهـ وفى صحيح ابن حبان جـ ٣ ص ٤١٠ برقم ٢٠٩٣ فى باب (فرض متابعة الإمام) عن أنس ـ ؓ ـ قال : سقط النبى ـ ﷺ ـ من فرس فجحش شقه الأيمن فحضرت صلاة فصلى بنا قاعدًا ، فلما قضى صلاته قال : « إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا ، وإذا ركع فاركعوا ، وإذا رفع فارفعوا ، وإذا قال : سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد ، وإذا صلى قاعدًا فصلوا قعودًا أجمعين » اهـ .

وفى النسخة المغربية للجامع الكبير : « فإذا صلى » مكان « فإن صلى » .

(٢) فى سنن ابن ماجه كتاب (المساجد والجماعات) باب (فضل الصلاة فى جماعة) ذكر خمسة أحاديث : أرقام ٧٨٦ ، ٧٨٧ ، ٧٨٨ ، ٧٨٩ ، ٧٩٠ منها : رواية عن أبى هريرة بلفظ : « فضل الجماعة على صلاة أحدكم وحده خمس وعشرون جزءًا » .

وفى مجمع الزوائد جـ ٢ ص ٣٨ فى باب (الصلاة فى الجماعة) عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « فضل صلاة الرجل فى الجماعة على صلاته وحده بضع وعشرون درجة وفى رواية : بخمس وعشرين درجة » وفى رواية : كلها مثل صلاته ، وفى رواية : كلها مثل صلاته فى بيته » .

قال الهيثمى : رواه أحمد ، وأبو يعلى ، والبزار ، والطبرانى فى الكبير والأوسط ، وهو الذى قال : « فى بيته » فى الكبير ورجال أحمد ثقات اهـ .

وفى هذا الباب من مجمع الزوائد روايات كثيرة متعددة عن عدد من الصحابة تدور حول هذا المعنى .

وفى النسخة المغربية ـ فضل صلاة الجميع ـ بدل ـ فضل صلاة الجمع .

عب عن ابن عمر (١) .

٤٢/ ١٥٩١٥ ـ « فَضْلُ صَلاَةِ الْجَمَاعَةِ عَلَى صَلاَةِ الرَّجُلِ وَحْدَهُ خَمْسٌ وَعِشْرُونَ دَرَجَةً، وَفَضْلُ صَلاَةِ التَّطَوُّعِ فِى الْبَيْتِ عَلَى فَضْلِهَا فِى الْمَسْجِدِ كَفَضْلِ صَلاَةِ الْجَمَاعَةِ عَلَى الْمُنْفَرِدِ » .

ابن السكن عن عبد العزيز بن ضمرة بن حبيب ، عن أبيه ، عن جده (٢) .

٤٣/ ١٥٩١٦ ـ « فَضْلُ صَلاَةِ الرَّجُلِ فِى الْجَمَاعَةِ عَلَى صَلاَتِه وَحْدَهُ بِضْعٌ وَعِشْرُونَ دَرَجَةً » .

حم عن ابن مسعود (٣) .

---

(١) الحديث فى مصنف عبد الرزاق جـ ١ ص ٥٢٤ ط المجلس العلمي بالهند ١٣٩٠ هـ ١٩٧٠ م فى باب (فضل الصلاة فى جماعة) برقم ٢٠٠٥ عن عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ: « فضل صلاة الرجل فى جماعة على صلاة الرجل وحده خمس وعشرون درجة » .
قال محققه : أخرجه الشيخان من طريق مالك عن نافع ولفظهما : « بسبع وعشرين درجة » .
وأخرجه مسلم أيضًا من طريق عبيد الله عن نافع ، وروى من طريق الضحاك عن نافع « بضعًا وعشرين » ١ : ٢٣١ اهـ .
وانظر ما سبق فإنه بمعناه .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٥٨٦٩ لابن السكن عن ضمرة بن حبيب ، عن أبيه ، ورمز له بالضعف .
وقال المناوى : رواه (ابن السكن عن ضمرة بن حبيب) الزهرى الحمصى ، وثقه ابن معين (عن أبيه) . حبيب . اهـ .
وترجمة ضمرة بن حبيب الحمصى فى ميزان الاعتدال برقم ٣٩٥٨ وفيها قال الذهبى عنه : بعد ترجمته لضمرة بن حبيب المقدسى المجهول فأما ضمرة بن حبيب الحمصى فتابعى ثقة روى عن شداد بن أوس ، وأبى أمامة وجماعة . اهـ .

(٣) الحديث فى المسند جـ ١ ص ٣٧٦ مسند عبد الله بن مسعود قال : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا محمد بن فضيل ثنا عطاء بن السائب عن أبى الأحوص ، عن عبد الله قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « فضل صلاة الرجل فى الجماعة على صلاته وحده بضع وعشرون درجة » .
وفى الفتح الربانى جـ ٥ ص ١٦٦ برقم ١٢٩٤ فى (أبواب صلاة الجماعة) باب ما ورد فى فضلها ، عن عبد الله بن مسعود ـ رضي الله عنه ـ .
وهو فى مجمع الزوائد جـ ٢ ص ٣٨ فى (باب الصلاة فى الجماعة) عن عبد الله بن مسعود بلفظه .
قال الهيثمى : رواه أحمد ، وأبو يعلى ، والبزار ، والطبرانى فى الكبير والأوسط ، ورجال أحمد ثقات اهـ .

٤٤/ ١٥٩١٧ ـ « فَضْلُ صَلاَةِ الْجَمِيعِ عَلَى صَلاَةِ الْوَاحِدِ خَمْسٌ وعِشْرُونَ دَرَجَةً ، وَتَجْتَمِعُ مَلاَئِكَةُ اللَّيْلِ وَمَلاَئِكَةُ النَّهَارِ فِى صَلاَةِ الْفَجْرِ » .

عب ، خ ، م عن أَبى هريرة [(١)] .

٤٥/ ١٥٩١٨ ـ « فَضْلُ الصَّلاَةِ بِالسِّوَاكِ عَلَى الصَّلاَةِ بِغَيْرِ سِوَاكٍ سَبْعِين ضِعْفًا » .

حم ، ك ، هب عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ [(٢)] .

---

(١) الحديث فى فتح البارى بشرح البخارى جـ ١٠ ص ١٤ ط الحلبى ١٣٧٨ هـ ـ ١٩٥٩ م فى باب قوله تعالى : ﴿ إن قرآن الفجر كان مشهودًا ﴾ من (كتاب التفسير) عن أبى هريرة بلفظه غير أن فيه « فى صلاة الصبح » بدل قوله هنا « فى صلاة الفجر » وفى نهايته يقول أبو هريرة ، اقرأوا إن شئتم : « وقرآن الفجر إن قرآن الفجر كان مشهودًا » .

وفى جـ ٢ ص ٢٧٧ فى باب : « فضل صلاة الفجر فى جماعة » عن أبى هريرة قال : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « تفضل صلاة الجميع صلاة أحدكم وحده بخمس وعشرين جزءًا ، وتجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار فى صلاة الفجر » ثم يقول أبو هريرة : فاقرؤا إن شئتم : « إن قرآن الفجر كان مشهودًا » .

وفى صحيح مسلم ج ١ ص ٤٥٠ ط الحلبى بتحقيق محمد فؤاد عبد الباقى ، فى باب : فضل صلاة الجماعة وبيان التشديد فى التخلف عنها برقم ٢٤٦ عن أبى هريرة عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « تفضل صلاة الجميع عن صلاة الرجل وحده خمساً وعشرين درجة » . قال : « وتجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار فى صلاة الفجر » . قال أبو هريرة اقرؤا إن شئتم : ﴿ وقرآن الفجر إن قرآن الفجر كان مشهوداً ﴾ .

والحديث فى مصنف عبد الرزاق جـ ١ ص ٥٢٢ ـ ٥٢٣ ط المجلس العلمى بالهند ١٣٩٠ هـ ١٩٧٠ م فى (باب فضل الصلاة فى جماعة) برقم ٢٠٠١ عن معمر بن الزهرى عن أبى سلمة قال : سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « فضل صلاة الجميع على صلاة الواحد خمس وعشرون درجة ، وتجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار فى صلاة الصبح » يقول أبو هريرة : اقرءوا إن شئتم : « وقرآن الفجر إن قرآن الفجر كان مشهودًا » . قال قتادة : يشهد ملائكة الليل ، وملائكة النهار . اهـ .

والحديث فى الصغير برقم ٥٨٧٠ للبخارى ، ومسلم عن أبى هريرة .

(٢) الحديث فى المسند جـ ٦ ص ٢٢٢ مسند عائشة ، قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ثنا يعقوب ، قال : ثنا أبى عن ابن إسحاق قال : وذكر محمد بن مسلم بن شهاب الزهرى عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ أنه قال : وذكر الحديث .

والحديث فى المستدرك للحاكم جـ ١ ص ١٤٦ فى « فضيلة السواك » من كتاب (الطهارة) عن عائشة قالت: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « فضل الصلاة التى يستاك لها على الصلاة التى لا يستاك لها سبعين ضعفًا » قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه اهـ ولم يتعقبه الذهبى .

والحديث فى الفتح الربانى لترتيب مسند الإمام أحمد بن حنبل جـ ١ ص ٢٩٣ / ٢٩٤ ط مطبعة الإخوان المسلمين فى (باب فيما جاء فى السواك عند الصلاة) رقم ١٦٩ عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ .

قال شارحه فى تخريجه : رواه البزار ، وأبو يعلى ، وابن خزيمة وقال : فى القلب من هذا الخبر شىء ، فإنى أخاف أن يكون (محمد بن إسحاق) لم يسمعه من ابن شهاب اهـ .

قال النووى فى شرح المهذب : ورواه البيهقى من طرق وضعفها كلها وكذا ضعفه غيره . =

٤٦/ ١٥٩١٩ ـ « فَضْلُ صَلاَةِ اللَّيْلِ عَلَى صَلاَةِ النَّهَارِ ، كَفَضْلِ صَدَقَةِ السِّرِّ عَلَى صَدَقَةِ العَلاَنِيَةِ » .

ابن المبارك ، طب ، حب عن ابن مسعود ، وصحح هب وقفه [1] .

= وذكره الحاكم فى المستدرك وقال : هو صحيح على شرط مسلم ، وأنكروا ذلك على الحاكم ، وهو معروف عندهم بالتساهل فى التصحيح ، وسبب ضعفه أن مداره على (محمد بن إسحاق) وهو مدلس ، ولم يذكر سماعه ، والمدلس إذا لم يذكر سماعه لا يحتج به بلا خلاف كما هو مقرر عند أهل هذا الفن ، وقوله : إنه على شرط مسلم ليس كذلك ، فإن (محمد بن إسحاق) لم يرو له مسلم شيئًا محتجًا به ، وإنما روى له متابعة، وقد علم من عادة مسلم وغيره من أهل الحديث أنهم يذكرون فى المتابعات من لا يحتج به للتقوية لا للاحتجاج ويكون اعتمادهم على الإسناد الأول ، وذلك مشهور عندهم ، والبيهقى أتقن فى هذا الفن من شيخه الحاكم ، وقد ضعفه اهـ « قلت » حديث عائشة المذكور لم يتعقبه الذهبى فى تلخيصه للمستدرك فلو كان معلولا لذكر علته ، وله شاهدان عند أبى نعيم ذكرهما الحافظ المنذرى فى كتابه الترغيب والترهيب (أحدهما) عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « لأن أصلى ركعتين بسواك أحب إلى أن أصلى سبعين ركعة بغير سواك » قال المنذرى : رواه أبو نعيم فى كتاب السواك بإسناد جيد ، (والثانى) عن جابر ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « ركعتان بالسواك أفضل من سبعين ركعة بغير سواك » قال المنذرى : رواه أبو نعيم أيضًا بإسناد حسن والله أعلم . اهـ .

(١) الحديث فى كتاب الزهد لابن المبارك ص ٨ رقم ٢٥ قال : أخبركم أبو عمر بن حيوية ، وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى ، قال : حدثنا أبو عمر الإمام عبد الحميد بن محمد بحران قال : حدثنا مخلد بن يزيد الحرانى قال: حدثنا سفيان الثورى عن زبيد عن مرة ، عن عبد الله قال : قال النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « فضل صلاة الليل على صلاة النهار كفضل صدقة السر على العلانية » .

وفى المعجم الكبير للطبرانى جـ ١٠ ص ٢٢١ رقم ١٠٣٨٢ قال : حدثنا جعفر بن محمد الفريانى ثنا عمرو ابن هشام أبو أمية الحرانى ثنا مخلد بن يزيد وذكر بقية السند والمتن مثل ابن المبارك وأورده فى جـ ٩ ص ٢٣٢ رقم ٨٩٩٨ ، ٨٩٩٩ .

والحديث فى مجمع الزوائد جـ ٢ ص ٢٥١ فى (باب فى صلاة الليل) من كتاب (الصلاة) عن عبد الله ـ يعنى ابن مسعود .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ، ورجاله ثقات اهـ .

والحديث فى الصغير برقم ٥٨٧٢ لابن المبارك وللطبرانى فى الكبير ، ولأبى نعيم فى الحلية عن ابن مسعود ، ورمز له السيوطى بالحسن قال المناوى : رواه (ابن المبارك) فى الزهد ، (والطبرانى ، وأبو نعيم عن ابن مسعود) قال الهيثمى : رجاله ثقات اهـ .

وأخرجه البيهقى باللفظ المذكور وصحح وقفه اهـ .

والحديث بلفظه فى حلية الأولياء لأبى نعيم جـ ٤ ص ١٦٧ فى ترجمة « مرة بن شراحيل » .

وفى جـ ٥ ص ٣٦ فى ترجمة « زبيد بن الحارث الأيامى » . =

٤٧/ ١٥٩٢٠ ـ « فَضْلُ صَلاَةِ الرَّجُلِ فِى بَيْتِه عَلَى صَلاَتِه حَيْثُ يَرَاه النَّاسُ كَفَضْلِ الْمَكْتُوبَةِ عَلَى النَّافِلَةِ » .

طب عن صهيب بن النعمان (١) .

٤٨/ ١٥٩٢١ ـ « فَضْلُ غَازِى الْبَحْرِ عَلَى غَازِى الْبَرِّ كَفَضْلِ غَازِى الْبَرِّ عَلَى الْقَاعِدِ فِى أَهْلِه وَمَالِه » .

= وفى جـ ٧ ص ٢٣٨ فى ترجمة « مسعر بن كدام » .

وفى النسخة المغربية للجامع الكبير ، فى السند (هب) مكان) حب) .

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى جـ ٨ ص ٥٢ رقم ٧٣٢٢ فى حديث صهيب بن النعمان قال : حدثنا الحسن بن على المعمرى ثنا أيوب بن محمد الوراق ثنا محمد بن مصعب القرقسانى ثنا قيس بن الربيع عن منصور عن هلال بن يساف عن صهيب بن النعمان قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « فضل ... الحديث » .

والحديث فى مجمع الزوائد جـ ٢ ص ٢٤٧ فى (باب التطوع فى البيوع) من كتاب (الصلاة) عن صهيب ابن النعمان .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير وفيه محمد بن مصعب القرقسانى ضعفه ابن معين وغيره ، ووثقه أحمد اهـ .

والحديث فى الصغير برقم ٥٨٧١ للطبرانى عن صهيب بن النعمان ، ورمز له السيوطى بالحسن .

وبين المناوى أن المراد بأفضلية الصلاة فى البيت للنوافل وليس للفروض بدليل خبر « أفضل الصلاة صلاة المرء فى بيته إلا المكتوبة » .

ثم قال : رواه (الطبرانى عن صهيب بن النعمان) ورمز المصنف لحسنه ، قال الذهبى فى الصحابة : له حديث رواه عنه هلال بن يساف فى الطبرانى تفرد به قيس بن الربيع اهـ .

ثم ذكر المناوى ما قاله الهيثمى عن محمد بن مصعب القرقسانى .

وترجمة محمد بن مصعب هذا فى ميزان الاعتدال برقم ٨١٨٠ وفيها : أنه صاحب الأوزاعى ، وأنه حدث عنه أحمد ، والرمادى ، وعباس الدورى ، وخلق ، كما جاء فيها عن صالح جَزَرَة : عامة أحاديثه عن الأوزاعى مقلوبة ، وقال أبو حاتم : ليس بالقوى ، وقال النسائى : ضعيف ، وقال الخطيب : كثير الغلط لتحديثه من حفظه ، ويذكر عنه الخير والصلاح ، وقال ابن عدى : ليس عندى برواياته بأس . إلخ .

وترجمة صهيب بن النعمان فى الإصابة برقم ٤١٠٠ جـ ٥ ص ١٦٣ ط مطبعة الفجالة الجديدة ١٣٩٦ هـ ـ ١٩٧٦م وفيها : (صهيب) بن النعمان ... ذكره عمر بن شبة فى الصحابة ، وروى الطبرانى ، والمعمرى فى اليوم والليلة من طريق قيس بن الربيع ، عن منصور بن هلال بن سنان ، عن صهيب بن النعمان قال : قال رسول الله ﷺ : «فضل صلاة الرجل فى بيته على صلاته حيث يراه الناس كفضل المكتوبة على النافلة » اهـ .

وترجمته فى الاستيعاب برقم ١٢٢٧ فى نفس المصدر وفيها : صهيب بن النعمان ، روى عنه عبد الله بن يساف ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : قال « فضل صلاة الرجل فى بيته ... » وذكر الحديث .

طب عن أبى الدرداء [1] .

٤٩/ ١٥٩٢٢ ـ « فَضْلُ غَازِى الْبَحْرِ عَلَى غَازِى الْبَرِّ كَعَشْرِ غَزَوَاتٍ فِى الْبَرِّ » .

طب عن أبى الدرداء [2] .

٥٠/ ١٥٩٢٣ ـ « فَضْلُ الْعَالِمِ عَلَى الْعَابِدِ كَفَضْلِى عَلَى أُمَّتِى » .

الحارث ، حب فى الضعفاء، وابن عبد البر فى العلم، وابن النجار عن أبى سعيد [3].

٥١/ ١٥٩٢٤ ـ « فَضْلُ الْعِلْمِ أَفْضلُ مِنْ فَضْلِ الْعِبَادَةِ ، وَخَيْرُ دِينكُم الْوَرَعُ » .

بز ، طس ، ك عن حذيفة [4] .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٥٨٧٣ للطبرانى عن أبى الدرداء ، ورمز له السيوطى بالحسن ، ولم يعلق عليه المناوى .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٥٨٧٤ للطبرانى عن أبى الدرداء ، ورمز له السيوطى بالحسن ، وأقره المناوى بقوله : رواه (الطبرانى عن أبى الدرداء) وإسناده حسن اهـ .

(٣) الحديث فى كتاب جامع بيان العلم وفضله وما ينبغى فى روايته وحمله للإمام المحدث المجتهد حافظ المغرب أبى عمر يوسف بن عبد البر النمرى القرطبى الأندلسى المتوفى سنة ٤٦٣ هـ فى كتاب العلم . باب تفضيل العلم على العبادة جـ ١ ص ٢١ قال : وقرأت على خلف بن القاسم أن أبا على سعيد بن عثمان بن السكن الحافظ حدثه قال : حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قال : حدثنا عبد الله بن عوف الخراز سنة ست وعشرين ومائتين قال : حدثنا محمد بن الفضل بن عطيه قال : حدثنى زيد العمى ، عن جعفر العبدى ، عن أبى سعيد الخدرى قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « فضل العالم ... الحديث » .

والحديث فى الصغير برقم ٥٨٥٨ للحارث عن أبى سعيد ورمز له السيوطى بالضعف .

قال المناوى : رواه (الحارث) بن أبى أسامة (عن أبى سعيد الخدرى) وأورده ابن الجوزى فى الواهيات ، وقال : لا يصح ، فيه (سلام الطويل) قال الدارقطنى وغيره : متروك اهـ .

وسلام الطويل ترجمته فى ميزان الاعتدال برقم ٣٣٤٣ وكلها تجريح له ، وأنه منكر الحديث ، ومتروك والله أعلم .

والملحوظ أن رواية ابن عبد البر ليس فيها « سلام الطويل » .

(٤) الحديث فى المستدرك للحاكم فى كتاب العلم ـ باب فضل العلم ـ إلخ جـ ١ ص ٩٢ قال : حدثناه أبو على الحافظ ، ثنا الهيثم بن خلف الدورى ، ثنا عباد بن يعقوب ، ثنا عبد الله بن عبد القدوس ، عن الأعمش ، عن مطرف بن الشخير ، عن حذيفة ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « فضل العلم خير من فضل العبادة ، وخير دينكم الورع » .

وعبد الله بن عبد القدوس ترجمته فى الميزان برقم ٤٤٣١ وفيها أنه كوفى رافضى نزل الرى ، وروى عن الأعمش وغيره وقال : قال ابن عدى : عامة ما يرويه فى فضائل أهل البيت وقال يحيى : ليس بشىء رافضى خبيث ، وقال النسائى وغيره : ليس بثقة ، وقال الدارقطنى : ضعيف إلخ . =

٥٢/ ١٥٩٢٥ ـ « فَضْلُ العالم عَلَى العَابد كَفَضْلى عَلَى أَدْنَاكم : إنَّ الله وَمَلَائكَتَهُ وَأَهْلَ السَّموات والأَرْضين حَتَّى النَّمْلَةَ فى جُحْرِهَا وَحَتَّى الْحُوتَ لَيُصَلُّونَ عَلَى مُعَلِّمِ النَّاسِ الْخَيْرَ » .

ت حسن صحيح غريب ، طب عن أبى أُمامة (١) .

٥٣/ ١٥٩٢٦ ـ « فَضْلُ الْعِلْمِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ فَضْلِ الْعِبَادَة ، وَخَيْرُ دِينِكُم الْوَرَعُ » .

= والحديث فى مجمع الزوائد جـ ١ ص ١٢٠ فى (باب فى فضل العلم) من (كتاب العلم) عن حذيفة بن اليمان قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « فضل العلم خير من فضل العبادة وخير دينكم الورع » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ، والبزار وفيه (عبد الله بن عبد القدوس) وثقه البخارى وابن حبان ، وضعفه ابن معين اهـ .

(١) الحديث فى تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذى جـ ٧ ص ٤٥٦ ط الفجالة الجديدة ، رواه الترمذى بسنده عن أبى أمامة الباهلى قال : « ذكر رسول الله ـ ﷺ ـ رجلان : أحدهما عابد ، والآخر عالم فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « فضل العالم على العابد كفضلى على أدناكم ثم قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « إن الله وملائكته...» إلخ الحديث .

قال الترمذى : هذا حديث حسن غريب صحيح ، سمعت أبا عمار الحسين بن حريث الخزاعى يقول : سمعت الفضيل بن عياض يقول : عالم عامل معلم يدعى كبيرًا فى ملكوت السموات . اهـ .

والحديث فى الصغير برقم ٥٨٥٩ للترمذى عن أبى أمامة ، ورمز له السيوطى بالصحة .

وقال المناوى : رواه « الترمذى » فى العلم عن أبى أمامة الباهلى ثم قال : قال الترمذى : غريب ، وفى نسخة : حسن صحيح ، قال الصدر المناوى : وفيه الوليد بن جميل لينه أبو زرعة اهـ .

وترجمة الوليد بن جميل فى الميزان برقم ٩٣٦١ وفيها عن أبى حاتم : أنه له عن القاسم أبى عبد الرحمن أحاديث منكرة ، كما جاء فيها عن أبى زرعة ، أنه شيخ لين ، وقال أبو داود : ليس به بأس .

وفى المعجم الكبير للطبرانى جـ ٨ ص ٢٧٨ فى حديث الوليد بن جميل الدمشقى عن القاسم رقم ٧٩١١ قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى روح بن عبد المؤمن المقرى ، وثنا محمد بن عبد الله الحضرمى ، ثنا محمد بن أبى رجاء العبادانى ، ثنا سلمة بن رجاء ، عن الوليد بن جميل ، عن القاسم عن أبى أمامة قال : ذكر رسول الله ـ ﷺ ـ رجلين أحدهما عالم والآخر عابد فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « فضل العالم على العابد كفضلى على أدناكم » .

وفى رقم ٧٩١٢ قال : حدثنا أحمد بن عمرو بن الخلال المكى ثنا يعقوب بن حميد ، ثنا سلمة بن رجاء وذكر بقية سند الأول وقال : « إن الله وملائكته حتى النملة فى جحرها ... الحديث » . وقال محققه : قال فى المجمع ١٢٥/١ : وفيه القاسم أبو عبد الرحمن ، وثقه البخارى ، وضعفه أحمد .

والحديث صدره فى شرح السنة للبغوى جـ ١ ص ٢٧٨ باب فضل العلم إلى قوله : « أدناكم » .

الحكيم ، وسمويه ، والشاشي ، ك ، ض عن مصعب بن سعد عن أبيه (١) .

٥٤/ ١٥٩٢٧ ـ « فَضْلُ الْعَالِمِ عَلَى غَيْرِهِ كَفَضْلِ النَّبِيِّ عَلَى أُمَّتِهِ » .

خط عن أنس (٢) .

٥٥/ ١٥٩٢٨ ـ « فَضْلُ الْعِلْمِ أَفْضَلُ مِن الْعِبادَةِ ، وَمِلاَكُ الدِّينِ الْوَرَعُ » .

---

(١) الحديث رواه الحاكم في المستدرك في جـ ١ ص ٩٢ في « كتاب العلم » بسنده عن الأعمش عن الحكم ، عن مصعب بن سعد بن أبي وقاص ، عن أبيه عن النبي ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ بلفظه ، ثم ذكر سندًا آخر عن الأعمش ، عن مصعب بن سعد وقال : فذكره بنحوه ولم يذكر الحكم ، هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، والحكم هذا ، والحسن بن على بن عفان ثقة ، وقد أقام الإسناد وقد أبهمه بكر بن بكار . اهـ .

وقال الذهبي : رواه بكر بن بكار عن حمزة فقال : عن رجل ولم يذكر الحكم ، ورواه عباد الرواجني ثنا عبد الله بن عبد القدوس ، عن الأعمش ، عن مطرف بن الشخير ، عن حذيفة مرفوعًا . اهـ .

والحديث في الصغير برقم ٥٨٦٤ للبزار والطبراني في الأوسط ، وللحاكم عن حذيفة ، وللحاكم عن سعد بن أبي وقاص .

وانظر الحديث قبل السابق .

(٢) الحديث في تاريخ بغداد للخطيب في جـ ٨ ص ١٠٧ في ترجمة الحسين بن محمد البزري قال الخطيب : حدثنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن على ـ من لفظه ـ قال : حدثني أبو الفتح محمد بن الحسين الأزدي الحافظ ـ بانتقاء ابن المظفر ـ حدثني أبو طلحة الوساوسي ، حدثنا نصر بن على الجهضمي ، حدثنا يزيد بن هارون ، عن العوام بن حوشب ، عن سليمان بي أبي سلمة ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ: « فضل العالم على غيره كفضل النبي على أمته » حدثني عيسى بن أحمد الهمذاني أن الحسين بن محمد البزري حضر عند أبي الحسن بن الحمامي المقرىء يومًا فذكر أبو طاهر بن أبي هاشم فقال ابن البزري : سمعت منه كذا وسمعت منه كذا ، فقال ابن الحمامي : انظروا إلى هذا الشيخ ، والله ما رأيته عند أبي طاهر وسنه لا يحتمل أن يكون أدركه ـ أو كما قال ـ قال لي أبو الفتح المصري : لم أكتب ببغداد عمن أطلق عليه الكذب من المشايخ غير أربعة منهم : الحسين بن محمد البزري ، حدثني محمد بن على الصوري أن ابن البزري قدم عليهم مصر فخلط تخليطًا قبيحًا وادعى أشياء بان فيها كذبه ، ثم قال الصوري : وقد اشتهر بمصر بالتهتك في الدين ، والدخول في الفساد ، انتهى إلينا الخبر بوفاة ابن البزري بمصر في سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة . اهـ .

وفي ميزان الاعتدال برقم ٢٠٤٩ : الحسين بن محمد البزري الصيرفي عن أبي الفرج الأصبهاني كذاب توفي بمصر سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة اهـ .

والحديث في الصغير برقم ٥٨٦٣ للخطيب عن أنس ، ورمز له السيوطي بالضعف .

طب عن ابن عباس (١) .

٥٦/ ١٥٩٢٩ ـ « فَضْلُ الْعَالِمِ عَلَى الْعَابِدِ كَفَضْلِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ عَلَى سَائِرِ الْكَوَاكِبِ » .

حل عن معاذ (٢) .

---

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى جـ ١١ ص ٣٨ فى حديث (طاوس عن ابن عباس) رقم ١٠٩٦٩ قال : حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح ثنا أبو صالح عبد الله بن صالح (ح) وحدثنا على بن عبد العزيز ثنا معلى ابن مهدى الموصلى قالا : ثنا سوار بن مصعب عن ليث ، عن طاوس ، عن ابن عباس ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « فضل العلم أفضل من العبادة وملاك الدين الورع » .

والحديث فى مجمع الزوائد جـ ١ ص ١٢٠ فى (باب فى فضل العلم) من « كتاب العلم » عن ابن عباس عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ بلفظه .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير وفيه (سوار بن مصعب) ضعيف جدًا اهـ .

وفى ميزان الاعتدال برقم ٣٦١٦ سوار بن مصعب الهَمْدانى الكوفى ، أبو عبد الله الأعمى المؤذن ، عن عطية العوفى وجماعة وعنه أبو الجهم وغير واحد .

قال عباس بن يحيى : كان يجىء إلينا ، ليس بشىء ، وقال البخارى : منكر الحديث ، وقال النسائى وغيره : متروك ، وقال أبو داود : ليس بثقة .

قلت : وفى جزء أبى الجهم عنه مناكير ، وذكر ـ أى الذهبى ـ بعضها .

(٢) الحديث فى حلية الأولياء لأبى نعيم جـ ٩ ص ٤٥ فى ترجمة عبد الرحمن بن مهدى ، قال أبو نعيم : حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان الواسطى ، ثنا أبو حنيفة محمد بن ماهان ، ثنا أحمد بن سالم ، ثنا عبد الرحمن بن مهدى ، ثنا عثمان الخراسانى ، عن أبيه قال : سمعت معاذ بن جبل يقول : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « فضل العالم ... » وذكر الحديث .

وهو فى الصغير برقم ٨٥٦٠ لأبى نعيم فى الحلية عن معاذ ، ورمز له السيوطى بالضعف .

وقال المناوى : رواه (أبو نعيم فى الحلية) عن معاذ بن جبل ، قضية تصرف المصنف أنه لم يخرجه أحد من الستة وليس كذلك بل رواه أبو داود ، والنسائى ، وابن ماجه . اهـ .

وقد رواه أبو داود جزءًا من حديث طويل عن أبى الدرداء عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أوله : « من سلك طريقًا يطلب فيه علمًا سلك الله به طريقًا من طرق الجنة » ثم جاء فيه : « وإن فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب » إلخ .

وفى سنن أبى داود جـ ٣ ص ٣١٧ ط مصطفى محمد رقم ٣٦٤١ أول كتاب العلم ـ (باب الحث على طلب العلم) .

وهو كذلك فى سنن ابن ماجه جـ ١ ص ٨١ برقم ٢٢٣ « باب فضل العلماء والحث على طلب العلم » من «كتاب العلم » جزء من حديث أبى الدرداء السابق عن أبى داود .

٥٧/ ١٥٩٣٠ ـ « فَضْلُ الْقُرْآنِ عَلَى سَائِرِ الْكَلَامِ كَفَضْلِ الرَّحْمنِ عَلَى سَائِرِ خَلْقِهِ » .

هب عن أبى هريرة [١] .

٥٨/ ١٥٩٣١ ـ « فَضْلُ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ » .

ش ، خ عن أنس ، خط فى المتفق والمفترق عن عائشة [٢] .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٥٨٦٥ لأبى يعلى فى معجمه ، وللبيهقى فى الشعب ، عن أبى هريرة ، ورمز له السيوطى بالصحة .

وقال المناوى : رواه (أبو يعلى فى معجمه ، والبيهقى فى الشعب) وفيه (أشعث الحرانى) قال الذهبى : ثقة ، (وشهر بن حوشب) أورده ـ أعنى الذهبى ـ فى الضعفاء وقال : قال ابن عدى : لا يحتج به ، وظاهر صنيع المصنف أنه لم يخرجه أحد من الستة وهو ذهول فقد خرجه الترمذى بلفظ : « فضل كلام الله على سائر الكلام كفضل الله على خلقه » ؛ لكن عذر المصنف أنه وقع فى ذيل حديث فلم ينبه له ، ولفظه بتمامه : « يقول الرب ـ عز وجل ـ : « من شغله القرآن عن ذكرى ، وعن مسألتى أعطيته أفضل ما أعطى السائلين ، وفضل كلام الله على سائر الكلام ، كفضل الله على خلقه » قال ابن حجر فى الفتح : ورجاله ثقات إلا (عطية العوفى) ففيه ضعف ، واخرجه ابن عدى من رواية شهر بن حوشب عن أبى هريرة مرفوعًا بلفظ : « فضل القرآن على سائر الكلام كفضل الله على خلقه » وفيه عمر بن سعيد الأشج وهو ضعيف ، وخرجه ابن الضريس من وجه آخر عن شهر بن حوشب مرسلاً ، ورجاله لا بأس بهم ، وخرجه ابن حميد الحمانى فى مسنده من حديث عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ وفيه صفوان بن أبى الصهب مختلف فيه ، وخرجه ابن الضريس أيضًا عن أبى عبد الرحمن السلمى عن عثمان رفعه « خيركم من تعلم القرآن وعلمه » ثم قال : « وفضل القرآن على سائر الكلام كفضل الله على خلقه » قال ابن حجر : أشار البخارى فى خلق الأفعال إلى أنه لا يصح مرفوعًا . اهـ .

والحديث الذى ذكره المناوى برواية الترمذى موجود فى تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذى جـ ٨ ص ٢٤٤ باب ٢٤ من أبواب فضائل القرآن برقم ٣٠٩٤ الترمذى بسنده عن أبى سعيد ، بلفظ : « يقول الرب تبارك وتعالى : من شغله القرآن عن ذكرى ومسألتى ... الحديث » قال الترمذى : هذا حديث حسن غريب ، وقال شارحه : قوله (هذا حديث غريب) قال الحافظ فى الفتح بعد ذكر هذا الحديث : رجاله ثقات إلا (عطية العوفى) فيه ضعف ، اهـ قلت : وفى سنده محمد بن الحسن بن أبى يزيد الهمدانى وهو أيضًا ضعيف ، قال الحافظ فى (تهذيب التهذيب) فى ترجمته قال الذهبى : حسن الترمذى حديثه فلم يحسن . اهـ .

والحديث أخرجه أيضًا الدارمى والبيهقى فى شعب الإيمان . اهـ .

(٢) الحديث فى فتح البارى بشرح صحيح البخارى جـ ٨ ص ١٠٨ ط الحلبى ١٣٧٨ هـ ١٩٥٩ فى (باب فى فضل عائشة ـ رضي الله عنها ـ) للبخارى بسنده عن أنس بن مالك ، كما جاء فى ص ١٠٧ من نفس المصدر فى ذيل حديث رواه البخارى بسنده عن أبى موسى الأشعرى ، وتمامه : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « كمل من الرجال كثير ، ولم يكمل من النساء إلا مريم بنت عمران ، وآسية امرأة فرعون ، وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام » .

=

٥٩/ ١٥٩٣٢ ـ « فَضْلُ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ كَفَضْلِ تِهَامَةَ عَلَى مَا سِوَاهَا مِنَ الأَرْضِ، وَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ » .

أبو نعيم فى فضائل الصحابة عن عائشة (١) .

٦٠/ ١٥٩٣٣ ـ « فَضْلُ الْعَالِمِ عَلَى الْعَابِدِ سَبْعِينَ دَرَجَةً ، بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ حُضْرِ الفَرَسِ السَّرِيعِ الْمُضَمَّرِ مِائَةَ عَامٍ ، وذلك أَنَّ الشيطانَ يَصْنَعُ الْبِدْعَةَ لِلنَّاسِ فَيُبْصِرُهَا الْعَالِمُ فَيَنْهَى عَنْهَا ، وَالْعَابِدُ مُقْبِلٌ عَلَى عِبَادَتِه لاَ يَتَوَجَّهُ لَهَا وَلاَ يَعْرِفُهَا » .

الديلمى عن أبى هريرة (٢) .

= قال شارحه : وقد أشار ابن حبان إلى أن أفضليتها التى يدل عليها الحديث وغيره مقيدة بنساء النبى ـ ﷺ ـ حتى لا يدخل فيها مثل فاطمة ـ عليها السلام ـ جمعًا بين هذا الحديث وبين حديث « أفضل نساء أهل الجنة خديجة ، وفاطمة ... » الحديث إلخ .

ورواه الطبرانى فى الكبير جـ ١٩ ص ٢٨ رقم ٦٠ فى حديث شعبة الحجاج عن معاوية بن قرة قال : حدثنا طالب بن قرة الأذنى ثنا محمد بن عيسى الطباع ، ثنا أبو سفيان المعمرى ، ثنا شعبة ، عن معاوية بن قرة عن أبيه قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام » .

وقال محققه : قال فى المجمع : (٩/ ٢٤٣) وإسناده حسن ، ورواه الحاكم (٣/ ٥٨٧) .

وأخرجه البغوى فى (شرح السنة) كتاب الأطعمة باب الشريد والتلبينة وقال محققه ، أخرجه البخارى جـ٧/ ٨٣ فى الفضائل باب فضل عائشة ، وفى الأطعمة باب الثريد ، وباب ذكر الطعام ، ومسلم (٢٤٣١) فى فضائل الصحابة ، باب فضل خديجة ـ أم المؤمنين ـ كما أخرجه أيضًا فى الفضائل ، باب مناقب عائشة عن أنس بن مالك يقول : « فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على الطعام » وفى رواية أبى عيسى على سائر الطعام ، وقال : هذا حديث متفق على صحته أخرجه مسلم عن على بن حُجْر وأخرجاه من طرق عن أبى طوالة ، وقال محققه : البخارى ٩/ ٤٧٩ فى الأطعمة ، باب الثريد ، ومسلم (٢٤٤٦) وأخرجه الترمذى (٣٨٨١) وابن ماجه (٣٢٨١) .

(١) الحديث فى زهر الفردوس لابن حجر مخطوط دار الكتب ، برقم ب / ٢٠٤٨٩ ص ٣٤٨ قال : أبو نعيم ، حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، حدثنا إسحاق بن أحمد ، حدثنا محمد بن حميد ، حدثنا جرير عن هشام، عن أبيه ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « فضل عائشة على النساء كفضل تهامة على ما سواها من الأرض ، وفضل الثريد على الطعام » .

(٢) الحديث فى زهر الفردوس لابن حجر مخطوط ص ٣٤٨ قال : أخبرنا عبدوس عن الطوسى عن الأصم ، عن أبى عتبة عن بقية ، عن عبد الله بن محرز ، عن الزهرى ، عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ «فضل العالم على العابد سبعين درجة بين كل درجتين حضر الفرس المضمر مائة عام ، وذلك أن الشيطان يضع البدعة للناس فيبصرها العالم فينهى عنها ، والعابد مقبل على صلاته لا يتوجه لها ولا يعرفها» اهـ .

وفى الصغير برقم ٥٨٦١ حديث بلفظ : « فضل العالم على العابد سبعين درجة ، ما بين كل درجتين كما بين السماء والأرض » لأبى يعلى عن عبد الرحمن بن عوف . =

٦١/ ١٥٩٣٤ ـ « فَضْلُ الْجُمُعَةِ فِى شَهْرِ رَمَضَانَ عَلَى سَائِرِ الْجُمَعِ كَفَضْلِ رَمَضَانَ عَلَى سَائِرِ الشُّهُورِ » .

الديلمى عن جابر (١) .

= وقد أشار المناوى فى شرحه لهذا الحديث إلى حديث السيوطى فى الكبير المذكور أعلاه بقوله تعليلاً لأفضلية العالم على العابد ، وذلك لأن الشيطان يصنع البدعة للناس فيبصرها العالم فينهى عنها ، والعابد يقبل على عبادته لا يتوجه لها ولا يعرفها » هكذا ورد تعليله فى نص حديث عند الديلمى فى الفردوس اهـ .

قال المناوى : قال أبو البقاء ، كذا وقع فى هذه الرواية (سبعين) والصواب (سبعون) والتقدير : فضل سبعين ؛ لأنه خبر (فضل) الأول ، وقال الطيبى : سبعين مفعول مطلق أو ظرف أى تفضل مقدار سبعين ويجوز أن يكون الأصل (بسبعين) فحذفت الباء وبقى عملها .

وفى النهاية لابن الأثير ، فى مادة (حُضْر) قال : فى حديث ورود النار « ثم يصدرون عنها بأعمالهم كلمح البرق ، ثم كالريح ، ثم كحضر الفرس » الحضر بالضم ، العَدْوُ ، وأحْضَرَ يُحْضِرُ فهو مُحْضِرٌ ، إذا عَدَا . اهـ .

وفى مادة (ضمر) قال : تضمير الخيل : هو أن يظاهر عليها بالعلف حتى تسمن ، ثم لا تعلف إلا قوتًا لتخف؛ وقيل : تشد عليها سروجها ، وتجلل بالأجلة حتى تعرق تحتها فيذهب رهَلُها ويشتد لحمها .

(١) الحديث فى زهر الفردوس لابن حجر مخطوط برقم ب / ٢٠٨٩ ص ٣٤٩ قال : أخبرنا أبى ، أخبرنا أبو الفضل القومسانى إملاء ، حدثنا أبو منصور محمد بن عمر بن جعفر الحافظ : أخبرنا محمد بن أحمد بن خالد ، حدثنا عبد الله بن محمد بن وهب حدثنا (هارون بن زياد) الحبابى ، حدثنا سعد بن عبد الرحمن ، حدثنا عمر بن موسى ، عن أبى الزبير ، عن جابر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « فضل الجمعة فى شهر رمضان ... الحديث بلفظه » .

والحديث فى مسند الفردوس فى ص ٢١٢ من مصورة بمكتبة لجنة السنة بمجمع البحوث الإسلامية ، بلفظ : «فضل الجمعة فى رمضان كفضل رمضان على سائر الشهور » .

وهو فى الصغير برقم ٥٨٥٤ من رواية الديلمى فى الفردوس عن جابر بلفظ : « فضل الجمعة فى رمضان كفضل رمضان على الشهور » ورمز له السيوطى بالضعف .

قال المناوى : وفيه (هارون بن زياد) قال الذهبى ، قال أبو حاتم : له حديث باطل ، وقال ابن حبان : كان ممن يضع ، و(عمر بن موسى الرجيبى) قال الذهبى : قال ابن عدى : يضع الحديث . اهـ .

وترجمة هارون بن زياد فى الميزان برقم ٩١٥٧ وفيها : قال : قال بن حبان : كان ممن يضع الحديث على الثقات .

وقال الأزدى : ضعيف ، وقال أبو حاتم : متروك الحديث .

أما عمر بن موسى الرجيبى : ففى الميزان برقم ٦٢٢٢ عمر بن موسى بن وجيه الميتمى الوجيهى الحمصى روى عن مكحول ، والقاسم بن عبد الرحمن ، روى عنه بقية ، وأبو نعيم ، وإسماعيل بن عمرو والبجلى ، وآخرون.

قال البخارى : منكر الحديث ، وقال ابن معين : ليس بثقة .

وقال ابن عدى : هو ممن يضع الحديث متنًا وإسنادًا ، وهو عمر بن وجيه الأنصارى الدمشقى ، ووَهِم من عدّه كوفيًا لأنه يروى أيضًا عن الحكم بن عتيبة وقتادة ... إلخ .

رموز جمع الجوامع ومنهجه فى التخريج

والكتب التى جمع منها

١ـ (خ) للبخارى . ٢ ـ (م) لمسلم .

٣ ـ (حب) لابن حبان . ٤ ـ (ك) للحاكم فى المستدرك .

٥ ـ (ض) للضياء المقدسى فى المختارة .

جميع ما فى هذه الخمسة صحيح فالعزو إليها معلم بالصحة سوى ما فى المستدرك من المتعقب فينبه عليه الإمام السيوطى .

٦ ـ مالك فى الموطأ . ٧ ـ صحيح ابن خزيمة .

٨ ـ صحيح أبى عوانة . ٩ ـ ابن السكن .

١٠ ـ المنتقى لابن الجارود . ١١ ـ المستخرجات .

العزو إلى هذه الستة الأخيرة معلم بالصحة أيضا .

١٢ ـ (د) لأبى داود .

ما سكت عليه أبو داود فهو صالح ، وما بين ضعفه نقله الإمام السيوطى عنه .

١٣ـ (ت) للترمذى ـ وينقل الإمام السيوطى كلام الترمذى على الحديث مبينًا درجته .

١٤ ـ (ن) للنسائى . ١٥ ـ (هـ) لابن ماجه .

١٦ ـ (ط) لأبى داود الطيالسى . ١٧ ـ (حم) لأحمد .

١٨ ـ (عم) لزيادات عبد الله بن أحمد . ١٩ ـ (عب) لعبد الرازق .

٢٠ ـ (ص) لسعيد بن منصور . ٢١ ـ (ش) لابن أبى شيبة .

٢٢ ـ (ع) لأبى يعلى . ٢٣ ـ (طب) للطبرانى فى الكبير .

٢٤ ـ (طس) للطبرانى فى الأوسط . ٢٥ ـ (طص) للطبرانى فى الصغير .

٢٦ ـ (ز أو بز) للبزار فى سننه . ٢٧ـ (قط) للدارقطنى فى السنن وإن كان فى غيرها بينه .

٢٨ ـ (حل) لأبى نعيم فى الحلية .

٢٩ ـ (ق) للبيهقى فى السنن . ٣٠ ـ (هب) للبيهقى فى شعب الإيمان .

ومن الرابع عشر إلى الثلاثين فيها الصحيح والحسن والضعيف . وبين الإمام السيوطى الضعيف غالبًا وكل ما فى مسند أحمد فهو مقبول فإن الضعيف الذى فيه يقرب من الحسن .

٣١ ـ (عق) للعقيلى فى الضعفاء . ٣٢ ـ (عد) لابن عدى فى الكامل .

٣٣ ـ (خط) للخطيب : فإن كان فى التاريخ أطلقه وإلا بينه .

٣٤ ـ (كر) لابن عساكر فى تاريخه . ٣٥ ـ الحكيم الترمذى فى نوادر الأصول .

٣٦ ـ الحاكم فى التاريخ . ٣٧ ـ ابن النجار .

٣٨ ـ الديلمى فى الفردوس ويرمز إليه فى الجامع الصغير (فر) .

وكل ما انفرد به هؤلاء الثمانية من الحادى والثلاثين إلى الثامن والثلاثين فهو ضعيف .

فيستغنى بالعزو إليها أو إلى بعضها عن بيان ضعفه .

٣٩ ـ ابن جرير إذا أطلق العزو فهو إليه فهو فى تهذيب الآثار فإن كان فى تفسيره أو تاريخه بينه . وقد رمز له المصنف فى الجامع الصغير .

٤٠ ـ (خد) للبخارى فى الأدب المفرد .

٤١ ـ (تخ) للبخارى فى تاريخه ورمز للحديث المتفق عليه بين الشيخين برمز (ق) ورمز للبيهقى فى سننه (هق) .

وقد نقل الإمام السيوطى من مراجع كثيرة غير هذه كتبها رحمه الله على ظهر جمع الجوامع كما ذكره الشيخ يوسف النبهانى فى مقدمة الفتح الكبير للإمام السيوطى وهذه بقية المراجع .

٤٢ ـ مسند الشافعى . ٤٣ ـ مسند عبد بن حميد .

٤٤ ـ مسند الحميدى . ٤٥ ـ مسند ابن أبى عمرو العدنى .

٤٦ ـ معجم ابن قانع . ٤٧ ـ فوائد سمويه .

٤٨ ـ طبقات ابن سعد .

٤٩ ـ معرفه الصحابه للماوردى : قال المؤلف لم أقف : على سوى الجزء الأول منه وانتهى إلى حرف السين .

٥٠ ـ المصاحف لابن الأنبارى . ٥١ ـ الوقف والابتداء لابن الأنبارى .

٥٢ ـ فضائل القرآن لابن الضريس . ٥٣ ـ الزهد لابن المبارك .

٥٤ ـ الزهد لهناد بن السرى . ٥٥ ـ الطب النبوى لأبى نعيم .

٥٦ ـ فضائل الصحابه لأبى نعيم . ٥٧ ـ كتاب المهدى لأبى نعيم .

٥٨ ـ الألقاب للشيرازى . ٥٩ ـ الكنى لأبى أحمد الحاكم .

٦٠ ـ اعتلال القلوب للخرائطى .

٦١ ـ الإبانة لأبى نصر عبيد الله بن سعد بن حاتم السجزى .

٦٢ ـ عمل اليوم والليلة لابن السنى . ٦٣ ـ الطب النبوى لابن السنى .

٦٤ ـ العظمة لأبى الشيخ . ٦٥ـ الصلاة. لمحمد بن أبى نصر المروزى.

٦٦ ـ الأمالى لأبى القاسم الحسين بن هبه الله بن صصرى .

٦٧ ـ ذم الغيبة لابن أبى الدنيا . ٦٨ ـ ذم الغضب لابن أبى الدنيا .

٦٩ ـ مكايد الشيطان لابن أبى الدنيا . ٧٠ ـ كتاب الإخوان لابن أبى الدنيا .

٧١ ـ قضاء الحوائج لابن أبى الدنيا . ٧٢ ـ المعرفة للبيهقى .

٧٣ ـ البعث للبيهقى . ٧٤ ـ دلائل النبوة للبيهقى .

٧٥ ـ الأسماء والصفات للبيهقى . ٧٦ ـ مكارم الأخلاق للخرائطى .

٧٧ ـ مساوىء الأخلاق للخرائطى . ٧٨ ـ مسند الحارث بن أبى أسامة .

٧٩ ـ مسند أبى بكر بن أبى شيبة . ٨٠ ـ مسند مسدد .

٨١ ـ مسند أحمد بن منيع . ٨٢ ـ مسند إسحاق بن راهويه .

٨٣ ـ فوائد تمام . ٨٤ ـ الخلعيات .

٨٥ ـ الغيلانيات . ٨٦ ـ المخلصات .

٨٧ ـ البخلاء للخطيب . ٨٨ ـ الجامع للخطيب .

٨٩ ـ مسند الشهاب للقضاعى . ٩٠ ـ الترغيب فى الذكر لابن شاهين .

٩١ ـ ابن مردويه فى التفسير . ٩٢ ـ نعيم بن حماد فى الفتن .

وكل ما عزى لهذه الكتب من الرقم ٤٠ إلى ٩٢ وحدها دون غيرها من الكتب الصحيحة تبين اللجنة رأيها فيه غالبا ـ وبخاصة إذا كان غير موافق للقواعد الشرعية وما لم تبين اللجنة رأيها فيه فهو ضعيف ـ غالبا ـ والله أعلم .

فهرست

المجلد الخامس

تم بحمد الله المجلد الخامس
من كتاب جمع الجوامع
ويليه إن شاء الله تعالى
المجلد السادس